

علي مولا

المَوْسُوْعَةُ
العَرَبِيَّةُ
المُبَيَّنَةُ

المكتبة العربية
سنة ١٣٢٥ هـ





www.alexandra.ahlamontada.com منتدى مكتبة الاسكندرية



المؤسّسة
العربيّة الميسّرة



شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

الدكتور شريف الأنصاري

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

المطبعة العصرية

بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

ALL RIGHTS RESERVED

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناسر

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



9 789953 525204

978-6653-525-19-8

حقوق طبع ونشر الموسوعة العربية الميسرة

(الطبعات ١٩٦٥، ٢٠٠١) محفوظة للجمعية

المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتي - القاهرة - مصر

البريد الإلكتروني: esduck@yahoo.com

الطبعة الأولى ١٩٦٥

الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

حقوق هذه الطبعة الثالثة المحدث (٢٠٠٩)

من الموسوعة محفوظة

لشركة أبناء شريف الأنصاري ش.م.م - المكتبة العصرية

لمدة خمس سنوات بترخيص من الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية حسب بنود العقد المبرم بينهما

لا يجوز نشر أى جزء من هذه الموسوعة أو اختزان

مادتها بطريقة الاسترجاع أو نقلها على أى نحو أو

بأى طريقة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية

أم خلاف ذلك إلا بموافقة الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية على ذلك كتابة

الموسوعة العربية الميسرة

المجلد الخامس

غ - ف - ق - ك

المكتبة العصرية
بيروت

غ

الغزير لأشجار متفرعة، والغابات المتساقطة الأوراق، وغابات المخروطيات. ويوجد النوعان الأخيران بالمناطق المعتدلة، وتوجد بعض المخروطيات بالمناطق الحارة على ارتفاعات عالية، كما يوجد البعض بالمناطق تحت القطبية على ارتفاعات منخفضة، كذلك توجد بالمناطق المعتدلة غابات مختلطة من المخروطيات، ومتساقطة الأوراق. والمخروطيات تكون الغالبية العظمى لما ينمو بالمناطق فوق خط عرض ٤٠°، أما ما تحت ذلك العرض فتسودها متساقطة الأوراق. والغابات ذات أهمية حيوية للاحتفاظ بالماء والحياة البرية ولمنع تآكل الأرض ووقف الفيضانات، ويستخدم بعضها منتزهات ومصدراً للخشب، والحراجة هي التنمية العلمية للغابات والعناية بنمو أشجارها.

غابة بوهيميا: سلسلة جبلية تكموها الغابات الكثيفة، تقع على طول الحدود الشمالية بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا وتمتد إلى النمسا، وأعلى نقطة في هذه السلسلة هي جبل أربير (١٤٥٨ م) في بافاريا.

الغابة السوداء: سلسلة جبلية في ولاية بادن - فورتمبرج ج غ ألمانيا، تغطيها غابات تتألف من أشجار الصنوبر، وتقطعها أودية عميقة وبحيرات صغيرة، وترتفع إلى ١٥٠٠ م في جبل فلدرج، أهم مراكزها السياحية بادن - بادن وفلدباد، ينبع منها نهرا الدانوب والنيكر، تشتهر بصناعة الساعات واللعب.

الغات: سلسلتان جبليتان ج الهند، تمتد الغات الشرقية ح ١٦٠٠ كم بموازية الساحل الشرقي، وتلتقى في الجنوب بالغات الغربية التي تسير بمحاذاة الساحل الغربي مسافة ح ١٦٠٠ كم.

غار: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي لاوروس

غ (غين): الحرف التاسع عشر من الألفباء، أبدل من العين كثيراً، ومن الخاء في كلمات، وتقلبه بعض العامة اليوم عينا.

الغاب: منطقة بسوريا، بين حماة وحلب واللاذقية، يشقها نهر العاصي متجهاً للشمال، مساحتها ٧٧٠٠٠ هكتار، وتم تنفيذ مشروع الغاب لتجفيف المستنقعات، وتعميق وتوسيع نهر العاصي، وإنشاء سد عند سيجو للتحكم في مياه الفيضانات، وتحويل مجرى النهر قرب عمورين إلى سهل بين مجرى النهر وسفح جبل العلويين، وإنشاء شبكة صرف وري، يكفل المشروع توفير ٥٤٢ مليون م^٣ من المياه، منها ٢٤٢ مليوناً من الينابيع، اختير موقع الرستن لإنشاء سد لتخزين ١٨٠ مليون م^٣ وموقع محرده لدرء الفيضانات عن وادي وسهل العشارنة، ولرفع مستوى المياه الجوفية.

غاب: انظر: حجنة.

غابات مطيرة: نوع من الغابات موجود في مناطق الأمطار الغزيرة وتضم عدداً كبيراً من النباتات والحياة الحيوانية. وأشهرها الغابات المدارية المطيرة في أمريكا الجنوبية وآسيا، ولكن توجد غابات مطيرة هامة في المناطق المعتدلة مثل ش غ الولايات المتحدة ونيوزيلندا. ونتج عن إزالة كثير من هذه الغابات في أواخر القرن ٢٠ انقراض كثير من الأنواع وربما ساعدت في الإسراع بارتفاع درجة حرارة الأرض. انظر: ارتفاع حرارة الأرض.

غابة: مجموعة من النباتات تسود بينها الأشجار، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الغابات: الغابات الاستوائية، وهي التي تنمو بمنطقة الأمطار الاستوائية (انظر: أجمة)، وتوجد بحوض نهري الأمازون والكنغو، ويميزها النمو

محدودة من الغاز بتزايد الضغط الواقع عليه بشرط ثبوت درجة الحرارة، أى إن حاصل ضرب حجم هذه الكمية المحدودة فى الضغط يكون كمية ثابتة، وعند ثبوت الحجم يتناسب الضغط مع درجة الحرارة تناسباً طردياً، وكذلك عند ثبوت الضغط يتناسب الحجم مع درجة الحرارة تناسباً طردياً، وتحسب درجة الحرارة بمقياس كلفن عند إيجاد التغيرات فى الحجم والضغط ودرجة الحرارة. كشف أفوجادرو احتواء الحجم المتساوية من الغازات على عدد واحد من الجزيئات تحت ظروف عيارية، حجم الجزيء الجرامى لأى غاز = ٢٢,٤ لتر (الجزيء الجرامى = الوزن الجزيئى بالجرامات)، ويقال للغاز إذا انتشر فى سائل وحفظ به: إنه امتص.

غاز البرك: انظر: ميثان.

غاز حمض الكربونيك: انظر: ثانى أكسيد الكربون.

غاز خامل: وتسمى أيضاً الغازات النادرة وهى الهيليوم والنيون والأرجون والكريبتون والزينون والرادون. وهى خاملة اللون والرائحة والطعم. ونشاطها الكيماوى ضئيل جداً لأن تكافؤها كامل يضم ٢ إلكترون فى الغلاف الخارجى فى الغلاف الأخرى.

غاز الخردل: سائل ذو لون لا لون له، رائحته تشبه الخردل، يتركب من الكربون والكلور والهيدروجين والكبريت، وهو مادة سامة نفاطة يهاجم بخارها أنسجة الجهاز التنفسى المخاطية ويمزق نسيج الرئة، ويقرح الجلد، ويسبب التهابات الملتحمة. انظر: غاز سام.

غاز سام: يطلق على بعض مواد تستعمل فى الحروب بسبب طبيعتها السامة الهوائية، بعضها غازات فى درجات الحرارة العادية، ولكنها فى العادة سوائل أو مواد جامدة قابلة للتبخر، وأول من استعمل الكلور الألمان، ولكن صعوبات استعماله أدت إلى استنباط مواد أخرى، كذلك استعمل الفوسجين فى القنابل، وهو يؤثر كالكلور فى الرئتين، أما غاز الخردل واللويزيت فيصيبان الجلد كما يؤثر الغاز المسيل للدموع فى العيون، انظر: حرب كيميائية.

نوبيليس (Laurus nobilis)، موطنها منطقة حوض البحر المتوسط، تسمى أيضاً شجرة الغار أو إكليل الغار، معروفة فى التاريخ والآداب الكلاسيكية وكانت عند القدماء رمزاً للنصر والمجد، تستعمل أوراقها لإكساب اللحم نكهة طيبة والصابون رائحة زكية. انظر: غار الجبل.

غار الجبل: شجيرة مستديمة الخضرة من نباتات الزينة من الفصيلة الأريكية. اسمها العلمى كالميا لاتيڤوليا (Kalimia latifolia)، موطنها شرق أمريكا الشمالية. وهى ليست بالغار الحقيقى، يحمل غار الجبل فى الربيع خصلات جميلة من أزهار حمراء وردية أو بيضاء، وينمو فى أرض حمضية التربة.

غار وردى: شجيرة زهرية مستديمة الخضرة أو شلبية، من جنس رودودندرون (Rhododendron)، واسعة الانتشار فى المناطق الجبلية، وقد اعتبر العرب الشجيرة - أزاليا - جنساً مستقلاً، على حين أنه من رودودندرون ذو أوراق متساقطة وأزهار قمعية الشكل، وهى على نقىض أوراق الأخير المستديمة الخضرة وأزهاره الناقوسية الشكل، وكلاهما يزرع للزينة ويحتاج إلى أرض دبالية حمضية.

غاربالدى: انظر: جاريبالدى.

غاز: (١) فى الاستعمال العام، أى مادة توجد فى الحالة الغازية عند الضغط العادى، وفى درجة الحرارة العادية، ويكون الغاز مركباً، أو عنصراً، أو خليطاً، وتستعمل الغازات السامة فى الحرب الكيميائية ولإبادة الحشرات (٢) فى الفيزيكا، إحدى حالات المادة الثلاث حيث لا يكون للمادة شكل أو حجم محدد، وجزيئات الغاز أسرع حركة من جزيئات السوائل والمواد الصلبة، ولذلك تعامل على حدة، ويكون تماسك الجزيئات بعضها ببعض ضعيفاً عندما يكون الغاز طليقاً لا حدود لانتشاره، يتناقص حجم الغازات تبعاً للضغط الواقع عليها، وتتحول إلى سوائل إذا بردت إلى درجات حرارة معينة. وينص قانون بويل على تناقص حجم كمية

غاز طبيعي: وقود غازي يحضر في موقد يدفع فيه الهواء من أسفل خلال الفحم أو الكوك المحترق، ومع أن هذا الوقود يشحن به الموقد من أعلى، إلا أنه لا يختلط بالهواء، ويتأكسد كربون الوقود بأكسجين الهواء المدفوع من أسفل إلى أول أكسيد الكربون، كما يدفع بخار الماء مع الهواء، فيكون الناتج النهائي هو أول أكسيد الكربون وتروجين الهواء المدفوع وبعض الهيدروجين الباقي من بخار الماء، وهذا الخليط الغازي الذي يتكون ٦٠٪ منه من التروجين تكون قيمته الحرارية منخفضة ولكن إنتاجه رخيص.

غاز (الأول) غياث الدين الملك الظاهر: (٥٦٨-٦١٣ هـ/ ١١٧٣ - ١٢١٦م)، ابن صلاح الدين الأيوبي، ولد بمصر، تولى الحكم في حلب منذ ٥٨٢ هـ/ ١١٨٦. مد حدود مملكته إلى تخوم أرمينيا شمالاً ومنبح شرقاً وحماة جنوباً، قاتل الصليبيين في معارك شتى بسوريا.

غازات المناجم: في المناجم، أي نوع من الأنواع العديدة للغازات أو الأبخرة، ويوجد الغاز الملتهب في مناجم الفحم، ولما كان هذا الغاز معظمه من الميثان، وهو مركب غازي شديد الاحتراق من الهيدروجين والكربون، فإنه يكون خليطاً متفجراً مع الهواء، وكان هذا الغاز يمثل خطراً مستمراً لعمال المناجم إلى أن تم اختراع مصباح دافى، يطلق على المخلوط المتبقى من انفجار الغاز الملتهب اسم الغاز اللاحق، وهو يتكون من نسبة كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، والتروجين، وبخار الماء، ويتكون الغاز الخانق من كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، وهو غاز ثقيل، عديم الرائحة، واللون، لا يحترق ولا يساعد على الاحتراق، ولما كان هذا الغاز أثقل من الهواء بمقدار مرة ونصف مرة، فإنه يتجمع في قاع المناجم والآبار، والكهوف، والأودية، ولما كان لا يساعد على الحياة ولا نستشعره، فقد كان سبباً في موت كثير من الناس، وعندما يوجد بكميات فإنه يشكل خطراً على حياة الناس، كما تنطفئ الشمعة أو الشعلة بسرعة.

غازان، محمود: (ت ١٣٠٤)، أحد سلاطين المغول،

غاز طبيعي: خليط طبيعي من غازات تنبعث من باطن الأرض، وهي ذات قيمة حرارية عالية، ويمكن الحصول عليها بحدق آبار خاصة، وتخرج تحت ضغط كبير، ويستعمل الغاز الطبيعي وقوداً على نطاق واسع في الصناعة، ومصدراً لغاز الهليوم، يختلف تركيب الغاز الطبيعي في الجهات المختلفة، ولكنه يتكون أساساً من غاز الميثان والهيدروجين، ويرتبط باستخراج زيت البترول، ولكنه يوجد أيضاً بعيداً عن حقول الزيت، تحمل خطوط الأنابيب هذا الوقود إلى المراكز الصناعية على مسافات قد تزيد على ١٦٠٠ كم.

غاز الفحم أو الاستصباح: ينتج بالتقطير الإتلافي للفحم الرخو بوصفه منتجاً ثانوياً لعملية تحضير الكوك، يختلف تركيبه، ولكنه بوجه عام نصفه من الهيدروجين، ونحو ثلثه من الميثان، والباقي كميات قليلة من هيدروكربونات أخرى، وأول أكسيد الكربون، والتروجين، وثاني أكسيد الكربون، والأكسجين، ولذا فهو خليط ينتج الحرارة، فيستعمل وقوداً، كما ينتج الضوء، فيستعمل للإنارة.

غاز الماء: غاز لا لوني يحترق بلهب مزرق باهت، وساخن جداً خليط من أول أكسيد الكربون والهيدروجين مع كميات ضئيلة من غازات أخرى، كله تقريباً قابل للاحتراق التام، يستعمل في الصناعة لتحضير الهيدروجين ووقوداً لصنع الفولاذ وللإضاءة بعد إثرائه بغازات أخرى.

غاز مسيل للدموع: غاز يسبب العمى المؤقت لغزارة ما يسيله من الدموع، يستخدم في الحرب الكيميائية وفي تفريق الجماهير، وتشمل المركبات التي تسيل الدموع البرومو أسيون، وبروميد البنزيل، والكلور أسيون. غاز مضحك: غاز لا لوني، حلو الطعم والرائحة، يتركب من التروجين والأكسجين ويسمى أكسيد النيتروز، واسع الاستخدام بوصفه مخدرًا في تطيب الأسنان، ويعقب استعماله عادة هستيريا الضحك.

غاز مضى: انظر: غاز، وميثان، وغاز طبيعي.

إلى هنرى (نفار) الذى صار فيما بعد ملك فرنسا تحت اسم هنرى ٤ ضامًا الإقطاعيات إلى الأملاك الملكية ١٦٠٧.

غاف: شجرة مشوكة من الفصيلة القرنية تنبع جنس بروسوبس (Prosopis)، ثمارها القرنية ذات لب يؤكل وتعتلفها الماشية، بعض الأنواع تستوطن المناطق الجافة فى ج غ الولايات المتحدة الأمريكية، وثمة أنواع أخرى فى أمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا.

الغال، بلاد: اسم قديم يطلق على البلاد التى تقع جنوبى وغربى الراين، وغربى جبال الألب، وشمالى جبال البرانس، وكان الرومان يدخلون ضمنها شمال إيطاليا، ومرجع الاسم إلى الغزاة الكلت الذين استقروا هناك من القرن ٤ إلى القرن ٣ ق م وأطلق الرومان عليهم اسم الغال، فتح يوليوس قيصر بلاد الغال فى الحروب الغالية (٥٨-٥١ ق م)، وتعتبر مذكراته عن هذه الحروب أحسن مصدر قديم عنها، استهلها بتقسيم بلاد الغال إلى ثلاثة أقسام تبعًا للأجناس التى كانت تسكنها، اكويتانيا (جنوبى الجارون)، وبلاد الغال (وسط فرنسا)، وبلجيكا فى الشمال الشرقى.

الغالب بالله: (ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م)، على بن سعد ابن على بن يوسف الغنى بالله بن محمد بن الأحمر، من ملوك بنى الأحمر بالاندلس، نشبت بينه وبين الإسبان معارك كثيرة ثم أصيب بما يشبه الصرع، فعزل عن الملك.

غالب، الشيخ محمد أسعد: (١٧٥٧-٩٩)، شاعر تركى، ورابع كبار شعراء مدرسة الأدب الفارسى (فضولى. وقفى. ونديم)، أثر التفرغ للطريقة المولوية التى انتسب إليها، وظل يتنقل فى تكاياها حتى عين شيخًا لأعظم هذه التكايا «تكية غلطة»، وكان من ميل السلطان سليم ٣ وأمه له أن أعيد بناء هذه التكية ١٧٩٦، وحين مات دفن بها، امتاز بالمشوى «الحسن والعشق»، لما فيه من أصالة التفكير، وهى نادرة فى الشعر التركى، وقال عنه جب: «بنى أعده أنبل تعبير عن الشعر التركى

اعتنق الإسلام وجعله دين الدولة، شيد عددًا من المؤسسات بتريز، وشجع فضل الله رشيد الدين على كتابة «تاريخ غازانى». حارب المماليك المصريين وهزموا جيشه.

غازى الخالدى: (١٩٣٥ - ٢٠٠٦)، فنان سورى التحق بفنون جميلة القاهرة وتخرج فى قسم التصوير ١٩٦٢ ثم سافر إلى سوريا ليعمل بالتدريس فى الفنون الجميلة هناك وتدرج فى المناصب المختلفة حتى أصبح مديرًا للفنون الجميلة ونقيبًا للفنانين فى سوريا، وهو مصور وكاتب قصة معروف وأسلوبه فى الفن يجمع بين الرمزية والواقعية وأعماله مقتناة فى متحف الفن فى دمشق وفى المجموعات الخاصة أيضًا.

غازى عيتاب: عيتاب سابقًا: مدينة (ح ١٢٤٥١٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم غازى عيتاب، ج تركيا ٩٦ كم ش حلب، بها قلعة قديمة ترجع لأيام الصليبيين، كانت قاعدة الجيوش المصرية فى الحرب المصرية التركية ١٨٣٩، ومركز المقاومة التركية ضد الفرنسيين (١٩٢٠-٢١).

غاسقونيا أو جاسقونيا: منطقة ومقاطعة سابقة، ج غ فرنسا، تضم الأقسام لاند، وجير، وأوت - البرانس، وباس - البرانس، ولوت وجادون، تارن - وجارون، أوت - جارون، عاصمتها التاريخية أوش، إقليم زراعى، المهن الرئيسية: صيد الأسماك (على طول ساحل الأطلنطى)، وتربية الماشية وزراعة الكرم، وصناعة البراندى (بمنطقة أرمياك)، مازالت لغة الباصك يتكلم بها السكان فى مقاطعة الباصك القديمة وبخاصة حول بايون، جزء من أكويتين يسكنه شعب الباصك الذى كون دوقية غاسقونيا فى القرن ٧، حلت بالدوقية اضطرابات فى القرن ٩، ثم توحدت فى القرن ١١ مع أكويتين التى تشاركها تاريخها فيما بعد، استعادتها فرنسا فى حرب المائة عام، تكونت غاسقونيا من عدة إقطاعيات تحت حكم كونتات أرمياك وفوا لوردات ألبرت، ثم انتقل كل هذا عن طريق الزواج أو الوراثة

القديم، فضلاً عن الأدب العثماني كله، فهو يردد أنبل إلهام في نفس الإنسان»، أما ديوانه الذي يحوى الغزل والقصيد والرباعيات فلا يمتاز عن غيره من الدواوين، وقد طبع مع «الحسن والعشق» في مطبعة بولاق، وعلاوة على الشعر ترجم الشيخ غالب كتاب الشيخ أحمد دده «التحفة البهية في طريقة المولوية».

الغالب النصرى: (١١٩٩-١٢٧٣)، محمد بن يوسف بن محمد مؤسس دولة بنى الأحمر بالأندلس، ولد بأراجون، ونشأ بها جندياً، ثار على محمد بن هود، واستولى على مدينة جيان، وباعه بعض الناس ثم امتلك غرناطة (١٢٣٧-٣٨) وأشبيلية وقرطبة، شيد حصن الحمراء بغرناطة، واستولى على مالقة، والمرية، اتفق مع المرينيين على محاربة الإسبان، مات إثر سقطة عن فرس.

غاليولي: انظر: جاليولي.

غالية الوهابية: (ت ١٨١٤)، من بادية ما بين الحجاز ونجد، أرملة رجل من أغنياء «البقوم» قرب الطائف، ومن سكان «تربة»، وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى دعوة الوهابيين، شهرت في حروب نجد ضد الترك والهاشميين، وكانت لها بطولة رائعة، أرادت أن تكون مقاومة تربة أشد مقاومة عرفها الترك في تلك المنطقة، أنفقت من ثروتها الطائلة على الحرب، وجندت بمالها كثيرين من أهل العشائر. هزمت الجيش المصري بقيادة طوسون، ابن محمد على ١٨١٣.

غان: انظر: غراب البحر.

غانا: جمهورية (٢٣٨٥٣٦ كم^٢، ح ٢٣٤٢٨٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، على خليج غينيا، يحدها كوت ديفوار (غ)، وبوركينا فاسو (ش)، وتوجو (ق)، عاصمتها أكرا، وأهم مدنها كوماسي وتيما وتمالي وسيكوندى - تاكورادى. تتكون من المستعمرة السابقة ساحل الذهب، وتوجولند البريطانية ومحميات الاقاليم الشمالية وأشانتى، سهول ساحلية تكثر بها المناقع، ومناطق داخلية تغطيها الغابات الكثيفة والسافانا، وأهم

الأنهار نهر فولتا، اللغة الرسمية الإنجليزية، وتوجد بعض اللهجات المحلية، والسكان من قبائل متعددة أهمها الأشانتى والفانتى والجا والايوى. ويدين معظمهم بالمسيحية وبعضهم بإحياء المادة وبعضهم بالإسلام، تنتج الكاكاو (وهو محصولها الأول) والأخشاب، ويعدن المنجنيز والذهب والماس والبوكسيت (وعليه تقوم صناعة الألومنيوم)، وأدى الانتهاء من سد أكوسومبو فى ١٩٦٥ على نهر فولتا إلى استغلال الطاقة الكهرومائية على أوسع نطاق، وصلها المستكشفون البرتغاليون فى ١٤٧١ وبدأوا فى التجارة على الساحل وأطلقوا عليها اسم ساحل الذهب لوفرة الذهب هناك، وأقاموا بها أول مستوطنة على الساحل فى ١٤٨٢. وفى القرن ١٨ تدفق عليها الأوروبيون. وأنشأ البريطانيون مستعمرة ساحل الذهب ١٨٧٤، وخاضت البلاد نضالا من أجل الحكم الذاتى الفورى وهو ما كان يدعو إليه حزب مؤتمر

الشعب بزعامة كوامى نكروما الذى انتخب بمقتضى دستور ١٩٥١ أول رئيس للوزراء، وفى ١٩٥٧ حصلت ساحل الذهب على استقلالها باسم غانا فى نطاق الكومنولث البريطانى، وانضمت إليها توجولند البريطانية، وأصبحت غانا جمهورية فى ١٩٦٠، وأصبح نكروما رئيساً للجمهورية مدى الحياة. وأخذت غانا بنظام الحزب الواحد (مؤتمر الشعب)، وفى ٢٤ فبراير ١٩٦٦ حدث انقلاب عسكري بقيادة الجنرال ايمانويل كوتوكا أطاح بالرئيس نكروما الذى كان فى زيارة للصين الشعبية. وتآلف مجلس التحرير الوطنى لضباط الجيش والشرطة برياسة جوزيف أنكرا لإدارة شئون البلاد، وفى ١٩٦٩ منحت البلاد دستوراً نظمت بمقتضاه الأحزاب السياسية وأجريت انتخابات عامة وفاز الحزب التقدمى برياسة كوفى بوسيا الذى أصبح رئيساً للوزراء، كما انتخب رئيس غير تنفيذى للجمهورية فى ١٩٧٠، أعقب ذلك عدة انقلابات عسكرية. وفى ١٩٧٩ أطاح الملازم طيار جبرى رولنجز بالحكم العسكرى وتمت الانتخابات لانتخاب رئيس مدنى وفاز فيها هيليا ليمان، وفى ديسمبر

وفى سياستها الخارجية نجحت فى الحرب التى دارت بين الهند وباكستان والتى انتهت بظهور دولة بنجلاديش، هزم حزبها فى الانتخابات العامة فى مارس ١٩٧٧ لأول مرة وتخلت عن الحكم، قدمتها الحكومة الجديدة إلى المحاكمة واعتقلتها ولكن أفرج عنها فى اليوم التالى وفى ١٩٨٠ فازت انديرا فى الانتخابات وعاد حزبها إلى الحكم. اغتالها أحد حراسها من طائفة السيخ (١٩٨٤) وخلفها ابنها راجيف غاندى.

غاندى، راجيف: (١٩٤٤-٩١)، زعيم سياسى هندى. خلف والدته إنديرا غاندى فى رئاسة الوزارة بعد اغتيالها (١٩٨٤) وقاد حزب المؤتمر إلى انتصار كبير فى الانتخابات. ازدهر الاقتصاد الهندى فى فترة رئاسته وفشل فى محاولة وقف العنف بين التاميل وحكومة سرى لانكا. وقد ضعفت شعبيته نتيجة اتهامات بالفساد وخسر حزب المؤتمر فى انتخابات ١٩٨٩ واستقال من رئاسة الوزارة. اغتاله الانفصاليون التاميل فى ١٩٩١.

غاندى، موهانداس كرمشند: (١٨٦٩-١٩٤٨)، أكبر زعيم سياسى أنجبته الهند فى العصر الحديث، تعلم بالهند ولندن، بدأ يمارس المحاماة ١٨٨٩، ثم دعاه الواجب للذهاب إلى جنوب أفريقيا للدفاع عن حقوق الهنود بها وبخاصة للعمل على إلغاء القوانين الموجهة ضدهم، عاد إلى الهند ١٩١٥، حيث طرح وراء ظهره العادات الأوروبية من ملابس ومأكول واتبع نظاماً شديداً التقشف فى معيشته، وارتدى قطعة قماش تغطي حقويه، نادى بوحدة الجنس البشرى تحت نواويس الله، وبشر المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء بتعاليم المحبة والعدالة والإخاء، ولكنه نشط فى معاونة الإنجليز بالهند خلال الحرب العالمية الأولى اعتقاداً منه أن نصرته إياهم ستعجل فى منحهم الهند حريتها، ولكنه كان فى ذلك جد مخطئ، فقد تنكروا له بعد انتهاء القتال، وساموه ألواناً من الاضطهاد والسجن، فنظم حركة المقاومة السلبية، وسلسلة من الحملات ضد الحكم البريطانى، طالب بإلغاء التقاليد الخاصة بنجاسة طائفة

١٩٨١ قام رولنجز بانقلاب آخر متهمها الحكومة المدنية بالفساد والتدهور الاقتصادى. أدت الاصلاحات الاقتصادية (١٩٨٣) إلى تحسن الاقتصاد، وفى ١٩٩٢ انتخب رولنجز رئيساً لغانا وتمت الموافقة على دستور جديد ينص على تعدد الاحزاب. أعيد انتخابه ١٩٩٦. عضو بالأمم المتحدة (١٩٦٠)، ومنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٣). وفى ٢٠٠١ انتخب جون كوفور رئيساً للجمهورية واعيد انتخابه ٢٠٠٤.

غانا: مملكة قديمة، قامت فى غ أفريقيا (القرن ٨ - ١١)، وبلغت ذروة مجدها فى القرن ١١، ووصلت حدودها إلى النيجر (ق) و إلى السنغال (ج)، كانت عاصمتها كومبى، كانت لها تجارة رائجة مع المغرب، وكانت سبجلماسة من أهم المراكز على الطريق التجارى، وصف أبو عبيد الله البكرى بلاط غانا فى كتاباته، وذكر معلومات كثيرة عن مظاهر الحياة فيها، كما تحدث محمد بن عبد الله الإدريسي عن العاصمة كومبى، وذكر أنها كانت من أكبر أسواق السودان، وأنها كانت مركزاً لتجارة الذهب الذى كانوا يبادلونه بالملح وغيره من السلع، غزاها المرابطون ١٠٧٦، واستولوا على كومبى ونشروا الإسلام بين قبائلها الوثنية.

غاندى، إنديرا: (١٩١٧-٨٤)، زعيمة وسياسية هندية، ورئيسة وزراء الهند (١٩٦٦-٧٧، ١٩٨٠ - ٨٤)، ابنة جواهر لال نهرو، تلقت تعليمها فى الهند وسويسرا وأكسفورد، تزوجت ١٩٤٢ فروز غاندى الذى توفى ١٩٦٠، ظهر نشاطها السياسى وبخاصة بعد استقلال الهند ١٩٤٧ - معاونة لأبيها الذى كان رئيساً لوزراء الهند (١٩٤٧-٦٤)، صارت رئيسة لحزب المؤتمر (١٩٥٥-٦٠)، ثم وزيرة للاستعلامات فى وزارة بهادور شاسترى (١٩٦٤-٦٦)، وبعد وفاة شاسترى ١٩٦٦ أصبحت رئيسة وزراء الهند، فكانت أول سيده هندية تتولى هذا المنصب، واجهت مشكلات كثيرة اقتصادية واجتماعية وصعوبات جمة فى مجالات التغذية، كما واجهت مشكلات سياسية داخلية كثيرة ومعارضة قوية،

غبار جوى: جسيمات دقيقة من المادة (أغلبها غير عضوى) تهبط من أو تعلق فى الهواء، مصادرها: مرافق النشاط فى المدن، التربة الجافة المتناثرة، الثورانات البركانية، أملاح المحيطات المتطايرة، المادة العضوية (مثل حبوب اللقاح)، واحتراق الشهب.

غبار ذرى: مادة ذات نشاط إشعاعى تنتشر فى الغلاف الجوى، تنتج من التفجيرات النووية، تفتقر هذه المادة خلال جو الأرض، ثم تسقط ثانية على الأرض، وهى تسبب أمراضاً متنوعة (مثل اللوكيميا، وسرطان العظام)، وإتلاف العوامل الوراثية، يتزايد تركيز الغبار الذرى باستمرار. وضعت اللجنة القومية للوقاية والاحتياطات من الإشعاع بالولايات المتحدة الأمريكية مناسيب للحد الأقصى المسموح به للتعرض للغبار الذرى والاضطراب الأخرى الناجمة عن الإشعاع ولكن المعلومات العلمية والطبية عن تأثيرات الإشعاع لم تصل بعد إلى حلول قاطعة. انظر: قنبلة ذرية، وقنبلة هيدروجينية واسترونشيوم.

غبيراء: تطلق على أشجار وشجيرات تزرع للزينة صلدة، من جنس سوربس (Sorbus)، موطنها نصف الكرة الشمالى، لها خصلات، ثمارها لينة حمراء جذابة، يسمى النوع الأوروبى سوربس أوكوباريا (Sorbus aucuparia) ويسمى كذلك غبيراء برية.

غثيان: جيشان النفس، وتدايعها إلى القىء، وينبعث الشعور بذلك من جهة المعدة ويصطحب بإعياء عام، وبكثرة اللعاب، ويفضى عادة إلى القىء، وقد ينشأ الغثيان من بعض الحالات النفسية كالفرع، حيث يستطيع منع القىء بالاستلقاء على الظهر. وكثيراً ما يكون الغثيان نذيراً بالإغماء وتنبهاً إلى وجوب الاستلقاء تغادياً منه، وبعض أنواع الغثيان تزول بالقىء ولا سيما إذا كان منشؤها تاذى المعدة من أطعمة مهيجة، ويحدث الغثيان فى أحوال متعددة أخرى كالإفراط فى الخمر، ودوار البحر، والطيوان، واضطرابات المعدة والأمعاء والكبد، واحتواء الأمعاء على طفيليات، كما يحدث للسيدات فى حالات

كبيرة من الهنود الفقراء، انتخب عدة مرات رئيساً للمؤتمر الوطنى الهندى، ولقب بالماهتما (الروح العظيمة)، وهو لقب عارضه بشدة، ووجد بين الهندوس والمسلمين، وفى ١٩٣٠ سجن لإعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح، ولكن أطلق سراحه فى العام التالى حتى يتمكن من حضور مؤتمر لندن لبحث شئون الهند، ولقد بلغ غاندى من رفعة المقام وقوة النفوذ أنه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكى يستجيبوا له، سجنه البريطانيون فى ١٩٤٢، ورفضوا أن يوافقوا على منح الهند الاستقلال الذاتى مقابل مساعدة الهنود لهم فى جهودهم الحربية فى الحرب العالمية الثانية. ولقد هزه من الأعماق تقسيم الهند إلى دولتين: الهند وباكستان (١٩٤٧)، اغتاله هندوسى فى أثناء تأديته الصلاة فى ٣٠ يناير ١٩٤٨ بحجة تضحية غاندى بمصالح الهنود إزاء مطالب المسلمين ومحاولته إرضاءهم.

الغباياتى، على: (١٨٨٥-١٩٥٦)، صحفى وشاعر مصرى تعلم بالأزهر، وعمل فى صحف الحزب الوطنى، ولاسيما «الواء»، كما حرر فى مجلة «الجوانب المصرية»، أصدر ١٩١٠ ديوان «وطنيتى» بمقدمتين لمحمد فريد وعبد العزيز جاویش، فحوكموا جميعاً، وحكم عليهم بالسجن، أما الغباياتى فهرب قبل صدور الحكم إلى الأستانة، ثم إلى جنيف حيث أقام ٢٧ عاماً، أصدر فى جنيف جريدة «منبر الشرق» باللغتين العربية والفرنسية ١٩٢٢، وجعل شعارها «الشرق للشرقين»، ظل يصدر الجريدة فى جنيف حتى ١٩٣٧، ثم عاد إلى القاهرة واستأنف إصدارها بالعربية منذ ١٩٣٨ إلى قبيل وفاته.

غائية: مصطلح فلسفى معناه تحليل الشئ بالغاية التى يحققها، وكان الفكر القديم والوسيط يفسر الكون بعلته الغائية، فالخير أو الكمال مثلاً كل منهما غاية مقصودة، ولذلك فهو علة الموجودات، أما المنهج العلمى الحديث فينظر إلى الظاهرة من حيث حقيقتها القائمة وعلاقتها بغيرها، دون نظر إلى غايتها.

غدة: عضو يقوم بتحضير مادة خاصة، ثم يفرزها لتؤدي منفعة معينة، وتختلف الغدد في بنائها: فمنها ما يتألف من خلية واحدة وهذه توجد عادة في الأغشية المخاطية التي تبطن الأحشاء المجوفة، ومنها ما يتألف من قنوات، أو حويصلات تنتهي جميعاً بقناة تفتح على سطح خالص، ومنها الغدد العرقية والغدد الثديية التي تفتح على سطح الجلد، والغدد اللعابية التي تفتح في الفم، وغدتا الكبد والبنكرياس اللتان تصبان إفرازيهما في الأمعاء، ومن الغدد ما ليس لها قناة، وإنما تصب إفرازها في الدم مباشرة، وتعرف هذه بالغدد الصم، مثل الدرقية والنخامية والكَظَر، وهناك بعض الغدد المزوجة حيث يكون جزء من الغدة قنويًا وجزء آخر أصم، ومن هذه الغدد الكبد والبنكرياس والخصية والمبيض، وتسمى إفرازات الغدد الصم هرمونات وهي تقوم بأدوار حيوية في صحة الجسم، ولذلك ينتج عن زيادة إفرازها أو نقصه أمراض خطيرة قد يؤدي بعضها إلى الموت المبكر.

غدة تيموسية: غدة صماء توجد بأعلى الصدر فوق القلب، تكون كبيرة في سن الطفولة حيث تساهم في تكوين الجهاز المناعي ولكنها تضمحل عند سن البلوغ ولا يبقى منها إلا بعض أثر، مع بعض النسيج الليفاني.

غدة درقية: غدة صماء، تقع في مقدم العنق محتضنة بعض الحنجرة وبعض القصبة الهوائية، تتألف من فصين يصل بينهما يربز من النسيج نفسه المكون من حويصلات تفرز هرموناً خاصاً يسمى ثيرونين غنياً باليود وذا أثر كبير في تنظيم عمليات الأيض، والغدة الدرقية عرضة للتضخم (جواتر) وبخاصة في النساء، وتضخمها على أنواع: فقد يحدث نتيجة لنقص اليود في الطعام، وهذا نوع بسيط، وقد يكون التضخم مصحوباً بزيادة النشاط في إفراز الهرمون، وهو نوع ذو خطر، إذ يصحبه جحوظ العينين (ولذلك يسمى جواتراً جحوظياً) وتسرع النبض، وارتعاش اليدين، ونقص الوزن، والنقص في إفراز الغدة الدرقية يؤدي هو الآخر إلى نتائج

الحمل وانقطاع الطمث وبعض الأمراض النسوية الأخرى، وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها، ومن مقتضياتها الراحة، واستدعاء القيء وإعطاء المسكنات الخفيفة، وتعطى في حالات دوار البحر والطيوان عقاقير خاصة.

عُجْر: شعب متجول يوجد في كل القارات لكنه أكثر ما يكون ظهوراً في إسبانيا والبلقان. ورغم كثرة ترحالهم لا يزالون يتشبثون بهويتهم وعاداتهم. فالبعض ما زالوا يرتحلون في قوافل صغيرة ولو أن الكثيرين الآن يعيشون في مجتمعات مستقرة وكثيراً ما يكسبون عيشهم كصناع أدوات معدنية وعازفي موسيقى وسماسرة خيول وسيارات وميكانيكي سيارات وعرافين. أغلبهم روم كاثوليك أو أرثوذكس شرقيون. تتصل لغتهم الهندية الإيرانية (الرومنى) وتجمعات فصيلة دمهم بتلك التي تجدها في شغ الهند وما يجاورها من المناطق - حيث ربما كان موطنهم الأصلي - فقد ذهبوا إلى فارس في الألف الأولى بعد الميلاد وانقسموا منذ ذلك الحين إلى جيتانو وكلدراش ومانوش وروم وغيرها من الجماعات، ثم انتشروا في أرجاء أوروبا في القرن السادس عشر وظهروا في أمريكا في أواخر القرن ١٩. تتراوح تقديرات أعداد العُجْر على مدى شاسع، لكن لعله يوجد منهم - حول العالم - عشرة ملايين مات منهم نصف مليون في معسكرات الاعتقال النازية أثناء الحرب العالمية الثانية. ومنذ نهاية الحكم الشيوعي في ق أوروبا واجهوا التفرقة والاضطهاد العنصريين المتزايدين هناك - خصوصاً في رومانيا.

غدارة: سلاح ناري صغير تستعمله يد واحدة، ظهر لأول مرة في القرن ١٦ في بيسنويا (إيطاليا) ومن ثم اسمه بالإنجليزية يستول، وأول غدارة كانت لها أنبوبة قصيرة ذات دريئة ثقيلة مهدت لظهور المسدس.

غداف أو غراب القيقظ: طائر أوروبي شائع من فصيلة الغراب، أصغر قليلاً من الغراب الأمريكي، يعيش في مستعمرات كبيرة، ريشه أرجواني لامع، يزور مصر شتاء، ويغشى الأراضي المزروعة لتنقية الحشرات.

الأسفل وإلى تضخم اليدين والقدمين، ويتج هذا التضخم عن تكثف النسيج اللين في تلك الأجزاء، أما إذا زاد هذا الهرمون زيادة كبيرة في سن الطفولة فإنه يؤدي إلى حالة من الطول البالغ تعرف بالعملاقة.

غدد جارات الدرقية: أربع غدد صماء صفراء، توجد ملتصقة في ظهر أو بداخل نسيج الغدة الدرقية، وتفرز هرموناً ينظم مقدار الكالسيوم والفوسفور في الدم، ويؤدي نقص الهرمون إلى نقص في أيونات الكالسيوم في المصل، مما يزيد من نزارة الجهاز العصبي العضلي، فتحدث تشنجات تلقائية، وقد تسبب في الوفاة من الاختناق، وبخاصة في الصغار، يمكن منعها بحقن محلول من أملاح الكالسيوم في الوريد أو بحقن عقاقير أخرى لها فاعلية الهرمون الناقص.

غدد صم: انظر: غدد صماء.

غدد صماء: جهاز لتنظيم الجسم يتكون من مجموعة من الغدد التي تحافظ على ثبات البيئة الداخلية عن طريق إفراز مواد كيميائية تسمى الهرمونات. وأهم هذه الغدد في الإنسان هي الغدة النخامية والغدة الدرقية وفوق الدرقية والكظرية والتوتة والجسم الصنوبري والبنكرياس والمبايض والخصى. والغدد الصماء تفرز الهرمونات التي تنتجها مباشرة إلى الدم والأنسجة. والغدة النخامية وتسمى الغدة المسيطرة تفرز هرمونات تنظم العديد من الغدد الصماء الأخرى. وتعمل الهرمونات عن طريق تنظيم أيض الخلايا: في الإسراع أو الإبطاء أو المحافظة على نشاط الانزيمات في الخلايا المتلقية وبذلك ينظم النمو والتناسل وغير ذلك. انظر: هرمون.

غدد: بحيرة قديمة منعزلة، ليس لها منفذ، مكتظة بالنبات، يكثُر بها الحزاز وسفاجنم الأرض، حمضية محتفظة بقايا الحيوانات والنباتات التي كانت تعيش بها في سالف الأزمان، ومن نباتات الغدد النموذجية الأوركيدات والآس البري وكأس القناص.

غر: من طيور المستنقعات بأمريكا الشمالية وأوروبا، قريب التفلق والكركي والغر الأمريكي أو دجاجة الطين

سيئة، وإذا حدث في سن الطفولة فإن نمو الجسم يبطئ، والنمو العقلي يتأخر، وإذا حدث بعد سن البلوغ فإن من أعراضه الظاهرة زيادة ثخانة الجلد وخشونته.

غدة زهمية: غدد صفراء منتشرة في الجلد، إفرازها دهني، يمر في قنوات صغيرة تصب في بصيلات الشعر في الإنسان، أو الصوف في الحيوان، أو الريش في الطيور، وفائدة الإفراز ترطيب الجلد ومنع جفافه، إذ أنه يمتز كميات كبيرة من الماء، كذلك يمنع نمو كثير من الجراثيم ويقي الجلد أضرارها، وصملاخ الأذن هو إفراز الغدد الزهمية التي توجد بالأذن الخارجية، وهو يقي الأذن نمو الجراثيم أو يرقات الحشرات المختلفة.

غدة صنوبرية: عضو يشبه حبة الصنوبر، يوجد على ظهر الجذع الدماغى من أعلى، ويخفيه فصا المخ عن السطح، وظيفته غير موثوق من طبيعتها ويوجد على درجات مختلفة من النمو في جميع الفقاريات وقد يكون لها بعض التأثير في النمو الجنسي بإفراز مادة تسمى الميلاتونين.

غدة كظرية: انظر: كظر.

غدة نخامية: غدة صماء في حجم الحمصة الكبيرة تتدلى من قاعدة المخ، بعض نسيجها عصبي وبعضه غدّي يفرز عدداً من الهرمونات ذوات الأثر البالغ في نشاط كثير من الأعضاء الأخرى، يخرج منها هرمون يقوم بتنظيم عمليات النمو في الصغر، وإذا قل إفرازه عن الحد الطبيعي أدى إلى حالة من القزم وإذا زاد على الحد أدى إلى حالة من العملاقة. وتفرز أيضاً هرمونات لها شأن في النضج الجنسي في الذكر والأنثى، وهرمونات خاصة بتنظيم الدورة الطمثية أو الحيضية. وهرموناً يكفل إدرار اللبن بعد الحمل وهرموناً آخر ينظم أيض السكريات وهرموناً يؤثر في نشاط الكلية، وهرموناً يسبب ارتفاع ضغط الدم أو انقباض عضلة الرحم، وقد تفرز هرمونات غير هذه ذات صلة ببعض وظائف الجسم الأخرى، وزيادة هرمون النمو عن الحد المناسب بعد سن البلوغ تؤدي إلى تضخم الوجه وبخاصة الفك

ولد بالإسكندرية، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا ١٩١٥، أوفد في بعثة للدراسة التاريخ الحديث بجامعة لندن، وتلمذ للمؤرخ أرنولد تويني، وحصل على الماجستير ١٩٢٤، وعاد ليشغل منصب مدرس بالمعلمين العليا، ثم عين أستاذًا للتاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٦، وبدأ يكون فيها مدرسته التاريخية، عين عميدًا للكلية، ثم نقل لوزارة المعارف (التربية والتعليم) مستشارًا فوكيلا لها، أسهم في إنشاء متحف الحضارة المصرية ١٩٤٧ والجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ومثل الحكومة في عدة مؤتمرات تاريخية، رأس وفد مصر للجمعية العمومية لليونسكو ١٩٤٨، وانتخب عضواً بالمجلس التنفيذي لهذه الهيئة عدة سنوات، تولى بعد تقاعده ١٩٥٥ منصب مدير معهد الدراسات العربية العليا التابع للجامعة العربية، وعمل على توجيه طلابه توجيهًا علميًا، عضو مجمع اللغة العربية (١٩٥٦-٦١)، أشرف على إخراج «الموسوعة العربية الميسرة» (١٩٥٩-٦١)، له عدة مؤلفات، أهمها: «المسألة المصرية وظهور محمد علي» (باللغة الإنجليزية)، و «تاريخ المفاوضات المصرية الانجليزية». غربة: عملية عزل بوجه عام، وتطلق من الناحية الفنية على عملية عزل حبيبات ذات حجم معين من الرمال لإعداد الخلطة الخاصة برمل المسبك أو الخرسانة أو في صناعة الأسمنت، وتستعمل عادة مجموعة من الغرايل توضع رأسياً بعضها فوق بعض بالترتيب، فيكون أعلاها هو أوسعها تقريباً وأسفلها أضيقها، وبهذه مدة كافية يمكن عزل الحبيبات من كل حجم داخل الغرايل المناظر له.

الغربية: محافظة (٣٣٢٥ كم^٢، ح ٤٠٩٨٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر في وسط الدلتا، عاصمتها طنطا، سميت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية، كانت عاصمتها المحلة الكبرى إلى ١٨٣٦، ثم نقلت العاصمة إلى طنطا، أهم ترع الرى فيها بحر شبين، والقاصد، والجعفرية، والقضابة، من مدنها الكبرى زفتى، وكفر

أو دجاجة المستنقعات، رمادى اردوازى اللون ذو رأس ورقية أسودين، ويحناحيه علامات بيض، يجيد العوم والغوص، قدماء مكفتان جزئياً، والغر من طيور مصر المائية الشائعة، يؤكل لحمه، ويعيش بخاصة قرب السواحل. غراء: انظر: لاصق.

غراب: طائر أسود يهاجر أحياناً يتمي إلى فصيلة الغراب النوحى، والعققي، والقيق، والغراب الغداف، وغراب الزرع، أو الزاغ الأوروبي، أشهر أنواعه بمصر الغراب أبو برنس، لونه بين أسود ورمادى، طول جناحه ح ٥٠ سم، وتأكل الغربان الحشرات الضارة، والشديدات القوارض، والبيض، وفراخ الطيور، والحبوب، وتستأنس بعض أنواع الغربان، ويتطير بها فى مصر. غراب البحر أو غان: طائر مائى كبير، يجيد السباحة، قريب من الأطيش والبجع، يعيش بالمناطق المعتدلة والحرارة، يوجد عادة فى البحار، وأيضاً فى المياه الداخلية، وهو كثيف الريش داكنه، طول جسمه ٦٠-٩٠ سم، والقدمان مكفتان، والمنقار طويل معقوف الطرف، يستخدم فى الشرق لصيد الأسماك، ويعرف فى مصر، وثمة نوعان آخران: غراب ساحل شرق الأطلنطى وهو أصغر أنواع الجنس، وقاق الماء، ويزور مصر شتاء غ الإسكندرية.

غراب زيتونى: انظر: ضؤؤؤ.

غراب الليل: انظر: واق.

غراب نوحى: طائر كبير أسود لامع من فصيلة الغراب، موطنه ش أوراسيا وأمريكا الشمالية، ومنه بمصر الغراب النوحى الأصيل، ويكثر بصحاريها، ولكنه لا يدخل الوادى، والغراب الأسحم بشاطئ البحر المتوسط (غ)، والغراب المروحي الذنب بطور سيناء وجبل علة (ج)، تأكل الغربان كل شئ كما تهاجم الحيوانات الصغيرة والعاجزة، ويمكن استئناس الغربان وتدريبها على تقليد الكلمات.

غربال، محمد شفيق: (١٨٩٤-١٩٦١)، مؤرخ مصرى،

غرناطة: مدينة (ح ٢٣٨٠٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة غرناطة، ج إسبانيا، بالأندلس، موقعها رائع المناظر، على مرأى من جبال سييرا نيفادا، أصبحت ١٢٣٨ عاصمة مملكة غرناطة، آخر معاقل العرب في إسبانيا، ازدهرت مركزاً للفن والثقافة الإسلاميين، مزقتها أمداً طويلاً الفتن والمشاحنات بين أسرها النبيلة، فسقطت المملكة فريسة سهلة في يد فرديناند وإيزابيلا ملكي قشتالة، وسقطت غرناطة نفسها ١٤٩٢ بعد حصار طويل، وقصر الحمراء، حصنها المغربي، هو أهم آثارها الخالدة وأشهرها، ويطل على المدينة، وعلى مقربة منه شيد الامبراطور شارل ٥ قصرًا منيفًا، وبجواره كاتدرائية (القرن ١٦) بنيت على الطراز القوطي، ألحقت بها كنيسة ملكية صغيرة تضم قبري فرديناند وإيزابيلا.

غرواني: مادة تفرق في المذيب لأن جسيماتها أصغر من أن ترى، ولكنها أكبر من الجزيئات، والغرواني ليس محلولاً حقيقياً لأن الجسيمات ليست في حجم الجزيئات، ولا تنفذ من الأغشية، ولا تؤثر إلا قليلاً جداً في درجات الغليان والتجمد، ويمكن رؤيتها بالمجهر الحساس، وليس الغرواني معلقاً لأن جسيماته لا ترى، ولا ترسب بالسكون. اللين أحد أمثلة الغروانيات والتخثر والامتزاز من خصائص هذه المواد. انظر: محلول. ومعلق.

غريبة: أفعى تستوطن أفريقيا ش خط الاستواء وج آسيا مولعة بالرمال الساخنة. تعد من أشرم أنواع الأفاعي وأخطرها على الإنسان. تغتذى عادة بالفئران والعقارب والحشرات.

غريزة: الميل الفطري الذي يدفع الكائن الحي إلى العمل في اتجاه معين تحت ضغط حاجاته الحيوية. ولا يقوم النشاط الغريزي عن سابق خبرة أو تعلم. والغريزة عنصر مشترك بين جميع أفراد النوع الواحد. ويحسن قصر مفهوم الغريزة على وصف الجانب السلوكي. وحتى في هذا المجال قد فقد مفهوم الغريزة قيمته الآن، وبخاصة في علم النفس البشري.

الزيت، والمحلة الكبرى، تشتهر بنسج القطن (المحلة الكبرى وطنطا)، وصناعة الزيوت والصابون (طنطا وكفر الزيت).

غردق: شجيرة، اسمها العلمي نتراريا رتوزا (Nitraria retusa) من الفصيلة الرطريطية. ثمارها لبية حمر، تؤكل وتنبت في الصحراء، والنبات شوكي كثير التفرع، والأغصان متداخلة، الأوراق صغيرة توجد متبادلة أو في مجموعات والنورة محددة مركبة، الأزهار صغيرة خضر تميل إلى البياض، الغلاف الزهري خماسي الأجزاء، الأسدية ١٥، المبيض هرمي مستطيل به ثلاثة مساكن بكل مسكن بويضة والثمرة حسلية، يكثر الغردق في المناطق الملححة من الصحارى القريبة من شواطئ البحار.

غرديب: انظر: بيرثروم.

غرفة تجارية: هيئة تضم التجار في سلعة معينة، أو منطقة معينة، بقصد رعاية مصالحهم، كتزويدهم بالمعلومات والبيانات اللازمة عن الأسواق وعملياتها، أو العمل على تحقيق مزايا لهم أو رفع ضرر ناجم عن سياسة اقتصادية، وبالجملة تستهدف الغرف التجارية الدفاع عن مصالح التجار، وهي تقابل الاتحاد الصناعي الذي يضم أصحاب العمل في الصناعات المختلفة، وتقابات العمال التي ترعى مصالح الطبقة العمالية.

غرق: الانغماس في سائل قد يسبب الموت نتيجة الاختناق إذ يقف التنفس بامتناع الهواء عن الدخول إلى الرئتين، وفي حالة الوفاة بالغرق يظهر التشريح إملاء الرئتين بالسائل، وثقلهما واحتقانهما، إذ لا تقف دقائق القلب في الحال، وحيث إنه يمكن تنبيه الجهاز العصبي، فيجب حتى بعد وقوف القلب مباشرة، القيام بمحاولة إنعاشه، وذلك بحل أربطة الملابس وإخلاء مجرى الحنجرة ودفع الفائض من الماء خارج المعدة والصدر، ويجب في عملية التنفس الصناعي أن يظل المريض دافئاً، وأن يعطى منبهات بعد إفاقته، انظر: تنفس اصطناعي.

غزالة: (ت ٦٩٦)، من شهيرات النساء شجاعة وفروسية. امرأة شبيب بن يزيد الشيباني الفارسي الحروري. أصلها من الموصل. خرجت مع زوجها على الخليفة العباسي عبد الملك بن مروان ٦٩٥ أيام ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق. شهرت بأن الحجاج فر أمامها أو تحصن عندما أرادت دخول الكوفة بجيشها عليه. فعيره الشاعر عمران بن حطان الخارجي بشعر يقول له فيه «أسد على وفي الحروب نعمة» و«هلا برزت إلى غزاله في الوغى». قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق شبيب زوجها.

الغزالي: (١٠٥٩-١١١١)، أبو حامد محمد. فقيه ومتكلم وفيلسوف وصوفي ومصلح ديني واجتماعي. وصاحب رسالة روحية. كان لها أثرها في الحياة الإسلامية. ولد بطوس من أعمال خراسان. ودرس علوم الفقهاء وعلم الكلام على إمام الحرمين، وعلوم الفلاسفة وبخاصة الفارابي وابن سينا وعلوم الباطنية ويسمون بأهل التعليم لقولهم بضرورة معلم معصوم، فلم يجد في هذه العلوم ما يشبع حاجة عقله إلى اليقين، ولا ما يرضى رغبة قلبه في السعادة. واشتغل بالتدريس في المدرسة النظامية. وارتحل إلى بلاد كثيرة. منها دمشق وبيت المقدس والقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة. أثر علوم الصوفية، فانقطع إلى العبادة وذكر الله. وأخيراً انتهى إلى أن طريق الصوفية بما فيه من علم وعمل هو الموصل إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية. بعد ما تبين أن العلوم الدنيوية التي درسها لم تكن كافية. أحيا علوم الدين إحياء يقوم على الكتاب والسنة. ودافع عن تعاليم الإسلام بحرارة وإيمان. فلقب بحجة الإسلام. وزين الدين. وعالم العلماء. ووارث الأنبياء. له مصنفات كثيرة منها في علم الكلام «إلجام العوام عن علم الكلام». وفي الفلسفة «مقاصد الفلاسفة» وفيه يعرض المذاهب الفلسفية عرضاً موضوعياً. و«تهافت الفلاسفة» وفيه ينقد مذاهب الفلاسفة ويكفرهم في مسائل قدم

الغريز. عبد الملك: (ت ح ٧١٧)، يكنى أبا يزيد. من أعلام الغناء العربي في عصر الدولة الأموية. لقب بالغريز لنضارة وجهه وحسن مظهره. أخذ الغناء عن ابن سريع المكي، وكان مطبوعاً شجي الصوت فبرع في الغناء، واشتهى الناس غناؤه. وأخذ بعد ذلك ينافس ابن سريع ويعارضه في أصواته. فمال ابن سريع إلى الغناء الخفيف في الأرمال والأهازيج، وكان الغريز حاذقاً فكان لا يغنى ابن سريع صوتاً إلا عارضه فيه الغريز حتى كان الناس لا يفرقون بينهما في الغناء. وللغريز أحد الأصوات المائة المختارة. لحنه من الثقيل الأول. في شعر عمر بن أبي ربيعة.

غريغوريوس النازيانزي، القديس: (ح ٣٣٠-٣٩٠)، لاهوتي من كبادوكيا. وحجة في شئون الكنيسة. كان صديقاً للقديس باسيليوس الكبير. اختير أسقفًا للقسطنطينية ٣٧٩، ورأس مجمع القسطنطينية الثاني، ولكنه فشل، فاعتزل. وضع القديس الغريغوري. عيده ٩ مايو. غرين: جسيمات من التراب أدق من الرمل وأخشن من الطين. ينتج من عملية تجوية الصخور. وعندما يتصلب الغرين إلى صخر يصير طفالاً.

غزال: ظبي رشيق من الجنس جازيلا (Gazella) يعيش في أفريقيا، ويوجد في وسط آسيا وجنوبها الغربي والهند. والغزلان صغيرة (ارتفاعها ح ٦٠-٩٠ سنتيمتراً). رشيقة الحركة سريعتها. لونها كالخشف. وعلى بعضها علامات بيض وسود. وبمصر ثلاثة أنواع: الشائع والأبيض وغزال آدم.

غزال: (القرن ١٥)، خزاف عربي عاش في العصر المملوكي. له قطع بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة. الغزال: (ح ٧٧٣-٨٦٤)، يحيى بن الحكم الجباني. شاعر وسياسي أندلسي، أوفده الخليفة الأموي عبد الرحمن ٢ (٨٣٩-٨٤٠) لمهمة إلى تيروفيلس إمبراطور بيزنطة، ثم بعثه على رأس سفارة إلى ملك النورمان حيث التقى بعلمائهم وناقش ملكتهم. وعاد موفقاً. له ديوان شعر لم يعثر عليه بعد كاملاً.

العالم. وعلم الله. وحشر الأجساد. ويبدعهم فى مسائل أخرى. وله فى نقد علوم الباطنية «فصائح الباطنية وفضائل المستظاهرة». و «القسطاس المستقيم». وفى الرد على النصارى «الرد الجميل لآلهية عيسى بصريح الإنجيل». وأما كتبه فى التصوف فأهمها «إحياء علوم الدين». وفيه جمع بين العلم والعمل، وعرض لما يحقق الكمال ويوصل إلى السعادة. و «المنقذ من الضلال» وفيه يترجم لحياته الروحية ويبين أطوارها وموقفه من أصناف العلم وطبقات الطالبين وإيثاره طريق الصوفية على مناهج الفلاسفة والمتكلمين والباطنية. ويرى الغزالي الفيلسوف أن الله سبب لوجود العالم. وأنه يخلقه بإرادته وقدرته. وأنه لا توجد إلا عليه (باللام المشددة) واحدة هى عليه الموجود المرید. وأما عليه الطبيعة فهو ينكرها ويردها علاقة زمانية بين شيئين. وكما أن إرادة الله الأزلية علة للموجودات الجزئية، فعلمه الأزلى كذلك محيط بها. والغزالي لا ينكر البعث بالأجساد. إذ يرى أنه ممكن برد النفس إلى أى بدن من مادة البدن الأولى أو من غيره أو مادة استتوف خلقها. فالإنسان بنفسه لا يبدنه. وقد استطاع الغزالي أن يحذق علم الصوفية ويتخلق به عملاً. وأن يدخل كثيراً من تعاليم الصوفية وأذواقهم إلى علم التوحيد السنى. وأن يجعل من التصوف طريقة فى العبادة وطريقاً إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية. والمعرفة اليقينية عنده ليست معرفة العوام ولا معرفة المتكلمين والفلاسفة، ولكنها معرفة خواص الأولياء تقع فى قلوبهم بلا وساطة لأنها نور يقذفه الله فى قلب العبد فإذا هو يعرف الحضرة الإلهية وصفاتها وأفعالها وحكمتها فى خلق الدنيا والآخرة. والقلب الذى تحصل فيه هذه المعرفة تحصل فيه لذة وسعادة أعظم مما يحصل من معرفة أى شيء آخر دون الله. وتحصل هذه السعادة عندما يتعزى الإنسان من صفات النقص ويتحلى بصفات الكمال. أحدثت آراؤه التربوية تأثيراً عميقاً فى اتجاه التربية والتعليم عند المسلمين، إذ كادت الأنظار تنصرف عن

العلوم الطبيعية والفلسفية حتى كادت تندثر. وانتهى الأمر إلى جمود الحركة الفكرية فى هذين المجالين. أما العلوم الدينية التى أراد إحياءها والانتفاع بها فى تهذيب الأخلاق وتنظيم شئون الحياة، فقد تأخرت أيضاً لاتباعها طرائق عقيمة فى البحث والتدريس. ولانقطاع الصلة فيها بين العلوم والعمل. أما طريقة التصوف التى دعا إليها فإنها لا تساعد بطبيعتها على البحث العلمى والدراسة المنتظمة. عدا أنها انحرفت عن سبيل المجاهدة والرياضة النفسية، واقتصرت على الشطحات التى حذر هو نفسه منها. رغم ذلك فإن آراء الغزالي فى تهذيب الأخلاق وتربية الصبيان وآداب المعلمين والمتعلمين تستحق اهتماماً كبيراً لما تتصف به من عمق النظر وسمو الهدف. فقد حدد فى كتابه «إحياء علوم الدين» مفهوم الخلق، وميز عناصره من معرفة وإرادة وعمل، وأشار إلى ترابطها وضرورة الانسجام بينها، وكشف عن الأصول التى تنبثق عنها الصفات الأخلاقية. ودافع عن إمكانية تهذيب الأخلاق، وبين أثر العادة والمجاهدة والرياضة النفسية فى اكتساب الصفات الحميدة. كذلك نبه الغزالي إلى اختلاف طبائع الناشئين وأمزجهم وبيثانهم. وإلى ضرورة مراعاة ذلك عند تهذيبهم. وهو يدعو إلى العناية بالطفل من بدء نشوئه وتعويده الاخشيان فى المطعم والملبس والمفرش، وتدريبه على المشى والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل. كما ينبغى أن يؤذن له فى اللعب حتى يستريح فلا يميئ الإرهاق قلبه ويبطل ذكاه. ثم يطالب بإبعاد الأطفال عن رفقاء السوء. ومكافأهم على الأفعال الحميدة لتشجيعهم. والاقتصاد فى لومهم إذا أذنبوا. أما التعليم فيرى بأن يبدأ بالقرآن الكريم وأحاديث الأخبار وحكايات الأبرار، ويحذر من الأشعار التى فيها ذكر العشق وأهله. وقد كتب الغزالي رسالة صغيرة عنوانها «أيها الولد» - ترجمتها منظمة اليونسكو إلى الإنجليزية والفرنسية - ينصح فيها الناشئين ألا يطلبوا العلم لنيل أغراض الدنيا والمباهاة على الأقران. بل أن يقصدوا

الكثير من المعارك الفكرية. كانت أولها ضد الظلم الاجتماعي وصدر له فيها أكثر من كتاب وعنها يقول: من العسير أن تملأ قلب إنسان بالهدى إذا كانت معدته خالية أو أن تكسوه لباس التقوى إذا كان جسده عارياً، وكانت له معاركه مع الملحدين والعلمانيين. لكن أكثر معاركه أهمية كانت ضد المتعبدین بحرفية النصوص من المسلمين وجاء كتابه «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» مواجهة لهؤلاء الحرفيين الذين واجهوه طويلاً في منطقة الخليج. حصل على كثير من الجوائز منها جائزة فيصل العالمية.

غزة: مدينة (ح ٦٣٥٤٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قاعدة قطاع غزة. تقع في السهل الساحلي بجنوب فلسطين. كانت منذ القديم ثغراً تجارياً على البحر المتوسط، وملتقى طريق القوافل بين مصر وسوريا. وقاعدة حملات الفراعنة القدامى على سوريا. ومقر عبادة الآلهة دجون التي دمر شمشون معبدها. احتلها الملك سرجون (٧٢٠ ق م). والإسكندر الأكبر (٣٣٢ ق م). بعد حصارها خمسة أشهر. احتلها السلوقيون والرومان واليهود. ثم العرب ٦٣٤. استولى عليها نابليون ١٧٩٩، وكانت إبان الحرب العالمية ١ مسرحاً لعدة معارك بين البريطانيين والأتراك. استولى عليها الجنرال اللنبي الإنجليزى (٧ نوفمبر ١٩١٧). ودخلها الجيش المصرى فى حرب فلسطين ١٩٤٨ ومنذ ذلك الحين اتخذت قاعدة لقطاع غزة. احتلتها إسرائيل إبان حرب يونيو ١٩٦٧. وفى ١٩٧٨ وقعت اتفاقية كامب دافيد التى نصت على إعطاء قطاع غزة والضفة الغربية الحكم الذاتى تمهيداً لقيام دولة فلسطين. انتقلت إلى السلطة الوطنية الفلسطينية مع أجزاء من الضفة الغربية لنهر الأردن ١٩٩٤.

غزل: (قطن مغزول)، شعيرات تشكل فى خيط متصل تستخدم فى عمليات النسيج أو لعمل خيوط الحياكة. تحول شعيرات القطن والكثان والصوف إلى خيوط عن طريق عمليات التنظيف والتمشيط والكرد والسحب

إحياء الشريعة وتهذيب الأخلاق. ويذكرهم بأن العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون. وفى كتاب «الإحياء» شرح أولاً آداب المتعلم. فدعا إلى طهارة النفس، وتقليل العلائق بالدنيا، والنظر فى مقاصد العلوم، ومراعاة الترتيب فى دراستها، والانتقال من الأهم إلى المهم. ثم أوضح ثانياً آداب المعلم المرشد مثل الشفقة على المتعلمين ونصحهم، وعدم طلب أجر منهم، وزجرهم عن الفساد وسلوك سبيل التدرج فى تعليمهم. وأخيراً فان الغزالي على الرغم من نزعتيه الدينية والصوفية قد اعترف بأنه لا نظام للدين إلا بنظام الدنيا. وأن أشرف الصفات بعد النبوة إفادة العلم وتهذيب نفوس الناس وإرشادهم إلى الأخلاق المحمودة، كما قال إن العلم فضيلة فى ذاته وعلى الإطلاق من غير إضافة. ترجمت كثير من مؤلفاته إلى اللغات الأجنبية واهتم الغربيون بدراساته الفلسفية اهتماماً كبيراً.

الغزالي، محمد الغزالي السقا: (١٩١٧-٩٦)، الداعية المجدد. ولد بنكلا العنب مركز إيتاي البارود محافظة البحيرة اسماء والده محمد الغزالي تيمنا بحجة الإسلام أبى حامد. حفظ القرآن ودرس بمعهد الاسكندرية. تخرج فى كلية أصول الدين ١٩٤١ وحصل على إجازة الدعوة ١٩٤٣. التحق بجماعة «الايخوان المسلمين» ١٩٣٧. من أبرز شيوخه الإمام محمود شلتوت. اعتقل أثناء محنة «الايخوان» ١٩٤٩ واختلف معهم فى الستينيات حيث تفرغ للدعوة ولا سيما بجامع عمرو حتى أقصى عنه. عمل بجامعات السعودية وقطر عشر سنوات. ترك للمكتبة الإسلامية أكثر من خمسين كتاباً كان أولها: الإسلام والأوضاع الاقتصادية ١٩٤٨. كان يملك عقل الفقيه، وصوفية الداعية وبراعة الأديب. قال عن نفسه: إننى لا أطيق التزمت، ولو تكلفت ما أحسته وأحب أن أسترسل على سجيتى فى أخذ الأمور أو تركها، كان جهير الصوت فى الدعوة إلى الحق، لا يجمال السلطان ولا يخشى فى الله لومة لائم. خاض

مستمرة. وقد أديرت هذه الآلة أولاً بوساطة طاقة من حصان، ثم بالطاقة المائية، ثم بالبخار. وكانت دافعاً لا تنقل صناعة الغزل إلى المصانع. اخترع صمويل كرمبتون ١٧٧٩ آلة الغزل. وجمع فيها مميزات آلتى هارجريفز وأركرايت وعنها تطورت آلة الغزل الحديثة الذاتية التشغيل.

غزنة: مدينة (ح ٤٩٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم غزنة وسط أفغانستان. ازدهرت إبان حكم الأسرة الغزنوية التركية (٩٦٢-١١٥٥). أسسها السلطان محمود الغزنوى. الذى امتد سلطانه من بحر قزوين حتى نهر الجانج. استولى عليها الإنجليز فى أثناء الحروب الأفغانية (١٨٣٩-٤٢). مركز تجارى للماشية والصوف والحبوب والفاكهة.

الغزنوى، محمود: (٩٧١-١٠٣٠)، فاتح أفغانى. ولد بغزنة. جده ألب تكين القائد التركى فى جيش ملوك السامانيين فى خراسان وما وراء النهر. تولى الحكم بعد وفاة أبيه سبكتكين (انظر: الغزنويون) فى ٩٩٨. وأمن عرشه باعتراف الخليفة العباسى به. واتخذ لنفسه لقب سلطان. ففتح بخارى. وورث الدولة السامانية. وامتدت سطوته على أفغانستان وتركستان وخراسان وطبرستان وسجستان. انتصر فى عدة معارك على راجاوات الهند (١٠٠١/١٠٠٢ - ١٠٢٥)، واستولى على مناطق واسعة بالهند أهمها البنجاب. أوصى قبل وفاته لابنه محمد بالملك. غير أن ابنه مسعود خلفه على العرش عند وفاته.

الغزنويون: ملوك غزنة المسلمون ترك الأصل. أقاموا الملك فى أفغانستان والبنجاب أسسه ألب تكين. واتخذ غزنة عاصمة له فى ٩٦٢. وفى ٩٧٧ خلفه زوج ابنته سبكتكين الذى فتح كابول وأفغانستان ومنحته الدولة السامانية بلاد ما وراء النهر. إذ أنجدها من ثورة ثارت ضدها. وغزا الهند. وشن الغارات على البنجاب وانتصر على حكامها. وخلفه عند وفاته ابنه محمود الغزنوى وكان أشهر من حكم من الغزنويين. وضعفت السلطنة

والزوى ثم الغزل. والشعيرات المتصلة كالرايون والنابلون والحريز تجرى عليها عملية الزوى مباشرة أو تقطع إلى أطوال معينة. ثم تزوى كما فى حالة الشعيرات ذات التيلة المحدودة الطول. وزوى الخيوط يزيد قوة ونعومة. ولكن ترك أحياناً بعض أجزاء الخيوط دون زوى لتغيير قطر الخيط مما ينتج عنه زخرفة النسيج.

غزل: عملية سحب ويرم وزوى الشعيرات (القطن، الكتان، الصوف) إلى خيط طويل. استخدمت قديماً بالمنازل، حتى اخترعت آلات الغزل الميكانيكية. كانت الشعيرات، بعد كردها تمسك باليد اليسرى ثم تسحب وتبرم باليمنى. واستخدمت لذلك عصا طولها ٣٠ - ١٠٠ سم. ملفوف عليها الشعر. ثم المغزل، وهى عصا قصيرة مسحوبة، بطرفها الأعلى مجرى. وعند لف المغزل تبرم الخيوط ثم تلف عليه فتتج بذلك أرفع مما تتجهج الآلات. وفى الهند كانت خيوط الموسلين (داكا) تصنع بمغزل رفيع من البوص يدور فى غلاف نبات جوز الهند. أما الغزل الرفيع فقد استخدمت فيه عجلة الجور كالة. وبين القرنين ١٤ - ١٦ انتقلت الصناعة فى أوروبا من استخدام المغزل القديم إلى استخدام عجلة الغزل. وتتكون من مروون يدار بيسر يمر على عجلة. وكانت العجلة تدير المرون ليرم الخيط. ثم تديره بوساطة بكرة أخرى فى الاتجاه العكسى لللف الخيط المبروم عليه. أما عجلة ساكسونى فكانت تدار بالرجل. وتسحب وتبرم وتلف الخيط فى حركة مستمرة وذلك بالنسبة لألياف التيل وشعيرات الصوف والقطن الطويلة. وفى إنجلترا ساعد تقدم صناعة النسيج على اختراع آلات أسرع للغزل، ثم اقترح چون ويات استخدام بكر للسحب، حتى اخترع جيمس هارجريفز ١٧٦٥ آلة لغزل من ٨ إلى ١١ خيطاً فى وقت واحد بطريقة متقطعة. ولكن الخيوط الناتجة لم تصلح خيوطاً للسداة. ثم اخترع رتشارد أركرايت ١٧٦٩ آلة للغزل بها مجموعة من البكرات المزدوجة أسرع من السابقة لتقوم بعملية السحب. وتبرم الخيوط وتلف على بويينات بطريقة

وهو عبارة عن نسيج ضام من مادة ليفية صلبة تقع فيها الخلايا الغضروفية.

غطاس: انظر: غواص.

غطيط: صوت خشن يحدث مع التنفس. يصدر عن النائم أو المصاب بالغيوبة. وفي أثناء الغطيط يكون الحنك الرخو مرتخياً والقم مفتوحاً. وكل عقبة تقف في سبيل التنفس عن طريق الأنف تساعد على إحداث الغطيط في أثناء النوم. وفي بعض الأشخاص يبطل الغطيط إذا نام الشخص على جنبه. وقد يكون ذلك دلالة على وجود زوائد أنفية يحسن استئصالها.

غفلة: ضعف في بعض الملكات النفسية يستدل عليها بإقبال الشخص على التصرف غير الناضج. فيسهل في المعاملات غبنه أو خداعه على وجه يهدد ماله بالضيق. ويحجر قانوناً على ذى الغفلة. وتكون أهليته في تصرفاته كاهلية السفه وتصرفاته.

غفلق: يطلق على أنواع مختلفة من الطحالب البنية أو الأعشاب البحرية التي تعيش في الماء على شواطئ المحيطين الأطلنطي والهادي. وبعضها مثل ماكروستيس (Macrocytis) ما يشبه السوق والأوراق. ويبلغ طولها ح ٦٣ م وبعضها صغير الحجم يستخرج منها البوتاسيوم واليود.

غلاف جوى: خليط غازات تحيط بالأرض أو أحد الكواكب. وتحفظ بخصائصها لأنها غير متحدة كيميائياً. وأقرب طبقات غلاف الأرض إلى سطحها يسمى تروبوسفير. وهي تمتد إلى ارتفاع ٨ كم عند القطبين و ١١ كم في خطوط العرض الوسطى، و ١٦ كم عند خط الاستواء. ويحدث في هذه الطبقة خلط مستمر للهواء نتيجة للتيارات الصاعدة والهابطة. وتقل الحرارة درجة واحدة لكل ارتفاع ١٥٠ م حتى حدود الطبقة العليا المسماة ستراتوسفير. وتوجد بين الطبقتين طبقة التروبوز. وتشير دراسات الوهج القطبي إلى امتداد غلاف الأرض فيما وراء ٩٦٥ كم بينما تتركز $\frac{9}{10}$ كتلة الغلاف الجوى في حدود ١٦ كم من سطح البحر. ويتركب الغلاف الجوى من التروجين بنسبة

بعد وفاته وكان آخرهم خسرو ملك (ت ١١٩١) وانتهت الأسرة عندما هزمها محمد الغورى في ١١٨٦. انظر: غوريون.

غزوة: حملات شهدا النبي ﷺ بنفسه. وعدتها ٢٧. شارك في تسع منها فقط هي: بدر، أحد، الخندق، قريظة، المصطلق، خيبر، الفتح، حنين، الطائف. الغزولي: (ت ١٤١٢)، على بن عبد الله البهائي. أديب. عاش بدمشق ومات بها، ووفد على مصر مراراً. كان مملوكاً تركياً، ولكنه أحب الأدب، وأخذ عن الدبائمين وابن مكناس، ونظم الشعر، وألف «تطالع البدور في منازل السور»، اختار فيه مجموعة كبيرة من القصص والأشعار المتأخرة المفقودة.

غسيل الأموال: إخفاء طبيعة الأموال الناتجة عن مباشرة نشاط غير مشروع بواسطة سلسلة من العمليات والمعاملات داخل البنوك وخارجها وذلك بهدف قطع الصلة بين مصدر هذه الأموال واستعمالها اللاحق.

غش الأغذية: التغيير المتعمد لنوع الأغذية المعروضة للبيع، وذلك بخلطها بمواد أدنى، أو انتزاع عنصر ذي قيمة منها لغلاء ثمنه أو ندرته. كما يحدث أحياناً في غش الأنبذة واللبن والبن والشاي. وقد مكن تقدم طرق التحليل الكيميائي والميكروسكوبي من تحليل الأغذية في منتصف القرن ١٩. تصدر أغلب الأقطار قوانين بتحريم الإعلانات والعلامات التجارية المضللة. صدر ١٨٦٠ في بريطانيا قانون للأغذية لضمان مصلحة المشتري. وكذلك فعلت الولايات المتحدة في إصدارها تشريعات في أوقات مختلفة لتأمين الأطعمة والعقاقير وكثير من السلع من الغش، أو من وضع علامات مضللة عليها.

الفصن الذهبي: انظر: فريزر، (السير) جيمس جورج. غضروف: مادة مرنة متينة لؤلؤية المظهر. تكون جزءاً من جهاز الدعم أو الهيكل. ويوجد الغضروف بالجنين قبل أن يتكون العظم. ويظل في كثير من العظام في أطرافها النامية إلى ما بعد سن البلوغ. وتوجد الغضاريف في البالغ على أسطح المفاصل وفي الأنف والحنجرة والقصبه الهوائية.

الشيخ محمد عبده. وبعد صدور الدستور العثماني ١٩٠٨ أصدر مجلة «السنبراس» في بيروت فعاثت سستين. ومارس التعليم. وعين خطيباً للجيش الرابع العثماني في أثناء الحرب العالمية ١. ثم تطوع في الجيش العربي في سوريا. وأقام مدة في عمان معلماً لأبناء الأمير عبد الله. ثم عاد إلى بيروت حيث عين رئيساً للمجلس الإسلامي وقاضياً شرعياً إلى أن توفي. من كتبه: «نظرات في اللغة والأدب»، و«الإسلام روح المدنية»، و«أريج الزهر»، ومجموعة مقالات، و«ديوان الغلاييني».

غلشني، إبراهيم: (ت ١٥٣٣)، صوفي إيراني. ولد بأذربيجان وتعلم بتبريز. غادر إيران بعد ما أقر الشاه اسماعيل الصفوي مذهب الشيعة. صاحب الطريقة الغلشنية. وتوفي بالقاهرة.

غلط: في القانون، وهم يقوم بذهن الشخص. فيصور له الأمر على غير حقيقته. فبدفعه بذلك إلى مباشرة تصرف غير قانوني. وهو يعيب الإرادة.

غلطة: قسم من أقسام إستانبول البحرية. يزخر بحركة نشيطة. يطل على القرن الذهبي، يقع ج بيرا. خصصه الإمبراطور البيزنطي ميشيل بالبولوجوس لتجار جنوة ١٢٦٥، فحصنوه، وظلوا به حتى استولى العثمانيون على القسطنطينية ١٤٥٣.

غليون: نوع من السفن الشراعية استخدمها الإسبان في القرنين ١٥ و ١٦. امتازت بضخامة الحجم وثقل الحمولة.

لها ثلاثة قلاع. أشرعته مربعة. عالية المقدمة والمؤخرة التي تحلى عادة بالتمائيل المزخرفة. كانت تستعمل لنقل الكنوز والسلع من أمريكا إلى أوروبا، واشتركت في حروب الأرمادا الإسبانية، ولكنها وقعت فريسة للسفن الأصغر والأسرع منها التي استخدمها الإنجليز ١٥٨٨.

غماز النغمة: اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة التي ترتب خامسة تامة مما يلي الأساس الأثقل في الجمع. وأكثرها اتفاقاً ما كان بين النغمتين الأولى والخامسة لنسبة (٢/٣).

غمبيا: جمهورية (١١٢٩٥ كم^٢، ح ١٥٤٦٤٠٠ نسمة،

٩. ٧٨٪ والأكسجين ٩٥. ٢٠٪ والأرجون ٩٣. ٠٪ وثنائي أكسيد الكربون ٠. ٣٪. وكميات ضئيلة من غازات النيون والكريتون والهيليوم والهيدروجين والأكسينون والأوزون بالإضافة إلى كميات متغيرة من بخار الماء والغبار (انظر: درجة الرطوبة) ويقاس الضغط الجوي بالبارومتر. ووزنه عند سطح البحر تحت الظروف المتوسطة ١٤.٧ رطلاً للبوصة المربعة التي اتخذت وحدة للقياس وسميت جواً. ويعتبر المريخ الكوكب الوحيد الذي يكفل غلافه الجوي وجود حياة على سطحه. ولذلك فإن وجود النباتات هناك محتمل في رأي بعضهم.

غلاف ضوئي: طبقة غازية مضيئة نوعاً، تقع بين الغازات الداخلية في الشمس وبين الطبقة الملونة وتبلغ حرارتها حوالي ١٥ و ٥٧٥٦°م. يفوق ضوءها الضوء في الطبقات الأخرى حتى يظن أنه السطح الظاهري للشمس. وتوجد بقع شعبية تمتد امتداداً عميقاً في المنطقة الضوئية نتيجة لانتقال الحبيبات الشمسية (أقطارها بضع مئات من الكيلومترات) أو نتيجة اختلاف كثافة الغازات عند سطح الشمس.

غلام، على أزداد البلغرامى: (١٧٠٤ - ٨٦)، مؤرخ ورحالة هندي. طاف بأنحاء الهند. حج وأقام بمكة. من مصنفاته «مآثر الكرام في تاريخ بلغرام». نشر «مآثر الأمراء» للسياسي الهندي صمصام الدولة. وهو معجم أعلام الدولة في أيام أباطرة المغول بالهند.

غلاية (مرجل): جهاز لتوليد البخار يتكون من فرن تحرق فيه السوائل الملتهبة. ومن وعاء يحوى الماء الذى يتحول إلى بخار بالتسخين لدرجة الغليان. تدفع في بعض الأنواع المعروفة للغلايات الغازات الساخنة في أنابيب يحيط بها الماء المراد تسخينه. وفي بعضها الآخر يمرر الماء داخل أنابيب. تحاط من الخارج بالغازات الساخنة، وتحوى الغلايات صمامات أمان لمنع الانفجارات التي قد تنشأ من زيادة ضغط بخار الماء.

الغلاييني، مصطفى: (١٨٨٦ - ١٩٤٥)، كاتب وشاعر عربى. ولد في بيروت، ورحل إلى مصر شاباً. فتلمذ على

غناء: صناعة الألحان المأخوذة بالتصويّات الإنسانية المقرونة بالأقاويل الدالة على المعاني. وهى الصف الأول من صنفى الألحان فى علم الموسيقى. وأما الصف الثانى فهو الألحان المأخوذة من نغم الآلات الصناعية إطلاقاً. وهذا الصف الثانى منه ما هو طبيعى فيستعمل شبه مادة للصف الأول فيحاكى به الألحان الإنسانية ومنه ما هو غير طبيعى فيستعمل فى تصويّات مركبة من نغم الآلات ليحاكى بها أشياء طبيعية، غير أن السامع والمؤلف قد لا يلتقيان فى هذا الصف عند نقطة واحدة من التخيل، فأما الصف الأول فهو الذى يختص بالألحان الطبيعية التى تحاكي انفعالات النفس وتخيل معانى الأقاويل. وهذه الصناعة فى اللحن الغنائى إنما تقوم بها أولاً هيئة الصيغة فى الإنسان ثم تكملها هيئة الأداء ثم تزينها النغم التى تصاحب اللحن، مما هو طبيعى له من الصف الثانى. ولذلك تختلف هذه الصناعة عند الأمم باختلاف عنصرين أساسيين. أولهما: عنصر اللغة وأسلوبها اللفظى. فاللغات التى تميل إلى الجنس الموزون فتبين مخارجها ومقاطعها. وتجتمع الكلمة فى عدد محدود من الحركة والسكون على نسبة ما بينهما وتفصل الجملة منها أجزاء وسطى وصغرى وعظمى. وبالتالي ينقسم اللحن بها أجزاء كذلك، هى الأكثر ملاءمة فى التلحينات الإنسانية من تلك التى يخيل أنها مدغمة المقاطع غير مفصلة فيلتقى فيها أكثر من حرفين فى سكون واحد أو فى متحرك واحد. ولذلك صارت اللغات الشرقية والعربية بخاصة مادة صالحة للتلحينات الغنائية فى الأقاويل المنظومة. وثانيهما، وهو الأكثر أهمية، هو الأخذ بمبدأ المناسبة العددية من النغم الطبيعية التى تقرن بحروف الأقاويل، فإنه لما كانت الأبعاد الصغار اللحنية المسماة «بالتجانسات» أربعة أصناف تشترك جميعاً فى متواليات ملائمة الحدود تسمى «الأجناس» لزم أن يؤخذ فيها جميعاً بهذا المبدأ بين النغم التى تقوم فى اللحن مقام الحروف لأنه متى لم تكن كذلك أو متى ضغطت هذه الأبعاد فصارت نوعين فقط بدلاً من أربعة ثم أرغمت مزامير الحنجرة على أداء نغم فى نسب غير ملائمة صار اللحن

(٢٠٠٨)، غ أفريقيا، على المحيط الأطلنطى. عاصمتها بانجول. تحدها السنغال من جميع الجهات ما عدا حدها الغربى الذى يطل على الأطلنطى. وتعد غمبيا من أصغر دول أفريقيا. فهى تتكون من جزيرة سنت مارى (مقر العاصمة) وشريط ضيق على ضفتى نهر غمبيا يمتد ح ٣٢١ كم من المصب. تصدر الفول السوداني وهو المحصول الرئيسى بها. السكان من قبائل الولوف والفولة والماندنغو والسيراهولى والجالا. وتوجد أقلية أوروبية فى العاصمة. ويدين السكان بالإسلام (٩٠٪) فيما عدا أقلية مسيحية. اللغة الرسمية الإنجليزية. وتوجد بعض اللهجات المحلية. وصلها المستكشفون البرتغاليون فى القرن ١٥. وتبعهم التجار الإنجليز فى بداية القرن ١٧. منحت معاهدة فرساي غمبيا لبريطانيا ١٧٨٣. كما نزل لها أحد الزعماء الوطنيين عن جزيرة سنت مارى فى ١٨١٦. وأصبحت العاصمة ومنطقة فى الداخل مستعمرة بريطانية ١٨٨٨. أما باقى غمبيا فأصبح محمية بريطانية ١٩١٢. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٣. والاستقلال ١٩٦٥، وأصبح داودا جاوارا أول رئيس لوزرائها. وفى ١٩٧٠ أعلنت جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى. وأصبح جاوارا أول رئيس لها أعيد انتخابه ١٩٨٧ و ١٩٩٢. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٥. عضو منظمة الوحدة الأفريقية. قام اتحاد كونفدرالى بين غمبيا والسنغال فى ١٩٨١ ولكنه ألغى فى ١٩٨٩. أطاح انقلاب عسكري ١٩٩٤ بالرئيس جاوارا وأوقف العمل بالدستور ومنعت الأحزاب السياسية. وفى ١٩٩٧ أصبح الكولونيل يحيى جامع رئيساً لغمبيا. أعيد انتخابه ٢٠٠١. غمدان: قصر شيد قبل الإسلام بصنعاء باليمن. كان يتكون من عشرين طابقاً. بين كل طابقين عشر أذرع. ولكل غرفة أربعة أبواب. وعند كل باب تمثال من نحاس يخرج منه صوت إذا ما دخل فيه الهواء. وكان سقف الحجرة العليا فى هذا القصر مغطى بلوح من الرخام الشفاف يساعد المقيم بها على رؤية طيور السماء. وأقيم فى كل ركن من أركانها الأربعة تمثال أسد إذا دخل الهواء فيه تسمع منه زئيراً كزئير الأسود.

الأطراف العليا أقل حدوثًا لوفرة الدورة الدموية بها. ويتضمن العلاج الراحة واستخدام المضادات الحيوية وقطع المنطقة المصابة وفي الحالات المتقدمة بتر الجزء المصاب.

غنم: مجترات ثديية برية أو مستأنسة تتبع جنس أو فيس (Ovis) يغطي جسم البرية منها شعر خشن. أما المستأنسة فيغطي جسمها صوف يختلف في الطول ودرجة النعومة والتلبّد حسب الأنواع. وتربى الأغنام لإنتاج الصوف واللحم واللبن. يستعمل جلدها في المصنوعات الجلدية. والأغنام من حيوانات المرعى. وقد انحدرت الأنواع المستأنسة من الأغنام البرية التي كانت منتشرة بآسيا وشبه جزيرة اليونان. ويبدأ موسم تناسل الأغنام في الخريف ومدة الحمل ٥ أشهر وتلد الغنم مرة في السنة ونادرًا ما تلد مرتين. قرونها لولية الشكل. وتنقسم إلى أغنام تنتج اللحم، وأخرى تنتج الصوف، وكلتاهما يستعمل صوفها لصناعة المنسوجات. والذنب في أغلب أصناف الأغنام قصير. والأغنام المصرية كسائر الأغنام الشرقية ذات ذنب طويل غليظ (ليّة) وتربى لإنتاج اللحم والصوف الذي يستعمل لخشونته في صناعة السجاد، والبطاطين والأغطية. ومن أنواعها: الغنم الأوسيمي: نشأت في أوسيم بالجيزة. وهي أكثر الأنواع المصرية انتشارًا، جيدة الإنتاج للحم والصوف. وزن ح ٥٠ كجم لونها أبيض ذات رؤوس حمراء ولكبائها قرون. وذيلها غلاظ مستديرة تنتهي فوق العرقوب ذات كفاية تناسلية عالية. وترتفع فيها نسبة ولادة التوائم. وزن الجزة حوالي ٢ كجم. والبلدى، وتسمى أيضًا بالفلاحى، ذات ذيل غلاظ مثلثة الشكل تنتهي عند العرقوب. ويخزن فيها الدهن وتسمى بالليّة. وزن ح ٤٥ كجم. لونها بنى وقرونها ضخمة ولحمها جيد، وصوفها لامع. والأغنام البلدية ذات كفاية تناسلية عالية وتكثر في الدلتا، ووزن الجزة ح ١,٢٥ كجم، وللكباش قرون كبار. والرحماني: نشأت في الرحمانية بالبحيرة وتنتشر في الدلتا وزن ح ٧٠ كجم، لونها بنى محمر. آذانها مختزلة. لكباشها قرون. وذيلها كبار غلاظ مستديرة تنتهي بطرف قصير ملتو فوق العرقوب

فاسد الأداء. ومن ثم يشوب أهم عناصر العلم بالموسيقى نقص يلحقه من المبدأ. فالألم التي لا تأخذ بمبدأ التجانسات اللحنية في الجماعات المعدة لأن يرتب اللحن فيها أو تنقص عدد أنواع الأبعاد المفروضة تضيق لديها بالضرورة دائرة العلم بالألحان فتلجأ إلى نغم الآلات الصناعية فيتخذون من النغم المركبة أصنافًا من الألحان التخيلية التي يحاكى بها الأشياء الطبيعية. فأما الأمم الشرقية والعربية بخاصة لما كانت تجمع بين ذينك العنصرين فيتوافر لها من طبع الأصل في اللغة ومن التمسك بمبدأ التجانسات الصوتية حسن الصناعة في الألحان، صاروا يولون هذه عناية فائقة دون النظر إلى الصنف الثاني من قبيل أن الصنف الأول هو من المبدأ أكثر طبيعية للإنسان. انظر: لحن.

غناء الطيور: الغناء، والنداء، وبعض الأصوات الآلية، هي وسائل الطيور في الاتصال. والغناء خاص بالذكر ويبلغ مداه في فصل التزاوج. ويستخدمه عند اختياره مكانًا يعيش فيه. وكثير للذكور الأخرى ولاجذب الإناث. ويتكون الغناء في المحقن أو الحنجرة السفلى الموجودة عند قاعدة القصبة الهوائية. ثم تتحول النغمات في الحنجرة العليا وعن طريق اللسان. ويحوى المحقن أغشية شبيهة بالبال الصوتية تضبطه عضلات تكثر بخاصة في الطيور المغردة. ومن الطيور ما يبلغ درجة عالية في الغناء كالعندليب والهازار والبلبل والسمنة المطربة وقبرة الحقول. غنت: انظر جنت.

غنغرينة: موت الأنسجة نتيجة انقطاع الدورة الدموية عنها أو سموم بعض البكتيريا. وتتميز الأنسجة المتغنغرة بانقطاع الدم الشرياني عنها، وبيروتها، وضياح حساسيتها، وعدم مقدرتها على الحركة، ويتغير لونها نحو السواد. وظهور رائحة عفنة في بعض أنواعها. وقد يتورم الجزء المتغنغر ويتعفن، وهو يحدث في حالات الغنغرينة الرطبة. وقد يضمّر الجزء ويتيسر في حالات الغنغرينة الجافة. وأكثر الأعضاء تعرضًا للغنغرينة هي الأطراف، وخصوصًا السفلى منها. فتصيب الأصابع أو القدمين أو الساقين. وغنغرينة

والجلد واسع، به ثنيات كثيرة. يزن الكبش حوالى ٦٠ كجم والأنتى حوالى ٤٥ كجم وتزن الجزة حوالى ٩ كجم وقد تصل إلى ١٤ كجم اشتهرت منها سلالات الرمبوية بفرنسا. يربى هذا الصنف للحم والصوف. ويصل وزنه حوالى ٩٠ كجم فى الذكر وح ٦٠ كجم فى الأنتى. غنم جبال روكى: انظر: أروية.

غنوصية: نسبة إلى كلمة غنوصيس (Gnosis) الإغريقية بمعنى المعرفة. وهى حركة فلسفية ودينية. نشأت فى العصر الهلنستى. وأساسها أن الخلاص يتم بالمعرفة أكثر مما يتم بالإيمان والأعمال الخيرة. ويقول الغنوصيون بالثنائية. أى بالتمييز بين الخير والشر المعبرين عنصريين أساسيين للوجود. وأدمجوا فى تعاليمهم شيئاً من السحر والشعوذة. تأثرت بالغنوصيين بعض الفرق اليهودية مثل الاسينيين الذين رفضوا فكرة العهد القديم عن الإله العادل، واستبدلوا بها الحكمة الإلهية. ونبذت الغنوصية المسيحية الأولى الأسس اليهودية للمسيحية وكذلك العهد القديم. ونادت فى القرن ٢ بأن الخلاص يتم عن طريق الحكمة (صوفيا). وقسمت الناس إلى ثلاث طبقات: الغنوصيين وخلاصهم مضمون. والمسيحيين غير الغنوصيين ويمكنهم أن يخلصوا أنفسهم بالإيمان، ومن عدا هؤلاء وأولئك هالكون. وانتهى الأمر بالغنوصية إلى إدماجها فى المانوية. كان للغنوصية أثرها فى المسيحية، فقد حملتها على تحديد العقيدة ومحاربة الهرطقة والإلحاد. ومعلوماتنا عن الغنوصية مستمدة فى أغلبها من نصوص قبطية وجدت بنجع حمادى بصعيد مصر. وبعض كتب الحكمة المستمدة من السوذيغروفا.

الغنوى: (ح ٦١٠)، طفيل بن عوف بن كعب شاعر فارسى، عاصر زهير بن أبى سلمى، وقاد قومه فى حروبها، واتصف بالشجاعة والحلم وسداد الرأى والحكمة، كان من أوصاف العرب للخليل فلقبوه «طفيل الخيل»، كان يجودّ شعره ويتقحه فلقب بالمحبر، أعجب معاوية بن أبى سفيان بشعره، له ديوان صغير مطبوع أكثر من مرة. غنيم، محمود محمد: (١٩٠١ - ٧٢)، شاعر مصرى.

صوفها طويل مستقيم وتعطى الجزة حوالى ٢ كجم. والصعيدى: نشأت فى قرية بنى عدى بأسبوط وتنتشر بالصعيد: تزن حوالى ٥٠ كجم. لون الجسم والرأس بين الأسود والبني. عديمة القرون فى الجنسين. لها أنف مقوس، وذنبها طويل أسطوانى غليظ يكاد يمتد إلى سطح الأرض. وصوفها خشن. والصنبارى: توجد بصعيد مصر. وحجمها كالغنم الصعيدية لونها بين الأبيض والأحمر والأسود. والعبيدى: نشأت فى بنى عبيد بالمنيا. تزن ح ٦٠ كجم وتشبه الأوسيمى فى صفاتها وشكلها. ذنبها مثلث غليظ. والغنم طويلة الصوف: تربي أساساً لإنتاج اللحم. صوفها طويل لامع. لونها أبيض عديمة القرون. كبيرة الحجم. أشهر أنواعها اللستر. وهو متوسط الحجم أرجله ووجهه عارية من الصوف ويزن ح ١٠٠ كجم. وطول الصوف ح ٢٠ سم ومتوسط وزن الجزة ٤,٥ كجم. واللتكولن ويزن ح ١٤٠ كجم. ومتوسط وزن الجزة ٦ كجم والرومنى ويزن ح ٩٠ كجم. وتزن الجزة ح ٤,٥ كجم والصوف ناعم وقصير نوعاً. والغنم العربية: حجمها صغير. نشأت فى طرابلس وبرقة بليبيا. ولذلك تسمى بالأغانم البرقية أو الدرناوية. ترعاها الأعراب بشمال الصحراء الغربية بمصر وبمحافظة البحيرة والفيوم. لونها أبيض. وصوفها طويل جيد. وكباشها قرون. وذنبها غليظ مستدير ينتهى فوق العرقوب. تزن الجزة ح ٢ كجم. والغنم قصيرة الصوف: تربي أساساً لإنتاج اللحم. وصوفها قصير ناعم أبيض. عديمة القرون. ملونة الوجه جيدة اللحم. أشهر أنواعها الهامبر ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم. والأنتى ح ٧٠ كجم. وتعطى الجزة ح ٣,٥ كجم من الصوف والشروبر ويزن الكبش ح ٧٥ كجم والأنتى ح ٥٥ كجم وتزن الجزة ٣,٥ كجم. والصفوك ورأسه وأرجله وأذناه لونها أسود. ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم. والأنتى ح ٧٠ كجم. وتزن الجزة ح ٤ كجم. وغنم مارينو: نشأت فى إسبانيا وانحدرت منها عدة سلالات بالاماكن التى انتقلت إليها. لونها أبيض تربي أساساً لإنتاج الصوف الناعم. وللذكور قرون والإناث جماء «عديمة القرون».

تخرج في دار العلوم ١٩٢٩، اشتغل بالتدريس إلى أن صار مفتشا للنشاط الأدبي في ١٩٤٣، فمديراً بإدارة الثقافة العامة ١٩٤٥، فمفتشا للتعليم الأجنبي ١٩٤٦، وكان عضواً في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، نظم الشعر منذ حدثه، وتأثر بحافظ إبراهيم حتى عد خليفته، نال أكثر من جائزة من المجمع اللغوي ووزارة الشؤون الاجتماعية. من دواوينه: «صرخة في واد»، «في ظلال الثورة»، «الإسلام والعروبة»، «أغاني الريف»، «ومن المسرحيات الشعرية: «المروءة المقتعة»، «الجاه المستعار»، «غرام يزيد».

غواص أو غطاس: طائر غواص من جنس بوديسبس. يوجد بالبحيرات والمحيطات بجميع أنحاء العالم. وللغواص جناحان قصيران، وذيل أثري، وريش ناعم. ومخالب طويلة مكففة على حدة. ويسبح الغواص ويطير ولكنه يمشي على الأرض بصعوبة. ويبنى عشه على النباتات الطافية أو يربطها بالنباتات المائية. منه بمصر الغواص المتوج، وأسود الرقبة، والزهوت. والغواص الأرقط المتقار معروف في الدنيا الجديدة.

غور: منطقة جبلية، غ وسط أفغانستان. موطن أسرة الغوريين الإسلامية التي حكمت إبان القرن ١٢. انظر: غوريون.

غورديس: بلد في آسيا الصغرى. اشتهرت من القرن ١٦ إلى ١٨ بإنتاج نوع من مجاميد الصلاة التركية يمتاز بنسج صورة المحراب في وسطها، وبكثرة الأشرطة التي تحف إطار السجادة.

الغوري، الملك الأشرف قانصوه: (٨٣٣-٩٢٢ هـ/ ١٤٣٠-١٥١٦م)، أحد سلاطين المماليك الشراكسة (٩٠٦-٩٢٢ هـ/ ١٥٠١-١٦). واجه أزمات عصبية، وقضى على فتن الأمراء، وفرض الضرائب الفادحة حتى تذر الناس. قاوم الأسطول المصري بقيادة حسين الكردي قوات البحرية البرتغالية في البحر الأحمر، وأوقف غارات الشاه إسماعيل الصفوي عند أطراف سوريا. هاجمه سليم ١ سلطان العثمانيين، وهزمه في معركة مرج دابق (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦) وقتل الغوري. خلف عدة آثار هامة منها: المئذنة ذات الرأسين بالجامع الأزهر. جدد خان الخليلي. وشيد مدرسة وضريحاً له (لم يدفن فيه). وأسس كثيراً من الجسور.

غواصة: سفينة تقوص تحت سطح الماء. وتختفي في اليم. تهاجم الغواصة سفن العدو بطوربيداتها. أصبحت اليوم من مستلزمات بحريات الدول الحديثة. يرجع تاريخ الغواصة إلى ١٦٢٠. حينما صنع فون دريل الهولندي الأصل ووزير جيمس الأول ملك إنجلترا أول غواصة عملية، وجربها أمام الملك، ففاقت في نهر تيمز إلى عمق ح (٥، ٣-٤ أمتار) وسارت في مفاصها ١٥ ساعة مدفوعة باثني عشر مجدافاً. تبعتها محاولة أخرى في روتردام ١٦٥٣ ضد الأسطول الإنجليزي ولكنها لم تنجح. عنى ديفيد بوشنل الأمريكي بدراسة الغواصة وصنع ١٧٧٦ غواصة سماها السلحفاة، كانت يضاوية الشكل مصنوعة من البلوط. أخفقت في نصف سفينة بريطانية قبالة نيويورك. استخدمت الغواصة في أثناء الحرب الأمريكية. وقام جون هولاند وسيمون ليك الأمريكيان بإدخال تحسينات على الغواصة الحديثة بتشجيع من حكومة

غوريلا: من القردة العليا الشبيهة بالإنسان (جنس غوريلا Gorilla). تستوطن المنطقة الغربية من أفريقيا الاستوائية. وهي أضخم القردة العليا. ويصل ارتفاع الذكور إلى ١٥٢-١٨٣ سم. وتزن ١٣٦-٢٧٢ كجم. بركة عافة، وتمشي

غوريلا: من القردة العليا الشبيهة بالإنسان (جنس غوريلا Gorilla). تستوطن المنطقة الغربية من أفريقيا الاستوائية. وهي أضخم القردة العليا. ويصل ارتفاع الذكور إلى ١٥٢-١٨٣ سم. وتزن ١٣٦-٢٧٢ كجم. بركة عافة، وتمشي

هواية رياضية في القرن ١٩، ومن ثم أدخل في مسابقات السباحة العامة. وكان أهم ما يعنى به رشاقة الغواص ومهارته. وأصبح استخدام خوذات الغوص وواقيات الصدر شائعاً في الألعاب الرياضية مع الصيد بالرمح بعد ١٩٣٠. لما اخترعت الرئة المائية (أكوالانج) أصبح الغوص إلى مسافة ح ٣٠ متراً أو أكثر ميسراً بدون استعمال ستره الغواص.

غوغاء: في علم النفس الاجتماعي جماعة غير منظمة يتفاعل أفرادها بشدة. ويخضع سلوكهم للإيحاء والانفعال لا للعقل. والجمهور أكثر تنظيمًا وتعقلًا من الغوغاء. غير أنه يعوزه الجانب الانفعالي المشترك. ويتحول الجمهور إلى غوغاء تحت ضغط الخوف أو التوتر، فيسلك الفرد سلوكًا اندفاعيًا عنيفًا، بخلاف سلوكه الفردي في حياته اليومية، وذلك لأن اندماجه في الغوغاء يزيد قابليته للإيحاء، ويفقده القدرة على ضبط النفس.

غول: حيوان خرافي اعتقده العرب الجاهليون. وهو عندهم من الخوارق. وروى أن بعض الأدميين تزوج من إناث الغيلان. ومما يشير إلى وجود علاقة بين هذا الحيوان الخرافي وبين الأساطير والديانات القديمة ما يروى عن علاقته ببعض ظواهر الطبيعة كالبرق والرعد. والمشهور أن الغول يهلك بضربة واحدة من السيف، فإذا ضرب الثانية عاش.

غومة المحمودي: (١٧٩٥ - ح ١٨٥٩)، مناضل ليبي، ثار على ظلم الأتراك، فاعتقل في ١٨٣٦ لمدة أربعة أشهر عاد بعدها لممارسة الجهاد، قبض عليه في ١٨٤٢ ونفى إلى الآستانة، وفر من المنفى بعد أن ظل سجيناً فيه نحو ١٠ سنوات وعاد إلى تونس وواصل الجهاد. وحارب الوالي التركي في ليبيا وانتصر عليه وظل الأتراك يطاردونه حتى اضطروا إلى اللجوء إلى تونس في ١٨٥٧. ففسد له الأتراك لدى الحكومة التونسية (وكانت تابعة للآستانة أيضاً). فخرج من تونس مضطراً. ولجأ إلى غدامس ١٨٥٨. فأرسلت حكومة طرابلس جيشاً لقتاله. واستشهد. غي: زبدة الهند المصفاة. وهي مادة غذائية شائعة هناك.

على الأربع وتثنى يديها تحتها. وهي نباتية أساساً. تنام الإناث والصغار في أعشاش فوق الأشجار، بينما تنام الذكور أسفلها. يخشى اندثارها ولذلك يحميها القانون.

غوريون: أسرة إسلامية تنسب إلى شرق أفغانستان. نشأت في غور. خلفت الغزنويين في الهند (البنجاب والسند). يرجع ازدهارها إلى السلطان محمد الغوري، اغتاله أحد الهناكة وهو في طريقه من لاهور إلى غزنة ١٢٠٦. وخلفه قطب الدين أيبك مؤسس دولة مماليك دهلي (١٢٠٦-١٨٧).

غوص: منذ الأيام القديمة، وفي جميع أصقاع العالم، مارس الإنسان الغوص في الماء بمهارة للهو، أو طمعاً في الكسب (البحث عن اللآلئ والمرجان والإسفنجة). ومع ذلك فإن الغوص في المياه العميقة لم يكن ميسراً حتى أوائل القرن ١٩، بعدما ابتكر أوجستوس سيب رداءً للغوص ليبقى غائصاً تحت الماء مدة طويلة. استعان في أول الأمر بما سمي «الجهاز المفتوح» الذي كان يتألف بالضرورة من خوذة لها أنبوب لإمداده بالهواء، وسترة صامدة للماء. كان هذا الجهاز يتطلب من الغواص أن يبقى قائماً. ولذلك صمم «سيب» جهازاً آخر أقل خطراً اسماء ستره «الجهاز المغلق». كان يغطي الغواص كله ما عدا اليدين. أدخلت التحسينات فيما بعد على أردية الأعماق. وكانت المواد التي يستعمل فيها الخيش الصامد للماء، والمطاط والمعدن واللدائن. وعلى ذلك تيسر إجراء اكتشاف أعماق المحيط وانتشال المواد الثمينة من السفن الغارقة. استخدمت جهايزات على شكل النواقيس الغاطسة للكشف عن عالم تحت الماء. من أشهر تلك الجهايزات ما عرف باسم «بائيسفير» وقد استخدمه الغواصان: أوتيس بارتون، ووليام بيبى بعيداً عن برمودا للغوص إلى عمق ٩٢٣ متراً ١٩٣٤، والجهاز «بائيسكاف»، الذي صمم لغرض الغوص إلى «مارياناس ترنش» (غرب المحيط الهادى ج ق جوام) أعماق أجزاء المحيط ١٠٩٠٨ أمتار. وقد استخدم هذا الجهاز الغواص «دون ولش» أحد رجال البحرية الأمريكية، والعالم جاك بيكار ١٩٦٠. أصبح الغوص في المياه القليلة العمق

غيلم: انظر: سلحفاة بحرية.

الغيلية: اللغات الكلتيية التي يتكلم بها في أيرلندا واسكتلندا، وفي جزيرة مان (المنكسية). وللغيلية مرادف يستعمل أحياناً هو الأرسية. انظر لغة (جدول).

غينيا: جمهورية (٢٤٥ ٨٥٧ كم^٢، ح ١٠١٧٤٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا. على المحيط الأطلنطي. عاصمتها كوناكري، ومن مدنها الأخرى كانكان وكنديا. تحدها غينيا

بيساو والسنگال ومالي (ش)، وكوت ديفوار (ق)، وسييرا ليون وليبيريا (ج). سهول ساحلية تكثر بها المستنقعات وتدرج إلى السافانا ثم إلى جبال في الشمال.

أهم محصولاتها البن والآناس والموز والأرز. وتنتج أيضاً الأخشاب والكنين. وتمثل ثروتها المعدنية في البوكسيت وخام الحديد والماس والذهب. يتصل ميناء كوناكري

العميق الماء بالداخل بالسكك الحديدية. السكان من قبائل الفولاني والمالينك والسوسو. ويدنون بالإسلام وتوجد المسيحية وبعض معتقدات حيوية المادة. اللغة الرسمية

الفرنسية. وتوجد الإنجليزية والعربية. قامت في الداخل ممالك غانا ومالي وسنغاي. زارها الأوروبيون لأول مرة في القرن ١٤. وبسط الفرنسيون سيطرتهم تدريجياً على الساحل

حتى صارت المنطقة كلها - بين غينيا بيساو وسييرا ليون - تحت سيادتهم. وتأسست مستعمرة غينيا ١٨٩١، وأصبحت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٨٩٥، وناضل ساموري

توري (الجد الأكبر للرئيس سيكو توري) ضد سيطرة الفرنسيين وقاد المقاومة من ١٨٨٢ إلى أن اعتقله الفرنسيون في ١٨٨٩، وتوفي بالمنفى ١٨٩٠، وأصبح تاريخ غينيا

بعده جزءاً من تاريخ أفريقيا الغربية الفرنسية، وفي السنوات التي تلت الحرب العالمية ٢ نشأ إحساس جديد بالقومية الأفريقية، وتكوّن حزب غينيا الديمقراطية وترعّمه أحمد

سيكو توري الذي قاد البلاد إلى الاستقلال في أكتوبر ١٩٥٨. وانتخب أول رئيس لها. انضمت للأمم المتحدة ١٩٥٨، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وقعت مع غانا إعلاناً

للوحدة ١٩٥٨ وانضمت إليه مالي ١٩٦١ وسمى اتحاد الدول الأفريقية. وفي ١٩٧٠ غزتها قوات صغيرة من غينيا

تستعمل في تحضير عدد كبير من ألوان الطعام. كما تستعمل في الطب. والغى من أقدم مواد القرايين في الديانة الهندوسية. وتصنع أجود أنواعه من لبن البقر، وأحياناً من لبن الجاموس، وذلك بتسييح الزيت أو غليه لتبخير الماء ثم تصفيته لإزالة الرواسب. وبعاً الدهون السائل في زجاجات أو قدور مغطاة (أحياناً تضاف إليه روائح عطرية)، ويحفظ لسنين عديدة.

غيبة المالك: في الاقتصاد، تعبير يطلق على المالك الذي يحصل على دخل من أرض زراعية دون أن يقيم بها. وتنتشر هذه الظاهرة حيث توجد الملكيات الزراعية الكبيرة التي كانت ومازالت من السمات المميزة للملكية الأرض في بعض البلاد، ومن بينها بلاد الشرق الأوسط، مما أدى إلى حركة الإصلاح الزراعي خصوصاً بعد الحرب العالمية ١. وتمثل الاعتراض على غيبة المالك في الشارع المعروف «الأرض لمن يزرعها».

غيوبة: فقدان الوعي والإحساس فقداناً مستغرقاً، تستعصى الإفاقة منه بالمنبهات. وقد ينجم عن السكتة المخية، والصرع، والتسمم الأسيتوني في مرض السكر، والتسمم البولي، والتسمم بالكحول، وبالمورفين، وبالعقاقير النومة، وبغاز الاستصباح، والصعقة، وضربة الشمس الشديدة، والنزف، وغير ذلك. والعلاج المعجل يقتضي العلاج بالمسكنات، كالسكتة المخية. كما أن استقصاء سبب المرض لازم أيضاً في متابعة العلاج. إذ تختلف طرائقه باختلاف الأسباب.

غيبي: (القرن ١٥)، من أشهر الخزافين العرب في العصر المملوكي. صاحب مدرسة فنية في الخزف. له قطع بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

غيلان الدمشقي: (ت ٧٢٣)، من أصل مسيحي. معاصر للدولة الأموية. عاش في دمشق. كان كاتباً بليغاً، تنسب إليه فرقة الغيلانية من القدرية. وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه. لم يسبقه سوى معبد الجهني. وقيل تاب عن القول بالقدر على يد عمر بن عبد العزيز. فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فقتله هشام بن عبد الملك.

بيساو مكونة من بعض المنفيين المناهضين لسيكو تورى (وكانت غينيا بيساو لاتزال تابعة للبرتغال) ولكن فشل الغزو. وفي ١٩٧٣ سيطرت الحكومة على صناعة البوكسيت التي كانت تستحوذ عليها شركات أجنبية. وفي ١٩٧٤ أعيد انتخاب سيكو تورى رئيساً لمدة سبع سنوات. توفي إثر نوبة قلبية في الولايات المتحدة في ٢٧ مارس ١٩٨٤، وعلى أثر ذلك استولت حركة عسكرية على السلطة وأصبح الجنرال لانسانا كونتى رئيساً للجمهورية، خفف كونتى من سيطرة الدولة على الاقتصاد وحرر النظام السياسى تحت ضغوط داخلية وخارجية، فاز كونتى (١٩٩٣) فى انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب وقامت بعض الجماعات المعارضة بمقاطعة هذه الانتخابات واتهمتها بالتزوير اعيد انتخابه ١٩٩٨ و ٢٠٠٣. توفي فى ديسمبر ٢٠٠٨ وخلفه موسى كامارا.

غينيا الاستوائية: جمهورية (٢٨٠٥١ كم^٢. ح ١١٣٧١٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أفريقيا. على خليج غينيا. عاصمتها مالابو وتقع على جزيرة بيوكو. تتكون من ريو موني على الساحل الأفريقى بين الكمرون وجابون وتشمل حوالى ٩٣٪ من مساحة غينيا الاستوائية و ٧٥٪ من السكان. وجزيرة بيوكو (فرناندو بو سابقا) البركانية فى خليج غينيا، وأيضاً عدة جزر صغيرة (كوريسكو، والوبى جرانده، والوبى شيكو، وأنوبون) تقع فى خليج غينيا. ج غ بيوكو. تصدر الكاكاو والأخشاب والبن والموز وزيت النخيل. اللغة الرسمية الإسبانية. ويتحدث السكان بعض اللهجات المحلية ويدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بمعتقدات حيوية المادة. اكتشف المستكشف البرتغالى فرناندو بو جزيرة فرناندو بو (بيوكو حالياً) فى أواخر القرن ١٥، واحتفظت بها البرتغال حتى ١٧٧٨ عندما نزلت عنها إلى إسبانيا. وظلت الجزيرة غير محتلة من ١٧٨١ إلى ١٨٢٧ عندما استأجرت البحرية الملكية البريطانية قواعد فى سانتا إيزابيل. وأصبحت ملجأ للعبيد المحررين. وحاول الإسبان استرداد فرناندو بو من البريطانيين فى ١٨٥٨. وبدأت إسبانيا استعمار ريو موني فى ١٨٤٣. اتحدت

المنطقتان إدارياً تحت اسم غينيا الإسبانية فيما بين ١٩٠٠ و ١٩٥٨ وأصبحتا مقاطعتين إسبانييتين فيما وراء البحار فى ١٩٥٩. وأطلقت عليها إسبانيا اسم غينيا الاستوائية فى ١٩٦٣. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٣. والاستقلال ١٩٦٨. وانتخب فرانثيسكو ماسياس نجويما أول رئيس لها وفى ١٩٧٢ أصبح رئيساً مدى الحياة. صدر دستور جديد ١٩٧٣. اتسم حكمه بالديكتاتورية والارهاب والانهيـار الاقتصادى حتى أطاح به انقلاب فى ١٩٧٩ وتولى تيودورو أوبيانج نجويما مباسوجو الرئاسة وحكم عليه بالاعدام. وفى ١٩٨٧ أنشئت دولة الحزب الواحد وانتخب أوبيانج نجويما مباسوجو رئيساً للجمهورية ١٩٨٩. سمح تحت الضغط بإجراء انتخابات برلمانية متعددة الأحزاب فى ١٩٩٣ ولكن قوانين الانتخاب غير العادلة دفعت أحزاب المعارضة لمقاطعة الانتخابات. وفى فبراير ١٩٩٦ فاز أوبيانج فى انتخابات الرئاسة واعيد انتخابه ٢٠٠٢. عضو بالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى.

غينيا بيساو: جمهورية (٣٦١٢٥ كم^٢. ح ١٤٠٣٥٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا. على المحيط الأطلنطى. بين السنغال وغينيا. وتشمل جزر بيجاجوس وجزراً أخرى غيرها فى المحيط الأطلنطى. عاصمتها بيساو. الساحل مستنقعات تغطيها الأشجار الاستوائية. تصدر منتجات النخيل والفول السودانى، والأرز وجوز الهند والأخشاب. السكان من قبائل البالانت والفولانى والماندنـجو. يدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بالإسلام وبعضهم بمعتقدات إحياء المادة. ويتحدثون لهجات محلية. واللغة الرسمية البرتغالية. زارها البرتغاليون فى ١٤٤٦. وصارت مصدراً للرقيق فى القرن ١٦. خططت حدودها فى ١٨٨٦. وأصبحت تلك الحدود ثابتة فى ١٩٠٥. وتولت البرتغال إدارة الإقليم منذئذ واعتبرتها مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار. بدأت انتفاضة الأفريقيين لمناوأة الاستعمار البرتغالى قبل الحرب العالمية ٢. واتسعت الاضطرابات منذ نهاية الحرب. وفى يناير ١٩٦٣، بدأ شعب غينيا فى حمل السلاح. واستمر فى الكفاح المسلح تحت قيادة اميلكار كابرال رئيس الحزب

كما تشتهر بأنواعها الفريدة من الفراش وعصافير الجنة. وأهم منتجاتها مسحوق الكوبرا وقليل من المطاط والبن وألياف القنب والكابوك. ويستخرج الذهب من القسم الشرقي. ويقع منجم الذهب الرئيسي في إقليم موروب بمقاطعة غينيا الجديدة. ويستخرج بعض البترول في القسم الغربي الذي لم يستغل بعد. وتوجد على الساحل مصايد اللؤلؤ. أول من شاهد الجزيرة من الأوروبيين أنطونيو دابرو البرتغالي ١٥١١ ثم زارها بعد ذلك بسنوات قليلة مكتشفون إسبان وبرتغاليون، ثم زارها في القرنين التاليين مكتشفون هولنديون وإنجليز وألمان. ضمت هولندا نصفها الغربي ١٨٢٨، وأخذت بريطانيا ساحلها الجنوبي الشرقي، وألمانيا الساحل الشمالي الشرقي ١٨٨٤. تسلمت استراليا الجزء البريطاني ١٩٠٥ والجزء الألماني ١٩٢٠، وأك الجزء الهولندي إلى إندونيسيا ١٩٦٣ وعرف باسم إيريان الغربية. تعرضت الجزيرة في الحرب العالمية ٢ لغزو ياباني في الشمال ١٩٤٢ قوبل بمقاومة بأسلة من قوة صغيرة من طائرات الحلفاء ورجالهم. اتخذت بورت مورسي قاعدة لها فتوقف الزحف الياباني إلى الداخل في خريف ١٩٤٢ وتمكن الحلفاء بعد ذلك من النزول تحت حماية جوية وبحرية في بعض نقاط حصينة في أجزاء متفرقة من الجزيرة، وقد تمكن الحلفاء من استعادة الجزيرة كلها في يولية ١٩٤٤.

غينيا الجديدة: مقاطعة سابقة (٨٧٠ ٢٤٠ كم)، ج غ المحيط الهادي، كانت تشغل الجزء الشمالي الشرقي لجزيرة غينيا الجديدة وأرخبيل بسمارك وجزيرتين من مجموعة جزر سولومون هما بوكا وبوجنفل. أهم مدنها رابول، كانت خاضعة لألمانيا (١٨٨٤-١٩١٤)، ثم انتقلت لاستراليا ١٩٢٠، وتسلمتها استراليا تحت وصاية الأمم المتحدة ١٩٤٧. وفي ١٩٤٩ اندمجت مع بابوا في إقليم إداري واحد يتبع استراليا. انظر : بابوا غينيا الجديدة .

غينيا. خليج: ذراع من المحيط الأطلنطي. يحد الشاطئ الغربي لأفريقيا. يمتد من كيب بالماس في ليبيريا حتى كيب لويس في جابون. من موانيه أكرا ولومي وبورتونوفو.

الأفريقي لاستقلال غينيا وجزر كيب فيرد (تأسس ١٩٥٦) وتمكن الحزب رغم إجراءات القمع من تحرير منطقة السافانا الداخلية والاستيلاء عليها. وفي سبتمبر ١٩٧٣ أعلن الحزب استقلال غينيا بيساو وجزر كيب فيرد. وفي سبتمبر ١٩٧٤ منحتها البرتغال الاستقلال وتولى لويس دي الميدا كابرال رئاسة الجمهورية. انضمت إلى منظمة الدول الأفريقية ١٩٧٣، والأمم المتحدة ١٩٧٤. وفي ١٩٨٠ أطاح انقلاب عسكري بالرئيس كابرال وتولى السلطة الماجور خواو برناردو فييرا رئيس الوزراء. تحول الاقتصاد ببطء بعيداً عن الاشتراكية، وأدت الضغوط الشعبية إلى موافقة الحزب الحاكم على إدخال الديمقراطية متعددة الأحزاب. حدث انقلاب عسكري في ١٩٩٨ ثم في ٢٠٠٣. وفي ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات وفاز الرئيس السابق خواو برناردو فيرا الذي كان قد أطاح به انقلاب ١٩٩٨.

غينيا الجديدة: جزيرة (٨٨٥ ٧٨٠ كم^٢ ٧٥٠٠ ٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ثانية جزر العالم في المساحة بعد جرينلاند. يفصلها عن شمال استراليا مضيق توريس. وبحر أرافورا. تضم قسمين سياسيين هما: إريان الغربية (غينيا الجديدة الهولندية سابقاً) في الغرب. ودولة بابوا غينيا الجديدة في الشرق. طول الجزيرة ح ٢٤١٤ كم. وعرضها في وسطها ٦٤٤ كم. وتسودها الغابات الاستوائية. المناخ حارٌ وبها سلاسل جبلية كبيرة ذات قمم يتراوح ارتفاعها بين ٣٠٥٠ وأكثر من ٤٨٧٠ م. وأعلى جبالها كارستز في المنطقة الوسطى الغربية. وبالمجاري الدنيا لأكبر أنهارها (فلای وسبيك ومامبيرامو وبوراري) كثير من المستنقعات وقليل من السهول ذات الحشائش. سكان الجزيرة ميلانيزيون، ونجريتو (الأقزام الآسيويون) وبابوان. ومازال بعضهم - في الأجزاء الداخلية التي لم تكتشف بعد - يمارس عادة قنص الناس وأكل الحوم البشر. وتشتمل النباتات على الساج وقصب السكر وجوز الهند والمطاط وجوزة الطيب والتبغ، كما توجد بالجزيرة غابات المانجروف والصندل. وتشمل حيواناتها الكيسيات وآكلي النمل والتماسيح والعظايا (السحالي) والثعابين السامة.

ف

و «عجائب عالم الحشرات» صدرت الترجمة الإنجليزية ١٩٣٨.

فابريسيوس، هيرونييموس: (١٥٣٧ - ١٦١٩)، عالم بالتشريح إيطالي تلميذ فالويوس، اشتغل بالتشريح والجراحة وعلم الأجنة، واكتشف الصمامات الوريدية، وإن لم يدرك بالضبط وظيفتها. تتلمذ عليه وليم هارفي في بادوا.

فابيوس: عشيرة رومانية قديمة، برز رجالها منذ القرن ٥ ق م. مثل كويتوس فابيوس فيبولانوس (ازدهر ٤٥٠ ق م) الذي تولى القنصلية ثلاث مرات وكويتوس فابيوس ماكسيموس روليانوس (توفي ح ٢٩١ ق م) الذي تولى القنصلية خمس مرات. وعين دكتاتوراً مرة، وإحرز نصراً باهراً على الأثوريين، والسمنيين وحلفائهم عند سنتيوم (٢٩٥ ق م) فغدت روما سيدة وسط إيطاليا وأقوى دولة في شبه الجزيرة كلها. وكويتوس فابيوس ماكسيموس فروكوسوس (ت ٢٠٣ ق م) خصم هانيبال الذي لقب «المتباطي» لأنه أدرك أن إطالة القتال في صالح روما، فرسم خطته على مناوشة العدو باستمرار، دون أن يشتبك معه في معركة فاصلة. ولكن ضاق الرومان ذرعاً بهذه الخطة، واستبدلوا به غيره، فسحقت جيوشهم سحقاً في موقعة كاناي (٢١٦ ق م).

فاتا - لاثور، إيجناس هنري جان: (١٨٣٦ - ١٩٠٤)، مصور وحفار فرنسي. اشتهر بتصوير مجموعات من الشخصيات البارزة في عصره، تشاهد لوحاته في اللوفر، وفي معهد الفن بشيكاغو، تأثر كثيراً بفن كوربيه.

الفاتنتي: فرع قديم للنيل بالدلتا، يطابق المجرى الحالي لفرع دمياط.

ف (فاء): الحرف العشرون من الألفباء. ويبدل من الثاء نادراً. وللفاء المنفردة ثلاثة أوجه: (١) عاطفة تفيد الترتيب والتعقيب. وقيل: لا تفيدهما. والسببية: إذا سبقها نفى أو طلب. (٢) رابطة لجواب الشرط إذا كان جملة اسمية أو فعلية، فعلها جامد أو إنشائياً أو ماضياً لفظاً ومعنى أو مقترناً بحرف استقبال أو بحرف له الصدارة. وترتبط شبه جواب الشرط بشبه الشرط. وتنوب إذا الفجائية عنها. وتحذف عند الضرورة. ومنع المبرد الحذف مطلقاً. وأجازته الأخفش مطلقاً. (٣) زائدة في الخبر. وقيد الفراء ذلك بكون الخبر أمراً أو نهياً. واتخذها العرب بديلاً من حرف ٧ في الكلمات الأجنبية.

ف: الرمز الكيميائي للعنصر فضة.

فا: الرمز الكيميائي للعنصر فاناديوم.

فا، النغمة: اسم أعجمي مستحدث في التدوين الموسيقي ليكون دالاً على اسم النغمة السادسة في الترتب الصاعد من الأساس (لا) ويقابلها من الحروف الأوروبية باللغة الإنجليزية حرف F، وهي في المنطقة الوسطى، في استعمال الموسيقى العربية، إما زائدة - وتردد وترها ٣٦٠ ذبذبة في الثانية - وإما متوسطة - وتردد وترها ٣٥٢ ذبذبة - وإما ناقصة قليلاً - وتردد وترها ٣٣٦ ذبذبة. وأما في استعمال الموسيقى الأوروبية، فإن نغمة (فا) الوسطى هي التي معدل تردد وترها ٣٤٨ ذبذبة تقريباً بفرض أن تردد نغمة (دو) يساوي ٢٦١ ذبذبة في الثانية. انظر: صول.

فابر، جان هنري: (١٨٢٣ - ١٩١٥)، عالم حشرات ومؤلف فرنسي. اشتهر بمشاهداته ودراساته على سلوك الحشرات. وأهم مؤلفاته: «حياة العنكبوت» ١٩١٢، و«عجائب الغريزة» صدرت الترجمة الإنجليزية ١٩١٨،

مطبوع منها حوالي ٨٥٠٠ ليس لها نسخ أخرى ولا تشمل هذه الأرقام الأرشفة الضخم للفاتيكان، وهو مجموعة منفصلة من أكثر من ١٥٠,٠٠٠ بند، ومجموعة تضم أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ أيقونة وميدالية، وقد تم تطوير إمكانيات المكتبة في القرن العشرين، على الرغم من أن ميزانية المكتبة وهيئة موظفيها صغيرة وتلقت الدعم من مؤسسة كارنيجي. وقد أودع في جامعة لويس في عام ١٩٥٧ ميكرو فيلم لمعظم مجموعات المكتبة من المخطوطات الهامة.

فاتيه، ب: (١٦١٣ - ٦٧)، طبيب دوق أورليان. برع في العربية ونقل الكثير منها إلى الفرنسية. من أعماله «الأمراض العقلية» لابن سينا و«الثناء» للطغرائي. ترجم «عجائب المقدور» في أخبار تيمور» لابن عربشاه و«تاريخ ابن المكين» و«تاريخ العرب في إسبانيا» عن كزيمنس وكتاب «مصر» للمرزقي بن غفيف.

فاجنر، ريتشارد: (١٨١٣ - ٨٣)، مؤلف موسيقى ألماني، سجنه ملك الأوبرات، وفيلسوف الموسيقى. وهو أول ألماني أدخل الدراما في أوبراته وأخضع موسيقاها لروح الشعر. ولد في ليبزج، وبعد أن أتم دراسته الثانوية التحق بالجامعة للدراسة الفلسفة والشعر. وكان في أثناء دراسته حريصاً على تلقي أصول الموسيقى علماً وعملاً، ثم عكف على وضع الأوبرات، فقابلهما الشعب الألماني بادئ الأمر بالسخط، وتكررت لها شعوب أوروبا عامة، مما اضطره إلى الترحال ليشرف بنفسه على إخراج أوبراته، ويدخل في جهاد عملي، امتازت مسرحياته بمعالجة وقائع تاريخية وأساطير ألمانية، وتعبد في قوة بنائها الشعرى تراثاً يعتز به الأدب الألماني. ومن أهم أوبراته: «الهلندي الطائر» و«تان هويزر» و«لوهنجرين»، و«تريستان وايزولدا»، و«أساتذة الغناء من نورمبرج» و«حلقة نيلونج» و«بارسيفال». فاجنر - باورج، يوليوس: (١٨٥٧ - ١٩٤٠)، عالم

الفاتيكان: محل إقامة البابا في روما. والبابا هو حاكم مدينة الفاتيكان، وهي دولة مستقلة (١١٠ أفدنة، ٨٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بموجب اتفاقية لاتيران (١٩٢٩)، وتضم كاتدرائية القديس بطرس، والقصور الفاتيكانيّة (حيث المكاتب والكنائس) و«البلفدير» والفاتيكان قلب الكنيسة الكاثوليكية النابض، وهو حرم مقدس، ويتم البلاط البابوي (كوريا رومانا) الذي يديره الكرادلة، بفخامة مقرونة بالتقشف ويقوم على حراسته الحرس السويسري، ويحوى الفاتيكان متاحف عظيمة، وكنائس تبلغ غاية الروعة والجلال، وبخاصة كنيسة مسنتين، ومكتبة الفاتيكان المؤسسة في القرن ١٥ من أقدم مكتبات العالم وتحتوي على ح ٥٠٠٠٠ مخطوط، وما يقرب من ٤٠٠٠٠٠ كتاب مطبوع، كثير منها نادر. وفي إبريل ٢٠٠٥ توفي البابا يوحنا بولس الثاني وخلفه البابا بندكت السادس عشر. انظر: بابوية، والكنيسة الكاثوليكية.

الفاتيكان، مجمع: (١) المجمع المسكوني العشرون للكنيسة الكاثوليكية، عقد (١٨٦٩ - ٧٠) وكان من أهم قراراته إقرار عصمة البابا، حين يتحدث عن شئون العقيدة أو الأخلاق. دافع أيضاً عن العقل البشري، وقدرته على إدراك الحقيقة، وإثبات وجود الله بدلائل قاطعة، (٢) المجمع المسكوني ٢١ (١٩٦٢ - ٦٥) دعا إلى عقده البابا يوحنا ٢٣ بقصد التجديد الروحي للكنيسة في محيط العالم الحديث، حضره مراقبون من الكنائس البروتستانتية والأرثوذكسية.

الفاتيكان، مكتبة: في روما أنشئت في القرن الرابع إلا أنها ظلت راكدة إلى أن دبت فيها الحياة مرة أخرى في القرن ١٥ على يد البابا نيقولا الخامس، وهي أقدم مكتبة عامة في أوروبا وواحدة من أهم المكتبات في العالم. تكونت أساساً كمكتبة مخطوطات. وضع أول أمين لها، بلاتينا (بورتولوميو دي ساتشي) كتالوجاً من حوالي ٢٥٠٠ مجلد، وتضم المكتبة حالياً أكثر من ٧٥٠٠٠ مخطوط وأكثر من ١,١ مليون كتاب

الفارابي: (٨٧٠ - ٩٥٠)، أبو نصر محمد سمي بالفارابي نسبة إلى فاراب ببلاد الترك، فيلسوف المسلمين، درس على يوحنا بن حيلان، وصحب متى بن يونس، وهو من كبار مترجمي الفلسفة اليونانية. اتصل ببلاط سيف الدولة الحمداني، وعمل لديه. شرح كتب أرسطو المنطقية والطبيعية والأخلاقية فلقب بالمعلم الثاني، ومن مؤلفاته: «إحصاء العلوم» ورسالة في «معاني العقل»، و «آراء أهل المدينة الفاضلة»، و «الجمع بين رأيي الحكيمين أفلاطون والإلهي وأرسطو». والفلسفة عند الفارابي هي العلم بالموجودات بما هي موجودة، وبتحصيلها تشبه بالله، والموجود: إما واجب الوجود بذاته أو بغيره، وهو الممكن، وواجب الوجود بذاته عقل وعاقل ومعقول، وله غاية الكمال والجمال، ولا برهان عليه، بل هو برهان على كل شيء، وهو العلة الأولى، والواحد الذي لا شريك له، وهو الله الذي يصدر عنه كل ما في الوجود، وأول ما صدر عنه هو العقل الأول، أو المبدع الأولى، ثم سلسلة من العقول عدتها ثمانية، ومنها تصدر الأجرام السماوية. والوجود على مراتب ست: مرتبة الموجود الأول، وهو الله. ومرتبة العقول التسعة السماء بملائكة السماء، ومرتبة العقل الفعال المسمى بالروح القدس، أو بالروح الأمين، ومرتبة النفس، ومرتبة الصورة، ومرتبة المادة. ومن هذه المراتب الست يتكون العالم العلوي، وكذلك الأجسام على مراتب ست: مرتبة الأجرام السماوية، ومرتبة الحيوان الناطق، ومرتبة الحيوان غير الناطق، ومرتبة النبات، ومرتبة المعادن، ومرتبة الأسطقسات الأربعة (الماء، والهواء والتراب، والنار)، ومن هذه المراتب الست يتكون العالم السفلي، وللنفس الإنسانية قوى عليا وقوى دنيا، والدنيا من العليا بمثابة المادة من الصورة، وأعلى هذه القوى هي القوة الناطقة، والعقل موجود في نفس الطفل بالقوة، ويتنقل إلى الفعل بعد إدراك الحواس. والقوة المتخيلة لصور الأجسام، وبفعل العقل

نمساوي أخصائي في علم الأعصاب، أستاذ بجامعة فيينا (١٨٩٣-١٩٢٨)، رائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٧.

فاجيه، إميل: (١٨٤٧ - ١٩١٦)، مؤرخ وناقد أدبي فرنسي، اهتم بدراسة الأدب الفرنسي في القرون ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ وكان لدراساته أثر كبير في بعث أدب تلك القرون وإظهار التطور الذي لحق به على مر العصور، من أشهر مؤلفاته: «الفرع من المسئوليات» ١٩١١، و «جان جاك روسو» في ٥ مجلدات (١٩١١ - ١٣).

فأر: اسم لقوارض صغيرة متنوعة تعيش في جميع القارات: فراؤه ناعم وعلى ذيله حراشف، وقد ينعدم منه الشعر، والأذنان كبيرتان، وللفأر حاسة شم وحاسة سمع حادتان. ويعتقد أن الفأر المنزلي (مس مسكيولس *Mus musculus*) انحدر من فيران آسيا الوسطى البرية عن طريق التجارة وانتشر في جميع أرجاء العالم. يأكل الفأر غذاء الإنسان ويلوئه، ويتلف الجلود والأدوات والمحصولات، ويتزاوج وعمره شهران، ويولد خمس مرات إلى ثمان في العام، ومنه بمصر أنواع ثلاثة: يسمى أحدها: قنفذة القاهرة، ولا يفرق في مصر بين الفأر والجرذ، ويستخدم الفأر، وبخاصة الفأر الأشقر، أي الأبيض في البحث العلمي، انظر: جرذ.

فأر المسك: حيوان قارض مائي، يستوطن أمريكا الشمالية، وللنوع الشائع (أونداترا *Ondatra*) فرو رمادي يعلوه شعر أسود أو بني أو صلبني، وطوله ٤٣ - ٦٣ سم بما في ذلك الذيل، وقدماء الخلفيتان مكففتان جزئياً، يصطاد لفرائه ولحمه ومسكه.

فار، وليم: (١٨٠٧ - ٨٣)، طبيب وأخصائي إنجليزي، مؤسس نظام الإحصاءات الحيوية الإنجليزية. ابتكر طرق الجدولة التي لاتزال مستعملة وساعدت بحوثه الإحصائية في إيضاح مدى الإصابة بالأمراض، وما يجب اتخاذه حيالها من إجراءات صحية. طبعت مجموعة بحوثه ١٨٨٥ بعنوان: «الإحصاءات الحيوية».

مركز رئيسي للهندوكسين منذ القرن ١٦ ق م يقدسها البوذيون والجانيون، ويقصدها سنوياً حوالي مليون حاج لزيارة معابدها وأضرحتها التي تمتد ٦٥ كم بموازية الجانج. بها مسجد أرنجيز، مركز للمواصلات لها أهمية تجارية، تشتهر بالمنسوجات والتحف النحاسية وصناعة الجواهر. وبها جامعة هندوكية ومركز للدراسات السنسكريتية.

فاربورج، أوتو هينريخ: (١٨٨٣-١٩٧٠)، فسيولوجي ألماني. مدير معهد القيصر فيلهلم لفسيولوجيا الخلية ببرلين، بحث تبادل القوى في تمثيل حمض الكربونيك، وأيض الأورام، وتنفس الخلايا، وخاصة خلايا السرطان. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣١ لكشفه طبيعة إنزيم التنفس المعروف بإنزيم فاربورج التنفسي (أو الإنزيم الأصفر) وطريقة عمله.

فارة النجارة (مسحاج): إحدى أدوات النجارة، حدها القاطع يشبه الأزميل، ويثبت النصل أو الحد القاطع في كتلة خشبية أو معدنية تدفع أو تسحب فوق السطح المراد تهذيبه. ويختلف طولها باختلاف أغراض استعمالها. وكلما زاد طولها أمكن الحصول على سطح أكثر استواء، ويساعد المسحاج القصير على تنعيم السطح. استعملت الفارة منذ العصور القديمة ولا تزال من أهم الأدوات اليدوية المستخدمة في النجارة.

فارتا: نهر بوسط أوروبا. منابعه ٥٦ كم ش غ كراكوف (بولندا) ويجري ٧٨٧ كم نحو الشمال الغربي ماراً بتشستوكوفي وبوزنان ولاندربرج حيث يلتقي بنهر الأودر عند كنيسترين (براندنبرج). صالح للملاحة فيما يقرب من نصف طوله. يتصل بنهر الفستولا بطريق غير مباشر بواسطة رافده النوتش.

فارتبورج: قلعة شهيرة قرب أيزناخ في ولاية ثرنجيا السابقة، بنيت ح ١٠٧٠ نمت ووجدت في القرن ١٩، مقر ولاية ثرنجيا في العصور الوسطى، أحضر ناخب سكسونيا في ١٥٢١ مارتن لوثر إليها لحمايته، وفيها أتم لوثر ترجمة العهد الجديد. التأم فيها عقد الطلبة الألمان

الفعال، ويبقى العقل بعد موت الإنسان فيتحد بالعقل الفعال، وإن كان الفارابي يرى أن العقل الإنساني يظل بعد الموت مستقلاً بذاته. وفي الأخلاق يوافق الفارابي أفلاطون تارة وأرسطو تارة أخرى. والمعرفة العقلية عنده أسمى من العمل الخلقى، وإن الإنسان والحيوان يشتركان في الإحساس والنزوع ويمتاز الإنسان بإرادته الصادرة عن الفكر والروية. وقد حاول الفارابي التوفيق بين أفلاطون وأرسطو من ناحية، وبين آراء الحكيمين اليونانيين وتعاليم الإسلام من ناحية أخرى. ونظريته في النبوة هي قوام هذا التوفيق، فالنبي والفيلسوف كلاهما يتلقى علمه عن مصدر واحد: هو العقل الفعال، وإذن فلا خلاف بين وحى النبي وعقل الفيلسوف. والنبي، أو الفيلسوف المتشح بوشاح النبوة هو مدبر شئون المدينة الفاضلة، التي تعد حاجتها إليه ضرورة اجتماعية وأخلاقية، وكذلك كان الفارابي في فلسفته السياسية متأثراً بأفلاطون، وأرسطو، وبالقرآن الكريم والسنة، وللفارابي كتاب الموسيقى الكبير، الذي يعد أعظم مؤلف للعرب في الموسيقى. وقد ترجم هذا المخطوط إلى الفرنسية (١٩٣٠ - ٣٥)، بعناية المستشرق الفرنسي البارون رودلف ديرلنجيه.

فاراداي، مايكل: (١٧٩١-١٨٦٧)، فيلسوف طبيعي وكيميائي وكهربائي إنجليزي، ولد لأبوين فقيرين وعمل مجلداً للكتب. علم نفسه بالمطالعة ثم تتلمذ مستمعاً على السير همفري دافى الذي أعجب به فعينه مساعداً بالمعمل، وهب نفسه للكيمياء. وساعد دافى في أبحاثه إلى حد أنه لوراة كرسية أستاذاً للكيمياء بالمعهد الملكي. اشتغل بالكهرباء والمغناطيسية. من بين مؤلفاته وكشوفه العديدة جداً «محاضرات في العناصر اللافلزية»، و«البحوث التجريبية في الكهرباء» و«تسهيل الغازات بالضغط والانحلال الكهروكيميائي»، و«قوانين فاراداي للتحليل الكهربائي».

فاراناسي: (بنارس سابقاً) مدينة (ح ١١٨٨٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في أوتار برادش بالهند، على نهر الجانج،

وكان الفارس بصفة رئيسية ضابطاً عسكرياً، غير أن هذا اللقب أخذ بنمو الإقطاع يحتل مكانه، لا بين النبلاء فحسب، بل بين ملاك الأرض أيضاً، وكانت أراضي الفارس كلها على العموم من الإقطاعات العسكرية. وهكذا كانت خدمة الفارس خدمة عسكرية، ينتظر منه السيد الإقطاعي الأكبر تأديتها لمدة تبلغ عادة ٤٠ يوماً في السنة، بالرغم من أن مثل هذه الخدمة أصبحت اصطلاحاً تقليدياً فقط.. وكانت الخدمات العسكرية كلها تقاس على أساس خدمة الفارس وهكذا، فقد يطلب من التابع الإقطاعي عدد من هذه الخدمات لأكثر من سيد ويقدر عدد اقطاعاته العسكرية من السادة المختلفين. والفروسية بمعناها الحقيقي لم تكن يوماً وراثية. وإنما كانت تكتسب اكتساباً. وفي العصور الوسطى المتأخرة أصبح من المعتاد أن يبدأ ابن النبيل وصيقاً، ثم تابعاً، قبل أن ينصب فارساً، والسيد الإقطاعي الأكبر هو الذي كان ينصب الشاب فارساً. وذلك بأن يلمس عنقه أو كتفه براحه سيفه. وكان يسبق احتفال التنصيب في عشيته - وخاصة في الفترة الأخيرة من عهد الإقطاع - حفل ديني يقام أمام مذهب الكنيسة وكان يصحب الفرسان عادة في المعركة حاشية خاصة (تابعون ووصفاء) وخدم. وكان الإقطاع العسكري بوجه عام خاضعاً لقانون توريث الابن الأكبر. فقامت نتيجة لهذا طبقة من الفرسان لامتلاك أرضاً. كونت في أثناء الحروب الصليبية هيئات الفروسية العسكرية الكبرى، التي كانت جماعات دينية وعسكرية معاً. من أهمها: فرسان مستشفى القديس يوحنا وفرسان الهيكل، والفرسان التيوتون، وحينما أخذ النظام الإقطاعي في الانحلال كثر استبدال بدل نقدي يدفعه الفارس بخدمته العسكرية. أضف إلى ذلك أن كثيرين من مالكي الأرض وجدوا في تأدية واجباتهم كفرسان عبئاً ثقيلاً على مواردهم الضئيلة، فاكثفوا برتبة التابع. ويظهر المشاة والمدفعية والجنود المرتزقة، قلت أهمية فرق الخيالة المكونة من فرسان ثقيلي العدة. وفي ألمانيا عمر نظام

١٨١٧ للاحتجاج على السياسة الرجعية التي اتبعها اتحاد ألمانيا المتعاهدي.

فارجاس زاباتا أي لومان بونثا دالون، ديجو دي: (ح) ١٦٤٣ - ١٧٠٤)، الحاكم الإسباني والقائد العام لنيومكسيكو (١٦٩١ - ١٧٠٣ و ٩٧ - ٤) سوى أمور الإسبان بنيومكسيكو بعد ثورة بويله ١٦٨٠.

فارجش، جوتوليو درنيلش: (١٨٨٣ - ١٩٥٤)، رئيس جمهورية البرازيل (١٩٣٠ - ٤٥ و ١٩٥١ - ٥٤) كان حاكماً للولاية التي ولد فيها: ريو جراند دو سول (١٩٢٨ - ٣٠). أخفق ١٩٣٠ في انتخابات رئاسة الجمهورية فقاد ثورة ناجحة وصار رئيساً مؤقتاً، رئيساً للجمهورية. لم تلق إصلاحاته الاجتماعية والصناعية قبولاً بسبب حكمه المستبد، لكنه تمكن من إخماد عدة ثورات (أخطرها التي اندلعت في ساوابولو ١٩٣٢). أقيل من منصبه ١٩٤٥ بمؤامرة دبرها بعض رجال السياسة بالاتفاق مع ضباط الجيش. أعيد انتخابه للرئاسة ١٩٥١ انتحر بعد أن أجبر على الاستقالة.

فاردار: نهر، طوله ح ٣٨٦ كم، ينبع ج يوجوسلافيا، ويجري نحو الغرب والجنوب عبر مقدونية ومقدونية اليونانية، ويصب في بحر إيجه قرب سالونيك.

فارس: انظر: إيران.

فارس: (١) في التاريخ القديم، نبيل من الطبقة الثانية. كان يجهز مطيته وعدته خلال الخدمة الحربية. وكان الفرسان في المجتمع الروماني دون طبقة الشيوخ. وفوق طبقة المواطنين العاديين. وكان الفارس يفقد رتبته إذا قلت ثروته عما قيمته ٤٠٠٠٠٠ سسترك (ح ٦٠٠٠ جنيه مصري). وكان أمير الخيل القائد العسكري لطبقة الفرسان. (٢) في التاريخ الوسيط، الخيال المحارب المنتمى إلى طبقة النبلاء، إذ أن الحروب الخاصة التي تميزت بها العصور الوسطى الأولى أوجدت طبقة عسكرية دائمة. وجعلت الحرب حرفة النبلاء المعترف بها وما وافى القرن ١٠ حتى كان نظام الفروسية قد استقر، ورسخت جذوره.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ (المائدة: ٦) - و «المسائل البصرية» و «المسائل البغدادية» و «المسائل الحلبية» و «المسائل الدمشقية» و «المسائل الشيرازية» و «المسائل العسكرية» و «المسائل القصرية» و «المسائل الكرمانية» و «المسائل المشكلة» و «المسائل المثورة».

الفارسية: لغة إيرانية من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

فارغة: حية من الفصيلة الحفائية، معروفة بأفريقيا (الطول ح ٧٩ سم). وهى الوحيدة بين الحيات المصرية التى تتغذى بالبيض.

فارماكويا: انظر: دستور الأدوية.

فارمر، هنرى جورج: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، مستشرق بريطاني، بدأ موسيقياً محترفاً، ثم عنى بدراسة تاريخ الموسيقى العربية. فتعلم العربية. وقف نشاطه على الموسيقى الشرقية والعربية خاصة. فتتبع تطورها ووصف آلتها وتاريخها ومدى أثرها فى موسيقى الغرب حتى أصبح مرجعاً فريداً فى الموسيقى العربية. له كتب ودراسات كثيرة، منها «مخطوطات موسيقية عربية فى المكتبة البودلية» ١٩٢٦ و «تاريخ الموسيقى العربية» ١٩٢٩ الذى ترجم إلى العربية ١٩٥٦ و «مصادر الموسيقى العربية» (ترجم إلى العربية). انتخب رئيساً للجنة تاريخ الموسيقى فى مؤتمر الموسيقى العربية الذى عقد فى القاهرة ١٩٣٢.

فارمنج: يوهانس يوجنس بالو: (١٨٤١ - ١٩٢٤)، عالم نبات دنماركى. وأحد مؤسسى علم البيئة النباتية. كتب مؤلفاً جامعاً فى موضوع علم البيئة النباتية ١٨٩٥ وكتاباً آخر فى تصنيف النباتات ١٨٧٨.

فارنا: مدينة (ح ٣٢٤٣٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق بلغاريا. ميناء هام على البحر الأسود ومن مراكز الاستجمام المشهورة. بها صناعات مختلفة أهمها المنسوجات القطنية وجامعة أنشئت ١٩٢٠. تأسست فارنا باسم أوديسيوس بصفتها مستعمرة يونانية فى القرن ٦ ق م ثم

الفروسية مدة أطول مما عمر فى إنجلترا وفرنسا. إذ اختفت الفروسية بمعناها الإقطاعى فى وقت مبكر من القرن ١٦. وبموجب ترتيب طبقات النبالة فى فرنسا يحمل لقب «فارس» الابن الأصغر للدوق أو الماركيز أو الكونت، أما فى إنجلترا فليست الفروسية اليوم من ألقاب النبالة، بل هى منحة من الملك لمن يقوم من العامة أو النبلاء بأعمال مدنية أو عسكرية مجيدة.

فارس أو فارسستان: إقليم (١٣٣٤٠٠ كم^٢، ٤٢٩٥٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إيران. يشمل فى الغالب برسيس القديمة التى كانت نواة الإمبراطورية الفارسية القديمة، أهم مدنه شيراز وثغره بوشير. أهم منتجاته التبغ والقطن والحبوب والفواكه.

الفارسي: (ت حوالى ٩٨٧)، أبو على الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار ولد بفسا من بلاد فارس، واستوطن بغداد، وطوف فى مدن الشام، وعاش مدة فى حلب فى ظل سيف الدولة الحمداني، كما نعم برعاية عضد الدولة البويهى، ومات فى بغداد وكان معتزلى الهوى، أخذ عن جماعة من أعيان النحاة كالزجاج وابن السراج والخياط وعلى بن الحسين بن معدان، وبرع من تلاميذه جماعة من حذاق النحويين كابن جنى وعلى بن عيسى الربيعى، وعلت منزلته حتى صار واحد زمانه فى العربية، واشتهر ذكره فى الآفاق، فوردت إليه المسائل النحوية من كل مكان. وبلغ الأمر به أن ادعى كثير من تلاميذه أنه أعلم من المبرد، بل قال تلميذه أبو طالب العبدى: ما كان بين سيبويه وأبى على أفضل منه، تقوم شهرته على آرائه فى أصول النحو خاصة، يدل على ذلك قوله: أخطئ فى مئة مسألة لغوية، ولا أخطئ فى واحدة قياسية. من مؤلفاته: «الحجة فى علل القراءات السبع» و «مختصر عوامل الإعراب» وتعليقه على كتاب سيبويه و «أبيات الإعراب» و «الإيضاح النحوى» و «التكملة فى التصريف» و «المقصور والممدود» و «التذكرة» و «الأغفال» (وهى مسائل استدرکها على الزجاج) و «التبعية لكلام أبى على الجبائى فى التفسير» - تفسير

وبعد انقراض فرع الذكور في الأسرة حصلت إليزابيث فارنيزي على بارما وبياتشتسا لابنها فيليب.

فارنيزي (هرقل): تمثال من المرمز نحته جليكون المثل اليوناني في القرن ١ ق م. وجد التمثال في قصر فارنيزي. ونقل إلى متحف نابولي الأهلي.

فارو، جزر: مجموعة من ٢١ جزيرة بركانية (١٣٩٨ كم^٢، ح ٤٨٣٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع ش المحيط الأطلنطي بين أيسلندا وجزر شتلند. تعد من أملاك التاج الدنماركي. أكبر جزيرتين بها هما سترومو (بها ثورشافن العاصمة) وأوستيرو. انتقلت السيادة عليها من النرويج إلى الدنمارك ١٨١٤. ووضعت تحت الحماية البريطانية بعد احتلال الألمان للدنمارك في الحرب العالمية ٢. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٤٨. لغة أهل فارو قريبة من اللغة الأيسلندية. أهم الصادرات السمك والصوف. لها ممثلون في البرلمان الدنماركي منذ ١٩٥٣.

فارو، كايوس ترنتيوس: (ازدهر ٢١٦ ق م)، سياسي وقائد روماني. كان قنصلاً مع لوكيوس ايميليوس بولوس في ٢١٦ ق م. تولى قيادة الجيش الروماني الذي هزمه هانيبال هزيمة منكرة في موقعة كاناي. ولكن لعل سبب هذه الكارثة يرجع إلى نظام القيادة الذي كان يقضى بتبادل القيادة بين القنصلين أكثر من نسبته إلى عدم كفاية فارو.

فاروس: شبه جزيرة عند الإسكندرية. كانت أصلاً جزيرة. ثم وصلت بالبر بأمر الإسكندر الأكبر. أنشئت عليها منارة الإسكندرية إحدى عجائب الدنيا السبع، التي أتم بناءها بطلميوس ٢ ح ٢٨٠ ق م وهدمها زلزال في القرن ١٤.

فاروس، بوليوس كويتيليوس: (ت ٩)، قائد روماني كان قنصلاً ثم حاكماً لسورية فحاكماً لألمانيا. تولى قيادة جيش روماني بأمر من أغسطس فهزمه الجرمان بقيادة أرمينيوس في غابة تويتو بوج فانتحر. ويقال إن أغسطس كان يراه في نومه شبحاً مفرعاً فيصرخ قائلاً: فاروس فاروس أعد إلى فرقي.

خضعت للإمبراطورية الرومانية في القرن الأول. وفيها هزم البلغاريون البيزنطيين ٦٧٩. وأحرز الأتراك نصراً حاسماً ١٤٤٤ على الصليبيين. كانت معركة فارنا آخر محاولة كبرى للشعوب المسيحية لوقف موجة الغزو العثمانية لأقطار ق أوروبا. سميت ستالين بمناسبة عيد ستالين السبعين في ١٩٤٩ ثم استعادت اسمها القديم فارنا ١٩٥٦.

الفارنجيون: تجار محاربون اسكنديناويون. تغلغلوا في روسيا في القرن ٩. وتذهب الرواية إلى أن زعيمهم رودريك وطد أقدامه في نوفجورود ٨٦٢. مؤسساً بذلك الدولة الروسية. واندمج الفارنجيون تدريجياً بالسلاف. ومن روسيا غزوا منطقة الفولجا والإمبراطورية البيزنطية. وخدم الفارنجيون أيضاً جنوداً مرتزقة في جيوش الأباطرة البيزنطيين.

فارنזורث، فيلو تيلور: (١٩٠٦-٧١)، مخترع أمريكي. قام ١٩٢٧ بتشغيل جهاز التليفزيون، وابتكر صمام الصورة (أورثيكون). اخترع جهازاً إلكترونياً كاملاً (ليست فيه أجزاء متحركة) لفحص المنظر قبل نقله.

فارنيزي: أسرة شريفة إيطالية برزت طويلاً بروما. وحكمت دوقية بارما وبياتشتسا (١٥٤٥ - ١٧٣١) التي أنشأها البابا بول ٣ (ألسندرو فارنيزي) من الأراضي البابوية. ومنحها لابنه غير الشرعي بيير لويجي. وتزوج أوتافيو ابن بيير لويجي ووريثه مرجريت أميرة بارما. وحارب ابنهما ألسندرو فارنيزي (١٥٤٥ - ٩٢) دوق بارما وبياتشتسا (١٥٨٦ - ٩٢) تحت قيادة خاله جون النمساوي في موقعة ليبانتو ١٥٧١، والأراضي المنخفضة ١٥٧٨. وخلف جون والياً إسبانيا على الأراضي المنخفضة ١٥٧٨، واستولى على تورناي، وماستريخت، وبريدا، وبروج، وجنت، وانتورب من الثوار. وبذلك ضمن استمرار ملكية إسبانيا لجنوب الأراضي المنخفضة. وفي ١٥٩٠ قاد جيشاً لتأييد العصبة المقدسة ضد هنري ٤ ملك فرنسا. فخلص باريس ١٥٩٠ وروان ١٥٩٢ ولكنه مات متأثراً بجراحه.

فاروق الأول: (١٩٢٠ - ٦٥)، ملك مصر والسودان (١٩٣٧ - ٥٢). ابن فؤاد الأول وخلفه. تعلم على أيدي أساتذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشرة. وأرسله أبوه إلى إنجلترا. ولكنه عاد عند وفاته ١٩٣٦. فعين ابن عمه الأمير محمد على وصيًا على العرش، حتى بلغ سن الرشد (٢٩ يولية ١٩٣٧). تزوج فاروق من صافى ناز ذى الفقار التي سميت بعد الزواج بالملكة فريدة. ولكنها طلفت منه ١٩٤٨. ثم تزوج من ناريمان صادق. وأنجب منها ولدًا (أحمد فؤاد الثاني). كان كثير الخلاف مع الوفد المصرى بزعامة مصطفى النحاس. وفى ٢٣ يولية ١٩٥٢ قام الجيش المصرى بثورة أطاحت بفاروق وغادر البلاد فى ٢٦ يولية ١٩٥٢. مات فى روما حيث كان مقيمًا.

الفاروقى أو العمرى: (١٧٩٠-١٨٦٢)، عبد الباقي بن سليمان. أديب. ولد بالموصل. ومات ببغداد. يتصل نسبه بالخليفة عمر بن الخطاب. ولذلك لقب بالعمرى والفاروقى. تقلد بعض المناصب الكبيرة فى الدولة العثمانية. عمل بالموصل وصار نائبًا عن حاكمها. واشترك فى الحملتين على داود (باشا) والى بغداد الخارج على السلطة العثمانية. اشتغل بالأدب والشعر صغيرًا. وشغف بالشعر الصوفى ومذاهب الرسول ﷺ وآل البيت ومن اتصل بهم. له ديوان مطبوع باسم «الترياق الفاروقى من منشآت الفاروقى» وديوان «أهله الأفكار فى مغانى الابتكار». و «نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر».

الفاروقى، ملا محمود: (١٥٨٥ - ١٦٥١)، فيلسوف هندى. قضى حياته معلمًا ومؤلفًا. ألف بالعربية: «الفلسفة والبيان». فارينة: دقيق ناعم أو مسحوق مصنوع من أصناف النبات الغنية بالنشا. وتستخرج الفارينة من الأرز، أو القمح، أو الفول، أو البطاطس. وتتوقف القيمة الغذائية للفارينة إلى حد كبير على الجزء الذى يؤخذ من الحبوب فى صنعها.

فاروقى، إيفان: (١٨٥٠ - ١٩٢١)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى بلغارى. كان أول من احترف الأدب فى بلغاريا. تمتاز مؤلفاته بوطنية وعطفه على آلام مواطنيه. من دواوينه: «تحت سمائنا» ١٩٠٠ و «أغاني مقدونية» ١٩١٤ و «لن تهلك» ١٩٢٠. ومن رواياته التى نالت شهرة عالمية: «فى الأغلال» ١٨٩٣. وأشهر مسرحياته «المتشردون» ١٨٩٤.

فازارزى، جورجو: (١٥١١ - ٧٤)، مصور ومهندس معمارى إيطالى. عرف بكتابه «حياة المصورين»، وأشهر أعماله المعمارية قصر أوفيتسى بفلورنسا. رسم لوحات حائطية بالفاتيكان وكنيسة فلورنسا.

فازلين: يطلق على مادة هلامية معروفة تتخلف عن تبخر زيت البترول فى الهواء. وهى نصف جامدة. تتركب من خليط من هيدروكربونات تنصهر فى درجات حرارة منخفضة. وهى بلا لون. أو ذات لون مصفر باهت. وهذه المادة بطيئة التأثير بأكسجين الهواء وبالمواد الكيميائية. وتذوب فى الكوللويدون والبنزين وبعض مذيبات عضوية أخرى. تستخدم فى المراهم ولحماية السطوح المعدنية من التأثيرات الجوية.

فازوف، إيفان: (١٨٥٠ - ١٩٢١)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى بلغارى. كان أول من احترف الأدب فى بلغاريا. تمتاز مؤلفاته بوطنية وعطفه على آلام مواطنيه. من دواوينه: «تحت سمائنا» ١٩٠٠ و «أغاني مقدونية» ١٩١٤ و «لن تهلك» ١٩٢٠. ومن رواياته التى نالت شهرة عالمية: «فى الأغلال» ١٨٩٣. وأشهر مسرحياته «المتشردون» ١٨٩٤.

فاس: مدينة (ح ١٠٠٨٧٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة

وبكتريولوجى ألمانى. مدير قسم العلاج التجريبي وأبحاث المصل بمعهد كوخ لدراسة الأمراض المعدية (١٩٠٦ - ١٣). مدير العلاج التجريبي (من ١٩١٣) بمعهد القيصر فيلهلم. ابتكر ١٩٠٦ اختباراً لتشخيص الزهري. يدل التفاعل الإيجابي فيه عند اختبار دم المريض أو سائله الشوكي على وجود الأجسام المضادة التي تتكون نتيجة للعدوى بالزهري (حتى وإن تعذرت مشاهدة أعراض المرض وقت الاختبار) على أن أمراضاً قليلة أخرى (مثل الجدام) قد تحدث تفاعل فاسرمان الإيجابي.

فاسرمان، ياكوب: (١٨٧٣ - ١٩٣٤)، روائي نمساوي. ولد في بافاريا من أبوين يهوديين فقيرين. ووجد عملاً في فيينا، ثم ميونخ، حيث نشر روايته الأولى «ملوزين» ١٨٩٦، و «يهود تسرنودورف» ١٨٩٧. ثم استقر في فيينا حيث أخذت شهرته تنمو بالتدريج حتى أصبحت عالمية بنشره رواية «وهم العالم» ١٩١٨. تتميز رواياته بالتنوع وبالشعور بالخلقى الحاد مما أدى إلى مقارنته بدستوفسكى.

فاسكو دا جاما: انظر: جاما، فاسكو دا.

فاسكونسيلوس، هوسيه: (١٨٨٢ - ١٩٥٩)، كاتب ومرب مكسيكى. عين مديراً لجامعة المكسيك الوطنية (١٩٢٠ - ٢٤) ووزيراً للتربية (١٩٢٠ - ٢٥). أكره على الابتعاد عن وطنه حينما نجح خصمه كاييس فى انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٢٤. بذل جهداً كبيراً لرفع مستوى التعليم، ومحو الأمية فى المكسيك.

الفاسى، عبد القادر: (١٥٩٨ - ١٦٨٠)، مفسر وصوفى. اشتهر فى المغرب بعلمه. له مصنفات منها: «الأجوبة الكبرى».

الفاسى، محمد: (١٨٩٥ - ١٩٩١)، عالم باللغة ومؤرخ مغربى. ولد بفاس ودرس فى جامع القرويين ثم فى فرنسا، حيث أحرز بعض الدبلومات. زار كثيراً من البلدان الأوروبية لدراسة مكتباتها. قام بالتدريس فى عدد من المعاهد الثانوية والعالية. وأجاد عدداً من اللغات

المغربية. ذات موقع هام على الطرق إلى الرباط وطنجة ومراكش. كانت عاصمة المغرب فى عهد عدة أسر حكمت البلاد من القرن ٨ إلى القرن ١٩. تتكون من مدينة قديمة (أنشئت ٨٠٨)، وأخرى حديثة أنشأها مولاي إدريس ٢ (١٢٧٦) وضاحية أوروبية. سكنها فى أول عهدها البربر وأهل الأندلس اللاجئون من قرطبة. أصبحت مركزاً ثقافياً مزدهراً فى القرن ١٠ وبلغت أوج عظمتها فى عهد المرينيين (القرنين ١٣ و ١٤) الذين شيّدوا بها الجوامع والمدارس السبع ووقعت بالقرب منها معركة وادى المخازن ١٥٧٨ بين الجيش البرتغالى والجيش المغربى. ظلت على ازدهارها حتى بعد أن اختار مولاي إسماعيل مدينة مكناس عاصمة له (القرن ١٧). بها جامعة إسلامية قديمة هى جامع القرويين. تشتهر بمصنوعاتها الوطنية فتقوم بها صناعات زيت الزيتون والمطاحن والنسيج. وأنشئ بها مصنع حديث للغزل والنسيج فى ١٩٦٠.

فأس أو معزقة: نصل مسطح مثبت فى عصا أو مقبض طويل يستخدم فى تفتيت التربة واستئصال الأعشاب. من المحتمل أنه كان أول أداة استخدمت فى الزراعة. ثم تطور عنها المحراث.

فاستولف، (السير) چون: (١٣٧٨؟ - ١٤٥٩)، جندي إنجليزى، بدأ خدمته الطويلة فى الحروب مع فرنسا قبل ١٤١٣. وكوفئ على بلائه فى معركة اجنكور ١٤١٥ وفى غيرها من المعارك بأن منح لقب فارس. عين حاكماً لولايتي أنجو ومين (١٤٢٣ - ٢٦). ومنح ١٤٢٦ وسام رتبة الساق. وبينما كان ينقل الذخائر والمؤن ١٤١٩ هاجمته قوة فرنسية. لكنه انتصر عليها باستخدامه براميل الرنجة للوقاية (انظر: الرنجة، معركة). وتختلف الأحكام على سلوكه عندما هزمت جان دارك الإنجليز فى باتاى ١٤٢٩، إذ تراجع بعد أن دب الذعر بين رجاله. ولكن فاستولف استمر فى الاضطلاع بالقيادة حتى عودته نهائياً إلى إنجلترا ١٤٤٠. فاسرمان، أوجست فون: (١٨٦٦ - ١٩٢٥)، طبيب

الاجتماعى فى إيطاليا بالسخط العام على الأسلاب الضئيلة التى نالتها إيطاليا من وراء دخولها الحرب. وانتهر موسوليني الفوضى العامة التى سادت إيطاليا من جراء عجز الحكومة الإيطالية عن الضرب على أيدي المشاغبين المأجورين، فتظاهر بأنه المخلص القوى لإيطاليا من الفوضى والشيوعية. وأيده حسن تنظيمه لحزبه الذى ضم شباب القمصان السود والعاطلين والمبتدئين على اختلاف ألوانهم، وأقام، تسنده القوة، دكتاتورية، واتخذ لها عصا السلطان فى عصر الرومان القديم رمزاً للنظام الجديد. وتختلف الفاشية عن الشيوعية فى أمرين: الأول انتهاجها نظرية داروين «بقاء الأصلح». فقد جعلت للشباب والكفاح الكلمة العليا، والأمر الثانى إقامة تنظيمها على تمثيل الطبقات لا الأحزاب، فى سبيل بناء دولة اشتراكية. وجذبت إليها تأييد الجماهير بخلق مجالات للعمال العاطلين وإغاثة الفقراء. ولكن السلطة الحقيقية كانت فى أيدي طبقة ممتازة.

فاصل: الفاصل فى الفن المسرحى أو الموسيقى. أنواع، فهو يطلق على: (١) الأوبرا الهزلية القصيرة التى تمثل بين فصول أوبرا جديّة أطول منها. ويتميز الفاصل بالاقتصاد فى الوسائل مع الحرية فى البناء. (٢) عرض مسرحى بين أجزاء مؤلف مسرحى أطول منه. (٣) قسم موسيقى من سيمفونية أو سوناتا، أو رقص أو قطعة تضرب على البيانو.

فاصلة: اصطلاح عروضى يطلق على نوعين: (١) فاصلة صغرى تتألف من ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف واحد ساكن. (٢) فاصلة كبرى، وتتألف من أربعة أحرف متحركة بعدها حرف واحد ساكن. ونزه المسلمون القرآن عن السجع، فسموا جملة المتحدة الأواخر الفواصل بدلاً من الأسجاع أو القوافى.

فاصلة الدور: فى أجناس الإيقاعات الموسيقية، النقرة الساكنة التى تفصل بين كل دورين، من الأدوار المتكررة فى اللحن. وزمان الفاصلة أطول من زمان كل واحدة من

الأوروبية. أولى اهتماماً كبيراً بدراسات اللغة العربية والأعلام الجغرافية، فانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية. أسهم فى العمل السياسى الوطنى منذ صباه فلقى كثيراً من المتاعب. وألقى به فى السجن ١٩٤٤. ثم نفى من فاس إلى الرباط وإلى صحراء آل نيف ١٩٥٢. وحينما نال المغرب الاستقلال ولى وزارة التربية والتعليم. ثم أصبح رئيساً للجامعة المغربية. وشخصية بارزة فى اليونسكو. له عدة مؤلفات وبحوث ومقالات.

فاش الدجاج والحمام: انظر: حلم.

فاشودة، حادث: خلاف دبلوماسى. نشأ عن التنافس فى السيطرة على أعالي النيل بين فرنسا وبريطانيا. فقد دخل ج. ب. مرشان الفرنسى جنوب السودان يقود حملة من الجنود السنغاليين واستولى على مدينة فاشودة (كودوك حالياً) فى يولية ١٨٩٨، فسارع كشنر سردار الجيش المصرى فى السودان لردّه. وكادت تنشب الحرب بين الدولتين لولا أن سويت المشكلة بفضل جهود دلكاسه. وانسحب مرشان. وتخلت فرنسا عن دعوها فى أعالي النيل.

فاشية: يقصد بها فى معناها الضيق النظام السياسى والاقتصادى الذى أقامه موسوليني بإيطاليا. ونما تدريجياً بعد ١٩٢٢. واستمر قائماً حتى هزيمة إيطاليا فى الحرب العالمية ٢. أما فى المعنى الأوسع فتشمل الفاشية مثلاً الاشتراكية القومية التى قامت فى أيام هتلر بألمانيا وحكم فرانكو بإسبانيا. ويمكن إرجاع أصولها إلى رد الفعل الذى لجأت إليه الطبقات الحاكمة ضد الثورة الفرنسية لاستعادة سلطانها الذى كانت تتمتع به قبل اندلاعها. والفاشية تلعب على أوتار النعرة القومية. وتعد نفسها نصيرة النظام والقانون، وضمان الملكية الخاصة، والمحافظة على الأخلاق المسيحية. وتظهر بمظهر الخصم العنيد لحكم الغوغاء والمخربين. وقد أثارت الثورة البلشفية ١٩١٧ والثورات العمالية التى اندلعت فى ألمانيا وإيطاليا والمجر - أثارت المخاوف عقب الحرب العالمية ١. وقد امتزج الاضطراب

فاطمة: أخت عمر بن الخطاب، تزوجت سعيد بن زيد. أسلمت قبل عمر. وأسلم عمر على يديها في خبر معروف.

فاطمة: (القرن ٩)، بنت محمد بن عبد الله الفهري القيرواني، وفد أبوها في القرن ٩ على فاس. ثم توفي تاركاً ثروة طائلة لابنتيه فاطمة ومريم. فأقامت فاطمة بالمال مسجداً أمتته من بعدها أختها. وهذا المسجد هو نواة جامع القرويين أقدم الجامعات الإسلامية القائمة.

فاطمة أم قرفة: (ت ٦٢٧)، شاعرة من بني فزارة سكنت وادي القرى. وكان لها اثنا عشر ولداً من مالك بن حذيفة. ضرب بها المثل في العزة والمنعة لكثرة محارمها. جهزت ثلاثين راكباً من ولدها لحرب الرسول ﷺ في المدينة. خرج لهم زيد بن حارثة في سرية خاصة فظفر بهم وأسر أمهم.

فاطمة بنت مرّ الخثعمية: شاعرة كاهنة جاهلية من أهل مكة. قرأت الكتب وشهر لها شعر. عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطلب قبل أن يتزوج بأمنة بنت وهب في قصة معروفة في السيرة والأدب.

فاطمة الزهراء: (ت ١١ هـ)، بنت النبي ﷺ من زوجته خديجة. ولدت بمكة في الأرجح لأربع عشرة سنة قبل الهجرة. كانت ضعيفة البنية. وزادها ضعفاً موت أمها وهي صغيرة. تزوجت على بن أبي طالب وأنجبت منه الحسن والحسين وزينب. اشتركت مع أبيها في فتح مكة وحجة الوداع. وحضرت تشييعه ودفنه. اختلفت مع أبي بكر الصديق على ميراث أبيها. ولم تره بعدها. ومع أنه لم يعرف لها نشاط ديني ولا سياسي إلا أن الشيعة أحاطوها بهالة تبجيل خاصة ونسجوا حولها أقاصيص كثيرة. فقالوا إنها «روح الله» وسموها «البتول» وفضلوها على عائشة. وأطالوا في بيان فضائلها وخصائصها. وقصروا عليها وعلى بنيتها اسم «أهل البيت» و«أصحاب الكساء». توفيت صغيرة بعد وفاة أبيها بنحو ستة أشهر. وإليها ينسب الفاطميون.

فاطمة الشريفة: (ت ١٤٥٦)، بنت الحسن ابن الإمام

المتواليات في الدور، وأعظم زمان يستعمل في فواصل الأدوار هو ما يساوي خمسة أمثال الزمان الأصغر المفروض في دور الإيقاع.

فاصولية: نبات، اسمه العلمي فاسيولس فلجارس (Phaseolus vulgaris) من الفصيلة البقلية، موطنه أمريكا الجنوبية. زرعه الهنود الحمر، كما وجد بغرب آسيا واليونان، ولكن لم يعرفه قدماء المصريين. النبات عشب حولي طوله ٣٠ - ٣٠٠ سم تبعاً لأصنافه القصيرة أو المتوسطة، وهو غالباً زاحف أو من الأصناف الطويلة التي تحتاج إلى دعائم. الأوراق ثلاثية غالباً. الأزهار كبيرة بيضاء أو سمنية أو صفراء أو وردية تحمل في عناقيد. الثمرة قرن طويل مستقيم - أو منحن منضغط غالباً لونه أصفر أو أخضر، فاتح أو داكن، تبعاً للأصناف. وتؤكل قرون بعض الأصناف خضراء أو مطبوخة، وتطبخ بذور بعضها جافة. وهناك نوعان آخران من الفاصوليا هما: الفاصوليا الليما، واسمها العلمي: فاسيولس ليمنس (Phaseolus limensis) وفاصوليا السيفا أو فاصوليا كارولينا، اسمها العلمي فاسيولس لوناتس (Phaseolus lunatus) وكلاهما يشبه الفاصوليا العادية، ولكن أزهارهما أصغر حجماً، مع وجود اختلافات طفيفة في شكل الأوراق والقرون والبذور. وبذور النوع الأول كبيرة منضغطة بيضاء أو ملونة كلوية الشكل. والتكاثر في جميعها بالبذور.

فاضل حسين: (ت ١٨١١)، شاعر عثماني. نشأ في بلاط السلطان عبد الحميد ١. تولى بعض المناصب بالحكومة. نفى إلى رودس. له ديوانان.

فاطمة: (٦٦٠ - ٧٢٨)، بنت الحسين وحفيدة على بن أبي طالب. راوية للحديث. حملت بعد مقتل أبيها إلى الشام مع أختها سكينه وأهل بيتها. فأكرمهم يزيد بن معاوية، وأدخلهم على أهله. فلذا كل سفيانية تبكي الحسين. عادت إلى المدينة، وتزوجها الحسن ابن عمها، ثم مات عنها. وتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ومات عنها. فعاشت وحيدة إلى أن توفيت.

الزیدی الناصر لدين الله صلاح الدين بن محمد بن علي . من ملكات العرب والإسلام في اليمن . قامت بدعوة آباءها أئمة الزيديين . فملكته صنعاء وأعمالها . ثم ملكت ظفار وصعدة ونجران . واستقرت بصعدة . أمرت بقتل حسن بن محمد مداعس فجاء أخوه عبد الله بالناصر ١٤٥٥ فاستولى على ممالكها ، ونقلها مقيدة هي ووزراءها إلى صنعاء حيث ماتت ولها قبر معروف .

فاطمة الكاتبة: (١٠٨٧)، فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع . سيدة فاضلة شهرت بجودة الخط على طريقة ابن البواب . نذبت لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . كان أبوها عطاراً ببغداد وبها توفيت . وكان يضرب بحسن خطها المثل .

فاطمة اليوسف (روز اليوسف): (١٨٩٧ - ١٩٥٨)، ممثلة وصحفية . ولدت في طرابلس (لبنان) . وجاءت في حدثاتها إلى مصر حيث عملت بالتمثيل المسرحي ونبت في . أنشأت مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية ١٩٢٥ في أولها معنية بالفن ثم تحولت إلى السياسة . عطلت «روز اليوسف» مراراً فأصدرت صاحبها مجلات أخرى مثل «الرقيب» و «صدى الحق» و «الشرق الأدنى» و «مصر الحرة» و «الصرخة» . أصدرت ١٩٣٥ جريدة «روز اليوسف» اليومية وحررها عباس العقاد ومحمود عزمي وعاشت الجريدة عاماً وبعض عام . أما مجلة روز اليوسف فقد مضت قدماً وأصبحت نواة لدار صحفية تخرج فيها كثيرون من الصحفيين المعروفين . وفي ١٩٥٦ صدرت عن دار روز اليوسف مجلة «صباح الخير» وأسهم ابنها احسان عبد القدوس في نجاح الدار .

الفاطميون أو الفواطم: أسرة حكمت ش أفريقيا تدين بظهورها لأبي عبد الله الشيعي ، في أوائل القرن ١٠ الميلادي وأواخر الثالث الهجري . كان قد أقام أحد قواده بالقيروان يبشر بقدوم نبي منتظر هو المهدي وما لبث أن عمل عبيد الله المهدي على التخلص منه بالقتل ، فآثار الحادث أهالي بلاد المغرب . غير أن عبيد الله تمكن من إخماد الثورة ووجه عنايته إلى إخضاع

قبائل صنهاجة بالمغرب الأقصى والقضاء على نفوذ الأدارسة في فاس . ثم شيد حاضرة المهديّة على بعد ١٠٧ كم جنوب القيروان لتكون حاضرة ملكه . ونادى بنفسه خليفة معارضاً الخلافة العباسية ببغداد (٢٩٧هـ / ٩٠٩م) واستولى على الجزائر وتونس وطرابلس ثم برقة . هاجم مصر مرات عدة لكنه ارتد على أعقابها ، وتوفي ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ . وفي أيام الخليفة إسماعيل الذي تلقب بالمنصور تم الاستيلاء على صقلية ٩٤٦ م . وتأسيس مدينة المنصورية بالقرب من القيروان في ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ . وبعد وفاته (٣٤١ هـ / ٩٥٢) آلت الخلافة إلى المعز لدين الله الذي فتح مصر ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ بقيادة جوهر الصقلي وأسس مدينة القاهرة . واتخذها عاصمة للدولة الفاطمية بعد نقلها إلى مصر . استولى على غ بلاد العرب وفلسطين وسورية . ولكن ما لبثت الأجزاء الغربية من الدولة أن انفصلت وكونت دويلات مستقلة . وازدهر شأن مصر في أيام المعز . وبنيت المساجد وأهمها الأزهر ودار الحكمة لتدريس المذهب الشيعي والدعوة له . وبدأ شأن الأسرة يتدهور بارتقاء الحاكم بأمر الله كرسى الخلافة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ . وكان شاذ التصرف متعصباً . ادعى أخيراً الألوهية ومات على أغلب الظن قتيلاً . وتعاقب الخلفاء الضعاف . وخضعت الدولة لحكم الوزراء والقادة الأقوياء . وكثرت الفتن والمجاعات والأوبئة . ازدهرت العمارة والفن في ظل الفواطم ، وشهد ما خلفوه بالقاهرة من العمائر على ما بلغته البلاد من الرقي الفني . وانتهى عهدهم ١١٧١ بتعيين صلاح الدين الأيوبي وزيراً على مصر من قبل السلطان نور الدين محمود وباسم الخليفة العباسي السني المذهب . وبذلك قضى على المذهب الشيعي . وفيما يلي ثبت بأسماء سلاطين الفواطم ومدة حكمهم:

أبو محمد عبيد الله المهدي بالله (٢٩٧ - ٣٢٢ هـ / ٩٠٩ - ٩٣٤ م) .

أبو القاسم محمد القائم بالله (٣٢٢ - ٣٣٤ هـ / ٩٣٤ - ٩٤٥) .

لبديف الفيزيقي الذي أنشأه على مقربة من معمل أكاديمية العلوم السوفيتية. صار ١٩٤٥ مديراً للأكاديمية.

اشتهر ببحوثه في الإشعاع، والانبعث الضوئي والبصريات، والحصول على الضوء البارد عن طريق تحويل الأشعة فوق البنفسجية.

فافيوف، نيقولاى إيفانوفيتش: (١٨٨٧ - ١٩٤٣)، عالم نبات روسي. مات في معسكر اعتقال سوفيتي. أظهر بدراساته على القمح أن اثيوبيا وأفغانستان هما مهد الزراعة والمدنية. عارض نظرية ليسكو في الوراثة. وفي ١٩٥٦، ردت له الحكومة السوفيتية اعتباره بالأمر بإعادة نشر أعماله بعد وفاته.

فاقوس: انظر: قثاء.

فاكسميل: فى الاتصال، طريقة لنقل الصور أو غيرها من الرسوم سلكياً أو لاسلكياً. ويتم ذلك بتعريض السطح المطلوب نقل صورته إلى شعاع ضوئي يمر على جميع أجزائه. ثم بوساطة خلايا ضوئية لنقل شدة الضوء المنعكس من السطح إلى تيار ذى شدة متغيرة بحيث يمكن إرساله سلكياً أو لاسلكياً إلى محطة الاستقبال التي تقوم بعملية عكسية. أى رسم الصورة المنقولة بوساطة قلم يلامس ورقاً معالجاً كيميائياً ويتحرك حسب الإشارات المنقولة.

فاكسينيوم: نبات ينتمى إلى جنس فاكسينيوم (Vaccinium) شجيرات صلبة. ينذر أن تكون أشجاراً صغيرة. يزرع نوع فاكسينيوم انجوستيفوليوم (V.angustifolium) للاتجار بشماره اللبية الزرق أو السود التي تؤكل. أما نوع فاكسينيوم كورمبوزم (V.cornpositum) فهو شجيرة عالية. ويزرع لأوراقه الخضر الزاهية التي تبدو لامعة فى الخريف. وتحتاج نباتات هذا الجنس إلى أرض حمضية.

فالاخ، أوتو: (١٨٤٧ - ١٩٣١)، كيميائى ألماني. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٠ لبحوثه الرائدة فى المركبات الحلقية الدهنية. كما اشتغل فى المركبات الأزوتية.

فالادا، هانز: اسم مستعار للروائى الألمانى رودلف دتسين

أبو طاهر إسماعيل المنصور بالله (٣٣٤ - ٣٤١ هـ / ٩٤٥ - ٩٥٢).

أبو تميم معد المعز لدين الله (٣٤١ - ٣٦٥ هـ / ٩٥٢ - ٩٧٥).

أبو منصور نزار العزيز بالله (٣٦٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٧٥ - ٩٩٦).

أبو العلى المنصور الحاكم بأمر الله (٣٨٦ - ٤١١ هـ / ٩٩٦ - ١٠٢٠).

أبو الحسن على الظاهر لإعزاز دين الله (٤١١ - ٤٢٧ هـ / ١٠٢٠ - ١٠٣٥).

أبو تميم معد المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٩٤).

أبو القاسم أحمد المستعلى بالله (٤٨٧ - ٤٩٥ هـ / ١٠٩٤ - ١١٠١).

أبو على الأمر بأحكام الله المنصور (٤٩٥ - ٥٢٥ هـ / ١١٠١ - ١١٣٠).

أبو الميمون الحافظ لدين الله عبد المجيد (٥٢٥ - ٥٤٤ هـ / ١١٣٠ - ١١٤٩).

أبو المنصور إسماعيل الظافر بأمر الله (٥٤٤ - ٥٤٩ هـ / ١١٤٩ - ١١٥٤).

أبو القاسم عيسى الفائز بنصر الله (٥٤٩ - ٥٥٥ هـ / ١١٥٤ - ١١٦٠).

أبو محمد عبد الله العاضد لدين الله (٥٥٥ - ٥٦٧ هـ / ١١٦٠ - ١١٧١).

فاعل: مصطلح نحوى، يطلق على ما أسند إليه فعل أو شبهه على جهة وقوعه منه أو قيامه به. ويجب ألا يحذف. ولا يتأخر عن الفعل عند البصريين. ويؤنث عامله إن كان مؤنثاً، ولكن لا تلحقه علامة تثنية أو جمع. وأطلق القدماء المصطلح على اسم الفاعل أيضاً. ويشترك الفاعل ونائبه فى أحكامهما، فهما مرفوعان دائماً.

فافيوف، سيرجى إيفانوفيتش: (١٨٩١ - ١٩٥١)، فيزيقي روسي. عين ١٩٣٢ مديراً لمعهد ب. ن.

فالدك - روسو، رينيه: (١٨٤٦ - ١٩٠٤)، رئيس وزراء فرنسا (١٨٩٩ - ١٩٠٢). حمل رئيس الجمهورية على إصدار عفو عن دريفوس. قدم للبرلمان تشريعات معادية لرجال الدين. ولكنه عارض اتخاذ تدابير عنيفة ضدهم. فالدهايم، كورت: (١٩١٨ - ٢٠٠٧)، دبلوماسي وسياسي وقانوني نمساوي. السكرتير العام للأمم المتحدة (١٩٧٢ - ٨١). درس في الأكاديمية القنصلية، وحصل على إجازة القانون من فيينا ١٩٤٤. رأس أول وفد دبلوماسي نمساوي لدى الأمم المتحدة ١٩٥٨ وعمل مديرًا عامًا للشئون الخارجية في وزارة الخارجية (١٩٦٠ - ٦٤) وممثلًا دائمًا للنمسا لدى الأمم المتحدة (١٩٦٤ - ٦٨) شغل خلالها رئاسة لجنة الأمم المتحدة للفضاء الخارجي. عين وزيرًا للخارجية (١٩٦٨ - ٧٠). ثم عاد وشغل منصب الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة (١٩٧٠ - ٧١). حذر فالدهايم من أن مستقبل الأمم المتحدة يعتمد على حل مشكلاتها المالية. كما حث الأعضاء على الاعتراف بحقيقة أن الأمم المتحدة فقدت هيبتها لعجزها عن وقف حرب الهند والباكستان وغيرها من الصراعات الدولية. انتخب رئيسًا لجمهورية النمسا (١٩٨٦ - ٩٢). فالديفيا، بيدرو دي: (ح ١٥٠٠ - ٥٤)، فاتح إسباني، ساعد بيزارو في فتح بيرو. فأنفذه لإخضاع شيلي (١٥٤٠). أسس سانتياجو ١٥٤١ وأماكن أخرى لسكنى المستعمرين. ولكن المستعمرة لم تزدهر لندرة الذهب، ولمقاومة الهنود الأروكانيين. عينه نائب ملك إسبانيا في بيرو حاكمًا لشيلي ١٥٤٩. وواصل الزحف جنوبًا فأسس كونسيبسيون (١٥٥٠) وفالديفيا (١٥٥٢). قتل هو ورجاله في محاولة إخماد ثورة الهنود بقيادة لاوتارو. فالريانوس: (ت بعد ٢٦٠)، إمبراطور روماني (٢٥٣ - ٢٦٠) أشرك معه في الحكم ابنه جالينوس وقام بحملة ضد شابور الأول ملك الفرس الذي هزمه وأسرته (٢٦٠). مات أسيرًا وخلفه جالينوس. فالز، يوهانس ديدريك فان دير: (١٨٣٧ - ١٩٢٣)، فيزيقي

(١٨٩٣ - ١٩٤٧)، نال شهرة عالمية بروايته «ما العمل الآن أيها الرجل الضعيف» ١٩٣٢. التي عرض فيها بشكل مؤثر قصة زوجين شابين في ألمانيا بعد الحرب العالمية ١. وكتب بعدها عدة روايات منها «العالم الخارجي» ١٩٣٤ و «كان لنا طفل يومًا» ١٩٣٤ و «ذئب بين الذئاب» ١٩٣٧. فالاريس: (ح ٥٧٠ - ٥٥٤ ق م)، طاغية أجرينتوم بصقلية. عرف بقسوته فكان يحرق ضحاياه أحياء في وعاء نحاسي على شكل ثور. وكانت صرخات أولئك التعساء تمثل خوار الثور. وبدأ تجربته ببيريلوس مبتكر الوعاء. أثبت ريتشارد بنتلي زيف ١٤٨ رسالة إغريقية موقعة باسم فالاريس تصوره حاكمًا وديعًا وراعيًا للفنون. فالانج: حزب سياسي إسباني. أسسه جوزيه أنتونيو بريمو دي ريفيرا ١٩٣٣ باسم الحزب الإسباني المحافظ، ويعتمد على الفاشية والتقاليد الإسبانية القومية. وانضم فالانج إلى الثوار في الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩)، وخرج منها أقوى الأحزاب، ولكن امتصه فرانكو في حكومة الحزب الواحد ١٩٤٢. فالپاريزو: مدينة (ح ٢٦٩٠٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شيلي. عاصمة مقاطعة فالباريزو على خليج في المحيط الهادى. أهم موانئ شيلي. أنشئت بأمر الماجرو ١٥٣٦. واستوطنت على يد فالديفيا ١٥٤٤. مدينة سياحية وصناعية مزدهرة. يوجد بالقرب منها ميناء فينيا دل مار. صناعتها المنسوجات والسكر وزيت بذرة القطن والمصنوعات الجلدية والكيميائيات. فالجيار، جان ألكسندر جوزيف: (١٨٣١ - ١٩٠٠)، مثال ونحات فرنسي. معروف بعمل الأنصاب التذكارية وتمائيل الأشخاص. فالداي، تلال: سلسلة ركامية ش غ روسيا الأوروبية. تمتد في سلاسل متوازية نحو ٤٨٠ كم من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى. ويبلغ أقصى ارتفاعها في جبل كمانيك (٣١٧ م).

ذلك الجيش ارتداده عبر الراين. وقد هيا هذا الانتصار لفرنسا فرصة المبادأة في حروب الثورة الفرنسية. ولذا كانت موقعة فالمي فاصلة.

فالتين وأورسون: رواية فرنسية معروفة. تدور حول افتراق توأمين منذ الطفولة ثم تعارفهما فيما بعد عندما يقابل أورسون الذي يهيم على وجهه في الغابات أخاه الفارس فالتين.

فالتينو، رودلف: (١٨٩٥ - ١٩٢٦)، ممثل سينمائي أمريكي. اسمه الأصلي رودلفو دانتونيوللا. ولد بإيطاليا. وذهب للولايات المتحدة ١٩١٣ حيث عمل راقصاً فترة قصيرة ثم التحق بالسينما. واشتهر بتمثيل أفلام: «الشيخ»، و «دم ورمال»، و «النسر»، و «مسيو بوكير».

فالتينيان: أباطرة رومان غربيون: فالتينيان ١ (٣٢١-٣٧٥)، إمبراطور روماني في الغرب (٣٦٤-٣٧٥). ارتقى إلى رتبة عسكرية رفيعة خلال حكم يولييان وجوفيان. وبعد موت جوفيان نودي بفالتينيان إمبراطوراً. وعين أخاه فالنس نائباً مشاركاً في الشرق. حارب قبيلة أليمانى وهزمها مراراً. أرسل قائده ثيودوسيوس ليدافع عن بريطانيا ضد غزوات البكت والاسكتلنديين. وإلى أفريقيا فيما بعد لإخماد ثورة. وأقام فالتينيان معاقل على محاذاة الراين والدانوب كجزء من دفاعه عن حدود الإمبراطورية. خفض الضرائب. وشجع التعليم. وأطلق الحرية الدينية للأريوسيين والوثنيين. خلفه فالتينيان ٢ (٣٧١-٣٩٢) إمبراطور روماني في الغرب (٣٧٥-٣٩٢). اشترك معه أخوه جراتيان في الحكم حتى ٣٨٣. وعند وفاة فالنس ٣٧٨ عين جراتيان ثيودوسيوس ١ إمبراطوراً في الشرق. عكر عهده الصراع الديني بين الأريوسيين، والمسيحيين النيقيين بقيادة القديس امبروز. طرده ماكسيموس من إيطاليا. ولكن ثيودوسيوس أعاده ٣٨٨. قتل. ويرجع أن قتله كان على يد قائد الفرنجة أربوجاست. فالتينيان ٣ (٤١٩-٤٥٥)، إمبراطور روماني في الغرب (٤٢٥-

هولندي. نال جائزة نوبل في الفيزيقا ١٩١٠ لنشره معادلة تعبر عن التوازن في حالات المادة لمواد متجانسة، إذا أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبراً عنها بدلالة ثوابت خاصة لكل منها.

فالس: رقصة متوسطة السرعة في ثلاث خطوات. وهي تطوير لرقصة ألمانية اسمها «لاندلر» من رقصات القرن ١٨. اشتهر الفالس النمساوي بموسيقى يوهان شتراوس الأب والابن. وانتقل للولايات المتحدة في القرن ١٩. استعمل كبار الموسيقيين أوزان الفالس في موسيقاهم. ومنهم: برليوز، وبرامز، وريتشارد شتراوس، ورافل. فالستر: جزيرة (٥١٢ كم^٢، ٤٣٥٣٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ج ق الدنمارك في البحر البلطي. عاصمتها نيكوبنج. ذات تربة خصبة جداً وهي مركز سياحي.

فالفسكي، ألكسندر فلوريان، كونت: (١٨١٠ - ٦٨)، دبلوماسي فرنسي. ابن ماريّا فالفسكي من نابليون ١. اشترك في الثورة البولندية الفاشلة ١٨٣٠. انخرط في الجيش الفرنسي. ثم اشتغل بالصحافة ١٨٣٧. عينه ابن عمه نابليون ٣ وزيراً للخارجية (١٨٥٥-٦٠)، ووزير دولة (١٨٦٠-٦٣). أسهم بنصيب كبير في إصلاحات «الإمبراطورية الحرة».

فالكيرين أو فالخيرين: جزيرة بمقاطعة زيلاند ج غ الأراضي المنخفضة ببحر الشمال عند مصب نهر الشلت. يشتغل السكان بالزراعة. ويتتجون الخضراوات والفاكهة والقمح. أهم مدنها ميدلبرج. ولميناء فلشنج بأقصى الجنوب أهمية استراتيجية. تحطمت حصونها بقذفها بقنابل الحلفاء (أكتوبر ١٩٤٤). وكادت تغمرها المياه. نزلت وحدات الفدائيين الإنجليز (نوفمبر ١٩٤٤) في فلشنج. وأجبرت جنود الحامية الألمانية على التقهقر والتسليم. أعادت بناء حصونها وتجفيف أرض الجزيرة قبل نهاية ١٩٤٥.

فالمي: قرية في إقليم أرجون ش ق فرنسا. أوقفت عندها المدفعية الفرنسية (٢٠ سبتمبر ١٧٩٢) الجيش البروسي عن مواصلة التقدم في الأراضي الفرنسية. وبدأ

جيشاً كبيراً أحرز به انتصارات رائعة في حرب الثلاثين عاماً، فجعله الإمبراطور فرديناند ٢ دوق فريزلند ١٦٢٥، ودوق مكلنبورج ١٦٢٧، أخفق في حصار شترالزند ١٦٢٨، وأفلح أعداؤه من رجال الكنيسة والامراء في حمل الإمبراطور على إقالته ١٦٣٠، ولكنه أعيد في ١٦٣٢. هزمه السويديون في لتزن ١٦٣٢، فبدأ معهم مفاوضات سرية لعقد الصلح، فاتهم بالخيانة واغتيل على أكبر الظن بإيعاز من الإمبراطور، على يد فريق من المتأمرين، كان من بينهم مساعداه بكونلوميني، وجالاس. كتب عنه الشاعر شيلر مسرحية من ثلاثة أجزاء.

فالوا: أسرة فرنسية حاكمة، انحدرت من شارل فالوا الابن الثالث لفيليب ٢ خلفت آل كاييه ١٣٢٨، وحكمت في تسلسل مباشر حتى ١٤٩٨ (انظر: فيليب ٦، ويوحنا ٢ وشارل ٥، وشارل ٦، وشارل ٧، ولويس ١١ وشارل ٨). حكم لويس ١٢ وهو من أفراد أسرة مكمل اسمها فالوا - أورليان (١٤٩٨ - ١٥١٥)، ثم تلت أسرة مكمل أخرى هي فالوا - أنجوليم. (انظر: فرنسيس ١، وهنري ٢، وفرنسيس ٢، وشارل ٩، وهنري ٣) انقرضت هذه الأسرة ١٥٨٩، وتلتها أسرة بوربون.

فالويوس: (١٥٢٣ - ١٦٢)، عالم إيطالي في التشريح. من أهم كشوفه قناتا فالوب وهما القناتان اللتان تصلان قنوتي الرحم بالمبيضين الأيمن والأيسر وتسميان باسمه. نشرت مجموعة بحوثه في البندقية ١٥٨٤ فالونه أو فلورا: (اسمها القديم أولون)، مدينة (ح ٩٣٨١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فلورا ج غ ألبانيا. ميناء هام ومركز تجاري. من أهم صناعاتها الأطعمة المحفوظة والمصنوعات الجلدية والأسمت والتبغ. يوجد بالقرب منها رواسب الملح والبترو والغاز الطبيعي والبتومين (الغار). كانت هامة في العصور الوسطى. أعلن فيها استقلال ألبانيا ١٩١٢، واحتلتها الإيطاليون (١٩١٤ - ٢٠ و ١٩٣٩ - ٤٤) وخربت بالقنابل في الحرب العالمية ٢.

٤٥٥). أجلسه على العرش ابن عمه ثيودوسيوس ٢. وقامت أمه جالا بلاسيديا بالوصاية عليه. ولكن كان القائد القوي آيتيوس الحاكم الفعلي من ٤٣٣ إلى ٤٥٤. وخلال حكم فالنتينيان أضاع بونيفاس أفريقيا لاستيلاء الوندال عليها بزعماء جيسرك الذي اجتاحت فيما بعد سواحل البحر المتوسط. وقد اضطرت الإمبراطورية نتيجة قيام الحرب الأهلية بين آيتيوس وبونيفاس وقيام البرابرة وبخاصة القوط في الغال بعدة اضطرابات. وأيد فالنتينيان جهود البابا ليو الأول لفرض النظام الكنسي في الغرب. وشهدت السنوات الأخيرة لحكمة غزو الهون بقيادة أتيل لإيطاليا. قتل فالنتينيان آيتيوس ٤٥٤. واغتيل هو نفسه بعد مدة قصيرة.

فالنس: (ح ٣٢٨ - ٣٧٨)، إمبراطور روماني في الشرق (٣٦٤-٣٧٨). أخو فالنتينيان ١ ونائب مشارك له. اتبع سياسة أخيه في أكثر الأمور، ولكنه على عكس أخيه اعتنق المسيحية على مذهب آريوس، وقمع الوثنية، واضطهد بغير قسوة المسيحيين الأرثوذكسيين. أخذ ثورة بروكويوس في بداية حكمه. وحارب القوط الغربيين حتى ٣٦٩. تردد في نقضه الهدنة التي كان سلفه جوفيان قد عقدها مع فارس. سمح للقوط الغربيين بزعماء فريتيجرن بدخول الإمبراطورية. مما أدى إلى قيام القلاقل. قتل فالنس في معركة أدركه ضد القوط الغربيين ٣٧٨. وهلك ثلثا الجيش الروماني فيها.

فالنس: مدينة (ح ٦٢٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم دروم، ج فرنسا، على نهر الرون. من صناعاتها المنسوجات والمجوهرات والمصنوعات الجلدية. كانت مدينة رومانية قديمة واستولى عليها القوط الغربيون ٤١٣، ثم غزاها العرب ح ٧٣٠، من معالمها السياحية كاتدرائية من القرن ١١. بها جامعة أنشئت ١٤٥٢.

فالنشتين أو فالدشتين، ألبرخت فون: (١٥٨٣-١٦٣٤)، القائد العام لجيوش الإمبراطورية الرومانية المقدسة في حرب الثلاثين عاماً. درس المذهب البروتستانتي في أكاديمية لوثرية. ولكنه اعتنق فيما بعد الكاثوليكية. جند

فالفيلد: مدينة (ح ٣٩١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨) ج كويك بكندا على بحيرة سان فرانسيس ج غ مونترال، تكثر بها مصانع النسيج، وتقطير الخمر ومنتجات الألبان.

فالفين، جورى أوجست: (١٨١١ - ٥٢)، مستشرق فنلدى، درس فى جامعة بطرسبرج على الشيخ محمد عباد الطنطاوى المصرى. وقدم إلى مصر وأقام بها ست سنوات، زار فى أثنائها بعض بلاد الشرق، وقبيل وفاته عين أستاذًا للعربية فى جامعة هلسنكى. له مذكرات فى وصف رحلاته فى البلاد العربية.

فالفيه: كانتون (٥٢٣٤ كم^٢، ح ٢٩٧٢٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج سويسرا. به بعض قمم سويسرا (ماترهورن ودفورشييتسى ودوم وفسهورن)، العاصمة سيون، الإقليم زراعى وتربى فيه الماشية. يشتهر بالخمور، به محطات لتوليد الكهرباء ومنتجات مشهورة. استولى عليه الرومان (٥٧ ق م)، ثم انتقل إلى البرجنديين والفرنجة. اتخذ رودلف ٣ حاكم برجنديا من أسقف سيون لوردًا على الكانتون، إلا أن المدينة انشقت، وانتقلت فالفيه السفلى إلى دوق سافوى. هزم أسقف سيون وكومونات فالفيه العليا دوق سافوى ١٤٧٥، خضعت فالفيه السفلى لسيادة فالفيه العليا حتى ١٧٩٧. انضمت فالفيه إلى جمهورية هلفيتيا (سويسرا) ١٧٩٨ وأصبحت جمهورية مستقلة ١٨٠٢، وجزءًا من فرنسا ١٨١٠، وكانتون فى الاتحاد السويسرى ١٨١٥. السكان كاثوليك، يتكلمون الفرنسية فى فالفيه السفلى (غ)، وغالبًا يتكلمون الألمانية فى فالفيه العليا (ق).

فالفيه إنكلان، رامون دل: (١٨٦٦؟ - ١٩٣٦)، روائى وشاعر وكاتب مسرحى اسباني، يتبع المدرسة الرمزية فى الشعر، تمتاز رواياته بأسلوبها البديع وأشهرها رباعية بطلها رجل من نوع دون جوان، واسمها «سوناتات» (١٩٠٢ - ٥).

فاليسير، أرمان: (١٨٤١ - ١٩٣١)، رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٠٦ - ١٣)، نفذ فى عهده قانون الفصل بين الكنيسة والدولة، وانتهت قضية دريفوس ١٩٠٦.

فالى، بييترو دلا: (١٥٨٦ - ١٦٥٢)، رحالة إيطالى، أبحر من البندقية ١٦١٤، وقضى عامًا بالقسطنطينية حيث تعلم التركية والعربية. طاف بمصر وبلاد العرب وفارس والهند، وعاد إلى إيطاليا ١٦٢٦. نشر وصفًا لرحلاته مستمدًا من رسائله فى مجلدين (١٦٥٠ - ٥٨)، وظهر الجزء الخاص بالهند بالإنجليزية ١٦٦٥ بعنوان «رحلات بييترو دلا فالى فى الهند».

فاليا، مانويل دى: (١٨٧٦ - ١٩٤٦)، مؤلف موسيقى إسباني، تتلمذ على المؤلف الموسيقى الوطنى فيليب بدرل. ذهب إلى باريس ١٩٠٧ حيث قابل دييوسى، ودوكا، ورافل. من أشهر مؤلفاته «أمسيات فى حدائق إسبانيا» ١٩١٦.

فاليتا: مدينة وميناء بحرى (ح ٥٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة مالطة. مدينة قديمة بها اثار كثيرة من أيام فرسان مستشفى القديس يوحنا أو فرسان مالطة. وبها كاتدرائية من القرن ١٦ ومتحف للآثار، أصيب الميناء بخسائر شديدة فى أثناء الحرب العالمية ٢، بها جامعة تأسست ١٧٦٩.

فاليرن أو فاليرم: ميناء أثينا القديمة باليونان، على خليج فاليرن. وهو ذراع من الخليج السارونى ببحر إيجه. وفى القرن ٥ ق م حل محله ميناء بيرىوس «بيريه».

فاليرى، پول: (١٨٧١ - ١٩٤٥)، شاعر وناقد فرنسى، بدأ بنظم عدة قصائد بتشجيع مالارميه، وبيرى لوى، ثم ترك الشعر وألف «أمسية مع السيد تست» ١٨٩٦. وشجعه أندريه جيد على نظم الشعر من جديد، فأبدع وأنشأ عدة قصائد، منها «المقبرة البحرية» ١٩٢٠، التى تعد أروع إنتاجه وامتازت بالعمق والغموض. وكان تأثيرها عظيمًا فى شعراء عصره. وله ديوان من «الأناشيد والأشعار القديمة» ١٩٢٠. جمعت مؤلفاته الثرية فى خمس مجموعات بعنوان «منوعات» ١٩٢٤. خلف أناتول فرانس فى مكانه بالأكاديمية ١٩٢٥. صار عقب الحرب العالمية ٢ رئيسًا لجمعية المؤلفين. وكتب «صفحات ديكاوت الخالدة» التى نشرت ١٩٤٦.

زودت بأجهزة قياس للأشعة الكونية. تركّز مجهوده في تجميع وتحليل قياسات سلسلة الأقمار الصناعية اكسبلورر خلال السنة الجيوفيزيائية الدولية التي بدأت ١٩٥٨ وقد اكتشف أن هناك حزامين حول الكرة الأرضية أولهما يبدأ على ارتفاع ٢١٠٠ كيلو متر ويمتد بعمق ٤٨٠٠ كيلو متر، والثاني يبدأ على ارتفاع ١٣٠٠٠ كيلو متر ويمتد بعمق ٦٥٠٠ كيلو متر ويتّهي الحزامان مع خطوط المجال المغنطيسي وقد سميا باسمه.

فان بورن، مارتن: (١٧٨٢ - ١٨٦٢)، الرئيس ٨ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٣٧ - ٤١)، قربه إليه الرئيس جاكسون عندما كان وزيراً لخارجية الولايات المتحدة (١٨٢٩ - ٣١)، ونائب الرئيس (١٨٣٣ - ٣٧) اختاره جاكسون خليفة له. وتسببت الأزمة الاقتصادية ١٨٣٧ والأوقات العصيبة التي تلتها في كراهية الناس له. أدى حرصه على نظام البنوك القائم إلى أن يساند النظام المالي المستقل.

فان تاين، كلود هيلستد: (١٨٦٩ - ١٩٣٠)، مؤرخ أمريكي، أستاذ التاريخ بجامعة ميتشيجان منذ ١٩٠٦ حتى مماته، ورئيس قسم التاريخ منذ ١٩١١، ومن مؤلفاته: «الموالون لبريطانيا في الثورة الأمريكية» ١٩٠٢ و «الثورة الأمريكية ١٧٧٦-١٧٨٣» ١٩٠٥، و «أسباب حرب الاستقلال» ١٩٢٢، و «حرب الاستقلال: الدور الأمريكي» ١٩٢٩ ونال عنه جائزة بوليتزر في التاريخ ١٩٣٠.

فان دايك، (السير) أنتوني: (١٥٩٩-١٦٤١)، مصور فلمكني للموضوعات الدينية والأشخاص. ولد بأتورب، ودرس على روبنز. استدعاه جيمس ١ ملك إنجلترا ١٦٢٠ ليقوم برسم صورة لشخصه. أقام في إيطاليا خمس سنوات درس خلالها فن كبار المصورين البنادقة، كما صور كثيراً من نبلاء جنوة. ذاع صيته بعد عودته إلى أتورب ١٦٢٧ حتى أصبح منافساً لروبنز، وأنجز عدة لوحات دينية منها «الصلب». أقام بانجلترا بعد ١٦٣٢ مصوراً لبلات تشارلس ١ حيث أنجز أكثر من ٣٥٠

فاما جوستا: «أموخوستوس» باليونانية، مدينة (ح ٣٦١٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق قبرص، الميناء الرئيسي بالجزيرة. أهم صادراتها الموالح. نحو ثلث سكانها أتراك. كانت مقر حكام قبرص من البنادقة (القرن ١٥-١٦). ومن معالمها كاتدرائية من القرن ١٣ من الطراز القوطي، وقصر الحكام البنادقة، قاعدة بحرية بريطانية في الحرب العالمية ٢. دمرتها القنابل.

فامبري، هرمان: (١٨٣٢-١٩١٣)، مستشرق ورحالة مجري، تعلم في القسطنطينية عدة لغات ولهجات شرقية، رحل إلى أرمينيا وإيران وآسيا. ألف عن رحلاته كتباً قيمة. عين أستاذاً في جامعة بودابست، وألف عدة كتب في اللغات الآسيوية وفي علم الأجناس. كتب سيرة ذاتية ١٨٨٤، و «قصة صراعي» ١٩٠٤، وله أيضاً «تاريخ بخاري»، وهو يروي تاريخ الولايات الإسلامية في تركستان إلى بدء الاحتلال الروسي لها ١٨٧٣. وألف كتبه بالإنجليزية، وكتابه الأخير مترجم إلى العربية.

فان: مدينة (ح ٣٤٠٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق تركيا، بالقرب من الشاطئ الشرقي لبحيرة فان. كانت لها شهرة تجارية، أدمجت في الإمبراطورية العثمانية ١٥٤٣. واستولى عليها الروس (٥ أبريل ١٩١٨) ثم استعادها الأتراك. بحيرة فان: بحيرة ملحة، أكبر بحيرات تركيا (٣٧٦٠ كم^٢).

فان آلن، جيمس: (١٩١٤-٢٠٠٦)، عالم فضاء وفيزيقي أمريكي، عمل رئيساً لقسم الطبيعة في جامعة ولاية أيوا. يرجع إليه فضل اكتشاف حزامي الأشعة الكونية حول الأرض والتي ظلت حتى ١٩٥٨ غير محددة المصدر. كان له فضل إثبات تركّز هذه الأشعة بين خطوط مجال المغنطيسية الأرضية على ارتفاعات عالية في الفضاء، ولأجل التوصل إلى هذا الاستنتاج وتحديد ارتفاعات الأحزمة اقترح تصميم صاروخ بحوث للفضاء أطلق عليه اسم «لوكي-٢» واشترك في إطلاق عدة بالونات بحوث أطلق عليها اسم «سكاي هوك»

(ح ١٦١١ - ٩٣)، مصور للمناظر البحرية. صاحب الأسطول الهولندي وصور انتصاراته على الأسطول الإنجليزي، استقر في إنجلترا ١٦٧٣ ونفذ كثيراً من الأعمال محفوظة في بلاط هامبتون، كما تعرض له أعمال في أمستردام. ابنه فيلم فان دي فلده الأصغر (١٦٣٣ - ١٧٠٧)، أشهر أفراد الأسرة، كان مصوراً للمناظر البحرية. كان مع والده في الأسطول وفي إنجلترا وعهد إليه تشارلس ٢ بتصوير المعارك البحرية، وعين مصوراً للبلاد ١٦٧٧. تضم كثير من المجموعات الإنجليزية والأوروبية أعماله. شقيقه أديان فان دي فلده (١٦٣٦ ؟ - ٧٢)، حفار ومصور للحيوانات كثيراً ما استعان به مصورو المناظر الطبيعية ليصور لهم الحيوانات. نفذ أيضاً كثيراً من أعماله، كما يعد من أوائل الحفارين في المدرسة الهولندية.

فان دير فالز، يوهانس ديدريك: انظر: فالز، يوهانس ديدريك فان دير.

فان زيلاند، پول: (١٨٩٣-١٩٧٣)، سياسى واقتصادى بلجيكى، زعيم الحزب الكاثوليكى، عين رئيس الوزراء (١٩٣٥-٣٧)، فبدأ وضع تشريعات للقيام بأعمال عامة كبيرة للتخفيف من وطأة بطالة العمال، وقمع الفاشيين البلجيكين، وانتهج سياسة حيادية. ناصر بعد استقالته التعاون الاقتصادى الدولى، وصار وزير الخارجية (١٩٤٩ - ٥٤).

فان فختن، كارل: (١٨٨٠ - ١٩٦٤)، روائى وناقد موسيقى ومصور فوتوغرافى أمريكى، عمل على التقريب بين الزنوج والبيض. من مؤلفاته «موسيقى إسبانيا» ١٩١٨، ورواية «فردوس الزنوج» ١٩٢٦، و «الولد العنكبوت» ١٩٢٨، وترجمة لحياته ١٩٣٢.

فاناديوم: عنصر فلزى فضى رمادى، رمزه «فا». يكون مركبات متعددة بسبب تكافئه المتغير، وخامس أكسيد الفاناديوم أهم أكاسيده، والفانادات أكثر مركباته شيوعاً، ربما كان أكثر العوامل القوية التى تدخل فى أشباه الصلب حيث يضاف الفاناديوم على هيئة حديد

صورة شخصية (بعض منها نفذها مساعدوه) ويعزى موته المبكر إلى إجهاده فى العمل. جمع ثروة طائلة، وعاش عيشة مرهفة. لوحاته الفنية موزعة فى عدة متاحف بأوروبا والولايات المتحدة. كتب سيرة حياته كثير من نقاد الفن المشهورين.

فان دايك، كرنيليلوس: (١٨١٨ - ٩٥)، مستشرق أمريكي، هولندى الأصل، أقام طويلاً فى بيروت، معظم مؤلفاته بالعربية، ترجم قسمًا من التوراة وألف عدة كتب، منها ما هو فى العلوم الحديثة، ومنها ما هو فى العلوم العربية، وبينها كتاب فى العروض والقوافى، وضع فهرساً عاماً لأهم الكتب العربية، هو: «اكتفاء القنوع فيما هو مطبوع»، رتبته ليصلح مقدمة لتاريخ الثقافة العربية ١٨٩٧.

فان دورن، كارل: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، ناقد ومؤلف أمريكى، صاحب مؤلفات قيمة فى الأدبين الإنجليزي والأمريكى. كان مديراً لتحرير «تاريخ كمبردج للأدب الأمريكى» (١٩١٧ - ٢١)، وتشمل مؤلفاته «الرواية الأمريكية ١٧٨٩-١٩٣٩» ١٩٤٠، وعدة تراجم لسويفت وبنجامين فرانكلين وغيرهما، أخوه مارك فان دورن (١٨٩٤ - ١٩٧٢)، شاعر وناقد عمل بالتدريس مدة طويلة بجامعة كولمبيا. نال جائزة بوليتزر عن «أشعار مختارة» ١٩٣٩. كتب أيضاً دراسات هامة فى النقد ومجموعة روايات وقصص قصيرة.

فان دى جراف، روبرت جيميسن: (١٩٠١ - ٦٧)، فيزيكى أمريكى نال دكتوراه فى الفيزيكا من جامعة أكسفورد ١٩٢٨، عين باحثاً بمعهد ماسشوستس التكنولوجى (١٩٣١ - ٣٤)، وأستاذاً مساعداً ١٩٣٤، صمم مولداً إلكتروستاتيكيًا أمكن بوساطته تعجيل الجسيمات الذرية المشحونة وتوسيع مجال البحوث النووية.

فان دى فلده: أسرة فنانين هولندية، يان فان دى فلده (١٥٩٣ ؟ - ح ١٦٤١)، حفار على الخشب وخاصة للوحات الأشخاص، أخوه فيلم فان دى فلده الأكبر

فانندال، ألبيير، كونت: (١٨٥٣ - ١٩١٠)، مؤرخ فرنسي. يعرف بدراساته السلسلة الأسلوب الآمينية المصادر عن نابليون الأول. كتب في العلاقات الدبلوماسية الفرنسية بالشرق في القرن ١٨. ومن دراساته المهمة كتابه «ارتقاء بونابرت وتولييه مقاليد الحكم».

فاندربيلت، كورنيليوس: (١٧٩٤ - ١٨٧٧)، أحد أقطاب إدارة السكك الحديدية الأمريكية والنقل البحري، دخل ميدان إنشاء السكك الحديدية في أثناء الحرب الأهلية. وأصبح ١٨٦٧ يسيطر على سكك حديد نيويورك المركزية. فوسع نطاقها وجمع ثروة عظيمة. وهب المال الوفير لتأسيس جامعة فاندربيلت. خلفه ابنه وليم هنري فاندربيلت (١٨٢١ - ٨٥)، في رئاسة سكك حديد نيويورك المركزية. أسهم ابنه كورنيليوس فاندربيلت (١٨٤٣ - ٩٩)، في تأسيس كاتدرائية سنت جون بمدينة نيويورك. وهب ابن آخر لوليم هنري يدعى جورج واشنطن فاندربيلت (١٨٦٢ - ١٩١٤) أرضاً لكلية المعلمين بجامعة كولمبيا.

فاندرفلد، إميل: (١٨٦٦ - ١٩٣٨)، زعيم وسياسي اشتراكي بلجيكي انتخب عضواً بالبرلمان (١٨٩٤)، وعين وزيراً في عدة وزارات، وخاصة العدل (١٩١٨ - ٢١)، ووزير الخارجية (١٩٢٥ - ٢٧)، استقال من الوزارة (١٩٣٧) احتجاجاً على اعتراف حكومته بحكومة الجزائر فرانكو في إسبانيا. اشتغل أيضاً بتدريس الاقتصاد السياسي بجامعة بروكسل من ١٩٢٤ حتى وفاته.

فاندييه: قسم (٧٠٤٣ كم^٢، ح ٥٩٠٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ فرنسا، على ساحل المحيط الأطلنطي، في بواتو. عاصمته لاروش - سير - يون. قاوم فلاحوه - وكانوا من غلاة الكاثوليك - بالاتحاد مع نبلائه، حكومة الثورة الفرنسية وحاربوا ببسالة حتى تمت لهم السيطرة على معظم ش غ فرنسا باستثناء نانت ولكنهم منوا بالهزيمة ١٧٩٤، تم الصلح مع الحكومة المركزية ١٧٩٥ بعد عزل روبسبير. ثم أسأفوا المقاومة ١٧٩٦،

وفاناديوم، وتكفي كميات صغيرة جداً منه لإنتاج أدوات من الصلب متينة جداً، ومقاومة للحرارة، وتستخدم مركبات الفاناديوم في السيراميك، والزجاج، والصبغة، كما أنها مادة حفازة هامة في الصناعات الكيميائية وفي إنتاج النابليون وحمض الكبريتيك. لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن يوجد في عدد من الأشابات، من بينها: الكارنوتيت، والدسكلوزيت، والفاناديت، والتي توجد أساساً في بيرو، وأفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية. يحضر الفلز بصعوبة من ثاني الكلوريد بفعل الهيدروجين. ينسب اكتشافه بصفة عامة إلى ن. ج سفتروم في ١٨٣٠ رغم أن أ. م. دل ريو فحص أحد مركباته بعناية في ١٨٠١ وانتهى إلى وجود عنصر جديد أطلق عليه الأريثرونيم، وإن قرر فيما بعد خطأه. أجرى عليه وعلى مركباته كل من برزيليوس وروسكو (الذي تمكن من فصله) دراسات واسعة. انظر: عنصر (جدول).

فانبرو، (السير) جون: (١٦٦٤ - ١٧٢٦)، كاتب مسرحي ومهندس معماري إنجليزي. ولد بلندن. اتهم في فرنسا بالتجسس، وقضى عامين في الباستيل حيث بدأ كتابة المسرحية، يغلب على مسرحياته الطابع المكشوف الذي يميز أدب عهد الملك شارلس ٢، من أهم مسرحياته «النكسة» ١٦٩٦ و «الزوجة المستثارة» ١٦٩٧. صمم قصر بلنهام، وهو قصر أسرة مارلبره التي ينحدر تشرشل منها، ومبنى كلارندن في أكسفورد، ومسرح هايماركت في لندن.

فانت هوف، ياكوبس هندريكس: (١٨٥٢ - ١٩١١)، كيميائي فيزيقي هولندي. نال جائزة نوبل ١٩٠١ لبحوثه في الدينامية الكيميائية والتوصيلية الكهربائية التناضحية، وضعت دراساته في البناء الجزيئي أساس الكيمياء التجسيمية.

فانتازيا: نوع من التأليف الموسيقي لا يتقيد بقالب محدد، ولكنه يؤلف في انطلاق وبطريقة مرتجلة. وتطلق الكلمة أيضاً على نماذج عدة من الألحان الشعبية.

فانفاني رئيساً للوزراء ثلاث مرات. وكانت حكومته التي شكلها في أوائل ١٩٦٢ أول حكومة تتبع سياسة الانفتاح على اليسار في إيطاليا. عمل وزيراً للخارجية ١٩٦٥ في وزارة ألدو مورو، انتخب رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة لدورة (١٩٦٥ - ٦٦). ترك وزارة الخارجية ١٩٦٨ وأصبح رئيساً لمجلس الشيوخ. وفي ١٩٧٣ استقال من هذا المنصب وعاد مرة أخرى سكرتيراً للحزب المسيحي الديمقراطي. وفي ١٩٧٦ أصبح رئيساً لمجلس الشيوخ مرة أخرى حتى ١٩٨٢، ثم رئيساً للوزراء ١٩٨٢ - ٨٣.

فانكوفر: مدينة (ح ١٦٣٩٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية واشنطن الأمريكية، على نهر كولمبيا، قامت شركة خليج هدسن بتأسيسها كقلعة (١٨٢٥ - ٢٦) وأصبحت من الممتلكات الأمريكية ١٨٤٦، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٧. فرضة نهري هامة تشحن منها الحبوب والأخشاب. من منتجاتها الصناعية المواد الغذائية والمنسوجات والورق. اعتمدت في نهضتها الصناعية على الطاقة الكهربائية المستمدة من سد بونفيل القريب منها. تضم عدداً من الأبنية التاريخية والمؤسسات العلمية.

فانكوفر: مدينة (ح ١٩٩٨٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ كولومبيا البريطانية بكندا على خور بورنرد بمضيق جورجيا تجاه جزيرة فانكوفر، ش حدود ولاية واشنطن. استوطنت قبل ١٨٧٥. وهي أكبر مدن غ كندا وأهم موانئها على المحيط الهادئ تنتهي عندها السكك الحديدية الرئيسية وخطوط الطيران، بها صناعات بناء السفن، وتعليب الأسماك، والمنتجات الصلبة، والآلات، مقر جامعة كولومبيا البريطانية (افتتحت ١٩١٥).

فانكوفر، جزيرة: (٣٢١٣٧ كم^٢، ح ١٩٩٨٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ كولومبيا البريطانية بكندا، أكبر جزر الساحل الغربي لأمريكا الشمالية، يفصلها عن اليابس الكندي مضيق كوين شارلوت ومضيق جورجيا شرقاً،

ولكن تخلى عنهم الملكيون اللاجئون والإنجليز الذين حرضوا على الثورة الجديدة، مما أدى إلى هزيمتهم على يد قوات الجنرال هوش الذي ساعد اعتداله على عودة السكينة إلى الإقليم ١٧٩٦.

فانس، سيروس روبرت جلبرت: (١٩١٧ - ٢٠٠٢)، محام أمريكي، عمل في البحرية الأمريكية (١٩٤٢ - ٤٦) ثم تولى مناصب قضائية مختلفة. نائب وزير الدفاع (١٩٦٤ - ٦٧). اشترك في المفاوضات الخاصة بالمشكلة القبرصية (١٩٦٧) والكورية (١٩٦٨) ومفاوضات باريس الخاصة بفيتنام (١٩٦٨ - ٦٩). عمل وزيراً للخارجية (١٩٧٧ - ٨٠)، زار إسرائيل والبلاد العربية لإجراء مباحثات لحل مشكلة الشرق الأوسط.

فانسيشارت، روبرت جلبرت: (١٨٨١ - ١٩٥٧)، دبلوماسي بريطاني. بدأ حياته السياسية ١٩٠٢، وخدم في باريس وطهران والقاهرة وستوكهولم. ثم في باريس ثانية حتى ١٩٢٠ حينما عين سكرتيراً خاصاً للورد كيرزون، عين وكيلاً دائماً لوزارة الخارجية ١٩٣٠ وبرز اسمه حتى ١٩٣٨ وكان يدعو إلى دعم الصداقة البريطانية الفرنسية ضد السياسة الألمانية. عمل مستشاراً دبلوماسياً لوزير الخارجية (١٩٣٨ - ٤١)، ثم استقال ومنح البارونية.

فانفاني، أمينيتوري: (١٩٠٨ - ٩٩)، اقتصادي وسياسي إيطالي، عمل بتدريس التاريخ الاقتصادي، وله أكثر من ٤٠ مؤلفاً، استمر في مزاولة التدريس في أثناء حياته السياسية، انضم عند نهاية الحرب العالمية ٢ إلى الحزب المسيحي الديمقراطي، وسرعان ما أصبح عضواً في مجلسه القومي ثم في مجلسه التنفيذي، انتخب مراراً عضواً في البرلمان منذ ١٩٤٦، عين وزيراً للعمل (١٩٤٧ - ٥٠). وشهر بخطة فانفاني التي تستهدف حل

مشكلة الإسكان في إيطاليا. عين وزيراً للزراعة ١٩٥١، ووزيراً للدخالية ١٩٥٣، عمل لفترة وجيزة رئيساً للوزراء ١٩٥٤، ثم انتخب في السنة نفسها سكرتيراً للحزب المسيحي الديمقراطي وفيما بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ عين

الحكم الإنجليزى الفرنسى المشترك منذ ١٩٠٦، حصلت على استقلالها ١٩٨٠ وسميت جمهورية فانواتو.

فانوس: جهاز لوقاية مصدر الضوء من الريح أو المطر. وقد استخدم الرومان فوانيس صنعت جوانبها من القرون الرقيقة لحماية المشاعل الزيتية التى ظلت تستخدم حتى العصور الوسطى إلى جانب الشموع. وفى عهد النهضة استخدمت فوانيس من المعدن المثقوب، ثم استخدم بدلاً منها الزجاج. استخدمت الفوانيس المصنوعة من الورق أو المنسوجات الرقيقة فى الشرق، وكثيراً ما تكون قابلة للتطبيق. وفى الشرق الأوسط والأدنى استخدمت فوانيس من النحاس المشغول. واستخدمت فوانيس مصنوعة من الطفلة فى بعض جهات أفريقيا.

فانيليا: نبات متسلق، موطنه أمريكا الاستوائية يزرع لثماره التى تعطى الفانيليا وتكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة. والثمرة قرن به بذور، ويمكن تخليق الفانيليا صناعياً.

فاو: بلدة بصعيد مصر فيها دير كبير أسسه باخوميوس (ح. ٣٢٠). وفاو يعيش، وفاو جعل، قريتان بصعيد مصر ينسب إلى إحدهما الفقيه عثمان الفاوى (ت ١٤٨٢). وفاو اسم أماكن عدة بالعراق.

فاوست: أسطورة ألمانية، تحكى قصة طبيب نابه، باع روحه للشيطان (الذى يظهر فى معظم الروايات الأدبية لهذه الأسطورة فى شكل مفسوفيليس) وذلك مقابل منحه الشباب والمعرفة والقدرة على السحر. أصل الأسطورة غامض، وإن كان من المقترض أن أساسها هو حياة علامة يدعى الدكتور يوهان فاوست (ت ١٥٤١)، كانت تحكى عنه أثناء حياته قصص مغرقة فى الخيال. اتخذ الأدباء هذه الأسطورة موضوعاً لكتاباتهم منذ ١٥٧٠. من أشهر المؤلفات الأدبية التى تناولتها «كتاب الشعب» ١٥٨٧ ليوهان شبيس، الذى أعتمد على الترجمة الإنجليزية له الشاعر المسرحى الإنجليزى مارلو، فى مسرحيته «الدكتور فوستوس» ١٥٩٣، ثم

وعن ش غ واشنطن مضيق جوان دى فوكا. جلية تغطيها الغابات الكثيفة. أهم الحرف: التعدين، وقطع الأخشاب، والصيد، وزراعة الفواكة، والتعليب. المدن الكبرى: فكتوريا ونانيمو وبورت البرنى. قاعدتها البحرية فى اسكيمولت، ارتادها الرحالة الإنجليز والإسبان فى القرنين ١٦-١٧ وجيمس كوك فى ١٧٧٨ ودار حولها بالبحر جورج فانكوفر ١٧٩٢. كانت مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٨٤٦، ثم اتحدت مع اليابس المجاور ١٨٦٦ كمستعمرة واحدة للتاج.

فانكوفر، جورج: (١٧٥٧ - ٩٨)، مستكشف وملاح إنجليزى، أبحر فى رحلة جيمس كوك الثانية حول العالم ١٧٧٢ والثالثة ١٧٧٦. التحق ١٧٨٠ بخدمة الأميرال رودنى فى جزر الهند الغربية، وعين قائداً ١٧٩١، وكلف بالاستيلاء على نوتكا سوند على الساحل الغربى لأمريكا الشمالية. قام باكتشافات جديدة فى سواحل استراليا ونيوزيلندا، وزار تاهيتى وجزر هاواى، وبلغ الساحل الشمالى الغربى لأمريكا ١٧٩٢، وارتاده ومسحه (١٧٩٢ - ٩٤). طاف ١٧٩٢ حول الجزيرة التى سميت فانكوفر تكريماً له. ألف كتاباً عن رحلته العظمى، أكمله بعد وفاته أخوه. ونشره بعنوان «رحلة لاستشكاف المحيط الهادى الشمالى وللطواف حول العالم» ١٧٩٨.

فانواتو: جمهورية (١٢١٩٠ كم^٢، ح ٢٢٧٣١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المحيط الهادى إلى الشرق من استراليا بحوالى ١٧٧٠ كم، وهى مجموعة جزر كانت تسمى نيوهيرلند طولها ٧٢٤ كم من الجزر البركانية التكوين، وأهمها إسبريتو سانتو (أكبرها ٢٢٦٦ كم^٢)، وإفاتى (وبها العاصمة فيلا) وماليكولا، ومنها أيضاً بعض الجزر المرجانية الصغيرة، وهذه المجموعة من الجزر جلية، وأعلى قممها (ح ٢٠٠٠ م) فى جزيرة إسبريتو سانتو، السكان الوطنيون من الميلانيزيين. تنتج الجزر الكوبرا، والبن، وجوز الهند، واللؤلؤ، وقد اكتشف البرتغاليون هذه الجزر ١٦٠٦، وضعت تحت إدارة لجنة البحرية الإنجليزية الفرنسية ١٨٨٧ ثم وضعت تحت

كان شخصاً ضعيفاً يحتاج إلى القرض لسد حاجات ضرورية، غير أن التطور الاقتصادي ألقى ضوءاً آخر على المسألة، فلم تعد القروض جميعها أو أغلبها قروضاً استهلاكية، فقد تكون قروضاً إنتاجية يتفع المقترض من ورائها انتفاعاً كبيراً، ومن ثم فلا حرج أن يشاركه المقرض في هذا النفع باقتضاء فائدة على أمواله، يضاف إلى ذلك أن المدين ليس دائماً شخصاً ضعيفاً محتاجاً، بل إنه قد يكون مصرفاً، أو شركة كبيرة، أو الدولة نفسها. ومع ذلك فإن القوانين في أغلب البلاد تضع حداً أقصى للفائدة لا يجوز للمقرض أن يتجاوزه.

فايدبيدس: (ازدهر ٤٩٠ ق م)، عداء أثيني، يقال إنه أرسل إلى اسبرطة لمناشدتها المساعدة ضد الفرس عندما نزلوا في ماراثون، قطع المسافة التي بين أثينا وإسبرطة وقدرها ٢٤٠ كم في يومين.

فايرستون، هارفي صمويل: (١٨٦٨ - ١٩٣٨)، أحد رجال الصناعة الأمريكيين، ومن أهم صانعي منتجات المطاط ولاسيما الإطارات التي شهرت باسمه. نظم (١٩٠٠) شركة فايرستون للإطارات، وسرعان ما أصبح رائد هذه الصناعة التي عمت العالم، تمتلك الشركة مساحات شاسعة للمطاط في ليبيريا تمد مصانعه بما تحتاج إليه الصناعة.

فايزمان، أوجست: (١٨٣٤ - ١٩١٤)، بيولوجي ألماني، أستاذ بجامعة فريبورج (١٨٦٦ - ١٩١٢) صاحب نظرية البلازمة التناسلية في الوراثة، وأكد مذهبه استمرار هذه المادة التناسلية بغير انقطاع، وعدم توارث الصفات المكتسبة.

فايكنج: سفينة فضاء أمريكية أطلقت فايكنج - ١ إلى كوكب المريخ في ٢٠ أغسطس ١٩٧٥ في رحلة طولها ٥٠٥ ملايين ميل خلال ٣٠٣ أيام بغرض الحط على سطحه برفق، انتقيت منطقة الهبوط على أساس المعلومات التي أخذت من صور سفينة الفضاء مارينر ٩. على متن السفينة أجهزة علمية لقياس الارتفاع بالرادار ومعدات تصوير ومرايا عاكسة وأجهزة إرسال

عالج الأسطورة الشاعر جوته في مسرحيته الخالدة «فاوست» وحذا حذوه كتاب ألمان كثيرون منهم توماس مان. وألفت أيضاً عدة أوبرات عن هذه الأسطورة، منها أوبرات برليو، وجونو، وفاجنر، كما أنها أوحث للموسيقار ليست بسمفونية «فاوست».

فاوستا: (ت حوالي ٣٢٦)، أميرة رومانية زوجة قسطنطين ١ وابنة ماكسيميانوس وأم قسطنطين ٢ وقسطنش ٢ وقسطنز ١، يقال إن الدور الذي قامت به في مقتل كريسيوس ابن زوجها أثار عليها قسطنطين ١ فأعدمها.

فاوستينا: اسم اثنتين من أزواج الأباطرة الرومان. كانت فاوستينا الكبرى (ح ١٠٤ - ١٤١)، زوجة انطونينوس بيوس، وفاوستينا الصغرى (ح ١٢٥ - ١٧٦)، زوجة ماركوس أورليوس ورفيقته في معظم حملاته، فسميت «أم المعسكرات».

فالرلر، هنري واطسون: (١٨٥٨ - ١٩٣٣)، مؤلف معاجم لغوية إنجليزية، عاونه أخوه وأخرجاً معجماً باسم «إنجليزية الملك» ١٩٠٦، وفيه حرصاً على تبيان الأخطاء اللغوية المستعملة، ثم اختصراً «معجم أكسفورد» ١٩١١، مات أخوه في ١٩١٨ فأكمل وحده «المعجم الحديث للاستعمالات اللغوية الإنجليزية» ١٩٢٦. ومهما يقال في هذه المعاجم، فقد أصبحت من المراجع الضرورية للكتاب والمحرفين ولكل من يستهويه استخدام الإنجليزية الحديثة.

فاسي، سدننى برادشو: (١٨٧٦ - ١٩٦٧)، مؤرخ أمريكي، حجة في التاريخ الدبلوماسي الأوروبي. أشهر مؤلفاته «جذور الحرب العالمية» ١٩٢٩.

فائدة: المبلغ الذى يدفع مقابل اقتراض النقود، يتحدد بنسبة مئوية سنوية من أصل الدين. وكانت الفائدة قديماً على درجة كبيرة من الارتفاع، وقد تبلغ ٥٠٪ أو أكثر، مما يسبب إرهاب المدين أو إعساره، وجاءت الأديان السماوية وحرمت جميعها اقتضاء مقابل على استخدام النقود باعتباره ربا، ويساند هذا الموقف أن المدين عادة

ليس له معنى، من العبارات اللغوية، ونتيجة تحليله أن العبارات الميتافيزيقية خالية من المعنى، كتب «مجموعة بحوث فلسفية».

فتح: مصطلح نحوي يطلق على أحد أقسام البناء، وعلامته الفتحة، وهو أصل في الفعل الماضي والألفاظ المركبة من جزئين.

فتح على شاه: (١٧٦٢ - ١٨٣٤)، شاه فارس (١٧٩٦ - ١٨٣٤)، من أسرة قاجار، خلف عمه آغا محمد خان، قضى معظم حكمه في الحروب الداخلية والخارجية، وتمكن من الاحتفاظ بعرشه ضد خصومه من أسرته ولكنه هزم أمام روسيا التي انتزعت من فارس رقعة كبيرة من القوقاز.

فتح مكة: (٨ هـ)، نقضت قریش عهد الحديبية باعتمادها على خزاعة التي دخلت في عهد محمد ﷺ فخرج إليها في منتصف رمضان من العام الثامن للهجرة، في جيش من عشرة آلاف مجاهد ليفتح مكة، ويضع يده على البيت الحرام، واستبق إليه عمه العباس، وطائفة من بني هاشم، معلنين الإسلام. وأحست قریش بالخطر فاستسلمت. دخل النبي ﷺ مكة من أربع جهات، أمراً جنده ألا يسفكوا دمًا إلا إذا اضطروا إليه، ولم يلق مقاومة تذكر. وبعد أن استراح قليلاً سار إلى الكعبة، وطاف بالبيت سبعاً، والتف الناس حوله فقال: «يامعشر قریش، ما ترون أني فاعل بكم؟» قالوا «خيرًا»، أخ كريم، وابن أخ كريم». قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» وشمل عفوه كل من أساء إليه من قبل، ومنهم أبو سفيان بن حرب، الذي كان حرباً على محمد ﷺ وأصحابه قبل الفتح، فلما أسلم أكرمه محمد ﷺ فأعلن: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن». وقضى بمكة خمسة عشر يوماً ينظم شئونها ويفقه أهلها في الدين، ويبعث منها السرايا لتحطيم الأصنام والدعوة إلى الإسلام.

فتح نورمانى: فتح النورمان لإنجلترا، بعد أن هزم وليم دوق نورماندى الملك هارولد ١٠٦٦. أحدث الفتح في إنجلترا تغيرات اجتماعية وسياسية وإدارية واسعة النطاق.

واستقبال لاسلكي وقياس للأشعة السينية وأخرى لقياس الهزات على الكوكب وأخرى لتحديد عناصر جوه وأذرع مغناطيسية لالتقاط بعض من أحجاره وأثرته، وزودت السفينة بمظلات تفتح قبل أن تحط السفينة على سطح الكوكب يوليو ١٩٧٦ في ذكرى مرور ٢٠٠ عام على إنشاء الولايات المتحدة. أطلقت فايكنج - ٢ في ٩ سبتمبر ١٩٧٥ وهبطت على سطح المريخ في ٣ سبتمبر ١٩٧٦.

فايل، جوتفالت: (١٨٠٨ - ٨٩)، مستشرق ألماني يهودي، تعلم العربية في باريس والجزائر ومصر، حيث تلمذ للشيخ محمد عياد الطنطاوي، ثم عين أستاذاً بجامعة هيدلبرج. من آثاره: «النبي محمد، حياته وتعاليمه» و «تاريخ الخلفاء» (خمس أجزاء)، وترجمة «سيرة ابن هشام» وترجمة «ألف ليلة وليلة» ونشر «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري.

فبراير: انظر: تقويم.

فتاح أو أبو فصادة: طائر من الفصيلة الفتحية، رتبة العصفوريات من جنس موتاسيللا (Motacilla)، واسع الانتشار بأوروبا وآسيا وأفريقيا. من أشهر أنواعه بمصر أبو فصادة الأبيض، ينتشر بجميع أرجائها حيث يمضي الشتاء، وطرقتاً من الربيع، لونه بين رمادي وأبيض وأسود، وينقلب العنق قبيل الرحيل إلى أسود خالصاً وأبو فصادة الأزرق الرأس المصري، أبد بمصر فقط، لونه بين رمادي وأزرق وأصفر، وأبو فصادة الرمادي يمضي الشتاء بمصر، ويميز أبو فصادة في الحقل بطول ذيله الذي يحركه إلى أعلى وإلى أسفل، يتغذى بالبحشرات ويحميه القانون.

فتحشتين، لودفيج: (١٨٨٩ - ١٩٥١)، فيلسوف نمساوي، درس الرياضة وفلسفتها في إنجلترا، واتصل ببرتراند رسل، وجورج مور، في كمبردج ليتعلم المنطق الرياضي. أعد «رسالة في المنطق الفلسفي» نال بها الدكتوراه، وكان لها أكبر الأثر في الفلسفة الوضعية المنطقية المعاصرة، ويدور بحثه حول ما له معنى وما

فتحبور سيكري: مدينة تاريخية في أوتاربرادش، بالهند أسسها السلطان أكبر في ١٥٦٩، وكانت عاصمة للمغول حتى ١٥٨٤. تعتبر من مآثر العمارة الإسلامية، وهي من المدن الهندية الفريدة التي يغلب عليها الطابع المغولي. فتحى محمد قباوة: (١٩١٧ - ٥٨)، نحاس سورى، درس بالقاهرة وروما. له تمثال بمتحف فلورنسا، أشهر أعماله تمثال المعرى، والشهيد عدنان المالكي، والموجة.

فتحى محمود: (١٩١٨ - ٨٢)، مثال مصرى. درس النحت على يد بورديل تلميذ رودان بفنون القاهرة ويعتبر من أهم المثاليين في مجال الجداريات، فقد نفذ في القاهرة ٤٠ عملاً جدارياً منها محطة الركاب بالإسكندرية ولوحة نقابة الصحفيين وأيضاً الغرفة التجارية ونادى الضباط، والنحت البارز بمطار القاهرة وبرج الزمالك، ومن أشهر أعماله تمثال السلسلة بالإسكندرية الذى يمثل عروس البحر تخرج من بطن زيوس على شكل ثور قوى مع الأشعة المنطلقة إلى الفضاء. يقترب فنه من أعمال محمود مختار عندما يصور الفلاحة. وقد أنجز مجموعة كبيرة عن الفلاحة المصرية وضعت في شارع الهرم ولكنها نقلت إلى مداخل بعض المدن في خط الصعيد، توجد أعماله في المتاحف المصرية بالقاهرة والإسكندرية وقد أسس مصنعاً للخزف واستنسخ الكثير من أعماله بأحجام صغيرة.

فتروفوس (ماركوس فتروفوس بوليو): (القرن الأول)، كاتب روماني عن فن العمارة، لا يعرف من حياته سوى النزر اليسير، تناول في كتابه «العمارة» (١٠ أجزاء) تخطيط المدن، ومواد البناء، والمعابد، والطرز الإغريقية في العمارة، والمباني العامة والخاصة، والزخرفة الداخلية، والأجهزة الكرونومترية، والمكنات التي تستخدم في عمليات التشييد والبناء، تكمن أهمية هذا الكتاب في طابعه الفريد وطبيعته الموسوعية، كما استخدمه المهندسون المعماريون في عصر النهضة في البعث الكلاسيكي.

فقد ازداد التبادل التجارى والسياسى بين انجلترا وأوروبا، مما عجل بظهور انجلترا دولة أوروبية عظمى. ونحت الإدارة نحو المركزية في يد الملك الذى لم يصبح رئيس الدولة فحسب، بل صار السيد الإقطاعى الأكبر الذى يقطع الأراضي كلها طبقاً لنظام جديد في الإقطاع السياسى. وقد أدى هذا إلى انتشار الطمأنينة على الحياة والأمل إلى إحياء الحماسة الروحية والعلم في الكنيسة الإنجليزية، وتبع هذا نمو قوى الأركان للتشريع الكنسى، ومع أن النظم والقوانين الإنجليزية لم تلغ، فإن الروح والأساليب النورمانية أثرت فيها تأثيراً بالغاً، وطورتها بالتدريج. ويبدو أن النورمان أضافوا نظام المحلفين للنظام القضائى المبنى على المدونات والأعراف الإنجليزية القديمة. وقد أدى جمع الضرائب النقدية، وضرورة إسكان الجنود الفرنسيين مع السادة الإنجليز واعتبارات أخرى، إلى تصنيف الروك النورمانى، وتبدل النظام الإجتماعى بدلاً شاملاً، فحل النبلاء الأجانب (وأكثرهم نورمان) محل الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية، أو اندمجوا فيها بالزواج، وصاروا مع الزمن هم أنفسهم إنجليز، ولكنهم تركوا بهذا كله طابعاً لايمحى على جميع وجوه الحياة الإنجليزية. وأخذت اللغة الفرنسية مكان الإنجليزية كلغة للأدب الرفيع والبلاط والمجتمع، وتحولت الإنجليزية إلى الطبقات الدنيا. وظلت الوثائق تكتب باللاتينية والإنجليزية مدة ١٥٠ سنة بعد الفتح. وقد ارتفع شأن العلم كثيراً بقدم العلماء، من مثل لانفرانك، وأنسلم، وتوارى تقريباً الأدب المكتوب بالإنجليزية. وعندما عاد اللسان الإنجليزى للسيطرة في النهاية في انجلترا، كان قد فقد تقريباً - بسبب ارتباطه الوثيق بالفرنسية - جميع حركات الإعراب واستعار عدداً ضخماً من الكلمات والتعابير الفرنسية، وأدخل الفن المعماري النورمانى إلى انجلترا، كما أدخلت أساليب حرية جديدة (مثل استخدام الخيالة والنبالة)، وأدى بناء القلاع النورمانية إلى تطور طرق الحصار الحربى واضمحلال معارك الميدان.

الآربية أو السرية أو الفخدية، واسم الفتق تبعاً لذلك: فتق إربى، أو سرى، أو فخدى، ويحدث الفتق الإربى بكثرة في الرجال، أما الفتق السرى فيكون أكثر حدوثاً في النساء ويحدث الفتق الفخدى في كلا الجنسين. وفي كل هذه الحالات يكون الفتق ناتجاً عن بروز جزء من الأمعاء أو الثرب من بقعة ضعيفة في جدار البطن، وهذه البقعة تكون في القناة الإربية أو القناة الفخدية، أو في ندبة السرة. وسبب الضعف في جدار البطن يكون ناتجاً عن أسباب خلقية، كما يحدث في الفتق الفخدى وبعض حالات الفتق الإربى والسرى أو عن ضعف مكتسب في جدار البطن، كما يحدث في حالات الفتق الإربى الذى يصيب الرجال بعد منتصف العمر، أو النساء بعد الولادات الكثيرة بحيث تضعف وترهل عضلات البطن الأمامية. ويساعد المجهود المستمر على ازدياد حجم البقعة الضعيفة وهى التى يبرز منها العضو الفائق، وبذلك يزداد حجم الفتق. وكثير من حالات الفتق - وبخاصة ما كان صغيراً - لا يسبب للشخص آلاماً أو أعراضاً ما. ولكن إذا كان الفتق كبيراً أو ازداد فى الحجم بسرعة، فإنه يسبب آلاماً وإحساساً بالضعف، ويمكن أن يحدث للفتق مضاعفات تعتبر فى غاية الأهمية والخطورة. وأهم هذه المضاعفات الاختناق، حيث تضيق الفتحة التى يخرج منها العضو الفائق (وهو الأمعاء أو الثرب أو كلاهما عادة) فيحدث ضغط حاد شديد فى منطقة عنق الكيس المحتوى على هذه الأعضاء، وهذا يضغط على الشرايين والأوردة الموجودة فى العضو الفائق ويتسبب فى إعاقة الدورة الدموية إليه، فإذا ما طال أمد ذلك انقطعت الدورة الدموية تماماً عن هذا الجزء، مما يقضى إلى الموت إذا لم يعالج جراحياً بسرعة زائدة. وعلاج الفتق أمر جراحى. وتوجد أنواع من الفتق غير مألوفة، مثل الفتق فى الحجاب الحاجز حيث تبرز بعض محتويات التجويف البطنى، مثل المعدة أو الطحال أو الكبد إلى التجويف الصدرى من خلال منطقة ضعيفة فى الحجاب الحاجز. وكذلك يحدث فتق الرئة حيث

فتق، ريجينالد هبر: (١٨٤٣ - ١٩١٣)، باثولوجى أمريكى، تتلمذ لروالد فرخو وأشاع طرائقه وأفكاره فى هارفرد ١٨٧٠، حقق وسمى وحلل التهاب الزائدة الدودية تحليلاً صادقاً. ونصح بإجراء جراحة للشفاء منه فى بحث طبي ماثور ١٨٨٦. حلل التهاب البنكرياس لأول مرة فى تاريخ الطب ١٨٨٩.

فتزجرالد، إدوارد: (١٨٠٩ - ٨٣)، شاعر إنجليزى، اشتهر بترجمة رباعيات عمر الخيام - فى شئ كثير من التصرف - فى ثلاث ترجمات إنجليزية مشهورة له (١٨٦٨ و ١٨٧٢ و ١٨٧٩). كان له الفضل فى تعريف الغرب بأدب الشرق، قام بترجمة روائع الأدب الإغريقى والإسبانى والفارسى.

فتزجرالد، سكوت: (١٨٩٦ - ١٩٤٠)، روائى أمريكى، وصف المجتمع فى فترة ما بعد الحرب العالمية ١. لم تئل قصصه التقدير والشهرة إلا مؤخراً. من رواياته «هذا الجانب من الفردوس» ١٩٢٠، و «جانبى العظيم» ١٩٢٥ و «المساء الحنون» ١٩٣٤. برع أيضاً فى كتابة القصة القصيرة. ومن مجموعات قصصه القصيرة «جميع الشبان المحزونين» ١٩٢٦.

فتش، جون: (١٧٤٣ - ٩٨)، مخترع أمريكى، يعتقد أنه أول من اخترع السفينة البخارية الأمريكية، ولما سلب حقه فى تسجيل براءته ولم يتمكن من استغلال اختراعه انتحر.

فتش، كلايد: (١٨٦٥ - ١٩٠٩)، كاتب مسرحى أمريكى، تعتبر مسرحياته دراسات فى التحليل النفسى، منها: «الفناء ذات العيون الخضر» ١٩٠٢، و «الحقيقة» ١٩٠٧، كما ألف مسرحيات تاريخية مثل «برومل» ١٨٩٠. كان فيتش كاتباً غزير الإنتاج، له ٣٦ مسرحية مبتكرة، و ٢١ رواية أخرى حورها عن أصولها، تتميز مسرحياته بتصوير الحياة الاجتماعية فى أمريكا.

فتق: بروز أى عضو داخلى أو جزء منه من التجويف الذى يكون فيه فى الحالات الطبيعية، وأكثر حالات الفتق تحدث فى منطقة البطن وبخاصة فى المنطقة

لسكسونيا، وانضمت جامعتها إلى جامعة هاليه ١٨١٧. من مبانيها الهامة كنيسة القلعة حيث دفن مارتن لوثر، وكنيسة المدينة، ومزل لوثر الذى احتفظ به متحفًا.

فته، الكونت سرجى بوليفتش: (١٨٤٩ - ١٩١٥)، سياسى روسى كلف الإشراف على المواصلات، والمالية، والتجارة، والصناعة الروسية بعد ١٨٩٢، فنهض بالصناعات الروسية بقروض أجنبية. ونفذ مد خط سكة حديد سيبيريا، رأس الوفد الروسى الذى فاوض فى إبرام معاهدة بورتسموث ١٩٠٥ وعين لمدة قصيرة رئيس الوزراء عقب ثورة ١٩٠٥.

فتوى: بيان الحكم الشرعى لمن يريد معرفته، ولا بد أن يكون المفتى عالمًا مخلصًا حسن النية، وأن يعرف واقعة الإفتاء، ونفسية المستفتى، والجماعة التى يعيش فيها، وأثر الفتوى فى الناس، إذ قد تودى إلى تحليل حرام أو تحريم حلال. وإذا كان المفتى مجتهدًا أفتى بموجب الكتاب والسنة والرأى السليم، وإن كان يتخير من المذاهب اختار أقواها دليلاً وأصلحها للناس، وإن كان مقيداً بمذهب اختار أصلح الآراء فيه. ويقرر الفقهاء أنه يجب الحجر على المفتى الماجن، وهو الذى يتبع شواذ الفتيا، ويعلم الناس الحيل للتخلص من الأحكام الشرعية، ويفسد دينهم.

الفتية الثلاثة: الفتان الثلاثة الذين ألقى بهم نبوخذ نصر ملك بابل فى أتون النار فخلصهم ملاك، وهم يشدون دعاء يتضرعون فيه إلى الله لإطفاء النار (دانيال ١: ٧).

فتيل: السلك الذى يتوهج بمرور التيار فى المصباح الكهربائى، ويكون من مادة التنجستن أو من سبيكة معدنية ذات درجة انصهار عالية. وتتوقف درجة توهجه على شدة التيار المار فيه، ومقاومته الكهربائية. ويستخدم الفتيل فى الأنابيب الإلكترونية لتسخين المهبط لتحرير الإلكترونات، وانبعاثها من سطحه، وفى بعض الأحيان يعمل الفتيل نفسه كمهبط تنبعث منه الإلكترونات مباشرة.

فتين: أسرة حاكمة ألمانية، سميت باسم قلعة قرب هاليه

يبرز جزء من الرئة من خلال نقطة ضعف فى جدار الصدر بين الضلوع، أو فتق المخ، حيث يبرز جزء من المخ من خلال نقص فى إحدى عظام الجمجمة وهذه الأنواع تستدعى علاجاً جراحياً دقيقاً.

فنتلسباخ: أسرة حاكمة بافاريا، حكمت دوقية بافاريا (١١٨٠-١٩١٨) والبلاتينات الراينية ١٢١٤. وقسم الإمبراطور لويس ٤ - وهو من أسرة فنتلسباخ - ممتلكات الأسرة بين فرعين رئيسيين ١٣٢٩ (انظر: بلاتينات، لمعرفة فرع بلاتينات وقرباته)، أما الفرع البافارى الذى حكم بافارياً الصميمة، فقد بلغ سلطاناً عظيماً، وحصل على صوت لانتخاب الإمبراطور على يد الدوق ماكسميليان ١ وكان زعيماً كاثوليكياً فى حرب الثلاثين عاماً. وبموت ماكسميليان ٣ (١٧٧٧) انقرض الفرع البافارى من أسرة فنتلسباخ، وجلس أمراء فرع البلاتينات على العرش البافارى، أعيد اتحاد جميع ممتلكات الأسرة تحت حكم عاهل واحد فى ١٨٠٦ ملك بافاريا متخذاً اسم الملك ماكسميليان ١.

فنتبرج: مدينة (ح ٤٥٥٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بألمانيا فى مقاطعة سكسونيا - أنهلت السابقة على نهر الإليا. مركز للمواصلات والصناعة، لعبت دوراً هاماً فى التاريخ. مقر لأدواق ساكس - فنتبرج الاسكانيين (١٢٧٣-١٤٢٢) الذين أصبحوا أمراء سكسونيا ١٣٥٦. انتقلت إلى مارجرافات ماين (بعد ١٤٢٣ صاروا ناخبى سكسونيا). أسس الأمير فريدرك ٣ جامعتها ١٥٠٢ التى أصبحت مهبطاً لحركة الإصلاح اللوثرى، فقد وضع مارتن لوثر احتجاجه المؤلف من خمسة وتسعين اعتراضاً، وعلقه على باب كنيسة القلعة ١٥١٧، وأحرق المرسوم البابوى ١٥٢٠ الموجه ضده فى مكان السوق. طبع فيها ١٥٣٤ أول توراة كاملة ترجمها لوثر. استولى عليها ١٥٤٧ الإمبراطور شارل ٥ بعد معركة مهلبرج حيث أسر الأمير فريدرك ١، وانتقلت حقوقها فى انتخاب الإمبراطور إلى فرع ألبرت من أسرة فتين. تدهورت المدينة بعد أن صارت درسدن عاصمة

الفجيرة: إمارة (١١٧٠ كم^٢، ح ١٦٠٤٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، على ساحل خليج عمان. كانت أصلاً جزءاً من مشيخة القواسم ثم انفصلت عنها، ولم يعترف بانفصالها إلا في ١٩٥٢، وهي إمارة جبلية منعزلة تقع كلها شرق جبال الحجر ومعظم سكانها من البدو، عقد اتحاد فيدرالي بينها وبين الشارقة ١٩٦٠ ولكنه حل بعد شهور، ولكن بين الإمارات اتفاق ودى لتسهيل إدارة ممتلكات الإمارات التي تتدخل الواحدة منها في الأخرى. انضمت إلى دولة الامارات العربية المتحدة عند قيامها في ١٩٧١.

الفحام، محمد محمد: (١٨٩٤ - ١٩٨٠)، عالم بالدين وشيخ الجامع الأزهر التاسع والثلاثون (١٩٦٩ - ٧٣). ولد بالإسكندرية، وحصل على الشهادة العالمية من الأزهر ١٩٢٢ ثم على ليسانس الآداب من فرنسا ١٩٤١ وعلى الدكتوراه من جامعة باريس، عاد من فرنسا ١٩٤٦ وعمل مدرساً بمشيخة علماء الإسكندرية وكلية الشريعة بجامعة الأزهر ثم أستاذاً للأدب العربي بكلية اللغة العربية وكلية الآداب بجامعة الاسكندرية فعميداً لكلية اللغة العربية حتى ١٩٦٠، مثل الأزهر في المؤتمر الاسلامي التمهيدى الذى عقد فى باندونج ١٩٦٤. خلفه الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود.

فحج أو روح: اعوجاج تشوهى يصيب الأطراف السفلى وينتج عادة من إصابة الشخص بمرض الكساح أو لين العظام فى السنوات الأولى من العمر، ويميل الطفل للسير وإحدى ركبتيه بعيدة عن الأخرى، وربما يحدث كذلك تقوس فى عظام الساقين إلى داخل. وينتج هذا عن اختلال فى أيض مادتي الكالسيوم والفوسفور فى الجسم، وهذا يسبب ليناً فى العظام يجعلها غير قادرة على حمل ثقل الجسم فى السير أو الوقوف. ويعالج ذلك فى الأطفال حديثى السن بالتقليل من وقوف الطفل على ساقيه مدة طويلة، وبإصلاح الاعوجاج باليد أكثر من مرة يومياً وفى الأطفال الذين هم أكبر سناً يجب استعمال نوع من الأجهزة الواقية والمصلحة لهذا

فى ألمانيا، حصل أمراؤها على مارجرافية ميسن من ح ١١٠٠، ثم استولوا على أكثر سكسونيا وثرنجيا، وأصبحوا ناخبين ١٤٢٥، وانقسموا فرعين رئيسيين ١٤٨٥، وفقد الفرع الارنستى (الأقدم) سكسونيا ولقب الناخب، وتولاهما الفرع الألبرتى ١٥٤٧. وانقسمت أملاكه فى ثرنجيا إلى عدة دوقيات، حكمتها فروع منفصلة حتى ١٩١٨. انحدرت من أحد الفروع الأرنستية (سكس - كوبرج - جوتا) الأسر الحاكمة لبريطانيا العظمى (بطريق الأمير ألبرت)، وبلجيكيا (عن طريق ليوبولد)، وحكام بلغاريا السابقون (بطريق القيصر فرديناند)، والبرتغال (بطريق فرديناند ٢) وحكم الفرع الألبرتى سكسونيا (من ١٥٤٧ إلى ١٩١٨) كما حكم أيضاً فى بولندا (١٦٩٧ - ١٧٦٤).

الفجارج: حرب نشبت بعد عام الفيل بين قريش وهوازن، قيل إن النبي ﷺ اشترك فيها، سميت بالفجارج لأن القتال حدث فى الأشهر الحرم.

فجر شمالي: انظر: شفق قطبي.

فجل: عشب حولي أو ذو حولين، اسمه العلمى رافانس ساتيفس (Raphanus sativus) من عائلة الخردل، يعتقد أن موطنه الصين، زرعه قدماء المصريين والإغريق وينمو بالمناطق المعتدلة. النبات قصير، أوراقه خشنة عريضة، جذره وتدى غليظ، قد يصل إلى حجم كبير. لونه إما أبيض أو أحمر أو أسود، تؤكل الجذور والأوراق سلاطة مشهية، وتطبخ الجذور الكبيرة الحجم. ومن الفجل صنف يسمى ذيل الفأر، لشمرته القرنية الطويلة الرفيعة التى تؤكل غضة «طازجة» أو مملحة. والنبات سريع النمو، لا تجود زراعته بالأراضى الضعيفة أو الرملية، ويتكاثر بالبذور.

فجل برى: عشب معمر، اسمه العلمى: ارمور اسيا لاباتيفوليا (Armoracia lapathifolia) موطنه جنوب ووسط أوروبا. متوطن فى أمريكا الشمالية، تشوى جذوره وتخلط بالخل، لتكون مملحة حريفة للحوم وطعام البحر.

رواسب أقل أهمية تكونت في الدور البرمي والطرياسي والجوري بل في الطباشيري والزمن الثالث كذلك، وحقول الفحم واسعة الانتشار في العالم، وأهمها تلك الموجودة في أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا وبولندا وبلجيكا والصين والهند وج أفريقيا وأستراليا. وقد اكتشف الفحم حديثاً في مصر بمنطقة عيون موسى ش غ سيناء في صخور الدور الجوري، وفي منطقة أم بجى بوسط غ سيناء في صخور الدور الكربوني.

فحم المنازل: فحم أسود لامع. ووفقاً لتبويب ضروب الفحم، يعتبر من الأنواع العالية، أى يحتوى على كمية عالية ثابتة المقدار تقريباً من الكربون أكثر مما في الليجنت وأقل مما في الأنثراسايت.

فحم منشط: نوع من الكربون يمتاز بقدرته على امتزاز الجزيئات الغريبة من الغازات أو السوائل، فيستخدم صناعياً وطبياً في فصل الغازات الضارة من الهواء، وتنقية السكر من المواد الملونة في محلوله الخام. وامتزاز الغازات المسببة للمغص. وهو قاتل للجراثيم. ويحضر الفحم المنشط بطرق عديدة أهمها: (١) إشباع المادة الأصلية - كالخشب أو العظام التي يحضر منها الفحم بالتقطير الإتلافي - بمواد مسترطبة، مثل كلوريد الزنك، وحمض الفوسفوريك أو حمض الكبريتيك، وذلك قبل عملية التفحيم (٢) تسخين الفحم المراد تنشيطه مع غازات منشطة، كالكلور وثنائي أكسيد الكربون أو بخار الماء.

فخار: يشمل الاسم الأشياء التي تشكل من الطين ثم تحرق، وتشمل جميع أنواع السيراميك، من الخشن المعتم غير المزجج، والمنقوش الرخيص، إلى القاشاني، والصيني المصنوع من أنقى أنواع الكاؤولين الأبيض الذي يرقى برسومه الفنية ونقوشه إلى أعلى مراتب التقدير. وعملية الصنع واحدة في أساسها للجميع، فتشكل العجينة بدولاب الخزاف وبالييد، وتجنف القطعة المشكلة ببطء، ثم تحرق بالنار في قمين أو فرن يكسبها صلابة، وتصل درجة حرارته لأنواع

الاعوجاج. وفي كثير من الحالات يتطلب الأمر إجراء جراحات لإصلاح الاعوجاج مثل عملية كسر العظم ووضعه في موضع صويب في غلاف من الجبس. والأغذية الغنية بالمواد المعدنية (وخصوصاً الكالسيوم والفوسفور) وكذلك الفيتامينات (وخصوصاً فيتامين د) لها فائدة كبرى في علاج هذا المرض.

فحص الجثة التشريحي: الفحص المنظم للأجسام الميتة بقصد دراسة التغيرات المرضية التي تحدث في الأنسجة والأعضاء نتيجة للعوامل المرضية المختلفة، وكذلك لمعرفة الأسباب المباشرة لحدوث الوفاة، مرضية كانت أو جنائية. ويتطلب هذا الفحص فتح جسم الإنسان، وتشريح الأعضاء المختلفة تشريحاً منهجياً ثم أخذ عينات من هذه الأعضاء وفحصها فحصاً مجهرياً دقيقاً، لمعرفة التغيرات المرضية الدقيقة التي تحدث في خلايا الأنسجة والأعضاء المختلفة وكثيراً ما يتطلب البحث (وخاصة في حالات الوفاة الجنائية أو التي يشتبه أن تكون ناتجة عن تسمم الجسم من مواد كيميائية) تحليل أجزاء من الأعضاء، أو محتويات الأعضاء كيميائياً (مثل محتويات المعدة والأمعاء).

فحم: (حجرى) وقود من أصل نباتي، يتكون من الكربون مع مقادير مختلفة من المواد المعدنية. يوجد الفحم في سلسلة كاملة من الرتب تختلف باختلاف ما تحويه من الكربون والرطوبة والمواد الطيارة. أقل هذه الرتب - من حيث الكربون - هو الخث، يليه الخشب المعدني ثم الفحم القارى ونصف القارى، ثم الأنثراسايت (وهو كربون نقي تقريباً)، ويوجد الفحم في طبقات أو عروق متراصة، متداخلة مع رسوبيات أخرى، كالطفل أو الطين أو الحجر الرملي، ونادراً مع الحجر الجيري. وأصل الفحم نباتات تنمو في المستنقعات المعرضة للهبوط البطيء. ويساعد الضغط الناشئ عن تراكم الرواسب فوقها على تحولها فحماً. وكلما ازداد الضغط ارتفعت رتبة الفحم. ومعظم رواسب الفحم تكونت في صخور الدور الكربوني، ولكن هناك

ودرسدن بألمانيا، ودلفت بهولندا، وستافوردشير، ولامبث، ودربي، وودجود وورستر، بانجلترا. وفي أمريكا صنع الخزف الصيني لأول مرة بولاية فيلادلفيا ١٧٦٩، وتطور وحقق نتائج باهرة في مناطق كثيرة من الولايات المتحدة الأمريكية. وتطورت مدرسة الفخار بأمريكا على يد تشارلس ف. بنز بجامعة الفرد. ويعتبر الفخار (الخزف) الإسلامي من أجمل الأنواع في العالم. انظر: فن إسلامي.

فخر الدين المعنى الأول: أمير لبنان، (١٥١٦ - ١٥٤٤)، كان من جراء مساعدته للسلطان سليم الأول في معركة مرج دابق ١٥١٦ أن أبقاه الأخير على نفوذه بلبنان، وهي سياسة كان العثمانيون قد ساروا عليها وهي الإبقاء على الزعماء المحليين الذين قامت زعامتهم إما على أسس دينية أو اقطاعية أو بدوية، طالما أنهم يقدمون الطاعة والضرائب للسلطة العثمانية. واعترف السلطان سليم الأول، أثناء وجوده في دمشق، بالمعنيين كأمرء على جبل لبنان، محل التنويعين، وليوازن العثمانيون بين قوة المعنيين اعترفوا بمنافسيهم آل عساف التركمان الذين فرضوا نفوذهم على لبنان الشمالي التابع لولاية طرابلس. فخر الدين المعنى الثاني: (١٥٧٢ - ١٦٣٥)، أمير لبناني من آل معن ولد في بعقلين. والده الأمير قرقماز بن فخر الدين. تسلم إمارة بعقلين، وأنشأ جيشاً، تعاقد مع أمراء تسكانيا، ليقدّموا له الخبراء في صب المدافع، ثم قصد إيطاليا بعد اضطرابه إلى مغادرة لبنان، وعقد مع بعض أمرائها معاهدة لتقديم العون له، لكنهم خذلوه، فعاد سرّاً إلى لبنان، واجتمع بأعوانه، ثم عفا عنه السلطان العثماني، وجعله والياً على صيدا وصفد، ثم نزل له عن نابلس وعجلون. ألف فخر الدين جيشاً، واستقدم مزارعين من إيطاليا لتعليم اللبنانيين طرقهم في الزراعة. انقض على الحكم العثماني، لكنه فشل. ونفى إلى إستانبول حيث قتل.

فخرى، أحمد: (١٩٠٥ - ٧٣)، عالم في تاريخ مصر الفرعونية وآثارها ومن أنشط من عملوا في البحث عنها

الخزف الصلبة إلى ح ١٣٠٠ درجة مئوية، ويتم التزجيج برش مواد التزجيج (بوروسيليكات الرصاص، والفلسبار، طبقاً لطبيعة الخزف) على الأواني المصنوعة، ثم تحرق مرة أخرى تحت درجة حرارة ١٠٠٠ درجة مئوية. وتنتج أنواع الفخار الكثيرة عن الاختلاف في طبيعة هذه العملية: فالأنواع الطينية تحرق تحت درجة حرارة منخفضة نسبياً، والأنواع الحجرية تحرق بعد رش ملح الطعام عليها تحت درجة حرارة مرتفعة. ومع ذلك تظل معتمة. أما الخزف الذي يمتاز بأنه رقيق نصف شفاف، فيحرق ثانية مع مواد التزجيج تحت درجة حرارة مرتفعة (انظر: خزف صيني). ويضاف النحاس والفضة في تزجيج الأنواع الممتازة من الصيني، ثم يحرق مرة ثالثة، وبهذه الطريقة تصنع الميوليقا أو القاشاني الإسباني والإيطالي. والفخار من الفنون التي عرفها الإنسان في أغلب البلاد وأقدمها، فاستخدم الإنسان البدائي في أنحاء العالم القدور والأقداح المصنوعة من الطين. وتوجد نماذج كثيرة من الفخار والخزف ذات قيمة تاريخية وفنية. فقد استخدمه الآشوريون والبابليون في كتاباتهم، ونقشوا أخبارهم على ألواح من الطين. ووجدت نماذج متنوعة من الفخار في مقابر قدماء المصريين بعضها خشن مصنوع باليد، وبعضها فاخر مموه بالمينا في ألوان رائعة. وكان الأزرق والأخضر والفيروزى الناصع أهم الألوان التي ميزت الفخار المصري، واستخدم الآشوريون أواني مزججة ومزخرفة، وكذلك فعل الفينيقيون. واشتهرت الأواني الإغريقية (٨٠٠ - ٣٠٠ ق م)، وتنفق الإغريق في صنع الخزفيات الجميلة ذات الألوان المختلفة، وخاصة الأحمر والأسود. وفي الصين، ظهر خزف لا مثيل له (٢٠٢ ق م - ٩)، متمثلاً في أواني الشاي الكبيرة ذات النقوش الجميلة. وكان الفخار الفارسي أعظم ما صنع في الشرق لجماله وانسجام ألوانه المتعددة. وبدأ الأوروبيون في القرنين ١٧ و ١٨ يقلدون الخزف الصيني، واشتهرت صناعته في سيفر بفرنسا، وكولون

يسوع المسيح الذى بذل نفسه فدية لأجل الجميع» (تيموثاوس الأول ٢: ٥ - ٦).

فدان: الوحدة المساحية لقياس الأرض الزراعية بمصر ويساوى ٨٣، ٤٢٠٠ م^٢ أو ٣٣٣، ٣٣٣ قصبه مربعة، أما وحدة الهكتار المستعملة بسوريا وغالبية البلاد الأخرى فساوى ١٠٠٠٠ م^٢، كما يساوى الأيكر - وهو الوحدة المستعملة بالبلاد المتكلمة بالإنجليزية - ٤٠٤٦، ٨ م^٢.

فدائيون: وحدات عسكرية صغيرة. تتألف من مقاتلين يقومون بأعمال جريئة فى أثناء القتال. لا يرتدون غالباً الملابس العسكرية. ولا تربطهم صلة بالجيش النظامى، يهاجمون العدو فرادى أو جماعات صغيرة. ويختارون مواقعهم خلف الأشجار أو الأسوار. ويتصيدون بأسلحتهم جنود العدو. استخدم البوير تلك الوحدات فى حرب ج أفريقيا، ونجح البريطانيون على منوالهم فى الحرب العالمية ٢. ومن أهم غارات الفدائيين خلالها غارة ديب بفرنسا ١٩٤٢، وجزر لوفوتن القريبة من النرويج. وغارات الفدائيين فى يوجوسلافيا، وفى معارك ش أفريقيا (١٩٤٠ - ٤٢). وقام الفدائيون بدور عظيم فى حرب فلسطين ١٩٤٨، كما قام الجزائريون بأدوار بطولية عظيمة فى حرب التحرير.

فدرالست، مقالات: سلسلة من خمس وثمانين مقالة، كتبها ألكسندر هاملتن، وجيمس ماديسون، وجون جاي (١٧٨٧ - ٨٨) لتفسير الدستور الاتحادى الأمريكى والحث على اتباعه، عندما كان معروضاً على الولايات إقراره، وقد ذاعت المقالات بفضل نشرها فى الجرائد، وساعدت على قبول الدستور وترجمت للعربية ونشرت بعنوان «الدولة الاتحادية».

فدوى طوقان: (١٩١٧ - ٢٠٠٣)، شاعرة فلسطينية، ولدت فى نابلس، وهوت الأدب احتذاءً بأخيها إبراهيم. فقرأت دواوين القدامى والمحدثين، أخذت تنظم أشعاراً تحاكي أشعار أخيها، وهو يسد خطاها. وبعد نكبة ١٩٤٨ أخذت تنظم الشعر القومى والوطنى بل والعاطفى النابع من ذاتها هى. كتبت قصة حياتها بعنوان «رحلة

وبخاصة فى واحات الصحراء الغربية وفى مناطق الأهرام وبخاصة فى منطقة دهشور. تخرج فى قسم الآثار بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٢٨ ثم سافر فى بعثة إلى بلجيكا وانجلترا وألمانيا. عاد ١٩٣٢ وعمل فى مصلحة الآثار المصرية حتى عين أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة القاهرة ١٩٥٢، زار كثيراً من بلاد العالم والمناطق الأثرية فى بلاد الشرق وبخاصة فى اليمن. وألف عدة كتب باللغات الأوروبية والعربية فى تاريخ مصر وآثارها وآثار بلاد الشرق المختلفة. له أيضاً أكثر من سبعين بحثاً علمياً نشرت فى المجلات العلمية الكبيرة. كما قام بترجمة عدة كتب، منها «الحضارة المصرية» و «شجرة الحضارة»، و «الأهرامات المصرية» الذى ألفه أصلاً باللغة الإنجليزية ونشرته جامعة شيكاغو ١٩٦١ وأصدرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية بالعربية فى ١٩٦٣.

فخنز، جوستاف تيودور: (١٨٠١ - ٨٧)، فيلسوف وعالم طبيعة ألماني مؤسس علم النفس الفيزيقي. انصرف إلى البحث فى علاقة الجسم بالعقل وذهب إلى أن الحياة ماثلة فى الكائنات كافة. وأعظم أعماله: بحثه فى تحديد العلاقة بين مثير الإحساس وغزارة الإحساس تحديداً دقيقاً. فوضع القانون المعروف باسمه واسم فيسر. ومؤداه أنه فى حدود معينة تزداد شدة الإحساس بمتواليه حسابية، مع زيادة المثير بمتواليه هندسية.

فداء أو كفارة: فى المسيحية، عقيدة مؤداها أن اللوجوس الإلهى الذى تجسد فى المسيح جعل منه وسيطاً بين الله والبشر. وتتلخص هذه العقيدة فى أن الإنسان بعد خلقه لم يلبث أن عصى ربه وأصبح فى خطيئة أبعدته عن الله، وليس فى وسعه أن يكفر عنها وحده إلى أن شاء الله بعدله وكرمه أن يرسل إلى البشر يسوع المسيح ليحمل عنهم خطاياهم وذنوبهم، وذلك أن قدرته على التكفير لا نهائية وقد استطاع بصفته البشرية أن يتحمل خطايا البشر، وأن يكفر عنها بآلامه «لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان

مكة، درس اللغة والقرآن الكريم ببلدته وبالبصرة وبغداد على الرؤاسي، ويونس بن حبيب، والكسائي. استقر ببغداد، وكان يقضى ببلدته أربعين يوماً كل سنة، اتخذهُ المأمون مؤدباً لولديه. كما ألقى دروساً عامة بالمسجد. مال إلى الاعتزال، وصار في عهده أعلم الكوفيين بالنحو. كان يصوغ عبارته صياغة فلسفية، إلى جانب معرفته بالفقه والشعر وأخبار العرب، ألف في النحو: «الحدود»، و«الوقف»، و«الابتداء»، وفي اللغة: «المقصود والممدود»، و«اللغات»، و«البهاء فيما تلحن فيه العامة»، وفي القرآن الكريم «المعاني»، و«المصادر»، و«الجمع والتثنية» وغيرها. فرا أنجلكو: انظر: أنجلكو، فرا.

الفرات: أحد النهرين الرئيسيين اللذين يريان أرض العراق، ويستمد الفرات ماء من منابع عديدة تقع ق تركيا، في منطقة يزيد ارتفاعها على ٣٠٠٠ متر، أهمها: قره صو الذي يجري في سهل أرضروم، ومراد صو الذي يجري في هضبة أرمينيا، يلتقي بفرات صو قرب مدينة كبان معدني، مكوناً نهر الفرات، وتجه الذي تمونه جبال طوروس بالمياه، ثم يلتقي بنهر الفرات ويدخل نهر الفرات سورية بالقرب من جرابلس، ويتجه نحو الجنوب الشرقي، ويصب فيه بعد ذلك تابعه البليخ في ضفته اليسرى، ثم يصب فيه تابع آخر هو نهر الخابور في ضفته اليسرى أيضاً، ويدخل حدود العراق بعد مروره بمدينة البوكمال بمسافة قصيرة، ويمر بالهضبة الصحراوية بواد ضيق، ثم يدخل السهل الرسوبي، وهناك يتفرع إلى فروع كثيرة تحيطها المستنقعات والأهوار والبحيرات. وفي هذا القسم من مجراه تستغل مياهه للري، فتروى مزارع واسعة للقمح والشعير والأرز، ويساتين النخيل والفواكه، وقد أنشئت سدود لتنظيم مياهه، أهمها سدة الهندية، ثم يلتقي بنهر دجلة عند كربة على، فيكونان نهراً واسعاً هو شط العرب، وبذلك يكون نهر الفرات قد مر بثلاث دول هي: تركيا، وسوريا، والعراق، ويبلغ طوله ح ٢٧٤٠ كم، ويبلغ

جبلية رحلة صعبة» ومن دواوينها «وجدتها» و «وحدى مع الأيام».

فديمين: قرية سياحية قديمة، اسمها القبطي فتتمين، بمركز سنورس بمحافظة الفيوم، بمصر. تشتهر بزراعة الليمون البلدي.

فدييف، ألكسندر ألكسندروفيتش: (١٩٠١ - ٥٦)، روائي روسي وشيوعي نشط. اشترك في الحرب الأهلية الروسية. تدور حوادث رواياته في سيبيريا، من أهمها «الهزيمة المنكرة» ١٩٢٦.

فر: الرمز الكيميائي للعنصر فرانسسيوم.

فراء أو فرو: كساء الحيوان الأشعر، وبخاصة جلود الحيوانات ذوات الوبر الكثيف الناعم الذي يلتصق بالجلد مباشرة، ويعلوه شعر خشن واق، ويطلق المصطلح أيضاً على جلود الأغنام المجهزة التي يلبسها الإنسان بشعرها، وغالباً ما يكون هذا الشعر مجعداً (الحمل الفارسي، والقركول، والاستراخان)، وقد استخدم الإنسان قبل التاريخ الفراء في ملابسه، ومن أثمن أنواع الفراء فراء السمور، والدلق، والمنك، والفاقوس، وسنجاب شنشلا، وكان القندس (البیدستر) مصدراً أساسياً للفراء في عصور تجارة الفراء الزاهرة بأمريكا الشمالية. وبلغت تجارة الفراء ذروتها في فلولات أمريكا الشمالية وآسيا في القرن ١٧ إلى أوائل ١٩، وكان لاستغلال هذه الفلولات بكندا أثر أكبر، ثم كان لتعمير تلك الفلولات، وقلة القندس وحيوانات الفراء الأخرى، وإقلاع الناس عن لبس قبعات الفراء أثر سيئ في تجارة الفراء بأمريكا الشمالية خلال الأربعينيات من القرن ١٩. ولا يزال إعداد الفراء وبيعها من الأعمال الكبيرة، كما غدت تربية حيوانات الفراء بأمريكا الشمالية صناعة هامة في القرن ٢٠. ومنذ الحرب العالمية ٢ زاد استخدام الفراء الصناعية لخص سعرها نسبياً وحفاظاً على أصناف حيوانات الفراء المهددة بالانقراض.

الفراء: (٧٥٧-٨٢٢)، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، نحوي، ولد بالكوفة، ومات بطريق

هائلة، وتفرق اللبن في نفس الوقت إلى طبقات أقراص مخروطية الشكل، فيطرد لبن الفرز إلى المحيط الخارجى للقصعة، ويتجه الدهن وهو الأخف إلى وسطها، ويضغط اللبن الطازج المنحدر إلى القصعة على كل من لبن الفرز والقشدة، ليخرج كل منهما من منفذ مستقل إلى إناء يجمعه، ويستطاع بالفرز فصل الدهن كله عن اللبن، كما يمكن ترك قدر من الدهن في لبن الفرز. فراسة: الاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الخفية، أو بمظاهر الإنسان على باطنه وما خفى من أمره. كالاستدلال بشكله وصفاته الجسدية على أخلاقه فليل إن اتسع الجبين يدل على الذكاء، وعرض القفا على الغباء. وقد مارس العرب الفراسة منذ الجاهلية. والفراسة نوعان: أولهما يومض في الفكر بما يشبه الإلهام أو الزكاته، وهى فطرية تصقلها التجربة، وثانيهما صناعة مكتسبة بالخبرة والتدريب، وتقوم على معرفة ما بين الألوان والأشكال والأمزجة من اتصال وتقارب. فراش: حشرات تكون مع مجموعة أبى دقيق رتبة حرشفية الأجنحة. يغلف العذراء فى معظم الأنواع كيس أو شرتقة، ويسبب الطور اليرقى فى كثير من الفراش أضراراً جسيمة. فراش، عملية: لاستخراج الكبريت من رواسبه، وفيها تغرق ثلاث مواسير متراكزة فى المنجم. ويدفع فى الخارجية منها ماء مسخن إلى درجة حرارة أعلى من درجة انصهار الكبريت. ويضغط الهواء فى الداخلية منها، فينطلق الكبريت خارجاً من الماسورة الوسطى. سميت العملية باسم مخترعها هرمان فراش (١٨٥١-١٩١٤)، الكيميائى الأمريكى، الألمانى المولد. فراشة التفاح: حشرة صغيرة تعرف يرقتها بدودة التفاح، تصيب التفاح وغيره بأضرار جسيمة بأمريكا وأوروبا، تضع بيضها فى الثمار النامية، وتغتنى اليرقات على الثمرة، وتبقى فيها حتى يكتمل نموها. فراشة الحبوب: حشرة، اسمها العلمى سيثوتروجا سيرياليللا، صغيرة الحجم رقيقة الجسم، لونها بنى

معدل كمية المياه التى تجرى فيه سنوياً حوالى ٢٩ مليار م٣، وهى تبلغ ح ثلثى مياه نهر دجلة، والفرات صالح للملاحة للزوارق التجارية، والسفن الشراعية فى أقسامه السفلى فقط. وقد بدأت تركيا فى الثمانينيات إنشاء عدد من السدود عليه. فراجونار، جان أونوريه: (١٧٣٢ - ١٨٠٦)، مصور فرنسى، درس على شاردان وبرشيه، صور مناظر الحب والفروسية للبلاد الفرنسى. فرارا: مدينة (ح ١٣٠٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فرارا فى إقليم اميليا - رومانيا، ش إيطاليا، مركز زراعى وصناعى ومن أهم صناعاتها تكرير البترول والكيميائيات والأغذية المحفوظة. تدل قصورها ومتاحفها الفنية على مجدها السالف حينما كانت عاصمة للإمارة التى أسستها أسرة استا فى القرن ١٣. اضمحلت بعد أن آلت إلى الولايات البابوية ١٥٩٨، من أهم معالمها قصر ديامتى، وشيفانوى، المدينة مسقط رأس سافونارولا، مقر جامعة انشئت ١٣٩١. فرارين، إميل: (١٨٥٥ - ١٩١٦)، شاعر بلجيكى فلمنكى، ألف بأسلوب مفرق فى الخيال، وقريب من أسلوب الرمزين. تظهر فى مؤلفاته رغبته الملحة فى الإصلاح الاجتماعى، ونظيرته المتشائمة إلى حركة التصنيع وحياة المدن، ومن دواوينه: «قرى الأوهام» ١٨٩٥، و «المدن الجشعة» ١٨٩٥، و «الساعات المشرقة» ١٨٩٦، و «أجنحة الحرب الحمر» ١٩١٧، كتب أيضاً عدة مسرحيات تتميز بالقوة والحيوية، أعظمها «هيلانة أميرة أسبرطة» ١٩١٢. فراز: آلة تستعمل لفصل القشدة عن اللبن «الطازج» بدلاً من ترك اللبن أو «ترقيده» حتى يصعد الدهن إلى أعلى فيقشّد، مع ما يصحب ذلك من أخطار تلوث اللبن أو نمو البكتريا الضارة فيه، ومخترع أول فراز للقشدة ١٨٨٠ هو السويدى ك. ج. دو لافال، ومع اختلاف التصميمات، فإن أساس الطريقة واحد، وهو الطرد المركزى، إذ يساق اللبن إلى قصعة يلفها مردن بسرعة

المضخات لطرد الهواء من حيز محدود، وترجع الصعوبات إلى أن المادة يبدو أنها تتألف من جزئيات تتحرك بسرعة. ولتوليد فراغ كامل يجب طرد كل الجزئيات.

فراغ: فى الرياضيات (١) منطقة ثلاثية الأبعاد (٢) أى فراغ مجرد الإحداثى فى فراغ: الإحداثيات الكارتيزية، والإحداثيات الأسطوانية، والإحداثيات الكرية. والفراغ المغلف هو الفراغ الذى يقع فيه الشكل ويقال حيثذ إن الشكل مطمور فى الفراغ المغلف. بالتالى فالدائرة $S = \text{جتا هـ}$ ، $S = \text{جا هـ}$ مغمورة فى الفراغ الإقليدى ثنائى البعد (س، ص). المنحنىات الفراغية: منحنىات من الممكن أو غير الممكن أن تكون منحنىات مستوية؛ ويكون تقاطع سطحين مختلفين عادة منحنى فراغى، المنحنىات الفراغية لا تقع فى مستوى إلا عندما يكون معامل اللى مساوياً للصفر.

الفرافرة: واحة تقع بصحراء مصر الغربية بين واحى البحرية والداخلية. عرفها الفراعنة باسم «أرض البقرة»، بها قبور منحوتة فى الصخر من زمان المسيحيين، وليس على جدرانها من النقوش غير الصليب وبعض المفردات القبطية، بينها وبين محافظة أسيوط درب صحراوي، طوله ح ٣٠٠ كم. والفرافرة قليلة المياه، وأهم قراها قصر الفرافرة، تربطها دروب بالوحدات البحرية والداخلية وسيوة.

فراكاستورو، جيرولامو: (١٤٨٣ - ١٥٥٣)، طبيب إيطالى، ولد بفيرونا، وبها مارس مهنته بعد أن درس فى بادوا. بحث الأمراض الوبائية. وبين أسباب انتشار ما سماه بذور العدوى. نظم قصيدة طويلة عن مرض الزهري، فاتخذ عنوان القصيدة اسماً للمرض.

فرائجل، البارون فرديناند بتروفيتش فون: (١٧٩٦ - ١٨٧٠)، ضابط بحرى روسى، ورائد للمنطقة القطبية. رأس البعثة الروسية البحرية للقطب الشمالى (١٨٢٠ - ٢٤). حكم مستعمرات روسيا بالاسكا (١٨٢٩ - ٣٥) وعارض بيعها للولايات المتحدة الأمريكية.

مشوب بصفرة على الجسم، أما الأجنحة الأمامية والخلفية فمائلة للسمر، وعلى جوانب الأجنحة أهداب طويلة، واليرقة بيضاء اللون دقيقة الحجم، طولها عند تمام نموها ح ٥ مم. وتعتبر الحشرة أخطر آفة تصيب الغلال، وتبدأ الإصابة بها قبل الحصاد وبعده، وتزداد الإصابة فى المخازن، والحبوب الأكثر تعرضاً للإصابة هى التى تكون الطبقة السطحية من الكوم لعمق ٣-٥ سم. وتغذى اليرقات بالمواد النشوية فى الحبوب، فتسبب خسارة جسيمة، فضلاً عن أنها تقدم مجالاً لزيادة الضرر بفعل حشرات أخرى.

فراشة دقيق البحر المتوسط: حشرة صغيرة، اسمها العلمى: افستيا كينيللا (Ephestia kuehniella)، طولها ح ١ سم، ولون الجناحين الأماميين رصاصى، على كل منهما شطبان قاتمان مموجان، والأجنحة الخلفية بيضاء وجوانبها رمادية، يبلغ طول اليرقة ١,٥ سم عند البلوغ، لونها مشوب بصفرة ويحمل الجسم درنات سوداء صغيرة يخرج منها شعر طويل. أما الرأس والدركة الصدرية فلونهما أسمر. وتغذى اليرقات على الفواكه المجففة والمسكرة والدقيق ومنتجاته، والنخالة والحبوب المجروشة.

فراشة الفجر: فراشة أوروبية، اسمها ليمانتريا دسبار، تصيب يرقاتها معظم أشجار الغابات والفاكهة. الحشرة الكاملة لونها كستنائى ضارب للصفرة فى الذكر، وإلى البياض فى الأنثى، مع خطوط داكنة فى الأجنحة الأمامية لكليهما. طول اليرقة ٥ سم، ويكون لونها داكناً أو أسوداً أو كستنائياً، وعليها صفوف من درنات تحمل شعراً به أكياس هوائية تجعل اليرقة خفيفة بحيث يمكن للهواء نقلها.

فراغ: نظرياً هو حيز خال من المادة، والفراغ التام لم يتوصل إليه بعد. حصل توريشيللى على فراغ شبه تام فى مقياس ضغط الجو الزئبقى (البارومتر)، وليس للفراغ الكامل ضغط لعدم احتوائه أية مادة. وهناك طرق عدة لإحداث فراغ، كما توجد أنواع مختلفة من

الأكثنيوم، ويحضر صناعيًا بقذف الثوريوم بالبروتونات.
انظر: عنصر (الجدول).

فرانش كونتية: إقليم ومقاطعة قديمة، ق فرنسا، في محافظات سون العليا وجورا، عاصمتها التاريخية دول (حتى ١٦٧٦)، ثم فيما بعد بيزانسون، هي إقليم جبلي (جبال جورا شرقًا وفوج شمالًا) وتغطيها الغابات والمراعي وتشتهر بالزراعة وصناعة الساعات والآلات والدلائن. نشأت كونتية برجنديا الحرة أو فرانش - كونتية في القرن ٩، وانتقلت مع مملكة آرل إلى حكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٠٣٤ وحصل عليها فيليب الجسور دوق برجنديا بطريق الزواج في القرن ١٥. وانتقلت عن طريق ابنته ماري البرجنديا لأسرة هابسبرج الإسبانية، ولكنها احتفظت باستقلال ذاتي كبير. كانت ميدانًا للحروب الدينية وحرب الثلاثين عامًا، وخربت مرتين، وغزاها لويس ١٤ مرتين (١٦٦٨ - و ١٦٧٤) وحصل على تنازل إسبانيا عنها ١٦٧٨.

فرانشسكا، بيرو دلا: انظر: بيرو دلا فرانشسكا.

فرانشيه ديبيري، لويس فيلكس ماري فرانسوا: (١٨٥٦ - ١٩٤٢)، مارشال فرنسي، قاد الجيش الخامس الفرنسي في معركة المارن ١٩١٤، وجيش الشرق ١٩١٦، وجيش الشمال ١٩١٧، وفي يونيو ١٩١٨ تولى القيادة في سالونيك، حيث توقف الحلفاء عن الزحف، فهزم الجيوش البلغارية، وقاد جيوش الحلفاء للنصر في البلقان.

فرانك، تني: (١٨٧٦ - ١٩٣٩)، مؤرخ أمريكي، درس اللاتينية بجامعة شيكاغو، وأصبح أستاذًا بجامعة جونز هوبكنز ١٩١٩، اشتهر ببحثه الدقيق واستنتاجاته المبكرة عن العوامل الفعالة في تاريخ روما، أشهر مؤلفاته «الاستعمار الروماني» ١٩١٤، و «تاريخ روما الاقتصادي» ١٩٢٠، و «فرجيل» ترجمة حياته ١٩٢٢.

فرانك، جيمس: (١٨٨٢ - ١٩٦٤)، فيزيقي ألماني، تخصص في التركيب الداخلي للذرة، شارك جوستاف

فرانز، روبرت: (١٨١٥ - ٩٢)، ملحن ألماني، له حوالي ٣٥٠ أغنية من النوع الرفيع، ومن الأغنيات الشائعة ذات الشكل التوشيجي التي تنطوي على الإحساس بالأغنية الشعبية، نشرت أوائل هذه الأغنيات ١٨٤٣، وامتدحها شوبان.

فرانس، أناتول: (١٨٤٤ - ١٩٢٤)، كاتب وروائي فرنسي، امتازت رواياته الأولى بسحر عاطفي، وأول رواية ناجحة له هي «جريمة سلفستر بونار» ١٨٨١، وتلتها رواية «كتاب صديقي» ١٨٨٥، وهي ترجمة ذاتية أكملها في روايات تالية، نشر أكثر تأليفه في المجلات والجرائد، دافع عن زولا في قضية دريفوس المشهورة، ومنذ ذلك جتح أسلوبه نحو الهجاء السياسي، وتجلّى فيه الساخر في رواية «تاييس» ١٨٩٠ (ترجمت إلى العربية)، له روايات عديدة، أشهرها: «ثورة الملائكة» ١٩١٤، و «الزنبقة الحمراء» ١٨٩٤ (ترجمت إلى العربية). جنبته مدام كايافيه الضيق المالي، ودام حبهما سبعًا وعشرين سنة. انتخب عضوًا بالأكاديمية الفرنسية ١٨٩٦، ونال جائزة نوبل للأدب ١٩٢١.

فرانسسكا دا رميني: سيدة إيطالية من القرن ١٣، ابنة جيدو دا بولنتا من رافينا، ذكرها دانتي في الكوميديا الإلهية، ووصف فيها حبها لبالولو أخى زوجها المقعد، اتخذت موضوعًا لأعمال أدبية كثيرة منها مسرحية لجابريل دانونسيو وقصيدة سيمفونية لتشايكوفسكي، كما صورها دانتي جابريل روستي.

فرانسوا: لملوك فرنسا، انظر: فرنسيس.

فرانسيا، هوسيه جيسار: (١٧٦٦ - ١٨٤٠)، دكتور باراجواي (١٨١٤ - ٤٠) ومؤسس استقلالها القومي، كان عف اليد، واسع الثقافة بالنسبة لعصره ومواطنيه، ضيق سلطان الكنيسة، وأبعد بلاده عن الاشتباكات الخارجية وبذلك نشط نمو البلاد الاقتصادي وأثار روحًا قومية قوية في نفوس بني جلدته.

فرانسيوم: عنصر فلزي نادر مشع، رمزه فر، من مجموعة الفلزات القلوية، اكتشف في نواتج تفتت

وانحازت فرانكفورت إلى جانب النمسا في حرب النمسا وبروسيا، فضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، وأدمجت في مقاطعة هس - ناساو. وفي الحرب العالمية ٢ دمر معظم المدينة، وبعد الحرب أصبحت مقر القيادة العليا لقوات الاحتلال الأمريكية، وقد أعيد بناء الكثير من معالمها التاريخية مثل الرومر، وكنيسة سان بارثلميو الكاثوليكية وكنيسة القديس بولس البروتستانتية، والبيت الذي ولد فيه جوته.

فرانكفورت - آن - در - أودر: مدينة (ح ٦١٤٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية براندنبورج ق ألمانيا على نهر الأودر، تصنع بها الآلات والمنسوجات والسحق الفرانكفورتى، ولد بها الشاعر هينخ فون كلايست.

فرانكفورت، فيليكس: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، قاض بالمحكمة العليا بالولايات المتحدة (١٩٣٩ - ٦٢)، له سجل حافل بتأييد المبادئ والقضايا الحرة.

فرانكلاند، (السير) إدوارد: (١٨٣٥ - ٩٩)، كيميائي إنجليزي. طور نظرية التكافؤ، ودرس طبيعة اللهب، والإضاءة والغازات، واكتشف الهيليوم.

فرانكلين، بنيامين: (١٧٠٦ - ٩٠)، سياسى، وناشر، وعالم، وكاتب، وفيلسوف أمريكى. اشتهر بأرائه السديدة، وسلامة الإدراك والذكاء وخاصة في مؤلفاته: «تقويم ريتشارد الفقير» (١٧٣٢ - ٥٧). عاون في إنشاء جامعة بنسلفانيا ١٧٥١، وأثبت بالتجربة الصلة بين البرق والكهرباء. اقترح مشروعاً للاتحاد بين المستعمرات في مؤتمر ألبنى ١٧٥٤، وكان مندوباً عن عدة مستعمرات وممثلاً في إنجلترا قبل قيام الثورة الأمريكية. اشترك في صوغ وتوقيع وثيقة إعلان الاستقلال، مثل بلاده تمثيلاً ناجحاً لدى فرنسا واختير لتوقيع الصلح ١٧٨١ مع بريطانيا العظمى. اشترك في المؤتمر الدستورى الاتحادى ١٧٨٧.

فرانكلين، (السير) جون: (١٧٨٦ - ١٨٤٧)، مستكشف بريطاني، ارتاد ش كندا، قاد بعثتين إلى المناطق القطبية الشمالية (١٨١٩ - ٢٢، و ١٨٢٥ - ٢٧)، وخرج

هرتز في جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٢٥ لاكتشافهما القوانين التي تحدد تأثير تصادم الإلكترونات بالذرة. عرف فيما بعد ببحوثه في التمثيل الضوئى.

فرانكس، (السير) أوجسطس ولستن: (١٨٢٦ - ٩٧)، إنجليزي عالم بالآثار القديمة، وحجة في تاريخ العصر الوسيط، عين أمين قسم العاديات البريطانية والعصر الوسيط وأصول السلالات البشرية بالمتحف البريطانى ١٨٦٦، وصنف فهارس لعدة مجموعات أثرية، وألف في الآثار الخزفية.

فرانكفورت أو فرانكفورت أم - مين: مدينة (ح ٦٥٣٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية هس، وسط ألمانيا على نهر المين، مركز تاريخى وثقافى وصناعى وتجارى ومالى، ومركز للنشر، كما هي ميناء نهري كبير. تنتج المواد الكيميائية والأدوات الصيدلية، والآلات والأجهزة الكهربائية، والملابس، بها جامعة افتتحت ١٩١٤، أنشئت فرانكفورت فى موضع بلدة رومانية، وكانت مقراً ملكياً فى عصر الكارولنجيين، ومدينة إمبراطورية حرة من ١٣٧٢. كانت مقر انعقاد الانتخابات الإمبراطورية من ١٣٥٦، وكان الأباطرة المنتخبون يتوجون فى كنيسة سان بارثلميو. وعلى أثر حفلة التتويج يتقدم الإمبراطور وسط موكب فخم من مواكب العصور الوسطى إلى مأدبة تقام فى قصر البلدية، زاد من رخاء فرانكفورت إقامة المعارض نصف السنوية التى ذكرت لأول مرة فى ١٢٤٠. والتى تقام الآن مرتين كل سنة. ولعب اليهود دوراً كبيراً فى نموها التجارى، وفيها نشأت أسرة روتشيلد. قبلت فرانكفورت الإصلاح الدينى فى ١٥٣٠. وكانت عضواً بعصبة شمالكالدن (١٥٣٦ - ٤٧) وكانت مقر التحالف التعاهدى الالمانى (١٨١٥ - ٦٦)، وفى (١٨٤٨ - ٤٩) اجتمع برلمان فرانكفورت فى كنيسة القديس بولس بالمدينة لوضع مشروع توحيد ألمانيا، فوضع دستوراً فدرالياً (استبعد منه النمسا) وقدم التاج الإمبراطورى إلى فريدريك وليم ٤ ملك بروسيا، ولكنه رفضه، ففشل المشروع كله،

الدوق زمنًا طويلاً في فرانكونيا الشرقية ولكن أعاده أساقفة فورتسبورج في القرن ١٥، وانتقلت فرانكونيا الشرقية إلى بافاريا (١٨٠٦ - ١٥)، ثم قسمت إلى فرانكونيا السفلى (عاصمتها فورتسبورج) في وادي المين بشمال غربي بافاريا، وفرانكونيا الوسطى (عاصمتها انسباخ) في الإقليم المرتفع ش بافاريا، وأهم مدنها: نورمبرج، وفورت، وأرلانجن، وفرانكونيا العليا، وعاصمتها بيرويت، وتشمل هضبة فرانكنفالد ذات الغابات وجبال فشتلجبرج ش ق بافاريا.

فراولة أو شليك: عشب مستديم صغير الحجم، اسمه العلمي: فراجاريا فسكا (*Fragaria vesca*)، من الفصيلة الوردية، وللجنس عدة أنواع برية متشرة بالمناطق المعتدلة الشمالية، ومنه أنواع تنبت بالشاطئ الغربي للأمريكتين، أوراقه ثلاثية، وأزهاره بيض خشن، ثمرته قمعية الشكل، حمراء، لحمية، حلوة، مزرة، عطرة، وتوجد باللحم بذور عديدة دقيقة، وأزهار بعض الأصناف مؤنثة فقط، أو عدد أسديتها قليل، فتحتاج إلى أصناف أخرى ملقحة تزرع بينها. وتؤكل الثمار غضة طازجة، وتعمل منها مربى، وتستخدم لصنع الفطائر والحلوى والمثلجات، ويتكاثر النبات بالتقسيم أو بالمدادات، وبعض الأصناف لا تنتج مدادات، كالصنف المصري.

فراونهوفر، يوزيف فون: (١٧٨٧ - ١٨٢٦)، فيزيقي ألماني، اشتهر بتصميم العدسات اللاطوية وصنعها، وأدخل تحسينات على عدد من الأجهزة البصرية. كان أول من درس خطوط امتصاص طيف الشمس التي عرفت باسم خطوط فراونهوفر.

فراي، روجر (إليوت): (١٨٦٦ - ١٩٣٤)، مصور وناقد فني إنجليزي. أسهم في تقديم فنانى مدرسة ما بعد التأثرية إلى إنجلترا.

فراي، كرسطوفر: (١٩٠٧ - ٢٠٠٥)، كاتب إنجليزي، كثيراً ما يقارن أسلوبه بكتاب عصر إليزابيث الأولى، ومن مسرحياته: «لا تحرقوا السيدة» ١٩٤٨، و «الزهراء

١٨٤٥ للبحث عن «ممر الشمال الغربي»، فقدت البعثة كلها. وكان عدد أفرادها ١٢٩ رجلاً. فذهب أكثر من ٤٠ فوجاً للبحث عن المفقودين دون جدوى، ولكن عادت تلك البعثات بمعلومات جغرافية ضخمة، ولم يعرف المصير النعس للبعثة إلا في ١٨٥٣.

فرانكلين، وليم سودرز: (١٨٦٣ - ١٩٣٠)، فيزيقي أمريكي، حاضر في جامعة ليهي (١٨٩٧ - ١٩١٥)، ومعهد مساشوستس التكنولوجي (١٩١٧ - ٢٩). بحث في نظرية التيارات المترددة، وأسهم بمؤلفاته في التعليم الفني.

فرانكو، فرنسيسكو: (١٨٩٢ - ١٩٧٥)، دكتاتور إسبانيا والقائد الأعلى لجيشها، انضم للثوار في الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩) وصار رئيساً للحكومة ١٩٣٦، وزعيماً ١٩٣٧، ورئيساً للوزراء ١٩٣٩، ووصيا (انتظاراً لتنصيب ملك) على عرش إسبانيا ١٩٤٧. حل ١٩٣٧ جميع الأحزاب، ماعدا الفالانج، الذي حله في ١٩٤٢، وأبعد إسبانيا عن الحرب العالمية ٢، بالرغم من تحريض موسوليني وهتلر، أعاد نظام الملكية الإسبانية بموجب قانون تولى العرش ١٩٤٧، محتفظاً بمنصب الوصى، وفي يولية ١٩٦٩ أعلن تنصيب الأمير خوان كارلوس وريثاً لعرش إسبانيا.

فرانكونيا: (بالألمانية: فرانكن) دوقية ألمانية في العصر الوسيط، نشأت في القرن ٩، وامتدت من الشاطئ الغربي للراين إلى الشرق محاذية نهر المين، قسمها الإمبراطور أوتو ١ إلى دوقيتين اسميتين: (١) فرانكونيا الغربية أو الراينية (شملت أسقفيتي ماينتس وشبير، ومدينتي فرانكفورت وفورمر الحرتين، والبلاطينات الراينية، وكونتية هس)، (٢) فرانكونيا الشرقية (شملت أسقفيتي فورتسبورج وبامبرج، ومرجرافية انسباخ وبيرويت ومدينة نورمبرج الحرة)، ومن ادواق فرانكونيا الغربية تكونت أسرة الأباطرة المعروفة بالأسرة الفرانكونية أو السالية (١٠٢٤-١١٢٥) (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة)، وبطل استخدام لقب

(٢٥)، كتب في تاريخ إنجلترا في القرن ١٧، ويعد من أعظم الثقات في تاريخ ثورة البيوريتان (المطهرين). أثار كتابه «أوليفر كرومويل» ١٩٠٠ اهتمامًا كبيرًا، ألف أيضًا «السنوات الأخيرة للجمهورية» (مجلدان - ١٩٠٩).

فرجا، جيوفاني: (١٨٤٠ - ١٩٢٢)، روائي إيطالي ولد في صقلية، درس القانون ثم تحول إلى الأدب، كتب عددًا كبيرًا من الروايات العاطفية، التي تمتاز بالبساطة والدقة، والعطف على الفقراء، وعلى كفاح الفلاحين في صقلية، كان واقعيًا في كتابته حتى إن بعض النقاد شبهوه بفلوبير وزولا، يعد من أعظم كتاب الرواية في أوروبا، ومن أروع قصصه القصيرة «شهادة ريفية» ١٨٨٠، ومن رواياته «منزل بالقرب من الشجرة» ١٨٨١، و«السيد دون جزوالدو» ١٨٨٩، وقد ترجمها د. هـ. لورانس ١٩٢٣، أما روايته «اصطياد الذهب» فقد تحولت إلى مسرحية ١٨٩٦ ونجحت.

فرجلان، هنريك: (١٨٠٨ - ٤٥)، شاعر نرويجي وروائي وناثر وطني، كان بطلاً من أبطال الحرية والتعاون الدولي وعمل بحماسة على إيقاظ الوعي بالمسؤولية والتقدم الاجتماعي والصحة الخلقية، وفي المسرحية الشعرية «الخلق والإنسان والمسيح» ١٨٣٠ أودع مبادئه وميثاقه الاجتماعي، وفي قصيدته «اليهودي» ١٨٤٢، و«اليهودية» ١٨٤٤ يدافع عن حق دخول اليهود في النرويج، والملحمة الدرامية «القبطان الإنجليزي» ١٨٤٤ ألفها في مرض الموت، كان هدفه في الحياة تحرير العقل الإنساني والإنسانية كلها.

فرجن، شارل جرافيه، كونت دي: (١٧١٧ - ٨٧)، سياسي فرنسي، عينه لويس ١٦ وزير خارجيته ١٧٧٤ فأيد الثورة الأمريكية، سرًا في بادئ الأمر، ثم رسميًا بعد إبرامه تحالفًا مع الولايات المتحدة في فبراير ١٧٧٨، كان رئيس مندوبي فرنسا في مفاوضات الصلح بين بريطانيا، والولايات المتحدة وفرنسا، وإسبانيا.

فرجوسون، (السير) صمويل: (١٨١٠ - ٨٦)، شاعر ومؤلف إيرلندي، ألف عدة كتب قيمة في الآثار

المرصودة» ١٩٥٠، و«نوم المسجونين» ١٩٥١، ترجم كثيرًا من مسرحيات جان أنوي وجان جيرودو.

فربر، إدنا: (١٨٨٧ - ١٩٦٨)، روائية، وكاتبة مسرحية أمريكية، من أشهر رواياتها «عظيم للغاية» ١٩٢٤، و«سفينة العرض» ١٩٢٦، التي تحولت إلى مسرحية كوميدية موسيقية ناجحة بفضل موسيقى جيروم كيرن، اشتركت مع جورج كورفمان في كتابة مسرحيتي «عشاء في الساعة الثامنة» ١٩٣٢، و«باب المسرح» ١٩٣٦ وغيرهما.

فربيئة: نبات شجيري رقيق معمر، من جنس فربيئة (Verbena)، موطنه أمريكا، أزهاره جميلة جذابة مختلفة الألوان في عناقيد عريضة، أما الفربيئة ذات رائحة عطر الليمون فنبات آخر غير هذا النبات، اسمه ليبيا سيتريودورا (Lippia citriodora).

فرت، كارل جوزيف: (١٨٧٩ - ١٩٥٦)، سياسي ألماني، عين مستشار ألمانيا ١٩٢١، وتعهد بتنفيذ الالتزامات التي فرضتها معاهدة فرساي عليها، مثل ألمانيا مع وزير خارجيته راتناو، في مؤتمر جنوة ١٩٢٢، ووقع هناك معاهدة رابللو مع روسيا. عين وزير الداخلية (١٩٣٠ - ٣١)، فر من ألمانيا ١٩٣٣ ثم عاد إليها بعد الحرب العالمية ٢. وقف موقفًا مؤيدًا للاتحاد السوفيتي، ووحدة ألمانيا. نال جائزة ستالين للسلام ١٩٥٥.

فرتهايمر، ماكس: (١٨٨٠ - ١٩٤٣)، سيكولوجي ألماني، اكتشف ١٩١٢ ظاهرة «فاي» أو الحركة الظاهرية، وهي نوع من الخداع الإدراكي للحركة، وأدى هذا الكشف إلى نشأة مدرسة الجشطالت أو الصيغ، اهتم بدراسة عملية الإدراك والعمليات العقلية لحل مشكلة أو للتحقق من صحة فرض ما، أهم مؤلفاته: «التفكير المتج».

فرث، (السير) تشارلس هاردنج: (١٨٥٧ - ١٩٣٦)، مؤرخ بريطاني. قضى أغلب حياته يدرس التاريخ بجامعة أكسفورد حيث كان أستاذ التاريخ بها (١٩٠٤ -

الإيرلندية، منها «نفوش أوجهام فى إيرلندا وويلز واسكتلندا» ١٨٨٧، كان من أوائل الذين نظموا تاريخ إيرلندا فى شعر إنجليزى.

فرجون: انظر: فرشة.

فرجيل: (٧٠ - ١٩ ق م)، أعظم شعراء الرومان، كان أبوه مزارعاً فى مقاطعة مانتوا، عنى بتربية ابنه وتعليمه فى ميلان ونابلى وروما ثم استبقاه معه فى الريف ما يقرب من عشر سنوات قضاها فى تعلم شئون الفلاحة، وفى الدراسة ونظم الشعر، ثم عاد إلى روما (٤١ ق م)، حيث رحب به مايكناص نصير الحركة الأدبية، كما شجعه أغسطس وقربه إليه، ولم تمض أربعة أعوام حتى أتم نظم أشعاره الرعوية وديوانه عن الحياة الريفية، وقد تأثر فيهما بالشاعرين ثيوقريطس وهسيود، أما ملحمة الإنيادة فهى أروع مؤلفاته الأدبية، قلد فيها الإلياذة والأوديسة، وأهم ما يميز فرجيل عن سائر شعراء الرومان إيمانه بالأفكار التى تجول بخاطره وإتقانه صنعة الشعر بلا عمل، وتمكنه من اللغة، وبراعته فى استخدام الأوزان، واستمر تأثير أسلوب فرجيل الشعرى ظاهراً فى الأعمال الشعرية إلى عصر النهضة، كما أن داتى تأثر به كثيراً.

فرجيل، پوليدور: (١٤٧٠ - ١٥٥٥)، مؤرخ إيطالى، عنى بالدراسات الإنسانية، عمل أميناً للبابا ألكسندر ٦، وأرسل إلى إنجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية، حيث نال حظوة هنرى ٧، وشغل مناصب كنسية كثيرة، تجنس ١٥١٠ بالجنسية الإنجليزية، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى، عاد إلى إيطاليا قبل وفاته بضع سنوات، كتب مؤلفه الرئيسى باللاتينية، وهو ستة وعشرون جزءاً فى التاريخ الإنجليزى ١٥٣٤، وهو كتاب ذو أهمية خاصة فى تاريخ عهد هنرى ٧ إذ استند فيه إلى الوثائق والأنباء الصحيحة وتعليقاته الخاصة، ويعتبر هذا الكتاب بداية النقد الحديث للتاريخ.

فرجينيا، پوليدور: (١٤٧٠ - ١٥٥٥)، مؤرخ إيطالى، عنى بالدراسات الإنسانية، عمل أميناً للبابا ألكسندر ٦، وأرسل إلى إنجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية، حيث نال حظوة هنرى ٧، وشغل مناصب كنسية كثيرة، تجنس ١٥١٠ بالجنسية الإنجليزية، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى، عاد إلى إيطاليا قبل وفاته بضع سنوات، كتب مؤلفه الرئيسى باللاتينية، وهو ستة وعشرون جزءاً فى التاريخ الإنجليزى ١٥٣٤، وهو كتاب ذو أهمية خاصة فى تاريخ عهد هنرى ٧ إذ استند فيه إلى الوثائق والأنباء الصحيحة وتعليقاته الخاصة، ويعتبر هذا الكتاب بداية النقد الحديث للتاريخ.

فرجينيا: ولاية (١٠٥٧١٦ كم^٢، ح ٧٧٨٥٠٨٢ نسمة،

٢٠٠٨)، شرق الولايات المتحدة الأمريكية، كانت أولى الولايات الثلاث عشرة التى أسستها انجلترا فى أمريكا الشمالية، عاصمتها ريتشموند ومينائها الرئيسى هامبتون، كما أنها مركز للملاحة ولبناء السفن، تزرع الولاية القمح والتبغ والفول السوداني والتفاح، ومن أهم صناعاتها: منتجات الألبان، وصيد الأسماك والفحم، ومنتجات التبغ، والخشب والمنسوجات، والكيميائيات ومنتجات الأطعمة والأسمنت وبناء السفن. كانت جيمستون أول مستوطنة إنجليزية بأمريكا ١٦٠٧، كانت مقر مجلس شيوخ المدن، وهو أول مجلس نيابى أنشئ فى العالم الجديد، أصبحت فرجينيا مستعمرة ملكية ١٦٢٤، ولكن عم الاستياء نفوس الفلاحين من الناحية الاقتصادية فاندلعت بها فتنة بيكن ١٦٧٦، كما أبدت الولاية نشاطاً فى مقاومة الاستعمار البريطانى حتى قبل اندلاع الثورة الأمريكية، وانتخب سبعة من رؤساء الولايات المتحدة الاثنى عشر الأوائل من أبنائها، انضمت لحكومة التعااهدين ١٨٦١، وكانت مسرحاً لكثير من مواقع الحرب الأهلية، ازدهرت صناعاتها خلال الحربين العالميتين.

فرجينيا، شركة: أسسها البريطانيون ١٦٠٦ بمقتضى مرسوم ملكى، وذلك بقصد إنشاء مستعمرتين بأمريكا بين خطى عرض ٣٤ و ٤٥ درجة شمالاً. أعيد تسميتها ١٦٢٠ باسم مجلس نيو إنجلاند بواسطة مجموعة استثمارية بقيادة فرديناندو خورخيه.

فرجينيا، الغربية: ولاية (٦٢٦٢٩ كم^٢، ح ١٨١٤١٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٦٣ بوصفها الولاية ٣٥، عاصمتها تشارلستن، أولى الولايات فى استخراج أجود أصناف الفحم، تنتج المصنوعات الحديدية، والصلبة، والكيميائية، والزجاجية، والخشبية، بدأ استيطان الولاية بعد ١٧٣٠ وساعدت هزيمة الفرنسيين والهنود على زيادة عدد المستوطنين، كان غ فرجينيا جزءاً من ولاية فرجينيا، ولكن الاختلافات السياسية والاقتصادية بينها

فرخ أو قاروص: أسماك مختلفة، تؤكل، وأشهرها ما يتبع الفصيلة سيرانيدي وفصيلة سمك الشمس ستتراكيدى. والقاروص من أشهر أسماك البحر المتوسط، يصل إلى بحيرات الدلتا، ويصعد إلى النيل، واسمه العلمى: «مورونى لابراكس»، ومنه أنواع عديدة ببحار أمريكا وأوروبا.

فرخ متسلق: سمك من الجنس أناباس (Anabas)، شائك الزعانف، يشبه سمك الفرخ، يمضى على الأرض، ويعيش فى المياه العذبة بالهند وج فى آسيا، طول البالغ ح ٢٥ سم، بنى داكن، جامد الرأس، غليظ الجلد والحراشف، يمضى ويتسلق مستعيناً بذيله وزعانفه وأشواكها، يتنفس أكسجين الجو.

فرخة سلطانية: طائر من الفصيلة التفلقية من الكريكات، يكثر بالمناطق الحارة وما دونها، يتميز بطول الإصبع الوسطى، وكان كثيراً بمصر، ثم قل الآن، والفرخة السلطانية من أجمل الطيور، كبيرة الحجم، بيضا طيب المذاق، لونها بين أزرق وأخضر وبفسجى وأبيض، وهناك طائر آخر قريب لها هو الفرفور، برونزى، أخضر، ذو كنف زرقاء فاقعة، كثير التنقل.

فرخو، رودلف: (١٨٢١ - ١٩٠٢)، باثولوجى ألمانى من رواد الباثولوجيا الخلوية، أستاذ ومدير للمعهد الباثولوجى بجامعة برلين ١٨٥٦، له بحوث فى جميع فروع الطب تقريباً، وفى الأنثروبولوجيا، كان زعيماً لحزب التقدميين الأحرار المعارض لبسمارك. أنشأ ١٨٤٧ مجلة «سجل التشريح الباثولوجى والطب الإكلينيكى». له كتاب «الباثولوجيا الخلوية» ١٨٥٨.

فرد: اصطلاح يطلق فى الشعر على البيت الواحد، فيقال بيت فرد ويطلق فى النحو على المفرد.

فردان: مدينة (ح ٢٢٠٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم ميز، ش ق فرنسا، على نهر ميز، ضمت إلى فرنسا ١٥٥٢، وصارت بعد ١٨٧١ قلعة منيعة التحصين، وشهدت ١٩١٦ أطول وأشرس معركة جرت خلال الحرب العالمية ١، ومع أن القوات الألمانية انتزعت بعض

وبين الأجزاء الأخرى سببت احتكاكاً شديداً، فانسلخ الجزء الغربى عن الولاية فى أثناء الحرب الأهلية، وانضمت إلى الاتحاد كولاية مستقلة، بدأ نمو صناعاتها فى أواخر القرن ١٩، وزادت سرعة هذا النمو فى أعقاب الحربين العالميتين.

فرح، إسكندر: (شهر فى القرن العشرين)، صاحب فرقة تمثيلية، من أصل سورى، تلقى دراسته فى دمشق بمدرسة اليسوعيين، اشترك فى تمثيل أول مسرحية له فى حديقة عامة بدمشق، بتشجيع الحاكم التركى مدحت باشا، انتقل إلى بيروت، حيث حوكم لنزعته الاستقلالية، فرحل إلى مصر مع خليل القبانى، ألف تمثيلية خاصة بالقاهرة باسم «الجوق المصرى العربى»، ظلت تمثل ١٨ سنة. من أسرار نجاحه تقديمه مسرحية جديدة كل شهر تقريباً، كان من أبرز الممثلين فى فرقته الشيخ سلامة حجازى، ثم انفصل عنه مع خيرة الممثلين، وألف فرقة مستقلة فى دار التمثيل العربى ١٩٠٥، حاول إسكندر فرح أن يؤلف فرقة أخرى تقوم على التمثيل وحده دون الغناء، ولكن الإقبال عليها لم يكن كبيراً.

فرحات عباس: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، سياسى جزائرى، برز فى الحركة الوطنية فى أثناء الحرب العالمية ٢، أصدر بياناً فى ١٠ فبراير ١٩٤٣ طالب فيه بحياة قومية ديمقراطية للجزائر، وعرف أنصاره باسم أصدقاء البيان، اعتقل إثر مذبحة قسنطينة ١٩٤٥ ثم أطلق سراحه، أسس الاتحاد الديمقراطى لأنصار البيان الجزائرى ١٩٤٦ وتزعمه (١٩٤٦ - ٥٦)، انتخب عضواً بالجمعية التأسيسية الفرنسية ١٩٤٦، انضم إلى جبهة التحرير الجزائرى ١٩٥٥، رأس حكومة الجزائر المؤقتة التى تكونت فى القاهرة (١٩٥٨ - ٦١)، ورأس الجمعية التأسيسية (١٩٦٢ - ٦٣).

فرخ: سمك صغير بديع اللون، يوجد بالمياه العذبة فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، من أسماك الصيد، وهو نموذج لفصيلة كبيرة من أسماك شائكة الزعانف، يزن ح ٢ كجم، ولحمه لذيق.

من السلطان، ولجأ إلى الأمير شهريار حاكم طبرستان، وقدم له الشاهنامه، وهجا محمودًا بمائة بيت، ولكن الأمير نصحه بالصبر، وقال إن محمودًا سيرضى عنه، قيل: وندم محمود على ما كان منه، ويحث بصلة كبيرة للشاعر في طوس، ولكن الصلة دخلت من باب في المدينة، حين كانت جنازة الفردوسى تخرج من الباب الآخر. وكان الفردوسى يريد أن يجعل من صلة السلطان جهاز ابنته الوحيدة التى رفضت قبول الصلة بعد وفاة أبيها، فبنى بقيمتها رباط. والشاهنامه مترجمة إلى كثير من اللغات الأوروبية، ولها ترجمة ملخصة بالعربية أعدها البندارى فى القرن ٧ الهجرى، ونشرها عبد الوهاب عزام مع مدخل قيم ١٩٣١.

فردى، جوزى: (١٨١٣ - ١٩٠١)، أقوى عبقرية موسيقية أنجبها إيطاليا فى القرن ١٩، ولد من أبوين فقيرين، وظهرت موهبته الموسيقية فى طفولته، ووجد من يهتم برعايتها والسهرة عليها، حتى أتم دراسته الموسيقية فى ميلانو، وأخذ يلحن سلسلة من الأوبرات، ناهجًا فى ذلك أسلوب أسلافه ومعاصريه من نوابغ إيطاليا، أمثال بلىنى، وروسينى، وغيرهما، وكان يهتم بالشعر اهتمامه بالموسيقى، وأخذ الجمهور يستقبل أعماله فى تقدير وإعجاب، ثم ابتدع طريقًا آخر فى تلحين الأوبرات، فأنتج أوبراته الثلاث الخالدة: «ريجوليتو»، و «تروبادور»، و «لاترافياتا»، ثم لحن أوبرا «عايدة» بأمر من خديو مصر بمناسبة افتتاح قناة السويس، ومثلت لأول مرة فى دار الأوبرا بالقاهرة فى ١٨٧١، ثم لحن أوبرا «عطيل»، وقد لاقى فى حياته الكثير من التجيل حتى انتخبه الشعب عضوًا فى البرلمان الإيطالى.

فردية الأصابع: انظر: ثدييات.

فرديناند: ملوك إسبانيا: فرديناند ١ (الأكبر) (ت ١٠٦٥) ملك قشتالة (١٠٣٥ - ٦٥) وليون (١٠٣٧ - ٦٥) ابن شانجة ٣ النصارى، أنزل الأمراء العرب فى سرقسطة وباداهوث واشبيلية وطليلة إلى منزلة

الحصون الخارجية، إلا أن فردان نفسها صدت جميع الهجمات، وكان شعار الفرنسيين: «إنهم لن يعبروا». وتعد المدينة، والأراضى التى جرى عليها القتال، والمدافن الضخمة لقتلى المعركة، مزارًا وطنيًا، بها متحف حربى.

فردان، معاهدة: (٨٤٣)، قسمت بموجب هذه المعاهدة إمبراطورية الفرنجة بين أبناء الإمبراطور لويس ١ الثلاثة، فنال لويس الألمانى القسم الشرقى (ألمانيا)، وشارل ٢ الغرب (فرنسا)، والإمبراطور لوثير ١ الوسط (ولايات لوثارينجيا وبرجنديا، وبروفانس، وإيطاليا).

فردجريس: خللات النحاس القاعدية المخضرة اللون، وقد تكون خليطًا من خللات النحاس التى تتكون على سطح الصفائح النحاسية بعد معاملتها بالحمض، وهى سامة، تستعمل فى الطب، وملونًا أخضر، ومرسخًا فى الصباغة.

فردوس: كلمة فارسية الأصل بمعنى حديقة أو بستان، وتطلق فى المسيحية والإسلام على الجنة، وفى أساطير الشعوب القديمة تصوير لمكان أشبه بالحديقة، يحيا فيه الإنسان سعيدًا مرة أخرى، بعدما عانى من شقاء بسبب الآثام التى ارتكبها فى دنياه. ذكرت كلمة الفردوس فى القرآن الكريم مرتين، مرة وحدها: ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون: ١١)، ومرة مع جنات: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ الْفَرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧).

الفردوسى، أبو القاسم: (٩٣٢ - ١٠٢٠)، أكبر شعراء الدولة الغزنوية الفرس، ومن أشهر شعراء إيران، عرف بـ «الشاهنامه» - الملحمة التى تذكر أمجاد ملوك الفرس فى قرابة ستين ألف بيت - وهى تحوى قسمًا خرافيًا يتناول القصص الشعبى، وقسمًا تاريخيًا يتناول الدولة الساسانية، وحرص الفردوسى على تجنب استخدام الكلمات العربية فى الشاهنامه، أتم منظومته أيام السلطان محمود. وكان يأمل فى صلة كبيرة منه، ولكن اتهامه بالتشيع حمل محمودًا على أن يمنحه صلة ضئيلة، فاغتم وقسم هذه الصلة بين الحمامى والفقاعى، ثم ولى هاربا

الألبان، قسم مملكته بين أولاده الثلاثة، **فرديناند ٣** (١١٩٩-١٢٥٢) ملك قشتالة (١٢١٧-٥٢)، وليون (١٢٣٠ - ٥٢)، شن حروباً صليبية متوالية على العرب ورفع إلى مرتبة قديس في الكنيسة الكاثوليكية (١٦٧١)، **فرديناند ٤** (١٢٨٥ - ١٣١٢) ملك قشتالة وليون (١٢٩٥ - ١٣١٢) استولى على جبل طارق، **فرديناند ٥** أو **فرديناند الكاثوليكي**: (١٤٥٢ - ١٥١٦) ملك قشتالة وليون (١٤٧٤-١٥٠٤) وملك أراجون باسم **فرديناند ٢** (١٤٧٩ - ١٥١٦) وملك صقلية (١٤٦٨ - ١٥١٦) وملك نابلي (١٥٠٤ - ١٦) ابن يوحنا ٢ ملك أراجون، تزوج **فرديناند إيزابلا ١** ملكة قشتالة ١٤٦٩، وفي ١٤٧٤ تولى **فرديناند وإيزابلا** ملك قشتالة بالاشتراك وهكذا توحدت إسبانيا ما عدا نفاً ومملكة غرناطة الإسلامية، وعرف الملك وزوجته بالعاهلين الكاثوليكين، وبدأ العمل بهمة لجعل إسبانيا كلها مسيحية، ووقعت غرناطة في أيديهما ١٤٩٢، وفي السنة نفسها اتخذ **فرديناند وإيزابلا** خطوة أثرت كثيراً في رخاء إسبانيا، وذلك بطرد اليهود الذين رفضوا اعتناق الكاثوليكية من إسبانيا ونفذ مرسوم الطرد دون شفقة، وكان طرد المسلمين ١٥٠٢ أقل عتفاً، لأن كثيرين منهم تظاهروا بقبول الكاثوليكية فبقوا بالبلاد، وأقام الملكان الكاثوليكيان محاكم التفتيش بإسبانيا لتقوية الوحدة الدينية، ويعد عصرهما بالغ الأهمية في تاريخ العالم وتاريخ إسبانيا، ففي ١٤٩٢ رحل كرسوفر كولومبس تحت رعايتهما إلى كشف العالم الجديد، وفي ١٤٩٤ اقتسمت إسبانيا والبرتغال العالم غير المسيحي بمعاهدة تورديلاس، واستمر **فرديناند ٥** ينتهج سياسة أسلافه الاستعمارية، فقام بدور كبير في الحروب الإيطالية، وغزا قائده - جوثالو فرنانديز دي كوردوبا - نابلي ١٥٠٤ وانضم **فرديناند** لحلف كمبريه ١٥٠٨ ضد البندقية، ثم انضم للحلف المقدس ١٥١١ ضد فرنسا، وفي ١٥١٢ ضم معظم نفاً، وبعد موت **إيزابلا ١**، ١٥٠٤، احتفظ **فرديناند** بالإشراف على قشتالة، بصفته وصياً

على ابنته **جوانا**، وصار فيليب الأول زوج **جوانا** ملكاً لقشتالة ١٥٠٦ ولكنه مات في نفس السنة، واستمر **فرديناند** في وصايته على **جوانا** التي كانت قد جنت حتى موته، وترك إسبانيا موحدة - فضلاً عن نابلي وصقلية، وسردينيا، وإمبراطورية وراء البحار - لحفيده من **جوانا** وفيليب، وهو الإمبراطور شارل ٥، وقد بذرت في عهد الملكين الكاثوليكين بذور الانحلال الذي خيم على إسبانيا بعد ذلك، إذ قضيا على سلطة الأشراف والكورتيز وترك طرد اليهود، والبحث عن الذهب بأمريكا، وتحويل المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية إلى مراعي لتربية الأغنام، ومنح الامتيازات الكثيرة للكنيسة، كل هذا ترك آثاراً سيئة لا تزال إسبانيا تعاني منها حتى الآن، ومع ذلك فقد أصبحت إسبانيا في عهد فيليب ٢ قوة يعتد بها في الأطلنطي. وأهم منافس لفرنسا وإنجلترا في ميادين التجارة والاستعمار. **فرديناند ٦** (١٧١٢ - ١٧١٣ - ١٧٥٩) ملك إسبانيا (١٧٤٦ - ٥٩) ابن فيليب ٥ وماري لويز أميرة سافوي، أجبر زوجة أبيه إليزابيث فارنيزي على الاعتزال، أبقى إسبانيا على الحياد في أثناء حرب السنين السبع. **فرديناند ٧**: (١٧٨٤ - ١٨٣٣)، ملك إسبانيا (١٨٠٨ - ٣٣)، خلع أباه شارل ٤ ولكن نابليون أغراه بالقدوم إلى بايون حيث أجبره على التخلي عن العرش لشارل ٤ الذي أجبر بدوره على النزول عن حقوقه لنابليون ١٨٠٨، سجن في فرنسا حتى ١٨١٤ حين أعيد إلى العرش الإسباني، خيب أمل مؤيديه المتحررين بلغائه دستور ١٨١٢ فقامت ثورة ١٨٣٠ وأجبرته على إعادته، لكن التدخل العسكري الفرنسي (بموافقة الحلف المقدس) أعاد إليه سلطته كاملة، فألغى الدستور مرة أخرى، نبذ القانون السالي، لكي تخلفه ابنته **إيزابلا ٢**، فشبت الحرب الكارلية (انظر: كارليون)، فقدت إسبانيا في أثناء حكمه مستعمراتها في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. **فرديناند**: ملوك البرتغال: **فرديناند ١** (١٣٤٥ - ٨٣)،

منافسيه على العرش: جون ١ وجون ٢ اللذين كان يؤيدهما السلطان سليمان ١ العثماني، واحتفظ فرديناند بالمنطقة ش غ المجر، ولقب: الملك، ولكنه التزم بدفع الجزية للسلطان، وفي بوهيميا نشر فرديناند الإصلاح الكاثوليكي بقوة وأسس السلطة المطلقة لآل هابسبرج، بإلغاء معظم الحريات المحلية ١٥٤٧، وفي ألمانيا واجه حرب الفلاحين، وثورات أخرى وفاز في صلح أوجسبرج ١٥٥٥. حفيده فرديناند ٢ (١٥٧٨ - ١٦٣٧) خلف ابن عمه ماتياس ملكاً لبوهيميا ١٦١٧، والمجر ١٦١٨، وإمبراطوراً ١٦١٩، ثار عليه نبلاء بوهيميا ١٦١٩ لاشتطاطه في مقاومة البروتستانت وانتخا فريدريك ملك الشتاء، وبذلك بدأت حرب الثلاثين عاماً، وهزم فرديناند فريدريك ١٦٢٠، ونال قواده انتصارات باهرة، ولكن مرسوم الرد الذي أصدره فريدريك ١٦٢٩ أثار المعارضة من جديد، ويكاد يكون مؤكداً أن فرديناند حرض على قتل فالنتشتين ١٦٣٤، وبلغت الحرب نهايتها في عهد ابنه فرديناند ٣ (١٦٠٨ - ٥٧) الذي خلفه ملكاً للمجر ١٦٢٦ وبوهيميا ١٦٢٧ وإمبراطوراً ١٦٣٧، وفي عهده انقلبت عليه الحرب فقبل على مضض صلح وستفاليا ١٦٤٨.

فرديناند: (١٨٦١ - ١٩٤٨)، قيصر بلغاريا (١٩٠٨ - ١٨)، أمير من أسرة سكس - كوبورج - جوتا. انتخب أميراً لبلغاريا ١٨٨٧، خلفاً لالكسندر أمير باتبرج، انتهز فرصة ثورة تركيا الفتاة ١٩٠٨ لإعلان استقلال بلغاريا استقلالاً تاماً، والمناداة بنفسه قيصرًا، وانتصر ثم عاد فأضاع ما كسبه في حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، وفي الحرب العالمية ١ انضم لدول الحلف الثلاثي ١٩١٥، واضطر بعد انتصار الحلفاء ١٩١٨ للنزول عن العرش لابنه بوريس ٣، مات بألمانيا.

فرديناند: (١٨٦٥ - ١٩٢٧)، ملك رومانيا (١٩١٤ - ٢٧)، دخل الحرب العالمية ١ إلى جانب الحلفاء (١٩١٦)، وضم بسارابيا (١٩١٨)، وتدخل في المجر للقضاء على حكومة بيلاكون الشيوعية ١٩١٩، وحصل

لقب «بالوسيم، والمتقلب»، حكم (١٣٦٧ - ٨٣)، تزوج من ليونور تيليس، وهي نبيلة برتغالية، كانت قد ألغى زواجها بطريقة تثور حولها الشكوك، فكان لها تأثير سيئ على حكمه، دخل في حروب ثلاث فاشلة، ضد هنري ٢، وجون ١ ملك قشتالة، تخلى ١٣٨٢ عن حليفه يوحنا جون، وعقد صلحاً مع يوحنا ١ الذي زوجه من ابنته ووريثته بياتريس، وبذلك كادت البرتغال تضم إلى قشتالة بعد موته، لولا أن ثورة اندلعت وجعلت العرش من نصيب جون الأفيزي، (انظر: جون ١ ملك البرتغال). فرديناند ٢ (١٨١٦ - ٨٥)، أكبر أبناء فرديناند دوق ساكس - كوبورج - جوتا، كان ملكاً اسمياً على البرتغال (١٨٣٧ - ٥٥) لزوجاه من ماريا ٢.

فرديناند: ملوك الصقليتين: فرديناند ١ (١٧٥١ - ١٨٢٥)، أصبح (١٧٥٩) ملكاً على نابلي باسم فرديناند ٤، وعلى صقلية باسم فرديناند ٣، وخلف أباه الذي كان قد أصبح ملكاً لإسبانيا باسم شارل ٣، قوى نظام الحكم المطلق بتأثير الملكة ماري كارولين، والسير جون أكتون، وقضى على الجمهورية البارثينية ١٧٩٩، ولكن بعد انضمامه للحالف الثالث ضد نابليون ١ (١٨٠٥) خسر نابلي باستيلاء الفرنسيين عليها (١٨٠٦ - ١٥) وبعد عودته للحكم تسمى باسم فرديناند ١ ملك الصقليتين (١٨١٦) وحكم حكماً مستبدًا، فرديناند ٢ (١٨١٠ - ٥٩)، حكم (١٨٣٠ - ٥٩)، أمر في أثناء ثورات (١٨٤٨ - ٤٩) بقذف مسينا وبالرمو بالقتابل، فسمى سخرية «بالمملك بومبا».

فرديناند: أباطرة وملوك المجر وبوهيميا: فرديناند ١ (١٥٠٣ - ٦٤) الشقيق الأصغر للإمبراطور شارل ٥، نشأ بإسبانيا في بلاط جده فرديناند الكاثوليكي، ومنحه شارل النمسا ١٥٢١، ثم توجه ملكاً على ألمانيا ١٥٣١ وعهد إليه بشئون ألمانيا، ونزل له عن العرش ١٥٥٨ وورث فرديناند في الوقت نفسه المجر وبوهيميا من صهره لويس ٢ ملك المجر ١٥٢٦، وفي المجر، حارب

على ترانسلفانيا، وج ق المجر في معاهدات الصلح، وفي عهده أدخلت الإصلاحات الزراعية، والانتخاب العام، خلفه حفيده ميشيل.

فرديناند الكاثوليكي: انظر: فرديناند، ملوك إسبانيا.

الفرزدق: (٦٤١ - ٩٧٣)، همام بن غالب بن صعصعة، شاعر أموي، ولد ومات بالبصرة، من أسرة رفيعة المكانة، ذات مآثر ومفاخر، وكان غليظ القلب جاف الطباع، تغلب عليه أخلاق السادة الجاهليين، من كرم وفسق وزهو، عد نفسه المتكلم بلسان قبيلته، فجره هذا إلى بدء حياته بالهجاء في عهد الخليفة عثمان بن عفان، كما جره إلى الاشتباك مع جرير في قصائد هجائية طوال حياتهما، بدأها دفاعاً عن نساء قبيلته، تعرض لولاة العراق مادحاً وهاجياً وفق موقفهم من قبيلته تميم، مما أدى به إلى الحبس والنفي أحياناً، مدح الخلفاء الأمويين، ولكنه لم يكن شاعرهم إلا في عهد سليمان بن عبد الملك، وهو أحد الشعراء الثلاثة جرير والفرزدق والأخطل الذين عدهم النقاد فحول الشعر الأموي، تفوق في الفخر الذي كان يؤيده فيه تراث قومه المجيد، ونفسه المتمردة، ويتسم شعره بالجزالة، والقوة، والعبارة الملتوية، والأساليب النحوية الشاذة، طبع ديوانه وطبعت نقائضه مع جرير.

فرس: بلدة بالنوبة على الشاطئ الغربي للنيل، ش وادي حلفا، بها أطلال حصن من عهد سنوسرت ٣ ومعبد من عهد تحتمس ٣ وهيكل من عهد حتشبسوت وبقية من آثار حوى حاكم كوش في عهد توت عنخ آمون، ومعسكر وجبانة من العصر المروى.

الفرس الأعظم: في الفلك، كوكبة شمالية تقع ج غ المرأة المسلسلة، يمكن مشاهدة أربعة نجوم لامعة على هيئة مربع: ثلاثة منها تابعة، أما الرابع فهو ألمع نجم في المرأة المسلسلة، ألمع نجوم الفرس الأعظم هي: متن الفرس، ومنكب الفرس، وجناح الفرس، وبالكوكبة منزلتان قمرتان، هما: الفرغ الأول، والفرغ الثاني.

فرس النبي: حشرة من مجموعة المانتيدى التي تعتبر في

العادة فضيلة من رتبة مستقيمة الأجنحة، توجد في معظم البلاد الدافئة، جسمها مستطيل، لونه أخضر أو رمادي، وتحمل زوجين من الأجنحة، وعند وقوفها انتظاراً لفريستها ترفع رجليها الأماميتين، فتبدو كمن يرفع يديه توسلاً، وتاكل الإناث الذكور وغيرها من الإناث، ويوضع البيض في كتل تلتصق بأغصان النبات، ويتقف عن حوريات معدومة الأجنحة، وفي مصر نوعان كبيران، لونهما أخضر.

فرس النهر: حيوان ثديي، أكل عشب جنس هبوتوماس (Hippopotamus)، موطنه أفريقيا، قريب من الخنزير، قصير الأرجل، عريض الجسم، خشن الجلد، لونه بني أو رمادي، واسع الفم، قواطع وأنيابه السفلية أنياب كبيرة يتخذ منها العاج، يغشى الماء، ويأكل النباتات المائية، وفرس النهر القزم (جنس كيروبيسيس Choeropsis) يعيش في غرب أفريقيا فهو من حيوانات النيل، عرفه قدماء المصريين، وكان يصل حتى دمياط إلى القرن ١٧.

فرسان: أرخبيل صغير في البحر الأحمر، جزء من المملكة العربية السعودية ينقب فيه عن البترول.

فرسان: جنود مدربون على القتال على ظهور الخيل، تنظيم عرفه المصريون القدماء والاشوريون والفرس والإغريق والعرب، من مزايا الفرسان السرعة، ولكن كان يتغلب عليها فرق المشاة المنظمة، حتى استخدمت السروج وغيرها من عدة الخيل في أيام قسطنطين الأول، نجح في استخدامهما الهون والأفار والمجر والمغول في غاراتهم ضد شعوب أوروبا، وأكمل صورة للفرسان هم فرسان العصور الوسطى في أوروبا، والمماليك في الشرق العربي. قلت مزايا الفرسان على أثر اختراع البارود، ولكن ظلوا يستخدمون في إنزال الضربات السريعة الحركة، وفي الاستكشافات، وفي معارك الأراضي المكشوفة. كان الفرسان أهم عناصر المقاتلين في عدة حروب: كالحرب الأهلية الأمريكية. أخذ استخدامهم يقل في أثناء الحرب العالمية الأولى، حين

٢٠٠٠٠ عضو، انحلت الطائفة فيما بعد لاطراد انتصارات الاتحاديين في الحرب الأهلية.

فرسان الداوية: انظر: فرسان الهيكل.

فرسان مستشفى القديس يوحنا أو الاسبتارية: أعضاء الهيئة العسكرية الدينية التابعة لمستشفى القديس يوحنا المقدس، ويعرفون أحياناً بفرسان القديس يوحنا، أو بفرسان بيت المقدس، وسماهم العرب: الفرسان الاسبتارية، وقد نشأت الهيئة من مستشفى أسس في القرن ١١ للعناية بالحجاج في الأراضي المقدسة، وعندما أعيد تكوين فرقة الفرسان على أساس عسكري لم تلبث أن ازدادت ثروتها وسطوتها، وأنشئت على غرارها مؤسسات أخرى لمساعدتها في أوروبا كلها، وقد اشترك فرسانها مع زملائهم ومنافسيهم فرسان الهيكل أو الداوية في جميع حروب المملكة اللاتينية والصليبيين، وبعد استيلاء العرب على بيت المقدس ١١٨٧ انتقل الاسبتارية إلى عكا، ثم إلى قبرص ١٢٩١، وفتحتهم لجزيرة رودس ١٣١٠، ونتيجة لما جلب انحلال الفرسان الداوية عليهم من فوائد مادية، بدأوا عهداً تعاظمت فيه قوتهم وسطوتهم، وبدأوا يعرفون بفرسان رودس، وسيطروا على البحر المتوسط، وتمكنوا من وقف غزو المسلمين لأقطار أوروبية، بل أخذوا يلجأون هم أنفسهم إلى الغزو البحري، ودافعوا ببطولة عن رودس تحت إمرة بيير دوبوسون ضد محمد ٢ (١٤٨٠)، لكنهم اضطروا إلى الاستسلام لسليمان ١ (١٥٢٢)، فمنحهم الإمبراطور شارل ٥ (١٥٣٠) جزيرة مالطة التي أصبحت مقرهم الرئيسي، ودافعوا عن هذه الجزيرة ببطولة تحت إمرة جان دي لافالت ضد الأتراك الذين ظلوا يهددونهم تهديداً قوياً حتى معركة ليبانتو ١٥٧١، ومنذ هذا الوقت واصل فرسان مالطة أعمال الإحسان في المستشفيات، متمتعين بسلم نسبي، إلى أن استولى نابليون على مالطة ١٧٩٨، ولا تزال بقايا من هذه الهيئة في أوروبا، وأعاد البابا ١٨٧٩ منصب الرئيس الأعلى للاسبتارية، ولكن علاقة الهيئة الجديدة بفرسان مالطة القدماء غدت واهية.

بدأت الدبابات والعربات المصفحة تحل محل الفرسان في المعركة، فلم يستخدموا خلالها إلا في نطاق ضيق جداً، كالقتال في الأراضي الجبلية مثلاً، أبطلت جيوش كثيرة استخدامهم، وألغت الولايات المتحدة سلاح الفرسان كسلاح مستقل (١٩٤٦)، كما ألغته أو خفضت عدده بلاد أخرى.

فرسان الاسبتارية: انظر: فرسان مستشفى القديس يوحنا.

فرسان تيوتون: طائفة عسكرية دينية ألمانية، تأسست (١١٩٠-٩١) في البلاد المقدسة، على نمط جماعتي فرسان الهيكل وفرسان الاسبتارية، ذاع أمر هذه الطائفة عندما قامت بغزو بروسيا الوثنية ١٢٢٦، وكانت أراضيها الواقعة على البلطى تخضع للسيادة الاسمية للبابا في بادئ الأمر، لكن بولندا استولت على بعض مناطقهم ١٤٦٦، فخضعوا للسيادة البولندية، اتحدوا مع الفرسان الليفونيين (١٢٣٧ - ١٥٢٥)، وبعد أن أبادوا سكان بروسيا الأصليين تقريباً أسكنوا فيها جاليات ألمانية، كان المقر الأول للفرسان في مارينبورج، ثم في كينجزبرج بعد ١٤٦٦، وفي ١٥٢٥ اعتنق رئيسهم الأعلى البرت براندنبيرج البروتستانتية، ونقل مقر الطائفة إلى دوقية بروسيا الوراثية، واستمرت الطائفة تقيم بألمانيا الكاثوليكية حتى ١٨٠٥، ثم أحييت في النمسا كطائفة فخرية، ولباس الفرسان طيلس أبيض، عليه صليب أسود مطرز بالذهب.

فرسان الحلقة الذهبية: فرقة سرية تألفت من أهل الجنوب الذين كانوا يعطفون على أهل الشمال في الحرب الأهلية الأمريكية، تأسس أول «مقل» لها ١٨٥٤ في سنسنتي، ومدوا نشاطهم إلى ولايات كنتكي، وإنديانا، وأوهايو، وإلينوى، وميسوري، وأغلب أعضائها يتألفون من الديمقراطيين المحبين للسلام، وفي ١٨٦٣ سميت: طائفة الفرسان الأمريكيين، وأطلق عليها ١٨٦٤ اسم طائفة فرسان أبناء الحرية، كان عدد الأعضاء في ١٨٦٤ يزيد على

وسقطت عكا ١٢٩١، وانسحب الاستباريون والداوية إلى قبرص، ثم تخلت هيئة الداوية عن صفتها الحربية الرئيسية، وكان أفرادها قد أصبحوا حتى فى القرن ١٢ صيارفة أوروبا، بفضل الأموال الطائلة التى أغدقت عليهم، وكانت مؤسساتهم فى انجلترا وفرنسا بوجه خاص عديدة ومزدهرة، وأصبحت مقارهم بيوتات العالم المالية، وقد زادت هذه السيطرة المالية من قوتهم، وأثارت عليهم حسد الأمراء والملوك. ومما زاد الطين بلة، ابتعاد الداوية عن المبادئ القومية، فساقوا أنفسهم إلى التهلكة، وحقد عليهم فيليب ٤ ملك فرنسا لسيطرتهم المالية، وارتكابهم لجرائم عديدة، فاضطهدهم (١٣٠٨ - ١٤)، وبإعدام الرئيس الأعلى لفرسان الهيكل، جاك دى مولاى ١٣١٤، انصرفت حياة هذه الطائفة.

فرساوى أو حامل رأس الغول: فى الفلك، كوكبه شمالية، تقع فى الطريق اللبنية على مقربة من كوكبة ذات الكرسي، من نجومها الغول، وهو نجم متغير الضوء من نوع المزدوجات الكسوفية والمجمع نجومها يسمى المرفق، وبالكوكبة عنقود نجومى مزدوج ويتشعب منها كل عام رذاذ من الشهب يسمى الفرساويات وذلك لبضع ليال من ١٠ أغسطس بعد منتصف الليل، وفى ١٩٠١ ظهر فيها نجم لامع جديد.

فرساي: مدينة (ح ٨٤٩٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ايفلين ش وسط فرنسا، ج غ باريس، بدأ ١٦٦١ لويس ١٤ تشييد قصر فرساي الذى شيده لويس لى فوجول مانسار، كما كان شارل لبران رئيس المزخرفين، وصمم لينوتر الحدائق بنافوراتها وتماثيلها الرائعة، ونقل إليه لويس ١٤ بلاطه ١٦٨٢، غير أن إضافات كثيرة قد ضمت إليه وبخاصة قصرى التريانون الصغير والكبير، وأكرهت الثورة الفرنسية لويس ١٦ على الانتقال لقصر التويلرى بباريس ١٧٩٠. حول لويس فيليب القصر إلى متحف وطنى، والمدينة تعتبر مركزاً سياحياً هاماً فى فرنسا.

فرسان الهيكل أو فرسان الداوية: الهيئة العسكرية الدينية التابعة لفرسان المسيح الفقراء الذين كانوا يعرفون فى العصور الوسطى أيضاً بفرسان هيكل سليمان، نسبة إلى مقرهم بيت المقدس. وقد عرفوا فى الكتب الدينية التى ترجع لعصر الحروب الصليبية باسم الداوية. وهى كاليشيات العسكرية الأخرى مثل فرسان مستشفى القديس يوحنا والفرسان التيوتون. تألفت خلال الحروب الصليبية، وكانت النواة الأولى للهيئة فرقة تألفت من تسعة فرسان اجتمعوا ح ١١١٨ برباية هيو دى باين لحماية الحجاج إلى الأماكن المقدسة المسيحية. وازداد عددهم تدريجياً. واتخذوا لأنفسهم قانون طائفة الرهبان البندكتيين، ومنحوا مرقراً فى بيت المقدس يجاور البناء الذى كان يدعى هيكل سليمان. وانضم كثير من النبلاء الشباب إلى هذه الهيئة التى بدأت فقيرة جداً. ثم سرعان ما أخذت تتلقى منحاً من إقطاعات ومال من جميع أنحاء أوروبا. فأصبحت فى مدة قصيرة من أقوى المنظمات العسكرية الأوروبية. واكتسب الداوية شهرة عظيمة بفضل إعلانهم أن هدفهم الأمثل هو حماية المسيحية، وبفضل انتصاراتهم العسكرية، إذ أثبتوا شجاعتهم فى جميع الحروب التى قامت بها المملكة اللاتينية. ولعبوا دوراً هاماً فى الصراع بين الصليبيين والمسلمين. وقد قامت منذ وقت مبكر منافسة مستمرة بينهم وبين الاستبارية، وكان فرسان الداوية مسئولين عن قلعة غزة التى سقطت فى يد السلطان نور الدين محمود، ثم استعادوها منه، غير أن فتوح صلاح الدين الأيوبي أكرهت الداوية، كما أكرهت الاستبارية، على الجلاء عن بيت المقدس، وبعد أن فتحت عكا، استقر الفرسان فيها، ولعبوا دوراً هاماً فى الحرب الصليبية الثالثة، وأخذ نصيب فرسان الداوية والاستبارية والتيوتون من محاربة العرب يطرد أزدباداً، حتى كادوا ينفردون به دون الصليبيين المتأخرين، لكن هذه الهيئات وقعت فريسة التنافس المدمر فيما بينها، وأخذ المسلمون يستعيدون جميع الأراضي المقدسة،

فرساي، معاهدة: اسم لعدة معاهدات وقعت بقصر فرساي، لمعاهدة ١٧٨٣ (انظر: باريس، معاهدة ١٧٨٣)، وبمقتضى معاهدة ١٨٧١ التى أنهت الحرب الفرنسية البروسية التى أعقبتها معاهدة فرانكفورت تنازلت فرنسا عن معظم الألزاس وجزء من اللورين إلى ألمانيا، وقبلت دفع ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار تعويضاً لها، ومعاهدة ١٩١٩ أبرمت بين الحلفاء فى الحرب العالمية ١ (باستثناء روسيا)، وألمانيا، وقد تمخضت عنها نتائج مؤتمر صلح باريس (١٩١٨ - ١٩)، كان الأربعة الكبار بالمؤتمر، الرئيس وودرو ولسن (الولايات المتحدة)، وكليمنصو (فرنسا)، ولويد جورج (بريطانيا)، وأورلاندو (إيطاليا)، واضطر ولسن إلى التخلي عن مبادئه الأربعة عشر، لكنه نجح فى إنشاء عصبة الأمم، لم تشترك ألمانيا فى المفاوضات لكنها قبلت المعاهدة رغم احتجاجاتها، فقبلت دفع التعويضات الحرية وأعدت الألزاس إلى فرنسا، وتنازلت عن جزء كبير من بروسيا لبولندا، ووافقت على إجراء استفتاء بين سكان سيليزيا العليا لتقرير مصيرهم، وكذلك ش سلزفنج، وأوبين والمندى ووضع منطقة سار تحت الإدارة الفرنسية ووضع المستعمرات الألمانية تحت إشراف عصبة الأمم، وجعل دانزج مدينة حرة، وتحديد الجيش والتسليح الألمانى، واحتلال الحلفاء لمنطقة راينلاند ونزع سلاحها، رفض مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة التصديق على المعاهدة ثم نقض هتلر معظم شروط المعاهدة بعد ١٩٣٥.

فرسسينجتوركس: (ت ٤٦ ق م)، زعيم الغال فى ثورتهم على روما التى أخضعها يوليوس قيصر فى ٥٢ ق م، وأعدم الزعيم المذكور بعد عرضه فى موكب النصر. فرشاة أو فرجون: أداة تستخدم لتوزيع سائل أو معجون على سطح شئ ما، أو لإزالة القاذورات عنه، وتصنع الفرشاة من مختلف أنواع الشعر، وأكثرها يصنع من شعر الخنزير الذى تنتجه الصين وروسيا، ويمتاز بشق طولى بطرف الشعرة يساعد على حمل الدهان، ويمتاز

بمرونة خاصة، أما فرش الرسامين فتصنع من الشعر الناعم، وتصنع بعض الفرش من شعر ذيل الجمل ذى السمانين الذى يقطن سيبيريا، أما فرش التنظيف فتصنع من ألياف نباتات الصبار المكسيكى، وألياف النخيل، وبعض نباتات أمريكا الجنوبية، وجذور نبات الأرز، والفرش بسيطة إذا حوت نوعاً واحداً من الشعر، ومركبة إذا حوت أنواعاً مختلفة، ويثبت الشعر بواسطة مادة لاصقة، أو بتشيته فى ثقب بالفرشاة، مع ربط نهاياته بالسلك، أو غمسه فى القار، ويوجد نوع من الفرشاة به محرك كهربائى لإدارتها.

فرشته، محمد قاسم هندوشاه: (١٥٥٢ - ١٦٢٣)، مؤرخ إيرانى، كتب تاريخ الهند من الفتح الإسلامى، من عدة مصادر مفقودة ومراجع كثيرة.

فرشفيلد، دوجلاس وليم: (١٨٤٥ - ١٩٣٤)، مستكشف ومتسلق جبال بريطانى، قام برحلات ارتيادية لتسلق جبال القوقاز وجبال الهمالايا وغيرها، من أهم كتبه «ارتياد القوقاز» ١٨٩٦، و «الألب الإيطالية» ١٨٧٥.

فرشمورتى، ميشيل: (١٨٠٠ - ٥٥)، من أعظم شعراء المجر، وصاحب أسلوب نظم جديد يجمع بين تأثير المدرسة الوطنية والمدرسة الكلاسيكية. أشهر مؤلفاته قصائده الغنائية الوطنية، منها «النداء» ١٨٣٧، ومن أعظم مؤلفاته ملاحمه: «هروب زالان» ١٨٢٥، و «ارلان» ١٨٢٥، وغيرهما، كما ترجم «الف ليلة ومسرحيات لشكسبير.

فرصة: فى الرياضيات، انظر: احتمال.

فرض: انظر: واجب.

فرعون: كلمة منحوتة من اللفظين المصريين «بر - عو» أى «البيت الأعظم» كانت علماً على القصر الملكى منذ أيام الدولة القديمة، ثم أصبحت علماً على ملوك مصر منذ الألف الأولى ق م، تردد ذكر هذه الكلمة فى «التوراة» وبخاصة سفر «الخروج» ثم فى غير مكان من القرآن الكريم.

روايات ملحمة نالت شهرة عالمية، غادر النمسا بعد الاحتلال النازي لها، وقصد فرنسا، وبعد سقوطها ١٩٤٠ لجأ إلى الولايات المتحدة، وظل فيها حتى وفاته، يشمل إنتاجه المسرحي: «أغنية العنز» ١٩٢١، و «بولس بين اليهود» ١٩٢٦، و «مملكة الرب في بوهيميا» ١٩٣٠، ورواية «موزا داج والأيام الأربعون» ١٩٣٣، و «أغنية برناديت» ١٩٤١.

فرفورد، هنريك فرنش: (١٩٠١ - ٦٦)، زعيم سياسى من جمهورية جنوب أفريقيا، ولد فى هولندا، ونشأ فى جنوب أفريقيا، درس فى جنوب أفريقيا، وأكمل دراسته فى ألمانيا، عمل أستاذاً لعلم النفس والاجتماع فى ستلنبوش، ورئيساً لتحرير «ترانسفال» ١٩٢٧، وكانت مقالاته معادية للبريطانيين والأفريقيين واليهود. انتخب عضواً بمجلس الشيوخ ١٩٤٨، وأصبح وزيراً لشئون الوطنيين ١٩٥٠، انتخب عضواً بالبرلمان ١٩٥٨، وتولى رئاسة الحكومة (١٩٥٨ - ٦٦). أصبحت جنوب أفريقيا جمهورية فى عهده ١٩٦١، من أشد أنصار الأبارتهيد، اغتيل فى سبتمبر.

فرفير: صخر نارى يتكون من بلورات كبيرة مطمورة فى وسط بلورات دقيقة، ويمتاز باللون الأرجوانى القاتم أو الفرفيرى، يسمى أحياناً بالصخر السماقى، نسبة إلى جبل السماق، حيث توجد أنواعه المشهورة بكثرة.

فرقاطة: أطلق فى الأصل على سفينة طويلة ضيقة الشكل، عرفت فى البحر المتوسط، تشق الماء بوساطة مجاذيف أو أشعة مربعة، امتازت الفرجاطة بالسرعة، وكانت ذات طابقين تطلق منهما المدافع. يطلق الاسم اليوم على نوع من السفن الحربية، حمولة الواحدة منها تعادل تقريباً حمولة المدمرة.

فرقة: وحدة كبيرة من الجنود فى الجيش الرومانى. عرفت باسم «الجيون»، يتراوح عددها بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠، كانت تقسم فى عصر يوليوس قيصر إلى كهورتات، وهذه بدورها إلى ستوريات، وتؤلف الفرقة

فرغانة، وادى: إقليم بوسط آسيا فى جمهوريات أوزبكستان وطاجكستان وقرغيزستان، توجد جبال فرغانة (وهى فرع من مجموعة تين شان الجبلية) ش ق، بعض أجزاء الوادى صحراوى وبعضها الآخر زراعى، مزدحم بالسكان يعتمد على الرى (القطن والكروم والفواكة)، أهم المدن كوكند، اشتهر الوادى منذ العصور القديمة بالزراعة، وإنتاج الحرير، قامت فيه مراكز تجارية قديمة، منها مارجلان، وأوش. حمل العرب إليه الإسلام فى القرن ٨، وخضع الوادى لحكم ملوك خوارزم (القرن ١٢ - ١٤) وجنكزخان، وتيمورلنك، ثم خانات أوزبك الخوقنديين (القرن ١٦ - ١٩)، ثم استولى عليه الروس ١٨٧٦.

الفرغانى: (القرن ٩)، أبو العباس أحمد، فلكى عربى، عاش فى عصر المأمون، ويعد واحداً من كبار زمانه، له كتاب «الحركات السماوية وجوامع علم النجوم» الذى ترجم إلى اللاتينية (القرن ١٢)، وكان أثره كبيراً فى نهضة الفلك بأوروبا، قام بتعيين أبعاد وأقطار الكواكب، أشرف على تركيب مقياس النيل بالفسطاط ٨٦١.

فرغمان أو برشمان: جلود الحيوان الناقصة الدباغة، التى تستخدم مادة للكتابة عليها، وهى أكثر تحملاً للاستعمال من أوراق البردى، وأكثر قابلية للطى على هيئة كتاب، قل استخدامها بعد ظهور الطباعة فى أوروبا. وكانت الجلود تنقع فى الماء، وينزع عنها الشعر باستخدام الحجر الجيرى، ثم تكشف وتغسل وتشد وتجفف وتدعك بالطباشير، وفى المحفوظات الهامة كان يستخدم نوع من جلود الخراف، وما زالت الجلود تستخدم فى بعض الوثائق والشهادات، وفى تجليد الكتب، وأغطية المصاييح، والطبول والدفوف، استمد الاسم من برجام حيث كانت تصنع فيها ح القرن ٢ ق م.

فرفل، فراتنس: (١٨٩٠ - ١٩٤٥)، روائى وكاتب مسرحى وشاعر نمساوى، ولد ببراج، عبر عن فلسفته الصوفية، وإيمانه بأخوة البشر، فى شعره الغنائى، وفى مسرحيات تعبيرية، وأخرى على الطراز التقليدى، وفى

حياته بائساً منحللاً، مكباً على الأدب البوهيمي الذي كان سائداً في بعض دوائر باريس البوهيمية، وعندما تزوج وضع حداً لبؤسه، وبدأ حياة جديدة، زار إنجلترا وبروكسل مع صديقه رامبو، وفي بلجيكا أطلق الرصاص على صديقه، فأصيب أصابة خطيرة، وسجن فرلين ستين، وفي السجن عاد إلى عقيدته الكاثوليكية، ونظم بعض الأشعار النبيلة السامية الصادرة عن عاطفة دينية صادقة، وتبع ذلك مقطوعات المسماة «قصص بلا ألفاظ» ١٨٧٤ التي جعلته في طليعة الشعراء الرمزيين. تتميز أشعاره بالموسيقى العذبة، والعواطف الجياشة، والكآبة التي تملأ النفس سائماً، امتلأت الفترة الأخيرة من حياته بالأحداث الشائنة، والأعمال المخزية، التي جعلته يستسلم للسكّر والعريضة، ويعانى من الفقر، وفي هذه الفترة نظم ديوانين من الشعر، هما: «فيما مضى» ١٨٨٤، و «الأشياء المتناظرة» ١٨٨٩.

الفرما، تل: أنقاض مدينة فرعونية مندثرة، اسمها بالقبطة فرومى وأسماءها الرومان بيلوز أو بيلوزيوم، موقعها على بعد ٢٣ كم ش محطة الطينة، بين بورسعيد والإسماعيلية، كانت في زمان الفراغة من حصون الدفاع عن حدود مصر الشرقية، وفيها دارت أعنف المعارك حين غزاها طاغية الفرس قميّز (٥٢٥ ق م)، بنيت أشهر قلاعها في أوائل أيام الفرس، ثم جدد فيها الرومان، وبالقرب منها أطلال قلعة قديمة ظلت حتى آخر القرن ١٨ منفى للعصاة من أهل مصر.

فرمانا: إقليم (١٦٩٩ كم^٢، ح ٦١٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إيرلندا الشمالية أهم مدنه انسكيلن، يقسم نهر ارن الإقليم إلى نصفين متساوين تقريباً. معظم السطح كثير التلال. وتربى في الإقليم الماشية. يصدر الزبد والبيض والشوفان، وتقوم به صناعة الفخار والتيل، ويستخرج منه الحجر الجيري والحجر الرملي. تضاعف عدد السكان خلال الأعوام المائة الماضية بسبب مجاعة البطاطس في القرن ١٩.

فرمة الخرسانة: غلاف مؤقت تصب فيه الخرسانة لتتخذ

أصلاً من المشاة الثقيلة المدرعين المزودين بالعتاد وأدوات المعسكر، أسهموا في الفتوح الرومانية، ثم فقدوا مناعتهم ضد قوات الفرسان السريعة الحركة، وفي حروب العصابات. والفرقة اليوم في الجيش الحديث، تؤلف أكبر وحدة يمكن أن تضطلع بدور هام في القتال. الفرقة الأجنبية: فرقة مشاة فرنسية من المتطوعين، أنشئت ١٨٣١ لفتح الجزائر التي أصبحت مقراً لها، ومعظم المتطوعين من الأجانب، وكان للفرقة أهميتها في التوسع الاستعماري الفرنسي، وقد قاتلت بشجاعة في الحرب العالمية ١، ولكنها حلت في الحرب العالمية ٢، ثم أعيد تنظيمها ١٩٤٦ حيث حاربت في الهند الصينية حتى ١٩٥٤، ثم في الجزائر. انتقل مقرها ١٩٦١ من الجزائر إلى جنوب مارسيليا ووزعت قواتها في مناطق مختلفة في العالم.

الفرقة الأمريكية: جمعية قومية تضم المحاربين القدماء في الحربين العالميتين، تأسست بباريس ١٩١٩، وتعد أعظم اتحادات المحاربين القدماء، ذات تأثير خطير في الحياة القومية الأمريكية، وقد أسهمت بقدر كبير في الخدمة الاجتماعية، ولاسيما في مجال العناية بالأطفال، وقد حصلت على بعض الامتيازات للجند القدماء.

فرقدان: في الفلك، انظر: الدب الأصغر.
فرقع لوز: خنفساء كبيرة، طولها ح ٤,٥ سم، اسمها العلمي: اجريينس نوتودنتا، لونها بني مائل إلى السواد، تحدث عند القبض عليها صوتاً خاصاً يخرج من احتكاك مقدم الصدر بالغمدين، ولذا أطلق عليها اسم فرقع لوز، تعرف يرقاتها بالديدان السلوكية، وهي تعيش في الأرض، وتتغذى على جذور النباتات عند إنباتها، وتسبب تلفاً للدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطا وغيرهما.

فركتوز أو ليفيولوز أو سكر الفواكه: يوجد في العسل والفواكه، أحلى من سكر القصب، وهو كربوهيدرات، له نفس الصيغة الكيميائية للجلوكوز.

فرلين، پول: (١٨٤٤ - ٩٦)، شاعر فرنسي، عاش

بإيطاليا، ودرس الفيزيكا في جامعاتها، قدم إلى أمريكا ١٩٣٩، وعين أستاذًا للفيزيكا بجامعة كولومبيا وشيكاغو، نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٣٨، لبحوثه ودراساته على النشاط الإشعاعي، وقد ساعدت بحوثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية ٢، وكان أول من افترض وجود الجسيم الذرى المسمى «نيوترون»، اكتشف العنصر رقم ٩٣، المسمى الآن نبتونيوم.

فرميسر، يان أو يوهانس: (١٦٣٢ - ٧٥)، من أبرز المصورين الهولنديين، لم يحظ بشهرة كبيرة في أثناء حياته القصيرة، لكنه يعتبر الآن من أهم الفنانين الهولنديين، خاصة في استخدام الألوان، برع في تصوير المشاهد داخل المساكن، كسيدة المنزل أو خادمته، كان يعمل ببطء فيستغرق إنتاجه وقتًا طويلاً، يقل ما خلفه عن ٤٠ لوحة، يتسم فنه بالدقة في توزيع الأضواء والظلال.

فرن: توجد من الأفران جملة أنواع، تختلف أشكالها باختلاف استخدام الحرارة المتولدة فيها، وأكثر الأفران انتشاراً غلايات البخار بالمصانع والقاطرات البخارية، وفي صناعات استخراج المعادن، توجد الأفران العالية الحرارة، كتلك المستخدمة لاختزال خام الحديد، وذلك بواسطة احتراق فحم الكوك، مع بعض العناصر، فينتج الحديد الزهر، كما توجد أفران بسمير لإنتاج الصلب من الحديد الزهر الذى ينتج بالفرن العالى، وذلك بأن يدفع تيار من الهواء (أو الأكسجين) فى السبكة المنصهرة، فيتأكسد الكربون منها منتجاً حرارة شديدة، ويتبقى الصلب، وينتج الصلب أيضاً فى أفران سيمز مارتن ذات البوتقة المعرض سطحها للهبة، وينتج كذلك بالأفران الكهربائية التى تستخدم عادة لصناعة الأنواع الممتازة من الصلب، وتنتج الحرارة فى مسخنات المقاومة التى توضع فى طريق التيار الكهربائى، ويكون ذلك إما بواسطة إحداث شرارة كهربائية بين القطب الموجب والقطب السالب، أو بإمرار التيار الكهربائى فى خليط من

الشكل المطلوب. تصنع الفرمة من الخشب أو الصاج، وتستخدم الفرم الصلب فى أعمال المجارى والأعمدة الدائرية، وتدهن بالزيوت لمنع التصاق الخرسانة بها بعد الصب.

فرملة أو كمأحة: جهاز لخفض حركة الأجسام الميكانيكية، ويستخدم الاحتكاك لمقاومة الحركة وتحويل طاقة الحركة إلى حرارة. والأنواع البسيطة قطع خشبية تضغط محيط العجلات خلال مجموعة أذرع أو حبال تلف حول الأعمدة ثم تربط بالفرامل، أو شرائط معدنية حول العجلات تحركها مجموعة أذرع، وكمأحة القدم الميكانيكية فى السيارات تتحكم فى شرائط معدنية حول طارة على محور العجلات، وكمأحة الطوارئ تضغط كسلاً من داخل الطارة إلى الخارج، وتنقل القوة إلى الكمأحة خلال روافع أو أسلاك أو أسطوانة هيدروليكية، وتستخدم الكمأحة الهيدروليكية فى السيارات، والهوائية فى المركبات الحديدية والسيارات العامة والجرارات. وتستخدم المحركات الكهربائية وسيلة لوقف الآلات الكهربائية.

فرموزة: انظر: تيوان.

فرمونت: ولاية (٢٤٨٨٧ كم^٢، ح ٦٢١٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية، قبلت فى الاتحاد ١٧٩١ بوصفها الولاية ١٤، عاصمتها مونبليه، العمل الرئيسى للسكان صناعة مستخرجات الألبان، وتقوم بها زراعة القمح، والشعير، والبطاطس، والتفاح، وتعددين الجرانيت، والحجر الجيرى، والطلق، والسليت (الاردواز)، وصناعة الآلات، وقطع الأحجار، والمنتجات الخشبية، وصناعة الورق، والمنسوجات، وهى كذلك منطقة سياحية صيفاً وشتاء. كان شميلان أول رجل أبيض يدخلها ١٦٠٩، استوطنها الانجليز ١٧٢٤، أعلنت فرمونت استقلالها ١٧٧٧، وكانت سنت أوليتز وهى إحدى مدنها، مسرحاً لهجوم التعاهدين فى الحرب الأهلية ١٨٦٤.

فرمى، إنريكو: (١٩٠١-٥٤)، فيزيقى أمريكى، ولد

فرناتسكى، فلاديمير إيفانوفتش: (١٨٦٣ - ١٩٤٥)، عالم روسى ابتكر طريقة لتقدير عمر الصخور والخامات المعدنية بقياس معدل نشاطها الإشعاعى، شهر ببحوثه فى علم المعادن، والكيمياء الأرضية، وتآصلية المركبات الكيميائية.

فرنانديز دى كوردوبا، جونسالو: (١٤٥٣ - ١٥١٥)، قائد إسباني، يعرف بالضابط الكبير، اشترك فى فتح غرناطة وطرد الفرنسيين مرتين من نابلى (١٤٩٥ و ١٥٠٣)، أول نائب ملك إسباني فى نابلى.

فرنانديز دى كوردوبا، فرنسيسكو: (ت ١٥٢٦)، فاتح إسباني، أوفده بيدرو أرياس ١٥٢٤ لينتزع نيكاراغوا من جونثال دى أفيلا، ولكنه سعى ليظفر بالأرض لنفسه، فباغته قائدة القبض عليه، وأعدم.

فرنانديز دى موراتين، ليساندرو: (١٧٦٠ - ١٨٢٨)، كاتب مسرحى وشاعر إسباني، كان من المعجبين بفرنسا، ومن أنصار نابليون، وبعد سقوط نابليون هاجر إلى فرنسا وأقام بها حتى وفاته، شعره من الطبقة الثانية، ولكنه ألف مسرحيات كوميدية نثرًا على نمط مسرحيات مولير، من أجود مسرحياته «موافقة الآنسة» ١٨٠٦.

فرنجة أو فرنجة: مجموعة من القبائل الجرمانية استوطنت خلال القرن ٣ المناطق المحاذية للراين (الفرنجة الساليون شمالاً والفرنجة الريباريون جنوباً)، قصد الساليون بلاد الغال (فرنسا) فى القرن ٤، كحلفاء للرومان ثم وحد زعيمهم كلوفس ١ جميع الفرنج ٤٨١، واعتنق المسيحية ثم أسس أسرة الميروفينجيين (انظر: ميروفينجيون). غزا وخلفاؤه معظم بلاد غرب ووسط أوروبا، ومع ذلك انقسمت الإمبراطورية الفرنجية إلى عدة ممالك، أهمها نويستريه، وأوستراسيا، وبرجنديا، بدأ الكارولنجيون حكمهم فى القرن ٨، وبلغوا الذروة خلال حكم شارلمان، أصبحت مملكة الفرنج الغربية فرنسا، ومملكتهم الشرقية ألمانيا بعد معاهدة مرسين ٨٧٠.

فرنجة، سليمان: (١٩١٠ - ٩٢)، سياسى لبنانى، ولد

مواد ذات مقاومة عالية. والأفران إما ثابتة أو ذات حركة ترددية، مما يسهل الوصول إلى تسخين متناسق، وفى تحضير فوسفات من فوسفات الكالسيوم يخلط الخام بالرمال وفحم الخشب، ثم يعالج بالفرن الكهربائى، ويتم التفاعل الكيميائى نتيجة للحرارة العالية، تاركًا عنصر الفوسفور، ويتنج الجرافيت أيضًا من الفحم بالفرن الكهربائى، وكذلك يتنج الكربوراندوم ذو الصلادة العالية جدًا بالفرن الكهربائى، حيث يتحد الأكسجين والنيتروجين، ويكونان أكسيد النيتريك.

فرن الترميد: فرن لإحراق القمامة أو غيرها، يتكون عادة من حجرة للاحتراق، مبطنة بالطوب ومزودة بمواقد ثابتة أو متحركة تدار ميكانيكيًا وبها تجاويف لشحن الحجرة بما يراد حرقه، وأخرى لإزالة ما فيها من فحم رجوع ورماد، وبها أنابيب وصمامات ومراوح لتسحب الهواء وتمد به عملية الاحتراق، وتتسرب الحرارة عن طريق مدخنة طويلة.

فرن اللفح: مبنى يستعمل لاستخراج الفلزات من خاماتها بواسطة الصهر. وتستلزم نظريته الحصول على الفلز بإزالة الأكسجين من أكسيده، والفرن المستعمل فى حالة الحديد شبيه بالمدخنة، يضيق عند القاع والقمة، ويعبأ الخام والكوك والمادة المساعدة على الانصهار من قمة الفرن، ويدخل الهواء الساخن من القاع فى أنابيب، فيتخلل الكتلة صاعدًا إلى أعلى، ويتأكسد الكوك إلى ثانى أكسيد الكربون الذى تحيله الحرارة الشديدة إلى أول أكسيد الكربون، ثم تختزل هذا بدوره الخام فيأخذ أكسجينه ليعود ثانى أكسيد الكربون ويدفع بالأنابيب خارج الفرن، ويهبط الحديد المنصهر إلى بوتقة بقاع الفرن، حيث يفصل عن الخبث.

فرن متردد: يستعمل لفصل الفلز عن الخام، ولتنقية بعض الفلزات، يختلف رئيسيًا عن فرن اللفح فى أن به قسمًا خاصًا لحرق الوقود، وآخر لمعاملة المادة، يستخدم لإنتاج الحديد المطاوع من الحديد الزهر، والرصاص من خامه كبريتيده، ولتنقية النحاس.

فرنسا نفسها في الزراعة، وهي بلاد صغار الفلاحين المستقلين، وتكثر بها المدن الصغيرة والمدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٥٠٠٠٠ نسمة هي باريس ومرسيليا، وليون، وتولوز، ونيس، ونانت، وستراسبورج وبوردو فقط، والخمور وأدوات الترف من أهم الصادرات، وأهم الموارد الطبيعية الفرنسية الفحم (قسم نور) والحديد (لورين) والقوة الكهربائية المائية (وادي الرون)، ومن المراكز الصناعية الهامة: ليل وسان ايتين وروبييه، وكليرمون - فران ولى كرزو وجرينوبل، ونيم، ونانت، وبوردو، وأهم الموانئ: الهافر، وروان، وشربورج، وسان نازير، ونانت، وبوردو، ومرسيليا، وطولون، وبالرغم من أن بعض الأهالي يتكلمون الألمانية والفلمنكية والباصكية في أقاليم الحدود فإنه يغلب على فرنسا الثقافة اللاتينية، والدين الكاثوليكي. ويرجع الفصل بين الكنيسة والدولة إلى القانون الذي صدر بذلك ١٩٠٥. فرنسا في العصور الوسطى: أتم يوليوس قيصر الفتح الروماني لبلاد الغال ٥١ ق م، وأصبحت فرنسا في القرن ٥ مسيحية لاتينية، راقية الحضارة، عظيمة الرخاء، ولكن الغزاه الجرمان سرعان ما نشروا بها الفوضى والهمجية، وخرج الفرنجة بزعامة كلوفس منتصرين وحدهم وحكموا بلاد الغال كجزء من إمبراطوريتهم في عهد أسرتي الميروفينجيين (٤٨١ - ٧٥١) والكارولنجليين (٧٥١ - ٩٨٧) (انظر: ميروفينجيون، و كارولنجيون)، وصد شارل مارتل العرب عن الغال، وهيا شارلمان حكماً يسوده النظام والنهضة الثقافية. ونتيجة لمعاهدتي فردان ٨٤٣ ومرسن ٨٧٠، أصبحت فرنسا مملكة منفصلة، وعجل انحطاط الحكم الكارولنجي بقيام نظام الإقطاع والمانور وسهل على الأشراف الإقطاعيين الأقوياء اغتصاب منطقة الملوك الضعاف، وفي ٩٨٧ بدأ حكم أسرة كاييه الأصلية (هيو كاييه، وروبرت ٢، وهنري ١ وفيليب ١، ولويس ٦، ولويس ٧، وفيليب ٢، ولويس ٨، ولويس ٩، وفيليب ٣، وفيليب ٤، ولويس ١٠، ويوحنا ١، وفيليب ٥،

في زغرنا بالقرب من بيروت وتلقى علومه بها، انتخب نائباً عن زغرنا في ١٩٦٠ و ٦٤ وعين وزيراً للبرق والبريد والهاتف (١٩٦٠ - ٦١)، ووزيراً للداخلية ١٩٦٨ ووزيراً للعدل والاقتصاد، ووزيراً لشئون العامة، ووزيراً للاقتصاد القومي (١٩٦٩ - ٧٠). خلف شارل حلو في رئاسة الجمهورية (١٩٧٠ - ٧٦)، وفي أثناء ولايته، حدثت الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت ١٩٧٥.

فرنو، ألفرد: (١٨٦٦ - ١٩١٩)، كيميائي سويسري، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٣ لبحوثه في وصل الذرات في الجزيء، وهو عمل هام لدراسة ظاهرة تساوي الأجزاء. فرنسا: جمهورية (٥٤٧٠٢٦ كم^٢، ح ٦٢٠١٥٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوروبا، يحدها القنال الإنجليزي (ش) والمحيط الأطلنطي (غ)، وإسبانيا (ج غ)، والبحر المتوسط (ج) وإيطاليا وسويسرا وألمانيا (ق)، ولكسمبورج وبلجيكا (ش ق)، عاصمتها باريس، وفرنسا أهم أعضاء مجموعة الدول الفرنسية وتشمل ٩٥ قسماً إدارياً بالقارة، وقسماً إدارياً واحداً لجزيرة كورسيكا، وأهم معالم فرنسا الطبيعية الماسيف سترال، ويمتد حوض باريس الخصب الذي يرويه السين والمارن بين ش الكتلة الجبلية والوعرة ونهر اللوار وتمتد المناظر الطبيعية بمرتفعاتها في نورماندي وبريتاني وفي غ الماسيف سترال وجنوبها الغربي، يقع سهل اكويتانيا، ويرويه الجارون والدوردوني ويمتد حتى المحيط الأطلنطي وجبال البرانس، وفي ج الماسيف سترال يقع سهل لانجدوك الساحلي، وتمتد بحذاء الحدود الشرقية سلسلة جبال الاردن، والفوج وجورا، والالب في سافوى ودوفيني وبروفانس (وأعلى قممها مون بلان). وعلى الرغم من المركزية الإدارية الشديدة للحكومة الفرنسية، فإن المقاطعات القديمة (الغيت ١٧٨٩) تحتفظ بخصائص متنوعة عجيبة وهي وحدات أساسية ثقافية واقتصادية وجغرافية، ومن أمثلتها الألزاس وأوفرني وبريتاني وشامباني، وغاسقونيا وتورين. وتكنفى

ومشارل ٤)، وكان عصر هذه الأسرة كفاحاً مستمراً للتغلب على الأشراف والبارونات اللصوص، وتوسيع الممتلكات الملكية، وإنعاش التجارة، وقد عاونهم في ذلك الكفاح البورجوازية الناشئة بالمدن وعقد لفرنسا لواء التفوق الثقافي في أوروبا المسيحية في العصر الوسيط، بفضل الإصلاح الذي قامت به طائفة كلوني، ومكانة السوربون ودور فرنسا في الحروب الصليبية. وقد فقدت فرنسا هذه المكاسب في حرب المائة عام مع إنجلترا، تلك الحرب التي نشرت الدمار في فرنسا، وكادت تقضى على كيانه القومي (١٣٣٧ - ١٤٥٣) وخرج ملوك آل فالوا متصرين بمعاونة أبطال مثل دي جكلان وجان دارك، وأقام لويس ١١ (حكم ١٤٦١ - ١٤٨٣) فرنسا جديدة موحدة، تحت سلطة ملكية قوية. من عصر النهضة إلى الثورة: أضاع ملوك آل فالوا الأواخر (وهم شارل ٨ ولويس ١٢، وفرنسيس ١) جهوداً كبيرة في صراعهم ضد إسبانيا في سبيل التوسع (انظر: الحروب الإيطالية)، وفي عهد هنري ٢، وفرنسيس ٢، وشارل ٩، وهنري ٣، قامت أيضاً الحروب الأهلية الدموية (انظر: الحروب الدينية)، إلا أن النهضة حفزت الثقافة الفرنسية في القرن ١٦، فمرت بعصر ذهبي استمر طيلة القرن ١٧ وأنهى هنري ٤ - أول الملوك البوربون - الحرب الأهلية، وأعاد الرخاء. وفي عهد الملكين لويس ١٣ (١٦١٠ - ٤٣) ولويس ١٤ (١٦٤٣ - ١٧١٥) والذي تميز جزء منه بسيطرة الكardinالين رشليو ومازاران، أصبحت فرنسا ملكية مطلقة تقريباً، ورفعتها سلسلة من الحروب الباهظة النفقة إلى قمة الدول الأوروبية، ولكن هذه المحاولة في سبيل العظمة والصولة أرهقت الخزانة، واستنزفت دماء الشعب، ولم تكن حروب لويس ١٥ أقل تدميراً وضرراً، ولكنها باءت بالفشل والخسران وأدى تدخل لويس ١٦ في الثورة الأمريكية إلى إفلاس فرنسا، وفي الوقت نفسه تمتعت الطبقة البورجوازية بالرخاء، وحققت على النظام القديم الذي قيد نشاطها الاقتصادي (انظر:

مذهب تجاري) واستنزف أموالها بضرائبه المرهقة، كما أساءها إنفاق الموارد الطبيعية عبثاً، وحرمانها إلى حد ما من وظائف الحكومة، فأدت هذه العوامل إلى قيام الثورة ١٧٨٩، ولم يكن سببها هو طغيان السلطة الملكية المطلقة، فقد كانت هذه السلطة في الواقع مقيدة بالعرف والقوانين. فرنسا الحديثة: لمعرفة الاضطراب الهائل الذي هز أوروبا من الأعماق من ١٧٨٩ و ١٨١٥ انظر: الثورة الفرنسية، وحروب الثورة الفرنسية، ونابليون ١، خرجت فرنسا من الثورة دولة بيروقراطية موحدة، تسودها البورجوازية التي مكنت لها الثورة الصناعية، ولم تعمّر الملكية البوربونية طويلاً بعد عودتها (انظر: لويس ١٨ وشارل ١٠). وأقامت ثورة يولية ١٨٣٠ ملكية لويس فيليب التي قضت عليها بدورها ثورة فبراير ١٨٤٨، وتحولت الجمهورية الثانية إلى الإمبراطورية الثانية على يد نابليون ٣ (١٨٥٢) الذي انتهى عهده بنكبة الحرب الفرنسية البروسية ١٨٧٠. واستمر رخاء فرنسا وتوسعها الاستعماري في عهد الجمهورية الثالثة (١٨٧١ - ١٩٤٠)، غير أن التفكك السياسي سبب عدم استقرار الأمور، ولكن خرجت فرنسا منتصرة في الحرب العالمية ١ ولو أن انتصارها كلفها تضحيات جسيمة، وعجزت فرنسا عن معالجة الأزمات التي تألبت عليها خلال الفترة التي أعقبت الحرب، حتى اضطرت في الحرب العالمية ٢ إلى عقد هدنة مذلة لها ١٩٤٠، وفي الوقت الذي تولى الجنرال شارل دي جول قيادة الحركة الفرنسية الحرة من لندن، وقعت فرنسا نفسها تحت نير الاحتلال الألماني المباشر لبعض أجزائها، وحكم حكومة فيشي برياسة المارشال بيتان لأجزائها الأخرى، وبعد غزو الحلفاء لأفريقيا الشمالية ١٩٤٢ خضعت فرنسا برمتها للاحتلال الألماني، ثم حررت ١٩٤٤ وانتعشت ببطء من محنة الاحتلال، وويلات الحرب، واضطراب اقتصادياتها، وبدأت الجمهورية الرابعة بدستور ١٩٤٦، الذي أقام نظام النيابيين، وأصبحت فرنسا عضواً في الأمم المتحدة

وانضمت لبرنامج إنعاش أوروبا ١٩٤٨ والجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥، والسوق الأوروبية المشتركة، ومؤسسة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. انضمت إلى حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩، وأعلنت انسحابها منه ١٩٦٦، ولكن استمرت الخلافات الحزبية وعدم الاستقرار الوزاري خلال عهد الجمهورية الرابعة، كما كانت الحال في عهد الجمهورية الثالثة، وزاد من حدة الاضطراب الاقتصادي حرب الهند الصينية وحرب الجزائر والاعتداء على بورسعيد، وتفاقم عدم الاستقرار الوزاري. وبلغ عدد الوزارات التي تولت الحكم في الفترة ما بين تحرير فرنسا في ١٩٤٤ وحتى مايو ١٩٥٨ خمسًا وعشرين وزارة، وفي ١٣ مايو ١٩٥٨ قام الجيش الفرنسي في الجزائر بانقلاب ونشأت عنه أزمة وزارية، وأعلن دي جول في ١٥ مايو أنه مستعد لتولي السلطة إذا طلبت منه الأمة الفرنسية ذلك، واستقالت حكومة فليمان في ٢٨ مايو، ووافقت الجمعية الوطنية في أول يونيو على اختيار دي جول رئيسًا للوزارة مع إعطائه سلطات غير محدودة لمدة ستة أشهر، واستخدم دي جول سلطاته في تكوين الجمهورية الخامسة، وسعيًا منه لبناء وحدة قومية، شكل أعضاء وزارته من كل الأحزاب السياسية الهامة ما عدا الحزب الشيوعي، ورأس ميشيل دبريه لجنة من الخبراء القانونيين أعدت مشروعًا لدستور جديد تمت الموافقة عليه في استفتاء أجري في سبتمبر ١٩٥٨، وتضم الجمهورية الخامسة سمات من النظام الرئاسي والبرلماني مع تحويل السلطة التنفيذية قدرًا من السلطة أكبر مما كانت عليه الحال في الجمهورية الثالثة أو الرابعة. وبالتالي إضعاف السلطة التشريعية. وأتاح الاستفتاء على الدستور للأقاليم الفرنسية فيما وراء البحار الفرصة لأن تختار ما بين الاستقلال وبين اختيار حالة من الحكم الذاتي في ظل الاتحاد الفرنسي الذي نظم تنظيمًا جديدًا. ولم تطلب سوى غينيا الاستقلال الفوري. وأسفرت الانتخابات التي أجريت في نوفمبر

١٩٥٨ عن تحول حاد نحو اليمين وحصل حزب دي جول - حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الجديدة - على ١٨٨ مقعدًا، وتولى دي جول رئاسة الجمهورية الفرنسية لمدة سبع سنوات في يناير ١٩٥٩، وعين دبريه رئيسًا للوزراء، وأصدر دي جول عددًا من القوانين - في ظل سلطاته الانتقالية - كان لها من الأثر ما أفاد الاقتصاد الفرنسي، فألغى الفرنك القديم، وأصدر فرنكًا جديدًا تساوى قيمته ١٠٠ فرنك قديم، كما قامت الحكومة بإصلاحات في ١٩٥٩ تستهدف تشجيع الإسكان وإدخال الروح العصرية الحديثة على الأنظمة الإدارية والقضائية والتعليمية، ووعدت الجمهورية الخامسة بتحقيق الاستقرار والإصلاح. وفي سبتمبر ١٩٥٩ تكلم دي جول لأول مرة عن حق تقرير المصير للجزائر ووعد الجزائر بعد فترة انتقالية أن تختار بين البدائل التالية: الاندماج مع فرنسا أو الاستقلال أو الحكم الذاتي داخل إطار الاتحاد الفرنسي، وفي ١٩٦٠ قامت فرنسا بتجربتها الذرية الأولى في الصحراء الكبرى. وأسفرت المفاوضات مع قادة الثوار الجزائريين عن توقيع اتفاقية إيفيان مارس ١٩٦٢ بين الجزائر وفرنسا. واعترفت فرنسا رسميًا باستقلال الجزائر في يولية ١٩٦٢، حيث انتهى الحكم الفرنسي للجزائر الذي استمر ١٣٢ سنة. وبانتهاء مشكلة الجزائر، استقال دبريه وخلفه جورج بومبيدو في رئاسة الوزارة، وسعى دي جول إلى تقوية المؤسسات السياسية الفرنسية ليدعم موقف فرنسا العالمي، واقترح في سبتمبر ١٩٦٢ إجراء استفتاء على إصلاح دستوري يقضى بانتخاب رئيس الجمهورية انتخابًا مباشرًا باقتراع عام، ولم توافق الأحزاب السياسية كلها ما عدا الديجوليين فحسب على الاقتراح وإنما عارضت أيضًا تخطي البرلمان بعرضه مباشرة على الشعب في استفتاء. وأسفر هذا الموقف عن استقالة بومبيدو ووزارته، وحل دي جول الجمعية الوطنية ودعا إلى انتخابات جديدة، وتمت الموافقة على الإصلاح الدستوري في أكتوبر، وحقق الديجوليون ٢٣٤ مقعدًا في انتخابات

نوفمبر ١٩٦٢ وهو إنجاز لم يحققه من قبل أى حزب فى فرنسا. وتقلد بومبيدو رئاسة الوزارة. وعارضت فرنسا انضمام المملكة المتحدة إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦١ و ١٩٦٧ وتخلت عن التزامها العسكرى تجاه منظمة حلف شمال الأطلسى فى مارس ١٩٦١. وأصر دى جول على نقل المركز الرئيسى لمنظمة حلف شمال الأطلسى من الأراضى الفرنسية، كما قرر أن تطور فرنسا قوتها النووية بنفسها. ورفضت فرنسا توقيع معاهدة تحريم التجارب النووية ١٩٦٣. وفى بداية ١٩٦٣ وقع دى جول مع ألمانيا الغربية معاهدة لدعم العلاقات الألمانية الفرنسية. وأقام علاقات دبلوماسية وتجارية وثيقة مع دول شرق أوروبا، واعترف بالصين الشعبية فى ١٩٦٤، وأظهرت انتخابات الرئاسة الفرنسية فى ١٩٦٥ هبوطاً فى شعبية دى جول. وفى ربيع ١٩٦٨ اندلعت مظاهرات الطلبة احتجاجاً على نظام التعليم فى فرنسا وتبعته مظاهرات العمال، حل دى جول الجمعية الوطنية واتهم الشيوعيين بالتحريض على الاضطرابات، أحرز دى جول أغلبية كبيرة فى الانتخابات التى أجريت فى يونيو ١٩٦٨ وحاز حزبه لأول مرة على الأغلبية المطلقة فى البرلمان. استقال دى جول فى ١٩٦٩ بعد رفض البرلمان للمشروع الذى قدمه لإعادة التنظيم الإدارى لفرنسا، انتخب جورج بومبيدو رئيساً وسارت السياسة الخارجية الفرنسية فى ١٩٧٠ على نهج الخطوط العريضة التى حددها من قبل دى جول الذى توفى فى ١٩٧٠. كما عملت فرنسا على تقوية علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط واستمرت فى فرض حظر تصدير الأسلحة إلى الدول المتحاربة فى منطقة الشرق الأوسط.

نوفمبر ١٩٦٢ وهو إنجاز لم يحققه من قبل أى حزب فى فرنسا. وتقلد بومبيدو رئاسة الوزارة. وعارضت فرنسا انضمام المملكة المتحدة إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦١ و ١٩٦٧ وتخلت عن التزامها العسكرى تجاه منظمة حلف شمال الأطلسى فى مارس ١٩٦١. وأصر دى جول على نقل المركز الرئيسى لمنظمة حلف شمال الأطلسى من الأراضى الفرنسية، كما قرر أن تطور فرنسا قوتها النووية بنفسها. ورفضت فرنسا توقيع معاهدة تحريم التجارب النووية ١٩٦٣. وفى بداية ١٩٦٣ وقع دى جول مع ألمانيا الغربية معاهدة لدعم العلاقات الألمانية الفرنسية. وأقام علاقات دبلوماسية وتجارية وثيقة مع دول شرق أوروبا، واعترف بالصين الشعبية فى ١٩٦٤، وأظهرت انتخابات الرئاسة الفرنسية فى ١٩٦٥ هبوطاً فى شعبية دى جول. وفى ربيع ١٩٦٨ اندلعت مظاهرات الطلبة احتجاجاً على نظام التعليم فى فرنسا وتبعته مظاهرات العمال، حل دى جول الجمعية الوطنية واتهم الشيوعيين بالتحريض على الاضطرابات، أحرز دى جول أغلبية كبيرة فى الانتخابات التى أجريت فى يونيو ١٩٦٨ وحاز حزبه لأول مرة على الأغلبية المطلقة فى البرلمان. استقال دى جول فى ١٩٦٩ بعد رفض البرلمان للمشروع الذى قدمه لإعادة التنظيم الإدارى لفرنسا، انتخب جورج بومبيدو رئيساً وسارت السياسة الخارجية الفرنسية فى ١٩٧٠ على نهج الخطوط العريضة التى حددها من قبل دى جول الذى توفى فى ١٩٧٠. كما عملت فرنسا على تقوية علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط واستمرت فى فرض حظر تصدير الأسلحة إلى الدول المتحاربة فى منطقة الشرق الأوسط. فاز فاليرى جيسكار ديستان - بعد وفاة بومبيدو فى ١٩٧٤ - فى انتخابات إعادة على رئاسة الجمهورية بنسبة ضئيلة جداً من الأصوات على منافسه ميتران، وفى سبتمبر ١٩٧٤ ألغى ديستان قرار حظر تصدير الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط، وأيد العرب فى حقوقهم

الفرنسية: لغة رومانية. انظر: لغة (جدول).
فرنسيس: أباطرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة.
فرنسيس ١ (١٧٠٨ - ٦٥) تزوج ماريا تيريزا ١٧٣٦.
وانتخب إمبراطوراً ١٧٤٥ (انظر: حرب الوراثة النمساوية) وكان من قبل دوق اللورين (١٧٢٩ - ٣٧) وغرندوق تسكانيا (١٧٣٧ - ٦٥). حكم تسكانيا بمقدرة، ولكنه ترك الإمبراطورية فى يدى ماريا تيريزا غالباً. وهو أبو جوزيف ٢ ومارى أنطوانيت. فرنسيس ٢: (١٧٦٨ - ١٨٣٥) آخر أباطرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة، خلف أباه ليوبولد ٢ إمبراطوراً وملكاً للمجر وبوهيميا ١٧٩٢، وهزم أربع مرات فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٧ و ١٨٠١ وفى الحروب ضد نابليون الأول ١٨٠٥ و ١٨٠٩. واتخذ ١٨٠٤ لقب إمبراطور النمسا باسم فرنسيس ١ وحل الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٨٠٦، زوج ابنته مارى لويز لنابليون ١٨١٠. انضمت النمسا لتحالف الجديد ضد نابليون ١٨١٣ ورأس فرنسيس مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) وسيطر مع وزيره مترنخ على الحلف المقدس والاتحاد الألماني التعادى، خلفه ابنه فرديناند.

فرنسيس: ملوك الصقليتين، فرنسيس ١ (١٧٧٧ - ١٨٣٠)، حكم (١٨٢٥ - ٣٠) حكماً رجعيّاً فاسداً.
فرنسيس ٢ (١٨٣٦ - ٩٤)، حكم (١٨٥٩ - ٦١)، حارب الوحدة الإيطالية، وسلم فى جاييتا لفكتور عمانويل ٢، فأدى تسليمه لإعلان وحدة إيطاليا.
فرنسيس أو فرانسوا: ملوك فرنسا: فرنسيس ١ (١٤٩٤ - ١٥٤٧) صهر لويس ١٢، حكم (١٥١٥ -

داخلية الولايات المتحدة (١٨٩٦-٩٧). كان سفيراً فى روسيا ١٩١٦، واستمر فى منصبه بعد وقوع الثورة الروسية محاولاً المحافظة على بقاء روسيا مع حلفائها. ألف «روسيا كما تبدو للسفارة الأمريكية» ١٩٢١. ونشرت مذكراته وخطاباته ١٩٢٨.

فرنسيس الساليزى، القديس: (١٥٦٧-١٦٢٢)، واعظ كاثوليكي من أئمة الكنيسة، ومن أسرة أرستقراطية. درس القانون أولاً، ثم انخرط فى الكهنوت، وأصبح أسقفًا لمدينة جنيف ١٦٠٢. أعاد وعظه البالغ إلى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية كثيرين من البروتستانت. كان محور تعليمه محبة الله ومحبة الناس. له كتابان أساسيان: «المدخل إلى حياة التقوى» و «مقالة فى محبة الله»، ويعدان من روائع الأدب الدينى، عيده فى ٢٩ يناير.

فرنسيس فرديناند: (١٨٦٣-١٩١٤)، أرشيدوق نمساوى، وريث عم والده الإمبراطور فرنسيس جوزيف. قتل وزوجته بيد وطنى صربى فى سراييفو ٢٨ يونية ١٩١٤، وأدى رفض الصرب لبعض بنود الإنذار النمساوى (٢٣ يولية) إلى الحرب العالمية الأولى.

فرنسيس، القديس: فرنسيس الأسيزى، (٩١٨٢-١٢٢٦)، مؤسس رهبنة الفرنسيسكان. من أكبر قديسى المسيحية. إيطالى الجنسية قضى فترة قصيرة فى الجيش، ثم اتجه فى الثانية والعشرين إلى حياة التقوى والإعراض عن غرور الدنيا. بدأ الوعظ ١٢٠٩، واجتذب نحوه بسرعة عددًا من مواطنيه، الذين أخذوا بتواضعه البالغ وحبهِ للغير وشدة تقواه. التف حوله جماعة من تلاميذه، ذهبوا جميعًا إلى روما حيث سمح لهم البابا أن يكونوا جماعة من الرهبان، وضع لها لائحة خاصة. وسرعان ما انتشرت رهبنته فى إيطاليا وخارجها. سافر القديس فرنسيس إلى الخارج، وصل بيت المقدس ١٢١٩ ومر بمصر، وتوقف فى دمياط فى حضرة السلطان الكامل. اضطر للعودة إلى إيطاليا مسرعًا على أثر خلاف نشب بين أتباعه. عقد ١٢٢١

٤٧). استأنف الحروب الإيطالية وكسب معركة مارينيانو ١٥١٥، ولكنه خسر فى الانتخابات الإمبراطورية ١٥١٩ لصالح شارل ٥ منافسه مدى عمره. وعلى الرغم من فشله فى الحصول على محالفة إنجلترا، هاجم شارل ١٥٢١، واندحر وأسر فى بافيا ١٥٢٥، ولكنه بعد أن خسر، حسب قوله، كل شئ سوى الحياة والشرف، حصل على حريته بتوقيعه بمعاهدة مدريد ١٥٢٦، ونزل فيها عن مطالبه الإقليمية. كون حلف كونياك (مع البابا كلمنت ٧، وهنرى ٨ ملك إنجلترا، والبندقية، وفلورنسا)، وشن حربًا ثانية على الإمبراطور (١٥٢٧-٢٩) انتهت فى غير صالحه بمعاهدة كمبريه، ولم تكن الحرب الثالثة (١٥٣٦-٣٨) حاسمة. وفى ١٥٤٢ تحالف مع سليمان ١ سلطان تركيا وهاجم شارل الذى تحالف مع هنرى ٨. وعقد الصلح مع شارل ١٥٤٤ (انظر: كرىي، معاهدة)، ومع هنرى ١٥٤٦، فأكد فشله السابق. وكان فرانسوا مثلاً لحكام عصر النهضة، تجرد فى تصرفاته من الوازع الخلقى، مسرفًا، منحلاً، ولكنه كان أيضًا راعيًا للفنون والآداب، وكان دافينشى وتشيلينى ورابليه من بين من شملهم برعايته، وحفيده فرنسيس ٢ (١٥٤٤-٦٠) ابن هنرى ٢، حكم (١٥٥٩-٦٠)، وتزوج مارى ملكة اسكتلندا ١٥٥٨، وكانت الحكومة بيد شارل وفرانسوا دى جيز وأثار كراهية البروتستانت عليه لأخذه بثأر مؤامرة امبواز. فرنسيس جوزيف: (١٨٣٠-١٩١٦)، إمبراطور النمسا (١٨٤٨-١٩١٦)، وملك المجر (١٨٦٧-١٩١٦)، ابن أخ فرديناند الذى نزل له عن العرش، أخضع المجر، وهزم سربينيا ١٨٤٩، وفقد لمبارديا فى الحرب الإيطالية ١٨٥٩، والبندقية فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، أعاد تنظيم إمبراطوريته ١٨٦٧، فأصبحت مملكة النمسا والمجر. واضطربت حياته الخاصة بمآسى زوجته اليزابث، وأخيه مسكيميلىان بالمكسيك، وابنه الأرشيدوق رودلف، خلفه شارل ١. فرنسيس، ديفيد رولاند: (١٨٥٠-١٩٢٧)، وزير

العالمية ١ حتى ديسمبر ١٩١٥، حين حل محله السير دوجلاس هيچ، ومنح لقب ايرل ١٩٢٢ لتخليد ذكرى دفاع القوات البريطانية مدة أربع سنوات عن مدينة اير البلجيكية. ألف كتاباً بعنوان «١٩١٤» ١٩١٩.

فرنش، دانييل تشستر: (١٨٥٠-١٩٣١)، مثال أمريكي، أنجز أول عمل فني عهد إليه في سن ٢٣ باسم «الرجل المتأهب»، ومن بين أعماله الأخرى تمثال الرئيس لنكولن بالنصب التذكاري القائم له بمدينة واشنطن.

فرنك سويسري: وحدة العملة في سويسرا، وهو مقسم الى مائة ستيم. تداولت سويسرا منذ ١٨٠٣ الفرنك الفرنسى الذى يساوى مائة ستيم. وأصبح وحدة العملة السويسرية، غير أن الفرنك السويسرى احتفظ بقيمته النقدية بدرجة أكبر من الفرنك الفرنسى أو البلجيكي، بسبب نجاة سويسرا من التضخم المالى فى أثناء الحربين العالميتين، ومازال الفرنك السويسرى مستقلاً عن غيره من العملات المتداولة فى الدول الأخرى. يطلق اسم الفرنك السويسرى حالياً على العملة الورقية السويسرية التى لها نفس قيمة الفرنك المعدنى.

فرنك فرنسى: كان وحدة العملة الفرنسية، جرى التعامل به فى عصور مختلفة وقيم مختلفة. ضرب لأول مرة من الذهب فى عهد جون ٢ (١٣٦٠) الذى سجل اسمه باللاتينية حول صورته وهو يمتطى حصانه ولذلك سمي «فرنك أبو حصان» لتمييزه عن نقد مماثل ضربه شارل ٥. وقد اختفى الفرنك المعدنى فى عهد شارل ٦.

ولكن ظل الاسم يطلق على عملة قيمتها ٢٠ سو. وفى ١٧٩٥ ظهر الفرنك الفضى الذى يزن ٥ جم. وفى ١٨٠٣ صدر قانون ينظم العملة الفرنسية. فأصبح الفرنك وحدة العملة الفرنسية. ويساوى مائة ستيم. وقد ظل الفرنك الفرنسى مستقراً باعتباره أساساً للنظام النقدى فى فرنسا وبعض بلدان أوروبا، حتى قيام الحرب العالمية ١ حين حاولت فرنسا ١٩١٨ القضاء على التضخم النقدى بتقوية مركزها المالى فى دول أوروبا الشرقية. ولكن بالرغم من تلك المحاولات أصاب

جمعية من رهبان الفرنسيسكان، نزل فيها عن الرئاسة تواضعاً وتيسيراً للأمور، ثم واصل وعظه ومضى فى حياة التقشف. مر به ١٢٢٤ أهم حادث فى حياته، فبينما كان يصلى على الجبل، رأى حلمًا قيل إنه ترك آثاراً ظاهرة فى يديه تشبه آثار الصليب فى يدي المسيح، لما توفى بكنه إيطاليا قاطبة. تبلورت روحه الوثابة التواقة إلى الطبيعة والجمال، ومحبه الشديدة للإنسان، بل للحيوان، فى عدة روايات جمعت بعد موته تحت عنوان «زهيرات القديس فرنسيس»، من أشهرها وعظه للطير.

فرنسيسكان: أتباع القديس فرنسيس الأسيزى، وينقسمون إلى ثلاث طوائف: (١) الرهبان الصغار أو المتبقين، وهم من أكبر الطوائف فى الكنيسة (٢) الكبوشيين (انظر: كبوشيون). (٣) الديرين، استمسك الفرنسيسكان منذ البداية بحياة الفقر المدقع، ولم يسمحوا لأنفسهم بامتلاك شئ مطلقاً ثم تهاونوا تدريجياً. وقد شاء مصلحون أن يعودوا بهم إلى الوضع الأول، ومن هنا نشأت طوائفهم المختلفة. كانت لهم فى القرون الوسطى حركة علمية مرموقة، فمنهم: بوناftتورا، وروجر بيكن، ودنز سلوتوس، والإسكندر الهاليسى، وقد استشهد منهم كثيرون فى الدعوة إلى المسيحية، وهناك فروع عديدة للراهبات الفرنسيسكانيات اللاتى وهبن أنفسهن لخدمة الإنسانية فى ميادين النشاط الروحى والتربوى والاجتماعى.

فرنسين، فرانس ميكيل: (١٧٧٢-١٨٤٧)، شاعر رومانسى وأسقف سويدى، تعد قصيدته «نشيد إلى جوستاف فيليب كرويتس» ١٧٩٧ بداية الشعر الغنائى الرومانسى فى السويد.

فرنش، جون دنتون بنكستون، إيرل: (١٨٥٣-١٩٢٥)، قائد بريطانى، رقى لفيلد مارشال (١٩١٣) بعد مدة طويلة فى خدمة الجيش خدم فيها بالسودان (١٨٨٤-٨٥)، وفى حرب ج أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٢). قاد قوات الحملة البريطانية فى فرنسا وبلجيكا منذ نشوب الحرب

الوطني، ومن أعظم خطباء الثورة الفرنسية. مات تحت نطع المقصلة بسقوط الجيرونديين. انظر: جيرونديون. فرواسار، جان: (ج ١٣٣٧-١٤١٠)، كاتب حوليات، وشاعر فرنسي، رسم قسًا، ولكنه أهمل الخدمة الدينية، وصار نديمًا لفيليبيا ملكة إنجلترا. صاحب ادوارد «الأمير الأسود» في حملته في غاسقونيا. أرخ لعصره في مذكراته التي شملت تاريخ غرب أوروبا من أوائل القرن ١٤ حتى ١٤٠٠، أي النصف الأول من حرب المائة عام. أسلوبه رائع، وإن اتسم بعدم التدقيق. فروبل: انظر: فروبل.

فروينوس، ليو: (١٨٧٣-١٩٣٨)، عالم ألماني بالآثار والأنثروبولوجيا، حجة في فن وثقافة ما قبل التاريخ، وبخاصة في أفريقيا. نظم ١٢ رحلة إلى أفريقيا بين ١٩٠٤ و ١٩٣٥. أسس «معهد المورفولوجيا الثقافية» في فرانكفورت ١٩٢٢.

فرويششر، (السير) مارتن: (١٥٣٥-٩٤)، ملاح إنجليزي صرح له الملكة إليزابيث الأولى بجوب البحار، وساعده التجار على القيام بثلاث رحلات غير موفقة (١٥٧٦ و ١٥٧٧ و ١٥٧٨) إلى المناطق القطبية بحثًا عن ممر الشمال الغربي. كان قبطان سفينة في حملة السير فرنسيس دريك على جزر الهند الغربية ١٥٨٥، منح لقب سير، لاشتراكه في هزيمة الأرمادا الإسبانية ١٥٨٨، اكتشف ١٥٧٦ خليج فرويششر في المحيط الأطلنطي بكندا.

فروة الرأس: الجلد الذي يغطي قمة الرأس ويحمل شعره وهو جلد غليظ ويليه طبقة من النسيج الضام الحواشي لبعض الشحم، ثم يلي هذه الطبقة عضلة ذات رأسين يصل بينهما صفاق متين، وهذه العضلة هي التي تحرك فروة الرأس من أمام إلى خلف وبالعكس. وفروة الرأس غنية بالأوعية الدموية، ولذلك يسيل منها الدم بغزارة إذا هي جرحت، ويلى العضلة طبقة من النسيج الخلالي الرقيق تفصل بين الفروة والعظم، وتجعل من السهل سلخ فروة الرأس كما كان يفعل بعض الهنود الحمر في أعدائهم.

الفرنك الفرنسي تدهور عفيف، فهبطت قيمته إلى الخمس فيما بين ١٩١٨ و ١٩٢٦. ولم تستقر قيمته إلا من ١٩٢٨. وعند قيام الحرب العالمية ٢ نشطت السوق السوداء في فرنسا، حتى صارت قيمة الدولار الأمريكي تساوي ٢٩٥ فرنكًا، ثم استعاد الفرنك قيمته بعد ذلك تدريجيًا. وفي ٢٠٠٢ أصبح اليورو العملة المستخدمة في فرنسا بدلاً من الفرنك.

فرنو، برنارد إدوارد: (١٨٥١-١٩٢٣)، أمريكي أخصائي في علم الغابات، قاد حملة لحماية الغابات من الحرائق والقطع، عين رئيسًا لقسم الغابات بوزارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٨٦، وأشرف على إنشاء عدد من مدارس الغابات في الولايات المتحدة وكندا. من مؤلفاته «اقتصاديات الغابات» ١٩٠٢، و «تاريخ مختصر للغابات» ١٩٠٧، و «العناية بالأشجار» ١٩١٠. فرنو، جزر: مجموعة جزر في مضيق باص، بين تسمانيا التي تتبعها وأستراليا، كشفها ١٧٧٣ توبياس فرنو الملاح البريطاني الذي سميت باسمه. أكبرها جزيرة فلندرز، تنتج الأغنام ومنتجات الألبان والقصدير.

فرنيه: أسرة فنانين فرنسية، كلود جوزيف فرنيه (١٧١٤-٨٩)، مصور للمناظر البحرية، درس مع والده أنطوان فرنيه الفنان الزخرفي في روما حيث حقق شهرته. دعى إلى باريس في ١٧٥٣، وكلفه الملك بتصوير مجموعة شهيرة من الموانئ الفرنسية أنجز منها ١٥ لوحة (باللوفر). وابنه أنطوان شارل هوراس فرنيه (١٧٥٨-١٨٣٥)، المعروف بكارل فرنيه، شهر في ظل الإمبراطورية برسومه عن الحملة الإيطالية، وبلوحتيه «معركة مارنجو» (بالفرساي) و «فجر أوسترلitz». وشهر في عصر عودة الملكية برسومه للكلاب والخيول ومشاهد الصيد. ابنه إميل جان هوراس فرنيه (١٧٨٩-١٨٦٣)، من أبرز مصوري المشاهد الحربية والعسكرية في القرن ١٩.

فرنو، بيير فيكتوريه: (١٧٥٣-٩٣)، ناثر فرنسي. كان زعيم الجيرونديين في الجمعية التشريعية والمؤتمر

فروتسلاف أوبرسلاو: مدينة (ح ٦٣٢٤٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فروتسلاف ج غ بولندا، العاصمة السابقة لسيليزيا السفلى على نهر الأودر. أصبحت مقر أسقفية تابعة لكبير أساقفة جنيزنو ١٠٠٠. صارت ١١٦٣ عاصمة دوقية سيليزيا تحت أسرة بياست. خربها المغول ١٢٤١. آلت إلى بوهيميا ١٣٣٥، وإلى آل هابسبرج (١٥٢٦-١٧٤٢). نمت في القرن ١٩، تجاريًا وصناعيًا، وكان يقام فيها معرضان كبيران في السنة. بها صناعات: معادن، ومنسوجات، وأغذية. عانت كثيرًا من الحرب العالمية ٢. كانت قبل تلك الحرب مدينة كبيرة (٦١٥٠٠٠ نسمة) حتى طرد منها سكانها الألمان، وحل محلهم بولنديون بعد ١٩٤٥. بها جامعة أنشئت ١٧٠٢.

فروخ بيلك: مصور هندي، عاش بين القرنين ١٦ و١٧، عمل ببلاط الإمبراطور أكبر وابنه جهانكير. كان أحد الفنانين البارزين في مجمع الفنون الذي أنشأه الإمبراطور أكبر.

فروود، جيمس أنطوني: (١٨١٨ - ٩٤)، مؤرخ انجليزي جم التصانيف، رسم في بدء حياته قسًا، ولكنه صار متشكك الإيمان. واستقال من وظيفة محاضر باكسفورد، وكرس حياته للكتابة ولقاء المحاضرات. عين ١٨٩٢ أستاذًا للتاريخ الحديث باكسفورد. أهم مؤلفاته «تاريخ إنجلترا من سقوط ولزي إلى هزيمة الأرمادا الإسبانية» (١٢ مجلدًا ١٨٥٦-٧٠)، ترجم لكل من كارليل، ويوليوس قيصر، ورازموس، وذرثلي.

فروست، روبرت: (١٨٧٤-١٩٦٣)، شاعر أمريكي، نالت قصائده الغنائية والتأملية والرومانسية الشهرة بعد ١٩١٤. يتميز أسلوبه بالوضوح والسلاسة مما جعله محبوبًا لدى قراء الشعر على اختلاف مشاربهم، يعد أيضًا من أبرع الشعراء الأمريكيين الرمزيين. جمع قصائده ودواوينه المختلفة في ١٩٤٩، ونال جائزة بوليتزر أربع مرات، من أشهر قصائده: «إرادة غلام» ١٩١٣، و«شمالي بوسطن» ١٩١٤، و«غدير يسيل غربًا» ١٩٢٨.

فروسية: المثل العليا الأخلاقية التي ظهرت خلال عصر الإقطاع، وبلغت أسمى تعبير عنها في القرنين ١٢ و١٣ في فرنسا وإسبانيا بنوع خاص، انتشرت هذه المثل بسرعة في سائر الأقطار الأوروبية وإنجلترا، وهي مزيج من المثل المسيحية والحربية، ولا تزال الأساس الأخلاقي لسلوك السيد المهذب. وأهم فضائل الفروسية: التقوى، والشجاعة، والشرف، واتباع ناموس الله والولاء الروحي للسيد أو الحاكم، والتعلق بحبيبة تعلقًا عذريًا. فقد كان الحب بمعناه الفروسي أفلاطونيًا في الأغلب، وكانت القاعدة أن تكون المحبوبة إما عذراء، أو زوجة شخص آخر، وكان تقديس مريم العذراء المتصلة اتصالًا وثيقًا بالحب الفروسي أسمى تعبير عن تمجيد المرأة. وكانت المبارزة وساحات القتال المسرح الرئيسي الذي يقام فيه البرهان القاطع على فضائل الفروسية. وكانت قوانين الفروسية توضح ببراعة في محاكم خاصة للحب، ازدهرت في فرنسا والفلاندرز، وكانت هذه المحاكم ندوات للمناظرة في أهم مشاكل الحب والشرف، وتشهدها السيدات النبيلات اللواتي كن يرأسن الجلسات. وقد عنى الأدب العلماني في العصور الوسطى خاصة بالفروسية، وهيات أسطورة آرثر، وأغاني البطولة، المادة والنماذج لكثير من الملاحم وقصص الحب، واتخذ سرفانتس من قصص الحب الفروسي البطولي، التي لا يفرغ لها معين، والتي كانت لا تزال تقرأ بكثرة في القرن ١٦ - اتخذ هذه القصص موضع السخرية في كتابه الذائع الصيت «دون كيشوت»، وكان لهذه السخرية تأثير بالغ في الحط من شأن الفروسية، ولو أن الحركة الرومانتيكية في القرن ١٩ بعثت مثل الفروسية وأدبها من جديد بعض الوقت. وللفروسية مكانة رفيعة في التاريخ العربي على امتداد العصور ولها آدابها وشمائلها وأبطالها، وخاصة في ميادين القتال والشرف والفداء.

فروسية: رياضة عربية أصيلة، يتوقف النجاح فيها على التعاون بين اللاعب والجواد، وتمنح الجائزة للجواد.

الزعيم بيرون، واضطر إلى الاستقالة تحت ضغط الجيش، وتولى الرئاسة خوزه ماريا جويدو، رئيس مجلس الشيوخ.

فرونزي: انظر: بشيك.

فرونزي، ميخائيل فاسيليفتش: (١٨٨٥-١٩٢٥)، قائد روسي من أنصار الثورة. نفى ١٩١٤ إلى سيبيريا، ولكنه عاد منها ليشترك في ثورة أكتوبر ١٩١٧، وقاد الحملات التي استرد بها السوفيت تركستان الروسية من أ. ف. كلتشاك، والقرم من ب. ن. رانجل، وتولى قوميسارية الشعب للجيش والأسطول (١٩٢٤-٢٥)، فأعاد تنظيم الجيش. سميت أهم أكاديمية حربية سوفيتية باسمه.

فرويل، فريدريخ فلهم أوجست: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، مرب ألماني ومنشئ نظام روضة الأطفال، تعلم من قراءاته ومن ملاحظة الطبيعة عن قرب، كان يدرس فن العمارة حين أقنعه أحد المدرسين أن يصبح معلماً، افتتح ١٨٣٧، أول روضة للأطفال، وفي ١٨٤٩ افتتح مدرسة لتدريب معلمى رياض الأطفال. يقوم نظامه التربوي على الاعتقاد بضرورة الوحدة الضمنية للطبيعة التي هي «الله» في النهاية. كان يشدد، خلال تربية الأطفال، على ضرورة جعل الأحوال البيئية سارة بهجة، وعلى الفعالية الذاتية للأطفال والتدريب الرياضي اللازم لنموهم، أهم مؤلفاته: «تربية الرجل» ١٨٢٦.

فرويد، سيجموند: (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، طبيب نمساوي مؤسس مدرسة التحليل النفسي، ولد في مورافيا وعاش معظم حياته في فيينا. وفي أثناء احتلال النمسا فر إلى إنجلترا ١٩٣٨ ومات فيها، اشترك مع جوزيف بروير في علاج الهستيريا بالنوم، مفسراً أعراضها بأنها تعبيرات عضوية عن صدمات مكبوتة، وصراعات نفسية لاشعورية ترجع إلى الطفولة، ثم عمل بمفرده وترك النوم مستعصياً عنه بالتداعي الحر، مؤكداً أن الطاقة المسببة لأعراض الهستيريا التحولية طاقة جنسية. أثارت نظريته في تطور الغريزة الجنسية منذ الطفولة الأولى، وفي عقدة أوديب، سخط أطباء الأمراض العقلية وعدد ممن كانوا

ومسابقات الفروسية عدة أنواع، وهي من الألعاب الأولمبية.

فروتينوس: (سكستوس يوليوس فروتينوس) (ح ٣٠ - ١٠٤)، كاتب وإداري روماني، تولى القنصلية ٧٣، وحكم بريطانيا (من ٧٤ أو ٧٥ إلى ٧٨)، وتقلد منصب مراقب شئون الماء في روما ٩٧. بقى من مؤلفاته كتابان: أحدهما عن فنون القتال عند الإغريق والرومان، والآخر عن إمداد روما بالماء.

فرونند: (١٦٤٨-١٦٥٣)، سلسلة ثورات قامت بفرنسا في أثناء الوصاية على لويس ١٤، وكانت أهم أسبابها: المنافسة بين برلمان باريس وسلطة الملك التي دافع عنها مازاران، وسخط كبار الأشراف، وثقل عبء الضرائب على الشعب. بدأت ثورة فروند البرلمان (١٦٤٨-٤٩) برفض البرلمان تسجيل مرسوم ضريبي، فاضطر البلاط إلى الانسحاب إلى روي، وحاصرت قوات الحكومة، بقيادة لويس ٢ دي كونديه، باريس، إلى أن أمكن الوصول إلى صلح، ولكن مازاران أمر بالقبض على كونديه لعجرفته فعمل ذلك بقيام ثورة فروند الأمراء (١٦٥٠-٥٣)، وكانت أشد خطراً. وبالرغم من إخلاء سبيل كونديه، ورحيل مازاران باختياره للمنفى ١٦٥١، فإن كونديه، باعتماده على تأييد بعض النبلاء الأقياء والبرلمانات الإقليمية بجنوب فرنسا، أعلن الحرب السافرة على الحكومة. وعقد محالفة مع إسبانيا التي كانت إذ ذاك في حرب مع فرنسا، ولكنه هزم في فوبورج سان أنطوان ١٦٥٢، وآواه الباريسيون بوساطة مدموازيل دي مونبنييه، ولكن كبرياءه أسخطت الباريسيين، وانحلت الفرونند، ورجع مازاران إلى باريس ١٦٥٣، ولكن كونديه ظل يحارب على رأس جيش إسباني حتى عقد صلح البرانس ١٦٥٩.

فرونديزي، أرتورو: (١٩٠٨ - ٩٥)، رئيس جمهورية الأرجنتين (١٩٥٨-٦٢)، نشأ محامياً، واشترك في الأعمال السياسية، صار من زعماء الحزب الراديكالي، وانتخب في مجلس النواب ١٩٤٦، كان من مناهضي

فريشاج، چوستاف: (١٨١٦-٩٥)، روائي وكاتب مسرحي ألماني. ألف عدة مسرحيات، من أشهرها «الصحفيون» ١٨٥٢، وهي ملهة مسرحية بارعة يصف فيها الحياة والسياسة في مدينة صغيرة، من رواياته «المخطوط الضائع» ١٨٦١، ومن مؤلفاته النقدية «فن المسرحية» ١٨٦٣. ألف أيضاً سلسلة من الروايات تدور حول تاريخ ألمانيا. كما وضع كتباً في التاريخ والنقد والسير.

فريتاون: مدينة (ح ٨١٩٦٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سيراليون، وميناء على الأطلنطي، أنشأها البريطانيون ١٧٨٨ مستوطنة لتوطين العبيد المحررين. عاصمة أفريقيا الغربية البريطانية (١٨٠٨-٧٤)، تصدر الماس والحديد الخام والبن والككاو، وتشمل صناعاتها التبغ والبيرة وتكرير البترول والأحذية والأغذية، مقر جامعة سيراليون ١٩٦٧، ومعهد فني.

فريجيّا: إقليم قديم بوسط آسيا الصغرى، يشمل جزءاً من الهضبة الوسطى والشق الغربي، قدم الفريجيون من أوروبا، واستقروا هناك ح ١٢٠٠ ق م سيطرت ليديا على هذا الإقليم ح ٧٠٠ ق م، ثم استولى الغاليون عليه في القرن ٣ ق م وأصبح جزؤه الشمالي يعرف بغلاطية، حكمت برجام الجانب الأكبر من فريجيّا، وعندما آلت برجام إلى روما، كون أكثر فريجيّا جزءاً من ولاية آسيا.

فريد الأطرش: (١٩١٢-٧٤)، موسيقار عربي، من أسرة كريمة من السويداء في جبل الدروز بלבنيان، وفد إلى مصر في أوائل الثلاثينيات مع أسرته، وتعلم العود على يد رياض السنباطي حيث كان يدرس الموسيقى الشرقية. لحن كثيراً من الأغاني، وظهر في أفلام غنائية عديدة منها: «انتصار الشباب» ١٩٤١، و «حبيب العمر» و «بلبل أفندي» و «لحن الخلود» و «نغم في حياتي». له طابعه الخاص في جميع ألحانه التي تتميز باللحن الشرقي الأصيل. شهر في مصر والبلاد العربية، كما شهرت شقيقته أسمهان في عالم الغناء. توفي في بيروت ودفن في القاهرة بناء على رغبته.

قد انضموا إلى حركته، منهم أدلر ويونج. من أهم كتبه: «تفسير الأحلام»، و «ثلاث رسائل في نظرية الجنس»، و «مدخل إلى التحليل النفسي»، و «ما فوق مبدأ اللذة»، و «مقدمة في التحليل النفسي» و «حياتي والتحليل النفسي»، و «الذات والغرائز»، و «القلق»، و «معالم التحليل النفسي»، وكلها مترجمة إلى العربية، وحاول فرويد تطبيق نظريته في تفسير نشأة المجتمع والدين والحضارة وتطورها، ونزع في كتبه الأخيرة منذ ١٩٢٥ نزعة ميتافيزيقية تشاؤمية، وكان لنظريته أعمق الآثار في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي التربية والفن والأدب.

فري، چول: (١٨٣٢-٩٣)، سياسي فرنسي، تولى وزارة التربية (١٨٧٩-٨٠، ١٨٨٢)، ورياسة الوزارة (١٨٨٠-٨١، ١٨٨٣-٨٥) أسس نظام التعليم الحديث بفرنسا على أساس علماني معارض لرجال الدين. شيد الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية في أفريقيا والهند الصينية.

فريبورج: كانتون (١٦٧٠ كم^٢، ح ٢٦٢٢٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سويسرا على المنحدرات الجنوبية لجبال الألب، يشتهر بتربية الماشية وإنتاج الجبن. العاصمة فريبورج، مدينة ذات مناظر جميلة على نهر سارين، بها صناعة متنوعة للأطعمة، أسسها دوق تسارنجن ١١٧٨. وانتقلت بالخلافة إلى أسرة كوبرج، وهابسبرج، وسافوي، أصبحت ١٤٨١ عضواً في الاتحاد السويسري. مقر أسقفى، بها جامعة، وكاتدرائية سنت نيكولاس (القرنين ١٤ و ١٥). أغلب السكان من الكاثوليك.

فريشاج، جورج فلهلم: (١٧٨٨-١٨٦١)، مستشرق ألماني، عين أستاذاً للغات الشرقية في بون. من آثاره نشر «ديوان الحماسة» لأبي تمام. مع تعليقات من شرح التبريزي، و «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم، و «فاكهة الخلفاء» لابن عربشاه، و «أمثال الميداني» مع ترجمة لاتينية، وله معجم عربي لاتيني.

والإمبراطورة كونستانس، قلده البابا إينوسنت ٣ حكم صقلية ١١٩٧ وساعد على انتخابه ملكاً مضاداً للإمبراطور أوتو ٤ (١٢١٢)، وتوج ملكاً في آخن، بعد أن خلع أوتو بصورة رسمية ١٢١٥ وإمبراطوراً في روما ١٢٢٠، جاءت حملته الصليبية بالفعل متأخرة جداً (١٢٢٨ - ٢٩)، ولكنها أدت إلى النزول السلمي عن

القدس والناصرية وبيت لحم للنصارى، وإلى تنويعه ملكاً على القدس. نادى البابا جريجورى ٩ ببطلان هذه المعاهدة ونقضها المسلمون بعد ذلك ووقعت اشتباكات متقطعة بين الإمبراطور والبابا، تحولت ١٢٣٩ إلى صراع بلغ أوجهه زمن إينوسنت ٤ الذى أعلن خلع فريدرى وحرمه ١٢٤٥. وتوفى فريدرى بينما كانت الحرب تحول في صالحة. وقدر لابنه كتراد ٤ وحفيده كترادين أن يشهدا سقوط أسرتهم وانتصار البابوية. وإذا كان فريدرى إيطالى المولد والطبع، فقد ترك الشئون الألمانية لابنيه هنرى (الذى كان قد سجنه ١٢٣٥ بعد قيام الثورة) وكتراد ٤ ومنح هنرى امتيازات واسعة للأمراء الألمان.

وتردت ألمانيا في الفوضى زمن كتراد، وتبنى فريدرى في صقلية إصلاحات قانونية ومالية، ووسع التجارة والصناعة، وجعلته هواياته الكثيرة راعياً ودارساً للطب والرياضيات والفلك والشعر، وكان بلاطه في بالرمو ذا أبهة شرقية. فريدرى ٣ (١٤١٥-٩٣)، دوق ستيريا (١٤٣٥-٩٣) والنمسا (١٤٥٧-٩٣) وعندما توفى ابن عمه ألبرت ٢ صار رئيس أسرة هابسبرج، انتخب ملكاً على ألمانيا ١٤٤٠ وتوج إمبراطوراً ١٤٥٢ وتغلب على كثير من خصومه وأعدائه بقله أكثره وطول عمره. كاد بسياسته، عن طريق الزواج، يحقق شعاره القائل بأنه قدر للنمسا أن تحكم العالم. وكان زواج ابنه ماكسيميليان ١ من مارى البرجندية حجر الزاوية في سلطان آل هابسبرج المتراعى الأطراف.

فريدرى: ملوك بروسيا: فريدرى ١ (١٦٥٧ - ١٧١٣)، ناخب براندنبرج (١٦٨٨-١٧١٣)، توج أول ملك في بروسيا (١٧٠١). فريدرى ٢ أو فريدرى الأكبر

فريد، ألفريد هرمان: (١٨٦٤-١٩٢١)، كاتب نمساوى وزعيم حركة السلام. اشتغل في تجارة نشر الكتب ببرلين ثم كرس حياته منذ ١٨٩١ للدعوة إلى السلام عن طريق الكتابة. أنشأ عدة صحف تدعو إلى التفاهم الدولي، منح جائزة نوبل للسلام ١٩١١ مشاركة مع توبياس آسر.

فريدة الصغرى: مغنية، جارية الواثق بالله. وكانت حسنة الصوت جيدة الأداء، حادة الذكاء، جميلة الوجه، وكان الواثق مشغولاً بها وكانت هى وفيه له، فلما مات الواثق، أرادها المتوكل بالله أن تغنيه فأبت وفاء لسيدها. فريدة الكبرى: مغنية كانت من مولدات الحجاز، تعلمت الغناء في دور آل الربيع، ثم صارت إلى البرامكة، فلما قتل جعفر بن يحيى البرمكى هربت، ثم صارت إلى الأمين، فلما قتل خرجت، فتزوجها الهيثم بن مسلم، فولدت له ابنه عبد الله بن الهيثم، ثم مات عنها، فتزوجها السندى بن الحرشى، وهو من رجال الرشيد ومات عنه.

فريدرى: أباطرة وملوك ألمان، فريدرى ١ بارباروسا (ومعناها اللحية الحمراء) (ح ١١٢٥ - ٩٠) من أسرة هوهنشتوفن، خلف عمه كتراد ٣ ملكاً على ألمانيا ١١٥٢، نشر السلام في ألمانيا بإعلانه سلماً عاماً للبلاد ١١٥٢، توجه البابا أدريان ٤ إمبراطوراً ١١٥٥، قام بحملات أربع على إيطاليا، حارب فيها البابوية (وبخاصة الكسندر ٣) ومدن لمبارديا (انظر: عصبة لمبارديا)، ومع أنه انتصر في البداية فقد حرمه البابا الكسندر، وهزم في لنيانو ١١٧٦، وأجبر على قبول مطالب عصبة لمبارديا في صلح كونستانس ١١٨٣. غير أنه نجح (١١٨٠-٨١) في تحطيم قوة خصمه الجولفى هنرى الأسد. اشترك ١١٨٩ في الحرب الصليبية الثالثة. وغرق في كيليكيا، وتزعم الأساطير أنه ما زال حياً في تلال كصفهوزر يتطلع إلى توحيد ألمانيا. فريدرى ٢ (١١٩٤-١٢٥٠) حفيد فريدرى بارباروسا، وابن الإمبراطور هنرى ٦

١٦١٠)، شجع الاتحاد البروتستانتي ورأسه فريدرك ٥،
انظر: فريدرك ملك الشتاء.

فريدرك: ملوك الدنمارك، فريدرك ٣ (١٦٠٩ - ٧٠)،
ملك الدنمارك والنرويج (١٦٤٨ - ٧٠). فقد سكنين،
وهلاند، وبلينكنج، التي استولت عليها السويد بمعاهدتي
روسكلد ١٦٥٨ وكوبنهاجن ١٦٦٠. وضع وزيره
جرففلد «قانون الملك» الذي جعل الدنمارك ملكية
وراثية مطلقة ١٦٦٥. فريدرك ٤ (١٦٧١ - ١٧٣٠)،
ملك الدنمارك والنرويج (١٦٩٩ - ١٧٣٠). تحالف مع
بولندا وروسيا ضد شارل ١٢ ملك السويد في الحرب
الشمالية. وفي معاهدات الصلح (١٧٢٠ - ٢١) تخلى
عن مطالبته بالسويد الجنوبية وحصل على دوقية شلزنبرج.
وطد نظام الحكم المطلق وألغى نظام رقيق الأرض.
فريدرك ٥ (١٧٢٣ - ٦٦) ملك الدنمارك والنرويج
(١٧٤٦ - ٦٦) كان عهده فترة رخاء تجارى. فريدرك
٦ (١٧٦٩ - ١٨٣٩) ملك الدنمارك (١٨٠٨ - ٣٩)،
والنرويج (١٨٠٨ - ١٤) تحالف مع نابليون الأول بعد
هجوم الإنجليز على كوبنهاجن ١٨٠٧ فجازاه مؤتمر فيينا
بنقل ملكية النرويج إلى السويد. فريدرك ٧: (١٨٠٨ -
٦٣) ملك الدنمارك (١٨٤٨ - ٦٣) أثارت مشكلة
شلزنبرج هولشتاين المعقدة الاضطراب في عهده.
فريدرك ٨: (١٨٤٣ - ١٩١٢)، ملك الدنمارك (١٩٠٦ -
١٢) وهو أبو كريستيان ١٠ ملك الدنمارك وهاكون ٧
ملك النرويج. فريدرك ٩: (١٨٩٩ - ١٩٧٢) ملك
الدنمارك (١٩٤٧ - ٧٢) خلف أباه كريستيان ١٠، تزوج
(١٩٣٥) من الأميرة انجريد السويدية. خلفته ابنته
مرجريت الثانية ١٩٧٢.

فريدرك الأول: (ح ١٣٧٢ - ١٤٤٠)، ناخب براندنبرج
(١٤١٥ - ٤٠)، ومؤسس مجد أسرة هوهنتسولرن، وكان
هو نفسه مثل فريدرك ٦ كونت (بير جريف) نورمبرج،
كافأه الإمبراطور سيجموند على خدماته الطبية بتقليده
ولاية براندنبرج، وكان أول حاكم هوهنتسولرن لها.
فريدرك الثالث: (١٨٣١ - ٨٨)، إمبراطور ألمانيا،

(١٧١٢ - ٨٦) خلف أباه فريدرك وليم ١ (١٧٤٠). كان
موضع ازدراء والده لاهتمامه بالفن والجمال (درس
الموسيقى والفلسفة والشعر)، وقضى شبابه تعسًا، وفي
١٧٣٠ حاول الهرب إلى إنجلترا فقبض عليه وسجن.
وكاد يعدم للتهرب من الجيش. ولما أصبح ملكًا أظهر
مقدرة فائقة على الزعامة والبت في الأمور لم تكن
متوقعة. ادعى ملكية بعض أجزاء سيليزيا. وبدأ حرب
الوراثة النمساوية بهجوم مفاجئ على ماريا تيريزا
١٧٤٠، وبعد حصوله على سيليزيا تخلى عن حلفائه،
وعقد صلحًا منفردًا ١٧٤٥، وأدت هذه الحرب،
وكذلك حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) إلى جعل
بروسيا أول دولة حرة في أوروبا، وأثبت أن فريدرك
من أكبر العبقرات الحرة في مختلف العصور. وكان
المحرك لاقتسام بولندا ١٧٧٢، الذي زاد في رقعة
مملكته، وقضت حرب الوراثة البافارية (١٧٧٨ - ٧٩)
وإنشائه حلف الأمراء ١٧٨٥ على خطط الإمبراطور
جوزيف ٢. وكان مستبدًا طيبًا، فأجرى إصلاحات
قانونية واجتماعية هامة، واشتهر بصدافته ورسائله مع
فولتير، وبولائم نصف الليل الفلسفية بقصر سان
سوسى. وجمعت مؤلفاته - ومعظمها بالفرنسية - في
«مجموعة مؤلفات فريدرك الأكبر» (٣٣ مجلدًا، ١٨٤٦ -
٥٧) وشعره ضعيف، أما نثره فجيد، وعلى الرغم من
تبجيل الوطنيين الألمان له، فإنه يزدري الأمانى الثقافية
الألمانية، وكانت فلسفته متشككة مادية، دافع عن
التسامح الدينى، وكره الأديان جميعًا، وألف الحائًا
موسيقية لأباس بها لكونشرتو الناي (الفلوت) وغيرها،
ولم يعقب ولدًا، فخلفه ابن أخيه فريدرك وليم ٢.
فريدرك ٣: انظر: فريدرك الثالث إمبراطور ألمانيا.

فريدرك: حكام لهم حق انتخاب الإمبراطور الألماني،
فريدرك ٢ (التقى) (١٥١٥ - ٧٦)، حكم (١٥٥٩ -
٧٦). كان مبالًا للمذهب الكالفنى، وأمر بتدوين
التعاليم الدينية المعروفة بتعاليم هيدلبرج ١٥٦٣.
فريدرك ٤ (١٥٧٤ - ١٦١٠)، حكم (١٥٩٢ -

مصلحون، مثل كارل فون شتين، وك. أ. فون هاردنبيرج، وشارنهرست، الذين أصلحوا الدولة البروسية، ومهدوا الطريق لحرب التحرير البروسية ضد نابليون (١٨١٣-١٤). انضم للحلف المقدس ١٨١٥، وزادت رجعيته، ابنه الأكبر فريدريك وليم ٤ (١٧٩٥-١٨٦١)، حكم (١٨٤٠-٦١)، وكان رومانسيًا متصوفاً، متردداً في مناصرة الحركات الحرة، فقضى على ثورة مارس ١٨٤٨، ورفض التاج الإمبراطوري الذي قدمه له برلمان فرانكفورت ١٨٤٩، متعللاً بأن الملك المعتمد على مبدأ الحق الإلهي لا يستطيع قبول السلطة من جمعية منتخبة. ومنعت النمسا تنفيذ خطة لتوحيد ألمانيا بعقدها معاهدة أولموتس ١٨٥٠، وفي ١٨٥٧ اختلت قواه العقلية، فعين أخوه وليم ١ وصياً عليه، ثم خلفه. فريدريك وليم: المعروف باسم الناخب الأعظم (١٦٢٠-٨٨). منتخب براندنبج (١٦٤٠-٨٨)، حصل على بومرايا الشرقية وغيرها من الأراضي في صلح وستفاليا ١٦٤٨، وأعاد تعمير بلاده المخربة بعد حرب الثلاثين عاماً، وحصل على السيادة الكاملة على بروسيا في صلح أوليفيا ١٦٦٠، وزادت هيئته بانتصاره على شارل ١١ ملك السويد، في موقعة فريبلين ١٦٧٥ في الحرب الهولندية الثالثة، وأصبح ابنه ملكاً لبروسيا باسم فريدريك ١ (١٧٠١).

فريدل، شارل: (١٨٣٢-٩٩)، كيميائي ومعدن فرنسي، نمي مع كرافت تفاعل فريدل - كرافت لإنتاج الهيدروكربونات والكيوتونات.

فريز، تشارلس لانج: (١٨٥٦-١٩١٩)، من هواة جمع التحف الفنية، وأحد أثرياء الصناعة بأمريكا. أهدى مجموعته الفنية بمبانيها التي تضم المجموعة للمعهد السميثسوني بواشنطن ومتحف فريز للفن، يشتهر بمجموعة من روائع الفنان ويسلر وبعض فنانى الشرق الممتازين.

فريزرا، جيلبرتو: (١٩٠٠-٨٧)، عالم اجتماع وأنثروبولوجي برازيلي عرف ببحوثه في التاريخ

وملك بروسيا (مارس - يونية ١٨٨٨). ابن وليم ١، وأبو وليم ٢. كان حر الرأي مشجعاً للفنون والعلوم، وعرفت زوجته فكتوريا - وهى ابنة فكتوريا ملكة إنجلترا - بعد موته بالإمبراطورة فريدريك.

فريدريك أغسطس: حكام سكسونيا: فريدريك أغسطس ١ وفريدريك أغسطس ٢، ناخبا الإمبراطور انظر: أغسطس ٢ وأغسطس ٣ ملوك بولندا. فريدريك أغسطس ٣ (١٧٥٠-١٨٢٧)، ناخب الإمبراطور (١٧٦٣-١٨٠٦)، أصبح ملكاً لسكسونيا باسم فريدريك أغسطس ١ (١٨٠٦) بعد أن عقد صلحاً منفرداً مع نابليون ١، وجعله نابليون دوق وارسو أيضاً (١٨٠٧-١٤)، تخلى عن محالفته مع نابليون متأخراً عن غيره، ولذلك أجبر على التخلي عن نصف مملكته لبروسيا في مؤتمر فيينا ١٨١٥.

فريدريك ملك الشتاء: (١٥٩٦ - ١٦٣٢)، ملك بوهيميا (١٦١٩-٢٠)، وباعتباره فريدريك ٥ كان ناخباً لبلاطين (١٦١٠-٢٠)، اختاره دياط بوهيميا البروتستانتى ملكاً بعد خلعه فرديناند ٢، لم تتحقق معاونة حميه جيمس ١ ملك إنجلترا التي كان يتوقعها، وهزم هزيمة منكرة عند الجبل الأبيض ١٦٢٠. وهو جد جورج ١ ملك إنجلترا.

فريدريك وليم: ملوك بروسيا: فريدريك وليم ١ (١٦٨٨-١٧٤٠)، حكم (١٧١٣-٤٠)، عرف بالملك الجندى، وضع أساس عظمة بروسيا بانثائه جيشاً وإدارة قوين، وعرف ببخله، وترك فائضاً فى الخزانة وتجنب الحرب. كانت ميوله خشنة، فاحتقر وريثه الموهوب فريدريك ٢. فريدريك وليم ٢ (١٧٤٤-٩٧) ابن أخى فريدريك ٢، حكم (١٧٨٦-٩٧)، هزم فى حروب الثورة الفرنسية، وعقد صلحاً منفرداً ١٧٩٥، كان يهوى العزف على الفيولونسيل، وشمل موتسارت برعايته. ابنه فريدريك وليم ٣ (١٧٧٠-١٨٤٠)، حكم (١٧٩٧-١٨٤٠). قبل معاهدة تلت القاسية ١٨٠٧ بعد هزيمة نابليون الأول له فى فيينا. وكان ضعيفاً متردداً ولكن عاونه

واحد. ومن كتبه الأخرى «الطوطمية والزواج الخارجى» ١٩١٠.

فريزر، حملة: (٢٠ مارس - ٢٥ سبتمبر ١٨٠٧)، حملة أرسلتها بريطانيا إلى مصر بقيادة ماكنتزى فريزر متتهزة فرصة سوء العلاقات بينها وبين تركيا بعد أن باءت بالفشل ١٨٠٦ م. سعى الإنجليز لدى البابا العالي لعزل محمد على الذى كان قد تولى مصر ونال تأييد الشعب. احتل الجيش البريطانى مدينة الإسكندرية فنهض شعبها للكفاح فى وجه الجيش الغاصب. فشلت الحملة ومنيت بالهزيمة فى معركة رشيد والحماد. وأبرم ١٨٠٧ محمد على مع الإنجليز معاهدة قضت بجلالهم عن مصر مقابل استرجاعهم الأسرى والجرحى.

فريزلند أو فريزيه: مقاطعة (٣٤٣٠ كم^٢، ح ٦٤٠٤٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش هولندا عاصمتها ليفاردن. تشمل كثيراً من الجزر الفريزية الغربية. منطقة هامة لمنتجات الألبان وتربية الماشية، ذات تربة خصيبة قرب الساحل تضم قنوات وبحيرات كثيرة. الفريزيون شعب جرمانى، غزاهم الفرنجة فى القرن ٨، ولكنهم لا يزالون يحتفظون بلغتهم. كانت فريزيه فى العصور الوسطى تمتد فى عهد حكم كونتات هولندا من نهر الشلت غرباً إلى نهر الفيز شرقاً. وبعد ١٤٣٣ تحدى الفريزيون سلطة حكامهم الجدد المتتابعين - دوقات برجنديا، والدوق ألبرت السكونى، وآل هابسبرج، حتى أخضعهم الإمبراطور شارل ٥ فى ١٥٢٣. وانضمت فريزلند ١٥٧٩ إلى المقاطعات المتحدة. ظلت تختار محافظيها حتى ١٧٤٨ حين أصبح محافظها الأمير وليم ٤ آل أورانج الحاكم (ستاد هولدر) الوحيد لهولندا بالوراثة. أما فريزلند الشرقية بألمانيا فكان لها تاريخ مختلف بعد ١٤٥٤.

فريزلند الشرقية: إقليم (٢٨٥٠ كم^٢)، بأقصى ش غ ألمانيا. يفصله عن هولندا الدولارات (المصب الخليجى لنهر أمتر). أهم مدنه إمدن. يشمل الإقليم الجزر الفريزية الشرقية فى بحر الشمال. أصبحت إحدى

الاجتماعى لنظام الضياع الكثيرة فى ش ق البرازيل. من أشهر مؤلفاته «السادة والعبيد» و «المجتمع البرازيلى».

فريز، كايوس: (ح ١٢٠ - ٤٣ ق م)، حاكم رومانى، تولى مناصب مختلفة قبل أن يصبح حاكم صقلية (٧٣-٧١ ق م). كان جشعاً خرب الذمة قدم للمحاكمة، وهاجمه شيشرون، فذهب إلى المنفى من تلقاء نفسه. يبدو أنه قضى بقية حياته فى ماسيليا (مرسيليا الحديثة)، حيث أعدم بأمر انطونيوس.

فريز، هوجو دى: انظر: دى فريز، هوجو.

فريزر: أهم أنهار كولومبيا البريطانية بكندا، ينبع من السفوح الغربية لجبال روكى، ويجرى ح ٥٦٠ كم نحو الشمال الغربى حتى برنس جورج، ثم إلى الجنوب والغرب ح ٨٠٠ كم، إلى مضيق جورجيا ج فانكوفر. أهم روافده: نيشاكو، وكويسل، وطومسون، وشيلكوتن، وبلاكوتر وليللويت. صالح للملاحة حتى يبل التى تبعد حوالى ١٣٠ كم عن المصب، حيث يوجد خانق فريزر، اكتشفه ألكسندر ماكنتزى ١٧٩٣ وأطلق عليه اسم أحد تجار الفراء: سيمون فريزر، اكتشف الذهب فى حوضه الأعلى ١٨٥٩، وأدى ذلك إلى إنشاء طريق الكاريبو الذى فتح المنطقة للاستيطان.

فريزر، جيمس بيللى: (١٧٨٣ - ١٨٥٦)، رحالة ومؤلف اسكتلندى. طاف فى نيبال ١٨١٥، وشارك فى بعثتين إلى فارس (١٨٢١ و ١٨٣٣ - ٣٤). كتب وصفاً لرحلاته. وصف فيها مناطق ندر أن زارها الأوروبيون.

فريزر، (السير) جيمس جورج: (١٨٥٤ - ١٩٤١)، أثروبولوجى إسكتلندى، معروف بكتابه الهام: «الغصن الذهبى» الذى نشر لأول مرة فى مجلدين ١٨٩٠، ثم زاد عدد مجلداته إلى ١٢ مجلداً، وهو دراسة فى السحر والدين، تقوم على معرفة وثيقة وإلمام واسع. كتب بطريقة أدبية تدل على المهارة وفيه يرجع كثيراً من الأساطير والشعائر إلى بداية ظهور الزراعة فى عصور ما قبل التاريخ. وقام فريزر بإصدار طبعة موجزة فى مجلد

من مؤلفاته: «تصنيف الفطريات» (١٨٢١-٣٢) و«إيكونا سلكتا هيمومستيم» (١٨٦٧-٨٤).

فريس، توماس بروس: (١٨٦٨-١٩٢٨)، كيميائي أمريكي. درس بجامعة شيكاغو وكولومبيا، تخصص في أجهزة المعامل وإدارتها. اخترع أفران فرميل القياسية، والمحرك الشمسي، وموازن الحرارة.

فريس، جاكوب فريدرخ: (١٧٧٣-١٨٤٣)، فيلسوف ألماني، اضطهد لأرائه السياسية الحرة. يرى أن نظرية المعرفة لا تكتمل إلا باكتمال علم النفس. مؤلفه الرئيسي: «نقد جديد للعقل» (٣ مجلدات - ١٨٠٧).

الفريسكو: فن الرسم على الجص. ويرسم الفريسكو على جص طري ومبلل. والمثبت هو الجير الذي يتحول إلى كربونات الكالسيوم عندما يجف وبذلك تدخل المادة الملونة في مادة الحائط. ولا يسمح الفريسكو بتدرج الألوان كما هو الحال مع الزيت ولكن ألوانه الواضحة والمضيئة والدائمة تجعله مثاليًا للوحات. استخدم في قصر مينو في كريت واستخدمه الرومان للزخرفة. وأتقنه رواد النهضة في إيطاليا. وقد عاد فن الفريسكو للظهور في القرن العشرين بسبب انتشار الجداريات ولكن فن الموزايك الملون كان أكثر انتشارًا منه بسبب قوة الألوان وسطوعها بعكس الفريسكو الذي لا يحتمل عوامل التعرية في الطبيعة.

فريسينيه، شارل دي: (١٨٢٨-١٩٢٣)، سياسي فرنسي، عين وزيرًا للأشغال العامة، والخارجية والحرية، وكان رئيس الوزارة الفرنسية حينما احتلت إنجلترا مصر ١٨٨٢، وامتنع عن الاشتراك في إخماد الثورة العربية. عمل على التقرب من إنجلترا وروسيا (انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي)، وفي ١٨٩٤ وقع اتفاقًا حربيًا مع روسيا. كان وزير الحرية حين أذانت المحكمة العسكرية الثانية ١٨٩٩ ديفوس بتهمة الخيانة (انظر: قضية ديفوس). كتب مؤلفًا عن مصر والاحتلال البريطاني عنوانه: «المشكلة المصرية».

فريسيون: إحدى طائفتين دينيتين هامتين لليهود (والطائفة

كونتيات الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٤٥٤، ودوقية ١٦٥٤، آلت إلى بروسيا ١٧٤٤، وإلى هانوفر ١٨١٥. فريزنو: مدينة (ح ٤٧٥٩٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية كاليفورنيا الأمريكية ج ق سان فرانسيسكو. تأسست ١٨٧٢ وأعلنت مدينة ١٨٨٥. ملققت كثير من الخطوط الحديدية. وسوق كبيرة ومركز هام للملاحة النهرية في وادي سان جواكين. تنتج المنطقة كميات كبيرة من العنب والتين والقطن. من صناعاتها الفواكه المجففة، والخمور، وزيت الزيتون، وزيت بذرة القطن، والملابس، والآلات.

فريزي، پاولو: (١٧٢٨-٨٤)، عالم رياضيات إيطالي. عين أستاذًا في جامعة بيزا (١٧٥٦-٦٤). وفي ميلانو (١٧٦٤-٧٧). كان حجة في علم السوائل المتحركة. كما أدخل استخدام «مانعة الصواعق» في إيطاليا.

فريزيا: عشب مستديم، اسمه العلمي: فريزيا هايبريدا (Freesia hybrida). من الفصيلة الأيريدية، موطنه ج أفريقيا. النبات قصير، أوراقه طويلة رفيعة مستدقة. تحمل أزهاره العطرة الطويلة البيض أو الصفرة أو الأحمر على طرف الساق بحيث تتعامد عليه. ويكون النبات ساقًا تحت سطح الأرض ويتكاثر بها. وتستخدم بكثرة في تزيين المعارض. وتظهر الأزهار من الخريف إلى أواخر الربيع.

الفريزية، الجزر: مجموعة من الجزر تجاه سواحل بحر الشمال الهولندية والألمانية والدنماركية. تتبع الجزر الفريزية هولندا. وتشمل جزر تكل وفلياند وترشلنج وأملاند. وتتبع الجزر الفريزية الشرقية ألمانيا وتشمل جزيرتي نوردرني وبوركوم. تشمل الجزر الفريزية الشمالية (وتقع تجاه شلنجز - هولشتاين بألمانيا وجتلاند الجنوبية بالدنمارك) جزر سيلت وفور ورومو. صيد السمك وتربية الماشية حرفتان في كل الجزر. بها شواطئ استحمام كثيرة.

فريس، إلياس ماجنوس: (١٧٩٤-١٨٧٨). عالم نبات سويدي مؤسس التصنيف الحديث للفطريات والأشن.

عن فهم حقيقته. مسرحياته «دون جوان وحب الهندسة» ١٩٥٣، و «آندورا» ١٩٦١، وغيرهما كلها تدور حول الموضوع نفسه. كتب مسرحيات إذاعية مثل «عندما انتهت الحرب» ١٩٤٨، و «الرجل الطيب ومشعلو الحرائق» ١٩٥٨.

فريشت، لويس أونوري: (١٨٣٩ - ١٩٠٨)، شاعر كندي من أصل فرنسي. أول شاعر كندي توجت الأكاديمية الفرنسية أعماله الأدبية. أبرز في شعره البطولة في كندا الفرنسية. جمعت قصائده ونشرت ١٩٠٨. ومن أهم دواوينه «أسطورة شعب» ١٨٨٧.

فريل، ولیم: (١٩١٧ - ٩١)، عالم أرصاد جوية أمريكي. درس المد والجزر والتيارات البحرية والرياح والعواصف. ينسب إليه قانون فريل الذي ينص على أن دوران الأرض يؤدي إلى انحراف الكتل المتحركة بما فيها الهواء، إلى اليمين في نصف الكرة الشمالي، وإلى اليسار في نصفها الجنوبي، ويزيد الانحراف بازدياد سرعة الكتلة المتحركة ويبعدها عن خط الاستواء، حيث ينعدم الانحراف.

فريمان، إدوارد أوجسطس: (١٨٢٣ - ٩٢)، مؤرخ إنجليزي، عين أستاذًا للتاريخ الحديث بأكسفورد ١٨٨٤. أعظم مؤلفاته: «تاريخ الفتح النورمندي» (٦ مجلدات ١٨٦٧ - ٧٩). كان لكتبه: «طرق الدراسة التاريخية» ١٨٨٦، و «تاريخ صقلية من العصور الأولى» (٤ مجلدات) و «التاريخ البيزنطي في أوائل العصور الوسطى» ١٩٠٠، تأثير كبير في المؤرخين.

فريمان، دوجلاس ساوثول: (١٨٨٦ - ١٩٥٣)، كاتب ومؤرخ أمريكي. حجة في الاستراتيجية الحربية، وفي تاريخ الحرب الأهلية. كتب ترجمة لحياة القائد لي (١٩٣٤ - ٣٥) ونال عنها جائزة بوليتزر ١٩٣٥ وأخرى لجورج واشنطن ١٩٤٨.

فريمانتل: مدينة (ح ٢٤٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٦)، الميناء الرئيسي لولاية استراليا الغربية ج غ برث عند مصب نهر سوان وعند نهاية الخط الحديدي عبر استراليا. أسست

الأخرى هي الصدوقيون) كانت ذات شأن في عهد المسيح. ظهر الفريسيون بعد أن استطاع المكابيون تخليص الشعب اليهودي من اضطهاد السلوقيين وامتازوا بحرصهم الشديد على التعاليم الدينية، شفوية كانت أو تحريرية، وتخليصها من الشوائب والبدع الدخيلة، فأحدثوا حركة ونشاطًا فكريًا كان له أثره في حياة الشعب عامة، ونزعته الدينية بوجه خاص، وساعدوا على تطور اليهودية. امتد نشاطهم إلى ح ١٣٥ بعد الميلاد.

فريش، راجنار: (١٨٩٥ - ١٩٧٣)، اقتصادي نرويجي. درس في جامعة أوسلو. عمل رئيسًا لتحرير مجلة «الاكونوميكا» (١٩٣٣ - ٥٥). انتخب رئيسًا للدورة الأولى للجنة الاقتصادية والعمالة للأمم المتحدة. عمل منذ ١٩٣١ أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة أوسلو. نال جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية ١٩٦٩ بالاشتراك مع يان تينبرجن.

فريش، كارل فون: (١٨٨٦ - ١٩٨٢)، عالم حيوان ألماني. ولد بالنمسا وحصل على الدكتوراه من جامعة فيينا ١٩١٠. خبير في النحل. اشتهر ببحوثه على «رقصة التجنيد» التي تسمى لغة النحل. اشترك في جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٧٣ مع تينبرجن ولورنتز لاكتشافاتهم التي تتعلق بتنظيم وتحقيق نماذج السلوك الفردية والاجتماعية.

فريش، ماكس: (١٩١١ - ٩١)، روائي وكاتب مسرحي سويسري. تدرب ليكون مهندسًا معماريًا ثم عمل صحفيًا في البلقان. شهر اسمه بروايته «ستيلر» ١٩٤٥، وهي تصور حياة مثال مريض بانفصام الشخصية (شيزوفرينيا). عرف في البلاد المتحدثة بالألمانية بعد الحرب العالمية الثانية بمسرحه. وهو مهتم كيف يكشف الإنسان عن ذاته أو يكشفها وفي رأيه أن الصور التي يفرضها علينا الغير والتي نفرضها نحن على الغير تزيف شخصيتنا وتشوه حقيقتنا وتدمر وجودنا الفردي والذاتي. وفي روايته «ستيلر» و «صحراء المرايا» ١٩٦٠ يصور كيف أن رؤية الإنسان لغيره رؤية جوفاء وكيف أنه عاجز

خصيباً وجزءاً من إقليم كارست. المدن الرئيسية بالمنطقة هي أودين وجوريتسيا (وكلتاها بإيطاليا). السكان إيطاليون في الغرب، وسلافيون في الشرق. كانت فريولي دوقية لمبارديا (القرن ٦ - القرن ٨) وقسمت فيما بعد إلى مقاطعة جوريتسيا في الشرق، ومقاطعة فريولي في الغرب. آلت فريولي الغربية (ومعها أودين) إلى رؤساء أساقفة أكويليا في القرن ١١، وإلى البندقية ١٤٢٠، وإلى النمسا ١٧٩٧، وآلت جوريتسيا إلى النمسا ١٥٠٠. وفي ١٨٦٦ حصلت إيطاليا على فريولي الغربية. ثم على بقيتها ١٩١٩، ولكن بمقتضى معاهدة الصلح الإيطالية ١٩٤٧ نزلت عن فريولي الشرقية (ما عدا جوريتسيا) ليوجوسلافيا حيث تولف جزءاً من سلوفانيا. وقد أدمج الجزء الإيطالي الباقي من فريولي فيما تبقى من فنتيسيا جيوليا. وتكونت بذلك مقاطعة فريولي فنتيسيا جيوليا المستقلة ذاتياً (٧٦٣٦ كم^٢)، وعاصمتها أودين.

فريون: اسم تجارى لمشتقات فلورية من مشتقات هيدروكربونية بإحلال ذرة أو أكثر من ذرات الفلور وكذا الكلور محل ذرة أو أكثر من ذرات الهيدروجين فى جزئ الغاز. فهناك «ف ١١» وتركيبه ك كل^٣ فل. و«ف ١٢» وتركيبه ك كل^٢ فل^٢ و «ف ١٣» وتركيبه ك كل^٢ فل^٢ وهكذا. تتراوح درجات غليان الفريون بين ٣,٥ مئوية وبين ٤٨ مئوية، وذلك فى ضغط جوى واحد. تستخدم جميعاً للشلاجات الكهربائية وأجهزة تكييف الهواء. ويمكن أن يتفاعل الفريون فى طبقات الجو العليا بما ينتج عنه تدمير طبقة الأوزون. وأكثر مركباته استعمالاً هو فريون - ١٢.

فريس، أوتون: (١٨٧٩ - ١٩٤٩)، مصور فرنسى. تأثر أسلوبه التوضيحي بالمدرسة التأثيرية. درس الفن على بونا مع ماتيس وماركيه ورؤول. كان يعرض لوحاته مع جماعة الوحشيين حتى ١٩٠٨.

الفزارى، إبراهيم بن حبيب: (ت ح ٧٧٧)، فلكى عربى، أول من صنع الاسطرلاب فى الإسلام، له

١٨٢٩. أهم صادراتها القمح والدقيق والصوف والفواكه واللحوم والذهب ومنتجات البترول.

فريمى، إدمون: (١٨١٤-٩٤)، كيميائى فرنسى. له بحوث ذات أهمية صناعية فى الحديد والفولاذ وحمض الكبريتيك، والدهون والمواد النباتية الملونة، حضر الهيدروجين الإندريدى، واكتشف طريقة لإنتاج الباقوت الصناعى. وأشرف على نشر «الموسوعة الكيميائية» (١٠ مجلدات - ١٨٨٢ - ٩٤).

فرينل، أوجسطين جان: (١٧٨٨-١٨٢٧)، فيزيقى ومهندس فرنسى. شهر ببحوثه فى الضوء وخاصة الظروف التى تحكم فى ظواهر التداخل للضوء المستقطب وفى الانكسار الثانى. أيد عمله النظرية الموجبة للضوء وفكرة الاهتزازات المستعرضة لموجات الضوء. وقد حللها رياضياً. ابتكر طريقة لإحداث الضوء المستقطب دائرياً، وله فضل استبدال مجموعات العدسات فى الفناات بالمرايا.

فرينل، فلجانس: (١٧٩٥-١٨٥٥)، مستشرق فرنسى تخرج من مدرسة اللغات الشرقية، وعين قنصلاً فى جدة، ثم مشرفاً على بعثة أثرية إلى العراق للكشف عن آثار بابل، فلقى حتفه. عنى بعرب الجاهلية تاريخياً وجغرافياً ولغوياً، وله دراسات فريدة عن تاريخ اليمن القديم و «فك» لغة ٥٦ نقيشا سبئياً. من أعماله: ترجمة لامية العرب وتاريخ الجاهلية وجغرافية البلاد العربية والكتابات الحميرية فى العراق والآثار البابلية.

فرينولوجيا: نظرية الطبيب الالمانى فرانز جوزيف جال (١٧٥٨-١٨٢٨)، تقول: إن العقل يتكون من ملكات منفصلة، لكل منها مركز فى لحاء المخ، ويمكن تشخيص مدى نمو كل ملكة بفحص شكل الجمجمة. وتنقسم هذه الملكات وعددها سبع وثلاثون، إلى ملكات وجدانية وملكات عقلية. وتنقسم الأولى إلى دوافع وعواطف، والثانية إلى ملكات إداركية وذهنية.

فريولى: منطقة تاريخية ش ق إيطاليا، وسلوفانيا، بين جبال الألب الشرقية والبحر الأدرياتي، تشمل سهلاً

لفستا في سن الطفولة وتدرين على الطاعة والعفة، رغم أن باستطاعتهم الزواج بعد ثلاثين عامًا. كان نفوذهم كبيراً، وكن يدفن أحياء بعد جنازة عامة عند الحنث بالعهد.

فستق: شجرة معمرة، متوسطة الحجم. اسمها العلمي: *Pistacia vera* من الفصيلة الاناقاردية. موطنها غ آسيا (سوريا وآسيا الصغرى) الشجرة متساقطة الاوراق، أفرعها غليظة، تحمل أزهارها المؤنثة على نبات والمذكورة على نبات آخر. الثمرة حسله صغيرة جافة، تحمل في عناقيد. غلافها أحمر أرجواني جميل. يصبح داكنًا فيما بعد، وينشق عن فستقة ذات غلاف صلب مصفر اللون. بداخله لب جاف أخضر. وتحمص الثمار قبل الاكل. فينشق طرفها، ثم تملح، يستعمل اللب في الفطائر والحلوى والمثلجات، وهناك نوع يستخرج من شجرته عطر التريبتين، وآخر وهو الصيني يزرع للزينة أو يطعم أصلاً بأصناف الفستق الجيدة. وثالث يستخرج منه صمغ وزيت يكثر استعماله بشبه جزيرة العرب وتركيا.

فستكار: قرطاس من البردي، يرجع تاريخ كتابته إلى أيام الهكسوس. يحوى طائفة من أطرف القصص عن أعمال السحرة الذين اشتهروا أيام الأسرة ٤ وما قبلها. وظاهر أنها قصص ابتدعها كهان الشمس بقصد التمهيد لإحياء مذهبهم.

فستوس، پورشيوس: (ازدهر ٦٠ ميلادية)، من ولاية الرومان على اليهودية، خلف انطونيوس فليكس (٦٠-٦٢)، اتسم حكمه بالعدل. أتاح للقديس بولس السجين أن يدلي بأقواله في حضرة الملك اجريبا، ثم أرسله إلى روما ليحاكم بها (الأعمال ٢٦-٢٧، ٣٢).

فستوكا: من الحشائش الحولية أو المعمرة، اسمه العلمي: *Festuca* يستعمل في المراعى، وعلقاً، كما يزرع بساطاً أخضر. وهو من الفصيلة النجيلية.

فستيوالا: النهر الرئيسى فى بولندا، طوله ح ١٠٧٢ كم،

مؤلفات عديدة فى الفلك، أهمها «كتاب المقياس للزوال» و «كتاب الزيج على سنى العرب» و «كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح». ابنه محمد بن إبراهيم الفزارى (ت ٨٠٠) كلفه الخليفة أبو جعفر المنصور بترجمة كتاب «السد هنت» إلى العربية وتأليف كتاب بالعربية اتخذه العرب أصلاً فى حركات الكواكب، وقد بقى معمولاً به إلى أيام المأمون.

فسباسيانوس: (٩ - ٧٩)، إمبراطور روماني (٦٩ - ٧٩)، مؤسس الأسرة الفلافية. نادى به الجنود إمبراطوراً، أتم ابنه تيتوس الحرب التى شنها على ثوار اليهود. شيد فسباسيانوس مدرج الكولوسيوم بروما.

فسى: مدينة (ح ٢٢٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جتلاند، ج ق السويد، على جزيرة جتلاند والبحر البلطى، بها أسقفية لوثرية. منتجع مشهور وميناء لا تتجمد مياهه، وبها مصانع لشكرير السكر. كانت من أولى الأعضاء الذين ألفوا عصبة الهنزة، بها أطلال عشر كنائس راتعة، وكاتدرائية سنت مارى المصلحة، وكانت قد بنيت أيام ازدهارها كجمهورية مستقلة. وحين كانت مركزاً تجارياً لشمالي أوروبا، عملت على تنمية القانون البحرى الدولى. بدأ انحلالها ١٢٨٠ عندما استولت السويد على جتلاند، ثم نهبها الدنماركيون ١٣٦١ واستولوا عليها ١٣٦٢، ولكن أعيدت لعصبة الهنزة ١٣٧٠. صارت مأوى للقراصنة بعد قرنين. انتقلت للدنمارك ١٥٧٠، وللسويد ١٦٤٥، ولم تستعد تجارتها حتى القرن ١٩.

فسيانسكى، ستانسلاوس: (١٨٦٩-١٩٠٧)، شاعر ومؤلف مسرحى ومصور بولندى. من آثاره «العرس» ١٩٠١، وهى أشهر مسرحياته، و «ليلة من نوفمبر» ١٩٠٤، وهى من وحى ثورة ١٨٣١، و «ملياجر» وتتناول موضوعات إغريقية قديمة.

فستا: فى الديانة الرومانية، إلهة الموقد المقدس والبيت، تماثل هيسثيا اليونانية، معبدها فى روما وتحرس ناره المقدسة عذارى فستا وكن سناً من أنبل الأسر كرسن

ينبع في جبال الكربات، ويجرى نحو الشمال، ماراً بمدن كراكاو، ووارسو، وتورن ويصب في البحر البلطي عند دانزج. صالح للملاحة في كل مجراه تقريباً. ينقل به الفحم من سيليزيا، وينقل الخشب عائماً بمجره الأسفل. تربطه قنوات بأنهار الأودر والدنيبر والنيم.

فسخ: في القانون انحلال الرابطة العقدية لعدم قيام أحد المتعاقدين بتنفيذ التزامه. وللدائن أن يطلب التنفيذ العيني أو يطلب الفسخ. وللمدين أن يتفادى الفسخ، ويعرض التنفيذ العيني. وللقاضى إمهال المدين وعدم القضاء بالفسخ.

الفسطاط: مدينة أسسها عمرو بن العاص (٦٤٠/٦٤١)

بإذن الخليفة عمر بن الخطاب، بعد فتح مصر، واتخذ لها مكاناً القضاء المتسع بين النيل وتلال المقطم، وبالقرب من حصن بابليون، وشيد مسجداً وداراً للإمارة، وعهد إلى أربعة من المسلمين فاخبطوا لكل قبيلة خطة، وكانت دورها في أول الأمر من طابق واحد، ثم زاد ارتفاعها وتعددت طوابقها. وكان بأغلب الدور آبار وصهاريج لخزن الماء العذب، وبركة أو نافورة، عثر في أطلالها على نوع من الخزف ذي الزخارف المحفورة، أو المحزوزة في طين الإناء تحت طلاء ذي لون واحد، ويرجع أكثر إنتاج هذا النوع إلى القرن الثاني عشر، كما عثر في أنقاضها على أنواع شتى من النسيج الإسلامي، والحلى، والزجاج، والقطع الخشبية التي ألقت الضوء على تطور الفن الإسلامي بمصر. ارتقت الفسطاط في عهد خلفاء بني أمية، وصارت مقراً لولاتهم، وبلغت مستوى رفيعاً من العمران. ولما بنيت مدينة العسكر سكنها امراء مصر، حتى شيد ابن طولون القطائع. ولما أسس الفاطميون القاهرة تدهقرت حال الفسطاط، وأخذ سكانها في الانتقال إلى القاهرة وما حولها، فشمها الإهمال، حتى أمر شاور بإحراقها (١١٦٩) عندما غزا عموري ملك بيت المقدس مصر، حتى لا تقع غنيمة بأيدي الصليبيين.

الفسكرة، عملية: طريقة تحضير الرايون من السيلولوز، فتعامل بهيدروكسيد الصوديوم رفاق السيلولوز المحضرة من عجينة الورق أو نسالة القطن، ثم بشان كبريتيد الكربون، فتنتج زائشات السيلولوز. ويخلط هذه مع هيدروكسيد الصوديوم المخففة ينتج الفسكوز. ويعمل الغزل من هذا بضغط الفسكوز في محلول حامض خلال مغزال.

فستزوف، فكتور ميخائيلوفتش: (١٨٤٨ - ١٩٢٧)، مصور روسي. درس في أكاديمية الفنون، يعتبر خير من يمثل حركة الإحياء السلافي، فقد عنى بتصوير التاريخ الروسي المبكر وأحداث الماضي. كلف بعمل التصاوير الخاصة بكنيسة القديس فلاديمير الجديدة. عنى أيضاً بتصوير موضوعات القصص الخيالية والملاحم الشعبية. فسيفساء أو موازيك: مكعبات صغيرة من الزجاج، أو الرخام، أو القرميد، أو أى مادة أخرى بثبتت بعضها إلى جانب بعض فوق الجص أو الأسمنت بحيث تشكل رسوماً معينة. وكان للإغريق ثم للرومان شهرة خاصة في

ذاته، والخروج من دائرة تفكيره الاجترارى. وقد يصاب الفصامى بالهذيان، ولكنه - بعكس المصاب بمرض **الذهان الهذائى** - يتميز بالفوضى والتقلب وعدم التنظيم. ولكن هذه الفوضى الظاهرية تخفى نوعاً من التنظيم يسوده المنطق الوجدانى الشبيه بمنطق الأحلام، والهذيان الفصامى لا يؤثر فى سلوك المريض، وأكثر موضوعات الهذيان الفصامى: أفكار الاضطهاد والعظمة والقوة والموضوعات الشبقية، وكل ما يتعلق بالحساسية الحشوية المضطربة، وكان يعرف مرض الفصام بالجنون المبكر، فلاحظ بلولر (١٨٥٧-١٩٣٩)، وهو طبيب أمراض عقلية سويسرى أن الجنون المبكر كما وصف أعراضه كرييلين لا يظهر دائماً فى سن المراهقة المتأخرة، ولا يؤدى دائماً إلى الجنون، مما يقضى على الأمل فى شفائه. فأطلق عليه ١٩١١ لفظ فصام (شيزوفرنيا) لابرّاز سمة التفكك. وقد ميز كرييلين أربعة أشكال للجنون المبكر لا يزال مأخوذاً بها بوجه عام: الفصام البسيط، والهيغرينا، (أى فصام المراهقة) والفصام الكاتاتونى (انظر: كئالبسيا)، والفصام الهذائى. ويعد الفصام من الأمراض الوظيفية. والبحوث التى أجريت للكشف عن عوامله الكيميائية والعضوية لم تسفر عن نتائج إلا فى حالة الكاتاتونيا. ونسبة المصابين بالفصام بالقياس إلى سائر الأمراض العقلية ح ٥٠٪. ويعالج الفصام بالانسولين والصدمات الكهربائية وبعض العقاقير وجراحة المخ. وعلاج الفصامى بالتحليل النفسى يزيد حالة المريض سوءاً.

فصائل الدم: لاحظ **لانتشتاينر** ١٩٠٩ حدوث تلازم الكريات الحمر لبعض أفراد الناس عند خلطها بأصصال أفراد آخرين. وكشف بذلك عن وجود فصائل رئيسية لدم الإنسان أطلق عليها الرموز «أ» و «ب» و «أب» و «٠» تبعاً لوجود الملز «أ» أو «ب» أو كليهما معاً، أو عدم وجود أيهما فى الكريات الحمر، ولا توجد - بداهة - الملزئات الطبيعية لهذه المولدات فى مصل الدم الذى تحتوىها كرياتة. فالدم من فصيلة «أ» تحوى كرياتة مولد

رسم الأشكال بالفسيفساء، سواء على الأرضيات أو الجدران، ثم اتسع نطاق استعمالها فى الفن البيزنطى، وأبدع ما وصل إلينا فى العصر الإسلامى فسيفساء قبة الصخرة، وقوامها فروع نباتية وزهور، وأشجار النخيل وعمائر وجسور. ومن أمثلتها فسيفساء المسجد الأموى بدمشق، وفسيفساء محراب مسجد قرطبة ٩٦١، وفسيفساء محراب قبة الصالح نجم الدين بالقاهرة ١٢٥٠. وهناك نوع آخر من الفسيفساء الرخامية ازدهرت فى عصر المماليك، زينت بها المحاريب والوزرات وأحواض النافورات والأرضيات.

فسيولوجيا: انظر: **علم وظائف الأعضاء.**

فصاحة: اصطلاح بلاغى معناه اللغوى الإبانة، وأطلق على اللفظ المفرد والجملة المركبة. فالفصاحة فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغربة ومخالفة القياس، وفى الكلام المركب خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد.

فصام أو شيزوفرنيا: ذهان وظيفى سمته الأساسية تفكك الروابط بين الوظائف النفسية، وانفصام الأنا عن العالم الخارجى، وانطوائها داخل عالم من التخييلات والأحلام والتفكير الاجترارى: فقدان وحدة النشاط النفسى وانسحابه فى التفكير والتعبير اللغوى والحياة الوجدانية والإرادة والميول والسلوك الحركى. وتتلخص العمليات المرضية فى: (١) الكف عن النشاط والتزام السلبية (٢) نشاط إما اندفاعى انفجارى أو نمطى متحجر آلى (٣) فقدان التلقائية، والاستهداف للإحياء والميل إلى المحاكاة الحركية. ويتميز سلوك الفصامى بالمفارقات والمتناقضات، وسوء ملاءمة التعبير السلوكى للموقف الخارجى، وقلة المبالاة، وفقدان روح المبادرة، وتلاشى القيم المادية والمعنوية، ولكن الوظائف العقلية الأولية تظل سليمة: كإدراك العالم الخارجى، والتوجه فى المكان والزمان، والاحتفاظ بالمعلومات والمهارات، والقدرة على الحفظ والوعى، مع اختلال القدرة على استرجاع الماضى. ويعجز المريض عن تجاوز حدود

التنفيذية. وتختلف النظم المختلفة في تنظيم صور التعاون بين السلطات. فيجعل بعضها السيادة للسلطة التشريعية، (انظر: نظام مجلسي) ويجعل بعضها التفوق للسلطة التنفيذية (انظر: نظام رئاسي)، كما يحرص بعضها على الموازنة بين هاتين السلطتين. (انظر: نظام برلماني). أما السلطة القضائية فتتفق النظم على تقرير استقلالها ضماناً لحيادها ونزاهتها، ورعاية لحقوق المتقاضين أمامها.

فصل النمو: الفصل أو الوقت من السنة الذي ينمو فيه النبات، وهو من المناطق المعتدلة يقع بين آخر صقيع قاتل، في أوائل الربيع، وأول صقيع قاتل في نهاية الخريف، عندما يقف نشاط النمو، أو يأخذ في الاضمحلال، ويمكن تقدير كمية النمو الذي طرأ على النباتات بطول موسم النمو. وفي بعض المناطق القطبية يكون فصل النمو قصيراً جداً ولكن يكون نمو النبات فائقاً، لأن الشمس تسطع أغلب اليوم، حتى إن مدة الإضاءة تساويها في المناطق المعتدلة الطويلة موسم النمو، وفي المناطق الاستوائية تكون كمية الرطوبة هي العامل المحدد للنمو. وفي فصل الجفاف تستكن النباتات وإن طال فصل النمو، ويحدد طول فصل النمو وعوامل أخرى أنواع المحاصيل التي تمكن زراعتها، فالمحاصيل التي تحتاج إلى فصل نمو طويل تزرع قرب خطوط العرض المنخفضة أو قرب سطوح المياه عند خطوط العرض العالية، أما النباتات التي تنمو بسرعة فتزرع بعيداً عن خط الاستواء، شمالاً أو جنوباً.

فضاء كوني: وسط لا أثر للهواء فيه، وتعتمد به المقاومة للحركة، ومن الصعب البت في أين يبدأ الفضاء خارج الأرض بالضبط، لأن مكونات الغلاف الجوي للأرض تتناقص تدريجياً، فعند ارتفاع معين يكاد يختفى الأكسجين اللازم للبقاء على الحياة. وهناك فاصل آخر تكاد تختفى عنده الغازات الأخرى كالتروجين والهيدروجين، ومعنى ذلك تباعد المسافات بين جزيئاتها تباعداً كبيراً حتى يبلغ عدة كيلو مترات فتتلاشى آثار هذه

الملز «أ» في حين يحوى مصله الملز «ب» ضد المولد «ب» وكذلك تحوى الكريات من فصائل «ب» و «أ ب» و «٠» على التوالي مولد الملز «ب» و «أ ب» ولا أحد منهما. بينما تحوى أمصاها الملز «أ» و «ب» ولا أحد منهما ثم ضدهما معاً. وقد ظهر بعد ذلك وجود فصائل أخرى متعددة تبعاً لوجود مولدات ملزات في الكريات الحمر يرمز إليها بالحروف م، ن، هـ، ب وغير ذلك. ويمكن القول بأن هناك أكثر من مليون فصيلة في دم الإنسان. وفصائل الدم ثابتة في الأفراد، وهي تورث تبعاً لقوانين الوراثة وتختلف نسب توزيعها بين الناس باختلاف أجناسهم، ومن أهم التطبيقات العملية لمعرفة الفصائل نقل الدم، حيث لابد من التوافق التام بين دم المعطى ودم الآخذ منعاً لحدوث التلازن في داخل الأوعية الدموية، وما يتبع ذلك من ضرر قد يصل إلى الموت. ويستفاد كذلك من معرفة الفصائل في المسائل القانونية الطبية، كإثبات الأبوة، ومشكلات البحوث الجنائية، وفي دراسات أجناس الإنسان وتطوره.

فصل السلطات: مبدأ سياسى مؤداه استقلال سلطات مختلفة بوظائف الحكم الثلاث الرئيسية، وهي التشريع والتنفيذ والقضاء، وذلك منعاً للاستبداد الذى يترتب على اجتماع أكثر من سلطة واحدة في يد واحدة وتحقيقاً لكفاية النشاط التى يساعد عليها التخصص الوظيفى. وقد دعا إلى هذا المبدأ كل من جون لوك فى انجلترا، ومونتسكيو فى فرنسا فى كتابه المشهور «روح القوانين» وقد قام على أساسه دستور الولايات المتحدة الأمريكية الذى صدر ١٧٨٩، أثبت العمل استحالة الفصل المطلق بين السلطات. فتقررت عدة صور لتحقيق التوازن وتبادل المراقبة بينها. نص على بعضها فى الدساتير، وتقرر بعضها بطريق العرف الدستورى. كما خرجت معظم النظم على مبدأ الفصل الكامل، بما منحت له للسلطة التنفيذية من اختصاص تشريعى يتمثل فى سلطة وضع اللوائح أو التشريعات الفرعية، وما سمحت به من تفويض السلطة التشريعية فى بعض اختصاصات السلطة

وفي الطلاء بالفضة، وفي صنع الأواني والمجوهرات وغيرها. انظر: عنصر (جدول).

فضة ألمانية أو الفضة النيكلية: أشباه بفضة فضية، تحتوى على النحاس والزنك والنيكل بنسب متفاوتة. متينة، صلدة، تقاوم التآكل، وتستخدم لأدوات المائدة والملفات الحرارية.

فضل: (ت ٨٧١)، جارية المتوكل، شاعرة من مولدات البصرة. لم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر. أعتقها المتوكل، فعرفت بفضل العبدية لأنها نشأت في دار رجل من عبد القيس هو الذى أدبها وباعها لمن أهداها إلى الخليفة، عاصرت أبا دلف العجلي، وعلى ابن الجهم، ولهما معها مساجلات كانت تشيع لاهل مذهبا، وتقضى حوائجهم عند الملوك والاشراف بجاهها. كان الأدباء يجتمعون عندها، ولها مدائح كثيرة في الخلفاء والملوك. ماتت ببغداد.

الفضل بن الربيع: (٧٥٥ - ٨٢٤)، وزير أديب حازم. عرف بخصومته للبرامكة، وكانت نكبتهم على يديه. لما ولي أبوه الوزارة استحجبه الخليفة المنصور، ثم استوزره الرشيد. وبعد موت الرشيد أمره الأمين على الوزارة. قاوم المأمون، فلما ظفر استر الفضل حتى عفا عنه، وبقي مهملاً بقية حياته، له أخبار كثيرة مع الشعراء، وقيلت فيه طائفة من المدائح الرائعة.

فضلات: بمعناها العام، المواد المتبقية التى تتجمع حول المنازل والمصانع، فيما عدا قدر البواليع التى يتم التصرف فيها عن طريق المجارى، وتشمل الفضلات الرماد، والمهملات، والأوراق، وبقايا المجازر، فضلات المصانع الجافة. وفي العصر الحاضر أصبحت مشاكل الفضلات من أعمال البلديات - وكانت تخص من قبل أصحاب المصانع والمنازل - بعد أن أثبت المتخصصون الصحيون أن تجمع هذه الفضلات حول المنازل والمصانع يجعلها مركزاً للجراثيم التى يحملها الذباب وينشر بها الأوبئة، هذا بالإضافة إلى المنظر السيئ والروائح الكريهة. وتوجد طرق مختلفة للتخلص

الغازات. وتتناقص درجة الحرارة فى الفضاء حتى البرودة الشديدة وحتى درجة الصفر المطلق - ٢٧٣° م وقد ترتفع فى طبقات أخرى توجد فيها غازات خاصة كالأوزون. وتقسم طبقات الفضاء إلى فضاء دان وهو الذى بين الأرض والقمر أو بين الأرض والكواكب، وفضاء بعيد وهو الذى يفصل الأرض والمجموعة الشمسية كلها عن النجوم والمجرات الخارجية، ويليه الفضاء السحيق الذى يمتد إلى ما نهجه، وتنتشر فى الفضاء موجات الضوء والحرارة وموجات اللاسلكى والأشعة الكونية.

فضالة: انظر: المحمدية.

فضالة: فى القانون، هى تولى شخص عن قصد القيام بشأن عاجل لحساب شخص آخر، دون أن يكون ملزماً بذلك، ويعتبر الفضولى نائباً عن رب العمل متى بذل فى إدارته عناية الشخص العادى، ولو لم تتحقق النتيجة المرجوة وعندئذ يكون رب العمل ملزماً بأن ينفذ التعهدات التى عقدها الفضولى لحسابه، وأن يعرضه عن التعهدات التى يلتزم بها. وأن يرد له النفقات الضرورية والنافعة التى سوغتها الظروف - مضافاً إليها فوائدها من يوم دفعها - وأن يعرضه عن الضرر الذى لحقه بسبب قيامه بالعمل. ولا يستحق الفضولى أجراً على عمله إلا إذا كان من أعمال مهنته.

فضة: عنصر فلزى، رمزه «ف» أبيض تقريباً، لامع، رخو قابل للطرق والسحب، وموصل جيد للحرارة والكهرباء، غير نشيط كيميائياً، يتحد فى درجات الحرارة العادية مع الكبريت فيكدر لونه لتكون الكبريتيد عليه، مركباته الهالوجينية تستعمل فى التصوير نظراً لحساسيتها للضوء، وتستعمل نترات الفضة فى الطب إما محلولاً، وإما قطعاً عسوية منصهرة تسمى الكاوى القمري. كما تستخدم الفضة فى الأحبار الثابتة، ولتفضيض المرايا، وراكساً فى المعمل. يوجد الفلز منفرداً فى خاماته، وتنتج أكبر كمية منه عند تنقية الرصاص والنحاس، يستخدم كثيراً فى العملات النقدية،

الشعراء الصوفيين، بل هو من كبار الشعراء الغنائيين في تركيا، وجد إلهامه من فؤاده وحده، فأعرب عن مشاعره بلسان لم يتكلم به شاعر قبله أو بعده.

فضيات شفيلد: يطلق هذا الاصطلاح على المنتجات المصنوعة من النحاس والمطلية بالفضة بطريقة الصهر. نشأت في شفيلد بانجلترا، واكتشفها توماس بولسوفر، صانع أدوات القطع (ح ١٧٤٢)، في أثناء عملية إصلاح بعض القطع المصنوعة من النحاس، والفضة، فتبين له أن المعدنين يتحدان عند درجات الحرارة العالية، بحيث يمكن تشكيلهما بالطرق معدناً واحداً واستخدام اكتشافه في صناعة الأزرار، ولكن أحد الصيبي لديه ويسمى جوزيف هنكوك تمكن من استخدام الفكرة لصناعة أدوات المائدة وغيرها من اللوازم المنزلية. وقد لاقت هذه الطريقة رواجاً كبيراً وصارت بديلة للأدوات المصنوعة من الفضة الخالصة المرتفعة الثمن. ثم انتشرت الطريقة بعد أن أصبحت مدينة برمنجهام بانجلترا مركزاً شهيراً لهذه الصناعة، واتبعت في هولندا وروسيا وبولندا، حيث أنتجت الأدوات المنزلية طبقاً للطريقة الإنجليزية، أما في فرنسا فقد أنتجت الأدوات المنزلية بطريقة أخرى مشابهة. وفي أول عهد هذه الطريقة كان الطلاء بالفضة يتم من جانب واحد، حتى أمكن (١٧٦٥) إدخال تعديلات على طرق الصناعة أمكن بها الطلاء من الجانبين، وكانت الحافات تمويه باللحام ثم تغطي بسلك مفضض أو بدوائر من الفضة. أما الفضة الألمانية فهي سبيكة من النيكل والخاصين والنحاس. وقد استعملت في صناعة أدوات المائدة وما إليها ١٨٣٥، وتفضل لعدم وجود فرق كبير في اللون عندما يبلل الطلاء. وقد استعملت دمغة المصوغات الخاصة بعد ١٧٨٤. وقد حلت طريقة الطلاء الكهربائي الرخيصة محل طريقة فضيات شفيلد ح ١٨٤٠.

فضيحة الباسيفيك: (١٨٧٣) حدث سياسي هام في تاريخ كندا. وجهت التهمة لوزارة السير جون أ. مكدونالد المحافظة بأنها قبلت أموالاً من السير هيو أكن،

منها، كأن تجمع في أوعية خاصة مغلفة. وتستخدم فضلات الأغذية لتغذية بعض الحيوانات، أو لاستخراج المواد الدهنية منها ويستخدم الباقي بعد معالجته سماً عضوياً للأرض، وتستخدم فضلات مواد البناء لردم الأراضي المنخفضة أو للرصيف، وبعض المدن الساحلية تتخلص من الفضلات بذفها في البحر، ولكن هذه الطريقة ضارة، لأن هذه الفضلات تعود بفعل الأمواج إلى الساحل، وتفسد شواطئ السباحة. انظر: سماء القمامة.

فضولي، محمد بن سليمان: (ت ١٥٥٦)، أكبر شعراء الترك في القرن ١٦ اختلف الكتاب في أصله. اتصل بسليمان القانوني بعد فتح بغداد ١٥٣٤، فهناه بقصيدة كوفئ عليها براتب شهري يصرف له من ديوان بغداد، وكتب بلغة الأستانة (العثمانية) كتاباً إلى السلطان يشكو فيه ظلم رجال الإدارة: «شكايت نامه». كان محدثاً لبقاً، موفور الثقافة، عالماً بالرياضيات والفلك، يجيد الكتابة بالفارسية والتركية والعربية. كانت قصائده التركية موضع إعجاب جهابذة الروم (الترك)، وكان ديوانه الفارسي جامعاً، وكان أمراء المغول ينشدون شعره التركي، كما اشتهر شعره العربي عند بلغاء العرب. له ديوان بالتركية، وآخر بالفارسية، ووضع خمسة كخمسة نظامي امتاز منها «ليلى والمجنون» بالروعة والابتكار، وتحسب هذه المنظومة التي وضعت على طراز المثنوي أثراً مبتكراً، أكثر منها تقليداً لأثر نظامي المشهور بجناسه. ومهما يكن من أمر فإنه لم يتنازل عن شيء لنموذجه الفارسي، بل هو يفوقه بحرارة المشاعر التي تثيره، وبما يسوده من سلاسة اللفظ. نظم «بنك وبادة» (الخمر والحشيش)، وأهداهما للشاه اسماعيل الصفوي، وقد قصد بهما الرمز، فهما يرمزان إلى تمجيد الخالق. وكان لفضولي ميل إلى التصوف، وإن لم يكن فيلسوفاً، والحب عنده طاهر - كالذي يحمله الملائكة بعضهم لبعض في الجنة - ولكنه يتغنى به عن طبيعة بشرية بسيطة، غير مدع سلوك الصوفية فيه، فليس مكانه بين

كى تتفق منها على المعركة الانتخابية مقابل وعددها إياه بأن تمنح شركاته عقداً ببناء سكة حديد الباسيفيك الكندية. واضطرت الوزارة إلى الاستقالة وهزم حزب المحافظين فى الانتخابات التالية.

فضيلة: فى الفلسفة، صفة يوصف بها السلوك الخير. وقد ذكر أفلاطون أربع فضائل، هى: العفة، والشجاعة، والحكمة، والعدل، والعفة للجانب الشهوانى، والشجاعة للجانب العاطفى، والحكمة للجانب العقلى، والعدل يتحقق حين تتحقق الفضائل الثلاث. ويصدق هذا التقسيم أيضاً على المجتمع: فالعفة فضيلة العمال، والشجاعة فضيلة الجند، والحكمة فضيلة الحكام. والمجتمع العادل هو ما تحققت فيه تلك الفضائل. وقد أضافت الكنيسة الكاثوليكية ثلاث فضائل أخرى هى: الإيمان، والرجاء، والإحسان فأصبحت الفضائل سبعة، تقابل الخطايا المهلكات السبع فى أدب العصور الوسطى. وقد تحدثت عن الفضيلة وتحليلها فلاسفة مسلمون، نخص منهم بالذكر الفيلسوف الأخلاقى «مسكويه» فى كتابه «تهذيب الأخلاق» وعنده أن الفضيلة اجتماعية، بمعنى أن الفرد لو اعتمد على نفسه وحدها ولم يستنجد بغيره لما استطاع تحقيق الخير الممكن كاملاً، ولذلك وجب اجتماع أفراد كثيرين وتعاونهم، إذ أن أساس الفضائل وأول الواجبات جميعاً هو محبة الإنسان للناس كافة.

فطر أو فطريات: نباتات دنيا عديمة الكلوروفيل، تتبع قسم الثالوسيات، أحد أقسام عالم النبات الأربعة، وهى كالطحالب تنقصها الجذور والسيقان والأوراق ولايستطيع الفطر تجهيز غذائه بعكس الطحالب والنباتات الراقية، ولذا يعيش متطفلاً على كائنات حية أخرى أو على مواد عضوية ميتة. والفطريات إما دقيقة لا ترى بالعين المجردة وإما كبيرة الحجم. ومن الفطر العفن، وندوة العفن، وعيش الغراب، والصدأ، والخميرة، والفقع، والكمأة. وللفطر أشكال وألوان خاصة مختلفة تتميز بها. وتتكاثر الفطريات بالانقسام أو التبرعم أو

بتكوين الجراثيم، أى إنها تتكاثر خضرياً وجنسياً. ومعظم الفطر ضار، يصيب الإنسان والحيوان والنبات بالأمراض المختلفة متطفلاً عليها، ويتلف الطعام. ولكن منه ما هو مفيد يستخدمه الإنسان فى بعض صناعته، كالفطر الذى ينمو على بعض أصناف الجبن، فينضجه، ويحسن طعمه، وكفطر التخمير الكحولى. وأمكن تحضير المضادات الحيوية التى يعالج بها كثير من الأمراض من بعض أنواع العفن، وكذلك تؤكل أنواعه الشبيهة بعيش الغراب.

الفطر الغروى: كائن يصنف عادة ضمن البروتوزوا وإن كانت له قرابة بالفطريات (انظر: فطر). لهذه الكائنات دورات حياة معقدة تشمل طوراً متحركاً كالحيوانات يتغذى فيه الكائن وينمو، وطوراً كالنبات غير متحرك، فأما الطور المتحرك، والذى يوجد عادة تحت الأخشاب المتعفنة وأوراق النباتات الرطبة، فيتألف إما من خلايا مفردة تشبه الأميبا أو كتلة من البروتوبلازم تسمى بلازموديوم متعددة الأنوية ذات لون ساطع ترحف وتتغذى بحركة أميبية (انظر: أميبا). وتتحول هذه الفطريات فى طور التكاثر إلى تركيب تكاثرى أو أكثر، كل مؤلف من ساق تعلوها كبسولة منتجة للأبواغ، وعندما تنبت الأبواغ تطلق خلايا أميبية الشكل، أما فى الأنواع التى تشكل بلازموديوم، فإن الخلايا تنمو، وتنقسم النواة وتكون بلازموديوم.

فظ أو سبع البحر: حيوان ثديى مائى اجتماعى (جنس أدوبيس Odobenus) يعيش فى المياه القطبية الشمالية، قريب الفقمة. ومنه نوعان متشابهان: الفظ الأطلسى، والفظ الهادى، طول الذكر البالغ ٣٠٥ - ٣٦٦ سم، ويزن ح طن، وطول النابيين فى الذكر بين ٣٦ - ٤٢ سم، وهما أصغر فى الأنثى، وكان سبع البحر مصدراً تجارياً للعاج (من الأنياب) وللجلد والشحم.

فعل: مصطلح نحوى، يطلق على ما دل على معنى فى نفسه مقترناً بزمان من الكلمات، ويختص باتصاله بتأى الفاعل والتأنيث الساكنة، وياء المخاطبة ونون التوكيد.

وينقسم إلى: (١) فعل ماضٍ: مبنى على الفتح أصلاً، وأمر: مبنى على السكون أو ما ينوب عنه، ومضارع: معرب أصلاً، ويبنى عند اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد. (٢) فعل جامد: ملازم لصورة واحدة، ومتصرف، (٣) فعل مُتَعَدٍّ: يتجاوز الفاعل إلى مفعول به، واحداً أو أكثر، ولازم: لا يتجاوز الفاعل، ويمكن تعدية اللازم، والزام المتعدى. وأقل ما يتألف الفعل العربى منه ثلاثة أحرف أصول، وأكثرها ستة.

فعل الجليد: عامل من عوامل التعرية، فيسبب تجمد المياه وتمدها داخل الشقوق انفجار الصخور وتفتتها، كما أن المشالج وجليد الشواطئ عوامل طبيعية تسبب تآكل اليابس وتحاته بالاحتكاك.

فعل منعكس: حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غدى بطريقة تكاد تكون ثابتة ودون اختيار، رداً على تنبيه حسي موضعي، ويسمى الفعل المنعكس شرطياً أو ارتباطياً عندما يكون استجابة، لا للمنبه الطبيعي، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الجديد قبل حدوث المنبه الطبيعي بجزء من الثانية. فالطعام مثلاً منبه طبيعي لإفراز اللعاب، وإذا اقترن الطعام بصوت ما عدة مرات، اكتسب الصوت خاصية إثارة اللعاب دون اقترانه بالطعام، ويصبح إفراز اللعاب في هذه الحالة فعلاً منعكساً شرطياً.

فقارى أو ذو الفقار: حيوان له عمود فقارى، وتصنف الفقاريات إلى طوائف تشمل الأسماك، والبرمائيات، والزواحف، والطيور، والثدييات. وللفقاريات هيكل داخلي من العظم والغضروف، وحبل شوكى، ومخ محفوظ في داخل صندوق هو الحقف أو القرنيوم، وقلب ذو حجرتين أو ثلاث أو أربع، وأطراف لاتزيد على أربعة، (تتحور بطرق شتى)، وتشمل شعبة الحبليات الفقاريات. وثلاث شعبيات تحوى أشكالاً بحرية بدائية ذات عصا جيلاتينية، أو حبل ظهري، ولكن ليس لها عمود فقارى.

فقر الدم أو أنيميا: نقصان في عدد الكريات الدموية الحمراء، أو في محتواها من اليحمور (الهيموجلوبين)، أو في كليهما، وأسبابه متنوعة، منها: النزف وقصور تكون الدم وازدياد تدهم الكريات الحمر. والنزف يؤدي إلى تناقص عددها. فمن الضروري نقل الدم إلى النازف إذا فقد كثيراً من دمه، وافتقار الدم إلى عنصر الحديد يؤدي إلى انخفاض محتوى الكريات الحمر من اليحمور. وتعطل العامل المضاد لفقر الدم في الكبد (وهو ما يحدث غالباً في فقر الدم الخبيث) يؤدي إلى تناقص عدد الكريات الحمر وإلى قلة تكوينها. واعتلال نخاع العظام - الذى من وظيفته تكوين الكريات الحمر - يفضى إلى قلة تكوين هذه الكريات، وهو ما يحدث فى المراحل الأخيرة من فقر الدم الخبيث، والأمراض المعدية المزمنة، والملاريا، والتسمم بالزرنيخ والرصاص، وتجاوز الجرعات المقررة لبعض العقاقير، وزيادة التعرض لأشعة إكس أو للراديو. ومن الأسباب الأخرى لفقر الدم: بعض طفيليات الأمعاء، وذلك بمشاركتها المريض فى غذائه وبما تفرزه من سموم ضارة بالكريات الحمر. وكذلك طفيليات الدم، كالمالاريا والفالاريا، والأمراض الناهكة كالسرطان، وأمراض الكلى المزمنة. والمريض بفقر الدم يعتره شعور بالضعف، وسرعة التعب، وفقد الشهية، وتقل قدرته على العمل الجسمى والفكرى، وتضيق أنفاسه من سير الجهد، كما يعانى من الإغماء والدوار والخفقان، ويشحب لون جلده وأغشيته المخاطية. ويتخلل ضربات قلبه لغط. وعلاج المرض يتوقف على معرفة أسبابه، بالاستعانة بالفحوص المعملية، وإزالة هذه الأسباب. وفى فقر الدم المسبب من نقص عنصر الحديد يمكن زيادة الهيموجلوبين بتناول الأغذية الغنية بالحديد والأدوية المحتوية عليه. أما حالة تعطل العامل المضاد لفقر الدم فى الكبد فتعالج بحقن المريض بخلاصة الكبد، مع تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات والمعدنيات. ولحمض الفوليك أثر فعال فى زيادة تكون الكريات الحمر.

وينقسم إلى: (١) فعل ماضٍ: مبنى على الفتح أصلاً، وأمر: مبنى على السكون أو ما ينوب عنه، ومضارع: معرب أصلاً، ويبنى عند اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد. (٢) فعل جامد: ملازم لصورة واحدة، ومتصرف، (٣) فعل مُتَعَدٍّ: يتجاوز الفاعل إلى مفعول به، واحداً أو أكثر، ولازم: لا يتجاوز الفاعل، ويمكن تعدية اللازم، والزام المتعدى. وأقل ما يتألف الفعل العربى منه ثلاثة أحرف أصول، وأكثرها ستة.

فعل الجليد: عامل من عوامل التعرية، فيسبب تجمد المياه وتمدها داخل الشقوق انفجار الصخور وتفتتها، كما أن المشالج وجليد الشواطئ عوامل طبيعية تسبب تآكل اليابس وتحاته بالاحتكاك.

فعل منعكس: حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غدى بطريقة تكاد تكون ثابتة ودون اختيار، رداً على تنبيه حسي موضعي، ويسمى الفعل المنعكس شرطياً أو ارتباطياً عندما يكون استجابة، لا للمنبه الطبيعي، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الجديد قبل حدوث المنبه الطبيعي بجزء من الثانية. فالطعام مثلاً منبه طبيعي لإفراز اللعاب، وإذا اقترن الطعام بصوت ما عدة مرات، اكتسب الصوت خاصية إثارة اللعاب دون اقترانه بالطعام، ويصبح إفراز اللعاب في هذه الحالة فعلاً منعكساً شرطياً.

فقارى أو ذو الفقار: حيوان له عمود فقارى، وتصنف الفقاريات إلى طوائف تشمل الأسماك، والبرمائيات، والزواحف، والطيور، والثدييات. وللفقاريات هيكل داخلي من العظم والغضروف، وحبل شوكى، ومخ محفوظ في داخل صندوق هو الحقف أو القرنيوم، وقلب ذو حجرتين أو ثلاث أو أربع، وأطراف لاتزيد على أربعة، (تتحور بطرق شتى)، وتشمل شعبة الحبليات الفقاريات. وثلاث شعبيات تحوى أشكالاً بحرية بدائية ذات عصا جيلاتينية، أو حبل ظهري، ولكن ليس لها عمود فقارى.

فقط. وكان للفقه أثر كبير في تكوين بعض الشرائع، كالقانون الروماني والشرعة الإسلامية.

فقه اللغة: يشير فقه اللغة إلى دراسة النصوص بغية إقرار الصحيح منها على وجه الخصوص. ومن أشهر الأمثلة على الدراسات الكلاسيكية في فقه اللغة: مؤلفات ريتشارد بنتلي، وفريدريخ أوجست فولف. وفي القرن ١٩ اتسع مجال فقه اللغة بحيث أصبح يشمل على الدراسة المقارنة بين مختلف اللغات. وهي الدراسة التي كانت تستخدم مناهج جديدة. كما كانت تبحث أغراضاً مختلفة عن الأغراض التي كان يستهدفها فقه اللغة، وهذا ما أطلق عليه اسم: فقه اللغة المقارن. وشاع استعمال لفظة علم اللغات، الذي يعنى بدراسة اللغة على أسس علمية (بما في ذلك علم اللغات المقارن) حتى أصبح فقه اللغة يقتصر على وظيفته السابقة، وبخاصة في الدراسات القائمة على اللغتين اليونانية واللاتينية.

فقير: من لا يملك نصاب الزكاة وإذن يستحقها. ويقابل الغنى، والذي يستطيع كسب قوته بعمله المستمر، يرى قوم ألا تصرف له الزكاة. والفقراء أحد مصارف الزكاة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة: ٦٠) وهم أول من تصرف لهم دون حاجة إلى تقدير ولي الأمر. ويرى آخرون أن يترك ذلك لتقدير ولي الأمر.

فكتور أمديوس الثاني: (١٦٦٦-١٧٣٢)، دوق سافوى (١٦٧٥ - ١٧١٣). وملك صقلية (١٧١٣-٢٠) وملك سردينيا (١٧٢٠ - ٣٠) اتخذ موقفاً وسطاً في سياسته الخارجية بين فرنسا والنمسا. ولكنه انضم (١٦٩٠) إلى حلف أوجسبرج ضد لويس ١٤. ومع أنه هزم في حرب المحالفة العظمى إلا أنه عقد صلحاً منفرداً مناسباً له في معاهدة تورين ١٦٩٦. انضم في حرب الوراثة الإسبانية إلى فرنسا أولاً، ثم انقلب ضدها ١٧٠٣، وهزم جيوشها ١٧٠٦. كافأه صلح أوترخت بجزيرة صقلية ولكنه قاىض بها جزيرة سردينيا من الإمبراطور شارل ٦.

فكتور أمديوس الثالث: (١٧٢٦ - ٩٦)، ملك سردينيا

فقع: فطرة ذات جسم مستدير تحمل الأبواغ، وهي بغير ساق، وتكثر في المراعى والغابات. تؤكل صغيرة. وعندما تكبر تنفث أبواغها على هيئة غبار أو دخان.

فقمة: حيوان ثديي، لاحم، مائي، له سباحتان: أمامية، وخلفية، يوجد بالمناطق الباردة أساساً، وتتكون رتبية متشابكة الأقدام (من رتبة اللواحم) من ثلاث فصائل: فوكيدي، وتشمل الفقم الأصلية ذات الفراء عديمة صيوان الأذن، وأوتاريدى وتشمل الفقم ذات الفراء وصيوان الأذن وسباع البحر. وأودوبنيدى وتشمل الفظاظ، وتنتشر الفقم ذات الفراء اللاسكى من الأسكا حتى الساحل الشمالى لكاليفورنيا. وتهاجر في الربيع إلى مناطق التزاوج بجزر برييلوف، وتصل الذكور أولاً حيث يتخب كل فحل منطقة يدافع عنها. وعندما تصل الإناث تنشب معركة بين الفحول، لأن كل فحل يجمع حوله عدداً من الإناث تضع أجراءها بعد وصولها، وتعتزل الذكور الصغيرة ميدان المعركة. ويجمع الصيادون منها بإشراف الحكومة ح ٥٠٠٠٠ كل عام لإعداد الفراء. والفقمة العادية تستأنس وتدرج على أعمال مختلفة. والفقمة الراهبة تستوطن البحر المتوسط، ووصفها العرب في كتبهم.

فقه: لغة، الفهم، وأطلق اصطلاحاً أولاً على علم الشريعة أصولاً وفروعاً. ثم خصص بعلم الفروع، ويراد به العلم بالأحكام الشرعية المأخوذة من أدلتها التفصيلية كالعلم بأن الصلاة واجبة وأن الخمر حرام. فهو ثلاثة أجزاء: أفعال المكلف، وحكمها، ودليلها، والفقيه هو العالم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، ويقابل المحدث الذى يجمع الحديث، وذاك يستنبط منه. وفي القانون: الفقه مجموعة الآراء القانونية الصادرة من المشتغلين بعلم القانون (الفقهاء)، أو جماعة الفقهاء الذين يشتغلون بشرح القانون فى شكل مؤلفات أو بحوث أو فتاوى أو تعليقات على الأحكام، أو بالتدريس فى الجامعات. وليست للفقه صفة رسمية. فهو لا يعد فى العصر الحديث مصدرًا رسميًا للقانون وقوته أدبية

(١٧٧٣-٩٦) أعلن الحرب على فرنسا الثورية ١٧٩٢. أكرمه نابليون على عقد هدنة كيراسكو ١٧٩٦.

فكتور عمانوئيل: ملوك إيطاليا: **فكتور عمانوئيل ١** (١٧٥٩-١٨٢٤) ملك سردينيا (١٨٠٢-٢١)، أكرهته على النزول عن العرش فتنة خطيرة اندلعت ضد حكمه الرجعى. **فكتور عمانوئيل ٢** (١٨٢٠-٧٨) خلف أباه شارل ألبرت ملكاً على سردينيا ١٨٤٩. قاد جيش يدمونت فى حروب الوحدة الإيطالية، وكان كافور ساعده الأيمن وكبير وزرائه، صار فكتور ملكاً على إيطاليا المتحدة ١٨٦١، حكم بلاده حكماً دستورياً. **فكتور عمانوئيل ٣** (١٨٦٩ - ١٩٤٧)، ابن الملك همبرت ١. وخلفه ملكاً لإيطاليا ١٩٠٠. عين موسوليني رئيساً للوزراء ١٩٢٢. اتخذ لقبى إمبراطور إثيوبيا ١٩٣٦، وملك ألبانيا ١٩٣٩، ولكنه تخلى عنهما ١٩٤٣. أقصى موسوليني عن الحكم، وعقد هدنة مع الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣). نزل عن حقوقه الملكية لصالح ابنه همبرت ٢ (١٩٤٤). ونزل له نهائياً عن العرش ١٩٤٦. ومات فى منفاه بمصر.

فكتوريا: مدينة (ح ٣١٠٨٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا، على الطرف الجنوبى الشرقى لجزيرة فانكوفر. أكبر مدن الجزيرة، وأهم موانئها. ومركزها التجارى. بها صناعات تعليب الأسماك وقطع الأخشاب والورق. وهى أيضاً مدينة سياحية معتدلة المناخ. أنشئت باسم فورت كاموسن ١٨٤٣ (فورت فكتوريا فيما بعد). ثم خططت مدينة فكتوريا (١٨٥١-٥٢) عاصمة لمستعمرة جزيرة فانكوفر ١٨٥٩. بها جامعة فكتوريا.

فكتوريا: جزيرة طولها ٥١٧ كم. ويتراوح عرضها بين ٢٧٥ و ٦٠٠ كم ج غ مركز فرانكلن، بإقليم الشمال الغربى بكندا فى المحيط القطبى الشمالى. إحدى الجزر الكبرى فى الأرخيل القطبى. ساحلها الجنوبى الشرقى خليج كمبردج. توجد بها محطة أمريكية - كندية للأرصاد. اكتشفها توماس سمسون (١٨٣٦-٣٩).

فكتوريا: ولاية (٢٢٧٦١٩ كم^٢، ح ٥٠٤٤٦٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق استراليا، عاصمتها ملبورن. يحدها من الشمال نيو سوث ويلز. ومن الجنوب بحر تسمان ومضيق باصى والمحيط الهندى. ومن الغرب استراليا الجنوبية. وفكتوريا أكثر ولايات استراليا سكاناً، وأصغرها مساحة (باستثناء جزيرة تسمانيا). ويعيش $\frac{1}{4}$ سكان استراليا فى فكتوريا. تخرق الولاية جبال الألب الاسترالية وغيرها من جبال السلسلة الفاصلة العظمى وتصل فى ارتفاعها إلى ١٩٨٤م فى جبل بوجونج. مناخ الولاية معتدل عمومًا ولطيف. وتغطى الثلوج جبال الألب الاسترالية من مايو إلى نوفمبر. والأنهار الكبيرة مثل نهري كامباسى وميتاميتا، تستخدم فى الرى، بالرغم من كثرة جفافها وتستخدم الخزانات التى أقيمت على حدود نيو سوث ويلز فى رى مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والمراعى. والإنتاج الرئيسى هو الصوف والقمح ومنتجات الألبان والذرة والفواكه. وإنتاج الذهب (اكتشف ١٨٥١) انخفض انخفاضاً واضحاً وأصبح نتاجه الآن محدوداً مثل نتاج الفحم. وتصدر الأصواف والمنسوجات ومنتجات الألبان والقمح، من مينائى جيلنج وبورت ملبورن وهما الميناءان الرئيسيان. أنشئت مستعمرات فى خليج بورتلاند ١٨٣٤. وفى ملبورن فى السنة التالية أصبحت جزءاً من مستعمرة نيو سوث ويلز ١٨٣٦. فى ١٨٥١ أصبحت مستعمرة مستقلة أطلق عليها اسم فكتوريا. وصارت ولاية فى الكومنولث الاسترالى ١٩٠١.

فكتوريا: شلالات فى الزامبيزى الأعلى، على حدود زيمبابوى وزامبيا. عرضها ١,٦ كم، وارتفاعها ١٢٨ م. كشفها لفنجستون (١٨٥٥) وأطلق عليها اسم فكتوريا ملكة انجلترا آنذاك.

فكتوريا: (١٨١٩ - ١٩٠١)، ملكة انجلترا وإيرلندا (١٨٣٧-١٩٠١) وإمبراطورة الهند (١٨٧٦-١٩٠١). خلفت عمها وليم ٤ وأنهى ارتقاؤها العرش العلاقة بين عرش انجلترا وهانوفر. كان لورد ملبورن - أول رؤساء

أن يحفظ نماذج الفنون الزخرفية والتطبيقية، لكنه يضم الآن مجموعات ذات أهمية كبرى من النحت والرسم، إلى جانب مجموعات نفيسة من الفخار والزجاج والأقمشة والعاج والأثاث المنزلى. يشمل هذا المتحف كلية الفن الملكية وبه أيضاً مجموعة متحف الهند الذى اندمج فيه.

فكتوريا، توماس لويس دى: (ح ١٥٤٨ - ١٦١١)، مؤلف موسيقى إسباني. برع فى تأليف موسيقى التكريس الدينية. كتب عدة ألحان جنائزية، والقداس الدينى، وموسيقى الآلام، (وهى نموذج من الأوراتوريو عن قصة صلب المسيح).

فكتوريا موسى: (شهرت فى أوائل القرن ٢٠)، ممثلة عربية. ظهرت على المسرح لأول مرة ١٩١٣ حينما اشتركت مع فرقة عكاشة. وقامت بتمثيل دور «نعمى» فى رواية «القضاء والقدر» لخليل مطران. فلفتت نجاحاً كبيراً، وبرز نجمها باعتبارها ممثلة أولى، تزوجت من عبد الله عكاشة صاحب الفرقة.

فكتوريا أو فكتوريا نيانزا: بحيرة (٦٩٤٩٠ كم^٢)، ق أفريقيا الوسطى، تحف بها أوغندا وتنزانيا وكينيا، وهى أكبر بحيرات العالم العذبة بعد بحيرة سوبيريور الأمريكية طولها ٤٠٠ كم، وعرضها ٢٤٠ كم، وتقع على ارتفاع ١١٣٦ م فوق سطح البحر، تعتبر عادة المنبع الأول لنهر النيل الذى يخرج من شاطئها الشمالى باسم نيل فكتوريا، ثم لايلبث أن تعترضه شلالات ريبون. كشف البحيرة جون سبيك ١٨٥٨ ثم ارتادها هنرى ستانلى ١٨٧٥، يصب فى ساحلها الغربى نهر كاجيرا.

فكرى أباطة: (١٨٩٨-١٩٧٩)، صحفى مصرى، ولد بقرية كفر أبو شحاتة التابعة لمركز مينا القمح، حصل على ليسانس الحقوق ١٩١٧، عمل محامياً بالزقازيق بعد تخرجه. ثم عمل بالصحافة ١٩١٩، شارك فى ثورة ١٩١٩ خطيباً وصحفيًا. ألف قصته الأولى «خلف الحبايب» ١٩٣٩، ومن أشهر مؤلفاته «الفضحك الباكي». عمل فى الأهرام ودار الهلال، انتخب أول

وزاراتها - صديقاً ومستشاراً لها. تزوجت ١٨٤٠ ابن خالها الأمير ألبرت الذى أحبته وأنجبت منه تسعة أبناء وبنات. ربط زواجهم الأسرة المالكة الإنجليزية بالبيوت المالكة فى روسيا وألمانيا واليونان والدنمارك ورومانيا، وفى ١٨٤٠ توترت العلاقات بين إنجلترا ومحمد على بسبب سياسة بالمرستون العدوانية ضد مصر عقب حرب الشام ٢ فى ١٨٣٩، أدت مصالح إنجلترا التجارية إلى نشوب حرب الأفيون مع الصين ١٨٤٠. أرغمت فكتوريا بالمرستون وزير خارجيتها على الاستقالة فى ديسمبر ١٨٥١، لأنه كان يهمل فى أخذ رأيها فى الشئون الخارجية الهامة. أيدت حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦). وعند وفاة زوجها (١٨٦٠) اعتزلت الحياة الاجتماعية ثلاث سنين. تناوب وليم جلادستون، وبنيامين دزرائيلى، رئاسة الوزارة فى الجزء الأكبر من حكمها الطويل الذى بلغت بريطانيا خلاله أوج رخائها وتوسعها الاستعماري. وأدت قوانين الإصلاح البرلماني ١٨٦٧ و ١٨٨٤ إلى كثير من الإصلاحات السياسية، والتشريعات الاقتصادية التى أزال أسوأ المفاصد الاجتماعية التى كانت تعانيها الطبقات الكادحة. خلق لها دزرائيلى لقب «إمبراطور الهند» ١٨٧٦. واحتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢، وشاهدت سنوها الأخيرة حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢) التى انتهت بضم إنجلترا للترانسفال وأورانج الحرة إلى إمبراطوريتها. وبدل الاصطلاح «العصر الفكتورى» على أثر شخصيتها القوية فى معظم نواحي الحياة الإنجليزية.

فكتوريا، أرض: منطقة بالقارة القطبية الجنوبية ج نيوزلندا، بها سلاسل من الجبال يكسوها الجليد، وتحصر بينها هضبة داخلية عالية، يحدها شرقاً بحر روس، وغرباً أرض ويلكز، اكتشفها السير جيمس روس ١٨٤١. كانت تسمى أرض فكتوريا الجنوبية.

فكتوريا وألبرت: متحف هام بلندن، سمى على اسمى الملكة فكتوريا وقرينها الأمير ألبرت. افتتح ١٨٥٢ تحت اسم متحف سوث كنسنجتون. كان القصد من إنشائه

عاد إليها الصليبيون يحملون معهم معلومات عن حداثق الشرق الأوسط. وكانت حداثق الصين العجيبة مصدرًا للإلهام عند الغربيين لعدة قرون. أما في الدنيا الجديدة فقد زاول الهنود الحمر - كما في المكسيك - هذا الفن. فزرعوا أعشاب المناطق الحارة، وحداثق الورد، والجبلانيات وغيرها، قبل وصول الرجل الأبيض إلى بلادهم بوقت طويل، وتشعبت الآن فلاحه البساتين ووسائلها كالصوب المختلفة ساخنة وباردة وطرائق إكثار النباتات فيها. كما تعددت فروع البستنة.

فلاديفستك: مدينة (ح ٥٧٩٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في روسيا، بأقصى ق سيبيريا، على شبه جزيرة في خليج بحر اليابان. وهي أهم موانئ روسيا على المحيط الهادى (لا تتجمد مياهها شتاء)، ونهاية سكة حديد سيبيريا، قاعدة لصيد الأسماك والحيتان، بها أحواض لبناء السفن، ومصانع للطائرات، وتعليب السمك ونشر الأخشاب. بها أيضًا عدة مؤسسات ثقافية. استقر فيها الروس ١٨٦٠، ونمت بعد إتمام سكة حديد سيبيريا ١٩٠٥، وأصبحت قاعدة بحرية بعد أن فقدت روسيا بورت آرثر (أخذتها اليابان ١٩٠٥). كانت مركز تموين رئيسيًا في الحرب العالمية ١. احتلها الحلفاء (١٩١٨-٢٠)، واستمر احتلال القوات اليابانية لها حتى ١٩٢٢.

فلاديكافكاز: مدينة (ح ٣١٣٧٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أوسيشا الشمالية ج ق روسيا الأوروبية على نهر تريك عند حضيض جبال القوقاز. مركز صناعى. بها جامعة وعدة معاهدة فنية وتربوية، أنشئت في ١٨٧٤ حصنا باسم فلاديكافكاز وكانت المركز الحربى والسياسى لروسيا القوقازية. كانت تعرف باسم أورجونيا كيدزى في ١٩٣٢ ثم دجوجيكاو ١٩٤٤ ثم أورجونيا كيدزى في ١٩٥٤ وأصبحت فلاديكافكاز مرة أخرى في ١٩٩٠. أوقف تقدم الألمان في الحرب العالمية ٢ على مسافة ١٦ كم من المدينة.

فلاديمير: مدينة (ح ٣٤٢٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فلاديمير وسط روسيا الأوروبية مركز لصناعة

نقيب للصحفيين ١٩٤٤، وانتخب نقيبًا بعد ذلك ثلاث مرات. مارس مهنة التمثيل فى شبابه وكان عضواً بالنادى الأهلى ولعب فى الفريق الأول لكرة القدم، رأس تحرير مجلة المصور ومجلس إدارة دار الهلال. كان عضواً بارزاً فى الحزب الوطنى القديم وأسهم فى صياغة معظم الدساتير المصرية. تتسم كتاباته بالسخرية اللاذعة والفكاهة.

فكسبرج، معارك: (نوفمبر ١٨٦٢ - يولية ١٨٦٣)، جرت فى الحرب الأهلية الأمريكية، قام بها جرانت قائد جيوش الولايات المتحدة ليسيتر على نهر الميسيسى، وبذلك يقسم قوات التعاهدين، الذين كانت قواتهم لاتزال تسيطر على فكسبرج، و ٣٢١ كم من النهر، اتجه القائدان جرانت وشيرمان ١٨٦٢ من الشمال والشرق نحو المدينة، ولكنهما أخفقا، وبعد محاولات عديدة من الشمال بلغ جرانت المدينة من الجنوب (مايو ١٨٦٣)، فحاصرها بعد أن فشل فى اقتحامها. وسقطت فكسبرج فى ٤ يولية بعد مقاومة استمرت ستة أسابيع، كما سقطت بورت هدسن، وبذلك أصبح الميسى كله فى قبضة جيوش الشمال.

فل: الرمز الكيمائى للعنصر فلور.

الفلابوق: انظر: لغة عالمية.

فلاحة: معالجة الأرض لتحسين إنتاجها، وذلك بخدمتها من حرث، وعزق، وتهوية، وتبوير، ورى، وصرف، وتسميد، وإزالة للحشائش والأعشاب مع استعمال دورة زراعية مناسبة. وتستعمل لهذا الغرض أدوات تختلف من الفأس البسيطة إلى الجرار المعقد.

فلاحة البساتين: فرع من الزراعة يعنى بزراعة النباتات للزينة وللغائدة الاقتصادية، فيشمل زراعة الأزهار والفواكه والخضراوات وتخطيط البساتين. عرف الأقدمون فلاحة البساتين فى عصور ما قبل التاريخ، ثم نشأت بالمناطق التى تروى صناعيًا مثل مصر، حيث كانت الأرض تقسم وتزرع بما يكفل تنظيم توزيع الماء الموجود، وفى غ أوروبا نشطت فلاحة البساتين حين

إسباني، وأول حاكم لكوبا. أبحر مع كرسوفر كولومبس في رحلته الثانية إلى هسبانيولا ١٤٩٣. ويعت به ديجو كولومبس لفتح كوبا ١٥١١. أتم فتحها ١٥١٤ وواصل استعمارها. وأقام نفسه حاكماً للجزيرة. عينه ملك إسبانيا نائباً عنه. كلف إيرنان كورتيز بفتح المكسيك ١٥١٩.

فلاشا: قبيلة إثيوبية تنسب إلى حام تنتمي إلى جالا الذي اعتنق اليهودية وادعى أنه ينحدر من القبائل اليهودية العشر التي نزلت من الأرض المقدسة، وفي رواية أنهم أجداد منليك، الابن المزعوم لسليمان من ملكة سبأ. ولا يعرف بالضبط تاريخ اعتناقهم اليهودية. فمن قائل: في عهد سليمان، ومن قائل: في أيام الأسر البابلي، وقيل: في القرن الأول المسيحي. ويعيش الكثيرون من الفلاشا في قرى خاصة بهم. فإذا وجدوا في مدينة إسلامية أو مسيحية انعزلوا في حي بمفردهم. وهم يدعون أن ملوكهم انحدروا من سلالة داود. ولكن بانقراض الأصل الملكي ١٨٠٠ خضعوا للمملكة الحبشية، ولكنهم لم يختلطوا بالأحباش، ولم يتزوجوا من أجنبي قط، ولا يمارسون تعدد الزوجات. كانوا مهرة في الزراعة وصناعة الفخار والمصنوعات الحديدية والأقمشة، وقد هاجر العديد منهم إلى إسرائيل بعد قيامها.

فلافيوس: لقب ثلاثة أباطرة رومانيين. هم: فسباسيانوس، وابناه تيتوس، ودوميتيانوس. فلاكوس، كويتاس فولفيوس: انتخب قنصلاً رومانياً أربع مرات (٢٣٧، ٢٢٤، ٢١٢، ٢٠٩ ق م). وكنسوراً (٢٣١) وكاهناً أكبر (٢١٦) وبريطور (٢١٥). هزم القرطاجيين في الحرب البونية الثانية قرب بنفتموم، واستولى على كابوا (٢١١)، وتغلب على حاميات هانيبال في لوكانيا وبروتوم (٢٠٩).

فلامبريو، كامي: (١٨٤٢-١٩٢٥)، فلكي فرنسي ومؤلف، عمل عدة سنوات في مرصد باريس والمكتب الفلكي. منح ضيعة حيث أقام فيها مرصداً وواصل

الآلات والمنسوجات والبلاستيك. أصبحت ح ١١٥٧ عاصمة غراندوقية فلاديمير - سوزدال، التي صارت أهم الامارات الروسية بعد انهيار مملكة كييف. خربها المغول ١٢٣٨. ثم استولى عليها دوقات موسكو ١٣٦٤، الذين صارت لهم زعامة أمراء روسيا. واتخذوا لقب غرندوق، واستمروا طويلاً يتوجون في فلاديمير.

فلاديمير الأول أو القديس فلاديمير: (ت ١٠١٥)، أول دوق مسيحي لكيف (ح ٩٨٠-١٠١٥)، ابن سفياتوسلاف، وحفيد القديسة أولجا، غزا شعوباً سلافية تسكن بعيداً، وحارب اللتوانيين والبلغار واليونانيين في القرم وانتصر عليهم. كان في البداية وثنيًا متحمساً، ثم تأثر بتقدم المسيحية في كييف وبالعلاقات التجارية مع بيزنطة، وتنصر ٩٨٨ أو ٩٨٩، وجعل المسيحية الأرثوذكسية ديانة أسرته وديانة الشعب الروسي قاطبة، واستخدم القوة في نوفجورود وغيرها من الأماكن لمحو الوثنية القديمة، عمّد قبل زواجه من الأميرة البيزنطية أنا، وبعد زواجه أعاد منطقة خرسون (في القرم) إلى بيزنطة، وضع عدة قوانين تتعلق بالأوضاع القانونية والمحاكم الكنسية.

فلارتي، روبرت جوزيف: (١٨٨٤-١٩٥١)، مستكشف ومنتج سينمائي أمريكي، قضى طفولته في كندا حيث تلقى تعليمه. ارتاد (١٩١٠-١٦) المنطقة شبه القطبية في كندا، وأتم أول أفلامه «نانوك رجل الشمال» الذي كان أول فيلم تسجيلي طويل. ومن أشهره السينمائية المعروفة: «موانا فتاة البحار الجنوبية» ١٩٢٥، و «رجل أران» ١٩٣٤، و «قصة لوزيانا» ١٩٤٩، و «العماق» ١٩٥٠.

فلارد، أوزوالد جارسون: (١٨٧٢-١٩٤٩)، محرر وكاتب أمريكي. اشتغل بالصحافة سنوات عديدة. من مؤلفاته «جون براون» و «الصحف والصحفيون» ١٩٢٣، و «داخل ألمانيا» ١٩٤٠، ترجم لحياته في «سنوات الكفاح» ١٩٣٩.

فلاسكويز، ديجو دي: (ح ١٤٦٠-١٥٢٤)، فاتح

بحوثة عن النجوم والقمر والمريخ. شهر لمؤلفاته المبسطة في الفلك ومنها: «الفلك للجميع» تناولت بحوثة فيما بعد الروحانيات. من أهم ما ألفه عنها: «الموت وغموضه» (٣ أجزاء).

فلامينك، موريس دي: (١٨٧٦-١٩٥٨)، مصور فرنسي، معروف بتصوير المناظر الطبيعية، ولاسيما في الفترة الأخيرة من حياته. لكنه أتم بعض أعماله الممتازة قبلها عندما كان متأثراً بالحركة الوحشية في التصوير.

فلامينيوس: اسم الطريق الروماني الرئيسي من روما إلى بلاد الغال من ناحية ش الألب. أنشأ جايوس فلامينيوس في ٢٢٠ ق م وكان طوله ٣٤٦ كم، انظر: طرق رومانية.

فلامينيوس، تيتوس كوينتيوس: (ح ٢٣٠-١٧٥ ق م)، قائد روماني اشتهر بأنه محرر بلاد الإغريق. هزم فيليب ٥ ملك مقدونيا عند كينوسكفلاي ١٩٧ ق م. وسحق اسبرطة ١٩٥ ق م وأكره ١٨٣ ق م بروسياس ملك بثينيا على تسليم هانيال.

فلامينيوس، كايوس: (ت ٢١٧ ق م)، سياسي وقائد روماني، تدرج في سلك المناصب العامة حتى ولى القنصلية (٢٢٣ و ٢١٧ ق م) والكنسورية ٢٢٠. وعندما كان تريبيوناً (٢٣٢) استصدر قانوناً لتوزيع بعض أراضي الدولة على العامة. وعندما كان كنسوراً أنشأ حلبة (سيرك) فلامينيوس لسباق العجلات وطريق فلامينيوس من روما إلى بلاد الغال. وفي قنصلتيه الثانية حارب هانيال عندما غزا إيطاليا. ولقى مصرعه في موقعه تراسيمي.

فلاندرز: كونتية سابقة بالبلاد المنخفضة، مقسمة الآن بين بلجيكا وفرنسا. تمتد بمحاذاة بحر الشمال غ نهر الشلدت (أسكو). اختلفت رقعتها كثيراً خلال تاريخها. يتحدث معظم أهل فلاندرز البلجيكية باللغة الفلمنكية، وهي لهجة ألمانية شمالية تقرب من الهولندية. ويعرف الناطقون بالفلمنكية والساكسون ببلجيكا وفرنسا بالفلمنك. وفي ٨٦٢ أصبح بولدين (بودوان) برا دي فير (الذراع الحديدية) صهر الإمبراطور شارل ٢ أول

كونت لفلاندرز، وعند تقسيم الإمبراطورية الشرلمانية (القرن ٩) صارت فلاندرز إقطاعية تابعة للتاج الفرنسي. ولكن كان لحكامها الأقوياء استقلال فعلى. ووسعوا (في القرن ١١) ممتلكاتهم، شرقاً. وكانت هذه الأجزاء حيازة إقطاعية من الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وفي القرن ١٢ انقضت الذرية المباشرة للكونتات. فأصبح كونتات هينو (التي كانت اتحدت مع فلاندرز لفترة قصيرة) كونتات فلاندرز أيضاً ١٩١، فنشب صراع على وراثة عرش فلاندرز، انتهى بأن فقدت فلاندرز ارتوا، ومراكز ومدناً أخرى، نزلت عنها لملوك فرنسا، وفي الوقت نفسه حصلت المدن الفلمنكية - ومن أهمها جنت وبروج واير وكورتريه على امتيازات وحریات واسعة (انظر: كومون). ونمت بالفلاندرز صناعة النسيج، وازدهرت حتى صارت في القرن ١٣ أهم صناعات النسيج بأوروبا. واتسم تاريخ فلاندرز في القرنين ١٣ و ١٤ بالاضطراب والتوتر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي نتيجة التصنيع الواسع النطاق في المدن، والصراع الطبقي بين عمال النقابات، والأشراف. يضاف إلى ذلك قيام المنافسة المستمرة بين المدن الفلمنكية الكبرى ومحاربتها بعضها بعضاً. كذلك أضعف الفلاندرز رحيل الكونت بولدين ٩ منها في الحملة الصليبية الرابعة التي انتهت بإعلانه نفسه ١٢٠٤ إمبراطوراً للقسطنطينية باسم بغدوين ١، وقد استغل فيليب ٢ ملك فرنسا غيابة لتقوية نفوذه بفلاندرز وانضم جون ملك إنجلترا والإمبراطور أوتو ٤ إلى الفلمنكيين للدفاع عنهم، ولكن فيليب هزمهم في بوفين ١٢١٤. وفي ١٢٩٧ تحالف كونت فلاندرز مع إدوارد ١ ملك إنجلترا ضد فيليب ٤ ملك فرنسا. فغزا فيليب فلاندرز ١٣٠٠ ولكن زعماء الطبقة العامة استولوا على السلطة، وأبى الفرنسيون في موقعة المهاميز الذهبية ١٣٠٢. ولما تولى لويس دي نفيير ١٣٢٢ كونتية فلاندرز وقعت البلاد في حرب أهلية إذ كانت ميوله فرنسية. وانتصر الحزب الممالي لفرنسا، وأصبحت فلاندرز أشبه بمقاطعة فرنسية. ومنع إدوارد ٣ ملك إنجلترا - قبيل

فلاندرز الشرقية: مقاطعة (٢٩٧٠ كم^٢، ح ١٤٠٦٤٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ بلجيكا، عاصمتها جنت، تربتها خصيبة، وتصنع بها المنسوجات.

فلاندرز الفرنسية: إقليم ومقاطعة سابقة، ش فرنسا، على بحر الشمال، عند الحدود البلجيكية، عاصمتها التاريخية ليل، غنية بالفحم، وبها كثير من الصناعات. كانت جزءاً من كونتية الفلاندرز، حتى ضمها فرنسا ١٦٧٨. لا تزال اللغة الفلمنكية منتشرة بين السكان.

فلای: أكبر أنهار جزيرة غينيا الجديدة (١٠٥٠ كم)، ينبع في ش غ غينيا الجديدة، ويجري عبر بابوا - غينيا الجديدة حتى يصب في خليج بابوا. صالح للملاحة لمسافة ٨٠٠ كم.

فلنديولا: نبات معمر صلد من جنس فلنديولا (Filipendula) يحمل خصلًا من أزهار صغيرة. من أنواعه الشائعة في أمريكا الشمالية: ملكة البراري ذات الأزهار الحمر الوردية، وملكة المراعي ذات الأزهار البيض وتنمو في أوروبا وآسيا.

فلتشر، جايلز: الأكبر (ح ١٥٤٨ - ١٦١١)، كاتب ودبلوماسي إنجليزي، كان سفيراً مفوضاً في روسيا ١٥٨٨. نشر كتابه «عن الكومنولث الروسي» ١٥٩١، ولكنه صدر. نظم كذلك عدداً من القصائد اللاتينية. ابنه فينياس فلتشر (١٥٨٢ - ١٦٥٠) شاعر، أشهر آثاره «الجزيرة القرمزية»، وهو ديوان يتضمن قصيدة علمية عن الجسم البشري. أخوه جايلز فلتشر الأصغر (١٥٨٥ - ١٦٢٣)، كان أيضاً شاعراً. أشهر قصائده «فوز المسيح وانتصاره» ١٦١٠، تأثر بالشاعر سبنسر.

فلتشر، جون: (١٥٧٩ - ١٦٢٥)، كاتب مسرحي إنجليزي خصب الإنتاج، اقترن اسمه باسم الكاتب فرنسيس بومونت في تأليف المسرحيات. ومن المرجح أنه اشترك مع شيكسبير في تأليف المسرحية التاريخية «هنري الثامن» ١٦١٣، كما أنه اشترك مع فيليب ماسينجر وغيره من الكتاب في تأليف عدة مسرحيات. من مسرحياته الكوميديا ذات الأسلوب

نشوب حرب المائة عام مع فرنسا - تصدير الصوف الإنجليزي لفلاندرز، فواجهت صناعة النسيج الفلمنكية الخراب، وأدرك الفلمنكيون الخطر، فانضموا لانجلترا، وشاركوا إدوارد في انتصاره البحري الكبير بسلويس ١٣٤٠ واسترد لوى دى مايل ابن لويس دى نفير السلطة على فلاندرز ١٣٤٥. وحاول إيجاد توازن بين فرنسا وانجلترا فثار نساجو جنت ثانية ١٣٨٠ بزعامة فيليب فان أرتفلد، واستولوا على بروج، ولكنهم هزموا ١٣٨٢ على يد الجيش الفرنسي في روسبك، وفي ١٣٨٤ ألت الفلاندرز إلى فيليب الجسور دوق برجنديا، وفي ١٣٨٥ أخضع جنت. وفي عهد الأسرة البرجنديا بلغت التجارة الفلمنكية والفن الفلمنكي أوجهما. ولكن تدهورت صناعة النسيج، وانتقصت الحريات السياسية للمدن، على الرغم من قيامها بثورات عدة. وفي ١٤٨٢ ولى الأرشيدوق ماكسيمليان (الإمبراطور ماكسيمليان ١ فيما بعد) الحكم، وبه بدأ حكم آل هابسبرج لولاية فلاندرز وبقيّة الأراضي المنخفضة. واشتركت فلاندرز في ثورة الأراضي المنخفضة ضد فيليب ٢ ملك إسبانيا في ١٥٧٦ ولكن الاسبان استردوها ١٥٨٤ وظلت خاضعة للحكم الاسباني حتى ١٧١٤ حين أعطاها صلح أوترخت للنمسا (انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والاسبانية) وضم لويس ١٤ (بين ١٦٦٨ و ١٦٧٨) بعض أجزاء فلاندرز الغربية.، ومنها ليل، لفرنسا، وأصبحت تعرف باسم فلاندرز الفرنسية، ونزلت النمسا عن بقية فلاندرز لفرنسا بمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧. ولكن مؤتمر فيينا منح فلاندرز النمساوية القديمة لهولندا ١٨١٥، ولما نالت بلجيكا استقلالها ١٨٣٠ قسمت فلاندرز إلى مقاطعتي فلاندرز الشرقية وفلاندرز الغربية. وموقع فلاندرز ذو أهمية حربية قصوى، ولذا كانت مسرحاً كبيراً للحروب منذ العصور الوسطى، وفي الحرب العالمية ٢ غزاها الألمان (١٠ مايو ١٩٤٠) واضطر الجيش البلجيكي إلى التسليم، وجلا الإنجليز عن دنكرك (٢٦ مايو - ٤ يونية ١٩٤٠).

الشاعري السهل «جائزة المرأة» ١٦٢٤، و «أميرة الجزيرة» ١٦٢٢.

فلدت: (بالهولندية = حقل)، اصطلاح يطلق على الهضاب في جمهورية جنوب أفريقيا وزيمبابوي، يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠ م و ١٨٣٠ م. تستغل في رعي الماشية وفي زراعة البطاطا والذرة. معظمها غنى بالمعادن.

فلدنبروخ، إرنست فون: (١٨٤٥ - ١٩٠٩)، كاتب مسرحي وروائي ألماني. كان أبوه ابنًا غير شرعي للأمير لويس فرديناند النمساوي. درس القانون واشتغل بوزارة الخارجية، تتسم مؤلفاته بالطابع التاريخي والوطني، وبالتنوع والغزارة وهي تشمل الشعر، والمسرحيات والروايات، والقصص. من رواياته «النور المتجول» ١٨٩٣، و «الروحان الشقيقتان» ١٨٩٤. أعظم مسرحياته «الملك هنري» وهي مسرحية تاريخية من جزءين ١٨٩٥، وأعظم قصصه «دموع الأطفال» ١٨٨٣، و «الجسد» ١٩٠٠.

فلز: عنصر كيميائي يتميز بالبريق المعدني، والقابلية لتوصيل الحرارة والكهرباء والقدرة على تكوين أيون موجب. وتكون الفلزات نحو ثلثي العناصر المعروفة، وتختلف في الصلادة، والقابلية للطرق والسحب، وقوة الشد، والثقل النوعي، ودرجة الانصهار. ولا يمكن رسم الخط الفاصل تمامًا بين الفلزات واللافلزات، والكروم أصلد الفلزات، والسيزيوم أكثرها رخاوة والفضة أحسنها توصيلًا للكهرباء يليها النحاس، فالذهب فالألومنيوم. وكل الفلزات موصلة جيدة نسبيًا للحرارة، ويمكن ترتيبها حسب نشاطها في سلسلة حركية أو إحلالية، وعلى العموم يستطيع أي فلز أن يحل محل الهيدروجين، أو أي فلز آخر (في مركباته) يسبقه في السلسلة. كما يمكن أن يحل محله أي فلز يليه في السلسلة، وتقع الفلزات في مجاميع طبقًا للقانون الدوري، كما تتضمن بعض الفلزات في أسر: مثل الفلزات القلوية والثروات القلوية والثروات النادرة، وتختلف الفلزات عن اللافلزات من الناحية الكيميائية،

بقدرتها على تكوين أيونات موجبة، وأكاسيد قاعدية، وهيدروكسيدات، ويتآكل كثير من الفلزات إذا عرض للهواء الرطب، أي إنه يدخل في تفاعل كيميائي ينتج عنه مركب جديد. وتتحد اللافلزات مع الفلزات في الأملاح، كما تكون أشابات حين تخلط معًا بنسب محددة، وتوجد بعض الفلزات منفردة في الطبيعة، ولكن أغلبها يوجد متحدًا في خامات. انظر: كل فلز في موضعه لمعرفة استعماله ومركباته، والقانون الدوري، ولا فلز.

فلس: لا تعنى الكلمة بالضرورة عملة نحاسية، ولو أن استعمالها الشائع هو في هذا المعنى الضيق. ويعتقد أن الكلمة مشتقة من اليونانية فوليس، ولكن لعلها اشتقت عن طريق غير مباشر من الآرامية أو العبرية. وهي تعنى منذ فجر الإسلام السكة النحاسية التي استعارها العرب من البيزنطيين، وتساوى أربعين نميًا. ولم يستعر العرب في القرن ٧ وزن الفلس البيزنطي، إذ كان في غاية الاضطراب، ولكن وزن الفلوس العربية كانت تحدده الصنج الزجاجية الخاصة بها، والمقدرة بالخراب أو القراريط، على أساس أن وزن الخروبة ١٩٤، من الجرام. كما تحددت العلاقة بين قيمة الفلس والدرهم بنسبة ٤٨: ١ منذ أوائل العصر الإسلامي.

فلسبار: معدن، له أصناف كثيرة واسعة الانتشار. وله أسطح تشقق ظاهرة في اتجاهين، عديم اللون إذا كان نقيًا، ولكنه يكون عادة وردي اللون أو أحمر، أو أبيض، أو رماديًا، أو غير ذلك. تركيبه الكيميائي سيليكات الألومنيوم المحتوية على بعض الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم، والفلسبار من أهم مكونات صخر الجرانيت، وكثير من الصخور المتبلورة.

فلسطين: (ح ٤٥٨٩٥١٤ نسمة، ٢٠٠٨) بلاد عربية تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، شملت المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن وتاخمت مصر في جنوبها الغربي، واسمها القديم كنعان. وقد وفد الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابع

إسرائيل فقد تلقت ضربة قاضية على يد الآشوريين حيث استولى عليها سرجون الثاني بين عامي ٧٢٢-٧٢١ ق م وسبى ٢٧٧٢٢ شخصاً نقلهم إلى ميديا، وتلاشت مملكة إسرائيل إلى الأبد. ثم غزا الفرس فلسطين وانتهت السيادة الفارسية عليها بعد انتصارات الإسكندر الأكبر فيما بين عامي ٣٣٤-٣٢٦ ق م، وخضعت فلسطين لنفوذ الممالك الهلنستية أو المتأخرقة، التي قامت على أنقاض إمبراطورية الإسكندر الأكبر أي المملكة البطلمية في مصر والمملكة السلوقية في سوريا. وفي عام ٦٥ ق م تغير ميزان القوى في غرب آسيا نتيجة لتدخل الإمبراطورية الرومانية. وفي تلك السنة بدأ القائد الروماني بومبي عملية إدماج الأطراف الشرقية للبحر المتوسط في الإمبراطورية الرومانية. وظلت فلسطين تحت السيطرة الرومانية منذ دخول بومبي إلى اورشليم حتى فتحها العرب المسلمون. وفي عام ٣٧ ق م عين الرومان هيرود (هيروودس) حبراً (ملكاً) في اورشليم فأعاد بناء هيكل سليمان القديم، وظل حاكماً على فلسطين حتى عام ٤ ق م. ولما مات هيرود الكبير (٤ ق م) انقسمت مملكته بين ورثته وأهمهم هيرود أجريبا، حفيد هيرود الكبير ثم ابنه أجريبا الثاني. وسرعان ما اندلعت الحرب بين اليهود والرومان، في الوقت الذي شبت فيه الفتن والصراعات الطائفية بين اليهود. واتجه القائد الروماني تيتوس في عام ٧٠م إلى مدينة اورشليم، ونجح في تدمير أسوارها، وهدم هيكل سليمان وحرّم الرومان على اليهود الاقتراب منها. وعاد تيتوس إلى روما، وقام معه والده الإمبراطور فسباسيانوس بموكب كبير سار فيه أسرى اليهود. وانهارت المقاومة اليهودية أمام القائد تيتوس، وتم تدمير اورشليم والهيكل، وتشتت اليهود في العالم. وخلال العلاقات المتوترة بين اليهود والرومان، ظهرت دعوة السيد المسيح عليه السلام. وفي البداية كان المسيحيون يعتبرون أنفسهم يهوداً، ولكن بنهاية ثورة اليهود الكبرى عام ٧٠م بدأت المسيحية في الانتشار كديانة مستقلة في المدن الكبرى

قبل الميلاد. وكلمة كنعان في اللغة العربية القديمة تعني خشونة الأرض، ومن ثمّ صلاية أهلها وبأسهم. وتفرع عن الكنعانيين بطون عدة من عموريين ويوسيين وأراميين وفينيقيين وغيرهم. وفلسطين هي الأرض المقدسة عند اليهود الذين يدّعون أن الله وعدهم أن يهبهم إياها، وهي أيضاً الأرض المقدسة عند المسيحيين، لأنها وطن السيد المسيح عليه السلام، وعند المسلمين، لأن بها المسجد الأقصى، الذي يلي المسجد الحرام قداسة. تضم فلسطين من المزارات المقدسة: القدس الشريف (بيت المقدس)، وبيت لحم، والناصرة، والخليل، وتشمل فلسطين ثلاث مناطق جغرافية: الغور وهو جزء من الأخدود العظيم يقع فيه نهر الأردن والبحر الميت، والقطاع الثاني تل شديد الانحدار من الجليل وجبال اليهودية، والثالث سهل ساحلي ضيق. وعندما خرج بنو إسرائيل - ربما في عهد الملك مرنبتاح (١٢٢٤ - ١٢٠٤ ق م) - من مصر قاصدين أرض فلسطين، كانت فلسطين عامرة بالسكان الساميين العرب. وكانت قبيلة ييوس واحدة من هذه القبائل العربية. وقد استوطن البيوسيون مدينة اورشليم أي «مدينة السلام» إلى أن تمكن داوود عليه السلام (حوالي ١٠٠٤-٩٦٣ ق م) من انتزاع حصن اورشليم منهم، وربما بنى على أنقاض معبدهم أساسات الهيكل اليهودي، كما اتخذ المدينة عاصمة لمملكته، وورث سليمان داوود (حوالي ٩٦٣-٩٢٣ ق م) ووصلت مملكة يهودا في عهده إلى الذروة. فقد استعان سليمان بالمعماريين الفينيقين في بناء قصر مشيد استغرق بناؤه ثلاثة عشر عاماً، كما شيد سليمان هيكلًا ليكون معبدًا ملكيًا ملحقًا بالقصر. ولم يبق من القصر والهيكل حجر واحد. لم تستمر مملكة سليمان طويلاً إذ انقسمت إلى مملكتين سميت الشمالية مملكة إسرائيل، وسميت الجنوبية مملكة يهوذا، واستمرت اورشليم عاصمة لمملكة يهوذا. ولم يلبث فرعون مصر ششقي أن هاجم اورشليم، وغنم كنوزها حوالي ٩٢٠ ق م. أما مملكة

فى فلسطين. وتعرض المسيحيون فى فلسطين طوال القرون الثلاثة الأولى للاضطهاد على أيدي السلطات الرومانية. ولم يكن ذلك بسبب اعتناقهم لديانة مخالفة، وإنما لأن المسيحية تعادى الوثنية، والوثنية هى رمز وحدة الإمبراطورية الرومانية. وفى مارس ٣١٣م أصدر الإمبراطور قسطنطين الكبير ما يعرف باسم «مرسوم ميلان»، الذى تم فيه الاعتراف بالديانة المسيحية كديانة من الديانات المعترف بها فى الإمبراطورية. وبدأ العصر الذهبى للمسيحية، ورحلت الإمبراطورة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين إلى فلسطين. وهناك استطاعت أن تحدد - كما يقال - المكان الذى صلب فيه السيد المسيح، واستخرجت من باطن الأرض الصليب والحرية وتاج الشوك. ودعم الإمبراطور قسطنطين اكتشافات أمه ببناء كنيسة القبر المقدس (كنيسة القيامة)، وهى الكنيسة التى ظلت المشهد الرئيسى للعالم المسيحى عبر كل العصور. وصارت فلسطين كعبة يحج إليها المسيحيون من كل البلاد. وأشرقت شمس الإسلام ونشأت علاقة المسلمين بفلسطين وبخاصة بيت المقدس حين أسرى برسول الله محمد ﷺ، من مكة المكرمة إليها، ومنها عرج به إلى السموات العلى وقد سجل القرآن الكريم ذلك فى سورة الإسراء بقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ وهكذا أصبح الإيمان بالإسراء والمعراج جزءاً من عقيدة المسلمين. وانتشر الإسلام فى فلسطين بعد الانتصارات التى حققها المسلمون ضد جيوش الدولة البيزنطية فى وادى نهر اليرموك ٦٣٤م، وعند أجنادين ٦٣٦م، وازدهرت الحضارة الإسلامية فى مدنها وبخاصة فى مدينة القدس بعد أن شيد الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وتجدر الإشارة إلى أن الوجود الإسلامى فى فلسطين، لم يؤد إلى توقف رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضى المقدسة، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام

فى ظل الحكم الإسلامى فى فلسطين لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادى عشر الميلادى، وعاشوا فى سلام مع المسلمين غير أنه فى نوفمبر ١٠٩٥ انعقد مجمع دينى فى كليرمونت فى وسط فرنسا، وألقى فى نهايته البابا أربان الثانى موعظته الشهيرة التى حث فيها جموع الحاضرين على حمل السلاح (لتحرير) بيت المقدس، ومساعدة المسيحيين الشرقيين. ووعدهم بالغفران من الخطايا، والمسامحة من الديون وحماية ممتلكاتهم أثناء غيابهم عن أوطانهم. والحقيقة أن الحروب الصليبية كانت حركة نابذة من الغرب الأوروبى، اتخذت من المسيحية ستاراً كاذباً لها، وشتت هجوماً استعماريًا على ديار الإسلام والمسلمين، وحملت معها العداء والحقد الدينى. ونجح الصليبيون فى الحملة الصليبية الأولى فى الوصول إلى فلسطين والاستيلاء على مدينة بيت المقدس فى ١٥ يوليو ١٠٩٩، والحقيقة أن نجاح الصليبيين فى الحملة الصليبية الأولى لم يرجع إلى قوتهم أو شجاعتهم بقدر ما كان مرده إلى ضعف القوى الإسلامية، وانغماسها فى نزاع بين الخلافة العباسية السنية فى بغداد والخلافة الفاطمية الشيعية فى القاهرة. توالى الحملات الصليبية على فلسطين غير أن فكرة الجهاد الإسلامى استشرت وتم إحياؤها للقفاء على الوجود الصليبي فى فلسطين وبلاد الشام. واسترد صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس من الصليبيين فى ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م. وسار خلفاؤه من سلاطين الأيوبيين ومن بعدهم سلاطين المماليك على نهجه، والعمل على تصفية الوجود الصليبي فى فلسطين. فقد استولى السلطان الظاهر بيبرس (انظر: بيبرس البندقدارى) من الصليبيين على مدينة قيسارية وعلى مدينة أرسوف ١٢٦٥م. واستسلمت له مدينة صفد فى السنة التالية، وهاجم مدينة عكا ١٢٦٧م، واستولى على مدينة يافا. واستولى السلطان المنصور قلاوون فى ١٢٨٩م على طرابلس. وسقطت عكا التى كانت من أعظم المدن الصليبية وأحصنها فى يد السلطان الأشرف خليل بن قلاوون ١٢٩١م. وهكذا

تم طرد الصليبيين نهائياً من فلسطين أواخر القرن الثالث عشر الميلادي. ونعمت فلسطين بالاستقرار والأمن والسلام طيلة عصر سلاطين المماليك، مما كان له أكبر الأثر في انتعاش التجارة والأحوال الاقتصادية، فضلاً عن كثرة المؤسسات الخيرية والعلمية والدينية. وعندما هزم الأتراك العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول السلطان المملوكي قنصوة الغوري في معركة مرج دابق في أعالي الشام في ١٥١٦، أصبحت فلسطين في قبضة العثمانيين. ومن الثابت أنه حتى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ١٩٤٨، لم يتفوق الوجود اليهودي على الوجود العربي في فلسطين بصفة عامة، وفي القدس بصفة خاصة. فالمؤرخ سبط ابن الجوزي، (المتوفى ١٢٥٧) ذكر في كتابه «مرآة الزمان» أنه لم يوجد في القدس عندما احتلها الصليبيون (١٠٩٩) يهودي واحد، ويؤكد ذلك الرحالة اليهودي بتاحيا الذي زار القدس مع بداية القرن الثالث عشر الميلادي، كما أشار موسى بن نعمان إلى أنه لم يجد سوى عائلتين يهوديتين عند زيارته للمدينة. وبالرجوع إلى سجلات مجلس الشرع الشريف في القدس، نجد أن عدد السكان اليهود بالمدينة لم يزد في ١٥٧٢ عن ١١٥ يهودياً، ارتفع عددهم إلى ١٥٠ في ١٦٨٨، ووصل عددهم في فلسطين كلها في ١٨٣٩ إلى ستة آلاف نصفهم تقريباً كان يعيش في مدينة القدس في الوقت الذي وصل فيه عدد سكان فلسطين إلى حوالي ٣٠٠ ألف نسمة: أي أن نسبة اليهود في فلسطين عامة لم تتعد ٢٪ من مجموع السكان، كما ذكر يونج القنصل البريطاني بالقدس في رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١٨٣٩: «أن وضعهم بائس، ويعتمدون اعتماداً كاملاً على المساعدة الخارجية». وتجدر الإشارة إلى أن هذا التركيب الديموجرافي لم يتغير إلا بعمليات التطهير العرقي والتضييق على العرب، عندما بدأ وصول اليهود إلى فلسطين بصورة مكثفة بعد خضوعها للانتداب البريطاني في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وأعلنوا عزيمتهم على تخصيصها لإقامة وطن قومي لليهود، (وعد

بلفور) ١٩١٧ فجرت اشتباكات بين العرب واليهود في الفترة (١٩٢٠ - ٣٩) من جراء مقاومة الوطنيين العرب لسيطرة اليهود على بلادهم وشرائهم أرضهم، ووضع البريطانيون خطة فحواها ما يعرف بالكتاب الأبيض ١٩٣٩، لإقامة دولة مستقلة، يكون العرب العنصر الغالب فيها، والتي توعد أبوابها في وجه هجرة اليهود بعد ١٩٤٤. وهذأت الحالة السياسية في الحرب العالمية الثانية، إذ تعاونت جميع الطوائف على تقديم المساعدة لبريطانيا، وتأسست جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ للعمل على زيادة التعاون بين الدول العربية. وبعد انتهاء الحرب تجددت الفتن والمناوشات بين العرب واليهود، وتدخلت الأمم المتحدة في ١٩٤٧ وأصدرت قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية. انسحب البريطانيون من البلاد في ١٤ مايو ١٩٤٨ بعد فشلهم في تنفيذ قرار تقسيم فلسطين وأعلن عن قيام دولة إسرائيل رغم معارضة العرب فاندلعت ١٩٤٨ نيران الحرب بين الدول العربية واليهود التي كانت بداية لسلسلة من الحروب بين الطرفين. وفي سبتمبر ١٩٦٤ قرر مؤتمر القمة العربي الثاني المنعقد بالإسكندرية إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني، للعمل على توحيد صفوف الفلسطينيين واستعادة وطنهم السليب. وفي مارس ١٩٦٦ وقع اتفاق بين الحكومة الأردنية والمنظمة على إنهاء المسائل المختلف عليها بينهما. وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ اعتدت إسرائيل على الضفة الغربية من المملكة الأردنية الهاشمية واحتلتها، كما فعلت في القدس العربية وقطاع غزة، فاضطر عدد كبير من سكانها العرب إلى اللجوء إلى شرق الأردن، كما احتلت سيناء ومرتفعات الجولان السورية. وفي ١٠ يونيو ١٩٦٧ صدر قرار بوقف إطلاق النار. وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٢٤٢ بانسحاب جميع القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في الخامس من يونيو، وكلف جونار يارنج بالوساطة لتنفيذ القرار، ولكنه لم يوفق في مهمته. تصاعدت الاشتباكات

على الجبهتين المصرية والسورية وقام الفدائيون الفلسطينيون بحرب العصابات لتحرير وطنهم السليب. وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٣ عبرت القوات المصرية قناة السويس محققة انتصاراً باهراً، واقتحمت خط بارليف الحصين (انظر: حرب أكتوبر). وفي الوقت نفسه بدأ القتال على الجبهة السورية، وأخيراً تم تنفيذ وقف إطلاق النار في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣. وفي ٢٨ أكتوبر قرر مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط إنشاء دولة فلسطينية مستقلة واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وحضر ياسر عرفات رئيس المنظمة دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٧٤ وألقى فيها خطاباً يحث على إنشاء دولة فلسطين الديمقراطية. ورغم ذلك استمر الإسرائيليون في تنفيذ خطة رامية إلى تصفية الأراضي الفلسطينية المحتلة من سكانها العرب وإحلال اليهود محلهم من خلال المستوطنات التي نشطت في إقامتها. ويواجه العرب الخطة الإسرائيلية بمختلف الأساليب: حرب العصابات التي شنتها منظمة التحرير الفلسطينية، وأسلوب المفاوضات المباشرة باشتراك الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما اتبعته مصر منذ ١٩٧٧ (انظر: كامب دافيد) وأخيراً استصدار قرارات الإدانة الدولية وهو ما اتبعته جميع الدول العربية. وسعى الرئيس ياسر عرفات إلى إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وفقاً لما نصت عليه اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة العمل الإسرائيلية بزعامة إسحق رابين في ١٩٩٣، وإن كانت واجهت معارضة كبيرة في ١٩٩٩ من قبل حكومة الليكود الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو. غير أن الانتخابات التي أجريت في إسرائيل ١٩٩٩ برهنت على معارضة سياسة نتنياهو. وفي ٢٠٠٤ توفي عرفات واختير محمود عباس رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم انتخب رئيساً للسلطة الفلسطينية ٢٠٠٥. ويواصل الفلسطينيون المطالبة بإنهاء احتلال إسرائيل لأراضيهم وإقامة السلام وعودة اللاجئين

لديارهم. ومن أجل هذا هب الشعب الفلسطيني في انتفاضتيه الأولى ١٩٨٧ (انتفاضة الحجارة) والثانية ٢٠٠٠ (انتفاضة الأقصى) التي كبدت إسرائيل خسائر بشرية ومادية كبيرة. وفي إبريل ٢٠٠٢ قام الجيش الإسرائيلي بحملة اجتياح شاملة للضفة الغربية (معركة جنين) أسفرت عن عمليات قتل واعتقال واسعة. وفي ديسمبر ٢٠٠٨ شنت القوات الإسرائيلية هجوماً على قطاع غزة يعد أكبر مذبحة تم ارتكابها ضد الفلسطينيين منذ حرب ١٩٦٧. وبعد عام من انعقاد مؤتمر أنابوليس (٢٠٠٧) - مؤتمر السلام في الشرق الأوسط - بالولايات المتحدة بات التوصل إلى حل لتسوية النزاع في الشرق الأوسط بعيداً، وإن كان الأمل لا يزال معقوداً في الوصول إلى السلام الشامل وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

فلسفة: دراسة المبادئ الأولى للوجود والفكر دراسة موضوعية تنشد الحق وتهتدي بمنطق العقل، ولذلك لا تبدأ الفلسفة بمسلمات مهما كان مصدرها فإذا كان الدين يركز على الإيمان، فالفلسفة لا تجعل الإيمان سنداً لما يوصف بأنه حق، وإذا كان العلم يسلم بشيء يجعله نقطة ابتداء، كالرياضة إذ تبدأ من العدد، والطبيعة إذ تبدأ من المادة، فالفلسفة تحلل هذه البدايات نفسها إلى مبادئ الأولى. ولل فلسفة فروع: فالميتافيزيقا تبحث في مطلق الوجود، أي الوجود مجرداً عن مادته، فيما خلا الوجود نفسه، والمنطق يبحث في صور الفكر مجردة عن مادته، وفي مبادئ الاستدلال. إحالة نظرية المعرفة (إبستمولوجيا) تبحث في علاقة الذات العارفة بالشئ المعروف. والأخلاق تبحث في المبدأ الذي يجعل السلوك خيراً، وعلم الجمال (استاطيقا) يبحث في المبدأ الذي يجعل الجميل جميلاً. ويختلف الفلاسفة في هذه المباحث: فالمثاليون (انظر: مثالية) يردون كل شئ إلى العقل، والماديون (انظر: مادية) يردون كل شئ إلى المادة والحركة، والثنائون يقرون وجود العقل والمادة معاً. ولتاريخ الفلسفة عصور مصطلح عليها: الفلسفة

فلفل: ثمرة حريفة لنباتات عديدة تستعمل فى التوابل والطب. والفلفل الحقيقى أو الأسود موطنه جزر الهند الشرقية. ومنه نقل إلى جزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية. وهو شجيرة دائمة الخضرة، متسلقة أو زاحفة، ساقها خشبية. وثمرتها حمراء فاتحة فى حجم الحمصة، والفلفل الأسود هو المحصول الكلى للثمرة المجففة وتعزى حرافته إلى أحد مشتقات البيريدين. ويصنع الفلفل الأبيض من الثمرات الناضجة وحدها، منزوعة من جلدها وأجزائها اللحمية. وطعمه أقل لذعًا. وهناك نوعان متقاربان من الفلفل الأسود: أحدهما موطنه الهند. والثانى موطنه جاوة، وكلاهما يعرف بالفلفل الطويل، ويستعمل فى التخليل، أما فلفل المناطق الحارة الأحمر الذى يؤكل ويستعمل بهارًا وعقارًا، فله أنواع كثيرة من جنس كابسكوم كفلفل ييمتو، أو جاميكا، أو غينيا. وكالفلفل الحلو أو فلفل الجرس بالولايات المتحدة، فهى نباتات حولية ذات ساق خشبية أو عشبية، تحمل زهورًا خفية وبراعم بذرية غشائية، ويصنع فلفل «كاين» من نوع معمر بالبلاد الحارة، وهو حاد ولاذع، وتحضر «البابريكا» (الاسم الهنغارى للفلفل الأحمر) من أنواع أقل حرافة. والنوع الإسباني المعتدل من البابريكا شائع الاستعمال بالولايات المتحدة. ويستعمل الفلفل المسمى «شيلي» فى الطبخ المكسيكى، وفى صلصلة معروفة باسم «تاباسكو». وقديمًا كان الفلفل الأسود صنفًا تجاريًا رائجًا بين الهند وأوروبا. وكان ثمنه مرتفعًا جدًا، فأغرى البرتغاليين على البحث عن طريق بحرى يؤدى إلى الشرق. وقد عرفه أبقراط لخواصه العلاجية، فهو منبه للقلب والكلى، ومهيج موضعى، أو مروح، ويستعمل غرغرة لالتهاب الحلق. ويستخدم مسحوق الفلفل الأسود لحفظ السجاد من العثة.

فلفل كوبيية: ثمار لبية غير تامة النضج مجففة، لنوع من الفلفل المتسلق، اسمه العلمى بيير كوبييا (Piper cubeba) موطنه جزر الهند الشرقية والغربية، يستعمل فى الطب كما يستعمل تابلاً.

الشرقية القديمة، ثم الفلسفة اليونانية التى تهتم بالأخلاق الإنسانية، فالفلسفة الوسيطة التى تؤيد الدين بالعقل، فالفلسفة الحديثة التى تسار العلوم وتحللها. وأهم فلاسفة الشرق القديم: زرادشت، وبوذا وكنفوشيوس، وأهم فلاسفة اليونان: سقراط، وأفلاطون، وأرسطو. وأهم فلاسفة العصور الوسطى: الفارابى، وابن سينا وابن رشد، والقديس أوغسطين، وتوما الاكوينى، وأهم فلاسفة العصر الحديث: ديكارت، واسبينوزا، وليبنز، وبيكى، ولوك، وباركلى، وهيوم، وكانت، وهيجل، وبرجسون، ورسل.

فلسفة التربية: العملية التى يقوم فيها المختص بالمناقشة النظرية لجملة المفاهيم التى يتداولها علماء التربية وخبراء التعليم، وذلك مثل: تكافؤ الفرص التعليمية - الخبرة - النشاط - ديمقراطية التعليم - الحرية والنظام - الثقافة - التفكير. كما تهتم بمناقشة الافتراضات الأساسية التى تقوم عليها جملة النظريات والاتجاهات والطرق التربوية والنفسية، مثل نظريات التعلم وطريقة المشروعات فى التدريس، والمنهج القائم على المادة الدراسية، وغيرها، وتسعى إلى المناقشة النقدية لعدد من مشكلات التعليم، مثل: الدروس الخصوصية - «تخصيص التعليم» - الأمية. وتعتمد على الطريقة الفلسفية فى التفكير، القائمة على النظر الكلى، والتفكير الناقد، والتحليل الباحث عن العلل البعيدة.

فلسفة هندية: بدأت الفلسفة الهندية المنظمة فى عصر الأوبانيشاد (٩٠٠ - ٥٠٠ ق م) وأدى ظهور البوذية (من القرن ٥ ق م) إلى تطوير معتقدات على شكل محاورات بوذا، وحكم وأمثال يقصد بها مساعدة الذاكرة. توجد ٦ مدارس كلاسيكية تقبل نص الفيدا: النيبايا (القرن ٦ ق م)، فايشيشيكا (القرن ٣ ق م)، سامخيا (القرن ٦ ق م)، نظام باتانجالى لليوجا (القرن ٢ ق م)، بورفا ميمامسا (القرن ٢ ق م)، براهما سوترا (القرن ١ بعد الميلاد)، والمدارس الثلاث التى لا تعتمد على الفيدا والأوبانيشاد هى البوذية والجانية والشرفاكا.

فلك، علم: علم دراسة الأجرام السماوية. بدأ برصد مواقعها وحركاتها لتعيين الفترات الزمنية، وتكشف آثار بابل والصين والهند عن معرفة فلكية. وكان الفلك عند قدماء المصريين تطبيقاً لعمل الخرائط النجومية وصنع الآلات لرصد النجوم وتسميتها بأسماء خاصة. وقد عرفوا النظر في النجوم منذ أبعد عهدهم بحياة الاستقرار، حياة الزرع والنبات، يريدون إرساء قواعدها على أساس ثابت من النظام والحساب. فرصدوا جرى القمر، وجرى الشمس، ثم بدا لهم بعد طول النظر أن النيل يوافيهم في موعد ثابت يتفق وطلوع النجم المعروف باسم الشعرى اليمانية الذى يبدو فى سمائهم قبيل الشروق مرة كلما استدار العام. كانت السنة لديهم هى مدى ما يقع بين شروقين شمسيين بنجم الشعرى. وعدة شهورها اثنا عشر شهراً. وعدة أيام كل شهر ثلاثون يوماً، اكملوا عدة أيام السنة بخمسة هى أيام النسئ. والشهر عندهم يتكون من عشرات ثلاث. واسماء أيامه بأعدادها ويومهم أربع وعشرون ساعة. وفصول السنة لديهم ثلاثة بنوها من ألوان طبيعتهم، وهى فصل الفيضان، وفصل الزرع، وفصل الحصاد. والسنة المصرية لم تكن كاملة، وإنما هى متخلقة عن الكمال ربع يوم. يتضاعف كلما استدار العام، فإذا هو يوم كامل بعد أربع دورات. ويظل ذلك الفرق يتضاعف حتى أصبح على مر السنين شيئاً ضخماً، وحتى غدت دورات التقويم غير مطابقة لأوجه الطبيعة وألوانها، والمصريون عرفوا كسوف الشمس وخسوف القمر، وسجلوا بعض أحداث المساء، كظهور جرم فى جنوب السماء ذى ذنب طويل، واستخدم المصريون المزالة الشمسية والساعة المائية، وعرفوا بروج القمر، والنجوم الزهر، والنجوم الخنس، وتركوا لنا فى قبر سیتی ١ خريطة فلكية. وفى معبد دندرة دائرة فلكية انتزعها الفرنسيون ونقلوها إلى متحف اللوفر. ولا يفوتنا بالإضافة إلى كل ما تقدم أن الدقة الواضحة فى تخطيط أضلاع الهرم وتوجيهها، وضبط الأخطاء النسبية فى

تكوين الزوايا، لا تدع مجالاً للشك فى أن معرفة قدماء المصريين بالفلك لم تكن ضئيلة، وإنما كانت لبنات قوية أسهمت بها مصر فى بناء علم الفلك. وقد نهض علماء اليونان بالناحية النظرية، ومن بينهم: طاليس وفيثاغورس وأراتوسينس وأرسطرخس الذى اتخذ الشمس مركزاً للكون، وإن كانت نظرية هيبارخوس وغيره، القائلة بأن الأرض هى المركز، قد ظلت سائدة حتى القرن ١٦، حينما أكد كوبرنيكوس العكس، وأيده فى ذلك أرصاد جاليليو وتيخوبراهى وكبلر. وكانت دراسات نيوتن وجاليليو، عن الأجسام الساقطة، سبباً فى فتح الطريق نحو تفسير القوة التى تربط الكواكب وأقمارها فى مساراتها. وينقسم علم الفلك إلى عدة أقسام. الأول: الفلك الكروى، وهو مبنى على حساب المثلثات الكروية، ويتناول أوضاع الأجرام السماوية بنسبة بعضها لبعض، أو بالنسبة لدوائر ونقط مفروضة فى الكرة السماوية. كما يتناول الحركات الظاهرية الدورية، واختلاف المنظر، وانكسار الضوء فى الجو، وزينج الضوء، وتقهر الاعتدالين، واهتزاز محور الأرض. أما القسم الثانى: فهو الميكانيكا السماوية ويبحث فى تطبيق قوانين الحركات على المجموعة الشمسية، مثل حركة ثلاثة أجرام أو أربعة كمجموعة واحدة، ودراسة الاقلاقات فى مسارات الكواكب والمذنبات، وأسباب اهتزاز محاور الكواكب وغيرها، والقسم الثالث: الفلك الديناميكي ويبحث فى الحركات الذاتية للنجوم، والمجموعة الشمسية، والمجرات. والقسم الرابع: الفلك الطبيعى، وهو حديث العهد. نشأ بعد اختراع المطياف وتقدم الأجهزة الإلكترونية، وهو يبحث فى تحليل أضواء الأجرام السماوية لمعرفة تركيبها الكيميائى والطبيعى، ودراسة أضوائها، وما يعترىها من تغيرات. والقسم الخامس: الفلك اللاسلكى والرادارى وهو أحدثها جميعاً، ويعتمد على استقبال الموجات اللاسلكية من الأجرام والتجمعات الكونية، وعلى إرسال الموجات لتصطدم بالأجرام القريبة ثم التقاطها بعد الارتداد،

الجديدة إلى استكشاف أجرام فلكية جديدة مثل البلسار والكازار والبقع المظلم.

فلك لاسلكي: دراسة الأجرام السماوية عن طريق إشعاعاتها الكهرومغناطيسية التي تتلقاها المناظير اللاسلكية. تستقبل الأرض الموجات اللاسلكية المنبعثة من الشمس وبعض كواكبها، ومن النجوم والمجرات - بما في ذلك مجرتنا - ومن غازات الفضاء الخارجي. من المعتقد أن الموجات اللاسلكية تنشأ عن تصادم المادة بالجسيمات المشحونة. يطلق على مصادر الطاقة اللاسلكية - أى الأجرام السماوية والكتل الغازية (السدن) التي تبعث بالطاقة اللاسلكية - اسم نجوم لاسلكية. كان كارل يانسكى، وهو عالم طبيعة أمريكى، أول من أثبت (١٩٢٨ - ٣٢) وصول الموجات اللاسلكية بصفة مستمرة من الفضاء الخارجى إلى الأرض. سمع الأمريكى جروت ريبير بعمل يانسكى فصنع هوائياً مستديراً قطره ٣١ قدماً - أول منظار لاسلكى عالمى - لدراسة إشعاعات السماء. والمنظار اللاسلكى فى الواقع عبارة عن عاكس محدب ضخم يتلقى الإشارات اللاسلكية الخافتة من الفضاء الخارجى ويجمعها عند هوائى لاسلكى. وأطوال الموجات اللاسلكية أطول من موجات الضوء العادى عدة آلاف من المرات، ولذلك يجب أن يكون المنظار اللاسلكى أكبر من المنظار البصرى، وفى إمكان المنظار اللاسلكى أن «يرى» أبعد كثيراً من المنظار البصرى بسبب قدرة الموجات اللاسلكية على اختراق سحب الغاز المعتمة. من بين أكبر المناظير اللاسلكية فى العالم والتي يمكن توجيهها، تلك التى فى أريسيبو فى بورتوريكو (هوائى قطره ١٠٠٠ قدم). المرصد القومى للفلك اللاسلكى فى جرين بانك بوست فرجينيا (قطره ٣٠٠ قدم)، وفى جودرل بانك بانجلترا (هوائى قطره ٢٥٠ قدماً) وفى باركس بنيوساوث ويلز فى استراليا (هوائى قطره ٢١٠ أقدام). وفى ١٩٦٣ أنشئ عاكس قطره ١٠٠ قدم. من بين المراصد اللاسلكية الهامة مرصد مولارد اللاسلكى

ويمتاز هذا النوع من الأرصاد بعدم تأثره بوجود السحب أو بضوء النهار. والقسم السادس: الفلك النظرى ويتناول محاولة تفسير نتائج الأرصاد عن طريق نظريات مقترحة مبنية على فروض فيزيقة وكيميائية ورياضية، بحيث تؤدي النظرية بقدر المستطاع إلى تلك النتائج. والقسم السابع: الفلك العملى، ويشتمل على الأرصاد، باستخدام الأجهزة المتنوعة، وعلى الحسابات المختلفة. كان التقسيم عند القدماء، وخاصة العرب، ثلاثة أقسام نظرى، وعملى، وتنجيم، وقد تطور الفلك سريعاً عند العرب من القرن ٨ إلى القرن ١١ وأصبحت لغتهم دولية علمية. ومن أهم المراجع المترجمة التى اعتمدوا عليها فى نهضتهم: كتاب السند هند أو السدهانت، وهو فى الحقيقة خمسة مؤلفات هندية قديمة تسمى: سوريا سدهانت، وباوليزا سدهانت، وبايتماها سدهانت وفاسشثا سدهانت وروما كاسدهانت. وكذلك اعتمدوا على كتاب المجسطى لبطلمىوس (وهو فى الحقيقة الدستور الذى سار على هديه فلكيو العرب). ومن أظهر أعمالهم قياس محيط الأرض أيام الخليفة المأمون فى صحراء سنجان بالعراق، فكان أول قياس عملى مباشر لا يعتمد على أقوال المسافرين لتقدير المسافات. وأول زيج مبنى على أرصاد العرب أنفسهم، وضعه حبش الحاسب، ثم تلاه عدة أزياج أخرى أشهرها الزيج الصابى للبتانى، الذى انتشر فى أوروبا فى القرن ١٢، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس المصرى (وضعه بعد أرصاد ١٧ سنة). ومن بين اكتشافات العرب الفلكية حركة أوج الشمس، وذلك نتيجة لأرصادهم الدقيقة، وأول من أثبت ذلك البيرونى والزرقالى. وقد حدد هارلو شاپلى حجم وشكل مجرتنا، الممر اللبنى، كما أدت دراسة ادوين هابل للمجرات البعيدة إلى استنتاج أن الكون يتمدد، ومن منتصف القرن ٢٠ توسعت آفاق الفلك باستكشاف الفضاء والملاحظات لأجزاء جديدة من الطيف مثل أشعة جاما وموجات الراديو، والأشعة فوق البنفسجية وأشعة إكس. وقد أدت تقنيات الرصد

بكمبردج، ومؤسسة الرادار الملكية في مالفرن بانجلترا، وفرعان لمرصد باريس في ميودن وأوت بروفنس بفرنسا، ومرصد الأراضى المنخفضة في دوينجلو، ومعهد ليبيدف بموسكو الذى يشرف على محطة القمر ومرصد بولكوبا الشهير قرب ليننجراد.

فلكانو، جزر: ثلاث جزر (٣٠ كم^٢)، غ المحيط الهادى، بعد ١٠٦٢ كم عن ج طوكيو. أهم جزيرة فى المجموعة هى إيوا - جيما. معظم السكان من اليابانيين. ألحق اليابان هذه الجزر بها ١٨٩١. وبعد تسليم اليابانيين ١٩٤٥ أدارتها الولايات المتحدة. أعيدت الجزر لليابان ١٩٦٨.

فلكرك: مدينة (ح ٣٣٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية ستيرلنجنشير باسكتلندا ش ق جلاسجو. فى إقليم صناعى غنى بالمعادن. تنتج الكيماويات والمصنوعات الجلدية والألومنيوم. ويقام فيها معرض سنوى للماشية. فلكنة: معالجة المطاط لإكسابه خصائص معينة، كالقوة، والمرونة، ومقاومة المذيبات، ولجعله غير قابل للتأثر بالحرارة أو البرودة المعتدلتين، وذلك بعملية اخترعها تشارلس جودير (١٨٣٩)، وفيها يخلط الكبريت والمطاط (مع معجل عضوى فى العادة)، ثم يوضع الخليط فى قوالب تعرض للحرارة والضغط، وابتكر ألكسندر باركس (١٨٦٤) عملية الفلكنة الباردة (معاملة المطاط بحمام من مركب كبريتى أو بأبخرته). وتفلكن للأغراض العادية كل المطاطات، وكثير من المخلفات المطاطية.

فلمشتاد: مدينة (ح ١٠٠٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة كوراساو عاصمة جزر الأنتيل الهولندية بجزر الهند الغربية، مركز تجارى وميناء حر لتصدير بترول مراكيبو بفنزويلا.

فلمنج، (السير) ألكسندر: (١٨٨١ - ١٩٥٥)، بكتريولوجى اسكتلندى، مكتشف البنسيلين والليزوزيم، اكتشف المادة الثانية ١٩٢٢ وهى تبيد البكتيريا، وتوجد فى إفرازات بعض النبات والحيوان، لاحظ ١٩٢٨ أن

عفناً لوث مستتباته البكتيرية، فأباد الجراثيم منها. سمى المادة التى تنتج من هذا العفن البنسيلين، اقتسم جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٤٥) مع إرنست ب، تشاين، والسير هوارد ولتر فلورى، جزاء بحوثهم فى البنسيلين.

فلمنج، (السير) جون أمبروس: (١٨٤٩ - ١٩٤٥)، مهندس كهرباء إنجليزى، رائد فى تقدم استعمالات كهرباء الإضاءة والتليفون والتلغراف اللاسلكى، مخترع الصمام الكهربائى، له عدة مؤلفات، من أهمها «خمسون عاماً من الكهرباء» ١٩٢١.

فلمنكية: لغة جرمانية تتصل اتصالاً وثيقاً بالهولندية، وربما كان التمييز بينهما على أساس سياسى، فالناطقون بها هم المتكلمون بالجرمانية فى بلجيكا. (وكان يطلق عليهم الفنلنديون فى العصور الماضية)، وقد احتفظ كل من الأدب الهولندى والفلمنكى بصلات قوية حتى هذه الأيام. فلمينات: يطلق عادة على متفجر هو بلورات الملح الزئبقى لحمض الفلمنيك. يستعمل مفرقاً إذا خلط بكلورات البوتاسيوم.

فلنا أو فلينبوس: مدينة (ح ٥٤٣٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية لثوانيا منذ ١٣٢٣، على نهر فيليا (رافد لنهر تيمن)، مركز تجارى وصناعى وثقافى، توجه صناعاتها للاقتصاد الزراعى للدولة، بجانب إنتاجها أجهزة الراديو، والمحركات الكهربائية والآلات الزراعية، والأسمدة، والمواد الغذائية، أسس ستيفن باثورى ملك بولندا جامعتها ١٥٧٩، أصبحت عاصمة دوقيات لثوانيا العظمى ١٣٢٣ ومركز رئيس أساقفة الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية اللثوانية، انتقلت لروسيا وفقاً للتقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥، استولت عليها ألمانيا (١٩١٥ - ١٨) فى الحرب العالمية ١، وقوات روسيا ولثوانيا وبولندا فى أثناء أزمة (١٩١٨ - ٢٠)، ظلت محل نزاع بين بولندا وجمهورية لثوانيا الجديدة التى طالبت بها عاصمة لها، نزل الحلفاء عنها فى مؤتمر صلح باريس إلى جمهورية لثوانيا، ونزلت روسيا عنها حين انتزعتها بولندا ١٩٢٠

كاتدرائية من القرن (١٣ - ١٥)، وحصن من القرن ١٦، وقصر العدالة، وهو من طراز عصر النهضة وسوق الحرير (الطراز القوطي).

فلنسيا، جييرو: (١٨٧٣ - ١٩٤٣)، شاعر كولومبي، من رواد حركة التجديد في أدب أمريكا اللاتينية، مؤلف أشعار وأناشيد رقيقة. يعدّ بعضها من عيون الأدب الحديث.

فلنكة: قطعة خشبية، أو من الصلب، أو الخرسانة توضع عرضياً تحت القضبان الحديدية لحفظ المسافة بينها، وإيجاد وسط مرّن بين القضيب والأرض لامتصاص الاهتزازات، تستعمل الفلنكات الخرسانية أو الحديدية لعدم كفاية الموارد الخشبية.

فلني، قسطنطين فرنسوا دي شاسبف، كونت: (١٧٥٧ - ١٨٢٠)، رحالة فرنسي، ساح في مصر وسورية ح ١٧٨٠. وكتب وصفاً لرحلته «رحلة في سورية ومصر» ١٧٨٧. امتاز بمعلوماته عن الأحوال الراهنة في القطرين. ورسم صورة قائمة لسوء تلك الأحوال. مما أغرى فرنسا بالإقدام على غزو مصر وسورية (١٧٩٨ - ٩٩) انتخب عضواً بمجلس طبقات الأمة الفرنسي ١٧٨٩. وأيد إمبراطورية نابليون، فعينه عضواً بمجلس الشيوخ. ومنحه لقب كونت ١٨٠٨. ومن مؤلفاته «الاطلال - أو تأملات في ظهور وتدهور الإمبراطوريات» ١٧٩١ الذي ترجم إلى عدة لغات. وله مؤلفات عن الولايات المتحدة، وفي التاريخ القديم، ومحاولة رسم الكتابة العربية بحروف لاتينية.

فلهافون، يوهان سييستييان: (١٨٠٧ - ٧٣)، شاعر نرويجي وناقد. شعره كلاسيكي ذهني يستوحى الطبيعة والأساطير والتاريخ. هاجم كثيراً في نقده الشاعر النرويجي فرجلان، لأنه يكتب شعراً حراً طليقاً من القواعد والأصول.

فلهلمينا: (١٨٨٠ - ١٩٦٢)، ملكة هولندا (١٨٩٠ - ١٩٤٨) ابنة وخلف وليم ٣. تزوجت (١٩٠١) الأمير هنري من البيت المالكي في دوقية مكلنبورج - شفيرن (ت ١٩٣٤) لجأت الملكة إلى إنجلترا على أثر غزو

وضمها إلى ممتلكاتها بعد استفتاء ١٩٢٢ الذي تحيطه الريب، استولت روسيا عليها ١٩٣٩، ولكنها نزلت عنها للثوانيا بمقتضى تقسيم بولندا ١٩٣٩، وحين انضمت لثوانيا إلى الاتحاد السوفيتي ١٩٤٠ اتخذت كاوناس عاصمة مؤقتة، استولت عليها القوات الألمانية (١٩٤١ - ٤٤)، وأصبحت المدينة بخسائر فادحة، كانت مركزاً للثقافة اليهودية بأوروبا الشرقية منذ القرن ١٦.

فلنت: مدينة (ح ١١٣٤٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية مينشيجان الأمريكية على نهر فلنت ش غ ديترويت، استوطنت ١٨١٩ لتكون مقراً لتجارة الفراء، ومنذ ١٩٠٣ صارت أحد المراكز الهامة لصناعة السيارات ووسائل النقل الأخرى، من صناعاتها الصلب والأسمنت والمعادن والأثاث وصناعة الألبان، من معالمها متحفها الغني بمخلفات الهنود ومعهد للتكنولوجيا.

فلنسيا: مدينة (ح ١٧٢٥٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فنزويلا. تأسست ١٥٥٥ على بحيرة فلنسيا (ح ٣١٠ كم^٢)، وهي ثانية بحيرات فنزويلا، تشتهر بصناعة حفظ اللحم، والخضر، والسيارات والمنسوجات والكيميائيات. فلنسيا: إقليم (ح ٥٠٣٧٢٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إسبانيا، على ساحل البحر المتوسط. ينتج السهل الساحلي - الذي يطلق عليه اسم «حديقة إسبانيا» - البرتقال، والعنب، والأرز، والزيتون، والخضراوات. كان إمارة عربية مستقلة في القرن ١١، وانتقلت إلى المرابطين والموحدين، حتى غزاها جيمس ١ حاكم أراجون (١٢٣٨ - ٥٢). ألغى انضمامها إلى المملكة الإسبانية في القرن ١٨، العاصمة فلنسيا، مدينة (ح ٨٥٤١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز تجاري وصناعي، لها ميناء نشط (فيلا نوفا دل جراو) تقوم بها صناعات الحرير والتبغ، والقرميد الملون، وتصدر البرتقال والخمور، بها جامعة تأسست ح ١٥٠٠. مستعمرة رومانية، ازدهرت إبان حكم العرب، وحكمها السيد (رودريجو دياز دي فيفار) (١٠٩٤ - ٩٩)، ونافست برشلونة بعد أن غزتها أراجون ١٢٣٨، والمدينة ذات مناظر جميلة، بها

بدأ تعلم اللغات الشرقية في ليبزج. وأتمها في فيينا وباريس. عين أستاذًا للغة العربية بالجامعات الألمانية. تولى إعداد فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة فيينا. ترك أعمالاً ضخمة. منها نشره كتاب «كشف الظنون» لحاجي خليفة ١٨٥٨ و «الفهرست» لابن النديم، نشر ١٨٧١. وأعد فهرساً لمفردات القرآن. وله كتاب في «تاريخ العرب» ودراسات عن الشعالي، والكندى، وابن عربي، ومدارس النحو عند العرب.

فلور: أكثر العناصر اللافلزية نشاطاً، رمزه «فل» غاز سام لونه أصفر ضارب إلى الخضرة. ينتمي إلى مجموعة الهالوجينات، ويحل بسرعة محل الهالوجينات الأخرى في أملاحها. يتحد بنشاط دون حدوث حرارة مع العناصر الأخرى فيما عدا الكلور، والهيليوم، والتروجين، والأكسجين، والغازات الخاملة (الأرجون والنيون والكريبتون والزينون) يكون مع الهيدروجين الفلوريد. ويعرف محلوله المائي باسم حمض الهيدروفلوريك. نظراً لنشاطه الشديد، لا يوجد منفرداً في الطبيعة، وإنما متحداً مع غيره من العناصر. ويعد الكريوليت، والأباتيت، والفلوريت (أو الفلورسبار) مصادره التجارية الرئيسية. كما أنها مركبات هامة. حضره لأول مرة هنري مواسان في ١٨٨٦ بالتحليل الكهربائي لمحلول فلوريد الهيدروجين المحتوي على هيدروفلوريد البوتاسيوم. أهميته في مركباته فحسب التي تضم حمض الهيدروفلوريك الذي يستخدم في الميتالورجيا وفي الحفر على المعادن. ولقد كان اكتشاف (أواخر ثلاثينيات القرن ٢٠) الفلوروكربونات أحد الإسهامات الهامة في مجال الكيمياء العضوية.

الفلورة: عملية إضافة فلوريد لمورد مياه الشرب لحماية أسنان السكان. ويحتوي ميناء الأسنان عادة على كميات صغيرة من الفلوريد يمكن إذا دعت بمياه مفلورة أن تقلل من تسوس أسنان الأطفال لدرجة كبيرة. وتشير الدراسات إلى أن معدلات الفلورة بنسبة جزء واحد في المليون آمنة للاستخدام.

ألمانيا لبلادها ١٩٤٠. وعادت إليها ١٩٤٥. نزلت عن العرش لابتها جوليانا ١٩٤٨. كسبت بمتانة أخلاقها وزعامتها الحكيمة حب شعبها العميق لها. فلهوزن، يوليوس: (١٨٤٤ - ١٩١٨)، مستشرق ألماني. كان أستاذاً للعربية بجامعة جوتنجن. من بين مؤلفاته: «بقايا الوثنية العربية» و «الدولة العربية وانهارها». نشر الجزء الثاني من ديوان الهذليين.

فلويسر، چوستاف: (١٨٢١ - ٨٠)، روائي فرنسي، درس الحقوق. ولكنه عكف على التأليف الأدبي. أصيب بمرض عصبي جعله يمكث طويلاً في كرواسيه. كان أول مؤلف مشهور له: «التربية العاطفية» (١٨٤٣ - ٤٥) ثم رواية «مدام بوفاري» ١٨٥٧ التي تمتاز بواقعيته وروعة أسلوبها. والتي أثارت قضية الأدب المكشوف. ثم تابع تأليف رواياته المشهورة منها: «سالامبو» ١٨٦٢ و«تجربة القديس انطونيوس» ١٨٧٤. ويعتبر فلويسر مثلاً أعلى للكاتب الموضوعي الذي يكتب بأسلوب دقيق، ويختار اللفظ المناسب والعبارة الملائمة.

فلويسمن: (ح ٢٥٢ - ١٨٣ ق م)، سياسي وقائد إغريقي. قاد فرق الفرسان الآخية ٢٠٩ ق م وبها هزم قوات إيتوليا، واليس. ثم أصبح قائداً لعصبة آخايا وهزم ماخانيدياس طاغية إسبرطة. وطرد ناييس الذي خلف ماخانيدياس من مسيني، وهزمه في لاكونيا (٢٠١ - ٢٠٠ ق م) وعندما ثار الإسبرطيون هزمهم فلويسمن ثانية (١٨٨ ق م). وقع في قبضة ثوار مسيني ودسوا له السم. ترجم له بلوتارك في كتابه «حيوات متوازية».

فلوت: آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية، وتصنع أيضاً من المعدن. والفلوت ينحدر أصلاً عن جنس «الشبابة» وهي آلة شرقية قديمة تشبه الناي، غير أن النفخ فيها يكون من ثقب جانبي في جدار الأنبوية قريب من قم الزامر، وتؤخذ النغم منها بتغيير العمود الهوائي فيها. ويسد ثقبها أو بعضها، ويستعمل الفلوت حالياً في الأوركسترا، وقد يستعمل منفرداً أو بمصاحبة آلة وترية. فلوجل، چوستاف: (١٨٠٢ - ٧٠)، مستشرق ألماني.

الكثير من المباني التاريخية بخسائر في الحرب العالمية ٢ ونسفت جميع الجسور ما عدا جسر بونته فيكيو المشهور. اجتاحتها الفيضانات في شتاء ١٩٦٦، فأتلفت كثيراً من آثارها الشهيرة.

فلوروسكوب: جهاز خاص لرؤية بعض أجزاء الجسم بعد تمرير الأشعة السينية فيه. ويستعمل لتشخيص بعض أمراض الرئتين والقلب والعظام والجهاز الهضمي حيث يأخذ المريض مكاناً بين شاشة ومصدر الأشعة السينية.

فلوري، (السير) هوارد وولتر: (١٨٩٨ - ١٩٦٨)، باثولوجي بريطاني ولد في أستراليا. اقتسم مع السير الكسندر فلمنج، وأرنست ب. تشاين، جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٥، لبحوثهم في البنسيلين. ويفضل منحة من مؤسسة روكفلر عكف (١٩٣٩) وزملاؤه على بحوث في البنسيلين، وأثبت فتكه بكثير من البكتيريا الضارة.

فلوريا نوبولس: مدينة (ح ٤٧٠١٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سانتا كاترينا، ج ق البرازيل وأهم موانئها. أنشئت ١٧٠٠ على جزيرة سانتا كاترينا. مقر جامعة سانتا كاترينا.

فلوريت أو فلورسبار: معدن تركيبه الكيميائي فلوريد الكالسيوم. يظهر في ألوان كثيرة كالأخضر والوردي والأحمر. بلوراته مكعبة عادة. ولكنه يوجد أحياناً في حبيبات أو كتل. يستعمل مادة صاهرة في أعمال التعدين وفي تحضير حمض الهيدروكلوريك وزجاج الأوبال والميناء.

فلوريدا: ولاية (١٥١ ٦٧٠ كم^٢، ح ١٨٤٦٦٦٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى ج ق الولايات المتحدة الأمريكية. قبلت ١٨٤٥ في الاتحاد، فأصبحت الولاية ٢٧. وكان الرق فيها مباحاً. عاصمتها تلاهاسي ومن أكبر مدنها ميامي. بها بحيرات ومستنقعات عديدة. تشتهر بالسياحة. تقوم بها الزراعة، وتربية الماشية، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك. والتعدين وحفظ الأغذية، وتزويد السفن بلوازمها. كشف المنطقة بونس

فلورنسا: «فيرنتسه» بالإيطالية، مدينة (ح ٣٧٦٧١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم تسكانيا بإيطاليا الوسطى. على نهر ارنو. وكان إقليم فلورنسا من أصول الدولة الرومانية القديمة. وبرزت أهمية المدينة في القرن ١٢، حين حصلت على الحكم الذاتي، وتطورت إلى مركز تجاري وثقافي ذي أهمية عالمية. ورغم الصراع الداخلي بين الجولفيين والجبلين، وبين الجولفيين السود والجولفيين البيض فيما بعد، نجحت فلورنسا في حروبها ضد المدن المنافسة، وخصوصاً بيزا وضممتها إلى أراضيها التي اطردت في الاتساع. جلبت لها صناعات الحرير والصوف والمجوهرات ثروة طائلة. وفي القرن ١٥ تولى الحكم آل ميديتشي التجار الأثرياء، واحتفظوا للمدينة بنظامها الجمهوري في الظاهر. وقد نفى آل ميديتشي مرتين (١٤٩٤ - ١٥١٢، ١٥٢٧ - ٣٠). ولكن التدخل الأجنبي كان يعيدهم للحكم في كل مرة. ولعب سافونارولا، وماكيافلي، دوراً رئيساً في الثورة الأولى منهما. وفي ١٥٦٩ أصبح كوزيمو الأول دي ميديتشي الدوق الأكبر لتسكانيا (في تاريخ ما بعد ذلك. انظر: تسكانيا) ومن ١٨٦٥ إلى ١٨٧١ كانت فلورنسا عاصمة إيطاليا. وباعتبارها مهد عصر النهضة الإيطالية ومركزها الرئيسي، شهدت موجة عارمة من الخلق والإبداع من القرن ١٤ إلى القرن ١٦. وولد فيها أو عاش بها طائفة كبيرة من العباقرة. من أشهرهم: دانتي وبوكاشيو وفرا أنجلو وبرونيلسكي ودوناتللو ودافنشي ورفايل وميكلانجلو وتشيليني. ولعل فلورنسا هي أعظم حاضرة للفن في العالم. وتزخر بالكنايس والقصور والمتاحف والآثار الشهيرة. ومن ذلك كاتدرائية سانتا ماريا دل فيورا المبنية على الطراز القوطي، والقرب منها دار التعميد التي صنع أبوابها جيبيرتي ثم كنائس سانتا كروتشه وسانتا ماريا نوفلا وسان لورنتسو والبلاطسو دلا سنيوريا (قصر البلدية) وبجواره اللوجيا ومتاحف أوفيتسي، ومتروسي، وبتسي، والبارجللو، وفيها أعمال من إنتاج أشهر فناني عصر النهضة. أصيب

فلوكس: نبات حولي أو معمر، من جنس فلوكس (Phlox)، موطنه أمريكا الشمالية ويزرع بكثرة، وتراوح أحجام أنواعه بين الطويل الجذاب ذي الأزهار العطرة الكثيفة، والزاحف الوردى فلوكس ساببولاتا (Phlox subulata)، وتهجن الأنواع والسلالات الحولية من نوع تكساس فلوكس دراموندي (Phlox drummondii).

فليت ستريت: شارع الصحافة في لندن، استمد اسمه من نهر فليت الذي طمر فيما بعد. واستعيض عنه بأنابيب ممتدة تحت شارع فارتجدن، وفي الإغارات الجوية (١٩٤٠ - ٤١) دمر عدد كبير من مباني فليت ستريت.

فليح بن أبي العوراء المغنى: اشتهر بالغناء في عهد الدولة العباسية، وكان إسحق الموصلي يقدمه إذا عد المحسنين في الغناء، اتصف بطيب الصوت، حتى كان، الخليفة المهدي يستمع إلى المغنين من وراء ستار، إلا لفليح ابن أبي العوراء، وهو أحد الثلاثة الذين اختاروا من جميع الغناء قديمه وحديثه الأصوات المائة للرشد. وهم: إسحاق الموصلي، وابن جامع، وفليح.

فليري، أندريه هركيل دي: (١٦٥٣ - ١٧٤٣)، كاردينال فرنسي، كبير وزراء لويس ١٥، حكم فرنسا فعلاً (١٧٢٦ - ٤٣)، نظم المالية، وانتهج سياسة خارجية سلمية، ولكنه اضطر للاشتراك في حربي الوراثة البولندية والوراثة النمساوية.

فليشر، هينرخ ليبرخت: (١٨٠١ - ٨٨)، مستشرق ألماني. درس في ليزج وتلمذ على المستشرق الفرنسي دي ساسي، وعاد إلى ألمانيا حيث عين أستاذاً للغات الشرقية بجامعة درسدن، ثم بجامعة ليزج. أسس ١٨٤٤ الجمعية الشرقية الألمانية، التي أشرفت على طبع عدد من عيون الكتب العربية. نشر «تفسير البيضاوي» كما نشر القسم الخاص بتاريخ العرب قبل الإسلام من «تاريخ أبي الفداء» مع ترجمة لاتينية، وأتم نشر نسخة من «الف ليلة وليلة» التي بدأها هابخت (١٢ جزءاً، ١٨٥٢ - ٤٣).

فليفلة أو عشبة حمراء: عشب حولي، أزهاره صغيرة

دي ليون ١٥١٣. ولكن أخفقت حملات الاستعمار الفرنسية بقيادة رينيه دي لودونير (١٥٦٢ - ٦٦) وبدأ استقرار الإسبانيين في سنت اجسطين ١٥٦٥. وهي أقدم مدينة بالولايات المتحدة. تنازلت عنها إسبانيا لاندلجترا ١٧٦٣. واستردتها إسبانيا ١٧٨٣. ثم بيعت للولايات المتحدة ١٨١٩. انضمت للحكومة التعاھدية ١٨٦١. ولم تعان كثيراً من الحرب الأهلية. ولكن زاد من رخائها عهد التعمير الذي أعقب الحرب. ساعد تنظيم الصرف، واتساع السكك الحديدية وازدياد الفنادق، وارتفاع أسعار الأراضي، على تقدم فلوريدا في القرن ٢٠، هذا بالإضافة إلى منشآت الجيش والبحرية في أثناء الحرب العالمية ٢. ازدهرت بها الصناعة بعد الحرب العالمية ٢، وبخاصة الصناعات المتعلقة بالملاحة الجوية، بها مركز الفضاء المشهور كيب كيندي الذي تنطلق منه سفن الفضاء.

فلوريدا بلانكا، هوسيه مونيويو كوندی دي: (١٧٢٨ - ١٨٠٨)، سياسي إسباني، عين سفيراً بروما، وحصل على موافقة البابا على إلغاء طائفة اليسوعيين ١٧٧٣، ورأس الوزارة (١٧٧٧ - ٩٢)، قوى نظام الحكم المطلق، ونفذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وشجع السلم، ولكنه انساق لمحاربة اندلجترا في الثورة الأمريكية.

فلوريدا كيز: سلسلة من جزر وشعاب مرجانية أو جيرية يبلغ طولها ٢٤٠ كم، تؤلف الطرف الجنوبي من ولاية فلوريدا الأمريكية، ويقع خليج فلوريدا بين اليابسة وهذه السلسلة، أما مضائق فلوريدا فتفصل بينها وبين كوبا، ومن الجزر ما هو مأهول، مثل كي لارجو، وسادل بانث كيز، وكى وست، وكلها تمتاز بمصائد الأسماك، وعليها يعتمد السكان، وهي مركز سياحي لجمالها الطبيعي، وفي ١٩٣٥ دهم الجزر إعصار هائل أصابها بتخريب شديد وقتل كثيراً من السكان، وقد أعيد بناء ما خربه الإعصار، وأنشئت طرق حديثة وصلت الجزر باليابسة.

فلوسيليكات الصوديوم: انظر: ميد الحشرات.

ولدوته، ومقاومته لتأثير الأحماض والاحتكاك، وهو عازل جيد للحرارة.

فليوي: نهر طوله ٢٤٥٠ كم، ق سيبيريا الروسية، الرافد الغربى لنهر لينا. يوجد البلاتين والذهب والفحم والماس على ضفافه.

فم: الرمز الكيميائى للعنصر فيرميوم.

فم: أول جزء من المسلك الهضمى، يمتد من فتحة بين الشفتين إلى البلعوم، وتقسمه الأسنان إلى جزئين: خارجى يسمى دهليز الفم، وداخلى هو القم الصحيح، ويعرف سقف القم بالحنك، وهو يتربك أيضاً من جزئين: أمامى به بعض العظم، ولذلك يسمى الحنك الصلب، وخلفى لا عظم فيه، ولذلك يعرف بالحنك الطرى، أو الرخو، وهو ينتهى من الخلف بزائدة تتدلى منه وتعرف باللهاة، ويستقر اللسان فى قاع القم، وفى القم تبدأ عملية الهضم بمضغ الطعام إما بين الأسنان وإما بين اللسان والحنك. وتقوم حركات المضغ كذلك بمزج الطعام باللعب الذى يصب من الغدد اللعابية فى القم، وفى دهليزه، فيبدأ اللعاب عملية هضم النشويات، إذ أنه يحوى أحد الإنزيمات التى تساعد على تحويل النشا إلى سكر.

فم الحوت: ألمع نجوم كوكبة الحوت الجنوبي، وهى غير كوكبة الحوت الموجودة فى البرج الثانى عشر.

فن: لا نحفل هنا بالمعنى المتعلق بكلمة «فن» أو ما يعادلها فى اللغات الإغريقية أو اللاتينية أو الألمانية، ذلك المعنى الذى علق بها فى الماضى، والذى كان من الغموض، بحيث أدى بمعظم المحاولات التى بذلت فى تعريفه إلى نتائج حافلة بالتناقض والتعارض حتى كان التفسير الجمالى «الاستاطيقى» الأكثر تحديداً وخصوصاً، وهو التفسير الذى وضعه المفكرون المحدثون، أما عن المضمون القديم بمعناه الواسع فى اللغات الإغريقية واللاتينية والألمانية، والذى يتضمن معنى المهارة والمقدرة، فقد استمد من الأناة والصبر فى التمرس والمزاولة، واتجه نحو غاية بعينها كائنة ما كانت هذه

بيض، وتسمى فليقلة الحقل سبرجيو لا أرفنسيس (*Spergula arvensis*) موطنها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، تستعمل علفاً، ولتثبيت التربة الرملية، وتؤكل بذورها، ويستخرج منها زيت، وهى من الفصيلة القرنفلية.

فليكر، جيمس إلروى: (١٨٨٤ - ١٩١٥)، شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى، عمل بالسلك القنصلى فى الشرق الأدنى. يغلب على شعره الطابع الغنائى، له ديوان شعر: «الرحلة الذهبية إلى سمرقند» ١٩١٣، وألف مسرحيتين نشرتا بعد وفاته، هما: «حسن» ١٩٢٢، و«دون جوان» ١٩٢٥.

فليكسنر، أبراهام: (١٨٦٦ - ١٩٥٩)، مربّ أمريكى، درس بجامعة هارفرد وبرلين، وشارك مع هيئة مؤسسة كرنيجى فى بحوثها لتقدم التعليم وتطويره، أنشأ معهد برنستون للدراسات العليا على نمط كلية أول سولز باكسفورد، وأصبح مديراً له (١٩٣٠ - ٣٩). حاز هذا المعهد شهرة عالمية، وجذب إليه الباحثين من شتى أنحاء العالم، كان وزير التعليم بعد ١٩١٧، له دراسة هامة عنوانها «الجامعات الأمريكية والإنجليزية والألمانية» ١٩٣٠.

فليكسنر، سيمون: (١٨٦٣ - ١٩٤٦)، باثولوجى أمريكى، اشتغل بمعهد روكفلر (١٩٠٣ - ٣٥)، وأداره (١٩٢٠ - ٣٥)، عكف على دراسة الوبائيات التجريبية وسُموم الأفاعى. مشهور بعلاجه الحمى المعوية الشوكية بالمصل، ودراساته فى مرض شلل الأطفال.

فلين: مادة إسفنجية تؤخذ من لحاء أشجار الفلين التى تنمو فى إسبانيا والبرتغال وشمال أفريقيا، تتألف من خلايا قوية تحوى فراغات هوائية، ولا يستعمل الفلين خاماً لعدم تجانس مادته، واختلاف حجم خلاياه وسمكها وشكلها، بل يطحن طحناً جيداً، أو يخلط بمواد أخرى كالمطاط والصمغ، لتكوين مركبات فلينية بالشكل والتركيب والخواص المطلوبة، ومن خصائص الفلين عدم قابليته لامتصاص السوائل، وسهولة ضغطه

بها هرور لأول مرة وقام بتفصيلها آخرون من أمثال فرنون لى. وهى إذ تلقى ضوءاً قيمياً على الطبيعة الحقيقية للذة الجمالية، لا تمدنا بحل كامل للمشكلة التى أثارها البحث عن القانون الأساسى فى الفن، وسواء وجد هذا الحل فى معادلة كروتشه عن الفن والحدس، أو فى فكرة «الذة الموضوعية» عند سانتيانا، فإن التعريف الذى لا يخلو من تضليل والشائع بين الناس، وهو التعريف القائل بأن الفن فى الطبيعة أو أن الفن هو الطبيعة، لا يزال هذا التعريف قائماً فى بعض الأذهان، ولقد اقترب تولستوى من الحقيقة فى تأكيده على الدافع الوجدانى من حيث إنه لا غناء عنه لكل نوع من أنواع التعبير الفنى، ولو أنه للأسف الشديد ضل طريقة عندما قام بتفصيل النظرية.

الفن الإسباني: تتمثل الأعمال الهامة الأولى فى نقوش القرنين ١١ و ١٢ التى تزين الكاتدرائيات الرومانسية العظيمة. تأثر فنا النحت والتصوير فى إسبانيا تأثيراً قوياً بفرنسا والفلاندرز، فى حين أن فنون ج إسبانيا ظلت تحت السيطرة الإسلامية حتى القرن ١٧، نشأ عن اندماج التصميمات الإسلامية والإسبانية طراز المستعربين الزخرفى (استمد اسمه من أعمال المسيحيين الإسبان الذين بنوا عادات المسلمين ولغتهم) والذى شاع فى الأوانى الفخارية المزججة. ويعد الجريكو أول المصورين العظام الذين يتتبعون إلى المدرسة الإسبانية فى القرن ١٦، ويعكس أسلوبه الباطنى العنيف الطابع الصوفى للكنيسة الإسبانية. كما تختص تماثيل القديسين للمثال ألونسو بيروجاتا بحدة المشاعر نفسها. بدأ العصر الذهبى للتصوير الإسباني ١٦٢٣ عندما أصبح فيلاسكويز مصور البلاط، وانتهى ١٦٨٢ بموت موريلو وتشمل هذه الفترة أعمال هيريرا الأكبر وريسيرو وثورياران، ورغم أن موضوع لوحاتهم متأثر بموضوع اللوحات الإيطالية فإنهم ابتدعوا أسلوباً إسبانياً خالصاً متميزاً، يختص بألوانه الحية والتيان الشديد بين الواقعية الأرضية وبين الروحية السماوية. وأنجبت إسبانيا الفنان

الغاية. جمالية أو أخلاقية أو نفعية، وتبعاً لما يقصدون إليه من أغراض. كانت الفنون تنقسم إلى: فنون جميلة، وفنون السلوك، وفنون عالية، وكانت الفنون الجميلة تختص بإدراك الجميل، وتختص فنون السلوك بإدراك الخير، أما الفنون العالية فتختص بإدراك النافع، أما عن المصطلح بمعناه الحديث، وهو المعنى الأكثر تحديداً، فينطبق فحسب على تلك المناشط الإنسانية التى تميل إلى الاتجاه صوب النزعة الجمالية «الاستاطيقية» أو هو بعبارة أخرى ينطبق على الفنون الجميلة، وعلى الرغم من أننا نتكلم بطريقة مجازية عن فن الطهى، وفن الشطرنج، وفن الحياة، وفن الحرب، وما إلى ذلك، فإنه لا فن الطهى، ولا فن الصيد، ولا فن الحياة، ولا فن الحرب، مما يمكن إدراجه تحت قائمة الفنون التى تشمل على الفنون الاستاطيقية مثل العمارة والنحت والتصوير وما يتفرغ عنها، والفنون الديناميكية مثل الموسيقى، والشعر، والدراما، والخطابة. ولقد قامت محاولات كثيرة لتفسير طبيعة الفن الجوهرية والخاصية التى يتميز بها الفن عن كل مظاهر النشاط الإنسانى الأخرى، إلا أن هذه المحاولات أعوزها الوضوح، وكانت إما قاصرة عن تغطية جميع أبعاد المجال، أو قادرة على التوسع بحيث تشمل المناشط غير الفنية، وثمة عدد من الكتاب فى فلسفة الجمال، من أفلاطون وشيلر إلى ك. لانج، قاموا بتعريف الخاصية غير النفعية وغير المادية للفن، ففسروه بأنه نوع من اللعب، وهى النظرية التى لا يمكن التوفيق بينها وبين الفكرة المجمع عليها الآن والتى تذهب إلى أن الخوف الوهمى من قوى الطبيعة المجهولة هو أحد الينابيع الرئيسية فى الإبداع الفنى لدى الإنسان البدائى، الذى يحاول بمنتجاته الفنية أن يهدئ من روع القوى الغامضة التى تناصبه العداء أو أن يخلق رموزاً للثبات والاستقرار يركن إليها فى عالمه الذى يدعو إلى الحيرة والارتباك، وفى ضوء التفكير الحديث تلاقى نظرية تسرب الانفعال (الامبائى) القدر نفسه من عدم الكفاية والإقناع. وهى النظرية التى قال

هندي متأثر بالطرز الإيرانية إلى حد كبير. أهم حقول الفنون الإسلامية، التصوير الإسلامي: تعددت مجالاته في ظل الحضارة الإسلامية، فشملت أيضاً تصوير المخطوطات، والتصوير على التحف المختلفة، كالخزف والزجاج والنسيج وغيرها، والمصور الإسلامي لم يهتم عند رسم الإنسان والحيوان بضرورة مطابقة رسومه للطبيعة، ولكنه في الأغلب جعل من التصوير وسيلة من وسائل التجميل الزخرفي، سواء أكان ذلك على المباني أم المخطوطات أم التحف، وهو لذلك لم يهتم بالمنظور ولا بتجسيم الأشكال، وزاد اهتمامه بالألوان اللامعة، واستعمال الذهب والفضة، أما فكرة تحريم التصوير، فيلاحظ أنه لم يرد في القرآن الكريم نص صريح خاص بالتحريم، وأن الأمر لا يعدو كراهية التصوير، تجنباً لمضاهاة خلق الله من جهة، ومن جهة أخرى لتجنب مظاهر الوثنية. وقد أباح كثير من الفقهاء التصوير، مادام المقصود منه المباح من الزينة والزخرف، التصوير الجداري: نستمد أكثر معلوماتنا عن التصوير الجداري الإسلامي من أقوال المؤرخين في وصف الصور والحمامات وما شملته من موضوعات التصوير التي كانت تزين جدران الحمامات وحنياها، والنماذج الباقية من التصوير الجداري الإسلامي قليلة، من أهمها التصوير الجداري في «قصير عمرا»، وهو استراحة صيد ببادية الشام، وينسب إلى الوليد بن عبد الملك (٧١٢)، وسقف هذا البناء وجدرانه مزينة بموضوعات مصورة وزخارف مختلفة، ومنها الصور الجدارية التي كانت تزين قاعات الحريم بقصر الحوش الخاقاني في سامرا، التي أنشأها المعتصم بالله في القرن التاسع، ومنها بقايا رسوم جدارية عثر عليها في جهة أبو السعود ج القاهرة، وتعود إلى أيام الفاطميين (القرن ١٠)، ومنها ما عثر عليه في نيسابور (إيران)، وتعود إلى العصر العباسي الأول، وتتميز جميع هذه الرسوم بعدم الاهتمام بالمنظور، ودخول بعض التأثيرات البيزنطية والساسانية، بالإضافة إلى التقاليد الفنية السائدة في

العظيم جوياء الذي بموته أصبحت مركزاً فرعياً للفن، وأشهر فنانها المحدثين بيكاسو الذي مارس نشاطه في فرنسا، وهوان جريس الذي ينتمي إلى المدرسة الفرنسية.

فن إسلامي: ازدهر في بلاد العرب، وسوريا، والعراق، ومصر، وصقلية، والأندلس، والمغرب، والجزائر، وتونس، وإيران، وتركيا، والهند، وأفطار الشعوب الأخرى التي اعتنقت الإسلام، وشاركت في بناء صرح الحضارة الإسلامية. نشأ (القرن ٧) وظل ينمو ويتوسع وبلغ عتفوان شبابه في القرنين ١٣ و ١٤، ثم دب إليه الضعف منذ القرن ١٨ بعد أن تأثر المسلمون بمنتجات الفنون الغربية وأقبلوا على تقليدها. ونظراً لاتساع الإمبراطورية الإسلامية وتعدد شعوبها، قامت طرز أو أنماط أو مدارس أو أساليب فنية كثيرة، تطورت مع مرور العصور، وتأثرت بالأحداث السياسية والاجتماعية، وأهم هذه الطرز: الطراز الأموي الذي نشأ في دمشق، ولما أصبحت السيادة في العالم الإسلامي للعراق وإيران، اتخذ الفن الإسلامي اتجاهاً جديداً، فقام الطراز العباسي الذي غلبت عليه الأساليب الفنية الفارسية، وبلغ أوج عظمته في سامرا (القرن ٩)، ولما فتح الفاطميون مصر وسوريا، امتد تأثير الطراز الفاطمي إلى صقلية، وازدهر الطراز المملوكي في مصر وسوريا بين القرنين ١٣ و ١٦، أما في الأندلس، فقد ازدهر الطراز الأموي الغربي حتى القرن ١١، وفي شرق البحر المتوسط قام على أنقاض الطراز العباسي الطراز السلجوقي، نسبة إلى السلاجقة الذين قدموا من آسيا الوسطى، وقامت في إيران طرز قومية إيرانية، أولها الطراز المغولي الذي ازدهر فيها منذ وطد المغول حكمهم (القرن ١٣) إلى أن سقط خلفاء تيمور، وقامت الدولة الصفوية ١٥٠٢، وازدهر الطراز الصفوي بين القرنين ١٦ و ١٨، ثم زاد التأثير بالفنون الغربية. أما في الهند فإن العماثر والتحف الفنية - التي ترجع إلى العصر الإسلامي الثاني منذ القرن ١٦ - تنسب إلى طراز

تكرار الزخارف على الجدران مباشرة، سواء بالنقش المباشر أو باستعمال القوالب والصب. وقد أنتج الفاطميون محاريب جصية كاملة، غطيت بثروة زخرفية غاية في الدقة والجمال، أما التحف الحجرية والرخامية المنحوتة في العصر الفاطمي فقليلة. ويمتاز العصر السلجوقي باستعمال الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية في زخاف الحجر والرخام والجص، وقد استعملت بكثرة في المباني والأسوار في آسيا الصغرى والموصل وبغداد. وفي العصرين الأيوبي والمملوكي زادت العناية بالرسوم النباتية والهندسية الدقيقة. كما زادت العناية بشواهد المقابر الرخامية، وازدهرت الزخارف الجصية في ش أفريقيا والأندلس، وأعظم الأمثلة الزخارف الرائعة في قصر الحمراء، بغرناطة. الحفر على العاج والعظم: ازدهرت هذه الصناعة في مصر منذ العصور السابقة للإسلام، وكانت مصر تنتج في العصر الفاطمي المحشوات والأبواق العاجية المزخرفة بالعناصر النباتية والحيوانية والآدمية، أما في العصر المملوكي فقد استعمل العاج والعظم في تطعيم حشوات المقابر والأبواب وقطع الأثاث. وقد أنتجت الأندلس ح القرنين ١٠ و ١١ علبة وصناديق من العاج، حفر عليها موضوعات تمثل مناظر الطرب والصيد والشراب، مع إضافة عناصر زخرفية نباتية وخطية. وتعتبر دمشق من أعظم مراكز التطعيم باستعمال الصدف والعاج معاً. الحفر على الخشب: تأثرت زخارف الخشب في التحف الإسلامية بالتقاليد المحلية السائدة قبل الإسلام، ثم تطورت تطوراً تدريجياً: وقد ابتكر الصناع العرب في العصر العباسي أسلوباً جديداً للحفر على الخشب بطريقة مائلة أو مشطوفة، وانتقل هذا الأسلوب إلى مصر بمحجى أحمد بن طولون، وزادت العناية بأسلوب الشطف المستدير، وكانت القطعة تقسم أحياناً إلى مساحات هندسية، منها المعين والمستطيل، وأحياناً نرى طيوراً مبسطة محفورة بنفس الأسلوب، ويحلى السطح المزخرف بأشكال على مثال حرف الواو،

الأقاليم. تصوير المخطوطات: ولعل تزيين الكتب بالصور الصغيرة «المنمنمات» كان الميدان الرئيسى للتصوير الإسلامى، وأكبر الظن أن من المنمنمات ما ظهر فى الأقاليم الإسلامية منذ القرن ٩، وتعود أقدم المخطوطات المصورة التى وصلت إلينا إلى القرنين ١٢ و ١٣، فيما ألف وترجم فى الطب، والعلوم، والحيل الميكانيكية، والتاريخ، والتراجم، ودواوين الشعراء، وتمتاز المنمنمات الإسلامية بالألوان الزاهية، واستعمال الذهب والفضة، والإكثار من استعمال العناصر النباتية والمعمارية، مع الدقة فى الأداء وعدم الاهتمام بقواعد المنظور. وقد اشتمل تصوير المخطوطات الإسلامية على مدارس فنية ازدهر أغلبها فى إيران. التحف المعدنية: استمر ازدهار صناعة المعادن فى صدر الإسلام مع الاحتفاظ بالتقاليد الفنية المحلية، وقد وصل إلينا من هذا العصر أباريق من البرونز ذات مقابض طويلة وصنابير صنعت فى أشكال آدمية أو حيوانية محرفة عن الطبيعة، وقد تبلور أيام الفاطميين طراز فنى عربى، بقى لنا من إنتاجه بعض المباخر والتماثيل التى على شكل حيوان أو طائر. واشتهرت مدينة الموصل بالعراق بإنتاج التحف المعدنية المكففة بالذهب والفضة، وقد استعمل فى زخرفتها وحدات آدمية وحيوانية ونباتية وكتابية، ووصل إلينا من العصر المملوكي نماذج من التحف المعدنية الدقيقة المكففة بالذهب والفضة، كالآواني، والشمعدانات، وكراسى العشاء، وصناديق المصاحف، والمحابر، والأبواب، والحلى، وبدأ الاضمحلال يتسرب إلى هذه الصناعة من القرن ١٦ وقد أثرت صناعة المعادن والتكفيت فى الفن الإيطالى، ومن إيطاليا انتقلت إلى بعض بلاد أوروبا. النقش: أقدم ما وصل إلينا من أعمال النقش فى الحجر والرخام والجص: الزخارف الحجرية والجصية الى زينت بها القصور والمساجد فى العصر الأموى. وفى العصر العباسي تبلور طراز إسلامي جديد فى النقش على الجص، وامتد هذا الطراز إلى مصر، ويعتمد هذا الأسلوب على

الاقطار الإسلامية من إيران شرقاً إلى الأندلس غرباً، وكان لمصر وسوريا شأن عظيم، وبخاصة في أيام الفاطميين والمماليك، وكان لكل إقليم ولكل عصر طابعه المميز، ويربطها جميعاً الطابع الإسلامى العام. الزجاج والبلور: عقدت الزعامة في إنتاج التحف الزجاجية الإسلامية، لمصر والشام، وازدهرت هذه الصناعة في هذين البلدين قبل الفتح الإسلامى، ثم تبلور الطراز الإسلامى فى العصر الفاطمى، وبلغ الذروة فى العصر المملوكى، وتشتمل المنتجات الزجاجية والبلورية على زجاجات، وقوارير، وأكواب، وأباريق، وزهريات، ومقلمات، وأقراص «كصنج الموازين»، ومشكاوات، وغيرها، وكانت هذه التحف إما خالية من الزخارف، أو مزخرفة بزخارف هندسية أو كتابية أو نباتية أو حيوانية، وأحياناً يضاف إليها البريق المعدنى. وكانت أهم مراكز إنتاج الزجاج: حلب، والخليل، وصور، ودمشق، والفسطاط، والأشموين، والقيوم، والإسكندرية، ومن التحف الزجاجية المشهورة ما يسمى «كؤوس القديسة هيرويج»، وهى من الزجاج السميك ذى الزخارف المقطوعة أما التحف البلورية فمعظمها محفوظة بمتاحف أوروبا وفى كنائسها. وتألّف عناصرها الزخرفية من كتابات وأشكال حيوانات وطيور مبسطة ومقطوعة فى البلور، أما التحف الزجاجية المموهة بالمينا فاعظمها المشكاوات (المصاييح) الزجاجية التى ازدهرت صناعتها فى العصر المملوكى. وقوام زخارفها كتابات وفروع نباتية ووريدات، بالإضافة إلى الرنوك المملوكية. النسيج: تمتد شهرة مصر والشام وإيران فى صناعة النسيج إلى ما قبل الإسلام، وبعد انقضاء مرحلة التقشف - التى سادت العصر الإسلامى الأول - بدأ الاهتمام بصناعة النسيج، فأنشأت الحكومة مصانع كانت تسمى «دور الطراز» وأنتجت المصانع الحكومية والأهلية «طراز الخاصة» و«طراز العامة». وقد تميز العصر الفاطمى بالأقمشة الفاخرة، وكانت الكساوى تخلع على المواطنين المخلصين كالأوسمة الآن، وتتكون الزخارف

وتطور الحفر فى الخشب فى العصر الفاطمى، ووصل الصنّاع إلى إنتاج حشوات محفورة بالأشكال النباتية والحيوانية والآدمية تبلغ غاية الإبداع. وفى العصر الأيوبي زادت العناية بالتفصيلات الدقيقة فى الحشوات الصغيرة، وبدأ استعمال الخط النسخى، كما بدأ استعمال الخشب الخروط على النوافذ «مشربيات» وفى الحواجز الخشبية لمقصورات المساجد. وفى العصر المملوكى أصبح أهم مظهر لهذه الحشوات هو تجميعها على شكل صحاف «أطباق» نجمية. الفخار والخزف: له طابعه المميز الذى يسمو بالذوق، وتوجد نماذج منه فى أغلب المتاحف، وترجع أقدم النماذج التى عثر عليها منه إلى القرن ٩ (العصر العباسى) وأهمها أزيار بغير طلاء، أو بطلاء أزرق، ومزخرفة بزخارف بارزة عناصرها هندسية ونباتية، تدور حول بدن الجرة ورقبتها، وقد أتقن الخزافون المسلمون طرقاً مختلفة لطلاء الأواني، واستعملوا ألواناً فاخرة متعددة. وكانت الزخارف ترسم أحياناً، أو تحز، أو تحفر، أو تخرم تحت الطلاء، وأحياناً أخرى كانت الوحدات الزخرفية ترسم فوق الدهان، وقد استطاع الخزافون المسلمون أن يكسبوا الخزف بين القرنين ٩ و ١٥ بريقاً معدنياً يختلف لونه بين الأحمر النحاسى والأصفر الضارب إلى الخضرة، ويعتبر هذا النوع من أفخر أنواع الخزف، وكان استعماله مقصوراً على كبار رجال الدولة والأثرياء الذين اتخذوه بديلاً عن استعمال الأواني الذهبية والفضية، وقد أنتج الخزافون المسلمون بلاطات لكسوة الجدران، ومحاريب كاملة، وتحفًا، وتمائيل وأواني، كالأكواب، والسلطانيات، والقوارير، والمسارج، والأباريق، والصحون، والكؤوس، والأقداح، وغيرها. واستعملت فى زخرفتها عناصر ووحدات مستمدة من الأشكال الهندسية والخطية والنباتية والحيوانية والآدمية، والأشكال الخرافية، مع ظهور الميل إلى التجديد والابتكار، وعدم الاهتمام بمطابقة هذه الوحدات لأصولها الطبيعية. وقد انتشرت صناعة الخزف فى جميع

موضوعات ميثولوجية وواقعية على الأوانى، وكان من أبرز هؤلاء المصورين: إيونيديس وإفرونينوس. وقد ظهرت فى العصر الكلاسيكى الأول (ح. ٤٨٠-٤٥٠ ق م) حركة إنسانية جديدة بدأت تجد تعبيرها الجمالى فى محاولة لتحقيق التوازن بين مشاكل الطبيعة وبين التجريد، وقد بلغ الفن فى هذا العصر أوجه (ح. ٤٥٠ - ٤٠٠ ق م) إيان حكم بركليس وتميز بالاتجاه نحو تصوير مثالية الإنسان فى الشكل والخصائص، ومن أبرز الأمثلة الفنية لهذا العصر تماثيل الأكروبول فى أثينا. وأشهر نحائى العصر فيدياس، وفى الفترة الأخيرة من هذا العصر (٤٠٠ - ٣٠٠ ق م) تركز الاهتمام فى التعبير عن المشاعر، ومن أمثلة ذلك تماثيل سكوس، واتسمت أعمال تنسب إلى براكسيثيليس بالنسب المتناسقة والجمال الرشيق والاختلاف فى الإحساس متمثلاً فى لمساته. وظهر إحساس جديد بالاتجاه الفردى وبحركة الأبعاد الثلاثة متمثلاً فى فن لايبوس، ومن أعظم المثاليين الذين ظهرُوا بين ٥٠٠ و ٣٠٠ ق م براكسيثيليس ولاسيبوس ومايرون وكريزِيلاس وتيموثيوس وبرياكسيس. أما المصورون فأهمهم أبولودوروس وزيكسيس وباريثوس وإيلليز، وكان العصر الهليني هو آخر عصور الفن الإغريقى، وأبرز آثاره تمثال نصر ساموتراقية. وبالرغم من تدهور الفن الإغريقى بعد ظهور الفن الرومانى (ح. ١٠٠ ق م) فإن أثر هذا الفن ظل بارزاً فى الفن الرومانى، وفى العصر البيزنطى، وانتقلت إلهاماته إلى الحضارة الغربية.

الفن الألماني: ترجع نماذجه الأولى إلى أيام الكارولنجيين، وفى نحو سنة ١٠٠٠ ساد طراز الرومانسك، وإلى تلك الفترة ترجع الزخارف المنمنمة للكتب، وأعمال البرونز الضخمة مثل الأبواب وتماثيل صلب السيد المسيح فى مختلف الكاتدرائيات، وبعض النوافذ الملونة، وأصبحت الأشكال فى بداية القرن ١٣ أقل ضخامة، والتصميمات خطية وزخرفية، وساد الطراز القوطى، وانعكس انعزال ألمانيا عن بقية القارة

التي سادت الأقمشة الفاطمية من أشكال سداسية، أو معينة، أو بيضاوية، وفى وسط كل شكل رسم طائر أو حيوان أو أكثر، فى أوضاع متقابلة أو متدايرة، وفى أحوال أخرى تكون الأشرطة ذات الزخارف فى الوسط، وفوقها وتحتها أشرطة كتابية، وقد انتشر نظام الطراز فى صقلية على يد حكامها المسلمين، بين القرنين ٩ و ١١ وكانت الأقمشة التى تنتجها تشبه أقمشة مصر والشام والأندلس، وكان من أهم مراكز النسيج: دمشق، وحلب، وأسيوط، وأخميم، والقسطاط، ودمياط، والإسكندرية، وتانىس، وكانت الأخيرة تنتج نسيج القصب والبندنة (خاص بالخليفة)، والبوقلمون (وهو نسيج يتغير لونه حسب ساعات النهار). ومن المراكز الأخرى: هراة، وسمرقند، وتبريز، وكشمير، وبروسه، ويلاحظ أن رسوم الأقمشة الإيرانية كانت فى القرن ١٦ تشبه رسوم المخطوطات، وفى العصر المملوكى زادت العناية بالمنسوجات الحريرية وزخرفتها بالزخارف المطبوعة باستعمال أختام خشبية، وزاد الإقبال على استعمال الزخارف النباتية والهندسية.

فن إغريقى: كان حوض بحر إيجه مركزاً لنشاط فنى منذ العصور القديمة، ولكن تدهورت الثقافة الإيجية القديمة بفعل غزوات الدورين والقبائل البربرية من الشمال التى جرت قبل ١٠٠٠ ق م بيد أن أثرها وتفاعلها وأثر حضارة البحر المتوسط فى فنون الإغريق ماثر خلاف. ويمكن القول بأن الفن الإغريقى بدأ بصناعة الفخار بين ٩٠٠ و ٧٠٠ ق م، وكان الفخار الإغريقى يتميز بتصميماته المجردة ووحداته الهندسية، ولكن الاتجاه إلى التمثيل غلب على التجريد الهندسى بين ٧٠٠ و ٦٠٠ ق م وقد دفعته إلى ذلك تأثره بالزخرفة الشرقية، وبين ٦٢٥ و ٤٨٠ ق م سيطر فن النحت على التراث الفنى الإغريقى. ومن أبرز أعمال هذه الفترة تلك التماثيل العارية التى وصلتنا، والتى ظهر فى بعضها آثار الفن المصرى، وفى بعضها الآخر آثار من فنون الشرق الأدنى، وقد قام مصورو هذه الفترة القديمة بتصوير

جديدة للمذهب الرومانتيكي في أواخر القرن ١٩، وتمكن مصورون مثل هانز توماس من إنجاز موضوعات رومانتيكية بأسلوب الأداء الواقعي، وقاد ماكس ليبمان في أوائل القرن ٢٠ الواقعية الجديدة في التصوير حيث اتخذوا من حياة الفقراء والبسطاء من الناس موضوعات لأعمالهم. ظهرت النزعة التأثرية في الفن الألماني لفترة قصيرة، وسرعان ما أفسحت المجال للتجريديين متمثلين في جماعة (الفرسان الزرق) الذين برز منهم ليونيل فنتجر، وبول كلي، وفاسيلي كاندنسكي، وقد درس الكثير منهم في مدرسة الباوهاوس بإدارة فالتير جروبيوس، خلقت هذه المدرسة أشكالاً جديدة من التعبير الفني باستخدام الصور الفوتوغرافية والأشكال المتحركة وعناصر الإضاءة الصناعية.

الفن الإنجليزي: تمثل الأمثلة الأولى الباقية من الفن الإنجليزي في النقوش والتصاوير التي تزين مخطوطات الكلتيين والسكسونيين التي أنتجت في القرن ٧ بنورثمبريا. وظل تزيين المخطوطات بالصور الميدان الذي يبدع فيه الفن الإنجليزي إلى ما بعد الفتح النورماني، وتأثر المصورون وفنانو تشييق الزجاج والمثالون حتى القرن ١١ بالأساليب والطرز الفرنسية، وخلال فترة سيادة الطراز القوطي فإن النبوغ المحلي وجد تعبيراً له في النقوش التي زينت العمارة، وفي تزيين المخطوطات بالصور، وفي نقوش الألاباستر الصغيرة والتماثيل المنحوتة في نوتنجام والتي انتقلت إلى أنحاء أوروبا. وبدأ في أواخر القرن ١٦ تكوين مدرسة إنجليزية للتصوير متمثلة في منمنمات نيقولا هيليارد وإسحاق أوليفر، ولكن كان أعلام الفن الإنجليزي في القرن ١٦ وحتى في القرن ١٧ من مصوري الأشخاص الأجانب الذين استخدمهم البلاط ومنهم هولباين وفان دايك ونيلر، فيما عدا المثال الإنجليزي جرنجلنج جيونز (١٦٤٨ - ١٧٢١). وبدأ العصر الذهبي للتصوير الإنجليزي في ثلاثينيات القرن ١٨ بظهور وليم هوجرت، وجاء بعده بقليل رينولدز وجينزبورو، وأنجز

الأوروبية، والذي استمر حتى نهاية القرن ١٥، على النحت والتصوير اللذين انتهجا الطراز القوطي، وأصبح من اليسير تمييز أسلوبهما القوطي عن الأسلوب القوطي الفرنسي، وخلال هذه الفترة، شيدت كاتدرائيات كولونيا، وستراسبورج، وبامبرج، ونورمبرج، واحتلت لوحات المذبح - في خلال هذه الفترة - المكانة الأولى، وظل التصوير على الزجاج شائعاً. وتركز النحت حول الموضوعات الدينية واحتلت الحرف في القرن ١٥ مكانة مرموقة، وبدأت تظهر مدارس في مجال المصنوعات الذهبية والفضية، وفي مجال الحفر على الخشب، وصناعة الخزف، وظهرت القوطية المتأخرة نحو سنة ١٤٠٠، وتأثر ستيفان لوخنر بأعمال الأخوين فان أليك، وابتكر المصور مارتن شونجاور أسلوباً فريداً يتميز بالخطوط المنحنية الرقيقة، وأثرى هانز هولباين الكبير وميخائيل باخر القرن ١٥ بأعمالهما، ولا شك أن ألبرخت دورر هو أبرز فنانين القرن ١٥، وإليه يرجع نقل فن عصر النهضة إلى ألمانيا، حيث تم تطويع الأسلوب الإيطالي ليلائم الروح الألمانية القومية. وبلغ التصوير ذروته في القرن ١٦، وتزعم الفنون الأخرى، وبرع فيه هانز هولباين الصغير، وماثياس جرونفالت، وألبرخت آلتدورفر، ولوكاس كراناخ، وهانز بالدونج. وشهدت نهاية القرن ١٦ التحول من طراز عصر النهضة إلى طراز الباروك، وكان إحياء النحت وأعمال البرونز رائعاً بصفة خاصة، وانتشر فن زخرفة الأسقف، وبدأ انتشار الركوكو (ح ١٧٣٠) مع أسرة تيشباين، وأنجيليكا كاوثان، وشاعت في تلك الفترة التماثيل الصغيرة المصنوعة من صيني درسدن، وأصبحت التماثيل التذكارية التي كان ينحتها المثال شادوف - مثل تمثال فريدرك الكبير - نموذجاً للفنون التشكيلية لمدة قرن من الزمان، وتزعم ألفرد راتل المدرسة التاريخية للتصوير، كما أسهم مع فون منتسل في إحياء الحفر على الخشب في القرن ١٩. وازدهر تصوير الموضوعات المستمدة من الحياة اليومية أيام فترة البيدريموور، وانبثقت موجة

الاسكتلنديان ريسن وألن رامزى صوراً رائعة للأشخاص. ويعد ريتشارد ويلسون أول من برع فى رسم المناظر الطبيعية، كما أن جورج ستوبس أول من برع فى رسم الحيوانات. ومع ظهور الكلاسيكية الجديدة بدأ تكوين أول مدرسة إنجليزية فى النحت، وشرع وليم بليك فى إخراج أعمال الحفر لأشعاره فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، وظهر لورنس رائدًا فى تصوير الأشخاص وبرع كنستابل وترنر فى رسم المناظر الطبيعية الإنجليزية. وتعد جماعة ما قبل الرفاييليين أعظم فناني العصر الفكتورى. وبوحي من القارة بعث الفن من جديد فى عشرينيات القرن ٢٠، وذاع صيت مجموعة من الفنانين على رأسهم هنرى مور وبن نيكلسون وجراهام سوثرلاند وفرانسيس بيكن. وأظهرت المدرسة الإنجليزية دائماً حباً للخطوط الإنسيابية وتفضيلاً لتصوير الأشخاص فى مبدأ الأمر ثم المناظر الطبيعية أخيراً. وبرعت إلى حد ما فى بعض أعمال التصوير، والمنمنمات والألوان المائية.

الفن الإيطالى: تكون خلال العصور الوسطى من زخارف معمارية أهمها الموزايكو ومعظمها من صنع فنانين إغريق وبيزنطيين. تغيرت الحياة الإيطالية فى القرن ١٣ تحت تأثير التعاليم الدينية وازدهار الكوميونات، وبدأ أثر ذلك فى أعمال جويدو سينا، ودوتشيو، ونيقولا بيزانو، وكافلنى إذ أنهم مع الاحتفاظ بالتقاليد البيزنطية - أدخلوا على الفن مضموناً إنسانياً ومسحة طبيعية. بدأ التصوير الجديد بمقوماته على يد جيوتو الذى حدد طريق المستقبل فى هذا الفن واجتمعت فى جدارياته بفلورنسا ورافينا صورة الإنسان بعظمته ومثاليته وتأثر به أتباعه فظل أسلوبه واستخداماته سائدة خلال أكثر من قرن، تبع جيوتو خلفاء مثل فرا انجلو ومازولينو والنحاتين جيبيرتى ودوناتللو وأنجب سينا مجموعة فنانين منهم سيمونيه ماريتنى. وفى أوائل القرن ١٥ خرج من فلورنسا فنانها المبدع ماساشيو بواقعيته التى تمثلها جدارياته، وباستخداماته للنور والظل، وتبعه آخرون

أمثال باولو أوتشيلو واندريا دل كاستانيو، وليبي، ودلا روبيا. وفى نفس الوقت ظهر فى أومبريا بيرو ديللا فرانشسكا وتلامذته. وفى نهاية القرن ١٥ ظهرت المدارس الإيطالية الوسطى. وفى القرن ١٦ وصل عصر النهضة إلى ذروته وساد إيطاليا أسماء رفايل، وميكلانجلو، وليوناردو دافنشى (راجع فن عصر النهضة)، وإلى جانب هؤلاء كان كوريجيو يصور جدارياته العظيمة وفى فينسيا أتياع بلينى، كما ظهر المصورون تيسان وجيورجونه وتيتورتو وفيرونيز، وسيطر تيتورتو وتيسان على قرن بأكمله. وبعد القرن ١٦ ظهرت حركة المانيريزم وأخذت تخبو فى أوائل القرن ١٧ مع سلفادور روزا وجويدو رينى. وفى النصف الأول من القرن ١٨ ظهرت نهضة جديدة فى فينسيا مع تيبولو وجواردى وكاناليتو، وعاشت إيطاليا حتى القرن ١٩ مدرسة تعليمية كبرى للفنانين فى العالم، وفى القرن ٢٠ ظفر موديليانى بشهرة عالمية وظلت إيطاليا كعبة لطلبة الفن ومحبيه، انظر: **تصوير.**

فن بيزنطى: مزيج من فن الحضارة الهلينية والأصول الفنية الشرقية، ازدهر فى القسطنطينية والإسكندرية فى عصر الإمبراطورية البيزنطية، وبدأ تطوره فى القرن ٢، وبلغ عصره الذهبى الأول ح ٣٣٠، وقد استمر هذا الطراز سائداً حتى سقوط القسطنطينية ١٤٥٣، وإن اعتراه بعض التوقف فى فترة تحطيم التماثيل والصور الدينية. وقد عنى الفن البيزنطى بالعنصر الزخرفى، وضحى بالتشكيل، فى سبيل تحقيق التناسق من خلال الخطوط المسطحة، وقد وصلت الصور الفسيفسائية إلى درجة رفيعة فى كاتدرائيات رافنا فى القرن السادس.

فن التبت: يتسم هذا الفن بتأثيرات انتقلت إليه من الهند والصين وفارس، فإن التماثيل التى نحتت قبل البوذية تأثرت بالفن الصينى، وحينما دخلت البوذية التبت من الهند (القرن ٨) تأثر بها النحت والتصوير التبتى، وحاول الفنانون إضافة عناصر قومية ولكن فنههم ظل تعوزه الأصالة، أما العمارة فتأثرت بعناصر صينية وهندية،

واستخدمت الثمرا في التصوير، أما الأعمال الفنية فتميزت بتصوير الأزهار، سواء في الأعمال الكبيرة التي تتمثل في التماثيل الضخمة، أو في المجوهرات وأواني الذهب والفضة، التي استخدمت في أغراض دينية.

فن تجريدي: أسلوب للتصوير ظهر في القرن العشرين، يهمل تصوير كل ناحية، ما عدا الشكل البنائي الأساسي. ويعتبر النقاد سيزان من أوائل رواد هذا الأسلوب، يطلق المصطلح في معنى واسع على كثير من فناني القرن العشرين، وكثير من المدارس الفنية مثل الوحشية، والتكعبية، والتأثرية وأتباعها، وقد يكون الفن التجريدي هندسياً خالصاً، أو مختلطاً بغيره من الأساليب، واستخدام أيضاً في فنون أخرى.

فن رومانسك: ترعرع بوجه عام بين الأعوام ٥٠٠ و ١٢٠٠، وهي فترة الانتقال من الفن الروماني إلى الفن القوطي، وظلت العناصر الرومانية والبيزنطية مهيمنة على الفن خلال هذه الفترة بدرجات متفاوتة، مع امتزاجها بعناصر شرقية (وخاصة الفن الفارسي وفنون بلاد ما بين النهرين) وأصفت فنون القبائل الكلتيّة واللمباردية على هذا الفن عناصر قوة ونشاط، وتطور النحت خلال هذه الفترة فأصبح زخرفاً للعمارة، وازدهرت أعمال سبائك البرونز والقصدير والفسيفساء وأشغال الفضة والأبرة. ولم يحدث في التصوير تطور كبير، ولكن فناني الرومانسك برعوا في زخرفة المخطوطات، وكان أعظم الأعمال الزخرفية في هذا الميدان ما أنتجته إيرلندا في القرن ٧.

فن روماني: هو الفن الأثروري في عصره الباكر، وبالرغم من تأثره بفن الإغريق القديم فإن له خصائص محلية تتمثل في تأثيرات ألوانه الزخرفية والجرأة والحيوية في التعبير. ومنذ ٤٠٠ ق م اختفت من هذا الفن حيويته، وحل محلها محاكاة الطرز الإغريقية التقليدية، ولعل في أخذ الفن الروماني عن الفن الأثروري القديم والفن الإغريقي معاً ما يلقي ضوءاً على الذوق الروماني. وظهرت (ح ٣٠ ق م - ١٤) في

العصر الأوغسطي محاولة للمواءمة بين الواقعية ومثالية الفن الإغريقي، وفي عهد تراجان ظهرت في الأعمال الفنية انعكاسات جاءت من مصر أو الشرق الأدنى، وبدأت في لوحات الحفر حول عمود تراجان بروما. وفي عهد هادريان عاد الفن الروماني إلى المثالية مع احتفاظه بالتأثيرات الشرقية، وبدأت نزعة تجريدية في هذا الاتجاه، وتأثر التصوير والنحت الروماني بالفن الإغريقي، وتظهر الصور الحائطية القليلة التي وجدت في مدينة بومبي أن هذا الفن كان إلى مدى كبير زخارف داخلية، كما أن المواد والزخارف الرومانية الصغيرة - كأشغال المعادن والصدف والزجاج والفخار - تظهر غنى هذا الفن وزينته.

فن زنجي أفريقي: هو في أساسه فن أفريقيًا الاستوائية، ومعظم أمثله الباقية حديثة الأصل، إذ لم تستطع الأعمال الفنية الأفريقية احتمال تقلبات الجو الاستوائي طويلاً. أسلوبه ينتقل من الطبيعة المطلقة إلى التشكيل المطلق، ومن الفجاجة إلى الرقة الخالصة. كان للاعتقاد في حيوية المادة أثره في عمل أقتعة الطقوس والتعاويد، وأنتجت أعمال رائعة من العاج والبرونز في بنين ونيجيريا خلال القرنين ١٦ و ١٧. وأدى الاحتلال الأوروبي إلى انحدار سريع في الإنتاج، ولكن بدأ هذا الفن يصير مستساغاً ومحبوّباً في أوروبا ١٩٠٥ وقد أثر تأثيراً واسعاً في الفن التجريدي الحديث.

فن شعبي: الفن التقليدي للعامة. بعضه فنون حرفية نفعية، وبعضه مجرد تعبير فني عن خليجات جمهرة الناس وأحاسيسهم. وينقسم الفن الشعبي في مصر إلى ثلاثة أقسام: (١) حرف وصناعات كان لها ماض في العصور القديمة والمسيحية والإسلامية وتتمثل في منتجات خان الخليلي، كالتطعيم بالصدف، والنقش على النحاس، ومشغولات العاج والعظم، وأشغال الخيام، والحفر على الخشب، والزجاج المعشق بالجبس، والمشغولات الجلدية وغيرها، وتعرف بالفنون التقليدية (٢) حرف وصناعات محصورة في الريف، كالسلال،

بوذا والبوذيين. ووصل النحت البوذي (ويتميز بنماذجه الدقيقة وخطوطه المتآلفة) إلى الذروة في أوائل عهد أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٦)، وظل مزدهراً أكثر من ح ٣٠٠ عام. ويمكن تتبع فن التصوير الصيني القديم ابتداء من القرن ٥. واستخدم المصورون الأسس الفنية في الخطوط اليدوية التي تعتمد أساساً على الخط والسلويت (الصورة الظلية)، وتمثل الأعمال القليلة الباقية من عهد أسرة تانج المرحلة الكلاسيكية في تصوير الأشخاص. أما تصوير المناظر الطبيعية، فوصل إلى القمة في عهد أسرة سونج. ونشأت رسوم ذات درجة عالية من الزخرفة في عهد أسرة منج. وظهرت موضوعات محببة بعد القرن ١٢. وكانت الأعمال الفنية العظيمة ترسم بالحبر (سواء بلون واحد أو بألوان متعددة) على الحرير أو الورق. وكان يغلب عليها الطابعين البوذي والطاوي، على الرغم من موضوعاتها الدنيوية. ولم يتقن فن صناعة الفخار إلا في عهد أسرة سونج، وأصبح مزخرفاً برسومات فنية جميلة في عهد أسرة منج، وأثر الفن الصيني كثيراً في فنانين الغرب منذ القرن ١٨.

فن عصر النهضة: كان هذا الفن نمواً طبعياً للنزعة الإنسانية التي احتلت مكان النزعة العقلية في العصور الوسطى. وقد اعتمد فن عصر النهضة على نماذج الفن الكلاسيكي، ونما وازدهر أولاً بصورة كاملة في إيطاليا. وشهد عصر النهضة تطوراً هاماً في رسم المنظور، وفي تكييف الضوء والظل، الذي حل محل الضوء الناصع المطلق الذي كان يشيع في لوحات العصور الوسطى. وقد مرت النهضة الإيطالية بثلاث مراحل (انظر: عمارة عصر النهضة). وكانت فلورنسا مركزاً هاماً لكثير من أساتذة العصر، أمثال: جيوتو، وفرا انجلو، وليوناردو دافينشي وبوتشيللي وميكلائجو، وفي سينا، والبندقية، وروما، حيث أخرج رافاييل أهم أعماله. وأدت حملة شارل ٨ على نابلي إلى انتقال فن عصر النهضة إلى فرنسا. وقوى تأثير هذا الفن باستقدام فرنسيس ١ لبعض الفنانين الإيطاليين وبزواج هنري ٢ من كاترين دي

والمراجين، والحصر، والمشغولات الليفية، والأزياء الريفية كالمس، وبعض أدوات الزينة كالخلخال والكردان، وبعض أدوات الموسيقى كالآرغول والربابة وغيرها، وتعرف بالفنون الريفية. (٣) حرف وصناعات بدأت في الريف، ثم امتد نطاقها إلى المدن، مثل الفخار، والكلمة، والنسيج، وأشغال الزجاج، وغيرها، وتعرف بالفنون الشعبية. وإلى جانب الفنون الشعبية الحرفية توجد الفنون التعبيرية، وهي التي تعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وأعياده وتتمثل من ناحية الفن التشكيلي في الرسوم الجدارية التي ترسم عند رجوع الحجاج من الحج، ورسوم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور. وقد تمثل أساطير شعبية، كالسفرة عزيزة، وأبي زيد الهلالي وعرائس المولد. والفن عند الفنان الشعبي هو تعريف بالأمور بواسطة الرسم بدلاً من الكلام. ويعتمد على الواقعية العقلية أكثر من الواقعية البصرية، وهو يجمع في مشهد واحد عدة مناظر لا تربطها وحدة مكانية أو زمانية، وإنما وحدة شعورية، وتجلى التعبير في الفن الشعبي في صور أخرى، كالذكر، والموال، وشعر الربابة، والبرجاس، والتخطيط، والحاوي، والأراجوز، والأغاني والموسيقى الشعبية، وكذلك في الرقص، وهو تعبير تلقائي عن الفرح، وأهمه الرقص البلدي، ورقص الأعراب وأبناء الصعيد، والرقص الريفي، والرقص الإسكندراني، ويتميز كل نوع منه بحركات وأنغام منبعثة من صميم البيئة الشعبية، كسبب فطري عنها، تبعاً للمناسبات والأعياد التي تقام فيها.

فن صيني: يعتبر تأسيس أسرة شانج (ح ١٥٢٣ ق م) نقطة انتقال في تطور الفن الصيني، من العصر الحجري إلى العصر البرونزي، وتعتبر القطع والأواني البرونزية (تتراوح زخارفها بين الدقة والتعقيد، وبين التجريدية والطبيعية) نماذج من أسلوب الفن الصيني من عهد أسرتي شانج، وشو وأوائل عهد أسرة هان. ويعتد البوذية اتجاهًا جديدًا في فن النحت يتمثل في تماثيل

بوذا والبوذيين. ووصل النحت البوذي (ويتميز بنماذجه الدقيقة وخطوطه المتألفة) إلى الذروة في أوائل عهد أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٦)، وظل مزدهراً أكثر من ح ٣٠٠ عام. ويمكن تتبع فن التصوير الصيني القديم ابتداء من القرن ٥. واستخدم المصورون الأسس الفنية في الخطوط اليدوية التي تعتمد أساساً على الخط والسلوك (الصورة الظلية)، وتمثل الأعمال القليلة الباقية من عهد أسرة تانج المرحلة الكلاسيكية في تصوير الأشخاص. أما تصوير المناظر الطبيعية، فوصل إلى القمة في عهد أسرة سونج. ونشأت رسوم ذات درجة عالية من الزخرفة في عهد أسرة منج. وظهرت موضوعات محببة بعد القرن ١٢. وكانت الأعمال الفنية العظيمة ترسم بالحبر (سواء بلون واحد أو بألوان متعددة) على الحرير أو الورق. وكان يغلب عليها الطابعين البوذي والطاوي، على الرغم من موضوعاتها الدنيوية. ولم يتقن فن صناعة الفخار إلا في عهد أسرة سونج، وأصبح مزخرفاً برسومات فنية جميلة في عهد أسرة منج، وأثر الفن الصيني كثيراً في فنانين الغرب منذ القرن ١٨.

فن عصر النهضة: كان هذا الفن نمواً طبيعياً للنزعة الإنسانية التي احتلت مكان النزعة العقلية في العصور الوسطى. وقد اعتمد فن عصر النهضة على نماذج الفن الكلاسيكي، ونما وازدهر أولاً بصورة كاملة في إيطاليا. وشهد عصر النهضة تطوراً هاماً في رسم المنظور، وفي تكييف الضوء والظل، الذي حل محل الضوء الناصع المطلق الذي كان يشيع في لوحات العصور الوسطى. وقد مرت النهضة الإيطالية بثلاث مراحل (انظر: عمارة عصر النهضة). وكانت فلورنسا مركزاً هاماً لكثير من أساتذة العصر، أمثال: جيوتو، وفرا انجلو وليوناردو دافينشي وبوتشيللي وميكلائنجو، وفي سينا، والبندقية، وروما، حيث أخرج رفايل أهم أعماله. وأدت حملة شارل ٨ على نابلي إلى انتقال فن عصر النهضة إلى فرنسا. وقوى تأثير هذا الفن باستقدام فرنسيس ١ لبعض الفنانين الإيطاليين وبزواج هنري ٢ من كاترين دي

والمراجين، والحصر، والمشغولات الليفية، والأزياء الريفية كالمس، وبعض أدوات الزينة كالخلخال والكردان، وبعض أدوات الموسيقى كالأرغول والربابة وغيرها، وتعرف بالفنون الريفية. (٣) حرف وصناعات بدأت في الريف، ثم امتد نطاقها إلى المدن، مثل الفخار، والأكلمة، والنسيج، وأشغال الزجاج، وغيرها، وتعرف بالفنون الشعبية. وإلى جانب الفنون الشعبية الحرفية توجد الفنون التعبيرية، وهي التي تعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وأعياده وتتمثل من ناحية الفن التشكيلي في الرسوم الجدارية التي ترسم عند رجوع الحجاج من الحج، ورسوم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور. وقد تمثل أساطير شعبية، كالسفيرة عزيزة، وأبي زيد الهلالي وعرائس المولد. والفن عند الفنان الشعبي هو تعريف بالأمور بواسطة الرسم بدلاً من الكلام. ويعتمد على الواقعية العقلية أكثر من الواقعية البصرية، وهو يجمع في مشهد واحد عدة مناظر لا تربطها وحدة مكانية أو زمانية، وإنما وحدة شعورية، وتجلي التعبير في الفن الشعبي في صور أخرى، كالذكر، والمواويل، وشعر الربابة، والبرجاس، والتحطيب، والحاوي، والأراجوز، والأغاني والموسيقى الشعبية، وكذلك في الرقص، وهو تعبير تلقائي عن الفرح، وأهمه الرقص البلدي، ورقص الأعراب وأبناء الصعيد، والرقص الريفي، والرقص الإسكندراني، ويتميز كل نوع منه بحركات وأنغام منبعثة من صميم البيئة الشعبية، كتمثيل فطري عنها، تبعاً للمناسبات والأعياد التي تقام فيها.

فن صيني: يعتبر تأسيس أسرة شانج (ح ١٥٢٣ ق م) نقطة انتقال في تطور الفن الصيني، من العصر الحجري إلى العصر البرونزي، وتعتبر القطع والأواني البرونزية (تتراوح زخارفها بين الدقة والتعقيد، وبين التجريدية والطبيعية) نماذج من أسلوب الفن الصيني من عهد أسرتي شانج، وشو وأوائل عهد أسرة هان. ويعتبر البوذية اتجاهًا جديدًا في فن النحت يتمثل في تماثيل

حتى القرن ١٧، وجلبت إبان القرن ١٧ تأثيرات من لوانيا وبولندا الاهتمام بالآثار الكلاسيكية لإضفاء السمة الغربية على روسيا إبان حكم بطرس العظيم ووضعت إصلاحات بطرس ١ نهاية مؤقتة للتعبير المحلي في الفن التشكيلي والعمارة تحت غلبة تأثير التيار الغربي. وكثير من العمارة الروسية الهامة مشيدة على الطراز الباروكي وقد شيدها المهندسون المستوردون من الخارج. وأغلب النشاط المعماري (القرن ١٨) تركز حول مدينة سان بطرسبرج، وأهم المعماريين في هذه الفترة كونت بارتولوميو فرانزيسكو راستريللي الذي بنى قصر المشتى. ساد (القرن ١٩) الطابع الكلاسيكي وأوضح أمثلته في العمارة مسرح الكسندروفسكى. كما ساد التصوير الطابع الأكاديمي، وظهر أيضاً الفن الرومانسى (أوائل القرن ١٩) ثم تلتها المدرسة الواقعية التي أنتجت صوراً تفوق في روعتها صور المدارس السابقة عليها. وفي أواخر القرن ١٩ تميز الفن بمزاج من الزخرفة والروح المتصرفة كما يبدو في أعمال بنوا وسوموف من المصورين، وبول تروبيتسكوا من النحاتين. وجاء القرن ٢٠ ومعه التكمينية ثم التعبيرية التي يمثلها شالجال، وتلاهما المستقبلية التي عاشت قليلاً باسم الحركة البنائية في عهد الثورة الشيوعية. وبعد الثورة غلب على الفن فكرة خدمة المجتمع فوق الأغراض الجمالية، كما أثرت الثورة في العمارة وبذلت جهوداً للتعبير عن المثل الاجتماعية والسياسية في العمارة كما ظهرت في مباني ستالينجراد.

الفن والعمارة الفرنسية: ترجع الآثار الفنية بفرنسا إلى العصر الحجري القديم. وتشهد الأمثلة الوفيرة على فن عصور الاحتلال الرومانى والبرابرة، والفن المسيحي. بدأت العمارة (القرن ١١) تبعد طرازاً قومياً متميزاً، تركز الإنتاج الفنى خلال العصور الوسطى حول الكنيسة والقصور الإقطاعية، وتمركزت مدارس فن النحت الهامة حول إقليمى لانجدوك وبرجنديا. وخفت صرامة الرومانسية خلال فترة الفن القوطى (القرن ١٣-١٥)

مديتشي. ولكن عصر النهضة في فرنسا كان واضح الأثر في الفنون الصغرى، (وخاصة الزواج والرسوم المصغرة). وتسرب هذا الفن إلى إسبانيا في أواخر القرن ١٥، وتحت تأثيرات العصر ظهر في هولندا وبلجيكا فنانون مثل الأخوان فان أيك وروجر فان درفيدين وروبنز، ولكن روح عصر النهضة كانت ضعيفة الأثر نسبياً على الفنون في إنجلترا وألمانيا انظر: تصوير.

الفن والعمارة الروسية: ترجع أصولها إلى التقاليد البيزنطية منذ دخول المسيحية في القرن ١١. كانت كيف أهم مراكز العمارة الروسية ثم نازعتها نوفجورود ويسكوف. أدخل على الطراز البيزنطى عناصر محلية خاصة في الزخرفة. وأصبح (القرن ١٢) إقليم فلاديمير - سوزدل مركزاً هاماً حيث اختلط بالطراز الرومانسى عناصر بيزنطية (قصر أندريا بوجوليسكى). وازدهر الفن قليلاً (منتصف القرن ١٣ والقرن ١٤) على أيدي التتار المغيرين فيما عدا في نوفجورود ويسكوف اللتين ظلتا مركزين هامين للحضارة والفنون إلى أن ازدهرت موسكو (نهاية القرن ١٥). وصارت الكنيسة الروسية مستقلة عن الكنيسة الأرثوذكسية بعد سقوط القسطنطينية ١٤٥٣، وأصبحت مدرسة موسكو للفن والعمارة المركز الرسمى للطقوس الدينية وللفن حتى القرن ١٨. وبلغ التصوير الأيقونى ذروته باعتباره فناً روسياً (أواخر القرن ١٤ والقرن ١٥) بلوحات الفنان اليونانى ثيوفينيس الجصية المعبرة. وأعمال الفنان الروسى أندريا بليف ذات الطابع الهيلينى. ودخل الفن لأول مرة (القرن ١٥) في خدمة الحكومة وزينت اللوحات الجصية «قلب تسار بين يدي الله» جدران قصر إيفان ٤. وبدأت (القرن ١٥) فترة جديدة فى العمارة عندما دعى كثير من المعماريين الإيطاليين للعمل فى الكرملين بموسكو. كما ترى عناصر ازدهار النهضة الإيطالية فى زخرفة كنيسة القديس ميشيل (١٥٠٥-٩) التى بناها المعماري الفيزيو نوفى. وصمم المهندسان الروسيان بوستنيك وبارما كاتدرائية القديس بازل (١٥٥٥-٦٠) التى ظلت نموذجاً للكنائس

النصف الثاني من القرن ١٩ فى أعمال نحت رودان. كما شهد آخر القرن ١٩ والقرن ٢٠ رد فعل تجاه تأثيرات الواقعية للسطح، وتأكيذاً جديداً نحو العودة إلى أعمال النحت الأولى. وظهر قرب نهاية القرن رد فعل ما بعد التأثيرية تجاه الطبيعة التأثيرية فى أعمال سورا وفان جوخ وجوجان. ومهدت أعمال سيزان والاهتمام بالفنون البدائية للشعوب لحركات القرن ٢٠ الفنية مثل الوحشية والتكعيبية. ونشأت حركة السيرالية نتيجة اكتشافات فرويد السيكلوجية. وأصبحت باريس (القرن ١٩) المركز الفنى لأوروبا، وللعالم (القرن ٢٠)، ومن بين رواد الفن المعاصر ماتيس ورؤول وبرك وبكاسو.

الفن والعمارة الهندية: فن زخرفى فى أساسه، رمزى غالباً، بحكم اتصاله بالدين. بدأ عصره التاريخى ح ٢٥٠ ق م فى المعابد والمزارات البوذية التى تبدو فيها تأثيرات فارسية وإغريقية. وقامت العمارة الهندية على المعبد، واحتل النحت فى داخله - بوصفه زخرفة مكملية للعمارة - مكاناً أساسياً وهاماً. أما التصوير فكان أغلبه يتمثل فى لوحات الجص (الفريسكو) التى تزين جدران المعابد. وبعد تدهور الفن البوذى ظهر الطراز الهندوكى بفخامته وأشكاله الهرمية. وتتميز بخصائص محلية تلائم مناطق ازدهاره. والتقى الفن الهندى بالفن الإسلامى فظهرت فى العمارة القباب والمآذن، وأوضح مثل لالتقائهما: ضريح تاج محل ومساجد دلهى ولاهور. وإلى جانب التصوير والنحت والعمارة، تمثل الفنون الزخرفية درجة رفيعة من الإتقان والكمال، وخاصة فى المجوهرات والصناعات المعدنية التى تحفل متاحف فكتوريا - وألبرت، والمتروبوليتان، والمتحف البريطانى، بمجموعات رائعة منها.

فن فلمنكى: احتلت الفلاندرز فى القرن ١٥ المرتبة الثانية بعد النهضة الإيطالية باعتبارها مركزاً فنياً. أسس الأخوان هويسرخت وجان فان أليك تكنيك التصوير بالزيت، وطورا طريقة المنظور اللونى جنباً إلى جنب مع المنظور الخطى الذى ابتدعه الإيطاليون المعاصرون.

بظهور اتجاهات نحو المثالية والطبيعية. وبثت عمارة الكاندرائيات الروح فى تطور فن تشبيك الزواج بالغا ذروته بكاندرائية شارتر. وتأثر التصوير بفنى الأرضى المنخفضة وإيطاليا. بدأ قرب نهاية الفترة القوطية تنسيق هذين المؤثرين فى أسلوب قومى يتميز بالبساطة والرشاقة كما يبدو فى أعمال جان فوكيه. وانصهرت العمارة الإيطالية فى فرنسا بعد القرن ١٥ فى طراز عصر النهضة الذى تغير إلى الطراز الباروكى. وسادت فى القرن ١٦ موجه من التأثير بالفن الإيطالى. وعمل جوجون على تلطيف أسلوب فن النحت الإيطالى. وتطور خلال فترة الباروك (القرن ١٧ وأوائل القرن ١٨) فن النصب التذكارية، والفن التشكلى، وكان أبرز الفنانين بوسان ولورين. وأنشئت الأكاديمية الفرنسية ١٦٣٥، وتأسس مصنع جوبلان ١٦٦١. ويتمثل طابع العصر فى أعمال لبران ومينار وجيراردون وبيجييه، وحلت النصب التذكارية ذات الطراز الركوكو التى تظهر فى فن فاتو محل النصب التذكارية الباروكية إيان عصر لويس ١٥. وعرض شاردان وهودون اتجاهين مستقلين، وسادت الرشاقة والرق فى الفنون الصغرى متمثلة فى أعمال كافيرى وخزف سيفر الصينى. وخلف إنجو المصور دافيد، مبتدعاً أسلوباً استلهمه من التحمس للفن الإيطالى البدائى، ومثل المصورون الرومانتيكون بزعامه دلاكروا الحركة التحررية والثورية للعصر. وظهرت فى الوقت نفسه أنصار للواقعية منهم كورو وكورييه. وعاد الاهتمام بالمناظر الطبيعية فى لوحات مدرسة باريزون. وظهرت فى منتصف القرن الحركة التأثيرية التى جذبت إليها مانيه ومونييه ورينوار وديجا واستوحى سيزان من مجموعة التأثيرين، لكنه رفض التأكيد على المؤثرات العارضة. وشهد القرن ١٩ عمارة الاقتباس وهى نوع من العمارة الموفقة من عدة مؤثرات رومانية. ويلاحظ فى أعمال النحت فى القرن ١٩ تأكيد على الاتجاهات المحافظة. ويمثل رود وبارى وكاربو اتجاهًا نحو الطبيعية، واهتماماً ييسط تأثيرات بلغت ذروتها فى

وظهر روجر فان دير فيدن وهانز ممنلك. تبع بتروس كريستوس أسلوب الأخوين فان أيك. تأثر الفن الفلمنكى فى أواخر القرن ١٦ بالفن الإيطالى. برز روبنز فى أوائل القرن ١٧ باعتباره أعظم فنان منذ فان أيك وبروجل، وحجبت عبقرية التاريخ التالى للمدرسة الفلمنكية. أنجبت الفلاندرز فى القرنين ١٦ و١٧ مثالين ممتازين منهم جيوفانى بولونيا وأديان فريز. ضعف الفن الفلمنكى فى القرن ١٨، وإن كان هناك إحياء له فى النصف الثانى من القرن ١٩، متمثلاً فى أعمال هنرى دى براكلير وبرميك وجيمس انسور.

فن قبطى: الفن المصرى المحلى فيما بين نهاية العصر الفرعونى وبداية العصر الإسلامى، وهو فرع رئيسى من فروع الفن البيزنطى. استمد عناصره من الفنون الفرعونية والإغريقية (فن الإسكندرية)، والرومانية، والبيزنطية، ومن الفن الساسانى أيضاً. وضحت خصائص الفن القبطى فى القرن ٥، وتم نضجه إبان القرنين ٦ و٧ واستمر بعد الفتح الإسلامى. وهو يعد أحد المصادر المؤثرة فى الفن المصرى الإسلامى، ويتمثل الفن القبطى فى عدد وفير من القطع المعدنية والأوانى الفخارية والزجاج والمنسوجات والرسوم. (١) المعادن: استعمل الفنانون (الأقباط) النحاس والبرونز والبرصاى والفضة والذهب والحديد. وتصنف القطع المعدنية القبطية إلى فترات: الفترة الأولى، (القرنان ٣ و٤) وترجع إليها رقائق من البرونز كانت تغطى أطباقاً كبيرة (عليها صور بارزة وغائرة لقصص يونانية - رومانية)، وآنية للعطور على شكل زهرة اللوتس والرمال، ومشمعات هندسية، وأقراط ذهبية على شكل عناقيد العنب، أو النسر. الفترة الثانية (القرنان ٥ و٦)، وترجع إليها مبخرة صغيرة من الفضة من معبد الأقصر (القرن ٥)، وصلبان صغيرة من البرونز. الفترة الثالثة (القرنان ٧ - ١٠)، وترجع إليها مباحر ذات سلاسل مثقبة (كالدانتلا) بنقوش هندسية، وآنية للطبخ والطعام. الفترة الرابعة (القرنان ١١ - ١٤)، ترجع إليها مباحر

مختلفة، منها واحدة عليها مناظر لحياة المسيح من ولادته إلى قيامه واسم صاحبها بالقبطية، وكؤوس برونزية، وموازن كبيرة من الحديد والنحاس، وشمعدانات من البرونز، منها شمعدان يمثل شكل التين مصنوع من النحاس المطعم بالذهب، ومصاييح من البرونز تمثل الطير والحيوان، وعلى بعضها رسم الهلال والصلب. (٢) الفخار والزجاج: اضمحلت صناعة الفخار فى العصر القبطى إلى حد ما، فقطعه نادرة. وأهم ما نجده من الفخار والزجاج فى الفترة الأولى (القرنان ٣ و٤). وتمثلها آنية فخارية كبيرة عليها نقوش بارزة وتمائيل فخارية صغيرة، كانت غالباً تمثل لعباً للأطفال، وقد وجدت بجوار الإسكندرية وغيرها، ومسارج فخارية صغيرة عليها نقوش لطير، أو حيوان، أو راقصات، أو عبارات باليونانية أو بالقبطية، وأطباق من الفخار الأحمر الرقيق عليها نقوش من القصص اليونانية - الرومانية، أو علامة عنخ - رمز الصليب، وتسمى هذه العلامة أحياناً «مفتاح الحياة». وتنتمى لهذه الفترة أيضاً بقايا آنية صغيرة للعطور. الفترة الثانية (القرنان ٥ و٦): انتشر فيها الفخار الرقيق الأحمر، وبخاصة فى الإسكندرية مركز الحكم. وشاع استعمال الآنية الفخارية الصغيرة ذات النقوش المسيحية. الفترة الثالثة (القرنان ٧ - ١٠): تمثلها آنية فخارية مصقولة، رسم على بعضها خطوط متقاطعة، وآنية فخارية مزججة تشبه الأطباق، وعلى قاعها كلمات عربية ورسوم لطيور، ومسارج فخارية مزججة خالية من النقوش، وآنية زجاجية صغيرة. الفترة الرابعة (القرنان ١١ - ١٤): وتمثلها آنية فخارية بيضاء صغيرة الفوهة، عليها رسوم صلبان أو نباتات، وآنية فخارية للمياه (قلل) على شكل الدانتلا، أو عليها رسوم أشخاص وحيوانات مثل الغزال. وآنية زجاجية على شكل الإبريق وزجاجات للعطور، وصوان ملونة أحياناً بالميان، مثل صينية الكنيسة المعلقة. (٣) النحت والنقش: كان هذا الفن قد تدهور فى أواخر العصر الفرعونى، إلا أنه نهض إلى حد ما فى

سكون بدقة كبيرة. وكان متأثراً من الوجهة الفنية بالفن اليوناني - الروماني. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦): تأثر الفن بالديانة المسيحية. وأمثلة هذه الفترة محراب (مقصورة) باويط (ش أسيوط) ورسمت عليه صور للمسيح وهو جالس على عرشه، وبجواره رئيسا الملائكة ميخائيل وجبرائيل. وأسفل المحراب المسيح وهو طفل مع السيدة العذراء وحولهما الحواريون واثنان من قديسي باويط (القرن ١٦). وذبيحة إسحق (في سقارة). وتبين إبراهيم وبجواره ابنه والكبش. ويمسك إبراهيم في يده السكين (القرن ٦)، وصورة العذراء ترضع طفلها المسيح من سقارة (القرن ٦). والفترتان تقدم فروض الولاء للقط (كاريكاتير) من باويط (القرن ٦). الفترة الثالثة (القرون ٧ - ١٠): وفيها قلت صور الأشخاص، إذ أصبح ينظر إليها كأنها صور وثنية. وشاع رسم الخطوط الهندسية، وفروع وأوراق وثمار الرمان. ثم صور الأكاثاس والعنب، كما تبدو في الرسوم الجصية من أواخر عهد باويط. الفترة الرابعة (القرون ١١ - ١٤): فيها زاد الجمود في رسم الأشخاص، وضعفت الخطوط الفنية. وكثرت الخطوط الهندسية، ويتنمى لهذه الفترة رسم على القماش المغطى بطبقة خاصة من الألوان، عثر عليه في سوهاج بصعيد مصر، ويمثل الملاك ميخائيل وحوله زخرفة أرابسكية ونص باللغة القبطية. وقد انتشر التصوير (القرنين ١٨ و ١٩) ويمثل في الأيقونات. (٥) المنسوجات: برع الفنان القبطي في فن النسيج. واستعمل عدة طرق غاية في الدقة الفنية. وقد اشتهرت عدة مراكز بإنتاج المنسوجات. منها في الوجه البحري: الإسكندرية ودمياط وتانيس ودبيق. وفي الوجه القبلي: الفيوم وأهناسية والبهنسا وانطونيوس (قرب ملوى) وأسيوط وأخميم. كانت طرائق النسيج في العصر القبطي أربعاً: (١) طريقة القباطي (التابستري)، وفيها يحاول الفنان الحصول على زخرفة نسجية مكونة من لونين أو أكثر. ويمكن تقسيم خيوط السدي إلى فريقين متساوين في العدد، يتحركان بوساطة درأتين. وتحدث الزخرفة

العصر اليوناني - الروماني، وبلغ الذروة فيما بين القرنين الثالث والسادس، واستخدم فنانون الأقباط الأحجار الجيرية البيضاء والسمراء والرخام، أو المرمر والجرانيت، أو الحجر الرملي أحياناً والبازلت تارة، وأجادوا نقش ونجارة الخشب. ويقسم فن النحت والنقش القبطي إلى فترات: الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤): وتمتاز الخطوط الفنية بجمالها ودقتها. وانتشرت القصص اليونانية - الرومانية عن فينوس وباخوس وهرقل وغيرها، وأوراق وعناقيد العنب، وزهور اللوتس الهندي الذي دخل مصر في أوائل القرن ٣ والأكاثاس، والغار، ومناظر الصيد. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦) وفيها حافظ الفنان المصري على مهارته، وأدخلت المسيحية عناصر فنية وقصصاً جديدة على الفن، منها الصليب المعقوف والمتساوي الأطراف، وحرف X اليوناني (أول اسم المسيح)، والمسيح وحواريوه وذبيحة إسحق وغير ذلك ثم استعملوا علامة عنخ الفرعونية رمزاً للمسيحية، ومن أمثلة النقش على الخشب باب كنيسة الست بربارة بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة (ح القرن ٥) وعلى واجهته الأمامية المسيح وحواريوه. وهناك أيضاً بعض مشاهد من حياة المسيح بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة. الفترة الثالثة (القرون ٧-١٠)، ويبدأ فيها ضعف المهارة الفنية، واختلاط الرسوم وتحويلها. وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية، ومثال ذلك نقش الأكاثاس وغيرها. الفترة الرابعة (القرون ١١ - ١٤)، وتتميز برسوم الطير المحورة، وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية، ومن الأمثلة باب خشبي لكنيسة الست بربارة يرجع للقرن ١١، عليه نقوش طير وحيوان متحركة. وباب آخر للكنيسة المعلقة عليه رسوم هندسية مطعمة بالعاج والأبنوس. (٤) التصوير: وفيها رسم الفنان القبطي على الخشب والقماش والجص وعلى هوامش الكتب لتذهيبها. ويقسم التصوير القبطي أيضاً إلى فترات: الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤): كان رسم الأشخاص واضحاً. ويمثلون في شكل نصفى أو كامل في حركة أو

ودوردوني، وأواسط البرانس. وتكشف بقايا فن الكهوف بشمال أفريقيا والتي ترجع إلى العصر الحجري الحديث، عن أوجه شبه قوية مع الصور التي ينقشها الأقزام الأفريقيون في العصور الحديثة على الصخور.

فن المتاحف: دراسة الأساليب الخاصة بعرض وتنسيق المتحف والمقتنيات العلمية والأثرية والعناية بحفظها وصيانتها وغير ذلك. مما يجعل المتاحف تؤدي رسالتها التربوية والثقافية على خير الوجه.

فن مصري قديم: خطأ الفن المصري خطوته الأولى في أيام ما قبل الأسرات (ح ٤٠٠٠ - ٣٢٠٠ ق م). وقد وصل إلينا من نماذجه الكثير من القرايين الجنازية، كالآنية الفخارية الملونة، والتماثيل الصغيرة، واللوحات العاجية المنقوشة، وسهام الظران (نوع من حجر صوان). ونقشت بعض الرسوم على الفخار الملون، كالذي عثر عليه في هيراكونبوليس (الكوم الأحمر) بصعيد مصر. بدأ المثالون في أخريات هذه المرحلة يصنعون تماثيل الآلهة من الجير في قطعة واحدة (تمثال مين في كوتبوس). وفي الأيام الأولى لمرحلة تاريخ الأسرات (٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق م) القادمة من بلاد ما بين النهرين، يبدو الجمال في صناعة الآنية والأوعية الحجرية. وفي مستهل مرحلة الدولة القديمة، وكانت قاعدتها منف (٢٦٨٠ - ٢٢٥٨ ق م)، نشهد تطوراً حثيثاً في التقاليد الأسلوبية التي تميز بها الفن المصري عبر التاريخ. ففي النحت البارز والتصوير، يبدو شكل الشخص ورأسه في وضع جانبي، أما العين والأذرع فموجهة نحو الأمام والأرجل والأقدام في وضع جانبي، وكانت درجة البروز صغيرة جداً. وكان الفنان يبذل جهداً كبيراً بما لديه من الإمكانيات في التعبير عن الواقعية. ونقشت جدران المقابر برسوم الحياة المنزلية، والأحداث العسكرية، ومناظر القنص ومشاهد الاحتفالات وكان يدفن مع الميت تماثيل له، وأخرى لأتباعه وحاشيته وهم يقومون بواجباتهم. وأهم نماذج المرحلة: تمثال خفرع الكبير من حجر الديوريت، والأمير رع - حتب،

عن استعمال لحلمات ملونة تنسج جميعها غير ممتدة في عرض القماش. مثل قطعة الزمار بالمتحف القبطي. (٢) طريقة اللحمة الزائدة: (أ) اللحمة الزائدة التقليدية، وتنشأ زخارفها عن ظهور واختفاء خيوط اللحمة الممتدة في عرض النسيج وتقاطعها مع السدى، وتمتاز الزخارف بأنها بلون الأرضية. (ب) الزائدة الحقيقية، وتشبه التقليدية إلا أنها تمتاز بلحميتين من لون خيوط السدى. وإذا نزع خيوط اللحمة الزائدة فإنها لا تؤثر في النسيج الأصلي. (٣) طريقة النسيج المبطن من اللحمة، وتنشأ زخارفها من خيوط اللحمة التي تكون الأرضية أيضاً مع اختفاء السدى، ويمكن استعمال هذا النسيج من جهة واحدة أو من جهتين. (٤) طريقة النسيج الوبري، وكانت تجرى غالباً بسحب أجزاء متجاورة من خيط اللحمة الخاص بها وإبرازها على سطح القماش من بين خيوط السدى على شكل حلقات متجاورة.

فن كتلاني: ازدهر في كتالونيا بشرقي إسبانيا في العصور الوسطى وعصر النهضة، فجدران الكنائس وخاصة الصغيرة الخالية من الزخرفة المعمارية كانت عليها صور متقنة، وبمتحف الفنون الجميلة في بوسطن مثال رائع من كنيسة القديسة ماريلا دل مار ببرشلونة. كما توجد أيضاً أمثلة رائعة من النحت المعماري بكثير من الكنائس في تلك الفترة. وقد شارك الفن الكتلاني في كثير من المميزات الأساسية للأسلوب الرومانسي. فوجدت بهذا الأسلوب المخطوطات المنمنمة، وخاصة الإنجيل من دير فارفا، وهو موجود الآن بالفاتيكان. كذلك ازدهرت في القرن ١٥ روائع فنية تتميز بشخصية محلية تمثلت في التصوير الديني عند جيمس هجويت وأسرّة فيرجوس.

فن الكهوف: رسوم ونقوش وجدت على الجدران الداخلية لبعض الكهوف يرجع أقدمها إلى العصور الحجرية القديمة. وتدل رسوم الطور المجديني على درجة عالية من النضج في التنفيذ الفني. وتوحي موضوعات الصور بأن لها غرضاً سحرانياً. من النماذج المشهورة رسومات إيطاليا السفلى، أو الطميرة (إسبانيا)

الأنماط السابقة بالإضافة إلى استخدام البردى كمادة يرسم عليها، حتى العصر الصاوي (٧٣٠ - ٦٦٣ ق م)، فنشاهد فنًا بسيطًا كالذي تميزت به الدولة القديمة: فن شبت فيه روح جديدة ترمي إلى تقليد نماذج تلك الدولة. فأنجحت الفنانون تحفًا تكاد تكون جذابة متقنة إلى حد ما. وفي أعقاب غزو الآشوريين لمصر (٦٦٣ ق م) انحطت الفنون باستثناء صناعة التحف المعدنية، التي حفظت مكانتها المرموقة، ولم تحدث الغزوات الآشورية أو الفارسية المتعاقبة أى أثر جديد فى الفن المصرى. ويمكن أن نطبق هذا الحكم على العصر البطلمي (٣٣٢ - ٣٠ ق م) فقد اجتهد فنانوه فى تقليد من سبقوهم فى العصر الصاوي: لكنهم ضعفوا على مر الزمن، فصارت رسوماتهم مشوهة، وملأوا جدران المعابد بنقوش خالية من الطرافة والإبداع. انظر: تصوير.

فن مكسيكى: أثر الفن الكلاسيكى لحضارتى المايا والأزتك فيما بعد على ما لحق بالفن من تطور بالمكسيك، بالإضافة إلى تأثير حضارة التولتيك السابقة. امتاز الفن المكسيكى الباكر باستخدام الريش فى التصوير بواسطة لصقه بالغراء مكونًا خلفية الصورة المطلوب رسمها. أدخل الفن الأوروبى، ولاسيما التصوير فى أعقاب غزو الإسبان للمكسيك بعد عام ١٥١٩. وفى القرنين ١٧ و ١٨ أقتن بعض المكسيكيين رسم الموضوعات الدينية بالزيت والشمع، وأضافوا قدرًا من جمال الألوان على الأساليب الإسبانية. يعتبر بلتسازار دى اشافى الكبير أول فنان مكسيكى عظيم، وقد أسس أول مدرسة فنية وطنية ١٦٠٩، ومن أهم فناني القرن ١٨ هوسيه ايسارا وميجويل كليريرا. أما فى القرنين ١٩ و ٢٠ فقد نبغ الفنانان: هوسيه ماريا فيلاسكو (١٨٤٠-١٩١٢) وهوسيه جوادلوبه. وفى أعقاب ثورة ١٩١٠، أصبح التصوير الجدارى أداة هامة للتعبير عن الخواطر الاجتماعية، وقد شهر فى هذا المجال ديجو ريفيرا وهوسيه أوروسكو ودافيد الفارو سيكيروس. يعتبر روفينو تامايو فى طليعة المصورين المحدثين. ازدهرت

والأميرة نفرت من حجر الجير الملون. وتمثال شيخ البلد من الخشب الملون (المتحف المصرى). وتمثال الكاتب المترع من حجر الجير (اللوفر). وفى أيام الدولة الوسطى، وكانت عاصمتها طيبة (٢١٣٤ - ١٧٨٦ ق م)، مر الفن بعهد جديد. واتسمت أعماله بالخبرة والابتكار مع حفظه على أنماط الدولة القديمة، ويلاحظ أنه قضى على الوحدة الفنية. ومن أمثلة هذه المرحلة: الرسوم المنقوشة فى المقابر الصخرية ببنى حسن بالمنيا (مقبرة خنيمو - حتب) وهى تؤكد حرية الفنان فى التعبير. وتمثال سيزوستريس ٣، وامنمحات ٣ (المتحف المصرى)، وتعتبر هذه التماثيل من أهم روائع النحت القديم. أما فى أيام الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٣٧٢ ق م)، فنلاحظ أن الفن قد وصل فيها إلى ذروة مجده الختامى، فيما يتصل بالأسلوب التقليدى المصرى للدولة الوسطى السابقة. فهذه مرحلة خليط من الأعمال الضخمة للدولة القديمة والاندفاع نحو إلهامات الدولة الوسطى، وقد شهرت رسوم هذه المرحلة بالجرأة والفخامة والحيوية. وفى فترة العمارة (١٣٧٢ - ١٣٥٠ ق م) انطلق أسلوب رقيق حر يتجه إلى الطبيعة، وقد دبت فيه روح جديدة تتسم بالحياة والحركة. وفى مجال النحت، نلاحظ أسلوبًا جديدًا واقعيًا تعبيريًا يخرج عن التطور الوثيد الذى عرف به الفن المصرى، كتمثال أخناتون بالمتحف المصرى. ومن أهم ما خلفته هذه الفترة، التماثيل النصفى للملكة نفرتيتى، المصنوع من الحجر الجيرى الملون (متحف برلين)، هذا بالإضافة إلى روائع التحف النادرة الجمال التى عثر عليها فى مقبرة الملك توت - غنخ - آمون (المتحف المصرى) وما اتسم به فن هذه الحقبة من الرقة والرهافة والحياة. أما الفن فى أيام الرمامسة (١٣١٤ - ١٠٨٥ ق م)، فيتم بمحاولة الفنان العودة إلى الأنماط التقليدية التى أجادها سلفه فى أوائل أيام الدولة القديمة، وقد تخلو أحيانًا من الحيوية. ويزخر فن هذه الفترة بمناظر القتال. أما فترة انحطاط الفن (١٠٨٥ - ٧٣٠ ق م) فتتميز بتكرار وتقليد

أعمال النحت الخشبية والفنون الشعبية (المنسوجات والفخار والتحف الفضية) بالمكسيك منذ زمن طويل. انظر: عمارة المستعمرات الإسبانية.

فن هولندي: لا ينفصل غالباً عن الفن الفلمنكي حتى القرن ١٧ فأعلام القرن ١٥ هما ديرك بوتس وهيرونيموس بوش. وسرى الطراز الباروكي إلى هولندا من إيطاليا عبر أوترخت التي كانت وثيقة الصلة بإيطاليا، وبطريق غير مباشر عن طريق روينز تحول الفنانون في غياب رعاية الكنيسة البروتستانتية إلى موضوعات دنيوية وبخاصة المناظر الطبيعية، كما ازدهر أيضاً تصوير الأشخاص الذي لمع فيه فرانتس هالز، وتحول كثير من المصورين إلى موضوعات الحياة اليومية مثل فرمير وأوستيد، واجتمعت هذه الاتجاهات جميعاً عند رامبرانت أعظم المصورين الهولنديين. تأثر متسو تلميذ رمبرانت بالأفكار الفرنسية المعاصرة، وهو اتجاه استمر خلال القرن ١٩ إلى أن بدأت مجموعة من المصورين يتمنون لمدرسة لاهاي تمارس نوعاً من موضوعات الحياة اليومية العاطفية. وبرع فان جوخ وموندريان وكلاهما عمل خارج هولندا.

فن ياباني: بنى على الفن الصيني الذي دخل اليابان مع البوذية عن طريق كوريا في القرن ٦، ولقد اقتبس كوز نو كانواكا (القرن ٩) أول أساتذة اليابان المشهورين - تقاليد مدرسة تانج الصينية في التصوير. وفي القرن ١١ أسس موتوميتسو المدرسة الوطنية (ياماتو) التي تقوم على الطراز الصيني. وفي القرنين ١٣ و١٤ ظهرت آثار مصوري مدرسة توزا، التي وقفت أعمالها على البلاط الملكي، وفي أواخر القرن ١٢، صور توبا سوجو في أشكال كاريكاتيرية بعض الشخصيات، مثل حيوانات في أوضاع طريفة. وأظهر العصر التالي مصورين تابعوا التقاليد الكلاسيكية الصينية، منهم شيشو وجوستيسو. وفي نفس الوقت ظهرت مدرسة كانو، وظهرت أيضاً مدرسة أخرى، من روادها: كورين وايسا ماتاي، مؤسس مدرسة أوكيوه للمطبوعات الملونة. وأظهر

القرن ١٨ مدرسة شيجو الطبيعية ومدرسة جانكو التي جنحت إلى التقاليد الصينية. وكان للاتصال بالثقافة الأوروبية في منتصف القرن ١٩ تأثير سلبي على الفن القومي. أما النحت فإن بواكير آثاره من الصينية والبودية خلفت تماثيل خشبية وبرونزية صغيرة لبوذا، وهي تحمل أثراً من الفنين الإغريق والهندي (القرنان ٧ و٨) أما المنحوتات الحجرية فقليلة. وبعكسها المنحوتات العاجية فهي كثيرة ومتعددة. ومن الفنون اليابانية الصغرى التي وصلت مرتبة رفيعة من التطور أعمال الخزف واللاكيه والمعادن والزخارف.

فتسانوف، ألكسي جافريلوفتش: (١٧٨٠ - ١٨٤٧)، مصور روسي درس الفن عن بوروفكوفسكي المشهور. اعتزل في ضيعته (أوائل ١٨٢٠) حيث كرس حياته الفنية لدراسة معيشة الفلاح. لم يكن موفقاً في رسم المنظور. وبالرغم من بعض هفواته الفنية فإنه اشتهر كرسام أصيل لحياة المجتمع في زمانه. وقد نجح في أثناء عزله بضيعة (سافونكوفو) في تنظيم مدرسة للتصوير، وكان معظم تلاميذه من عبيد الأرض الأرقاء.

فتيديوس، پوليبوس: (ت بعد ٣٨ ق م)، قائد روماني خدم في بلاد الغال، وفي الحرب الأهلية مع يوليوس قيصر، وبعد مقتل قيصر أيد انطونيوس، وقام بأعمال القنصل ٤٣ ق م. سمح له بالاحتفال في روما بانتصاره على البارثيين (٣٩ ق م).

الفند: جبل (ح ٣٥٣٨ م)، غ إيران، ج غ همدان، عليه نقوش مسمارية هامة ترجع إلى عهد الملكين دارا وأجزركيس.

فنداوس، أدولف: (١٨٧٦-١٩٥٩)، كيميائي ألماني. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٨، لبحوثه في الاستيرولات (كحولات عليا جامدة)، وخاصة علاقتها بالفيتامينات. اكتشف فيتامين د ٣ وخلق.

فندق: اسم يستعمل لمؤسسة تمد الجمهور بالطعام والسكن. وفي القانون العام - في إنجلترا وأمريكا - يعد صاحب الفندق خادماً عاماً. وعليه أن يستقبل جميع

الأشخاص حسنى السمعة. ويبدأ تاريخ الفندق الحديث فى أمريكا منذ الأيام الأولى للسفر بالسكك الحديدية. فأصبح مؤسسه أكثر استعداداً أو أكثر كفاية من النزل أو الخان القديم لاستقبال العدد الكبير من التجار المسافرين. وقد مكن التقدم الفنى فى أواخر القرن ١٩ من بناء فنادق غير قابلة للاحتراق. وتبنى الفنادق الحديثة على مربع أو مستطيل من الأرض، بحيث تظل حجراتها على الشارع أو على الفناء الداخلى. ويخدم الفندق الحديث الجمهور كما يخدم نزلاءه فى مطعمه ومشربه ومقصفه وفى حجرات خاصة.

فندى، خليج: خليج على الأطلنطى، طوله ٢٧٠ كم وعرضه عند مدخله ٥٠ - ٨٠ كم بين نيورونزويك. وج غ نوفاسكوشيا، بكندا. يرتفع المد فى أجزائه العليا من ١٢ - ١٥ م. استخلصت منه بعض الأراضى بواسطة إقامة السدود واستصلحت، على ساحل نيورونزويك، وقامت عليها أنابوليس رويال أقدم مراكز فى كندا. أهم موانئه سنت جون فى نيورونزويك.

الفندى، محمد جمال الدين: (١٩١٣ - ٩٨)، عالم مصرى فى الفلك والأرصاد الجوية، حصل على بكالوريوس فى الطبيعة الخاصة من جامعة فؤاد الأول (١٩٣٥) ودبلوم الأرصاد الجوية من جامعة لندن (١٩٣٨) ودكتوراه فلسفة فى الطبيعة الجوية (١٩٤٦)، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة الإسكندرية (١٩٤٢ - ٥٦) وأستاذ الطبيعة الجوية بكلية العلوم جامعة القاهرة (١٩٥٦ - ٧٣) ورئيساً لقسم الفلك والأرصاد الجوية (١٩٦٦ - ٧٣) وهو الذى أنشأه. كان عضواً فى المجمع المصرى للعلوم وهيئة كبار العلماء بالأزهر وهو صاحب مدرسة الربط بين العلم والدين كما أن له العديد من النظريات العلمية فى مجال الرصد فى الشرق العربى ووادي النيل. له العديد من الكتب والمراجع المؤلفة منها «الطبيعة الجوية» ١٩٦٤ و«الأرصاد الجوية مطابقة» ١٩٧٥ والمترجمة ومنها «قصة الفيزياء» ١٩٦٤، و«العلم اسراره وخفائيه»

١٩٧١. كما الف كتاب «من الآيات الكونية فى القرآن الكريم» ١٩٦١ و «لماذا أنا مؤمن» الذى ترجم للإنجليزية و «من روائع الإعجاز فى القرآن الكريم» ١٩٦٩، منح وسام الإمبراطورية البريطانية فى العلوم من الطبقة الممتازة ١٩٤٦ ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٨٣ وغيرها من الجوائز.

فنديمير: الشهر الأول فى السنة حسب التقويم الجديد الذى استحدثته الثورة الفرنسية. وفى ١٣ فنديمير من السنة الرابعة (٥ أكتوبر ١٧٩٥)، لمع اسم نابليون بونابرت بإخماده فتنة اندلعت فى باريس ضد قيام حكومة الإدارة.

فتز: منطقة فى غ و ج واش ق انجلترا، تتخللها عدة نهيرات. كانت منطقة مستنقعات تكونت بترامك الطمى فى خليج فى بحر الشمال. حاول الرومان تجفيفها، وعبدوا فيها الطرق. بدأ تصريف مياهها فعلاً بعد ١٦٢١. الإقليم زراعى يمتاز بترية خصبة.

فتزويلا: جمهورية (٩١٢٠٥٠ كم^٢، ح ٢٨٥٢٢٢٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أمريكا الجنوبية. عاصمتها كاراكاس. تواجه البحر الكاريبى فى الشمال حيث توجد بعض الجزر التابعة لفتزويلا مثل مارجويتا وتورتوجا. تحدها البرازيل ج وكولومبيا غ و ج غ وجويانا ق. والأرض المنخفضة الساحلية حول بحيرة ماراكيبو غنية بالبتترول الذى أصبح أهم صادرات البلاد. ويحوى حوض الأورينوكو سهولاً شاسعة (يانوس) تغذى الصناعات القائمة على الماشية. ومرتفعات جيانا لا يزال أغلبها مجهولاً غير مرتاد. ويقطن معظم السكان الجبال الواقعة فى الغرب (وهى امتداد للأنديز). وينمو البن على المنحدرات المعتدلة المناخ والكاكاو فى سفوح الجبال، وأهم مدن فتزويلا، بجانب كاراكاس: ماراكيبو وكورو، وبويرتو كابيلو، وكومانات، وباركيسيمتو، وفلسنيا. كشف كولومبس مصب الأورينوكو ١٤٩٨. وأنشئت محلات استيطان على الساحل فى أوائل القرن ١٦. أنجز فتح داخلية البلاد على يد المغامرين الألمان.

البترول والحديد والصلب. وفي ١٩٧٨ انتخب لويس هيريرا كامبينز رئيساً للجمهورية. نجا الرئيس كارلوس اندريس بيريز رودريجوس الذي أعيد انتخابه ١٩٨٩ من محاولتي إنقلاب في ١٩٩٢ ولكنه عزل ١٩٩٣ بتهمة الفساد. وأصبح رفايل كالديرا رئيساً مرة أخرى في ١٩٩٤. وفي ١٩٩٩ تولى هوجو شافيز. وأعيد انتخابه ٢٠٠٦. وأعقب ذلك فترة اضطرابات سياسية واقتصادية كبيرة.

فنسن، نيلز راير: (١٨٦٠-١٩٠٤)، طبيب دنماركي. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٣ لطريقته المبتكرة في علاج بعض الأمراض وبخاصة «الذئبة العادية» بالاشعة فوق البنفسجية.

فنسنت دي پول، القديس: (١٥٧٦-١٦٦٠)، قس فرنسي. عانى من العبودية على يد القراصنة فعمل فيما بعد على تحسين حالة عبيد السفن. وقف جهوده على تنظيم أعمال البر في فرنسا، وأسس ملاجئ للقطاء، وأنشأ جماعة للقساوسة العلمانيين (اليعازريون أو فنستيون) للعمل في الريف ١٦٢٩ وجماعة راهبات المحبة، للعمل في المدن.

فنسنت، أرنديان: (١٨٨١-١٩٣٩)، مستشرق هولندي، خلف هرجرونيه في كرسى أستاذ العربية بجامعة ليدن. عنى عناية خاصة بدراسة التفكير في الإسلام. له: «تفكير الغزالي» و «معجم الإسلام» بالاشتراك مع كرامرز. وأعد فهرساً للأحاديث الواردة في الكتب الستة.

فنك: حيوان ثديى لاحم من فصيلة الكلب، اسمه العلمى كانس زيردا، يستوطن ش أفريقيا وسيناء وبلاد العرب، ويتميز بأذنيه الكبيرتين، طوله ح ٦٣ سم. منها ذيل طوله ح ١٥ سم وارتفاع الكتف ح ١٥ سم، لونه أصفر ناصل. يسمى أيضاً كلب الصحراء، ويكثر بصحارى مصر.

فنك، كوين جارفيلد: (١٨٨١-١٩٥٣)، عالم أمريكى بالكيمياء الكهربائية. اخترع سليك التنجستن المسحوب وأدخل استعمال الأنود غير الذائب فى التحليل الكهربائى

وكان القراصنة يكثر من إغاراتهم على فتزويلا. بدأ ١٨١٠ فرانسيسكو دي ميراندا حرب الاستقلال عن إسبانيا، ولم تنجح إلا تحت قيادة بوليفار الذى جعل فتزويلا جزءاً من كولومبيا العظمى. وقاد هوسيه أنطونيو باييس حركة انفصالية ناجحة ١٨٣٠ وأصبحت فتزويلا جمهورية، يسيطر عليها رؤساء انتهازيون (كورديو) هوسيه ت. موناجاس (١٨٤٧ - ٥٨) وأنطونيو جوزمان بلانكو (١٨٧٠ - ٨٨) وسبيريانو كاسترو (١٨٩٩ - ١٩٠٨) وهوان فيسيتيه جوميس (١٩٠٨ - ٣٥). خلف الفتح الإسبانى النزاع بين كبار ملاك الأرض والعمال الكادحين. ومنحت البلاد دستوراً جديداً ١٩٤٧ ينص على انتخاب رئيس الجمهورية. ولكن ظلت الاضطرابات تشب بين وقت وآخر. ونظراً للفوضى والديون العامة والخاصة التى لم تسدد منذ وقت طويل أرسلت بريطانيا وألمانيا وإيطاليا ١٩٠٢ حملة بحرية مشتركة ضد فتزويلا للحصول على تعويضات. ولم يتدخل تيودور روزفلت كما رفض أن يكون حكماً، ونتج عن استياء دول أمريكا الإسبانية من انتهاك سيادة فتزويلا إعلان مبدأ دراجو. وسويت هذه المطالب بوساطة لجان مختلفة ١٩٠٣. وفي ١٩٥٨ طرد الدكتاتور ماركوس بيرز هيمينيث وانتخب رومولو بيتانكور، رئيس حزب العمل الديمقراطى، رئيساً للجمهورية. وفي يناير ١٩٦١ أوقف العمل بدستور ١٩٥٣ وحل محله دستور جديد. تحسنت علاقاتها مع الولايات المتحدة. وفي نوفمبر ١٩٦١ قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا بسبب تدخل عملاء الأخيرة فى مشكلات العمال. فاز نفس الحزب فى انتخابات ١٩٦٣ وتولى راول ليونى الرئاسة. وفي ديسمبر ١٩٦٨ انتخب رفايل كالديرا رئيس الحزب الاشتراكى المسيحى رئيساً لفتزويلا. وظل بهذا المنصب حتى ديسمبر ١٩٧٣ عندما انتخب كارلوس أندريس بيريز رودريجوس من حزب العمل الديمقراطى رئيساً لفتزويلا. وفى ١٩٧٤ أعلن تأميم الصناعات الرئيسية وفى مقدمتها

على البلاد من اللاب الذين ارتدوا شمالاً. وفي القرن ١٢ فتح السويديون فنلندا، ونشروا بها المسيحية، وجعلوها في القرن ١٦ دوقية كبرى تتبع الملك، وأصبحت السويدية اللغة الرسمية ولغة الأدب. وعانت فنلندا شدة من الحروب بين السويد وروسيا، وفي ١٦٩٦ اجتاحتها قحط شديد أهلك ثلث السكان تقريباً. واستولى بطرس الأول قيصر روسيا بمعاهدة نيتاد (١٧٢١) على مقاطعة فيبورج (فيبورى)، وانتقلت بقية فنلندا لروسيا (١٨٠٩) ومنحت دستوراً، وتمتعت زهاء قرن بما يشبه الاستقلال، كدوقية روسية كبرى، لها برلمانها ونظامها الديمقراطي، الذى يختلف تماماً عن بقية روسيا. وأصبحت القومية الفنلندية حركة قوية فى بداية القرن ١٩ بإلهام من أمثال الشاعر رونبرج والفقيه لونروت الذى جمع الكاليفالا. ولما اشتدت قبضة الروس بعد ١٨٩٠. قام إضراب عام ١٩٠٥ وأعلن (١٩١٧) استقلال فنلندا. وفى الحرب الأهلية التى أعقبت الاستقلال والتى قامت بين مناصرى الروس (الحمراء) والقوميين الفنلنديين (البيض) انتصر البيض بقيادة المارشال مانترهيم ومعاونة الجيوش الألمانية. وبعد فترة قصيرة من الحكم العسكرى، تأسست الجمهورية، وتم انتخاب أول رئيس ١٩١٩، وفى ١٩٢٠، اعترفت روسيا السوفيتية باستقلال فنلندا، ومكنت قوانين الإصلاح الزراعى (١٩١٨-٢٢) مستأجرى المزارع الواسعة من امتلاك أرضهم. وأدت هذه الإجراءات بالإضافة إلى توزيع الأراضى المملوكة للدولة إلى أن أصبح ما يقرب من ٩٠٪ من الفلاحين مستقلين. وألغى قانون تحريم الخمر ١٩٣٦. وكان نافذاً من ١٩١٩. وفنلندا هى الدولة الأوروبية الوحيدة التى وفّت ديونها للولايات المتحدة فى السنوات التى تخللت الحربين العالميتين، فاكسبت عطفًا كبيراً فى أمريكا. وفى ١٩٣١ انتشرت حركة معارضة للشيوعية بين الفلاحين بشمال فنلندا عرفت بحركة لابوا، وأدت لحل الحزب الشيوعى ووقف نشاطه. ولم تلبث هذه الحركة أن فقدت التأييد لعنف أسلوبها ونزعته الرجعية. ومنذ

للنحاس، وأنتج أشابات عديدة لمقاومة التآكل وعاون فى إنجاح التصفيح بالكروم والقصدير تجارياً. فنلندا أو واينلند: جزء من أمريكا الشمالية. اكتشفه ليف أريكسون فى القرن ١١، وبحث عنه ثورفن كارلسيفنى. اختلفت الآراء بشأن تحديد المنطقة. فاقترحت أسماء أماكن تمتد من جزيرة نيوفونلند إلى فرجينيا. واستقر الرأى على اتباع هذا الجزء للساحل الجنوبي لنيوانجلند. فنلندا: بالفرنلندية سومى، جمهورية (٣٣٧٠٠٩ كم^٢، ومع الجزء المغطى بالمياه ٣٧٧٠٠٩ كم^٢، ح ٥٢٨٧٩١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا، عاصمتها هلسنكى، يحدها (غ) السويد وخليج بوثنيا (جزء من البحر البلطى) والنرويج (ش ق) وخليج فنلندا (ج)، وتتكون أجزاؤها الوسطى والجنوبية من بحيرات متعددة، تتجمع فى طرق مائية متشعبة، وتتصل بأنهار قصيرة وأغوار تتحول إلى مجار سريعة. أكبر بحيراتها سايما وأينارى وبابجان. وأطول أنهارها كيمي، وأولو، وهما بالإضافة لنهر تورينو طرق مائية هامة لنقل الأخشاب. ويتوسط فنلندا هضبة تكسوها الغابات، ويبلغ ارتفاعها ح ١٥٢ م، وترتفع منها الأرض شمالاً حتى ٦١٠ م ولها قمم قليلة. يبلغ ارتفاعها ٩١٥ م والإقليم القطبى الشمالى جزء من منطقة لابلاند. وسكانه قبائل اللاب الرحل يقومون بتربية قطعان الرنة، وهى مصدر أساسى لغذائهم، وملبسهم، وعلى الرغم من أن نسبة الأرض المزروعة لا تزيد على ٧٪ فإن أكثر من نصف السكان يشتغلون بالزراعة، وتكسو الغابات أكثر من ثلثى الأرض، ولذلك كانت الأخشاب أهم الصادرات، وأهم المنتجات الصناعية: الورق، ولب الورق، والأخشاب القابلة للإنشاء، وصناعة المنسوجات، والحديد والالبان هامة أيضاً. وتقوم الجمعيات التعاونية بمعظم النشاط الاقتصادى، وبفنلندا ثلاث جامعات: واحدة بهلسنكى واثنان فى توركوم. ومعظم الفنلنديين بروتستانت، ويتكلمون الفينية وبعض السويدية. قدم الفينيون من الأقاليم الواقعة ج البلطى، فى القرن ٨ تقريباً، واستولوا

وأصبح كيكونين رئيساً للمرة الرابعة في أول مارس ١٩٧٤. ثم خلفه ماونو كوافستو في رئاسة الجمهورية ١٩٨١. وفي ١٩٩٤ أصبح مارتى أتيسارى أول رئيس منتخب شعبياً لرئاسة الجمهورية. وفي ٢٠٠٠ أصبحت تاريا هالتي رئيسة لفلندا وأعيد انتخابها ٢٠٠٦ وكانت أول امرأة تتولى هذا المنصب.

فنلي: نهر في ش كولومبيا البريطانية بكندا منابعه في جبال ستيكين يجري ٣٣٧ كم نحو الجنوب الشرقي ليتصل بنهر بارسنب عند فنلي فوركس، ويكونان أهم روافد نهر ييس.

فنلي، جورج: (١٧٩٩-١٨٧٥)، مؤرخ بريطاني، حارب في جانب اليونانيين في حرب استقلالهم، وأقام باليونان، وكرس حياته لدراسة تاريخ الإغريق بعد الفتح الروماني. ألف «تاريخ بلاد الإغريق من الفتح الروماني إلى اليوم، ١٤٦ ق م - ١٨٦٤»، (٧ مجلدات - ١٨٧٠).

فنلي، جون هستن: (١٨٦٣ - ١٩٤٠)، صحفي ومرب أمريكي، عمل محرراً بجريدة نيويورك تايمز. من مؤلفاته «حاج في فلسطين» ١٩١٨ و «قصائد» نشرت ١٩٤١.

فنلي، كارولوس جوان: (١٨٣٣ - ١٩١٥)، طبيب كوبي، من أصل اسكتلندي وفرنسي. تعلم في فرنسا. وأحرز دكتوراه الطب من كلية جيفرسون الطبية، فيلادلفيا، ١٨٥٥. بدأ في هافانا بحوثه عن الحمى الصفراء، فقال ١٨٨١ إن البعوض هو الناقل لها، وفي ١٨٨٢ عين جنس البعوضة «إيدس إيجبتي». وفي ١٩٠٠ أثبتت لجنة ريد صحة كشفه.

فتمارك: كونتية (٤٦٦٤٨ كم^٢، ح ٧٢٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش النرويج، تكون أقصى جزء ش شبه جزيرة سكنديناوه، عاصمتها فادسو. والرأس الشمالي إحدى الجزر العديدة الواقعة تجاه الساحل. المقاطعة هضبة تعلوها جبال يغطيها الثلج وتكثر بساحلها الفيوردات. أكبر مقاطعات النرويج، ولكنها أقلها سكاناً. السكان من

نوفمبر ١٩٣٩ حتى مارس ١٩٤٠ دخلت فنلندا في حرب مع روسيا (انظر: الحرب الفنلندية الروسية)، واستمر الصلح حتى يونيو ١٩٤١، فقط حين غزت فنلندا - أولاً في استعادة أراضيها المفقودة - شغ روسيا، بعد الهجوم الألماني على روسيا بقليل. وأعلنت انجلترا الحرب على فنلندا، ولكن الولايات المتحدة لم تعلن الحرب عليها، وأدى الهجوم الروسي الشامل إلى تسليم فنلندا في سبتمبر ١٩٤٤، وبدأ الفنلنديون في طرد الألمان بالقوة تنفيذاً لشروط الهدنة. ونتج عنه نشوب القتال بين الفنلنديين والألمان، وتخريب شمال فنلندا، ووقعت معاهدة صلح بين فنلندا وكبار الحلفاء (ما عدا الولايات المتحدة) بباريس ١٩٤٧. ووعدت فنلندا روسيا أداء تعويضات قدرها ٣٠٠ مليون دولار وأجرت لها منطقة بوركالا لمدة خمسين سنة (أعادتها روسيا إلى فنلندا ١٩٥٦). نزلت عن بتساموا (بتشنجا)، ومراكز على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية وخاصة فيبورج. وعلى الرغم من المصاعب المالية والاقتصادية الكبيرة، فإن فنلندا سددت التعويضات في ميعادها، وتميزت السنوات التي أعقبت الحرب بالتوتر السياسي، إذ تقوى الحزب الشيوعي بهزيمة فنلندا، ومنح بضعة مناصب حكومية هامة، ولكن محاولة الشيوعيين الاستيلاء على الحكم (وخاصة بالتحريض على الاضطرابات الشاملة في صيف ١٩٤٩) فشلت لما قامت به الحكومة من إجراءات قوية، وعينت (١٩٤٨) وزارة معظم أعضائها من الاشتراكيين الديمقراطيين. انضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٥٥، وإلى منظمة التجارة الأوروبية الحرة ١٩٦١. تآلفت ١٩٦٦ حكومة ائتلافية دخلها الشيوعيون لأول مرة منذ ١٩٤٨، وقعت معاهدة صداقة ومعونة متبادلة مع اتحاد الجمهوريات السوفيتية في ١٩٤٩، وجددت المعاهدة في ١٩٥٩. استقال رئيس الوزراء باسيو بعد إعادة انتخاب أورهو كيكونين رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة في ١٩٦٨، وخلفه في رئاسة الوزراء ماونو كوافستو.

رمسيس وبصا وحسن فتحى وعلى الأهوانى. وبرزت أسماء أحمد عثمان وحبيب جورجي وحامد سعيد ومنصور فرج وفتحى محمود وإبراهيم جابر وسعيد الصدر وعبد القادر رزق ومفيد جيد وعلى الديب والحسين فوزى وحسين بيكار وصلاح طاهر وحسين يوسف أمين، وعبد السلام الشريف وأدهم وسيف واتلى، وجاذبية سرى. وتنوعت التناولات الفنية وتفرعت شجرة المبدعين بظهور الجيل الثالث وانتشرت المدارس الفنية الحديثة التى ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) فتألفت أسماء صلاح عبد الكريم، وتحية حليم، وزينب عبد الحميد ورمسيس يونان، وعبد الهادي الجزار وفؤاد كامل، وحامد ندا، وسمير رافع، وجمال كامل، وجمال السجيني، وحسن سليمان، وسيد عبد الرسول، وآدم حنين، وصبرى راغب، ويوسف فرنسيس، وصلاح جاهين، وجورج البهجورى وغيرهم. ومع ظهور جيل الستينيات ظهرت أسماء زكريا الزينى وكمال السراج وأحمد نبيل وأحمد نوار وزينب الدواخلى، ومصطفى الرزاز، وصلاح عنان، ويوسف مكرم وغيرهم. وكان أول من كتب عن الفنون الجميلة هو الإمام الشيخ محمد عبده بعد عودته من فرنسا ثم ظهرت الحركة النقدية فى مصر لتواكب النشاط المتزايد للمبدعين وبدأت الكتابات الأولى بواسطة الأدباء والمفكرين مثل محمد حسين هيكل باشا وإبراهيم المازنى، ومى زيادة، وبشر فارس، وعباس العقاد، وطه حسين، وأحمد الصاوى محمد، وتوفيق حبيب، وأحمد راسم، وكمال الملاخ. وتتابعت بعد ذلك كتابات النقاد المحترفين مثل حسين بيكار وحسن عثمان، ومكرم حنين وكمال الجويلى. وكانت أولى صفحات المتخصصين فى النقد التشكيلى فى مصر وكافة الدول العربية هى صفحة الفن التشكيلى لجريدة المساء تحت إشراف حسن عثمان ١٩٥٦، وفى جريدة الأهرام خصص د. لويس عوض باباً صغيراً فى ملحق الجمعة فى الستينيات كان يكتب فيه مصطفى إبراهيم ثم مكرم حنين الذى ظل يكتب فيه

اللاب والنرويجيين والفنلنديين، يشتغلون - وخاصة اللاب - بصيد السمك وتربية الرنة. بها مناجم حديد كبيرة فى كيركنيز.

الفنون: مجلة أدبية أصدرها فى نيويورك نسيب عريضة ١٩١٣ بالاشتراك مع آخرين. احتجبت بعد صدورها ثم عادت إلى الظهور (١٩١٦ - ١٨) واحتجبت نهائياً. كان من كتابها جبران والريحاني ونعيمة.

فنون تعبيرية شعبية: تشمل الأمثال الشعبية، والتمثيلات، والحكايات والسير، ومنها الأساطير والخرافات، والحكايات الأخلاقية (النوادر) والحكايات التعليمية، وحكايات التمسرية - فن اللعب بالدمى - وتؤلف من القول والحركة والموسيقى والتشكيل، وتشمل خيال الظل وفن العرائس (انظر: دمية) وفن الأراجوز.

الفنون الجميلة المعاصرة فى البلاد العربية: تعتبر مصر أسبق البلاد العربية اهتماماً بالفنون الجميلة منذ منتصف القرن ١٩، وبدأت النهضة الفنية فى مصر مع مطلع القرن العشرين قبل إنشاء مدرسة الفنون الجميلة فيها ١٩٠٨ على يد الأمير يوسف كمال الذى أنشأ المدرسة التى أصبحت كلية الفنون الجميلة الآن. بدأت الحركة الفنية بتألق معهد ليوناردو دافنشى ١٨٩٨ قبل إنشاء الفنون الجميلة كما برزت ثلاثة أسماء مصرية هم جورج صباغ ومحمد ناجى ويرفاند دمرجيان المصرى الجنسية الأرمنى الأصل. وفى ١٩١١ تخرج فى مدرسة الفنون رواد آخرون أصبح لهم شهرة عظيمة هم محمود مختار وراغب عياد ويوسف كامل ومحمد حسن ثم تبعهم أحمد صبرى وأحمد لطفى ومحمود سعيد. وقد اهتم هذا الجيل بالبحث عن الشخصية الفنية المصرية وكان من نتيجة ذلك أن تصاعد الاهتمام من الأجيال اللاحقة بالنزعة القومية. وبدأ اهتمام الدولة بعد ثورة ١٩ بإبراز علاقة بين الفن والشعب فأقيمت التماثيل الوطنية والجداريات المعبرة فى مجلسى النواب والشيوخ وتم إيفاد البعثات الفنية إلى الخارج. وأنشئت جمعية محبي الفنون الجميلة كما تخرج عدد من المعماريين مثل

والعراق من قبل وتأثرت بالمدارس الفنية الأوروبية الحديثة. ومن أهم الأسماء محمود جلال، ونصير شوري وفاتح المدرس وأدهم إسماعيل وعبد القادر أرناؤوط وتوفيق طارق وعلى رضا معين ومنيب النقشبندى وجميل كواكبي. **الفنون الجميلة في تونس:** جاءت مدرسة الفنون الجميلة في تونس ١٩٢٢ كبداية مبكرة للاهتمام بالفنون الجميلة وكان من الطبيعي بحكم انتشار اللغة الفرنسية، أن يتجه الفنانون التونسيون شطر فرنسا. وقد تركز النشاط التشكيلي في فن التصوير أكثر من فن النحت. ومن الشخصيات الفنية النشطة الزبير تركي وعلى بن سالم والمثال إبراهيم القسطيني والهادي سلمى. أما الفنان نجيب بن الخوجة فقد انفرد بتجربته في استخدام الحروف العربية في لوحاته. **الفنون الجميلة في لبنان:** بعد إنشاء مدرسة الفنون الجميلة ببيروت ١٩٣٠ أقبل على دراسة الفنون عدد صغير من الدارسين. وكسائر الدول العربية انتقل الاهتمام بالفن عن طريق الوافدين من الأجانب الذين أنشأوا المراسم الفنية للهواه وسرعان ما تحولت هذه المراسم إلى محترفات فنشأت حركة العرض، في البداية كانت الطبيعة هي الملهم ولكن مع انتشار المهاجرين من لبنان إلى أمريكا اللاتينية وأوروبا ازداد الاهتمام بتطور الفن الحديث. وهرب عدد كبير من الفنانين إلى أوروبا أثناء الحرب الأهلية ولكنهم سرعان ما عادوا بعد انتهائهم أكثر نشاطاً وحيوية. تأثر الفنانون اللبنانيون بالمدرسة الفرنسية والأمريكية وخطوا خطوات سريعة نحو تحديث الفن. ومن أهم الفنانين مصطفى فروخ وقيصر الجميل وعمر الأنسى وسعيد عقل وشفيق الفقيه والياس أبو رزق وإيلي كنعان وفي النحت يوسف الحويك وحليم الحاج وميشيل بصبوص. **الفن في ليبيا:** ظلت ليبيا مستعمرة إيطالية لفترة طويلة وقد انتقل بعض الإيطاليين إلى المدن الليبية كمدرسين ومنهم عدد قليل من الفنانين. ونظراً لوجود نظام القبائل ولقلة المدارس في ليبيا عامة فقد كان من الصعب إنشاء المدارس الفنية. وكان الموهوبون

تحت عنوان (الإبداع التشكيلي) كباب أسبوعى ثابت بجريدة الأهرام. بدأت الكتب الفنية بالترجمة أولاً ثم تحولت إلى مؤلفات متكاملة وكان لرمسيس يونان فضل الريادة في جدية الكتابات وتلاه كمال الملاخ والشاروني ومختار السطار ونعيم عطية ومكرم حنين. وساهم الدكتور زكريا إبراهيم بنصيب ضخم في مؤلفاته الفلسفية المتعلقة بعلم الجمال وفلسفة الفن، والفن والإنسان. أما في مجال دراسة سيكولوجية الفن فهناك الدراسات التي قام بها مصطفى سويف وتلميذه شاكر عبد الحميد وغيرهما مما فتح الباب لدراسة تاريخ الفن وعلم الجمال وفلسفة الفن وعلم النفس لبحث الأركان المختلفة للفن والعملية الإبداعية في مصر. **الفنون الجميلة في العراق:** اعتمدت في بدايتها على مراسم بعض الأجانب المقيمين فيها، أو المرسلين في بعثات إلى إنجلترا أو إيطاليا أو فرنسا من خريجي مختلف المعاهد. كما انشئت فصول لتدريس الفنون في معهد الفنون الجميلة ببغداد وكانت هذه الخطوة صاحبة الفضل الحقيقي في اكتشاف عناصر كثيرة من المبدعين إلى أن انشئت أكاديمية الفنون الجميلة العليا ١٩٦٠ وكان في كلية البنات أيضاً فرع للرسم تخرج فيه عدد من الفنانات العراقيات. ومن أشهر فناني العراق جواد سليم، في فن النحت وأكرم شكرى وحافظ الدروبي، وطارق مظلوم وإسماعيل الشيخلى ومحمود صبرى وفاضل عباس ونزيهة سليم، ونزيهة رشيد، وغيرهم. قفز الفن التشكيلي في العراق في السبعينيات والثمانينيات بفضل التشجيع الكبير من قبل الدولة وحقق الفنانون الكثير من الجوائز في المحافل العربية ولفت إنتاجهم الأنظار بالتعمق والحدأة. أما **الفن في سوريا** فقد نما ببطء، كانت هناك مراسم قليلة وكانت دراسة الرسم قاصرة على المدارس غير أن بعض الدارسين تمكن من التوجه إلى فرنسا وإيطاليا لدراسة الفن. وتم إنشاء كلية الفنون الجميلة بدمشق ١٩٦٠. وقد انطلقت الفنون الجميلة في سوريا نحو نفس الاتجاه الوطني الذي نهجته مصر

يتعلمون عن طريق مدرسى الرسم فى المدارس الإيطالية الخاصة، كما سافر بعض من الليبين إلى إيطاليا لدراسة الفنون الجميلة وعمل بعض منهم فى الصحف الليبية إبان حكم الملك السنوسى وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٩ .

الفنون الجميلة فى السودان: ظل السودان تحت حكم المملكة المصرية إلى أن استقل تماماً ١٩٥٦ وكانت المدارس والمعاهد المصرية هى أساس التعليم وبالتالى فإن دراسة الفنون كانت للندرة من الموهوبين من الشباب السودانى، وقد انشئت كلية للفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم ١٩٥٦ وتخرج فيها عدد من مدرسى الرسم والفنانين، وعرفت الأوساط الفنية عدداً قليلاً من الأسماء البارزة فى فن التصوير والجرافيك منهم حمزة عبد الله النمرى وسيف الدين عبد القادر، ومحمد عبد المجيد فضل .

الفنون الجميلة فى المغرب: نظراً لقرب المغرب من إسبانيا فقد كان تعليم الفن يتم فى الأكاديميات الإسبانية . فلم تنشأ حاجة المغرب إلى إنشاء مدارس للفنون الجميلة ولكن التعليم الصناعى والحرفى أخذ مجالاً أوسع نظراً لحفاظ المغرب على الطابع العربى الذى تأثر كثيراً بمنايع الفن فى الأندلس بإسبانيا، وأيضاً لاهتمام الشديد بالسياحة التى وفرت الكثير من الإمكانات المادية المساعدة، حتى أصبحت للمغرب مدرسة بارزة فى الفسيفساء الإسلامى والزخارف الجصية مشهود لها من كافة دول العالم بالبراعة . ولم يكتفى المغرب بالجوانب الحرفية بل أرسل كثيراً من أبنائه فى بعثات لدراسة الفنون فى إسبانيا وفرنسا واستقر عدد منهم فى هذه البلاد بينما عاد البعض منهم ليعمل فى تدريس الفنون وتنفيذ ما يطلب من أعمال سياحية أو فنية .

الفنون الجميلة فى السعودية: كان الدافع الدينى وراء تحريم الرسم والنحت فى السعودية . غير أنه أنشئ معهد التربية الفنية بالرياض ١٩٦٥ حتى ١٩٩٠ عندما أغلق واكتفت السعودية بقسم التربية الفنية التابع لكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض الذى أنشئ ١٩٧٥ . وقد تخرج عدد كبير من المعهدين ومن كليات

الفنون الجميلة والتربية الفنية بمصر كانوا هم النواة الأساسية فى تشكيل الجوانب الإبداعية لدى الفنانين فى السعودية . وساعدت الاتجاهات الحديثة فى الفن مثل السيربالية والتجريدية والحرفية والتعبيرية على تجاوز دوافع التحريم الدينى لفنى التصوير والنحت وأطلق العنان لحرية التعبير بالفن . ساهم المهندس سعيد فارس فى إدخال النحت الصرحى للفنانين العالميين إلى ميادين جدة كما أقام متحفاً بها فى السبعينيات والثمانينيات مما كان له تأثيره على الفن السعودى واحترام المبدعين .

وشارك عدد من الفنانين السعوديين فى الكثير من المعارض الدولية والبيئيات ومنهم من أقام المعارض وكانت البدايات على يد الرواد عبد الحليم رضى ومحمد السليم، ومحمد إبراهيم الرباط، وخالد المرزوق، **الفنون الجميلة فى الكويت:** كان خريجو كليات الفنون فى مصر من أبناء الكويت أكبر معين على قيام النهضة فى الفن التشكيلى عامة وفى الفنون الجميلة خاصة وقد كان المناخ أكثر تحملاً من زاوية التحريم . وكان من الرواد الأول الدويسرى، وأيوب حسين، وخليفة القطان وغيرهم . ومن نجوم الفن فى **الإمارات العربية المتحدة،** محمد القصاب، ومير صادق عبد العزيز وعد القادر الرئيس وحسين شريف وعبد الرحيم سالم وغيرهم . أما فى قطر فقد برز اسم حسن الملا، ومحمد على عبد الله، وسيف الكواري . وفى اليمن ظهرت أسماء الفنانين فؤاد الفليح، وعلوى طاهر، وسالم باذيب ومريم عبد الكريم وعيسى برج وغيرهم . وفى البحرين فهناك من الرواد، العريفى، وعبد الله المحرقى، وعلى الشيخ بشير .

فنيانية، حركة: «الأخوة الفنيانية» . جمعية سرية ثورية إيرلندية . نظمت ١٨٥٨ تقريباً للحصول على الاستقلال عن إنجلترا بالقوة . وفى عهد جيمس ستيفنز (١٨٢٥-١٩٠١)، وجهت دعوتها الرئيسية فى إيرلندا للسكان غير المشتغلين بالزراعة . وقد قاومتها الكنيسة الكاثوليكية . أحمد البريطانيون فى البداية الثورات والحركات

مؤتمر فرساي ١٩١٩. سقطت وزارته على أثر عودة قسطنطين إلى العرش ١٩٢٠، ولكن هزيمة اليونان النكراء في حربها ضد تركيا (١٩٢٠ - ٢٢) أكرهت قسطنطين مرة أخرى على التزول عن العرش. فعاد فنيزيلوس إلى القبض على أزمة الأمور ١٩٢٤، وأجرى استفتاء أدى إلى إقامة جمهورية في اليونان، ولكنه كان قد استقال من الحكومة قبيل الاستفتاء وعمت الفوضى في البلاد، فاستدعته اليونان ١٩٢٨ لتأليف الوزارة، فعمل على تقوية مركز اليونان الدولي بتقريبه إلى إيطاليا ١٩٢٨، وإلى يوجوسلافيا ١٩٢٩، وإلى تركيا ١٩٣٠، ولكن ازدياد معارضة الحزب الملكي له أكرهته على الاستقالة ١٩٣٢، وفي ١٩٣٥ نظم عدة فتن مسلحة في أثينا، ومقدونية، وكريت ضد الحكومة الملكية، ولكنها قمعت، وفر فنيزيلوس إلى فرنسا، حيث توفي العام التالي، ودفن جثمانه في كريت.

فهاكة: من أسماك المياه العذبة، ويوجد بالنيل، ويتبع فصيلة ذوات الأسنان الأربع، شائك الجسم، يتلح الهواء والماء في كيس متصل بالمرئ فيتنفخ ويحاكي الكرة أو المنطاد. فيصعب إمساكه. وهي وسيلة للدفاع عن نفسه لأنه بطئ الحركة. طوله ح ٤٣ سم، وهو من الأسماك السامة. وللفهاكة (تترودن فهاكة) أشباه تعيش بالمياه البحرية الدافئة. وتكثر بمياه البحر الأحمر بين الشعاب المرجانية حيث تستخلص غذاءها من الحيوانات الصغيرة التي تعيش بينها.

فهد: حيوان ثديي من فصيلة السنابير (جنس بانثيرا Panthera أو الجنس فيليس Felis). سميك الفراء، لونه أصفر ذهبي، أو صدي، أو رمادي مرقط رقطاً سوداً مجتمعة كالحلق. وقد يظهر بين أبناء الفهد الواحد فرد أسود يقال له الفهد الأسود، ويعيش الفهد بالمرتفعات الكبيرة في التبت والهمالايا. وتتغذى الفهود بالقرود والكلاب والثدييات الأخرى والطيور والزواحف.

فهد بن عبد العزيز: (١٩٢٢ - ٢٠٠٥)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)، تولى وزارة

الإرهابية. ولكنها في النهاية جذبت اهتمامهم للمشاكل الإيرلندية. وتزعم جون أوماهوني المهاجرين الإيرلنديين الساخطين المقيمين بالولايات المتحدة. وحاولوا غزو كندا مما زاد في توتر العلاقات بين إنجلترا وأمريكا في نهاية الحرب الأهلية، وإن عجلت هجمات الفينانيين بقيام الاتحاد الكندي. وما إن جاء عام ١٩١٤ حتى اندمجت الحركة الفينانية وتأثيرها في الحزب الجديد الذي عرف باسم سين فين الذي أسسه آرثر جريفيث.

فيناينون: بالإيرلندية: فيانا، (انظر: فيانا فيل)، فرقة حربية محترفة كانت تجوب أنحاء إيرلندا القديمة (القرن ٣) لخدمة كبار الملوك. يرد ذكرها في الأساطير التي تجمعت حول شخصيتي، فن ماك كميل. وأوسيان.

فيتسيا جيوليا: منطقة إدارية سابقة، شق إيطاليا، على البحر الأدرياتي. تكونت بعد الحرب العالمية ١ من أقاليم نزلت عنها النمسا (ق فريولي، وترستا وإستريا، وجزء من كارنيولة). أضيفت إليها في ١٩٢٢ فيومي، معظم السكان من السلوفانيين. أكت معظم المنطقة إلى يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية ٢. واندماج الباقي في مقاطعة أودين لتكوين المنطقة الإيطالية الجديدة فريولي - فيتسيا جوليا.

فينيزيلوس، إلشاريوس: (١٨٦٤ - ١٩٣٦)، سياسي يوناني. ولد في كريت. لعب دوراً بارزاً في ثورة كريت (١٨٩٦ - ٩٧) ضد الحكم التركي، وفي ١٩٠٥ حمل الجمعية الوطنية للجزيرة على إعلانها الاتحاد مع اليونان. وقد اكتمل هذا الاتحاد ١٩١٣. استدعته «العصبة العسكرية» في أثينا إلى تأليف الوزارة اليونانية ١٩١٠ للقضاء على فساد الإدارة وتعديل الدستور، فقام بإصلاحات عسكرية ومالية عديدة. كان من أكبر بناء حلف البلقان ضد الترك، وخرجت اليونان من حربي البلقان (١٩١٢-١٣) ظافرة، ووسعت أملاكها. أقام في سالونيك ١٩١٥ حكومة مؤقتة تناهض الملك قسطنطين وتناصر الحلفاء. وأعلن الحرب على ألمانيا وبلغاريا ١٩١٧، على أثر خلع قسطنطين. ولعب دوراً هاماً في

المكتبة. ابتكر تشارلس أ. كوتر فهرسة المعجم الحديث (بذكر اسم المؤلف، والعنوان، والمادة مرتبة ابجدياً) لمكتبة بوسطن العامة. ابتكر ميلفيل ديوى نظامه العشري في سبعينيات القرن التاسع عشر وطبق على نطاق واسع. وبدأت مكتبة الكونجرس ١٩٠١ طباعة مفردات فهرسها على بطاقات. بدأ الفهرس القومي الموحد ١٩٥٢ عن طريق مكتبة الكونجرس ويضم محتويات أكبر المكتبات الأمريكية. أتاح ظهور الحاسب الآلي للمكتبات القدرة على تقديم خدمات فهرسة على نطاق واسع. وعن طريق الرجوع إلى الفهرس الإلكتروني يمكن الحصول على أكثر من ٢٣ مليون سجل للفهارس في ١٤٠٠٠ مكتبة في العالم. وفي الحقل العربي اشتغل الفارابي بهذا الموضوع في «إحصاء العلوم» وابن النديم في «الفهرست» والخوارزمي في «مفاتيح العلوم» والرازي في «حقائق الأسرار» والسيرافي في «درة التاج» وطاش كبرى زادة في «مفتاح السعادة» وحاجي خليفة في «كشف الظنون» وسركيس في «معجم المطبوعات العربية والمعربة» وغيرهم. وهناك جهود مستمرة في المكتبات العربية لتطوير أساليب الفهرسة والتصنيف بها.

فهرنهايت، جبرائيل دانيال: (١٦٨٦ - ١٧٣٦)، فيزيقي ألماني، أدخل تحسينات على الترمومتر باستبدال الزئبق بالكحول، واخترع نوعاً جديداً من الهيجرومترات، وابتكر المقياس الفهرنهي، انظر: درجة الحرارة.

الفهرى: (ت ٤٢٠هـ/ ٦٦٢ م)، حبيب بن مسلمة بن مالك الفهرى، أبو عبد الرحمن، قائد عربي ولد بمكة، وخرج إلى الشام مجاهداً في أيام أبي بكر الصديق، فشهد معركة اليرموك، ودخل دمشق مع القائد أبي عبيدة ابن الجراح الذي ولاه أنطاكية. وتوغل الفهرى في أرمينيا في أيام عمر بن الخطاب ثم قصد المدينة حاجاً، وعاد إلى الشام في ولاية معاوية، تعددت غزواته في أرمينيا وأذربيجان والقوقاز. ناطق بالخليفة عثمان بن عفان غزو ثغور الشام والجزيرة، توفي بأرمينيا.

الداخلية في الفترة ١٩٦٢ - ١٩٧٥، ثم عينه أخوه الملك خالد بن عبد العزيز ولياً لعهد في ١٩٧٥، ثم أصبح فهد ملكاً عقب وفاة الملك خالد بن عبد العزيز في ١٩٨٢ فاتخذ لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين. عمل الملك فهد على تحديث المملكة وإدخال الإصلاحات على الهيكل السياسي فيها فأنشأ في ١٩٩٢ مجلساً للشورى، واتخذ موقفاً حاسماً من غزو العراق للكويت إذ يسر للقوات المتحالفة اتخاذ أراضيه قاعدة لإعادة تحرير الكويت. وقد خلفه هو بعد وفاته ٢٠٠٥ الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

فهد الصيد: من الفصيلة القطبية، موطنه آسيا وأفريقيا. وكان يدرّب على اصطياد حيوانات القنص. ويبلغ (اسينونكس جيوباتس) (*Acinonyx jubatus*)، الشائع في أفريقيا، حجم الفهد، وهو طويل الأرجل، أعفر الجلد، وبه بقع سوداء.

الفهرست: انظر: ابن النديم.

فهرست أو كتالوج: قائمة وصفية في بطاقات أو كتاب تضم ما تحويه المكتبة. وكانت مكتبة آشوربانيبال في نينوى توضع فهارسها على رفوف من الورد. وأول فهرس للمواد عرف جمعه كاليماخوس في مكتبة الاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد. ولمكتبة بروجاموم أيضاً فهرست. وفي أوائل القرن التاسع بعد الميلاد ضمت كتالوجات المكتبات الشهيرة في ريشينو وفي كنيسة سانت ريكويه شمال فرنسا ملخصات للأعمال التي يضمها الكتالوج. وأعيد فهرسة محتويات مكتبة دير كلارفو ١٤٧٢ وتم عمل أول كتالوج موحد لمشتملات ١٦٠ مكتبة ودير فرانسيسكاني في إنجلترا. وفي ١٤٧٥ قام بلاتينا أمين مكتبة الفاتيكان بفهرسة مجلدات المكتبة البالغ عددها ٢٥٢٧ مجلداً. وحوالي ١٦٦٠ قام كليمنت أمين مكتبة الوثائق الملكية في عهد لويس الرابع عشر بجمع فهرس للموضوعات وقائمة تفصيلية. بدأ بانيتشي أمين قسم الكتب المطبوعة بمكتبة المتحف البريطاني (١٨٣٧ - ٥٦) بطبع كتالوج لكتب

عنى بشئون الثقافة فأرأس اللجنة التى قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية الاهلية ١٩٠٦. وعند وفاة أخيه السلطان حسين كامل ١٩١٧ اعتلى فؤاد العرش (أكتوبر ١٩١٧). وفى عهده قامت ثورة ١٩١٩ واضطر الإنجليز إلى رفع حمايتهم عن مصر والاعتراف بهامملكة مستقلة ذات سيادة. فأعلن فؤاد الاستقلال فى ١٥ مارس ١٩٢٢ ومنح الدستور ١٩٢٣ وظفر الوفد المصرى بأغلبية ساحقة فى أول انتخابات جرت بعد صدور الدستور ١٩٢٣، فألف سعد زغلول أول وزارة شعبية برياسته (يناير ١٩٢٤)، وبدأت الحياة النيابية (١٥ مارس ١٩٢٤). وحاولت مصر عبثاً أن تعقد مع بريطانيا معاهدة لتحديد العلاقات بين البلدين فجرت مفاوضات زغلول - ملتر ١٩٢٠، وعدلى - كرز ١٩٢١ وزغلول - رامزى مكدونالد ١٩٢٤، وثروت - أوستن تشمبرلين ١٩٢٧، وهندرسن - مصطفى النحاس (١٩٢٩-٣٠) ولكن الجهود المشتركة ذهبت هباء، وأمكن فى صيف ١٩٣٦ عقد معاهدة بين إنجلترا ومصر، اعترفت فيها بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة وعاونتها على إلغاء الامتيازات الأجنبية، وخلف فؤاد على العرش ابنه فاروق الأول. **فؤاد الثانى** (١٩٥١ -)، خلف أباه فاروق الأول بعد نزوله عن العرش فى ٢٦ يولية ١٩٥٢، غير أن مجلس قيادة الثورة عزله وأعلن النظام الجمهورى فى ١٨ يولية ١٩٥٣.

فؤاد حمزة: (١٨٩٩ - ١٩٥١)، سياسى وباحث عربى، ولد وتعلم فى عبة بلبنان، اشتغل بالتعليم، وعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز آل سعود بالرياض ١٩٢٦، وجعله وكيلاً للشئون الخارجية، فوزيراً مفوضاً بباريس فأنقذته. واستقر بعد ذلك مستشاراً. طوف فى أكثر بلدان أوروبا. ألف «قلب الجزيرة» و «البلاد العربية السعودية» توفى ببيروت. **فؤاد سليم**: (١٨٩٣ - ١٩٢٥)، فؤاد بن يوسف بن حسن سليم، قائد عربى من شهداء ثورة سوريا الاستقلالية على الحكم الفرنسى. أسرته من إقليم الشوق

الفهرى: (١٣٨هـ/ ٧٥٥ م)، عبد الرحمن بن حبيب بن عقبة، أمير عربى شجاع، رافق أباه فى أفريقيا. سافر إلى الأندلس بعد مقتل أبيه، ثم عاد إلى تونس والقيروان فملكها. غزا تلمسان وصقلية وسردينيا، قتله أخواه غيلة بداره بالقيروان، بعد إمارته التى استمرت عشر سنين وسبعة أشهر.

فو: الرمز الكيميائى للعنصر فوسفور.

فو: كانتون (٣٢٠٩ كم^٢، ح ٦٦٩٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سويسرا، بين بحيرتى جنيف ونويشاتل، وجبال جورا والألب، عاصمته لوزان. إقليمه الزراعى خصب ينتج الكروم والحبوب والتبغ به منتجعات سياحية كثيرة. فتحه الرومان ٥٨ ق م وانتقل إلى الفرنجة القرن ٦. تناوب حكمه أمراء لوزان الأساقفة وكونتات سافوى، حتى فتحته برن ١٥٣٦، وأجبرته على قبول الإصلاح اللوثرى. ثار ١٧٩٨ ضد حكم برن، وأطلق عليه كانتون ليمان إبان جمهورية هلفتيا. انضم إلى الاتحاد السويسرى ١٨٠٣. يتكلم السكان الفرنسية.

فواجرا: كبد الأوز المسمن. ويستعمل كبد البط، ولكنه أقل قيمة لأن دهنه يسبح بسرعة. تجرى العملية بحبس الطيور فى أقفاص ضيقة لمنعها من الحركة وتغذيتها بانتظام حتى الكفاية، فيؤدى ذلك إلى زيادة وزن الكبد حتى يصل إلى رطلين أو ثلاثة. كان المرفهون بمصر الفرعونية واليونان وروما يستطيبونها، ولكن صناعاتها كسدت فى العصور الوسطى إلا فى ستراسبورج، ثم ازدهرت فى القرن ١٨، وهى تصنع بطهو الأكباد الطازجة وجعلها عجينة، وتبييلها بالنيذ والعطور، وإدماجها فى الكمأة. وشهت ستراسبورج، وتولوز (فرنسا) بصناعة الفواجرا، وهما تصدرانها فى أشكال متنوعة إلى جميع أنحاء العالم.

فؤاد الأول: (١٨٦٨ - ١٩٣٦)، ملك مصر والسودان (١٩١٧ - ٣٦) ابن الخديوى إسماعيل. تعلم فى إيطاليا، وتخرج فى كليتها الحربية. عين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد ٢. وعاد إلى مصر ١٨٩٠،

الزخارف دار الفنون والصناعات عرض فيها أعمال الفنانين الجدد ١٩٢٠. كون بعدها جمعية محبي الفنون الجميلة ثم أنشأ متحف الشمع الذي عرض فيه أهم الأحداث التاريخية التي مرت بمصر.

فؤاد كامل: (١٩١٩ - ٧٣)، مصور فنان ورسام مصري، من أهم الأسماء ارتباطا بالتحديث واندماج في التجريد المطلق فانطلق كأول فنان تجریدی في مصر ١٩٤٧ وهو أحد مؤسسي جماعة الفنانين الشرقيين الجدد ١٩٣٧ والفن والحرية ١٩٣٩ وجانح الرمال ١٩٤٧ وشارك في معرض المجهول لا يزال ١٩٥٨. اشترك في معرض السيرالية الدولي بباريس ١٩٤٧. يعتبر رائد الاتجاه التجريدي والتبقيعي في مصر. أعماله في متحف الفن الحديث وجريدة الأهرام ووزارة الثقافة ومختلف المجموعات الخاصة في مصر وأوروبا. ساهم في الرسم الصحفي في مجلة التطور والثقافة الجديدة.

فؤاد محمد رجب: (١٩٢٢ - ٢٠٠٠)، عالم رياضيات مصري، حصل على بكالوريوس العلوم في الرياضيات من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٤٤، أرسل في بعثة إلى جامعة جلاسجو باسكتلندا وحصل على دكتوراه الفلسفة في الرياضة البحتة ١٩٥٠ ثم حصل على دكتوراه العلوم من نفس الجامعة ١٩٥٤. عين مدرسا للرياضيات البحتة بكلية العلوم جامعة عين شمس ١٩٥٧، ثم أستاذا مساعدا بقسم الرياضيات في كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٥٩، ثم أستاذا بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٤. له أكثر من (١٤٠) بحثا منشورا في موضوعات الدوال الخاصة والتحليل الحقيقي وتطبيقات هذين المجالين في علوم الفيزياء والكيمياء والفلك ونظرية التحكم الأمثل وبعض علوم الحاسب. كما ألف وترجم عددا من المراجع الرياضية. أول من حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الرياضيات ١٩٥٧ ثم في ١٩٥٩، ١٩٦٤. فوارة: نبع حار، ينطلق منها البخار والماء الحار بشكل منقطع، وبقوة تصل بهما إلى مائة أو أكثر من الأمتار في الجو. ويقتصر وجود الفوارات تقريباً على جزيرة أيسلندا

لبنان. تعلم ببيروت. وقاتل الفرنسيين يوم ميسلون، وثبت ساعة التفهقر فكاد يؤسر ونجا بأعجوبة وقصد شرقى الأردن فأحسن تنظيم جيشها. ولما سيطر عليها البريطانيون ناوهم سرا فشعروا به فأبعده أميرها عبد الله ابن الحسين بحيلة إلى مصر، فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الأقطار العربية ودعى إلى الحجاز لتنظيم الجيش السعودي، فتأهب. ونشبت الثورة في سوريا، فحول وجهته إليها، واستشهد في موقعة مجدل شمس ضد القوات الفرنسية.

فؤاد سيد: (١٩١٦ - ٦٧)، باحث مصري، عمل صبياً في مطبعة دار الكتب ١٩٢٩ ثم في المكتبة التيمورية، ثم في قسم الفهارس العربية ١٩٣٧، وحصل على الشهادة الابتدائية ١٩٤٣. وفي ١٩٥١ عين أميناً على المخطوطات. وفي الوقت نفسه اشتغل بالنسخ أيضاً. وبفضل نشاطه الذاتي، واتصاله بالمحبين بالمخطوطات، صار حجة مشهوراً في التراث العربى عامة، والمخطوط بخاصة فعين خبيراً في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ١٩٥٤ وعضواً بلجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦١ وعضو هيئة تدريس في مركز تحقيق التراث ١٩٦٦ وعضواً في البعثتين اللتين أوفدتهما الحكومة المصرية إلى اليمن لانتقاء وتصوير نفائس مخطوطاتها في ١٩٥١ و ١٩٦٤. كتب تقريراً عن مخطوطات مكتبة دير سانت كاترين بسيناء وألقى محاضرات عن المخطوطات ومناهج التحقيق في المعهد الجامعى الشرقى بنابولى. أصدر كثيراً من فهارس مخطوطات دار الكتب ومعهد المخطوطات، وحقق عدداً من المخطوطات منها: طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل - طبقات فقهاء اليمن لعمر بن على الجعدى - الوسيط في تراجم أدباء شنقيط لأحمد بن الأمين الشنقيطى - فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة للبلخى.

فؤاد عبد الملك: (١٨٧٨ - ١٩٥٥)، فنان مصري، درس الرسم والتصوير الفوتوغرافى ١٨٩٦ واشتغل به. أسس بعد إنشاء مدرسة الفنون الجميلة ومدرسة

فوت، صمويل: (١٧٢٠ - ٧٧)، ممثل ومؤلف مسرحي، وساحر عظيم إنجليزي. بدد ثروة في أكسفورد دون أن ينال درجة علمية. فدخل المسرح ١٧٤٤ وعمل فيه طوال حياته. وإن كانت موهبة معاصره جاريك كثيراً ما حجبت. يذكر بسرعة البديهة والسخرية. وقال عنه جونسون: إن سخريته لا تقاوم. كانت له برامج مسرحية خاصة مثل «التلهية الصباحية» في مسرح هايماركت حيث أطلق لبديته وسخريته العنان. من مسرحياته اللاهية الساخرة المشهورة: «الفرسان» ١٧٤٩، و«القاصر» ١٧٦٠، و«الخطباء» ١٧٦٢ ودفن في وستمنستر أبي.

فوت، قرار: قدمه صمويل فوت ١٨٢٩ إلى مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية، طالباً من لجنة الأراضي العامة استقصاء مسألة تحديد بيع الأراضي. عارض القرار أتباع جاكسون الديمقراطيون الذين كانوا يشجعون الهجرة إلى الغرب، في حين أيده أصحاب المصالح الصناعية في نيوانجلند الذين كانوا بحاجة لمزيد من العمال. أما المدافعون عن حقوق الولايات فقد أثبتوا ارتباطهم بمصالح الغرب.

فوتاجلون: إقليم جبلي في غرب أفريقيا بجمهورية غينيا، يتكون من طبقات كثيفة من الحجر الرملي. وينبع فيه كل من نهري النيجر والسنگال. وتتوافر فيه النباتات والمراعى. غالبية سكانه من قبائل الفولة المسلمين. أهم مدنه لابي وتمبو، وتقع الأخيرة على الخط الحديدي بين كوناكري وكانكان.

فوتومترية: فرع من فروع الفيزياء. خاص بقياس قوة الإضاءة وشدة الاستضاءة بجهاز يسمى الفوتومتر. وجد أن شدة الاستضاءة تقل بالبعد عن المصدر الضوئي بنسبة عكسية لمربع المسافة منه (قانون التربيع العكسي للضوء). يستخدم فوتومتر بنصن لمقارنة قوة إضاءة مصدرين ضوئيين، أحدهما معروفة قوته، بوضع المصدرين على جانبي قرصين ملتصقين من مادة نصف شفافة ويعدل وضع أحد المصدرين بالنسبة للآخر حتى

وينوزيلندا وفي بعض مناطق أمريكا الشمالية. وتبنى لبعض الفوارات مخروطات من مواد معدنية حول فوهاتنا.

فواصل التمدد: فواصل تترك بين أجزاء المنشأ لتكسيها حرية الحركة عند تغير درجة الحرارة، أو حدوث هبوط في التربة، سمكها ١,٥ - ٢,٥ سم. على مسافات ٣٠ - ٤٠ م ولمنع تسرب المياه داخل فواصل التمدد الرأسية، يثبت حاجز معدني بالجزء العلوي من الفاصل ويغطى بحيث يسمح بالانكماش. أما الفواصل الأفقية في قواعد الكباري فتسمح بالحركة دون تسرب المياه.

فواق أو زغطة: صوت حاد مصحوب بانقباض عضلات الحنجرة وشهيق ويتبع عن ارتداد هواء الشهيق عندما يصطدم بفتحة الحنجرة المغلقة. ولا يبقى الانقباض العضلي عادة إلا دقائق قليلة. ولكنه قد يستمر مدة طويلة فيكون مرهقاً والعلاج المعتاد يشمل وقف التنفس لمدة قليلة، وشد اللسان إلى الأمام، وتبريد الرقبة، والمعتقد أن هذه العمليات تكبح المركز العصبي الانعكاسي للفواق. وقد يستلزم الفواق المستمر تخدير المريض لمنعه. وقد يصحب الفواق عدد من الأمراض كالتهاب في الأغشية التي تغطي عضلة الحجاب الحاجز أو التسمم البولي.

فويان، سيباستيان پرسترو، ماركيز: (١٦٣٣ - ١٧٠٧)، مهندس عسكري فرنسي. قام بأكثر من ٤٠ حصاراً ناجحاً في أثناء حروب لويس ١٤. شيد مشات التحصينات باعتباره مهندساً عسكرياً ومدنياً. كما شيد وطور كثيراً من القنوات والطرق المائية الفرنسية. عين في ١٧٠٣ مارشالاً، له مؤلف هام في التحصين.

قوة: من نباتات الدنيا القديمة التي تستعمل في الصباغة اسمه العلمي روبا تنكتوريم (Rubia tinctorum) أوراقه محيطية، وأزهاره صفر صغار ويعتبر الزاردين أصل هذه الأصباغ الفيريرية والبرتقالية، وتستخرج من جذوره اللحمية. تصنع هذه الأصباغ كيميائياً في الوقت الحاضر.

الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية وإن انطوى معنى هذا الانشقاق على شيء من المبالغة.

فوج: قسم (٥٨٠٢ كم^٢، ح ٣٨١٠٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا بإقليم اللورين عاصمته إينال. يحده في الشرق جبال فوج وهى سلسلة تمتد من بلفور شمالاً ح ١٩٣ كم، تغطيها المراعى وغابات الصنوبر. تزرع الكروم على السفوح الشرقية (اللزاس).

فوجازارو، أنطونيو: (١٨٤٢ - ١٩١١)، شاعر وروائي إيطالي. درس القانون، ولكنه لم يشتغل بالمحاماة بل اتجه إلى الأدب ونظم أول قصيدة «ميراندا» ١٨٧٤. أشهر رواياته: «المومبر» ١٨٨١ (ترجمت إلى الإنجليزية بعنوان «المرأة» ١٩٠٧) و «دانيل كورتيس» ١٨٨٤ و «عالم الماضى الصغير» ١٨٩٦ وتعد من أهم الروايات الإيطالية فى القرن ١٩ و«القدیس» ١٩٠٥.

فوجر: أسرة ألمانية من الأمراء التجار فى أوجسبرج، وضع أساس ثرائها جوهان فوجر، وهو فيما يزعمون حائك انتقل إلى أوجسبرج ح ١٣٨٠. بلغ ثراء الأسرة أوجه زمن جاكوب فوجر ٢ (١٤٥٩ - ١٥٢٥) الذى احتكر التعدين والتجارة فى الفضة والنحاس والزئبق، وأقرض مبالغ طائلة للإمبراطور ماكسيمليان ١. ومول انتخاب شارل ٥ الذى أسبغ النبالة على أسرة فوجر، ومنحها حقوق السيادة على ما كان بأيديهم من أراض شاسعة. وكان للأسرة أساطيل تجارية ومؤسسات فخمة فى جميع أنحاء أوروبا، واشتهر أفرادها برعاية الفن والعلم. بدأ اضمحلال الأسرة باضمحلال آل هابسبرج الذين يعتمدون على آل فوجر فى تمويل حروبهم.

فوجى ياما: جبل، ارتفاعه ٣٧٧٨ م وسط هنشو باليابان، بقمته فوهة بركان خامد.

فوجيه: مدينة (ح ١٥٢٧٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج إيطاليا، عاصمة إقليم فوجيه. مركز هام للمواصلات، سوق للقمح. من منتجاتها الورق والكيماويات والأغذية المحفوظة. خربت فى الحرب العالمية ٢ حين كانت

تساوى شدة استضاءة القرصين. فى هذه الحالة تتناسب قوة إضاءة المصدرين مع المربع العكسى لبعديهما من القرصين. وعرفت من هذا قوة إضاءة المصدر الضوئى وشدة استضاءة أى جسم بوحدات تسمى «الشمعة» و«شمعة/ قدم» على الترتيب، وتستخدم الآن الخلية الكهروضوئية فى المقارنة بين قوى إضاءة المصادر الضوئية المختلفة.

فوتون أو كمية الضوء: هو الجسيم الذى يتكون منه الضوء وأشكال الإشعاع الكهرومغناطيسى الأخرى. ولا يمكن تفسير التأثير الكهروضوئى وإشعاع الجسم الأسود إلا بافتراض أن طاقة الضوء تنتقل فى حبيبات منفصلة، أى فوتونات، وأن طاقة كل فوتون تساوى حاصل ضرب تردد الضوء فى ثابت بلانك (h) والضوء يعطى الجسيم المشحون طاقة عندما يصدم أحد فوتوناته هذا الجسيم. انظر أيضاً: نظرية الكم.

فوتينية: شجرة أو شجيرة. اسمها العلمى فوتينيا أربوتيفوليا (Photinia arbutifolia) مستديمة الخضرة من الفصيلة الوردية التى ينتمى إليها التفاح، أزهارها بيض وثمارها لية حمراء.

فوتيسوس: (ح ٨٢٠ - ٩٨٩٢)، رجل دين ولاهوتى يونانى، عمل أستاذاً فى جامعة القسطنطينية، ورئيساً لمجلس البلاط فى عهد ميشيل ٣. كان يميل إلى معاملة أنصار محاربة الأيقونات باللين. خلف أغناطيوس القسطنطينى فى منصب بطريك القسطنطينية حين اضطر هذا إلى تركه. ولكن لم يعترف البابا نقولا ١ بانتخابه، الأمر الذى دفعه إلى أن يجمع المطارنة، ويتشدد بعض عادات الكنيسة اللاتينية، بما فيها حق البابا فى الموافقة أو الاعتراض على انتخاب البطريرك. عاد أغناطيوس إلى منصب البطريرك حين تولى الإمبراطور باسيليسوس ١ الحكم وأدان مجمع القسطنطينية الرابع فوتيسوس، ولكنه عاد مرة أخرى إلى المنصب ٨٧٧ بعد موت سلفه، واعترف به البابا يوحنا ٨، ثم أرغمه ليو ٦ (٨٨٦) على الاستقالة. مات فوتيسوس فى المنفى. وإليه يعزى انشقاق

(القرنين ١٤-١٦). وكانت تحكمها التيرول باعتبارها جزءاً من أراضي التاج (١٥٢٣-١٩١٨).

فورامينيفيرا: انظر: ثقبنيات.

فور دي فرانس: مدينة (ح ٨٧٥٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مارتينيك بجزر الهند الغربية الفرنسية، أهم موانئ الجزيرة، تصدر السكر والروم والموز، مركز سياحي هام. فوربس، جيمس دافيد: (١٨٠٩-٦٨)، عالم اسكتلندي في المثلج والفيزياء. كان أستاذاً للفلسفة الطبيعية بجامعة أدنبره (١٨٣٣-٥٩). وعميداً للكلية المتحدة في سنت أندروز (جامعة سنت أندروز فيما بعد) من ١٨٥٩. شهر باكتشافه لاستقطاب الحرارة. من الرواد في دراسة المثلج دراسة علمية.

فوربس - روبرتسن، (السير) جونستون: (١٨٥٣-١٩٣٧)، ممثل إنجليزي، نجح ١٨٨٩ في مسرحية «الداعرة» لبييرو التي مثلت على مسرح جاريك بلندن، ومثل عدة أدوار في مسرحيات شيكسبير. ومنها دور هاملت ١٨٩٨، تزوج ١٩٠٠ من جرتروود إليوت، وظهر معها في مسرحية «الضوء الذي خفت» المقتبسة من إحدى روايات كبلنج، كما مثل في مسرحية «قيصر وكيلوبطرة» لبرنارد شو، أنعم عليه بلقب «سير» ١٩١٣. فورت جورج: نهر في وسط وغ كويك، بكندا. أطول أنهار المقاطعة (٨٣٦ كم)، ينبع من هضاب لبرادور، ويصب في ش خليج هدسن.

فورت واين: مدينة (ح ٢٥١٨٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية إنديانا الأمريكية، في موقع استراتيجي بين البحيرات العظمى ونهر أوهايو. كان الهنود الأمريكيون يقيمون في هذا المكان، وكان يعتبر أحد مواقعهم الرئيسية عندما نزل به الفرنسيون ح ١٦٨٠، وأقاموا به مركزاً تجارياً. أجلاهم الهنود عنه وأحرقوه ١٧٤٧. ثم تداوله الفريقان غير مرة، احتله البريطانيون ١٧٦٠، صار مدينة أمريكية ١٨٤٠. والمدينة فرضة نهري هامة، ومركز مواصلات حديدية كبيرة تنتج الأغذية المحفوظة والأجهزة الكهربائية، والآلات.

قاعدة جوية ألمانية. بها كاتدرائية من القرن ١٢، رمت على نطاق واسع.

فودرويو دي كفينال، پير فرانسوا: (١٦٩٨ - ١٧٦٥)، آخر حاكم فرنسي لكندا. اتهم بعد تسليمه كندا للبريطانيين في ١٧٦٠ بسوء الإدارة، وحوكم في فرنسا، ولكنه برئ.

فودفيل: أغنية خفيفة في الأصل. اشتقت من الأغاني الشعبية الشائعة في فرنسا في القرن ١٥، وهي الأغاني المنسوبة إلى أوليفيه باسلان. وكان الفودفيل الأمريكي نوعاً من الاستعراضات المسرحية، يحتوي على الاستكشافات والسخرية المضحكة، وبعض الأغنيات والرقصات والأعمال السحرية والبهلوانية. وأصبح الفودفيل شائعاً (ح ١٨٨٠ - ١٩٣٢) وبذلت عدة محاولات لإنعاشه (كما حدث في نيويورك في الخمسينيات).

فودكا: المشروب القومي في روسيا، وهو شائع أيضاً في جمهوريات البلطيق وبولندا. وتقطر أجود أنواعه من «ملت» الجودار والشعير. كما تستعمل أيضاً في صنعه الذرة والبطاطس الرخيصة، وقبل عرضه للبيع يخفف الكحول الذي يبلغ فيه أكثر من ٩٠٪.

فور، إيلي: (١٨٧٣-١٩٣٧)، مؤرخ فرنسي للفنون، أوضح العلاقة بين تاريخ الفن وتقدم الثقافة الإنسانية. أشهر مؤلفاته: «تاريخ الفن» (٥ مجلدات، ١٩٠٩-٢١)، لهذا المؤلف أثر كبير في تاريخ الفن والنقد.

فور، فيليكس: (١٨٤١-٩٩)، رأس الجمهورية الفرنسية (١٨٩٥-٩٩). اشتهر عهده بقضية ديفوس.

فور-لامى: انظر: نجامينا.

فورارلبرج: مقاطعة (ح ٢٦٠٠ كم^٢، ح ٣٦٦٥٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بأقصى غرب النمسا، في جبال الألب، عاصمتها بريجنس. بها صناعة منتجات الألبان وصناعة المنسوجات والتطويز، ومراكز سياحية كثيرة (بخاصة للألعاب الرياضية الشتوية). استولى عليها آل هابسبرج

الحرب العالمية: قصر الأسقفية (١٧٢٠ - ٤٤)، والكاتدرائية الرومانية (القرون ١١ - ١٣).

فورتفنجلر، أدولف: (١٨٥٣ - ١٩٠٧)، ألماني، عالم بالآثار القديمة. وحجة في الآنية الخزفية والأحجار الكريمة القديمة. كشف عن آثار قديمة مطمورة في أوليمبيا ببلاد اليونان، وعلى سواحل بحر إيجه وأوركيميس، وألف الكتاب الحجة «طرائف النحت الإغريقي» ١٨٩٣، و «الأحجار الكريمة القديمة» ١٩٠٠.

فورتفنجلر، فلهم: (١٨٨٦ - ١٩٥٤)، قائد فرقة موسيقية ألماني، بدأ حياته الفنية في لوبيك (١٩١١ - ١٥) ومانهيم (١٩١٥ - ١٩). خلف آرثر نيكيش في قيادة الأوركستر الفيلهارمونية ببرلين ١٩٢٢. عمل في نيويورك الفيلهارموني. قدم للمحاكمة أمام محكمة عسكرية أمريكية. وفي ١٩٤٧ أخلى سبيله لبراءته وعدم تعاونه مع النازي في أثناء الحرب العالمية ٢.

فورتليزا: مدينة (ح ٢٤٦٨١٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سييرا، ش ق البرازيل ميناء على الأطلنطي. أنشئت ١٦٠٩. مركز لزراعة القصب. تشتهر الآن بزراعة القطن. وهي مركز تجاري وصناعي ومن أهم صناعاتها النسيج والأشغال اليدوية.

فورتمبرج: ولاية ألمانية سابقة ج غ ألمانيا. كانت عاصمتها شتوتجارت، تنصرف مياه أمطارها في نهرى نكر والدانوب الأعلى. إقليم جبلى زراعى، تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة. وتشمل جورا السوابية جنوباً، وجزءاً من الغابة السوداء غرباً. ظهرت مقاطعة فورتمبرج من أنقاض دوقيتى سوابيا وفرانكونيا القديمتين وصارت دوقية ١٤٩٥. ضاعفت فورتمبرج رعتها (١٨٠١ - ١٠) باستيلائها على المراكز الصغيرة الكثيرة التى كان يحكمها أساقفة وطائفة من الأشراف فى الإقليم، والمدن الإمبراطورية الحرة السابقة: أولم، وهال، وجمند، وسلنجن، وغيرها. وفى ١٨٠٦ جعلها نابليون مملكة،

فورت ورت: مدينة (ح ٧١١٨٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية تكساس الأمريكية عند ملتقى نهرى وست فورك وكليز فورك. استوطنت ١٨٤٣. كانت مركزاً لتربية الأبقار، وساعد وصول خط حديدى إليها على نموها. أعلنت مدينة ١٨٧٣ صناعاتها: تعبئة اللحوم، وطحن الحبوب، وتكرير البترول، وصناعة الغاز، والطائرات، مركز مواصلات هام، وفيها تلتقى عدة خطوط حديدية وجوية. نمت المدينة إبان الحربين العالميتين، تضم جامعة تكساس المسيحية وتغذيها ثلاثة خزانات على نهر وست فورك.

فورتس، شارل أدولف: (١٨١٧ - ٨٤)، كيميائى فرنسى. اكتشف أمين الميثيل، وأمين الايثيل، والجليكول، وتكشف الألدول. نعى طريقة تخليق الهيدروكربونات بمعاملة هاليدات الألكيل بالصدويوم (تفاعل فورتس) وهى الطريقة التى كيفها رودلف فيتيج لتحضير الهيدروكربونات الأليفاتية والعطرية المختلطة.

فورتسبورج: مدينة (ح ١٣٥٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فرانكونيا السفلى ش غ ولاية بافاريا على نهر المين. مركز إقليم لصناعة الخمور، تنتج الآلات والمواد الكيميائية والمنسوجات. كانت غنية بعمارتها الألمانية قبل الحرب العالمية ٢. أنشأ فيها سنت بونيفس (٧٤١) أسقفية. حكم أساقفتها بعد تدمير فرانكونيا (القرن ١٠) إقطاعات كثيرة، بوصفهم أمراء للإمبراطورية الرومانية المقدسة وجعلوا أنفسهم (القرن ١٥) دوقات لمقاطعة فرانكونيا الشرقية. ولكنهم فقدوا إقطاعاتهم مؤقتاً للعصاة فى أثناء ثورة الفلاحين، واحتلوا فى قلعة مارينبرج التى جعل منها الأساقفة بقعة من أجمل بقاع أوروبا (القرن ١٧-١٨)، وأسسوها جامعة ١٥٨٢، وتحول الأساقفة إلى الأعمال العادية بعد معاهدة لينفيل ١٨٠١، وانتقلت فورتسبورج إلى ولاية بافاريا ١٨٠٣، ثم أصبحت إمارة جرمانية تتبع دوق تسكانيا ١٨٠٥، وعادت إلى مملكة بافاريا ١٨١٥، من معالمها التى هدمت كلياً أو جزئياً فى

لولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٤-٧٧). ولد في أوهايو بولاية نبراسكا. اسمه الأصلي لسلي كنج، ثم الطلاق بين والديه وهو في السنة الأولى من عمره فتزوجت أمه من جيرالد فورد الكبير وحصل على اسمه. نال إجازة الحقوق من جامعة ييل، وخدم في القوات البحرية خلال الحرب العالمية ٢، عمل بالمحاماة ثم اشتغل بالسياسة وأصبح نائباً عن إحدى دوائر ميتشيجان في مجلس النواب (١٩٤٩-٧٣)، اختاره الرئيس نيكسون نائباً له خلفاً لسيرو أجنيو ١٩٧٣، ثم تولى رئاسة الجمهورية بعد استقالة نيكسون في أغسطس ١٩٧٤، رشحه الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة ١٩٧٦ ولكن فاز عليه منافسه مرشح الحزب الديمقراطي جيمي كارتر.

فورد، فورد مادوكس: (١٨٧٣-١٩٣٩)، شاعر وروائي انجليزي. حفيد الرسام الانجليزي الشهير فورد مادوكس براون، تعاون مع الروائي جوزيف كنراد في تأليف بعض رواياته، منها «الوارثون» ١٩٠٧. وألف كتاباً بعنوان «جوزيف كنراد» ١٩٢٤. أسس ١٩٠٨ مجلة «إنجلش ريفيو» الأدبية التي حررها ١٩١١ وحرر فيها كنراد، وهاردي، وجالزورثي، وماسفيلد، ووليم جيمس. ساعدت مجلته الثانية «ترايز أثلاتك ريفيو» على اكتشاف الأدبيين جيمس جويس وإرنست همنجواي وذبوع شهرتهما. ألف نحو ستين كتاباً، منها كتب في النقد، وأخرى عن الشخصيات الأدبية التي عرفها، وأهمها كتاب «العودة إلى الماضي» ١٩٣٢.

فورد، مؤسسة: تأسست ١٩٣٦ بأموال وقفها هنري فورد، وإدزيل فورد للأعمال الخيرية. وبدئ في تنفيذ برنامج واسع النطاق ١٩٥٠ يستهدف أغراضاً خمسة: (١) تأييد الجهود في سبيل المحافظة على السلام العالمي، (٢) تحقيق درجة أعظم من الولاء لمبادئ الحرية والديمقراطية، (٣) رفاهية الشعوب الاقتصادية، (٤) تشجيع الجهود المبذولة في ميلدين التربية والثقافة، (٥) تنشيط الدراسات العلمية.

غير أنها انقلبت عليه ١٨١٣، وانحازت إلى النمسا في الحرب البروسية النمساوية ١٨٦٦. ولكنها انضمت إلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، ألغيت الملكية بها ١٩١٨. وفي ١٩١٩ انضمت فورتمبرج إلى جمهورية فيمار، وقسمت الولاية بعد الحرب العالمية ٢ بين فورتمبرج - بادن وفورتمبرج - هوهنتولرن.

فورتمبرج - بادن: انظر: بادن - فورتمبرج. فورتمبرج هوهنتولرن: انظر: بادن - فورتمبرج. فورتمبرج: مدرسة للفن، عاشت فترة قصيرة في القرن ٢٠، تتصل بالتكعيبية، لكنها اهتمت بالحركات الإيقاعية. وكان من أعلامها جوديه - برزيسكا، وأكبر انتشارها بين فناني انجلترا الذين ذهبوا إلى أن الفن ينبغي أن يعكس تعقيد الآلة والحضارة الصناعية الحديثة. تعتبر من مراحل ما بعد التأثيرية.

فورث: نهر طوله ح ١٠٠ كم، ج وسط اسكتلندا. يمتد خليج الفورث ٩٠ كم من الوا إلى بحر الشمال، ويتراوح عرضه بين ١,٦ و ٢٩ كم، وأهم المدن على الخليج هي روزيث (قاعدة بحرية). وتصب في الخليج عدة أنهار أخرى.

فورد، جاي ستانتون: (١٨٧٣ - ١٩٦٢)، مؤرخ ومربّ ورئيس تحرير أمريكي. كان مدرساً ثم أستاذاً مساعداً للتاريخ بجامعة ييل (١٩٠١ - ٦) ثم أستاذاً بجامعة إلينوى (١٩٠٦ - ١٣)، ثم أستاذاً وعميداً لمعهد الخريجين بجامعة مينيسوتا (١٩١٣ - ٣٨). ومن أهم كتبه: «هانوفر وبروسيا: ١٧٩٥ - ١٨٠٣ دراسة في الحياذ» ١٩٠٣، و «شتاين وعهد الإصلاح في بروسيا» ١٩٢٢، و «العلم والحضارة» ١٩٣٣.

فورد، جون: (١٥٨٦ - ح ١٦٤٠)، كاتب مسرحي انجليزي، تعاون مع المؤلفين ديكر ورولي في كتابة أكثر من مسرحية أشهرها «ساحرة ادمتون» ١٦٢١، وكتب بمفرده عدة مسرحيات منها: «من الأسف، أنها بغي» ١٦٣٣، برع في تصوير المآسى وإن لم يهتم بحبك القصة.

فورد، جيرالد رودلف: (١٩١٣ - ٢٠٠٦)، الرئيس ٣٨

فورد، هنرى: (١٨٦٣-١٩٤٧)، أحد رجال الصناعة الأمريكيين. من رواد صناعة السيارات، وقد ساعدت السيارة الرخيصة ذات الحجم المناسب التي كان أول من أنتجها بالجملة، على جعله أعظم منتج للسيارات. استخدم نظام إشراك الموظفين فى الأرباح، وقاوم النقابات العمالية حتى ١٩٤١. أنشأ مؤسسة فورد، وكان ابنه إدزيل بريان فورد (١٨٩٣-١٩٤٣)، مدير شركة محركات فورد (١٩١٩-٤٣). خلف هنرى فورد الثانى، (١٩١٧-٨٧) جده فى منصب المدير (١٩٤٥). فورد، ورثنجتون تشونسى: (١٨٥٨-١٩٤١)، مؤرخ أمريكى. كان رئيساً للمخطوطات بمكتبة الكونجرس (١٩٠٢-٩)، ورئيساً لتحرير مجلة الجمعية التاريخية بماساشوستس (١٩٠٩-٢٩). قام بتحرير كتابات جورج واشنطن (١٤ جزءاً، ١٨٨٩-٩٣) وجون كوينسى آدمز (٧ أجزاء، ١٩١٣-١٧).

فورستر، إدوارد مورجان: (١٨٧٩-١٩٧٠)، روائى إنجليزى. عاش فى إيطاليا، والهند، وأقام بمصر خلال الحرب العالمية ١. واشتغل فى الصحافة فتولى ١٩٢٠ تحرير «ديلى هيرالد». يمتاز أسلوبه بالسخرية اللاذعة والإيجاز. من أشهر رواياته: «الرحلة الطويلة» ١٩٠٧، و «غرفة تطل على الخارج» ١٩٠٨، و «رحلة إلى الهند» ١٩٢٤. جمعت قصصه القصيرة وظهرت بعنوان «اللحظة الخالدة» ١٩٢٨. اشتهر بالنقد الأدبى، وبخاصة فى كتابه «أوجه الرواية» ١٩٢٧.

فورستر، بلشار جون: (١٩١٥-٨٣)، سياسى من جمهورية جنوب أفريقيا، ولد فى جيمستون بمقاطعة الكاب. درس القانون، واشتغل بالمحاماة. انحاز بسياسته إلى المجموعة المتعصبة من غلاة المستوطنين البيض متورطاً فى الحركة الأفركانية مضمراً العداء للإنجليز. من أعنف أنصار التفرقة العنصرية، ينسب إليه سن قوانين التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا، تولى وزارته العدل والأمن الداخلى. خلف فرفور رئيساً للوزراء (١٩٦٦-٧٩).

فورستر، ولیم إدوارد: (١٨١٨-٨٦)، سياسى بريطانى وعضو برلمان، عارض الاعتراف بتكوين الولايات المتحدة الأمريكية. ووضع قانون التعليم ١٨٧٠، وهو أساس النظام التعليمى الحديث بانجلترا. عين وزيراً بإيرلندا وعارض بارنل ونفذ القانون بشدة، فحدثت محاولات لاغتياله. استقال ١٨٨٢.

فورسكال، پيتر: (١٧٣٢-٦٣)، عالم طبيعى سويدي، درس العلوم بجامعة أيسالا بالسويد، ثم الفلسفة فى جوتنجن، والتحق بخدمة الحكومة الدنماركية عالماً طبيعياً. وصحب بعثة علمية إلى الشرق. قدم مصر ومات فيها بعد أن درس كثيراً من مجموعتها الحيوانية، وبخاصة الأسماك الى تسمى الكثير منها باسمه. وما زالت العينات التى جمعها محفوظة بعناية فائقة فى متحف كوبنهاجن.

فورسمان، فرنر: (١٩٠٤-٧٩)، طبيب ألمانى. استطاع التوصل إلى طريقة لإدخال قسطرة أو أنبوبة إلى القلب مكنت من دراسة القلب فى حالته الصحية والمرض بطريقة أفضل. ومهدت الطريق لتطوير جراحة القلب الحديثة وجربها فى نفسه ولم تعرف هذه الطريقة إلا بعد الحرب العالمية ٢ ثم أدخل تطويراً هاماً على طريقته مع الأمريكيين اندرى كورناند وديكنسون ريتشاردز وحصل الثلاثة على جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٥٦.

فورسيثيا: اسم يطلق على نباتات من جنس فورسيثيا (Forsythia) موطنها العالم القديم. النبات جنبه متساقطة الأوراق، بالجهات الباردة الشتاء. يخرج عليها فيض من الأزهار الصفرة الجميلة قبل إزهارها فى الربيع وتسمى الأصناف العادية المزروعة بالأجراس الذهبية. وهى شرقية الموطن أو هجن مستحدثة، تقطع الأفرع الجرداء فى الربيع وتوضع فى زهرات داخل الغرف فتفتتح الأزهار.

فورشيلوف: انظر: أوسوريسك.

فوروشيلوف، كليمنت يفريمفتش: (١٨٨١ - ١٩٦٩)، مارشال روسى ذاع اسمه قائداً للجيش الأحمر فى

عليه من كبار رجال الدين. دياط فورمز: ١٥٢١ أشهر دياط (مجلس تمثيلي)، عقدته الإمبراطورية الرومانية المقدسة، افتتحه الإمبراطور شارل ٥. وبحث في مسلكت مارتن لوثر وتهجمه على نظم وعقائد الكنيسة الكاثوليكية. حضر لوثر المؤتمر. وطلب منه الارتداد عن تعاليمه ولكنه رفض. فأمره الإمبراطور بمغادرة المدينة.

فورت: وحدة العملة المجرية. تنقسم إلى مائة فيلر. وفي يولية ٢٠٠٧ أصبح الدولار الأمريكي يساوي ١٨١٫٩٢ فورت.

فورنيس، بيرسيمون: (١٧١٢ - ٦٨)، مصمم حروف فرنسي. أول من استخدم طريقة النقطة لقياس وتسمية البنت ١٧٣٧. ألف كتاباً في الطباعة (١٧٦٤ - ٦٦).

فوروم: (باللاتينية = مكان السوق). ساحة كانت تقام فيها السوق. وتعتد الاجتماعات العامة في المدن الرومانية في إيطاليا أولاً، ثم في الولايات الرومانية. يقابل الفوروم «الأجورا» عند الإغريق. كان يتألف من ميدان تحيط به الأبنية العامة. وكان الفوروم في روما يبدأ ج ق تل الكابيتول، وامتد فيما بعد حتى بلغ الكولوسيوم. وكانت توجد بشماله الشرقي قاعة ايميليوس. ومكان اجتماع مجلس السناتو (الشيوخ) وفي هذا الجزء بنيت في العصر الإمبراطوري أرضفة رخامية وأعمدة ضخمة، تدهور الفوروم ابتداء من القرن ٤.

فورونش: مدينة (ح ٨٤٥٣٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فورونش وسط روسيا الأوروبية، على نهر فورونش بالقرب من ملتقاء بنهر دن. مركز صناعي (المطاط الصناعي والقاطرات والطائرات والآلات والأغذية)، خربت في الحرب العالمية ٢٠ عندما صد عندها زحف ألماني (١٩٤٢-٤٣)، وأعيد تعميرها من جديد. بها جامعة فورونش، وكانت أصلاً جامعة تارتو، ونقلت إلى المدينة ١٩١٨.

فورونوف، سرج: (١٨٦٦-١٩٥١)، جراح وباثولوجي فرنسي، ولد في روسيا. منح الجنسية الفرنسية ١٨٩٧.

الحرب الأهلية. وعين قوميسار الدفاع (١٩٢٥-٤٠). قاد القوات الروسية المدافعة عن ليننجراد في الحرب العالمية ٢. ثم صار رئيس مجلس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (أى رئيس الجمهورية) (١٩٥٣ - ٦٠) بعد وفاة ستالين، خلفه بريجنيف. فورشيلوفجراد: انظر: لوجانسك.

فورفورويوس: (٢٣٣ - ح ٣٠٤)، أحد فلاسفة الأفلاطونية الجديدة. تلمذ على أفلوطين، وشرح فلسفته. ونشر كتابه «التاسوعات». أهم آثاره كتاب «إيساغوجي» الذي اشتهر عند المسلمين. ورد به مقولات أرسطو العشر إلى محمولات خمس: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام.

فوركا: طريق بوسط سويسرا. يربط بين مقاطعتي أوري وفاليه. شيد (١٨٦٤-٦٦). يخترق ممر فوركا (ارتفاعه ح ٢٠٣ م). يمتد خط حديدي في نفق فوركا.

فوركروي، أنطوان فرانسوا، كونت: (١٧٥٥ - ١٨٠٩)، كيميائي فرنسي. أحد رواد كيمياء الحيوان والنبات. أسهم في تهذيب التسميات الكيميائية. ألف «فلسفة الكيمياء» ١٧٩٢ و «نظام عام للمعرفة الكيميائية» (١١ مجلدًا، ١٨٠١-١٨٠٢).

فورمالديهيدي: ألدهيد بسيط، غازي رائحته خائفة يستعمل لتحضير الأصباغ واللدائن والراتينجات. قابل للتبلر، والفورمالين محلول مائي قوته ٤٠٪ من الفورمالديهيدي، يستخدم مطهرًا، ومعقمًا، ولحفظ العينات البيولوجية. انظر: تبلر.

فورمز: مدينة (ح ١٢٩٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية راين بلاتينات ج غ ألمانيا. مركز لتصدير الخمور الراينية. كانت فورمز مسرحًا لأحداث تاريخية هامة. أعلن مجمع فورمز ١١٧٦ خلع البابا جريجوري ٧. اتفاق فورمز ١١٢٢ - اتفاق بين البابا كالكستوس ٢ والإمبراطور هنري ٥ لإنهاء النزاع على تقليد الأساقفة. نزل الإمبراطور للبابا عن حق تقليد الأساقفة ورؤساء الأديرة، ولكنه احتفظ بحق وقف انتخاب من يعترض

فوست، يوهان: (ت ١٤٦٦)، طباع في ماينز بألمانيا، أعار بعض المال ليساعد يوهان جوتنبرج، ولما لم يتمكن هذا من رده، نزل لفوست عن مطبعته وحروفها. كان فوست وشريكه بيتر شوفر في طباعة الذين طبعوا بالآلوان واستخدموا الحروف اليونانية ١٤٦٥، وطبعوا أول كتاب مؤرخ ١٤٥٧.

فوستر، جون واطسون: (١٨٣٦-١٩١٧)، دبلوماسي أمريكي، كان وزيراً مفوضاً بالمكسيك (١٨٧٣-٨٠) وروسيا (١٨٨٠-٨١) وعين وزيراً للخارجية (١٨٩٢-٩٣)، مثل الولايات المتحدة في التحكيم في الخلاف على فراء فقرة بحر بيرنج، وانتدب في مفاوضات أخرى مع اليابان ١٨٩٤ وله مولفات في الدبلوماسية. جد جون فوستر دالاس.

فوستر، ستيفان كولنز: (١٨٢٦-٦٤)، ملحن موسيقى أمريكي، اكتسب معرفته بحياة الزوج من استعراضات الزوج الموسيقية التي كتب لها الكثير من أغنياته. من أحب أغنياته «أوه: سوزانا» ١٨٤٨، و «وطني: كنتكي العتيقة» ١٨٥٣، و «جاني ذات الشعر الأسمر الخفيف» ١٨٥٤، و «العجوز الأسود جو» ١٨٦٠.

فوستفلد، هنري فرديناند: (١٨٠٨-٩٩)، مستشرق ألماني، تخرج في جامعة جوتنجن، ودرس في جامعات ألمانيا، من آثاره نشر «سيرة ابن هشام»، و «معجم ما استعجم» للبكري، و «معجم البلدان» لياقوت الحموي، و «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و «طبقات الحفاظ» للذهبي. ومن أبحاثه: «تاريخ الأطباء والطبيعيين العرب»، و «الترجمات اللاتينية»، عن الكتب العربية منذ القرن ١١ و «تاريخ الخلفاء الفاطميين» و «مؤرخو العرب».

فوستوك: سلسلة سفن الفضاء السوفيتية التي حملت أول الرواد يوري جاجارين إلى الفضاء في ١٢ أبريل ١٩٦١. حملت أيضاً رواد خمس رحلات كونية أخرى وهي فوستوك ٢ أطلقت في ١٦ أغسطس ١٩٦١

أنجز جراحات هامة في المستشفيات العسكرية خلال الحرب العالمية ١. كان مديراً لمعمل الجراحة العسكرية في الكوليج دي فرانس من ١٩٢١، تخصص في ازدراع غدد الحيوانات (وخاصة القروود) في علاج نقص الغدد الدرقية في الأطفال، ولتجديد الشباب في الشيخوخة.

فوريل، فرانسوا ألفونس: (١٨٤١-١٩١٢)، طبيب وعالم طبيعي سويسري. شغل منصب أستاذ التشريح والفسولوجيا بجامعة لوزان. درس المثالج والبحيرات السويسرية، وأسس المعهد السويسري للزلازل.

فورييه، جان باپتست جوزيف، بارون: (١٧٦٨-١٨٣٠)، عالم رياضيات وفيزيقي فرنسي. اشتهر بأبحاثه في الحرارة والمعادلات العددية. وضع نظرية فورييه عن الحركة التذبذبية، وعن متسلسلات فورييه التي تعتبر وسيلة لتمثيل الدوال غير المستمرة بمتسلسلة تشمل الدوال المثلثية، وقد عين فورييه أستاذاً في المدرسة البوليتكنيكية بباريس (١٧٩٥-٩٨). صاحب نابليون إلى مصر. جمعت مؤلفاته في مجلدين.

فورييه، جان لويس: (١٨٥٢-١٩٣١)، مصور وحفار ورسام على الحجر، فرنسي. اشتهر برسومه الكاريكاتيرية السياسية على طريقة دوميه.

فورييه، شارل: (١٧٧٢-١٨٣٧)، فيلسوف اجتماعي فرنسي. اقترح إقامة مدينة فاضلة في شكل وحدات اقتصادية صغيرة مكونة من ١٦٢٠ شخصاً. سماها «الفالانستير» صاحب فكرة أن شهوات الإنسان يمكن أن تنسجم إذا عاش حياة طبيعية. انتشرت الفورييرية في أمريكا بزعامة بروسير كونسديرانت وأكبرت برسبين وهوريس جريللي. وكانت بروك فارم (مزرعة بروك) فورييرييه. أما الجمع الفورييري البالغ النجاح فكان في رد بانك في نيو جيرسي.

فوس، كورنيليس دي: (١٥٨٥-١٦٥١)، مصور فلمنكي، ينتمي إلى مدرسة روبنز، أخوه بالولوس دي فوس (ح ١٦٠٠-١٦٥٤)، صور الحيوانات ومشاهد الصيد. أكثر أعماله في متحف مدريد وبطرسبرج.

فوسجين: غاز، تركيبه كلوريد الكربونيل. استعمل غازاً ساماً في الحروب.

فوسخود (الشروق): مشروع فضائي للاتحاد السوفيتي يستهدف إطلاق سلسلة سفن فضاء يحمل كل منها رائدين أو ثلاثة رواد فضاء. بدأ إطلاق فوسخود ١ في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ وبها ثلاثة من الملاحين، وأطلقت فوسخود ٢ في ١٨ مارس ١٩٦٥ وبها ملاحين، تمكن أحدهما من السباحة في الفضاء لأول مرة وهو الكسي ليونوف وكان مربوطاً إلى السفينة بحبل سري من النايلون طوله ١٦ قدماً.

فوسفات: ملح حمض الفوسفوريك. توجد رواسب الفوسفات في مختلف أنحاء العالم وبخاصة أوروبا، والجزائر، وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة الأمريكية. وتعد فوسفات الكالسيوم أكثرها وفرة وأهمية. وتشكل الجزء الأكبر مما يطلق عليه صخر الفوسفات. وعلى الرغم من أنها غير ملائمة لكى يستخدمها النبات كمصدر للفوسفور اللازم لحياته نظراً لضآلة قدرتها على الذوبان، إلا أنه يحضر منها كميات هائلة من فوسفات الكالسيوم الحمضية التى تذوب فى الماء التى تستخدم فى صناعة المخصبات. وعند معالجة فوسفات الكالسيوم بحمض الكبريتيك يتكون مخلوط من فوسفات الكالسيوم الحمضية وفوسفات الكالسيوم ويعرف فى صناعة الأسمدة باسم سوبر فوسفات الجير. وتستخدم فوسفات ثلاثى الصوديوم للتنظيف وإزالة عسر الماء. أما فوسفات ثنائى الصوديوم فلها بعض الاستعمالات الطبية. وتستخدم فوسفات الصوديوم الحمضية فى تحضير بعض مساحيق الخبز. وتستخدم عدة كواشف للكشف عن وجود الفوسفات فى المحلول، فتعطى نترات الفضة راسباً أصفر عندما يكون فى المحلول أملاح فوسفات معينة، وراسباً أبيض عندما يكون فى المحلول أملاح الفوسفات الأخرى. ويعطى كلوريد المغنسيوم وهيدروكسيد الأمونيوم راسباً أبيض. فوسفور: عنصر لافلزى، رمزه «فو»، من خواصه

وحملت رائد الفضاء تيتوف، ثم فوستوك ٣ أطلقت فى ١١ أغسطس ١٩٦٢ وحملت رائد الفضاء نيكولايف، وفوستوك ٤ أطلقت فى ١٢ أغسطس ١٩٦٢ وحملت رائد الفضاء بوبوفيتش، وتعاقب هبوطها بعد فوستوك ٣ بفاصل زمنى ٦ دقائق، ثم أطلقت فوستوك ٥ فى ١٤ يونيو ١٩٦٣ وحملت رائد الفضاء بيكوفسكى وفوستوك ٦ فى ١٦ يونيو ١٩٦٣ وحملت رائدة الفضاء فالتينا تريشكوفا وطار على هيئة سرب فضائى مع فوستوك ٥ على بعد عدة كيلومترات فقط. نفس الاسم يطلق على صاروخ.

فوستوك: أشهر أنواع الصواريخ السوفيتية التى أطلقت بسفن الفضاء منذ أول رحلة كونية قام بها جاجارين. صممه المهندس كريلوف وثبت نجاحه منذ إطلاق أول قمر صناعى سبوتنيك ١. وهو صاروخ ذو ثلاث مراحل طوله ١٢٤,٦ قدماً وقطره ٣٣,٨ قدماً وزنه ٣٢٥ طناً وقدرته ٢٠ مليون حصان، يعمل بالوقود السائل المكون من الهيدروجين المسال. بعد أن استمر فى إطلاق ٦ سفن فضاء تحمل نفس اسم الصاروخ، استخدم فى إطلاق سفن الفضاء فى برنامج فوسخود ثم عدل تصميمه لتصبح قدرة دفعه ٦٠ مليون حصان ليستطيع إطلاق سفن الفضاء من نوع «سويوز».

فوستيك: خشب شجرة اسمها العلمى كلوروفورا تنكتوريا (*Chlorophora tinctoria*)، تكثر فى غابات أمريكا الوسطى والجنوبية، يستخرج من خشبها الصمى صبغ ينتج الألوان الأصفر، والبني، والزيتوني ويستخدم فى صبغ الأصواف خاصة، وقد استبدلت بهذه الصبغة الأصباغ الأنيلينية.

فوستيل دى كولانج، نوما دونيه: (١٨٣٠-٨٩)، مؤرخ فرنسى. ألف «المدينة العتيقة» ١٨٧٤، وهو دراسة رائعة فى تأثير الدين فى تطور المدن الإغريقية وروما. ولكن أعظم كتبه: «تاريخ النظم السياسية لفرنسا القديمة» (٦ مجلدات ١٨٨٢-٩٢). وقد وجه الفكر إلى تفسيرات جديدة لتاريخ أوائل العصور الوسطى.

اللافلزات الأخرى وبعض الفلزات. ونظراً لنشاطه الكيميائي، فإنه لا يوجد في الطبيعة منفرداً وإنما يوجد في معادن مختلفة متعددة مثل الأباتايت الذي تعتبر فوسفات الكالسيوم مكونه الأساسي. ويوجد الفوسفور في النباتات والحيوانات. فهو أحد مكونات ثلاثي فوسفات الأدينوزين مصدر الطاقة الأساسي، وفي متراكب المركبات العضوية للدم والعضلات والأعصاب وفي المعدن الرئيسي للعظم والأسنان، وتعتبر المركبات المحتوية على الفوسفور ضرورية في غذاء الكائنات الحية. يستخدم في المخصبات الزراعية، وصنع الثقاب، وأحجبة الدخان، وسموم القوارض وبعض الأشابات. اكتشفه هنتج برانت في ١٦٦٩. انظر: عنصر (جدول). الفوسفوريك: يطلق على ثلاثة أحماض معروفة، ومشتقة من خامس أكسيد الفوسفور بإضافة الماء إليه. فينتج حمض الميتافوسفوريك بإضافة جزئ من الماء إلى جزئ من الأكسيد المشار إليه. ويتتج حمض البيروفوسفوريك بإضافة جزيئين من الماء. وحمض الأرتوفوسفوريك بإضافة ثلاثة. والحمض الأخير أهمها وأكثرها شيوعاً، وهو جامد متبلور، أو مائع كثيف، وتستخدم أملاحه في الطب وفي المعمل الكيميائي.

فوسكولو، أوجو: (١٨٧٨ - ١٨٢٧)، شاعر إيطالي، انضم للجيش الفرنسي بعد الثورة وحارب معه ضد النمسا وروسيا. تنقل في كثير من بلاد أوروبا ومات في إنجلترا. ألف في المسألة مسرحيتين وألف رواية «آخر خطابات جاكليو أوريس» (١٧٩٦ - ١٨٠٢) على نسق آلام فرتر لجوته. فكان لها أثر كبير فيمن جاء بعده من الكتاب. كتب مقالات نقدية، وترجم ونظم الشعر الغنائي. ومن أشهر قصائده «المقابر» ١٨٠٧.

فويسس: دولة قديمة في أواسط بلاد الإغريق، ش خليج كورنثوس. فقدت سلطانها على دلفي، بعد الحرب المقدسة التي وقعت ح ٥٩٦ ق م وأسند ذلك إلى مجلس يتألف من ممثلي عدد من الدول الإغريقية. استردت سلطانها بمساعدة أثينا (٤٥٧ ق م) وفي أوائل

التأصل. ويظهر في ثلاث صور: (١) الفوسفور الأبيض. وهو مادة جامدة بيضاء إلى صفراء، سامة جداً، تنصهر في ٤٤.١° مئوية، وتغلي في ٢٨٠° مئوية. وكثافتها ١.٨٣ جرام لكل سم^٣ ولا تذوب في الماء، ولكن تذوب في ثاني كبريتيد الكربون، عندما تتعرض للهواء، تشتعل تلقائياً في حوالي ٣٥° مئوية، وهي لهذا تحفظ تحت الماء. ونظراً لطبيعتها السمية الشديدة وميله للاشتعال ينبغي تناوله بحذر شديد. وعندما يسخن في الهواء إلى ٢٥٠° مئوية ويتحول إلى صورة أكثر ثباتاً هي الفوسفور الأحمر. (٢) الفوسفور الأحمر: مسحوق متبلر أسمر محمر معتم أثقل من الفوسفور الأبيض، وكثافته ٢.٢ جرام لكل سم^٣. يتصعد مباشرة إلى بخار عندما يسخن في معزل من الهواء إلى نحو ٢٤٥° مئوية. ولا يذوب الفوسفور الأحمر بصفة خاصة في المذيبات. كما أنه لا يتوهج في الظلام ولا يشتعل في درجات الحرارة العادية وغير سام. (٣) الفوسفور الأسود: سمي كذلك لونه الداكن. حضره ب. بريدجمان بتسخين الفوسفور الأبيض إلى ٢٠٠° مئوية تحت ضغط ١٢٠٠٠ جو. كثافته ٢.٦٩ جرام لكل سم^٣. ومركبات الفوسفور متعددة نظراً لتكافؤه المتغير والاحتمالات الممكنة لهدرته أكاسيده، التي تنتج أحماضاً مختلفة بأصلاحها. يكون مع الأكسجين عدة أكاسيد، أهمها خامس الأكسيد. وهو مسحوق أبيض يتكون عندما يحترق الفوسفور الأبيض أو الأحمر في الهواء أو الأكسجين. ويتكون جزئ خامس الأكسيد من ذرتين من الفوسفور وخمس ذرات من الأكسجين. ويشترك من هذا الأكسيد حمض الفوسفوريك الذي تعد أملاحه (الفوسفات) مركبات هامة. ويستخرج حمض الفوسفوروز من ثالث أكسيد الفوسفور، ويكون الفوسفور عدة مركبات الهالوجينات وحدها، ومع الهالوجينات والأكسجين، ويكون مع الهيدروجين ضمن مركبات أخرى غاز الفوسجين السام. ويتحد الفوسفور مع مختلف

فوشون للفحم من أكبر المناجم بالعالم. وتقوم بها صناعات تكرير البترول والألومنيوم والسيارات.

فوشيه، جوزيف: (١٧٥٩ - ١٨٢٠)، وزير الشرطة بفرنسا (١٧٩٩ - ١٨٠٢). منح لقب دوق أوترانتو ١٨٠٩. عرف طيلة حياته بخلقه الانتهازى فانضم لكل حزب تولى السلطة منذ الثورة الفرنسية حتى عودة البوربون. وأحكم نظام الجاسوسية. فكشف عن مؤامرة كادودال ١٨٠٤، واستعاد منزلته لدى نابليون. وبعد أحياناً مؤسساً للنظم البوليسية الحديثة لإنشائه نظاماً صارماً فعالاً للشرطة السياسية والجنائية. وبعد طرده ثانية (لاتصاله سرّاً بانجلترا) تقلد مناصب كبيرة متعددة دون أن يتمكن من استرجاع سلطته السابقة.

فوشيون: (ح ٤٠٢ - ٣١٨ ق م)، قائد أثيني. وفق في مقاتلة قوات فيليب المقدوني في بيزنطة ٣٣٩ ق م، حيث أرغم فيليب على رفع الحصار عنها. أدرك فوشيون عجز أثينا عن الصمود في وجه مقدونيا، فتزعم حزب السلم واستحث مواطنيه على التفاهم مع المقدونيين، وعارضه ديموستينيس في ذلك. عندما طالب الإسكندر بتسليم ديموستينيس إليه، أيده فوشيون، ورفض الأثينيون ذلك فتولى فوشيون رئاسة البعثة التي نجحت في التفاهم مع الإسكندر، وبعد إعادة نظام الحكم الديمقراطي إلى أثينا تقرر إعدام فوشيون ولم يلبث مواطنوه أن ندموا على فعلتهم فأقاموا له تمثالاً تخليداً لذكراه. إتصف بالحزم والوطنية وتقدير المسؤولية، تمكن من السيطرة على أثينا بقوة شخصيته التي يصورها بلوتارك في ترجمته له.

فوضوية: مذهب سياسي واقتصادي متطرف. يرى دعائه أن الدولة هي أداة الاستبداد في كل نظام اجتماعي، وأن الملكية الفردية مبعث الظلم، ومن ثم ينادون بإلغاء الملكية الفردية، والثورة على كل سلطة منظمة، وعلى الأخص الدولة، وعندهم أن لا وجود للحرية الكاملة، ولا يمكن أن تتوافر العدالة المطلقة في ظل نظام يقوم على فكرة الدولة والملكية الفردية. ومن قادة هذا المذهب في القرن ١٩ وليم جودوين، وبرودن،

القرن ٤ ق م، وقعت فوسيس تحت سيطرة طيبة. أدت محاولة فوسيس لاسترداد استقلالها إلى الحرب المقدسة (٣٥٦ - ٣٤٦ ق م)، التي تدخل فيها فيليب ٢ المقدوني، وتمخضت عن اختيار مقدونيا عضواً في المجلس الذي يشرف على معبد دلفي. وبذلك اعترف بها في عداد مجتمع الدول الإغريقية.

فوش، فرديناند: (١٨٥١ - ١٩٢٩)، مارشال فرنسا، تشبع بالرغبة في الانتقام من بروسيا بعد الحرب البروسية الفرنسية. فدخل مدرسة سان سير الحربية، وأصبح أستاذاً بها ثم مديراً لها. وفي بداية الحرب العالمية ١ اشترك فوش مع جوفر وجالييني في وقف الزحف الألماني عند المارن (سبتمبر ١٩١٤) واشترك في معركة أيبير الأولى ١٩١٥، ومعركة السوم ١٩١٦. وبعد أن خبا نجمه فترة قصيرة، عين ١٩١٧ رئيساً لأركان حرب الجيش الفرنسي. وفي مارس ١٩١٨ تسلم قيادة الجيوش البريطانية والفرنسية والأمريكية الموحدة في الميدان الغربي، ويحتمل أنه بصفته هذه كان أكثر من أى قائد آخر صاحب الفضل في كسب الحرب.

فوشار، بيير: (١٦٧٨ - ١٧٦١)، طبيب أسنان فرنسي، مؤسس طب الأسنان الحديث. رفع طب الأسنان من صناعة إلى مهنة. ودعا إلى الاهتمام بهذا الفرع من الطب. وظل كتابه «جراح الأسنان» ١٧٢٨ زمناً طويلاً المتن المعتمد عليه في طب الأسنان.

فوشو: مدينة (١٢٢٥٣٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فوكيين بالصين، على نهر مين، مركز تجارى وصناعى. فتحت للتجارة الخارجية عقب معاهدة ١٨٤٢ بعد حرب الأفيون. كانت أهم مراكز تصدير الشاي بالصين في منتصف القرن ١٩. من أهم صناعاتها المنسوجات والكيماويات والحديد والصلب والأغذية المحفوظة والورق. زار المدينة ماركو بولو في رحلة العودة بها جامعة.

فوشون: مدينة (ح ١٤٠٤٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق مقاطعة لياوننج بالصين. مدينة صناعية كبرى. ومناجم

من الثقوب والشقوق والأركان التي لا يمكن الوصول إليها. وكذلك يمكن إزالة القشرة المشعة من وقود المفاعلات النووية وقضبان التحكم المستخدمة فيها. وفي المجال الطبي تستخدم الأجهزة فوق السمعية لفحص الأعضاء الداخلية بدون جراحة. ولقد أثبتت أنها أكثر أماناً من الأشعة السينية، من الناحية الوراثية، وتستخدم في التشخيص التسجيلات التي تسجلها الأجهزة الصوتية للموجات التي تسلط على الجسم بعد انعكاسها وانكسارها. هذا ويمكن لحام المعادن بعضها ببعض، بوضعها بحيث تتلامس سطوحها وتسلط الموجات فوق السمعية على منطقة التلامس حيث تحت الجزئيات على إعادة ترتيب التركيب البلوري مكونة بذلك رابطة دائمة. وثمة صفارات فوق سمعية لا يمكن للادميين سماعها، ولكن تسمعها الكلاب وتستخدم في استدعائها.

فوق الواقعية أو سيرالية: حركة أدبية وفنية، تأثرت بمذهب فرويد، وتهدف إلى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الأحلام. أسسها في باريس ١٩٢٤ أندريه برتون، حين نشر «البيان السيرالي»، ولكن للحركة أصلاً أقدم، تبدو في أدب بودلير، وشعر رامبو. انحصرت الحركة في مجال الأدب إلى مدى كبير في فرنسا وحدها، حيث ان برتون وبول الوار أبرز ممثلها. أما الفن فقد ازدهرت حركته بين ١٩٢٠ - ٣٠. وشملت كثيراً من الفنانين الذين عالجوها بأساليب مختلفة، ومنهم: سلفادور دالي، وماكس إرنست، ومشارك شاجال، وجوان ميرو، ومارسيل دوشا. واستخدمت السيرالية في السينما أيضاً. وكان من أقطابها مان راي والشاعر جان كوكو.

فوكار، جورج: (١٨٦٥ - ١٩٤٦)، عالم آثار فرنسي. جاء إلى مصر ١٨٩١. وعينه دي مورجان مفتشاً لآثار الدلتا، فبقي فيها عامين، ثم أصبح أستاذاً للتاريخ القديم في جامعة بوردو ١٨٩٧، وأستاذاً لتاريخ الأديان في جامعة اكس أن بروفنس ١٩٠٣، ومديراً للمعهد الفرنسي

وباكونين، وكريوتكن ويرى بعض هؤلاء وجوب الرجوع إلى العقل والعلم في تنظيم العلاقات الاجتماعية. فوق أكسيد الهيدروجين: سائل عديم اللون، معدني الطعم، غير ثابت التركيب يحتوي جزيته على ذرتين من الهيدروجين ومثلهما من الأكسجين. يستخدم للتبييض، وتنظيف الجروح. ولو أن قوة إبادة له للجراثيم مختلف فيها. فوق التوصيل: انظر: موصلية فائقة.

فوق السمعية: دراسة واستخدام طاقة الموجات الصوتية ذات الترددات التي تزيد على ٢٠٠٠٠ ذبذبة في الثانية، أي الواقعة خارج مدى سمع الأذن البشرية. إن تطبيق الطاقة الصوتية الواقعة في المدى المسموع محصور كلية تقريباً في المواصلات، إذ أن زيادة الضغط أو شدة الموجات الصوتية تزيد من ارتفاع الصوت، ومن ثم تتسبب في إقلاق راحة بني البشر، أما الموجات فوق السمعية فكونها غير مسموعة، يجعل تأثيرها في الأذن طفيفاً أو معدوماً حتى عندما تكون عالية الشدة، وتنتج تلك الموجات عادة بوساطة محول يحتوي مادة لها خاصية الضغطية الكهربائية (بيزوكهربائية) مثل متذبذب بلورة الكوارتز الذي يحول التيار الكهربائي عالي التردد إلى موجات فوق سمعية. ولقد حظيت فوق السمعية بمجال واسع للاستخدام في ميدان الصناعة. فإذا أريد اختبار جسم اختباراً لا إتلافياً، سلطت عليه الموجات فوق السمعية، وحينئذ تدل التغيرات التي تحدث في سرعة الموجات النافذة أو صداها على مواقع الصدوع. كما يمكن تنظيف الأجزاء الدقيقة من المكونات، والمحاور ذات الكرات، والأدوات الجراحية والكثير من الأشياء الأخرى بالموجات فوق السمعية حيث توضع في سائل منظم أو مذيب مثلاً، ترسل فيه موجات فوق سمعية. وطبقاً للظاهرة المعروفة بالتكيف تتسبب الذبذبات فوق السمعية في انفجار أعداد كبيرة من الفقاعات غير المرئية، التي توجد على سطوح الأجسام، بقوى عظيمة وهكذا يمكن إزالة الأغشية والأقذار حتى

للكاثوليك وغيرهم من الأقليات الدينية التي لا تتبع الكنيسة الرسمية.

فوكسين أو أحمر الأنيلين: صبغة بيولوجية حمراء ساطعة، تترب من مشتقات الأنيلين.

فوكسيه: يطلق على النباتات التي من جنس فوكسيا (Fuchsia) يكاد يقتصر موطنه على أمريكا الاستوائية - النبات جنبه ذات أزهار جميلة متدلية. لونها أحمر أو فرفيري، بدرجات مختلفة، تنمو بالمناطق الدافئة، وتزرع للزينة أو سياجاً، وتصلح للزراع في الظروف المعتدلة، وكثير من أصناف الفوكسيه هجن مستحدثه. ولبعض الأنواع ثمار لينة صالحة للأكل، ويستخرج من البعض الآخر صبغ.

فوكلان، لويس نيكولا: (١٧٦٣ - ١٨٢٩)، كيميائي فرنسي. فصل الكروم (١٧٩٨) من الرصاص الأحمر السيبيري، وحلل الزبرجد، وحقق تركيبه الكيميائي بأنه الزمرد، واكتشف فيه أكسيد البيريليوم.

فوكلند، جزر: (أيسلاس ملفيناس بالإسبانية)، مجموعة جزر ج الأطلنطي ق مضيق ماجلان بحوالى ٤٨٠ كم، تتنازع ملكيتها الأرجنتين وبريطانيا ولكنها تدار بوصفها مستعمرة بريطانية (١٢١٧٣ كم^٢، ح ٣٠٦٠ نسمة، ٢٠٠٥) عاصمتها ستانلى، وتتبعها جزيرة جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية، أهم الحرف تربية الأغنام وصيد الحيتان. احتلتها الأرجنتين ١٩٨٢ ولكن القوات البريطانية استعادتها.

فوكليز: قسم (٣٥٩٠ كم^٢، ح ٥٤٦٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق فرنسا، عاصمتها أفنيون، اشتهرت بسكنى بترارك فيها.

فوكتر، ولیم: (١٨٩٧-١٩٦٢)، روائي أمريكي، تعد رواياته دراسات فى انحلال الأسر وتدهور أخلاقها فى الجنوب. وهى فى الحقيقة دراسات فى مشكلة الإنسان الشر. نال جائزة نوبل للأدب ١٩٤٩. تتميز كتاباته بأسلوبها الغريب الذى يعبر به الكاتب عن أفكار شخصياته وخواطرها المتداخلة المعقدة. ومن رواياته

للآثار الشرقية فى مصر ١٩١٥. له كثير من البحوث وبخاصة فى تاريخ الأديان.

فوكايه: مدينة قديمة غ آسيا الصغرى ش أزمير. كانت أقصى المدن الأيونية شمالاً. نمت حتى أصبحت دولة بحرية وكانت ماسيليا (مرسيليا الحديثة) مستعمرتها الرئيسية. هجرها أغلب أهلها عندما حاصرها الفرس (٥٤٠ ق م) وذهب أكثرهم إلى إيليا فى إيطاليا، ولم تقم لفوكايه قائمة بعد ذلك. يعرف مكانها اليوم باسم فوكا.

فوكت، نيلز كولت: (١٨٦٤ - ١٩٣٧)، شاعر غنائى وروائى نرويجى. ثار على أصله المحافظ الأرستقراطى. ويتأثر من بجورنسون صمم على أن يكرس حياته للأدب. يحمل شعره آثار صباه وذكرياته التى يظلها الحزن وتمتزج أحياناً بالمرارة. ألف قصصاً ومسرحيات. ولكن شهرته قامت على الشعر. من دواوينه «من الربيع إلى الخريف» ١٨٩٤، و «شعلة سبتمبر» ١٩٠٧ و «العودة إلى وطنى» ١٩١٧. ألف لنفسه سيرة ذاتية «من الصبى إلى الرجل» ١٩٣٢.

فوكس تروت: رقصة أمريكية. استمدت من موسيقى الزنوج، وسرعان ما دخلت أوروبا ح ١٩١٢. تؤدى الرقصة فى وقت مضاعف وخطوة سهلة ولذلك عملت على ظهور أنواع عدة من الرقصات مثل رقصة الشارلستون ورقصة السوينج.

فوكس، تشارلس جيمس: (١٧٤٩ - ١٨٠٦)، سياسى إنجليزى وخطيب من حزب الأحرار الهويج. تولى وزارة البحرية ١٧٧٠، ولكنه أقيل منها ١٧٧٤ لخلافه مع رئيس الوزراء والملك. فانضم للمعارضة، وكان صديقاً لولى العهد (جورج ٤ فيما بعد). هاجم السياسة البريطانية فى حرب الاستقلال الأمريكية، وتولى الخارجية لفترات قصيرة (١٧٨٢ و ١٧٨٣ و ١٨٠٦).

وأيد منح الحكم الذاتى لإيرلندا، وعارض ولیم بت، فحضر على عدم تدخل إنجلترا فى الثورة الفرنسية، وطالب بإلغاء تجارة الرقيق، ومنح الحرية السياسية

«أجر الجندی» ١٩٢٦ ويصف فيها تجاربه فى الحرب، و «فى النزاع الأخير» ١٩٣٠، و «إسالموم .. إسالموم» ١٩٣٦. له أيضاً مجموعات من القصص الممتازة منها الذى لم يقهر» ١٩٣٨.

فوكوه، چان برنارد: (١٨١٩ - ٦٨)، فيزيقى فرنسا، اشتهر ببحوثه فى قياس سرعة الضوء. قاس سرعة الضوء فى الهواء، ووجد أن سرعته فى الماء وخلال الأوساط المختلفة تتوقف على معامل انكساره. اخترع بندول فوكوه الذى أمكنه بوساطته تمثيل حركة دوران الأرض. فوكوكوكا: مدينة (ح ١٤٣٣٤١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كيوشو باليابان وميناء على خليج هكاتا، تشتهر بمصانع النسيج. مقر خمس جامعات وثلاثة معابد مشهورة. وتعرف بتفوقها فى صناعة الدمى اليابانية المسماة «هاكاتا».

فوكين، ميشيل: (١٨٨٠-١٩٤٢)، راقص باليه، ومصمم رقصات روسى، درس بمدرسة المسرح الإمبراطورى (١٨٨٩-٩٨)، ورقص على المسرح الإمبراطورى ببيروجراد، بدأ سلسلة من الإصلاحات والتنظيمات فى الرقص، وابتدع ١٩٠٥ رقصة «موت البجعة» كى ترقصها بافلوفا. ذهب إلى باريس ١٩٠٩ مع فرقة الراقصين والراقصات التى عرفت فيما بعد باسم فرقة دياجيليف للرقص الروسى وأرسى بعمله مصمماً للرقصات (١٩٠٩ - ١٤) لهذه الفرقة، الباليه الحديث معتمداً على النظام القديم فى التدريب على الرقص مع استبعاد التقاليد الجافة. صمم عدة رقصات منها «سلفيد»، و «بتروشكا» و «شهر زاد» و «الطائر النارى» و «الأمير إيجور».

فوكيه چان: (ح ١٤٢٠ - ح ١٤٨٠)، مؤسس المدرسة الفرنسية للتصوير فى القرن ١٥ التى تأثرت بفان أيك والمصورين الفلورنسيين الأوائل. ذاع صيته بلوحته «الفارس ايتين»، رسمه وهو راكع (بمتحف اللوفر)، وبرسومه التوضيحية فى كتاب «ساعات العبادة» الذى وضعه الدوق دى برى.

فوكيه، فريدريخ كارل: (١٧٧٧ - ١٨٤٣)، شاعر رومانسى ألمانى. ألف كثيراً من قصص الفروسية، ومسرحيات تدور حول الأساطير النرويجية. أشهر أعماله قصته الخرافية «أوندين» ١٨١١ عن حورية البحر التى تحولت آدمية وماتت بآلام الإنسان، وهى مترجمة إلى العربية.

فوكيه، نقولا: (١٦١٥ - ٨٠)، سياسى فرنسا. عين مشرفاً على المالية (١٦٥٣-٦١)، فأساء التصرف فيها، وجمع ثروة خاصة، اتهمه كولبير، وحنق عليه لويس ١٤ لحفلاته الباذخة، فقدم للمحاكمة ١٦٦١، وحكم عليه بالنفى ١٦٦٤. وعدل الملك الحكم بالسجن مدى الحياة. شجع لافونتين ومولير.

فوكيين أو فوجيين: مقاطعة (١٢٤٣٥٢ كم^٢، ح ٣٦١٨٧٥٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، على مضيق فرموزة، عاصمتها فوشو معظمها جبلية. أهم أنهارها مين ولونج، وأشهر مرافئها فوشو وآموى اللذان يصدران قصب السكر، والطباق، ومحصول الأرز كبير، لكنه لايفى بحاجة الأهالى، انحطت فوكيين كمركز هام للشاي، وتزدهر بها صناعة قطع الأخشاب وصيد السمك والأغذية المحفوظة والكيميائيات والأسمت والمنسوجات.

فوكيه - تانفيل، أنطوان كستان: (١٧٤٦ - ٩٥)، أحد زعماء الثورة الفرنسية، كان المدعى العام فى محكمة الثورة فى حكم الإرهاب، أعدم بالمقصلة بعد سقوط روبسبير.

فول: نبات عشبي حولي، اسمه العلمى: فيشيا فابا (Vicia faba)، تابع للفصيلة القرنية، موطنه الأصلى ج غ آسيا يوجد منه قرابة الخمسين نوعاً نباتياً، منها ما يستعمل علفاً أخضر، أو دريساً، أو يزرع لصيانة التربة وزيادة خصبها. وجوب الفول غذاء هام للإنسان والحيوان، لاحتوائها على البروتين النباتى الذى تبلغ نسبته فى الحبوب الجافة ح ٢٤٪ وأكثر أصناف الفول انتشاراً بمصر هو البلدى، وما يزرع منه بعلياً (دون رى)

أحماض أمينية هامة وعلى عدد من الفيتامينات، كما يحوى الفوسفور بكميات وافرة.

فول الصويا: نبات حولى قصير، اسمه العلمى جليسين صويا (Glycine soja)، من الفصيلة القرنية، موطنه الصين واليابان وج ق آسيا. توجد منه مئات الأصناف التى تعطى جوبًا مختلفة الأشكال والأحجام والألوان. وفول الصويا فوائد عظيمة، فحبوبه تؤكل خضراء، ويستخرج منها مادة لبنية تؤكل ويصنع منها جبن ويعتصر منها زيت صالح للأكل، والثفل علف جيد للماشية وسماد عضوى، والجزء الخضرى من النبات تعتلفه الماشية أخضر أو جافًا (دريسًا)، كما أن لفول الصويا فوائد صناعية هامة كصناعة الجليسرين، والصابون، وجبر الطباعة، والمطاط الصناعى، ومشمع الأرض، وتحمص الحبوب وتستعمل بديلاً من البن، ويصنع منها البسكوت. وفول الصويا مصدر عظيم للبروتين والزيت. تكثر زراعته بالصين ومشوريا، وتنجح زراعته بالأرض الغنية وقد زرع بنجاح فى مصر، ولكن زراعته تتعارض مع زراعة القطن، ويتكاثر بالبذور.

فولاذ: أشابة من الحديد والكربون مع كميات صغيرة من عناصر أخرى. ويشمل صنع الفولاذ عملية الالتحام: وفيها يسخن قضبان من الحديد مع الفحم لفترة طويلة فى فرن مغلق لزيادة محتواهما الكربونى ثم يصهران. وعملية البوتقة: وفيها يسخن الحديد ومواد أخرى فى وعاء من الطين الحرارى والجرافيت، ثم يشعل (يتحصل على رتب مختلفة من الصلب الجيد بإضافة كميات صغيرة من مكونات أخرى)، وعملية بسيمر، وعملية الموقد المفتوح: ويستعمل فى الموقد المفتوح الفرن المجدد (نوع من الفرن المتعدد ابتكره السير وليم سيمينس ١٨٦٦). وقام بيري مارتان وسيمينس بتعديلات عديدة فى العملية. ويشكل الفولاذ للأغراض التجارية فى مصانع الدرفلة. وتتناسب قوة الشد للفولاذ تناسباً طردياً مع محتواه من الكربون. وتحتوى أشابات الفولاذ المستعملة الآن على فلز أو أكثر ليضفى عليها صفات

بأراضى الحياض يسمى الصعيدى البعلى، وهو أفضل الأصناف للتدريس، وأهم البلدان المنتجة للفول الصين وإيطاليا ومصر وإسبانيا والبرازيل ومدغشقر. والفول الرومى من الأنواع التى تؤكل قرونه بكثرة فى مصر باعتبارها خضراً شتوياً، وموطنه الجزائر وشمال أفريقيا. **فول تونكا:** بذرة وحيدة سوداء عطرية تشبه اللوز، فى قرن نبات شجرى طويل، من الفصيلة القرنية دبتريكس أودوراتا (Dipteryx odorata) موطنها أمريكا الجنوبية الاستوائية. تستعمل بديلاً للفانيليا فى صناعة العطور وتعطير الدخان والأطعمة والصابون وغيرها.

فول سودانى: نبات عشبى حولى، اسمه العلمى اراكيس هيبوجيا (Arachis hypogaea)، من الفصيلة القرنية. تعتبر المنطقة الاستوائية بأمريكا الجنوبية موطنه الأصلى، ومنها نقله البرتغاليون إلى غ أفريقيا فى أوائل القرن ١٦، ومنها إلى ق أفريقيا والسودان، ومن أفريقيا إلى الولايات المتحدة فى أواخر القرن ١٨، وانتشرت زراعته شرقاً فأصبح من المحصولات الهامة بالصين والهند. ولم يدخل مصر إلا فى أوائل القرن ١٩ من السودان، وعرف بالفول السودانى، وهو يمتاز بتكون ثماره ونضجها مدفونة فى التربة. فبعد حدوث التلقيح والإخصاب يستطيل حامل المبيض وهو السلامية الواقعة بين تحت الزهرة والمبيض، وينحنى إلى أسفل حاملاً المبيض فى طرفه متجهًا نحو سطح التربة حتى يلامسها فيستعمق فيها لبضعة سنتيمترات، حيث تنمو الثمرة وتضج. والبذور غنية بالزيت والبروتين، واستعمالاتها الغذائية عديدة. وتدخل فى صناعة الحلوى، وتطحن البذور بعد نزع الجنين والقصرة، لإنتاج عجينة تعرف بزيادة الفول السودانى تستعمل غذاء للإنسان، ولزيت الفول السودانى قيمة اقتصادية عالية. إذ يستعمل فى الطهى وحفظ المأكولات (السردن) والزبد الصناعية. أما الدرجات الواطئة فتدخل فى عمل الصابون والتشحيم، ويستعمل الكسب المتخلف من إنتاج الزيت لتغذية الحيوانات. ويحتوى الفول السودانى على

وتسمى آلة قياس فرق الجهد بالفولتميتر، وهى أحد أشكال الجلفانومتر. ويعرف الفولت الدولي بأنه القوة الدافعة الكهربائية التى تولد تياراً قدره أمبير واحد (دولى) إذا أثرت على موصل مقاومته أوم واحد (دولى). يعين باستعمال قانون أوم. تستعمل خلية وستون العيارية لقياس الفولت الدولي، حيث تحسب قوتها الدافعة الكهربائية عند ٢٠ درجة مئوية ١.٠١٨٣ فولت دولى.

فولة أو فولاني: مجموعة عرقية منتشرة بأفريقيا فى منطقة السودان الغربى التى تمتد من نهر السنغال إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. ويبلغ عددهم ح ١٤ مليون نسمة. ويوجد أكبر تمركز لهم فى نيجريا ثم السنغال ومالى وغينيا والكمرون والنيجر. وتدل صفاتهم الطبيعية على خليط من الملامح الزنجية القوقازية. والفولة شعب رعوى، يبادل منتجات ألبانه بالمحصولات التى تنتجها الشعوب الأخرى التى تعيش معه. استوطنت جماعات من الفولة عديداً من المناطق كما فى ش نيجريا وأصبحت تعرف باسم فولة المدن، وتشبهوا بدرجات متفاوتة بالسكان المحليين، وأقاموا سلطة سياسية فوقهم، وتصنف لغة الفولة ضمن مجموعة غرب الأطلنطى للفصيلة اللغوية النيجر - كنگو. وتوجد لهجات عديدة متميزة من لغة الفولة. ويتحدث معظم الفولة اللغات السائدة فى المناطق التى يقطنونها. وينحدر الفولة من سلالة التوكولور الذين عاشوا على طول نهر السنغال الأوسط فى القرن ٧، واعتنق الفولة الإسلام، وعملوا على نشره فى غرب أفريقيا. وسيطروا سياسياً على معظم الوادى الشرقى لنهر السنغال والمناطق المتاخمة، وأقام عثمان دان فوديو إمبراطورية الفولة فى سوكونتو فى نهاية القرن ١٩ قبل الغزو الفرنسى للمنطقة.

الفولة، إمبراطورية: انظر: سوكونتو، وعثمان دان فوديو. **فولتا:** نهر يجرى ح ١٦٠٠ كم جنوباً من بوركينافاسو عبر غانا ليصب فى خليج غينيا. أقيم عليه مشروع سد اكوسومبو (انتهى ١٩٦٥) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحسين الرى. نشأت عنه بحيرة فولتا وهى من أكبر

خاصة. وتشمل هذه: فولاذ الألومينيوم وله مقاومة شد كبيرة، وفولاذ النيكل (أكثرها استعمالاً وهو غير مغنطيسى، له قوة شد ولكنه لا ينقص)، وفولاذ الكروم (صلد قوى مرين) وفولاذ النيكل مع الكروم (مقاوم للصدمات) والفولاذ الذى لا يصدأ (غير قابل للانثناء) وأغلب الرتب العالية من الأشابات الفولاذية تحضر فى الفرن الكهربائى. وأهم بلاد العالم إنتاجاً للفولاذ الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وألمانيا واليابان.

فولار، أمبرواز: (١٨٦٧-١٩٣٩)، ناشر وتاجر تحف فنية، فرنسى. عرف برعايته للفنانين وتقديمه لكثير منهم أمثال فان جوخ وسيزان ورؤول. أصدر مطبوعات جميلة موضحة بريشة كثير من الفنانين المعاصرين وخاصة بيكاسو.

فولار، فريدريخ: (١٨٠٠-٨٢)، كيميائى ألمانى، كان تخليقه للبولىنا (١٨٢٨) أول تخليق لمركب عضوى، وعهداً جديداً فى الكيمياء العضوية. ابتكر طريقة لفصل الألومينيوم وبها فصل أيضاً البيريليوم والإتريوم.

فولبرايت، جيمس ولیم: (١٩٠٥ - ٩٥)، عضو مجلس الشيوخ الأمريكى عن أركنسو، عمل فى القضاء، ثم درس القانون بجامعة واشنطن، وبجامعة أركنسو، تولى منصب عميد جامعة أركنسو ١٩٣٩، ثم أقيل من منصبه لخصام نشأ بينه وبين حاكم أركنسو. انتخب عضواً فى مجلس النواب الأمريكى ١٩٤٢، ثم عضواً بمجلس الشيوخ ١٩٤٤. شهر فى العالم عن طريق مشروع فولبرايت ١٩٤٦ الذى تتبادل بموجبه الولايات المتحدة الأساتذة والطلاب مع دول العالم. انتخب رئيساً للجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ ١٩٥٩ إلى ١٩٧٤. صرح بآراء كثيرة تستهدف التعاون الدولى كما شهر بحنكته السياسية وكان معارضا لحرب فيتنام.

فولت: (نسبة إلى أ. فولتا) وحدة قياس كهربائية وهى وحدة القوة الدافعة الكهربائية (ق. د. د. ك) أى وحدة قياس القوة التى تدفع التيار الكهربائى خلال موصل.

فولتير، فرانسوا: (١٦٩٤ - ١٧٧٨)، فيلسوف ومفكر فرنسي. نشأ في باريس، وتعلم في كلية لويس الأكبر اليسوعية، اتهم بإهانة الوصى فيليب ٢ دوق أورليان، فعوقب بالسجن في الباستيل أحد عشر شهراً، وهناك أعاد كتابة مسرحية «أوديب» وبدأ ملحمة عن «هنري الرابع» فنال شهرة كبيرة. وفي ١٧٢٦ أدين وسجن في الباستيل، لاتهامه بإهانة أحد النبلاء، وأطلق سراحه عندما وعد بالرحيل إلى إنجلترا حيث قضى عامين، فأعجب بحرية الفكر السائدة هناك، كما أعجب بأفكار نيوتن ولوك. ألف رسائله عن الشعب الإنجليزي بعنوان «رسائل فلسفية» ١٧٣٢. وعرف الفرنسيين بالأدب الإنجليزي كتب أيضاً تاريخ شارل ١٢. وهو من أروع كتب التراجم. وعندما عاد إلى باريس نظم عدة مآسٍ، منها: «بروتس» ١٧٣٠، و «زاير» ١٧٣٢، كما اهتم بالتجارب الطبيعية الكيميائية، وكتب «عناصر فلسفة نيوتن»، وألف كتاباً عن «جان دارك». وبدأ مسرحية عن «محمد». وبفضل مدام دي بومبادور أصبح فولتير مؤرخاً بالبلات الملكي، وعضواً بالأكاديمية الفرنسية. كتب فيضاً من الرسائل إلى أعظم رجال ونساء عصره. وكرس حياته للدفاع عن ضحايا رجال الدين والسياسية. اشترك في دائرة المعارف الفرنسية، وكتب روايات فلسفية بأسلوب ساخر، منها «كانديد» ١٧٥٩ و «زادج» وقد ترجمتا إلى العربية. وبلغ ذروة النجاح في أسلوبه الناقد اللاذع، أما أشعاره ومآسيه فأقل خلوداً، وإن فاقت غيرها من أشعار القرن ١٨. وفي السياسة دعا فولتير إلى الإصلاح، ولكنه كان يخاف الثورة. وكان حر الفكر في الدين، لذا رفض رجال الدين أن يدفنه في باريس حسب الطقوس المسيحية، ولكن نقل جثمانه ١٧٩١، ودفن في مقبرة العظماء «البانثيون». جمعت آثاره في سبعين مجلداً ونشرت بعد وفاته. ومازالت بعض رسائله غير منشورة تظهر من حين لآخر.

فولجا: نهر (٣٧٠٠ كم)، غ روسيا. أطول أنهار أوروبا، ينبع من تلال فالداي بالقرب من موسكو وينحني

البحيرات الصناعية في العالم (تمتد ح ٤٠٠ كم طولاً).

فولتا، ألسندرو، كونت: (١٧٤٥ - ١٨٢٧)، فيزيقي إيطالي. اخترع المؤثر الكهربائي (الكثروفورس)، وهو جهاز لتوليد شحنة كهربائية بالتأثير. وكذا مجموعة فولتا، وهي مجموعة من أقراص معدنية (معدنين مختلفين، كالتحاس والزنك مثلاً) مرتبة على التعاقب، وأقراص من القماش أو الورق المبلىل بسائل إلكتروليتي توضع بين الأقراص المعدنية، وتسمى المجموعة المكونة من قرصين معدنيين خلية فولتا، وتسمى المجموعة بطارية كهربائية. وخلية فولتا هي خلية كهربائية مكونة من لوحين معدنيين مختلفين مغموسين بلا تلامس في محلول حامض أو ملح، يسمى الفولت على اسم فولتا.

فولتا العليا: انظر: بوركيثا فاسو.

فولترا، دانييه دا: (١٥٠٩ - ٦٦)، اسمه الحقيقي ريتشاردلي، مصور ونحات إيطالي. تلميذ ميكلانجلو. شهر بلوحته «الزول من الصليب». عرف باسم «البراجتوني» (صانع السراويل) لقيامه برسم الملابس على الأجسام العارية في لوحة ميكلانجلو «الحكم الأخير».

فولتن، جون فاركهار: (١٩٠٠ - ٩٠)، فسيولوجي أمريكي، أستاذ الفسيولوجيا بجامعة ييل (١٩٣١ - ٥١)، سجل أعماله الفسيولوجية فيما يقرب من ٤٠٠ كتاب ومخطوط تبحث بصفة خاصة في فسيولوجيا الأعصاب وعلم الغدد الصم وفسيولوجيا الطيران. عين ١٩٥١ أستاذاً لتاريخ الطب بجامعة ييل، فكرس حياته للبحث في تاريخ الطب وبيلوجرافيته.

فولتورنو: نهر طوله ح ١٧٥ كم ج إيطاليا، ينبع في جبال الابناين، ويجري نحو البحر التيراني ماراً بكابوا. شهد انتصار جاريبالدي على جيش البوربون ١٨٦٠، وفي الحرب العالمية ٢ (أكتوبر ١٩٤٣) عبرته القوات الأمريكية بعد قتال عنيف.

بريطاني اشترك في حرب البوير، والحرب العالمية ١. أدرك أهمية الحرب الآلية، وفي أثناء اضطراره بوظيفة أركان الحرب لفيلق الدبابات، وضع خطة هجوم الدبابات في معركة كمبراي ش فرنسا. ألف كتبًا كثيرة تدل على طول باعه في استراتيجية الحرب.

فولر، (ساره) مرجريت: (١٨١٠ - ٥٠)، مؤلفة وناقدة أمريكية، من جماعة الترانسندنتالية في الأدب الأمريكي، قامت بتحرير جريدتهم «الدليل» (١٨٤٠-٤٢)، تزوجت الماركيز أوسولي في روما. ماتت مع زوجها في حادث غرق باخرة، في طريق عودتها من روما إلى مسقط رأسها في الولايات المتحدة. ترجمت «محادثات مع جوته» لآكرمان ١٨٣٩ وشغلت بتحرير المرأة. ألقت «المرأة في القرن ١٩» ١٨٤٥.

فولرس، كارل: (١٨٥٧ - ١٩٠٩)، مستشرق ألماني. كان أستاذًا في جامعة بينا، ثم تولى إدارة «المكتبة الخديوية» بالقاهرة، من اثاره نشره «ديوان المتلمس» مع ترجمة ألمانية ١٩٠٢. ويبحث في «اللغة العامية واللغة الأدبية عند قدماء العرب» ١٩٠٦.

فولستاف: شخصية شهيرة لنيل مرح مترهل صاحب الأمير هال (الذي أصبح فيما بعد هنري ٥) في مسرحية شيكسبير «هنري الرابع» وكان الشخصية الرئيسية في مسرحية «زوجات وندسور المرحات» لشيكسبير أيضًا. كان يعرف في الأصل باسم السير جون أولدكاسل، ولكنه لم يكن يشبه السير جون أولد كاسل الحقيقي ولا السير جون فولستاف التاريخي الذي أخذ منه اسم فولستاف.

فولستيد، قانون: قانون تحريم المسكرات في الولايات المتحدة. صدر ١٩١٩ بإجراءات تنفيذ التعديل ١٨ في الدستور الأمريكي، ألغى بعد إلغاء هذا التعديل ١٩٣٣.

فولسكيون: أحد شعوب إيطاليا في العصور القديمة. كان موطنه ج ق تلال البانوس. كانوا هم والسمنيون يعادون روما، وتصور قصة كوروليونوس عنف هجماتهم. قهرهم الرومان. وصبغهم بالصبغة الرومانية في القرن ٤ ق م.

شرقًا من نجنى نوفجورود إلى قازان ثم جنوبًا إلى سمارا وفولجوجراد، ويكون دلتا واسعة عند استراخان بالقرب من مصبه في بحر قزوين، أهم روافده كاما وأوكا - يشمل حوض الفولجا نحو ثلث مساحة جمهورية روسيا وتربطه قنوات ملاحية بالبحر البلطى وقناة البحر البلطى - الأبيض وبموسكو بقناة موسكو وبنهر دن بقناة فولجا - دن (استكملت ١٩٥٢). يخصص ح ٥٠٪ من حمولة النقل النهري في روسيا. صالح للملاحة من أواخر إبريل إلى أواخر نوفمبر حتى ريبنسك، ومن أوائل مارس إلى منتصف ديسمبر حتى استراخان. أقيمت سدود كثيرة ومحطات للكهرباء في مجاريه العليا وبخاصة عند ريبنسك. تستخدم مياهه في ري مساحات واسعة من استبس حوضه الأدنى.

فولجوجراد: (ستالينجراد سابقا) مدينة (٩٨٤١٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية. ميناء على فولجا الأدنى، تصدر المدن الصناعية والتجارية في منطقة الفولجا. مركز رئيسي للسكك الحديدية ولإعادة الشحن وللصناعات الثقيلة (مصانع للصلب، والآلات، ومعامل لتكرير البترول) أنشئت ١٥٨٩ كحصن (كان اسمها تسارتسين حتى ١٩٢٥) ثم سميت ستالينجراد حتى ١٩٦١. دافع عنها ستالين وفورشيلوف ضد الروس البيض في الحرب الأهلية الروسية. دمرت المدينة بأكملها في معركة من المعارك الحاسمة في الحرب العالمية ٢. هاجمها الجيش الألماني (ومعه قوات إيطالية ومعجزة ورومانية) في سبتمبر ١٩٤٢ متفوقًا في العدد لدرجة كبيرة، ولكنه لم يستطع الاستيلاء على المدينة، وتدفقت النجدة الروسية في نوفمبر ١٩٤٣ واستطاعت أن ترغم قوات المحور على التسليم بعد أن فقدت ح ٣٣٠ ألف مقاتل. وبدأ الروس يزحفون نحو الغرب، واستمروا في موقف المهاجم حتى نهاية الحرب. بدأت مشروعات تعمير المدينة بعد تحريرها مباشرة.

فولر، جون فريدرك تشارلس: (١٨٧٨ - ١٩٦٦)، قائد

فولسوم: انظر: ثقافة فولسوم.

فولف، إيلزابيث بيكر: (١٧٣٨ - ١٨٠٤)، روائية هولندية. اشتركت مع صديقتها أجاتا ديكن (١٧٤١ - ١٨٠٤) في تأليف بعض الروايات وأشهرها: «تاريخ الأنسة سارة بورجرهارت» (١٧٨٢ - ٨٣)، و «تاريخ فليم ليفند» (١٧٨٤ - ٨٥). وتتميز رواياتهما بالعاطفة المسرفة والروح الرومانسية. للروائيتين أهميتهما في تاريخ الأدب الهولندي.

فولف، ماكس فرانز جوزيف كورنيليوس: (١٨٦٣ - ١٩٣٢)، فلكي ألماني. مدير مرصد كونجس توهر ١٨٩٣. وأستاذ بجامعة هيدلبرج ١٩٠٢. أدخل التصوير في أعمال الفلك ١٨٩١ مما ساعد على اكتشاف الكويكبات واكتشف ١٨٨٤ مذنبًا أطلق عليه اسم مذهب فولف ودورته ٧,٧ سنوات.

فولفيا: (ت ٤٠ ق م)، سيدة رومانية، كان زوجها الثالث ماركوس انطونيوس. قادت ثورة فاشلة ضد أغسطس ٤٠ ق م.

فولك: (١٠٩٢ - ١١٤٣)، ملك القدس (١١٣١ - ٤٣)، وكونت أنجو (١١٠٩ - ٣١)، قام برحلة إلى البلاد المقدسة ١١٢٠، وبأخرى ١١٢٩ وهي السنة التي نقل فيها حكم أنجو إلى ابنه جيوفري ٤ (جيوفري بلاتاجنت) تزوج من ابنة بغديون ٢ ملك القدس، وخلفه ملكًا عليها.

فولكان: إله عند الرومان، يماثل هيفايستوس عند اليونان.

فولكلور: بدأ استعمال هذا الاصطلاح منتصف القرن ١٩ في إنجلترا، ثم شاع استعماله في العالم، ومعناه الحرفي: «حكمة الشعب»، ويدل في أوسع معانيه على الروايات الشفوية، وفن أي جماعة وخرافاتها. ويشمل ما يصدر عن الشعب من رقص وأغنيات وحكايات وطب، وكانت دراسته من أقسام علم الآثار، ولكن ظهور الرومانسية الأوروبية، والروح القومية، جعلت الفولكلور دراسة خاصة، فجمعت الحكايات الشعبية

وزادت العناية بأبطالها، مثل أبي زيد الهلالي عند العرب، وروبن هود عند الإنجليز، والسيد عند الإسبان. ويرى علماء الأنثروبولوجيا أن الحكايات الشعبية تعبير خيالي لجماعة من الناس عن رغباتها واتجاهاتها وقيمها الثقافية. ويكاد يوجد بكل أمة اليوم لجنة للمأثورات الشعبية تجمعها وتدرسها. ولمثل هذه الدراسات جمعيات دولية، وتعقد لها مؤتمرات موسمية. ويزداد الاهتمام بها في البلاد الحديثة الاستقلال كمرحلة من مراحل دراسة الذات وتأكيداتها. وتهتم المنظمات العالمية كاليونسكو بهذا الفرع بشكل خاص.

فولنجو، تاؤفيلو: (١٤٩١ - ١٥٤٤)، شاعر إيطالي. كان راهبًا، ولكنه ترك الدير وهام يقرض الشعر، ثم عاد إلى الدير ١٥٢٧. نظم قصائده باسم مستعار مرلينو كوكايو. تعزى شهرته إلى مزجه بين اللاتينية والإيطالية، وإضافته النهايات اللاتينية إلى الكلمات الإيطالية. أهم قصائده «بالدوس» التي يسخر فيها من الفرسان والفروسية. وكانت أسبق من دون كيشوت.

فولوجداء: مدينة (ح ٢٨٥١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية على نهر فولوجداء. ملتقى للسكك الحديدية ومركز لصناعات الألبان، تأسست ١١٤٧ صارت بعد حكم نوفجورود عاصمة إمارة ١٣٩٧. واستولت عليها موسكو ١٤٨١.

فومة: سنور مفترس من الدنيا الجديدة جنس فيليس (Felis)، له أسماء عدة كالفوجار وأسد الجبال والنمر. ينتشر من كندا إلى بتاجونيا. والفومة الشمالية لونها ضارب للحمرة أو بني ضارب للرمادي من أعلى، وطول الذكر ٢١٣ - ٢٤٤ سم. أما السلالات التي تقطن بالمناطق الاستوائية فأصغر حجمًا وأشد احمرارًا.

فون، هنري: (١٦٢١ - ٩٥)، شاعر بريطاني. ولد في ويلز. التحق بجامعة أكسفورد، وصار طبيبًا حوالياً ١٦٤٥. ويعد فون من شعراء المدرسة الميتافيزيقية، يتميز شعره بجلاء بصيرته الصوفية، ومن أشهر قصائده الدينية

ولويس ملك ألمانيا على أخيهما الأكبر الإمبراطور لوثير ٨٤١، والتي أدت إلى عهد ستراسبورج ومعاهدة فردان.

فونتين، پير: انظر: بيرسييه، شارل.

فونتينبلو: مدينة (ح ٢١٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين - ومارن، ش فرنسا، ج ق باريس كانت غاباتها الواسعة المكان المحبب للصيد لدى ملوك فرنسا. سجن البابا بيوس ٧ (١٨١٢ - ١٤) فى قصرها الفخم الذى بناه فرنسيس ١، وفيه وقع نابليون الأول ١٨١٤ وثيقة تنازله عن العرش. يشار إلى مدرسة فونتينبلو باعتبارها مؤسسة مذهب التكلف فى الفن. كان مصوروها إيطاليين فى بداية الأمر ومنهم بريماتاكيو، بها متحف حربى. كان بها المقر الحربى لمنظمة حلف شمال الأطلسى (١٩٤٥-٦٧).

الفونج: (١٥٠٥ - ١٨٢٠)، سلطنة عربية مدت نفوذها من الجندل الثالث على النيل حتى فازوغلى، وخضعت لها الأقاليم الشرقية على ساحل البحر الأحمر وكردفان غرباً، عاصمتها سنار. ويرجع الفونج أصلهم إلى الأميين. ضعفت سلطة السلاطين وقوى نفوذ الوزراء الذين عرفوا بالهملج فى القرن ١٧. زار الرحالة بوركهارت بعض أجزاء السلطنة (١٨١٢ - ١٥) كان آخر سلاطينهم بادى ٦. وانتهت السلطنة بامتداد الإدارة المصرية إلى السودان.

فونج، أنا ماى: (١٩٠٧ - ٦١)، ممثلة سينمائية أمريكية، من أصل صينى ولدت فى لوس أنجلز بولاية كاليفورنيا، وتوفيت فى سانتامونيكا بنفس الولاية، اشتهرت فى الفترة (١٩٢٠ - ٣٠). من أشهر أفلامها «صورة باللون الأسود» ١٩٦٠.

فوندت، فيلهلم ماكس: (١٨٣٢ - ١٩٢٠)، فسيولوجى وسيكولوجى ألماني. أسس أول معمل لعلم النفس التجريبي فى جامعة ليزج ١٨٧٩، وأول مجلة لنشر البحوث السيكلوجية. اهتم بدراسة الإحساس وأبعاده، وهو من مؤسسى علم النفس الاجتماعى. من مؤلفاته «مقدمة لعلم النفس»، و «مبادئ علم النفس الفسيولوجى».

«رأيت الأبدية ذات مساء»، وله أيضاً قصائد شهيرة فى الأمور الدنيوية.

فون وليامز، رالف: (١٨٧٢ - ١٩٥٨)، مؤلف موسيقى إنجليزية. اشتهر باستخدام العناصر الشعبية الإنجليزية فى الموسيقى، من بين مؤلفاته ست سيمفونيات تشتمل على سيمفونية «لندن» المشهورة (١٩١٤) ونقحت (١٩٢٠)، و «فانتازيا» على نهج توماس تلز ١٩١٠. وبعض الأوبرات وموسيقى الكورال والكونسرتات والأغنيات. وربما كان باليه «جوب» ١٩٣٠ أشهر أعماله المسرحية الكثيرة.

فونتان، لين: (١٨٨٧ - ١٩٨٣)، ممثلة أمريكية. ولدت فى انجلترا وظهرت لأول مرة على مسرح نيويورك ١٩١٠، كما ظهرت مع زوجها ألفريد لنت الممثل المعروف فى عدة مسرحيات.

فونتاننا، تيودور: (١٨١٩ - ٩٨)، روائى، وشاعر وناقد ألماني اشتغل بالصحافة له شعر قصصى معروف. بدأ كتابة الرواية حينما أشرف على الستين. تتميز رواياته بالجمع بين الواقعية والأسلوب الشاعرى والصياغة الفنية وأهمها: «الزانية» ١٨٨٢، و «المحن والمصائب» ١٨٨٨. ألف أيضاً قصصاً طويلة، وكتب رحلات، ووصف تجاربة فى المعتقل، وترجم لحياته فى «أيام طفولتى» ١٨٩٤.

فونتاننا، دومينيكو: (١٥٤٣ - ١٦٠٧)، مهندس إيطالى. قام بدور قيادى فى إعادة بناء روما. صمم قصر لاتيران وأجزاء من مبنى الفاتيكان، وأسهم فى إتمام قبة كنيسة القديس بطرس.

فونتنتل، برنار لبوفيه دى: (١٦٥٧ - ١٧٥٧)، مؤلف فرنسى. نظم قصائد وكتب مسرحيات وبعض مقطوعات الأوبرا. واشتهر بمقدرته على تبسيط العلوم، أشهر مؤلفاته «تعدد العوالم» ١٦٨٦ الذى يعد نموذجاً فى تبسيط العلوم.

فونتنتوى: قرية، ش وسط فرنسا قرب أوكسير. ميدان للموقعة الشهيرة التى تغلب فيها شارل ٢ ملك فرنسا

فونديل، يوست فان دن: (١٥٨٧ - ١٦٧٩)، شاعر وكاتب مسرحي هولندي، له ترجمات وشعر غنائي ومسرحيات. ترجم عن الفرنسية والإيطالية واللاتينية واليونانية. تميز قصائده بالروح الوطني وبتمجيد المذهب الكاثوليكي، وبتقديس القديسين. اعتنق الكاثوليكية. وألف أكثر من ثلاثين مسرحية، معظمها تراجيديات على النمط الكلاسيكي، ومسرحيات تتناول موضوعات من الكتاب المقدس. أشهرها: «جريرخت من أمستل» ١٦٣٧ وتصف أحداثاً من تاريخ هولندا في القرون الوسطى. وأروع رواياته «لوسيفر» ١٦٥٤ وهي التي يقال إن الشاعر الانجليزي ملتون قرأها قبل أن يكتب ملحمة الدين «الفردوس المفقود». ويعد فونديل أعظم أدباء هولندا.

فونوغراف: انظر: حاكمي.

فوهة البركان: انظر: نافثة.

فويرباخ، لودفيج أندرياس: (١٨٠٤ - ٧٢)، فيلسوف ألماني، اعتنق أولاً المذهب الهيجلي، ثم نبذ المشالية المطلقة ليعتنق المادية الطبيعية، فقال إن الشعور الديني يتولد عن أمانى الإنسان، وإن الدراسة الفلسفية الصحيحة هي الإنسان نفسه، كما تدل الخبرة على حقيقته، تأثر بكتابات ماركس، وانجلز.

فوفودينا: مقاطعة مستقلة (ح ٢٢٤٨٨ كم^٢، ح ٢٠٥١٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الصرب، نوفي ساد هي المدينة الرئيسية. تجرى فيها أنهار الدانوب والتايس والسافا، وتتميز بخصوبتها الشديدة، وتزرع بها الحبوب والفاكهة والعنب والخضراوات، وتربى بها الماشية. انتزعتها تركيا من المجر في القرن ١٦، وعادت للمجر ١٦٩٩، وألقت إلى يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية ١. تشمل الجزء الغربي من إقليم بانات تمشفار. السكان خليط من الصربيين والكرواتيين والمجيار والرومانيين والسلوفاك.

فوييه، ألفرد: (١٨٣٨ - ١٩١٢)، فيلسوف فرنسي، رأى أن الأفكار لا تنفصل عن الفعل الخارجي، فهي إذن أدوات للتغير والتقدم.

فيانكا (كيروف سابقاً): مدينة (ح ٤٧٨٦٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة إقليم كيروف، وسط روسيا الأوروبية على نهر فيانكا، ملتقى للسكك الحديدية. تقوم فيها صناعة الآلات ونشر الأخشاب والأغذية. كانت منفى سياسياً في القرن ١٩. بها مكتبة أنشأها ألكسندر هرزن ١٨٣٧ الذي كان منفياً بها. سميت فيانكا ١٧٨٠، وتغير اسمها إلى كيروف في الفترة من ١٩٣٤ إلى ١٩٩٢.

فيان: ناد سياسي للثورة الفرنسية. تكون ١٧٩١ من

فونديل، يوست فان دن: (١٥٨٧ - ١٦٧٩)، شاعر وكاتب مسرحي هولندي، له ترجمات وشعر غنائي ومسرحيات. ترجم عن الفرنسية والإيطالية واللاتينية واليونانية. تميز قصائده بالروح الوطني وبتمجيد المذهب الكاثوليكي، وبتقديس القديسين. اعتنق الكاثوليكية. وألف أكثر من ثلاثين مسرحية، معظمها تراجيديات على النمط الكلاسيكي، ومسرحيات تتناول موضوعات من الكتاب المقدس. أشهرها: «جريرخت من أمستل» ١٦٣٧ وتصف أحداثاً من تاريخ هولندا في القرون الوسطى. وأروع رواياته «لوسيفر» ١٦٥٤ وهي التي يقال إن الشاعر الانجليزي ملتون قرأها قبل أن يكتب ملحمة الدين «الفردوس المفقود». ويعد فونديل أعظم أدباء هولندا.

فونشال: مدينة (ح ٩٥٠٧٦ نسمة، ٢٠٠٨). أهم مدينة بجزيرة ماديرا التابعة للبرتغال، وميناء، ومركز سياحي بفضل جمال المناظر الطبيعية حولها واعتدال مناخها. بها كاتدرائية ترجع للقرن ١٥.

فونك، كازيمير: (١٨٨٤ - ١٩٦٧)، عالم أمريكي في الكيمياء الحيوية كشف الفيتامينات. ودرس ١٩١٢ أمراض نقص الفيتامينات. وضع اصطلاح «فيتامين». وافترض وجود أربع من هذه المواد: (ب_١ - ب_٣ - ج. د)، وقال إنها ضرورية للصحة، ومنع الأمراض الناشئة عن نقصها. وزاد معلوماتنا عن هرمونات الغدة النخامية وغدد الجنس، وأكد أهمية التوازن بين الهرمونات والفيتامينات.

فونكس، جزر: مجموعة تتألف من ٨ جزر مرجانية (٢٨ كم^٢) وسط المحيط الهادي، وتبعد إلى الشمال من ساموا (ح ١١٢٦ كم). تشمل جزءاً من جمهورية كيريباتي. أهم هذه الجزر جزيرتا كانتون، واندربري، اللتان وضعتا ١٩٣٩ تحت الإدارة الإنجليزية الأمريكية. وفي ١٩٣٧ ألحقت الجزر الأخرى بمستعمرة جزر جلبرت واليس التابعة لبريطانيا. وفي ١٩٧٩ استقلت جزر جلبرت وأصبحت جمهورية كيريباتي. كانت الجزر

فير، ماكس: (١٨٦٤ - ١٩٢٠)، عالم اجتماعي ألماني. كتب رغم مرضه مؤلفات ضخمة، ومن الموضوعات الرئيسية التي أولاهها اهتمامه موضوع تطوير منهج للبحث في علم الاجتماع. وفي رأيه أن علم الاجتماع، على خلاف العلوم الطبيعية، ليس محدوداً بمجرد صياغة قوانين للسلوك، وإنما عليه أيضاً أن يحدد ما يسند به الناس إلى تصرفاتهم من معان. عارض النظرية الماركسية القائلة بأن الاقتصاد هو العامل الوحيد في التسبب الاجتماعي، مؤكداً تعدد عوامل هذا التسبب، وتربطها، واعتماد بعضها على بعض، وبذلك توصل في كتابه «الخلق البروتستانتي وروح الرأسمالية» ١٩٢٠ إلى صياغة فرض يتعلق بالصلة القوية بين الطبيعة الزاهدة التي دعا إليها كلنف، وبين انتشار النظم والمؤسسات الرأسمالية ونموها. وقد غير فير آراءه السياسية على مر الأيام. فقد كان في البداية من المعجبين ببسمارك، وبأسلوب التسلط في الحكم، ولكنه ناصر بعد ذلك نظام الحكومة المسؤولة على النسق الأمريكي تقريباً. ومن مؤلفاته «الاقتصاد والمجتمع» (الطبعة الرابعة ١٩٥٦)، و«التاريخ الاقتصادي العام» ١٩٢٤.

فيبورج: مدينة (ح ٧٧٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، ش غ سنت بطرسبرج، قرب الحدود الفنلندية، ميناء على خليج فنلندا بالبحر البلطي. نزلت عنها السويد لروسيا ١٧٢١. وضمت إلى فنلندا (ثم تحت السيادة الروسية) ١٨١٢، واستمرت تابعة لها حتى ١٩٤٠ حين تنازلت عنها إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً. واستردتها فنلندا في الحرب العالمية ٢ ثم تنازلات عنها نهائياً إلى روسيا ١٩٤٧.

فيبوناتشي، ليوناردو: (١١٧٠ - ١٢٤١)، عالم رياضيات إيطالي. يعرف أيضاً باسم ليوناردو دابيزا. كتب مؤلفاً في الجبر والحساب. ظل لعدة قرون مرجعاً أساسياً. وفي ذلك المؤلف تبنى فيبوناتشي الرموز العربية. قام بتنظيم الهندسة وحساب المثلثات في كتابه «الهندسة التطبيقية». وأضاف إلى ما كان معروفاً حينئذ.

الجنح الأيمن من اليعاقبة بزعامة برناف، دافع عن الملكية الدستورية والسياسة السلمية، أغلقه متطرفو اليعاقبة ١٧٩٢.

فيباي: مدينة أتروية قديمة، على بعد ١٨ كم ش غ روما، كانت من أقوى المدن الأعضاء في العصبة الأتروية، وناصبت روما عداء مستمراً، استولى عليها (٣٩٦ ق م) الجيش الروماني بقيادة كاميلوس بعد حصار استمر عشرة أعوام. كانت مركزاً هاماً للحضارة الأتروية، واشتهرت بتماثيلها خاصة. توجد بقية من أطلالها قرب ايسولا فارنيزي.

فير، إرنست هينريخ: (١٧٩٥ - ١٨٧٨)، فسيولوجي ألماني. أستاذ بجامعة ليبزج (١٨٢١ - ٧١) معروف ببحوثه في اللمس، وبوضع قانون فير ومؤداه أن زيادة الإحساس توقف على قوة المنبه الضروري لإحداثه. كشف مع أخيه فيلهلم إدوارد فير قدرة العصب الحائر على الكبح، قام مع أخ آخر هو و. ١. فير بدراسات في السمعيات وحركة الموجات وابتكر إرنست أيضاً تلغرافاً مغنطيسياً كهربائياً.

فير، فيلهلم إدوارد: (١٨٠٤ - ٩١)، فيزيقي ألماني، عين أستاذاً بجامعة جوتنجن (١٨٣١ - ٣٧ و ١٨٤٩ - ٩١)، حيث شارك ك. ف. جاوس في بحوثه في المغنطيسية الأرضية، وصمم جهاز تلغراف يدار بتيار مغنطيسي كهربائي. له أيضاً بحوث نفيسة في القياسات الكهربائية (كان الكولوم يعرف في زمن ما باسمه الفير). وضع بالاشتراك مع أخيه أ. ه. فير كتاباً عن حركات الموجات. واشترك مع أخ آخر له أ. ف. فير في دراسة حركة الإنسان.

فير، كارل ماريّا: (١٧٨٦ - ١٨٢٦)، ملحن ألماني، وعازف على البيانو بدأ العزف وهو في الثالثة عشرة. كاد صوته يتلف عندما احتسى خطأ حمض التريك. لحن عدة أوبرات رومانتيكية أهمها: «فراي شوتز» ١٨٢١ و«ايرمانت» ١٨٢٣، و«أوبرون» ١٨٢٦. كتب وليم ساندرس تاريخ حياته ١٩٤٠.

فيسيجر، يوهانس: (١٨٦٧ - ١٩٢٨)، طبيب وباثولوجى دنماركى حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٦ لدراساته التجريبية فى السرطان. وهو أول من استحدث السرطان فى معدة الفأر.

الفيت كونج: منظمة الثوار الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية. أطلق الاسم أصلاً على القوات الشيوعية التى ظلت فى فيتنام (ح ١٠٠٠٠ جندي) عقب انسحاب القوات الشيوعية إلى فيتنام الشمالية بعد الإتفاقية التى تمت فى جنيف ١٩٥٤ وأنهت حرب الهند الصينية (١٩٤٦ - ٥٤). أيدت فيتنام الشمالية المنظمة ثم أصبحت تدار منها. كانت تهدف إلى إسقاط حكومة فيتنام الجنوبية عن طريق العمليات العسكرية. انحلت المنظمة بعد توحيد شطرى فيتنام ١٩٧٦. انظر: فيتنام، والحرب الفيتنامية.

فيت، يان: (١٦١١-٦١)، مصور وحفار هولندى، عرف عنه رسمه للحيوانات. اشترك مع روبنز وجوردنز فى العمل. عاش ١٠ سنوات فى فرنسا وإيطاليا، ولما عاد إلى أنتورب ١٦٤١ كان اسمه قد أصبح مشهوراً. يمتلك متحف متروبوليتان أربعاً من دراساته.

فيتامين: مواد عضوية أساسية للنمو وصحة الجسم والعقل، ويؤدى الحرمان منها إلى نشوء أمراض سوء التغذية التى تودى بالحياة إن تركت تستفحل. وتقوم أنسجة النبات بتوليد الفيتامينات، ولكن الحيوان لا يستطيع توليدها، وعليه أن يحصل عليها فى غذائه. وتختلف فائدة الفيتامينات عن المواد العضوية الأخرى فى الطعام، فهى لا تزود الجسم بالطاقة، ولا تستعمل مواد لبناء الأنسجة، ولكن مجرد وجودها أساسى للتمثيل الغذائى السليم للمواد العضوية وغير العضوية والذى تعتمد عليه شتى الوظائف الحيوية. فالفيتامينات تدخل فى تركيب الإنزيمات أو تساعد فى عملها، ولذلك كانت كمية ما يحتاج إليه الجسم من أى منها ضئيلة غاية الضآلة، فمثلاً يكفى واحد فى المليون من الجرام من فيتامين ب_{١٢} يومياً لحماية الإنسان من

الأنيميا الخبيثة المميتة، وقد بدأ الكشف العلمى الحديث عن الفيتامينات فى أوائل القرن الحالى، حين وجد أن تغذية الحيوانات بكميات وفيرة من النشا والزيت والبروتين والأملاح المعدنية، أدت إلى وقف النمو، ثم إلى ظهور أعراض مختلفة تنتهى بالوفاة، فى حين أنه لو أضيفت إلى ذلك الغذاء كميات قليلة من الطعام الطازج - الذى لم تمتد إليه يد الإنسان بالتقنية والتحضير - كاللبن والخضراوات - نمت تلك الحيوانات نمواً طبيعياً وعاشت بصحة جيدة. ولما كان التركيب الكيميائى للفيتامينات مجهولاً فى بادئ الأمر سميت بالحروف الهجائية أ . ب . ج . ثم ظهر أن بعضها يتكون من عدد من الفيتامينات، لكل منها وظيفة نوعية، فقسمت التسمية بإضافة عدد إلى حرف الهجاء مثل ب_١ . ب_٢ . وهكذا، مما أدى إلى شىء من الارتباك إذ حدث أن أطلق على نفس الفيتامين أكثر من اسم واحد، فلما عرف التركيب الكيميائى، فضلت التسمية الكيميائية على غيرها. وتنقسم الفيتامينات إلى مجموعتين: الأولى تذوب فى الدهون. وهى أكثر فى دهن الطعام ولا تذوب فى الماء المستعمل فى طبخه. وتساعد أملاح الصفراء على امتصاصها فى الأمعاء، وتخزن عادة بالكبد، ولا تخرج بالبول، وتشمل هذه المجموعة الفيتامينات (أ . د . ك . ي)، وأما المجموعة الثانية فهى تذوب فى الماء ولذلك تستخرج من الطعام فى ماء الطهى، ولا يختزن منها الجسم إلا القليل وتخرج بالبول، وتشمل (أعضاء الفيتامين ب المركب ج و ب)، والفيتامين أ أساسى للنمو ولصحة الخلايا الطلائية بأنواعها، وهى تكون الجلد والأغشية المخاطية وقرنية العين والغدد، كما أنه يدخل فى تركيب الأرجوان البصرى، وهو صبغة أساسية للرؤية ليلاً، ومن أعراض نقصه عدم النمو، والعتاش، والتهاب القرنية، مما يؤدى إلى العمى، وجفاف الجلد، وظهور طفح به، وقلة إفراز الغدد، وسهولة التهاب الأغشية المخاطية، مما يؤثر على وظائف التنفس والكليتين، وتغيرات فى عظام الجمجمة

والعمود الفقاري مما قد يؤثر على المراكز والآليات العصبية. وأهم مصادر الفيتامين أ: الطماطم، والكبد، والزبد، وصفار البيض، وعدد من الأصباغ النباتية تسمى كاروتينات، وهي تتحول فيتاميناً في كبد الحيوان. والفيتامين د يوجد أيضاً بكثرة مع الفيتامين أ في الدهون الحيوانية لا الزيوت النباتية، وفي الكبد، ووظيفته تمكين الأمعاء من امتصاص مقادير مناسبة من الكالسيوم، يؤدي نقصه إلى الكساح في الأطفال، ولين العظام في الكبار، والفيتامين ك أساسي لوظيفة الكبد كي تقوم بصناعة المادة اللازمة لتجلط الدم، ويؤدي نقصه إلى عدم قدرة الدم على التجلط وسهولة النزف. والفيتامين ي ثبتت أهميته في الحيوان، إذ يلزم لتوليد الحيوانات المنوية في الذكور، ولإتمام الحمل في الإناث ومن أعراض نقصه بالإضافة إلى العقم ضعف العضلات، وفساد في الغدة النخامية، وفائدته للإنسان ما زالت موضوع البحث، ويشمل الفيتامين ب المركب ١٢ فيتاميناً وهي تكثر في الخميرة، وجراثيم الحبوب كالأرز، وفي دقيق القمح بأكمله، (لا الدقيق الأبيض)، وتوجد أيضاً بكميات متفاوتة في بعض الفواكه والخضر واللحوم ويحتوي اللبن على كمية قليلة منه. ومن أهم أعضاء مركب ب الفيتامين ب_١، ويؤدي نقصه إلى مرض البري بري. وهو ينتشر في الجهات التي تعتمد على الأرز بعد تبييضه، واتخاذ طعماً أساسياً، كما هي الحال في اليابان والصين، ومن أعراضه التهاب في الأعصاب يؤدي إلى شلل العضلات، وفقدان الحساسية، وهبوط القلب، وفقدان الشهية، وخلل في وظائف الجهاز الهضمي. والريبوفلافين (ب_٢)، يدخل في تركيب الإنزيمات التي تساعد الأكسدة في الخلايا، وأهم أعراض نقصه إصابات الجلد وخصوصاً عند تلاقى الشفتين، واحتقان في بياض العين والقرنية، وزيادة إفراز الدموع، وعدم القدرة على مجابهة الضوء، وحمض النيكوتينيك ويؤدي نقصه إلى مرض البلاجرا، ومن أعراضه إصابات في الجلد، وخلل في الجهاز الهضمي،

وفساد واضطراب في الجهاز العصبي. والفيتامين ب_{١٢} أساسي لوظيفة نخاع العظام في صنع الخلايا الدموية، ويؤدي نقصه إلى الأنيميا الخبيثة، وحمض الفوليك، ويشترك مع ب_{١٢} في الأهمية لسلامة نخاع العظام، والكولين، وهي مادة أساسية للتمثيل الغذائي للدهن، ويؤدي نقصها إلى زيادة الدهن في الكبد، ثم تلفها، والبيريدوكسين (ب_٦)، وهو ضروري للتمثيل الغذائي للأحماض الأمينية، وحمض البانتوثنيك، وحمض بارامينو بينزويك، والبيوتين، وكلها من أعضاء المركب ب، ولها وظائف في التمثيل الغذائي للإنسان ما زالت موضع البحث. ومما يذكر أن نقص حمض بارامينو بينزويك يؤدي إلى بياض الشعر في الحيوان، ولكن لم يثبت له نفس الأثر في الإنسان، ويكثر حمض الأسكوربيك (فيتامين ج) في البرتقال والليمون وغيرهما من الحوامض، ويدعو نقصه إلى مرض الاسقربوط، ومن أعراضه ضعف في جدران الشعيرات الدموية يدعو إلى نزيف تحت الجلد وفي اللثة، ويوجد معه في نفس المصادر الفيتامين ب (سيتين)، وهو ينظم قابلية النفاذ لجدران الشعيرات الدموية. انظر: سوء التغذية، وبلاجرا، وبري بري، واسقربوط.

فيتسبك: مدينة (ح ٣٤١٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فيتسبك. ش بيلاروسيا على نهر دونا الغربي، ميناء وملتقى للسكك الحديدية. مركز لصناعة الآلات والمنسوجات. آلت إلى لتوانيا في القرن ١٤، ثم إلى روسيا ١٧٧٢.

فيتس، جيورك: (١٨١٣ - ٨٦)، مؤرخ ألماني، عين أستاذاً بجامعة كيل ١٨٤٢، وممثلاً للمدينة في مؤتمر فرانكفورت ١٨٤٨، حيث دافع عن فكرة توحيد ألمانيا، صار أستاذاً بجامعة جوتنجن بعد ١٨٤٩، أشرف على نشر «أصول التاريخ الألماني»، وهو من أنفس المؤلفات التاريخية (طبعة تاسعة ١٩٣١)، أرخ للتاريخ الدستوري الألماني حتى منتصف القرن ١٢ (١٨٤٤ - ٧٨، ثمانية مجلدات).

على انسحاب القوات الفرنسية من فيتنام الشمالية وإجراء انتخابات لتحديد مصير البلاد، وبمقتضى الاتفاقية استولى الشيوعيون على الإقليم شمال خط عرض ١٧°، ويتكون من ٢٢ مقاطعة وعاصمته هانوى وتولى رياسته هوتشى منه، وخلفه عند وفاته فى ١٩٦٩ تون دوك ثانج، وتتكون فيتنام الجنوبية من ٣٩ مقاطعة، وفى ٢٦ أكتوبر ١٩٥٥ أعلن نجو دينه ديم قيام جمهورية فيتنام الجنوبية وأصبح أول رئيس لها بمقتضى دستور مؤقت وبدأت حرب فيتنام وأيدت الولايات المتحدة فيتنام الجنوبية، واستمر القتال مع قوات الفيت كونج التى تساندها فيتنام الشمالية (انظر: الحرب الفيتنامية)، وحدث صراع سياسى خطير فى ١٩٦٣ عندما اتهمت جماعة من البوذيين الحكومة بالفاشستية والوحشية ومهد ذلك - فضلاً عن تأخر الحكومة فى الإصلاح - الطريق أمام انقلاب عسكري فى ١٢ نوفمبر ١٩٦٣ أطاح بحكومة ديم وقلته، وتكونت حكومة ثلاثية عسكرية يرأسها الجنرال دونج فان منه، ولكن الجنرال نجوين خانه وأطاح به فى ٣٠ يناير ١٩٦٤، وتلا ذلك حكومات أخرى، وأصبح نجوين كاوكى قائد القوات الجوية رئيساً للوزراء فى ١٩ يونية ١٩٦٥ فى تاسع حكومة منذ سقوط الرئيس نجو دينه ديم، وفى ٣ سبتمبر ١٩٦٧ أجريت انتخابات لحكومة مدنية واختير نجوين فان ثيو رئيساً للجمهورية وأصبح كاوكى نائباً لرئيس الجمهورية، وأعيد انتخاب ثيو فى ١٩٧١، وفى ٣١ مارس ١٩٦٨ حث الرئيس الأمريكى جونسون على إجراء محادثات للسلام، ووافقت هانوى ثم بدأت محادثات باريس فشملت فيتنام الجنوبية وجبهة تحرير فيتنام (الفيت كونج)، وفى ٢٧ يناير ١٩٧٣ تم توقيع اتفاقية باريس التى نصت على انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام وتبادل الأسرى ومنح الشعب الفيتنامى الجنوبى حق تقرير المصير، ولكن استمر القتال بين شطرى فيتنام على نطاق أضيق. وفى ٢١ أبريل ١٩٧٥ اضطر نجوين فان ثيو للاستقالة بعد الهزائم العسكرية المتوالية التى منيت بها قواته أمام

فيتليوس أولوس: (١٥ - ٦٩)، إمبراطور رومانى ٦٩، خلف جالبا، وانتصر على أوتو، ولكن فسباسيانوس هزمه وقلته.

فيتنام: جمهورية (ح ٣٣٢٥٥٩ كم^٢، ح ٨٦٢١٢٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا تحدها الصين شمالاً، وبحر الصين الجنوبى شرقاً وجنوباً، وكمبوديا ولاوس غرباً، وتتألف من המחيات الفرنسية السابقة فى تونكين وأنام ومستعمرة الهند الصينية السابقة، عاصمتها هانوى وأهم مدنها هوشى منه (سايجون سابقاً) وهافونج وهيو ودانانج. وأهم منتجاتها الأرز وهو الغذاء الأساسى، ثم المطاط والفحم، وأهم منتجات الجنوب: الشاي والبن والكينين، وأهم منتجات الشمال الأرز والفحم، ويبدأ تاريخ فيتنام فى تونكين قبل العصر المسيحى، استوطنها الفيت الذين هاجروا إليها من وسط آسيا، واستولت عليها الصين (١١١ ق م - ٩٣٩)، وكانت ولاية إقطاعية فى العصور المتتالية، هزمت فيتنام جيوش قبلاى خان فى ١٢٨٨، ووصلها الفرنسيون والبرتغاليون فى أواخر القرن ١٦، وبدأت فرنسا تغزوها تدريجياً فى ١٨٥٨ حتى قبلت فيتنام الحماية الفرنسية فى ١٨٨٤، وفى ١٩٤٠ احتلتها اليابان واستخدمتها قاعدة لغزو الملايو، واستجمع الوطنيون قواهم إبان الاحتلال وكونت عدة جماعات منهم عصبة فيت منه (الاستقلال) ورأسها الزعيم الشيوعى هوتشى منه، وفى ١٩٤٥ أطاحت قوات فيت منه بالإمبراطور باو داي الذى تؤيده اليابان، وقاتلت فرنسا - التى كانت ترغب فى إرساء قواعد حكمها الاستعماري - القوات الشيوعية والوطنية (١٩٤٦ - ٥٤) وتعرضت للخسائر الجسيمة وانتهى أمرها بالهزيمة فى ديان بيان فو فى ٨ مايو ١٩٥٤، وفى الوقت ذاته شكل باو داي دولة فى فيتنام برياسته واتخذ من سايجون عاصمة له وذلك بموافقة فرنسا، وكانت الصين الشيوعية تناصر هوتشى منه، وتم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار فى جنيف فى ٢١ يوليى ١٩٥٤ وقسمت فيتنام على طول نهر بن هاي، ونص الاتفاق

يرى أن الغاية من تعليم الرياضيات والموسيقى هي بلوغ الانسجام بين الروح والجسد.

فيثاغورية جديدة: حركة فلسفية دينية، نشطت بالإسكندرية في القرنين ٢ و ١ ق م، وتعمل لإحياء مذهب فيثاغورس في أن العالم مكون من

أعداد، وتقول بتناسخ الأرواح، وتوحد جميع الأشياء في الله، اختلط المذهب الفيثاغوري الصحيح بعناصر دخيلة من تصوف الشرق وعقائده. فلم يعد للفيثاغورية الجديدة من الاتساق ما يجعلها مذهباً محدداً.

فيجا، جريثلاسو دي لا: انظر: جريثلاسو دي لا فيجا. فيجارو، لو: صحيفة فرنسية، أصدرها فكاية ساخرة (١٨٥٤) هـ. دي فليميسان ثم أصبحت جريدة أسبوعية (١٨٦٦) تبحث في الشؤون السياسية والأدبية، ولا سيما نقد المسرح والمؤلفات الهامة. تعد من أهم الصحف الفرنسية. فيجاليه: مدينة قديمة ج غ أركاديا باليلويونيسي في بلاد الإغريق. عندها معبد كبير لأبولو إبيقوروس. يحتمل أن اكتينوس الذي شارك في تصميم البارثينون قد عمره، وقد وصف الرحالة باوسانياس هذا المعبد الذي لا يزال قائماً، وإفريزه محفوظ في المتحف البريطاني منذ ١٨١٤، وهو يصور معارك بين شعب اللابيشاي وحيوانات القنطور وبين الأمازونييات والإغريق، ويطلق على هذا الطوار: «تحف فيجاليه الرخامية».

فيجان، مكسيم: (١٨٦٧ - ١٩٦٥)، قائد فرنسي، ولد في بلجيكا، كان رئيس هيئة أركان الحرب للمارشال فوش في الحرب العالمية ١، وأشرف على الدفاع عن وارسو ضد الجيش الأحمر ١٩٢٠. حل مكان الجنرال جاملان قائداً أعلى لجيوش الحلفاء ١٩٤٠، ولكنه عجز عن الحيلولة دون اندحار الفرنسيين اندحاراً ماحقاً على يد الجيوش الألمانية. عين وزير الحرب في حكومة فيشي، والقائد المتدب للقوات المسلحة في أفريقيا الفرنسية، والحاكم العام للجزائر. قبض عليه الألمان ١٩٤٢ واعتقلوه. أطلق سراحه ١٩٤٥، وأبرئت ساحته من تهمة التعاون مع ألمانيا، دفن بمورلي غ فرنسا.

قوات الثوار، وتولى نائبه فان هيوينج مهمة تصريف شؤون الدولة، وسلم سلطاته إلى دونج فان مينه، سلم منه سايجون إلى قوات الشمال والثوار، وتوحدت فيتنام ١٩٧٦ مكونة جمهورية فيتنام الاشتراكية، تدخلت فيتنام ١٩٧٩ لمساعدة حكومة هانج سامرين في كمبوديا ضد حكومة بول بوت الموالية للصين مما أدى غزو الصين لفيتنام الشمالية. وفي ١٩٩٤ أنهت الولايات المتحدة الحظر الذي كانت قد فرضته على التجارة. وقد أصبح دو موى أميناً عاماً للحزب الشيوعي (١٩٩١) وفو فان كييت رئيساً للوزراء. وفي ١٩٩٧ تولى لوكافيو الأمانة العامة للحزب الشيوعي وفان كاي رئاسة الوزراء تأثر اقتصاد فيتنام بالأزمة المالية الآسيوية ١٩٩٧ - ٩٨. وفي ٢٠٠١ أصبح نونج مان رئيساً للحزب وبدأت سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية. وفي ٢٠٠٦ استمر نونج مان رئيساً للحزب وتولى نجوين تان دونج رئاسة الوزراء.

فيتوريا: مدينة (٢٢٩٨٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ألاف، ش إسبانيا، في مقاطعات الباصك، مركز صناعي (آلات، وسكر، وورق)، بها كاتدرائية من الطراز القوطي، انتصر ولنجتون عندها ١٨١٣ انتصاراً حاسماً على الفرنسيين الذين كانوا تحت قيادة جوزيف بوناپرت وجوردان.

فيتيم: نهر، طوله ١٨٣٠ كم، ش ق سيبيريا توجد منابعه بهضبة فيتيم الغنية بالذهب ثم يجري غ ثم ش ق ثم ش إلى نهر لينا.

فيثاغورس: (ح ٥٨٢ - ح ٥٠٧ ق م)، فيلسوف يوناني، ولد في ساموس، أسس جماعة دينية في كروتونا كانت تؤمن بتناسخ الأرواح، وضرورة الحياة المطهرة من الشهوة، ورأى أن جوهر الأشياء هو العدد، وأن العلاقات يمكن التعبير عنها بالعدد، أي أن الجانب الكمي هو لب الحقيقة، فكما أن أنغام الموسيقى جوهرها أعداد، أي أطوال الموجات الصوتية، كذلك كل شيء جوهره عدد: أي علاقات هندسية أو رياضية، ولفيثاغورس نظرية هندسية مدونة باسمه، كذلك كان

والجزر الكبرى بركانية وجبلية وتوجد أعلى قممها بجبل فكتوريا (١٣٢٤م) في فتي ليفو التي يوجد بها أيضاً نهر ريو أكبر أنهار المجموعة، تغطي غابات كثيفة السفوح المواجهة للرياح، أما السفوح الخلفية فتشغلها الحشائش وأشجار الكزورينا والفندانوس، توجد عيون حارة في المناطق الجبلية. تنتج تربتها الخصبة قصب السكر والفواكة المدارية والأرز والقطن والأناناس وجوز الهند، وتوجد غابات المانجروف على الشواطئ وفي مستنقعات دالات الأنهار، أهم الموانئ سوفاف، وميناء لاوتوكا وكلاهما بجزيرة فتي ليفو، ويصدر عنهما السكر والذهب والكوبرا (جوز الهند المجفف) والموز والخشب. كشف تاسمان المجموعة ١٦٤٣، وزار جيمس كوك الجزر الجنوبية ١٧٧٤، وضمت لممتلكات بريطانيا ١٨٧٤، يؤلف الفيجيون، وهم سلالة ميلانيزية سوداء البشرة مجمعة الشعر ٤٠٪ من سكان الجزر، والباقي هنود، وصينيون، وبولينيزيون، وميكرونيزيون، وعدد قليل من الأوروبيين، ظلت جزر فيجي مستعمرة بريطانية حتى نالت الاستقلال ١٩٧٠، وأصبحت عضواً بالكونمولث البريطاني، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٠. أعلنت جمهورية في ١٩٨٧ وانسحبت من الكومولث

فيجي - لبران، إليزابيث: (١٧٥٥ - ١٨٤٢)، مصورة فرنسية، معروفة بلوحاتها عن الأشخاص والوجوه، وخاصة تصويرها لماري أنطوانيت ومدام دي ستال.

فيجينجر: (بالسنسكريتية - مدينة النصر)، مدينة قديمة، ج ق الهند، كانت عاصمة الإمبراطورية الفيجينجرية الهندوسية (١٣٣٦-١٥٦٥)، التي كانت تضم جميع الأراضي الهندية ج نهر كستنا، دمرتها الجيوش الإسلامية تدميراً تاماً بعد معركة تالكوتا ضد قوات الهندوس (١٥٦٥)، وقضوا على الإمبراطورية.

فيدا: كتب الهندوكية المقدسة، كتبت باللغة الفيدية، وهي اللغة الأم للسنسكريتية، وتضم أربعة أسفار: (١) «الريج فيدا» وهو أقدمها، وفيه أكثر من أنشودة تمجد الآلهة، صنعها الكهنة لتتلى في أثناء تقديم قربان العصور

فيجانو، سالفاتور: (١٧٦٩ - ١٨٢١)، راقص ومؤلف باليه إيطالي، انحدر من أسرة من الراقصين، ورث عن أمه ولعاً شديداً بالموسيقى فالف وهو في ١٧ من عمره مقطوعة «انترميترزو»، إلا أن الرقص غلب على اهتمامه تدريجياً. أولى الباليهات التي أخرجها «راؤول سيد كريكى» ١٧٩١، ألف نحو ٤٠ باليهاً منها «آل سترلتيز» ١٨٠٩، و «ديدالو» ١٨١٣، و «دبروميثيوس» ١٨١٣، و «بسامي، ملك مصر» ١٨١٧، و «عطيل» ١٨١٨، و «العمالقة» ١٨١٩.

فيجنر، ألفرد لوثار: (١٨٨٠ - ١٩٣٠)، جيولوجي ومستكشف ألماني، مشهور برحلاته القطبية، أهم آثاره التي اشتهر بها نظرية الانجراف القاري (انظر: قارة). أهم كتبه: «أصل القارات والمحيطات» ١٩١٥.

فيجوه: وتسمى أيضاً: الجوافة الأناناسية، شجرة، اسمها العلمي فيجوا سللوانا، من الفصيلة المرسينية، موطنها أمريكا الجنوبية، الشجرة صغيرة أو جنية، الأوراق صغيرة خضراء، لامعة من أعلى ورملدية زغبية من أسفل، الأزهار كبيرة جميلة المنظر الكاسيات السميكة مبيضة اللون ذات مسحة بنفسجية من الداخل، تؤكل سلاطة، أسديتها قرمزية اللون تجعل النبات صالحاً للزينة، الثمرة كروية الشكل إلى كمثرية خضراء رمادية. اللب طرى حلو به قليل من المازاة وقليل من الغروية، عطر يجمع بين طعم الأناناس والفراولة، تنتشر فيه بذور عديدة دقيقة، تؤكل الثمار غضة طازجة، ويصنع منها فالود أو مربى، التكاثر بالبذور أو بالتطعيم.

فيجي: دولة تتكون من مجموعة جزر (١٣٠ ١٨ كم^٢، ح ٨٣٢٣٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المحيط الهادي، تضم ح ٣٢٠ جزيرة منها ١٠٥ مأهولة، العاصمة سوفاف، بجزيرة فتي ليفو أكبر جزر المجموعة، والجزر الهامة الأخرى هي فانوا ليفو، وتافونى، وكاندافو، وكورو، ونجاو، واوفاالا، ويقع في وسط المجموعة بحر كورو الذى تقع في شرقه مجموعة لاو، توجد مجموعات ياساوا، ومامانوا، في غ جزيرة فتي ليفو،

جديدة، وفي هذه الفترة الانتقالية أصبح «براهما» الذى معناها «التقوى» يدل على روح القداسة، وساد الاعتقاد أن القرايين تستطيع السيطرة على الآلهة والطبيعة، بعد أن كانت تستمد قوتها من الآلهة، واستطاع الكهنة أن يجعلوا من الصلاة والشعائر الدينية طقساً مقصوراً عليهم.

فيدال، پير: (ازدهر ١١٨٠ - ١٢٠٦)، أحد شعراء التروبادور الفرنسيين، عرف بنظم قصائد الحب التى تميزت بأسلوب بسيط، وفاضت بالعواطف الجياشة، ساه في فرنسا وإيطاليا، وإسبانيا ومالطة، وكان ريتشارد قلب الأسد يرقاه ويشجعه.

فيدانتا: أجزاء من الاوبانشاد، كتبت بعد الفيدا، وتشتمل على ستة مذاهب فلسفية تهدف كلها إلى إزالة الألم بواسطة اليوجا، وهناك مراتب ثلاث تؤدي إلى المعرفة الاسمى: وهى الإيمان، والفهم، والتحقق، وتشمل المذاهب الستة: «نيايا»، و «فايسيسكا»، و«سمخيا»، و«ميمسا»، و «فيدانتا» التى بدأت تظهر من ٥٥٠ ق م، وقد قام كل من هذه المذاهب على الآخر، وظهرت الفيدانتا فى زمن متأخر نوعاً، ودعا إليها بادرايانا، وهى تنزع إلى وحدة الوجود، أساس البراهمية.

فيدرب، لوى سيزار: (١٨١٨ - ٨٩)، إدارى فرنسى بالمستعمرات، عين حاكماً للسنگال (١٨٥٤ - ٦١ و ١٨٦٣ - ٦٥) حيث حارب الحاج عمر أحد كبار الزعماء السنغاليين، وأقام مستعمرة، عين قائداً لجيش الشمال فى الأيام الحرجة التى تلت سقوط سيدان فى الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ - ٧١)، ونال بعض الانتصارات، أرسلته الحكومة الفرنسية بعد الحرب إلى مصر لدراسة الآثار والنقوش القديمة، له مؤلفات فى الجغرافيا والاثنوجرافيا والاثنولوجيا.

فيدمان، جوستاف هينرخ: (١٨٢٦ - ٩٩)، فيزيقى وكيميائى ألماني، عين أستاذاً بجامعة ليزج ١٨٧١، خلف ج. س. بوجندورف ١٨٧٧ محرراً لمجلة «أخبار

والسمن للآلهة. (٢) «السما فيدا» وهى مقتطفات من «الريج فيدا»، ويتغنى بها عند تقديم القرابين، (٣) «اليايور فيدا» وهى مقتطفات أخرى من «الريج فيدا» مع إضافات نثرية مرتبة حسب القرابين، وهذه الأسفار الثلاثة ثابتة، ويجب الالتزام بنواميسها، أما السفر الرابع «الاثارفا فيدا» فقد كتب فى عهد متأخر، ولم يوضع فى القانون إلا بعد نضال طويل، وهو يعد سفر الفقراء، بينما تعد الأسفار الأولى دين الأغنياء، ولعل الفيدا مستمدة من غارة الآريين (١٥٠٠ ق م) على الهند من الشمال الغربى، واستوطنوا البنجاب، وكانت ديانتهم ذات نزعة عملية تقوم على المنفعة، وقلما تشير كتبهم إلى العالم الآخر، اعتقدوا أن أجسام الموتى تفتى، وذهبوا إلى أن روح الرجل الصالح تصعد إلى السماء، وتحيا مع «اليفا» ملك الموتى، حياة مجد ومسرات، ولا يشار إلا فى «الاثارفا فيدا» وحدها إلى العقاب المنتظر بعد الموت للأتمين، وينقسم عالم «الريج فيدا» إلى سماء، وهواء، وأرض، إلى جانب الآلهة التى تمثل قوى طبيعية، وفى الأناشيد الأولى تبدو الآلهة كأنها خلقت عن طريق التناسل الطبيعى. وفى الأناشيد المتأخرة نوع ما من وحدة الوجود، يصور الآلهة بأنها فيض من مادة أزلية أولى، ويصور السماء بأنها الإله الأب (دايوس) الذى يرجع وجوده إلى ما قبل التاريخ، وهو يقابل عادة الأرض، أما «أندرا» إله الحرب ذو الجبروت، فهو الإله المحبوب، وأكثر آلهة «الفيدا» أهمية وأسماءهم مكانة، وهناك إله آخر هو «فارونا»، إله السموات، الذى يحفظ نظام العالمين المادى والأخلاقي، وازدادت خطورة الشعائر التى تقدس النار فى الهند، ويسمى إلهها «أجنى»، و«سوما» إله العشب، ذو شأن أيضاً، ومن عشب يستخلص شراب السم الذى يستعمل فى القرابين، ويعتقد أن الآلهة تخلد، إذا هى شربت عصير السوما، وعندما دونت «اليايور فيدا» أصبحت الوظائف الكهنوتية وراثية، مما ساعد على تعزيز نظام الطبقات، وكان بدءاً لحياة اجتماعية ودينية

المضادة للمهيجات، ولكن يندر وصفه الآن لتأثيره السام.

فيراريس، جاليليو: (١٨٤٧ - ٩٧)، فيزيقي ومهندس كهرباء إيطالي، اشتهر ببحوثه في التيارات المترددة، وبإكتشافه للمجال المغنطيسي الدوار ١٨٨٥ وبذلك ساعد على تطور المحركات الكهربائية التي تعمل بالتيار المتردد. فيراكروز: مدينة (ح ٥٨٦٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية فيراكروز ق وسط المكسيك على خليج المكسيك، أسست ١٥٩٩، تنافس تاميكيو باعتبارها ميناء رئيسياً للجمهورية. لعبت دوراً هاماً في تاريخ المكسيك، وهي الآن مركز منطقة غنية بالبترو، كانت آخر معاقل الإسبان في الثورة، هاجمها الفرنسيون ١٨٣٨ واكتسب الجنرال سانتا أنا شهرته بدفاعه عنها، استولى عليها ونفيلد سكوت ١٨٤٧، ثم تبادلها الإسبان والفرنسيون والبريطانيون في ١٨٦١، كان نزول القوات الأمريكية فيها ١٩١٤ سبب أزمة دولية.

فييراكروز: ولاية (٧١٨٨٥ كم^٢، ح ٧١٠٢٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط المكسيك، عاصمتها هالابا، تمتد نحو ٦٩٠ كم على خليج المكسيك، وتندرج من سهل ساحلي مداري إلى هضاب سييرا مادي الشرقية وأوديتها المعتدلة، تنتج الغابات المدارية خشب الصبغ، والخشب الصلب، والمطاط، وتنتج المناطق شبه المدارية والمعتدلة قصب السكر والكافو، والبن، والفانيليا، والتبغ، والقطن، والفاكهة، تربي فيها الماشية ولا تزال الثروة المعدنية غير مستغلة، اكتشف الساحل جريها لفا ١٥١٨ وأصبحت ولاية ١٨٢٤، أهم المدن فيراكروز، وأوريذا، وكوردوبا.

فيربانكس، ثاديوس: (١٧٩٦ - ١٨٦٦)، مخترع أمريكي، ولد في برمفيلد بماساشوستس، ساعد شقيقه الأكبر أراستوس فيربانكس في إقامة مسبك للحديد حيث عمل فيه على إدخال التحسينات الكثيرة على الأدوات المنزلية والآلات الزراعية. شهر اسمه لاختراعه ميزان المسطرة (الطبلية) الذي سجله ١٨٣١.

الفيزيكا والكيمياء العلمية، قام ببحوث في الكهرباء والمغنطيسية، واكتشف تأثير فيدمان، وهو برم سلك مستقيم ومغنطته بمرار تيار كهربائي فيه.

فيدن، روجر فان در: (ح ١٤٠٠ - ٦٤)، فنان فلمنكي، يعرف أيضاً باسم روجر دي لباستيرا، خلف الأخوين فان أيك زعيماً للمدرسة الفلمنكية في التصوير. يشابه أسلوبه أسلوب الأخوين فان أيك في الضوء والألوان اللامعة، بيد أنه يتميز بشيء من القوة في التعبير عن الانفعالات والمواقف المثيرة.

فيدياس: (ح ٥٠٠ - ح ٤٣٢ ق م)، نحاس إغريقي، يعد أعظم فنانين قدماء الإغريق، لا يمكن أن ينسب له على وجه التأكيد أي تمثال موجود، إنما تقوم شهرته إلى مدى كبير على الافتراض وأوصاف الكتاب القدامى لتمثيله، وعلى أثره العظيم في روائع النحاتين الذين جاءوا بعده، كان أعظم أعماله تمثال الآلهة أثينا بارثينوس بأثينا، وتمثال زيوس بأولمبيا (إحدى عجائب الدنيا السبع)، أشرف على روائع النحت بمعبد البارثينون وغيرها التي زينت الأكروبول في عصر بركليس، وربما كان تلامذته ومساعدوه هم الذين قاموا بتنفيذها من نماذج أعدها هو.

فيديكنت، فرانك: (١٨٦٤ - ١٩١٨)، كاتب مسرحي ألماني، سبق أصحاب المذهب التعبيري في المسرح، ودعا في مسرحياته وتراجيدياته إلى مبادئ أخلاقية جديدة فيما يتعلق بالجنس، وانتقد التقاليد الاجتماعية. تتميز مؤلفاته بروح الفكاهة والتهكم والسخرية والأحداث الغريبة المضحكة. من مسرحياته: «يقظة الربيع» ١٨٩١، و «روح الأرض» ١٨٩٥، و «صندوق باندورا» ١٩٠٣، وبطلتها كلها «لولو» التي ترمز للمرأة باعتبارها مخلوقاً غريزياً لا تتقيد بالأخلاق.

فيراترين: خليط من القلوانيات (سيفادين في الغالب)، يستخلص من بذور نبات الساباديللا وبقلات الرمل، يستعمل في مبيدات الحشرات، كان يستخدم في المراهم

١٤٩٣. انظر: جزر فيرجن الأمريكية وجزر فيرجن البريطانية.

فيرخويانسك: مدينة صغيرة، بجمهورية ياكوت المستقلة ذاتياً، في روسيا الاتحادية، ش ق سيبيريا، مركز لتجارة الفراء، تقع في أبرد منطقة في العالم (أدنى درجة - ٩٢° ف). سلسلة فيرخويانسك سلسلة جبلية بين نهري لينا والدين، ترتفع إلى ٢٤٨٠ م. ويوجد بها الفحم والفضة والرصاص والزنك. كانت منفي سياسياً حتى ١٩١٧.

فيرد، رأس: أقصى نقطة امتداد في غرب أفريقيا، على ساحل السنغال المطل على المحيط الأطلنطي.

فيرز: شجيرة شوكية من نباتات الدنيا القديمة، اسمها العلمي: يوليكنس يوروبائيس (*Ulex europaeus*) وتنتشر بالولايات المتحدة الأمريكية، النبات جنبية عديمة الأوراق تقريباً. أزهارها صفر عطرة في حجم الحمص، ويستعمل النبات لتثبيت غرود الرمال المتحركة، وسيابجا منخفضاً، وفي الوقود، وفي أوروبا تعتلفه الماشية شتاء.

فيرشينسكي، فالتر: (١٨٨٠ - ١٩٣٥)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، ألماني، أهم أعماله الأطلس المصور للحضارة المصرية (٣ أجزاء).

فيرفورال، ألدبيد: سائل زيتي درجة غليانه ١٦١° - ١٦٢° مئوية، يستخدم مذيباً وفي عمل المطهرات والحافظات، عديم اللون، رائحته مقبولة، عند تعرضه للهواء يتحول إلى اللون البني أو الأسود، يذوب في الكحول والاثير، مركب عضوي تدخل في تركيبه عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين.

فيرما، بيردي: (١٦٠١ - ٦٥)، عالم رياضيات فرنسي، مؤسس النظرية الحديثة للأعداد وحساب الاحتمالات، ومن بين النظريات الجديدة المنسوبة إليه ما تسمى: نظرية فيرما الأخيرة، ومضمونها أنه إذا كانت (ن) أي عدد أكبر من ٢، فلا توجد أعداد صحيحة تحقق المعادلة $a^n + b^n = c^n$ وقد رصدت عدة جوائز لإثبات صحة هذه النظرية، وأدت المحاولات إلى تطورات عديدة في نظرية الأعداد، وقد اكتشف فيرما

فيربانكس، دوجلاس: (١٨٨٣ - ١٩٣٩)، ممثل سينمائي أمريكي، اسمه الحقيقي دوجلاس إلتون أولمان، بدأ حياته الفنية بتمثيل الكوميديات. وانتقل إلى السينما ١٩١٥، ومن أشهر الأفلام التي قام بتمثيلها: «علامة زورو»، و «روبين هود»، و «لص بغداد»، و «الفرسان الثلاثة»، تزوج من الممثلة ماري بكفورد ١٩٢٠، وطلقها ١٩٣٥.

فيرث، سيسل ماللاي: (١٨٧٨ - ١٩٣١)، عالم آثار بريطاني، خدم في مصر نحو ٣٠ عامًا واضطر إلى التخلف خلال ذلك ٤ أعوام قضاه في الحرب العالمية ١، شارك ريزنر ثلاثة أعوام، في بلاد النوبة، وخدم مفتشاً للآثار في سقارة فنقب فيها، وكشف عن كثير من الآثار.

فيرجن الأمريكية، جزر: (٣٤٤ كم^٢، ح ١٠٨٤٤٨ نسمة، ٢٠٠٧)، اكتشفها كولومبس ١٤٩٣، وكانت جزءاً من جزر الهند الغربية الدنماركية، اشترتها الولايات المتحدة ١٩١٧ لموقعها الاستراتيجي، عاصمتها شارلوت أمالي بجزيرة سنت توماس، أهم مدنها كرستيانستد وفريدركستد بجزيرة سنت كروا، عدد الجزر ٦٨، وأهمها: سنت كروا، وسنت توماس، وسنت جون، وتكمن أهمية هذه الجزر في موقعها الاستراتيجي عند التقاء البحر الكاريبي بالأطلنطي، يعتمد اقتصادها على زراعة قصب السكر والسياحة.

فيرجن البريطانية، جزر: مستعمرة بريطانية (١٥٣ كم^٢، ح ٢٣٢٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أكثر من ٣٠ جزيرة في البحر الكاريبي ش ق بورتوريكو وغ جزر ليوارد، كانت تتبع جزر ليوارد حتى ١٩٥٠ عندما أصبحت مستقلة إدارياً، عاصمتها رود تاون بجزيرة تورتولا. أهم الجزر جزيرة تورتولا، وتليها انيصادا، وفيرجن جوردا، استولت عليها بريطانيا منذ ١٦٦٦. أهم الحرف تربية الماشية وصيد الأسماك.

فيرجن، جزر: مجموعة من نحو مائة جزيرة صغيرة بجزر الهند الغربية، ق بورتوريكو. اكتشفها كولومبس

فيرونل، رأس: أقصى نقطة جنوبية في جرينلاند، على جزيرة أجز.

فيرونا: مدينة (ح ٢٦٢٧٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فيرونا بفينيسيا ش ق إيطاليا على نهر أديجه، مركز زراعى وصناعى أكسبها موقعها على ممر برنر المؤدى إلى ألمانيا ووسط أوروبا موقعاً استراتيجياً وتجارياً هاماً منذ أيام الرومان، اتخذها ادواكر قلعة له، مقر دوقية لومبارد والكونتات الفرنجية فيما بعد. أصبحت كومونا حراً فى القرن ١٢، نشأت عصابة فيرونا (حلف بين عدة كومونات بزعامة فيرونا) عن عصابة لومبارد ضد الإمبراطور فريدريك ١، مزقها الصراع بين أسرتى الجولفيين والجليليين فى القرنين ١٣ و ١٤. وتدور أحداث قصة روميو وجولييت من خلال النزاع المرير بين الأسرتين، أصبحت أسرة جليليين دلاسلالا لوردات لها ١٢٧٧. وبلغت ذروة قوتها إيام حكم كان فرنسكو (كان جراند) دلاسلالا (١٢٩١ - ١٣٢٩) وفقد خلفاؤه كل ممتلكاتهم حتى سقطت فى قبضة ميلان ١٣٨٧، غزتها فينيسيا ١٤٠٥، ازدهرت المدينة تحت حكم البنادقة (١٤٠٥ - ١٧٩٧)، اتخذتها النمسا التى حكمت البندقية قلعة رئيسية لها فى ش إيطاليا فى القرن ١٩. حافظت على كثير من آثارها التذكارية القديمة رغم خسائرها الفادحة فى الحرب العالمية ٢ ومن بينها المسرح الرومانى المدرج الذى يستخدم الآن داراً للأوبرا وكنيسة سان زينو ماجوار (القرون ٩-١٣)، ودار بلدية من القرن ١٢، والضريح القوطى لسكاليجى وقلعة القرن ١٤ الشهيرة، تحطمت الكاتدرائية الرومانسية (القرون ١٢ - ١٥) والجسر الرومانى المشيد من الحجر بقذفهما بقنابل الألمان (أبريل ١٩٤٥) انظر: مؤتمر فيرونا.

فيرونا، مؤتمر: ١٨٢٢، آخر المؤتمرات الأوروبية (عقد فى فيرونا بإيطاليا) التى انعقدت بمقتضى أحكام التحالف الرباعى ١٨١٤، درس المؤتمر الثورة التى نشبت بإسبانيا ضد فرديناند ٧ وقرر إرسال جيش فرنسى لقمعها،

خلايا الإنسان، يمكن تقسيمها أنواعاً: منها ذوات الميل إلى الخلايا العصبية، كفيروسات شلل الطفولة، ومرض الكلب (رهاب الماء) والتهابات المخ. وذوات الميل إلى الخلايا الجلدية كفيروسات الجدري، والجدري وجدري البقر، والحلا (البسيط المنطقي)، والحصبة. وذوات الميل إلى خلايا الجهاز التنفسى كفيروسات الانفلونزا والبرد والبيغائية، وبعض الالتهابات الرئوية الأخرى، ومنها ذوات الميل إلى خلايا الأعضاء كفيروسات اليرقان المعدى، والنكاف، والحمى الصفراء، والدنج، والحشر (التراكوما)، وبعض الفيروسات تسبب أوراماً حميدة فى الإنسان والحيوان وأوراماً خبيثة فى الحيوان (كما ثبت حتى الآن)، وبعضها يميل إلى أنواع من البكتريا. ومعظم أمراض الفيروسات ليس لها علاج نوعى حالياً ويمكن الوقاية من بعضها باستعمال اللقاحات الميتة أو الحية الموهنة لإكساب الجسم مناعة فاعلة.

فيروس الحاسبات: برنامج شرير للحاسب، عادة برنامج قصير مصمم لإدخال نسخ من نفسه للحاسبات الأخرى ويوقع الفوضى فى العمليات العادية لهذه الحاسبات. وفيروس الحاسب يرتبط أو يدخل نفسه فى ملف تحميل أولى لقرص ثم ينتشر عبر الأقراص المرنة والشبكات أو خدمات الاتصال المباشر، وعلى الرغم من أن بعض الفيروسات غير ضارة إلا أن بعضها قد يدمر أو يفسد البيانات أو يحدث خللاً فى نظام التشغيل أو برنامج التطبيق. وقد تم إنتاج برامج وأجهزة مضادة للفيروسات لمكافحة الفيروس بالبحث عن دليل فيروس البرامج وعزل الملفات المصابة وإزالة الفيروسات من برنامج الحاسب.

فيروكيو، أندريا دل: (١٤٣٥ - ٨٨)، مصور ونحات فلورنسى، ظهر أول عصر النهضة، تتلمذ على دوناتللو، وكان أستاذاً لليوناردو دا فينشى، نحت تمثال بارتلميو كولونى المشهور بالبندقية، لوحاته معروضة فى متاحف إيطاليا وباريس ولندن ومتحف متروبوليتان بنيويورك.

فيزوف: البركان الثائر الوحيد في صلب اليابس الأوروبي، ج إيطاليا، قرب الساحل الشرقي لخليج نابولي، يختلف ارتفاع المخروط الرئيسي إذ يتغير بعد كل ثوران (الآن ١١٨٦ مترًا)، سفوح الجبل الدنيا شديدة الخصوبة، وبها كروم لأكريما كريستى المشهورة، يبلغ محيط قاعدة البركان ح ٧٢ كم ويحيط بها طريق وخط حديدى، وهناك سكة حديد جبلية تصل إلى قرب فوهة البركان التى يبلغ قطرها ح ٧٠٠ م وهناك مرصد لتسجيل الهزات الزلزالية على ارتفاع ح ٦٠٠ م (أنشئ ١٨٤٠ - ٤٥). حدث أشهر ثوران عام ٧٩، ودمر بلدتى بومى وهركولانيوم، قتل فى هذا الثوران بلىنى الأكبر، هناك ثورات أخرى منها ما حدث ٥١٢ و ١٦٣١، وحدث ٦ مرات فى القرن ١٨، وثمانى مرات فى القرن ١٩، وكذلك فى ١٩٠٦ و ١٩٢٦ و ١٩٤٤.

فيزوقراطيون: مدرسة سادت الفكر الاقتصادى فى فرنسا فى منتصف القرن ١٨، مؤسسها وزعيمها فرانسوا كيناي، ويعد فيكتور دى ميرابو من تلاميذه الغيورين، وعنى بيير صمويل دو بونت دى نيمور، ومرسيه دى لا ريفير بتفصيل أفكار كيناي وميرابو. كان كيناي يرى أن الأرض هى مصدر كل ثروة، وأن الزراعة وحدها هى التى تضاعف الثروة، وما عداها من أنواع النشاط لا يضيف ثروة جديدة، وأن الصناعة أو التجارة عقيمة ولا تضيف شيئاً إلى الثروة التى تحققها الأرض، ولم يذهب الفيزوقراطيون إلى القول بإهمال الصناعة أو التجارة من أجل الزراعة، وإنما حاولوا جهدهم أن يبرهنوا بأن الاقتصاد لن يكون قوياً ما لم تأخذ الزراعة فرصة كاملة تماماً، وعلى هذه الفكرة نادى الفيزوقراطيون بفرض الضرائب على ملاك الأرض وحدهم، وهم الذين يثول إليهم الناتج الصافى. آمنوا أيضاً بوجود قوانين طبيعية تكفل سعادة البشر، وأن الدولة يجب أن تكف عن التدخل فى سير هذه القوانين، وهم القائلون بمبدأ «حرية العمل» وهو الذى تقوم عليه الحرية الاقتصادية، وقد أثر الطبيعيون تأثيراً عميقاً فى آدم سميث حينما ألف كتابه

عارض وزير خارجية بريطانيا هذا القرار مما أدى إلى تصدع العلاقات بين بريطانيا والدول أعضاء المؤتمر. فيرونيزيه، باولو: (١٥٢٨ - ٨٨)، مصور إيطالى مشهور، ينتمى لمدرسة البندقية فى الفن. اسمه الحقيقى باولو كاليارى. قام فى البندقية برسم صور كثيرة فى قصر الدوج وكنيسة سان سياستيانو، تتجلى عبقرته فى فن الزخرفة فى أعماله جميعاً وفى صورهِ للأعياد والولائم الدينية «عشاء فى إماسوس». كان رائداً فى استعمال الألوان الصافية الهادئة المنسجمة التى ميزت روائع القرن ١٨.

فيريرو، جوليلمو: (١٨٧١ - ١٩٤٢)، أديب ومؤرخ إيطالى، يتغلغل اهتمامه بعلم النفس وعلم الاجتماع فى جميع كتاباته. ناهض الحكم الفاشى، ففناه موسولنى، وعين أستاذاً للتاريخ بجامعة جنيف ١٩٣٠ حيث توفى، أشهر مؤلفاته الكثيرة: «عظمة وتدهور روما» (٥ مجلدات ١٩٠٧ - ٩)، و «خراب الحضارة القديمة»، كتب فى سنيه الأخيرة كثيراً عن الثورة الفرنسية ونابليون.

فيريو: طائر صغير مهاجر من الدنيا الجديدة، تعيش بعض أنواعه بالولايات المتحدة، وتستوطن معظمها المناطق الحارة، معظم الأنواع خضراء من أعلى، بيضاء أو صفراء من أسفل وهى حشرية أساساً، والبعض يجيد التغريد.

فيزر: نهر، طوله ح ٤٨٣ كم، ش غ ألمانيا، يتكون من التقاء نهري الفولدا والفرا، ويجرى نحو الشمال ماراً بمدينة بريمن، ويصب فى بحر الشمال، صالح للملاحة على طول مجراه، تربطه قنوات بأنهار الراين والامز والالب.

فيزو، أرماس ايبوليت لوي: (١٨١٩ - ٩٦)، فيزيكى فرنسى، أول من قاس سرعة الضوء فى الهواء ١٨٤٩، وسرعته فى الماء، قام بعدة اكتشافات قيمة فى استقطاب الضوء وتمدد البلورات، وفسر تأثير دوپلر، وابتكر طريقة لزيادة دوام صور داجير.

الموصلية (انظر: التوصيل) هي من أهم خواصها، والفلات جيدة التوصيل جداً، والمقاومة التي تبديها للتيارات الكهربائية صغيرة، ومعظم اللافلزات الجامدة عوازل وتبدي مقاومة لانتهائية للتيارات الكهربائية، واقعيًا، وأشباه الموصلات (انظر: شبه موصل) التي ليست موصليتها الكهربائية عالية جدًا ولا منخفضة جدًا، تستخدم في الترانزستورات. انظر: ترانزستور.

فيزيكا الفلك: تطبيق نظريات ومناهج الفيزيكا في دراسة تركيب النجوم وتطورها وأصل المنظومة الشمسية والمشاكل المتعلقة بعلم الكون. وتختفي التفرقة بين فيزيكا الفلك وعلم الفلك في الاستخدام العلمي.

فيزيكا نووية: دراسة تركيب نواة الذرة ومكوناتها وسلوكها، وتهتم بصفة خاصة بطبيعة المادة والطاقة النووية، وينقسم هذا الموضوع عادة إلى مجالين: الفيزيكا النووية منخفضة الطاقة أو دراسة النشاط الإشعاعي، والفيزيكا النووية عالية الطاقة أو دراسة الذرات المعرضة للذخف بالنوى في معجل الجسيمات. انظر: طاقة نووية.

فيس، يوهان دافيد: (١٧٤٣ - ١٨١٨)، كاتب سويسري. ألف رواية الأسرة السويسرية روبنسون ١٨١٣ وهي قصة أسرة ألفت بها الأمواج على جزيرة مهجورة، وقد كتبها المؤلف لأطفاله، واقتبسها من قصة «روبنسون كروزو» للكاتب الإنجليزي ديفو، أصبحت من كتب الأطفال المعروفة.

فيساليوس، أندرياس: (١٥١٤ - ١٦٤)، عالم تشريح فلمنكي، أدت كشوفه إلى تقويض نظريات جالينوس، وفي أثناء توليه الأستاذية في جامعة بادوا نشر ١٥٤٣ كتابه عن تشريح جسم الإنسان وهو كتاب موضح بالصور ومؤسس على الملاحظات التشريحية المباشرة.

فيسبادن: مدينة (ح ٢٧٦٤٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية هس، بوسط ألمانيا، على الضفة اليمنى لنهر الراين، أشهر المنتجعات الصحية بأوروبا، بها عيون ملحّة عرفها الرومان، مركز لتجارة خمور الراين، تنتج

الشهير «ثروة الأمم»، كما ردد هنري جورج حجج ميرابو الخاصة بالضريبة الفريدة، وربما تأثرت دعوة توماس جيفرسون إلى المساواة بأفكار دوبونت دي نيمور. ولم يسهم الفيزيوقراطيون في مجال الفكر السياسي البحت سوى بفكرة «الاستبداد الشرعي» الذي يستطيع بمقتضاه الملك أو الحكومة أن يفرض تطبيق القوانين الاقتصادية للطبيعة، وفي الحقيقة، ينقسم الفيزيوقراطيون على أنفسهم فيما يتعلق بالأفكار السياسية.

فيزيكا: العلم الذي يعنى بدراسة المادة والطاقة والعلاقة بينهما. ويمكن تقسيم الفيزيكا في الوقت الحاضر إلى فرعين أساسيين هما الفيزيكا الكلاسيكية والفيزيكا الحديثة. وتشمل الفيزيكا الكلاسيكية الفروع التي درست دراسة مستفيضة إلى حد ما قبل القرن العشرين وهي الميكانيكا وخواص المادة والصوت والضوء والديناميكا الحرارية والكهرباء والمغناطيسية، وتعنى هذه الدراسات بالظواهر التي تشاهد في نطاق القياسات العادية. أما الفيزيكا الحديثة فيعنى معظمها بدراسة سلوك المادة والطاقة في ظروف متطرفة أو في نطاق الأبعاد المتناهية الصغر، ولا تسرى عليها المفاهيم المتعارف عليها للمكان والزمان والمادة والطاقة. فنظريتا الفيزيكا الحديثة الأساسيتان تقدمان لهذه المفاهيم صورة مختلفة تماما عما تقدمه الفيزيكا الكلاسيكية. فميكانيكا الكم تعنى بطبيعة الظواهر التي تحدث على المستوى الذرى وتحت الذرى ويتميز الكثير منها بالمفردات المستقلة، وليس الاتصال، وبالنواحي المتتامة للجسيمات والموجات في وصف تلك الظواهر (انظر: نظرية الكم) وتعنى نظرية النسبية بوصف الظواهر التي تحدث في إطار إستاند متحرك بالنسبة للراصد. انظر أيضاً: فيزيكا الجوامد.

فيزيكا الجوامد: فرع العلم الذي يعنى بدراسة الخواص التي تبديها الذرات نتيجة لارتباطها بعضها ببعض وترتيبها المنتظم والدور في البلورات، وبالإضافة إلى ما للجوامد من خواص ميكانيكية وحرارية، فلإن

إلى إعادة الحكم الإمبراطوري على إيطاليا ١٤٠١ ثم سعى جان جالياتسو إلى إقامة مملكة إيطالية فقام بتنفيذ برنامج منظم للفتح ساعده فيه أفضل الفرق والكوندوتيري في زمنه، كما أعانته مهارته الدبلوماسية ولكنه توفي بالطاعون بينما كان يتأهب للهجوم على فلورنسا أشد أعدائه، أصلح الحكومة وجعلها مركزية، وشجع الفن والصناعة، وأقام تحالفًا بين أسرته وفرنسا بالزواج من إيزابلا ابنة الملك جون ٢ وتزوجت ابنته فالتينا من لويس أورليان (ومن فالتينا استمد لويس ١٢ الفرنسي مطالبته بميلان)، خلفه ابنه: جيوفاني ماريا فيسكونتي (١٣٨٩ - ١٤١٢) كان حاكمًا قاسيًا منحلًا اغتيل، وفيليبو فيسكونتي (١٣٩٢ - ١٤٤٧) الذي استخدم القوة والدبلوماسية معًا لانقاذ الدوقية من الفوضى التي كانت قد تردت فيها بعد وفاة جان جالياتسو، حارب مع البندقية وفلورنسا، وتزوجت ابنته الوحيدة - واسمها بيانكا ماريا - من فرانيسكو سفورتسا، الذي أصبح دوقًا بعد سقوط الجمهورية الأمبروزية (١٤٤٧ - ٥٠)، القصيرة الأجل التي تأسست بعد وفاة فيليبو ماريا.

فيسكونتي، إنيسو كويرينو: (١٧٥١ - ١٨١٨)، عالم آثار إيطالي، كان أمين متحف الكابيتول بروما، وأحد قناصل جمهورية روما القصيرة الأجل ١٧٩٨، أقام لاجئًا سياسيًا في باريس منذ ١٧٩٩، وأصبح أمين الآثار بمتحف اللوفر ١٧٩٩، وأستاذًا وعضوًا في المجمع العلمي الفرنسي ١٨٠٣. له مؤلفات في آثار الإغريق والرومان. فيسليسانوس، يوهانس: (١٨٥٣ - ١٩٠٢)، كيميائي عضوي ألماني كان أستاذًا بجامعة زيورخ وفورتسبورج وليبزج، شهر ببحوثه في حمض اللينيك، ومركبات عضوية أخرى، التي ساعدت على تقدم الكيمياء المجسامة، وخاصة في موضوع تساوي الأجزاء المجسامة.

فيسمان، هرمان فون: (١٨٥٣ - ١٩٠٥)، مستكشف ألماني بأفريقيا. عبر أفريقيا (١٨٨٠ - ٨٢) من ليوندا

السلع المعدنية والكيميائية والبلاستيك والمنسوجات والآلات، ضمت مع دوقية ناساو إلى بروسيا ١٨٦٦، احتلتها القوات الفرنسية، ثم القوات الإنجليزية عقب الحرب العالمية ١. تهدم أكثر من نصف المدينة في الحرب العالمية ٢، ومن بين ما دمر بها قصر الدوقية (القرن ١٩)، والمسرح.

فيسبوتشي، أميريغو: (١٤٥٤ - ١٥١٢)، ملاح إيطالي، استكشف وارتاد مصبات نهر الأمازون ١٤٩٩، أبحر بطول الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، وعاد إلى إسبانيا ١٥٠٠، والتحق بخدمة الإسبان ١٥٠١ ليرتاد الساحل الجنوبي لأمريكا الجنوبية، عثر على مصب نهر ريو دي لا بلاتا، ووضع طريقة دقيقة لحساب خط الطول، أثبت أن أمريكا الجنوبية قارة جديدة، وقد أطلق اسمه على أمريكا تخليدًا له، أتم رحلته ١٥٠٢، وعاد إلى إسبانيا حيث عين قبطانًا ١٥٠٨، مات بالمalaria التي أصيب بها في أثناء رحلاته، نشرت رسائله ووثائق رحلاته بالإنجليزية ١٨٩٤.

فيسك، جون: (١٨٤٢ - ١٩٠١)، فيلسوف ومؤرخ أمريكي، اشتغل بالقانون في بداية عهده في بوسطن وسرعان ما ترك هذه المهنة مشتغلًا بالبحث والكتابة. كان من أتباع هربرت سبنسر أيام طلبه العلم، سعى في مؤلفاته ومحاضراته الأولى إلى التوفيق بين الدين والعلوم، كما يبدو في كتابيه «معالم الفلسفة الكونية» ١٨٧٤، و «فكرة الله كما أثرت فيها المعارف الحديثة» ١٨٨٦، شغل أعوامه الأخيرة بدراساته التاريخية، وألف كتبًا كثيرة في التاريخ الأمريكي.

فيسكونتي: أسرة إيطالية، حكم أفرادها ميلان من القرن ١٣ إلى ١٤٤٧ بوصفهم سادة لوردون أولاً، ثم عمدًا وأدواقًا إمبراطورين، وبعد ١٣٩٥ صاروا أدواقًا وراثيين، وضموا بالتدريج لمبارديا بأجمعها والمناطق المجاورة. جان جالياتسو فيسكونتي (١٣٥١ ؟ - ١٤٠٢) اشترى تنصيبه دوقًا وراثيًا من الإمبراطور ونسلوس ١٣٩٥ وهزم الإمبراطور روبرت الذي سعى

فيش، هاملتن: (١٨٠٨ - ٩٣)، سياسي أمريكي، عضو مجلس نواب عن ولاية نيويورك (١٨٤٣ - ٤٥)، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٥١ - ٥٧) ووزير خارجية الولايات المتحدة (١٨٦٩ - ٧٧)، كان من أقدر من تولوا هذا المنصب، إذ مهد السبيل لمعاهدة واشنطن التي تمت على الرغم من وجود صعوبات كثيرة.

فيشته، يوهان جوتليب: (١٧٦٢ - ١٨١٤)، فيلسوف، وزعيم سياسي ألماني، شغف بالفلسفة الكانتية. اتهم بالإلحاد فغادر فيينا حيث كان يشتغل أستاذ الفلسفة بجامعة، وهبط برلين حيث اشتغل بالسياسة. وبفضل كتابه «خطب إلى الشعب الألماني» صار زعيماً قومياً، حاول فيشته توحيد جانبي الإدراك: النظرى والعملى، اللذين فصلهما كانت فجعل الذات مصدر الخبرة في صورها المختلفة. مستغنياً عن عالم الأشياء في ذاتها، الذى كان قد زعم كانت وجوده خارج الذات، ومن الذات الفردية استدل فيشته على وجود إرادة أخلاقية للكون، هى بمثابة الله، أو الذات المطلقة، التى عنها يصدر كل شىء، وبالتالي فهى توحد المعرفة كلها.

فيشر، إرفنج: (١٨٦٧ - ١٩٤٧)، اقتصادى أمريكى، بدأ حياته بالتدريس فى جامعة ييل ١٨٩٠ وظل يوالى نشاطه فيها حتى ١٩٣٥، أسهم فى نظريتى النقود والأرقام القياسية. كان يميل إلى الطريقة الرياضية فى التحليل الاقتصادى، اهتماماته كانت متعددة، وتشمل فيما تشمل نشاطه فى كثير من الهيئات الأكاديمية والمنظمات العامة وبخاصة جمعيات الصحة العامة. ومن أشهر كتبه، «ماهية رأس المال والدخل» ١٩٠٦، و «عمل الأرقام القياسية» ١٩٢٢، و «نظرية الفائدة» ١٩٣٠.

فيشر، إميل: (١٨٥٢ - ١٩١٩)، كيميائى عضوى ألماني، نال جائزة نوبل ١٩٠٢ فى الكيمياء لبحوثه فى بناء وتخليق السكريات، والبيورينات، ومشتقات قاعدة البيورين كالكافيين.

فيشر، أوجست: (١٨٦٥ - ١٩٤٩)، مستشرق ألماني، عين عضواً بالمجمع اللغوى العربى بالقاهرة، أشهر آثاره

إلى زنجبار، وارتاد نهر كساي بالكنتو (١٨٨٣ - ٨٥). وكمفوض ألماني قمع ثورة قام بها السكان العرب بأفريقيا الشرقية الألمانية (وهى الآن جزء من تانزانيا) (١٨٨٩ - ٩٢). شيد بالمنطقة الساحلية - التى أخذها من سلطان زنجبار - بلدة موشى على سفوح جبل كليمنجاور، حكم أفريقيا الشرقية الألمانية (١٨٩٥ - ٩٦)، وكتب «رحلتى الثانية بأفريقيا الاستوائية» ١٨٩١.

فيست، جيل: (ح ١٤٧٠ - ح ١٥٣٦)، كاتب مسرحى وشاعر برتغالى، ألف فى كلتا اللغتين: البرتغالية والإسبانية. من أهم الشخصيات الأدبية فى عصر النهضة، كان أثره عظيماً فى تحديد الشكل الذى أخذه المسرحية فى البرتغال وإسبانيا، ألف للبلاط البرتغالى (١٥٠٢ - ٣٦) ألواناً مختلفة من التمثيليات الترفيحية الخفيفة، والتمثيليات الرمزية والكوميديات، تميزت بعض آثاره بالنزعة الدينية العميقة، وفى بعضها الآخر نقد لاذع لنقائص البلاط وعيوب الكنيسة، صور كذلك تصويراً دقيقاً حياة الرجل العادى فى البرتغال وحياة الفقر الذى يتردى فيها والتى تناقض مظاهر الأبهة الباذخة فى القصور البرتغالية. من تمثيلياته: «سفينة الجحيم»، و«سفينة المجد». منعت محاكم التفتيش تداول آثاره. ولكنه يعد الآن من أبرز الشخصيات الأدبية فى عصر النهضة.

فيستندن، ريجنالد أوبرى: (١٨٦٦ - ١٩٢٢)، فيزيقى ومهندس أمريكى، اشتغل كيميائياً أول بمعمل اديسون، ثم التحق بعدد من الشركات الكهربائية الأمريكية. عين أستاذاً للهندسة الكهربائية بجامعة بورديو وبجامعة بنسلفانيا، التحق بمصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية، أجرى بحوثاً فى الكهرباء، وخاصة فى مجال الراديو واستخداماته.

فيسوكاربس: شجيرة صلدة سلبية، من نباتات الزينة، اسمها العلمى: فيسوكاربس (Physocarpus) موطنها الأصلى أمريكا الشمالية، الشجيرة ذات قلف متقشر، وأزهارها صغيرة بيض أو حمر، تزهر فى الربيع.

فيشر، هربرت ألبرت لورنس: (١٨٦٥ - ١٩٤٠)، مؤرخ بريطاني، تعلم ثم درس باسكفورد، عين وكيلاً لجامعة شفيلد (١٩١٢-١٦)، فوزيراً للمعارف في وزارة لويد جورج (١٩١٦ - ٢٣)، يعد «تاريخ أوروبا» (٣ مجلدات) أشهر مؤلفاته، ألف عدة كتب عن عصر نابليون، وتراجم لبعض مشاهير المؤرخين، مثل ميتلاند، ولورد برايس، له أيضاً «أوروبا في العصر الوسيط» ١٨٩٨، و«تاريخ إنجلترا السياسي، ١٤٨٥-١٥٤٧».

فيشي: مدينة (ح ٢٧٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم آليه، بوسط فرنسا، على نهر آليه، تشتهر بينابيعها الساخنة، ولماهاها المعدنية شهرة في علاج اضطرابات الكبد والمعدة. كانت مقر حكومة فيشي (١٩٤٠ - ٤٤) التي حكمت فرنسا بعد سقوط باريس في الحرب العالمية ٢، والتي ألغها المارشال بيتان، وكان نفوذها الفعلي مقصوراً على الجزء الذي لا تحتله ألمانيا من الأراضي الفرنسية وعلى الأجزاء التي لم تخضع لحكومة «فرنسا الحرة» برئاسة دي جول من أراضي الإمبراطورية فيما وراء البحار. أصبحت هذه الحكومة أداة لألمانيا في يد بيير لافال وجان فرانسوا دارلان، وبعد غزو الحلفاء لشمال أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢)، احتل هتلر كل فرنسا، وظلت حكومة فيشي مجرد حكومة شكلية. لجأت إلى ألمانيا ١٩٤٤، ثم انهارت ١٩٤٥.

فيشينسكي، أندريه: (١٨٨٣ - ١٩٥٤)، مشرع ودبلوماسي روسي، كان المدعى العام في محاكمات الخيانة العظمى التي جرت بموسكو (١٩٣٦ - ٣٨)، عين نائب وزير الخارجية (١٩٤١ - ٤٩) ووزير الخارجية (١٩٤٩ - ٥٣)، ثم نائب وزير الخارجية ومندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٥٤)، ألف كتاب «قانون الدولة السوفيتية».

فيصل الأول: (١٨٨٣ - ١٩٣٣)، ملك العراق (١٩٢١ - ٣٣)، ابن حسين بن علي شريف مكة، ولد بالطائف، تعلم في الآستانة، وانتخب نائباً عن جدة في مجلس

«معجم فيشر»، قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع. نشر: «زمام الغناء المطرب في النظم السائر في أقاصى المغرب» بالعربية وترجمه إلى الألمانية، كما نشر كتاباً لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم.

فيشر، بيتر: (ح ١٤٥٥ - ٢٩)، مثال ألماني، أهم الفنانين الألمان في صب البرونز وكان أبناؤه الخمسة يعملون معه في نورمبرج.

فيشر، تيوبالت: (١٨٤٦ - ١٩١٠)، جغرافي ألماني، طاف بمعظم أوروبا (وبخاصة مناطق البحر المتوسط) والجزء الشمالي من أفريقيا. كان أستاذاً للجغرافيا في كيبيل (١٨٧٩ - ٨٣)، وماربورج (١٨٨٣ - ١٩١٠)، ألف عدة كتب في الجغرافيا. كان حجة فيما يتعلق بحوض البحر المتوسط.

فيشر، جون آرشنت، فيشر، بارون: (١٨٤١ - ١٩٢٠)، أمير بحر بريطاني، أسهم في اختراع وتطوير الطوربيد ١٨٧٢، نظم منهج تدريب الضباط البحريين ١٩٠٢، اشترك في تطوير أحجام السفن الحربية وتسليحها، ومنها الدرنوط ١٩٠٥. حث على استعمال البترول بدلاً من الفحم في السفن البحرية، عين في أوائل الحرب العالمية ١ وزيراً للبحرية، واستقال على أثر إهمال خطته الخاصة بالإشراف على منافذ البحر البلطي واستبدال حملة جاليسولي بها، وذلك لفتح الدردنيل، أثبتت الأحداث صواب خطته.

فيشر فون أراخ، يوهان برنهارد: (ح ١٦٥٦ - ١٧٢٣)، معماري نمساوي، درس بإيطاليا، وعاد إلى فيينا حيث صمم كثيراً من المباني التي خلعت على المدينة طابعاً خاصاً. أكثر تلك المباني من طراز الباروك، وأهمها كنيسة كارل وقصر شنبرون.

فيشر، هانس: (١٨٨١ - ١٩٤٥)، كيميائي ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٠، لبحوثه في اليخضور وتخليق الهيمين (ملح أحد مكونات الهيموجلوبين)، كان أستاذاً بالمعهد التكنولوجي بميونخ منذ ١٩٢١.

للعهد لابنه الأكبر سعود بن عبد العزيز، رأس الحكومة ثم مثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية. زار الأقطار العربية وبلادًا شتى. آلت إليه مقاليد السلطة بعد خلع الملك سعود في ١٩٦٤، وعمل فيصل على تعمير بلاده وقفز بالتعليم، وطور الخدمات الاجتماعية وجهاز الجيش بأسراب من الطائرات وشبكات الرادار ونشط في الميدان العربي فوق الملوك والرؤساء ميثاق التضامن العربي، عند اجتماعهم في الدار البيضاء ١٩٦٥ ونادى بتنسيق الجهود العربية، مع الجهود الإسلامية لتحرير فلسطين، عمل على إيجاد حل لقضية اليمن باتفاقية جدة ١٩٦٥. دعا للتضامن الإسلامي لتكتيل قوة إسلامية لها اعتبارها في العالم. عضد مصر وسوريا في حربهما ضد إسرائيل في أكتوبر ١٩٧٣، وزار مصر ١٩٧٤، اغتاله ابن أخيه فيصل بن مساعد. خلفه أخوه خالد بن عبد العزيز.

فيصل الدرويش: (١٨٨٢ - ١٩٣٠)، نائر نجدى من بنى الدرويش من بنى مطير، صحب عبد العزيز بن سعود في صباه، ثم انفصل عنه ١٩١٢ وقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته، طارده العثمانيون، فعاد إلى نجد، وأنزله عبد العزيز بن سعود في الأوطاء، وانتدبه لإخضاع العشائر الثائرة فانتصر عليها، فاحتل الجهرة في أراضي الكويت وكاد يحتل الكويت لولا تدخل الإنجليز، فعقد اتفاق العقير ١٩٢١، خاب أمله في الاستيلاء على حائل وحاصر المدينة ١٩٢٥، ثم دخلها أحد أمراء آل سعود. انتصر عليه الملك عبد العزيز ١٩٢٩، وكاد يقتل، ولما اندملت جراحه استأنف القتال ضد السعوديين، ولكن انفضت جماعته عنه، فلجأ إلى بادية العراق، ثم قصد الكويت، واحتتمى بسفينة إنجليزية، جرى به إلى سجن الأحساء، ومات بعد سبعة أشهر من حبسه.

فيض: فكرة تفسر علاقة الخالق بمخلوقاته، عرف بها أفلاطون ومدرسته، وأخذ بها بعض المسلمين، وتتم هذه العلاقة إما بخلق الكون من العدم، أو بالتطور، أو بفيض من الله، دون أن يتأثر الجوهر الإلهي بما يفيض

المبعوثان العثماني، وفي خلال الحرب العالمية الأولى عاد إلى الحجاز، وزار دمشق ١٩١٦ وأقسم يمين الإخلاص لجمعية «العربية الفتاة» السرية وانضم إلى الثورة العربية التي أشعلها أبوه بمساعدة لورنس الإنجليزي ضد الحكم التركي، نصبه المؤتمر السوري العربي ملكًا على سوريا في يولية ١٩٢٠، ولكن الفرنسيين خلعه في العام نفسه عندما انتدبتهم عصبة الأمم لحكم سوريا. رحل فيصل إلى أوروبا، فأقام في إيطاليا مدة ثم غادرها إلى إنجلترا. ولما ظفر البريطانيون بالانتداب على العراق أجلسوه على العرش بعد إجراء استفتاء، ووضع في عهده دستور ١٩٢٤، وألغى الانتداب البريطاني ١٩٣٢، توفي فجأة في سويسرا ودفن ببغداد.

فيصل الثاني: (١٩٣٥ - ٥٨)، فيصل بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي آخر ملوك العراق، ولد ببغداد وخلف أباه بعد مقتله (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩) وعمره أربع سنوات، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله، وأدخله مدرسة عربية ثم إنكليزية انتقل منها إلى كلية «هارو» وبلغ سن الرشد ونودي به ملكًا ١٣٧٢/١٩٥٣. واستبد خاله عبد الإله بشئون القصر، فضبح الناس، وقامت الثورة في ١٤ يولية ١٩٥٨ فكان فيصل من قتلها وينتهى به عهد الملكية في العراق.

فيصل بن عبد العزيز: (١٩٠٦ - ٧٥)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٦٤ - ٧٥)، ورئيس مجلس الوزراء، ولد بالرياض، أسهم في معركة الشعبية بالقرب من حائل ١٩٢٠، أرسله والده على رأس حملة لتأديب ثوار عسير ١٩٢٢، فانتصر عليهم، وفي ١٩٣٤ تولى قيادة حملة تهامة فأعاد النظام بالمنطقة، أسندت إليه رئاسة حكومة الحجاز ١٩٢٦، نظم الدوائر الحكومية والدواوين بأمر والده ثم عينه رئيسًا لمجلس الشورى. عين وزيرًا للخارجية ١٩٣٠. حرص والده عبد العزيز بن سعود على أن يكون ابنه الثاني فيصل وفي حياته وليًا

فيكسل، كنوت: (١٨٥١ - ١٩٢٦)، اقتصادى سويدي، يعتبر مؤسس المدرسة السويدية فى الاقتصاد، من تلاميذه: أولين، وميردال، وليندال، وقد أسهم كل منهم فى تطوير النظريات الاقتصادية، من آثاره دراسته العميقة لسعر الفائدة، ورأس المال، ومحاولة تحديد العلاقات بين الكميات الكلية فى النظام الاقتصادى، مثل الادخار والاستثمار والدخل القومى، وهو بذلك يعد من رواد نظرية كينز، من أهم كتبه: «محاضرات فى الاقتصاد السياسى» (١٩٠١ - ٦).

فيكنج: محاربون اسكنديناويون، خلعت غزواتهم لسواحل أوروبا والجزر البريطانية على الفترة بين القرنين ٨ و ١٠ اسم عصر الفيكنج، لا تزال أسباب غزواتهم غامضة، ولعل أحدها كان ازدحام السكان، كان الاسكنديناويون يومئذ أفضل بحارة العالم، وأعظم بناء السفن حذقاً، أخذوا يعتنقون المسيحية فى نهاية ذلك العصر، وكانت ديانتهم الأصلية وثنية جرمانية تؤلف أساطيرها قطعة من الأدب الشمالى القديم، عرف الفيكنج فى روسيا بالفارانجيين (انظر: فارنجيون، وشماليون)، وفى غيرها بالشمالين أو الدانيين.

فيكو، چيوفانى باتيسنا: (١٦٦٨ - ١٧٤٤)، فيلسوف ومؤرخ إيطالى، حاول تطبيق المنهج العلمى على دراسة التاريخ، رآه فى تطور الحضارة أن المجتمع قد اجتاز مراحل ثلاثاً: الدينية (التيوقراطية)، والأرستقراطية، والديمقراطية، وأن كل مرحلة تحمل فى طيها عناصر انحلالها. كان له أثر عظيم فى بعض المؤرخين، مثل ميشليه، وبعض الكتاب مثل جيمس جويس.

فيكوس: جنس من النبات ينتشر فى المناطق غير الباردة يتبعه نحو ٨٠٠ نوع منها التين والجميز وكثير من أشجار الظل. ومن أنواعه الشائعة التين البنغالى فيكوس بنجالنس (Ficus bengalensis) وموطنه الهند، تخرج من أغصانه جذور هوائية كثيرة، وعندما تصل إلى الأرض تتضخم وتشبه الجذع ويعرف أيضاً بالبانيان، والتين المقدس فيكوس ريليجيوزا وهى مقدسة لدى

عنه، وكلما بعد الفيض عن مصدره، قل عنصره الإلهى، كالماء إذا رُمى فيه بحجر تزداد دوائر تموجاته ضعفاً كلما اتسعت، وضوء القنديل يقل كلما بعد عن مصدره، والمخلوقات درجات، تقل روحانيتها كلما بعدت عن الخالق.

فيف: إقليم (١٣٠٧ كم^٢، ح ٣٦٢٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق اسكتلندا، بين خليج فورت وخليج تاي. وهو جزء من الأراضى المنخفضة الوسطى فى اسكتلندا، يرتفع السطح إلى ٤٥٧م عند تلال لومند، إقليم زراعى. وتعد من أغنى أقاليم اسكتلندا، تشتهر بتعدين الفحم وصناعة التيل والجمعة وبناء السفن. كان موطن قبائل البكت، وعرف زمناً طويلاً باسم «مملكة فيف» وبه سنت اندروز التى تشتهر بساحة الجولف كما تضم أقدم جامعات اسكتلندا.

فيفس، چان لويس: (١٤٩٢ - ١٥٤٠)، أبرز أصحاب النظريات التربوية فى القرن ١٦، ولد فى فالنسيا بإسبانيا، ودرس فى جامعته، ثم بباريس، عاش فى هولندا وإنجلترا، وتولى التدريس فى لوفان وأكسفورد، وعهد إليه بتربية مارى بنت هنرى ٨. كان على صلة بالمفكر الهولندى إرازموس والفيلسوف الإنجليزى توماس مور، وتأثيرهما تحرر من الطريقة الاسكولائية وانضم إلى الحركة الإنسانية، أهم مؤلفاته «فى أسانيد العلوم»، و «فى تعليم الفتاة المسيحية». ينظر إلى التربية بروح دينية، ومن وجهة فلسفية سامية، آراؤه التربوية متقدمة على عصره، فقد دعا إلى الاعتماد فى دراسة الطبيعة على المشاهدة الذاتية والتجربة، وفى الطب على تشريح الجثث، واهتم بالرياضة البدنية والألعاب، وطالب بالتعاون بين المربين والأبوين، كان له تأثير كبير فى المربين المعاصرين بإنجلترا وألمانيا.

فيفيانى، رنيه: (١٨٦٣ - ١٩٢٥)، سياسى فرنسى، عين وزيراً للعمال بوصفه اشتراكياً (١٩٠٦ - ٩)، ورئيس الوزراء ١٩١٤، شغل منصب وزير العدل (١٩١٥ - ١٧).

شهرًا، والفيل القزم (١٥٢ - ٢١٣ سم)، يستوطن غ أفريقيا.

فيلادلفس: شجيرة سلبية، من الفصيلة السفرسية، من جنس فيلادلفس (Philadelphus) موطنها أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، تزهر أزهارًا عطرة بيضاء في أواخر الربيع، تشبه أزهار البرتقال، أما سيرنجا (Syringa) فهو اسم جنس لنبات من الفصيلة الزيتونية، يسمى ليلاك.

فيلادلفيا: مدينة (ح ١٤٤٦٣٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية بنسلفانيا الأمريكية، عند مصب نهر ديلوير في المحيط الأطلنطي، وهي أكبر مدن بنسلفانيا ورابعة مدن وموانئ الولايات المتحدة الأمريكية. كان موقعها في الأصل موطنًا لجماعة من الهنود الأمريكيين ثم نزلت بها واستقرت فيها خلال القرن ١٧ جالية سويدية. وفي ١٦٨١ عرفت المدينة كمستوطنة لجماعة الكويكرز التي أقامها ويليام بن، كانت ذات شأن هام إبان الثورة الأمريكية، ففيها وضع دستور الولايات المتحدة ١٧٨٧، واتخذت عاصمة الجمهورية الأمريكية، (١٧٩٠ - ١٨٠٠) وعاصمة الولاية حتى ١٧٩٩. تتمتع بموقع جغرافي ممتاز، وهي من أعظم الموانئ البحرية والجوية بالعالم، ومركز مواصلات برية هامة، ومركز صناعي وتجاري نشط، من صناعاتها: المنسوجات القطنية والصوفية والحريية، والمعادن والمحركات والسفن وتجهيزات الخطوط الحديدية، وتكرير البترول، والأغذية. تشغل مكانًا هامًا في حياة البلاد الفكرية، العلمية والفنية، تضم عددًا كبيرًا من دور الطباعة والنشر. صدرت بها أول جريدة أمريكية ١٧٩٣، من مؤسساتها الثقافية أكاديمية الفنون الجميلة، والجمعية الفلسفية الأمريكية، ومعهد فرانكلين العلمي، وعدد من معاهد التمثيل والموسيقى، وبها مؤسسات مالية هامة، وهي مقر جامعتي بنسلفانيا وتيمبل، وعدد كبير من دور العلم، ومن أبنيتها التاريخية دار الاستقلال، وفيها وقع مندوبو الولايات على وثيقة الاستقلال. ودار كاربتر، وفيها اجتمع أول كونجرس للولايات المتحدة الأمريكية.

البوذيين ومطاط الهند فيكوس إيلاستيكا (Ficus elastica) وموطنها آسيا وكانت مصدرًا هامًا للمطاط الطبيعي قبل استغلال شجرة مطاط البار. ومن أشجار الظل المشهورة شجرة فيكوس نتيذا وهي كثيرة الاستعمال في المدن المصرية.

فيكونا: حيوان ثديي يرى يستوطن أمريكا الجنوبية (جنس اللاما Lama)، من الفصيلة الجميلية. أخذ في الانقراض، سنت الحكومات قانونًا لحمايته، يصاد من أجل لحمه اللذيذ ووبره وجلده، يغزل ووبره وينسج منه قماش فاخر.

فيكونيا ماكيننا، بنيامين: (١٨٣١ - ٨٦)، مؤرخ وصحفي شيلي، عارض بشدة حكومة مانويل مونت المحافظة، فر حينما صدر عليه حكم الإعدام لاشتراكه في ثورة ١٨٥١ - ٥٢، ولكنه عاد إلى شيلي ١٨٥٦، عني بجمع المخطوطات الخاصة بالعصر الأول لاستعمار إسبانيا شيلي، كتب أكثر من مائة مؤلف قيم منها سيرتاسوكرية، وبرناردو أوهجنز وتاريخًا مفصلاً لحرب الباسيفيك.

فيل: أضخم الثدييات البرية الحية، من رتبة الخرطوميات، قريب الماموث والماستودون البائدين، ويعتقد أن مصر كانت موطن أسلافه، حيث هاجر منها إلى آسيا وأوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية، وثمة جنسان موجودان: الآسيوي أو الهندي (إيلفاس Eléphas)، والأفريقي (لوكسودونتا Loxodonta)، ويوجد ج الصحراء الكبرى فقط، وذكر الفيلة الأفريقية ارتفاعها ح ٣٢٥ سم عند الكتفين، والفيل الآسيوي ٢٧٥ سم وللليل الأفريقي أذنان ونابان أضخم من مثيلاتها في الآسيوي. وخرطومه أكثر تجعدًا ينتهي بتأوين إصبعي الشكل، (وفي الآسيوي تنوء واحد فقط)، ويحمل الخرطوم الغذاء النباتي إلى الفم، ويمتص الماء ويرشفه في الفم، وتبلغ الفيلة سن البلوغ في الخامسة والعشرين، وتعتبر أنها شاخت حين تصل إلى الخمسين، وتضع الأنثى وليدًا في المرة الواحدة، وتمتد فترة الحمل ١٨ - ٢٢

فيلار، كلود لوى إيكستور، دوق: (١٦٥٣ - ١٧٣٤)،
مارشال فرنسى. حارب الترك ١٦٨٧، وعين قائدًا
لجيش فرنسى فى حرب الوراثة الإسبانية، وانتصر فى
معارك فريدلنجن ١٧٠٢، وهخشتات ١٧٠٣، ودينان
١٧١٢، هزمه مارلبره والأمير يوجين فى معركة مالبلاكه
١٧٠٩، أجرى المفاوضات التى أدت إلى إبرام معاهدة
راشتات ١٧١٤، ترك فيلار مذكرات هامة.

فيلاردوان: أسرة نبيلة فرنسية، حكمت البيلوبونيسيس
(١٢١٠-٧٨)، جيوفروا دى فيلاردوان (ح ١١٦٠ -
١٢١٢)، مؤرخ وجندى فرنسى، مارشال شامبانى
ورومانيا، كان أحد قواد الحملة الصليبية الرابعة (انظر:
الحروب الصليبية) التى أدت إلى غزو القسطنطينية
١٢٠٤، وإقامة الإمبراطورية اللاتينية فيها. وصف
فيلاردوان فى كتابه «غزو القسطنطينية» هذا الغزو (نشر
لأول مرة ١٥٨٥) وأحداث الحملة الصليبية، وما تلاها
من كفاح النبلاء اللاتين ضد جيранهم اليونانيين والبلغار
(١١٩٨ - ١٢٠٧)، وذلك بتفصيل جلى وصراحة
مفحمة. يعد هذا الكتاب إحدى الروائع التاريخية فى
النثر الفرنسى المبكر. كوفى بإقطاعية غنية فى تراقية،
خلفه ابن أخيه جيوفروا الأول دى فيلاردوان (ت
١٢١٨) الذى غزا ١٢٠٥ هو وجيوم دى شامبلت
المورة (وهو اسم البيلوبونيسيس وقتئذ)، وقاما على
رأس قوة من ح مئة فارس بإخضاع اليونانيين بسرعة،
وكانوا منقسمين على أنفسهم. وفى ١٢٠٥ أعلن
شامبلت نفسه أميرًا لآخيا كلها، وعند عودته إلى فرنسا
خلفه فيلاردوان فى الإمارة ١٢١٠، وكانت إمارة آخيا
.. التى نظمت على النهج الإقطاعى للملكة اللاتينية فى
بيت المقدس - تشمل بالفعل جميع البيلوبونيسيس، ما
عدا موانئ عدة كانت فى حوزة البنادقة. وكانت
عاصمتها ميسترا الواقعة قرب اسبرطة، وازدهرت الإمارة
تحت حكم جيوفروا ١ وولده جيوفروا ٢ دى
فيلاردوان (ت ١٢٤٦) الذى كان كاييه إداريًا ممتازًا،
جيوم أو وليم دى فيلاردوان أخو جيوفروا ٢ وخليفته

(ت ١٢٧٨) كان أميرًا محاربًا وقائدًا قديرًا، ولكن أسرته
الإمبراطور ميخائيل ٨ إمبراطور نيقية ١٢٥٩، الذى قدر
له أن يستعيد القسطنطينية وأن يعيد الإمبراطورية
البيزنطية، رفض قبول إطلاق سراحه مقابل النزول عن
آخيا لبيزنطة، وقد أجاب «برلمان السيدات» الذى عقدته
نساء وأرامل نبلاء المورة ممن أسروا أو قتلوا بعض
مطالب ميخائيل فى ١٢٦٢، ونزل لليونانيين عن جزء
من ج ق المورة كان فيه ميسترا، ولكنه لم يشمل اسبرطة
التي أصبحت العاصمة الجديدة للإمارة اللاتينية، وعندما
أطلق سراح جيوم نقض عهده بالآ يشن حربًا على
الإمبراطورية البيزنطية، وسعى إلى عقد محالفة مع شارل
١ ملك نابلى الذى تزوج من إيزابيل ابنة جيوم الكبرى،
وحصل ١٢٦٧ على السيادة الاسمية على آخيا من
الإمبراطور اللاتينى المنفى بولدين ٢، وبوفاة جيوم
(١٢٧٨) انقرض نسل الذكور من أسرة فيلاردوان.

فيلارد، هنرى: (١٨٣٥ - ١٩٠٠)، صحفى ومالى
أمريكى، ولد بألمانيا، وأصبح صحفياً لامعاً بالولايات
المتحدة بفضل الحرب الأهلية، اهتم بتأسيس شركات
السكك الحديدية، وحصل على الحصص الكبرى فى مالية
وإدارة سكة حديد الباسيفيكي الشمالى ١٨٨١، أفلس
بسبب المشاكل التى صادفته فى أعمال البناء ١٨٨٣،
ولكنه استعاد مركزه ١٨٨٩، وأسس الشركة التى
أصبحت تعرف بجنرال اليكتريك. اشترى إدارة جريدة
«نيويورك إيڤنتنج بوست» ١٨٨١، وابنه أوزوالد
جارسون فيلارد (١٨٧٢ - ١٩٤٩)، ورث «إيڤنتنج
بوست»، وأصبح رئيس تحريرها ١٩١٨، وأسس جريدة
أسبوعية حرة «ذى نيشن»، كافح من أجل السلام، وكان
صديقاً لألمانيا.

فيلاريا، ديدان: ديدان خيطية رفيعة، وكلمة «فيلاريا» معناها
خيط، والفيلاريا بانكروفتى هى الدودة المنتشرة فى
مصر، وتعيش فى الغدد اللمفاوية وتلد اليرقات التى
تسمى الميكروفيلاريا، وهذه تصل إلى الدم عن طريق
اللمفا وتدور فى الدم ليلاً، وتختفى إلى حد كبير فى

بتغلب القيم الفكرية على القيم العاطفية، وبراءته الفريدة في استخدام الألوان، أخرج صوراً كثيرة للأسرة المالكة وشخصيات البلاط، إلى جانب لوحاته عن موضوعات دينية أخرى تتصل بالتاريخ أو الميثولوجيا الإغريقية.

فيلاند، كريستوف مارتن: (١٧٣٣ - ١٨١٣)، روائي وشاعر ومترجم ألماني، تتميز قصائده أيام شبابه بالورع والتقوى، ثم أصبح مفكراً متحرراً حتى أطلق عليه اسم فولتير ألمانيا، وأثر تأثيراً قوياً في تطور الأدب الألماني، ومهد الطريق لعصره الذهبي، ترجم بعض مسرحيات شكسبير، ورسم صوراً ساخرة للحياة المعاصرة صورت في ظاهرها حياة العصور السالفة. من أهم مؤلفاته «تاريخ أجاثون» ١٧٦٦، و «جمهورية الحمقى» ١٧٧٤، وملحمته الرائعة «أوبرون» ١٧٨٠.

فيلاند، هينريخ: (١٨٧٧ - ١٩٥٧)، كيميائي ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٧ لدراساته في أحماض المرارة، شهر أيضاً لبحوثه في الأكسدة البيولوجية.

فيلاني، جيوفاني: (ح ١٢٧٥ - ١٣٤٨)، مؤرخ إيطالي من فلورنسا، عمل موظفاً في حكومتها، وكتب تاريخها في ١٢ مجلداً من الأزمنة الأولى حتى ١٣٤٨، ولهذا الكتاب فضل تثبيت النثر الإيطالي على أساس لهجة تسكاني.

فيلبي، هـ. جون: (١٨٨٥ - ١٩٦٠)، مستشرق إنجليزي، درس اللغتين العربية والفارسية، عين في بعثة بريطانية خاصة لدى المملكة العربية السعودية، ثم عمل في العراق (١٩٢٠ - ٢١)، مستشاراً للداخلية ثم خرج من العراق لدى مجيء فيصل وانتقل للعمل في جدة، واعتنق الدين الإسلامي ١٩٣٠ وسمى نفسه «عبد الله فيلبي» وظل بالجزيرة العربية يقوم بأعمال الاستكشافات ورسم الخرائط للمنطقة، وكان ذا نفوذ كبير لدى الملك عبد العزيز بن سعود. قام بإضافة نماذج جيولوجية وحيوانية من الجزيرة العربية إلى المجموعة البريطانية. له مؤلفات قيمة عن شبه الجزيرة العربية، والحركة الوهاية.

أثناء النهار، ولذلك تسمى بالفيلاريا الليلية، ولأن الفيلاريا لوالوا تظهر بالنهار، لذا تسمى الفيلاريا النهارية، وأهم الأعراض الحمى الفيلية (انظر: داء الفيل). أما الفيلاريا أنكوسركا فولفولاز فتوجد ملتفة حول نفسها في الأورام التي تحدثها تحت الجلد لأنها تلد اليرقات الميكروفيلايا في الأورام الجلدية، ولوحظ أنه إذا كثرت تلك الأورام في الرأس - يحدث العمى، الذي ينتشر في السودان وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، والناقل لهذه الدودة حشرة السيميوليام التي تتولد يرقاتها في المياه المنحدرة على الصخور والمندفعة في شلالات.

فيلاسكو، لويس دي: (ت ١٥٦٤)، إداري إسباني، نائب الملك على إسبانيا الجديدة (١٥٥٠ - ٦٤)، عمل الكثير لتحسين حال الهنود، وبعث حملات ارتياد عديدة. أسست ١٥٥٣ جامعة المكسيك خلال عهده، وعين ابنه لويس دي فيلاسكو (١٥٣٤ - ١٦١٧) نائباً للملك على إسبانيا الجديدة (١٥٩٠ - ٩٥ و ١٦٠٧ - ١١) وعلى بيرو (١٥٩٥ - ١٦٠٤)، وأصل عمل أبيه، فأعان الهنود، ومد فتوح الإسبان، عين رئيساً لمجلس الانديز، وأنعم عليه بلقب ماركيز دي ساليناس.

فيلاسكو، هوسيه ماريّا: (١٨٤٠ - ١٩١٢)، مصور مكسيكي للمناظر الطبيعية، كان أستاذاً لدييجو ريفيرا، وبفضل دراسته للتشريح وعلم النبات والجيولوجيا اتسمت لوحاته بالتصوير العلمي الدقيق.

فيلاسكويز، دييجو رودريجيز دي سيلفا أي: (١٥٩٩ - ١٦٦٠)، أشهر مصوري المدرسة الإسبانية، ولد بأشبيلية من أصل برتغالي، وأضاف اسم أسرة والدته إلى اسم أبيه حسب العرف الإسباني، تتلمذ على فرانسيسكو دي هيريرا وفرانسيسكو باتشيكو، نزح إلى مدريد ١٦٢٢، وأصبح المصور الرسمي لبلاط الملك فيليب ٤، واحتفظ بهذا المنصب طوال حياته، حظى دائماً بصداقة الملك وعاش طوال حياته في إسبانيا ما عدا زيارتين لإيطاليا في ١٦٢٩ و ١٦٤٩، يتميز أسلوبه

فيلة، جزيرة: جزيرة صغيرة فى النيل تبعد ح ٣ كم ج خزان أسوان، طولها ح ٤٥٠ م وعرضها ح ١٤٠ م، ولفظ فيله ترجمة صريحة لاسمها المصرى «آبو» وسميت بذلك - أكبر الظن - لكثرة ما كان يرد إليها من العاج من قلب أفريقيا، واسمها العربى أنس الوجود، كانت عاصمة الإقليم ١ من أقاليم الصعيد، وبها أطلال كثير من دور العبادة من زمان الدولة الحديثة، بنيت على أنقاض دور قديمة، عثر فى خرائب الجزيرة ١٩٠٥ على وثائق آرامية من عهد الفرس، يستصرخ فيها يهود الجزيرة الحكام الفرس فى مصر ليعينهم على تشييد معابدهم المخربة، واسترداد ما سلب من حقوقهم المزعومة، كما دلت الوثائق على وجود حملات تجارية بين يهود الجزيرة وأمثالهم فى الأقطار الأخرى، وأشهر معبودات الجزيرة إيزيس التى ظلت عبادتها قائمة حتى الفتح العربى، وربما بقيت بعد ذلك زمناً، ومعابد الجزيرة غاصة بالصور والرسوم التى تمثل الحياة الدينية، وحولها من النصوص ما يعد من أوفى المصادر التى تعين على دراسة العقائد الدينية فى عصور مصر المتأخرة، تم نقل معابد الجزيرة وآثارها إلى جزيرة إيجيپليكا لإنقاذها من الفرق نتيجة ارتفاع المياه وراء السد العالى وأسهم فى هذا المشروع عدة دول.

فيلدنچ، هنرى: (١٧٠٧ - ٥٤)، روائى إنجليزى، استهل حياته الأدبية بتأليف المسرحيات الكوميدية والهزلية التى هاجم فيها حكومة والبول، مما أدى إلى صدور قانون الرقابة ١٧٣٧، وامتناع فيلدنچ عن الكتابة للمسرح، من مؤلفاته رواية «جوزيف أندروز» ١٧٤٢، و«توم جونز» ١٧٤٩ التى تعتبر من روائع الأدب العالمى.

فيلزباخ، كارل أوار، بارون فون: (١٨٥٨-١٩٢٩)، كيميائى نمساوى اكتشف عناصر الثروات النادرة: نيوديميوم وبرازيوديميوم (١٨٨٥)، ولوتشيوم (١٩٠٨) مستقلاً عن جورج أوربان، شهر باختراعه كبود فيلزباخ الشبكي.

فيلشتيتير، ريوخارت: (١٨٧٢ - ١٩٤٢)، كيميائى ألمانى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٥ لبحوثه فى اليخضور، والأصباغ النباتية الحمر والزرق والبنفسجية. فيلق: تشكيل يونانى قديم فى المشاة، عبارة عن تكتل للجنود يضم ٨ أو ١٦ صفًا تكتسح صفوف العدو المتفرقة، استخدمه الاسبرطيون، وحسنه ايبامينونداس، وبلغ مستواه الأعلى فى زمان الإسكندر المقدونى. بطل استعماله بعد معركة بيدنا ١٤٦ ق م، عندما ظهر عجز الفيلق الرومانى عن المناورة وحماية نفسه من جهة اليمين، لأن الجند كانوا يحملون درقاتهم فى الأذرع اليسرى، يستخدم الاصطلاح اليوم فى تشكيلات القوات المسلحة الكبرى.

فيلل، چان باتيست، كونت: (١٧٧٣ - ١٨٥٤)، رئيس وزراء فرنسا (١٨٢٢ - ٢٨)، كان ملكياً متطرف النزعة، من بين تدابيرہ الشديدة الرجعية وضعه خطة لتعويض الملكيين المهاجرين أيام الثورة الفرنسية من مدخرات الخزنة، حل مجلس النواب ١٨٢٧، ولكنه هزم فى الانتخابات الجديدة، فاضطر إلى الاستقالة.

فيلم تصوير: انظر: تصوير ضوئى.

فيلمر، (السير) روبرت: (ت ١٦٥٣)، سياسى إنجليزى، من أنصار النظام الملكى، عرف بمؤلفه «باترياركا أو السلطة الطبيعية للملوك» نشر ١٦٨٠. دافع فيه عن الحق الإلهى للملوك، وهاجم هوبز فى نظرية العقد الاجتماعى كأساس لنشأة الجماعات السياسية.

فيلمور، ميلارد: (١٨٠٠ - ٧٤)، رئيس الولايات المتحدة ١٣ (يولية ١٨٥٠ - مارس ١٨٥٣) كان نائباً عن نيو يورك (١٨٣٣-٣٥ و ١٨٣٧ - ٤٣)، حث على رفع التعريف الجمركية ١٨٤٢. انتخب نائباً لرئيس الولايات المتحدة (١٨٤٩ - ٥٠). خلف زكارى تايلور فى الرئاسة، وقع «تسوية عام ١٨٥٠»، وحاول تنفيذ قانون العبيد الأبقين، أيد سياسة عدم التدخل فى المنازعات الخارجية، ووافق على المعاهدة التى فتحت أبواب اليابان لتجارة دول الغرب.

وإعدام الإنجليز ثلاثة من رجالهم، كبدت هذه الحرب المستعمرين خسائر فادحة، وأدت إلى انتهاء تجارة الفراء، وجلاء القبائل الهندية المستوطنة ج نيو انجلندا. فيليب: ملوك إسبانيا. فيليب ١ (الوسيم القد)، (١٤٧٨ - ١٥٠٦)، ملك قشتالة ١٥٠٦. ابن الإمبراطور ماكسيميليان ١ وماري البرجندية التي ورث فيليب ممتلكاتها في الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) ١٤٨٢، احتفظت به مدينة جنت شبه سجين حتى ١٤٩٣، حينما أصبح الحاكم الإسمي للأراضي المنخفضة تحت وصاية أبيه، تزوج من جوانا ملكة قشتالة، وأصبح ملكًا منظمًا ١٥٠٦، أول عاهل هابسبرجي يحكم في إسبانيا، وهو أبو الإمبراطور شارل ٥. فيليب ٢: (١٥٢٧ - ٩٨)، أصبح ملكًا لإسبانيا ونابلي وصقلية عقب نزول أبيه شارل ٥ (١٥٥٦) عن العرش، وملك البرتغال باسم فيليب ١ (١٥٨٠ - ٩٨)، كان أبوه قد عينه قبل ارتقائه العرش حاكمًا على الأراضي المنخفضة، وفرانس كونتيه ودوقية ميلان، وبعد وفاة زوجته الأولى ماري، وريثة عرش البرتغال، تزوج من ماري ١ ملكة إنجلترا، وعادت إنجلترا رسميًا عقب وصوله إليها إلى المذهب الكاثوليكي. فمقته الشعب الإنجليزي، واضطر فيليب إلى الرحيل ١٥٥٥ عنها دون أن يتوج، ولم يرجع إليها ثانية، واصل حرب أبيه ضد فرنسا، وجعلت معاهدة كاتو - كمبريزي ١٥٥٩ إسبانيا أقوى دولة في أوروبا، وأيضًا أقوى دولة استعمارية في العالم. بلغ به تعصبه للمذهب الكاثوليكي ومقته للهرطقة الدينية حدًا لا مثيل له في التاريخ. ولكنه بدأ حكمه بشن الحرب (١٥٥٦ - ٥٧) على البابا بول ٤ إذ ظن أنه يسعى إلى طرد الإسبان من إيطاليا، كان هدفه الدائم أن يظفر بالسلطان المطلق، وأن يقطع دابر الهرطقة، بلغت محاكم التفتيش ذروة نفوذها وسيطرتها إبان حكمه، وأدت محاولته إدخالها في الأراضي المنخفضة إلى عصيان هولندا وضياعها منه، كما أدت إجراءاته القمعية ضد المسلمين العرب في بلاده إلى

فيلنوف، بيير دي: (١٧٦٣ - ١٨٠٦)، أميرال فرنسي. هزم في معركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وقع أسيرًا في قبضة الإنجليز وانتحر على أثر عودته إلى فرنسا. فيلوتاس: (ت ٣٣٠ ق م)، ابن بارمانيون، كان أحد القواد المقدونيين في خدمة الإسكندر الأكبر، حارب في تراقيا وألبيريا وآسيا، وتولى قيادة الفئحة الممتازة من الفرسان، أعدم لاتهامه بالاشتراك في مؤامرة لاغتيال الإسكندر. فيلوكرسة: حشرة صغيرة، لونها ضارب إلى الصفرة، من فصيلة المن أو فصيلة قريصة منها، أنواع كثيرة تسبب أضرارًا للأشجار متساقطة الأوراق، ومن أشهر أنواعها فيلوكرسة العنب، وهي آفة ضارة بالكروم في غ الولايات المتحدة وأوروبا. فيلوميلا: انظر: تيريوس. فيلون: (ح ٢٠ ق م - ح ٥٠ م)، فيلسوف يهودي إسكندري. جعل شريعة موسى أساس الفلسفة، وقال إن الكائنات بادئة من الله، ونازلة إلى المادة، وتتحد في «الكلمة» الإلهية «لوجوس» التي عنها فاضت الكائنات، كان لهذه التعاليم أثر عميق في الكتاب اليهود والمسيحيين. فيلونسييل: آلة موسيقية من نوع الكمان، وهي أكبر حجمًا من آلة الفيولا وترتكز على الأرض أمام الضارب وهو جالس، ونغمها أثقل من نغم آلة الفيولا بمقدار بعد بالكل، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على أساس تمديد النغمة (دو) الثقيلة التي معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة في الثانية، وتؤخذ منها النغم بجذب أوتارها بالأصابع، أو بتمرير قوس قصيرة غليظة عليها، واسم هذه الآلة قد يختصر باسم «شيللو». فيليب: (ت ١٦٧٦) (الملك فيليب) زعيم الهنود الأمريكيين «الوامبانواج» وقائدهم في معظم حروب الهنود ضد المستوطنين البيض بنيوانجلند، عرفت هذه الحرب باسم حرب الملك فيليب (١٦٧٥ - ٧٦) ونشبت نتيجة إكراه الهنود على التخلي عن أراضيهم،

قيامهم بفتنة (١٥٦٨ - ٧١) قمعها فيليب. انتصر جون النمساوي، أخوه غير الشقيق، على الأسطول التركي في معركة ليبانتو ١٥٧١، وحينما توفي هنري ١ ملك البرتغال ١٥٨٠ دون عقب، ادعى فيليب ٢ بحقه في وراثة التاج البرتغالي، واستولى على البرتغال، واعترف به الكورتيز البرتغالي ملكاً على البلاد، ازداد مقتته للإنجليز لمساعدتهم العصاة الهولنديين ضده، ولغارة السير فرانسيس دريك على ميناء قادس (١٥٨٧)، فاعتزم فيليب إنزال القصاص بانجلترا، وأعد لغزوها أسطول الأرمادا الإسبانية (الذي لا يقهر) ١٥٨٨، والذي حطمته الزوايا وبسالة البحارة الإنجليز، وساعد فيليب أيضاً العصبة المقدسة في الحروب الدينية الفرنسية، دون طائل، أهم فتوحه الاستعمارية فتح جزر الفلبين، ورغم حصوله على الذهب بكميات هائلة من مستعمراته الأمريكية، فقد أكرهته حروبه الكثيرة على فرض ضرائب باهظة على الإسبان أنفسهم، غير أنه كان دؤوباً في تشجيعه التجارة والصناعة الإسبانية، وشهد عهده بعض الرخاء لفترة قصيرة. وكان عمله الإداري على العموم عادلاً ولكنه كان بعيداً عن الرحمة، اقترن فيليب بأربع زوجات، آخرتهن آن النمساوية (ابنة الإمبراطور ماكسيميليان ٢) التي أنجبت له خلفه فيليب ٣. فيليب ٣: (١٥٧٨ - ١٦٢١)، ملك إسبانيا، وصقلية، ونابلي، والبرتغال (١٥٩٨-١٦٢١)، ترك زمام الحكم الفعلي إلى صفيه فرانشيسكو دي لوما، عقد الصلح مع إنجلترا ١٦٠٢، وأبرم ١٦٠٩ هدنة مع المقاطعات المتحدة مدتها ١٢ عاماً. ولكن إسبانيا دخلت (١٦٢٠) حرب الثلاثين عاماً. كان تزمت فيليب الديني عاملاً في طرد العرب (١٦٠٩) من إسبانيا، تدهورت التجارة والزراعة في عهده، ولكن ازدهر شأن الأدب، والفن، ففي عهده ظهر سرفانتس، ولوبيه دي فيجا، والجريكو. خلفه ابنه فيليب ٤ (١٦٠٥ - ٦٥)، الذي أضاع البرتغال ١٦٤٠، كان عهده فترة تدهور، وسيطر عليه وزيره الأول أوليفاريس الأمين - ولو أنه الوزير غير

الكفء - حتى ١٦٤٣، وكان صلح البرانس (١٦٥٩) مع فرنسا مذلاً لإسبانيا، خلفه ابنه شارل ٢. فيليب ٥ (١٦٨٣ - ١٧٤٦)، أول ملوك البوربون على إسبانيا (١٧٠٠ - ٤٦)، حفيد لويس ١٤، وكان شارل ٢ ملك إسبانيا قد أوصى به خلفاً له، وعلى أثر وفاته ١٧٠٠ أنفذ لويس ١٤ حفيده لارتقاء العرش الإسباني، وبذلك بدأت حرب الوراثة الإسبانية (١٧٠١ - ١٤) التي أضعفت كثيراً من هبة إسبانيا وصولتها (انظر: صلح أوترخت). كان ضعيف البنية، والنضج الذهني، وسيطرت على حياته النساء: أولاهن الأميرة أورسينس وصيفة زوجته الأولى، التي قوت من نفوذ فرنسا، ثم زوجته اليزابيث فارنيزي ١٧١٤ التي سيطر عليها بدورها الوزير الأول الكاردينال البيروني، حاول البيروني أن يستعيد الممتلكات الإسبانية السابقة في إيطاليا، مما أدى إلى قيام التحالف الرباعي ١٧١٨ الذي اضطرت إسبانيا إلى الإذعان له، وأدخلت مصالح أسرة بوربون إسبانيا في حربي الوراثة البولندية والوراثة النمساوية، خلفه ابنه فرديناند ٦.

فيليب: ملك فرنسا: فيليب ١ (١٠٥٢ - ١١٠٨)، حكم (١٠٦٠-١١٠٨). فيليب ٢ أو فيليب أغسطس (١١٦٥ - ١٢٢٣)، حكم (١١٨٠ - ١٢٢٣)، من أعظم الملوك الفرنسيين في القرون الوسطى. ضاعف سعة الرقعة الملكية، ووطد السلطة الملكية على حساب الإقطاع، أوجد مجلساً استشارياً (ليحل محل الوظائف الوراثية)، ومحكمة قضائية ملكية ذات سلطات واسعة. تكررت الحرب بينه وبين إنجلترا، فناصر آرثر ١ دوق بريتانى على الملك يوحنا، وأجبره على التنازل عن نورماندى وبريتانى وانجو ومين وتورين ١٢٠٤، رفع نصره في بوفين ١٢١٤ فرنسا إلى مقام دولة عظمى. ومهدت حملاته على الألبانيسيين (١٢١٥ و ١٢١٩) لضم ج فرنسا. اشترك فيليب في الحملة الصليبية الثالثة ١١٩٠، ولكنه عاد إلى فرنسا ١١٩١ بعد أن تنازع مع ريتشارد ١ (ريكاردوس) ملك إنجلترا، شهد حكمه زوال

الفلمنكيون الشائرون قد خلعه، بدأت في عهده حرب المائة عام ١٣٣٧، وهزم فيليب في كريسى ١٣٤٦، فعقد ١٣٤٧ هدنة مع إنجلترا استمرت حتى بعد موته. خلفه ابنه جون ٢.

فيليب أو فيليب العربي: (ماركسوس يوليوس فيليبس) (٢٠٤-٢٤٩)، إمبراطور روماني (٢٤٤ - ٢٤٩)، عربي الأصل والنشأة، مولده في بصرى (بحوران، قرب دمشق) وكان أبوه من رؤساء البادية، كان رئيس محكمة في عهد الإمبراطور الروماني جورديانوس ٣ وسافر معه في زحفه لقتال الفرس. دبر مقتل الإمبراطور جورديانوس وتولى الحكم من بعده وصالح الفرس. أقام حفلاً لذكرى مرور ألف عام على إنشاء روما ٢٤٨، أرسل دقيوس إلى الدانوب لإخضاع فتنه الجنود، فنادوا به إمبراطوراً، وأرغموه على الزحف على إيطاليا، فقابلهم فيليب عند فيرونا، وقتل في المعركة، سمح فيليب للمسيحيين بحرية العبادة، ولكن المرجح أنه لم يعتنق المسيحية.

فيليب الثاني: (٣٨٢ - ٣٣٦ ق م)، ملك مقدونيا القديمة (٣٥٩-٣٣٦ ق م)، كان رهينة في طيبة الإغريقية (٣٦٧-٣٦٤ ق م) فوقف على دخائل السياسة الإغريقية وأحوال بلاد الإغريق وصمم على الإفادة منها. عين وصياً على أميتاس ابن أخيه، لكنه لم يلبث أن اغتصب منه العرش لنفسه، أعاد تنظيم الجيش المقدوني وتدريبه، وكان قد استولى على مناجم الذهب في تراقيا وعلى شبه جزيرة كالكيديا، وبدأ يوسع أملاكه بالحرب والدبلوماسية واختير في مجلس جامعة الدول الإغريقية التي تشرف على معبد دلفي (٣٤٦ ق م) وكان معنى ذلك الاعتراف بمقدونيا، في عداد مجتمع الدول الإغريقية، وعندئذ حاول توحيد بلاد الإغريق بزعامة مقدونيا فانبرت له أثينا وطيبة، فسحقهما في معركة خايرونيا ٣٣٨ وأصبح سيد بلاد الإغريق، وكون من معظم دولها عصبة جعل مقرها في كورنثوس. وقررت العصبة بتحريض فيليب محاربة الفرس. ولقى مصرعه

القنية بكاملها تقريباً، واطراد رخاء المدن وطبقة التجار، وتشديد الكاتدرائيات الكبيرة. **فيليب ٣** (الجسور) (١٢٤٥ - ٨٥) ابن القديس لويس، حكم (١٢٧٠ - ٨٥). ضم كونية تولوز إلى الرقعة الملكية ١٢٧١، توفي في أثناء حروبه في إسبانيا، وخلفه ابنه **فيليب ٤** (الجميل) (١٢٦٨ - ١٣١٤)، نشأ نزاعه الأول مع البابا بونيفيس ٨ من محاولته الإبقاء على ضريبة طارئة على رجال الدين. وعندما منع فيليب تصدير المعادن الثمينة، وحرم البابا بذلك من بعض إيراداته، خضع بونيفيس ١٢٩٧. ولكن تجدد النزاع ١٣٠١ بسبب القبض على الأسقف سيست، وبينما دعا فيليب مجلس طبقات الأمة الأول ليبرر عمله، أصدر بونيفيس المنشور البابوي «القداسة الموحدة» ١٣٠٢، فما كان من فيليب إلا أن أمر جنوده بالقبض عليه في أناجنى ١٣٠٣. ومد فيما بعد سيطرة فرنسا على البابوية بانتخاب كليمنت ٥ الذي نقل مقره إلى أفنيون، ملأ فيليب خزائنه باضطهاد فرسان الهيكل واليهود، والصياغة للمباردين ومصادرة أموالهم وخفض قيمة النقد. انتهت حربه مع ادوارد ١ ملك إنجلترا من أجل امتلاك جوين (١٢٩٤ - ٩٧) بتنازل فيليب عنها لادوارد، وانتهت محاولته للسيطرة على الفلاندرز بهزيمة الفرنسيين في كورتريه في موقعه المهاميز الذهبية ١٣٠٢، وهو أبو لويس ١٠. **فيليب ٥** (الطويل) (ح ١٢٩٤ - ١٣٢٢)، عند وفاة لويس ١٠ (١٣١٦) صار فيليب ٥ وصياً على ابن اخته جون ١ الذي مات في طفولته ١٣١٧، وأعلن أن القانون السالي ينظم وراثته الملك الفرنسي، ونادى بنفسه ملكاً، اشتهر عهده بإصلاحاته الإدارية. قمع حركات عدوانية عنيفة ضد اليهود ١٣٢١، ولكنه صادر أملاكهم. **فيليب ٦** (١٢٩٣ - ١٣٥٠)، ابن شارل فالوا، كان أول ملوك فرنسا من آل فالوا، خلف ابن عمه شارل ٤ (١٣٢٨)، مستنداً إلى القانون السالي ليعيد ابنة شارل، وابن اخته ادوارد ٣ ملك إنجلترا، وفي هذه السنة ذاتها انتصر على خصومه في كاسل، وأعاد كونت الفلاندرز الذي كان

وكونت الفلاندرز (١٤١٩ - ٦٧)، ابن جون المقدام، اكتسب بالزواج والمعاهدات والفتوح والشراء: هينو، وهولندا، وزيلاند، وفريزلند، وبرابانت، ولمبورج، ونامور، ولكسمبورج، ولييج، أى جميع الأراضى المنخفضة، وعاضد انجلترا فى حرب المائة عام، وأيد معاهدة تروى ١٤٢٠، وساعد على إقامة الحكم الإنجليزى فى فرنسا، غير أنه تحول إلى جانب فرنسا ١٤٣٥، وعقد معاهدة آراس مع شارل ٧ ملكها، وناصر فيما بعد ثورة البراجيرى ضد شارل، ووجد الدوفان (شارل ١١ فيما بعد)، ملاذاً عنده، كان بلاطه أفخم بلاط فى غ أوروبا، وخلفه ابنه شارل الجسور.

فيليسس، أليك بونل: (١٨٧٧ - ١٩٣٤)، مؤرخ أمريكى، حازت رسالته: «جورجيا وحقوق الولاية» ١٩٠٢ جائزة جستين ونسور، من جمعية الدراسات التاريخية الأمريكية، أشهر مؤلفاته «حياة روبرت تومز» ١٩١٣، و «الرق فى أمريكا» ١٩١٨ و «الحياة والعمل فى الجنوب القديم» ١٩٢٩، و «طريق الجنوب إلى الانفصال» ١٩٣٩، الذى نشر بعد وفاته.

فيليسس، جون: (١٦٧٦ - ١٧٠٩)، شاعر إنجليزى، اشتهر بنظم الشعر المرسل، وباهتمامه بالطبيعة، كما يتضح فى قصيدته «سايدر» ١٧٠٨.

فيليفيل: انظر: سكيكدة.

فيليبى: مدينة قديمة فى مقدونيا، أسسها فيليب ٢ (٣٥٨ أو ٣٥٧ ق م)، بالقرب منها انتصر اكتافوس (أغسطس) وأنطونيوس على بروتس وكاسيوس (٤٢ ق م)، وقد وجه القديس بولس رسالته «إلى أهل فيلبى» إلى الكنيسة التى كانت قد أنشئت بها حديثاً.

الفيليبين: جمهورية (٣٠٠٠٠٠ كم^٢، ح ٩٠٣١٧٩٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل يشتمل على مجموعة من الجزر والصخور (ح ٧٠٠٠ جزيرة وصخرة) بالقرب من الشاطئ الجنوبى الشرقى لآسيا، ويضمها أرخبيل الملايو، عاصمتها مانيل وأكبر مدنها كيزون سيتى بالقرب من مانيلابجزيرة لوزون، أكبر

بينما كان يعد العدة لتنفيذ هذا المشروع، وقيل إن زوجه أوليمبياس دبرت مقتله. مهد بأعماله السيل أمام ابنه الإسكندر الأكبر لتحقيق مشروعه العظيم.

فيليب الثالث ارهيدايوس: (ح ٣٥٨ - ٣١٧ ق م)، ابن فيليب ٢ وفيلينا، كان به صرع، شارك ابن الإسكندر فى العرش (٣٢٣ ق م)، وكان نصيبه من السلطان بيد زوجه يوريديكى ومن شاركها من الأوصياء، قتله أوليمبياس أم الإسكندر ليفرد حفيدها بالملك.

فيليب الخامس: (٢٣٨ - ١٧٩ ق م)، ملك مقدونيا (٢٢١ - ١٧٩ ق م) ابن ديمتريوس ٢ خلف انتيجونوس ٣. حاول الإفادة من غزوة هانيبال لإيطاليا ليستولى على الممتلكات الرومانية فى الليريا، وبعد موقعة كاناي عقد معاهدة مع هانيبال (٢١٥ ق م) مما أدى إلى قيام الحرب المقدونية الأولى (٢١٥ - ٢٠٥ ق م) التى انتهت دون نتيجة حاسمة، عمل فيليب على توسيع ملكه فى بحرايجه على حساب ممتلكات بطلميوس ٥، فأفزع نشاطه رودس وبرجام اللتين أثارتا عليه روما، وكانت لا تأمن جانبه فاشتبكت معه فى الحرب المقدونية الثانية (٢٠٠ - ١٩٧ ق م) وأحرزت عليه نصراً حاسماً عند كينوسكفلاى ١٩٧ ق م، فلم يجزؤ فيليب بعد ذلك على مناهضة الرومان. وانصرف إلى إعادة بناء مملكته، خلفه على العرش ابنه برسيوس.

فيليب الجسور: (١٣٤٢ - ١٤٠٤)، دوق برجنديا (١٣٦٣ - ١٤٠٤)، وكونت الفلاندرز (١٣٨٤ - ١٤٠٤)، وهو الابن الأصغر لجون ٢ ملك فرنسا. عينه أبوه حاكماً على برجنديا، وجلب له زواجه من مرجريت، وريثة الفلاندرز، حكم الفلاندرز بعد انتصاره على فيليب فان أرتفيلد ١٣٨٢، وقد حكم فيليب بالفعل، باعتباره وصياً، وخلال فترة قصور شارل ٦ (١٣٨٠ - ٨٨)، وبعد أن أصيب الملك بالجنون بدأ الصراع على السلطة بين فيليب وأخو الملك لويس دوق أورليان، وورث ابنه جون المقدام هذا النزاع.

فيليب الطيب: (١٣٩٦ - ١٤٦٧)، دوق برجنديا،

إصلاح زراعى فى أثناء رئاسة رامون ماجساياسى للجمهورية (١٩٥٣ - ٥٧) وخلفه كارلوس جارسيا، ثم ديوسدادو ماكابجال (١٩٦١-٦٥)، وخلفه فرديناند ماركوس فى ١٩٦٥ ثم أعيد انتخابه فى ١٩٦٩. حصلت البلاد على قروض مالية كبيرة من الولايات المتحدة، وعقدت معاهدة دفاعية معها ١٩٥١، انضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. وإلى منظمة معاهدة جنوب شرقى آسيا ١٩٥٤، ومشروع كولومبو. وفى ١٧ يناير ١٩٧٣ أعلن ماركوس الدستور الجديد، وتعرض المسلمون فى جزيرة منداناو للمذابح التى قامت بها القوات الحكومية فى ١٩٧٣، كما تعرضوا لإحراق منازلهم، ولكن الرئيس ماركوس سحب بعض قوات الحكومة، وفى ١٩٧٤ أثر أن يلجأ إلى سياسة التفاوض مع زعماء المسلمين، ومنح الأقلية المسلمة بعض المزايا الاقتصادية والاجتماعية. وعلى أثر احتجاجات ضخمة على تزوير الانتخابات هرب ماركوس من الفيليين (١٩٨٦) وأصبحت كورازون أكيو رئيسة للجمهورية. وخلفها فيدل راموس (١٩٩٢) فى رئاسة الجمهورية على أثر فوزه فى الانتخابات. وفى ١٩٩٨ انتخب جوزيف استرادا رئيساً للفيليين. فى ٢٠٠١ تولت جلوريا أريو الرئاسة.

فيليكين، أولريش: (١٨٦٢ - ١٩٤٤)، عالم المانى فى قراطيس البردى، قام بالتدريس فى جامعة فورتسبورج، وهاله، وليبزج، وبون، وميونخ، وبرلين، كان عضواً فى كثير من المجامع العلمية الأوروبية، له مؤلفات هامة. فيمار: مدينة (ح ٦٤٣٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بألمانيا، عاصمة ولاية ثورنجا، على نهر إلم، مركز هام للثقافة الألمانية ترجع إلى القرن ١٠، لم تكن ذات أهمية حتى القرن ١٦ عندما أصبحت عاصمة لدوقية سكس-فيمار، بلغت أوج شهرتها الثقافية فى عهد الدوقة إميليا وابنها شارل أغسطس، عمل فيها الشاعر يوهان فولفجانج جوته، فجذب إليها الفيلسوف هردر، والشاعر فريدريخ شيلر، فأسسا وأدارا مسرح فيمار، وشهر بعرضه مسرحيات جوته وشيلر، عاشت المدينة بعد موت

جزرها لوزون (ح ١٠٤٦٨٨ كم^٢)، معظم الجزر بركانية الأصل، أربعمئة منها فقط مأهولة، تخترق سلاسل الجبال الجزر الكبرى، أهمها جبل آبو (٢٩٥٥ م)، وهو أعلاها فى جزيرة مينداناو، من أهم أنهارها الصالحة للملاحة كيجن فى ج لوزون، وتقع الفيليين كلها فى المنطقة الاستوائية، وتجلب الرياح الموسمية لها الأمطار الغزيرة. تعتمد اقتصادياتها على الزراعة فتنتج الأرز والقمح، ومن أهم صادراتها جوز الهند والسكر وقنب مانيللا والتبغ والخشب وهى غنية بمصادر الثروة المعدنية، ينتمى معظم السكان إلى مجموعة الملايى التى تعرف باسم فليينو. والتاجالوج، أساس لغتها القومية الجديدة، ويتكلم معظم السكان اللغة الإنجليزية. قاد فرديناند ماجلان أولى البعثات الأوروبية ١٥٢١، وبدأ الغزو الإسباني ١٥٦٤ بوصول ميجويل لوبيت دى ليجاسى، بدأت السلطة للطوائف الدينية عقب اضمحلال الإمبراطورية الإسبانية. نمت المعارضة الوطنية ضد هذه الطوائف وانتعشت روح الاستقلال فى القرن ١٩ بفضل الحركة التى قادها هوزا ريزال، انتقلت السلطة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عقب الحرب الإسبانية الأمريكية، قاد حركة العصيان اميليو جوينالدو وتأسس اتحاد الفيليين رسمياً فى ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ عندما تولى رئاسة الجمهورية مانويل لوس كيزون فى إطار من إشراف الولايات المتحدة، واتفق على أنه بعد انقضاء فترة عشر سنوات تنال الفيليين الاستقلال التام (١٤ يولية ١٩٤٦)، ولكن اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية وغزت اليابان الفيليين فى ١٩٤١، وبعد سقوط قلعة كورييجدور احتلتها اليابان، حررت القوات الأمريكية بقيادة دوجلاس ماك آرثر جزر الفيليين (١٩٤٤ - ٤٥) وحصلت البلاد على استقلالها كما كان متفقاً عليه فى ١٩٤٦، وتمت المفاوضات بين حكومتى الولايات المتحدة والفيليين فحصلت الأولى بموجبها على المزايا التجارية والقواعد العسكرية والمون، شبت ثورة بها وسرعان ما أُنحِدت ١٩٥٤، بدأ تنفيذ برنامج

لاوس، على نهر ميكونج، عاصمة لاوس وأكبر مدنها، مركز لتجارة الأخشاب والجلود، تربطها السكك الحديدية بمدينة لوانج برابانج، تقع أطلال العاصمة القديمة على مقربة من المدينة الحديثة.

فينر، نوربرت: (١٨٩٤ - ١٩٦٤)، عالم رياضيات ومرب أمريكي يعرف بنظريته في السيبرناتيك وباشترائه في تطوير الأجهزة الالكترونية مثل الآلات الحاسبة، والحاسبات الالكترونية، من أهم بحوثه نظرية الاحتمال وأسس الرياضة، عدد مناقب طفولته وشبابه في سيرة ذاتية ١٩٥٣، كما كتب: «أنا رياضي» ١٩٥٦، و«استخدام البشر للمخلوقات البشرية» ١٩٥٠، و«السيبرناتيك» ١٩٤٨.

فينشي، ليوناردو دا: انظر: ليوناردو دا فينشي.

فينكس: مدينة (ح ١٦٠٧٤٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية على نهر سولت، تأسست ١٨٦٨ وبلغت مصاف المدن ١٨٨١، اتجه نشاطها أصلاً إلى استثمار الثروة المعدنية في البراري الخالية المحيطة بها، ثم اتجهت إلى الزراعة المروية، وهي مركز كبير لاستثمار وادي نهر سولت الخصيب، وإقليم فينكس حار صيفياً، بيد أن المدينة تنعم في الشتاء بطقس مشمس جميل، فتغدو مقصد الكثيرين من طلاب الراحة والصحة، وهي تضم مؤسسات كثيرة، ويدير عليها الموسم السياحي دخلاً طائلاً، تضم عدداً من المتاحف الفنية والأبنية الطريفة التي ترجع إلى عهد هندو أمريكا الأصليين.

فينلون، فرانسوا: (١٦٥١ - ١٧١٥)، لاهوتي فرنسي، اشتغل بالتربية، ونشر ١٦٨٧ كتابه المشهور «تربية البنات» الذي اعتبر فيه التربية عملية لكشف الاستعدادات وتوجيهها، وبعد أن ذاع صيت فينلون بباريس، عينه الملك لويس ١٤ مربياً لأحفاده، فآلف لهم عدة كتب مدرسية، انتخب ١٦٩٣ عضواً في الأكاديمية الفرنسية. أهم مؤلفاته كتاب «تليماك» ١٦٩٩ الذي صور فيه مثلاً أعلى لمملكة تسودها الحكمة، وتزول منها الحروب والاستبداد والترف، ترجمه رفاعه الطهطاوي.

جوته على تاريخه المشهور مع استمرار حياتها الثقافية، استقر فيها الموسيقار المعجى الشهير فرانز ليست (١٨٤٨ - ٥٩)، اجتمع فيها المجلس الوطني الألماني ١٩١٩ الذي أقام جمهورية فيمار التي أزالها هتلر ١٩٣٣، بها صناعات مختلفة، منها المنسوجات والمعدات الكهربائية والآلات الموسيقية والزجاج وصناعة الطباعة، احتفظ فيها بسجلات جوته وشيلر ونيتشه. انظر: ألمانيا.

فيميرو: قرية في وسط البرتغال، شغ لشبونة، هزم عندها ولنجتون الفرنسيين بقيادة جونو ١٨٠٨.

فين: جزيرة (٣٤٧١ كم^٢، ٤٤٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بالدنمارك، في البحر البلطي بين البلت الأصغر (غربها) والبلت الأكبر (شرقها) والمدينة الرئيسية بها أودنس، تعتبر ثمانية الجزر الدنماركية من حيث المساحة، ووسطها سهل خصيب زراعي، وتشتهر بسكر البنجر وبمنتجات الألبان وتربية الماشية.

فين، فيلهلم: (١٨٦٤ - ١٩٢٨)، فيزيقي ألماني، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩١١ لدراساته في قوانين الإشعاع الحراري، له بحوث في الهيدروديناميكا والأشعة السينية والإشعاع الضوئي.

فين مأكول: البطل الرئيسي في الأسطورة الإيرلندية: أوسيان وقائد جحافل المحاربين، ولعل ثمة أساساً تاريخياً لهذه الشخصية.

فيناسيتين: مركب مشتق من الأيدوفينول، ويوجد على هيئة بلورات عديمة اللون قليلة الذوبان في الماء، ويستعمل بكثرة كخافض للحرارة، ولإزالة الصداع وآلام الأعصاب والرثية.

فينافيل: (بالأيرلندية فينان أيرلندا) حزب سياسي أيرلندي (نظم ١٩٢٦) بزعامة ايمون دي فاليرا، عارض قيام أيرلندا الحرة، تولى الحكم بعد ١٩٣٢ وأيد الانفصال التام عن إنجلترا، هزم أمام ائتلاف بعض الأحزاب في انتخابات ١٩٤٨ ولكنه رجع للحكم ١٩٥١.

فينتيان: مدينة (ح ٢٢٦٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط

بوسطن، درس بجامعة طوكيو وأكاديمية طوكيو للفنون الجميلة، تشمل مؤلفاته «الشرق والغرب: اكتشاف أمريكا وقصائد أخرى» ١٨٩٣، و «عهود الفن الصيني والياباني» ١٩١٢.

فينيا دل مار: مدينة وميناء (ح ٢٨٩٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شيلي من ضواحي فالباريزو، ومن أجمل منتجعات أمريكا الجنوبية، بها صناعات السكر وتكرير البترول والغزل والنسيج وصباغة المنسوجات وطبعها.

الفينية: إحدى اللغات الأورالية، انظر: لغة (جدول).
الفينية - الأوجرية: فصيلة فرعية من اللغات الأورالية، انظر: لغة (جدول).

فينيتسا: مدينة (ح ٣٦٣٢١٣ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة إقليم فينيتسيا بأوكرانيا، على نهر بوج الجنوبي، مركز إقليم بودوليا الزراعي، اقتطعتها روسيا من بولندا ١٧٩٣، بها صناعات سكر البنجر والأغذية المحفوظة.

فينيسيا أو البندقية: مدينة (ح ٢٦٦٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فينيتسا، ش ق إيطاليا، تقع على جزر متعددة بالطرف الشمالي للبحر الأدرياتي، تجرى بين الجزر ١٦٠ قناة تقطعها مئذات الجسور، تدل كنائسها وقصورها الرائعة على ثراء وماغ عريقين، يسميها الإيطاليون «ملكة البحار»، يبدو أن قيامها بدأ بغزو اللمبارديين ٥٦٨، أدت مساعداتها لبلزارايوس إلى قيام الارتباط بين البندقية والقسطنطينية، وارتباطها النظري بالإمبراطورية البيزنطية ٦٨٧، تم انتخاب أول أدواقها ٦٩٧، اعترف شارلمان ونقفور بها كمقاطعة بيزنطية، وأقرأ حقوقها في التجارة مع الشاطئ ٨١٠، أخضعت قراصنة دالماتيا بعد توسعها في البحر الأدرياتي ٨١٠، أرست الحروب الصليبية الثلاث الأولى حقوقها التجارية في عدد من مدن الليفانت (صيداء ١١٠٢، صور ١١٢٣)، نشبت حرب بينها وبين الإمبراطورية البيزنطية منيت فيها بالفشل ١٠٦٣، حصلت على جزر السايكلاديز وجزر سيوراديس وبحر مرمرية وشواطئ

فينمان، ريتشارد فيليبس: (١٩١٨ - ٨٨)، فيزيقي أمريكي، درس في معهد ماساشوسستس التكنولوجي، وفي جامعة برنستون. نال درجة الدكتوراه وهو في الرابعة والعشرين من جامعة برنستون. اكتسب شهرة علمية وهو شاب لتفوقه على العلامة فرمى في الجدل النظري، أحد أعضاء مشروع صنع القنبلة الذرية (١٩٤٢ - ٤٣)، شغل منصب أستاذ مساعد الفيزيكا النظرية بجامعة كورنل (١٩٤٥ - ٥٠)، وأستاذ الفيزيكا النظرية بمعهد كاليفورنيا التكنولوجي، اقتسم جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٥ مع شينشيرو توموناغا، وج. س، شفنجر، لبحوثه في تطبيق نظرية الكم على الديناميكا الكهربائية. فينوجرادوف، (السير) پول: (١٨٥٤ - ١٩٢٥)، مؤرخ إنجليزي، ولد في روسيا، وصار أستاذًا للتاريخ بجامعة موسكو ١٨٨٧، استقال ١٩٠١ احتجاجًا على إجراءات الحكومة القيصرية التعسفية، وذهب إلى إنجلترا حيث عين أستاذًا للقانون بأكسفورد من ١٩٠٣ حتى وفاته، تجنس بالجنسية البريطانية ١٩١٨ وعنى بدراسة نظم العصور الوسطى، وتاريخ القانون، والحياة القروية في إنجلترا، أهم مؤلفاته: «المجتمع الإنجليزي في القرن الحادي عشر» ١٩٠٨، و «معالم تاريخ أصول الشرائع» (مجلدان، ١٩٢٠ - ٢٣).

فينوس: في الديانة الرومانية، إلهة الخصب، ترتبط منذ القرن ٣ ق م بالإلهة الإغريقية أفروديت إلهة الحب والجمال. ومن أشهر تماثيلها فينوس ميلو في متحف اللوفر وفينوس ميديتشي في فلورنسا.
فينول: انظر: حمض الكربوليك.

فينولفثالين: مركب من الكربون والأكسجين والهيدروجين. أبيض متبلور، يستعمل دليلاً في الكيمياء، لأنه ينقلب أحمر إذا كان المحلول قلوياً، يستخدم مليئاً.

فينولوزا، إرنست فرانسيسكو: (١٨٥٣ - ١٩٠٨)، مستشرق وتربوي وشاعر أمريكي، عاش في اليابان (١٨٧٨ - ٩٠)، ثم عين أميناً للقسم الشرقي بمتحف

والمسوحات الحريية، تعد السياحة أكبر مصدر لدخلها، بها كنيسة سان مارك، وكنائس تاريخية أخرى، والقصر القوطي للأدواق، والبرج وأكاديمية للفنون، مزودة بروائع اللوحات الفنية لكبار الفنانين.

فينيشا: فينيتو بالإيطالية، إقليم (١٨٣٨٣ كم^٢، ح ٤٧٧٣٨١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق إيطاليا، يفصله شرقًا وجنوبًا عن لمبارديا وإميليا، نهرا مينشو وبو، وترتفع جبال الألب شمالًا حيث تتاخم حدود النمسا، ويحده من الجنوب الشرقى خليج فينيسيا، ينقسم إلى مقاطعات: بلينو، وبادوا، وروفيجو، وفينيسيا، وفيرونا، وفيتشيتسا العاصمة فينيسيا (البندقية). ينتج السهل ومرتفعات الألب: الحبوب، والفواكه، والعنب، والبنجر، والقنب، وزرعت أشجار التوت لإنتاج الحرير، فينيسا مركز بحري وتجاري وصناعي، أصيب بخسائر فادحة في أثناء غزوات البرابرة، بدأت تظهر أهمية مدنه في القرن ١٠، وحكمه الأساقفة، وأصبح فيما بعد كومونات حرة، ازدادت بعض مدنه قوة إبان حكم النبلاء، ولكن جمهورية فينيسا كانت أكثر مدنه قوة وازدهارًا، انضم إلى النمسا ١٧٩٧ ومنحته معاهدة برسبرج ١٨٠٥ إلى مملكة نابلي بإيطاليا، استعادته النمسا ١٨١٤، وحكمته حتى نهاية الحرب النمساوية - البروسية ١٨٦٦، ثم أضيف إلى إيطاليا، انفصل الجزء الشرقى عنه بعد الحرب العالمية ٢، عانى الإقليم كثيرًا من فيضان ١٩٦٦.

فينيقيا: وطن الفينيقيين، تشغل المنطقة بين صيدا وصور على الساحل اللبناني. انظر: فينيقيون.

فينيقيون: اسم شعب معروف يسميه الإغريق (Phoinikes) ويسميه اللاتين (Phoenicis) وهو شعب - كما يقال - سامي، بلغت حضارته غاية ازدهارها بين (١٢٠١ - ٨٠٠ ق م) وإلهم تنسب الروايات التاريخية، اختراع حروف الكتابة والزجاج، وكانوا يتاجرون بالكهرمان وبلغوا من أجل الحصول عليه البحر البلطى، ولا شك أنهم كانوا أمهر من ركب البحر وأنهم نقلوا

البحر الأسود وسواحل تساليا، وانتزعت السيطرة على شبه جزيرة المورة، وحصلت على امتيازات في موانئ سورية ١٢٠٤. حاربت جنوة للسيطرة على البحر الأسود وتجارة الليفانت (١٢٥٣ - ٩٩)، وبدأ الاحتكاك بينهما في عكا ١٢٥٣، وانتهت الحرب الأولى بهزيمة جنوة ١٢٥٨، استولى اليونانيون على القسطنطينية في غياب الأسطول البندقي ١٢٦١، حطم البنادقة أسطول جنوة في تريبانى، واستعادوا مركزهم في القسطنطينية ١٢٦٤. هزمت جنوة البندقية في كرزولا ١٢٩٩، وعقد ماثيو فيسكونتى صلحًا مشرفًا، أدى عصيان تيبولو ١٣١٠ إلى إنشاء لجنة طوارئ للأمن العام، عرفت باسم مجلس العشرة ١٣٣٠، سيطرت على تجارة البحر الأدرياتي، ونازعتها جنوة، القرن ١٤، حاربت جنوة وانهزمت في ساينزا ١٣٥٤، وفقدت أسطولها، استولت ١٤٠٥ على بادوا، وبسانو، وفيشترا، وفيرونا، بعد تفكك ممتلكات آل فسكونتى ١٤٠٢ وهزيمة أسرة كرازا، بدأت حروبها مع العثمانيين بسبب النشاط التركي في بحر إيجه، وانتصرت في الدردنيل، وأجبرت السلطان على عقد صلح ١٤١٦، استولت على ثغر سالونيك ١٤٢٣، ولكن استرده العثمانيون ١٤٣٠، حاربت (١٤٢٦ - ٢٩) فلبوماريا حاكم ميلان، وسيطرت بصفة نهائية على فيرونا وفيشترا، وكسبت برشيا ١٤٢٦، وبرجامو ١٤٢٨، وكريما ١٤٢٩، فقدت نجروبتى ١٤٧١، وتنازلت بموجب معاهدة القسطنطينية ١٤٧٩، عن أشقودرة ونجروبتى ولمنوس، استولت على قبرص ١٤٨٩. بلغت ذروتها الفنية فى عصر النهضة: تيسان، وجيوفانى بالمينى، وتنتورتو، فقدت سيطرتها على البحر المتوسط بعد سقوط قبرص ١٥٧١، وكريت ١٦٦٩، والموره ١٧١٥، دخلت فى حوزة النمسا ١٧٩٧، ولكنها طردت النمساويين ١٨٤٨ وقاومت دون جدوى حصارهم ١٨٤٩، انضمت لإيطاليا ١٨٦٦، أحييت صناعاتها القديمة: الدنتلا والزجاج، وأدخلت صناعات جديدة: بناء السفن وطحن الغلال

يبلغ الثلاثين من عمره، ومن أشهر قصصه: «العنكبوت والذباب» ١٨٢٦، و «العبودية والمجد الحربي» ١٨٣٥، ومسرحية «شارتوت» ١٨٣٥، ومن شعره: «قصائد قديمة وحديثة» ١٨٢٦، و «مصائر» ١٨٦٤، وكلها تعبر في إطار رمزي عن مشاعر شخصية أصيلة وأفكار وآراء عميقة، أطفأ مجده بعض الشيء في حياته ظهور هوجو ولامرت، ولكنه أخذ في السنوات الأخيرة يتبوأ من جديد مركزه لدى دارسي الأدب.

فيودور: قيصرة روسيا، فيودور ١، (١٥٥٧ - ٩٨)، ابن إيفان الرهيب حكم (١٥٨٤ - ٩٨)، وخضع لمشيئته صهره وخليفته بوريس جودونوف، فيودور ٢ (١٥٨٩ - ١٦٠٥)، خلف أباه بوريس جودونوف، وقتل في السنة التي تولى فيها أول القياصرة المزيفين باسم ديمتري، فيودور ٣ (١٦٥٦ - ٨٢) خلف أباه ألكسيس ١٦٧٦، وكان مقعداً ومصلحاً نشطاً، وخلفه شقيقه إيفان ٥ وأخوه غير الشقيق بطرس ١ مشتركين، ويكتب اسم فيودور أحياناً ثيودور.

فيودوسيا: مدينة (ح ٧٠٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا، ميناء رئيسي على البحر الأسود، مركز لتصدير الحبوب، ومنتجع، من منتجاتها الأسماك المجمدة والكافيار، وبها عيون مياه معدنية، أنشأها المستعمرون الإغريق في القرن ٦ ق م باسم ثيودوسيا، ثم عرفت باسم كافا في العصور الوسطى، حيث كان لجنوة مستعمرة مزدهرة احتكروا تجارة البحر الأسود، استولى عليها خان القرم ١٤٧٥، وروسيا ١٧٨٣، احتلها الألمان مرتين في الحرب العالمية ٢.

فيورد سونجنج: خليج في البحر النرويجي يقع على الساحل الغربي للنرويج، ويعتبر أطول الفيوردات النرويجية (١٨٠ كم) وأعماقها (١٢٤٥ م)، له فروع كثيرة وتطل عليه الجبال في بعض النواحي من ارتفاع ٩١٥ م، تزخر منطقتة بتقاليد الفيكنج، وتشتهر بجمال الطبيعة.

فيوزاريوم ذبول القطن: انظر: خناق القطن.

فيولا: آلة موسيقية من نوع الكمان، وهي أكبر قليلاً من

حضارة الشرق إلى الغرب، وتنقلوا في البحر المتوسط وبلغوا جبل طارق، ولم يكونوا من المحاربين وبقي وطنهم الضيق بين البحر ومرتفعات لبنان ولكنهم انطلقوا في البحر فأوغلوا فيه، بلغوا بلاد الإغريق في القرن ٢ ق م بقيادة كارموس، وليس من شك في أن الإغريق قد تأثروا بالفينيقيين باختلاط الدماء وإن يكن في أضيق الحدود، وتأثروا جداً بنقل حروف الكتابة عنهم. وبانتهاء قوة الكريتين أصبح الفينيقيون سادة البحر المتوسط وصاروا فيه أصحاب تجارة من سورية حتى إسبانيا، لم يكونوا من هواة الاستعمار، ولكنهم أنشأوا دور الصناعة في غير وطنهم، وعند نهاية القرن ٨ ق م فقدوا مكانهم في البحر على يد الإغريق، وفي وطنهم على يد الآشوريين أيام ملكهم سرجون (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م)، ومن وقتئذ لم يعد التاريخ يسميهم فنيقيين وإنما أسماهم سوريين (اختصاراً للآشوريين) وتحت سلطان الفرس أصبحت ثغورهم أهم بلاد الإقليم ومطلع أسطولهم الحربي، وحين دمر الإسكندر الأكبر عاصمتهم صور (٣٣٢ ق م) انهار وطنهم الأصيل وانتقل ميزان حياتهم إلى قرطاجة، وحين دمر اليونان هذه في (١٤٦ ق م) انمحت أمتهم وإن كان قد بقي منهم أثر في سكان سورية عبر الأجيال يتمثلون إلى اليوم في بعض مظاهر الحياة والنشاط التجاري.

فينيولا، جياكومو دا: (١٥٠٧ - ٧٣)، معماري إيطالي، من أوائل مصممي طراز الباروك، اسمه الحقيقي جياكومو باروتسي أو باروكيو، خلف ميكيلانجلو كمهندس لكنيسة القديس بطرس، حيث قام بتصميم القباب الجانبية، صمم ١٥٦٨ الجزء الداخلي العظيم الروعة لكنيسة جيسو بروما، ذاع اسمه بعد نشره رسالته عن الطرز الخمسة في العمارة التي اعتمد فيها على فتروفوس.

فيني، ألفرد كونت دي: (١٧٩٧ - ١٨٦٣)، شاعر وروائي ومؤلف مسرحيات فرنسي، علم من أعلام الرومانسيين، فرض أسلوبه الأدبي على معاصريه ولما

آلة الكمان، وقوسها أقل طولاً، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع، وأن يجز عليها بقوس مشدودة عليها خصلة من شعر الخيل، كما في استعمال آلة الكمان، غير أن نغمها أثقل طبقة من نغم آلة الكمان بمقدار بعد بالخمس، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على تمديد النغمة (دو) الوسطى الثقيلة، التي معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة في الثانية. ولذلك تختلف نغم هذه الآلة عن نغم آلة «الكمان» باختلاف التمديدات في كل، وباختلاف نوعية النغم تبعاً لحجم كل منهما.

الفيوم، منخفض: يقع بالصحراء الغربية بمصر (مساحته ح ألفى كم^٢)، أخضبت أراضيها مياه النيل التي يحملها إليه بحر يوسف، يقع جزء كبير منه تحت سطح البحر، أكثر أجزائه انخفاضاً الجزء الذي تغمره مياه بحيرة قارون (-٤٥ م)، ينحدر السطح في ثلاثة مدرجات: الأول يبدأ من قناطر اللاهون (+٢٦ م)، ويتهى عند مدينة الفيوم (+٢٢ م)، والثاني يبدأ من مدينة الفيوم ويتهى عند سنورس (-١٠ م)، والآخر من سنورس إلى بحيرة قارون (-٤٥ م)، ويوجد في الجنوب الغربي حوض الغرق السلطان، وهو منخفض صغير داخل منخفض الفيوم، ولا يتبع الانحدار العام لمنخفض الفيوم، وتنتشر فيه البرك والمستنقعات. عثر بالفيوم على كثير من آثار ما قبل التاريخ، أقامت الأسرة ١٢ كثيراً من المنشآت في الإقليم، ولم يبق منها إلا القليل، كذلك عثر على كثير من أوراق البردي مكتوبة بالمصرية القديمة وبالعربية.

الفيومي: (ت حوالى ١٣٦٨)، أحمد بن محمد على، لغوى، ولد بالفيوم بمصر، ومات بحماة، درس الفقه واللغة، وأخذ عن أبي حيان، ولما بنى المؤيد جامع الدهشة، ولأه خطابه. ألف «مختصر معالم التنزيل» و«نثر الجمان في تراجم الأعيان»، وديوان الخطيب، تقوم شهرته على «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي»، وهو شرح لغوى للألفاظ الفقهية، ومرتب على الألفباء، وباعتبار الحرف الأول فالثاني إلى آخرها، وصار معجماً درامياً لاختصاره وجمعه وسهولة البحث فيه.

الفيومي، إبراهيم بن موسى: (١٦٥٢ - ١٧٢٥)، عالم بالدين، الشيخ السادس للأزهر، ولد بالفيوم والتحق

بالفيوم، وقوسها أقل طولاً، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع، وأن يجز عليها بقوس مشدودة عليها خصلة من شعر الخيل، كما في استعمال آلة الكمان، غير أن نغمها أثقل طبقة من نغم آلة الكمان بمقدار بعد بالخمس، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على تمديد النغمة (دو) الوسطى الثقيلة، التي معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة في الثانية. ولذلك تختلف نغم هذه الآلة عن نغم آلة «الكمان» باختلاف التمديدات في كل، وباختلاف نوعية النغم تبعاً لحجم كل منهما.

فيوليه - لى دوك، يوجين إيمانويل: (١٨١٤-٧٩)، معمارى فرنسى، كان أهم دعاة العودة للفن القوطى فى فرنسا، اشتهر بتجديده لكاتدرائية نوتردام، وسنت شابل، فى باريس، وكاتدرائيتى أميان ولاون، كتب مؤلفات تعد متوناً فى فن المعمار خلال العصور الوسطى.

الفيوم: (١) محافظة (١٧٧٨ كم^٢، ح ٢٥٦٨٢١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، تحتل منخفضاً فى الصحراء الليبية غ محافظة بنى سويف، عاصمتها الفيوم. من الأقسام الإدارية القديمة. ضمت إلى مديرية بنى سويف أكثر من مرة ثم انفصلت عنها، أصبحت مديرية قائمة بذاتها منذ ١٨٧٠، أرضها غير مستوية السطح، ويقع جزء كبير منها تحت مستوى سطح البحر، فى ش غ تقع بحيرة قارون، يربطها بالوادي شريط ضيق من الأراضي الزراعية (فتحة اللاهون) يجرى فيه بحر يوسف الذى يروى المحافظة بواسطة الترعة منه، يربطها بالقاهرة طريق صحراوي (طوله ٨١ كم)، تشتهر بزراعة الأرز، والموالح، والتين، والعنب، بها كثير من المناطق السياحية، من بلادها إيشواى، وإطسا، وسنورس. (٢) اسم المدينة المصرية المعروفة وعلم المحافظة كلها، والاسم قديم أصل معناه «اليم» كان المقصود به بحيرة بوريس التى عثر فى شواطئها على تراث من أقدم الحضارات الإنسانية، عنى بالفيوم فراعنة الدولة الوسطى، فنالت من رعايتهم الشئ الكثير، وبخاصة

بالأزهر، وتلقى العلم على أجلة علمائه، وفي مقدمتهم الشيخ الخراساني أول شيخ للأزهر حيث كان يقوم بعد انتهاء الشيخ من درسه بإعادة شرحه وتلخيصه للطلاب ويرز بين زملائه، ثم اختير لمشيخة الأزهر ١٧٢١، وتقلدها حتى وفاته، شهر بالذكاء، وله عدة مؤلفات. فيون، فرانسوا: (١٤٣١ - ١٤٦٣)، شاعر فرنسي، فقد أباه في سن مبكرة، فبتنه جيوم دي فيون، راعي كنيسة سان بنوا بالقرب من السوربون حيث حصل على الليسانس والماجستير، تعرف في أثناء دراسته على جماعات من الطلبة المشاغبين، وحدث أن جرح رجلاً في معركة فاضطر إلى الهرب من فرنسا، ثم صدر العفو عنه فرجع إلى باريس، ولكنه اتهم في حادث سرقة خطير، فغادر باريس وبقي بالريف قرابة خمسة أعوام ارتكب أثناءها بعض المخالفات، فألقى به في السجن بأورليان، وفي هذه الفترة نظم قصيدته المشهورة «الوصية» ١٤٦١، وبعدئذ رجع إلى باريس حيث اتهم بقتل شخص، فحكم عليه بالأعدام، ولكن ثبتت براءته قبل أن يعدم، فأوحى ذلك إليه بنظم قصيدة رائعة عنوانها «شعر المشنوقين» أو «رثاء فيون». ولكنه استمر في مغامراته التي انتهت بالحكم عليه بالنفي عشر سنوات، مات بعدها. نظم فيون أشعاره في قوالب العصور الوسطى وأوزانها، واستطاع أن يحتل منزلة رفيعة بين الشعراء المحدثين، وفي «الوصية» صور شعوره نحو الموت، فسخر منه، وأشفق على مصير الإنسان، وحزن على نفسه، وتآلم لهذه الحياة التي فرضت عليه، كما وصف حياته الوضيعة في قصيدة من هذا الديوان وجهها إلى امرأة تدعى «مارجو» وصور عاطفته الدينية في قصيدة «ضراعة إلى العذراء».

١٩١٤ - يناير ١٩١٥)، أهاجه اعتراف ولسن رئيس الولايات المتحدة بكارانزا رئيساً لجمهورية المكسيك، فعادى مواطني الولايات المتحدة المقيمين بالمكسيك وأهل البلاد الأمريكية الواقعة على الحدود، أرسلت الولايات المتحدة حملة (مارس ١٩١٦ - فبراير ١٩١٧)، ولكنها فشلت. اغتيل فييا ١٩٢٣. فييت أو فييتا، فرانسوا: (١٥٤٠ - ١٦٠٣)، عالم رياضيات فرنسي، مؤسس الجبر الحديث، أدخل الحروف كرموز جبرية، وربط الجبر بالهندسة وحساب المثلثات، كان محامياً ذا صلة بالمجلس النيابي في بريتاني لفترة من الوقت، وعمل مستشاراً خاصاً لهنري ٤، وقام بحل رموز الرسائل المرسل من فيليب ٢ من إسبانيا إلى جنوده في الأراضي المنخفضة. فييت، جاستون: (١٨٨٧ - ١٩٧١)، مستشرق فرنسي. تعلم العربية والتركية والفارسية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس، ونال دبلومها، ودرس القانون وحصل على إجازته ١٩٠٨، قدم إلى القاهرة حيث درس بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية (١٩٠٩-١١) وقام ببحوث في نقوش الكتابات العربية ١٩١٢، عاد إلى فرنسا ليحاضر في اللغتين العربية والتركية بكلية الآداب في ليون، ثم انتدب أستاذاً للأدب العربي بالجامعة المصرية ١٩١٢، تطوع في الجيش الفرنسي في أثناء الحرب العالمية ١ ضابطاً ومترجماً، ثم التحق بالمفوضية الفرنسية بسوريا (١٩١٨-١٩)، عين مديراً لدار الآثار العربية بالقاهرة (١٩٢٤ - ٤٤)، انتخب عضواً بالمجمع العلمي المصري (١٩٣٠) فأميناً عاماً له ١٩٣٩، وفي أثناء ذلك ندب أستاذاً بمدرسة اللغات الشرقية، فاستأذاً للفنون الإسلامية بمدرسة اللوفر ١٩٣٦، أسهم في تأسيس وتحرير مجلة القاهرة الفرنسية منذ نشأتها ١٩٣٨، وكتب فيها عدة بحوث عن مشاهير كتاب العرب المعاصرين، عين أستاذاً بكوليج دي فرانس بعد انتهاء خدمته بمصر، ودأب على التأليف. له مؤلفات كثيرة في التاريخ الإسلامي والفنون الإسلامية، منها كتابان في تاريخ مصر

فييا، فرانسيسكو: (١٨٧٧ - ١٩٢٣)، ناثر مكسيكي، كان لاشتراكه في ثورة ١٩١٠ فضل كبير في انتصار ماديرو، وحينما أسقط هويرتا ماديرو، نشط فيا لمقاومته (١٩١٣)، ثم عارض كارانزا وأمكنه أن يسيطر على ش المكسيك واحتل مع زاباتا مدينة مكسيكو (ديسمبر

الإسلامي، وعدة كتب فى وصف محتويات متحف الفنون الإسلامية، تعتبر من أهم المراجع، وحقق أجزاء من كتاب «الخطط» للمقرئى، وترجم كتاب «البلدان» لليعقوبى، و «مختصر الإدريسي»، وشارك فى دائرة المعارف الإسلامية. كما أنه صنف بمعاونة لويس هرتكور كتاباً ضخماً عن جوامع القاهرة.

فيين: قسم (٧٠٧٢ كم^٢، ح ٤٣٠٤٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط فرنسا بإقليم بواتو، عاصمته بواتيه، يجرى فيه نهر فيين، وطوله ٣٣٥ كم وهو أحد روافد اللوار.

فيينا: مدينة (٤١٤ كم^٢، ح ١٦٧٦٩٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة النمسا، ومقاطعة النمسا السفلى، تقع على الدانوب، مقر جامعة تأسست ١٣٦٥، ومركز ثقافى واجتماعى، تكثر بها الصناعات المختلفة، صارت مدينة فندوبونا الرومانية (فيينا) مقراً لدوقات النمسا فى القرن ١٢ ومقر إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة فى القرن ١٥. تمكنت من إكراه الترك على رفع الحصار عنها ١٥٢٩، كما استبسلت فى الدفاع عن نفسها حينما

حاصروها مرة ثانية ١٦٨٣ رغم انتشار المجاعة فيها، وبلغت فيينا ذروة مجدها وأبهرتها كمركز للعلوم والفنون (وبخاصة الموسيقى التى لَمع فيها أسماء موتسارت وهايدن، وبيتهوفن، وشوبرت، وبرامس، وغيرهم) وللطب والعلاج النفسى، فى القرنين ١٨ و ١٩، ومطلع القرن ٢٠، ولكن أهميتها أخذت تتضاءل بعد الحرب العالمية ١. ومن أهم معالم فيينا كاتدرائية القديس ستيفن (القرن ١٢)، و «الهفبورج» القصر الإمبراطورى، وقصر شونبرون (القرن ١٨) وقصر البرلمان والأوبرا، وقد أصاب فيينا تخريب ذريع فى الحرب العالمية ٢، واستحوذ عليها الجيش الروسى فى أبريل ١٩٤٥، ثم احتلتها القوات الروسية والأمريكية والبريطانية والفرنسية، ولكنها جلت عنها ١٩٥٥، بإبرام النمسا معاهدة الصلح مع الحلفاء، اجتمع فيها كنيدى وخروشوف للتباحث ١٩٦١ وعقد فيها ١٩٧٠، ١٩٧١ مباحثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى بشأن نزع السلاح.

ق

١٩٧٠ بثورة أطاحت بوالده السلطان سعيد بن تيمور، قام بإصلاحات فى السلطنة شملت التعليم والتعمير والنواحي الاجتماعية والصحية، قضى على المتمردين الشيوعيين فى ظفار ١٩٧٥. ووصلت سلطنة عمان فى عهده إلى مستوى عال من التقدم الحضارى.

قابوس بن وشمكير: (٩٧٦ - ١٠١٢)، قابوس بن وشمكير بن زياد الجبلى، أبو الحسن، الملقب شمس المعالى، رابع ملوك الزيارين وأذيعهم صيًّا، كان شديد المراس، سريع الغضب، كثيرًا ما قتل بالظنة، حقد عليه جنده لقتله قائدهم، فعزلوه ولوا مكانه ابنه منوهر، لجأ قابوس إلى قلعة جناشك (بين جرجال واستراباد) حيث قتلته الجند، كان محبًا للأدب، فجمع حوله الشعراء والكتاب من الفرس والعرب، باسمه ألف البيرونى كتاب «الآثار الباقية»، وكان ابن سينا قد عزم على مغادرة خوارزم متوجهًا إلى بلطه، ولكن قابوس قتل قبل مجيء ابن سينا إليه، اشتهر قابوس بنظم الشعر والكتابة، وله رسائل بالعربية: «كمال البلاغة» جمعها عبد الرحمن يزادى من طبرستان.

قابيل أو قايين: أكبر أولاد آدم وحواء، قدم لله قربانًا من ثمار زرع، ولم يقبل، فى حين قدم أخوه هابيل قربانًا من سمان غنمه فقبل، فحقق قابيل على أخيه وقتله، واستحق لعنة الله (تكوين ٤) وردت القصة فى القرآن الكريم أيضًا (سورة المائدة: ٢٧ - ٣١).

قات أو كاط: نبات يسمى شاي العرب، اسمه العلمى سيلاسترس إديوليس (Celastrus edulis) من الفصيلة السلامترية، موطنه إثيوبيا، ويزرع بكثرة فى اليمن، والنبات جنبه تزرع لأوراقها التى تمضغ خضراء، كما فى نبات الكولا، وتمضغ الأولى بكثرة فى اليمن، فتحدث

ق (قاف): الحرف الحادى والعشرون من الألفباء، اختلفت القبائل قديمًا والعامه حديثًا، فى النطق به، بين قاف محققه، وكاف، وهمزة، وسميت به إحدى سور القرآن الكريم.

ق: الرمز الكيمائى للعنصر قصدير.
القابسى: (٩٣٥ - ١٠١٢)، أبو الحسن على، فقيه حافظ للحديث، ومرب، ولد وتوفى بالقيروان، درس عليه بعض علماء أفريقيا والأندلس، له مؤلفات فى الفقه، والاعتقادات، ورسالة اسمها «المفصلة لأحوال المتعلمين والمعلمين»، وصف فيها آداب التعليم وعلاقات المعلمين بالتلاميذ فى الكتاتيب، كما كانت فى القرن الرابع الهجرى، وبين فضل تعلم القرآن وتعليمه، مع ما يتصل بذلك من قراءة وكتابة ولغة وشعر وحساب، قال بضرورة التعلم للجميع، ذكورًا وإناثًا، تعرض إلى العقوبات، ودعا إلى أخذ الصبيان بالشفقة والحكمة.

قابض: كل مادة، مثل الشبة وحمض العفصيك وحمض التانيك، تسبب ترسيب البروتينات السطحية، ومن القوابض الأخرى كثير من أملاح المعادنات، مثل كبريتات النحاس والحديد والزنك وتترات الفضة وخلات الرصاص، وغيرها من المركبات العضوية المعروفة بالقوابض النباتية، وتستعمل القوابض فى الطب فى وقف النزف والإسهال وتثبيط إفرازات الأغشية المخاطية والغدد المتنوعة، وتستعمل إما من الداخل وإما من الخارج.

قابوس بن سعيد: (١٩٤٠ -)، سلطان عمان، درس العلوم العسكرية فى الاكاديمية الملكية الحربية فى ساند هيرست بإنجلترا وعاد إلى عمان ١٩٦٦، قام

لجذب سفينة العدو نحوهم، ثم ينزلون القناطر المتحركة لتيسير انتقال الرجال للقتال، استخدم الفرنسيون والبنادقة القادس في البحر المتوسط في القرن ١٧.

قادس: كادث، بالإسبانية، مدينة (ح ١٢٨١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة قادس ج غ إسبانيا في الأندلس، ميناء على المحيط الأطلنطي، وقاعدة بحرية محصنة، أنشأها الفينيقيون (ح ١١٠٠ ق م) باسم غادير، واستولت عليها قرطاجة ح ٥٠٠ ق م. ظلت مزدهرة في عهد الرومان الذين استولوا عليها في القرن ٣ ق م وسموها جادس، استعادتها قشتالة من العرب ١٢٦٢، وازدهرت من جديد بعد كشف أمريكا وأبحر كولومبس منها في رحلته الثانية ١٤٩٥، وفي ١٥٨٧ أحرق فرنسيس دريك الأسطول الإسباني في قادس، وفي ١٥٩٦ دمر اسكس المدينة. نجحت قادس - في حرب شبه الجزيرة - في مقاومة الحصار الفرنسي (١٨١٠ - ١٢)، من معالمها كاتدرائية ترجع للقرن ١٨، ومتاحف عديدة.

القادسية: محافظة ومدينة (ح ١٠٣٢٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨) مركزها مدينة الديوانية بالعراق دارت بقربها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب معركة فاصلة (١٥هـ/ ٦٣٦) انتصر فيها العرب بقيادة سعد بن أبي وقاص على الفرس بقيادة رستم ذي الحجاب، ومعركة القادسية من المعارك الهامة في تاريخ الحروب بين المسلمين والفرس، فر فيها رستم وآلاف من جنده، وغنم المسلمون فيها كثيراً.

قاذفة اللهب: آلة تحتوى على أنبوبة يوضع فيها مزيج من الزيوت الخفيفة والثقيلة، وعلى أنبوبة أخرى قوية الجدران تملأ بالهواء والأزوت وثاني أكسيد الكربون تحت ضغط عال، وعلى أنبوبة ثالثة لقتل الغاز الناشئ من اختلاط أبخرة الزيوت ومزيج الهواء المضغوط، ولهذه الأنبوبة فوهة بها جهاز يشتعل تلقائياً عند ضغط زناد عليه، اخترعها الألمان واستخدموها في غابة دارفوكورت (فردان) (٢٦ فبراير ١٩١٥)، ثم استخدمها

رؤى وأخيلة غريبة، قليلها منه وكثيرها مخدر، والبرية منها أقوى مفعولاً من البستاني، ويعمل منها منقوع، كما في إثيوبيا، ويتكاثر النبات بالبذور.

قاتل البق: أشجار خشبية معمرة، موطنها أمريكا الشمالية، اسمها العلمي، سمسيفوجا راسيموزا، (Cimicifuga racemosa) الأوراق صغيرة مركبة، والأزهار عطرة مرتبة في صفوف على حامل، وإنه يسمى كذلك: قاتل البق الأسود، وتطلق الأسماء الثلاثة على نباتات أخرى أيضاً، وهو من الفصيلة الشقية. قاجار: أسرة تولت الحكم في إيران (١٧٩٤ - ١٩٢٥)، من أبرزها فتح علي خان ومحمد حسن خان، وأغا محمد، وفتح علي شاه، ومحمد شاه، وناصر الدين، ومظفر الدين، ومحمد علي، وأحمد شاه (تولى الحكم ١٩١٤) الذي خلعه رضا شاه بهلوي ١٩٢٥.

القادري: (١٦٤٨ - ٩٨)، محمد عبد السلام بن الطيب، مؤرخ مغربي درس الأنساب، وحج مرات، من مصنفاته «نزهة السنادي وتحفة الحادي، فيمن بالمغرب من أهل القرن الحادي».

القادرية: طريقة صوفية تنسب إلى عبد القادر الجيلاني (القرن ١٢) تدعو إلى التقوى، تنتشر في شمال وغربي أفريقيا.

قادس: نوع من السفن الطويلة التي استخدمت غالباً المجاديف وأحياناً الشراع، في العصور القديمة والوسطى، يبلغ طول بعض الأنواع القديمة ٤٥ م بها ٥٠ مجدافاً، يعلو كلاً من المقدمة والمؤخرة طابق، وفي غيرهما يكون القادس مكشوقاً، تمتد على طول جانبيه مقاعد مثبتة، يجلس عليها المجدفون، من الأرقاء والأسرى، وهم مكبلون بالحديد، بينما يخصص وسط السفينة للعروض، كان هناك ثلاثة طوابق للمجدفين، وكان في بعضها طابقان، ثم زاد عدد الطوابق على مر الأيام، وفي القرن الأول ق م، استبدل بهذا النوع آخر أصغر حجماً، كانت أجناب القادس ترفع في أثناء القتال لوقاية المجدفين، وكان الرومان يستخدمون المخاطيف

الإسكندر الأكبر عند عودته من تلك الواحة. بها مدافن من عصر الرومان.

القارة القطبية الجنوبية: انظر: أنتاركتيكا.

قارص: مدينة (ح ٧٨٣٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق تركيا، فى أرمينيا، فى منطقة جبلية زراعية. من صناعاتها المنسوجات والأغذية المحفوظة والسجاد، انتزعها الروس من الأتراك فى ١٨٢٨ و ١٨٥٥ و ١٨٧٧. وفى مؤتمر برلين ١٨٧٨ تنازلت تركيا رسمياً لروسيا عن منطقة قارص، وفيها مدينة قارص ومدينة أرضهان، ولكنها أعيدت لتركيا ١٩٢١ بمقتضى معاهدة الصلح الفردية بين الاتحاد السوفيتى وحكومة كمال أتاتورك. لا تزال قارص تحتفظ بقلعتها التى ترجع للقرن ١٦.

قاروص: انظر: فرخ.

قارون: وزير من وزراء فرعون، ممن قسوا على اليهود. ورد ذكره فى القرآن الكريم مرتين فى سورة القصص، ومرة فى سورة العنكبوت، ورابعة فى سورة غافر: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ﴾ (القصص: ٧٦)، ﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ (القصص: ٧٩) ﴿وَقَارُونُ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ (العنكبوت: ٣٩)، ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر: ٢٤). ضرب به المثل فى الغنى والغرور، فبغى وتكبر فحسف الله به وبداره الأرض. أرجعت بعض الأساطير غناه إلى علمه، وخاصة الكيمياء التى عدَّ مؤسساً لها، تنسب إليه بحيرة قارون فى الفيوم، وحكى القرآن رده على قومه حين دعوه إلى الإحسان ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ (القصص: ٧٨).

قارون: بحيرة ملحة (٢٣٥ كم^٢) بمصر، ش غ محافظة الفيوم. يهبط منسوبها إلى ٤٢ م تحت سطح البحر. يزرع ساحلها الجنوبى، أما ساحلها الشمالى فتلال رملية. البقية الباقية من بحيرة موريث القديمة التى كانت تشغل مساحة واسعة، ثم انحسر عنها الماء. تنقسم البحيرة إلى حوضين، الغربى منهما أكثر عمقاً من

الإنجليز فى هجوم السوم وزيروج ١٩١٨، استخدمت على نطاق واسع فى الحرب العالمية ٢ ضد الدبابات والجنود، وتستخدم قاذفات لهب صغيرة فى إبادة الآفات الحشرية الجماعية، مثل الجراد الصحراوى المهاجر.

قار: طائفة من المواد المعدنية الطبيعية، عرف الآن أنها تكون أساساً من خليط المركبات الهيدروكربونية، والأسفلت وزيت البترول، صنفان من القار، وكذلك المواد التى تشبه الأسفلت وزيت البترول، أو تحتوى على مكوناتهما، توصف بأنها قارية، انظر: فحم.

قارة: أكبر وحدة من كتل اليابسة، والقارات هى: أوراسيا (أوروبا وآسيا)، وأفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأستراليا، وأنتاركتيكا، تبلغ مساحة القارات بما فيها من الجزر المحيطة بها ح ٢٩٪ من المساحة الكلية لسطح الأرض، ومتوسط ارتفاع كتل اليابس فوق سطح البحر ٨٢٣ متراً تقريباً، وتعتبر قمة افرست أعلى نقطة فى القارات، ويزيد ارتفاعها على ٨٨٤٥ متراً، دلت المشاهدات والاستنتاجات على أن مادة الكتل القارية تتألف من صخور جرانيتية، وأنها ترتكز على قاعدة من مادة أكف، يشبه تركيبها تركيب صخر البازلت، وتمتد هذه القاعدة من تحت القارات لتكون قيعان المحيطات، والمعتقد أن هناك توازناً بين المرتفعات القارية وأعماق المحيطات، ويسمى بالتوازن الأيزوستاتيكي، أى توازن القشرة الأرضية، وبناء على هذه النظرية يعتقد أن القارات تطفو فوق مادة قاع المحيط، أو تغوص تحته قليلاً، كما تطفو السفن فوق الماء، وأنها قد تعرضت للانجراف البطيء فى اتجاهات محددة خلال الأزمنة الجيولوجية السحيقة القدم، وتعرف هذه النظرية بنظرية (الانجراف) القارى، وواضعها هو ألفرد فيجنر، انظر: أرض.

قارة أم الصغير: واحة صغيرة بالطرف الغربى من منخفض القطارة. بصحراء مصر الغربية. وكانت مكاناً هاماً على طريق القوافل بين منف وواحة سيوة، ومر بها

١٩٠٦. له مجموعة كلمات نشرت. أثارت آراؤه التقديمية كثيراً من المقالات والمساجلات والمناقشات بين كتاب عصره. يعتمد أسلوبه على الحجة والإقناع الهادئ لا على الأسلوب الخطابي، والصنعة والمبالغة.

قاسم علي: مصور فارسي عاش في القرن ١٥. من أعماله صورة كانت تنسب خطأ إلى بهزاد. في مخطوط من المنظومات الخمس لنظامي. مؤرخة ١٤٩٤. ومحفوظة بالمتحف البريطاني. أسلوبه قريب من أسلوب بهزاد. ولكن لا يرقى إليه.

قاسمي أنور معين الدين علي: (١٣٥٦-١٤٣٣)، أديب إيراني. صوفي. تلقى العلم على سعد الدين اليمنى. طاف في إيران. وأقام في خراسان. من مصنفاته «أنيس العارفين».

قاش: نهر شرق السودان. منابعه ش هضبة إثيوبيا. يعرف مجراه الأعلى باسم نهر مأرب. لا ينتهي إلى البحر، بل يكون دلتا أرضية خصيبة - عند كسلا - تشتهر بزراعة القطن.

قاض: من يتولى القضاء، والفصل في الخصومات. وتنفيذ أحكام الشرع. وكان لكل إقليم قاضيه يعينه الخليفة كما يعين والي. وفي العصر العباسي كان هناك قاض أكبر، أو قاضى القضاة. ويرشح للخليفة قضاة الأقاليم وولاتها. وأخذت الدولة العثمانية بذلك. ولكن بتحويل كبير في المهمة. وحين يولى القاضى يحكم باسم الشرع لا باسم من ولاه، بل يحكم عليه إن اعتدى. ولكن لا يعزله. وكان القضاء أول الأمر مجتهدين يقضون بما يرون. ثم تقيّدوا بالمذاهب. وفي تاريخ القضاء في الإسلام أمثلة لحرية نادرة، واستمسك بالرأى إلى النهاية.

القاضى الأعز: انظر: ابن قلاص.

قاضى الجبل: نوع من العطايا «السحالي» من جنس أجاما، يرفع يديه ورأسه الكبير عالياً، فأطلق عليه العرب هذا الاسم. معروف بمصر وليبيا وتونس والجزائر. ومنه عدة أشكال، كقاضى الجبل العادى والشاحب.

الشرقى. الساحل الشمالى للبحيرة أكثر تعرجاً من الساحل الجنوبي. أعظم أجزاء البحيرة حوض بطن البقرة (٥، ٨ م)، ويوجد في الغرب. تستغل مياهها في صيد الأسماك. يربطها بالقاهرة طريق معبد. منطقة سياحية.

قارون، قصر: (ديونيسياس) مكان قديم بمحافظة الفيوم بمصر، على رأس الدرب المؤدى إلى الواحات البحرية، به أطلال معبد للمعبود خنوم - آمون من أواخر أيام البطالمة، وأطلال مساكن مشيدة من الآجر. وفي خرائب المكان عثر على بعض قراطيس البردى الإغريقية وكثير من الآثار الرومانية، ومنها أطلال معبد يشبه أحدهما جوسق تراجان بجزيرة فيلة.

قازاقستان: انظر: كازاخستان.

قازان: مدينة (ح ١١٦٩٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تاتارستان ق روسيا الأوروبية قرب نهر فولجا الذى يقوم عليه ميناؤها وأحواض بناء السفن. مركز صناعى وتجارى رئيسى. بها مصانع للطائرات والقاطرات والآلات الزراعية والمطاط الصناعى والمفرقات والمنسوجات. وبها أيضاً كثير من المنشآت الثقافية (من بينها جامعة أنشئت ١٨٠٤). نشأت قازان سنة ١٤٠١ عاصمة لخانية قوية. غزاها ١٥٥٢ إيفان ٢ وأصبحت فى القرن ١٨ قاعدة للاستعمار الروسى. لا يزال قليل من آثار الحكم الإسلامى باقياً بها.

قاسم أمين: (١٨٦٥ - ١٩٠٨)، قاض وكاتب عربى. ولد بطرة فى مصر من أصل كردى، ونشأ بالإسكندرية، وبها تعلم. وعاش بالقاهرة، وبها توفى. تعلم فى الأزهر. وكان وثيق الصلة بالإمام محمد عبده وسعد زغلول. درس القانون بجامعة مونبيلييه بفرنسا. وعمل فى النيابة والقضاء. اشتهر بدفاعه عن قضية المرأة العربية. ودعا إلى سفورها وتعليمها ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة، وأثار كتابه «تحرير المرأة» ١٨٩٩ جدلاً عنيفاً، فتولى الرد على معارضيه فى كتابه الثانى «المرأة الجديدة»

للأمان (انظر: سلك الأمان). في حالة تجاوز التيار الحد المقرر له، فيقوم القاطع تلقائيًا بفتح الدائرة الكهربائية لمنع الخطر (كسكينة الكهرباء بالمصانع وفيشات الكهرباء بالمنازل).

قاعدة: مركب كيميائي يطلق - طبقًا للنظرية الأيونية - على أيون الهيدروكسيل (أيد) في المحلول المائي، كما يوصف بأنه هيدروكسيد فلز أو لشق موجب كهربائيًا. وأيون الهيدروكسيل يحمل شحنة كهربائية سالبة. طعمه مر، صابوني الملمس، يحيل لون عباد الشمس الأحمر إلى أزرق. والقواعد في محلولها توصل الكهرباء وتتفاعل مع الأحماض والقواعد القلوية (القلويات) تتأين بوفرة. انظر: تعادل وشق.

قاعدة أرشميدس: انظر: أرشميدس.

قاعدة أمرة: قاعدة قانونية لا يجوز للأفراد الخروج عليها باتفاقاتهم الخاصة، وذلك لتعلقها بالنظام العام أو الآداب، لأنها مبنية على اعتبارات تمس المصلحة الاجتماعية أو الأخلاق، أو لأنها ترمي إلى حماية بعض الأفراد الذين يوجدون في ظروف خاصة، وهو مما يمس النظام العام.

قاعدة التماثل الوطنية: قاعة بالكايستول، بواشنطن. استخدمت (١٨٠٧ - ٥٧) لاجتماع نواب الولايات المتحدة، ثم حولت (١٨٦٤) إلى قاعة لعرض تماثيل مشاهير الأمريكيين. بحيث لا يسمح لكل ولاية إلا بتمثالين.

قاعدة دالامبير: قاعدة في الميكانيكا. وضعها جان لي رون دالامبير ١٧٤٢، وأثبتها ١٧٤٣، مؤداها أن قانون نيوتن الثالث للحركة ينطبق على الأجسام حرة الحركة. انطباقه على الأجسام الساكنة.

قاعدة الذهب: نظام بمقتضاه تكون قيمة وحدة النقد المعيارية تعادل قيمة وزن محدد من عيار معين من الذهب. ولقد عرف العالم ثلاثة أشكال لقاعدة الذهب. (١) نظام المسكوكات الذهبية حيث كانت العملة يتم سكها أو ضربها من الذهب، ولا بد أن تحدد قيم

القاضي الفاضل: (١١٣٥ - ١٢٠٠)، عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي، كاتب. ولد بعسقلان، ومات بالقاهرة. نشأ ببيسان، ثم قدم إلى القاهرة والتحق بديوان الإنشاء، ثم كتب لابن حديد قاضي الإسكندرية. إلى أن أعجب به الخليفة الحافظ الفاطمي، فاستقدمه إلى ديوانه. اتصل بأسد الدين شيركوه عند مقدمه، ثم صلاح الدين الأيوبي، وترقى عنده حتى صار وزيره ووزير العزيز والمنصور بعده. وكان سريع الخاطر، غزير الإنتاج، تكاد تبلغ مسودات رسائله مائة مجلد. واشتهر بأنه صاحب مذهب في الشر يعتمد على التزام السجع، والإكثار من ألوان البديع والجناس، تامبه وناقصه، والاقتباس من القرآن الكريم، وتضمنين الأشعار، والتلاعب بمصطلحات العلوم. وله شعر يماثل ثره في التكلف والتصنع.

قاطرة: عربة تجر مركبات الخطوط الحديدية. من صانعيها الأول: ريتشارد تريفيثك، وجورج ستيفنسن الذي أوضح ١٨٢٩ إمكان استخدام البخار في تسيير القاطرات، وقد بنى جون ستيفنز أول قاطرة أمريكية ح ١٨٢٥. والقاطرة البخارية الحديثة تشمل محركًا ومرجلًا بخاريًا أفقيًا، ويدخل البخار الشديد الحرارة إلى إسطوانات المحرك، فيسبب ضغطًا ينتقل من المكبس بواسطة مجموعة من الأذرع إلى العجلات. استخدمت القاطرات الكهربائية منذ ١٨٩٥، وتزود بمحركين أو ثلاثة. وتلقى التيار الكهربائي من سلك علوي أو من قضيب ثالث بجانب الخط الحديدي، وتستعمل في الخطوط ذات الانحدارات الكبيرة، وتكاليفها مرتفعة. وقاطرات الديزل الكهربائية تولد الكهرباء بمحركات ديزل تدير محركات كهربائية متصلة بالعجلات، وهي المنافس الأول حاليًا للقاطرات البخارية. انظر: سكة حديد.

قاطع تيار: تحتوى دوائر الاتصال الكهربائية على قاطع للتيار، وهو أداة لقطع الدائرة الكهربائية، ووقف سريان التيار الكهربائي. وقاطع التيار إما أن يكون جزءًا متممًا للدائرة الكهربائية، كمفاتيح الكهرباء المعتادة، أو وسيلة

القوافل دون أن يطرأ عليها تغيير كبير حتى حل عصر السيارة والطائرة.

قافية: الحروف من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما. (١) أسماء حروفها: (أ) الروى: المبنية عليه القصيدة. (ب) الوصل: حرف اللين الناشئ عن مد حركة الروى. أو الهاء التى تليه. (ج) الخروج: حرف اللين الناشئ عن حركة هاء الوصل. (د) الردف: حرف المد قبل الروى. (هـ) التأسيس: الألف بينها وبين الروى حرف. (و) الدخيل: الحرف المتحرك بعد التأسيس. (٢) أسماء حركات هذه الحروف: (أ) المجرى: حركة الروى المطلق. (ب) النفاذ: حركة هاء الوصل. (ج) الحذو: حركة ما قبل الردف. (د) الإشباع: حركة الدخيل. (هـ) الرس: حركة ما قبل التأسيس. (و) التوجيه: حركة ما قبل الروى المقيد. (٣) أنواع القوافى تبعاً لحركاتها: (أ) المطلقة: غير ساكنة الروى. (ب) المقيدة: ساكنة الروى. (٤) أنواعها تبعاً لحركات حروفها: (أ) المتكاوس: القافية المتوالى فيها ٤ حركات بين ساكنيها. (ب) المترابك: المتوالى فيها ٣ حركات بين ساكنيها. (ج) المتدارك: المتوالى فيها حركتان. (د) المتواتر: التى فيها حركة واحدة. (هـ) المترادف: المجتمع ساكنها. (٥) عيوب القوافى: (أ) الإيطاء: إعادة كلمة الروى لفظاً ومعنى. (ب) التضمين: تعليق البيت بما بعده. (ج) الإقواء: اختلاف المجرى بكسر وضم. (د) الإصراف: اختلاف المجرى بفتح وغيره. (هـ) الإكفاء: اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج. (و) الإجازة: اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج. (ز) السناد: اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات. ويجب أن يتحد الروى فى القصيدة العربية. واستخدموا نوعاً من الرجز سموه المزوج، يتحد الروى فى كل شطرين، وتختلف الأبيات. وفى العصر العباسى استخدموا أنظمة مختلفة من القوافى، مثل الديويث الذى يتفق فيه روى ثلاثة أشطار، يختلف عنها روى الشطر الرابع، ويكون متفقاً

العملات المساعدة من المعادن الأخرى والعملات الورقية تجاه الذهب بحيث يمكن صرفها بالذهب فى أى وقت. (٢) نظام السبائك الذهبية حيث تكون الحكومة أو السلطة النقدية مستعدة لبيع وشراء الذهب (فى صورة سبائك) بالسعر الثابت الذى يحدده القانون بلا قيد ولا شرط. (٣) نظام الصرف بالذهب حيث ترتبط العملة المحلية لدولة صغيرة بعملة دولة كبيرة مرتبطة بالذهب طبقاً لأحد النظامين السابقين.

قاعدة مكملية: قاعدة قانونية لا يلزم الأفراد باتباعها، فيجوز لهم الخروج عليها باتفاقهم الخاص. ولكنها تكون ملزمة لهم، ويجب على القاضى تطبيقها، إذا لم يتفقوا على خلافها.

قافلة: جماعة من المسافرين أو التجار يضمهم تنظيم يقوم على تبادل المساعدات والدفاع المشترك فى سفرهم الطويل عبر المناطق الخطرة والبلاد المعادية. وترتبط تجارة القوافل بتاريخ الشرق الأدنى منذ قامت الحضارات فيه، وقد سبقت التجارة البحرية بزمان طويل. وكان تنظيم القوافل أمراً ضرورياً، إذ كان على التجارة بين الأجزاء الخصبة فى الشرق أن تعبر الصحارى الشاسعة. ولم تكن الحكومات المحلية بقيادة وقتئذ على أن تمنع قبائلها الطامعة من قطع الطريق والسلب والنهب. وكانت أحمال القوافل مما يثير الاطماع، فكلها كان مما غلا ثمنه وخف وزنه، كالجواهر والتوابل والعطور والأصباغ والعاج والزيت والأخشاب النادرة والمنسوجات. وكان الجمل دابة النقل الأولى فى جزيرة العرب والعراق وبلاد الشام. واستخدم بشمال أفريقيا والصحراء الكبرى فى القرن الثالث. وكان الحمار مستخدماً فى آسيا الصغرى. وكان طبيعياً أن تزدهر تجارة القوافل فى أيام الإمبراطوريات القوية القادرة على تأمين الطرق وحماية التجار. وكثيراً ما نشبت الحروب لتحقيق هذه الأهداف. وكانت المدن الواقعة على طرق القوافل تنمو وتضمحل تبعاً لظروف التجارة، وأدى انتشار الإسلام إلى ظهور قوافل الحجاج التى تقصد مكة. واستمرت تجارة

العين أول معجم عربى رتب ابتداء من حرف العين، وذلك وفق مخارج الحروف الحلقية، ألفه الخليل بن أحمد، ومن قواميس اللغة العربية القديمة «لسان العرب» وهو أتم ما صنف فى اللغة، يقع فى ٢٠ جزءاً ألفه ابن منظور، ورتب مواده على نسق الصحاح للجوهري، و«القاموس المحيط» ألفه الفيروز ابادى، و «تاج العروس من شرح جواهر القاموس»، للإمام المرتضى الزبيدى، وهو شرح القاموس المحيط، طبع فى عشرة مجلدات بالمطبعة الخيرية ١٨٨٨، و «الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية» وهو قاموس لغوى للجوهري ورتبه على ٢٨ باباً، كل باب منها ٢٨ فصلاً على عدد الحروف وترتيبها الأبجدى على أواخر الكلام. و«المعجم الوسيط» (جزءان) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (القاهرة ١٩٦١). وهناك كثير من القواميس الثنائية مثل «قاموس إيطالى وعربى» ألفه القس رافائيل زخور، طبع فى بولاق ١٨٢٢، و «قاموس عربى لاتينى» ألفه جورج وليم فريتاج فى أربعة مجلدات ١٨٣٠، و «قاموس طبى فرنسى عربى». ألفه الطبيب محمود البقلى وطبع بالمطبعة الشرقية بباريس ١٨٧٠. و «قاموس طبى إنجليزى عربى» ألفه إبراهيم منصور. طبع بمصر ١٨٩١، وفى ذيله مفردات الاصطلاحات الطبية. و«قاموس سعادة» للدكتور خليل سعادة (القاهرة ١٩١١). و«القاموس العصرى» لإلياس انطون إلياس (القاهرة ١٩٦٣). و«معجم شرف الطبى» لمحمد شرف (القاهرة ١٩٢٦). و«معجم أسماء النبات» للدكتور أحمد عيسى (القاهرة ١٩٣٠). و«معجم الحيوان» (القاهرة ١٩٣٢). و«المعجم الفلكى» (القاهرة ١٩٣٥) لأمين فهد المعلوف. و«معجم الألفاظ الزراعية» (القاهرة ١٩٥٧). و«معجم المصطلحات الحراجية» (بيروت ١٩٦٢) للأمير مصطفى الشهابى. و«قاموس النهضة» لإسماعيل مظهر (القاهرة ١٩٥٤). و«المعجم الطبى» للدكتور يوسف حتى (بيروت ١٩٦٧)، و«المورد» لمير البعلبكي (بيروت ١٩٦٧)، وغير ذلك كثير.

مع كل شطر رابع فى القصيدة. واستخدم الموشح أنظمة مختلفة من القوافى. كذلك جدد المحدثون فى أنظمة القافية كثيراً، وعددوا من أشكالها، بل تخلص بعضهم منها تخلصاً تاماً.

قاق الماء: انظر: غراب البحر.

قاقوم أو قاقم: أنواع من بنات عرس وفرائها: ويطلق الصيادون اسم فراء ابن عرس على الجلود من أمريكا الشمالية، واسم القاقوم على جلود النوع الرئيسى (مستىلا أرمينيا) الذى يستوطن ش أوروبا وآسيا. وتصنع من الجلود (وأفئسها الأبيض ذو العلامات السود) المعاطف والأدثرة وكلفة الملابس، ويتحول لون القاقوم الذكر فى المناطق الشمالية إلى أبيض فى الشتاء (فيما عدا طرف الذيل الذى يظل أسود).

قالب: أداة تستخدم لعمليات صناعية مختلفة، كسحب الأسلاك، وقطع الألواح، أو ثنيها، أو الطرق الآلى، أو التشكيل البارز، استخدمت لصناعة العملات المعدنية والميداليات بطريقة الكبس منذ عام ٨٠٠ ق م باليونان، ويحفر الشكل المطلوب لوجهى العملة أو الميدالية على جزأى القالب. وكانت صناعة القوالب سابقاً من الصناعات اليدوية التى تستخدم فيها أدوات النحت والحفر والأزاميل. ثم استخدمت الآلات مع إجراء بعض العمليات التكميلية يدوياً. ولصناعة القوالب آلياً يُحفر الشكل المطلوب بالبارز، ويحتفظ به نموذجاً تصنع القوالب طبقاً له بطريقة النقل على الماكينة بإحدى الطرق المعتادة، (الطرق والسباكة والضغط وغير ذلك) وتستخدم هذه القوالب لعمليات صنع العملات أو الميداليات المطلوبة، انظر صناعة الدليل.

القالى، أبو على: انظر: أبو على القالى.

القاشلى: مدينة (ح ٨٨٥٧٥، نسمة ٢٠٠٨) شق سوريا بمحافظة الحسكة فى مركز القاشلى على الحدود مع تركيا (مدينة نصيبين) وبالقرب من العراق.

قاموس: معجم بالكلمات ومعانيها مرتبة أبجدياً بلغة واحدة أو بلغة وما يقابلها إلى لغة أخرى. والمعروف أن

والتي يجبر الأفراد على احترامها بواسطة السلطة العامة. والقانون الوضعي هو مجموعة القواعد القانونية المطبقة فعلاً في بلد معين وفي زمان معين. وقد تستعمل كلمة «القانون» للدلالة على فرع معين من فروع القانون. وقد يراد بها التقنين. وقد يقصد بها التشريع الصادر من المجلس النيابي (البرلمان).

قانون الإجراءات الجنائية: القانون الذي يبين الإجراءات الواجب اتخاذها عند وقوع الجريمة بقصد ضبطها. وتحقيقها. والحكم على فاعلها. وتنفيذ العقوبة عليه. وكذلك السلطات المختصة بهذه الإجراءات. فهو يتضمن القواعد الشكلية في نطاق القانون الجنائي. وتمر الإجراءات الجنائية بأربع مراحل: مرحلة الكشف عن الجريمة، وهي من شأن رجال الضبطية القضائية، ومرحلة تعقب المجرم، وتتكفل بها الدولة، ولا تترك في ذلك إلى الأفراد ولو كانت الجريمة واقعة عليهم. فالدولة تتحرك لحماية لمصلحة المجتمع عن طريق توطيد النظام والأمن في البلاد. ومرحلة التحقيق، وتتضمن جمع الأدلة التي تقطع بارتكاب المجرم للجريمة، فتكفي لإقناع القضاء بإدائته. والمرحلة الأخيرة هي مرحلة تحريك النيابة العامة للدعوى الجنائية والمحاكمة، وتتولاها الهيئة القضائية المختصة بتوقيع العقوبة عليه بحسب نوع جرمته التي قد تكون جنائية، وتتولاها محكمة الجنايات، وقد تكون جنحة وتتولاها محاكم الجنح، وقد تكون مخالفة، وينظرها قاضي المخالفات.

قانون إداري: أحد فروع القانون العام. يشمل مجموعة القواعد المتعلقة بنشاط الدولة الإداري في قيامها بوظيفتها الإدارية، وهو يتضمن القواعد المتعلقة بالمراق العامة من حيث إنشائها وتنظيمها وإدارتها بواسطة السلطات والهيئات الإدارية، ومن حيث علاقة هذه المرافق بالجمهور.

قانون أفوجادرو: انظر: أماديو أفوجادرو.

قانون أمريكا الشمالية البريطانية: دستور دومنيون كند كما

القاموس المحيط: معجم لغوي. ألفه الفيروزآبادي، واحتذى فيه نهج الصحاح للجوهري. فرتبه على الحرف الأخير أولاً. فالأول ثانياً، فحروف الوسط. وجمع فيه بين المحكم والعباب. إذ أراد الاستقصاء والاختصار. فحذف الصيغ القياسية، واستخدم الرموز، ونبه على الضبط بالعبارة، وأكثر من المعاني الطبية والمصطلحات وأسماء الأماكن. والأعلام وخاصة المحدثين والفقهاء. يعد أتمم المعاجم الصغيرة. لذلك أكثر الدارسون من استخدامه. واستخدموا به عن المطولات، فصار اسمه علماً على المعاجم «القواميس اللغوية». وكثرت الكتب المؤلفة حوله شارحة وناقدة. وأشهرها: «تاج العروس» للمرتضى الزبيدي. و«الجاسوس على القاموس» للشدياق.

قانا: مدينة قديمة في الجليل. ظهرت فيها أول معجزة للمسيح بتحويله الماء إلى نبيذ في عرس (يوحنا ٢: ١ - ١١ و ٤: ٤٦).

قانون: آلة موسيقية من الآلات الوترية على هيئة شبه المنحرف قائم الزاوية. مشهورة الاستعمال عند الأمم الشرقية، وهو صنف من جنس الآلات المسماة بالمعاوف. التي تستعمل فيها الأوتار مطلقة. كل نغمة بحبالها وتر مطلق. ويشدّ عليه ٢٨ وترًا تحيط بأربع مراتب صوتية من الأثقل، وأثقل نغمة فيه تقرب من تمديد النغمة المسماة (صول) الوسطى الثقيلة، التي معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة في الثانية. وأحد نغمة في المرتبة العليا هي بالقوة الثالثة من الأثقل. وتؤخذ النغم من الأوتار بغمزها بأطراف مديبة توضع في إصبعي السبابة، لتناول النغم التي عليها طبقة اللحن باليد اليمنى. بينما تصاحب تلك النغم بنظائرها بالقوة واتفاقاتها الملائمة باليد اليسرى. وقد توضع في آلة القانون روافع صغيرة للأوتار يسمونها العُرب. جمع عُربة. لتغيير نغمات الأوتار المطلقة بنسب صغيرة عند الحاجة إلى رفع تمديداتها أو خفضها.

قانون: مجموعة القواعد التي تنظم الروابط الاجتماعية.

وضعه مؤتمر كويبك ١٨٦٤ ووافق عليه البرلمان البريطاني ١٨٦٧. وهو يعدد السلطات الممنوحة للمجالس التشريعية المحلية. ويترك لحكومة الدومينيون المركزية السلطات الباقية. ويخول البرلمان البريطاني اسمياً حق إجراء أى تعديل للدستور. وذلك بناء على طلب يتقدم به البرلمان الكندي. وينص هذا القانون على جعل الفرنسية والانجليزية اللغتين الرسميتين فى كويبك، وفى البرلمان، وفى المحاكم. يخصص للكاثوليك، والطوائف غير الكاثوليكية المقيمة فى كويبك وبعض المقاطعات الأخرى مدارس خاصة ينفق عليها من حصيلة الضرائب العامة.

قانون إنجل: ينص على أن الاتفاق على الغذاء يتناقص (كنسبة من الدخل) مع زيادة الدخل، ووضعت على أساس فكرة هذا القانون منحنيات إنجل لدراسة العلاقة بين استهلاك السلع بأنواعها المختلفة (ضرورية، شبه كمالية، كمالية) والدخل، مما يساعد على تحليل أنماط الانفاق للأسرة، ويساعد ذلك بالطبع فى دراسة مستويات المعيشة والرفاهية وتوزيع الدخل.

قانون الإيمان: مجموعة العقائد المسيحية الأساسية، ولها عدة ملخصات كان لها شأن كبير فى تطور المسيحية، وأهمها: (١) قانون نيقية، ويعتبر مراجعة للقانون الذى وضعه مجمع نيقية ٣٢٥ لإقرار المسائل التى أثارها أريوس، ويدور حول طبيعة المسيح. (٢) عقيدة أثناسيوس (انظر: أثناسيوس)، (٣) قانون الرسل، وهو شائع فى الكنيسة الغربية، ويرجع إلى القرن الثانى أو الثالث. ولكنه لم يتخذ شكله الحالى، على الأرجح، قبل ٦٥٠، وهو كثير الشبه بقانون نيقية وإن يكن أبسط منه. (٤). عقيدة أوجسبرج ١٥٣٠، وهى بيان رسمى لعقيدة اللوثرين، وضعه ميلانكتون وأقره لوثر. (٥) العقائد التسع والثلاثون، هى أساس عقيدة الكنائس الانجليكانية والأسقفية، ترجع صيغتها الحاضرة إلى عصر الملكة إليزابيث الأولى. (٦) عقيدة وستمنستر (١٦٤٥ - ٤٧)، بيان بالإنجليزية لمذهب كلفن، وكان

عاملًا أساسيًا فى تطور بعض المذاهب البروتستانتية فى انجلترا. وضعه بليز باسكال، ومؤداه أن أى ضغط يقع على سائل محصور فى أى نقطة، فإنه ينتقل إلى جميع أجزاء السائل بنفس المقدار، كما يؤثر على جدار الوعاء الحاوى له فى اتجاه عمودى على سطوحه الداخلية بدرجات متساوية للمساحات المتساوية. قانون البحار: اتفاقية دولية تنظم استخدام واستغلال المحيطات، وتدعو هذه الاتفاقية التى قدمتها الأمم المتحدة إلى البحث المحدود والمراقب عن المعادن فى قاع البحر، وتضع حد ١٢ ميلاً للمياه الإقليمية، وتمنح سفن جميع الدول حق المرور البرىء فى الممرات، وتضع القواعد الدولية لمنع التلوث، وقد عارضت أغلب الدول الصناعية فى تقييد البحث عن المعادن فى قاع البحر، ولكن دول العالم الثالث المستفيدة الرئيسية من الاتفاقية أتاحت الأغلبية التى سمحت بإقرارها، ولم توقع الولايات المتحدة ولا بريطانيا ولا ألمانيا على الاتفاقية، وستصبح الاتفاقية نافذة المفعول رسمياً عند ما يوقع عليها ٦٠ دولة، وإن كان الكثير من مبادئها مقبول دولياً بالفعل.

قانون بحرى: مجموعة القواعد القانونية المتعلقة بالملاحة التى تتم فى البحر والتجارة عبر البحار. وتنظم العلاقات التى تقوم بين الأفراد والهيئات الخاصة بصدد الملاحة البحرية.

قانون تجارى: أحد فروع القانون الخاص. يحدد علاقات التجار، وينظم الأعمال التجارية. ويتصل هذا الفرع من القانون الخاص بالقانون المدنى الذى يعتبر القانون الأساسى للمعاملات. فى حين يعتبر القانون التجارى استثناء من القاعدة الأساسية التى تقضى بأن جميع الناس أمام القانون سواء. ويرجع هذا إلى طبيعة الأعمال التجارية والرغبة فى تسهيلها، وتشجيع من يحترفونها. قانون تعريفه هولى - سموت: قانون أصله الكونجرس

قانون بحرى: مجموعة القواعد القانونية المتعلقة بالملاحة التى تتم فى البحر والتجارة عبر البحار. وتنظم العلاقات التى تقوم بين الأفراد والهيئات الخاصة بصدد الملاحة البحرية.

قانون تجارى: أحد فروع القانون الخاص. يحدد علاقات التجار، وينظم الأعمال التجارية. ويتصل هذا الفرع من القانون الخاص بالقانون المدنى الذى يعتبر القانون الأساسى للمعاملات. فى حين يعتبر القانون التجارى استثناء من القاعدة الأساسية التى تقضى بأن جميع الناس أمام القانون سواء. ويرجع هذا إلى طبيعة الأعمال التجارية والرغبة فى تسهيلها، وتشجيع من يحترفونها.

قانون تعريفه هولى - سموت: قانون أصله الكونجرس

ولجنة الملاحة الجوية. ولجنة النقل الجوي. وسعت الاتفاقية إلى تنظيم التعاون بين الدول الأعضاء في وسائل إعداد وضمان سلامة الطرق الجوية في الدول التي تنقصها هذه الوسائل. بدأ العمل بهذه الاتفاقية ١٩٤٦، وكانت قد عقدت في ١٢ أكتوبر ١٩٢٩ اتفاقية وارسو بشأن توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي.

وهي تنظم بخاصة سندات النقل ومسئولية الناقل، وقد بدأ العمل بمقتضاها منذ ١٣ فبراير ١٩٣٣. ثم عدلها بروتوكول لاهاي في ٢٩ سبتمبر ١٩٥٥. وفي ٢٩ مايو ١٩٣٣ عقدت اتفاقية روما (التي عدلها بروتوكول بروكسل ١٩٣٨) بشأن توحيد بعض القواعد الخاصة بالأضرار التي تسببها الطائرات للغير على سطح الأرض. وهناك اتفاقية روما ١٩٣٣ الخاصة بتوحيد بعض قواعد الحجز التحفظي على الطائرات، واتفاقية بروكسل ١٩٣٨ الخاصة بتوحيد بعض قواعد المساعدة والإنقاذ.

قانون حظر التجارة الأمريكي: وافق عليه كونجرس الولايات المتحدة (٢٢ ديسمبر ١٨٠٧) ردًا على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية، وقيدت فيها حقوق سفن الدول المحايدة، وردًا على النظام القاري الذي فرضه نابليون للقضاء على التجارة الانجليزية مع أوروبا. ينص القانون الأمريكي على حظر التجارة الدولية من الثغور الأمريكية وإليها، في محاولة إقناع إنجلترا وفرنسا بقيمة تجارة الدول المحايدة واحترام حقوقها. وامتد الحظر في ١٨٠٩ إلى المياه الأمريكية الداخلية والتجارة الداخلية لوقف التجارة مع كندا. ولكن تمسكت إنجلترا وفرنسا بموقفهما، كما شق على الولايات المتحدة تنفيذ القانون، ولا سيما في نيو انجلند، ثم صدرت قوانين أبطلت مفعول قانون حظر التجارة، وحالت دون تحقيق أهدافه.

قانون خاص: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم، سواء أكانت علاقات عائلية أم علاقات مالية. ويتضمن أربعة فروع رئيسية هي:

الأمريكي ١٩٣٠. خاصًا بوضع تعريفات جمركية جاوزت في حمايتها للصناعات الأمريكية أقصى ما أصدرته الولايات المتحدة طوال تاريخها من تعريفات. فشرعت الدول الأجنبية تعريفات جمركية انتقامية، مما أدى إلى هبوط شديد في حجم التجارة الخارجية للولايات المتحدة.

قانون جنائي: مجموعة القواعد التي تضعها الدولة لتنظيم ملاحقة المجرمين وتوقيع العقاب عليهم. وذلك ببيان الجرائم والعقوبات المقررة لكل جريمة. والإجراءات التي تتبع في محاكمة مرتكبى الجرائم، وتنفيذ العقوبات. انظر: قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات.

قانون جوى: هو في معنى عام القانون المنظم لاستعمال الجو. ولكنه في معناه الضيق هو القانون (الوطني والدولي) المنظم للطيران المدني (مع استبعاد الطيران الحربي). وقد تقدم الطيران المدني بعد الحرب العالمية ١، مما اقتضى ضرورة تنظيمه في الميدانين الداخلي والدولي. وأسفر اجتماع الدول المنتصرة في تلك الحرب ١٩١٩ عن عقد اتفاقية دولية للملاحة الجوية. وهي الاتفاقية التي تعرف باتفاقية باريس. والتي وفقت بين وجهات النظر المتعارضة. فقد تمسكت بعض الدول بسيادتها على الفضاء الجوي فوق أرضها. بينما تمسكت أخريات بمبدأ حرية الجو قياسًا على حرية البحار. فقررت الاتفاقية مبدأ سيادة الدولة على فضاءها الجوي دون تعرض للمرور البريء فيه لطائرات سائر الدول. ثم حلت اتفاقية شيكاغو (٧ ديسمبر ١٩٤٤) محل اتفاقية باريس. وتشمل طائفة من المبادئ والقواعد الكفيلة بتقدم الطيران المدني الدولي، وتنظيم النقل الجوي الدولي على أساس المساواة بين جميع الدول. وأنشأت هذه الاتفاقية منظمة دولية للطيران المدني تعمل على التقدم الفني للملاحة الجوية والنقل الجوي الدولي. واتخذت مونتريال مقرًا لهذه المنظمة. ويتبعها هيئات أربع: الجمعية العامة. والمجلس.

موزلي، وأدى ذلك إلى نص جديد للقانون الدورى، إذ به ترتب العناصر ترتيباً نزولياً بالنسبة لطول موجة أطياف أشعتها السينية. ونتيجة هذا النظام هى تقريباً نفس نتيجة الترتيب طبقاً للأوزان الذرية. وترقم العناصر طبقاً للأمكنة التى تحتلها، فبدل هذا الرقم - رقمها الذرى - على عدد الشحنات الموجبة فى نواة العنصر، وعلى عدد الإلكترونات حول النواة، وهى التى يعتقد أن عددها وترتيبها يحددان خواص العنصر. وينص القانون الدورى الجديد على أن خواص العناصر هى دالة دورية لأرقامها الذرية. ويتكون الجدول الدورى من تسعة أعمدة رأسية (مجموعات). وعدد من الأعمدة الأفقية (دورات).

قانون دولى خاص: أحد فروع القانون الخاص. يبين القانون الواجب التطبيق على العلاقات ذات العنصر الأجنبى، ومدى اختصاص القضاء الوطنى بنظرها، وحجية الأحكام الأجنبى، وكيفية تنفيذها.

قانون دولى عام: مجموعة القواعد القانونية التى تنظم تصرفات الدول فيما يقوم بينها من علاقات. سواء فى وقت السلم أو فى وقت الحرب. ويلاحظ أن الأشخاص الذين تحكمهم قواعد هذا القانون فى الغالب «دول» فيكون موضوعه دراسة الصلات القانونية القائمة بين الدول. كما أن قواعد القانون الدولى العام ليست صادرة من سلطة تشريعية. وإنما هى قواعد جرى العرف الدولى على اتباعها، أو تعهدت الدول باتباعها بمقتضى الاتفاق. وليست هناك محكمة نظامية تحكم بمقتضى قواعد هذا القانون، وتلزم الخصوم باحترام أحكامها عن طريق تنفيذها جبراً، لأن الخصوم دول تتمتع بسيادتها كاملة، ويعنى القانون الدولى ببيان أشخاصه، وهم الدول، فيبحث فى نشأتها ومختلف أدوار حياتها وكيفية انتهائها، ويبحث أيضاً فى ممتلكات الدولة، أى فى المدى الذى تمتد إليه سيادة الدولة على الأرض والبحر والجو، ووسائل اكتساب هذه السيادة وأسباب فقدها. كما يعنى بتنظيم علاقات الدول فى وقت السلم ووقت الحرب. فيبين الوسائل السلمية التى يمكن الالتجاء إليها

القانون المدنى، والقانون التجارى، وقانون المرافعات المدنية والتجارية، والقانون الدولى الخاص.

قانون دستورى: أحد فروع القانون العام، يتضمن مجموعة القواعد الأساسية التى تحدد شكل الدولة، ونوع الحكومة، وكيفية تنظيم السلطات العامة فى الدولة من حيث تكوينها واختصاصاتها، وتنظم علاقة السلطات بعضها ببعض، وتقرر الحقوق الأساسية للأفراد، وتنظم علاقتهم بالدولة وسلطانها.

قانون دورى: رتب دوويرانير (١٨٢٩) عدداً من العناصر فى مجموعات، بكل مجموعة ثلاثة عناصر (ثلاثيات)، على أساس خواصها الفيزيائية والكيميائية، بحيث يكون للعنصر الأوسط من كل ثلاثة عناصر، خواص متوسطة بين خواص العنصرين الآخرين، ويكون وزنه الذرى هو أيضاً متوسط الوزن الذرى للعنصرين الآخرين. واكتشف نيولاندس (١٨٦٣ - ٦٥) أنه إذا رتب العناصر ترتيباً تصاعدياً تبعاً لأوزانها الذرية، فإن العناصر: الثانى، والثامن، والسادس عشر، التالية لعنصر معلوم، تتماثل فى الخواص. ونظراً لأننا نعد مجموعات من ثمانية عناصر، فقد سمى هذا الترتيب بقانون الثمانيات. وفى الوقت ذاته تقريباً رتب شانكورتوا العناصر كلها معاً طبقاً لأوزانها الذرية. وأعلن مندليف ١٨٦٩ قانونه الدورى الذى ينص على أن خواص العناصر هى دالة دورية لأوزانها الذرية، أى أن هناك علاقة محددة فى الحدوث الدورى لخواص متماثلة لعناصر معينة، وذلك حين ترتب العناصر ترتيباً تصاعدياً بالنسبة لأوزانها الذرية. واستنتج لوثر ماير بعض استنتاجات، فأشار إلى العلاقة بين الأحجام الذرية للعناصر (النسبة بين الوزن الذرى والكثافة النوعية)، وكشف ترتيب العناصر المذكورة عن فضاءات لا يستقيم ملؤها بعناصر معروفة، فقال مندليف إن هذا يعنى أن هناك عناصر لم تكتشف بعد. ثم تنبأ بأوزانها الذرية وخواصها، بدرجة عظيمة من الدقة. ووجد أن العناصر لا تقع كلها بالأمكنة التى تتفق تماماً مع خواصها، فصصح هذا هنرى جوين جيفريز

رقياً عليه فيما يضره من خير أو شر. ويختلف أنصار القانون الطبيعي حول مصدره. فمنهم من يرده إلى طبيعة الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً مدركاً، فيكون وجود القانون الطبيعي مستقلاً عن وجود الله. ومنهم من يرى أن الطبيعة البشرية مع قدرتها على الميل إلى بعض الأفعال والتفور من بعضها الآخر هي عاجزة بذاتها، فضلاً عن عجزها من جعل ميلها أو نفورها قواعد ملزمة. كما لا يستقيم القول بوجود القوانين دون وجود المشرع. وانتقلت فكرة القانون الطبيعي من أيدي الفلاسفة ورجال الدين إلى رجال القانون، الذين حاولوا المقابلة بينه وبين القانون الوضعي. وعرفوا القانون الطبيعي بأنه مجموعة المبادئ السابقة على وجود البشر، والمنزلة من عند الله، ولذلك يجب أن يحتل موقع الصدارة من القانون الوضعي الذي لا يعدو أن يكون مجموعة التشريعات التي يضعها الإنسان بدافع الضرورات الاجتماعية. والقانون الطبيعي عند أنصاره قسانون أزلي، مباشر، عالمي، منتشر في كل زمان ومكان. واحد لا يتغير لأن طبيعة الأشياء التي هي أساسه لا تخضع لعوامل التحول. إلا أن فكرة القانون الطبيعي لاقت منذ ظهورها هجوماً عنيفاً من جانب بعض المفكرين، وبخاصة من أنصار المذاهب الواقعية مما حدا بأنصاره إلى تعديل فكرته تمشيًا مع الفكر الحديث على نحو ما يظهر عند أنصار مذهب القانون الطبيعي ذي الحدود المتغيرة، ويلاقى مذهب القانون الطبيعي حالياً نجاحاً باعتباره مصححاً للفكر الشمولي.

قانون عام: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم كيان الدولة. والعلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها باعتبارها صاحبة السلطان. أهم فروع القانون العام هي: القانون الدستوري، والقانون الإداري، والقانون الجنائي، والقانون الدولي العام.

قانون عام: في الديانة المسيحية. له عدة معان: (١) القرار الذي يتخذه مجمع كنسي. ومن مجموعة هذه القرارات يتكون القانون الكنسي. (٢) القائمة الرسمية

لفض المنازعات الدولية ويلاحظ أن القانون الدولي يحكم علاقات الأفراد في مجالات محدودة مثل جرائم الحرب. انظر: محكمة العدل الدولية.

قانون راؤول: ينص على أن انخفاض ضغط البخار لمذيب ما يتناسب مع التركيز الجزئي للمادة المذابة. وضع صيغته الكيميائي الفرنسي فرانسوا ماري راؤول (١٨٣٠-١٩٠١).

قانون روماني: هو قانون الرومان منذ إنشاء روما (٧٥٣ ق م) إلى حين سقوط الإمبراطورية الرومانية الشرقية (١٤٥٣ م) وهو أساس القانون المدني الحديث في العالم الغربي. صيغ لأول مرة في ٤٥٠ ق م في ١٢ لوحاً (مكتوب عليها القانون). وكان القانون الروماني المبكر شكلياً إلى حد بعيد. وكانت المعلومات الخاصة بالإجراءات قاصرة على الكهنة، ولكن نتيجة لضغط العامة في روما تم كتابة هذه المواد (٢٥٠ ق م) واتسعت بذلك القاعدة الاجتماعية للقانون. وفي أواخر القرن ٣ ق م كان القانون الروماني يتضمن القانون المدني الذي يحكم العلاقات بين الرومان، وقانون الشعوب الذي يحكم المعاملات مع الأجانب والذي كان أكثر مرونة وأصبح عاماً. وبعد حوالي ١٠٠ ق م تم وضع مبادئ جديدة على شكل مجموعة أحكام للقانون القضائي لدعم وتصحيح القانون القائم. وبإنشاء الإمبراطورية الرومانية (٢٧ ق م) انتقلت سلطة وضع القوانين إلى الأباطرة. ونتج عن التعقيد المتزايد للقانون ظهور طبقة من فقهاء القانون. وفي أوائل القرن ٤ أصبحت أغلب فروع القانون الروماني كاملة. وجمعت القوانين في موسوعة القانون المدني وهو نموذج للنظم القانونية في أوروبا، وحتى القانون العام في إنجلترا تأثر به وخاصة في القانون التجاري وقواعد العدالة المطلقة.

القانون الطبيعي: مجموعة المبادئ التي يهتدى إليها المرء بفطرته تحت إرشاد العقل وتوجيهه. فهناك من مبادئ السلوك ما يحس الفرد بطبيعته أنها مفروضة عليه لتحديد علاقته بخالفه أو بنظرائه في المجتمع، أو لتكون

للقديسين. (٣) القائمة الرسمية لأسفار الكتاب المقدس المعترف بها. (٤) الجزء الرئيسى فى القداس.

قانون العقوبات: القانون الذى يحدد الأفعال المعتبرة جرائم والعقوبات المقررة لكل منها. ويتضمن قسمين: قسم الأحكام العامة ويتناول تقسيم الجريمة إلى جناية وجنحة ومخالفة، وذلك بحسب درجة خطورتها، وبيان أركانها المادية والشرعية والأدبية، كما يبحث فى تحديد مسئولية المجرم ثم البحث فى العقوبة بعد التحقق من ارتكاب الجاني للجريمة، وكونه مسئولاً عن فعله. والقسم الثانى هو الجرائم الخاصة، ويحدد لكل جريمة عقوبة أو عقوبات معينة.

قانون العمل: انظر: قوانين العمل.

قانون الفضاء: المبادئ القانونية التى تحكم استكشاف واستخدام الفضاء الخارجى. تنص معاهدة الفضاء الخارجى (١٩٦٧) التى وقعت عليها أغلب الدول على أن القانون الدولى منطبق على الفضاء الخارجى، وأنه لكل الدول حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجى إلا أنه تحظر المطالب الإقليمية فى الفضاء. وهناك معاهدات أخرى تتناول إنقاذ وإعادة ملاحى الفضاء والمسئولية عن الأضرار الناتجة عن أجسام الفضاء وتسجيلها، وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بقانون الفضاء.

قانون كانساس - نبراسكا: تشريع حدد بمقتضاه كونجرس الولايات المتحدة حدود إقليمى كانساس ونبراسكا. وأصبح قانوناً فى ٣٠ مايو ١٨٥٤. وقد أصبحت مسألة تنظيم إدارة هذين الإقليمين مشكلة عويصة بسبب الصراع الحزبى حول الرق وتحديد طريق السكة الحديدية عبر القارة. حاول أهل الجنوب تحرير الأراضي غ ميسورى لتنظيم المنطقة فى إقليم واحد، فتقدم ستيفن دوجلاس بمشروع قانون يقضى بالسيادة الشعبية، ويإنشاء إقليمين بدلاً من إقليم واحد، ويلغى بتعديل خاص اتفاقية ميسورى. فأدى ذلك إلى انقسام حزبى، وبذل الحزب المناصر للرق والحزب المعادى له

قوامها لضم الأغلبية فى كانساس. كل لصالحه. فكانت النتيجة إراقة الدماء فى كانساس، وتأسيس معارضى القانون للحزب الجمهورى الجديد.

قانون مالى: فرع من القانون العام، ينظم مالية الدولة من حيث إيراداتها ومصروفاتها، ويبين القواعد التى تحكم ميزانية الدولة.

قانون مدنى: فرع من القانون الخاص ينظم علاقات الأفراد والمعاملات المالية، بغض النظر عن طبيعتها، وعن المهنة التى يمتنونها. وهو فى القانون الرومانى القانون الذى كان يحكم مدينة روما ومواطنيها. وأطلق فى العصور الوسطى على مجموعات يوستينيان، تمييزاً لها عن مجموعة القانون الكنسى ومبادئ القانون المدنى مقننة وأهم هذه التقنينات مايسمى مجموعة نابليون سنة ١٨٠٤ التى أثرت على التشريع المدنى فى معظم دول أوروبا الغربية باستثناء بريطانيا العظمى، ويتكون من مجموع أحكامه ما يسمى بالقواعد العامة فى المجال الذى يحكمه هذا القانون والواجبة التطبيق إلا إذا وجد نص استثنائى يسرى على الحالة المعروضة. لهذا فإن قواعد القانون التجارى تعد استثناءات عليه.

قانون المرافعات: القانون الذى يبين وسائل حماية الحقوق، ورد الاعتداء عنها أمام جهات القضاء، ويشتمل على قواعد النظام القضائى، وقواعد الاختصاص القضائى، وقواعد إجراءات التقاضى.

قانون مقارن: فرع حديث من فروع الدراسات القانونية، يقصد به استعمال الطريقة المقارنة فى دراسة النظم القانونية، وذلك بقصد حسن تفهم النظم القانونية الوطنية والتقدم بها، والوصول إلى التوحيد الدولى لقواعد القانون الخاص.

قانون هنرى: ينص على أن كمية الغاز المذابة فى السائل تتناسب مع ضغط الغاز الواقع على السائل. سُمى باسم وليم هنرى (١٧٧٤-١٨٣٦) الكيميائى والطبيب الانجليزى.

قانون هومستند: أقره كونجرس الولايات المتحدة

فتقع فى نطاق محافظة الجيزة). من أهم متاحف القاهرة: المتحف المصرى للآثار، ومتحف الفن الإسلامى. والمتحف القبطى، ومتحف بيت الكرتلية، ومتحف الحضارة المصرية. والمتحف الجيولوجى، والمتحف الحربى، ومتحف السكك الحديدية، ومتحف البريد، والمتحف الصحى، ومتحف القطن، ومتحف قصر عابدين، ومتحف قصر النيل بجزيرة الروضة، ومتحف بيت الأمة (ثورة ١٩١٩). وبالقاهرة عدة دور للكتب أهمها: دار الكتب المصرية، التى تضم كثيراً من نفائس المخطوطات. وجزيرة الروضة مقياس للنيل فى المكان الذى يظن أن اليم قد ألقى بسيدنا موسى عنده. من ضواحي القاهرة: مصر الجديدة، والمعادى - وهما من المناطق السكنية الحديثة - وحلوان - وكانت مشى صحى، بها عيون كبريتية، وبالقرب منها مصانع الحديد والصلب، وشبرا الخيمة - وهى منطقة صناعية. وتمتد القاهرة حالياً على ضفتى النيل حوالى ٣٠ كم، وترتبط الضفتين إحداهما بالأخرى عدة كبارى: كوبرى التحرير (قصر النيل سابقاً ١٨٧٥)، وكوبرى الزمالك ١٩٠٧، وكوبرى الجيزة ١٩٠٨، وكوبرى ٢٦ يولية (كوبرى أبو العلا سابقاً ١٩٠٩)، وكوبرى الجلاء (الانجليز - الأعمى ١٩١١)، وكوبرى الجامعة ١٩٥٧، وكوبرى ٦ أكتوبر ١٩٧٦. شقت فى القاهرة عدة طرق جديدة، من أهمها شارع الكورنيش الذى يمتد بين شبرا وحلوان محاذياً للنيل، وشيدت فيها على أحدث طراز عدة فنادق كبيرة ومبان حديثة. عقد بالقاهرة عدة مؤتمرات دولية: مؤتمرات القمة العربية، ومؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٤، ومؤتمر دول عدم الانحياز (أكتوبر ١٩٦٤)، ومؤتمر القمة ١٩٧٠، ومؤتمر القمة العربى الأفريقى ١٩٧٧. تعقدت فى السنوات الأخيرة مشكلات القاهرة بسبب هجرات ضخمة من سكان الريف إليها. ولذلك تكونت للجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى، وأنشئت خطوط لمترو الأنفاق، والعديد من الكبارى والأنفاق، كما أنشئ الطريق الدائرى حول القاهرة.

١٨٦٢. ويقضى بمنح ربع الأراضى العامة غير المستغلة لمن يقيم فيها مدة خمس سنوات مقابل رسم اسمى. حل هذا القانون ما كانت تمارسه الحكومة من قبل من بيع الأرض للحصول على الدخل.

قانون هيس: انظر: هيس، جيرمان هنرى.

القاهرة: محافظة ومدينة (ح ٧٩٤٧١٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مصر وأكبر مدن أفريقيا والعالم العربى. تقع على النيل وعلى بعد ح ٢٠ كم من رأس الدلتا. قامت بالقرب من هذا الموقع المدينة الرومانية الحصينة بابليون، وعلى الشاطئ المقابل كانت تقوم منف. إحدى عواصم مصر القديمة. أنشأها القائد الفاطمى جوهر الصقلى ٩٦٩ لتكون عاصمة مصر فى أعقاب عواصمها الإسلامية الأولى: الفسطاط، والعسكر، والقطائع، وأحاطها بسور من اللبن، جده بدر الجمالى وزير المستنصر ١٠٨٧، وجعله من الأحجار الضخمة. كان بالسور ثمانية أبواب، لا تزال ثلاثة منها باقية، وهى: باب زويلة، وباب الفتوح، وباب النصر. فشل الصليبيون فى اقتحام القاهرة فى هجومهم عليها فى القرن ١٢، ولحماية المدينة بنى صلاح الدين الأيوبي (ح ١١٧٩) قلعة الجبل التى لا تزال تطل على المدينة حتى اليوم. ازدهرت القاهرة تحت حكم المماليك الذين أضافوا إليها كثيراً من العمائر الرائعة. كالمساجد والمدارس والوكالات والأسبلة وغيرها. نمت القاهرة فى القرن ١٩ وزادت أهميتها التجارية. بعض أحيائها حديث حسن التخطيط. ولكن المساجد الشهيرة والآثار العظيمة من القصور والبوابات توجد فى الأجزاء القديمة. من أشهر مساجد القاهرة: جامع عمرو (القرن ٧) وجامع ابن طولون (القرن ٩) والجامع الأزهر (٩٧٢) وجامع السلطان حسن (١٣٥٦) وجامع قايتباى (القرن ١٥). وبها ثلاث جامعات: الجامعة الأزهرية، وهى أكبر جامعة إسلامية فى العالم وجامعة عين شمس ١٩٥٠، وجامعة حلوان، وعدد كبير من المعاهد والمدارس (أما جامعة القاهرة

قاو الكبير: بلدة بمحافظة أسيوط بمصر على الشاطئ الشرقى للنيل. بين أبو تيج وطهطا، قامت على أنقاض عاصمة الإقليم ١٢ من أقاليم الصعيد، وأسماها الإغريق انتيو بوليس. بها آثار من سائر عصور التاريخ، أشهرها قبور حكام الإقليم من زمن الأسرة ١٢، ومن خلفها محاجر بها رسوم وكتابات من العصر اليوناني الروماني. قاوند أو صياد السمك: طائر يكثر بمنطقة الملايو وجزر المحيط الهادى، ويوجد بجميع القارات. وصياد السمك المصرى من طيور مصر الظاهرة، يطير فوق سطح الماء، ويرفوف بجناحيه طويلاً ليبحث عن السمك الذى يقتنصه. ويشاهد عند القنوات والترع والمصارف، وله تاج بين أبيض وأسود، ويهاجر إلى مصر نوع آخر أصغر حجماً وأجمل لوناً، بين أزرق لازوردى وكستائى وأبيض. ولطيور صياد السمك مناقير طويلة ضخمة وأجسام وذيل قصيرة.

قاوون: نبات اسمه العلمى كيوكيومس ميلو (Cucumis melo) قسم فلجارس (Vulgaris) من الفصيلة القرعية، ويتبع جنس الخيار. موطنه آسيا. غرسه المصريون والرومان. وهو عشب حولى مفترش بطول ٢٤٠-٣٠٠ سم. متفرع، الأوراق كبيرة مفصصة، ويحمل النبات أزهاراً خثى وأخرى مذكرة، أو أزهاراً مؤنثة وأخرى مذكرة. الثوريات صفر، الثمرة عنبية تختلف شكلاً وحجماً ولوناً وطعماً تبعاً للأصناف. فهى بيض مخضرة، أو خضر أو برتقالية، وسطحها أملس، أو شبكى خشن، أو ذو أضلاع طويلة بارزة. والجلد سميك، والللب أبيض مخضر، أو برتقالى صلب. حلو عطراً غالباً. وقلب الثمار أجوف تتجمع فيه البذور. ولاكثر أنواع وأصناف القاوون رائحة عطرية ونكهة طيبة. وأهم الأصناف الكسابا والهاني ديو، والعجمى، والكانتالوب. ومنه الصنف المصرى المعروف بالسنطاوى: ثمرته كروية دون حجم البطيخة، ذات أضلاع عريضة بارزة برتقالية اللون محمرته، خشنة السطح، برتقالية اللب، حلوته.

قايتباى، الملك الأشرف أبو النصر: (٨١٥-٩٠١ هـ/ ١٤١٢-٩٦ م)، أحد سلاطين المماليك الشراكسة العظام بمصر. حكم (٨٧٢-٩٠١ هـ/ ١٤٦٧-٩٩٦)، أعاد الأمن فى أجزاء دولته النائية، وحارب العثمانيين وهزمهم فى أطنة وقيسارية، ثم عاد السلام بين الدولتين. شيد عدة مساجد وعمائر وأنشأ المدارس بالحجاز وبيت المقدس والقاهرة، وجدّد جامع عمرو. قائم بالأعمال: انظر: دبلوماسية.

قبالة: فن إعانة الحامل على الولادة. وهذه التسمية غلبها فى شيوخ الاستعمال الاصطلاح الأعم، وهو فن التوليد. نشأت منذ القدم من إناطة التوليد بالنساء المجربات المعروفات بالقوابل، وقد ورد ذكرهن فى التوراة، كما زاولن مهنتهن أيام قدماء المصريين، ولدى قدماء الإغريق والرومان. ولقد تعثر هذا الفن من حيث وسائله، وتدرّب القابلات عليه، فى العصور الوسطى. ولم يكن الأطباء يدعون للتوليد إلا إذا اقتضى الأمر إجراء العملية القيصرية، ثم ازدادت الاستعانة بهم. وظهر عدد من المؤلفات فى فن التوليد، وشاع اشتراط الترخيص للقابلات. وفى القرن ١٨ أصبحت القبالة جزءاً من التعليم الطبى، وأنشئت مقررات تدريبية للقابلات، وفى أواخر ذلك القرن أصبح فن التوليد فرعاً هاماً من العلوم الطبية. وما زالت القوابل تزاوّلن مهنتهن فى عدة أنحاء من العالم. وفى كثير من البلاد يشترط عليهن الحصول على إجازة قبل هذه المزاولة.

القبانى، إسماعيل: (١٨٩٨ - ١٩٦٣)، مربّ مصرى، ولد بمدينة أسيوط، تلقى تعليمه الأولى فى أحد كتّاب المدينة، ثم أكمل التعليم الابتدائى فالثانوى ١٩١٤، حصل على دبلوم المعلمين العليا ١٩١٧، أوفد فى بعثة تعليمية لدراسة الرياضيات بجامعة بريستول بانجلترا ١٩١٨، لكنه أعيد إلى القاهرة لأسباب أثرت فى صحته، فعين مدرساً للرياضيات فى مدرسة أسيوط الثانوية (١٩١٩ - ٢٣)، عاد إلى جامعة لندن ١٩٢٣، للحصول على درجة فى التربية، ففاز بدرجة

وقضاة وجنوب سوريا. ولكن لأنهم بدو رحل لم يكن من السهل تعيين المواطن الأصلية لأكثر القبائل. ظلت المنافسة والخصومة زمناً طويلاً بين الشماليين والجنوبيين واكتسبت لغة الجنوب (اليمن وحضرموت وعمان) على مر الأيام خصائص جعلتها تختلف كثيراً عن لغة الشمال. وتتكون القبيلة من عدة بطون، وكل بطن من عدة أسر، وكانت كلها تكتلات فى سبيل الدفاع عن الحياة فى البيئة الصحراوية القاسية. وكان الاختلاط بين بطون يمنية وأخرى مضرية فى نفس القبيلة ظاهرة مكررة فى تاريخهم القديم، ولكنهم لم يسيغوا هذا الاختلاط فيما بعد. وأصبحت القبيلة تدعى بحق أنها تنحدر فى جذودها الأقربين من أب واحد. انظر: عدنان وقحطان وقريش.

قبة: سطح محدب ذو شكل نصف كروي تقريباً، يقام على مبنى مربع أو مثنى أو دائرى. وتبنى القباب كلياً أو جزئياً من الحجر أو الآجر، أو الخرسانة المسلحة، أو الطوب المفرغ (المجوف)، أو من هيكل من الصلب أو الألومنيوم. وقد تغطى القبة أو تكسى من الخارج بالرصاص أو النحاس أو بمعادن أخرى مثيلة. ولكى تبدو القبة حسنة المنظر لعين الرائي يزداد ارتفاعها. ولذلك فللقباب المشهورة جسمان (أى قبتان تعلو إحداهما الأخرى)، كقبة كنيسة القديس بطرس بروما. وقد تتألف من ثلاث قباب، كما هى الحال فى قبة كاتدرائية سنت بول بلندن. استخدم الآشوريون القباب فى مبانيهم منذ آلاف السنين ق م. وأهم القباب التاريخية: قبة البانثيون بروما (القرن الثانى)، وهى مشيدة بالآجر والخرسانة، قطرها ح ٤٣ م، ويبلغ قطر قبة كنيسة هاجيا صوفيا البيزنطية باستانبول ح ٣٣ م (٥٣٢ - ٥٣٧). واستخدمت القباب فى المساجد والمدارس والأضرحة الإسلامية، مثل قبة الصخرة، وقبة مدرسة السلطان حسن بالقاهرة، ومساجد استانبول والهند فى أثناء العصر المغولى. وتقوم هذه غالباً على قاعدة مربعة الشكل ذات مثلثات أو مقرنصات فى أركان البناء. وأهم

البكالوريوس مع الامتياز ١٩٢٦، ولما عاد عين مدرساً للتربية بمدرسة المعلمين العليا. أسهم مع العالم السويسرى إدوارد كلاباريد ١٩٢٨ فى دراسة نظم التعليم بمصر، وقد أوصت بحوثهما بإنشاء معهد التربية ١٩٢٩، وعين أستاذاً به، فوكيلاً، فعميداً له إلى ١٩٤٥، باستثناء ثلاث سنوات نقل فيها ناظراً لمدرسة فاروق الأولى الثانوية ١٩٣٧. قام بأعمال تربوية كثيرة، منها: (١) إنشاء المدارس التجريبية لتجربة المناهج، وأساليب التربية الحديثة واتجاهاتها ومتابعة سير العمل فيها. (٢) إنشاء العيادات النفسية بمعهد التربية ١٩٣٤. (٣) إدخال الاختبارات والمقاييس العقلية والنفسية فى ميدان التربية كأداة لها قيمتها فى توجيه التلاميذ وتشخيص مشكلاتهم. اختير عضواً بهيئة البحوث الفنية بوزارة المعارف فسكرتيراً عاماً للوزارة ١٩٤١. بالإضافة إلى عمله بالمعهد. له الفضل فى تنشئة أجيال متعاقبة من المعلمين، متأثرين بمنهاجه. عين مستشاراً فنياً بوزارة المعارف ١٩٤٧، ثم وكيلاً لها ١٩٤٨. إلى أن أبعد عنها فى يناير ١٩٥٠، لاختلافه فى رأى مع الوزير. عين وزيراً للمعارف ١٩٥٢، فى أعقاب الثورة، وبقي بمنصبه إلى يناير ١٩٥٤، من مؤلفاته: «دراسات فى مسائل التعليم» ١٩٥١، و «التربية عن طريق النشاط» ١٩٥٨. و «دراسات فى تنظيم التعليم فى مصر» ١٩٥٨، و «محاضرات فى الوحدة الثقافية العربية» ١٩٥٨، بالإضافة إلى بحوث تربوية عديدة.

قبائل عربية: يرجع أصل العرب إلى إسماعيل بن إبراهيم، ويقسمون إلى العاربة والمستعربة - إلى عرب الشمال النزارية أو العدنانية أو المستعربة، وعرب الجنوب اليمنية أو العاربة. ويقال إن أصل عرب الشمال من الجنوب هاجروا شمالاً أيام سد مأرب. ولا يهاجر الشماليون إلى الجنوب إلا نادراً. أما الجنوبيون فهم دائمو الهجرة إلى الشمال لعوامل طبيعية. وأيام النبی ﷺ كانت طئى قد استوطنت ش نجد

بالقاهرة، بما فيها من أعمال الرخام الدقيق المطعم بالصدف، والشبائيك المفرغة بأشكال هندسية. ويعتبر محراب هذه القبة من أكبر وأفخم المحارِب في مصر. قبر: مكان لدفن الجثة. وقد جرت العادة على تشييد القبر أو حفره في باطن الأرض بحيث يتمشى مع مستلزمات طقوس الدفن. إلا أنه قد يفضل أحياناً كهف من الكهوف الخالية لاستعماله في أغراض الدفن، وذلك من جهة التيسير. ودأب الناس على تمييز مواقع القبور، إما بقصد تذكر الميت، والقيام بكل ما من شأنه أن يسترضى روحه، أو بقصد تخليد الميت وإحياء ذكراه. وكان من جراء هذه المظاهر العاطفية، التي تكدت بفعل التقاليد، والإحساس بالرهبة بإزاء مواقع القبور، أن أصبحت بعض المقابر أضرحة يؤمها الناس. وقد تقتضى العادات الجنائزية أن يوضع في القبر ما كان يستعمله الميت في حياته من أدوات، كالأسلحة والطعام والأواني. ولما كان نصيب المقابر من الإنفاق أقل من نصيب أماكن العمران في الماضي، فقد كان بالتالي غنياً يستمد منه عالم الآثار مادة لبحثه.

قبر الجندي المجهول: تقيمه الدولة تخليداً لشهادتها في الحرب. شاع استخدام هذا اللون من التكريم بعد الحرب العالمية الأولى، فشيدت الولايات المتحدة مقبرة كبيرة لشهادتها على شاطئ بوتوماك في واشنطن، واتخذ البريطانيون كاتدرائية وستمنستر في لندن إلى جانب النصب القائم في هوايتهول. ويقوم النصب التذكاري الفرنسي تحت قوس النصر في باريس. يحتفل عادة بيوم الهدنة (١١ نوفمبر) بإقامة الصلاة واستعراض عسكري. وفي بعض الأقطار العربية مقابر للشهداء للغرض نفسه. قبرة أو قنبرة: طائر من فصيلة كبيرة من الطيور الجواثم معظمها يستوطن الدنيا القديمة. وأحسن مثال لها قبرة الحقول. تختلف القنابر في اللون وما على ريشها من علامات، تبعاً للمنطقة الجغرافية التي تقطنها. ولمعظمها ريش يماثل الوسط المحيط بها. منها بمصر القبرة المغربية. صحراوية غليظة المنقار، قصيرة الأصابع.

القباب بعد عصر النهضة: قبة كاتدرائية فلورنسا، للمعماري برونيلشي (١٤٢٠-٣٤)، وقبة السربون بباريس للمعماري لموسيه (١٦٣٥ - ٤٩)، وقطرها ح ١٢ م. وقبة الانفاليد بباريس للمعماري منسار ١٧٠٦، وقطرها ح ٢٧ م، والبانثيون للمعماري سوفلو (١٧٧٥ - ٨١)، وقطرها ح ٢١ م، وقبة مكتبة المتحف البريطاني بلندن ١٨٣٧، وقطرها ح ٤٣ م، وقبة كنيسة موسا بمالطة ١٨٦٤، وقطرها ح ٣٦ م.

قبة الصخرة: (٦٩١)، أنشأها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة في بيت المقدس، وهي بناء من الحجر مثنى الشكل، ضلعه ح ٢٠,٥ م، وارتفاعه حوالي ٩,٥ م - داخل المثنى الخارجى مثنى آخر قوامه العمود والاكتاف، وداخل هذا المثنى دائرة من العمود تحمل قبة عظيمة من الخشب في رقبته ١٦ نافذة. وأروقة البناء عبارة عن الفراغ بين المثنىين الأول والثانى، والمثنى الثانى والدائرة، وهي الأماكن التي تستعمل للصلاة والطواف. وللبناء أربعة أبواب متعامدة. وتعتبر قبة الصخرة من أغنى المباني الإسلامية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيراً من أجزائها، وتتألف عناصرها الزخرفية من الأشجار والفاكهة والأواني ورسوم الأهل والنجوم. وقد أصلحها وجدد فيها المأمون. وقد غير الصانع النقش الكوفي الموجود داخل القبة، ونسبوا البناء إلى المأمون، وفاتهم أن غيروا التاريخ الأصلي وهو ٧٢ هـ. ويعتبر هذا البناء نموذجاً للعمارة السورية في صدر الإسلام. جددت القبة ١٩٦٤.

قبة مدرسة وبيمارستان قلاوون: (١٢٨٥ - ٩١)، أقيمت هذه المباني على جزء من أرض القصر الفاطمي الغربي، وتشتمل الواجهة على عقود محمولة على عمد رخامية، وبداخل العقود شبائيك مفرغة بزخارف هندسية. ويؤدى المدخل إلى دهليز طويل، إلى يمينه القبة، وإلى يساره المدرسة، وفي نهاية الدهليز باب يؤدى إلى البيمارستان. والقبة محمولة على أربعة عمد من الجرانيت وأربعة أكتاف. وهي من أجمل المباني

بريطانيا، وتركيا، واليونان، ورأسها الأسقف مكاريوس الثالث وأعلن استقلالها ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة. وتجدد القتال بين اليونانيين والأتراك مراراً، فاستدعت قوات الأمم المتحدة ١٩٦٥. وفي يولية ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين بانقلاب ضد حكومة الأسقف مكاريوس ونصبوا نيكوس سامبسون رئيساً. وسرعان ما تدخلت اليونان وتركيا، فقامت تركيا بغزو قبرص واحتلت حوالي ٤٠٪ من الجزيرة. وعاد الأسقف مكاريوس إلى منصبه في ديسمبر ١٩٧٤. وفي ١٩٧٥ قام الأتراك بحركة انفصالية تهدف إلى تقسيم الجزيرة بين الطائفتين اليونانية والتركية، وفي أغسطس ١٩٧٧ أصبح سبيروس كبريانو رئيساً للجمهورية وفي ١٩٨٣ أعلن الأتراك قيام دولة الجمهورية التركية لشمال قبرص برئاسة رؤوف دنكناش. وفي ١٩٩٣ انتخب جلافكوس كلاريدس رئيساً لقبرص واعدت انتخابه ١٩٩٨. وفي ٢٠٠٣ انتخب تاسوس بابا دوبولوس من الحزب الديمقراطي. وفي ٢٠٠٨ فاز المرشح الشيوعي كريستوفياس في الانتخابات الرئاسية. انضمت للاتحاد الأوروبي ٢٠٠٤. ولم تنجح المفاوضات في إنهاء تقسيم الجزيرة.

القبس: جريدة أصدرها محمد كرد علي في دمشق ١٩٠٦، وفي ١٩٢٩ أكت الجريدة إلى عادل كرد علي ونجيب الرئيس. ثم انفرد الرئيس بإصدارها إلى وفاته ١٩٥٢. واستمرت الجريدة تصدر حتى احتجبت ١٩٥٨، وكانت من أبرز الصحف السورية.

قبض: اصطلاح عروضي يطلق على حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة، فلا يدخل إلا على فعولن ومفاعيلن، ويوجد في البحر الطويل والهزج. والمضارع والمتقارب، ويلزم عروض الطويل مالم يصرع.

قبط: كلمة يونانية الأصل معناها سكان مصر. والأقباط من سلالة قدماء المصريين، ويقصد بهم اليوم المسيحيون المصريون.

القبطية: لغة، تعتبر تطوراً في اللغة المصرية القديمة،

وقبرة نيكول، أبدة بشمال الدلتا، وقبرة الصحراء، ولونها كلون الرمال. والموشحة الذنب. كالسابقة إلا أن طرف ذيلها أسود. والقبرة المتوجة، أربع سلالات، داكنة وبنية وحلفاوية وآسيوية، وتعتبر من أكثر طيور مصر انتشاراً وأعذبها صوتاً، وتمائل الوسط المحيط بها. ولها تاج من ريش فوق رأسها. وقبرة الصحراء المقرنة لها ريشات سود فوق رأسها كالقرنين، وقبرة ديونت، أبدة سريعة العدو، وتبدو كأنها حيوان ثدي صغير. وثمة أنواع أخرى.

قبرة الحقول: من طيور الدنيا القديمة. تشتهر بغنائها وهي محلقة في الجو، الأجزاء العليا بنية عليها خطوط سود، والأجزاء السفلى خفيفة الريش، وعلى الصدر خطوط سود. تتخذ غذاء في أوروبا. وتزور مصر في الشتاء.

قبرة المروج: من طيور أمريكا الشمالية. من فصيلة الشحرور. لونها أسود وبني. وعلى ريشها خطوط. صدرها أصفر، عليه خط هلالى أسود، تعشش في الحشائش.

قبرص: جمهورية (٩٢٦٧ كم^٢، ح ١٠٩٩٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة ق البحر المتوسط عاصمتها نيقوسيا. ومن مدنها الأخرى فاما جوستا ولارناكا وليماسول معظم سكانها يونانيون، وبها أقلية تركية. سهل فسيح تخترقه سلسلتان جبليتان يصل الارتفاع إلى ١٩٥٤ م عند جبل أوليمبوس. تنتج الكروم والقمح والزيتون والتبغ ومعدن النحاس. شهدت حضارة في العصر الحجري القديم وجدت ٤٠٠٠-٣٠٠٠ ق م. حكمتها فينيقيا ومصر (البطالمة) واليونان وروما. دخلتها المسيحية على يد القديس بولس وبرنابا. أعطيت ١١٩٢ لأسرة لوزينيان الفرنسية في أثناء الحرب الصليبية. واستولت عليها البندقية. ثم الترك ١٥٧١. وبريطانيا ١٨٧٨. ثارت ضد الحكم البريطاني بعد ١٩٥٠، وطالب اليونانيون بالانضمام لليونان. وتنازعا مع الأقلية التركية. وأقيمت الجمهورية ١٩٥٩، بالاتفاق بين

القرن ١٨، وهو محاولة ترمى إلى إدخال روح جديدة فى اليهودية، ولكن لقى أنصاره اضطهاداً شديداً. وكانوا يقولون إن مصدر كل شيء هو الله. وإن الشر نتيجة البعد عنه. وإن الروح الإنسانية أزلية. وأنها إذا كانت طاهرة تفوقت على الشر. وإن لأسماء الله قوة خفية. ويظن أنه دخل فى المذهب بعض التعاليم المسيحية. ومصدره الأول «كتاب الخلق» الذى يعرض نظرية فى الفيض. ويرسم طريقة عديدة للتفسير والتأويل. و «كتاب البهاء» الذى يطبق هذه النظرية.

قبلى: مصطلح فلسفى يطلق على المعرفة الأولية التى لا يحتاج فى تحصيلها إلى خبرة. وتكون القضية قبلية إذا استطعنا الحكم بصدقها بمجرد النظر إلى طريقة تركيبها. مثل «أ هو أ». وتقابلها القضية «البعدية» (انظر: بعدى) التى يكون المعول فى صدقها على مراجعة المعطيات الحسية.

قبيلة: مجموعة من الناس، يتكلمون لهجة واحدة، ويسكنون إقليمًا واحدًا مشتركًا يعتبرونه ملكًا خاصًا بهم. وحتى القبائل الرحلة تعترف بحدود جغرافية تتجول داخلها. ولا تسمح لغيرها من القبائل أن تغير عليها. أو أن تستغل أراضيها. إلا بإذن منها. وتؤلف القبيلة وحدة شكلية متميزة. بل إنها كثيراً ما تكون أكبر وحدة سياسية فى المجتمع. فلا تخضع لسلطة أعلى منها. وقد تحالف بعض القبائل. ولكنه تحالف مؤقت فى الغالب. يهدف إلى تحقيق أغراض محددة: كالدفاع ضد عدو مشترك. وليس من الضروري أن يكون جميع أفراد القبيلة من أصل واحد. وإن روعى ذلك فى العادة. والقبيلة فى عرف علماء الأنثروبولوجيا لا يمكن أن تكون جماعة اكسوجامية (انظر: زواج). لأن أفرادها يتزوجون فيما بينهم أكثر مما يتزوجون من الخارج.

القبيلة الذهبية: جيش مغولى عرف بهذا الاسم. لروعة معسكر قائدة باطو خان حفيد جنكزخان. وفى منتصف القرن ١٣ أقامت القبيلة الذهبية إمبراطورية التار. التى تعرف كذلك بخانية القبشاق. والتى كانت تضم غالبية

وهى من مجموعة اللغات الحامية - السامية، وكانت اللغة المستعملة فى العهود المسيحية الأولى.

قبلاى خان: (١٢١٥ - ١٢٩٤). إمبراطور مغولى، مؤسس أسرة يوان الحاكمة فى الصين. خلف أخاه مانكو ١٢٦٥ خائناً للإمبراطورية التى كان قد أسسها جدهما جنكزخان. ووصلت الإمبراطورية أقصى اتساع لها عندما أحرز قبلاى نصراً نهائياً ١٢٧٩ على أسرة سنج الحاكمة فى الصين. على أن حملاته لغزو اليابان وج ق آسيا وإندونيسيا، فشلت. وكان حكمه لممتلكاته إسمياً، فيما عدا منغوليا والصين. وتبنى الدراسات العلمية والفنون الصينية، وكان ميالاً إلى البوذية، ولكنه تسامح مع الأديان الأخرى. وشجع التجارة الخارجية، وزار عاصمته الفخمة فى كمبالوك (بينج الآن) عدد من الأوروبيين، أبرزهم ماركو بولو الذى وصفها. وربما كانت هى المدينة التى وردت الإشارة إليها فى قصيدة «قبلاى خان» للشاعر الانجليزى كولريدج.

قبلة: ما يتجه إليه المسلمون فى صلاتهم. وهى شرط لصحة الصلاة فى حال الاختيار. والقبلة الإسلامية هى الكعبة. وإذا كان المسلم بعيداً فى مكان لا يعلم فيه اتجاه القبلة. تحرى بكل وسائل التحرى، بالشمس وبالقمر وبالتنجيم وبالآلات السليمة، ويصلى على حسب تحريه، فإن تبين خطأه وهو يصلى اتجه الاتجاه الصحيح، وإذا كان فى سفينة يتحول اتجاهها تحول معه. والمصلون فى الحرم يحيطون بالكعبة كالدوائر. وصلى النبى ﷺ والمسلمون وقتاً بعد الهجرة فى اتجاه بيت المقدس. ثم نسخ ذلك وحولت القبلة شطر المسجد الحرام ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (البقرة ١٤٤). وفى كل مسجد محراب يبين الاتجاه.

قبلة: مذهب فى تفسير الكتاب المقدس عند اليهود، يقوم على افتراض أن لكل كلمة، ولكل حرف فيه، معنى خفياً. نشأ المذهب فى القرن ٧، واستمر حتى

روسيا. اتخذ الخانات مدينة سراي على الفولجا عاصمة لهم. ومنها حكموا جزءاً من الإمبراطورية حكماً مباشراً. واكتفوا بفرض الإتاوة على الجزء الباقي (مثل دوقية موسكو العظيمة). كانت القبيلة الذهبية تدين بالخنسوع للخان الأكبر في قره قوروم. وأسهمت مع قبلاي خان في فتح ج الصين. وكان بين حكامها الأول شامانيون ونصارى ومسلمون. لكن الإسلام أصبح الديانة الرسمية بعد ١٣١٤. واستمر التسامح الديني التام طوال عهد الإمبراطورية. ويحدد النصر الذي أحرزه ديمتري دنسكوي غراندوق موسكو على الخان ماماي في قوليقوقو تقدم موسكو. وانحطاط القبيلة الذهبية. ولم تلبث القبيلة الذهبية أن خضعت لسيادة تيمورلنك. ولكن الإمبراطورية انقسمت بعد وفاته (١٤٠٥) إلى خانيات مستقلة هي: أستراخان، وقازان. والقرم. وفي ١٤٨٠ خلع إيفان ٣ - حاكم موسكو - عنه نير التار. بيد أنه كان لحكم القبيلة الذهبية تأثير كبير في تطور روسيا.

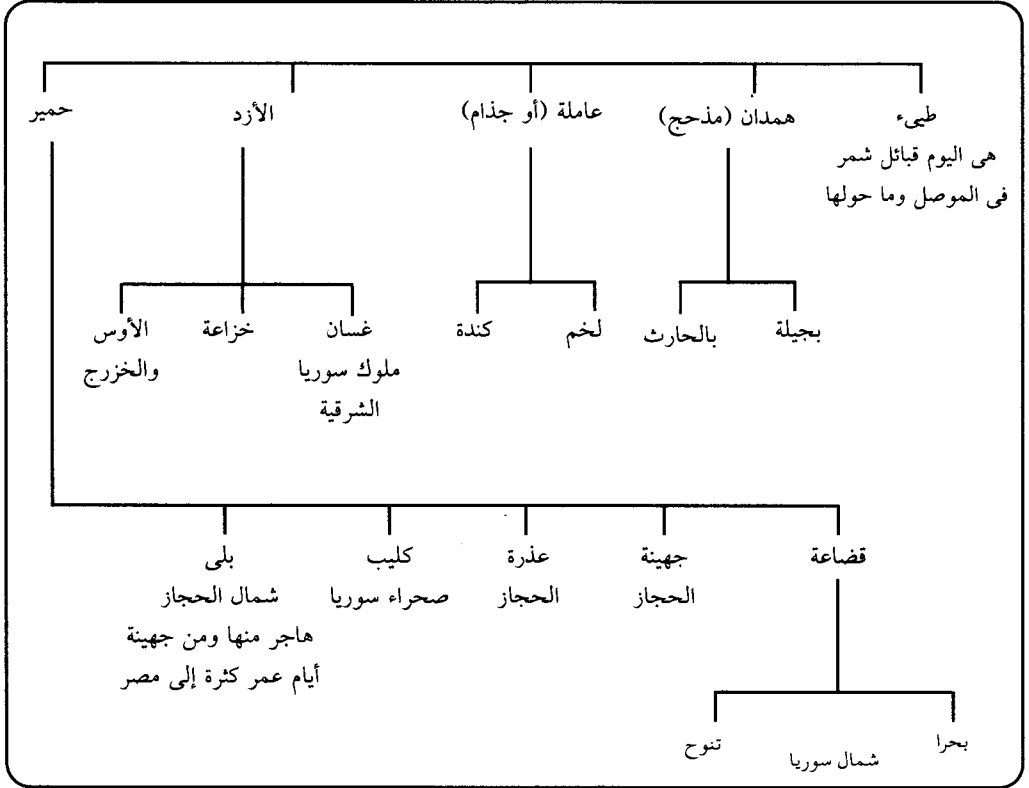
قحط: فترة ينحبس فيها المطر عن السقوط، فتحدث ضرراً بالمزروعات وما يتبع هذا من جفاف الأرض، واحترق الغابات، ونذرة الغذاء، وانتشار المجاعات والأوبئة. ولا تمحل المحصولات بسبب الرياح الحارة والعواصف الترابية المصاحبة لذلك الانقطاع. ولا تكاد توجد قارة لم يجتفها القحط يوماً، ففي آسيا فقدت الصين والهند ملايين الأنفس بسبب الجوع والعطش والأوبئة، كما عانت منه أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة، وذاقته في أوروبا بريطانيا ١٩٣٨، وإيطاليا وأواسط أوروبا. ولا تعرف تماماً أسباب القحط. وهناك دلائل على ارتباطه بدرجات الحرارة في البحر والبر، وتوزيع مناطق الضغوط العالية والمنخفضة، وبالتغيرات الحاصلة في الإشعاع الشمسي ودورة البقع الشمسية، ولكن لا يزال الباحثون يحاولون معرفة أسباب القحط وطرق التغلب على آثاره الاقتصادية والاجتماعية الوخيمة.

قحطان: رأس قبائل اليمن العربية بالجنوب، انقسم بنو قحطان بعد الإسلام إلى حمير وغالبيتهم من الحضرة وكهلان وأكثرهم رحل. انظر: قبائل عربية.

روسيا. اتخذ الخانات مدينة سراي على الفولجا عاصمة لهم. ومنها حكموا جزءاً من الإمبراطورية حكماً مباشراً. واكتفوا بفرض الإتاوة على الجزء الباقي (مثل دوقية موسكو العظيمة). كانت القبيلة الذهبية تدين بالخنسوع للخان الأكبر في قره قوروم. وأسهمت مع قبلاي خان في فتح ج الصين. وكان بين حكامها الأول شامانيون ونصارى ومسلمون. لكن الإسلام أصبح الديانة الرسمية بعد ١٣١٤. واستمر التسامح الديني التام طوال عهد الإمبراطورية. ويحدد النصر الذي أحرزه ديمتري دنسكوي غراندوق موسكو على الخان ماماي في قوليقوقو تقدم موسكو. وانحطاط القبيلة الذهبية. ولم تلبث القبيلة الذهبية أن خضعت لسيادة تيمورلنك. ولكن الإمبراطورية انقسمت بعد وفاته (١٤٠٥) إلى خانيات مستقلة هي: أستراخان، وقازان. والقرم. وفي ١٤٨٠ خلع إيفان ٣ - حاكم موسكو - عنه نير التار. بيد أنه كان لحكم القبيلة الذهبية تأثير كبير في تطور روسيا.

قتيبة بن مسلم الباهلي: (ت ٩٦ هـ / ٧١٥ م)، قائد عربي، ولاه الحجاج بن يوسف الشقفي إمارة البحرين، ثم خراسان ٧٠٥. وأمره الخليفة الوليد بن عبد الملك بفتح بلاد الصغد. فدخل بلخ وكاشان، وفرغانة القديمة، وبخارى، وخوارزم. غزا سمرقند وفتحها بعد قتال شديد، واستخلف عليها أخاه عبد الله بن مسلم، وعاد هو إلى مرو. فتح كابل ٧١٣ وهاجم تركستان الصينية. ففتح عاصمتها كاشغر. ولما أراد الوليد أن ينقل ولاية عهده من أخيه سليمان إلى ابنه عبد العزيز وافقه الحجاج الثقفي وقتيبة، ولكن الموت عاجل الوليد قبل أن يبلغ ما أراد، فلما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة عزل قتيبة عن قيادة جند بني تميم الذين ثاروا عليه وقتلوه ٩٦ هـ.

قشاء: نبات اسمه العلمي كيوكيومس ميلو



قُد: أنواع مختلفة من الأسماك من الجنس اميوس (Ameiurus) التابع لفصيلة السلورية. تعيش بالمياه البطيئة الجريان، وأشهرها القد الأسمر، أو الفرخ الأقرن (طوله ٣٠ - ٤٥ سم). وهناك القد الأسود، والقد الأصفر، ويطلق الاسم أيضًا على أنواع كبيرة الرأس بارزة الأسنان تتبع فصيلة أخرى.

قداس: صلاة خشوعية وضعت على غرار ما رسمه السيد المسيح لتلاميذه فى العشاء الأخير (سر التناول) ليلة عيد الفصح، مضافاً إليها بعض الصلوات والتراتيل والأعمال التى بواسطتها تعبر الكنيسة وتعلن عن عبادتها لله. وتسمى مجموعة الطقوس التى يؤدى بها القداس الليتورجيا (أنافورا عند الأقباط الأرثوذكس، ويسمى كتاب خدمة القداس الخولاجى). وصلوة القداس واحدة فى جميع أنحاء العالم، وتحوى جزءاً ثابتاً وجزءاً يتغير وفقاً للمناسبة اليومية. ويؤدى القداس فى معظم الكنائس الكاثوليكية باللاتينية حسب

الطقوس الدينية لروما. وفى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باللغتين القبطية والعربية. ألف بعض مشهورى الموسيقيين مثل: باخ، وموتسارت، وبيتهوفن، وفردى، مقطوعات موسيقية خاصة لبعض أجزاء القداس.

قدامة بن جعفر: (ح ٨٨٨ - ٩٥٨ أو ٩٤٨)، أديب، ولد ومات ببغداد، وتولى مجلس الزمام فى ديوان مجلس الجماعة، وتقلب فى الأعمال الديوانية حتى رأس الكتاب. برع فى اللغة والأدب والفقه والكلام والفلسفة والحساب. واطلع على الفلسفات الأجنبية، وتأثر بالمنطق. واتسمت مؤلفاته بغزارة المادة وعمق التفكير، وحسن الترتيب. ألف «الخراج» و«جواهر الألفاظ» و«السياسة» وغيرها. وأقام أشهر كتبه «نقد الشعر» على النظر العقلى لا الممارسة الأدبية. وتأثر فيه بكثير من أقوال أرسطو، ونسب إليه كتاب «نقد النثر» خطأ.

القدرة: جماعة من التابعين، قالوا بحرية الإرادة وقدرة الإنسان على أعماله. ردّدوا هذا في الشام والعراق، وكان على رأسهم معبد الجهنى وغيلان الدمشقي، وهى ضد الجبرية. مهدوا للمعتزلة وتلاشوا فيهم، يسمى المعتزلة أحياناً «القدرة». (انظر: جبرية).

القدس أو بيت المقدس: (ح ٧٥٠٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فلسطين غ البحر الميت ونهر الأردن. ويقع جبل صهيون في جنوب المدينة، وهو الذى تنتسب إليه الصهيونية باعتبار أن هدفها هو إقامة دولة يهودية في فلسطين تكون القدس أو اورشليم عاصمة لها، وأن يقام هيكل سليمان على أرض المسجد الأقصى، دخلت فلسطين في الإسلام ٦٣٧ م بعد استسلام الحاكم البيزنطى وتسليم مفاتيح القدس إلى الخليفة عمر، وفيما بين عامي ١٠٩٩، ١١٨٧ وقعت في أيدي الصليبيين حتى استخلصها صلاح الدين الأيوبي، وفي عام ١٥١٧ ضمها العثمانيون، وأصبحت القدس سنجقاً يتبع وزارة الداخلية بأسطنبول مباشرة، وأقام السلطان سليمان القانوني أسوارها التي تخترقها أربع بوابات رئيسية. ودام الحكم العثماني للقدس ٤٠٠ سنة حتى استولى عليها الجيش البريطاني، وخضعت مع سائر فلسطين للانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨) الذي عمل على تحقيق وعد بلفور، فيسر للمهاجرين اليهود امتلاك الأرض خارج أسوار المدينة حيث أقاموا ضاحية عرفت بالقدس الجديدة وفي عام ١٩٢٥ أنشئت بها الجامعة العبرية، وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ دخلت القدس الجديدة في حدود فلسطين المحتلة بينما احتفظت القدس القديمة بعروبتها ثم ضمت إلى الأردن بعد أن فشلت محاولات تدويل المدينة، وعملت إسرائيل على تعزيز وجودها في القدس الجديدة تمهيداً لجعل القدس عاصمة لإسرائيل، وفي سبتمبر ١٩٦٦ افتتح بالقدس الجديدة مبنى الكنيست (البولمان الإسرائيلي) وتعرضت القدس العربية للغزو الصهيوني في يونيو ١٩٦٧. وأصدرت الجمعية

قدر: لغة الطاقة والمقدار، واصطلاحاً تفصيل حكم القضاء وتخصيص إيجاد الأشياء في أزمان وأمكنة وعلى أشكال معينة. فهو وجود الكائنات على حسب أحكام القضاء. فالقضاء والقدر إذن مرتبطان، وكلاهما يجب الإيمان والرضا به. لأن القضاء حكم الله، والقدر فعله، وفي الحديث «وأن تؤمن بالقدر خيره وشره».

قدر: مقياس فلكي للمعان الأجرام السماوية. بدأ عندما وضع كلوديوس بطليموس مقياساً من ستة أقدار، ألمعها القدر الأول، أما السادس فهو آخر ما تمكن رؤيته بالعين المجردة. ثم امتد المقياس بعد صناعة المناظير ورؤية النجوم الخافتة. وقام الفلكي البريطاني ن. ر. بوجسون بتنظيم المقياس البتلميويسى باستخدام النسبة الضوئية، فاعتبر نجوم القدر الأول ذات لمعان قدره مائة مرة من لمعان نجوم القدر السادس. فالنسبة بين قدرين متتاليين ٢,٥١ (أى الجذر الخامس ١,٠٠). وتوجد أقدار ألمع من الأول، وهذه تعطى صفراً أو أرقاماً سالبة (نجم ضوءه ٢,٥١٢ مرة لضوء نجم من القدر الأول يكون قدره صفراً). وبهذا القياس يكون قدر الشعرى اليمانية ١,٦ مثلاً.

قدرة حصان: القدرة هي معدل بذل الشغل. كان قياسها في الماضي بالمقارنة بقدرة حصان له وزن وسن معينة. ولكن بمرور الوقت تنبه الفنيون لعدم وجود أساس دقيق لتحديد قدرة الحصان، ولذلك أصبحت الوحدة تقاس بمعدل الطاقة المبذولة لرفع ثقل معين في وقت معين (القدرة اللازمة لرفع ٥٥٠ رطلاً قدماً واحدة في مدة ثانية واحدة). وقد استمرت التسمية القديمة لهذه الوحدة كقدرة الحصان، وتقاس طبقاً لهذه الوحدة قدرة المحركات المختلفة. ومصادر القدرة الطبيعية: الرياح (إدارة طواحين الهواء). وسقوط المياه (إدارة التوربينات). وتنتج آلات الاحتراق الداخلي والآلات البخارية قدرة. أمكن الآن استخدام التفاعل الذري في توليد قدرة كبيرة تدار بوساطتها الآلات والمحركات بوقود صغير الحجم.

كثيرة المولعين بممارسة بعض أنواع الرياضة البدنية، كالسباحة والعدو، ولاسيما فى الأندية الرياضية. وهو يتسبب من الإصابة بعدوى نوعين من الفطريات يسميان: فطر البشرة (ايبيدروموفيتون)، وفطر الشعر (تريكوفايتون). والحرارة والرطوبة عاملان مهينان للإصابة بهذه العدوى، ويتوافران بكثرة العرق صيفًا، وخصوصًا بين من يزاولون الألعاب الرياضية. ومن أهم الأدوات الناقلة للعدوى حصر الحمامات أو أرضياتها. انظر: قويا.

قديس: فى المسيحية، أحد أهل الجنة، والمؤمن أحد أهل الأرض. ويرى الكاثوليك والأرثوذكس أن من حق المؤمنين أن يطلبوا من إخوانهم القديسين أهل الجنة شفاعتهم. تعد مريم العذراء أكبر القديسين والقديسات ورئيستهم. ويعتبر الملائكة جميعًا قديسين. وطلب شفاعة القديسين يختلف عن عبادة الله الذى هو مصدر الخير كله لدى القديسين. وغيرهم. وقديمًا كان اسم القديس يطلق على كل مسيحى، ثم قصرت هذه التسمية على من توافرت له شروط خاصة. من حياة روحية ورعة، والإتيان بمعجزات فى أثناء الحياة أو بعد الموت. ولدى الكنيسة قواتم للقديسين لا يدرج فيها إلا من استوفى هذه الشروط. وجرت العادة أن يمنح الطفل المسيحى عند التعميد اسم قديس يكون شفيعًا له طوال حياته.

القذافى، معمر: (١٩٤٢ -)، ضابط وسياسى لى ولد بمصراته. حصل على ليسانس الآداب من الجامعة الليبية. والتحق بخدمة الجيش ١٩٦٥. قاد الثورة الليبية فى أول سبتمبر ١٩٦٩، وأصبح رئيسًا لمجلس قيادة الثورة وقائدًا عامًا للقوات المسلحة. شارك فى محادثات ميثاق طرابلس بين مصر والسودان وليبيا (ديسمبر ١٩٦٩). اشترك مع محمد أنور السادات وحافظ الأسد فى تكوين اتحاد الجمهوريات العربية (أبريل ١٩٧١). رأس الوزارة الليبية (١٩٧٠ - ٧٢)، وتولى وزارة الدفاع (١٩٧٠-٧٢). قام بعدد من التغييرات كان أهمها تغيير

العامه للأمم المتحدة قرارات بعدم شرعية ضم القدس إلى إسرائيل ومطالبتها بالجملاء الفورى غير أن هذا القرار لم ينفذ. وتعرض القدس القديمة لانتهاكات إسرائيلية منها حريق فى الجناح الشرقى للمسجد الأقصى فى ٢١ أغسطس ١٩٦٩، عقد على أثره مؤتمر القمة الإسلامى فى الرباط بالمغرب فى سبتمبر ١٩٦٩. وتسبب الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامى لجنة دائمة باسم لجنة القدس، وتواصل إسرائيل إقامة مستوطنات يهودية والاستيلاء على مساكن العرب لتهويد القدس العربية.

قدسى: انظر: حديث.

قدم: هى نهاية الرجل عند الإنسان وفصيلة الثدييات العليا. ويقابلها فى الفقاريات ذوات الأربع نهاية القائمتين الخلفيتين. وتستعمل القدم للارتكاز والحركة. ويختلف تركيبها باختلاف وظيفتها، ويتألف هيكل القدم فى الإنسان من عدد كبير من العظام الصغيرة، تكون سبع منها الرسغ، وهو يقع فى مؤخرة القدم، ويتصل بالساق. وتكون خمس أخرى المشط، وتكون العظام الباقية الأصابع. وفى كل إصبع ثلاث عظام، ما عدا الإصبع الكبيرة ففيها عظمتان. وتتماسك عظام الرسغ والمشط على هيئة قبوة تقعرها إلى أسفل، ويحفظ للقبوة صورتها عدد كبير من المفاصل والأربطة والعضلات، فإذا ضعف بعض هذه الأعضاء تفلطحت قبوة القدم، وهو وضع يؤلم صاحبه. ويؤثر فى مشيته. ويعالج بأنواع معينة من الرياضة، أو بلبس نوع خاص من الأحذية.

قدم رحاء: حالة تصيب القدم آدمية، وينتج عنها اختفاء تقوس القدم وتسطح أسفلها. والقدم العادية مقوسة فى اتجاهين: اتجاه بطول القدم يمتد من الكعب إلى الأصابع فى الجهة الإنسية (الداخلية) من القدم. واتجاه عرضى يمتد أسفل القدم من أمام. وأقدام الأطفال عند الولادة تكون دائمة مسطحة، ويظهر التقوس مع نمو القدم واستعمالها.

قدم الرياضى: مرض جلدى معد، يصيب أحيانًا

ولابد فيها من التلقى والسماع. والقراءات مقبولة ومردودة: فالمقبولة ما ثبتت بالإجماع والتواتر، ووافقت رسم المصاحف العثمانية. ومنها السبع الصحيحة، وهى: قراءات أبو عمرو بن سليمان المعروف بحفص، وحزمة، وعاصم، وابن عامر، وابن كثير، ونافع، والكسائى. وقد يضاف إليها ثلاث فتصبح عشراً. وهى: رواية يعقوب، وخلف، وأبى عبيد، والمردودة أو الشاذة ما لم تتحقق فيها الشرائط السابقة، ويذكر منها أربع. والقراءات علم إسلامى وضعت فيه كتب مختلفة، وأنشئت له معاهد متخصصة. وفى الأزهري واحد منها وكان الأمر بالقراءة أول ما تلقاه الرسول ﷺ من جبريل فى غار حراء، وقد تكرر مرتين فى سورة العلق.

قراءة الأفكار: انظر: تخاطر.

قربة: تتكون أسرة الشخص من ذوى قريبه، ويعتبر من ذوى القربى كل من يجمعهم أصل مشترك، وقد تكون قربة مباشرة - وهى الصلة ما بين الأصول والفروع - أو قربة الحواشى - وهى الرابطة بين أشخاص يجمعهم أصل مشترك واحد، دون أن يكون أحدهم فرعاً للآخر. وتكون القربة قربة مصاهرة أو نسب، وهى العلاقة التى تربط أحد الزوجين بأقارب الزوج الآخر.

قرداد: عنكيات تكون مع الحلم فصيلة مستقلة. والقرداد أكبر حجماً من الحلم. وكل أنواعه متطفلة خارجياً على الثدييات والطيور، تمتص دماءها. وتكون أداة فعالة لنقل أمراض كثيرة، كبعض أنواع حمى التيفوس والحمى الراجعة فى الإنسان، وحمى تكساس فى الماشية، ومرض السبيروكيسة فى الدواجن، علاوة على ما تحدثه من ضعف فى العائل الذى تتطفل عليه.

قرار إدارى: إجراء يصدر عن الإدارة العامة تعبيراً عن إرادتها المنفردة بقصد إحداث أثر قانونى. وتتميز القرارات الإدارية بأنها تلزم المخاطبين بها دون اشتراط رضاهم عنها، وبأن الأصل فيها أن تنفذها الإدارة مباشرة، وأن تلجأ إلى القوة المادية فى هذا التنفيذ، دون حاجة إلى اللجوء سلباً إلى القضاء للحصول منه على

نظام الدولة لتدبير اللجان الشعبية مختلف إدارات الحكومة وتغيير اسم ليبيا إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

قذر البواليع: تتركب الأنظمة الحديثة لنقل مياه القاذورات بالمدن من مجار من الحديد، أو الخرسانة، أو القرميد، أو الحجارة، أو الفخار، ينطلق فيها قذر البواليع من التركيبات الصحية إلى مجارى المنزل، ومنها إلى مجارى الشارع. وتشمل طرق معالجة قذر البواليع: التجفيف، والتصفية، والمعالجة فى الأحواض بالرسوب أو بالترسيب، وأحواض التعفن اللاهوائى، والرى الفسيح، والترشيح، والتطهير. وتعتمد كلها على أكسدة المواد العضوية، وإيابة البكتيريا بالمواد الكيميائية أو بالاحراق.

قذف الجلة: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

قذيفة أو مقذوف: كل ما يقذف على العدو وعتاده. والحجارة والعصى، والبومراتج من أقدم القذائف التى عرفها الانسان. كان يقذف بالرمح والسهام فى المعارك والصيد، حتى اكتشف البارود، ومن آلات القذف القوس الصليبية والبالستا والمنجنيق. بدأت مرحلة هامة فى صنع القذائف، عقب اكتشاف البارود، واستبدلت بقذائف الحجارة كرات من المعدن، واستخدمت القذائف النارية فى روان (فرنسا ١٣٣٨). ظهرت مدافع الهاون ١٣٥٤. وكان الاهتمام إلى ششخنة أنابيب البندقيات والمدافع تمهيداً لاستخدام القذائف الإسطوانية الشكل التى فضلت على المستديرة. وعرفت الرصاصة أول قذيفة نارية، ثم أضيف إلى بنيتها العبوة والكبسولة، فزاد شأنها. يوجد من أنواع القذائف: قتابل خارقة المدرعات، و قتابل عالية الانفجار، و قتابل حارقة، و قتابل شرابل، ونجمية وضوئية. وتستخدم كل منها فى غرض خاص. انظر: علم القذائف.

قذيفة موجهة: انظر: صاروخ.

القراءة: طريقة تلاوة القرآن الكريم ونطق الفاظه، مخففة أو مشددة، ممالة أو مشمومة، ممدودة أو مقصورة،

دومستيكا (*Prunus domestica*) وتكن مطولة الشكل، منضغطة قليلاً، ولونها أزرق ضارب إلى الاسوداد. وعند ما تنضج الثمار وتبدل. تجمع وتقصد، وتعبأ في صناديق خشبية حيث تحفظ مدة طويلة. وتستعمل الثمار لصناعة الحلوى والفطائر والنقيع (الخشاف).

قراع الحيوان: مرض جلدى معد، سببه الإصابة بفطر الشعر، يعرف بظهور بقع مستديرة محددة تعلوها قشور، يبرز منها بعض الشعر المتقصف حول الأذنين والعينين، وبخاصة فى صغار الماشية. أو فى جزء آخر من أجزاء الجسم. ويوجد الفطر الطفيل على شكل خيوط وأبواغ مستديرة فى القشور. ويصيب المرض الماشية والخيول وفصائل الثدييات الأخرى. وينتقل من الماشية إلى الإنسان. ومدة الحضانة نحو أسبوع. ويتشتر المرض بالملامسة المباشرة وغير المباشرة. ويستجيب للعلاج بسرعة لأن الفطر تقتله مطهرات كثيرة.

القرافي: انظر: ابن ادريس القرافي.

قراقوش: قرة قوش بالتركية = العقاب (الطائر المعروف)، (ت ١٢٠١)، قراقوش بن عبد الله الأسدى، أبو سعيد، بهاء الدين، أمير، نشأ فى خدمة صلاح الدين الأيوبي، وناب عنه فى بعض الأحيان، وخاض معه المعارك. بنى سور القاهرة وقلعة الجبل وقناطر الجيزة، ولى عكا بعد أن أخذها صلاح الدين من الإفرنج، فعادوا واستولوا عليها فأسروه. فافتداه صلاح الدين بعشرة آلاف دينار. توفى بالقاهرة. ينسب إليه العامة أحكاماً متعسفة عجيبة. هى محل شك. لما كان عليه من ثقة صلاح الدين به. ألف ابن ممتا كتاباً جمع فيه بعض نوادر العامة عن ظلمه، وأسماء «الفاشوش» يعتبره بعضهم مجرد تنفيس العامة عن شعورهم بظلم المماليك. فاتخذوا قراقوش المشهور بحزمه شخصية يعززون إليها كل حكم جائر.

قرامطة: أصحاب دعوة انتشرت فى بعض البلاد الإسلامية (٢٨٩ - ٢٩٠ هـ / ٩٠١ - ٩٠٣ م) بزعامة أحد الإسماعيليين، ثم انتهى أمرها حينما اصطدمت

حكم بتنفيذها. وتنقسم القرارات الإدارية إلى فردية، تعالج حالة أو حالات فردية بالذات، مثل القرار الصادر عن الإدارة بتعيين موظف أو عدد من الموظفين، وإلى عامة أو تنظيمية أو لائحية، وهى تضع قاعدة عامة مجردة تنطبق على أشخاص أو حالات محددة بأوصافها وشروطها وغير معينة بذواتها، مثل القرار الصادر بتحديد شروط التعيين فى وظيفة بذاتها، أو شروط فتح محال عامة من نوع معين. ويشترط لصحة القرار الإدارى شروط أربعة: (١) أن يصدر عن جهة مختصة بإصداره قانوناً. (٢) أن يفرغ فى الشكل الذى يتطلبه القانون. (٣) أن يكون محله أى مضمونه جائزاً وممكنًا قانوناً. (٤) أن تبتغى الإدارة بإصداره تحقيق مصلحة عامة. ويضيف البعض شرطاً خامساً هو أن يستند القرار إلى سبب قائم وصحيح قانوناً، (والسبب هو الحالة الواقعية أو القانونية التى تبرر تدخل الإدارة بإصدارها للقرار).

وتخضع القرارات فى معظم الدول لرقابة قضائية، تتمثل - كما فى فرنسا وبلجيكا واليونان ومصر - فى إلغاء القرارات الإدارية المعيبة التى لا تتوافر لها بعض شروط الصحة السابقة، وفى جواز الحصول على تعويض عن الأضرار التى تسببت فيها هذه القرارات المعيبة. انظر **إلغاء القرار الإدارى**.

قرارات كنتكى وفرجينيا: صدرت ١٧٩٨ و ١٧٩٩، وهى تعارض القوانين الخاصة بالأجانب وقمع الفتن. فقصت قرارات كنتكى التى كتبها توماس جيفرسون «بأنه ليس للحكومة الاتحادية حق مزاوله سلطات لم يخولها لها الدستور، وأنه إذا مارست هذه السلطات، فللولايات حق الحكم على قانونية هذه السلطات أو عدم قانونيتها من الناحية الدستورية». أما قرارات فرجينيا التى كتبها جيمس ماديسون، فكانت ألطف بعض الشيء فى عبارتها. وقد عدت هذه القرارات فيما بعد، أول بيانات واضحة عن نظرية حقوق الولايات إزاء الحكومة الاتحادية.

قراصية: ثمار البرقوق المجففة وخاصة برونس

بالحملات الصليبية. كان رأس الطريقة القرمطية داعياً إسماعيلياً اسمه حمدان أو قرمط. وانتشرت هذه الدعوة في اليمن حينما بعث ميمون القداح الكوفي باثنين من الدعاة إلى اليمن ٩٠٤، هما علي بن الفضل الحميري (ت ٩١٥) اليمنى الأصل، ومنصور بن حسن الكوفي، للدعوة. ونجح علي بن الفضل نجاحاً كبيراً، واستولى (٩٠٦) على ذمار وصنعاء، وتغلب على جيوش الإمام الهادي، وقامت في اليمن فتن وحروب كثيرة، واستباح أتباع علي بن الفضل كثيراً من الحرمات وذكر بعض مؤرخي اليمن أنه ادعى النبوة، وكان يذكر في أذان الصلاة. ولم تهدأ الحالة إلا في ٩١٥ عندما مات مسموماً بيد أحد الأشراف عندما دعى لحجامة، فوضع له السم في الموضع. وبموته انتهى أمر دولة القرامطة في اليمن. أما زميله منصور بن حسن، فقد تغلب على جزء من بلاد اليمن، وجعل مركز دعوته في «مسور». وبالرغم من أن دعوة القرامطة لم تعمر إلا وقتاً قصيراً في اليمن، فقد ظلت مبادئها مستمرة في بعض أنحائها إلى عصر قريب. ويعرف أتباعها باسم المكارمة أو الباطنية. وكان يعيش منهم كثيرون في حراز، وعلى مقربة من صنعاء. وقد قضى على نفوذهم الإمام ابن حميد الدين بعد توليه الملك، واستولى على ما كان لديهم من مخطوطات تشرح مذهبهم وتعاليمهم.

القرآن: كتاب الله المنزل على محمد ﷺ، ومعجزته الكبرى. يسمى «الذكر» و «الكتاب». نزل منجماً في بضع وعشرين سنة، على حسب الحوادث والمناسبات. أغلبه نزل في مكة وضواحيها (٨٥ سورة)، ويسمى المكي، ونزل الباقي في المدينة وضواحيها (٢٩ سورة) ويسمى المدني. أول سورة نزولاً «اقرأ»، وآخرها «التوبة»، في تنجيهم ما يسائر الحوادث، ويثبت قلب الرسول والمؤمنين، ويسر على الأمة حفظه وفهمه. نزل آية وآيتين، وأحياناً أكثر من ذلك. والآية جزء من القرآن. ذات مبدأ ومقطع، تندرج تحت سورة. وأطول الآيات ١٢٨ كلمة (آية ٢٨٢ من سورة البقرة في كتابة

الديون والشهادة عليها) وأقصرها آية «والضحى» من ستة أحرف. رتبت الآيات بتوقيف من النبي ﷺ. السورة جزء من القرآن، تشتمل على عدة آيات، تفصل البسملة بينها وبين سورة أخرى. جملة السور ١١٤، أطولها سورة «البقرة» (٢٨٦ آية)، وأقصرها «الكوثر» (٣ آيات). رتبت السور كآيات بتوقيف من النبي ﷺ. كلما نزل جزء من القرآن الكريم حفظه الصحابة أو كتبوه. وللوحى كتاب يكتبونه، أمثال زيد بن ثابت، وأبى بن كعب، وكانوا يكتبون ما يملئ عليهم، وينسخون منه صوراً أحياناً، يحفظونها، ويعطون واحدة منها للنبي ﷺ، وكانوا يكتبون - كعادة العرب - على الجلود، والأخشاب، والعظام، والأحجار، والجريد، والنسيج، كل واحدة منها تسمى صحيفة. بقى القرآن الكريم في أثناء حياة النبي ﷺ محفوظاً على هذه الصورة، في تلك الصحف المتفرقة والموزعة بينه وبين الكتاب، وفي صدور عدد قليل من الحفاظ. وبعد واقعة اليمامة التي قتل فيها كثير من حفظة القرآن ندب أبو بكر بناء على اقتراح عمر بن الخطاب زيد بن ثابت لجمع القرآن كتابة. إذ كان أحد كتاب الوحي ومن أوثق الحفاظ. بقيت هذه الصحف مرتبة تحت رعاية أبى بكر وعمر من بعده، ثم أودعت بيت حفصة بنت عمر بعد موت أبيها. ولما اتسعت الفتوح، وتفرق المسلمون في الأمصار، وأخذوا يقرأون القرآن الكريم بقراءات مختلفة، جمع عثمان الصحابة، واستشارهم في تجميع القرآن الكريم في مصحف واحد، تنسخ منه نسخ ترسل إلى الأمصار، فأقرروه على ذلك. وندب له جماعة من الحفاظ، على رأسهم زيد بن ثابت، عولوا على الصحف المودعة لدى حفصة، واستنسخوا منها عدة مصاحف، وبعثوا إلى كل قطر بمصحف سمي باسم قطره، فقليل: المصحف البصرى، والكوفى، والشامى، والمكى، والمدنى، وسمى المصحف الذى احتفظ به عثمان «المصحف الإمام». والقرآن الكريم أول أصول التشريع الإسلامى. وحجة المتكلمين والمتصوفة، بل

الإنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية. ويجرى الآن العمل فى «الإسبانية» وتتميز الترجمة المصرية بأنها لتفسير المنتخب فى تفسير القرآن الذى وضعته لجنة من كبار العلماء، وأصدر المجلس منه ثمانى عشرة طبعة.

قراييون: فرقة يهودية تناهض التلمود، وتحبذ حرية الأفراد فى تفسير الكتاب المقدس. ظهرت فى القرن ٦ فى فارس. بدأت تضعف بعد القرن ١٢، ولا تزال بقية من هذه الشيعة قائمة اليوم، وخاصة فى القرم.

قربان: طقس دينى، يوجد فى كثير من الثقافات وبأشكال مختلفة. والدافع إليه هو نفسه الذى يدفع الإنسان إلى تقديم هدية الاستعطاف عند الغضب. وفى الكتاب المقدس أمثلة لقرايين كثيرة، كقصة هابيل وتقديمه أبكار غنمه، (تكوين ٤: ٢ - ٥) وافثناء إبراهيم لابنه بكبش سمين (التكوين ٢٢) وتقديم يفتاح ابنته محرقة تقريباً إلى الرب (القضاء ١١: ٢٠ - ٤٠). ومن أهم قرايين العهد القديم: الحمل (خروج: ١٢) والتيس (أخبار: ١٢).

ويعتبر صلب المسيح أعظم تضحية فى التاريخ عند المسيحيين (العبرانيين ٨ - ١٠)، ويرمز له بالحمل المقدم للذبح. ويعتبر التاريخ ذكرى لذلك ومواصلة للتضحية. وتسمى الكنيسة الكاثوليكية القديس ذبيحة القديس. وفى المسيحية، قرايين أخرى كالشموع تقدم للكنائس، أو تماثيل الحمل الصغيرة الفضية وأفر الإسلام فكرة الأضحية تكفيراً عن معصية أو عن التقصير فى شعيرة من الشعائر، كما أقرها إظهاراً للبهجة ومعونة للمحتاجين فى عيد الأضحى. أما الديانات الطبيعية فتصل القرايين فيها إلى إزهاق النفس وحرق الزرع. وكانت الذبائح البشرية مظهرًا للعبادة فى الديانة المكسيكية القديمة.

قربان مقدس: فى الكاثوليكية والأرثوذكسية، خبز يقدم فى القديس، تصنعه الكنيسة من دقيق صاف على شكل قرص.

قرحة: جرح بطنى الاندمال، يصيب الجلد والأنسجة

الأدباء واللغويين. ثار خلاف طويل حول أنه قديم أو حادث، فى القرنين الثالث والرابع للهجرة، وهو ما يسمى بمحنة خلق القرآن الكريم. نشأت دراسات مختلفة تنصب عليه أو تتصل به، كالتفسير وعلم القراءات. وعلوم البلاغة. حاول بعض المسلمين ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات التركية والأوردية والفارسية والجاوية والمالية والصينية وغيرها من اللغات الشرقية. ومعظم هذه الترجمات تتضمن الأصل العربى بين أسطر اللغة المترجم إليها. حاول كثير من علماء أوروبا ترجمة القرآن الكريم بالرغم من الصعوبات الكثيرة. صدرت أول ترجمة إلى اللاتينية فى أوروبا بين ١١٤١ - ١١٤٣، بطلب من بطرس المبجل، راهب دير كلونى بفرنسا، وكانت هذه المدينة مركزاً هاماً للثقافة العربية فى القرون الوسطى. وقام بهذه الترجمة روبرت الترينى الانجليزى، وهرمان الدلماشى الألمانى، وراهب إسباني عربى، ولم تنشر إلا بعد أربعة قرون، نشرها ثيودور بلياندر فى بال، ثم ترجم إلى الألمانية والفرنسية والإنجليزية فى القرن ١٧، وإلى الروسية فى القرن ١٨، وأعيدت ترجمته إلى اللغات الأوروبية الحديثة فى القرنين ١٩، ٢٠. وأجود الترجمات الألمانية ترجمة فلوجل ١٨٤١. وتمتاز ترجمة ج. م. رودويل الإنجليزية (١٨٦١) بأن سورها مرتبة بحسب ترتيبها التاريخى. وهناك ما لا يقل عن أربعين ترجمة مختلفة للقرآن الكريم، وأكثرها شروح وتعليقات. وقد صدرت ترجمة إيطالية لبونللى (ميلانو ١٩٢٩)، وأخرى باللغة التشيكية (١. ر نكل ١٩٣٤)، وثالثة باللغة الإنجليزية (مولاي شير على بياكستان ١٩٥٥)، وأخرى بالإنجليزية (ن. داود بليتمور - طبعة بنجوين ١٩٥٦).

وتوجد ترجمة باللغة الاسبرانتو اضطلع بها المسلم الانجليزى خالد شلدريك (لندن ١٩١٤). تقوم الآن بعض الهيئات الدينية فى جمهورية مصر العربية بترجمة معانى القرآن إلى بعض اللغات الأجنبية، منها ترجمات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لمعانى القرآن إلى

وبخاصة فى ظهور السيدات على المسرح. وممن علمهن التمثيل وهىأهن للمسرح: ألىز استاتى، وشقىقتها ابرىز استاتى.

قرش: أسماك أكثر بدائية من الأسماك العظمية، تكثر بالبحار الدافئة. وللقرش هيكل غضروفى، دون مشانة هوائية، ولا حراشف كالأسماك العظمية. له سنينات آدمية (حراشف درعية) تجعل ملمس الجلد خشناً، ويوجد الفم ذو الأسنان على السطح البطنى، ويأكل الغذاء الحيوانى بما فيها الجيف والنفايات. وطول القرش بين ٦٠ سم و١٥ م. وتحمل الأنواع الكبيرة صغارها كالشديدات. والقروش كثيرة الانتشار متعددة الأنواع بالبحر الأحمر، وتصدر إلى المدن الداخلية لأكلها. وتصاد لأجل الزيت الذى يستخرج من أكبادها. انظر: كلب السمك.

قرش (بياستر): البياستر فى الأصل، نقد إسبانى من الفضة قدره ثمانية ريالات. وقد بدأ تداوله فى بداية القرن ١٦، ثم استقر فى التعامل التجارى مع بلدان الشرق. وقد أطلق اسم البياستر على العملة الفضية التركية التى تسمى (قرش أو غرش) والتى ضربت لأول مرة فى تركيا فى عهد السلطان سليمان ٢. وفى مصر فى عهد على بك الكبير ١٧٦٩. يزن القرش ٢٤٨ حبة، وقيمه أربعون بارة. وللفظ قرش مشتق من الألمانية (جروشن). وهناك نوعان من القروش: قرش صاغ وقيمه أربعون بارة، وقرش بربع هذه القيمة. وكانت الشعوب العربية تطلق أحياناً على القرش الصاغ اسم «القرش الرومى»، وتعنى بذلك القرش التركى، وقيمه أربعون بارة. وأكثر ما وردت هذه التسمية فى حجج الوقف فى العصر العثمانى. وكانت للقرش أجزاء أهمها العشرون فضة أى نصف القرش، إشارة إلى القطعة المعدنية التى تساوى عشرين فضة أى عشرين بارة. وانتهى التعامل بنصف الفضة والبارة التركية، بعد إصلاح النقود المصرية بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦، الذى حدد قيمة القرش المصرى بعشرة مليمات.

العميقة منه، أو الأغشية المخاطية المبطنة لكثير من الأعضاء، وأسباب القرحة كثيرة، وتختلف من عضو إلى آخر وأهمها: (١) القروح الإصابية، وهى التى تنتج عن جروح تصيب الأجزاء الظاهرة من الجسم، وتطول مدة شفائها نتيجة لتقيح أو لضعف فى الدورة الدموية مثل القروح الدوائية بالساق، أو لوجود سبب مهيج مستمر مثل قروح اللسان الناتجة عن وجود أسنان مسوسة بجوارها. (٢) القروح الالتهابية، وهى التى تنتج عن التهاب مزمن نوعى مثل قرح التدرن التى تصيب اللسان والأمعاء، وقروح حمى التيفويد التى تصيب الأمعاء الدقاق، وقروح مرض الزهري التى تصيب جلد الساقين أو اللسان. (٣) القروح الورمية، وتنتج عن تقرح ورم خبيث، وأغلب هذه القروح سرطانية مثل سرطان اللسان والشفة والجلد. (٤) قروح نوعية خاصة ببعض الأعضاء الداخلية مثل قروح المعدة والإثنى عشر الناتجة عن التفاعل الهضمى لعصارة المعدة على جزء من الغشاء المخاطى بالمعدة أو الإثنى عشر، ومن أسباب قروح المعدة زيادة إفراز الحامض والمشروبات الكحولية والتدخين والتوتر، وتعالج بمضادات الحموضة والأدوية التى تقلل إفراز حامض المعدة، والمضادات الحيوية.

قرد: اسم رئيسيات شبيهة بالإنسان (غوريلا وشمبانزى وأورانجوتان وجيبون). وليس لهذه الرئيسيات ذيل خارجى ولا جيوب صدغية ولا كنوب وركية فيما عدا الجيبون). تقف نصف منتصبه. ومخها شبيه بمنخ الإنسان من حيث التركيب. كان الاسم يشير إلى النسانيس عديمة الذيل أو المرادفة للنسانس.

القردادى، سليمان: (ت ١٩٠٩)، ممثل مسرحى عربى، ومن رواد التمثيل فى بدء نهضته فى مطلع القرن ٢٠. اشتغل بالتمثيل فى الإسكندرية مع سلامة حجازى، ثم انفصل عنه وانضم إلى فرقة عنايت ونديم التى كان يديرها سليم نقاش، ثم جمع فرقة من الممثلين والممثلات كانت من أولى الفرق التى بدأت تجوب البلدان. بذل جهوداً كبيرة فى خدمة التمثيل المسرحى،

قرص مدمج: قرص صغير من البلاستيك يستخدم لتخزين المعلومات رقمياً، وهو نوع من الأقراص الضوئية، أنتج أولاً للأجهزة السمعية كبديل لتسجيلات الفونوغراف وشرائط الكاسيت، ويستخدم الآن لتخزين بيانات الحاسب وفي أجهزة الفيديو المنزلية. وفي الأقراص المدمجة السمعية يجزأ الصوت آلاف المرات في الثانية، ويحول كل جزء إلى رقم يمثل شدة الصوت، ويرمز في شكل ثنائي كسلسلة من حفر ميكروسكوبية على السطح العاكس لقرص من الألومنيوم، ويغطي القرص بطبقة بلاستيكية شفافة ويسترجع التسجيل في آلة تستخدم أشعة الليزر تحت الحمراء لقراءة نمط المناطق المحفورة وغير المحفورة على سطح القرص، وهناك أنواع أخرى من الأقراص المدمجة مثل «قرص مدمج لقراءة الذاكرة فقط» وهو نوع يقرأه الحاسب باستخدام دوافع للقرص ويمكن أن يحتوى برامج ونصوصاً رقمية للحاسب والصوت، ولصور الفيديو.

القرضابية، معركة: ٢٩ ابريل ١٩١٥، انتصر فيها الليبيون عند بئر القرضابية بقيادة رمضان السويحلي ضد قوات الاحتلال الإيطالي. إذ اضطرت إيطاليا إثر نشوب الحرب العالمية ١ إلى سحب بعض قواتها من ليبيا وانهز السونسيون هذه الفرصة لمهاجمة إقليم طرابلس فحشد الإيطاليون بعض الشباب الليبي لصد خطر السونسيين، ولكن الفرقة العربية التي استخدمها المستعمر قبلت له ظهر المجن واتحدت مع السونسيين ضده فهزم الإيطاليون شر هزيمة.

قرطاجنة: مدينة قديمة على شبه جزيرة صغيرة في خليج تونس قرب مدينة تونس الحديثة، اشتق اسمها اللاتيني من اسمها الفينيقي، ومعناه «مدينة جديدة» (كانت بوتيكا المدينة القديمة) أسسها مستعمرون من صور في القرن ٩ ق. م (التاريخ التقليدي ح ٨١٤ ق. م) نشطت تجارتها تدريجياً، وفي القرنين ٦ و ٥ ق. م أخذت تسيطر على غ البحر المتوسط، كان تجارها ومستكشفوها يجوبون

البحار، ويقال إنه في مطلع القرن ٥ ق. م وصل هانو في كشف الشاطئ الأفريقي حتى سيراليون. ربحت قرطاجنة ثروة كبيرة من تجارتها الواسعة، أقيمت دعائم الدولة في عهد طبقة أرستقراطية من النبلاء والتجار الأثرياء، وكان للمدينة مجلس وجمعية شعبية، إلا أن النظم الأوليجاركية سلبت هاتين الهيئتين سلطاتهما في وقت مبكر، وتركزت السلطة في قبضة القضاة وحكامين ينتخبان سنوياً، وكان أكبر عوامل ضعف قرطاجنة التنافس بين أسرها الكبيرة التي جرت على الانقسام يؤيد كل منها سياسة تعارض سياسة الأسر الأخرى، وتمثلت أهم مظاهر هذا الانقسام في أنصار التوسع برا، وفي مؤيدي بناء قوة بحرية، وكانت السلطة بوجه عام في قبضة الفريق الثاني وفي بداية القرن ٥ ق. م بسطت قرطاجنة سيطرتها على سردينيا ومالطة وجزر البليار، وعقدت ماجو محالفات مع الأثوريين والرومان وبعض المدن الإغريقية، لكن قرطاجنة لم تغلح إطلاقاً في بسط سيطرتها التامة على صقلية، بدأ نشاط القرطاجيين ضد هذه الجزيرة باستقرارهم في جزئها الغربي، لكن أوقف هذا النشاط انتصار جلون في معركة هيمرا (٤٨٠ ق. م) على هاميلكار (اسم استخدمته كثير من الأسر القرطاجية الكبيرة المعروفة باسم البارقيين)، وبذلك أنقذت المدن الإغريقية في صقلية، ومع ذلك استمر خطر قرطاجنة ماثلاً، وتفاقم تبعاً لنمو قوتها باطراد، فان هانيبال (اسم آخر كثير الذبوع في الأسر القرطاجية) حفيد هاميلكار، وزميله هيميلكو دمرا اكراجاس (انظر: اجريجتيم) ح ٤٦٠ ق. م غير أن سيراغوسة صدت القرطاجيين، ثم نقل أجاثوكلس (٣١٠ - ٣٠٧ ق. م) بعد ذلك بقرن مسرح الحرب إلى ساحل أفريقيا، ولكن قرطاجنة سيطرت بعد موته (٢٨٩) سيطرة تكاد تكون تامة على كل غ البحر المتوسط، وفي القرن الثالث ق. م تحدث روما هذه السيطرة في الحروب البونية (التي عرفت بهذا الاسم، لأن الرومان كانوا يدعون القرطاجيين: بوني = فينيقيين)، وفقدت قرطاجنة في أولى هذه الحروب

اليوم إحدى ضواحي مدينة تونس، ولا تزال توجد بها بعض بقايا المدينة القديمة.

قرطاجنة: كرتنه بالإسبانية، مدينة (ح ٢١٧٧١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم مرسية ج ق إسبانيا، وميناء على البحر المتوسط، وقاعدة بحرية. أسسها هازدروبال ح ٢٥٥ ق م. أصبحت القاعدة الرئيسية للقرطاجنيين في إسبانيا، واستولى عليها الرومان ٢٠٩ ق م. استولى عليها المسلمون في القرن الثامن. خربها أمير البحر دريك ١٥٨٥. يستخرج بجوارها الرصاص والحديد والزنك.

قرطاسي: بلدة كانت تقع على الشاطئ الغربي للنيل بالنوبة، وتبعد ٤٥ كم ج خزان أسوان. وكان بها جوسق مهدم خال من النقوش بُني أيام الرومان. وعندها المحاجر التي قُدت منها الأحجار لبناء معابد فيلة وعليها نقوش يونانية. تم نقل الجوسق وإعادة بنائه (١٩٦٠ - ٦٣) ضمن مشروع لإنقاذ آثار النوبة، ومكانه اليوم في المنطقة التي أُقيم فيها معبد كلاشة ج السد العالي.

قرطبة: مدينة (ح ٣٢٦١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة قرطبة ج إسبانيا، في الأندلس، على نهر الوادي الكبير. ازدهرت في عهد الرومان، وآلت للعرب ٧١١، ووصلت أوج عظمتها كعاصمة لإمارة عربية (خلافة فيما بعد) في العهد الأموي (٧٥٦ - ١٠٣١). وكانت المدينة حينذاك من أعظم وأغنى مدن أوروبا، واشتهرت مركزاً للثقافتين الإسلامية واليهودية. ويتجلى الفن الإسلامي خاصة في المسجد الذي بدأ بناؤه في القرن الثامن، والذي يعتبر من أروع الآثار الإسلامية جمعاء (كاتدرائية منذ ١٢٣٨). وبالمدينة أطلال قصر قديم، وجسر عربي رُمم حديثاً. بلغت المدينة أقصى ازدهارها في حكم عبد الرحمن الثالث، ولكن تدهورت بعد سقوط الأمويين، وخضعت لأشبيلية في ١٠٧٨، وفي ١٢٣٦ استولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة. ولم تستعد قرطبة غاير مجدها، ولكنها ظلت تشتهر بصناعة الذهب والفضة والجلود. نهها الفرنسيون في ١٨٠٨، وساندت الجنرال فرانكو في الحرب الأهلية ١٩٣٦. وقرطبة هي

(٢٦٤-٢٤١ ق.م) سيطرتها على صقلية، ويرغم ما بدا من أن روما وقرطاجة كانتا لا تزالان متكافئتين تقريباً، فإن نشوب الثورة بين الجنود المرتزقة (٢٤٠-٢٣٨ ق.م)، عقب الحرب مباشرة نتيجة لتدابير زعيم آخر يدعى هانو كان منافساً للبارقيين، أوضح بجلاء انقسام قرطاجة انقساماً خطيراً، واعتمادها على الجنود المرتزقة، أحمد هاميلكار بارقة الثورة، وعوض وطنه عن فقدته صقلية بفتح إسبانيا، الذي أتمه هانيبال، وأثار انتعاش قوة قرطاجة المتاعب ثانية لروما، وأفضى إلى نشوب الحرب البونية الثانية (٢١٨-٢٠٢ ق.م)، ويرغم أن هانيبال (أحد عظماء القواد الذين عرفهم التاريخ)، كان يتولى قيادة قوات قرطاجة، إلا أن هذه المدينة تكبدت هزيمة فادحة بفضل مهارة فابيوس، واسكيبيو أفريكانوس الأكبر بوجه خاص، ونتيجة لانقسام قرطاجة على نفسها انقساماً خطيراً حال دون حصول هانيبال على الإمدادات اللازمة، وبعد انتصار اسكيبيو في معركة زاما ٢٠٢ ق.م عقد الصلح، وفقدت قرطاجة كل سفنها الحربية، وممتلكاتها خارج أفريقيا، وفرض عليها دفع غرامة مالية باهظة، لكن سمح لها بمواصلة تجارتها الرائجة، ولكن استمرت المخاوف تسيطر على روما من ناحية قرطاجة فاشتكت معها في الحرب البونية الثالثة (١٤٩-١٤٦ ق.م) التي انتهت بالقضاء على قوة قرطاجة وتدمير المدينة ذاتها، وفي ١٢٢ ق.م. شرع الرومان في إنشاء مدينة جديدة على نفس موقع قرطاجة، ولكن لم يكمل المشروع بالنجاح، ثم أسس يوليوس قيصر مدينة جديدة أصبحت في عهد أغسطس مركزاً هاماً للإدارة الرومانية، وفي القرن الثالث الميلادي أصبحت قرطاجة أحد معاقل المسيحية، وقامت بدور كبير في إقامة دعائم الكنيسة الغربية على أسس تختلف اختلافاً بيناً عن أفكار الكنيسة اليونانية، وقاومت قرطاجة غزوات المسلمين الأولى، إلى أن استولى عليها القائد ابن النعمان (٦٩٨)، توفي بها لويس التاسع ملك فرنسا في أثناء عودته من مصر عقب حربه الصليبية الفاشلة، وقرطاجة

لون ثمارها أبيض أو أصفر. أما نوع الموشاتات فيحوى أصنافاً أقل أهمية ويسمى بعضها بمصر القرع العسلى، وتصنع منه فطائر وحلوى، وبعض ثماره مخصرة أو منضغطة كقرص الجبن، ولون لحمها السميك يرتقلى فى الغالب. وأما نوع الماكسيما فيشمل أصنافاً ذات ثمار ضخمة يبلغ وزن بعضها ١٠٠ رطل، ومنها ما يعرف فى مصر باسم القرع الاستامبولى أو السودانى. وتطبخ ثمار كثير من هذه الأصناف أو تتخذ علفاً للماشية. وتنجح زراعة تلك الأنواع بكثير من الأراضى، حتى الرملية، وتحمص بذور بعض الأصناف وتملح ويؤكل لبها. والتكاثر فى الأنواع جميعها بالبذور.

قُرعة: من أقدم الوسائل التى تتبع فى إجراء الاختيار، أو فض المنازعات، أو تحديد تصرف معين لاتباعه. كانت أداة القرعة حجراً أو زهراً أو أية مادة أخرى تلقى على الأرض وتفصل طريقة سقوطها فى موضع القرعة. وكانت أداة القرعة فى حالات أخرى تلقى فى وعاء تسحب منه. ولعل زهر الرند لم يستحدث أصلاً للعب. وإنما لإجراء القرعة.

قرغيزستان أو قرغيزيا: جمهورية (٢٠٤٦٠٠ كم^٢، ح ٥٢٨٥٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بآسيا الوسطى. كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية بالاتحاد السوفيتى. تشترك فى حدودها الجنوبية الشرقية مع الصين، عاصمتها بشكيك (فرونزى سابقاً)، منطقة جبلية فى سلاسل تيان شان وباهير، وترتفع إلى ٧٣٢٢ م عند قمة بويىدا، يقوم الرعى فى أودية الجبال، ويرتكز الإنتاج الزراعى فى وادى فرغانة وفى حوض سيك كول، وتقوم الصناعة معتمدة على الموارد المعدنية (الزئبق والأنتيمون، والأورانيوم) والقرغيز شعب تركى مغولى مسلم، يشغل بالرعى، هاجر إلى المنطقة فى القرن ١٦ كان يطلق عليهم قارقرغيز لتمييزهم عن القوزاق الذين عرفوا قديماً بالقرغيز) انتقلت مع خانية كوكند إلى روسيا ١٨٧٦، حدث بها (١٩٢١-٢٢) قحط نتيجة لحرب مدمرة راح ضحيتها نحو نصف مليون من السكان، أصبحت

مسقط رأس سنيكا، ولوكان، وابن رشد، وميمونيدس. مقر جامعة.

القرطبي: (ت ١٢٧٣)، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى، عالم أندلسى. ولد بقرطبة وهاجر إلى الشرق، واستقر بمنية ابن خصيب (المنيا) بمصر، ومات فيها. عرف بالصلاح وفهم القرآن الكريم والإمام بالعلوم الدينية، ألف عدة كتب أشهرها تفسيره «الجامع لأحكام القرآن» الذى أسقط منه القصص والتاريخ، وعنى بالأحكام والأدلة والقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ.

قرطم: نبات حولى من الفصيلة المركبة اسمه العلمى كارثامس تنكتوريوس (*Carthamus tinctorius*) من المحصولات المصرية القديمة. ساقه قائمة طولها ١٥٠ - ١٧٠ سم. والنورة هامة طرفية، والبتلات صفراء تميل إلى الاحمرار عند النضج، وتعرف باسم العصفور، وتستخرج منه صبغة القرطامين. والبذور بيضاء اللون ملساء مضلعة تشبه بذرة عباد الشمس، ولكنها أصغر حجماً. ويزرع القرطم بالهند وج فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لاستخراج الأصباغ والزيت منه. وقليل ما يزرع بمصر. وتكثر زراعته حول حقول المحصولات الشتوية بالمحافظات الجنوبية.

قرع: ثمرة نبات، من جنس كيوكورييتا (*Cucurbita*) من الفصيلة القرعية، ويتبعه عشرة أنواع: ثلاثة منها ذات فوائد اقتصادية هى الكوسة كيوكورييتا بيبو (*C. pepo*) والقرع العسلى كيوكورييتا موشاتا (*C. moschata*) والقرع الاستامبولى كيوكورييتا ماكسيما (*C. maxima*). والأولان موطنهما ش أمريكا، والآخر موطنه العالم القديم. والنبات عشب حولى مدّاد مفترش قائم قصير كنوع البيبو، أزهاره صفراء وحيدة المنزل، والحوامل الزهرية للمذكر منها طويلة، وللمؤنثة قصيرة غليظة. تختلف الثمار أشكالاً وأحجاماً باختلاف النوع، فالثمار فى نوع البيبو أسطوانية لونها أخضر فاتح أو داكن تجمع قبل نضجها وتطبخ وتعرف بالكوسة. وبعض الأصناف

الاسترواح، من أشهرها يالتا. وبشبه جزيرة كيرتش (بالشرق) ثروة معدنية وصناعات ثقيلة. دخل الساحل تحت حكم بيزنطة من القرن ٦ إلى القرن ١٢، ثم حكمته جنوة التي أقامت عددًا من المستعمرات المزدهرة، وبخاصة في فيودوسيا. سقطت القرم في يد التتار ١٤٧٥، الذين أصبح خاناتهم تابعين للسلطان العثمانيين منذ ١٤٧٨. وقد غزا الخانات من عاصمتهم - بخشيسراي - موانئ ج روسيا. وامتدت إغاراتهم حتى موسكو وبولندا. وفي ١٧٧٤، أرغمت كاترين ٢ تركيا على إعلان استقلال الخانية، ثم ضمها لروسيا ١٧٨٣، ووفد عليها كثير من الروس واليونانيين وغيرهم من المستوطنين، كانت القرم ميدانًا للمعارك في حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦)، وفي الحربين العالميتين. وفي الحرب الروسية الأهلية، حينما أصبحت في ١٩٢٠ الملجأ الأخير للروس البيض، أعلنت جمهورية سوفيتية مستقلة ذاتيًا ١٩٢١، ثم ألغى هذا الوضع خلال الحرب العالمية ٢. وطرد السكان من التتار الذين اتهموا بمساعدة الألمان. وانتقلت القرم في ١٩٥٤ من جمهورية روسيا إلى جمهورية أوكرانيا، وعاد السكان التتار، وفي ١٩٩١ أصبحت جمهورية مستقلة داخل أوكرانيا.

قرمان أغلو: سلالة تركمانية نشأت بآسيا الصغرى بعد أفول نجم السلاجقة في أواخر القرن ١٢، تقع بلادهم الجبلية بين سهول كيليكيا وقونية، وبنوا العمائر الرائعة، منها المدرسة الخاتونية بقرمان.

قرمانلى: أسرة تركية تنحدر من قرمان بآسيا الصغرى، حكمت طرابلس الغرب (١٧١١ - ١٨٣٥). أسسها أحمد قرمانلى في ١٧١١، إذ حصل من السلطان أحمد ٣ على فرمان يشبهه في منصب بكركيك. وتخلص من الحامية التركية المرابطة في طرابلس ذبحًا في مأدبة أقامها لكبار الضباط الأتراك. من أعظم رجال الأسرة يوسف قرمانلى الذى حصن طرابلس، وأنشأ أسطولاً قوياً، وغامر برجاله في البحر المتوسط، قاوم الولايات المتحدة الأمريكية وغلبلته. وعاهدها على إلغاء الرق.

جمهورية مستقلة فى الاتحاد السوفيتى ١٩٢٦ ثم جمهورية تأسيسية ١٩٣٦، بها جامعة تأسست ١٩٥١، وأكاديمية للعلوم ١٩٥٤. أعلنت استقلالها فى ١٩٩١، وانضمت إلى كومنولث الدول المستقلة، وفى ١٩٩٣ وضعت دستوراً جديداً. وقد سعى عسكر أكاييف رئيس الجمهورية منذ ١٩٩٠ إلى إصلاحات سياسية واقتصادية حتى أطاحت به ثورة فى ٢٠٠٥. وخلفه فى ٢٠٠٥ كرماتيك باكييف.

قرفة: شجرة سيلانية استوائية مستديمة الخضرة، اسمها العلمى سيناموم زيلانيك (Cinnamomum zeylanicum) ذات قلف عطرى الرائحة. تقلم لتعطى فروعاً كثيرة. تستخرج منها القرفة للتجارة. وكثيراً ما يستعمل نوع من جنس الكاسيا (دار صيني) بديلاً لها. ويستخرج الكافور من نوع آخر من هذا الجنس هو سيناموم كامفوراً (C. camphora) وتستعمل القرفة تابلاً وفى تحضير العطور، كما تكسب الأطعمة نكهة طيبة.

قرقميش: مدينة قديمة بسوريا، كانت أعظم مدن الحثييين فى أوائل القرن ١٥ ق م، وصارت عاصمة الحثييين بعد بוגاز كوى. وبعد سقوط الدولة الحثية أصبحت أهم الدويلات المتتابعة من القرن ١٢ ق م إلى القرن ٩ ق م. حكمتها الإمبراطورية الآشورية، وظلت مركزاً هاماً للتجارة. وفيها هزم نخاو ملك مصر (٦٠٥ ق م) على يد الملك البابلى نبوخذنصر.

قرقور: انظر: شال.

قرم: شبه جزيرة (٢٥٩٠٠ كم^٢، ح ١٩٧٢١٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وجمهورية مستقلة بأوكرانيا، على الساحل الشمالى للبحر الأسود، يربطها باليابس الرئيسى برزخ بريكوب. من مدنها: سمفروبول وهى عاصمتها، وسفاسبول، وكيرتش، وفيودوسيا، ويوتوريا. تضم منطقة استبس فى الشمال (يزرع بها القمح والقطن). وجبال القرم أو جبال بيلا (أعلى قممها ١٥٤٣ م) فى الجنوب. وساحلها شبه مدارى (الريفيراً الروسية)، تزرع به الفواكه والكروم والطباق. وبه كثير من أماكن

قرون الطبى الأمريكى، وهى متشعبة تجمع بين مميزات قرون البقر والأياثل. وتنشأ قرون الخرتيت من بشرة جلد الخطم، وربما كانت شعراً متحوراً.

قرن: ثمرة النباتات التابعة للفصيلة القرنية. والقرن هو نتيجة نمو المدقة الوحيدة البسيطة، ذات المصراعين اللذين تنظم بداخلهما البذور فى صف ملازم لخط تدريز واحد، فإذا نضحت البذور انشق القرن طوال طرفيه، فتفطر البذور، وتنتج القرون من النباتات القرنية العشبية كالقنول والبسلة، كما تنتجها بعض النباتات الخشبية، كالأكاسيا والخروب والسنت.

القرن الذهبى: انظر: استانبول.

القرنة: قرية جبلية، تنتشر منازلها بين قبور الأفراد من عهد الفراعنة فى صخور الجبل الغربى تجاه طيبة. وقرنة الجبل هى الطرف الشاخص منه. وكان القدماء من أهل طيبة يقدسونها، ويخافون نقتها.

قرنفل: نباتات معمرة وحولية من الدنيا القديمة. من جنس ديانثس (*Dianthus*) من الفصيلة القرنفلية. أزهارها تابلية العطر، ومنها القرنفل الوردى ديانثس بلوماريوس (*D. plumarius*) وقرنفل العذراء ديانثس دلتويدس (*D. deltoides*) وهما منتشران. والقرنفل البستانى ديانثس كاريوفيللوس (*D. caryophyllus*) أزهاره مضاعفة البتلات عطرة الرائحة، بيض أو ذات ظلال مختلفة من الحمرة. ومن أنواع القرنفل أيضاً قرنفل الشاعرديانثس بارباتوس (*D. barbatus*) وأزهاره مكتظة فى خصلات بيض أو حمر.

قرنفل عطرى: شجرة مستديمة الخضرة. اسمها العلمى زيزيجيم أو يوجينيا كاريوفيلاتا (*Eugenia caryophyllata*)، تستعمل براعمها الزهرية غير المفتحة تابلاً، وتكون مجففة أو مطحونة، وكذلك لإكساب الأطعمة نكهة طيبة، ويستخرج منها زيت عطرى يستعمل فى الطب وفى صناعة العطور. تنبت بكثرة فى إندونيسيا ومدغشقر.

قرنوس: شجيرة أو شجرة من جنس كورنس (*Cornus*) توجد غالباً فى نصف الكرة الشمالى. ومن أشهر

اشتعلت الثورة ضده بزعامة غومة المحمودى وغيره واضطرت الفتن الأهلية إلى النزول عن الحكم ١٨٣٤. وحدث خلاف بين أعضاء الأسرة مما أدى إلى استيلاء الأتراك على حكم ليبيا حكماً مباشراً فى ١٨٣٥.

قرمط: (ت ٩٠٦)، اسمه حمدان أو «الفرج بن عثمان» أو «الفرج بن يحيى» ولقبه قرمط أو قرميطى أى أحمر العينين. رأس القرامطة من الباطنية، أصله من خوزستان. عرف فى سواد الكوفة ٨٧٢/٨٧١ بزهده وتقشفه. استمال إليه بعض الناس، وكثر أتباعه بالقطف والبحرين والعراق وسوريا واليمن، قتله المكتفى بالله العباسى.

قرمل: نبات حولى عصيرى، اسمه العلمى زيجوفيللم سمبلكس (*Zygophyllum simplex*) من الفصيلة الرطريطية، منبسط على الأرض، أوراقه عسيرية بسيطة، وأزهاره صفر صغيرة.

قرموط: سمك من جنس كلارياس (*Clarias*) يوجد بالمياه العذبة، يتبع الفصيلة السيلورية، يعيش بأسيا وأفريقيا، وثمة نوعان بمصر: «كلارياس لازيرا» و«كلارياس انجويلارس»، طول الأول ح ١١٧ سم. والقرموط داكن اللون، عديم الحراشف على رأسه صفائح عظمية تكون بعض عظام الجمجمة، له أربعة أزواج من الشوارب، وأعضاء تنفسية إضافية متصلة بالخياشيم الخلفية، تعينه على استنشاق الهواء الجوى. يباع حيّاً، ويعمد الناس إلى ذبحه، لحمه أحمر ردى وجد منقوشاً على آثار المصريين القدماء. ومن أسمائه الحوت.

قرن: فى علم الحيوان، عضو يبرز من الرأس، ويستخدم فى الهجوم والدفاع. وللشديات ثلاثة أنواع من القرون: (١) غير متفرعة ومستديمة وجوفاء. ويتوسط كل قرن عظم ينمو من الجمجمة، كما فى الماشية والأغنام والجاموس وثور المسك وظباء الدنيا القديمة وضروبها من الحيوان. (٢) متفرعة، كما فى فصيلة الأياثل، حيث تتركب من عظم حقيقى، وتتساقط سنوياً. (٣)

من هناك «الأهرام» و«المقطم» وغيرهما، كما أصدر نشرات كثيرة للدفاع عن مصر، وخصوصاً في عهد ثورة ١٩١٩ وما بعدها، ونشر مقالات في معظم الصحف البريطانية. عاش طوال حياته في إنجلترا باستثناء فترات قصيرة كان يقضيها في مصر. توفي في لندن ودفن في بلدته المراغة.

قريش: القبيلة التي ينتسب إليها الرسول ﷺ. كانت في الأصل متفرقة حول مكة، فوحدها قصي قبل ظهور الإسلام بحوالي مائة سنة، وأسكنها مكة، ونظم شئونها، ووضع أساس سيادتها الدينية والسياسية. وينسب إلى قصي تأسيس دار الندوة أو مجلس المدينة، حيث كان يجتمع أعيان مكة للتشاور في أمور السلم والحرب وإنجاز معاملاتهم التجارية والمالية. وكانت قريش تقسم إلى: قريش البطاح، التي كانت تشمل على بطون أمية ونوفل وزهرة ومخزوم وأسد وجمح وسهم وهاشم وتيم وعدى، وتسكن قلب المدينة حول بيت الله الحرام. وقريش الظواهر، وكانوا خليطاً من العوام والأحباش والموالي، ويسكنون ضواحي مكة وفي شعاب التلال المجاورة لها. وكانت قريش البطاح تؤلف ارسقراطية مكة، وتهيمن على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في أواسط بلاد العرب وغربها. وكانت لهم تجارة واسعة مع البلاد المجاورة استدعت عقد اتفاقات مع رؤسائها. وكانت قوافلهم التجارية منظمة، وتسير باطراد بين مكة وبلاد الشام واليمن، متبعة طريق التجارة الرئيسي المار بمكة. وبرعت قريش في استغلال أموالها في أعمال المضاربات والصيرفة. واكتسبت قريش - بفضل تعظيم العرب للكعبة وحجهم إليها - فوائد اقتصادية ونفوذاً روحياً وسياسياً بين القبائل. اشتهر القرشيون بفصاحتهم، فكانت العرب تطيل كلامها وهم يقصرونه، فيأتى قليل اللفظ كثير المعنى. ولهجة قريش هي الفحصى التي سادت في الجاهلية أكثر أنحاء شبه الجزيرة العربية. ونزل القرآن الكريم بلهجة قريش. وكان تاريخ قريش، حتى هجرة الرسول، مرتبطاً بمكة، لكن

الأنواع كورنيس فلوريدا (C. Florida) الأزهار بيض ودية. وهي من الناحية النباتية قنابات وتظهر في الربيع. الخشب صلد يستعمل في صنع المقابض.

قره چورچ: «بالتركية: جورج الأسود» (١٧٥٢ - ١٨١٧)، وطنى صربى، كان فلاحاً أميناً، وقاد فتنة الصرب ضد الترك ١٨٠٤، واستولى على بلجراد ١٨٠٦، ونودى به زعيماً وراثياً لبلاد الصرب ١٨٠٨. تخلى عنه حلفاؤه الروس ١٨١٢، فولى هارباً إلى النمسا، ولكنه اغتيل عقب عودته إلى صربيا بإيعاز من: ميلوش أوبرنفتش. انحدرت عنه الأسرة المالكة قره جورجفتش: أعضاؤها الذين حكموا صربيا هم: ألكسندر أمير صربيا، وملوكها: بطرس ١ وبطرس ٢. استمرت حزازاتها ضد أسرة أوبرنفتش أمداً طويلاً.

قره قوروم: سلسلة جبلية تمتد ٤٨٠ كم ج وسط آسيا ش كشمير، وهي الامتداد الجنوبي الشرقى لجبال هندكوش، بها قمة جدوين أوستن (٨٦١١ متراً) وهي ثانية القمم ارتفاعاً في العالم، والجبال هي أكبر حاجز يفصل الهند عن وسط آسيا، ولكن السكان يعبرون عن طريق ممر قره قوروم (يرتفع ٥٥٧٥ م) الذي يعتبر الطريق الرئيسى بين كشمير والصين.

قره قوم: (١) صحراء واسعة (٢٩٧ ٩٠٠ كم^٢)، في جمهورية تركمانستان غ نهر أموداريا، يخترقها خط سكة حديد قزوين. أشهر واحاتها مرو. يشغل سكانها برعى الماعز والإبل وأغنام الكراكول. بها مناجم للكبريت. (٢) صحراء (٤٠٠ ٠٠٠ كم^٢) ش ق بحر آرال في جمهورية قازاقستان.

قرياقص ميخائيل: (١٨٨٧ - ١٩٥٦)، صحفى مصرى. بدأ حياته الصحفية ١٩٠٦. فكان يرأسل صفح القاهرة من الشرقية. أنشأ (١٩٠٨) المكتب المصرى للأبباء والمعلومات بالإسكندرية. وبعد عامين فتح له فرعاً فى لندن. سافر إلى لندن ١٩١٠، حيث تفرغ للصحافة وإثارة الرأى العام البريطانى حول مصر وسائر القضايا العربية والإسلامية. راسل

الحجم، وقد لا يزيد طوله على متر واحد، وتصيب قلة النمو جميع أجزاء الجسم وأعضائه الداخلية بنسبة واحدة، بحيث يظهر القزم فوق سن العشرين كأنه طفل في الثامنة من العمر، وينشأ هذا المرض عن نقص في إفراز هرمون النمو بواسطة الفص الأمامي للغدة النخامية، وقد أمكن علاج بعض الحالات. وقد يكون القزم طبيعياً من جميع الوجوه فيما عدا صغر الحجم وقصر القامة. وقد يكون قصر القامة وراثياً. وكثير من الأقزام يبلغون شأناً عالياً في شتى مرافق الحياة، ويقال إن ذلك تعويض عما يشعرون به من مركب النقص. وهناك بعض القبائل في أفريقيا والفيليبين والهند الشرقية وأستراليا، جميع أفرادها من الأقزام. انظر: قزم.

قزوين: مدينة (ح ٣٦٠٢٦٦، نسمة، ٢٠٠٨)، شغ إيران، أسسها الملك شاپور في القرن ٤، وأصبحت عاصمة فارس (١٥٤٨ - ٩٨). احتلها الروس في الحربين العالميتين. بها مسجد قديم ينسب إلى هرون الرشيد. تنجر بالحرير والفاكهة والأرز والسجاد، وبها مصانع للمنسوجات وطحن الغلال.

قزوين، بحر: بحيرة ملححة (٣٧٣٠٠٠ كم^٢)، بين أذربيجان وروسيا وقازاقستان وتركمانستان وإيران على الحدود التقليدية بين أوروبا وآسيا، تنخفض ٢٨ م عن سطح البحر. أكبر بحر داخلي في العالم، أعظم نقطة فيها ح ٩٦٠ م ترتفع من ساحله الجنوبي (الإيراني) جبال البورز، ومن ساحله الجنوبي الغربي جبال القوقاز. تصب فيه أنهار فولجا، وأورال، وكورال، وكورا، وتريك. وهو بحر ليس له منفذ، معدل التبخر مرتفع. وبه رواسب ملححة ضخمة. مصايده المصدر الأول للكافيار. أهم موائه ياكو واستراخان، يسمى أيضاً بحر الخزر.

القزويني: (١٢٦٨-١٣٣٨)، محمد بن عبد الرحمن. ولد بالموصل ومات بدمشق. اشتغل بالفقه والحديث والأدب، فولى قضاء ناحية بالروم، ولم يتم العشرين من عمره. ثم انتقل إلى دمشق، واشتغل بالتدريس. ناب في

الهجرة وانساح العرب فيما وراء حدود بلادهم حملا القرشيين إلى مختلف أنحاء الدولة العربية. وتمكن القرشيون - بفضل خبرتهم وحزمهم وطموحهم وكون الرسول ﷺ منهم - من السيطرة على مجرى التاريخ الإسلامي قروناً عدة.

قریش جبن: انظر: لبن رائب.

قرينة: في القانون، ما يستنبطه المشرع أو القاضي من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول. والقرينة القضائية هي التي يستنبطها القاضي من ظروف الدعوى. والقرينة القانونية هي التي يستخلصها المشرع من حالات يغلب وقوعها وينص عليها، وهذه تنقل عبء الإثبات إلى عاتق الخصم إن كانت بسيطة، وتعفى من الإثبات نهائياً إن كانت قاطعة.

قزم: أي فرد من الناس ذوى القامات القصيرة المتناثرين من أفريقيا إلى غينيا الجديدة. ويطلق اسم نيجريللو (ومعناها الزنجر الصغير) عادة على أقزام أفريقيا، وهم يقطنون منطقة الكونغو ورواندا وبوروندي. ويبلغ متوسط الطول فيهم أقل من ١٥٠ سم، ولونهم أفتح من لون الزوج الذين يعيش الأقزام بينهم ويتحدثون لغتهم. أما الأقزام الآسيويون فيطلق عليهم أحياناً اسم نيجريتو (ومعناها أيضاً الزنجر الصغير) ويشملون شعب الايتا في الفيليبين والسيمانج في شبه جزيرة الملايو والعديد من المجموعات الصغيرة في جزر أندامان. ويوجد خليط من الأقزام ضمن سكان الملايو وميلانيزيا. ويبلغ متوسط طول الأقزام في هذه المنطقة ح ١٥٠ سم، ولهم شفاء غليظة، وبشرة داكنة السواد، وجسم يغطيه شعر خفيف، أما الرأس فشعره من الطراز المفلفل جداً. ويحترف الأقزام الصيد والنقص والجمع، ويعيشون في جماعات صغيرة متباعدة، وتقيم كل جماعة في مكان منعزل.

قزمية: حالة يكون فيها حجم النبات أو الحيوان أو الإنسان أقل من الحجم الطبيعي لنوعه. والشخص القزم يكون بطيء النمو محدود. وعندما يكتمل يكون صغير

إنه عاش طويلاً. قالوا إنه أول من آمن بالبعث من الجاهليين. واعتنق النصرانية، فعين أسقفًا لنجران. وتردد على قيصر الروم فأكرمه. وأدركه النبي ﷺ، وسمعه يخطب بعكاظ. وقالوا: إنه أول من خطب على مرتفع أو ناقه، وأول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه: «أما بعد»، وأول من كتب: «إلى فلان من فلان». ويدل ما يروى من خطبه على أنه كان يعتمد على العبارات القصيرة جدًا، التي يحليها بالسجع والازدواج الطبيين، ورسم الصور المتتابعة السريعة.

قسطنطى الحمصى: (١٨٥٨-١٩٤١)، أديب عربى، ولد بحلب، وتعلم فى مدارس الرهبان، حيث تلقى أصول اللغتين الفرنسية والإيطالية إلى جانب العربية، ثم صقل هوايته الأدبية بالقراءة، وثقافته بالرحلات إلى فرنسا والآستانة والقاهرة، واشتغل بالتجارة كغيره من أفراد أسرته الثرية. عنى بالمباحث اللغوية، وكانت له مناقشات مع الأب أنستاس مارى الكرملى، وجمع بين الثقافتين العربية والغربية فى كتابه «منهل الورد فى علم الانتقاد» (القاهرة ١٩٠٧). له شعر تظهر فيه القدرة النظمية أكثر من الإلهام، وترجمات لقصائد من الشعر الفرنسى.

قسطنطانز: أباطرة رومان وبيزنطيون. قسطنطانز ١ (٣٢٠ أو ٣٢٣-٣٥٠)، أصغر أبناء قسطنطين ١، اشترك فى حكم الإمبراطورية بعد وفاة أبيه (٣٣٧) مع أخويه قسطنطين ٢ وقسطنش ٢. أدت رذائله وأطماعه المالية إلى مقتله. قسطنطانز ٢ (٦٣٠-٦٦٨)، إمبرطور بيزنطى (٦٤٢-٦٦٨)، منع مناقشة مذهب المشيئة الواحدة، قبض على البابا مارتن ١ ونفاه، هزمه المسلمون فى معركة ذات الصواري، بقيادة عبد الله بن سعد بن أبى سرح (٦٥٥) أعاد تنظيم الجهاز الإدارى للإمبراطورية. اغتيل.

قسطنطاش (كونستانتينوس خلوروس): اسم عدد من أباطرة الرومان: قسطنطاش ١: (ح ٢٥٠-٣٠٦)،

القضاء عن أخيه، ثم عن ابن صصرى، ترك القضاء وولى خطابة جامع دمشق، ثم صار رئيس قضائتها، فرتب قضاء مصر. ولما عزل أعيد إلى قضاء دمشق. أصيب بالفالج آخر حياته. ألف: «الدردجاني من شعر الأرجاني»، و «تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان»، و «إيضاح التلخيص». وعليهما تقوم شهرته. فقد حل التلخيص محل مفتاح السكاكى لغموض عبارته. وصار الكتاب الدراسى الأول فى البلاغة إلى عهد قريب.

القزوينى، زكريا: (١٢٠٣-٨٣)، رحالة من أصل عربى. ولد بإقليم قزوين بشمال فارس. طاف بفارس والعراق والشام. ترك كتابين: أحدهما فى الفلك والجغرافية الطبيعية وعنوانه «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات». والآخر فى الجغرافية التاريخية بعنوان «عجائب البلدان»، أو «آثار البلاد وأخبار العباد». وفى الكتابين استطرادات جعلت بعض المؤرخين يلقبه: «هيرودوت العصور الوسطى» و «بلينى العرب». توفى ببغداد.

القزوينية: لهجات تنتمى إلى اللهجات الإيرانية الغربية، من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية من اللغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

قزيقوس: مدينة قديمة فى آسيا الصغرى على شبه جزيرة قزيقوس (اليوم شبه جزيرة كابيدجى) ش غ تركيا، وميناء على بحر مرمره. أسسها مستعمرون من ميليتوس (ملطية) ٧٥٦ ق م. كانت عضواً فى حلف ديلوس. ونافست بيزنطة، هزم ألقبيادس أسطول إسبرطة فى مياهها (٤١٠ ق م). صارت مدينة حرة تحت حكم الرومان. وفى ٦٧٥ غزاها العرب. بها أطلال معبد رومانى كبير شيده الإمبراطور الرومانى هادريان.

قس بن ساعدة الإيادى: (ت ح ٦٠٠)، أديب كانت منازل قومه بالجزيرة، وكان خطيب العرب وشاعرهم وحكيمهم، وحكمهم فى عصره. أداروا حوله القصص الشعبية والخرافية التى تجعل معرفة حياته عسيرة. قالوا

تقلب في مناصب الجيش حتى أصبح قائداً. طلق هيلانة (أم قسطنطين ١) ليتزوج ابنة ما كسيميانوس ويصبح (٢٩٣) قيصرًا (نائبًا عن الإمبراطور). واثاء التفوق في قيادة الجيوش في بلاد الغال وبريطانيا. وحينما نزل دقلديانوس وماكسيميانوس عن الحكم أصبح (٣٠٥) هو وجاربوس إمبراطورين. لكنه توفي في العام التالي في يورك، فطالب بمنصبه ابنه قسطنطين ١. **قسطنش ٢** (٣١٧-٣٦١) ابن قسطنطين ١ - اشترك في حكم الإمبراطورية مع أخويه قسطنز ١ و قسطنطين ٢ بعد (٣٣٧) قتل قسطنطين في ٣٤٠ و قسطنز في ٣٥٠. أنحمد قسطنش الثورة، وتولى الحكم بمفرده وناصر مذهب اريانوس. أدت الاضطرابات في بلاد الغال وبلاد الفرس إلى اعتماد قسطنش على ابن عمه وقائده يوليانوس (يوليانوس الصابي). لكن رجال يوليانوس ثاروا على قسطنش الذي توفي وهو في طريقه إلى إخماد ثورتهم. **قسطنش ٣**: (ت ٤٢١)، كان قائد الإمبراطور هونوريوس بعد مقتل منافسه اتولف. تزوج أرملة جالا بلاكيديا، وكانت أخت الإمبراطور، وفي ٤٢١ أصبح إمبراطورًا شريكًا لصهره، وتوفي بعد ذلك بضعة شهور.

القسطلاني، مصلح الدين مصطفى: (ت ١٤٩٥)، فقيه عثماني، من علماء الكلام، تولى قضاء بروسة وأدرنة وإستانبول، له شروح على هوامش النسفي والتفتازاني.

قسطنطين: أباطرة رومان وبيزنطيون: **قسطنطين الأول** (الكبير) (٢٨٨ ؟ - ٣٣٧)، ابن قسطنش الأول والقديسة هيلانة. وبالرغم من أنه نودي به إمبراطورًا عند وفاة أبيه في يورك ٣٠٦، فقد قنع بلقب قيصر حتى وفاة جالوريوس (٣١٠) الذي ترك أربعة يتنازعون المنصب الإمبراطوري. وفي الصراع الذي تلا ذلك تحالف قسطنطين وليكينوس ضد ماكستوس وما كسيمينيوس وهزماههما ٣١٢، وحكما مشتركين (قسطنطين في الغرب، وليكينوس في الشرق) ثم تنازعا (٣٢٤)، فسقط ليكينوس تاركًا قسطنطين يحكم بمفرده. وتذهب

الروايات إلى أن قسطنطين الذي كان قد مال إلى المسيحية، رأى مباشرة - قبيل نصره الفاصل عند جسر ملفيان ٣١٢ - صليًا من نور في السماء، فاعتبر ذلك علامة على أنه سيؤتى النصر. وفي ٣١٣ أصدر قسطنطين وليكينوس منشور ميلان الذي أقر التسامح مع المسيحية. ومع أن قسطنطين استمر في اهتمامه بالمسيحية، فإنه لم يعتمد إلا وهو على فراش الموت. دعا (٣٢٥) مجمع نيقية المشهور إلى الانعقاد، وبهذا أوجد فكرة المجمع الدينية، وعلى الرغم من أن عهده كان عهد سلام فقد أقام الإمبراطورية على أساس الحكم المطلق. ونقل عاصمته إلى بيزنطة التي أعاد بناءها وأسمائها القسطنطينية ٣٣٠، وكرسها للعداء. قبيل وفاته قسم الإمبراطورية بين أبنائه: قسطنز ١، وقسطنش ٢، و**قسطنطين ٢** (٣١٦-٣٤٠). الذي حصل على بريطانيا وبلاد الغال وإسبانيا، وإذ شعر بأنه خدع في القسمة فقد حارب قسطنز ١، ولكنه قتل أثناء غزوه إيطاليا. **قسطنطين ٤** (بوجاناتوس) (ت ٦٨٥) إمبراطور بيزنطي (٦٦٨-٦٨٥)، قاوم هجمات المسلمين البحرية بالنار الإغريقية. نزل عن أراضي ج الدانوب للبلغار بعد أن هزمه ٦٧٩. دعا مجمع القسطنطينية الثالث للانعقاد، ٦٨٠. **قسطنطين ٥** (كوبرونيوس) (٧١٨-٧٧٥)، إمبراطور بيزنطي (٧٤٠-٧٧٥)، إداري قدير. كانت مناصره الشديدة لحركة تحطيم الصور والتماثيل السبب في قيام البابا ستيفن ٣ بتحويل روما إلى حماية بين القصير. **قسطنطين ٦** (ولد ح ٧٧٠) إمبراطور بيزنطي (٧٨٠-٧٩٧)، قامت أمه ايرين بالوصاية، ثم شاركته في الحكم ٧٩٢. وفي ٧٩٧ انتهزت فرصة عدم ولاء الناس له، فخلعته، وسلمت عينيه. **قسطنطين ٧** (بورفيروجتوس) (٩٠٥-٩٥٩)، إمبراطور بيزنطي، اعترض حكمه (٩١٢-٩٥٩)، قيام رومانوس ١ (٩١٩-٩٤٤)، باغتصاب الحكم. شجع العلم، وأصلح القوانين. كان عالمًا وكاتبًا مثابرًا. قسطنطين ١١ (بالولوجوس) (ت ١٤٥٣) آخر الأباطرة البيزنطيين

الطب، منها «كامل الصناعة» لعلى بن العباس، و «زاد المسافرين» لابن الجزار، وكتباً للرازى وإسحاق الإسرائيلي، فكان لها أعظم الأثر في الطب الأوروبي من القرن ١٢ إلى القرن ١٧.

قُسطنطين، منحة: وثيقة يعتقد أن قُسطنطين ١ منح بموجبها البابا سلطة دنيوية كبيرة في إيطاليا. والواقع أنها زورت، لتدعم - كما يبدو - مطالب البابا في الأراضي التي أنشأ فيها الولايات البابوية. ولم يكن لها من الناحية العملية أثر كبير، وترجع أهميتها الكبرى إلى أن لورنتسو فاللا أثبت زيفها بأساليب نقدية. وتعتبر حجته الثابتة والواضحة بداية لنقد النصوص الحديث.

قُسطنطين نقولايفتش: (١٨٢٧-٩٢)، غرندوق روسيا، وأخو ألكسندر ٢. أيد سياسة أخيه المتحررة، وولاه أخوه إمرة الأسطول، وعينه حاكماً عاماً لبولندا ١٨٦٢. ولم تحل سياسته في استرضاء البولنديين دون قيام الثورة ١٨٦٣، واستقال. عين ألكسندر ٣ رئيساً لمجلس الإمبراطورية، وفي عهد ألكسندر ٣ اشتبه القيصر في اشتراكه في بعض المؤامرات ضده، فغضب عليه واعتزل ١٨٨١.

القُسطنطينية: عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، والإمبراطورية العثمانية بعد ذلك. (للمدينة الحديثة انظر: استانبول) سميت باسم قُسطنطين ١ الذي أنشأها بموضع بيزنطة (بيزنطيوم) القديمة وجعلها قاعدة للإمبراطورية الرومانية (٣٣٠). شهدت القُسطنطينية ما شهدته الإمبراطورية البيزنطية من مجد وتقلبات حتى انحصر سلطان الإمبراطورية في المدينة وضواحيها. لم ينجح ممن حاولوا حصارها إلا ثلاثة: جيش الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤)، وميخائيل الثامن (١٢٦١)، والسلطان محمد الثاني (١٤٥٣)، أقيمت المدينة على سبعة تلال على البوسفور، وأقيم حولها ثلاثة خطوط من الحصون، كانت أكبر مدائن العصور الوسطى وأمنع قلاعها. بها مجموعة من القصور الفخمة والقباب المذهبة. وفي أزهي عصورها (القرن ١٠)، بلغ

(١٤٤٨-٥٣)، نادى بالاتحاد بين الكنيستين الشرقية والغربية ليحصل على مساعدة من الغرب ضد الأتراك ١٤٥٢، فلم يتلق أية مساعدة. وبقي (١٤٥٣)، طيلة شهرين، وهو يدافع عن القُسطنطينية ضد جيش محمد الثاني، الذي كان يفوق جيشه عشرين مرة. سقط وهو يحارب، واقتحم الأتراك القُسطنطينية.

قُسطنطين: (ت ٤١١)، قائد روماني نادى به إمبراطوراً في ٤٠٧ الفرق الموجودة في بريطانيا، ورفع علم الثورة ضد هونوريوس إمبراطور الغرب. فتح بلاد الغال، وعن طريق ابنه استولى على إسبانيا. أرغم هونوريوس على الاعتراف به إمبراطوراً شريكاً له، لكن انتصاره كان قصير الأمد. حدث من قواه الثورة المضادة التي قام بها جرونتيوس وهزمه قسطنش (فيما بعد الإمبراطور قسطنش ٣) قائد هونوريوس، وانتهى الأمر بإعدامه.

قُسطنطين: ملوك اليونان، قُسطنطين ١ (١٨٧٨-١٩٢٣)، ملك اليونان (١٩١٣-١٧ و ١٩٢٠-٢٢) عارض فيزييلوس رئيس الوزراء في الحرب العالمية ١، واضطر للزول عن العرش تحت ضغط الحلفاء ١٩١٧، واستدعى ١٩٢٠، وخلع ثانية بعد أن هزم الترك اليونان في أزمير. قُسطنطين ٢ (١٩٤٠ -)، ويعرف أيضاً باسم قُسطنطين ١٣ ابن الملك بول ١ والملكة فريديريكا. عين وصياً في ١٩٦٤ وترجع على العرش عند وفاة والده الملك بول بعد ذلك بعدة شهور. اختلف مع رئيس وزرائه جورج بابانديرو وأبعده. وفي أبريل ١٩٦٧، استولى بعض قادة الجيش على السلطة، وعطلوا الدستور على الرغم من بقاء قُسطنطين ملكاً، وفي ديسمبر ١٩٦٧ حاول أن يقود ثورة على الحكومة العسكرية ولكنه فشل، وفر إلى إيطاليا مع أسرته. اعتبرته السلطة القائمة معزولاً ١٩٧٣ عندما أعلنت قيام الحكم الجمهوري في اليونان.

قُسطنطين الأفريقي: (ح ١٠٢٠-١٠٨٧)، يظن أنه ولد بقرطاجنة. اعتزل في الدير البنديكتي بمونت كاسينو، وترجم إلى اللاتينية بعض مؤلفات العرب، وبخاصة في

١٢٢٤ حتى كان يوحنا ٣ إمبراطور نيقية قد استعاد اسيا الصغرى، واستولى ميخائيل ٣ (١٢٦١) على القسطنطينية. وكاد إيفان آسن يستولى عليها ١٢٣٤. وقد احتفظت البندقية بالسيطرة على أكثر الجزر اليونانية. وخضعت أثينا للحكم القطلوني، وبقيت آخيا تحت سيطرة أسرة فيلار دوان حتى ١٢٧٨.

قسمة: إحدى العمليات الأربع الأساسية في علم الحساب، ويستخدم فيها الرمز (÷) أو (/)، ونتيجة قسمة عدد على آخر تسمى خارج القسمة. والعدد الذي يقسم يسمى المقسوم. والآخر يسمى المقسوم عليه. أما العدد الذي يشير إلى الوحدات الباقية بعد القسمة فيسمى باقى القسمة. وعملية القسمة عملية عكسية للضرب، إذ أنها تتناول البحث عن عدد إذا ضرب في المقسوم عليه، وأضيف إلى الناتج باقى القسمة، خرج لنا العدد المقسوم. وليس لعملية القسمة خواص التآلف (انظر: جمع)، ولا التبادل. ولكن خاصية التوزيع محققة، أى إننا إذا جمعنا ناتجى قسمة عددين على عدد ثالث كان ذلك مساوياً لجمع العددين أولاً، ثم قسمة حاصل الجمع على العدد الثالث. ولعملية القسمة المحتوية على أعداد ليست أعداداً صحيحة بسيطة، انظر: كسر، ونظام عشري، وجبر.

قسطنطينية: مدينة محصنة (ح ٤٦٥٠٧٨، نسمة، ٢٠٠٨)، ق الجزائر عاصمة إقليم قسطنطينية. مركز تجارى وإدارى عظيم. كانت محطة قرطاجية فى الأصل. ثم صارت عاصمة نوميديا باسم سرتة، ومركزاً هاماً لشحن الحبوب لروما. خربت فى حرب أهلية ٣١١ ثم أعاد بناءها قسطنطين الأول، وحملت اسمه. استولى الأتراك عليها فى القرن ١٦، وغزاها الفرنسيون ١٨٣٧. بها جامعة ومعهد عال للدراسات الإسلامية.

قش: عيدان الحبوب اليابسة بعد حصدها. وخاصة القمح والذرة. استعمل فى العصور القديمة لحشو فراش النوم وفرش الأرض كالحصير. وللسقوف، وعلف البهائم. ومن منتجات القش الحصير. والسلات،

مجموع سكانها نحو مليون نسمة. وكانت أشهر معالمها كنيسة القديسة صوفيا (هاجيا صوفيا) وقصر الأباطرة المقدس، وحلبة سباق الخيل الفسيحة، والبوابة الذهبية. كانت بها ثروة لا يكاد يتصورها العقل من الكنوز الفنية والأدبية، قبل أن تخرب فى ١٢٠٤ و ١٤٥٣ وكانت حين أخذها الترك مدينة مهجورة تقريباً ثم ازدهرت فى أيامهم، وغدت مركزاً سياسياً وتجارياً عظيماً فى أوروبا. وكانت مقراً لسلطين العثمانيين والبلات العثمانى الذى اشتهر باسم الباب العالى. بها مساجد رائعة وقصور باذخة وحمامات ومعالم أخرى جميلة. وفيها خلع آخر سلاطين العثمانيين ١٩٢٢. احتلها الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ - ٢٣)، وفى ١٩٢٣ حلت أنقرة محلها عاصمة لتركيا.

القسطنطينية، اتفاقية: ١٨٨٨، اتفاق دولى، أقر حرية الملاحة فى قناة السويس وألزم الدول باحترام سلامة القناة، وعدم القيام بأية عمليات عسكرية فيها، واعترف بسيادة مصر على القناة، وحقها فى اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على أرضها وسلامة القناة.

القسطنطينية، الإمبراطورية اللاتينية: (١٢٠٤-٦١)، إمبراطورية إقطاعية، أسسها زعماء الحملة الصليبية ٤ (انظر: الحروب الصليبية) - بعد سقوط الإمبراطورية البيزنطية ١٢٠٤ - فى ج شبه جزيرة البلقان وجزر الأرخبيل اليونانى. أقيمت على مثال مملكة بيت المقدس اللاتينية، وكانت نواتها إمبراطورية رومانية على جانبى الدردنيل. وكان حكامها سادة مملكة سالونيك وإمارة آخيا وإقطاعيات أخرى. حكمها أيضاً بغديون ١ وهنرى فلاندرز وروبرت كورتيناى ويوحنا برين، وبغديون ٢، تدهورت الإمبراطورية بعد قيامها مباشرة لتعرضها للأخطار الناشئة من هجمات ملوك نيقية اليونانيين (انظر: نيقية، إمبراطورية)، وحكام استبدادية ايروس وغارات البلغار بزعامة إيفان ٢ (إيفان آسن)، والأتراك، وقيام الخلافات الداخلية، وفى ١٢٢٢، استولى عاهل ايروس على سالونيك. وما إن جاء عام

وترتب على زواج إيزابلا الأولى ملكة قشتالة من فرديناند ٢ ملك أراجون (فرديناند ٥ ملك قشتالة) الاتحاد الشخصي للمملكتين ١٤٧٩، وأصبح هذا الاتحاد دائماً ١٥١٦، حين اعتلى العرش حفيدهما شارل ١ (الإمبراطور شارل ٥ فيما بعد). وأصبحت قشتالة قلب المملكة الإسبانية، وأصبحت مدريد عاصمتها بعد القرن ١٦، وغدت لهجتها اللهجة الأدبية فى إسبانيا كلها، وامتزج تاريخها بتاريخ إسبانيا.

قشدة: الجزء الدهنى من اللبن الذى يرتفع على سطحه عندما يترك (أو يرقد) فى وعاء لمدة من الزمن. ويمكن استخلاصه من اللبن بالطرق الآلية. وتستعمل لترقيد اللبن بالريف المصرى (الشوالى والمتارد)، وتستعمل الأوانى الخائثرة كعلب كولى. ولاستخلاص القشدة بالطرق الآلية يستعمل الفراز، وهو الآلة التى تفرز أو تستخلص القشدة من اللبن. وقد ترتفع حموضة القشدة فتسمى بالقشدة المخمرة. وقد تسخن أو تسمط فتعرف بالقشدة البلدية. مثل قشدة ديفون نسبة إلى مقاطعة دفونشير بانجلترا، كما قد تدمج بالهواء أو ببعض الغازات فتنتفخ وتعرف بالقشدة المخفوقة. وإذا ركبت القشدة بطريقة صناعية من مكوناتها (كالزبد غير المملح، واللبن الكامل، أو الفرز، سواء السائل أو المجفف) عرفت بالقشدة الصناعية.

قشدة: فى النبات، انظر: قشقة.

قشر بياض أو حمار: من أشهر أسماك النيل، يتبع الفصيلة سيرانيدى «لاطس نيلوتيكس». واسم الجنس مشتق من اسم السمك بأسوط. عبده قدماء المصريين، وله مقابر خاصة بمدينة إسنا. وهو من الأسماك المحبوبة لدى المصريين.

قشرة خشب: رقائق خشبية تثبت على أسطح المصنوعات الخشبية بوساطة الغراء، فتعطيها مظهراً خارجياً جميلاً بطريقة رخيصة التكاليف. وتستخدم السكين والمنشار لقطع القشرة، ويمكن قطعها عرضياً أو رباعياً أو دائرياً على هيئة لوح، ويختلف منظر الألياف

والحلى، والقبعات. ويجدل فى صفائر لعمل القبعات فى الصين واليابان وإيطاليا وإنجلترا. والقبعات تصنع من القش الذى يعنى باختيار لونه وطوله وخفته. ويزرع فى أحوال خاصة من التربة والمناخ، وتصنع الصفائر من قش القمح. وتقطع قبل اكتمال نموها. ويدخل فى صناعة الورق بنسبة تبلغ أكثر من نصف المواد الداخلة فى صناعته.

القشاشى: (١٥٨٣-١٦٦٠)، صفى الدين أحمد الدجاني. عالم صوفى، أصله من القدس، ولد بالمدينة، رحل إلى اليمن. اتصل بكبار الشيوخ وأخذ عنهم. دفن بالبقيع، له «السمط المجيد فى تلقين الذكر وعطاء البيعة».

قشة: سعدان شجرى صغير، من جنس كاليثريكس (Callithrix) موطنه أمريكا الجنوبية والوسطى، فى حجم السنجاب، ذيله طويل أشعر، وأقدامه مخلبة الأصابع.

قشتالة: كستلا بالإسبانية. مملكة قديمة بشمال ووسط إسبانيا، تنقسم تقليدياً إلى منطقتين: قشتالة القديمة فى الشمال، حيث مدن برجوس وسانتندر وسجوفيا، وقشتالة الجديدة فى الجنوب حيث مدن مدريد وطليلة وكونسكا. وتشمل قشتالة معظم هضبة إسبانيا الوسطى العالية الجافة، والأحواض الرئيسية بها هى أحواض أنهار الدورو الأعلى والتاجه والوداى اليناع. يشغل السكان بالزراعة ورعى الغنم، ولكن الأساليب الزراعية بدائية، ومشروعات الرى لم تتقدم كثيراً منذ بداها العرب. ومن المعادن الزئبق فى ألمادن، ولكن الصناعات قليلة. كانت قشتالة القديمة فى أول الأمر مقاطعة بمملكة ليون. وبحلول القرن ١٠ كانت قد أصبحت مستقلة فى الواقع. وفى ١٠٢٨ حصل عليها شانجة ٣، ملك نفار، وجعلها مملكة مستقلة لابنه فرديناند الأول، ووسع الملوك اللاحقون نطاقها على حساب العرب (قشتالة الجديدة)، ووصلت إلى الاتحاد الدائم مع ليون فى ١٢٣٠، ووطدت سلطانها على النبلاء المتمردين،

وبلحمها مزااة لاذعة، وتستعمل بكثرة فى المثلجات، وهى مصدر جيد لفيتامين ب، ج. ثم أنونا ريتكيولانا (*A. reticulata*) وشجرتها أكبر مما ذكر آنفاً، أوراقها كبيرة ذات عروق بارزة. والثمرة ملساء تقريباً. أطراف الكرابل على سطحها على هيئة خطوط. لونها بنى فاتح أو محمر اللب تافه الطعم. ونتج عن تهجين الاسكواموزا (اتا) والشريموليا نوع أطلق عليه اسم شريباتا، شجرتها كبيرة ومحصولها غزير (١٥٠ إلى ٣٠٠ ثمرة)، وثمارها أفخر القشطة عموماً، وتحتاج بعض الأنواع إلى تلقيح أزهارها صناعياً لتعطى محصولاً جيداً. وتنتج زراعة القشطة فى مختلف أنواع التربة، وتنضج الثمار فى الخريف، ويعرف نضجها بانفصال الكرابل بعضها عن بعض، واصفرار ما بينها. وتكاثر الاسكواموزا بالبذور. أما الأنواع الأخرى فبالتعطيم.

قشقوقش: أسماك صغار بحرية، تتبع الفصيلة القشقوقشية. تكثر بمياه البحر الأحمر الساحلية حيث تسبح فى تجمعات كبيرة. ومن أهمها الجنس «إثيرينا»، يشمل عدة أنواع، يوجد أحدها ببخيري التمساح والمزلة.

قشور الشعر: انظر: هبرية.

القشيري: (٩٨٦ — ١٧٠٢)، أبو القاسم عبد الكريم. فقيه ومفسر صوفى. ولد بنيسابور وبها توفى. كان أشعري العقيدة، شافعى المذهب، جمع بين الشريعة والحقيقة. أخذ الفقه عن ابن فورك، والأصول عن الإسفرائينى والباقلانى، والتصوف عن أبى على الدقاق، أشهر مصنفاته «الرسالة» فى علم التصوف.

قص: قوة القص عند أى مقطع لعضو المنشأ الهندسى هى المجموع الجبرى لمركبات القوى الخارجية، بما فيها من ردود الأفعال فى اتجاه مواز لهذا المقطع، ومتعامد مع محور تماثله. وتستخدم قوة القص فى تحديد مقاومة أعضاء المنشآت لتأثير القوى الخارجية.

قص المعادن: من أساليب تشغيل المعادن، ويتم على نفس أنواع المكابس المستخدمة فى التشكيل على البارد

باختلاف اتجاه القطع، ويكون أوقع فى اتجاه الألياف، وتصنع القشرة من أخشاب الورد والجوز والماهوجنى والقرو. ويمكن الحصول بواسطة القطع اليدوى على قشرة يبلغ سمكها $\frac{1}{8}$ و $\frac{1}{4}$ بوصة. كما يمكن الحصول على قشرة سمكها أقل من $\frac{1}{4}$ من البوصة بواسطة الآلات.

قشريات: طائفة من مفصليّة الأرجل، تشمل مائيات كثيرة، كالسرطان والأربيان والاستاكوز والجمبرى والأطوم وبرغوت الماء. تنفس بالخياشيم، ولها زوجان من قرون الاستشعار، وزوائد مزدوجة عديدة مختلفة الأنماط، يلائم كل نمط منها وظيفة خاصة. والقشريات مختلطة نوع الطعام، أو رمية، أو مفترسة، وبعضها طفيلي.

قشطة: شجرة متوسطة الحجم. متساقطة الأوراق، مستديمة الخضرة من جنس أنونا (*Annona*) من الفصيلة القشطية، موطنها جزر الهند الغربية وأمريكا الاستوائية، للزهرة غلاف زهرى سميك مكون من ثلاثة فصوص صفر مخضرة، الثمرة صغيرة، أو كبيرة يبلغ وزنها أربعة أرتال أو خمسة. يتكون سطحها الخشن من كرابل عديدة متلاصقة وأحياناً بارزة. اللب طرى أبيض أو أصفر حلو به بذور عديدة كبيرة سود لامعة، وللجنس أكثر من ٥٠ نوعاً أهمها: أنونا اسكواموزا (*A. squamosa*) وتعرف باسم «اتا»، وتزرع بكثرة فى الهند وثمرتها صغيرة إلى متوسطة، قلبية الشكل كرابلها المتلاصقة بارزة، لبها حلو عطر وبذورها كثيرة. ثم أنونا شريموليا (*A. cherimolia*) موطنها بيرو وإكوادور. وهذا النوع شجرة أكبر من شجر الأول، وكذلك ثمرته، وهى ملساء نوعاً عند قمته، كرابلها أكبر وأعرض، وبذورها أقل عدداً، وتعد من أفخر أصناف القشطة. ثم أنونا ميوريكاتا (*A. muricata*) وشجرتها أصغر من السابقتين، وأوراقها أكثر لمعاناً، ثمرتها أكبر ثمار أنواع القشطة قاطبة، وغير منتظمة الشكل، ولكرابلها أطراف مدببة متجهة نحو القمة،

وتستعمل أساليبه في تخريم الشقوب وقص حافات الخروم، وحتى الشفاه، وتقطع القضبان والأعمدة، وتستخدم المقصات أو ماكينات القص لقطع الألواح المعدنية، فيوضع المعدن المراد قطعه (الشغلة) في ماكينة القص بين نصلين قاطعين، يتحرك أحدهما - السلاح القاطع - فيضغط بحدة على الجزء المراد قطعه ويقصه بمساعدة السلاح الثاني المثبت تحت الشغلة. وعادة تكون حركة القطع حركة ترددية ذات شوط قصير، وتحتاج إلى ضغط كبير، وبخاصة عند قطع الألواح السمكية.

قصاص: المساواة بين العقوبة والجريمة، بحيث تكون من جنسها ومساوية لها، فمن قتل يقتل، وهو مشروع في كل الديانات السماوية إذا كان الاعتداء عمداً، وكانت المساواة ممكنة، وإلا حل التعويض المالي، وهو الدية، محل القصاص الجسمي. وكل ذلك حماية للمجتمع. جاء في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ (البقرة: ١٧٨)، ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاتٌ﴾ (البقرة: ١٧٩).

قصب: يطلق على السوق الخشبية أو المصنوعة المعلقة لنباتات مختلفة وعلى نجيليات مختلفة طويلة مثل قصب السكر، والغاب، والخيزران.

قصب الذريرة: نبات معمر من نباتات الأراضي الغدقة، اسمه العلمي أكورس كالامس (Acorus calamus)، ينمو في نصف الكرة الشمالي. أوراقه تشبه أوراق السوسن، والنورة صولجانية الشكل، ذات أزهار صفراء. وتستعمل أصوله في صناعة الحلوى والعمود، وفي إكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة.

قصب الرمال: عشب معمر، من جنس أموفيلاريا (Ammophila arenaria)، من الفصيلة النجيلية، يساعد على تثبيت الرمال التي تنقلها وتذروها الرياح. وهو من النباتات الجفافية، وتوجد الثغور على السطح العلوي لأوراقه الشريطية التي تلف لتعزل الثغور عن الجو الخارجي فيقل التح.

قصب السكر: نبات معمر، من الفصيلة النجيلية، اسمه العلمي ساكاروم أوفيسيناروم (Saccharum officinarum) يزرع لاستخراج السكر من عصير السيقان. موطنه الأصلي غير معروف، ويرجح أنه نشأ من أصل برّي بجزر الهند الشرقية وجنوب آسيا، ومنها انتقل إلى الصين والهند. كان من المحاصيل الهامة بالهند في عهد الإسكندر، ودخل مصر مع محاصيل أخرى في خلافة عمر بن الخطاب ومنها انتقل إلى بلاد البحر المتوسط، فدخل سوريا عام ٦٨٠، وقبرص ٧٠٠، وإسبانيا ٧٥٥، ثم نقله البرتغاليون والإسبان إلى الدنيا الجديدة في أوائل القرن ١٦ ثم انتشر في أنحاء أمريكا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية ودخل الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٤١. وفي مصر انتشرت زراعة القصب بعد الفتح الإسلامي، واستمرت لعهد الفاطميين، واكتسب السكر المصري شهرة خاصة في الأسواق، وانخفض الإنتاج في العصور الوسطى وفي العهد التركي، ولكن بدأ الاهتمام به ثانية في عهد محمد علي. ونبات القصب ذو ساق قائمة طولها ٢-٤,٥ أمتار وقطرها ٢,٥-٥ سم وهي مقسمة إلى سلاميات. ويخرج القصب نورات خصبة بالمناطق الاستوائية. والمتبع عادة إكثاره بالعقلة، والقصب المحصول الرئيسي بمصر العليا، وأحد المحاصيل الهامة بمصر الوسطى، وهو أقل أهمية بالوجه البحري، ويزرع لإنتاج السكر، ولصناعة العسل، وللمص. ويستعمل عسل القصب أو المولاس لأغراض غذائية كثيرة، ولصناعة بعض المشروبات الروحية والكحول، ويخلط بقطع القصب الجافة بعد استخراج العصير منها، ويستعمل علقاً للماشية. والهند أكثر بلاد العالم إنتاجاً للقصب وسكر القصب (ح ٢٥ ٪ من المحصول العالمي) وتليها كوبا، والبرازيل، وبورتوريكو، وجزر الهند الغربية وأستراليا (انظر: سكرورز).

قصبة: مقياس مصري يستعمل في الزراعة طوله ٣,٥٥ أمتار. والقصبة المربعة جزء من ٣٣٣, ٣٣٣ من الفدان.

وتكتملتها، نشأ القصص الديني الذي اختلط بالقصص المسيحي واليهودي. وعنى الخلفاء الأولون بالقصاص الذين كانت مهمتهم الوعظ في السلم والتحريض على الاستبسال في الحرب، فعينوا لهم الرواتب، وأباحوا لهم التحدث بالمساجد - وإن كان المتشددون من رجال الدين لم يرضوا عنهم لعدم تحريمهم الصدق - وبلغ من شأنهم أن استقدمهم معاوية بن أبي سفيان إلى بلاطه ودوّن قصصهم. واتسعت القصص العربية والمعرية في العصر العباسي، ودونت في الكتب التي يحصى منها ابن النديم الكثير، بعد أن فتح ابن المقفع الباب للترجمة بـ «كيلة ودمنة». وفي القرن ٤ هـ ظهرت المقامات، واتصل التأليف فيها. وكان للعامّة قصاصوهم الذين تجاوبوا معهم، وألقوا ما عبر عنهم، من أمثال قصص ألف ليلة وليلة، والسيرة الشعبية التي نشأت إبان الحروب الصليبية. وفي العصر الحديث حاكى الأدباء العرب القصة الغربية في مختلف أنواعها وفنونها، وتطورت القصة في مصر خاصة حتى وصلت نماذج منها إلى مستوى القصة الغربية. انظر: رواية.

قصة بوليسية: النموذج الشائع المألوف للقصة التي يتبع القارئ أثر حل جريمتها خطوة فخطوة. وتعتبر قصة بو «القتلة في شارع المورج» أول قصة بوليسية حديثة. وهناك نوع مشابه للقصة البوليسية، هو القصة الغامضة، أو قصة الأسرار، التي لا يوجد فيها بوليس سرى، كما تخلو من الجريمة في أغلب الأحيان، وليس فيها سوى موقف لا تفسير له. هذا النوع من القصة تمثله «ذات الرداء الأبيض» لولكي كولنز. ومن بين مشاهير كتاب القصة البوليسية كونا دويل، وأ. س. بتلي، وأجاثا كريستي، وجورج سيمينون، وريموند تشاندلر، وآخرون.

قصة عاطفية: القصة الخيالية، التي سادت أوروبا في العصور الوسطى، كانت تدور حول أحداث بطولية خيالية، ثم تطورت إلى ما يعرف بقصة المغامرات، أو قصة الحب والمغامرة، التي استمدت منها القصة العاطفية الحديثة.

قصة: آلة موسيقية من آلات النفخ تشبه الناي، تصنع من القصب وهو خشب مجوف ذو عقد مقاربة، تصنع منه أصناف الناي، والشبابة، والصفارة الخشبية، وما يماثلها، والبعض يسمون القصة «غابة» لكونها من الخشب المعروف باسم الغاب.

قصة هوائية: جزء أساسي من المسلك التنفسي، يلي الحنجرة، وينتهي من أسفل بالفرع إلى شعبتين رئيسيتين تنجعه كل منهما إلى إحدى الرئتين. والقصة الهوائية يقع جزء منها في العنق وجزء في الصدر. ويمكن جس جزئها الأعلى في مقدم العنق. وجدران القصة تحتوي على حلقات غضروفية غير كاملة مصفوفة على التوالي. وهذه الحلقات تحفظ القصة مفتوحة على الدوام، ويمكن عند الاختناق بسبب انسداد الحنجرة عمل فتحة صناعية في القصة الهوائية لتيسير التنفس.

القصبي، محمد: (١٨٩٢-١٩٦٦)، موسيقار مصري، ورث حب الموسيقى عن والده الشيخ على القصبي الذي كان منشداً وعواداً ومقرئاً وملحنًا مشهوراً. انضم ١٩١٩ إلى تحت محمد العقاد الكبير، ولحن للمطربة منيرة المهدية ١٩٢٠ بعض الطقاطيق، كما لحن لها بعض الروايات المسرحية. لحن حوالي مائة أغنية للسيدة أم كلثوم، ووضع بعض المؤلفات الموسيقية العربية في قوالب متعددة، منها التقليدي والمتطور. كان من أقدر وأمهر عازفي العود، وتأثر به كل من عبد الوهاب والسنباطي. منح وسام الفنون ١٩٦١ تقديراً لما أداه لفن الموسيقى من خدمات.

قصة: أطلق العرب هذا اللفظ على عدة معان، أحدها قريب من الفن الذي نعرفه اليوم بهذا الاسم. وكان العرب قديماً يطلقون عليه عدة أسماء، مثل: الحديث، والخبر، والسمر، والخرافة. وأقدم قصص عربية مدونة ما أورده القرآن الكريم عن الأمم الغابرة، تسرية عن النبي ﷺ، وإنذاراً للكفار، وإن كان لعرب الجاهلية قصصهم، كما تبين أخبار النضر بن الحارث وغيره. ولما عني المسلمون بالقصاص القرآنية وتفسيرها

رخو جداً قابِل للطرق، ولا يكاد يتأثر بالرطوبة، فيستعمل لحماية فلزات أخرى في الأشابات. نشاطه نسبي، ويكون مركبات القصديروز (ثنائي التكافؤ)، وكذا القصديريك (رباعي التكافؤ) تستعمل مركباته للصبغة وصناعة المينا، وتثقيل الحرير، والإصماد للنار، وفي الطب. وشرائح الصفح هي حديد أو فولاذ مغطى بطبقة من القصدير، ويندر وجود القصدير في الطبيعة منفرداً. وتوجد خاماته ببوليفيا، وإندونيسيا، وشبه جزيرة الملايو، والكنغو، ونيجريا، وكورنول بانجلترا. والقصدير من أقدم الفلزات التي عرفها الإنسان، ويستخلص من خاماته بصهرها في أفران مائلة لدرجة أعلى قليلاً من درجة انصهارها، وبذلك يفصل القصدير النقي السائل، وتعاد العملية عليه مع إضافة خامات جديدة لاستخلاص أكبر كمية ممكنة، وتنتج الملايو حوالى ثلث قصدير العالم. انظر: (عنصر: جدول).

القصر: اختصار الصلاة الرباعية - الظهر والعصر والعشاء - إلى ركعتين بدل أربع، وذلك حال السفر. وهو سنة مؤكدة عند المالكية، وجائز عند الحنابلة والشافعية. ويشرع القصر بمغادرة الحضر والخروج من البلد. ولا يتمّ المسافر حتى يدخل أول بيوت أهله أو غيرهم. ويسن مع القصر الجمع بتقديم العصر إلى الظهر يوم عرفة، وتأخير المغرب إلى العشاء في «مزدلفة». كما يجوز الجمع دون قصر للمرضى أو العذر أو الحاجة.

قصر: اهتم الخلفاء والأمراء بتشيد القصور العظيمة، كانت تشغل مساحات كبيرة تتوسطها أفنية، وتدور حولها أجنحة خاصة بالحكم، والسكن الخاص، والمرافق المختلفة، وكانت تزين سقف هذه القصور وجدرانها بالزخارف والنقوش الرائعة، فضلاً عن الأثاث الفاخر، ومن أمثلة هذه القصور في العصر الإسلامي الأول: قصر المشتى بالأردن، أما قصور الأندلس فكانت تمثل ثروة فنية، بما فيها من زخارف جصية رشيقة، وأرضيات من الفسيفساء، وسقوف من الخشب المحفور المزين

قصة قصيرة: شكل من أشكال القصة، لا يزيد طولها في العادة على عشرة آلاف كلمة، ويمكننا أن نجد هذا النوع من القصص في الكتاب المقدس، وفي قصص العصور الوسطى المعروفة باسم «جستا رومانورم»، وفي قصص «ديكاميرون» لبوكاشيو، وكذلك في «حكايات كاتربري» التي كتبها تشوسر. بيد أن القصة القصيرة الحديثة، التي عرفت بدقة أحكامها واتجاهها نحو نهاية محددة، ظهرت في القرن ١٩ على أيدي إدجار آلان بو في أمريكا، وجى دى موباسان في فرنسا. ولأقوى هذا النوع من التأليف رواجاً كبيراً في الصحف والمجلات بصفة خاصة. ومن أشهر مؤلفي القصة القصيرة: روديارد كهلنج، وبرت هارت، وأنطون تشيخوف، وأو. هنرى، وكاثارين مانسفيلد، ورنجولد لاردنر. ولقد شاع هذا النوع من التأليف كذلك على أيدي بعض مؤلفي القصص الطويلة المشهورين، أمثال: بلزاك، وتولستوى، وهنرى جيمس، وخاصة على أيدي إرنست همنجواي، ووليم فوكنر. أما القصة القصيرة البالغة القصر، والتي لا يزيد عدد كلماتها على الألفين فقد أصبحت تلقى مزيداً من الانتشار في الوقت الحاضر. والقصة القصيرة فن محدث في الأدب العربي، ولدت فيه متأثرة بالأدب الغربي، ثم أخذت تنمو وتتطور حتى أصبح لها كيانها الخاص. وقوامها المستقل، وموضوعها الأصل الذي تستقيه من واقعنا بما فيه من آمال وآلام، ومن وجدانا بما ينطوى عليه من أحاسيس ومشاعر. ومن رواد كتاب القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث: محمد ومحمود تيمور، وشحاته وعيسى عبيد، ومحمود طاهر لاشين، وحسن محمود، وإبراهيم المصري، وتوفيق الحكيم، ثم ظهرت بعد ذلك «المدرسة الواقعية» التي يمثلها يوسف إدريس، كما ظهرت «المدرسة التأثرية» التي يمثلها يحيى حقي، ومحمود البدوي.

قصدير: عنصر فلزي، أبيض فضي متبلور، رمزه ق يميل للتحويل إلى مسحوق سنجابي تحت ١٨ مئوية.

بالزخارف الملونة المذهبة، ومن أبداع أمثلة الأندلس: قصر الحمراء بغرناطة (القرن ١٣-١٤).

القصر: عاصمة الواحات البحرية القديمة، وموقعها إلى جوار باويط، العاصمة الحالية، عثر بها على كثير من الآثار من أواخر أيام الأسرة ١٨، وأحدثها من العصر الإسلامي، بها أطلال معبد من زمان أحمس ٢ (الأسرة ٢٦)، وهياكل من نفس العصر، وقوس للنصر من عهد الرومان.

قَصْرُ البَصْر: إِبْصار يكون فيه المحور الضوئي للعين أطول من المحور السوى مما يجعل بؤرة المرئيات تقع فى مستوى أمام الشبكية، ولذا يكون الإبصار عن بعد عسيراً ولكن الأجسام القريبة ترى بوضوح. وتعالج الحالة بوصف نظارة ملائمة أو عدسات ملاصقة. وهناك علاج جراحى للقرنية يقلل من تحدبها.

قصر الحمراء: انظر: الحمراء.

قصر خمارويه: شيد فى القرن ٩ بمصر فى عهد خمارويه بن طولون بمدينة القطائع، طليت جدرانه بالذهب، ورسم عليها صور نساء بالحجم الطبيعى، كانت له حديقة تكتب فيها الأشعار بالعشب الملون، وبه بركة من الزئبق يرى لها فى ليالى القمر منظر عجيب إذ ينعكس نور القمر على بريق الزئبق فيتألفان، دمره محمد بن سليمان بأمر الخليفة العباسى المتوكل.

قصر الدائرة: فى الكهرباء، اتصال طرفى أى مصدر طاقة كهربائية، اتصالاً مباشراً، عن طريق موصل معدوم المقاومة تقريباً، وينتج عن ذلك مرور تيار كبير، يتسبب فى قطع المصهر الكهربائى أو إتلاف أجزاء الدائرة.

قصر دوش: مكان إلى الجنوب من الواحات الخارجة بمصر، به معبد من عهد الإمبراطور الرومانى دوميتيانوس، بنى لعبادة المعبودين سيرابيس وإيزيس، عثر به على مجموعة من قراطيس البردى من العصر الإغريقى، فيها وصف للحياة فى الواحات، وبخاصة أيام المسيحية الأولى فى مطلع القرن ٤.

قصر زيان: بلدة بالواحات الخارجة بمصر، بها معبد

جده القيصصر أنطونينوس بيوس فى العام الثالث من حكمه، شيد تكريماً لآمون رب الواحات.

قصر الصاغة: معبد مشيد بالحجر من أيام الدولة القديمة، يبعد ٨ كم ش ديمية بمحافظة الفيوم بمصر على الشاطئ القديم لبحيرة مريس، جدرانه غير منقوشة وفيه سبعة هياكل لسبع معبودات، وعلى مقربة منه جبانة صغيرة.

قصر العينى: أقدم المستشفيات العامة فى مصر، كان قصراً للعينى من أثرياء المماليك، ثم آل لإبراهيم بك الكبير من زعماء مصر (نهاية القرن ١٨)، جعله نابليون بونابرت فى أثناء حملته على مصر مستشفى للجيش (١٧٩٨-١٨٠١). أنشأ فيه محمد على مدرسة للطب ومستشفى ١٨٢٣، بعد نقله من أبى زعبل أدخلت عليه تعديلات كثيرة وألحق به مستشفى المنيل الجامعى، تم هدمه عام ١٩٧٩ لاقامة مستشفى جديد مكانه. تم بناء المستشفى التعليمى الجديد مكان المستشفى القديم فى ١٩٩٥.

قصر الغويطة: بلدة بالواحات الخارجة بمصر، بها معبد مشيد من الحجر من زمان الأسرة ٢٥، زاد عليه بطليموس ٢، توجد من حوله جبانات كثيرة، ربما كان بعضها من الأسرة ١٢.

قصر فارنيزى: بروما، صممه أنطونيو داسانجالو للكاردينال السندرو فارنيزى، الذى صار فيما بعد البابا بولس ٣، بدأ بناؤه ١٥١٤، وأتمه جياكومو ديلا بورتا، أسهم فيه أيضاً ميكلانجلو، استخدمت فى بنائه الكتل الحجرية الكبيرة المأخوذة من الكولوسيوم، ومسرح مارسيليز، قام بزخرفة ردهاته: أنيال كراتشى.

قصر الفرافرة: أكبر قرى واحة الفرافرة بها قبور من أيام الرومان، ليس فيها من النقش غير آثار بعض المتوحدين من المسيحيين، كرسوم الصليب، وبعض صلوات قصيرة باللغة القبطية.

القصر الكبير: مدينة (ح ١١٢٠٦٦، نسمة، ٢٠٠٨)، غ منطقة الريف، على نهر لوكوس، بالمملكة المغربية،

مركز تجارى لمنطقة زراعية (القمح والخضراوات وثمار الحمضيات)، تحيطها الحدائق الغناء، وقعت بالقرب منها عند وادى المخازن معركة الملوك الثلاثة الحاسمة ١٥٨٧، التى انهزم فيها الجيش البرتغالى بقيادة سياستيان، انظر: محمد بن عبد الملك (المتوكل).

قصر لكسمبورج: بناه بياريس سالومون دى بروس (١٦١٥-٢٠) على طراز عمارة عصر النهضة - لمارى دى ميديتشى، اتخذ مقراً لمجلس الشيوخ الفرنسى، واجتمع فيه مؤتمر السلام ١٩٤٦، لحدائقه شهرة كبيرة، وهى الملتقى التقليدى لطلبة وأساتذة السوربون.

قصر المشتى: أنقاض قصر عظيم يقع على بعد ٣٢ كم ج عمان، شيده أحد الخلفاء الأمويين فى أوائل القرن ٨، يمتاز بواجهته المزينة بزخارف دقيقة محفورة فى الحجر الجيرى، عناصرها الفروع والأزهار والمراوح النخيلية، وفيها رسوم طيور وحيوانات حقيقية وخرافية.

القصر والصيد: منطقة أثرية بالقرب من نجع حمادى فى محافظة قنا بمصر، يرجع تاريخها إلى عصر الدولة القديمة، أسماها الإغريق خينو بوسكيون، وقد آوى إلى قبورها جماعة المتوحدين فى العصر المسيحى، كما شيد فيها الأتبا باخوم ديراً فى منتصف القرن ٤.

قصص شعبية: قصص تدور حول حقائق أو خرافات أو خيال لا سبيل إلى إثباته، ولم يقصد واضعو هذه القصص التحقيق، بل اهتموا بمغزى القصة وتأثيرها فى المستمعين، وغايتها التعليمية دون نظر إلى فوارق الزمان أو المكان، كقصص ألف ليلة وليلة، وسيرة بنى هلال وسيرة الظاهر بيبرس.

قصص شعري: قصيدة قصصية لا يعرف لها مؤلف بعينه، وتكتب بقصد الغناء أو الإنشاد، وتنقلها الرواية الشفوية بين شعب متجانس الثقافة، وتكون خالية من الغلو فى الصنعة الأدبية، ويتميز هذا النوع من القصص الشعرى بالموضوعية، فلا يعبر عن انفعالات ذاتية، ولا يتطوى على تأملات خاصة، وإنما يزخر بالأمثال الشعبية والعبارات التى استقرت بين القوم. أما النظرية القائلة بأن

القصص الشعرى أشترك فى وضعه أكثر من مؤلف واحد، فتذهب إلى أن هذا النوع من القصص نشأ من الأغاني والرقصات التى كان يؤديها جماعة من الناس، مع ما كان يضيفه أفراد الشعب أنفسهم إلى القصة، والأغلب أن جميع الشعوب لديها هذا النوع من أدب القصص الشعرى، وهناك أكثر من ثلاثمائة قصة شعرية فى الأدب الإنجليزى والاسكتلندى، يرجع تاريخ أغلبها من القرن ١٢ إلى ١٦، وبدأ الاهتمام بالقصص الشعرى بين المثقفين بكتاب «بقايا الشعر الإنجليزى القديم» ١٧٦٥ الذى وضعه الأسقف بيرسى، وتزايد هذا الاهتمام عند وولتر سكوت وفرنسيس تشايلد الذى وضع كتاباً هاماً من خمسة أجزاء بعنوان: «القصص الشعرى الشعبى فى إنجلترا واسكتلندا» (١٨٨٣-٩٨)، وهناك أمثلة رائعة على هذا النوع من القصص الشعرى فى الأدب الإنجليزى، كما أن هناك أمثلة غيرها فى آداب الأمم الأخرى، أما إذا وقعنا على موضوعات مماثلة له فى الأدب الأمريكى، فالأغلب أنها من أصل إنجليزى، ولقد ظلت كلمة القصص الشعرى تطلق على أية قصيدة حتى أصبحت منذ القرن ١٧ تدل على القصص التى تروى الأحداث الجارية فى الصحف والمجلات، وتشير الكلمة كذلك إلى بعض القصائد الهامة التى نظمها كبار الشعراء مستخدمين فيها أوزان القصة الشعرية، ومنهم: كولريدج، وأوسكار وايلد، وللكلمة فى الموسيقى استعمال آخر، فهى تشير إلى نوع من الأغاني يتميز بالبساطة والعاطفية، ولا يكون بالضرورة من الأغاني الشعبية.

قصور ذاتى أو خمولى: فى الفيزياء، مقاومة الجسم الساكن للحركة، ومقاومة الجسم المتحرك لتزويده بعجلة، أو تغيير الاتجاه، وهو خاصية عامة تشترك فيها المادة بأكملها، ويجب للتغلب على هذا القصور الذاتى التأثير بقوة خارجية على الجسم. وقد عبر نيوتن عن هذه الحقيقة فى قانونه الأول للحركة، المعروف بقانون القصور الذاتى، وتقاس كتلة الجسم بقصوره الذاتى،

النغمة، وهو ينبذ الأصول الكلاسيكية في الشكل، ويبدأ بإلهام شعري أو إلهام أدبي، وبينما تعبر القصيدة السيمفونية عن روح النزعة الرومانسية بدرجة أفضل مما تعبر عنه السيمفونية، فإنها لا يمكن أن تحل محل الأخيرة، وكثير من المؤلفين الموسيقيين، أمثال تشايكوفسكي وسان صانس، وسيلليوز، وفرانك ودفورجك، كتبوا في كلا الشكلين، وفي القصائد السيمفونية التي كتبها سمتانا وسيلليوز، أضيف عنصر من عناصر النزعة القومية.

قصير: (القرن ١١)، العصر الفاطمي، مصرى نبغ في النقش والتصوير، كان ينافس ابن عزيز المصور في تصوير الراقصات والأشكال الآدمية على الجدران، اتصل بالوزير اليازوري، وكان من أكبر مشجعي الفنون في عصره.

قصير عمره: قصر شيده الوليد بن عبد الملك بين عامي ٧٠٥ و ٧١٥. يقع على بعد ٨١ كم ق عمان. اشتمل على عدة غرف وحمام. وزينت جدرانه وسقفه بالصور الآدمية والحيوانية والزخارف والرموز المختلفة التي تمثل الشعر والتاريخ والفلسفة، ومراحل العمر المختلفة. أغلب صور هذا القصر من عمل فنانين سوريين.

القصير: مدينة (ح ٣٩٩٨٤، نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق مصر، ميناء على البحر الأحمر، ازدهرت في عصر البطالمة باسم برينيس، اضمحلت كثيراً منذ العصر العباسي، بالقرب منها مناجم للفوسفات، والرصاص، والقصدير، يربطها بالأقصر طريق معبد.

القصيم: منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية، تمتد بين جبل شمر في الشمال ومنطقة الوشم في الجنوب، قاعدتها بريدة، ومن مدنها الأخرى عنيزة والرس، ولكل منهما مطار محلي، ويبلغ عدد قرى القصيم نحو ٥٠ قرية، وهي أكثر جهات جزيرة العرب الداخلية اتصالاً بالعالم الخارجي، ينتمي إليها معظم التجار السعوديين بمصر والشام والعراق والهند، زحف

ويتضح القصور الذاتي الكهرومغناطيسي من الفترة الزمنية التي تنقضي بين لحظة إدخال مصدر التيار الكهربائي في الدائرة الكهربائية واللحظة التي ينساب فيها التيار بأقصى درجة لشدته، وكذلك من الفترة التي تنقضي بين لحظة قطع الدائرة واللحظة التي يتوقف فيها التيار.

القصور الذاتي، عزم: كمية تقاس بها المقاومة التي يديها الجسم ضد العجلة الدورانية ويتوقف مقداره، للجسم الواحد، على محور الدوران، فهو غير ثابت بل يختلف من محور لآخر، ويعرف بأنه مجموع حاصل ضرب كتل الجسيمات التي يتكون منها الجسم في مربع بعدها عن المحور المختار.

قصي: أحد أجداد النبي ﷺ قضى حياته في الشام، ولما عاد إلى مكة جمع حوله قريشاً، وأقام بالقرب من الكعبة، وجعل داره للندوة، كان صاحب سدانة الكعبة، ولما توفي خلفه فيها ابنه عبد مناف، انظر: قريش.

قصيدة: في الشعر العربي، المنظومة الطويلة ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة، ويجب ألا تقل عن ٧ أو ١٠ أبيات ولكنها عادة بين ٣٠ و ٥٠ بيتاً، ولا يتكرر لفظ القافية إلا بعد عدة أبيات، وأدى ذلك إلى أن يختار الشعراء قوافيهم سهلة، كما أرغمهم عند الطول على الإتيان بالنادر والثابت من الألفاظ، وتتناول القصيدة عدة موضوعات، والصورة الغالبة لها أن تبدأ بالنسب، فوصف الصحراء، والرحلة فيها، والناقة، فالمدح أو الهجاء، ولكن بعض الشعراء مثل ابن أبي ربيعة، وابن الأحنف، والمعري كانت أكثر قصائدهم موضوعاً واحداً، واختلف الشعراء في الطول والقصر، وأكثرهم إطالة ابن الرومي، وكان الشاعر يؤلف القصيدة الواحدة في الأزمنة المتباعدة لطولها، وانتقلت القصيدة من الأدب العربي إلى شعراء الأدبين الفارسي والتركي، فحاكوها، وإن لم يبلغوا بها طول القصيدة العربية لتعذر إيجاد القوافي المتحدة في هاتين اللغتين.

قصيدة سيمفونية: نموذج من نماذج التأليف للأوركسترا، ابتكره ليست، ويسمى أيضاً بالقصيدة

القديس أوغسطين الذي اتخذ موقفًا يكاد يكون وسطًا، وقرر أن قضاء الله لا مرد له دون أن يلغى مسئولية الإنسان، وهذا ما أخذت به الكنيسة الكاثوليكية، ولعل أكثر الآراء المسيحية تفصيلاً في هذا الشأن هو ما قاله جون كلفن، الذي رأى أن الإنسان بعد الخطيئة الأولى قد أصبح خاطئًا لا يستطيع أن يقوم بعمل خير لخلاص نفسه، والله بمحض إرادته ينجي من يشاء، وهذا هو الاختيار المطلق، وهؤلاء الناجون يشعرون في قرارة أنفسهم بثقة لها أثر في استقامة سلوكهم، أما المطرودون فمصيبرهم محتوم، وهو جهنم. انظر أيضًا: قضاء، وقدر.

القضاة: أحد أسفار العهد القديم، يقص تاريخ العبرانيين في كنعان من موت يشوع حتى عهد صموئيل، يخبر عن عقاب الله للعبرانيين على ارتدادهم، وتنصيبه قادة — يسمون القضاة — لإنقاذهم من الزنج، من هؤلاء: شمشون وجدةون، ويفتاح، ودبورة. قضاة: قبائل عربية قطنت شمال الحجاز بين العراق وسوريا ومصر، منهم بنو كلب، وغسان، وتوخ، ويلي، وجهينة، وغيرهم.

القضاعي، محمد بن سلامة: (ت ١٠٦٢)، مؤرخ وفقه عربي، عاش في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي، وصار من كتاب البلاط، وتقلد ديوان الإنشاء في عهد الخليفة الظاهر، كتابه «عيون المعارف وفنون أخبار الخلفاء» مختصر لكتابه «الإنباء عن الأنبياء، وتواريخ الخلفاء الأمويين والعباسيين والفاطميين».

قضيبي: آلة إيقاع موسيقية عربية قديمة، وهو قضيبي من النحاس أو الصلب يوقع عليه بأداة صلبة، ويستند طرفه إلى كتف الضارب عليه وهو جالس، يغير أطواله بيده اليسرى عند الإيقاع عليه، فتحدث نقرات ذات نغم مختلفة باختلاف طول القضيبي.

قضية دريفوس: بدأت ١٨٩٤، حينما كشف عن برنامج كان يعد من الوثائق السرية الفرنسية أرسل إلى الماجور سفارتز كوبن الملحق العسكري الألماني ببريس،

عليها عبد العزيز بن سعود بقواته بناء على طلب الأهالي، وتصادم مع عبد العزيز بن الرشيد وقواته فهزمه وأرداه قتيلاً في ١٩٠٦، وأكره العثمانيين الذين كانوا قد احتلوها على الجلاء عنها.

قضاء: القضاء، لغة: إتمام الشيء، والأجل، أو فضّ الخصومة، أو إصدار الحكم، وعند المتكلمين: الحكم الكلي الإجمالي على أشخاص الموجودات بأحوالها حكمًا لا يتبدل من الأزل إلى الأبد، كالحكم بأن كل نفس ذائقة الموت، وهو بهذا يختلف عن القدر الذي ينصب على حال جزئية في زمن معين، ويعارض المبدأ الذي يجيز طروء التغير على أحكام الله الأزلية، فالقضاء ثابت في علم الله أزلاً، وصادر عن إرادة قديمة متعلقة بالأشياء على ما هي عليه. انظر: قدر.

قضاء: يراد به، في بعض البلاد العربية، مجموعة المحاكم القائمة في بلد من البلاد، والتي خصصها المشرع للنظر في الدعاوى، أو مجموعة الأحكام الصادرة من جهة قضائية، إما في مجموع المسائل الداخلة في اختصاصها، أو في مسألة معينة من هذه المسائل.

القضاء المحتوم: في المسيحية، مذهب ديني قالوا به للتوفيق بين إرادة الله وحرية الإنسان، ومشكلة الحرية الإنسانية مشكلة قديمة، وملخصها هل يستطيع المرء أن يختار أعماله ويتحمل مسئوليتها أم هو مجبر، وما حريته الظاهرة إلا وهم؟ قال بالראى الأول فريق الاختيارية، والثاني فريق الجبرية، وبين الطرفين درجات وحلول وسطى، عرف الجبر من قديم في أساطير اليونان الخاصة بالخلق والقضاء المحتوم، وفي العناية الإلهية لدى الرواقيين، ويقوم مذهب الجبر عند المسيحيين على أساسين: أولها أن إرادة الله مطلقة لا تتغير، وأنه قضى على أناس بالسعادة وعلى آخرين بالشقاء، وكان أوريجن من أنصار الجبر المطلق في حين قال أنصار البيلاجيانيزم بأن الإنسان يمنح قسماً كبيراً من حرية الاختيار، وقد عارضهم

قد اختفى فى لندن، ومعه العقد، حيث جزئ وبيع. وفى المحاكمة ١٧٨٥ برئ الكردينال، ولكنه أقصى، وأدين مدام دى لا موت، وعوقبت عقاباً شائناً، وسجنت، ولكنها هربت. واشتبه فى كاليوسترو أولاً، ولكنه برئ. وبالرغم من أن الملكة لم يكن لها دخل، إلا أن القضية بينت الانحلال الخلقي فى بلاطها، فزاد ذلك فى كراهية الشعب لها.

قضييب الاستنباء: للبحث عن ماء أو معدن تحت الأرض، يستعمل القضييب المستنئ، وهى طريقة قديمة، ولكنها لا تزال تستعمل فى كثير من بقاع العالم. وهذه الآلة عبارة عن قضييب ذى شعب يحمل العامل بكل يد إحدى الشعب قريباً من جسمه، بينما يتجه ساق القضييب للأمام. وعندما يمر ببقعة تحتها ماء أو معدن تنجذب ساق القضييب إلى أسفل. ويمكن الاستنباء بوجود الماء أو المعدن على عمق يساوى منتصف المسافة التى يتأثر القضييب خلالها.

قط: حيوان ثديى صغير، لاحم، مستأنس، قريب للأسد، والببر، والفهد، والنمر الأمريكى، والفومة. مخالفه قابلة للانكماش، وحواسه حادة، وإبصاره قوى فى الضوء الخافت. وتشمل السلالات الطويلة الشعر القط الشيرازى، (وتضم الآن الأنجورا لتزاوج السلالتين)، وقط بورما المقدس، وقط معابد التبت. ومن السلالات القصيرة الشعر القط العادى، وهو قصير الشعر، والحبشى. وتنتمى كلها إلى جنس فيليس. (Felis) وكان قدماء المصريين يقدسون القط. وبمصر نوعان «فيليس ليبىكا» و «فيليس خاوس» أو قط النفا. ومن أسماء القط الهر، والسنور، والبس.

قطا: طيور من الفصيلة القطوية، رتبة الحماميات من جنس بتيروكليل (Pterocles)، تستوطن الدنيا القديمة، وتعيش بالصحارى والبرارى، وتطير مسافات طويلة طلباً للماء والغذاء. يمثلها بمصر: القطا المنقط (أكثرها انتشاراً)، والقطا المصرى، والقطا المتوج الفلسطينى، والقطا المخطط، وكلها من الأوابد. ثم القطا الملكى،

وأدانت المحكمة العسكرية الكابتن ألفرد دريفوس (١٨٥٩-١٩٣٥) بتهمة الخيانة، واستندت فى ذلك على أدلة ضعيفة، أهمها الشبه بين خط الرسالة وخط دريفوس، وأنكر دريفوس التهمة، حكم عليه بالتجريد من رتبته، والسجن مدى الحياة بجزيرة الشيطان (١٨٩٤)، وفى ١٨٩٦، أعيد النظر فى القضية بعد أن كشف الكولونيل جورج بيكار أدلة تثبت أن الماجور فرديناند استرهازى هو كاتب الرسالة، ولكن السلطات الفرنسية أسكتته، وكشف ماتيو أخو دريفوس الأدلة نفسها، وطالب بإعادة المحاكمة، وأصبحت القضية مثار نزاع سياسى، قسم فرنسا إلى فريقين ظلاً على عداء عنيف عشر سنوات، وكان الملكيون والعسكريون والكاثوليك يرون إدانة دريفوس، فى حين أيد براءته الجمهوريون والاشتراكيون والمعادون لرجال الدين، وقد تغلب الفريق الأول فى بادئ الأمر، فبرئ استرهازى، وحكم على إميل زولا الكاتب الفرنسى لمقالته: «أنا أتهم»، ولكن حدث أن انتحر الماجور هنرى الذى كان قد زيف الأدلة لإدانة دريفوس فى محاكمة استرهازى، فأصبح من الضروري إعادة النظر فى القضية، فأعيدت محاكمة دريفوس، ولكن المحكمة العسكرية أدانته مرة أخرى ١٨٩٩، ثم عفا عنه الرئيس لوبيه، وأبرئت ساحته ١٩٠٦ وأعيد للجيش، وقد نشرت وثائق شفاتر كوين ١٩٣٠ التى أثبتت براءته تماماً، وقد لوئت قضية دريفوس سمعة الملكيين ورجال الدين، وعجلت بالفصل بين الكنيسة والدولة.

قضية العقد الماسى: فضيحة حدثت (١٧٨٤-٨٦)، فى البلاط الفرنسى، فقد أقنعت إحدى المغامرات - التى اتخذت لها اسم الكونتيسة دى لا موت - الكردينال روهان بأنه يمكنه نيل حظوة الملكة مارى أنطوانيت إذا اشترى لها عقداً من الماس يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه تقريباً، وجمع جوهريان العقد واشتراه الكردينال بالتقسيط باسم الملكة. ولما عجز عن الدفع تقدم الجوهريان بالشكوى، فتبين أن زوج مدام دى لا موت

وهو طويل الذنب من القواطع. ويمائل لون القطا لون البيئة التي يعيش بها.

القطارة: منخفض بصحراء مصر الغربية. مساحته نحو ٢٠٠٠ كم ٢، وطوله من الشرق إلى الغرب ٢٩٨ كم، وأعظم اتساعه ١٤٥ كم، وأقصى انخفاضه ١٣٤م تحت سطح البحر. تغطيه سبخات رملية ملحة. يقترب طرفه الشرقي من البحر المتوسط (عند العلمين - ٥٠ كم) يبحث إمكان استخدامه لتوليد الكهرباء بواسطة قناة تمتد من البحر إليه. ولهذا المشروع فوائد، منها: تسهيل الزراعة بارتفاع المياه الجوفية بالوحدات، وصيد الأسماك، وإنتاج الملح.

القطاع: (١٤٠١-١١٢١)، على بن جعفر بن على السعدى. لغوى من أمراء بنى الأغلب. ولد بصقلية، وهجرها بعد نزول النورمان ١١٠٦، ورحل إلى مصر حيث صار أستاذاً لأبناء الأفضل الجمالى، توفى بالقسطنطينية.

قطاع غزة: منطقة ساحلية (٣٧٠ كم^٢، ح ١٤٨٢٤٠٥ نسمة، ٢٠٠٧)، يبلغ طولها ح ٤٠ كم، ويتراوح عرضها بين ٧ و ١٢ كم على البحر المتوسط. أنشئ القطاع فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ بموجب اتفاقية رودس للهدنة وآل الإشراف على إدارته إلى الحكومة المصرية. من مدنه غزة وخان يونس ودير البلح، اعتدت إسرائيل عليه فى أكتوبر ١٩٥٦، ثم انسحبت منه، وعادت إليه الإدارة المصرية فى مارس ١٩٥٧، وعين حاكم إدارى للقطاع، احتلت إسرائيل القطاع إبان حرب يونيو ١٩٦٧. وفى ١٩٧٨ وقعت اتفاقية كامب دافيد التى نصت على إعطاء غزة والضفة الغربية الحكم الذاتى تمهيداً لقيام دولة فلسطين. بدأت الشراكة الأولى للانتفاضة الفلسطينية من غزة ١٩٨٧ مما مهد السبيل أمام إعطاء قطاع غزة حكماً ذاتياً محدوداً فى الاتفاق المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ١٩٩٣، والذى بدأ العمل فى تطبيقه عند منتصف ١٩٩٤. انتهى الوجود الإسطيطانى الإسرائيلى فى قطاع غزة فى سبتمبر ٢٠٠٥. وفى يونيو

٢٠٠٧ استولت قوات حماس على الأجهزة الأمنية فى قطاع غزة وعينت بعدها حكومة طارئة برئاسة سلام فياض المستقل بعد إسماعيل هنية من حركة حماس ومنذ ذلك الحين تسيطر حكومتين فلسطينيتين إحداهما برئاسة حماس فى قطاع غزة والأخرى برئاسة فتح فى الضفة الغربية. شنت القوات الاسرائيلية هجوماً واسعاً على قطاع غزة فى ديسمبر ٢٠٠٨ أسفر عن آلاف من القتلى والجرحى ويعد أكبر مذبحة تم ارتكابها ضد الفلسطينيين منذ حرب يونيو ١٩٦٧.

قطاع مخروطى: المنحنى الناتج عن تقاطع سطح مخروط دائرى قائم مع مستوى ما. ويتخذ هذا المنحنى شكل الدائرة، أو القطع الناقص، أو القطع المكافئ، أو القطع الزائد، تبعاً لاتجاه المستوى بالنسبة لسطح المخروط. فإذا مرّ هذا المستوى برأس المخروط نتج عن التقاطع نقطة أو خط مستقيم أو خطان متقاطعان. وهذه الأنواع الأخيرة تسمى قطاعات مخروطية متحللة. وفى الهندسة التحليلية فإن القطع المخروطى هو منحنى مستوى لمعادلة من الدرجة الثانية فى المتغيرين س، ص.

قطالونيا: كاتالونا، بالإسبانية، منطقة تاريخية شرق إسبانيا، تمتد من جبال البرانس جنوباً على طول البحر المتوسط، وعاصمتها برشلونة. ومن المدن الأخرى: هيرونا، وليريدا، وتراجونا. أهم صناعاتها الزراعة وإنتاج النبيذ وزيت الزيتون. ساعد توليد الكهرباء من أنهار الأبرو، والسجر، والسكا، على قيام صناعة النسيج والآلات. يتكلم السكان اللغتين الإسبانية والقطالونية (القريبة من البروفونسال). حكمها فى العصور الوسطى أمراء (كونتات) برشلونة. ورغم الاتحاد العائلى فى الأسرة التى حكمها هى وأراجون من ١١٣٧، وقشتالة من ١٤٧٩، فإن قطالونيا احتفظت بقوانينها ونظامها النيابى حتى القرن ١٨. وصلت لأوج رخائها التجارى فى الفترة من القرن ١٣ إلى القرن ١٥، حين أعان التجار والمغامرون القطالونيون على توسع ممتلكات بيت أراجون فى مختلف جهات البحر المتوسط. وكانت

كانت معاصرة لسبأ، ومعين، وحضرموت، وعاصمتها فى تمنع. وهى الآن فى بيجان فى حضرموت. وكانت موضع حفريات منذ سنوات قليلة (١٩٤٩)، وعثر فيها على سور المدينة، وعلى بوابتها، وعلى كثير من النقوش والتماثيل وغيرها.

القطبان: نقطتان تقعان فى أقصى شمال وأقصى جنوب الكرة الأرضية، وتمثلان نهايتى محورهما. ولهذا تظلان ثابتتين، فى حين تدور كل نقطة على السطح حول هذا المحور. أما قطبا الأرض المغنطيسيان، فقد حدد الشمالى منهما فى ١٩٤٨ عند خط عرض ٧٣° شمالاً وخط طول ١٠٠° غرباً، ويحدد الجنوبى الآن قريباً من خط عرض ٧٠° جنوباً وخط طول ١٤٨° شرقاً.

قطب مغناطيسى: إحدى نقطتين، واحدة فى نصف الكرة الشمالى والأخرى فى نصف الكرة الجنوبى، وتجذب كل من النقطتين أحد طرفى إبرة البوصلة وتتنافر مع الطرف الآخر، وتدل الدراسات الجيولوجية على أن المجال المغناطيسى للأرض قد عكس قطبيه عدة مرات. قطبة: نبات مائى، من الفصيلة اليمسية، له ريزومة، أوراقه سهمية الشكل. يزرع فى الأحواض المائية، كما ينمو فى البرك والأراضى الغدقة، واسمه العلمى ساجيتاريا *Sagittaria*. الأزهار بيضاء وحيدة الجنس. ثنائية المسكن فى نورات عنقودية: المؤنثة أسفل النورة، والمذكورة أعلاها. ويستعمل هنود أمريكا الشمالية الدرنا كغذاء.

قطبة بن أوس: (عاش ح ٦٠٠)، يلقب بالحادرة أو الحويدة. شاعر جاهلى مقل، شارك فى حروب قومه بنى ثعلبة مع بنى عامر. وهاجى زيان بن سيار الفزارى. أعجب حسان بن ثابت ببعض شعره، واختار المفضل قصيدة له. وديوانه مطبوع، و مترجم إلى اللاتينية.

قطر: إمارة عربية (١١٠٧٠ كم، ح ٩٢٨٤٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، تحتل شبه جزيرة نائمة فى الخليج العربى، عاصمتها الدوحة. معظم أرضها قاحل، وتتناثر فيها

قطالونيا فى ثورات دائمة ضد الحكومة المركزية. وحصلت على الحكم الذاتى (١٩٣٢-٣٤، ١٩٣٦ - ٣٩)، وقاومت فى الحرب الأهلية فرانكو الذى ألغى ما كانت تتمتع به من الحكم الذاتى فى فبراير ١٩٣٩، استعادت الحكم الذاتى المحدود ١٩٧٧ بعد تولى الملك خوان كارلوس الحكم.

القطالونية: لغة رومانية من الفصيلة الفرعية الطليانية، من اللغات الهندية الأوروبية وهى لغة الحديث الأساسية فى شق إسبانيا. انظر: لغة (جدول).

القطامى: (ت ٦١٩ ؟)، عمير بن شيسم، شاعر عراقى معاصر للأخطل. اشترك بسيفه وشعره فى الحروب بين قومه من تغلب وخصومهم من قيس غيلان. كان نصرانياً. ثم أسلم. ويدل شعره على بدويته واستعداده للقتال، وحرصه على إبله، ومعظمه يصف حروب قومه ويلاء فيها. أنصف خصومه بعد أن أسروه، ومنوا عليه بإطلاق سراحه. له ديوان مطبوع.

قطب (إلكترو): فى الكهرباء، نهاية العمود الكهربائى أو قطبه، أو أى مصدر للتيار. ويكون موجباً (مصدر أو أنود)، أو سالباً (مهبط أو كاثود). وتسرى الإلكترونات من القطب السالب إلى القطب الموجب فى الدائرة الكهربائية الخارجية.

قطب: ذو معنيين عند الصوفية: أحدهما - الواحد الذى هو موضع نظر الله فى كل زمان، يسرى فى الكون سريان الروح فى الجسد، ويفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل. وقد يسمى القطب غوثاً لالتجاء الملهوف إليه، فالقطب هنا إنسان اختص بما لم يختص به غيره من الكمال. والمعنى الثانى أن يكون القطب قطباً للأقطاب، سابقاً فى وجوده عليهم، وعلى كل ما فى عالمى الغيب والشهادة. والأقطاب أربعة: الدسوقي، والجيلانى، والرفاعى، والبدوى.

قطب جنوبى: انظر: انتاركتيكا.

قطب شمالى: انظر: مناطق القطب الشمالى.

قطبان: إحدى الممالك القديمة فى ج بلاد العرب.

أكثر ميوعة من الزيت، وأغلبه يقطر الآن تجزئياً للحصول على النافثا والكريزوت ومواد أخرى غير نقية. ويستخدم قطران خشب الصنوبر لعمل الصابون، وفى بعض الأدوية، كما يستخدم الزيت لعمل ورق التسقيف، وللتلزيق، وفى أنواع الورنيش.

قطرب: (ت ٨٢١)، محمد بن المستنير، لغوى، ولد بالبصرة أخذ اللغة والنحو عن سيويه ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وأخذ الاعتزال عن النظام. رحل إلى بغداد، فعينه الرشيد مؤدباً للأمين، ثم أبعداه فاتخذ أبو دلف وزير المأمون مؤدباً لابنائه وكذلك المعتصم. كان يلقي الدروس بأحد مساجد بغداد. واشتهر بتبحره فى اللغة وكثرة ما يحفظ من النوارد. كان أول من ألف فى «المثلث» من اللغة، أى الألفاظ التى تختلف حركاتها على ثلاث صور مع بقاء حروفها، فستغير معانيها تبعاً لذلك. وألف نحو عشرين كتاباً فى اللغة والتفسير، منها: «الأضداد»، و «ما خالف فيه الإنسان الحيوان»، و«العلل فى النحو»، و «غريب القرآن»، و «غريب الحديث».

قطرس أو البطروس: طائر بحرى، من رتبة الطيور البحرية أنبوية الأنف (منها طائر النوء وجلج الماء والفلمار). يوجد فى المناطق الجنوبية للمحيط الهادى. والقطرس المتجول ضخيم، طوله ما بين جناحيه الميسوطين ٣١٠ - ٣٧٢ سم.

قطرى بن الفجاءة: (ت ٦٩٧)، شاعر وخطيب خارجى. اشترك فى فتوح سجستان ٦٦٢، وانضم إلى الأزارقة من الخوارج، فبايعوه خليفة لهم بعد مقتل الزبير بن على السليطى، فاستطاع بشجاعته وإقدامه ونشاطه أن يحبس أتباعه ويعيد تنظيمهم، ويستولى على الأهواز، ويهدد البصرة. ولجأ المهلب بن أبى صفرة إلى الحيلة، ففرق بين الخوارج، وهزمهم. واستمرت الحروب إلى أن قتل قطرى. ولم يصل الباحثون إلى يقين فى تاريخ أحداث حياة قطرى. يدل ما بقى من شعره على شجاعة وقوة بالغتين جديرتين بما ناله من نجاح.

قطر، المظفر سيف الدين: (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م)،

واحاح قليلة. سكانها من العرب يتبعون مذهب ابن حنبل وابن مالك وفيها قلة من الشيعة، تقع الدوحة فى منتصف المسافة بين خور العدن ورأس لفان، وهى حديثة العهد، أسسها محمد بن سعيد آل أبى كواره ١٨٤٦، ثم غادرها ونزل بها من بعده الشيخ محمد بن ثانى رأس الأسرة الحاكمة فى قطر. وتتصل الدوحة اتصالاً متقطعاً بالبحرين، وبالشارقة وأبو ظبى، وبها مطار. تنمو أشجار النخيل، فى بعض واحاتها، ويشغل بعض الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ. بدأ استغلال آبار الزيت فى منطقة الدخان فى أواخر ١٩٤٩. وأهم مواردها من زيت البترول. وتعتبر قطر خامس البلاد فى إنتاج الزيت فى الشرق الأوسط. تسلل النفوذ البريطانى إلى قطر فيما بين ١٨٢٠ و ١٨٣٥. وفى ١٨٦٩ أعلن شيخ قطر تبعيته للدولة العثمانية، وظل على هذه الحال حتى ١٩١٣ حينما نزلت هذه الدولة عن مصالحها لأهلها، فسارعت إنجلترا لعقد اتفاق ١٩١٦ للبحث عن الزيت وصيد اللؤلؤ. حصلت قطر على استقلالها فى أول سبتمبر ١٩٧١، وانضمت إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. تولى الحكم الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى فى فبراير ١٩٧٢ بعد أن أطاح بأحمد بن على آل ثانى. وقام الشيخ حمد بن خليفة ١٩٩٥ بإقصاء والده الشيخ خليفة عن الحكم أثناء غيابه عن البلاد فى انقلاب أبيض وتولى الحكم فى قطر بدلاً منه.

قطر الندى: (ت ٩٠٠)، أسماء بنت خمارويه بن أحمد ابن طولون، اشتهرت بالعقل والجمال والأدب، تزوجها المعتضد العباسى، وجهازها أبوها جهازاً بهر العالم إذ ذاك ببذخه. توفيت فى بغداد فى قصر الرصافة. فكانت موضوع قصص وتآليف وأغان.

قطران بن منصور: (ت ١٠٧٢)، شاعر إيرانى، عاش فى بلخ والعراق. مدح أمراء الديلم وأذربيجان. يمتاز بشعره القصصى، له ديوان ومثنوى «قوسنامه».

قطران وزفت: مادتان سوداوان لزجتان، تنتجان من التقطير الإتلافى للفحم والخشب والبترول. والقطران

هذا المنحنى المسار الذى تسلكه قذيفة أطلقت فى اتجاه غير رأسى عند إهمال مقاومة الهواء للحركة.

قطع ناقص (إهليلج): منحنى مستو مقفل، يكون فيه مجموع بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين فى المستوى (البؤرتين) ثابتاً لجميع النقط الواقعة على المنحنى. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه **القطاع المخروطى** الناتج من تقاطع مستو مع جميع رواسم المخروط (الدائرة حالة خاصة). ويقع مركز القطع الناقص فى منتصف المسافة بين البؤرتين، ويطلق اسم المحور الأكبر على الوتر المار بالبؤرتين، والمحور الأصغر على الوتر العمودى عليه ماراً بالمركز. والرأسان هما نقطتا تقاطع المحور الأكبر مع المنحنى. ومن أمثلة وجود القطع الناقص مسارات الكواكب.

قطف أو ملوح: نبات، من جنس أتربلكس (Atriplex)، يتبع الفصيلة الرمامية، أوراقه عريضة عسرية. هو شجيرة قصيرة أو عشب معمر يستخدم علفاً ينمو فى الأرض الملحية، ومنه أنواع كثيرة.

قطقاط: طائر من طيور الشواطئ من جنس كارادريوس. يستوطن الدنيا القديمة والجديدة، وقريب النوارس، ممثلى قصير العنق والذيل، جناحه طويلان مدبيان، وساقاه تميلان إلى الطول. ومن أشهر أنواعه القطقاط الذهبى الأمريكى الشرقى، ويطير ٣٢٠٠ كم دفعة واحدة إبان هجرة الخريف من مناطق تزاوجه القطبية والكندية إلى نيفاسكوشيا، ومنها إلى أمريكا الجنوبية فوق المحيط الأطلنطى، وكذلك القطقاط الذهبى الخاص بالمحيط الهادى، ويتزوج فى آلاسكا وسييريا، ويشتو بجزر هاواى. ويمصر عدة أنواع منها: أبو الرؤوس الصغير، والإسكندرى، والمطوق، والذهبي، وأبو الرؤوس المصرى، والرمادى، والزقزاق الشامى، والاجتماعى، والمصرى ويعرف الأخير بطير التمساح لاشتهاره بملازمة التمساح كى يلتقط الطعام من بين أسنانه، ومن أبرز الأنواع: الزقزاق البلدى. وهو يستوطن مصر، ولونه بين أبيض وأسود.

أحد سلاطين المماليك البحرية بمصر، تركى الأصل. كان مملوكاً للمعز «أيك» التركمانى، وترقى إلى أن كان فى دولة المنصور بن المعز «أتابك» العساكر، ثم خلع المنصور وتسلطن مكانه ١٢٥٩. حض الأمراء والعلماء على محاربة المغول بعد أن رفض التسليم لتهديدات هولاكو، وخرج لملاقات جحافل المغول فانتصر عليهم فى معركة عين جالوت الفاصلة فى ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠. وفى أثناء عودته دبر له الظاهر بيبرس البندقدارى مؤامرة لاغتياله. دفن بالقصير. ثم نقل جثمانه إلى القاهرة.

قطع زائد: منحنى مستو، فيه الفرق بين بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين (البؤرتين) ثابت لجميع نقط المنحنى. ويقع مركز القطع الزائد فى منتصف المسافة بين البؤرتين، أما المحور الرئيسى فهو الخط المستقيم المار بالبؤرتين. ويتقاطع هذا المحور مع المنحنى عند الرأسين. والمحور المستعرض هو الخط المستقيم العمودى عند المنتصف على القطعة المستقيمة الواصلة بين الرأسين. ويطلق اسم الوتر البؤرى العمودى على الوتر المار بإحدى البؤرتين عمودياً على المحور الرئيسى. والخطوط التقاربية هى مستقيمات فى نفس المستوى يقترب منها المنحنى عند المالانهاية. ويطلق اسم القطع الزائد المتساوى الجوانب إذا كانت الخطوط التقاربية متعامدة. ومن أمثلة حدوث القطع الزائد فى الطبيعة مسارات بعض الشهب.

قطع العلاقات الدبلوماسية: انظر: دبلوماسية.

قطع مكافئ: منحنى مستو، يكون بعد أى نقطة عليه عن نقطة ثابتة فى المستوى (البؤرة) مساوياً لبعدها عن خط ثابت (الدليل). وهو أيضاً **القطاع المخروطى الناتج** من تقاطع مستو مواز لأحد رواسم المخروط مع السطح المخروطى. ويطلق على الخط المار بالبؤرة عمودياً على الدليل، اسم محور القطع المكافئ، وهو يقطع المنحنى عند الرأس. أما الوتر المار بالبؤرة عمودياً على المحور فيسمى الوتر البؤرى العمودى. ومن أمثلة وجود

قطن: نبات معمّر، من الجنس جوسيبيوم (Gossypium). من الفصيلة الخبازية. أهم محصولات الألياف النباتية. وأهم المحصولات عمومًا من الوجهة الصناعية. استعمل لصناعة المنسوجات فيما قبل التاريخ، وكان أهم المواد المستعملة لصناعة المنسوجات بالهند والصين. وليست هناك آثار تدل على أنه كان يزرع بمصر في عهد الفراعنة ولكن يحتمل أن يكون قدماء المصريين قد عرفوه في أواخر عصر الدولة الحديثة (١٥٥٨-٧١٢ ق م)، نتيجة لغزواتهم المتكررة لغرب آسيا، وتجارتهم الواسعة مع الحبشة والصومال. وعندما غزا الإسكندر الهند (٣٣٦-٣٢٣ ق م)، رأى القطن. وعرف طريقة زراعته وحلجه وتصنيعه، فنقله إلى البلاد التي غزاها. ومنها مصر. يجمع المؤرخون على أن الملابس القطنية كانت شائعة بمصر في عهد البطالمة. وكان القطن المزروع شجريًا معمّرًا من الأقطان الآسيوية. وظلت زراعته منتشرة بمصر حتى الفتح العربى عندما أدخل العرب نوعًا آخر حوليًا يبدو أنه استورد من سوريا، أو آسيا الصغرى. كذلك أدخل العرب زراعة القطن في إسبانيا في القرن ٩. وقامت بإيطاليا وبخاصة بمدىتي البندقية وميلانو صناعة المنسوجات القطنية. وفي نهاية القرن ١٨ وجد دليل - وهو أحد العلماء الذين صاحبوا الحملة الفرنسية لمصر - ثلاثة أنواع من القطن الشجرى المعمّر والحولى، وينسب بعضهم قطن جوميل (نسبة إلى لويس الكسيس جوميل المهندس الفرنسى الذى استدعاه محمد على لتنظيم مصانع القطن) - وهو أصل الأقطان المصرية - إلى هذا النوع الأمريكى. والمرجح أن نبات القطن نشأ من عدة أصول قديمة. فقد وجد كولومبوس بجزر الهند الغربية. وكان معروفًا بالمكسيك قبل أن يغزوها الإسبان. والمتفق عليه أن القطن ينشأ بمنطقتين رئيسيتين: الهند الصينية وأفريقيا الاستوائية بالعالم القديم. وأمريكا الوسطى والجنوبية بالعالم الجديد.

وللقطن أكثر من ٤٠ نوعًا، أغلبها برية. والأنواع الهامة اقتصاديًا والمستعملة فى الزراعة أربعة فقط: (١) باربادنس. وموطنه الأصلى أمريكا الجنوبية الاستوائية. ويتبع هذا النوع الأصناف طويلة التيلة. ومنها الأصناف المصرية (١ - ١,٥ بوصة). وقطن جزيرة البحر الأمريكى (١,٥ - ١,٧٥ بوصة). (٢) هرسوتم، وهو قطن أمريكى الأصل، وتيلته (١ - ١,٧٥ بوصة)، ويتبع هذا النوع جميع الأصناف المعروفة بأقطان الأبلاند بأمريكا. والمساحات المزروعة من هذه الأصناف تفوق المساحات المزروعة من جميع الأصناف الأخرى. (٣) اربوريوم، وهو من أنواع الدنيا القديمة. وطنه الهند وبلاد العرب وأفريقيا، والغالب أنه أول نوع استعمل لصناعة المنسوجات، ولا يزرع حاليًا إلا بالهند. وتيلة أصنافه قصيرة خشنة (٣/٨ - ٣/٤ بوصة). وهو قطن شجرى (٦-١٦ قدمًا). (٤) هرباسيوم، وهو نوع آسيوى يزرع بالهند منذ القدم، ومنتشر بالصين واليابان وإيران، وتيلته قصيرة خشنة، ويستعمل لصناعة المنسوجات الرخيصة والسجاجيد والبطاطين، ويخلط بالصوف لصناعة المنسوجات. ويحتاج القطن إلى درجة حرارة منخفضة. وجو رطب فى مراحل النمو الأولى، على أن ترتفع درجة الحرارة بالتدرج، بحيث لا تزيد على ٢٨ م فى الصيف، ويشترط ألا تتعرض المنطقة المزروع بها للصفق طوال فترة النمو، وأن تتوافر له المياه، وأن يكون الجو صافياً مشمساً. وتمتد زراعة القطن من خط عرض ٣٧ درجة شمالاً حتى ٣٢ درجة جنوباً، باستثناء الاتحاد السوفيتى حيث يزرع القطن حتى خط عرض ٤٧ درجة شمالاً. وفى الأقطان المصرية وجد أن أنسب درجات الحرار لنمو القطن ٢٤ م، والأقطان طويلة التيلة يلائمها جو الوجه البحرى عن القبلى. وتقسم أصناف القطن المصرية حسب طول التيلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى أقطان متوسطة التيلة (فوق ١ - ١,٥ بوصة)، وتتكون من صنفين هما: الأشمونى وجيزة ٦٦. والثانية أقطار طويلة وسط، (وهى

فوق $\frac{1}{4}$ بوصة). وتتكون من أربعة أصناف: دندرة، وجيزة ٤٧ وجيزة ٦٧ وجيزة ٦٩، والثالثة طويلة التيلة (فوق ١ بوصة)، ويتبعها المنوفى، والجيزة ٤٥ والجيزة ٦٨. ومعظم إنتاج مصر من الأقطان الوسط والأقطان الطويلة. وتبذل البلاد المنتجة للقطن جهوداً مستمرة لتحسينه باستنباط أصناف أكثر ملاءمة للاحتياجات العالمية، وتبذل الجهود لدراسة آفاته العديدة (فطريات الذبول، والخناق، واحمرار الأوراق، والدودة القارضة، والحقار، والنطاط، والترس، والدودة الخضراء، ودودة ورق القطن، والمن، ودودتى اللوز الشوكية والقرنفلية، والعنكبوت الأحمر، وسوسة اللوز) كما تجرى البحوث لاستنباط أفضل الطرق لمقاومة هذه الآفات. وأهم البلاد المنتجة للقطن الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتى، والهند، وباكستان، والصين، ومنشوريا، ثم مصر فالبرازيل. ويؤلف القطن المصرى الجانب الأكبر من الأقطان طويلة التيلة فى العالم. وتأتى الولايات المتحدة بعد مصر فى كمية الأقطان الطويلة التيلة. ويفضل القطن المصرى لجودته وقلة نفقات غزله. ويستخدم القطن المغزول منه فى صناعة المنسوجات الرفيعة، وقماش أجنحة الطائرات، وفى المظلات الواقية والإطارات الخارجية للسيارات. ويعتبر «سكرتو» القطن مصدراً هاماً للسليولوز فى صناعة الألياف الصناعية، وورق الكتابة، والورنيش، والمواد العازلة للرطوبة، وأفلام التصوير، والمفرقات، وتستعمل قشور البذور سماداً ووقوداً، كما تستعمل السيقان لصناعة الورق المقوى، وأهم المنتجات الثانوية للقطن: زيت بذرة القطن. وبلغ وزن البذور $\frac{2}{3}$ من وزن القطن الزهر. ونحتوى البذور على ٢٠٪ من الزيت، ومنه تصنع الزبدة الصناعية وصناعات غذائية أخرى. كما يستعمل لصناعة الصابون، ومنتجات التجميل، وبعض أنواع البويات، ومساحيق التنظيف، والشمع، والمشمع، والجلد الصناعى، ويستخلص الزيت من البذرة بالعصر أو بالمذيبات. والكسب المتخلف يقدم علفاً للماشية. انظر: كسب بذرة القطن.

القطيف: واحة ساحلية (ح ٤٧٤٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٤)، تتكون من مدينة القطيف والعديد من القرى التابعة لها، بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. تقع على خليج تاروت بالخليج العربى، وهى واحة زراعية واسعة تكثر فيها العيون وتعد من أهم مناطق إنتاج التمر بالمملكة. كانت المستنقعات تكثر بها، غير أنها جففت وزاد إنتاجها الزراعى (أهمها النخيل والخضر) اشتهرت حديثاً بإنتاج النفط..

قطيفة: انظر: مخمل.

قطيفة: نبات حولى واسع الانتشار، من الفصيلة المركبة، اسمه العلمى تاجيتس (Tagetes). نوره صفراء برتقالية أو ذهبية. وثمة نوع أفريقى كبير النورة، وآخر فرنسى صغير النورة، وكلاهما مشتق من أنواع متوطنة بالمكسيك. أما قطيفة المستنقعات وقطيفة الأصص فهما من جنس الأقحوان كالنبدولا.

قعانى، حبيب الله: (ت ١٨٥٤)، شاعر فارسى، ولد بشيراز، نظم الشعر صبيّاً، وتعلم العربية والفارسية والتركية والفرنسية. له ديوان ومصنفات أخرى.

قعود أو سن اليأس: دور معين فى عمر المرأة ينقطع فيه الحيض والحمل، وتطراً على جسمها ظواهر تغير أساسية. ويأخذ الحيض فى التناقص تدريجاً حتى ينقطع تماماً. يقترن ذلك فى كثير من النساء باضطراب فى الحالة النفسية. ونوبات احتقان فى الوجه والرقبة. وعرق شديد. ودوار وصداع، وارتفاع فى ضغط الدم. وتحدث هذه الأعراض لاختلال فى التوازن الهرمونى بين الغدة النخامية والمبيضين. وتتراوح السن التى يحدث فيها هذا التغير ما بين ٤٥ و ٥٠. ويقترن هذا الدور من حياة المرأة بضمور الأعضاء التناسلية الظاهرة تدريجاً. وكذلك المهبل والرحم والمبيضين. وقطع الحيض يمكن إحداثه عمداً بعملية جراحية يستأصل فيها المبيضان، أو بالعلاج الإشعاعى. وقد وصف بعض العلماء حديثاً بعض الأعراض النفسية والجسمية التى تحدث لكبار السن

القفطى: (١١٦٢-١٢٤٨)، على بن يوسف الشيبانى. أديب ومؤرخ. ولد بقفط بمحافظة قنا، ومات بحلب. درس بالقاهرة والإسكندرية، وانتقل إلى القدس ثم حلب فألحق بديوان الرسائل ١٢١٣، ووزر للملكين: العزيز والناصر. كان مولعاً بجمع الكتب مشغولاً بالاطلاع فى العلوم المختلفة. نظم شعراً قليلاً تغلب عليه الصنعة والتكلف، وعمد فى رسائله إلى تنميق اللفظ، والتزام السجع، والإكثار من الجنس والتورية، واحتذاء طريقة القاضى الفاضل. ألف عدة كتب فى (١) تراجم العلماء: «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» و «أخبار المصنفين وما صنفوه» و «إنباء الرواة على أنباء النحاة»، (٢) تراجم الأدباء: «الدر الثمين فى أخبار المتيمن» و «أخبار المحمدين من الشعراء»، (٣) التاريخ السياسى «أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح الدين» (١٦ جزءاً). و «تاريخ المغرب ومن تولاها من أتباع ابن تومرت». و «تاريخ اليمن». و «أخبار السلجوقية». وأرخ لبنى مرداس، وبويه، ومحمود الغزنوى، (٤) التراجم المفردة: «الأنيق فى أخبار ابن رشيق»، و «المفيد فى أخبار أبى سعيد»، (٥) اللغة: «إصلاح خلل الصحاح» و «الضاد والطاء»، و «المحلى فى استيعاب وجوه كلاً»، (٦) الحديث: «الكلام على صحيح البخارى». «الكلام على الموطأ».

قفل ومفتاح: يتكون القفل من لسان منزلق أو معلق أو قابل للدوران، يحرسه حاجز ثابت، أو على شكل سقاطة. يتحكم فى اللسان مفتاح ذو جزء مبسط أو على شكل ماسورة أو مسمار. عرفهما المصريون القدماء وغيرهم من الشعوب القديمة. وفى الكتاب المقدس فى مواضع مختلفة أشهرها (متى: ١٦-١٩) حيث أعطى بطرس مفاتيح ملكوت السموات. وكانت الأقفال والمفاتيح حتى القرن ١٩ ضخمة الحجم، وتمثل قطعاً من الزينة، أما الأقفال والمفاتيح الحديثة فتتميل إلى الوفاء بالغرض منها أكثر من الزينة وقفل الباب الحديث صغير الحجم، يتكون من سقاطة من السلك على

من الرجال ويطلق عليها أحياناً «القعود المذكر»، وهو ما يناظر القعود فى الأنثى.

الققيطى، عوض بن محمد: (١٨٠١-١٩١٠)، كان أبوه من كبار الحضارمة فى حيدر آباد الدكن (باليهند) وبها ولد ونشأ طموحاً مقدماً وهو أول من لقب بالسلطان من أمراء الأسرة الققيطية بحضر موت وكان أبوه قد أستولى على مدينة «شيام» فأضاف إليها «الشحر» سنة ١٨٦٧ متعاوناً مع أخيه عبد الله وقوضا سلطنة «الكثيرتين» وتوفى بالهند.

قفص صدرى: ذلك الجزء من الجذع الذى تحيط به الأضلاع من الجانبين، وبه تجويف يشغل كلا من جانبيه رئة مع غشائها البلوروى. ويشغل وسطه بين الرئتين القلب، والتامور، وبعض الأوعية الدموية الكبيرة وبعض المسلكين الهضمى والتنفسى. وتجويف الصدر له فتحة عليا تمر بها بعض الأوعية والقصة الهوائية والمرى. ولكنه مسدود من أسفل بالحجاب الحاجز الذى يفصل بين البطن والقفص الصدرى. ويخرقه المرى والشريان الأبهري والوريد الأجوف السفلى وبعض الأعصاب.

قفصة: مدينة، اسمها القديم كبسة. تقع بجنوب وسط تونس. فى واحة خصيبة. كان لها شأن فى عصر الرومان. تصدر الفوسفات والتمر والزيتون والصوف. عثر فى المنطقة المحيطة بها على أدوات حجرية، تنمى إلى العصر الحجري القديم الأعلى (الحضارة الكبسية).

قفط: مدينة ومركز (ح ٢٢٠٨٥ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة قنا بمصر، تقع على الشاطئ الشرقى للنيل ش الأقصر. وعلى رأس الطريق الذى كانت تتبعه البعثات إلى محاجر وادى الحمامات. والاسم تصحيف للفظ الفرعونى لمدينة قبطوى التى كانت عاصمة الإقليم الخامس من أقاليم الصعيد. وكعبة المعبود مين منذ أيام الدولة القديمة. لم يبق من آثارها الفرعونية شئ يذكر، وأكثر خرائثها من زمن البطالمة والرومان. عثر بها على عمود جرانيتى يحمل اسم تحتتمس ٣. يربطها طريق معبد بسفاجة والقصر على البحر الأحمر.

قلاوون، الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون: (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م)، أحد سلاطين المماليك البحرية بمصر (٦٨٩-٦٩٣ هـ / ١٢٨٩-٩٣). تولى سلطنة المماليك في مصر بعد وفاة أبيه المنصور سيف الدين قلاوون (٦٨٩ هـ / ١٢٨٩). أخدم فتنة العربان بالوجه القبلى. استرد عكا من الصليبيين ٦٩٢ هـ / ١٢٩١ بعد حصار استمر ٤٣ يومًا. عملت جيوشه في الأشهر التالية على الاستيلاء على بقية المدن الساحلية التي كانت لا تزال في قبضة الصليبيين. فاستردوا صور وصيدا وقلعة الروم وبيسان هدمت جميعًا ما عدا بيروت التي اختارت التسليم. دبر بعض أمراء المماليك مؤامرة للتخلص منه وقتلوه غيلة.

قلاوون، السلطان المنصور سيف الدين: (٦٢٠-٦٨٩ هـ / ١٢٢٣-٩٠ م)، أحد سلاطين المماليك البحرية، ومؤسس أسرة قلاوون بمصر. حكم (٦٧٩-٦٨٩ هـ / ١٢٧٩-٨٩). كان أحد المماليك الذين نبغوا في أواخر عهد الأيوبيين. عظم نفوذه في عهد السلطان الظاهر بيبرس، وعين أتابكا للسلطان بدر الدين سلامش في ٦٧٨ هـ. وأصبح صاحب النفوذ المطلق. ثم خلع السلطان وأرسله إلى قلعة الكرك. وتولى الحكم منفردًا ٦٧٩ هـ / ١٢٧٩. صد غارات المغول عن بلاد الشام وأوقع بهم الهزيمة ٦٨١ هـ / ١٢٨١، وتمكن من الوقوف في وجه الصليبيين بالشام، فاستولى على بعض المدن الصليبية مثل اللاذقية وطرابلس في ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩. اهتم بثئون مصر الداخلية، فعنى بتسهيل سبل التجارة المصرية. وعمل على إعداد جيش قوى. وأكثر من المماليك فأنشأ فرقة المماليك البرجية ليكونوا عونًا له ولأولاده من بعده. وبنى بناء ضخماً يحتوى على القبة التي دفن تحتها ومدرسة ويجانبها البيمارستان. خلفه ابنه الأشرف خليل بن قلاوون.

قلاوون، الناصر محمد بن قلاوون: (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م)، أحد سلاطين المماليك بمصر وسوريا، حكم (٦٩٣-٧٤١ هـ / ١٢٩٣-١٣٤٠). تولى السلطنة

أسطوانة معدنية. وقد اخترعه لينوس ييل، أما طريقة القفل ذى السقاطة (أبسط الأقفال وأقلها ضمانًا) فى الأقفال خارج الاسطامة. وقد استخدم الصينيون أقفالاً تتكون من رافعة ذات حاجز للخزائن، وظهرت ١٨٣١ فكرة استخدام الأقفال الموقوتة. وقد أمكن تحقيقها ١٨٧٥ تقريبًا، وتتكون من قفل متصل بساعة تمنع فتحه إلا بعد وقت محدود مبدئيًا. وهناك أقفال لا تستخدم المفاتيح فى فتحها، بل تفتح عن طريق نظام عددي لأرقام تتحرك عليها، فعند رقم معين يفتح القفل ولا يعرف هذا الرقم إلا صاحبه. والمفتاح فى الدين وفى الفنون رمز السلطة.

قفلة (قفل): اصطلاح فى الموسيقى يميز به الجزء الأخير من اللحن، أو هو نغم وإيقاعات يختم بها عند التسليم. وتطلق تسمية القفل على ضرب من الموشحات ذات الإيقاعات السريعة تختم به أشغال النوبة الأندلسية، ويسمى «الختم». وكذلك فى النوبة الجزائرية، ويسمونه «المخلص»، وإيقاعه (٣ من ٨).

قفندر: سمك هام يؤكل لحمه، أضخم الأسماك المفلطة (كأسماك موسى)، من الجنس هيبيوجلوسس (Hippoglossus)، ومنه نوعان: أحدهما بشمال المحيط الأطلنطى، والثانى بشمال المحيط الهادى. وتزن الأثنى ح ٢٠٠ كجم، ولا يزيد الذكر على ح ٢٠ كجم.

قلاص: فى الفلك، أحد عنقودين مفتوحين فى كوكبة الثور (الثانى هو الثريا). ونجومه أكثر تباعدًا عن بعضها من نجوم الثريا. تبعد ح ١٣٠ سنة ضوئية. وبها عدد من النجوم المزدوجة.

قلاع: مرض معد يصيب الفم، فتظهر لطح بيضاء متناثرة أو متصلة على غشائه المخاطى، ويصيب الأطفال فى العادة. سببه نوع من الفطر الممرضة يسمى «كانديدا البكانز». ويصيب أيضًا بطريق العدوى من الفم أجزاء أخرى من الجسم، كالجلد والأظفار والرثة والفرج. ويعالج بالمس بمحلول بنفسجى الجنطيانة، أو صبغة اليود، وبعض المضادات الحيوية.

يمين وخلف، ورأسه إلى يسار وأمام. والقلب وإن يكن عضواً مفرداً فهو ليس متوسطاً تماماً. وإنما يقع معظمه إلى الجهة اليسرى، بحيث تحس ضرباته تحت حلمة الثدي الأيسر. ويشغل القلب مكان المركز من جهاز دورة الدم. وينقسم تجويفه إلى أربع حجرات: اثنتين على الجانب الأيمن، واثنتين على الجانب الأيسر. ويفصل الجانبين حاجز مسدود. في حين تتصل الحجرتان على كل جانب بفتحة، تسمى إحدهما (الأذينة) لاستقبال الدم الوارد إلى القلب. والأخرى (البطين) لدفع الدم الصادر منه. ويجرى الدم في حجرات القلب على النحو الآتي: يرد الدم إلى القلب من الأنسجة محملاً بثاني أكسيد الكربون، فيدخل الأذينة اليمنى، ثم يدفعه هذا إلى البطين الأيمن الذي يدفعه بدوره إلى الرئتين حيث يتخلص من ذلك الغاز ويتشبع بالأكسجين. ثم يعود إلى الأذينة اليسرى التي تدفعه إلى البطين الأيسر، فيدفعه هذا إلى أنسجة الجسم جميعها بما فيها عضلة القلب ذاتها. والقلب يخفق ح ٧٢ مرة في الدقيقة مدى الحياة. وتوقفه يعنى الوفاة. وهو عرضة لبعض الإصابات الخطيرة — بعضها خلقى يؤثر في طول العمر. وبعضها مكتسب — وقد تكون مؤلمة للغاية مثل الذبحة الصدرية. وقد تؤدي إلى الموت الفجائي مثل تجلط الأوعية التاجية التي تغذى عضلة القلب.

قلب اصطناعي: جهاز آلى يزرع جراحياً بدلاً من القلب المريض، استخدم لأول مرة (١٩٨٢) لمريض عاش ١١٢ يوماً بعد الجراحة، ثم لمريض آخر عاش ٦٢٠ يوماً. وخطورة هذا القلب الاصطناعي تكمن في الجلطات التي تتكون داخله، وتسبب سكتة إلى جانب الحاجة إلى استخدام ضاغط هواء لتغذية المضخة، وفي ١٩٨٩ أصبحت هذه الأجهزة تستخدم في زرع قلب بشري.

قلب العقرب: نجم لامع في كوكبة العقرب، أحمر اللون، يبعد ح ٣٦٠ سنة ضوئية. وقطره ٤٢٠ مليون ميل تقريباً (مقيساً بجهاز ميكلسون التداخلي).

بعد مقتل أخيه الأشرف خليل بن قلاوون، وكان في التاسعة من العمر. وتولى الأمير زين الدين كتبغا نيابة السطة. ولكن كتبغا قام (بالاتفاق مع الخليفة العباسي بالقاهرة) بخلع السلطان لصغر سنه في ٦٩٤ هـ، وأرسله إلى الكرك وتولى مكانه. فاتفق أمراء المماليك على التخلص منه فهرب إلى الشام، ولكن الأمور لم تستقر وأعيد الناصر قلاوون إلى السلطنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٨). اضطر للنزول عن العرش (٧٠٨ هـ / ١٣٠٨) والرحيل إلى الكرك لتزايد نفوذ الأمراء. فقام بيبرس الجاشنكير باغتصاب العرش لنفسه، ولكنه لم يستطع القضاء على حالة الاضطراب والفوضى التي سادت البلاد، فلجأ أمراؤه للناصر قلاوون يطلبون إليه العودة، وعاد الناصر إلى القاهرة. وأمر بالقبض على بيبرس الجاشنكير كما عمل على التخلص من الأمراء الذين سلبوه سلطته. وأسند إلى خواصه مناصب الدولة الهامة، وامتدت سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثالثة اثنتين وثلاثين سنة (٧٠٩-٧٤١ هـ / ١٣٠٩-٤٠). ويعتبر عصر الناصر أزهى عصور دولة المماليك البحرية. استطاع أن يسيطر نفوذه وسيادته على كل من مكة والمدينة، وعاون ملوك اليمن وأمراءهم ضد منافسيهم، وأقيمت الخطبة له بمصر وسورية وطرابلس الغرب، ودارت في عهده عدة معارك بين جيوش المماليك وقوات المغول، انتهت بهزيمة المغول في واقعة مرج الصنو (بالقرب من حمص) في ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ كما قضى على دولة الصليبيين في الأراضي المقدسة. اهتم بشئون البلاد الداخلية فأصلح المرافق ونظم الدواوين واهتم بالعمارة فأنشأ جامع قلعة الجبل، والقصر الأبلق بقلعة الجبل، وقناطر السباع على الخليج، والخليج الناصري بظاهر القاهرة. وتعاقب على السلطنة بعد وفاته أبنائه ثم أحفاده.

قلب: عضو عضلي أجوف. بداخل القفص الصدري، بين الرئتين وفوق الحجاب الحاجز، وهو مخروطي الشكل مائل إلى أحد جانبيه بحيث تتجه قاعدته إلى

الحرف (ل). وللنسبة ثلاث نقط (٠ ٠ ٠) وقد نقل وبكه في منتصف القرن ١٩ الرموز الجبرية التي استعملها القلصادى من نسخة خطية موجودة عند أحد المستشرقين الفرنسيين. وأعطى القلصادى القيم التقريبية لبعض الكميات الجبرية. وهى عملية أبانت طرقاً لبيان الجذور الصم بكسور متسلسلة.

قلعة: طراز من الحصون شاع استخدامه فى العصور الوسطى، وكان يقوم بوظيفة المكن، والحصن، ودعت إليه ظروف الحياة فى تلك العصور التى كثر خلالها القتال، كان يراعى فى اختيار مواقع القلاع عدة شروط: أهمها العلو، للتحكم على الأرض المحيطة بها، فعم بناؤها مثلاً على قمم المرتفعات المظلة على وادى الراين، وعرفها الانجليز والفرنسيون. كان النورمنديون أول من أقاموها فى القرنين ١٠ و ١١، وكانت تتألف من تل صناعى حوله خندق، ويعلو التل مخفر خشبى تحيط به دريئة. وظهر أول تطور فى القلعة الإنجليزية فى برج لندن (أخريات القرن ١١)، غير أن أول قلعة صارت نموذجاً يحتذى هى التى شيدها وليم عم الملك وليم الفاتح فى آرك فى نورمنديا. وعرف طراز القلاع فى الشرق العربى فى أيام الأيوبيين فى سوريا ومصر، فشيدت قلعتا الجبل ١١٧٦، وحلب ١١٧٢ وغيرهما. شيد الصليبيون فى الشام — ولا سيما بالقرب من السواحل — عدة قلاع كبيرة فى القرن ١٢، منها قلاع صفيته، وصيداء، وبوفور، ومرقب، وصهيون. وحصن الفرسان، وغيرها. وقد أدخل الصليبيون على بناء القلعة عدة عناصر معمارية تنفق والاعتبارات العسكرية، أهمها الأبراج المستديرة الجانبية. وفى الوقت نفسه شيد المسلمون طائفة كبيرة من القلاع، ما زالت آثارها باقية. وصل بناء القلاع فى القرن ١٣ أزهى مراحلها. وكانت القلاع مزيجاً من العناصر المعمارية الروماندية والانجليزية والبيزنطية، وتبدو ضخامتها فى قلعة جاريلا على السين بفرنسا، وألنويك وكونسبره بانجلترا. انظر: تحصين.

قلب مريم: نبات معمّر. اسمه العلمى ديسترا سيكتاييلس (*Dicentra spectabilis*) موطنه اليابان. وهو من نباتات الحدائق التى تزهر فى الربيع. أزهاره قلبية الشكل حمراء قرمزية، تبدو مدلاة.

القلب المقدس (ساكرى كير): كنيسة أقيمت فى باريس على ربوة مونمارتر. أعد تصميمها بول لاباتى على الطراز البيزنطى الرومانسى. بنيت (١٨٧٥-١٩١٤) باكتابات بدأت بعد الحرب الفرنسية البروسية. أصبح للكنيسة قداسة الرمز القومى والدينى لفرنسا، وخلف قبعتها الضخمة التى تطل على باريس يقوم برج شامخ يبلغ ارتفاعه ح ٨١,٥ متراً.

قلبر (كلبر): من أسرع أنواع السفن الشراعية، ضيقة وطويلة الشكل. أكبر دعاماتها فى الوسط. تكسر مقدمتها شدة الأمواج، وتمتاز بعدد كبير من الصواري مختلفة الأشكال. ظهرت أولاً فى الولايات المتحدة، وتطورت على مر الأيام. واستخدمت فى نقل البضائع لسرعته وطول مداها. كانت تسابق السفن البخارية التى بدأت تمخر المحيطات حوالى ١٨٦٠. وتتفوق وتفوز على السفن الشراعية.

قلج أرسلان: اثنان من سلاطين السلاجقة: **قلج أرسلان ١**، حارب الصليبيين. واستولى على ملطية ١١٠٦ ومات غرقاً. **قلج أرسلان ٢**. أخضع أمراء آسيا الصغرى. وحارب الصليبيين الذين استولوا على عاصمته قونية.

القلصادى: (١٤١٢-٨٦)، أبو الحسن على بن محمد القلصادى، عالم رياضيات أندلسى. أبدع فى نظرية العدد، وله فيها ابتكارات، وفى كتابه «كشف الأسرار عن علم الغبار» استعمل الرموز فى الجبر، فاستعمل لعلامة الجذر الحرف الأول من كلمة جذر (ج). واستعمل للمجهول الحرف الأول من كلمة شئ (ش) يعنى س. وللمربع المجهول الحرف الأول من كلمة مال (م). يعنى س ٢. ولمكعب المجهول الحرف الأول من كلمة كعب (ك) يعنى س ٣. ولعلامة المساواة

على أن المريض يتوقع خطراً، ويحدث القلق عندما لا يستطيع المرء أن يتخذ إجراءً إيجابياً تجاه هذا الخطر، إما بمجابته، وإما بالفرار منه، الأساس النفسى للقلق هو الخوف من الأذى، أو من فقدان الحب، فيحدث قبيل الامتحانات والمقابلات الحرجة، أو إلقاء خطاب عام، وتكرار المواقف المحدثة للقلق قد يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس إذا كان النجاح فى التغلب على الموقف حليفاً للشخص، وأما فى حالة القشل فتزداد حساسية الشخص لمثل تلك المواقف، ويحس بالنقص، ويصير كثير النقد لذاته، كثير التشكك فى قدرته، ويزداد القلق عند الأطفال والمراهقين، وعند النساء قبيل موعد الطمث، ومن الأسباب المهيثة للقلق أسباب عضوية - كزيادة نشاط الغدة الدرقية، والأمراض المزمنة، ونقص التغذية، وإصابات الرأس، وتصلب الشرايين وبعض أمراض الجهاز العصبي - وأسباب نفسية تتمثل فى وفاة شخص عزيز، أو فى خيبة أمل، أو فى انفصال عن حبيب، ويصحب القلق تغييرات فى وظائف الجسم، فيزداد نشاط الجهاز العصبي، وخاصة الجهاز العصبي التلقائي، وإذا استمر القلق طويلاً، أدى إلى زيادة فى التوتر العضلي، وإحساس بالتوتر، وعدم الاستقرار، وزيادة فى الحركة، واضطراب فى النوم، وفى وظائف الجهاز الهضمي أو الدورى أو التناسلي، وما إلى ذلك، فقد يشكو الشخص من أعراض عسر الهضم، أو من ارتفاع فى ضغط الدم، أو اضطراب فى دورة الحيض، أو فى أى من الوظائف الحيوية الأخرى، وغالباً ما يشعر المريض بعدم الاستقرار، وإحساس بالتوتر قد يصل إلى درجة الرعب، دون أن يحدد لذلك سبباً، وعدم رغبته فى عمله أو هوايته السابقة، وصعوبة فى التركيز، بالإضافة إلى أى أعراض أخرى ترتفع بالجهاز المتوتر، وتعالج حالات القلق نفسياً واجتماعياً، وبالعقاقير المهدئة.

قلقاس: نبات، اسمه العلمى قلقاسيا أنتيكور (Colcasia antiquorum) يتبع الفصيلة الأراسية، موطنه

قلعة الجبل: أهم آثار الأيوبيين فى مصر. شيدها صلاح الدين الأيوبي تحت إشراف وزيره قراقوش (١١٧٦-٨٣) فوق جبل المقطم. وتشرف على القاهرة. قام أخوه الملك العادل ببناء الأبراج الثلاثة الكبرى بالجانب الجنوبي، وبعض أجزاء سور القلعة. شيد فيها السلاطين المماليك - المساجد والقصور والدور. اتخذت القلعة مقراً للحكم منذ أيام الأيوبيين، حتى عصر محمد على، وقد شيد فيها جامع الكبير وعدة قصور ومدارس ومصانع حربية. يحتوى مخططها على ساحتين كبيرتين يفصلهما سور يتوسطه باب. الساحة الشمالية تكاد تكون مربعة. أما الجنوبية فليست منتظمة. كان حول القسم الشرقى من القلعة خندق لا يزال أثره ظاهراً.

قلعة حلب: تعتبر من أهم آثار الأيوبيين فى سوريا ويرجع بناؤها إلى القرن ١٢. تنهض فى وسط حلب على تل مستدير الشكل، غطى بزلاقة من الحجارة. ويصل إليها بواسطة قنطرة عبر خندق. أضفى عليها المهندسون المعماريون فى شتى العصور الكثير من فنههم. دمرها هولاكو بعد استيلائه عليها. ثم جدها السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، كما أدخل قايىباى (١٤٧٢-٧٥)، على مبانيها تحسينات عدة، وبنى شرفة مربعة بارزة فى وسط السور الشمالى.

قلعة صلاح الدين: انظر: قلعة الجبل.

قلف: يغطى سوق وجذور النباتات وخاصة الخشبية، يتكون من جزأين: الخارجى وهو عبارة عن فلين، والداخلى عبارة عن لحاء، والجزء الداخلى يفصله عن الخشب نسيج الكميوم، ويستخرج من القلف الثانى واللبن النباتى لصناعة المطاط والأصباغ والفلين. انظر: بلوط الفلين.

قلف أنجستورا: قلف نبات من الفصيلة السديية مر ينمو فى أمريكا الجنوبية فى شجرة اسمها العلمى كاسبابريا (Cusparia) يستعمل القلف أحياناً بدلاً من قشر الكينة، كما يستعمل فى تعطير المشروبات الروحية.

قلق: حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبي، تدل

الصناعى حتى ١٩٦٢ حيث تفرغ لعضوية مجلس إدارة البنك المركزى، عين عضواً فى إحدى لجان محكمة العدل الدولية ١٩٦٤، ثم عضواً بمجمع اللغة العربية ١٩٦٧، من مؤلفاته «أصول تحقيق الجنايات»، و«المسئولية الجنائية». ونال عن الأخير جائزة الدولة ١٩٤٧، نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٧٠.

قلم: أداة الكتابة، ويتخذ من الغاب، وتنمو أحسن أنواعه فى وسط بطائح العراق، وللعرب آداب وتقاليده مدونة فى بره، والاحتفاظ به، وكل خط من خطوطهم يستلزم برياً وقطعاً خاصين، ويطلق أحياناً على سورة «ن»، سورة القلم، وتفسر بأن القلم أول ما خلق الله، فهو هبة إلهية، أو هو قلم من النور أضاء ما بين السماء والأرض، ودون كل ما يحدث إلى القيامة، وكان القلم عند المسلمين رمزاً للخدمات المدنية فى مقابل السيف الذى يرمز للخدمات الحربية، واتخذ الأدباء فى العصور المتأخرة، مثل ابن الوردي وابن نباتة، من هذه المقابلة أساساً أداروا حوله كثيراً من مناظراتهم ومقاماتهم، واستعمل اليونان والرومان لوحاً ذا سن مدببة مغطاة بطبقة من الشمع، واستخدم ريش الطير فى الكتابة فى العصور الوسطى، وصنع قلم الحبر ذو الخزان ١٨٨٠، وقلم الحبر الجاف ١٩٤٤.

قلم رصاص: قضيب رفيع من الجرافيت، محفوظ داخل غلاف من الخشب، وقد تضاف مادة أخرى طينية للحصول على درجة مختلفة من الصلابة، وتصنع الأقلام فى عدة ألوان باستخدام مجموعة أصباغ مخلوطة بالطين والشمع ومواد أخرى.

قلم الصالحية: جارية من محسنات الغناء فى الدولة العباسية، كانت لصالح بن عبد الوهاب، وقيل بل كانت لصالح بن الرشيد، أخذت الغناء عن إبراهيم الموصلى، وابنه إسحق، ويحيى المكي، لها أصوات يسيرة، ولكنها جيدة الصنعة، اشتراها الخليفة الواثق عندما سمع لحنها من الثقيل الأول فى شعر محمد بن كناسة الأسدي:

ج ق آسيا وبعض جزر المحيط الهادى، وتكثر زراعتها بالمناطق الاستوائية وتحت الاستوائية، النبات معمر أوراقه كبيرة عريضة، قلبية أو رمحية الشكل، جميلة المنظر، ولذا تسمى بعض النباتات أذن الفيل، يكون تحت الأرض ساقاً كبيرة الحجم مستديرة أو مطاولة قليلاً، بنية اللون، مكتنزة بنشاء سهل الهضم، وبها مادة مخاطية، والقلقاس خضار شتوى تؤكل كورماته مطبوخة أو مشوية أو مجففة مسحوقة. وتنتج زراعته بالأراضى الثقيلة والصفراء، ولا تنجح بالأراضى الرملية، ويحتاج إلى رطوبة أرضية كثيرة. ومنه أصناف أمريكية تمتاز بأوراقها الداكنة المشربة باللون الفرفيرى، وبالكورمات قليلة المادة المخاطية، ويتكاثر النبات بالدرنات الصغيرة، أو بتقسيم الدرنات الكبيرة ولا يعطى بذوراً، والقلقاس البرى نبات استوائى يزرع بجنوب الولايات المتحدة، وتؤكل درناته كالبطاطس.

القلقشندى، شهاب الدين أحمد بن على: (١٣٥٥-١٤١٨)، مؤرخ وأديب، ولد بقلقشندة بجوار قليوب بمصر، وعاش بالقاهرة، والتحق بديوان الرسائل، وناب فى الحكم، أشهر كتبه: «صبح الأعشى فى صناعة الإنشا» (١٤ مجلداً)، وهو موسوعة فى النظم والإدارة والدواوين وعلوم الكتابة، ويتنظم كل ما كان يعرفه معاصروه، وله قيمته الكبيرة فيما يتصل بتاريخ مصر والشام وجغرافيتهما، ألف أيضاً: «نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب».

القللى، محمد مصطفى: (١٩٠٠-٧٢)، عالم قانون مصرى، تخرج فى كلية الحقوق ١٩٢٢، شغل عضوية هيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة (١٩٢٩-٤٩) متدرجاً من مدرس إلى أستاذ، وتولى عمادة الكلية (١٩٤٥-٤٩) حيث استقال ليعمل بالمحاماة، وعين أستاذاً غير متفرغ بكلية الحقوق (عين شمس) إلى ١٩٥٧، عين عضواً بمجلس إدارة البنك الأهلى ١٩٥٥، وعين عضواً بمجلس إدارة البنك المركزى عند إنشائه، ثم رئيساً لمجلس إدارة شركة الحرير

القليس: اسم كنيسة شهيرة شيدها أبرهة في صنعاء باليمن في القرن ٦، وعنى بزخرفتها ليحول بها أنظار العرب عن الكعبة، ويحول السوق التجارية الكبيرة من مكة إلى صنعاء، لم يبق من آثار القليس شيء يذكر. يوجد بين منازل صنعاء مكان فضاء يضم بعض أحجار، يقولون عنه إنه مكان تلك الكنيسة.

قليعى أحمر: انظر: أبلق.

قليعى متطوق: انظر: أبلق.

قليقوت: مدينة (ح ٤٤١٢٣، نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية كراالا، بالهند، ميناء على البحر العربى، زارها فاسكو دا جاما ١٤٩٨، شهرت قديماً بقماش الكاليكو، مركز لتجارة الأخشاب، وتصدر الشاي والبن والجوز.

القلينى، عبد الباقي: (ت ١٧١١)، عالم بالدين، ورابع شيوخ الأزهر، ولد بقلين، والتحق بالأزهر، وعكف على تحصيل العلم، ولّى المشيخة بعد الشيخ النثرى (١٧٠٩) بعد فتنة بين أتباع الشيخ النثرى الذين ناصروا الشيخ القلىنى وطالبوا به ليدرس مكان شيخهم، انتهت الفتنة بتدخل كبار الشيوخ والسادة الأشراف، وألزم خصمه الشيخ أحمد النفراوى بالعكوف فى بيته، وثبت الشيخ القلىنى فى المشيخة. كان يوجه طلبته إلى العناية بالكتب القديمة واستخراج كنوزها، ويعينهم على فهم ما يستغلّق عليهم فهمه، وهى حسنة تذكر له فى زمن كان يتقيد فيه الطالب بكتب لا يعدوها.

القليسوية: محافظة (٩٤٤ كم ٢، ٤٢٣٧٠٠٣، نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ج ق الدلتا، عاصمتها بنها، استحدثت فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، وكانت عاصمتها قليب حتى ١٨٥٠، يحف بها غرباً فرع دمياط، وتنتهى شرقاً عند الصحراء الشرقية، تعتمد فى ريعها على ترع الإسماعيلية، والشرقاوية، والباسوسية، والرياح التوفيقى، أكثر محافظات مصر إنتاجاً للخضر والفاكهة، من بلادها الكبرى: طوخ، وقلوب، وقها التى تقوم فيها صناعة الأغذية المحفوظة. قم: مدينة (ح ٩٩٥٥٣٠، نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران،

فى انقباض وحشمة فإذا

صادفت أهل الوفاء والكرم

أرسلت نفسى على سجيته

وقلت ما قلت غير محتشم

قلوانى: مركب عضوى من الكربون والهيدروجين والتروجين، وعادة الأكسجين أيضاً، أصله نباتى وطبيعته قاعدية، ومن ثم اشتق الاسم، أمثلته الكافيين والكوكايين والمورفين، والنيكوتين والكينين، والاستركنين والكودين.

قلوظة: طريقة تستخدم فى ربط أجزاء المشغولات، أو فى نقل القدرة، وذلك بازدواج ذكر وأنثى من نفس القلاووظ الذى تختلف أشكاله حسب الغرض الذى يستخدم فيه، ومواصفات البلاد المنتجة أو المستخدمة له، وتعتبر تلك المواصفات ضرورية، لأن القلاووظ يؤدى عمله فى مزدوجة من ذكر وأنثى، كى يمكن تبادلهما، ولهذا يتعين تيسير تبادله أو تغييره عند الطلب، من أشهر أنواعه لولب ويتورث الانجليزى. قلوى: فى الكيمياء، هو قاعدة قوية مثل هيدروكسيد الصوديوم، وللقلوى خواص القواعد، فيذوب فى الماء، ويعادل الأحماض، وهو كاو قوى، يستعمل فى صناعة الصابون، والأقمشة القطنية، والورق، والفلاتر القلوية هى السيزيوم، والروبيديوم، والبوتاسيوم، والصوديوم، والليثيوم، وتسمى أكاسيد الباريوم والاسترونشيوم والكالسيوم، وأحياناً الماغنسيوم بالثروات القلوية، لأنها تتفاعل كالقلويات.

القليبي، محيى الدين: (١٩٠٠-٥٤)، صحفى وسياسى تونسي، تعلم بجامع الزيتونة، واشتغل بالصحافة، تولى تحرير صحيفتى «الإرادة» اليومية، و«الزهرة»، وأدار أعمال الحزب الدستورى فى أثناء غياب رئيسه عبد العزيز الثعالبى، اعتقله الفرنسيون ١٩٣٤، ثم أطلق سراحه، استقر بمصر منذ ١٩٤٧، فواصل العمل لقضية بلاده، قدم لمؤتمر اليونسكو ١٩٤٨ رسالة عن التعليم بتونس، توفى بدمشق.

الأجهزة تتكون من رباط طويل من المطاط يلف حول الطرف، وفي حالة الاستعجال أو في حالة عدم وجود هذه الأجهزة، يمكن استعمال قطعة طويلة من قماش عادي، أو قماش مرن، أو مطاط، ويستعمل قماش الشرايين لوقف نزف شديد من جرح، بأحد الأطراف، أو لوقف الدم في الشرايين الكبرى، قبل إجراء بعض العمليات الدقيقة على الأطراف، أو قبل إجراء عمليات البتر، وكذلك يستعمل لوقف امتصاص بعض السموم وسريانها إلى داخل الجسم، كما يحدث بعد عض الثعبان أو لسع العقرب، ويكثر استعمال هذه الاقطة في أثناء الحروب، وعلى من يستعمل قماش الشرايين أن يلاحظ أن يكون مقدار الضغط الذي يسببه القماش على الطرف المربوط معتدلاً، وألا تزيد مدة بقاء القماش على الطرف المربوط على عشرين دقيقة في الأطراف السفلى، وأربعين دقيقة في الأطراف العليا، وتقتصر هذه المدة في المرضى كبار السن.

قمبيز: اسم لاثنتين من ملوك فارس: قمبيز ١ (٦٠٠ ق م) وفقاً لما ذكره هيرودوت فإن قمبيز ١ تزوج من ابنة الملك استياجس ملك مدين. وبعض المؤرخين يشكون في ذلك، وابن قمبيز ١ هو قورش العظيم. قمبيز ٢ (حكم ٥٢٩-٥٢١ ق م) ملك فارس وابن قورش العظيم وخليفته، غزا مصر ٥٢٥ ق م وهزم بسماتيك ٣ عند بيلوز «الفرما» وخرب مدينة منف، وأثار مشاعر المصريين بانتهاكه عامداً حرمة ديانتهم، فكرر في القيام بمزيد من الحملات على أقاليم أفريقيا فاعترضته عقبات، وثارت عليه فارس بتحريض من بعض خصومه، ومات متحرراً عندما عجز عن إخماد الثورة، خلفه ابنه دارا الأول.

قمة الأرض: أو مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية: (يونيو ١٩٩٢)، عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل لمناقشة العلاقة بين التنمية الاقتصادية والاعتبارات البيئية. اتفق ممثلو ١٧٢ دولة على الأخذ بنظام التنمية المتواصلة أي التنمية البشرية والصناعية والزراعية بما

على سكة حديد عبر إيران، يحج إليها الشيعة، اكتشف بقربها النفط ١٩٥٦. مركز صناعي وملتقى للمواصلات، من أهم صناعاتها المنسوجات والزجاج والأحذية، مسقط رأس الخميني.

قماءة: مرض ولادى ينجم عن نقص في إفراز الغدة الدرقية في أثناء حياة الجنين أو بعد ولادته، ويتميز بتخلف في نمو الجسم والعقل، وفي تكوّن العظام، وهو نوع من أنواع القصاعة (أي توقف القامة عن الطول)، ويتسبب المرض في بعض البلدان - كـ بعض أنحاء سويسرا - من نقص اليود في أغذية ومياه الشرب، ومن ثم في لبن الأم، وقد يقترن هذا بنقص في إفراز الغدة الدرقية أو انعدام هذه الغدة ذاتها. ويتلخص العلاج في تنظيم غذاء الأمهات بحيث يتضمن قدرًا كافيًا من اليود، وفي إعطاء الوليد خلاصة الغدة الدرقية، انظر: ضعف عقلي.

قماش لحاء الشجر (قلف): قماش بدائي، يصنع بالبلاد الاستوائية من الألياف الداخلية لبعض الأشجار، استخدم في بعض مناطق أفريقيا والهند والملايو وساموا وجزر هاواي، واشتهرت به بولينيزيا وبعض أجزاء أمريكا الوسطى، تنزع أطوال معينة من فروع الأشجار، وتزال عنها الطبقة الخارجية، وتقطع شرائح رقيقة وتبلل (تعطن)، ثم تطرق بالآلة ذات حد خشبي حتى تستخلص الألياف، ويضاف الصمغ في بعض الأحوال، وقد تطرق قطع مختلفة جنباً إلى جنب للحصول على رقائق عريضة، ويمكن الحصول على أشكال مختلفة بالطباعة، بغمس أوراق الشجر في الأصباغ، وضغطها على القماش، وقد يعالج القماش بالشمع أو الزيت ليكون مانعا من الابتلال، ويستخدم قماش الألياف أحياناً في صناعة الملابس والأغطية، كما يعلق على الجدران، ويعتبر قماش التابا، الذي يصنع بجزر المحيط الهادي، من أفضل أنواع هذا القماش.

قماش الشرايين: جهاز يستعمل لضبط سيل الدم في الشرايين أو تقييده أو منعه بالضغط الخارجي، وأغلب

يحقق توفير مطالب الجيل الحالى دون إضرار بالأجيال المقبلة، وصدرت عدة اتفاقيات دولية مثل حماية التنوع البيولوجى ومنع التصحر وحماية الغابات، كما وضع آليات لتمويل أنشطة حماية البيئة والتنمية المتواصلة.

قمح: نبات حولى نجلى يتبع جنس تريتيكوم (Triticum). يعتقد أن موطنه الأصلي أرض ما بين النهرين (دجلة والفرات)، ومنها نقل إلى الصين وباقي آسيا ومصر ثم إلى أوروبا، ومنها لأمريكا وأستراليا، وتطلق كلمة قمح على عشرين نوعاً نباتياً من جنس تريتيكوم، أهم الأنواع المزروعة والمستعملة غذاء للإنسان ثلاثة: ت، فلجير، ويعرف بقمح الخبز، وت، ديورم المعروف فى مصر «بالدكر» أو قمح المكرونة، وت، بيراميدل ويعرف فى مصر بالقمح البلدى، ويلزم لنبات القمح جو بارد نسبياً فى مراحل نموه الأولى، ولذلك يزرع فى الخريف بالمناطق التى لا يكون شتاؤها قارساً، وأما فى المناطق الشديدة البرودة شتاءً، فيزرع فى الربيع، وتختلف أصناف القمح باختلاف درجة صلابة الحبوب، فهناك أصناف صلبة جداً تنتمى لنوع ديورم، حبوبها زجاجية المظهر أو صوانية، وتستعمل لصناعة المكرونة، وثمة أصناف أخرى من نوع فلجير، وهى المفضلة لصناعة الخبز، إذ يكون دقيقها عند العجين عرقاً لزجاً قوياً يحفظ الغازات الناتجة من عملية تخمير العجين داخل الرغيف، فيكون قوامه بعد الخبز اسفنجياً خفيفاً، وهناك أصناف لينة تشبه الطباشير فى مقطعها العرضى، وتعطى دقيقاً ضعيف العرق، لا يصلح لصناعة الخبز، وهى المفضلة لصناعة البسكويت والفاطائر، وحب القمح أعلى أنواع الحبوب النجيلية احتواءً على البروتين، وخبزها يفضل على خبز الحبوب الأخرى، وتحتوى الحبة أيضاً على فيتامينات أ و ب، وبخاصة فى الجنين والنخالة، كما يحتوى الجنين على زيت بنسبة ضئيلة، وكذلك على فيتامين هـ، ولذا فالخبز المصنوع من القمح كله يكون أفضل غذائياً، وللقمح آفات حشرية عديدة، ويصاب كذلك بالديدان

الثعبانية، ولكن أهم أمراضه تسببها فطريات كالأصداء، ومنها الأسود والأصفر والبرتقالى، وتقاوم جميعاً بزراعة الأصناف المنيعة، وأهم البلاد المنتجة للقمح: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتى، والصين، وكندا، والأرجنتين، وأستراليا، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، تبلغ المساحة التى تزرع قمحاً فى العالم حوالى ٣٠٠ مليون فدان، ويستعمل القمح كذلك لصناعة الجلو كوز والمشروبات الروحية، هناك أصناف تزرع لاستعمال حبوبها لصناعة النشا.

قمر: تابع للأرض كتلته بالنسبة لها أكبر من كتلة أى تابع آخر بالنسبة لكوكبه، يبعد ح ٣٨٦٩٥٢ كم عن الأرض، ويبلغ قطره ٣٤٧٨ كم (أكبر قليلاً من $\frac{1}{4}$ قطر الأرض)، والقمر جسم مظلم كروى، ولكن تضىء أشعة الشمس نصفه المقابل لها، ويتغير الجزء المستضىء من القمر من يوم لآخر فى الحجم والشكل، فأول ما نراه يكون خطاً رفيعاً منحنياً مستثيراً، ثم يزداد حجمه شيئاً فشيئاً، حتى يصير دائرة تامة، ثم يأخذ فى التناقص حتى يصبح خطاً كما كان فى أول ظهوره، وتدعى تلك الأشكال المختلفة بأوجه القمر، وفى أول الشهر القمري يتوسط القمر بين الأرض والشمس، ونقول إنه فى المحاق، ولا يمكن حينئذ رؤية القمر، ثم يظهر لنا خط رفيع من النور، ويدعى بالهلال، ثم يأخذ المستضىء فى الازدياد، حتى إذا مضت سبعة أيام تحول شكله إلى نصف دائرة ويقال حينئذ إنه فى التربيع الأول، ثم يأخذ فى الازدياد عن نصف الدائرة ويدعى بالأحدب، وفى اليوم الخامس عشر، تتوسط الأرض بين الشمس والقمر، فيظهر لنا القمر على شكل دائرة كاملة، ويدعى بالبدر، ثم تتكرر الأوجه السالفة، ولكن على عكس ما سبق. ويستغرق القمر فى الدوران حول نفسه ٢٧ يوماً وثلاث، ولكن الشهر القمري (أى العربى) هو المدة ما بين هلال وآخر تال له، ويبلغ مقداره ٢٩ يوماً ونصف. وترى على سطح القمر مساحات كبيرة داكنة، كان الأقدمون يظنونها بحاراً، ولكنها فى الحقيقة سهول

الأمريكي الأول الكاشف ١ في ٣١ يناير ١٩٥٨، بدأت سلاسل الأقمار الصناعية تتوالى من جانب الاتحاد السوفيتي وأمريكا وحدهما، ولم يزاكما في هذا المضمار حتى ١٩٧٥ غير دول قليلة أهمها إنجلترا وفرنسا والصين واليابان والهند ومنظمة أسرو الأوروبية وتشيكوسلوفاكيا وكندا، والاسم العلمي للأقمار الصناعية مجسات الفضاء لأنها استخدمت أول الأمر لتجميع العناصر العلمية المجهولة عن الفضاء كالحرارة والضغط والكثافة والمكونات والإشعاعات التي به، واستخدم بعضها الآخر في تصوير الوجه المخفى للقمر، وتصوير تفاصيل سطحه، وجرب البعض الآخر في تجارب هندسية لتحقيق الالتحام بين الأجسام في الفضاء، ثم معاودة الانفصال. كما صورت الأقمار الكرة الأرضية من الفضاء، وأثبتت الصور أنها ليست تامة الاستدارة، وحقت بعضها قياسات عن الأشعة الكونية لم تكن معروفة، وقياسات أخرى عن المغنطيسية الأرضية، وفي أوائل الستينيات تطورت أغراض إطلاق الأقمار الصناعية إلى الاستخدامات التطبيقية في مجالات الإرسال اللاسلكي والبث التلفزيوني من الفضاء لتغمر بإذاعاتها مناطق كبيرة، واستخدمت أيضاً في التنبؤات الجوية والمسح الفضائي بالتقاط الصور لقارات بأكملها، وللتجسس العسكري أيضاً، أغلب الأقمار الصناعية ذات أشكال انسيابية، وعلى سطوحها الخارجية توضع خلايا كهروضوئية لتستمد الطاقة اللازمة لتشغيل أجهزتها من الإشعاعات الشمسية بتحويلها إلى كهرباء، وأغلبها يتخذ مدارات بيضاوية وتكون الأرض في بؤرة المدار، ويحكم هذه الحركة قوانين متعددة للحركة والجاذبية الأرضية والجاذبية العامة والقصور الذاتي، غير أن بعض الأقمار تطلق عمداً لتتخذ مدارات دائرية حول الأرض، وتستطيع أن تصحح مداراتها من بيضاوية إلى دائرية بواسطة نفث الغازات من نوافير غازية موجودة على متنها، ويتم التحكم فيها من الأرض، وتظل هذه الأقمار تعلق فوق خط الاستواء لتتوافق مع سرعة دوران الأرض على ارتفاع

منخفضة، كما توجد جبال في معظم أجزاء سطحه، وليس للقمر غلاف هوائي، وتختلف الحرارة فيه بين ٢١٥ و ٢٥٠ درجة فهرنهايت، أضافت الأقمار الصناعية التي أطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منذ ١٩٥٩ معلومات هامة عن طبيعة سطح القمر وذلك بواسطة الصور التليفزيونية، والبيانات التي أرسلتها الأجهزة التلقائية الإلكترونية، وبلغت هذه المعلومات ذروتها عندما وطئت قدم الإنسان سطح القمر في ٢٠ يولية ١٩٦٩ بواسطة سفينة الفضاء أبوللو ١١، وتمكن الإنسان من الحصول على صور فوتوغرافية. عن سطح القمر تحدد ملامحه الطبوغرافية وتمكنت لونا وسيرفيور بهبوطهما على سطح القمر من الحصول على معلومات عن درجة الحرارة والكثافة والمغنطيسية والتركيب الكيميائي لسطح القمر، انظر: قمر صناعي.

قمر الحصاد: أقرب بدر للاعتدال الخريفي (٢٣ سبتمبر)، حين يظهر القمر في نفس الساعة تقريباً لبضع ليال، نتيجة لوضع مساره بالنسبة للأفق، ويظهر من غروب الشمس إلى شروقها، انظر: قمر الصياد.

قمر الدين: شراب مغذ منعش شائع الاستعمال في مصر وبخاصة في شهر الصيام، يجهز بعصر ثمار المشمش الصغار، ويصفى العصير، ويغلى حتى يشخن قوامه، ثم يصب على موائد «طاولات» من الخشب مدهونة بقليل من الزيت ويترك حتى يجف، ثم ينزع منها على هيئة رقائق تلف مناسبة الحجم، وتحفظ مدة طويلة، وعند استعماله ينقع في الماء الساخن حتى ينحل، ويضاف إليه السكر، ويشرب مثلجاً، وتعتبر سوريا من البلاد الرئيسية المنتجة لقمر الدين.

قمر صناعي: أجسام تطلق بواسطة الدفع الصاروخي لتقلت من الجاذبية الأرضية، وتتخذ لها مدارات تدور عليها حول الأرض بسرعات منتظمة. بدأ إطلاق القمر الصناعي الأول سبوتنك ١ بواسطة الاتحاد السوفيتي في ٤ أكتوبر ١٩٥٧، وأعقبه القمر الثاني سبوتنك ٢ في ٣ نوفمبر نفس العام وكانت به الكلبة لايبكا، ثم أطلق القمر

قمل الغابة: قشريات من متساوية الأرجل من عائلة أونيسكوس (Oniscus)، تعيش بعيداً عن الماء بالأمكن كثيرة الرطوبة كالغابات والبساتين، وتشبه الحشرات فى بعض أوجه معيشتها.

قملة: حشرة صغيرة عديمة الأجنحة، منها القمل الماص للدم، والقمل القارض، والأول أجزاء فمه ثاقبة ماصة، ويتطفل خارجياً على الإنسان والثدييات الأخرى، والثانى يصيب الطيور (بما فيها الدواجن) وبعض الثدييات، ويتغذى بالحرشف والشعر والريش والدم الجاف، ويوجد القمل عادة حيث لا تتوافر النظافة، ومن أنواع القمل الماص قمل الإنسان - الذى ينقل حمى التيفوس والحمىراجعة وحمى الخنادق - وقمل العانة، وقمل الجاموس، ويقاوم القمل بالتعفير بالمبيدات الحشرية.

قمينة: تستخدم القمائن لحرق الأوعية الفخارية والوان المينا، وفى صناعة الفحم الخشبى والجير والأسمنت والطوب، وتحميص الخامات لطرد الرطوبة والعناصر غير المرغوب فيها، ويختلف تصميم القمائن، فمنها ذات التيار الهوائى الصاعد وذات التيار الهوائى النازل، كما تختلف حسب شكل مقطعها (مستدير - مخروطى - مربع)، وقد تكون مصنوعة للحريق المستمر أو المتقطع، وقد يكون اللهب معزولاً عن المشغولات (يكون الفرن ذا حائط مزدوج)، أو يكون اللهب موجهاً للمشغولات، وتكون قمائن الطوب مؤقتة إذا كانت قوالب الطوب نفسها هى حوائط الفرن، أو دائمة إذا كانت جوانبها مبنية بالطوب، أما مصدر الحرارة فيكون إما الكهرباء، أو البترول، أو أحد الغازات للقمينة الصغيرة المتوسطة المستخدمة لتحميمص الأوعية الفخارية، والأشياء التى تطفى بالمينا، أو الأجزاء الخاصة بالأسنان الصناعية، ومن الفحم أو الخشب للقمائن الكبيرة، وتختلف درجة الحرارة داخل القمينة، كما تختلف مدة التحميمص تبعاً لحجم الفرن، ونوع المشغولات المراد حرقها.

قن: يمكن القول بأن القناة حالة أنصاف الأحرار، وقد

خاص حتى تبدو معلقة فوق مكان أرضى واحد، ويمكن تمييز الأقمار الصناعية ليلاً بالعين المجردة إذا كانت مداراتها منخفضة حيث تنعكس عليها أشعة الشمس وتظهر لامعة متحركة بين النجوم فى خط مستقيم، وأغلب سلاسل الأقمار الصناعية صممت لتستمر فى أداؤها سنوات عدة، وبعضها يمتد لبضع مئات من الأعوام.

قمر صناعى للاتصالات: قمر صناعى يقدم توزيعاً على مستوى العالم لخدمات إرسال الراديو والتلفزيون والتليفون، ويتغلب هذا القمر على القيود التى كان يضعها إنحاء الأرض على الاتصالات بين وسائل الاتصال الأرضية، كان أول قمر صناعى للاتصالات هو الذى أطلقته وكالة الفضاء (ناسا) إيكو ١ الذى كان يعكس إشارات الراديو إلى الأرض، أما الأقمار الصناعية التالية بدءاً من ريلاي (وايه تى أند تى) تلتستار فقد كانت تحمل أجهزة إلكترونية تستقبل وتضخم ثم تعيد إذاعة الإشارات إلى الأرض. وقد مهد إرسال الولايات المتحدة للقمر (سينكوم ١) (١٩٦٣) الطريق لتكوين منظمة أقمار الاتصالات الدولية التى خفضت أقمارها (إنتلست) من تكاليف الاتصالات عبر المحيطات، كما تم إطلاق أقمار للاتصالات الداخلية من جانب العديد من الدول مثل كندا وروسيا وإندونيسيا وكثير من الشركات الخاصة فى الولايات المتحدة، وتم تطوير نظم أقمار صناعية عسكرية فى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلنطى.

قمر الصياد: فى الفلك، البدر التالى لأقرب بدر من الاعتدال الخريفى (قمر الحصاد)، وخواصه مشابهة له. **قمر الليل:** سمك من الفصيلة كاراسينيدى، يوجد بنهرى النيل والكنغو، له أعضاء إضافية خلف الخياشيم تعينه على استنشاق الهواء الجوى، يتغذى بالطين، ليهضم ما فيه من طحالب ودياتومات، فضى اللون، ظهره ضارب إلى الاخضرار.

قمرى: صنف من اليمام، موطنه أوروبا وآسيا، عذب الغناء. انظر: حمام ويمام.

كانت تميز حالة أكثر الفلاحين في غالب المجتمعات الزراعية في عهد الإقطاع ونظام المانور، ويتميز القرن عادة عن الرقيق بأنه مرتبط بالأرض، ولكن هذا التمييز غير صحيح على إطلاقه، فالقرن لم يكن مرتبطاً بالضرورة بالأرض، فقد كانت ثمة حالات كثيرة من القنانة لا نجدها مرتبطة بها في أوروبا في القرون الوسطى، التي ظهر القرن خلالها في أكمل وأوضح أشكاله، ويتميز القرن من الرقيق في أمر خطير، هو مجموع الحقوق التي كان الاقنان يتمتعون بها بمقتضى عادات أو عرف ثابت بوجه عام، ولا تقبل الانقاص، كما يتميز بالتنظيم الجماعي الدقيق الذي يجعل الفلاحين موالى أرض كجماعة لا كأفراد، وظهرت القنانة في لون من الاقتصاد المحلى الزراعى المرتبط بنظام سياسى قائم على تعاقد شخصى، أى فى شكل من أشكال الإقطاع، ونشأت أحياناً من قهر شعب لم يقم غزاته، بسبب ضعفهم أو لأسباب أخرى - بإئزال أفرادهم منزلة العبيد، بل أخضعوهم، وجعلوا منهم تابعين يحوزون الأرض، ولكن لقاء رسوم (وخاصة فى شكل عمل) تؤدى للغزاة. هكذا أقيمت القنانة فى بعض أقاليم بحر إيجه، نتيجة للغزوات الإغريقية، كما أدى سوء التنظيم الاقتصادى فى الإمبراطورية الرومانية إلى ظهور طبقة من العبيد (الكولون)، وفى العصور الوسطى تطورت القنانة فى فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وامتدت إلى ألمانيا، وبلغت فى القرن ١٥ أراضى السلاف، وتطورت على نحو مستقل فى إنجلترا، ولكن طرأ عليها تغيير كبير على أثر الفتح النورماندى، فقد نزل أكثر أحرار الفلاحين بها إلى حالة القنانة، ولما كانت مكانة فلاحى الضياع تنظم بمقتضى العرف المحلى، فقد حدث اختلاف كبير غير واضح المعالم فى الأسماء المتعددة التى أطلقت على أنواع المزارعين، فكانوا يتدرجون من المزارعين الأرقاء، إلى المزارعين الأحرار الذين يدفعون نوعاً من الإيجار فحسب، وكان الاتجاه فى العصور الوسطى ينحو إلى تساوى جميع المزارعين من الناحية الاجتماعية، وكان

القرن الحقيقى خاضعاً نظرياً لإيجار الأرض حسب مشيئة سيده، غير أن هذه الأمور أصبحت تخضع للعرف وتجرى على نسق معين، وكانت إحدى مميزات نظام موالى الأرض هى سيطرة السيد على زواج أبناء مواليه، وكانت الأرض من الوجهة القانونية تمنح تبعاً لإرادة السيد، ولكن أصبح حق حيازة الأرض من حيث الواقع متوارثاً، وفى غ أوروبا كان نمو المدن والتجارة، والانتقال إلى أنظمة اقتصادية تقوم على النقد، قد حطم نظم الضياع، وجعل القنانة لا تلائم الزمن، ولذلك أخذ الأسياد يعتقدون أقنانهم، وكان تحريرهم إحدى المسائل الرئيسية فى الإصلاح الأوروبى الحديث، واختفت القنانة من إنجلترا قبل نهاية العصور الوسطى، وفى ممتلكات آل هابسبرج وضع الإمبراطور جوزيف الثانى نهاية لها ١٧٨١، وإن بقيت فى بعض الولايات النمساوية والهنغارية حتى ١٨٤٨، وفى فرنسا عمرت القنانة فى الولايات النائية فحسب، وجاءت الثورة الفرنسية فأزالتها، وساعدت حروب نابليون على تحطيمها فى أقطار أوروبية أخرى، وجاءت القنانة إلى روسيا والأراضى السلافية الأخرى متأخرة، واتخذت أشكالاً غريبة، وبقيت حتى وقت متأخر، حين ألغاه القيصر إسكندر ٣ (١٨٦١)، وظهر نظام موالى الأرض فى الصين واليابان والهند وفى المكسيك، قبل كولومبوس، وفى أمكنة أخرى انظر: رق.

قنا: محافظة (١٨٢٢ كم، ح ٣٠٦٧٧٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالصعيد بمصر، بين محافظتى سوهاج وأسوان، عاصمتها قنا، كانت مأمورية ١٨٣٣، وكونت هى وإسنا (مديرية نصف ثانى قبلى)، ثم أصبحت مديرية ١٨٥١، يكون النيل فيها قوساً كبيرة فتحتها نحو الغرب (ثنية قنا) تقع معظم أراضيها وبلدانها الكبرى شرق النيل، بعكس كل محافظات الصعيد. تشتهر بزراعة قصب السكر (نجع حمادى، وأرمنت)، وترويهما ترعتا أصفون والكلاية، وتخرجان من النيل أمام قناطر إسنا، من بلادها الكبرى: إسنا - وبها قناطر على النيل

ويستغرق عبورها ٧-٨ ساعات، تنافست إنجلترا والولايات المتحدة على مشروع القناة، وظهر الاهتمام بالطريق المقابل: قناة نيكاراغوا، وبمقتضى معاهدة هي - يونوفريلا ١٩٠٣ منحت جمهورية بنما الولايات المتحدة (مقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار ومبلغ سنوى متفق عليه) حق الإشراف التام والدائم على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها، والإدارة الصحية لمدينتي بنما وكولون، وكان استئصال الملاريا والحمى الصفراء عملاً شاقاً، ودفعت الولايات المتحدة لكونولومبيا ١٩٢١ تعويضاً قيمته ٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار، وفي الخمسينيات والستينيات من القرن ٢٠ قام البنميون بمظاهرات وطالبوا بملكية القناة، وأعلنت الولايات المتحدة ١٩٦٥ عزمها على منح بنما السيادة المطلقة على المنطقة والمشاركة في إدارة القناة، وفي ١٩٦٧ جرت مفاوضات بين الولايات المتحدة وحكومة بنما بشأن عقد معاهدة جديدة، ولكن بنما لم تقرأها في ١٩٧٠، واستمرت المفاوضات حتى ١٩٧٨ عندما تم توقيع اتفاق جديد بين الحكومتين يقضى بإعادة قناة بنما إلى سيطرة البنميين وتسليم القناة والمنطقة المحيطة بها إلى حكومة بنما تدريجياً حتى سنة ٢٠٠٠.

قناة السويس: قناة ملاحية، شق في مصر، تمتد من بورسعيد حتى بور توفيق بالقرب من السويس، وتربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر، أهم شريان ملاحى فى العالم، يبلغ طولها ١٧٣ كم، ومتوسط عرضها ٦٠ م، وعمقها ١٣ م تسير مع الحافة الشرقية لبحيرة المنزلة فى خط مستقيم حتى بحيرة التمساح، ثم تنحرف إلى البحيرات المرة، فخليج السويس، وفكرة ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر بقناة فكرة قديمة، ففي القرن ١٩ ق م حفرت قناة تربط النيل ببحيرة التمساح، وكانت إذ ذاك الطرف الشمالى للبحر الأحمر (قناة سيزوستريس) وحينما تراجع البحر الأحمر حاول نخاو (٦٠٩-٥٩٣ ق م) أن يظهر القناة ويمدها لتتصل بالبحر المتوسط، ولكن غزو

١٩٠٨، والأقصر - وتشتهر بآثارها، ونجع حمادى، وبها قناطر على النيل ١٩٣٠، كما تتحول عندها سكة حديد الوجه القبلى من غ النيل إلى شرقه.

قنا: مدينة (ح ٢١٤٨٥١، نسمة، ٢٠٠٨)، بصعيد مصر على الضفة الشرقية للنيل، عاصمة محافظة قنا منذ ١٨٥١، فى شمالها يغير النيل اتجاهه فيجربى من الشرق إلى الغرب، ينتهى عندها وادى قنا، وهو من الأودية الكبرى فى الصحراء الشرقية، بها معبد قديم، تشتهر بصناعة الفخار وزراعة الحبوب وقصب السكر، ويمتد منها طريق معبد إلى سفاجة على البحر الأحمر.

قناة ألبرت: طولها ١٣٠ كم، تمتد فى بلجيكا من نهر ميز عند لياج إلى نهر الشلت عند أنتورب، افتتحت ١٩٣٩.

القناة الأمريكية: أكبر قناة للرى بالولايات المتحدة الأمريكية، تقع ج ق ولاية كاليفورنيا، أنجزت (١٩٣٤ - ٤٠)، تصل نهر كلورادو عند سد إمبيرال ش يوما بولاية أريزونا، وتنتجه غرباً مسافة ١٢٨ كم، وتنتهى بعد كالسكيكو بولاية كاليفورنيا، تغذى وادى إمبيرال ووادى كوتشيل.

قناة إيرى: انظر: إيرى، قناة.

قناة بارج: قناة طولها ٨٤٠ كم، تخترق ولاية نيويورك، وتصل البحيرات العظمى بنهر هدسن وبحيرة شابلان. شقت (١٩٠٥ - ١٨) وذلك لتحسين الملاحة فى قناة إيرى. عمقها ح ٣٦٦ سم، وتصلح لمرور السفن حمولة ٢٠٠٠ طن.

قناة بنما: ممر مائى عبر مضيق بنما، يصل المحيط الأطلنطى بالمحيط الهادى. أنشأتها الولايات المتحدة (١٩٠٤-١٤) عل أرض استأجرتها بصفة مستديمة من جمهورية بنما، تجرى القناة من الجنوب والجنوب الشرقى من خليج لمون عند كولون على المحيط الأطلنطى إلى خليج بنما عند بالبوا على المحيط الهادى، طول القناة من ساحل المحيطين ٨١ كم، يبلغ أقل عمق لها ١٢,٥ متراً. استغرق حفرها سبع سنوات،

عملية هضمه، وامتصاص الصالح منه، وطرد غير الصالح وإخراجه، وهى تبدأ من أعلى بفتحة الفم، وأجزاءها على التوالي هى الفم، والبلعوم، والمرى، والمعدة، والأمعاء الدقيقة، فالغلاظ، وتنتهى من أسفل بفتحة الشرج، ويبلغ طول القناة كلها فى الإنسان نحو ٩ أمتار، انظر: هضم.

قناة يوستاكيوس: اسم قديم لقناة تصل بين البلعوم وتجوف الأذن الوسطى، ولذلك تسمى فى كتب التشريح الآن: القناة البلعومية الأذنية، وهى تهيئ منفذاً للهواء من البلعوم إلى الأذن الوسطى، وبذلك يتعادل الضغط على جانبي غشاء الطبلة، فيبقى قابلاً للذبذبة تحت تأثير الموجات الصوتية التى تأتى من ناحية صماخ الأذن الخارجية، وهذه القناة عرضة للالتهاب، مما قد يؤدي إلى انسدادها كلياً أو جزئياً، فيضعف السمع أو قد ينعدم.

القناطر الخيرية أو قناطر الدلتا: من أعظم أعمال الرى، والحجر الأساسى فى نظام الرى الحديث بمصر، بدأت فكرة إقامتها على النيل عند قمة الدلتا ١٨٣٣، فى أيام الوالى محمد على، وأكمل بناؤها ١٨٦١، ويرجع إنشاؤها إلى المهندسين: لينان، وموجيل، ومظهر، وجون فولر، ورائدول، ومونكرىف، ولكوكس، وضع محمد على أساسها ١٨٤٧، ومر إنشاؤها بعدة مراحل، ووضع تصميمها لرفع مستوى النيل وراءها حتى يمكن ثلاث ترع كبرى هى الرياح التوفيقى (لرى شرق الدلتا) والرياح المنوفى (لرى وسط الدلتا) ورياح البحيرة (لرى غرب الدلتا) أن تأخذ مياهها زمن التحريك، بلغت تكاليف بنائها ١٨٨٠.٠٠٠ جنيه، غير أنفاق العونة، نفذت بعض الأعمال الهندسية لتقويتها ودعم أسسها (١٨٨٦-٩٠)، ظهرت شروخ بقناطر رشيد ١٨٩٦، ورممت ١٨٩٨، وحينما أصبح من الضرورى دعمها، أو بناء قناطر جديدة بعد تلبية خزان أسوان ١٩٣٣، أخذ بالرأى الأخير وأقيمت فى شمالها قناطر الدلتا ١٩٤٠، وتركت القناطر الخيرية باعتبارها من أعظم الآثار

الفرس لمصر لم يمهله، فآتم العمل دارا الفارسى من بعده، وتراجع خليج السويس قليلاً فاضطر بطلميوس ٢ إلى مد القناة من جديد، وأعاد الإمبراطور الرومانى تراجان تطهيرها (ح ٢٠٠) وعند فتح العرب مصر كانت القناة قد ردمت فأعاد عمرو بن العاص حفرها، وسماها «خليج أمير المؤمنين» وظلت تؤدى الغرض منها حتى ردمت ٧٧٠ بأمر الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور، أما القناة الحديثة التى تصل البحرين بطريق مباشر فحفرها المهندس الفرنسى دى ليسبس بأمر سعيد باشا خديو مصر (١٨٥٩ - ٦٩) وسرعان ما سيطرت عليها بريطانيا بشراء حصة مصر فى أسهمها من الخديو إسماعيل ١٨٧٥. أممتها حكومة الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٦ يولية ١٩٥٦. أغلقت القناة بعد حرب يونية ١٩٦٧، بدأت إجراءات تطهيرها فى أعقاب حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بعد إتمام الفصل الأول بين القوات على جبهة سيناء فى يناير ١٩٧٤، وافتتحت للملاحة ٥ يونية ١٩٧٥، وثمة مشروعات تقوم بها هيئة القناة لتوسيع وتعميق مجرى القناة لاستقبال ناقلات البترول الضخمة، وتيسير مرورها عبر القناة، وتم حفر نفق الشهيد أحمد حمدى تحت المجرى المائى ليصل وادى النيل بسيناء. وحفر أربع سحارات تحتها لنقل مياه النيل إلى سيناء، عبر ترعة السلام.

قناة الصنادل بولاية نيويورك: انظر: قناة بارج.

القناة الصينية الكبرى: أطول قنوات الصين، ومن أطول قنوات العالم، طولها ح ١٩٣٠ كم، تمتد من بكين إلى نينجيو، تم حفر أقدم جزء منها فى القرن ٧، وتم تشغيلها فيما بين القرنين ١٣ و ١٤، قلت أهميتها الاقتصادية بسبب الإرسابات الغرينية بها.

قناة مانشستر الملاحية: قناة تربط مانشسترغ انجلترا وخليج مرزى بعد بركنهد، افتتحت ١٨٩٤، وطولها ٥٧ كم، حولت مدينة مانشستر من ميناء نهري إلى ميناء بحرى.

قناة هضمية: هى طريق الطعام فى الجسم، حيث تحدث

الهندسية لمصر الحديثة، كان من نتائج بناء قناطر الدلتا استئناف التوسع الزراعى بشمال الدلتا.

قناع: غطاء للوجه أو الرأس، يوضع للتكر أو الوقاية، ويعمل من مواد مختلفة، وقد بقيت من آثار القدماء أقنعة من الحجر أو الخشب أو غيرها من المواد، تستعمل لأغراض طبية أو وقائية أو دينية أو مسرحية، واستخدم هنود أمريكا الشمالية والإسكيمو الأقنعة فى احتفالاتهم، كما كان شائناً لدى سكان استراليا الأصليين، وبين مواطنى جزر بحر الجنوب، وبعض قبائل الزنوج فى أفريقيا والشعوب الشرقية، وتعد الأقنعة جزءاً لا يتجزأ من الدراما اليابانية، على نحو ما تمثل فى مسرحيات النو، ومن دراما المعابد الصينية. عرف الإغريق الأقنعة، وكانت لها أنابيب معدنية لتضخيم صوت الممثل، وكان الممثل الفكاهى يظهر محشوا مقنعا بطريقة تبرز القفاظة والهزء، وكان أريستوفان يستمد عناوين مسرحياته من طبيعة الجوقة (الضفادع، والنحل، والطيور) التى كانت تستمد أهميتها ورونقها من الأقنعة والملابس الخيالية. هذا الميل للاعتماد على الأقنعة والملابس فى التأثير البصرى للعرض كان عرقاً متبعاً فى روما القديمة، وبين ممثلى المسرح الشعبى الارتجالى، ومنها انتقلت إلى المسرح الإيطالى فى أول عهده، وكانت الأقنعة من صفات كوميدى الفن الأساسية، كما استعملت فى مسرحيات المعجزات فى القرون الوسطى، وفى المسرح التعبيرى بألمانيا. واستعملها المؤلف الأمريكى يوجين أونيل فى مسرحيته «الإله الكبير براون»، و «ثم ضحك العازر»، واستعملت أقنعة الوجه للموتى من عهود قديمة، وكانت أقنعة الموتى عند الرومان تصنع من الشمع، وعند المصريين القدماء من الذهب الرقيق القشرة. والطريقة الحديثة لعمل الأقنعة هى وضع طبقة من الزيت والدهن، ثم تغطى بالحس، ويسمح لها بأن تجف، ثم ترفع عن الوجه، فتكون بمثابة قالب لقناع الوجه، وتوجد فى العصر الحاضر الأقنعة، وتستعمل فى حالات

معينة سواء فى المجالات الطبية أو الصناعية أو الرياضية أو الحرية لدرء خطر متوقع. أو أخذاً بأسباب الحيلة من وقوع خطر، وهذه الأقنعة تختلف مواصفاتها وأشكالها وفقاً لكل حالة تستخدم فيها.

القناع الحديدى، الرجل ذو: سجين فرنسى وسياسى غامض، بعث به إلى الباستيل ١٦٩٨، ودفن ١٧٠٣ باسم مارشولى، كان يضع قناعاً من المخمل الأسود، حولته الإشاعات إلى قناع حديدى، لإخفاء شخصيته، بدأت التخمينات العجيبة عن شخصيته حينما كتب فولتير: «عصر لويس ١٤»، وبلغت الأقاويل بشأنه الذروة فى رواية ألكسندر دوما الأب: «الفيكونت دى براجلون». ويتفق مع معظم الدراسين المحدثين على أن الرجل ذا القناع الحديدى كان شخصاً اسمه كونت ماتولى، سكرتير دوق ماتوا، خطفه لويس ١٤ لأسباب سياسية.

القنال الإنجليزي: (يعرف بالمانش) ذراع من الأطلنطى (طوله ٥٦٣ كم، وعرضه ٣٤ كم فى الشرق و ٢٤١ كم فى الغرب)، بين فرنسا وانجلترا، تتصل نهايته الشرقية ببحر الشمال، أهم جزره جزيرة وايت، وتشانل أينلندز، تربط معديات السكك الحديدية والمعديات بين باريس ولندن منذ ١٩٣٦، عبره أول منطاد ١٧٨٥، وأول طائرة ١٩٠٩، وأول من عبره سباحة مائى وب ١٨٧٥، به مصائد هامة للأسماك، أهم موانيه: بليموث، وساوثامبتون، وبورتموث، ودوفر (بانجلترا)، وشروبورج، والهافر، وكاليه (فرنسا). انشئ نفق تحت القنال طوله ٥٢ كم يربط فوكستون فى انجلترا بكاليه فى فرنسا ١٩٩٤. وهو ثانى أطول نفق فى العالم.

القناتى: انظر: متى بن يونس القناتى.

قنب: نبات حولى غزير النمو، شجرى المظهر، اسمه العلمى كانابيس ساتيفا (Cannabis sativa) موطنه آسيا، ويزرع ببلاد أخرى كثيرة، لأليافه وللمادة الفعالة المستعملة فى الأغراض الطبية، ويزرع القنب بالهند منذ القدم، وأدخل إلى أوروبا ح ١٥٠٠، وتعتبر أوروبا

النحاس المرقوم، ومتمم لمخروط القنبلة، ويحتوى على مسمار وكبسولة وبارود: فإذا ما صدم المسمار الكبسولة، انبعثت شرارة إلى البارود الموجود فى الطابة، وهذا يتصل بالبارود الموجود فى أنبوبة تتوسط جسم القنبلة، أو تصل الشرارة إليه مباشرة من الكبسولة، فيلتهب حتى يصل إلى البارود الموجود فى قاع جسم القنبلة، فيلتهب هو أيضاً، فيقذف قطع الرصاص الموجود أمامه، فيخرج من جسم القنبلة بشكل مخروطي. والقنابل أنواع كثيرة.

قنبلة ذرية: سلاح يستمد قوته التفجيرية من تحرير الطاقة النووية الناتجة من انشطار النوى الذرية الثقيلة فى تفاعل متسلسل تحريراً فجائياً، تمت تجربة القنبلة الذرية الأولى بنجاح فى الولايات المتحدة بالقرب من الاموجوردو بنيومكسيكو فى ١٦ يوليو ١٩٤٥. وفى المراحل الأخيرة للحرب العالمية الثانية أسقطت الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين إحداهما على هيروشيما فى ٦ أغسطس ١٩٤٥ والأخرى على نجازاكي بعد ثلاثة أيام، وذلك لإرغام اليابان على التسليم، وبعد ذلك تم تطوير القنبلة الذرية فى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٩) وبريطانيا العظمى (١٩٥٢) وفرنسا (١٩٦٠) والصين (١٩٦٤) والهند (١٩٧٤). والمعتقد أن عدداً من الدول الأخرى خاصة باكستان وإسرائيل لديها قنابل ذرية أو إمكانيات إنتاجها بسهولة، ولقد قسمت الترسانة النووية السوفيتية منذ عام ١٩٩١ (عندما تفكك الاتحاد السوفيتى) بين روسيا وأوكرانيا وقازاقستان وبيلاروسيا. والنوى القابلة للانشطار المستخدمة عملياً فى القنابل الذرية هى اليورانيوم ٢٣٥ والبلوتونيوم ٢٣٩ وذلك لإمكان حدوث التفاعل المتسلسل، وإذا زادت كتلة المادة القابلة للانشطار على الكتلة الحرجة، تضاعف التفاعل المتسلسل سريعاً إلى حد انطلاق الطاقة بدون القدرة على السيطرة عليها، ويتم تفجير القنبلة الذرية بضم كتلتين إلى الكتلة الحرجة كل إلى الأخرى سريعاً جداً بواسطة تفجير كيميائى مثلاً، ويتبع الانفجار الحادث كميات هائلة من الحرارة وموجة صدمة وإشعاع نيوترونى وجامى

المركز الرئيسى لإنتاج القنب ومشتقاته، وألياف القنب، المستخرجة من السيقان بعملية التعطين، من أهم المواد لصناعة الحبال والورق والأقمشة السمكية، وفى الهند وبعض البلاد الأخرى تؤخذ أطراف النباتات المؤنثة وتجفف وتجمع فى كتل صغيرة تعرف فى التجارة باسم القنب الهندى، تستعمل طبيّاً وتدخل فى صناعة الأدوية المخدرة، كما يستخرج المخدر المعروف بالحشيش من نفس المادة، أو بكشط الإفرازات الصمغية التى تفرزها الأزهار المؤنثة، أو بعصر الأطراف الغضة والأوراق، ولهذا كانت زراعة القنب محرمة ببلاد كثيرة منها مصر، وتطلق كلمة القنب تجاوراً على أنواع أخرى مثل قنب مانيل، وهو نوع من الموز البرى، وقنب السيسال، وهو نوع من الصبار. وأهم البلاد المنتجة للقنب الاتحاد السوفيتى وإيطاليا وبولندا.

قنب مانيل: ألياف الجبال المتينة، وتستخرج من نبات يسمى أباك أو قنب مانيل، واسمه العلمى موزا تكستيلس (*Musa textilis*) وهو من جنس الموز، تستخرج ألياف متينة من أعناق الأوراق، أما الألياف الدقيقة فتستعمل فى النسيج والألياف الخشنة فى صناعة الحبال والحصر والورق. قنبلة: انظر: قنبلة.

قنبلة: كانت القنابل قبل اختراع المدافع ذات الشحنة، والتى تعبأ فى الفوهة، كروية الشكل، وكانت تصنع من الحجارة أو الحديد، وبعد ظهور المدافع المشحونة استلزم الأمر جعل القنبلة أسطوانية الشكل ومستطيلة لتكتسب حركة حلزونية باحتكاك سطحها بالخطوط الحلزونية المسماة خطوط الشحنة، وتتألف القنبلة من ثلاثة أجزاء: العبوة التى تتحول عند الانطلاق إلى غازات ذات ضغط عال تدفع القنبلة نحو الهدف، وجسم القنبلة وهو أنواع، ويحتوى على عدد كبير من قطع الرصاص التى تنفجر فى الهواء فتتأثر فى دائرة كبيرة، وتسبب الخسائر، وموقت الانفجار (الطابة)، وعمله الأساسى تنظيم وقت انفجار الدانة، وهذا الموقت جهاز من

تلتف الأوراق كما فى الكرنب، لكن القنبيط يزرع ويتكاثر كالكرنب تماما.

قنبيط أسود: سلالة من الكرنب لا رأس له، اسمه العلمى براسيكا أوليراسيا أسيفالا (Brassica oleracea acephala) أوراقه مجمعة، يزرع فى أمريكا خضاراً، وفى أوروبا علفاً.

قندس: حيوان قارض من الفصيلة القندسية، يستوطن أوروبا وأمريكا الشمالية، كثر الفراء، مدور الرأس، صغير الأذنين، على ذيله حراشف (طول الذيل حوالى ٢٥ سم، وعرضه حوالى ١٥ سم)، والقدمان الخلفيتان مكففتان، وطول الجسم حوالى ٧٦ سم، ويزن ١٨ - ٢٢ كجم، ويستخدم الذيل دفة عند السباحة، ودعامة يستند عليها عندما يقرض الأشجار، أو يلطم صفحة الماء لتحذير القنادس وقت الخطر، ويبنى القندس الأمريكى بيوتاً من أغصان الأشجار والطين لها مداخل تحت الماء، وعندما يكون الماء ضحلاً يبنى سداً من جذوع الأشجار أو الطين.

قندهار: مدينة (ح ٣٤٧٢٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أفغانستان، كانت عاصمة أفغانستان (١٧٤٧ - ٧٣)، استولى عليها الانجليز فى القرن ١٩ إبان الحروب الأفغانية - تقع فى منطقة تشتهر بزراعة الفاكهة وخاصة العنب. وهى مركز تجارى للماشية والصوف والقطن والحبوب والفاكهة المجففة والتبغ، وأهم صناعاتها المنسوجات الحريرية والصوفية، بها مساجد عدة.

قنديل البحر: اسم شائع للمدوزة، وهى طور لبعض الجوفمعويات غير مثبت. هلامية، على شكل مظلة تطفو فى المياه السطحية، ويقتصد قنديل البحر طعامه بزوائده وما بها من خلايا لاسعة.

قنص: انظر: صيد، وصيد بالصقر.

قنصل: موظف هام فى عهد الجمهورية الرومانية، أعظم حكامها المدنيين والعسكريين شأنًا، وكان مجلس الشيوخ الرومانى ينتخب قنصلين متساوين فى المرتبة والسلطة، كان لقبهما الأول «برايتور» ثم لُقبَا ٣٦٦ ق م

شديد. وتصبح منطقة الانفجار ملوثة إشعاعياً، وقد ترسب المنتجات المشعة التى تحملها الرياح فى أماكن أخرى على شكل تساقط ذرى. انظر أيضاً: قنبلة هيدروجينية.

قنبلة هيدروجينية: سلاح نووى يستمد الجزء الأعظم من طاقته من الاندماج النووى لنظائر الهيدروجين، ففى الاندماج تتلاحم العناصر الخفيفة لتكون عناصر أثقل، وكتلة المنتج النهائى أقل من مجموع كتل مكوناته والفرق فى الكتلة هذا يتحول إلى طاقة، ويتطلب بدء تفاعلات الاندماج درجات حرارة مفرطة الارتفاع (حوالى ٢٠ مليون درجة على الأقل)، ولذا تعرف القنبلة الهيدروجينية بالقنبلة النووية الحرارية أيضاً. وتستخدم قنبلة ذرية للوصول إلى درجة الحرارة المطلوبة. فجرت القنبلة الهيدروجينية الأولى فى عام ١٩٥٢ بانيوتاك بالولايات المتحدة، والثانية فى الاتحاد السوفيتى ١٩٥٣.

قنبلة يدوية: قنبلة صغيرة مملوءة بالمتفجرات، أو الغازات، أو المواد الكيميائية تلقى باليد، أو تقذف بوساطة البندقية، وتنفجر عند الاصطدام أو بوساطة مؤقت تفجير، استخدمها العرب فى العصور الوسطى، وأهمل استعمالها بعد القرن ١٥، ثم استعملت فى أثناء الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥) على نطاق واسع، وفى الحربين العالميتين.

قنبيط: نوع من الخضر، اسمه العلمى براسيكا أوليراسيا بوتريتيس (Brassica oleracea botrytis) وهو ضرب من الكرنب، ويتسمى إلى الفصيلة الصليبية. أصله نبات البروكولى الذى نشأ عنه البروكولى القنبيطى، ثم نتج القنبيط من الأخير، موطنه أوروبا، يشبه الكرنب، ولكن ساقه تنتهى برأس كبير مستدير، يتكون من الحوامل الزهرية والأزهار المكتظة ذات اللون الأبيض المصفر، وهو الجزء الذى يؤكل من النبات مطبوخاً أو مسلوقاً أو سلاطة، وتتميز الرؤوس الجيدة بكبر حجمها وانتظامها وامتلائها بالأزهار ذات اللون الأبيض. ولا

يرى بعض المؤرخين أنها لا تبعد كثيراً عن تل أبي سيفة.

قنطرة متحركة: تركب عادة على جدول مائي أو نهر. بحيث يراعى عدم تعطيل حركة مرور السفن. تقام أمام أبواب الحصون عبر الخندق. وترفع عند تهديد العدو للحصن. تعتبر من أجزاء شبكة الدفاع.

قنطور: فى الديانة اليونانية. سليل إكسيون، مخلوق نصفه الأعلى رجل والأسفل حصان. وكانت هذه المخلوقات تصف بالتوحش والغلظة. إلا أن بعضها مثل خيرون كانوا أصدقاء للإنسان. وكانوا يعيشون فى تساليا.

قنطورس: كوكبة جنوبية. بها ثالث نجم لامع فى السماء. هو رجل قنطورس (الأول الشعرى اليمانية. والثانى سهيل). وبالكوكبة أقرب نجمين للمجموعة الشمسية هما: رجل قنطورس. والأقرب القنطورى على بعد ٤٠٣ سنة ضوئية تقريباً.

قنفذ: حيوان ثديى أكل حشرات. ليلى. يكمن شتاء. موطنه العالم القديم. جسمه مغطى بأشواك تنتشر بين الشعر. ويسمى الشيهم الأمريكى خطأ بالقنفذ. وينتمى القنفذ الأوروبى إلى الجنس إريناسيوس (Erinaceus). وثمة أنواع تستوطن، أفريقيا وآسيا. منها اثنان يعيشان بمصر هما: القنفذ الحبشى. والقنفذ الأذانى.

قنفذ البحر: حيوان بحرى. شوكى الجلد. له هيكل كلسى كروى، يحمل أشواكاً متحركة تساعد الأرجل الأنبوبية على الحركة. يحيط بالقم فى معظم الأنواع جهاز ذو خمس أسنان حادة. وفى بعض بلاد البحر المتوسط تستعمل كتل بيض بعض الأنواع غذاء للإنسان. والنوع المأكول بمصر يعرف باسم «رتسة».

القنفذة: إمارة بالحجاز (ح ٢١٨٩١ نسمة، ٢٠٠٨). بالملكة العربية السعودية. مركزها القنفذة. وهى ميناء صغير على البحر الأحمر (١٦٠ كم ج جدة). يجلب إليها الماء من آبار تبعد عنها نحو ٤ كم.

قنوات الراين: من القنوات الرئيسية التى تربط نهر الراين

قنصلين، كان المنصب فى البداية مقصوراً على الأشراف، ولكن بعد ٣٦٧ ق م صار اختياره من العامة جائزاً، وحتى ١٥٣ ق م كانا يتوليان عملهما فى ١٥ مارس، ثم صارا يتوليان فى أول يناير، لمدة عام واحد، ولم يكن يتولاه عادة إلا من شغل من قبل منصبى الكويستورية فالبرايتورية، وفى عهد الإمبراطورية فقد القنصل أهميته، وكانت مدة حكم القنصلين تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر، وكثيراً ما كان الأباطرة يعينون أنفسهم أو أقاربهم أو المقربين إليهم قناصل.

قنصلية: (١٧٩٩-١٨٠٤)، حكومة فرنسية تأسست بعد انقلاب ١٨ برومير، كان القناصل الثلاثة هم: بونابرت (انظر: نابليون ١) وكمباسيريس، وش. ف. لبران. وكان بونابرت بيده فعلاً مقاليد السلطة، وقد عين قنصلاً أول مدى الحياة ١٨٠٢، ثم إمبراطوراً ١٨٠٤.

القنطرة: مدينة بمصر، على قناة السويس، بشبه جزيرة سيناء، على الطريق الحربى القديم بين مصر وسوريا، بداية الخط الحديدى الذى مد فى الحرب العالمية ١ ليربط مصر بفلسطين، تعرف بالقنطرة شرق تمييزاً لها عن القنطرة الغربية التى تقع تجاهها على الطريق إلى بورسعيد، استولت عليها القوات الإسرائيلية فى حرب يونيو ١٩٦٧ واستعادتها مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

القنطرة، قلعة: مجموعة حصون أقامها الفراعنة على حدود مصر الشرقية، وأسموها أيام الدولة الحديثة ثارو وأسماء الرومان سيله، كما حملت أسماء بعض الفراعنة مثل ستي ١ ورمسيس ٢، موقعها على قناة كانت تدعى الفاصلة تعبها الجيوش على قنطرة، وهى فى أكبر الظن أصل التسمية المعروفة اليوم (القنطرة) وكانت على رأس طريق حربى ينتهى عند رفح طولها ح ٢٠٠ كم، ركبها الغزاة إلى مصر وعند خروجهم منها، وركبته جيوش الفراعنة إلى الشرق، وجيوش الاستعمار إلى فلسطين (١٩١٤-١٨)، ورسوم القلعة مسجلة على حوائط معبد الكرنك منذ عهد ستي ١،

ونحفد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك. إن عذابك الجد بالكفار ملحق». وصيغته عند غير الحنفية: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت».

قنوم: أسماك غريبة الخلقة. صغيرة القم. مطوطة البوز. صغيرة الحراشف. تتبع الفصيلة القنومية التي تتميز بكبر المخ. ووجود عضو كهربائي على جانبي الذيل. ينشأ من العضلات. وإن كانت قوته ضعيفة. وتوجد بأنهار أفريقيا الاستوائية والنيل. ومنها عدة أجناس: التميز «موميريس أنجولويدس» و البونه «بتيروسفالس بانه». والزحلومة «جناثونيمس سبيرينويدس». والقلمية أو اللببية «هيبير أو بيس بيبه»، والويه «جمناركس نيلوتيكس»، والقنومة ومنها بمصر عدة أنواع أهمها «موميريس قنومه». و «ماركو سينس إيزيدوري».

القنيطرة: مدينة (ح ٣٨٨٣٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة الإقليمية لسهل الغرب بالمملكة المغربية. نشأت بالقرب من مصب نهر سبو، وكانت قاعدة جوية وبحرية تدعى بور ليوطي. ثم تحولت إلى ميناء تجارى، تصدر بعض المحصولات الزراعية وبعض الفلزات المعدنية المستخرجة من المناطق الواقعة قرب مكانس مثل الرصاص. تقوم بها الصناعات الغذائية والورق المقوى وورق التغليف ونسيج القطن.

قوات مسلحة: تجمع القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والتنظيمات العسكرية المختلفة للدولة. وتتحد طبيعة القوات المسلحة تبعاً للنظام الاجتماعى للدولة نفسها، وقد يختلف هذا التجمع باختلاف الدول. ففى بعض الدول الغربية مثلاً نجد أن قوات الدفاع الجوى تدخل ضمن تنظيم القوات الجوية وليست منفصلة - وفى بعض الدول الاشتراكية قد تضاف قوات الصواريخ على الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة انظر: جيش، وقوة بحرية، وقوة جوية.

بأنهار أخرى: قناة الراين - مارن. وطولها ح ٣١٣ كم. (حفرت ١٨٤١-٥٢). وقناة الراين - الرون التي أصبحت قليلة الأهمية. وطولها ح ٣٤٩ كم. وترتبط الراين بالرون عن طريق الساؤن (حفرت ١٧٨٤-١٨٣٣). وقناة الراين - هرن، ودورتمند امز. وترتبطان الراين بميناء امدن الألمانية. وقد أوقفت الحرب العالمية ٢ عملية شق قناة الراين - المين - الدانوب.

قنواتى، الأب جورج شحاتة: (١٩٠٥-٩٣)، مفكر مصرى. من الآباء الدومينيكان. ولد بالاسكندرية. اشتغل بمهنة الصيدلة والتحليلات الكيماوية لمدة خمس سنين. ودخل الرهينة فى جماعة الدومينيكان فى بلجيكا وفرنسا. حصل على الدكتوراه فى الفلسفة والدكتوراه فى اللاهوت. واتجه إلى الدراسات الإشتراكية. وأصبح مديراً لمعهد الدراسات الامتشرافية بدير الآباء الدومينيكان بالقاهرة. ولفظ الدومينيكان نسبة إلى القديس دومينيك وهو من أتباع أرسطو والقديس توما الاكويني. كان الأب قنواتى أستاذاً زائراً بالعديد من الجامعات الأوروبية. ومثل مصر بالعديد من المؤتمرات الفكرية. كتب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، ومن بين كتبه مؤلفات ابن سينا، ومؤلفات ابن رشد، والمسيحية والحضارة العربية، وفلسفة ابن رشد فى تاريخ الفلسفة العربية، والكيمياء عند ابن سينا، وأدوية العين عند حنين بن اسحق، وتاريخ الصيدلة والعقاقير فى العصر القديم والعصر الوسيط وهو مجموعة من المحاضرات ألقاها بكلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية. ويدعو الأب قنواتى إلى مكافحة الارهاب، والسلام بين الأديان، والانفتاح على ثقافات الأمم الأخرى.

قنوت: دعاء بعد القراءة فى الركعة الثالثة من الوتر. أو فى الثانية من صلاة الفجر. وصيغته عند الحنفية: «اللهم إنا نستعينك ونستهديك. ونستغفرك ونتوب إليك. ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك. ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد. ولك نصلى ونسجد. وإليك نسعى

النشء من المراحل السنية المبكرة على العناية بالقوام وطريقة الجلوس وطريقة الوقوف والرقود والمشى والجري وحمل الأشياء. ومن المهم إجراء الكشف الصحى الرياضى القوامى للنشء والشباب بصورة دورية. قوانين الآبقين: فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. قوانين أصدرتها الحكومة الاتحادية ١٧٩٣ و ١٨٥٠ لإعادة العبيد الآبقين لأصحابهم. تساهلت الولايات الشمالية التى ألغت الرق فى تطبيق قانون ١٧٩٣. كما أصدرت قوانين تكفل الحرية الشخصية بسماعها للآبقين بأن يحاكموا أمام هيئة من المحلفين. وتحريمها على موظفيها الإسهام فى القبض على الآبقين أو إيداعهم سجون الولاية. على أنه رغبة فى إرضاء الجنوب وضعت الحكومة حلاً وسطاً. فأصدرت عام ١٨٥٠ قوانين أكثر صرامة بالنسبة للآبقين. فطالبت كافة المواطنين الجديرين بالاسم بالمساعدة على تنفيذها، وقضت بمعاقبة كل من يعاون الآبق، وحرمت الآبقين من حق المحاكمة أمام المحلفين ومن أداء الشهادة. ثم جاءت قوانين الحرية الشخصية الجديدة التى أصدرتها الولايات الشمالية معارضة لتشريعات ١٨٥٠. وقد تحدى أنصار العتق تلك التشريعات فى جراءة. وزادت قضايا محاكمة العبيد الآبقين العداء بين الفريقين. وقد ألغى الكونجرس قانونى ١٧٩٣ و ١٨٥٠ فى ٢٨ يونية ١٨٦٤.

قوانين الأجانب والفتن: قوانين أصدرها الكونجرس ١٧٩٨، عندما كانت الولايات المتحدة الأمريكية يتهدها نشوب حرب مع فرنسا. خولت هذه القوانين رئيس الجمهورية حق طرد الأجانب الخطرين، ومحاكمة من يتأمر بطريقة غير شرعية على نظم الحكم. أو يقصد ذلك بطريق الكتابة أو الخطابة، أو الطعن فى الحكومة أو الكونجرس أو الرئيس. أدت إلى ظهور قرارات كنتكى وفرجينيا.

قوانين الحرب: تراعى قوانين الحرب عادة كواجب يفرضه القانون الدولى فى الصراع المسلح بين الدول،

قوارب ثلجية أو عربات ثلجية: رياضة شتوية. يركب فيها شخصان أو أربعة أشخاص قارباً أو عربة مكشوفة ذات هيكل فولاذى. ولها زحافات من أسفل. وينطلقون فى طريق ثلجى منحدر ذى أطراف عالية، وفيه منعطفات شديدة، وصعبة. بدأت هذه الرياضة فى سان موريتز بسويسرا، فى أواخر القرن ١٩. ودخلت الألعاب الأولمبية ١٩٢٤.

قوارض: أكبر رتب الثدييات. ذات أسنان مكيفة للضم والمضغ. وتنمو الأسنان القواطع الكبيرة العلوية والسفلية طوال الحياة. أما بالنسبة للحجم فإن الثدييات القاضمة تتراوح أحجامها بين فأرة الحقل (١١-١٧ سم فى الطول. بما فى فى ذلك الذيل). والكايبارا «خنزير الماء» (ح ١٢٠ سم فى الطول). ومن الثدييات القوارض: البرندق. والسنجاب. والجردان. والقندس. والشهيم. وخنزير غينيا. وسنجاب شنشلا. أما الأرانب المستأنسة والبرية فتوضع عادة فى فصيلة أخرى.

القوام: يقصد بالقوام السليم أن يكون ترتيب أجزاء الجسم فوق بعضها ترتيباً صحيحاً وأن يكون وزن الجسم على القدمين بالتساوى وأن تنتصب القامة دون انحرافات للأمام أو للخلف أو لأحد الجانبين، ويعد القوام معتدلاً إذا كانت أجزاء الجسم متزنة، بحيث إذا تم رسم خط مستقيم من أحد الجانبين من الرأس إلى القدمين نجد أنه يمكن إتصال حلمة الأذن، الكتفين، الحوض، الركبة، رسغ القدم دون انحراف لأى اتجاه. وإذا نظرنا للقوام من الخلف فإن هذا الخط المستقيم يصل بين منتصف الرأس والعمود الفقرى وبين الفخذين، وبين الساقين وبين الكعبين. والانحراف فى القوام قد يكون: انحناء جانبي نتيجة لالتواء جانبي فى العمود الفقرى، أو زيادة فى انحناء المنطقة الظهرية أو التصاق الركبتين حتى فى حالة تباعد القدمين، والقدم المفرطحة إلى جانب السمنة الزائدة أو النحافة الزائدة. والتربية القوامية تعنى العمل على نشر الوعى القوامى والبحث عن أسباب الانحرافات القوامية واكتشافها مبكراً ثم العمل على إزالتها وتدريب

أو المراكز الفنية أو ذات الأهمية التاريخية إلا لضرورة عسكرية. وربما كان خرق الدول لقوانين الحرب يحدث في جميع الحروب. وقد قدم القادة العسكريون والمدنيون لدول المحور في الحرب العالمية ٢ للمحاكمة لخرقهم قوانين الحرب. انظر: جرائم الحرب.

قوانين زراعية: يرجع إصدارها إلى روما في القرن ٥ ق م لتنظيم التصرف في الأملاك العامة. فقد كان النبلاء قد استولوا على غالبية الأراضي واستغلوها لمصلحتهم مما أدى إلى شكوى الفقراء. واستمر وضع القوانين التنظيمية للملكية بروما حتى القرن ١ ق م ولكن دون جدوى. وفي القرن ١ أصدر الإمبراطور دوميتيانوس مرسوماً أعطى ملكية الأرض لواقع اليد عليها، فانهارت بذلك محاولات الجمهورية الرومانية في وضع أنظمة أكثر عدالة. ويمكن القول إنه وضع منذ ذلك الحين أساس الإقطاع.

قوانين العمل: تنظم العلاقة بين صاحب العمل والعامل. وتبين حقوق والتزامات كل من الطرفين. ترجع إلى النصف الأول من القرن ١٩. بعد أن تبين أن عدم تنظيم هذه العلاقة يؤدي إلى استغلال الطبقة العاملة في صورة انخفاض الأجور. وزيادة ساعات العمل. والفصل التعسفي أو الانتقامي بالنسبة للناشطين في الحركة النقابية. وتشغيل النساء والأطفال دون مراعاة لظروفهم. وعلى ذلك صدرت التشريعات التي تضع حداً أدنى للأجور. وتحدد ساعات العمل. وتخضع ظروفه لرقابة دقيقة من جانب الحكومة. وتفيد حق صاحب العمل في فصل العامل. ومقدار التعويض في حالة ترك الخدمة. وتنظيم تشغيل النساء والأطفال. وتبين حقوق العمال في حالة الإجازة والمرض والإصابة والعجز الكلي. أصبحت هذه التشريعات جزءاً لا يتجزأ من النظام القانوني بالبلاد المتحضرة. وقطعت جمهورية مصر العربية شوطاً كبيراً في تأمين حقوق الطبقة العاملة. وتنظيم الرقابة الدقيقة على مستوى الأجور وظروف العمل. وتحديد حقوق العامل عند الفصل أو العجز أو المرض. كذلك الحال

وأحداث التمرد، والحروب الأهلية شبيهة بالحرب الدولية فيما تحدثه من الدمار والخراب. ولذلك فإن على كل حكومة مستقرة أن تتعرف على الحالة الحربية لخصومها لكي تدير الصراع ضدهم مراعية قوانين الحرب. شرعت هذه القوانين لتقليل مدى الخراب الذي يلحق بالأشخاص والممتلكات، ولمنع القسوة في معاملة غير المحاربين وأسرى الحرب، وإلقرار الأحوال التي يجوز فيها للمتحاربين أن يفاوض أحدهما الآخر. كانت تقاليد الفروسية والفتوة تحدد استعمال القسوة في الحرب، بيد أنه لم يظهر أي قانون لتنظيم الحرب حتى القرن ١٧، حينما ألف الفقيه الهولندي هوجو جروشيوس كتابه في «قانون الحرب والسلام» ح ١٦٢٥، وتبعه فاثل السويسري في القرن ١٨. جاءت معظم الاتفاقيات (المعاهدات) الدولية التي تتحكم في الحرب في القرنين ١٩ و ٢٠ بإعلان باريس (١٨٥٦) والاتفاقيات التي تمخضت عن مؤتمرات لاهاي (١٨٩٩-١٩٠٧)، واتفاقيات جنيف (١٨٦٤ و ١٩٠٦ و ١٩٢٩ و ١٩٤٩) تحدد الأصول الرئيسية لتشريع مقنن. ليس هناك اتفاقية أجمعت عليها دول العالم الكبرى، كما توجد اتفاقيات كثيرة تنص على وقف العمل بها إذا لم تكن إحدى الدول المحاربة موقعة عليها. ولقد سهلت رعاية المرضى والجرحى بتيسير علاج الأشخاص غير المحاربين ووضع علامات مميزة واضحة فوق المستشفيات والمؤسسات المشابهة تمنع الهجوم عليها. ومن المحتمل أن الاتفاقيات التي تحرم استخدام أسلحة معينة في الحروب لم تقلل من أهوالها. وفي معظم الأحوال فإن هذه الأسلحة ذات الاستخدام الحربي المحدود - مثل الغازات السامة - قد حُرمت فعلاً بينما الجهود التي تبذل لتحريم الأسلحة الفتاكة كالأسلحة النووية والغام الغواصات لم تكلل بالنجاح. وتلقى الملكية الخاصة للأفراد حماية محدودة فلا يحق مصادرتها للأغراض العسكرية إلا بعد دفع تعويض عادل مقابل لها. ولا يصح مهاجمة أماكن العبادة

والعمال ورجال الصناعة من ناحية أخرى، كما كانت مظهرًا للخلاف بين أنصار حرية التجارة بصفة عامة، وأنصار الحماية. وانتهت بإلغاء هذه القوانين ١٨٤٦.

قوباء أو سعة أو تينيا: مرض جلدي معدٍ يصيب الإنسان وبعض الحيوانات المستأنسة، ويتسبب من العدوى بنوع من الفطريات ذوات البذور الصغيرة أو الكبيرة. وهو كثير الانتشار ولكنه يكثر بنوع خاص في المناطق الحارة ودون الحارة. وتختلف مظاهره باختلاف مواضع الإصابة به. وهي: (١) فروة الرأس وتنتشر عدواها في المدارس، إذ تصيب غالبًا الأطفال، فتسبب نوعًا من القراع، وتميل إلى الانحسار إبان البلوغ، وتبدو كبقع بيضاوية صغيرة مغطاة بالقشور، ويبقيا شعر متقصف قليل اللمعان. وهذه البقع تتعدد وتتسع وتتلاقى إلى أن تغطي الفروة كلها أو جلها. (٢) اللحية، وتنتقل عدواها بواسطة الأدوات الملوثة لدى الحلاقين، أو من الحيوانات وقد تكون محددة الموضع أو منتشرة، ولكن قلما تصيب الشفة العليا. وتبدو على هيئة تقيحات شديدة في بصليات الشعر أو خراجات أو دونات أو بقع محمرة متقشرة. (٣) سائر الجلد وتبدو بقعًا مستديرة، وردية اللون. قد تغطيها قشور نخالية الشكل، وتعلو حافات نقاط أو بشور. (٤) الأظفار، وتسبب الإصابة تقصفها وإعتماد لونها وتشوهاها. (٥) ما بين الفخذين - وتنتقل عدواها بواسطة الملابس والمناشف ومقاعد المراحيض، وتبدو بقعًا محمرة محددة الشكل ذوات حافات مرتفعة متقشرة. وقد تصحبها إصابة الإبط وهي تشبهها في الشكل. (٦) القدم حيث تصاب فجوات ما بين الأصابع، فيبدو جلدها مبتلًا مبيضًا متقشرًا، أو ما يلي الأصابع من ظهر القدم، حيث تظهر بقع محددة محمرة تعلوها نقاط. أو أخمص القدم، حيث تغلظ الطبقة القرنية للجلد وتقشر وتشقق. ويعالج القراع بدواء الجريزوفالين بالفم كما تستخدم مضادات للفطريات موضعياً.

قوة الموالح: مرض فيروسى ينتشر فى أشجار الموالح،

بالنسبة لبعض البلاد العربية الأخرى. وتشارك معظم دول العالم فى منظمة العمل الدولية التى تقوم بإصدار التوصيات للدول الأعضاء بشأن تحسين أحوال العمال وظروف العمل فى كافة النواحي.

قوانين الغازات: قوانين فيزيقية تصف سلوك الغاز فى الظروف المختلفة المتعلقة بالحجم (V) والضغط (P) ودرجة الحرارة المطلقة (أو كلفن) (T). فينص قانون بويل أو ماريوت على أن $PV = K_1$ عند ثبوت درجة الحرارة. وينص قانون شارل أو جاى لوساك على أن $V = K_3 T$ عند ثبوت الضغط. وهناك قانون ثالث ينص على أن $P = K_2 T$ عند ثبوت الحجم. وتتوقف الثوابت K_1, K_2, K_3 على كمية الغاز وعلى كل من درجة الحرارة والضغط والحجم على التوالي. ويمكن جمع هذه القوانين الثلاثة فى قانون واحد أو معادلة الحالة وهو: $PV = kT$ أو $PV = RT$ حيث V هو الحجم النوعى ويساوى V/n ، حيث n هى كمية الغاز مقيسة بالمول، k ثابت التناسب و R الثابت العام للغازات ويساوى 8.3149×10^3 جول/كج - مول - درجة بالوحدات المترية (mks) وهذه القوانين خاصة بما يسمى الغازات المثالية أو الكاملة. أما الغازات الحقيقية فإنها توصف وصفاً أدق بمعادلة فان ديرفال، وهى $(P + a/v^2)(v - b) = RT$ ، حيث a, b ثابتان نوعيان لكل غاز.

قوانين الغلال: تنظم استيراد وتصدير الغلال فى إنجلترا فى القرنين ١٨ و ١٩. واكتسبت هذه القوانين أهمية خاصة فى التاريخ الاقتصادى، حين نجح ملاك الأراضي فى استصدار قانون ١٨١٥ الذى يخضع الغلال المستوردة لضريبة جمركية. فقد ترتب عليه ارتفاع أسعارها. مما أثار الطبقة العاملة لارتفاع تكاليف المعيشة. كما أثار رجال الصناعة لارتفاع الأجور وعرقلة نمو الصناعة الانجليزية. وقد أدى إلى مناقشات طويلة اشترك فيها أقطاب الفكر الاقتصادى حينذاك، مثل ريكاردو ومالتس. وكانت هذه المناقشات مظهرًا لتعارض المصلحة بين ملاك الأراضي من ناحية،

ضرب القوة x المسافة بينها وبين محور الرافعة بـ «عزم القوة». فى تصميم الآلات والمباني يجب حساب القوى المختلفة المؤثرة فى جميع أجزائها لمعرفة الضغوط والإجهادات فيها، حتى يمكن اختيار المواد اللازمة التى تتحملها. تعتمد بعض قياسات القوة على مقدار السرعة فى وحدة الزمن الناشئة من تأثير القوة فى جسم ما. فى النظام المترى يعرف الداين بمقدار القوة اللازمة لإكساب جرام واحد من المادة سرعة مقدارها ١ سم/ ثانية فى الثانية. وفى النظام الانجليزى يعرف «الباوندال» بأنه القوة اللازمة لإكساب رطل من المادة سرعة مقدارها ١ قدم/ ثانية فى الثانية. تحدد «قوانين الحركة» لنيوتن تأثير القوى فى الأجسام الساكنة أو المتحركة. الجاذبية الأرضية هى مقدار القوة التى تجذب بها الأرض باقى الأجسام. «الضغط» عبارة عن مقدار القوة الواقعة على وحدة المساحة. قوة المجال المغنطيسى: (انظر: مغنطيسية، وجاذبية. وضغط، وفولت).

قوة بحرية: القوة التى تمكن دولة ما من السيطرة على جزء من البحر، ومنع الدول المعادية من استخدام ذلك الجزء، والتمسك بحقوقها الملاحية فى السلم والحرب. يرجع ظهور القوات البحرية إلى أقدم الأزمنة. حينما بنت القبائل السفن البدائية لاستخدامها فى أغراض دفاعية وهجومية، وأصبحت ضرورية على مر الزمان بازدياد التجارة البحرية. وضرورة حماية السفن عبر البحار. وقد أتاحَت القوات البحرية للدول الفقيرة فى مواردها الطبيعية أن تقوى. وللدول الغنية القوة أن توسع ممتلكاتها وتنمى ثروتها. فالفينيقيون الذين تمكنوا من تطوير قوتهم البحرية سيطروا على تجارة البحر المتوسط، وتعاملوا مع موانئ المحيط الأطلنطى والبحر البلطى. وازدهرت أئينا لاهتمام زعمائها بتجارته عبر البحار، واستطاعت بفضل أسطولها أن تهزم الفرس فى معركة سلاميس. وقام النضال بين روما وقرطاجة للسيطرة على وسط البحر المتوسط وغربه. ويرجع انتصار روما إلى قوتها البحرية. ولولا تسلطها على طرق الملاحة فى هذا البحر لما

ويسبب خسائر فادحة فى المحصول. تظهر أعراض المرض أولاً على الأوراق الحديثة على هيئة بقع صفراء باهتة، وتصبح العروق الصغار شفافة، ولا تلبث هذه الأعراض أن تختفى بعد بضعة أيام. ثم تظهر بثرات صفراء على الساق فى أجزاء محصورة من القلف القديم، ثم تزداد حتى تشمل فى بعض الأحيان جانباً كبيراً من قلف الشجرة الذى ينفصل ويسقط ويتلون الخشب الموجود تحت هذه القشور بلون بنى، وأحياناً تكون عليه صمغ. وعندما تكثر الصمغ تسد الأوعية الخشبية فتعجز عن تادية وظيفتها، فتتدهور الشجرة ويقل إنتاجها وتبور اقتصادياً. ويعالج المرض بتحسين نمو الأشجار المصابة لتشتد مقاومتها. على أنه فى حالة الإصابة الخفيفة يمكن إزالة الجزء المصاب بكشط القلف بسكين لإزالة الأنسجة الملوثة، ثم طلاء الكشط بمادة مطهرة مثل القطران، ثم جمع المتخلفات وحرقها.

قويح: انظر: شفينين.

قوة: فى الفيزياء، الجهد اللازم لتغيير حالة من سكوت أو حركة منتظمة (مقداراً أو اتجاهًا). وتقاس القوة بوحدات مختلفة، منها الداين والنيوتن. وتنشأ فى حالة التوازن لكل قوة أخرى مساوية لها فى المقدار ومختلفة معها فى الاتجاه. ويجب إدخال اتجاه القوة المؤثرة فى جسم ما ومقدارها فى الحساب لتحديد تأثير القوة فى الجسم. وإذا أثرت قوتان مختلفتان فى المقدار والاتجاه فى جسم ما، ومثلهما خطان طولهما يتناسب مع مقدار القوتين وفى اتجاهيهما فإن الجسم يتحرك فى اتجاه قطر متوازي الأضلاع المكون من هذين الخطين. تسمى القوة الواحدة التى تحدث نفس هذا التأثير «محصلة القوتين». وإذا أثرت قوتان فى اتجاه واحد فإن محصلتهما تساوى مجموعهما وفى اتجاهيهما. وإذا أثرت قوتان فى اتجاهين متضادين فإن محصلتهما تساوى الفرق بينهما وتؤثر فى اتجاه القوة الكبرى. تستخدم القوة أيضاً فى إحداث حركة دوران، كما يحدث فى الروافع (انظر: رافعة)، وفى هذه الحالة يسمى حاصل

طريق السيادة الجوية وحدها. وازدادت هذه النظرية تعقداً عقب اكتشاف القنابل الذرية، والطائرات النفاثة، والصواريخ بعيدة المدى.

قوة دافعة كهربائية: انظر: فولت.

قوة قاهرة: في القانون، حادث مفاجئ غير متوقع. لا يد للمدين فيه، ولا يمكنه دفعه، مما يترتب عليه نفى خطأ المدين أو مسؤوليته. فتقتضى قواعد العدالة بأن يقتسم الدائن والمدين تبعة هذه القوة القاهرة.

قوة مائية: استخدام الماء مصدراً للطاقة نتيجة لحركته في الأنهار والمجاري المائية، وقد استعملت عجلة الماء الخشبية قديماً للاستفادة بتيارات الماء مباشرة لإدارة الآلات. والتوربين المائي نوع حديث لعجلة الماء، يحول ضغط تيار الماء إلى طاقة كهربائية تكفي لإدارة مولدات كهربائية. وقد أدى توافر القوى المائية، على طول خط السقوط في الولايات المتحدة، إلى كثرة المدن هناك. وتقوم معظم مشروعات مساقط المياه بالاتحاد السوفيتي على الدنيبر ودينبروجيس، وفي منطقة الأورال. وتقوم كذلك في السويد والنرويج على نهر الدال وغيره، وفي المكسيك على سانتياجو قرب جوادالاهارا، وفي الولايات المتحدة على نياجرا عند شلالات نياجرا. أما في جمهورية مصر العربية فتقوم مشروعات توليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية على مساقط المياه في السد العالي وسد أسوان.

قوة مركزية جاذبة وقوة مركزية طاردة: زوج من قوتين إحداها فعل والأخرى رد الفعل مرتبطتان بالحركة الدائرية. والقوة المركزية الجاذبة قوة ثابتة تعمل إلى الداخل، وهي ضرورية للمحافظة على استمرار الحركة الدائرية. والقوة المركزية الجاذبة (ق) التي تؤثر في جسم كتلته K تعطى بالمعادلة $Q = \frac{Kv^2}{r}$ حيث v هي سرعة الجسم ونق نصف قطر مساره. وتتوازن مع القوة المركزية الجاذبة (الفعل) قوة رد الفعل، وهي القوة المركزية الطاردة التي لا تعمل في الجسم المتحرك في المسار الدائري بل تؤثر في مصدر القوة المركزية الجاذبة

ازدهرت تجارتها. ويصدق هذا القول على البندقية وجنوة وبيزة والدول العربية. انتقلت سيادة البحار إلى العثمانيين في القرن ١٦، إلى أن هزم أسطولهم في معركة ليبانتو ١٥٧١. وقد برزت أهمية القوة البحرية في أعقاب جهود الرواد والمستكشفين الإسبان والبرتغاليين. وبفضلها أنشأت البرتغال إمبراطورية كبيرة. ويقال ذلك عن إسبانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا. أدركت الولايات المتحدة في أعقاب الحرب الأهلية أهمية القوة البحرية. فشيدت أسطولاً تجارياً وبحرياً أخذ ينمو حتى بلغ درجة فائقة في القرن العشرين. ويعتبر ماهان الخبير البحري الأمريكي من أكبر دعاة نظرية القوة البحرية. وقد كانت قوة الحلفاء البحرية في الحربين العالميتين من أهم عوامل انتصارهم على ألمانيا. انظر: أسطول.

قوة جوية: وضع تقدم الطيران السريع في القرن العشرين باستخدام الطائرة في الحرب. ونشأت نظريات تتصل بالقيم الاستراتيجية للقوة الجوية. وقد استخدمت الطائرات لأغراض الاستكشاف في بداية الحرب العالمية ١. فأنشئت قوات صغيرة من طائرات القتال كانت تشبك في معارك جوية محدودة. ثم استخدمت قاذفات القنابل. وأثبتت التجربة إمكان استخدام الطائرة حربية. وممن اهتموا بدراسة مدى أهمية القوة الجوية الجنرالان: وليم ميشتل الأمريكي، وجوليو دونيه الإيطالي. اللذان جاهدا في سبيل سيادة القوة الجوية وحدها. عنيت ألمانيا وإيطاليا قبل الحرب العالمية ٢ بإنشاء أساطيل جوية كبيرة. واستخدمت ألمانيا طائراتها على نطاق واسع في معركتها ضد بولندا والنرويج وهولندا وفرنسا، وفي الاستيلاء على كريت. وقد فشلت قوات ألمانيا الجوية في معركة بريطانيا (١٩٤٠ - ٤١). ومع ذلك فقد لعب سلاح الحلفاء الجوي دوراً كبيراً في هزيمة دول المحور. وقد برزت أهمية حاملات الطائرات في عمليات المحيط الهادئ ضد اليابان. ومع ذلك لم تثبت بعد النظرية القائلة بإمكان النصر عن

قورنيوس أو قويرينيوس: روماني تمارس بشئون الإدارة. عين قنصلاً (١٢ ق م) وحاكماً لسوريا (٦-١٩ ميلادية)، يشير إليه القديس لوقا عند ذكر الإحصاء الذي أجرى وقت ميلاد السيد المسيح.

قورنثيون: أتباع مدرسة فلسفية إغريقية ظهرها في القرنين ٥ و ٤ ق م. أسس أرسطيدوس القوريني المدرسة، وكان مذهبها السعي وراء اللذة دون الاهتمام بالمفاضلة بين أنواعها كمّاً أو كيفاً، وكان أتباعها يدعون للذين.

قورينة: ميناء قديم على الشاطئ الشمالي لأفريقيا في قورينايا (الآن برقة). على بعد ١٦ كم تقريباً من البحر. كانت مستعمرة إغريقية. اشترك في تأسيسها (ح ٦٣٠ ق م) مستعمرون من جزيرتي ثيرا وكريت بزعامة رجل يدعى أرسطو. وجاء بعد ذلك مستعمرون جدد من البيلوبونيسيس والجزر (٥٧٠ ق م) وأنشئت أربع مدن أخرى. كانت أهمها برقة (المرج). ويوهسريدوس (بنى غازي). وأصبحت مدن قورينايا الخمس من أزهر مواطن الحضارة الإغريقية. واشتهرت في القرن ٤ ق م. بفلاسفتها وعلمائها في الرياضة. اتصلت بين قورينايا وبلاد الإغريق تجارة رائجة وعلاقات وثيقة. وأمدتها بكميات وفيرة من الحبوب عندما اجتاحتها مجاعة طاحنة في ٣٣٠ ق م. أصبح أرسطو ملكاً على قورينة. واتخذ اسم باتوس (كلمة ليبيّة = ملك). وكون أسرة مالكة حمل ملوكها على التعاقب اسمى باتوس واركيسيلاس. واستمر حكمها منذ تأسيس قورينة إلى ما بعد ٤٥٠ ق م بضع سنين عندما أصبحت قورينة جمهورية. خضعت قورينايا للفرس في عهد قمبيز. لكنها استعادت استقلالها بعد ٤٥٠ ق م. وعندما فتح الإسكندر مصر. قدمت له فروض الطاعة. فجعلها حليفته، وفي ٣٢٢ ق م استولى عليها بطلميوس الأول. وحرص هو وحلفاؤه على بقائها خاضعة لسلطانهم. لكنها كانت تتمتع بالحكم الذاتي. حاولت عدة مرات التخلص من سيطرة البطالمة. إلى أن ضمت نهائياً إلى دولتهم. نتيجة لزواج

التي تكون في مركز الدائرة عادة. والقوتان متساويتان في المقدار ومتضادتان في الاتجاه.

قوة النغمة: صوتها النظير لها، الأثقل أو الأحدث بقوة الكل، وهي النسبة (٢/١). فإذا وجدت عدة نغم في متوالية، ثم أخذت صياحاتها العظمى من جانب الحدة وأخذت سجاحاتها العظمى من جانب الثقل، فإن النغم الحادث في كل من الجانبين يسمى «قوى» للنغم الأوسط بينهما.

قودنوس: اسم قديم لنهر في كيليكيا، تقع عليه طرسوس، ينبع من جبال طوروس، ويصب في البحر المتوسط. اشتهرت مياهه بصفاتها وبرودتها.

قورته: بلدة بإقليم النوبة على الشاطئ الغربي للنيل تبعد ١١٩ كم ج خزان أسوان. بها معبد لإيزيس من أيام الرومان.

قورش الصغير: (ت ٤٠١ ق م)، أمير فارسي، كان أثيراً لدى أبيه دارا ٢ فمنحه كثيراً من السلطات. اتهم بعد موت دارا بالتآمر ضد أخيه أرتاجرركسيس ٢، وما إن نال العفو حتى ادعى العرش، وتزعم عصيائاً ضد أخيه، واستعان بقوة من مرتزقة الإغريق (عشرة آلاف) لمساعدته، ولقى معونة من كثير من الحكام المحليين، لكنه هزم في كوناكسا ٤٠١، وقتل في المعركة، وتشتت جيشه (انظر أيضاً: اكسينوفون).

قورش العظيم: (ت ٥٢٩ ق م). ملك فارسي، وباني عظمة أسرة الأخمينيين والإمبراطورية الفارسية. يقول هيرودوت إنه أسقط عن العرش جده المدعو استياجس، ثم استولى على ميديا، وأخذت جيوشه تحتاج ممالك الشرق الأدنى حيث دحر كلا من كرويزوس (فارون) ملك ليديا، ونابونيدوس ملك بابل، وأساسيس ٢، فرعون مصر، وأقام إمبراطورية مترامية الأطراف. لم يفتح مصر، لكنه مهد الطريق لفتحها. في عهد ابنه قمبيز ٢، خضعت لنفوذه المدن الإغريقية الأيونية في آسيا الصغرى، وفي أيامه استعاد اليهود قوتهم في فلسطين.

أميرتها برينيكى (ت ٢٢١ ق م) ببلمبوس ٣. قبيل ارتقائه العرش. بقيت جزءاً من دولة البطالمة. إلى أن أورتها ببلمبوس ابيون روما عند وفاته في ٩٦ ق م. سمحت روما لمدن قورينايا الخمس بأن تتولى بنفسها إدارة شئونها إلى أن حولت الإقليم إلى ولاية رومانية (٧٤ ق م) عاصمتها قورينة.

قوزاق: جند فلاحون، جاءوا من أوكرانيا، ومناطق متعددة فى روسيا، كانوا يتمتعون ببعض امتيازات الحكم الذاتى إلى ١٩١٨ مقابل تأدية الخدمة العسكرية، انحدروا من موالى الأرض الهاربين الذين استوطنوا سهول الاستبس الواقعة على الحدود فى القرنين ١٦ و١٧، وحسموا ذمارها من هجمات الأتراك والتتار. كلهم اشتراكهم بنصيب كبير فى الفتن الاجتماعية (انظر: دن، زابوروزهى) التى نشبت إبان القرنين ١٧ و١٨ فقدانهم كثيراً من الإمتيازات. لعبوا دوراً هاماً فى فتح واستعمار أراض جديدة (مثل سيبيريا وكوبان). بلغ عددهم قبل ١٩١٧ نحو ٤٠٠٠٠٠٠ نسمة. حارب معظمهم البلاشفة فى الحرب الأهلية (١٩١٨-٢٠). وفى ١٩٣٦ انتظمت منهم فرق من الفرسان فى الجيش الروسى، وهم يعملون على المحافظة على تقاليدهم الخاصة بهم.

قوزاق الدن: انظر: دن.

قوزاق زابوروزهى: انظر: زابوروزهى.

قوس: فى الفلك، كوكبة فى البرج التاسع. محل فيها الشمس قرب المنقلب الصيفى، ويقع جزء منها فى الطريق اللبنى. وتحتوى على كثير من السدم والعناقيد والنجوم المتخيرة. ويمثل الكوكبة مخلوق نصفه رجل ونصفه حصان. وقد جذب قوسه ليطلق سهماً. وثانى نجومها اللامعة يسمى عروقوب الرامى. كما أن بها منزلة قمرية هى النعائم.

قوس: من أقدم أسلحة القتال الهجومية. استخدمت فى الصيد وفى القتال عند معظم الشعوب القديمة. تقذف بواسطتها السهام والأحجار. ومن أشهر أنواعها القوس

قوس قزح: ألوان الطيف التى تظهر فى السماء فى مقابلة الشمس عندما تضىء خلال قطرات ماء المطر، بحيث تقع الشمس وعين الرائي ومركز القوس على استقامة واحدة. تظهر القوس نتيجة لانعكاس أشعة الشمس وانكسارها. وأحياناً تظهر قوسان أحدهما أخف من الأساسية. وتقع خارجها.

قوس الكمان: أداة موسيقية من الخشب الخيزرانى القابل للارتداد، تشدّ عليه خصلة من شعر الخيل، ويستعمل لتمزيه بالجر على أوتار الآلات التى من فصيلة الرباب، مثل الكمان وأنواعها، وكلما كانت الآلة صغيرة الحجم رفيعة الأوتار، كانت القوس أطول وأقل عدداً فى الشعر المشدود عليها. وكلما كانت الآلة أكبر حجماً وأغلظ وتركاً، كانت القوس أقصر طولاً وأكثر كثافة فى الشعر المشدود بها. ويبلغ طول قوس الكمان (الكمنجة) ح ٧٠ سم.

قوس كهربائية: فى الكهرباء، مسار وهاج، يصير شديد الحرارة عندما ينتقل تيار كهربائى بين قطبين من فحم الكربون كانا متصلين أصلاً، ثم فصل أحدهما عن الآخر، ويظل التيار سارياً بينهما. كانت القوس الكهربائية تستخدم فى الإضاءة، وتستخدم فى اللحام، وفى توليد الحرارة فى الأفران الكهربائية.

قوس النصر: ميدان اتوال (النجمة) بباريس، عند نهاية شارع الشانزليزيه. أقيم القوس وسط ميدان النجمة تخليداً لانتصارات نابليون. بنى (١٨٠٦-٣٦) على أساس التصميمات المعمارية التى وضعها د. ج. ف شالجران. يبلغ ارتفاعه ح ٤٩ م، وعرضه ح ٤٦ م،

/المغرب ١٩٧٠). جمع نشاطه العلمى ما بين التنظيم والتوجيه التربوى للمستولين آباء ومعلمين ومخططين، والتأليف النموذجى لتلاميذ الابتدائى والاعدادى فى تيسير النحو وتبسيط قواعده، فى التهجى والمطالعة. من مؤلفاته «الإحصاء فى التربية وعلم النفس»، «اختبارات الذكاء»، «اللغة والفكر»، «الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات»، «أولادنا بين التعليم والتعلم» «مخاوف الأطفال». وأهمها كتاباه «أسس الصحة النفسية»، «وعلم النفس: أسسه وتطبيقاته التربوية». أنشأ أول عيادة صحية نفسية ملحقة بكلية التربية (١٩٣٥)، ومعهد التربية العالى بالإسكندرية، والفصول التجريبية لخريجي المرحلة الابتدائية فى وردان والوحدات (لقياس ملائمة التعليم للبيئة)، وإدارة البحوث الفنية، ومركز الوثائق التربوية، والمركز الإقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى الدول العربية، ومشروع إنشاء جامعة الخليج (١٩٧١)، ونظام التعليم فى ليبيا (١٩٥٧). شارك فى إنشاء مكاتب الأحداث (١٩٤١) وبيت الأمهات غير المتزوجات بطرة/ مصر، ومركز ضعاف العقول بالإسكندرية (١٩٤٥) وبيت ضعاف العقول بحلولان (١٩٤٧). حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٨٠.

قوط شرقيون: قسم من القوط، وشعب رئيسى من الشعوب الجرمانية القديمة. تنحدر القوط - طبقاً لرواية غير محققة - من الجوتار فى ج السويد. وما إن وافى القرن ٣ حتى كانوا قد استقروا فى منطقة ش البحر الأسود. وانقسموا فى القرن ٤ قسمين: فتحرك: القوط الغربيون بضغط من الهون إلى الغرب. أما القوط الشرقيون فأذعنوا للهون. وانخرطوا فى جيشهم. وعند وفاة أتيل ٤٥٣، نزلوا بانونيا (المجر الحالية)، حلفاء للإمبراطورية الرومانية الشرقية. وفى ٤٩٣ أقام ملكهم ثيودوريك الكبير - بعد استيلائه على إيطاليا من أداوكر - مملكة إيطاليا للقوط الشرقيين، وهى مقتل أمالاسونتا ابنة ويوستينيان ١، ذريعة له لفتح إيطاليا على يد قائديه

وعمقه ح ٢٢ م. وتحيط بالقوس مجموعات نحتية ضخمة. دفن بأسفله رفات جندي فرنسي مجهول ١٩٢٠.

قوص: مدينة (ح ٦٢٣٠٣ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة قنا بمصر على الشاطئ الشرقى للنيل. أسماها الإغريق أبولونوبوليس بارفا، وكان معبودها حورس الكبير. بها أطلال معبد من عصر البطالمة. بدأ بناءه ثانى حكمهم. وزاد فيه وأتمه منهم بطليموس ١٠ وبطليموس ١١. كانت بحكم موقعها على رأس الدرب الموصل إلى ساحل البحر الأحمر من مراكز التجارة. وملتقى الحجاج فى طريقهم إلى الحجاز فى العصر الإسلامى، وأشهر ما بقى من آثار هذا العصر المسجد العمرى. أنجبت علماء منهم: القاضى ابن دقيق العيد (ت ١٣٠٢)، والفقيه شهاب الدين القوصى (١١٨٧ - ١٢٥٥).

القوصى، عبد العزيز: (١٩٠٦-٩٢)، عالم نفسى وتربوى مصرى حصل على البكالوريوس فى العلوم من جامعة برمنجهام (١٩٣١) فالماجستير فى علم النفس (١٩٣٢) ثم الدكتوراه من جامعة لندن (١٩٣٤) اكتشف القدرة الخاصة بالتصور البصرى للأشكال التى عُرِفَت بالعامل المكافئ ورُمز لها بالحرف الأول من اسمه. تدرج فى وظائف معهد التربية العالى بالقاهرة مدرساً لعلم النفس التربوى (١٩٣٤) فأستاذًا مساعدًا (١٩٣٨) فأستاذًا (١٩٤٥) فعميدًا للمعهد (١٩٤٨-٥٥)، اختير مستشارًا فنيًا لوزارة التربية والتعليم المصرية (١٩٥٥-٦٠) فمندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو ومدير المركز الإقليمى لتخطيط التربية وإدارتها للبلاد العربية ببيروت (١٩٦١-٧١). رائد العالم العربى فى إعداد اتفاقيات الوحدة الثقافية بين مصر وسوريا والأردن والعراق (١٩٥٧-٥٨) ومؤتمرات إعداد المعلم العربى والتربية الوطنية (بيروت وبغداد ١٩٥٧) ومؤتمرات وزراء التربية والمستولين عن التخطيط التربوى، والتعليم فى الدولة المعاصرة (طرابلس/ليبيا ١٩٦٦) و(مراكش

الطرز الفنية والمعمارية التي سادت العصور الوسطى، بلغت ذروتها ح ١٨٥٠، وأيدتها الكنيسة في انجلترا. وجدت حركة إحياء القوطية في حركة إحياء الكلاسيكية منازعًا لها، وكان بناء البرلمان ١٨٤٠ على الطراز القوطي انتصارًا لانتصار القوطية، اقترن بحركة العمارة إحياء الفنون والحرف الفنية، بتوجيه وليم موريس، وانتشرت الحركة في فرنسا على يدى فيوليه - لى دوك. وفي أمريكا حيث تأثرت بالذوق الفكتوري، وإذا استثنينا بعض الأعمال الفنية الممتازة والقليلة، جنحت الأعمال الفنية القوطية إلى القبح والتفاهة. انظر: العمارة القوطية.

قوقاز: مجموعة سلاسل جبلية تشكل جزءًا من الحدود التقليدية لأوروبا وآسيا، تمتد لمسافة ١٢١٠ كم من البحر الأسود (ج ق) إلى بحر قزوين، أكبر سلاسلها القوقاز العظمى التي تغطيها الثلوج، وأعلى قممها جبل البروس وارتفاعه ٥٦٣٣ م. وبها من الممرات: ماميسون وداريال وغيرهما، وتفصل القوقاز الشمالية التي تنحدر إلى سهب كوبان عن أراض عبر القوقاز، وتمتد سلسلة جبال القوقاز الصغرى ج نهر كورا، وهي امتداد للهضبة الإيرانية، وتوجد المراعى والغابات في المرتفعات، وتزرع الفاكهة والكروم في الوديان، بها كثير من المنتجات الصحية غنية بثروتها المعدنية، فتوجد حقول البترول في باكو، وجروزنى ومايكوب. ويوجد المنجنيز في تشاتورا، وقد تعرضت المنطقة لكثير من الغزوات والهجرات مما ترك أثرًا في التكوين الجسدى للسكان، وبالقوقاز الشمالية بلاد الجرس، وهي الآن جزء من جمهورية روسيا. وتنقسم أراضى عبر القوقاز إلى جمهوريات: جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وقد قاومت العناصر الإسلامية التوغل الروسى خلال القرن ١٩ حتى فشلت ثورة الزعيم شامل ١٨٥٩، وتعرضت المنطقة للغزو الألماني في الحرب العالمية ٢، واستطاع الروس طرد الألمان في حملة الشتاء ١٩٤٣، وقد جاء وصف مناطق القوقاز في كثير من الأعمال الأدبية

بليساويوس ونارسيس. وبانتصار نارسيس على توتيل ٥٥٢ انتهت مملكة القوط الشرقيين الذين ما لبثوا أن فقدوا عناصر جنسيتهم المستقلة. ومع أن القوط الشرقيين كانوا قد احتفظوا إلى حد كبير بالقانون والنظم الرومانية، إلا أنهم تمسكوا بديانهم الآريوسية.

قوط غربيون: قسم من القوط. وجماعة رئيسية من الجرمان، انفصلوا عن القوط الشرقيين (انظر: قوط شريقون) في أوائل القرن ٤ أخذوا يتغلغلون في ولايات الدانوب التابعة للإمبراطورية الرومانية الشرقية. بدأ أولفيلاس تنصيرهم، معتنقين مذهب الآريوسية. وفي ٣٧٦، وعلى أثر غزوة الهون، هربوا بزعامة رئيسهم فرينجرن إلى داخل الأراضى الرومانية. ولكن نزاعهم مع الموظفين الرومان، أدى إلى قيام الإمبراطور فالنز بحملة تأديبية ضدهم، ولكن القوط هزموه هزيمة ساحقة في أدنة ٣٧٨، ونزلت روما ٣٨٢ عن بعض الولايات كى يقيموا بها. على أن ألاريك ١، الذى نودى به ملكًا عليهم ٣٩٥. بدأ فتوحات دفعتهم إلى ما وراء إيطاليا. نهب ألاريك روما ٤١٠، ثم دفعهم الملك أثولف إلى ج الغال وش إسبانيا ٤١٢، ووسعوا ممتلكاتهم الإسبانية على حساب الوندال، واندفعوا شمالًا إلى اللوار، بلغت قوة القوط الغربيين أوجها في حكم يوريك، ولكن الفرنجة هزموا ألاريك ٢ (٥٠٧) وانتزعوا منه جميع أراضيه تقريبًا ش البرانس، ومن ثم أصبح تاريخ القوط الغربيين فى صميم تاريخ إسبانيا واعتنقوا الكاثوليكية، واندمجوا فى السكان الإسبان، الرومانيين، وبعد وفاة ريكيسونث ٦٧٢، تردت إسبانيا القوطية الغربية فى فوضى تامة، وكان آخر ملوكهم رديق الذى هزمه طارق بن زياد ٧١١.

القوطية: لغة جرمانية شرقية، وجدت أقدم الآثار الأدبية فى أى لسان جرمانى مكتوبة بالكتاب المقدس الذى ترجمه الأسقف أولفيلاس إلى القوطية فى القرن ٤ الميلادى انظر: لغة (جدول).

القوطية، حركة إحياء: قامت فى القرن ١٩ على تقليد

قوماً: من فنون الشعر الشعبي، ابتكره أهل بغداد في العصر العباسي ليتغنى به المسحرون في ليالي رمضان، ولذا سمي بهذا الاسم، إذ كان يختم الغناء بالنداء: «قوما للسحور»، وأسماه أهل الشام ومصر والمغرب: الحماق، وكان المسحرون يلجأون فيه إلى المدح والدعاء والسؤال، فلما استعمله غيرهم من الشعراء استخدموه في الغزل والعتاب ووصف الطبيعة وغيرها من الموضوعات الشعرية، وهو نوعان: (١) يضم البيت منه أربعة أقفال، تتفق ثلاثة منها في الوزن والقافية، ويطول الرابع، وتهمل تقفيته. (٢) يضم البيت منه ثلاثة أقفال متفقة في القافية ومتدرجة في الطول، ويقوم كل بيت في النوعين بنفسه، فلا يحتاج إلى ما قبله أو ما بعده.

قومانيون: شعب رحل، لغته تركية، ويدعون أيضاً كبشاك، ويعرفون في الروسية بالبولوفتسي، فتحوا ج روسيا والأفلاق (القرن ١١). تحاربوا مع بيزنطة وهنغاريا وكييف، وبعد هزيمة المغول لهم (ح ١٢٤٥) هرب قسم منهم إلى هنغاريا، حيث اندمجوا في المجيار.

قومية: الانتماء إلى أمة معينة والتعلق بها، والقومية بهذا المعنى تقوم على عنصرين: عنصر موضوعي هو مجموعة الروابط المشتركة التي تجعل من شعب معين أمة بالمدلول العلمي. كالاشتراك في الأصل أو اللغة أو العقيدة، وعنصر معنوي أو شعوري، وهو الحالة النفسية التي يولدها قيام تلك الروابط، التي هي شعور الانتماء المتبادل، وتعلق بالوحدة التي يكونها هذا الانتماء، وتستعمل كلمة القومية أحياناً للإشارة إلى حركة القوميات، وهي عبارة أطلقت على حركة سياسية تنادي بحق كل أمة في أن تكون وحدة سياسية مستقلة، نمت هذه الحركة في أوروبا خلال القرن ١٩. وصارت من القوى الكبرى الموجهة لتاريخ أوروبا السياسي خلال ذلك القرن، وبفضلها تمكنت كل من إيطاليا وألمانيا وغيرها من تحقيق وحدتها واستقلالها، كما تمكنت دول البلقان من تحقيق استقلالها عن الإمبراطورية العثمانية،

لبوشكين ورميتوف وتولستوي، كما جاء في الأساطير الإغريقية ذكرها عندما قيد بروميثيوس في جبالها. قوقع أو حلزون: حيوان رخوي بطن قديم، ذو صدفة لولبية، أنواعه كثيرة، معظمها بحري، ومنها أنواع تعيش في المياه العذبة، وأخرى برية، بعض الأنواع البرية - كقوقع الحديقة والصحراء - تستعمل غذاء للإنسان، وكثير من قواقع المياه العذبة تتربى فيه أطوار الديدان التريماطودية، كالودودة الكبدية، والبلهارسيا وأصداف كثير من الأنواع البحرية صلبة لؤلؤية، تصنع منها الأزرار وبعض سلع الزينة المنزلية والشخصية، ولحم بعض الأنواع، وبخاصة الكبيرة الحجم، يتخذها الإنسان غذاء، كسرمباق البحر الأحمر.

قولة: مدينة (ح ٥٥٣٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق مقدونيا، ش ق اليونان، ميناء على بحر إيجه على خليج قولة، مركز التبغ الرئيسي في اليونان، ظلت تابعة للإمبراطورية العثمانية من ١٣٨٧ إلى ١٩١٣، وأخذتها بلغاريا من تركيا في حرب البلقان ١، ونزلت عنها لليونان بعد حرب البلقان ٢ (١٩١٣)، ميناؤها الصناعي أهم ميناء ش اليونان بعد سالونيك.

قولي خان، محمد هادي رضا: (١٨٠٠ - ٧١)، عالم وأديب فارسي من رجال العصر القاجاري، استعان به ملوكهم، وكان آخر منصب له إدارة دار الفنون، له أعمال علمية وأدبية كثيرة، فمن مؤلفاته «نزد نام» بادشاهان إيراني نژاد الذي جعله ١٨ فصلاً عن ملوك إيران، ولخص حوادث التاريخ الإسلامي منذ حياة النبي ﷺ، و «فهرست التواريخ» وطبع منه جزءان، و «أجمل التواريخ» و «سفراتنامة خوارزم» و «تتمت روضة الصفا». فقد زاد ثلاثة أجزاء على السبعة الأولى (ميرخوند)، «رياض العارفين» في تراجم الشعراء المتصوفة، و «مجمع الفصحا» و «فرهنگ انجمن آرای ناصري». له أشعار كثيرة، منها أشعار دينية: «بحر الحقائق»، و «هدايت نامه»، وأخرى قصصية: «بكتاش نامه».

المصرى بقيادة إبراهيم باشا الجيش العثماني بقرها في ١٨٣٢ .

القوى المتصل النغم: يراد به في الموسيقى العربية الجنس القوى الذى تتصل أطراف نغمه في متوالية عديدة، ولما كان أعظم الأبعاد المستعملة في الأجناس اللحنية هو بنسبة (٨ / ٧)، وهو الطينيني الأرخى، فإن أول أصناف الأجناس المتصلة وأرخاها هو ما تألف بنسبة توالى الحدود:

٢٨ / ٢٧ / ٢٤ / ٢١

(فا) (صول) (لا) (سى)

على أساس النغمة (فا)، والثانى هو ما كان فيه أعظم الأبعاد المستعملة الثلاثة بنسبة (٨ / ٩)، وهو الطينيني الأوسط، فتألف نغمه بنسبة المتوالية بالحدود

(٣٢ / ٣٠ / ٢٧ / ٢٤)

(صول) (لا) (سى) (دو)

على أساس النغمة (صول)، ويسمى القوى المتصل الأوسط. والثالث هو ما كان أعظم أبعاد الثلاثة بنسبة (٩ / ١٠) وهو الطينيني الأشد، فترتب نغمه الأربع في متوالية متصلة الحدود جميعا بنسبة.

(٩ / ١٠ / ١١ / ١٢)

(دو) (مى) (فا) (صول)

(لا) (سى) (دو) (رى)

على أساس النغمة (لا) أو (رى)، وهو المسمى بالقوى (المستوى) أو المتصل الأشد، وهو أكثرها ملاءمة في الألحان الغنائية، فأما الأول فهو أرخاها، وأقلها ملاءمة، ويستعمل بدلاً عنه نظيره القوى المنفصل الأول، وأما الثانى، فهو الجنس الذى استعمل بدلاً من الجنس الفيشاغورى المسمى ذا المدين، أو ذا التضعيف الأوسط.

قويثة (كويثة): في الموسيقى، مصغر القيثارة، وهي آلة تشبه العود الصغير، وقد تكن أطول عنقاً قليلاً من العود، وصندوقها أصغر، ويشد بها أربعة أوتار، تسوى تسوية العود القديم، وتؤخذ منها النغم كما في استعمال

امتدت هذه الحركة خلال القرن العشرين إلى آسيا وأفريقيا، ولا تزال توجه الحوادث السياسية فيهما. ومن بين الحركات القومية الحديثة حركة القومية العربية. انظر: أمة.

قومية عربية: الرابطة التي تجمع أبناء الأمة العربية، وترجع إلى اشتراكهم في اللغة والأصل والتاريخ والتراث الفكرى والروحى، على خلاف في تحديد الأهمية النسبية لهذه العناصر، ويقصد بها أحياناً حركة القومية العربية. وهي الحركة التي تنادى بحق الأمة العربية - من الخليج العربى إلى المحيط الأطلنطى - في تكوين وحدة سياسية مستقلة. بدأت حركة القومية العربية الحديثة بشورة العرب على الحكم العثمانى ١٩١٦، وتحققت أولى نتائجها العملية بقيام جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥، كما تعتبر هذه الحركة المحرك الأكبر لحركات الاستقلال ومشروعات الوحدة التي شهدها العالم العربى منذ أوائل القرن ٢٠.

قونوسفقلاي: تلال ق تساليا بيلاد الإغريق، كانا مسرحاً لانتصار بلوبيداس على الإسكندر طاغية فيراى (٣٦٤ ق م)، وانتصار فلامينيوس على فيليب ٥ ملك مقدونيا (١٩٧ ق م).

قونية: مدينة (ح ٩٧٠٧٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط تركيا، عاصمة مقاطعة قونية، مركز منطقة زراعية تنتج الأبسطة والمنسوجات الحريرية والمنتجات الجلدية والأسمنت، عرفت عند الرومان باسم ايكونيوم، بلغت أزهى مجدها بعد أن أصبحت قاعدة سلاطين السلاجقة الأقيوياء بآسيا الصغرى (القرن ١١)، وبعد انتصار المغول والأرمن على السلاجقة (آخرى القرن ١٣) آلت المنطقة إلى أمراء قرمان، ثم إلى الترك العثمانيين (القرن ١٥)، وصارت قونية مركزاً دينياً هاماً، بها قبر جلال الدين الرومى (القرن ١٣)، لا تزال قونية محتفظة بأسوارها القديمة وتزخر بالمباني الأثرية من العصر السلجوقى، وأهمها مسجد علاء الدين (بنى ١٢٢٠)، وبها عدة متاحف، هزم الجيش

بالراحة منه بعد القىء. والقىء المستمر، كما هي الحال في النزلات المعوية في الأطفال، ضار جداً، فهو يؤدي إلى جفاف الجسم، وزيادة قلوية الدم، نظراً لفقدان الماء وحمض الكلورديك، وتجب في هذه الحالة استشارة الطبيب.

قيادة حربية: تبدو نظريات الحرب سهلة الفهم، لكن تبرز عند تطبيقها مشكلات لا يتاح التغلب عليها إلا لرجال ذوى مواهب ومؤهلات خاصة: أولاهها الشجاعة والجرأة، ثم الذكاء وبعد النظر، وقوة الخلق، وفهم الطبيعة البشرية، ومن أهم صفات القيادة كذلك، العلم، والتجربة، وسرعة الخاطر، والبت في اللحظات الدقيقة الحرجة، ثم الحماسة، وروح الابتكار، وحب المغامرة، والفتنة، والفراسة، وصحة الحكم، والقدرة على التنظيم، وحسن الإدارة، وقوة التأثير، والنفوذ الشخصى، والحرص، والرزانة، وحب العدالة، وروح الشرف، والواجب نحو الله، والوطنية، والتجرد من الحسد، أو التطلع للمجد الشخصى، والصمود للمحنة، وهذه الصفات كلها أو بعضها قد توافرت في القادة العظام الذين خلدهم التاريخ، ومنهم: تحتمس ٣، وفيليب المقدونى، وإسكندر الأكبر، وهانيال، واسكيبو أفريكانوس، ويوليوس قيصر، وبيلساريوس، وشارل مارتل، وجنكزخان، وتيمورلنك، وجوستاف أدولف، وفالنشتين، وكرومويل، ودوق مارلبره، وشارل ١٢ السويدى، وفريدرك الأكبر، وجورج واشنطن، ونابليون بوناپرت، ولنجتون، وبلوخر، ولودندورف، وفوش، وأيزنهاور، وروميل، ومونتجومرى، واشتهر بين قادة العرب في الحرب كثيرون، منهم: أسامة بن زيد، وسعد بن أبى وقاص (القادسية ٦٣٥)، والمثنى بن حارثة (العراق ٦٣٥)، وخالد بن الوليد (اليرموك ٦٣٦)، وأبو عبيدة بن الجراح (الشام ٦٣٦/٦٣٧)، والزبير بن العوام، وعمر بن العاص (مصر ٦٣٩/٦٤٠)، والنعمان بن مقرن (نهاوند ٦٤٢)، وعبد الله بن أبى سرح، وعبد الله بن الزبير (ش أفريقيا)، وعقبة بن نافع

آلة العود، ويقابل هذه الآلة في الآلات الأوروبية الخفيفة الآلة المسماة: «ماندولين»، ولكن هذه أصغر في الحجم، وأوتارها من السلك.

القويسنى، حسن بن درويش: (ت ١٢٥٤هـ)، حسن بن درويش القويسنى الشيخ السابع عشر للأزهر، ولد بقويسنا مديرية المنوفية، واشتهر باسم برهان الدين القويسنى الشافعى. عالم تقى مدقق محقق. ولى المشيخة بعد الإمام العطار. ومع أنه كان كفيف البصر كان مهيباً لدى الحكام والعلماء والعامّة. زاهداً عفيف النفس عما بأيدي الحكام. تخرج على يديه كثيرون منهم الإمام الشيخ إبراهيم الباجورى. ومن ألمع تلاميذه رفاعة الطهطاوى درس عليه أصول الفقه والحديث. أثرت عنه بعض المصنفات منها: رسالة في الموارث.

قىء: تفريغ محتويات المعدة عن طريق الفم نتيجة منعكس عصبى مركزه النخاع المستطيل، وينشأ عادة من تهيج الغشاء المخاطى للمعدة، وفائدته التخلص من المواد المهيجة، وعدم السماح بوصولها إلى الأمعاء وامتصاصها، وقد ينشأ القىء من تبه المركز العصبى نفسه بسموم الجراثيم، أو من تبه أعضاء حساسة فى خارج المعدة، فيحدث القىء فى الحميات، وفى أشهر الحمل الأولى، ودوار البحر، والمغص الكلوى والمعوى، والتهاب المرارة، والزائدة الدودية، وفى أمراض المخ والمخيخ، ويمكن إحداث القىء بضغط الإصبع على مؤخر اللسان، وبيعض العقاقير مثل عرق الذهب وكبيرينات الزنك، وهى تهيج المعدة، أو الأبوبورفين، وهو يثب المركز العصبى، ولا تتسبب القوة الطاردة لمحتويات المعدة عن انقباض جدرانها كما يعتقد الكثيرون، إذ أن المعدة ترتخى بما فى ذلك فتحة الفؤاد التى تصلها بالمرىء، وإنما يزداد الضغط فى البطن نتيجة انقباض عضلات الحجاب الحاجز وجدران البطن، وزيادة ضغط البطن هى التى تدفع محتويات المعدة من المرىء إلى الفم، ويسبق القىء عادة تهيج وزيادة فى إفراز اللعاب، وإحساس كربه يشعر المريض

مثل كل معدن يتمدد بالحرارة، والحديد معدن، إذن فالحديد يتمدد بالحرارة «فالتمدد بالحرارة» حد أكبر، و«الحديد» حد أصغر، و «معدن» حد أوسط، وجملة «كل معدن يتمدد بالحرارة» مقدمة كبرى، و «الحديد معدن» مقدمة صغرى، و «الحديد يتمدد بالحرارة» نتيجة، وللقياس أربعة أشكال، تختلف باختلاف وضع الحد الأوسط. ولكل شكل عدة ضروب منتجة، تختلف باختلاف الكم والكيف في المقدمتين، وليكون القياس منتجاً في أى شكل يجب أن يستغرق حده الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل، وألا يستغرق في النتيجة حد ما لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها، وأن تكون إحدى المقدمتين على الأقل موجبة، فإذا كانت إحداها سالبة، كانت النتيجة سالبة، وقد كان للقياس الأرسطي أعظم شأن في تفكير العصور الوسطى، إسلامية ومسيحية.

قياس اجتماعي أو سوسيومتري: الدراسة الكمية للخصائص السيكولوجية للجماعات والعلاقات المتبادلة بين أعضاء جماعة ما، ويقصد العالم السيكولوجي مورينو — الذي وضع أسس القياس الاجتماعي (سوسيومتري) — بالخصائص السيكولوجية، ما يدركه أعضاء الجماعة في الأعضاء الآخرين، وما يشعرون به إزاء بعضهم بعضاً من جاذبية أو نفور، وفي الاختبار السوسيومتري يطلب من كل عضو أن يذكر أسماء الذين يرتاح إليهم، ويرغب في مشاركتهم في أداء عمل، أو في تناول الطعام، أو في اللعب، كما يذكر أسماء من يريد تجنبهم، ومن إجابات الأعضاء ترسم الخريطة الاجتماعية للجماعة، أو السوسيوجرام، أي الرسم البياني الاجتماعي، وتعتبر هذه الخريطة أساساً هاماً في دراسة انتشار الشائعات.

قياس إنساني: انظر: أنثروبومترية.

قيافا: رئيس الكهنة الذي رأس المجمع الذي حكم على يسوع بالموت، وحاكم أيضاً القديسين بطرس ويوحنا (متى ٢٦: ٥٧ - ٦٨، يوحنا ١١: ٤٧ - ٥٤ و ١٨:

(المغرب)، وحسان بن النعمان (المغرب)، وقتيبة بن مسلم (ما وراء النهر)، ومحمد بن القاسم (الهند)، وموسى بن نصير (المغرب والأندلس)، وطارق بن زياد الأندلس (٧١٠ / ٧١١)، وعبد الرحمن الداخل (الأندلس وفرنسا)، ومحمود الغزنوي (الهند ١٠٠١)، وصلاح الدين الأيوبي (حطين ١١٨٧).

قيادة موسيقية: فن توحيد جهود عدد من الموسيقيين الذين يعزفون معاً، وحتى ح ١٦٠٠ كان قائد الأوركسترا عازفاً يستخدم دقات من الموسيقى، بدلاً من العصا، وفي العصر الباروكي كان يقود الجماعة في البدء عازف على آلة من نوع الهارب، ثم قادها عازف الكمان الأول، وحتى اليوم يسمى رئيس الكونشرتو، وظهر قائد الأوركسترا الذي لا يعزف، وإنما يستخدم عصاً، في القرن ١٩، وكثيراً ما كان يتهوفن ومندلسون وفاجنر يقودون الأوركسترا، وكان هانزفون بيلوف أول عازف بين قائدي الأوركسترا المحدثين.

قياس: لغة المساواة بين شيئين، واصطلاحاً (في التشريع): إلحاق حكم أمر مجهول بحكم أمر معلوم لعله مشتركة بينهما، كتحرير كل مسكر، سائلاً أو جافاً، قياساً على الخمر، لاشتراكهما في الإسكار، وأركان القياس أربعة: أصل - وهو المقيس عليه كالخمر، وفرع - وهو المقيس كالكوكاين، وعلة - وهي الصفة المشتركة بين الأصل والفرع كالإسكار، وحكم - وهو الجواز أو التحريم، ورفض الإمامية والظاهرية الأخذ بالقياس، وقلل منه الحنابلة.

قياس: صورة استدلالية في المنطق الأرسطي: مؤلفة من مقدمات تلزم عنها بالضرورة نتيجة تختلف عن كل المقدمات، والعملية القياسية الواحدة تتألف من مقدمتين: إحداها كبرى، وتشمل محمول النتيجة، والثانية صغرى، وتشمل موضوع النتيجة، ويتألف القياس من ثلاثة حدود: حد أكبر، هو محمول المقدمة الكبرى، وحد أصغر، هو موضوع المقدمة الصغرى، وحد أوسط، يظهر في المقدمتين ويختفي في النتيجة،

أوتارها بالأنامل، فتؤدى وظيفة آلة إيقاعية، وهذه الآلة إذا سويت تسوية العود أو الكمان، كان نغمها صالحاً بالكيفية فى التلحينات الغنائية، ولكن أكثر استعمالها فى الأوركسترا.

القيروان: مدينة (ح ١٢٣٢٨٩ نسمة. ٢٠٠٨)، شق تونس، أنشأها عقبة بن نافع ٦٧٠، كانت مقر الحكام العرب فى غ أفريقيا حتى ٨٠٠، قامت بها عاصمة الفاطميين الأولى ٩٠٩، وجامع القيروان مشهور، أسسه عقبة بن نافع، وتم استكمالها فى القرن ٩، تشتهر القيروان بصنع السجاد.

القيس: بلدة بمركز بنى مزار فى محافظة المنيا بمصر، والاسم مصرى قديم، كانت إحدى عاصمتى الإقليم ١٧ من أقاليم الصعيد، وكان مركزاً لعبادة الإله أنوبيس، وكان يمثل برأس ابن آوى، ولذا أسماها الإغريق كينو بوليس أى مدينة الكلب.

قيس بن الخطيم: (ت ٦٢٠)، قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى، شاعر فارس، ولد ومات بالمدينة، اشتهر بتبعه لمن قتلوا جده وأباه وثأره منهم، وبدفاعة عن قومه بيده ولسانه، فصور مآثرهم وأيامهم، وهاجى خصومهم، وناقض شعراءهم، وأهمهم: حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة، أدرك الإسلام وأسلمت زوجته ولكنه قتل غيلة قبيل الهجرة، ويفضل بعض النقاد شعره على شعر حسان، وله ديوان.

قيس بن ذريح: (٦٢٥ - ٦٨٨)، شاعر عذرى، ولد ومات ببادية المدينة، أحب لبنى بنت الحباب الخزاعية، وتزوجها على غير رغبة والديه، وكان وحيدهما، فالحا عليه فى تطليقها، وعذباً نفسيهما ليكرها عليه، وأثارا عليه قومه، حتى خضع لهما، ولكنه لم يتحمل الفراق، ومرض فزوجاه أخرى، فلم يعاشرها، وتزوجت لبنى من خالد بن حلزة الغطفانى، فلم يكف قيس عن حبها، وبذل كل الجهود حتى طلقها من زوجها، اختلف المؤرخون، فقال بعضهم إنه تزوجها بعد طلاقها، وقال آخرون إنها ماتت قبل أن يتزوجها فمات بعدها، له ديوان

٢٤، أعمال الرسل ٤: ٦، مرقس ١٤: ٥٣ - ٦٥، لوقا ٢٢: ٦٦ - ٧١).

قيافة: نوعان: قيافة البشر، وقيافة الأثر، ويقال لها القيافة، وقيافة البشر الاستدلال بهيئة الإنسان وشكل أعضائه على نسبه، ويؤثر عن عمر بن الخطاب أنه كان قائفاً فطناً، وقد حلوا بالقيافة أحياناً مشكلات النسب، وقيافة الأثر الاهتداء بآثار الأقدام والحوافر أو الأخفاف على الثرى والرمال على أربابها، وصفاتها، ومرد فعالها، بغية الاهتداء إلى من يفر من الناس أو يضل من الحيوان، بلغ العرب فى ذلك شأواً بعيداً، ففرقوا بين آثار أقدام الرجل، والمرأة، والشاب، والشيوخ، والأعمى، والمبصر، وذى العامة، والسليم، ولهم فى ذلك نوادر عجيبة.

قيامة: بمعناها العام، بعث الخلائق يوم القيامة، أو بعث الموتى من القبور، بأن تجمع أجزاءهم الأصلية وتعاد لها الأرواح، ويقول بعض الفلاسفة بقيامة الأرواح دون الأجساد، والقيامة لها معنى خاص فى المسيحية، وهو قيامة المسيح من بين الأموات، وبقاؤه أربعين يوماً على الأرض قبل صعوده إلى السموات كما ورد فى الإنجيل، ذلك هو حجر الأساس فى المسيحية، وعنصر أساسى فى العقيدة (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، ٢١، أعمال الرسل ٤: ٢ رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦)، وهذه القيامة ضمان لرسالة المسيح، وخاتمة الفداء، وعربون لقيامة جميع البشر، انظر أيضاً: يوم القيامة.

قيثارة أو جيثار: آلة موسيقية وترية قديمة، اشتهر استعمالها فى أوروبا فى القرن ١٦، بعد أن اتخذت شكلها الحالى، وهو صندوق من الخشب، مسطح الوجهين، وجانباه ينحنيان إلى الداخل، فيشبه إلى حد ما صندوق آلة الكمان أو الفيولا، ويشد بها أربعة أوتار، وقد تزيد إلى سبعة أوتار، وتستخرج منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع على دساتين مشدودة على عنق الآلة، وتهز أوتارها بمضرب يشبه مضرب العود، وقد تغمز

تقرر إعدامه عندما عصى أمر الدكتاتور صلا بأن يطلق زوجته، لكنه عفا عنه بفضل تدخل الكاهنات العذارى، وبعد وفاة صلا (٧٨ ق م) بدأ نشاطه السياسى بمنأوى مجلس الشيوخ ومناصرة العامة، وأخذ يتقدم الصفوف، حتى آلت إليه الزعامة، وتدرج فى المناصب العامة حتى تولى القنصلية (٥٩ ق م)، اشترك فى الحكومة الثلاثية الأولى مع بومبى وكراسوس وقام فى بلاد الغال بحملته المشهورة (٥٨ - ٤٩ ق م) التى وضعت فى عداد أعظم القادة العسكريين فى التاريخ، كانت دورة قنصليته تنتهى فى مارس ٤٩ ق م. وصمم خصومه على إنهاء سلطته فى الموعد القانونى، ليصبح مواطنًا عادياً يمكن محاسبته على سلوك الماضى بينما أراد يوليوس ترشيح نفسه ثانية، وعندما أخفقت المفاوضات بينه وبين مجلس الشيوخ (السنات) طلب إليه المجلس تسريح جيشه، وإلا اعتبر خارجاً على القانون فغزا قيصر إيطاليا، وتقدم بسرعة أذهلت أعداءه، فهرب أعضاء السنات وعدد كبير من النبلاء إلى اليونان، وفى نهاية مارس ٤٩ ق م، دخل قيصر روما وأصبح سيد إيطاليا، وسار إلى اليونان حيث هزم قوات خصومه بقيادة بومبى (٤٨ ق م)، واقتفى أثر بومبى إلى مصر حيث علم بمقتله، وثار عليه أهل الإسكندرية، فأحمد ثورتهم، وعاشر كليوپطرا معاشرته الأزواج، ونشر القرائن إلى أنهما اتفقا على أن يعلنوا زواجهما رسمياً بعد المناداة بقيصر ملكاً فى روما. وبعد أن برح قيصر مصر (مايو ٤٧ ق م) هزم ملك بطنس، وعاد إلى روما. ثم ذهب تواراً إلى ش أفريقيا، حيث هزم قوات خصومه (٤٦ ق م)، ثم ذهب إلى إسبانيا حيث أحرز عند موندنا آخر انتصاراته (مارس ٤٥ ق م)، وفى أواخر الصيف عاد إلى إيطاليا، حيث استأنف تنفيذ إصلاحاته، ووضع النظم التى تكفل دعم الإمبراطورية، لكن انتصاراته الباهرة وسلطته المطلقة أزعجت نبلاء الرومان الذين لم يروا فيه سوى طاغية من الطراز الإغريقى، يتطلع إلى تنصيب نفسه ملكاً، وفى منتصف مارس ٤٤ ق م اغتيل فى

مطبوع من الشعر السهل اللفاظ، العذب العبارات، الحلو الأنغام، الصادق المشاعر، وألف عنه عزيز أباطة مسرحية شعرية.

قيس بن الملوخ: (ت ٦٨٤ أو ٦٨٧)، شاعر عربى، عاش فى أوائل أيام الدولة الأموية، ويعرف بمجنون ليلى، نسبة إلى ليلى العامرية، التى كان يعشقها، ويكثر من ذكرها فى شعره، ويأتى دارها بالليل، حتى صار عشقه لها حديث الناس، فمنعه أهلها عن زيارتها، ورفضوا أن يزوجوها له فذهب عقله وهام على وجهه حتى مات، وذهبت قصته مثلاً على الحب العذرى، ومادة لكثير من القصص والمسرحيات، أما شعره فغاية فى الرقة مع الرصانة، وأقرب إلى البداوة مع حسن السبك، فيه صدق العاطفة وروعة التصوير وحرارة الهيام، ديوانه مطبوع فى القاهرة وفى بيروت، ومنه نسخ خطية فى دار الكتب المصرية ومكاتب برلين وباريس.

قيسامة: نبات بصلى، يتبع جنس موسكارى (Muscari) يزهو فى الربيع، وأزهاره زرق أو بيض من الفصيلة الزنبقية.

قيصر: اسم أسرة قديمة من أشراف روما، لما تبنى يوليوس قيصر (٤٤ ق م) ابن بنت أخته أوكتافيوس، اتخذ الأخير اسم قيصر، وجرى خلفاؤه الأباطرة على اتخاذ هذا الاسم، إلى أن وضع هادريان سنة جديدة، وهى الاحتفاظ للإمبراطور وحده بلقب أغسطس، وتلقب ولى العهد قيصر، أحيا عواهل ألمانيا وروسيا اللقب الإمبراطوى القديم باتخاذهم لقب قيصر.

قيصر (كايوس) يوليوس: (١٢٠ ق م - ٤٤ ق م)، سياسى رومانى وقائد عسكري، واثاه التوفيق فى حياته السياسية والعسكرية، وأظهر كفاية ممتازة فى الخطابة والكتابة، كان سليل أسرة من أعرق أسر الأشراف، لكن ميوله كانت دائماً ديمقراطية، واستغل إلى أقصى حد صلاته الأسرية، كانت عمته زوجة الزعيم الشعبى ماريوس، وكانت زوجته كورنيليا ابنة كينا، أحد قادة حزب الشعب، وزميل ماريوس فى قنصلية ٨٦ ق م،

والموجودة، طوله حوالي ٣٠ مترًا، والجماعة الثانية هي الحيتان ذوات الأسنان، وتشمل دابة العنبر (ويستخرج منها شحم العنبر ومادة العنبر)، ومنها أيضًا العنبر القزم، وكركدن البحر، والدولفين، وخنزير البحر.

قيفاوس أو الملهب: في الفلك، كوكبة شمالية، يقع جزء منها في الطريق اللبنية، ويقع النجم القطبي بينها وبين كوكبة الدب الأكبر، والنجوم الرئيسية فيها تكون مربعًا، أحد أضلاعه قاعدة مثلث متساوي الساقين، وأشهر نجومها متغير الضوء، يرى بالعين المجردة، وينسب إليه مجموعة من النجوم المتغيرة (المتغيرات القيفاوية)، أما ألمع نجمين في الكوكبة فيسميان كوكبي الفرق.

قيق: طيور معينة، من فصيلة الغراب، تعيش بأوروبا وآسيا والأمريكتين، وأبو زريق والقيق الكندي (ويسمى سارق المعسكر) معروفان بأمريكا، والآخر رمادي، زوره وقلنسوته سوداوان.

القيمة: قال آدم سميث إن العمل هو مصدر قيمة السلعة، ثم تطورت آراؤه، فقال إنه بالنسبة للاقتصاد الحديث (غير البدائي) فإن العمل والأرض ورأس المال يشتركون جميعًا في خلق القيمة. ومعنى ذلك أنه اعتنق نظرية نفقة الإنتاج لتفسير القيمة. ويقول ريكاردو إن نفقة الإنتاج هي المفسر للقيمة، ولكن هذه النفقة تعتمد أساسًا على العمل ورأس المال، ورأس المال يعتبر عملاً مخزونًا. ويمكن القول إن المدرسة التقليدية أو الكلاسيكية آمنت بأن العمل أساس القيمة. وكان تركيزها بصفة عامة على دراسة النفقة أي جانب العرض. ولكن المدرسة الكلاسيكية الحديثة (المدرسة الحديثة) آمنت بأن المنفعة هي التي تحدد القيمة، والمنفعة تتعلق بجانب الطلب، إلا أن ألفريد مارشال جمع بين الاتجاهين، وقال إن القيمة تتحدد في السوق كثن من نتيجة لتفاعل قوى العرض والطلب.

قيمة يوديه: الأحماض الدهنية السائلة التي تمثل المكونات الرئيسية في جلسيريدات الزيوت - تعتبر

مجلس الشيوخ، فترك الدولة الرومانية فريسة لحرب أهلية جديدة، وأعماله مازالت مثار الجدل بين الباحثين، فمنهم من يرى أنه كان نهازًا للفرص، متعطشًا للسلطة، في حين يرى آخرون أنه كان نصير الضعفاء، وهدفه إعادة مجد روما وسيطرتها.

قيصرون: انظر: بطليموس ١٥.

قيصري: ولاية (١٥١٢٥ كم^٢، ح ١١٩٩١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط تركيا، عاصمتها قيصرية وهي من أهم المدن التاريخية بتركيا، تزخر بالعمائر والمساجد السلجوقية والأضرحة، وتشهد مساجدها بما وصلت إليه الفنون الزخرفية من الجودة والكمال، وبها قلعة يرجع تأسيسها إلى أيام يوستنيان (٥٢٧ - ٥٦٥)، وتنسب مبانيها الحالية إلى السلجقة، بها متحف يضم آثارًا من عصر الحثييين، وبالمدينة مصانع للمنسوجات والأسمنت وتكرير السكر والسجاد.

قيطس: حيوان ثديي من رتبة الحيتان، جلده أملس، تحته طبقة من الدهن أو الشحم، وطرفاه الأماميان متحوران إلى مجذافين، وطرفاه الخلفيان غائبان، وعضو السباحة الرئيسي هو الذيل الأفقي ذو الوشيعتين، وتستنشق الحيتان الهواء عدة مرات قبل أن تعود للغوص في الماء حيث تستطيع البقاء تحته ٥ - ١٥ دقيقة، وتستطيع ضخام الحيتان البقاء تحت الماء مدة ساعة، وعندما تصعد إلى سطح الماء يتكاثف هواء الزفير الصادر من خلال المنخار الواحد أو المنخارين، فيبدو «كالسافورة»، ويمكن رؤيته على بعد عدة أميال، تلد الأنثى صغيرًا واحدًا ترضعه بكبكية الثدييات، وتقع الحيتان في مجموعتين كبيرتين: الحيتان عديمة الأسنان، وتشمل البال، ومنها البال الأصيل، وبال جرينلاند، والهركول وجمل البحر، وفي هذه الأنواع تتدلى من الفك العلوي صفائح من عظم الحوت أو البالين، تتكون من مادة قرنية، وتعمل في تصفية الماء من الحيوانات العالقة به، وهي غالبًا من الهائمات (بلاكتون)، والهركول الأزرق أضخم حيوانات الدنيا البائدة

(١٠٣ - ١١٤)، والثالثة مثل زيت الزيتون (٧٩ - ٩٣)، ولتقدير القيمة اليودية تستعمل عدة طرق تعتمد جميعاً على ترك وزن معين من الزيت مذاباً في مذيب مناسب من محلول من اليود معروفة قوته، وذلك لمدة معينة، تحت ظروف معينة، ثم تقدير اليود الباقي الذي لم يمتصه الزيت.

قينة: والجمع (قيان)، الجارية المغنية المؤدبة، والعرب يسمونها أيضاً الكرينة، من «كران» وهو العود.

مركبات غير مشبعة، ولذلك تتحد مع اليود أو البروم (في صورة مناسبة) لتتحول إلى مركبات مشبعة، وعدد الجرامات من اليود التي تشبع مائة جرام من زيت ما تسمى قيمته اليودية، والقيمة المذكورة هامة جداً للتعرف على مجموعات الزيوت المختلفة، وبالتالي لتحليل الزيوت التي تقسم بناء على ذلك إلى جفافة ونصف جفافة وغير جفافة، فالأولى مثل زيت بذر الكتان (قيمته اليودية ١٧٠ - ٢٠٠)، والثانية مثل زيت بذر السمسم

ك

تحتل طرف أفريقيا الجنوبي. من منتجاتها الحبوب والتبغ وثمار الحمضيات والكروم (النبيذ)، يعدن بها الماس والنحاس والفحم، كان الملاح البرتغالي بارثولوميو دياز أول من دار حول رأس الرجاء الصالح في ١٤٨٨، وسماها رأس الزوابع، ولكن الهولنديين كانوا أول من استقر بالمنطقة، وأنشأوا مدينة كيب تاون ١٦٥٢، شهد الجزء الأخير من القرن ١٧ تدفق الهيجونوت الفرنسيين على المقاطعة، ضمها بريطانيا ١٨٠٦ باسم مستعمرة الكاب، ووصل المستوطنون البريطانيون ١٨٢٠، أدت معارضة البوير للحكم البريطاني إلى هجرة كثير من فلاحهم إلى الشمال (انظر: ترك). شهدت مايفكنج وكمبرلي معارك دامية في حرب جنوب أفريقيا، وبقيام اتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠ أصبحت المستعمرة إحدى ولايات الاتحاد. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة أقسام: الكاب الشرقية (ح ٩٣٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الغربية (ح ٤٩٣٣٩٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الشمالية (ح ١١١٩٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨).

كابادوكيا: إقليم قديم في آسيا الصغرى يؤلف اليوم جزءاً من تركيا، اختلفت مساحة الإقليم عبر القرون، ولصعوبة الوصول إليه احتفظ أهله بقدر كبير من الاستقلال حتى في عهد الإسكندر الأكبر، وانفصلت منطقة بنطس الساحلية، وقامت فيها منذ القرن ٤ ق م مملكة أصبح لها فيما بعد شأن كبير. وعند منتصف القرن ٣ ق م قامت في المنطقة الوسطى مملكة كابادوكيا المستقلة، احتفظ ملوكها بعرشهم في القرنين ٢ و ١ ق م بفضل محالفتهم روما، وفي القرن ١ الميلادي ضمت كابادوكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، وأصبحت ولاية زاهرة.

ك (كاف): الحرف الثاني والعشرون من الألفباء، أبداً من القاف وتاء الضمير في لهجات، واستعمل جازاً وغير جار، فالجار اسم بمعنى مثل، وحرف يأتي للتشبيه، والتعليل، وللتوكيد (زائداً)، والاستعلاء (عند الكوفيين والأخفش)، والمبادرة (عند السيرافي وابن الخباز)، وغير الجار: ضمير مخاطب في حالتي النصب والجر، مفتوح للمذكر، ومكسور للمؤنث، وحرف دال على الخطاب يلحق أسماء الإشارة، وضمائر النصب المنفصلة، وبعض أسماء الأفعال.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كربون.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كالسيوم.

الكاب: تصحيف للاسم الفرعوني نخب، مكان أثرى يقع على الشاطئ الشرقي للنيل، على بعد ٨٣ كم ج الأقصر. به أطلال العاصمة الأولى لصعيد مصر قبل وحدتها الثانية، وعاصمة الإقليم ٣ من أقاليمه، أسماها الإغريق أيليتيابوليس، ذلك لأنهم ساووا معبودتها التي كان يرمز إليها برخمه بمعبودتهم أيليتيا، وعرفت كذلك باسم هيراكونبوليس، وما زالت أسوارها القديمة الضخمة قائمة، وبها أطلال معابد من عصور مختلفة، أقدمها من زمان الأسرة ١١، وبالقرب من أطلال المدينة مجموعة من قبور الشهداء من أبطال المعارك التي خاض المصريون غمارها لطرد الهكسوس، ومنهم أحسن بن ابنا، وفي ظاهرها محاجر تحمل صخورها أسماء كهان المعبد من أيام الدولتين القديمة والوسطى، وفيها معبد من عصر أمنحتب ٣.

الكاب أو مستعمرة رأس الرجاء الصالح (سابقاً): مقاطعة (٧٢١٢٢٤ كم^٢) ج جمهورية جنوب أفريقيا، على المحيطين الهندي والأطلسي، عاصمتها كيب تاون.

الكهف الأزرق)، ومناخها المعتدل، ولذلك صارت كعبة السياح، بها مدينتان صغيرتان: كبرى وأنا كبرى، وبها أطلال قصور ريفية رومانية بناها الإمبراطوران: أغسطس وتيريسوس. تتسم عمارتها بالطابع الروماني والنورماني والعربي.

كابريفي، ليو، جراف فون. (١٨٣١-٩٩)، مستشار ألمانيا (١٨٩٠-٩٤) خلف بسمارك. وشجع الصناعة. كابريليو، هوان رديجيت: (ت ١٥٤٣)، فاتح إسباني. ولد في البرتغال. اشترك في فتح المكسيك وجواتيمالا. واكتشف خليج ديجو، وكاليفورنيا. ١٥٤٢.

كابلي، إدوارد فون (١٨٥٥-١٩٣١)، أمير ألماني ووزير البحرية (١٩١٦-١٨). بدأ ١٩١٧ حرب الغواصات دون قيد ضد الحلفاء في الحرب العالمية ١.

كابندا: منطقة (٧٣٠٠ كم^٢، ح ٣٩٨٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا تتبع أنجولا. ولكن يفصلها عنها شريط من الأرض يتبع جمهورية الكونغو الديمقراطية. تحدها الكونغو الديمقراطية ق وج والكونغو والمحيط الأطلنطي غ. السكان معظمهم من البانتو. ويعتمد اقتصاد كابندا على المحاصيل الزراعية مثل الألياف والخشب وزيت النخيل. اكتشف مخزون كبير من البترول بالقرب من شواطئها ١٩٦٦ وبدأ إنتاجها البترولي ١٩٦٨ وازداد في ١٩٧٠. استولت البرتغال عليها بمقتضى مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥). كانت تديرها البرتغال باعتبارها جزءاً من أنجولا حتى نالت أنجولا استقلالها ١٩٧٥.

كابو ديستريا، جيوفاني أنطونيو، كونت (١٧٧٦-١٨٣١)، سياسي يوناني. ولد بكورفو ودخل خدمة روسيا ١٨٠٩. صار مستشار خارجية روسيا (١٨٢٠-٢٢) وعاون على ثورة اليونان ١٨٢١. وانتخب رئيساً لليونان ١٨٢٧ ولكنه كان مكروهاً لميوله الأرستقراطية والروسية، وقتل.

كابوت، جون: (ازدهر ١٤٦١-٩٨)، مستكشف إنجليزي. إيطالي المولد على الأرجح. أقنع من برستول

كابتن، ياكوبس كورنيليوس: (١٨٥١-١٩٢٢)، فلكي هولندي، أستاذ بجامعة جروننجن من ١٨٧٩. قام بدراسات إحصائية عن الطريق اللبنية، وقدم نموذجاً لها، وحسب مواقع النجوم الجنوبية التي صورها السير دافيد جيل، وأعلن ١٩٠٤ اكتشاف مجموعتي نجوم في الطريق اللبنية تتحركان في اتجاهين متضادين.

كابرال، أميلكار: (١٩٢١-٧٣)، سياسي أفريقي، من غينيا بيساو. درس في لشبونة، عمل بالإدارة البرتغالية في غينيا ١٩٥٤، أسس الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا وجزر كيب فيرد ١٩٥٦، اشترك مع أجوستينهو نيتو في تأسيس الحركة الشعبية لتحرير أنجولا ١٩٥٦، أصبح سكرتيراً عاماً للحزب ١٩٥٩ وأخذ في إعداده للكفاح المسلح. تولى رئاسة الحزب في ١٩٦٥ وبدأ الأعمال العسكرية ضد الاستعمار البرتغالي، اغتيل ١٩٧٣.

كابرال، بيدرو ألفاريس: (ح ١٤٦٧-١٥٢٠)، ملاح برتغالي صديق فاسكو دي جاما، قاد الأسطول الموفد للهند ١٥٠٠، انحرف عن طريقه غرباً فوصل ساحل البرازيل الذي ادعى ملكيته للبرتغال، ثم وصل قليقوت في النهاية، ولكنه أثار باستبداده وتدخله في الشؤون الدينية غضب الأهالي المسلمين. وبعد كابرال مكتشف البرازيل برغم أنه لم يكن أول أوروبي يصل إليها.

كابرديان - بالكاريا: جمهورية تأسيسية (١٢٤٠٠ كم^٢، ح ٨٩٤٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية على السفوح الشمالية لجبال القوقاز العظمى الوسطى، تتاخم جمهورية جورجيا في الشمال الغربي، عاصمتها نالتشك. بها قمم البروس، وكاشتان - تاو، وديخ - تاو، ح ٦٠٪ من سكانها من الكابرديين، وهم عنصر شركسي مسلم يتكلمون التركية والقوقازية ويعملون بالزراعة والرعى. أصبحت جمهورية مستقلة في ١٩٣٦. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسي.

كابري: جزيرة صخرية صغيرة (٤، ١٠ كم^٢، ١٢٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٢)، غ نابلي بإيطاليا، قرب مدخل خليج نابلي، مشهورة بمناظرها الطبيعية الرائعة (كهوف أشهرها

أجنحة متعددة. حرقه الإنجليز ١٨١٤ واستبدلت بواجهته واجهة من الرخام ١٩٦٠.

كابيتول أو تل الكابيتول: أعلى تلال روما السبعة. والمركز الديني للمدينة القديمة، شيد عليه المعبد الكبير للإله جوبيتر كابيتولينوس، والقلعة، ومبنى سجلات الدولة (تابولا ريوم) والسناط. دمرت النيران المعبد ثلاث مرات. وأعاد دوميتيانوس بناءه.

كاييه: أسرة مالكة فرنسية، حكمت بصفة مستمرة (٩٨٧-١٣٢٨)، والجد التاريخي الأول لهذه الأسرة هو روبرت كونت أنجو وبلوا، انتخب ابنه بودس كونت باريس ملكاً ٨٨٨ بعد خلع شارل ٣ (شارل السمين)، وتنقل التاج في فترة ما بين ٨٩٣ و ٨٩٧ بين الكارولنجيين وآل كاييه. ووقع الاختيار ٩٢٢ على روبرت الأول ليكون ملكاً. ولكنه توفي ٩٢٣ وإذ تخلى ابنه هيو الكبير عن اللقب فقد انتقل إلى صهره رآؤول دوق برجنديا. وفي ٩٨٧ أصبح هيو كاييه الذي نسبت إليه الأسرة ملكاً. واستمر نسله المباشر في الحكم إلى وفاة شارل ٤ (١٣٢٨)، فانتقل التاج إلى أسرة يتصل نسبها بآل كاييه وهي أسرة فالوا. وكان خلفاء هيو كاييه هم: روبرت ٢، وهنري ١، وفيليب ١، ولويس ٦، ولويس ٧، وفيليب ٥، ولويس ٨، ولويس ٩، وفيليب ٣، وفيليب ٤، ولويس ١٠، وجون ١، وفيليب ٨، وشارل ٤، وعقب سقوط الملكية ١٧٩٢ أطلق على لويس ١٦ المواطن كاييه، وعلى ماري أنطوانيت الأرملة كاييه.

كاييه، إتيين: (١٧٨٨-١٨٥٦)، اشتراكي ومصلح فرنسي. انتخب نائباً ١٨٣١. ولكن هجومه المرير على الحكومة أسفر عن نفيه (١٨٣٤-٣٩). تأثر في إنجلترا بالاقتصادى روبرت أوين وفيها طور شيوعيته على نحو ما عبر عنها في كتابه «رحلة إلى ايكاريا» ١٨٤٠، وهو عبارة عن وصف لمجتمع مثالي تهيمن على جميع النشاط الاقتصادي حكومة منتخبة وتشرف على الشؤون الاجتماعية، وإن ظلت الأسرة وحدة مستقلة. وذاع

صوب الغرب ١٤٩٧ بترخيص من هنري ٧ بحثاً عن طريق يوصل لثروة الشرق الأقصى، فبلغ ساحل أمريكا الشمالية. ثم قام برحلة استكشافية أخرى ١٤٩٨ لم يعرف مصيرها. بنت إنجلترا ادعاءاتها في أمريكا على أساس اكتشافاته.

كابوت، سيباستيان: (١٤٨٣/ ٩٨٦-١٥٥٧)، مستكشف في خدمة إسبانيا وإنجلترا. ابن المستكشف جون كابوت وصحبه في رحلاته في ١٤٩٧ و ١٤٩٨. قام برحلة (١٥٠٨-٩) لاستكشاف ممر الشمال الغربي. ارتاد نهري دى لا بلاتا وبارانا. عاد إلى خدمة بريطانيا ١٥٤٨. وعين مديراً لشركة تتجر مع روسيا. وبجهوده عقدت معها معاهدة تجارية.

كابوك: شجرة استوائية من الفصيلة البومباكية. والألياف الناتجة من قرونها الناضجة خفيفة مرنة تقاوم الماء والانحلال. تولدت قيمتها التجارية للحشو، وكماذة عازلة منذ أواخر القرن ١٩. ويستعمل الزيت الناتج من نوى الثمرة للطعام ولعمل الصابون.

كابول: مدينة (ح ٢٤٣٦١١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أفغانستان على نهر كابول، في منطقة مشهورة بزراعة الفاكهة. أهم منتجاتها السكر والمنسوجات والأثاث والزجاج والمصنوعات الجلدية والصابون والآلات. اتخذها السلطان المغولي بابر حاضرة ملكه (١٥٠٤-١٩). ثم صارت مرة أخرى عاصمة لأفغانستان ١٧٧٣ بدلاً من قندهار. برزت أهميتها في أثناء الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩-٤٢).

كابوني، آل: (١٨٩٩-١٩٤٧)، رئيس عصابة أمريكي. ولد في نابلي بإيطاليا. بدأ حياته في نيويورك ثم نزح إلى شيكاغو، نشرت عصابته الرعب في شيكاغو بعد ١٩٢٠.

كابيتول: مقر حكومة الولايات المتحدة بواشنطن. أنشئ ١٧٩٣، يزيد طوله على ٢٢١ م، وعرضه ح ١١٠ م والقبه ارتفاعها ح ٩٠ م. اختاره جورج واشنطن في موضع مرتفع، وأضيفت إليه في الفترة (١٨٥١-٦٥)

عبد الحميد الكاتب بعض الآداب. وعظم خطرهم مع اتساع الدولة، واشتد تأثيرهم في الأدب العربي وكثرت واجباتهم، فطوّل الوزير بأن يلم بمعارف عصره إلى جانب قدرته اللغوية. وأنتج ذلك مجموعة من الكتب تعرف الوزراء بواجباتهم، وتسهّل لهم الطريق إليها، مثل: «أدب الكاتب» لابن قتيبة، و«كتاب الكاتب» لابن درستويه، و«صبح الأعشى» للقلقشندي. ولقد أثروا في الشعر العباسي، فمالوا به إلى الرقة والسهولة وحلاوة الموسيقى، وانتقلوا بالنثر من بساطته الأولى إلى التصنع والتزام ألوان المحسنات المتعددة، بسبب التنافس والتأثر بأساليب الفرس.

كاتب العمود: الصحفي الذي يتولى كتابة عمود ما في صحيفة يومية أو أسبوعية، وهو يوقع العمود باسمه الصريح أو المستعار، وله أن يعرض فيه ما يعن له من رأى أو فكرة أو خاطرة، دون أن يتقيد في ذلك بسياسة الصحيفة أو اتجاهها. ومن أشهر كتاب أعمدة الصحف الأمريكية يوجن فيلد وبيرت ليستون وإليانور روزفلت وولتر ونشل وولتر ليمان. أما في مصر فبرز في هذا المجال عبد العزيز البشري وتوفيق حبيب (الصحفي العجوز) ومحمد زكي عبد القادر وعلى ومصطفى أمين وأحمد الصاوي محمد وأحمد بهاء الدين وأحمد بهجت وأنيس منصور وصلاح منتصر وسلامة أحمد سلامة وسعيد سنبل وأحمد رجب.

الكاتب المصري: مجلة أدبية شهرية صدرت بالقاهرة ١٩٤٢ وتولى رئاسة تحريرها طه حسين. وكان حسن محمود سكرتيراً لتحريرها. احتجبت ١٩٤٨. كانت مجلة أدبية جامعة أسهم في تحريرها صفوة من الكتاب الشرقيين والغربيين.

الكاتب الملكي: موظف كبير في أيام البطالمة، يشرف على إدارة المال المركزية بالإسكندرية. ومن تحتها دواوين الأقاليم والقرى، تتنظم ببيان موارد الدولة التي تعد على ضوئها الميزانية، وكان له فوق سلطانه الإداري على مرءوسيه اختصاص قضائي، كما كان يشارك في

الكتاب ذبوعاً عظيماً. وجمع كايه حوله كثيراً من الأتباع. ولم تنجح مجموعة منهم في إقامة مجتمع إيكاري على النهر الأحمر في تكساس ١٨٤٨. وأقام كايه في السنة التالية مستعمرة مؤقتة في مدينة المورمون القديمة التابعة لنوفو بولاية إلينوى، ولكن نشبت خصومات شديدة في ١٨٥٦ حلت دون إعادة انتخابه رئيساً للمستعمرة. من مؤلفاته «التاريخ الشعبي للثورة الفرنسية» (٤ أجزاء ١٨٣٩ - ٤٠) و«مستعمرة إيكاريا في الولايات المتحدة الأمريكية» ١٨٥٦.

كات، كاري تشابمن: (١٨٥٩ - ١٩٤٧)، أمريكية من رائدات المطالبة بحق المرأة السياسي. عملت بالتدريس واستطاعت تنظيم حملة تهدف لتعديل دستور الولايات المتحدة الأمريكية ليشتمل حقوق المرأة السياسية. صادفت مساعيها نجاحاً فكانت ١٩٢٠ رابطة الناخبات الأمريكيات. كرست حياتها لخدمة قضية السلام بعد ١٩٢٣.

كاتاياما، تينسو: (١٨٨٧ - ١٩٧٨)، سياسي ياباني، عمل مدة طويلة في دوائر العمال اليابانية. وكان زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي قمعته الحكومة اليابانية قبيل الحرب العالمية ٢. عين رئيساً للوزارة الائتلافية اليابانية (١٩٤٧ - ٤٨). من مؤلفاته «تطور الحركة الاشتراكية في اليابان».

كاتب: أخذ العرب الخط وما اتصل به من ألفاظ، كالكتابة، وكاتب من جيرانهم الشماليين الآراميين وانتشرت الكتابة في جميع الأرجاء، ولكن بين قلة. فكتبت الأحلاف والعقود التجارية والنصوص الأدبية قبل الإسلام والقرآن الكريم ورسائل النبي ﷺ بعد الإسلام، وشغل الكتاب مراكز عالية في الدولة الجديدة واختير منهم الوزراء في العصر العباسي، وانقسموا إلى كتاب السر وهم الرؤساء، وكتاب الإنشاء وهم الذين يعدون مسودات الرسائل، وكتاب الجيش وهم المشرفون على رواتبه، ثم كتاب الخراج. ولكنهم اجتمعوا في طبقة مستقلة برزت أواخر العصر الأموي، ووضع لها

عن جغرافى العرب ومؤرخيهم وعاداتهم نشرها بالمجلة الآسيوية، نشر مقدمة ابن خلدون فى ثلاثة أجزاء.

كاترين الأولى: (٩١٦٨٣ - ١٧٢٧)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٢٥ - ٢٧)، كانت فلاحه الأصل من ليفونيا، اسمها مارثا سكافروتسكايا. كانت تعمل خادمة حينما أسرها الجنود الروس ١٧٠٢. كانت خليله ألكسندر منشيوكوف حينما قابلت الإمبراطور بطرس الأكبر فجعلها محظيته. غيرت اسمها من مارثا إلى كاترين. بعد تحولها من اللوثرية إلى الكنيسة الأرثوذكسية، تزوج منها بطرس بعد طلاق زوجته الأولى ١٧١١ ثم نصبها إمبراطورة وشاركته فى الحكم. وكانت وفيه ومخلصة لزوجها. ولما مات بطرس دون عقب، قام منشيوكوف ورجال الحرس بتوليستها العرش. وكانت سياستها تميل إلى الهدوء والتصالح ويسيطر عليها منشيوكوف. خلفها بطرس ٢ وصارت ابنتها إليزابيث إمبراطورة ١٧٤١.

كاترين الثانية أو كاترين العظمى: (١٧٢٩ - ٩٦)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٦٣ - ٩٦)، ابنة كريستيان أوجسطس أمير انهالت سربست. خرجت من ظلمة حياتها المتواضعة نسبيًا حين أشار فريدريك ٢ ملك بروسيا على إليزابيث إمبراطورة روسيا باتخاذها زوجة للقيصر المقبل بطرس ٣. فاعتنقت المذهب الأرثوذكسى وغيرت اسمها من صوفيا إلى كاترين. ونجحت فى أن تصبح روسية. فأحبها الشعب بقدر كرهه لزوجها وشنوده. وأهملها زوجها ولى العهد، فانصرفت للاطلاع وقرأت فولتير ومونتسكيو ودرست أحوال روسيا. وراست سرًا جماعة من رجال القصر ترمى لخلع بطرس وتنصيب ابنها بول. ولكن بطرس اعتلى العرش فى يناير ١٧٦٢، وأثبت عدم جدارته. وفى يونية ١٧٦٢ تزعم جريجورى أورلوف عشيق كاترين جماعة من المتآمرين وأعلنت كاترين قيصرة روسيا المطلقة. ولم يلبث بطرس أن مات بعد قليل فى ظروف غامضة. وبدأت كاترين سياستها الداخلية بمشروعات إصلاح كبيرة. ووضعت وثيقة أو أمرًا بنى على ما كتبه بكاريا

هيثاث القضاء الخاصة التى تفصل فى مخالفات الموظفين.

كاندراثية: كنيسة يراها أسقف، بغض النظر عن الحجم أو فخامة البناء. بدأت حركة بناء الكاندراثيات فى فرنسا، ونشطت فى كل أنحاء أوروبا، باللغة ذروتها فى أوائل القرن ١٣. وتمثل عمارة كاندراثيات القرنين ١٣ و ١٤ أوج الطراز القوطى. كانت الكاندراثية بينائها الضخم وأبراجها العالية أظهر أبنية المدينة. ولم تكن مركزًا للحياة الدينية وحدها، بل لكثير من أمور الحياة المدنية أيضًا. وفى العصر الحديث بنيت كاندراثيات عصرية فى تخطيطها وتنشيدتها، لكن التزمت طرز العصور الوسطى فى عمارتها مثل كنيسة القديس يوحنا بمدينة نيويورك. وتضم مدن أوروبا عددًا كبيرًا من كاندراثيات العصور الوسطى الرائعة، من أهمها مثلاً فى فرنسا: كاندراثيات إميان - شارتر - باريس - روان - ستراسبورج. وفى إنجلترا: كاندراثيات كانتربرى - درام - وستمنستر - سلزبرى. وفى ألمانيا: بون - كولون - أولم. وفى بلجيكا: انتورب - بروكسل - وفى إيطاليا: فلورنسا - ميلان - بيزه - مونريال. وفى إسبانيا: برشلونة - سلمنكا - طليطلة (توليدو) - أفلا - أشبيلية (سفيل). وفى السويد: ابسلا. انظر: كنيسة.

كاندراثية سنت بول: كنيسة بلندن. بنيت (١٦٧٥ - ١٧١٠)، وفقًا لتصميم المعمارى كريستوفر رن، فى موقع كنيسة من القرن ١٣، كانت قد دمرت فى حريق لندن ١٦٦٦. دمر جانب من الكاندراثية فى أثناء الحرب العالمية ٢. وأعيد بناؤها ١٩٤٩ وفقًا لتصميم رن الأصلى دون تعديل.

كانرمير، إيتنين: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، مستشرق فرنسى. عمل بالمكتبة الأهلية بباريس. أستاذ الساميات ثم الفارسية. ترجم إلى الفرنسية شطرًا من كتاب «السلوك لمعرفة الدول والملوك» للمقرئى، و«مقامات الحريرى»، ونشر «أمثال الميدانى»، ألف مجلدين عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها. وله بحوث

روسيا لالاسكا إلى عهد كاترين التى يرجع كثير من شهرتها إلى ثناء فولتير عليها، وكانت تراسله، وكتبت هى أيضاً مذكرات ومسرحيات كوميدية، وقصصاً معظمها بالفرنسية، وبعضها بالروسية. وشجعت الأدب الروسى. وأمضى ديدرو بعض الوقت ببلاطها. كانت كاترين على انحلال خلقى كبير ولكن بالرغم من كثرة عشاقها، لم يكن لأحد منهم تأثير قوى عليها، إذا استثنينا أورلوف وبوتمكن. وتعد كاترين من أشهر حكام العصر الحديث. وزادت كثيراً فى هيبة روسيا. وخلفها ابنها بول ١.

كاترين أميرة أراجون: (١٤٨٥ - ١٥٣٦)، ملكة إنجلترا، وابنة فرديناند وإيزابلا ملك وملكة إسبانيا. أولى زوجات هنرى ٨، ولم تنجب وريثاً ذكراً للعرش الانجليزى. اضمحل شأنها السياسى بعد تفكك الحلف الإسباني مع إنجلترا ١٥٢٥، وحينما هام هنرى بحب آن بولين حاول أن يبطل زواجه بالأميرة الإسبانية، ولكن البابا لم يوافق على طلاقه منها. فتزوج هنرى سرّاً من آن. وأدى هذا الحادث إلى حركة الإصلاح الدينى فى إنجلترا. ولم تقبل قط كاترين قرار هنرى بأن زواجها به كان باطلاً.

كاترين أميرة براجنزا: (١٦٣٨ - ١٧٠٥)، زوجة تشارلس ٢ ملك إنجلترا، وابنة جون ٤ ملك البرتغال. شملت بائنتها عند زواجها مدينتى بومباى وطنجة. وعاشت منعزلة عن البلاط بسبب خيانات تشارلس الزوجية، وعدم إنجابها نسلًا. ولم تكن لها شعبية فى إنجلترا بسبب مذهبها الكاثوليكي. اتهمها تيتس أوتس بالتآمر لدس السم للملك ١٦٧٨، ولكن تشارلس نفسه قام بحمايتها.

كاترين دى سيينا، القديسة: (١٣٤٧ - ٨٠)، راهبة دومينيكية إيطالية، من كبار المتصوفة المسيحيين. بدأت تصوفها فى سن مبكرة. وما إن بلغت التاسعة عشرة حتى وقفت نفسها على خدمة الفقراء والمرضى. رأت رؤى كثيرة أملتها وسجلت لها فى كتابى «الحوار»، و«رسالة فى العناية الإلهية»، لأنها كانت أمية. ذهبت، استجابة

ومونتسكيو ليكون مرشدًا عند وضع مجموعة القوانين الحديثة المستنيرة. إلا أن المجموعة لم تتم أبدًا. وحولت ثورة الفلاحين العاتية بزعامة بوجاتشوف كاترين إلى الآراء المحافظة، وحولتها الثورة الفرنسية إلى انتهاج سياسة رجعية صريحة. واعتمدت على نظامها البيروقراطى، فأعادت ١٧٧٥ تنظيم الإدارة الاقليمية، وأنشأت عددًا كبيرًا من الحكومات أو المديريات مقسمة إلى دوائر (ظل هذا النظام معمولاً به حتى ١٩١٧)، وأصدرت ١٧٨٥ مرسومًا للنبل اعترف بهم هيئة معفاة من الضرائب، ولأفرادها حق ملكية الأراضى والفلاحين، ومرسومًا آخر للمدن لم تكن له فائدة كبيرة. وهكذا تركت كاترين - بالرغم من آرائها المستنيرة - الفلاحين أسوأ مما وجدتهم. وزادت فى الفروق بين الطبقات الاجتماعية بروسيا. أما سياستها الخارجية فقامت على التوسع. فوضعت عشيقها ستانسلاوس ٢ على عرش بولندا ١٧٦٣. وفرضت حماية فعلية على بولندا. ثم حصلت على نصيب الأسد فى اقتسامات بولندا التالية بين روسيا وبروسيا والنمسا (١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥) (انظر: بولندا). غير أن أطماعها فى تحطيم الامبراطورية العثمانية لم تتحقق إلا جزئيًا. فانهت حربها الأولى مع تركيا (١٧٦٨-٧٤) بمعاهدة كوتشوك كينارجى التى جعلت روسيا أكبر الدول فى الشرق الأدنى (انظر: عبد الحميد الأول). وفى ١٧٨٣ ضمت القرم. وبدأت ١٧٨٧ جولتها المنتصرة بجنوب روسيا يصحبها بوتمكن، وكان أثيراً لديها وأكبر منفذى سياستها الشرقية، مما استثار تركيا لتجديد الحرب (١٧٨٧-٩٢). وتحالف الامبراطور جوزيف ٢ مع كاترين ١٧٨٨، وأقرت معاهدة ياسى ١٧٩٢ معاهدة كوتشوك كينارجى وضمت القرم. وعالجت كاترين علاقاتها مع الدول الغربية دون أى عون. ووضعت خطة بارعة لسياستها الخارجية فكان اهتمامها الرئيسى موجهاً إلى الشرق. وابتعدت عن حروب الثورتين الأمريكية والفرنسية. ويرجع استعمار

لروما، إلى مدينة أفينيون بفرنسا، وأقنعت البابا جريجورى ١١ أن ينهى الانشقاق الذى مزق وحدة الكنيسة. كانت من أشد أنصار البابوية. وهى شفيعة مدينة روما. عيدها ٣٠ أبريل.

كاترين دى ميديتشى: (١٥١٩ - ٨٩)، زوجة هنرى ٢ ملك فرنسا، وابنة لورنتسو ٢ دى ميديتشى. كانت وصية على ابنها شارل ٩ (١٥٦٠ - ٦٣). حاولت استرضاء البروتستانت ولكنها انضمت فيما بعد للكاثوليك ودبرت مذبحه عيد سان برثليميو ١٥٧٢.

كاترينا، جبل: جبل بمصر، فى ج شبه جزيرة سيناء، أعلى جبال مصر (٢٦٣٧ م). انظر: سانت كاترين.

كاتس، ياكوب: (١٥٧٧ - ١٦٦٠)، شاعر هولندى ينطبع شعره بنزعه التعليمية والأخلاقية. عالج جميع الموضوعات العائلية من قواعد السلوك الخاصة بالزواج إلى آداب المائدة، ترجع شهرته إلى دوره فى نشر الثقافة الهولندية الكلفنية. يعرف عادة فى هولندا باسم «الأب كاتس».

كاتسورا، نارو، الأمير: (١٨٤٧ - ١٩١٣)، سياسى يابانى. كان رئيساً للوزراء (١٩٠١ - ٦)، أدار زمام الأمور إبان الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤ - ٥). استقال لسخط رأى العام اليابانى عليه لتساهله مع روسيا فى معاهدة صلح بورتسموث ١٩٠٥. أعيد إلى رئاسة الوزارة (١٩٠٨ - ١١)، ضمت كوريا إلى اليابان ١٩١٠ فى عهد وزارته. ألف حزباً جديداً وعين رئيساً للوزراء للمرة الثالثة. حاول بثروته الطائلة السيطرة على الديت، ولكنه فشل وأكره على الاستقالة ١٩١٣.

لرؤيا، إلى مدينة أفينيون بفرنسا، وأقنعت البابا جريجورى ١١ أن ينهى الانشقاق الذى مزق وحدة الكنيسة. كانت من أشد أنصار البابوية. وهى شفيعة مدينة روما. عيدها ٣٠ أبريل.

كاترين دى ميديتشى: (١٥١٩ - ٨٩)، زوجة هنرى ٢ ملك فرنسا، وابنة لورنتسو ٢ دى ميديتشى. كانت وصية على ابنها شارل ٩ (١٥٦٠ - ٦٣). حاولت استرضاء البروتستانت ولكنها انضمت فيما بعد للكاثوليك ودبرت مذبحه عيد سان برثليميو ١٥٧٢.

كاترينا، جبل: جبل بمصر، فى ج شبه جزيرة سيناء، أعلى جبال مصر (٢٦٣٧ م). انظر: سانت كاترين.

كاتس، ياكوب: (١٥٧٧ - ١٦٦٠)، شاعر هولندى ينطبع شعره بنزعه التعليمية والأخلاقية. عالج جميع الموضوعات العائلية من قواعد السلوك الخاصة بالزواج إلى آداب المائدة، ترجع شهرته إلى دوره فى نشر الثقافة الهولندية الكلفنية. يعرف عادة فى هولندا باسم «الأب كاتس».

كاتسورا، نارو، الأمير: (١٨٤٧ - ١٩١٣)، سياسى يابانى. كان رئيساً للوزراء (١٩٠١ - ٦)، أدار زمام الأمور إبان الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤ - ٥). استقال لسخط رأى العام اليابانى عليه لتساهله مع روسيا فى معاهدة صلح بورتسموث ١٩٠٥. أعيد إلى رئاسة الوزارة (١٩٠٨ - ١١)، ضمت كوريا إلى اليابان ١٩١٠ فى عهد وزارته. ألف حزباً جديداً وعين رئيساً للوزراء للمرة الثالثة. حاول بثروته الطائلة السيطرة على الديت، ولكنه فشل وأكره على الاستقالة ١٩١٣.

كاتم الصدمات: جهاز يوضع بالسيارات والطائرات والآلات المختلفة إلى جانب اليايات والسست، لتقليل الاهتزازات الناتجة عن الحركات المفاجئة. ومنه ما يعمل بالاحتكاك حيث يقاوم ارتداد السست بوساطة احتكاك بعض السطوح. أما الجهاز الهوائى فيحتوى على أسطوانتين. إحداهما تنزلق فى داخل الأخرى عند حدوث الصدمات، فيعاون الهواء المحصور داخلها على

كاتنجا: انظر: شابا.

كاتو الأصغر: (٩٥ - ٤٦ ق م)، سياسى رومانى، اسمه الكامل ماركوس بوركيوس كاتو. حفيد كاتو الأكبر. اشتهر بالنزاهة والرجعية. وأصبح رمزاً للنزاهة فى حياته العامة. نصر بومبى وصحبه عبر الأدرياتي حين اختلفت السنوات مع قيصر. وخاصم هذا بعد ظفره ببومبى. ظل يناضل حتى انتحر عقب انتصار قيصر على اسكيبيو عند ثابوس (٤٦ ق م).

كاتو الأكبر أو كاتو الكنصور: (ماركوس بوركيوس كاتو) (٢٣٤ - ١٤٩ ق م)، سياسى رومانى عرف باستمساكه بالمثل الرومانية القديمة: بساطة المعيشة، الأمانة، الشجاعة، الوفاء للأسرة ولروما، الاستقامة، القدرة على تحمل المشاق. كان يهاجم الترف والإسراف والعادات الجديدة التى اقتبسها الرومان من الإغريق، وينشد إعادة بناء المجتمع الرومانى، وقصر عضوية السنوات على

من تحالف انجلترا مع إسبانيا نظرياً إلا أنها وافقت على ملكية فرنسا لكاليه.

كاتولوس: (٩٨٤ - ٩٥٤ ق م) ، من أشهر الشعراء الغنائيين في الأدب اللاتيني. نظم ديواناً من القصائد يتغنى فيها بمحبوبته كلوديا. وهذه الأشعار تفيض بالعواطف الرقيقة والمشاعر الصادقة. تأثر كاتولوس بشعراء الإسكندرية، فاستخدم أوزانهم وبعض أساليبهم في الصياغة والصقل.

كاتولوس: أسرة رومانية قديمة، كان من أوائل رجالها: جايوس لوتاتيوس كاتولوس الذي تولى القنصلية في ٢٤٢ ق م، وانتصر على قرطاجة في المعركة البحرية التي أنهت الحرب البونية الأولى. وكان كويتوس لوتاتيوس كاتولوس (ت ٨٧ ق م) زميلاً لماريوس في قنصلية ١٠٢ ق م. وأسهم في هزيمة الكميري. وفيما بعد ناهض ماريوس مفضلاً عليه صلا وانتحر أو قتل عندما فاز ماريوس. وكان ابنه كويتوس لوتاتيوس كاتولوس (ت ٦٠ ق م) قنصلاً في ٧٨ ق م، وزعيم المحافظين من النبلاء. اشترك مع كلاوديوس في إخماد فتنه لبيدوس. عارض يوليوس قيصر معارضة عنيفة.

كاتيجات: مضيق طوله ٢٢٠ كم وعرضه ٥٩ - ح ١٦٠ كم بين السويد وجتلاند بالدنمارك. يتصل ببحر الشمال عن طريق سكاجراك، وبالبحر البلطى عن طريق الأورسند، والبلت الأكبر، والبلت الأصغر. أهم موانئه جوتبرج (السويد) وآرهس (الدنمارك).

كاتيكسموس: (مشتقة من اليونانية = التعليم الشفوي)، مجموعة من الأسئلة والأجوبة التي تستعمل في نظام التعليم الديني. ويرجع كاتيكسموس مارتن لوتر إلى ١٥٢٠ و ١٥٢٩. وتحترم الكنائس المصلحة كاتيكسموس هيدلبرج لعام ١٥٦٣. واتخذ المشيخيون «الكاتيكسموس الطويل والقصير» في ١٦٤٧ و ١٦٤٨. وهناك قسم من كتاب الصلاة العامة هو الكاتيكسموس الإنجليكاني. ونظم بطرس كانيسيوس الكاتيكسموس الكاثوليكي الشهير ١٥٥٦.

الجديريين بها. اشترك في الحرب البونية الثانية. وتقلد مختلف المناصب العامة. وكان قنصلاً ١٩٥ وكنسوراً ١٨٤ عندما عاد من قرطاجة بعد إيفاده إليها في مهمة رسمية. كان يختم كل خطبة يلقيها في السنوات بقوله «يجب تدمير قرطاجة». وبذلك أسهم في نشوب الحرب البونية الثالثة التي انتهت بتدمير قرطاجة. ولعل كراهيته للترف سبب كرهه العميق لأسرة اسكيبيو. كتب كثيراً، لكن ضاعت أغلب مؤلفاته، ومن بينها تاريخ روما. وأشهر المعروف مما وصل إلينا من كتاباته رسالة عن الزراعة تمدنا بمعلومات قيمة عن أساليب الزراعة وحياة الريف في عصره.

كاتو، تالكيرا، الفيكونت: (١٨٦٠ - ١٩٢٦)، سياسي ياباني. كان وزيراً للخارجية (١٨٩٩ - ١٩٠١، ١٩٠٦ - ٨ و ١٩١٣، و ١٩١٤ - ١٦) ويعد مسئولاً عن تقديم المطالب الواحد والعشرين إلى الصين. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٤ - ٢٥)، فخفض قوة الجيش وأنقص الميزانية وسن قانون الاقتراع العام للذكور.

كاتو، توموسابورو، البارون: (١٨٦١ - ١٩٢٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٩١٥ - ٢٣)، قاد العمليات البحرية اليابانية إبان الحرب العالمية ١. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٢ - ٢٣).

كاتوفيتسي: مدينة (ح ٣١٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كاتوفيتسي ج بولندا. وسط إقليم صناعي غنى بالمناجم (الفحم والحديد والرصاص والزنك)، تصنع المنتجات المعدنية والمواد الغذائية والآلات الكهربائية. اتحدت ١٨٦٧ مع بروسيا، ثم انتقلت إلى بولندا ١٩٢١. خربت في أثناء الحرب العالمية ٢. مركز ثقافي وإقليمي هام.

كانو - كمبريزي: معاهدة صلح بين إسبانيا وفرنسا وانجلترا، وقعت في لى كاتو ١٥٥٩. خرجت بمقتضاها إسبانيا متصرة في صراعها مع فرنسا الذي ظل ستين سنة على السيادة في إيطاليا. فأخذت نابلي وصقلية وميلان. وأعادت فرنسا سافوى إلى دوقها. وعلى الرغم

الثلاث المشهورة: «أغنية القبرة» ١٩١٥ و«عزيزتى أنتونيا» ١٩١٨ (ترجمت إلى العربية)، و«امرأة ضائعة» ١٩٢٣ حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق. لها روايات تاريخية أشهرها «الموت يدهم رئيس الاساقفة» ١٩٢٧. نالت جائزة بوليتزر على روايتها «واحدة منا» ١٩٢٢. لها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة وكتاب فى الموضوعات الأدبية.

كاثود. انظر: قطب فى الكهرباء.

كاجاوا. طويوهيكو: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، أخصائى اجتماعى مسيحي يابانى. اضطلع بنشاط دينى واجتماعى كبير، وعمل على تنظيم الجمعيات التعاونية وتسوية المشكلات العمالية فى اليابان. اعتقل فى بداية الحرب العالمية ٢ لميوله السلمية، ولكنه قام عند إطلاق سراحه بإذاعة دعاية قوية تناصر مبدأ القومية. نظم الشعر، وألف روايات، وكتب مقالات، ونشر عدة بحوث دينية.

كاجمنى أو جمنى. كاتى: من كبار الوزراء والقضاة أيام الأسرة ٦ (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق م)، له فى جبانة سقارة قبر ضخم وإن كان لايدانى فى زخرفه وجماله الفنى قبر بتاح حتب أو قبر تى، ولكنه تفرد بين قبور الجبانة بصورة تمثل رعاة يسمنون جرو الضبع مما جعل بعض المؤرخين يظنون أن الفراعنة كانوا يأكلون لحم الضبع. وذلك أمر بعيد الاحتمال.

كاجيرا: نهر (طوله ٤٠٠ كم)، بوسط أفريقيا. أهم الأنهار التى تصرف مياهها فى بحيرة فكتوريا. منابعه عند خط عرض ٤ جنوبًا. وهى أبعد نقطة يستمد منها نهر النيل مياهه. يدعى نهر كاجيرا روفوفو فى مجراه الأعلى. يتجه شمالاً حتى خط عرض ١ جنوبًا. ثم ينحرف شرقًا ليصب فى فكتوريا نيانزا، مكونًا دلتا صغيرة.

كاد: خلاصة تستخرج من نوع من جنس السط اسمه العلمى أكاسيا كاتيشو (Acacia catechu). والنبات شجرة موطنها الهند وبورما. وتستخرج بغلى شطايا من خشبها يبخر عن كتل سوداء صلبة، هشة، حلوة الطعم،

كاتيلينا: لوكيوس سرجيوس كاتيلينا، (ح ١٠٨ - ٦٢ ق م) نبيل روماني من أسرة عريقة. كان فى مستهل حياته من الساسة المحافظين، ونصيرًا لصللا. كان برايتورًا (٦٨ ق م) وحاكم ولاية أفريقيا (٦٧ ق م)، حيل بينه وبين ترشيح نفسه لقنصلية ٦٥ ق م لاتهامه باستغلال نفوذه فى أفريقيا. لكنه برىء من التهمة. أثارت خيبة الأمل، فاشترك فى مؤامرة فاشلة لقتل القنصلين اللذين انتخبا. حوكم ثانية وبرىء هو وزملاؤه. لكن حيل بينه وبين الترشيح لقنصلية ٦٤ ق م. نقم على المحافظين، واندفع ينادى بأراء متطرفة ليفوز بتأييد الجماهير. رشح نفسه لقنصلية ٦٣ ق م، ولكن تضامن الفرسان والمحافظين من النبلاء أدى إلى هزيمته، وفوز شيشرون وأنطونيوس. ازداد كاتيلينا جرأة وتزعم جماعات مستهترة فوضوية، ورشح نفسه لقنصلية ٦٢ ق م، ولكن تضافر كل العناصر الصالحة ضده أفضى إلى فشله. طاش صوابه فحاك مؤامرة للحصول على السلطة بالقوة، أفضت حظيته بدقائق المؤامرة إلى شيشرون. فأبلغ الأمر إلى السنات، ألقى القبض على المتآمرين الموجودين فى روما. وقرر السنات إعدامهم برغم تحذير قيصر من اتخاذ هذا الإجراء المتطرف، ولم يكن هذا الإجراء دستوريًا ولا مشروعًا، لأن السنات لم يكن محكمة قضائية. لم يكن يحق له إصدار أحكام بإعدام مواطنين رومانيين. ولقى كاتيلينا مصرعه بعد ذلك بشهر، عندما حاصر جيشان رومانيان القوات التى كان قد جمعها فى إتروريا، وانضم إليها، بعدما ضيق شيشرون الخناق عليه فى روما.

كاتاى: الاسم الذى كان الأوروبيون يطلقونه فى العصور الوسطى على الصين. نشره ماركو بولو، ويطلق فى العادة على الصين ش نهر يانجتسى.

كاثر، ويللا سيرت: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، كاتبة أمريكية، اشتغلت بالتدريس والصحافة. أول ما عرفت بروايتها «أيها الرواد» ١٩١٣. ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكى فى الغرب الأوسط كما يتجلى فى رواياتها

قابضة، تذوب في الماء المغلي والكحول والقلوي. وثمة نوع آخر من الكاد فاتح يستخرج من نبات بالملايو اسمه العلمي أنكاريا جامبير (Uncaria gambier) يستخلص بغلي الأوراق. وتعالج الخلاصة كما في النوع الأسود وكلاهما يستعمل في الصباغة والدباغة وفي الطب قابضاً. انظر: جوز الفوفل.

كادبري، يامرس (١٩١٢ - ٨٩)، زعيم شيوعي هنغاري. انضم إلى الحزب الشيوعي ١٩٣٢. وظل يترقى في صفوفه حتى وصل إلى منصب وزير ١٩٤٨. سجن ١٩٥١ ثم أفرج عنه ١٩٥٤ ليستعيد سلطته. أصبح الأمين الأول للحزب ١٩٥٦، انضم في بادئ الأمر إلى الثورة المجرية ١٩٥٦ وإلى وزارة ايمري ناجي. بيد أنه بعد أشهر قلائل ألف حكومة مناهضة يساندها الاتحاد السوفيتي وقمع الجيش الروسي الثورة دون هوادة. قدم ايمري ناجي وزملاؤه للمحاكمة وحكم عليه بالموت ١٩٥٨. استقال من رئاسة الحكومة ١٩٥٨ ثم عاد إليها (١٩٦١ - ٦٥). قام بحملة تطهير ضخمة ضد مواطنيه الاستالينيين ١٩٦٢.

كادبري، إليزابيث ماري (تايلر) (١٨٥٨ - ١٩٣٥)، اخصائية اجتماعية ومحسنة انجليزية، زوجة جورج كادبري. اهتمت بالخدمة الاجتماعية، وبخاصة نواحي التربية والإسكان والسلم. وبذلت نشاطاً كبيراً في مختلف المؤسسات التي تعمل على التقدم في هذه الميادين. واختيرت عضواً بالمجلس الدولي للنساء، ورئيسة للاتحاد القومي للنساء العاملات، وعضواً بمجلس بلدية برمنجهام (١٩١٩ - ٢٥)، ورئيسة للمجلس القومي للكنائس الانجيلية الحرة ١٩٢٥. منحت ١٩١٨ وسام الإمبراطورية البريطانية. ونصبت ١٩٣٤ السيدة الأولى لهذا الوسام الرفيع تقديراً لخدماتها الجليلة.

كادبري، جورج: (١٨٣٩ - ١٩٢٢)، مصلح اجتماعي من رجال الصناعة الإنجليزية، اهتم بمشكلات السكن لعمال مصنعه لصنع الشكولاته. ونقل المصنع إلى

بورنفيل حيث أنشأ قرية حدائق. وكان لنجاح هذا المشروع أثره في المشروعات الأوروبية الخاصة بالإسكان النموذجي وتخطيط المدن. مول الحركات المناضلة من أجل منح معاشات شيخوخة، والتأمين ضد البطالة، كما حاول حرمان رجال الصناعة من استغلال العمال وتشغيلهم ساعات طويلة بأجور زهيدة. انظر: مدينة الحدائق.

كادمن: (لمع ح ٦٧٠)، أول شاعر إنجليزي عرف اسمه. وأقدم الشعراء المسيحيين الإنجليز. (انظر: الأدب الانجلو ساكسوني). يذكر المؤرخ الانجليزي بيد في كتابه «تاريخ الكنيسة» أن كادمن كان راهباً لم يرسم كاهناً، فجاءه الوحي ذات ليلة وهو نائم فنظم أولى قصائده. وهي ترتيل قصير يسبح فيه بحمد الله ومجده. ولم يصلنا من قصائده الدينية غير هذه الأثوثة.

كادموس: في الأساطير اليونانية، ابن أجنور ومؤسس طيبة. ابتكر حروف الهجاء اليونانية.

كادميوم: عنصر فلزي. رمزه «كد»، لونه أبيض لامع وقابل للطرق والسحب. عندما يشتعل في الهواء، يكون أكسيذاً نيباً. يشبه الزنك في خواصه الكيميائية. يكون أيونات متراكبة وهيدروكسيد، وكربونات وكلوريد، وكبريتيد. يستخدم صبغة (أصفر كادميوم)، ويستخدم الفلز نفسه في عمل أشابات معينة ذوات درجة الانصهار المنخفضة، مثل أشابة وود. لا يوجد منفرداً في الطبيعة ولكن متحداً في مركبات مثل الجرينوكيت وفي خامات الزنك على هيئة كربونات أو كبريتيد. يتحصل عليه ناتجاً ثانوياً في استخراج الزنك من خاماته، ويستخلص الكادميوم أولاً نظراً لأنه أكثر تطايراً. اكتشفه فريدريخ شتروماير في ١٨١٧. انظر: عنصر (جدول).

كادوالدر أو كادولادر: (ت ٩٦٤؟)، ملك بريطاني شبه أسطوري. تزعم الحملة المناهضة للإنجليز السكسونيين في القرن ٧. يعتبر عند أهل ويلز آخر ملك لويلز تقلد تاج بريطانيا.

كادونا: مدينة (ح ١٩٢٦/٣٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت

الكيمياء ١٩١٨ في جامعة زيورخ ومدير المعهد الكيميائي ١٩١٩. شارك ولتر هاورث في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧ لبحوثه في الفيتامينات والفلافينات والكاروتينويدات.

كارافادجو، ميكلائجلو أميريغي: (١٥٦٥ - ١٦٠٩)، مصور إيطالي. مؤسس المدرسة الطبيعية بروما. من أوائل أساتذة الضوء والظل. تخلص عن المثالية في لوحات الموضوعات واللوحات الدينية ليؤكد شخصية موديلاته.

كاراكاس: مدينة (ح ١٩٤٩٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فنزويلا عاصمة البلاد وأكبر مدنها، بالقرب من البحر الكاريبي. أسست ١٥٦٧ وأعلن فيها الاستقلال ١٨١١. خربها زلزال ١٨١٢ فكان لهذا الحادث أثر سيء في الحركة القومية. ونتيجة لازدهار البلاد بسبب تدفق البترول ١٩٥٠ اتسعت المدينة. وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي.

كارامانليس، كونستانتين: (١٩٠٧ - ٩٨)، زعيم سياسي يوناني. من المحافظين، رأس الوزارة من ١٩٥٥ - ٦٣. ضم اليونان لحلف شمال الأطلسي وعمل على تسوية المشكلة القبرصية، أثناء وجوده في المنفى (١٩٦٧ - ٧٤) في فترة حكم العسكريين، كون الحزب الديمقراطي الجديد. وبعد عودته لليونان ١٩٧٤ عمل رئيساً للوزارة (١٩٧٤ - ٨٠) ثم رئيساً للجمهورية (١٩٨٠ - ٨٥ و ١٩٩٠ - ٩٥).

كاراميل: أو السكر المحروق، وهو جسم شبه جامد، متميع، أسمر، قاتم، مر الطعم يذوب في الماء. يحضر بتسخين السكر. ويستعمل لتلوين الأطعمة، والحلويات، والخل، والمشروبات.

كارانزا، فينوستيانو: (١٨٥٩ - ١٩٢٠)، سياسي مكسيكي. لعب دوراً كبيراً في حياة المكسيك السياسية بعد إسقاط دياز ١٩١١. عمل رئيساً للجمهورية (١٩١٤ - ٢٠). وضع في عهده دستور ١٩١٧ الذي حوى كثيراً من الإصلاحات، كتأميم المناجم، وتوزيع

مركزاً تجارياً في نيجيريا الشمالية من عهد الإدارة البريطانية في مستهل القرن ٢٠ وأصبحت في السنوات الأخيرة مركزاً تجارياً وصناعياً هاماً. تقوم بها صناعة المنسوجات. تربطها بالمدن الكبرى في نيجيريا مجموعة من الطرق البرية والخطوط الحديدية. بها عدة كليات فنية وعسكرية وتعليمية.

كارا، بحر: جزء من المحيط القطبي بين سيبيريا الغربية ونوفايازيمليا. تنصرف إليه أنهار أوب، وينسي، وبيازينا، وتيميرا. يصلح للملاحة في أغسطس - سبتمبر.

كاراتشي: أسرة من المصورين الإيطاليين تتبع مدرسة بولونيا. ومؤسس المدرسة التوليفية. لودفيكو كاراتشي (١٥٥٥ - ١٦١٩)، تأثر بفنانى البندقية. أسس في بولونيا - بالاشتراك مع ولدي أخيه وأنتوني دي لاتور - أكاديمية حاولت توحيد خصائص كبار الفنانين في أسلوب واحد. أشهر تلاميذها جويدو ريني ودومينيكو.

كاراجالي، يون لوكا: (١٨٥٣ - ١٩١٢)، مؤلف ومدير مسرحي من رومانيا. أصبح ١٨٨٨ مخرج مسرح بوخارست القومي بعد أن أخرج عدة كوميديات من تأليفه. ألف عدة مسرحيات في نقد الحياة الاجتماعية في رومانيا مثل «الرسالة المفقودة» ١٨٨٤، و «مغامرات الكرنفال» ١٨٨٥، و «التهمة الكاذبة» ١٨٨٩.

كارا دي فو: (القرن ١٩)، مستشرق فرنسي. عني بالدراسات العربية بعامة، وبالفكر الإسلامي بخاصة ولاسيما الفلسفة والعلوم. أهم مؤلفاته: «مفكرو الإسلام». و «ابن سينا» و «الغزالي». ودراسته عن «الحكمة الإشراقية للسهروردي المقتول». نشرت بالمجلة الآسيوية ١٩٠٢. نشر نصوصاً قديمة منها «كتاب الكرويات» ليحيى بن محمد المغربي. و «الآلات والحيل» لهيرون.

كارار، بول: (١٨٨٩ - ١٩٧١)، كيميائي سويسري. ولد في موسكو، وتعلم في جامعة زيورخ. أصبح أستاذ

الألوان يظهر ، وأيها يختفى فى الفضاء . (٣) إطلاق أسطوانات من البلاستيك كانت ملتصقة بالمنطاد لمعرفة مسلكها بالفضاء .

كاربو، جنايوس بابيريوس: (ت ٨٢ ق م)، زعيم سياسى روماني. كان قنصلاً ٨٥ و ٨٤ و ٨٢ ق م. كما كان أحد قادة حزب ماريوس. وبعد مقتل ماريوس جمع هو وزميله كينا جيشاً لمقاومة صلا فى إيطاليا فى ٨٤ ق م. وبعد مقتل كينا أصبح كاربو القائد الأعلى. ازداد صلا قوة كلما تقدم فى إيطاليا شمالاً، وانضم إليه كثيرون من رجال كاربو الذى لم يخسر إلا معركة واحدة عندما انتصر عليه كويتوس كايكليوس متلوس بيوس عند فافنتيا (فاينزا الحديثة). فر كاربو إلى أفريقيا، ثم عاد إلى صقلية حيث قبض عليه. وقضى يومى بإعدامه.

كاربوراتور: (١) جهاز يستخدم فى الآلات التى تعمل بالوقود السائل ، وفيه يتحول الوقود السائل إلى بخار قبل احتراقه. والجهاز الرشاش مزود بغرفة العوامة (لتنظيم دخول زيت البترول)، وغرفة الخلط (لتبخير الوقود المرشوش)، ويمر البخار والهواء من خلال حمام إلى أسطوانة متعددة الشعب . (٢) جهاز لزيادة قوة الإضاءة بزيادة نسبة غاز الفحم أو بخار الماء .

كاربوراندم: انظر: كريد السيليكون.

كاربولوى: أشنابة من الكوبلت والتنجستن والكربون، أصلب من الصلب وتستعمل للقطع .

كاربونارى: جمعية ثورية فى ج غ أوروبا، ظهرت فى مطلع القرن ١٩ وانتشرت فى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، لها طقوسها ولغتها الرمزية الغامضة، أبدت نشاطاً فى إشعال ثورات إسبانيا ونابلى وبيدمونت (١٨٢٠ - ٢١).

كارينى، جيوفانى دى بيسانو: (ح ١١٨٠ - ١٢٥٢)، رحالة إيطالى، وراهب ينتسب إلى طائفة الفرنسيسكان، أوفده البابا إنوسنت ٤ (١٢٤٥) إلى بلاط التار، فعبر روسيا وآسيا الوسطى إلى قره قوروم بمنغوليا على ظهر جواد فى مائة يوم، عاد بشروة علمية طيبة عن أحوال الشعوب التى مر بها وعن بلدانهم .

الإقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين، وتنظيم الكنيسة وشتون العمال. لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

كارانيس: انظر: كوم أوشيم.

كارباتشوف، فيتورى: (ح ١٤٥٠ - ١٥٢٢)، مصور البندقية من أتباع جوفانى بلينى. تمثل أعماله عظمة البندقية فى القرنين ١٥ - ١٦ ويعتبر من كبار فنانيها. له روائع فى المتاحف العالمية للفنون.

كاربتاريا، خليج: ذراع من بحر أرافورا. يتوغل فى ساحل استراليا الشمالى بين شبه جزيرة أرنم لاند ورأس يورك. متوسط طوله ٥٧٠ كم.

كاربنتر، إدوارد: (١٨٤٤ - ١٩٢٩)، مؤلف انجليزى. رسم ١٨٦٩ قسيساً، ولكنه نبذ الأديان. ظل طوال حياته اشتراكياً فابياً يحاضر ويعيش بين الطبقات العاملة بالمدن الإنجليزية الصناعية. ومن مؤلفاته فى الإصلاح الاجتماعى «نحو الديمقراطية» (١٨٨٣ - ١٩٠٢)، وهى قصيدة طويلة من الشعر الحر، و «المدنية، سببها وعلاجها» ١٨٨٩، و «الحب يبلغ سن الرشد» ١٨٩٦.

كاربنتر، مالكولم سكوت: (١٩٢٥ -)، رائد فضاء أمريكى، ارتاد الفضاء فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بسفينة الفضاء أورورا ٧ التى تشبه الناقوس، ارتفاعها ٩٥ أقدام وقطر قاعدتها ست أقدام ووزنها ح ٤٢٠٠ رطل عند بدء الرحلة، وأصبحت ٢٤٠٠ رطل عند انتهاء الرحلة لانفصال بعض أجزاء السفينة. انطلقت السفينة بصاروخ أطلس المعدل الذى دفعها بسرعة وصلت إلى ١٧٥٠٠ ميل فى الساعة، وكان طول الصاروخ قبل الانطلاق ٩٣ قدمًا. قطع ح ٨١٠٠٠ ميل فى ثلاث دورات حول الأرض فى ح ١٥ ساعة وصل بعدها إلى جزيرة جراندي تيرك. امتازت رحلة كاربنتر عن رحلة جون جلين بثلاثة أمور: (١) وجود إناء به سائل داخل السفينة لمعرفة ما يطرأ على السوائل عند بلوغ السفينة حالة انعدام الوزن بالفضاء الخارجى. (٢) وجود منطاد متعدد الألوان ملتصق بالسفينة لتمكين رائد الفضاء من معرفة أى

بالكونجرس في جورجيا (١٩٦٢ - ٦٦)، وحاكمًا للولاية (١٩٧٠ - ٧٤) ممثلًا للحزب الديمقراطي، فاز في انتخابات الرئاسة ١٩٧٦ على منافسة جيرالد فورد. واصل سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي، وأبدى اهتمامًا كبيرًا بحل مشكلة الشرق الأوسط وشارك في مؤتمر قمة كامب دافيد، خلفه رونالد ريجان. حصل على جائزة نوبل للسلام في ٢٠٠٢.

كارتر، هوارد: (١٨٧٢ - ١٩٣٩)، باحث بريطاني تخصص في الدراسات الفرعونية. عمل في مطلع حياته رسامًا مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية في مصر، في كل من تل العمارنة وطيبة، ثم عمل مفتشًا للآثار في الوجه القبلي، وأخذ منذ ١٩٠٢ يشرف على أعمال بعثة اللورد كارنارفون في جبانة وادي الملوك، وكشف قبر توت عنخ آمون ١٩٢٢.

كارتريت، إدmond: (١٧٤٣ - ١٨٢٣)، مخترع النول الآلي ١٧٨٥ وغيره من آلات النسيج، اشترك مع فولتن في تجارب تسير السفن البخار.

كارتريت، فيليب: (ت ١٧٩٦)، أميرال إنجليزي، قاد السفينة «سوالو» في رحلة حول العالم (١٧٦٦ - ٦٩)، وكشف جزيرة بتكيرن، ومجموعة جزر سانتا كروز بالمحيط الهادي.

كارتيسيه، جاك: (١٤٩١ - ١٥٥٧)، ملاح فرنسي، اكتشف خليج سنت لورانس ونهر سنت لورانس، وعلى الرغم من أهمية كشوفه الجغرافية واعتماد فرنسا عليها في ادعائها ملكية وادي سنت لورانس، فقد فشل في غرضه الأساسي وهو اكتشاف الممر الشمالي الغربي والموارد الطبيعية، فظلت المنطقة مجهولة حتى زمن شمبلان.

كارجندا: مدينة (ح ٤٢٩٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كارجندا وسط جمهورية كازاخستان. تتوسط حقلاً من أهم حقول الفحم نمت بعد ١٩٢٨، أهم صناعاتها الحديد والصلب ومطاحن الدقيق وإصلاح السفن والآلات، توجد على مقربة منها محطة نوفوكارجندا العملاقة لتوليد الطاقة.

كارتان، إيلي جوزيف: (١٨٦٩ - ١٩٥١)، عالم رياضيات فرنسي. تلقى علومه في مدرسة المعلمين العليا بباريس وقام بالتدريس في جامعات مونبلييه وليون ونانسي وباريس. بدأت بحوثه برسالة للدكتوراه عن زمر (لي) وقاده ذلك إلى عمله الرائد في المنظومات التفاضلية. وتعتبر طرق دراسة الخصائص الشاملة لزمر (لي) من إبداعاته وكذا حساب التفاضل الخارجي للصيغ التفاضلية، ولقد قام بتطبيقه في فروع متعددة منها الهندسة التفاضلية وزمر (لي) والميكانيكا التحليلية والنسبية العامة. ويعتبر تطويره للتحليل على عديد الطيات التفاضلي العامل المؤثر في أعماله التي جمعت وصدرت في باريس (١٩٥٢ - ٥٥). وابنه هنري بول كارتان (١٩٠٤ - ٢٠٠٨) عالم رياضيات أيضًا. قام بإدارة مدرسة المعلمين العليا ومؤسسة مجموعة بورباكي التي بدأت ١٩٣٣ في إصدار موسوعة للرياضيات عرفت باسم «أصول الرياضيات» والتي عملت على تطوير نظرة متكاملة للرياضيات وصدر منها ما يقرب من خمسين مجلدًا في فروع الرياضيات المختلفة. وقد اهتم هنري بول كارتان بدوال المتغير المركب في الفراغات التحليلية وأختير عضواً في الأكاديمية الفرنسية للعلوم ١٩٧٤.

كارتاهينا: مدينة (ح ٨٨٥٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كولومبيا، على البحر الكاريبي. أسست ١٥٣٣، كانت شديدة التحصين، منيعة الميناء، يحتفظ فيها بالمعادن المستخرجة من مناجم أمريكا الجنوبية، كانت هدفًا لغارات القراصنة، أعلنت الاستقلال عن إسبانيا ١٨١١، تصدر البترول.

كارتر، جيمس إيرن: (١٩٢٤ -)، سياسي أمريكي والرئيس ٣٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧ - ٨١)، ولد في ولاية جورجيا، ودرس في كلية جورجيا للتكنولوجيا وفي الأكاديمية البحرية، ثم التحق بالبحرية الأمريكية إلى ١٩٥٣، ثم نهض بشئون أسرته بعد وفاة والده والإشراف على مزارعه. انتخب عضوًا

كارديناس، لازارو: (١٨٩٥ - ١٩٧٠)، رئيس جمهورية المكسيك (١٩٣٤ - ٤٠)، ترقى في رتب الجيش حتى صار جنرالاً، تضمن برنامجاً للإصلاح توزيع الأرض على صغار المزارعين ومصادرة معظم ممتلكات الأجانب، وإدخال كثير من الإصلاحات الحديثة في المكسيك.

كاردينال: عضو أعلى هيئة في الكنيسة الكاثوليكية، ويلي في المرتبة البابا مباشرة. ويساعد الكرادلة البابا في إدارة الكنيسة، وهم بمثابة مجلس استشاري له، وهم الذين يختارون البابا ومنهم يختار، وهم ثلاث طبقات. ومنصب الكاردينال منفصل عن الوظائف الكنسية فليس يلزم أن يكون أسقفًا، ويقوم الكرادلة بإدارة مجالس مختلفة خاصة بشئون الكنيسة العالمية ويرأسون المحاكم الكنسية العليا، ويتولون أعمال السكرتيرية في المسائل البابوية، لباسهم وقبعاتهم حمر فاقعة اللون. كان أقصى ما يمكن أن يصل عددهم إليه سبعين كاردينالاً، وذلك بمقتضى القاعدة التي وضعها البابا سكستوس ٥، ولكن زيد عددهم فصاروا ٨٥ كاردينالاً ١٩٦٠، و ١٤٥ كاردينالاً ١٩٧٣.

كارسافينا، تامارا: (١٨٨٥ - ١٩٧٨)، راقصة بالية روسية، من أعظم الراقصات في تاريخ البالية، درست في مدرسة البالية الإمبراطورية ومسرح مارينسكي في بطرسبرج. انضمت ١٩٠٩ إلى فرقة دياجيليف، لعبت معظم الأدوار الرئيسية في باليهات فوكين العظيمة، كما رقصت في بالية «جيزل» و «بحيرة البجع». من الباليات التي اشتركت فيها «طيف الورد» و «العصفور الناري» و «الملك الذهبي» و «القبة المثلثة». شغلت منصب نائب رئيس «الأكاديمية الملكية للرقص» بلندن، نشرت ١٩٣١ «شارع المسارح» ويعد من المؤلفات الهامة في فن البالية. كارت: هضبة كلسية مقفورة، غ سلفونيا. تعرف بصدوعها العميقة، وكهوفها، وأنهارها الجوفية، وقد صارت كلمة كارتست تطلق أيضًا على التكوينات الجيولوجية المشابهة في كل الجهات الأخرى.

كاردانو، جيرونيمو: (١٥٠١ - ٧٦)، عالم رياضيات وطبيب إيطالي، اشتهر ببعض الاستكشافات الرياضية في الاحتمال والجبر، وبخاصة لحله المعادلة التكعيبية. نشر لأول مرة الحلول الجبرية للمكعبات بأشكالها المختلفة في كتابه المشهور «آرس ماجنوس» ١٥٤٥.

كاردف: مدينة (ح ٣١١٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جلامورجان، ج ويلز، على قناة برستول. عاصمة ويلز وأكبر مدنها. كانت من أكبر موانئ العالم لتصدير الفحم في القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠، بها صناعات الفحم والحديد وطحن الغلال وصيد الأسماك. بنيت قلعة كاردف ١٠٩٠ في موقع حصن روماني قديم. أنشئ بكاردف متحف ويلز الوطني والكلية الجامعية لجنوب ويلز.

كاردوتشي، جوزوا: (١٨٣٥ - ١٩٠٧)، شاعر إيطالي. كان أستاذًا للأدب بجامعة بولونيا (١٨٦٠ - ١٩٠٤)، نظم الشعر وألقى الخطب، وكتب في النقد، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٠٦، ويعد من أعظم شعراء إيطاليا في أوائل القرن ٢٠. وتمتاز أشعاره بالعواطف الصادقة والإحساس العميق والمحافظة على القالب الكلاسيكي، ومن قصائده «نشيد إلى الشيطان» ١٨٦٥، و «قواف جديدة» ١٨٨٩.

كاردويل، إدوارد كاردويل، فيكونت: (١٨١٣ - ٨٦)، سياسي بريطاني، أيد روبرت بيل ١٨٤٢، وتولى في عهده وزارة المالية ثم وزارة التجارة وفي عهد بالمرستون تولى وزارة الشؤون الإيرلندية، وعمل على إنشاء اتحاد كندا (١٨٦٤ - ٦٦)، وتولى في وزارة جلادستون وزارة الحربية، وأصلح نظم الجيش.

كارديجان، جيمس توماس بروذنل، الإيرل السابع: (١٧٩٧ - ١٨٦٨)، قائد بريطاني، قاد في حرب القرم هجوم الفرسان الشهير الجري في بلاكلافا ١٨٥٤، هذا الهجوم الذي خلبه الشاعر تيسون في قصيدته «هجوم فرقة الفرسان».

كارديجانشير: كونية سابقة، غ ويلز، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونية ديفيد الجديدة.

كما ابتكر طرقاً تمكن من الاحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية، حفظ أنسجة قلب كتكوت حية ٣٢ عاماً. عاد إلى فرنسا ١٩٣٩، وألف مع لندبرج «غرس الأعضاء» ١٩٣٨، أما كتبه «الإنسان، ذلك المجهول» ١٩٣٥، و «تأملات في سلوك الحياة»، ورسائله الصغيرة عن الصلاة، ففيها إيمانه بإمكان تحسين الكائن البشرى من الناحية الروحية بالتحكم في استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية، وله جانب فلسفى مؤداه أن كل خلية في الجسم تهتدى في عملها بالعقل الكلى، وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا، وأن الصلاة من وسائل الاتصال بالعقول التى حولنا، وبالعقل الأزلئ المسيطر على الكون.

كارل ماركس شتات: انظر: كمتس.

كارلايل، توماس: (١٧٩٥ - ١٨٨١)، كاتب ومؤرخ إنجليزى، درس اللاهوت فى جامعة إدنبوره، ثم تحول إلى دراسة القانون فى نفس الجامعة، ثم تفرغ للبحث فى الأدب والفلسفة الألمانية، مما أدى إلى نفوره من فلسفة القرن ١٨ العقلية، واعتناقه المذهب الرومانتيكى. تأثر بكتابات جوته، وشيللر وقدمها للجمهور الانجليزى فى ترجمته لحياة شيللر (١٨٢٣ - ٢٤)، وفى ترجمته رواية «فلهم ميستر» لجوته ١٨٢٤، عبر عن نقده اللاذع للمجتمع الانجليزى فى كتابه «سارتور رزارتوس» ١٨٣٣ - ٣٤ الذى هو عبارة عن ترجمة لحياته الروحية. كان من أبرز شخصيات عصره، تأثر بنظرياته الكاتبان جون رسكن وماثيو آرنولد، له مؤلف ضخيم عن «الثورة الفرنسية» ١٨٣٧، آمن بالبطولات وبالقياذة السياسية الفردية الداعية لإصلاح المجتمع. وعرض آراءه هذه فى سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان «فى الأبطال وعبادة البطولة وعنصر البطولة فى التاريخ» ١٨٤١.

كارلايل، ريتشارد: (١٧٩٠ - ١٨٤٣)، صحفى ومصلح ومفكر حر إنجليزى، أمضى أكثر من تسع سنين فى السجن بسبب آرائه الحرة ونضاله من أجل حرية الصحافة، أعاد نشر المؤلفات المصادرة لبعض

كارفاهال، فرانسيسكو دى: (١٤٦٤ - ١٥٤٨)، فاتح إسبانى، شارك فرانسيسكو بيزارو فى فتح المكسيك وييرو. أثرى ثراء فاحشاً باستخدامه الهند. قاوم تنفيذ القوانين الجديدة، قبض عليه وأعدم.

كاركاسون: مدينة (ح ٥٠٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فرنسا، عاصمة قسم أود، تقع على نهر أود. من مدن العصور الوسطى ذات الأسوار، فيها فتحة كاركاسون التى تصل البحر المتوسط بخليج بسكاي، مركز تجارى للمنتجات الزراعية ومن صناعاتها المنسوجات والأحذية المطاطية.

كاركلبك: جمهورية مستقلة ذاتياً (١٥٨٠٠٠ كم^٢، ح ١٧٢٧٨١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية أوزبكستان، تضم جزءاً من هضبة أوست أورت، وصحراء كزىل كوم، ودلتا أموداريا على بحر أرال، عاصمتها نوكوس. تزرع القطن والحبوب وتربى المواشى، وبها صناعات خفيفة، سكانها مسلمون وغالبيتهم من الكاركلبك والأوزبك والقوزاق.

كركوك: مدينة (ح ٨٣٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق العراق، ارتفاعها ٣٤٢ متراً فوق سطح البحر. والقسم القديم منها يقع على تل مرتفع يسمى القلعة، يرجع إلى ٣٠٠٠ سنة ق م. ازدادت أهميتها بعد العثور على النفط بالقرب منها وتمتد منها مجموعة من الأنايب التى تنقل النفط إلى البحر المتوسط. سوق تجارى للقطن والزيتون والفاكهة، وأغلب سكانها من الأكراد.

كارل، ألكسيس: (١٨٧٣ - ١٩٤٤)، جراح وبيولوجى تجريبى أمريكى، ولد بفرنسا، انضم إلى معهد روكفلر ١٩٠٦، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٢ لبحوثه فى خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم وزرع الأعضاء. ابتكر فى الحرب العالمية الأولى هو وداكن طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلوريت الصوديوم. اخترع مع لندبرج قلباً صناعياً (وغاء زجاجياً معقماً يضخ سائلاً يحتوى على مواد غذائية وأكسجين).

الهند تقريباً، ويعدن خام الحديد والمنجنيز وبها مصانع الصلب والمنسوجات والطائرات. أطاح حيدر على بأسرة ميسور القديمة ١٧٦١، واستعادت الأسرة مكانتها بعد أن هزم الإنجليز ابنه تبو صاحب ١٧٩٩. ضمت للهند ١٩٤٧ وأعيد تأسيسها ١٩٥٦، تغير اسمها إلى كاراتاكا في ١٩٧٣.

كارنجتن، ريتشارد كرسنوفر: (١٨٢٦ - ٧٥)، فلكي بريطاني، أقام مرصداً خاصاً في ردهيل، وقام بأرصاد على البقع الشمسية، ونشر جدولاً يحوى ٣٧٣٥ نجماً دائم الظهور.

كارنز: أعضاء فئة من الثاى الصينيين، يكونون إحدى الأقليات الهامة في بورما (وبخاصة في ولاية كايه)، وفي دلتا نهر أراوادي. يعتنق كثيرون منهم المسيحية، وبعضهم يدين بالمذهب البوذي، ولا تزال القبائل التي تقطن تل كارن وثنية.

كارنو، لازار: (١٧٥٣ - ١٨٢٣)، ثائر فرنسي، لقب بصانع النصر، نظم جيوش الجمهورية في حروب الثورة الفرنسية، وعين عضواً بحكومة الإدارة، ثم تقلب في مناصب هامة في عهد نابليون، نفى ١٨١٥. ابنه هيبوليت كارنو: (١٨٠١ - ٨٨)، سياسى فرنسي، اعتنق مبادئ سان سيمون، واشترك في ثورة ١٨٤٨ وعين وزير التربية في الحكومة المؤقتة، ثم دخل البرلمان، وعارض نابليون ٣، وبعد سقوطه ١٨٧٠ أصبح عضواً بالجمعية التأسيسية ١٨٧١، ثم عضواً بالشيوخ مدى الحياة، ابنه سادى كارنو: (١٨٣٧ - ٩٤)، سياسى فرنسي، ثالث رؤساء الجمهورية الثالثة (١٨٨٧ - ٩٤)، تولى وزارة الأشغال (١٨٨٠ - ٨٥)، واضطربت الأمور في عهد رئاسته بسبب حركة الجنرال بولنجيه، وفضيحة قناة بنما، اغتاله فوضوى إيطالى.

كارنو، نقولا ليونارد سادى: (١٧٩٦ - ١٨٣٢)، فيزيقى فرنسي، مؤسس علم الديناميكا الحرارية الحديثة، اشتهر بعمله في القوة الدافعة للحرارة، وهو يختص بالعلاقة بين الطاقة الحرارية والطاقة الميكانيكية. صمم نموذجاً

كارلوس - دوران: (١٨٣٧ - ١٩١٧)، مصور فرنسي للأشخاص والموضوعات. أستاذ كثير من مشاهير المصورين، أروع صوره «السيدة ذات القفاز». أصبح ١٩٠٥ مدير أكاديمية فرنسا بروما.

كارلوفنس، معاهدة: ١٦٩٩، بين تركيا والعصبة المقدسة (الإمبراطور والبندقية وبولندا)، نزلت فيها تركيا عن هنغاريا وكرواتيا وسلافونيا للإمبراطور ليوبولد ١، ونزلت عن بودوليا لبولندا، وعن البيلوبونيز للبندقية. كارليل: مدينة (ح ٧٣٣٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، واقليم بكميريا ش غ إنجلترا، بالقرب من حدود اسكتلندا، مركز هام للسكك الحديدية. وبها مصانع للنسيج والبسكويت والمنتجات المعدنية، وكاتدرائية من القرن ١٢.

كارليون: أنصار دون كارلوس (١٧٨٨ - ١٨٥٥)، الابن الثاني لشارل ٤ ملك إسبانيا، طالب خلفاؤه بالعرش الإسباني بناء على القانون السالى القديم الذى يحرم وراثة العرش للاناث، ألغى فرديناند ٧ أخو كارلوس القانون الذى حصر الوراثة فى الذكور لفائدة ابنته إيزابلا ٢، وفى الحرب الأهلية (١٨٣٦ - ٣٩) هزمت قوات إيزابلا الكارليين، ولكن دون كارلوس، كوندية دى موتيمولين (١٨١٨ - ٦١) ابن دون كارلوس، ودون كارلوس دوق مدريد (١٨٤٨ - ١٩٠٩) ابن أخته قادا ثورات ناجحة ١٨٦٠ و ١٨٦٩ و ١٨٧٢. وفى ١٨٧٣ نشبت الحرب الأهلية الشاملة ثانية، واستولى الكارليون على إقليمى الباسك وقطالونيا وجهات أخرى، ولكنهم هزموا نهائياً ١٨٧٦. وقد أيد الكارليون، وهم من غلاة الرجعيين، أيدوا فرانكو فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩).

كارناتاسكا: (ميسور سابقاً) مقاطعة (١٩١٩٧٥ كم ٢، ح ٥٧٦٧٧٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الهند تطل على بحر العرب، عاصمتها بنجالور. كانت إمارة سابقاً، تشتهر بمزارع الشاى والمطاط والتوابل الموجودة بمنطقة الغابات الغربية، والبن أهم محصولاتها. تنتج كل ذهب

(٢٨٣) بعد مقتل بروبوس. ترك ابنه كارينوس ليحكم الغرب عندما خرج ابنه الآخر نومريانوس للقيام بحملة في الشرق. هزم السرماتيين. وهاجم البارثيين بنجاح. واستولى على كتييفون. ومات في ظروف غامضة.

كارول: ملوك رومانيا. كارول ١، (١٨٣٩ - ١٩١٤)، أمير من أسرة هوهنتسولرن سجمارنجن. انتخب أميراً لرومانيا ١٨٦٦. واتخذ لقب ملك ١٨٨١. وانضم لروسيا في الحرب ضد تركيا (١٨٧٧ - ٧٨)، وحصل في مؤتمر برلين على الاستقلال التام لرومانيا. كارول ٢، (١٨٩٣-١٩٥٣)، نزل عن حقه في وراثة العرش ١٩٢٥. ولكنه أعلن نفسه ١٩٣٠ ملكاً. وخلع ابنه ميشيل. وأقام دكتاتورية شخصية ١٩٣٨. وخلع ١٩٤٠ على يد يون أنطونسكو. وهرب للخارج مع عشيقته ماجدا لويسكو، ثم تزوجها ١٩٤٧.

كارول، جيمس: (١٨٥٤ - ١٩٠٧)، بكتريولوجي وجراح أمريكي. عرض نفسه للدغات بعوضة معدية، فأصيب بالحمى الصفراء، وشفى. فكانت أول حالة تجريبية للمرض، أثبتت أن البعوضة هي ناقلته. كذلك أثبت أن العامل المعدى هو فيروس يمر من المرشحات. كارول، لويس: الاسم المستعار لتشارلس لوتودج دودجسن، (١٨٣٢ - ٩٨)، عالم رياضيات وكاتب انجليزي. من بين مؤلفاته الرياضية كتاب «إقليدس ومنافسوه في العصر الحديث». ولكنه اشتهر بتأليف قصص للأطفال وأهمها «مغامرات أليس في بلاد العجائب» ١٩٦٥. وكتاب «خلال المرأة، وماذا وجدت أليس هناك» ١٨٧٢. وهما معروفان معاً باسم «أليس في بلاد العجائب» ونشرا تحت اسمه المستعار. له عدة قصائد فكاهية.

كارولنجيون: أسرة من الحكام الفرنجة. أسسها في القرن ٧ بين اللاندني. حكم أمراؤها بوصفهم حجاب القصر في عهد الميروفينجيين (انظر: ميروفينجيون) وأعلن بين القصير نفسه ملكاً ٧٥١. وتوج ابنه شارلمان

لآلة تتيح للغاز أن يتمدد فيعمل، ممتصاً الحرارة، ويتمدد مرة أخرى دون انتقال حراري، ولكن بانخفاض في درجة الحرارة (ادبياتي)، ثم يضغط فتنبعث الحرارة، ويعود الغاز إلى حالته الأولى بضغطة ادبياتياً مرة أخرى مصحوباً بارتفاع في درجة الحرارة، وسميت هذه السلسلة من العمليات دورة كارنو، وأثبت أيضاً أنه يمكن عكس الدورة، فكان بذلك أسبق من جول وكلفن وغيرهما.

كارنيوله: إقليم جبلي تاريخي في سلوفانيا. المدينة الرئيسية كانت لوبليانا، انتقل حكم هذه المقاطعة إلى آل هابسبرج في القرن ١٣، وظلت تابعة للتاج النمساوي حتى ١٩١٨، وبعد الحرب العالمية ١ اقتصمتها إيطاليا ويوجوسلافيا، وانتقل نصيب إيطاليا ليوجوسلافيا ١٩٤٧، معظم السكان سلوفيون.

كارهاى: الاسم الروماني لمدينة حران القديمة في بلاد ما بين النهرين، اشتهرت بسبب المعركة التي وقعت عندها (٥٣ ق م) وهزم فيها البارثيون ماركوس ليكيينوس كراسوس.

كارو، توماس: (١٥٩٥ - ١٦٤٠)، شاعر انجليزي عمل لوقت قصير في السلك الدبلوماسي. من مدرسة الشعراء الفرسان التي ظهرت في عهد الملك شارل ١. واشتهرت برقة غزلياتها. كان كارو من أكثر شعراء ذلك العهد تنميماً لاسلوبه. كما كان صديقاً للشاعر الكبير بن جونسون. تأثر بعض الشيء بمؤلفاته جون دون وبن جونسون. له مراثية رائعة في «موت دون». يعتبر بحق أحد الشعراء الانجليز الخالدين.

كاروزو، إنريكو: (١٨٧٣ - ١٩٢١)، مغن أوبرالي إيطالي. ولد في نابلي. امتاز بقوة الأداء بصوته الرنان مما جعله من أعظم المغنين في تاريخ الأوبرا. قام بأداء نحو ٥٠ دوراً في الأوبرات الفرنسية والإيطالية من أشهرها لاترافياتا وعائدة لاجوهيم وتوسكا وكارمن.

كاروس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٣)، كان قائد حرس بروبوس ونصبه جنوده إمبراطوراً (٢٨٢ -

امبراطوراً ٨٠٠، وحامياً للبابا، وبلغت الأسرة في عهده أوجها. وبعد موت لويس ١ (ابن شارلمان) قسمت الإمبراطورية الكارولنجية بمعاهدة فردان ٨٤٣ بين أبناء لويس. فأعطيت لوثارنجيا للوثر ١ وألمانيا للويس الألماني، وفرنسا إلى شارل ٢. وفي ٨٧٠ قسمت لوثارنجيا بين لويس وشارل. وكان ارنولف آخر الأباطرة الكارولنجيين (ت ٨٩٩). وكان لويس الطفل آخر الملوك الكارولنجيين بألمانيا (ت ٩١١)، ولويس ٥ آخر ملوك الكارولنجيين بفرنسا (ت ٩٨٧)، كان ملوكها وأباطرتها يعملون متضافرين مع الكنيسة.

كارولي، كونت يوليوس: (١٨٧١ - ١٩٤٦)، رئيس وزراء هنغاريا (١٩٣١ - ٣٢)، كان وطنياً، ولكنه تخلى عن سياسة التمهيج لتعديل معاهدة تريانون في محاولته الحصول على قروض أجنبية لبلاده. أخوه كونت ميشيل كارولي، (١٨٧٥ - ١٩٥٥)، اشتراكى حر المذهب، وصار رئيساً لوزراء هنغاريا بعد نزول شارل ٥ عن العرش ١٩١٨. انتخب رئيساً للجمهورية المؤقتة ١٩١٩. سلم كارهاً الحكومة للشيوخين. عين سفيراً لهنغاريا في باريس (١٩٤٧ - ٤٩).

كارولين، جزر: مجموعة جزر (١٥٠ ٢ كم^٢)، غ المحيط الهادى شمال خط الاستواء. ضمت ١٩٤٧ إلى جزر المحيط الهادى التى وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية. من أكبر جزر المجموعة بونى وكوسراى وبالاو وتروك وياب، وجزيرات مرجانية أخرى عديدة. والجزر خصبة تنتج جوز الهند وقصب السكر. ومعظم السكان من الجنس الميكرونيزى وقليل منهم من الجنس الميلانيزى. كشف الاسبان الجزر ١٥٢٦. وحكموها (١٨٨٦ - ٩٩) ثم بيعت إلى ألمانيا. احتلها اليابانيون ١٩١٤ وحصلوا على حق الانتداب عليها. وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها الولايات المتحدة الأمريكية. تنقسم الجزر سياسياً إلى وحدتين مستقلتين: جمهورية بالاو واتحاد دول ميكرونيزيا.

كارولينا الجنوبية: ولاية أمريكية (٨٠٤٣٢ كم^٢)، ح ٤٤٨٠٧٠٢ نسمة، (٢٠٠٨)، ج ق الولايات المتحدة الأمريكية إحد الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها كولمبيا. فيها زراعة القطن، والتبغ، والقمح، والحبوب، والفاكهة وبها صناعة المنسوجات القطنية، وقطع الأخشاب، والأطعمة المحفوظة والكيميائيات وصيد الأسماك. وهى مركز سياحى، أقام بها الاسبان والفرنسيون محلات استيطان ح ١٥٠٠ قبل تأسيس الإنجليز لمستعمرتهم فى البمارل بونت ١٦٧٠. انتقل المستوطنون منها إلى شارلستون ١٦٨٠. انفصلت عن كارولينا الشمالية ١٧١٣. وأصبحت مستعمرة ملكية ١٧٢٩، وفي ١٧٧٦، أقامت حكومة مستقلة برياسة جون رتلدج. استولى البريطانيون فى ثورة الاستقلال الأمريكية على شارلستون فى المحاولة الثانية ١٧٨٠. وأجبرت موقعة كارولينا التالية البريطانيين على التقهقر. كانت أول ولاية انفصلت عن الاتحاد (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) وكان إطلاق النار على قلعة سمتر فاتحة الحرب الأهلية الأمريكية. دمر شيرمان جزءاً كبيراً من الولاية ١٨٦٥. وقامت فى عهد التعمير. انضمت للاتحاد ١٨٦٨. واجهت عدة مشكلات، منها تآكل التربة وانتشار الأمية والتمييز العنصرى. وكانت منطقة لنشاط جماعة كوكلولكس كلان ولكن فى ١٩٥١ - ٥٥ اتخذت تدابير للحد من نشاطها. بها جامعة كارولينا الجنوبية وعدة معاهد للتعليم العالى.

كارولينا الشمالية: ولاية أمريكية (١٣٦١٩٨ كم^٢)، ح ٩٢٤٤٣٤١ نسمة، (٢٠٠٨)، ج ق الولايات المتحدة إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها راليه، ومن مدنها، شارلوت وجويزبورو وونستون - سالم. يحدها ق المحيط الأطلنطى. ويحاذى المحيط سهل ساحلى. ويحدها غ جبال بلو ريدج وسموكى ومتشل. وبها عدد من الأنهار. وتزرع التبغ والقطن والفول السوداني والذرة. ومن معادنها الجرانيت والميكة والفلسبار. ومن صناعاتها صيد الأسماك والسجائر والمنسوجات

الأيونية التى نشبت فى مطلع القرن ٥ ق م. وكانت مقدمة للحروب الفارسية. انضمت بعض المدن التابعة لها إلى عصبة ديلوس. وفى القرن ٤ ق م ضعف نفوذ الفرس على كارييا. وأخذ أمراؤها الوطنيون (وكان أشهرهم موصولوس) يعيدون بناء قوتها. غزاها الإسكندر الأكبر. وفى الحروب التى أعقبت وفاته انتقلت السيطرة عليها من دولة إلى أخرى عدة مرات. وفى ١٢٩ ق م أصبحت كارييا جزءاً من ولاية آسيا الرومانية.

كارييو أو أيل الشمال: حيوان ثديى، يتبع فصيلة الأيائل، ويستوطن أقاليم المنطقة القطبية الشمالية وما تحتها، من جنس رانجيفر (Rangifer) وهو جنس رنة العالم القديم، ومنه نوعان أساسيان بأمريكا الشمالية: كارييو المناطق الجرداء بالأسكا وشمال كندا وكارييو الأخرج بالغابات الصنوبرية والمستنقعات بنواحي كندا. كارييو، بحر: ذراع من المحيط الأطلنطى، تحده أمريكا الوسطى والجنوبية غرباً وجنوباً، وشبه جزيرة يوكاتان وجزر الهند الغربية شمالاً وشرقاً.

كارييرا اندرادا، هورها: (١٩٠٣ - ٧٨)، شاعر من إكوادور، شعره الأول يعكس اهتمامه بالثورة الاجتماعية فى بلده، ولكنه عندما استكملت ملكته نموها اتجه إلى الناحية الجمالية الصرف، يستعمل الشعر المرسل بلا قافية، وكثيراً ما يمارس صنعة السرياليين، ولكنه يصل إلى الوحدة فى قصائده عن طريق تداعى الصور المنوعة الكثيرة فى الخيال وترابطها فى علاقاتها الذهنية. من آثاره: «مستويات» ١٩٣٤، وهو مجموعة مقالات، و«سجل العالم» ١٩٤٠.

كارينوس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٥)، امبراطور روماني (٢٨٣ - ٢٨٥)، كان ابن كاروس الذى ترك هذا الابن حاكماً فى الغرب وذهب إلى الشرق فى حملة ضد البارثيين. وعند وفاة كاروس خلفه كارينوس فى الغرب، وأخوه نومريانوس فى الشرق، وبعد مقتل نومريانوس اختار الجنود دقلديانوس إمبراطوراً للشرق، فخرج كارينوس للقضاء عليه، واشتبك معه فى معركة، لكن

والمخصبات وما يصنع من الألومنيوم والأثاث والآلات وقطع الأخشاب. وهى مركز سياحى هام. بدأ استعمارها قرب نهاية القرن ١٦. وتحولت إلى مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٧٢٩. انسحبت من الاتحاد ١٨٦١ فى الحرب الأهلية عندما عبأ الرئيس لتكوين الجيش. وانهجت منذ الحرب العالمية ١ خطة قوامها التركيز والبناء. وهى الآن من ولايات الجنوب المتقدمة وبخاصة فى الصناعة. بها عدة معاهد عالية بالإضافة إلى جامعة كارولينا الشمالية وجامعات أخرى.

كارى: تابل يستعمل كثيراً فى الهند، وفى الشرق بعامة، يضاف إلى الأرز واللحم وأطعمة أخرى، ومن ثم يسمى ملح الشرق. ويتركب من توابل، مثل الكركم، والحلبة، والزنجبيل، والشطة، والفلفل الأسود، والكزبرة، والكروياء. ولا يستعمل الكارى تابلاً للطعام فحسب، بل أيضاً فى علاج الدوسستريا والإسهال. وتصنع عجينة الكارى من لباب التمر هندي الهلامية مع بعض الأفاويه.

كارى، جويس: (١٨٨٨ - ١٩٥٧)، روائية إنجليزية. تعكس أعماله الأولى ومنها رواية «المستر جونسون» ١٩٣٩، السنوات التى قضاها للعمل فى نيجريا. وتتميز رواياته بالبراعة فى تصوير الشخصيات. ومنها ثلاثيته «هى نفسها مندهشة» ١٩٤١، و«الحاج» ١٩٤٢، و«قم الحصان» ١٩٤٤.

كارييا: إقليم قديم فى ج غ آسيا الصغرى ج نهر المياندر (الاسم الحديث مندرس) الذى كان يفصل كارييا عن ليديا. يقع هذا الإقليم اليوم فى الجنوب الغربى لتركيا الآسيوية. كان أكثر الكاريين يعيشون من الارتزاق فى الخارج. وكانت كارييا دولة مستقلة ناجحة عاصمتها هاليكارناسوس. ويحكمها أمراء وطنيون. وعندما اتسعت ليديا أدمجت فيها. وعندما استولى الفرس على آسيا الصغرى أصبحت كارييا إحدى ولايات الإمبراطورية الفارسية. كانت علاقات كارييا بإغريق أيونيا قوية، إذ كانت لها مستعمرات دورية. وكانت كارييا مركز الثروة

أحد جنوده قتله فى ساعة انتصاره، فألّت الإمبراطورية كلها إلى دقلديانوس.

كارينى ولاية: انظر كايه، ولاية.

كازا، جيوفانى دلا: (١٥٠٣ - ٥٦)، شاعر إيطالى من رجال الكنيسة ومبعوث البابا فى البندقية. نظم الشعر الغنائى وكتب سيرة لحياة بمبو، ورسالة عنوانها «جالاتيو» ١٥٦٠. يمتاز شعره بالوقار وجمال الصياغة. كازابلانكا: انظر: الدار البيضاء.

كازابلانكا، لويس: (ت ١٧٩٨)، ضابط بحرى فرنسى، قاد السفينة أوربان فى موقعة أبى قير البحرية ١٧٩٨ واحترقت، ولكنه رفض مغادرتها كما رفض ابنه الصغير التخلي عن أبيه، وخلد موتهما البطولى فى قصيدة لفيليسيا هيمانس.

كازاخستان: جمهورية (٢٧١٩٥٠٠ كم^٢ ح ١٨٩٦٦٣١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط آسيا، يحدها بحر قزوين غرباً، والصين شرقاً وروسيا شمالاً وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان جنوباً. عاصمتها أستانا وأكبر مدنها ألماتى. من مدنها السهامية: كارجندا، وسيمبيلاتنسك، واكتوبينسك. تتكون الجمهورية من منخفضات قزوين وتوران الجافة، وهضبة أوست أورث القاحلة، وتلال قازاق، كما تضم بحر آرال وبحيرة بلكاش. تمتد فى الشرق والجنوب سلسلتا جبال الطائى وآلا - تار. المناخ جاف وقارى. أهم أنهارها أرتش، واورال. وإيلي، وسرداريا. يزرع القمح فى الشمال، وترعى الإبل والأغنام فى مناطق الوسط القاحلة. وفى السهول الجنوبية يزرع القطن والأرز والفاكهة والبنجر والدخان. تعتمد على الرى. تقوم الصناعة لوجود الموارد المعدنية الوفيرة (الحاس، الفحم، الرصاص، الزنك، الحديد). حكمها المغول من القرن ١٣ حتى القرن ١٨ ثم دخلت المنطقة تحت حكم الروس. يمثل القوزاق نحو ٢٤١ من السكان وهم مسلمون يتكلمون اللغة التركية. أصبحت جمهورية تأسيسية فى الاتحاد السوفيتى فى ١٩٣٦، أعلنت استقلالها ١٩٩١ وأصبح

نور سلطان نزار باييف رئيساً للجمهورية منذ ١٩٩١. واتجه نحو خصخصة الاقتصاد. انضمت إلى كومنولث الدول المستقلة ١٩٩١. بها جامعة (تأسست ١٩٣٤) وأكاديمية للعلوم (تأسست ١٩٤٦).

كازافوبو، جوزيف. (١٩١٧ - ٦٩)، رعيم سياسى كنغولى، وأول رئيس لجمهورية الكنفو الديمقراطية (١٩٦٠ - ٦٥)، تلقى تعليمه بإحدى مدارس الإرساليات الكاثوليكية، وعمل مدرساً، ثم شغل عدة مناصب حكومية، انتخب رئيساً لحزب أباكسو ١٩٥٥، حضر مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكنفو ١٩٦٠، وأصبح رئيساً لجمهورية الكنفو عند حصولها على الاستقلال ١٩٦٠. وفى أعقاب الاستقلال واجهت الحكومة المركزية انفصال إقليم كاتنجا (شبابا) وتدهور العلاقات بين كازافوبو ورئيس وزرائه باتريس لومومبا، وتمكن الأول من اعتقال الثانى بتأييد من جوزيف موبوتو (سبتمبر ١٩٦٠). أطاح به موبوتو ١٩٦٥.

كازال، يوليان دل: (١٨٦٣ - ٩٣)، شاعر كويى، صديق روبن داربو وواحد من زعماء حركة التجديد (مودرنيسمو)، استلهم حركة البرناسمين الفرنسية، شعره مفعم بالتشاؤم، فلقد أصيب بسل خبيث، وكان يفر من واقعه بأن يكتب عن موضوعات قديمة كلاسية، أو عن بلاد بعيدة كاليابان. أهم مجموعاته شعره «أوراق تذروها الرياح» ١٨٩٠، و «زفرات وقواف» ١٨٩٣.

كازان، إليا: (١٩٠٩ - ٢٠٠٣)، مخرج أمريكى، ولد بتركيا، عمل ممثلاً ومخرجاً أحياناً، فى ثلاثينيات القرن ٢٠، شهر مخرجاً فى أربعينيات القرن ٢٠ حيث أخرج «لمسة واحدة من فينوس» ١٩٤٣ و «جاسكوبوسكاى والكولونيل» ١٩٤٤، و «الجدور حميقة» ١٩٤٥. من المسرحيات التى أخرجها بأسلوب طبيعى حتى «كلهم أولادى» و «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و «موت بائع متجول» ١٩٤٩، و «قطعة على سطح صفيح ساخن» ١٩٥٥. من الأفلام التى أخرجها للسينما «فيفا راباتا» و «شرق عدن».

قليلة. وتوجد منها أصناف منتخبة جيدة. تنجح زراعتها بكثير من أنواع الأراضي، وتتكاثر بالبذور وبالتطعيم. كازين: مركب معقد من البروتين والفوسفور، يمثل ح ٨٠٪ من البروتين الكلى فى اللبن. يحوله إنزيم الرنين الموجود فى المنفحة إلى خثرة. أساسى فى صنع الجبن. ويستعمل فى صنع الأظلية والغراء واللدائن والصوف الصناعى.

كأس: المحيط الخارجى فى الزهرة النموذجية. ويتركب من السبلات وهى عادة خضر ورقية أو متحدة فى أنبوبة. وقد تكون ملونة إذا كانت البتلات منعقدة كما فى الشقيق.

كأس ديفيز: بطولة عالمية بين فرق الدول للهواة فى التنس. ففى ١٩٠٠، وهب لاعب التنس الأمريكى دوايت ديفيز الكأس للمباراة بين إنجلترا وأمريكا. ثم أصبح التنافس عليه بين جميع الدول. وتتكون البطولة من: ثلاث مباريات فردية ومبارتين زوجيتين. ويفوز فيها فريق الدولة التى تفوز فى ثلاث من هذه الخمس مباريات. وفى هذه البطولة يقسم العالم إلى مناطق حيث تصفى على فائز واحد يقابل فريق آخر دولة فازت بالبطولة. وأكثر الدول احتفاظاً بهذه الكأس استراليا والولايات المتحدة والسويد. وقد سمح للمحترفين بالاشتراك فى المباريات منذ ١٩٦٨.

كأس العالم: قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم (١٩٢٩- بيرشلون) إقامة بطولة للعالم مفتوحة تضم الهواة والمحترفين، تنظم كل أربع سنوات بين فرق الدول. ويمنح الفريق الذى يفوز بالبطولة كأس العالم. قدم جول ريميه رئيس الاتحاد الدولى كأساً ارتفاعها ٣٠ سم، ووزنها كيلوجرام، و ٨٠٠ جرام من الذهب الخالص، جائزة للفائز بالمسابقة.

كأس القناص: نبات زهرى من النباتات آكلة الحشرات، حيث تكون كل ورقة قناصاً يحوى سائلاً. والنوع الشائع بأمريكا الشمالية هو سراسينيا بربوريا (*Sarracenia purpurea*) موطنه المستنقعات القليلة

كازاندزاكس، نيكوس: (١٨٨٥-١٩٥٧)، شاعر وروائى يونانى. تعلم فى أثينا وباريس حيث تأثر بفلسفة هنرى برجسون. أشهر رواياته «زوربا اليونانى» ١٩٤٦ و«الآلام اليونانية» ١٩٣٨. له أيضاً مجموعة كتب عن رحلاته خارج اليونان وملحمة تكميلية للأوديسة ١٩٣٨ يعبر فيها عن فلسفته الانتقائية.

كازانوفاف، بول: (ت ١٩٢٦)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية. وعلمها فى الكوليج دى فرانس. وحاضر فى الجامعة المصرية ١٩٢٥. من آثاره ترجمة «خطط المقرئى» بالاشتراك مع أ. بوريان (باريس ١٨٩٣-١٩٢٠). له بحث عن «تاريخ القلعة ووصفها».

كازانوفاف دى سينجالت، جوفانى جاكومو: (١٧٢٥-٩٨)، مغامر ومؤلف، ومقامر بندقى وجاسوس دولى. بدأ حياته بدراسة الدين ليكون من رجال الكنيسة ولكنه فصل لسوء خلقه. سجن بالبندقية (١٧٥٥-٥٦). هرب وعاش بباريس حتى ١٧٧٤. ألف براءة فى موضوعات متنوعة من الشعر إلى اللاهوت. ومذكراته الشهيرة (بالفرنسية) تحكى غرامياته العديدة التى يحتمل أن يكون بعضها خيالاً.

كازيميرا: نبات اسمه العلمى كازيميرا إدوليس (*Casimiroa edulis*)، من الفصيلة السببية. تعرف باسم السبوتة البيضاء. ولا ينطبق عليه الاسم لأنها ليست من السبوتة فى شىء. موطنها المكسيك وأمريكا الوسطى. الشجرة كبيرة قائمة أوراقها تشبه أوراق البشملة. خضر باهتة أو داكنة لامعة. الأزهار صغيرة مخضرة اللون مغطاة بزغب صدى اللون، تظهر فى عناقيد، الثمرة كرية فى حجم البرتقالة خضراء مصفرة أو صفراء اللون. ملساء السطح، اللحم أبيض إلى صفرة، زبدى القوام، حلو، قليل المرارة أو له نكهة تربتينية. يجمع الجيد منها بين طعمى القشطة والكمثرى. وهى مصدر جيد لفيتامين أ. و ج. لا تعدل قيمته الغذائية فاكهة أخرى عدا البلح والتين. وتكثر بالثمرة البذور البيض الكبيرة الحجم، مما يجعل نسبة اللب إلى الثمرة

الشخصيات الرئيسية في حروب الحلفاء (انظر: ديداوخوى)، كان ابن أنتيباتر الوصى العام على الإمبراطورية المقدونية (٣٢١ - ٣١٩ ق م) الذى خلفه بوليبرخون عند وفاته. فاشتبك معه كاساندر فى حرب ضروس واتاه فيها التوفيق، فلم يواف عام ٣١٦ ق م حتى كانت له اليد العليا فى مقدونيا وبلاد الإغريق، وقتل أوليمبياس أم الإسكندر. ولكى يعزز حقه فى عرش مقدونيا تزوج تسالونيكا أخت الاسكندر من أبيه، ولكى يخلو له الجو قتل روكسانا وابنها اسكندر الرابع (٣١٠ - ٣٠٩ ق م). أسس عاصمة جديدة لمقدونيا على موقع بوتيدايا وسماها كاسندريا. قاوم محاولات أنتيجونوس لإعادة الإمبراطورية، وكان أحد الحلفاء الذين هزموا أنتيجونوس وديمتريوس فى موقعة ابسوس ٣٠١ ق م، مما دعم مركزه على عرش مقدونيا.

كاسبه: الاسم القديم لمدينة تورجتلو التركية الحديثة. تشتهر بتعدد أنواع البطيخ الذى يحمل اسمها. كاسترو، فيدل: (١٩٢٦ -)، زعيم سياسى كوبي. ورئيس وزراء كوبا (١٩٥٩-٧٦). بدأ حياته محامياً. ونال درجة الدكتوراه فى القانون ١٩٥٠. اشترك فى الأعمال السياسية العنيفة. وقاد إحد الثورات وسجن ١٩٥٣ ثم صدر العفو عنه فى ١٩٥٥ وتوجه إلى المكسيك حيث أخذ يدبر للثورة. وكللت جهوده بالنجاح ١٩٥٩ وقضى على نفوذ الدكتاتور فولهنسيو باتيستا. وأقام حكومة اشتراكية متطرفة. أصدر عدة قوانين تستهدف الإصلاح الزراعى والتصنيع وتحسين أحوال المجتمع. وتعاون مع الاتحاد السوفيتى. وفى ديسمبر ١٩٧٦ أصبح كاسترو رئيساً للدولة. وبسبب ظروفه الصحية، تخلى فى فبراير ٢٠٠٨ عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كاسترو إى بلفيس، جيليان دى: (١٥٦٩-١٦٣١)، كاتب مسرحى اسباني. من أشهر كتّاب المسرح فى فلنسيا. لمع فى كتابة المسرحيات التاريخية والكوميديا. ألف حوالي أربعين مسرحية.

الأزوت من لبرادور إلى فلوريدا، وايوا. أما النوع الموجود بكاليفورنيا دارلنجاتونيا كاليفورنيا (*Darlingtonia californica*) فيشبه سراسينيا (*Sarracenia*) وتزرع بعض الأنواع الشرقية من آكلات الحشرات مثل النابنط (*Nepenthes*) أو ورد الشمس.

كأس مقدسة: السمة التى سادت الأسطورة والأدب فى العصور الوسطى. تظهر بصور مختلفة. فهى مرة قدر، ومرة أخرى فنجان أو طبق، وأحياناً حجر. تستقبل قطرات الدم من رمح يقطر دمًا. وعند المسيحيين هى الكأس التى يوضع فيها العشاء الربانى الأخير. ولا يكشف عنها إلا للفارس الأصيل. ظهر موضع الكأس المقدسة فى كثير من القصص. ولهذه الأسطورة ملامح القصة المسيحية، والأسطورة السلتية، وطقوس الإخصاب القديمة.

كاسافا: انظر: مانيهو.

كاسالتينانجو: مدينة (ح ١٤٩٧٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جواتيمالا، وثانية مدنها بعد العاصمة. وهى من المراكز الصناعية النشطة. تنتج الدقيق والمنسوجات والأشغال اليدوية والسجائر والأحذية. وقد ازدهرت بها هذه الصناعات فى السنين الأخيرة لزيادة الطاقة الكهربائية هنالك، وتقع كاسالتينانجو وسط منطقة عظيمة الخصب تنتج البن، وقصب السكر، والكافا، والحبوب، وغلات المناطق الحارة. وفى ١٩٠٢ حلت بالمدينة كارثة إثر ثوران بركان ساننا ماريا القريب منها، وقد أعيد بناؤها من جديد.

كاسان، رينيه: (١٨٨٧ - ١٩٦٩)، قانونى فرنسى، انضم إلى حركة التحرير الفرنسية ١٩٤٠. عمل مندوباً لفرنسا لدى عصبة الأمم (١٩٢٤ - ٣٨)، ونائباً لرئيس مجلس الدولة الفرنسى (١٩٤٤ - ٦٠)، ورئيساً لجمعية القانون المقارن (١٩٥٢ - ٥٥)، ورئيساً للمعهد الدولى للعلوم الإدارية (١٩٥٣ - ٥٦). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٦٨.

كاساندر: (٣٥٨ - ٢٩٧ ق م)، ملك مقدونيا، وإحدى

القديمة والجديدة. قريب القرقف والطائر المتسلق. من عاداته حشر الجوز أو البندق في شقوق الأشجار ونقرا بمنقاره حتى تنفلق ليأكل لبها. وهو يأكل الحشرات والعناكب أيضاً. يكثر بالشام والعراق وأوروبا، ويندر في مصر.

كاسر العظام: انظر: نسر.

كاسل: مدينة (ح ١٩٢٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية هس، وسط ألمانيا، على نهر الفولدا. مركز لصناعة القاطرات والآلات والمنسوجات والسيارات والكيميائيات. وكانت في أثناء الحرب العالمية ٢ مركزاً لصناعة الذخيرة. دمرتها غارات الحلفاء تدميراً شاملاً. ولكن أنقذت لوحات متحفها الشهير. عاصمة مملكة وستفاليا (١٨٠٧-١٣). وعاصمة هس - ناساو (١٨٦٦-١٩٤٥).

كاسلريه، روبرت ستيوارت، فيكونت ٢: (١٧٦٩-١٨٢٢)، سياسي بريطاني. عين وزير إيرلندا فقضى على ثورتها ١٧٩٨ التي شجعتها فرنسا. وتولى وزارة الحرية (١٨٠٥-١٨٠٧ و ٩-١٨٠٧). فوضع خطة حرب شبيهة الجزيرة في أثناء حرب انجلترا ضد نابليون ١. ونسق القرى البرية والبحرية. وأمد دوق ولنجتون بما يلزمه من ذخيرة ومؤنة. وتولى الخارجية (١٨١٢-٢٢). وعاون على تنظيم التحالف الأوروبي ضد نابليون. كان فيما بعد نواة التحالف الرباعي ١٨١٥. حث على فرض شروط معتدلة على فرنسا في مؤتمر الصلح بباريس ١٨١٤. ومؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، وشجع سياسة التوازن الدولي.

كاسلون، ولیم: (١٦٩٢-١٧٦٦)، أحد مبتكرى حروف الطباعة، إنجليزي. كانت حروفه ذات «الطراز القديم» سهلة ومقروءة بوضوح، وكان الطابعون يشيرون إلى ذلك قائلين: «إن كنت في شك فاستعن بكاسلون».

كاستندرا: في الأساطير اليونانية، أميرة طروادية بنت بريام وهيقيوبا. تعلمت فن العرافة من أبولون ولكنها رفضت أن تبادله حباً بحب. فكتب عليها اللعنة أن تنبأ

كاستليجة: نبات طفيلي حولي أو معمر اسمه العلمي كاستليجة (Castilleja) وهو جنس تتبعه أنواع تستوطن الولايات المتحدة الأمريكية تحمل قنابات حمراء تشبه الأزهار.

كاستور وبولكس: في ديانة اليونان والرومان، توءمان، ابنا زيوس من ليدا. امتازا بقوتهم وبسالتهما في الحروب. اشتركا في كثير من الحملات اليونانية في حرب طروادة وفي رحلة السفينة أرجو. شهر كاستور مدرباً للخيال وبولكس مصارعاً. حولهما زيوس إلى الصورة السماوية، الجوزاء، وهما هاديان للملاحين. تعرف ظاهرة برق سنت إلمو باسميهما.

كاستيلاني، (السير) ألدو: (١٨٧٧-١٩٧١)، بكتريولوجي بريطاني من أصل إيطالي. اكتشف مرض النوم، وطريقة انتقاله (مع السير دافيد بروس ودافيد تابارو ١٩٠٣). وكشف لولبية التوتية ١٩٠٥. له بحوث مبتكرة في علم الجراثيم (البكتريولوجيا) وأمراض الجلد الطفيلية. اهتم بطب المناطق الحارة، فأسس بروما «المعهد الملكي لأمراض المناطق الحارة»، وكتب مع أ. ج. تشالمرز تاريخاً لطب المناطق الحارة يعد متناً في موضوعه.

كاستيلو برانكو، كاميلو: (١٨٢٥-٩٠)، روائي برتغالي. عاش حياة صاخبة مليئة بالحوادث الغريبة. تتميز رواياته بالطول، والإسراف في العاطفة والمبالغة، وإن كان أسلوبها الشعري فريداً في نوعه. من رواياته العديدة «أسرار لشبونة» ١٨٥٤، و «قصة رجل غنى» ١٨٦١.

كاستيليوني، بالداسار، كونت: (١٤٧٨-١٥٢٩)، سياسي إيطالي. التحق ببلاط دوق ميلان، ثم في خدمة دوق أوربينو. تعود شهرته الأدبية إلى اهتمامه ببعض المشكلات الاجتماعية والفكرية في عصره. يعطى مؤلفه المشهور «كتاب رجل من الحاشية» ١٥٢٨ صورة واضحة عن حياة البلاط في القرنين ١٥ و ١٦.

كاسر الجوز أو ناقر الجوز: طائر صغير، من الدنيا

لفرنسا (١٧٤٤). وأكملها ابنه جاك دومينيك كاسيني (١٧٤٨-١٨٤٥) الذى استقال من رئاسة المرصد (١٧٩٣) عقب خلاف مع الجمعية الوطنية.

كاسيودورس: (ح ٤٨٠ - ح ٥٧٥)، سياسى ومؤلف رومانى. شغل منصباً عالياً فى عهد ثيودوريك الكبير. صنف مجموعة من وثائق الدولة «رسائل مختلفة» وألف «تاريخ القوط».

كاسيوس: أسرة رومانية. كان من رجالها كويتوس كاسيوس لونجينوس (ت ٤٥ ق م) الذى عرف بجشعه وسوء ذمته عندما كان كوايستور فى اسبانيا. استخدم هو وأنطونيوس - بوصفهما تربيونين للعامة - حقهما فى إبطال (فيتو) قرار السنات لإرغام قيصر على تسليم جيشه. بعد انتصار قيصر أسند إليه منصب إدارى فى إسبانيا حيث نشبت ضده ثورة اقتضت ذهاب قيصر لقمعها. وكان من رجال هذه الأسرة أيضاً جايوس كاسيوس لونجينوس (ت ٤٢ ق م) وكان من أنصار بومبى، ثم عفا عنه قيصر. لكنه كان من زعماء المؤامرة التى أودت بحياته، وعندما استثار أنطونيوس عواطف الشعب ضد المتآمرين، فر كاسيوس إلى سورية. ثم انضم إلى بروتس فى موقعة فيليبى، وانتحر فى أولى مراحلها.

كاشان، مارسيل: (١٨٦٩-١٩٥٨)، زعيم شيوعى فرنسى، ظل زمناً طويلاً زعيم الحزب الشيوعى فى مجلس النواب، ومحرر الصحيفة اليومية الشيوعية «أومانيتيه». انتخب عضواً بمجلس الشيوخ ١٩٣٥، وبعد ١٩٤٤ عاود نشاطه السياسى، وأحدثت معارضته لاشتراك فرنسا فى الحرب العالمية ٢ دويماً.

الكاشف، أحمد: (١٨٧٨-١٩٤٨)، شاعر مصرى، ولد فى القرشية بمحافظة الغربية. وكان جده مملوكاً تركياً. اتجه أول أمره إلى الرسم والموسيقى، ثم تحول إلى الشعر، مترسماً خطى البارودى. كان مشكوكاً فى ولائه لأسرة محمد على، ونسب إليه السعى لتأسيس خلافة عربية فى القاهرة. ونفى إلى قريته فترة. تحول

بالحق دائماً ولكن لا يصدقها أحد. وبعد حرب طروادة أصبحت حظية أجاممنون فقتلتها كلايتمسترا زوجة أجاممنون. ظهرت فى قصة أسخيلوس «أجاممنون».

كاسوار: انظر: شبنم.

كاسيا: انظر: قرفة.

كاسية البذور: نبات توجد بويضاته داخل مبيض. وتعرف أيضاً باسم النباتات الزهرية ولها أوراق وجذور وسيقان ونسج وعائى. تكون قسم النباتات ماجنولوفيتا (Magnoliophyta) وتقسّم إلى نباتات ذات الفلقتين ولها ورقتان للبذور ووحيدة الفلقة ولها ورقة واحدة للبذرة. وهو أهم أنواع النباتات إقتصادياً وتشمل جميع المحاصيل الزراعة والحبوب، وزهور الحدائق، وجميع الأشجار والشجيرات ذات الأوراق العريضة تقريباً.

كاسيرر، إرنست: (١٨٧٤-١٩٤٥)، فيلسوف ألمانى. رائد الكانتية الجديدة. بحث علاقة العلم بالفلسفة، وكتب فى طبيعة الدولة، وفى مبحث المجال، وفى طبيعة المعنى. كان أستاذاً فى هامبورج (١٩١٩-٢٣) ثم عين محاضراً فى أكسفورد ثم انتقل إلى الولايات المتحدة. من مؤلفاته: «فلسفة الصور الرمزية»، و «اللغة والأساطير»، و «أسطورة الدولة»، و «مقال فى الإنسان» ترجم إلى العربية، و «الاستنارة».

كاسيني: أسرة فرنسية من أصل إيطالى، تخصصت فى الفلك والمساحة. وتوارثت رئاسة مرصد باريس مدة ١٢٢ عاماً. من أفرادها جيوفانى دومينيكو كاسيني (١٦٢٥-١٧١٢)، اكتشف أربعة من أقمار زحل. وانقسام الحلقات المحيطة به، كما حدد مدة دورة المريخ حول محوره. واشترك فى تعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس. يقال إنه أول من رصد الضوء البروجى بصفة منتظمة. استدعاه لويس ١٤ لرئاسة المرصد (١٦٧١). وخلفه ابنه جاك كاسيني (١٦٧٧-١٧٥٦) فى الرئاسة بعد وفاته، فواصل عمل أبيه، وحسن علم قياس الأرض. جاء بعده ابنه سيزار فرانسوا كاسيني (١٧١٤-٨٤) الذى بدأ عمل خريطة طبوغرافية كبيرة

٢٠٠٨)، أقصى ش ميانمار، عاصمتها ميكتينا. أكثر سكانها من الكاشين أو الجنجاو، ويؤلفون مجتمعاً قليلاً. تأسست الولاية ١٩٤٨ وتتمتع بالاستقلال الذاتي إلى حد كبير، من منتجاتها الأرز وقصب السكر، وبها مناجم لليشم والكهرمان.

كاظ: انظر: قات.

الكاظمي، عبد المحسن: (١٨٧٠-١٩٣٥)، شاعر عربي ولد بالكاظمية، وروى عنه أن نسبه لأمه يتصل بالشريف الرضي. درس اللغتين العربية والفارسية. واتصل بجمال الدين الأفغاني في بغداد. وطوف في العالم الإسلامي إلى أن استقر بمصر. وتوفي بالقاهرة. في شعره جزالة وتدق، ويغلب عليه شعر المناسبات. وكان مشهوراً بالارتجال. له «معلقات الكاظمي في سعد زغلول باشا» وديوان شعر في جزئين طبع بعد وفاته.

كافا: في روسيا، انظر: فيودوسيا.

كافالكاتي، جودو: (ت ١٣٠٠)، شاعر إيطالي معاصر لدانتى وصديق له. نظم كثيراً من الأشعار. أعذبها وأفضلها «أناشيد الحب». تدخل في حرب فلورنسا، ونفى ومات صغير السن.

كافالير: بوجه عام الفارس المسلح. أطلقت في الحرب الأهلية الإنجليزية على أنصار الملك شارل ١ تمييزاً لهم عن «الروندهيد» أو «ذوى الرؤوس المستديرة» أنصار البرلمان وكرومويل.

كافاليري، فرانسيسكو بونا فينتورا: (١٥٩٨-١٦٤٧)، عالم رياضيات وفلك إيطالي، عين أستاذاً في جامعة بولونيا ١٦٢٩. اخترع طريقة اللانقسامية (١٦٣٥) التي تعد الخطوة الأولى نحو حساب التكامل.

كافري، جفرسون: (١٨٨٦-١٩٧٤)، دبلوماسي أمريكي. خدم في أقطار كثيرة، وبخاصة في أمريكا اللاتينية، عمل بوزارة الخارجية بواشنطن، ومثل بلاده في اجتماعات دولية. كان سفيراً بكوبا، وبالبرازيل، وفرنسا، وبمصر، وفيها عاصر أحداث الثورة المصرية (١٩٥٢). اعتزل الوظائف الحكومية (١٩٥٥).

بعد ذلك عن السياسة، وتناول في شعره المعاني الإنسانية العامة، مع نبرة من التشاؤم. له ديوان مطبوع. كاشف الكذب، جهاز: يسجل التغيرات التي تطرأ على أجزاء الجسم، والتي تنشأ من قول الكذب (مثل التنفس، وسرعة النبض، وضغط الدم). كان أول من استخدمه تشاريه لومبروزو ١٨٩٥، وللعلماء مارستن ١٩١٥، وجون لارسن ١٩٢١، وليونارد كيلر ١٩٢٦، الفضل في تحسين هذا الجهاز. اخترعت أيضاً أجهزة لتسجيل ضربات القلب، وسرعة التنفس، وضغط الدم، وأوجدت العلاقة بين هذه الظواهر وبين قول الكذب. اخترع ١٩٣٦ الجلفانومتر النفسى الذى يسجل التغيرات الكهربائية على سطح الجلد. ولو أن هذا الجهاز يستخدم في دوائر الشرطة، إلا أن المحاكم لا تعده أداة يمكن الاستناد قانوناً إليها فيجب وجود أدلة أخرى، إذ أن هناك عوامل أخرى تعطى نفس التأثير مثل الشعور بالذنب.

كاشفى، حسين واعظ: (ت ١٥٠٥)، كاتب إيراني، اشتهر في هراة على أيام حسين ميرزا، من مؤلفاته «أخلاقي محسن».

الكاشي، غياث الدين جمشيد: (ت ١٤٣٦)، فلكي إيراني، رصد كسوفات أعوام ١٤٠٦-١٤٠٧ و ١٤٠٨. يرجع إليه الفضل في إنشاء مرصد سمرقند ٢ ولكنه توفي قبل إجراء الرصد فيه. وضع زيج الخاقاني في اللغة الفارسية. وفيه ضبط جداول النجوم التي وضعها الراصدون في مرصد مراغة تحت إشراف الطوسي. ومن مؤلفاته في اللغة العربية ما يبحث في كيفية تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها. وأوجد هذه النسبة إلى درجة كبيرة من التقريب لم يسبقه إليها أحد. وفي كتابيه «مفتاح الحساب» و «تلخيص المفتاح» أورد بعض كشوفاته في الرياضيات التي جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر، كما أورد قانوناً من وضعه لإيجاد مجموع الأعداد الطبيعية المرفوعة إلى القوة الرابعة.

كاشين: ولاية (٨٧٨٠٩ كم^٢، ح ١٤٥٨١٥٣ نسمة،

كافور: زيت طيار، صلب في درجات الحرارة العادية، والنوع التجاري منه، أو صمغ الكافور، أبيض متبلور، شفاف، ذو رائحة نفاذة. ويتحصل على الكافور الطبيعي بالتقطير البخاري لخشب شجرة الكافور (سناموم كامفور *Cinnamomum camphora*) التي موطنها الأصلي الصين واليابان وجزيرة تيان، ولكنها أدخلت ببلاد أخرى. ويحضر الكافور تخليقياً من أحد مشتقات التربين، ويستخدم في صنع السيلولويد، والمفرقات، ومانعات العثة، والطب، وصناعة العطور.

كافور الإخشيدي، أبو المسك: (ت ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م)، حكم مصر (٣٥٥-٧٥ هـ / ٩٦٦-٩٦٨). كان عبداً حبشياً اشتراه محمد بن طغج الإخشيدي عامل مصر، فنسب إليه. وكان كافور أسود اللون أعلم أي مشقوق الشفة. آتقته، وأخذ يرقيه في يلاطه وجعله من كبار قواده، وعهد إليه بتربية ولديه أبي القاسم أنجور وأبي الحسن علي، وتولى الوصاية عليهما (٣٣٤-٣٥٥ هـ / ٩٤٦-٩٦٦). ثم حال دون تولي الوارث للعرش بعدهما وتولى هو حكم مصر في ٣٥٥ هـ / ٩٦٦. وشهدت مصر في عهده عدداً من الكوارث؛ إذ قام القرامطة بغزو الشام (٣٥٥ هـ / ٩٦٦)، ومنيت البلاد بانخفاض ماء النيل مما أصابها بالقحط والوباء. غير أن كافوراً كان فطناً حسن السياسة يقرب إليه الشعراء ومنهم أبو الطيب المتنبى الذي مدحه فأكرمه ولكنه عاد فهجاه. وأنفق كافور بسخاء على العلماء والأدباء والشعراء. انظر: الإخشيديون.

كافور، كاميللو بينسو، كونت دي: (١٨١٠-٦١)، سياسي إيطالي، رئيس وزراء سردينيا (١٨٥٢-٦٠، ١٨٦٠-٦١)، كان الساعد الأيمن للملك فكتور عمانوئيل ٢ وصاحب الفضل الأول في توحيد إيطاليا تحت حكم أسرة سافوي. (انظر: الوحدة الإيطالية). انحدر من أسرة بيدمونتية شريفة ودخل الجيش ثم استقال ليفتخر للسياسة. تولى وزارتي الزراعة والتجارة. وأصبح رئيساً للوزراء ١٨٥٢، وأعاد تنظيم الإدارة والمالية،

كافكا، فرانز: (١٨٨٣-١٩٢٤)، روائي وكاتب ألماني. ولد في براغ بتشكوسلوفاكيا لأسرة يهودية ثرية. درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا. كان بطيئاً مدققاً في كتابته، فلم يستطع أن يعيش من التأليف وحده، ولم ينشر إلا القليل في أثناء حياته. يشمل إنتاجه الروايات: «المحاكمة» ١٩٢٥، و «القلعة» ١٩٢٦، و «أمريكا» ١٩٢٧. وله من القصص «التناسخ» ١٩١٦، و «طبيب القرية» ١٩١٩. يعرض في رواياته وكتاباتة عالمًا واقعيًا ولكنه عالم أشبه بالأحلام، ويصور فيها الإنسان الحديث نهبًا للقلق إذ يطفئ عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه. يمتاز أسلوبه النثرى بالدقة والوضوح. وله تأثير عميق في الأدب الأوروبي الحديث.

كافل، إديث: (١٨٦٥-١٩١٥)، ممرضة بريطانية، ورئيسة ممرضات أحد مستشفيات بروكسل في الحرب العالمية ١. أعدمها الألمان لمساعدتها الأسرى من جنود الحلفاء على الهروب.

كافن: كونتية (١٨٩١ كم^٢، ح ٦٦٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨). ش جمهورية إيرلندا، عاصمتها كافن. وهي إقليم كثير التلال تسوده البحيرات والمستنقعات، ومناخه بارد رطب. التربة في معظمها طينية. والأرن هو النهر الرئيسي، توجد منابع نهر شاتون في كافن. والزراعة أهم الحرف رغم أن الرقعة المزروعة فعلاً هي ثلث أرض الإقليم فقط.

كافنتو، جوزيف بيانامي: (١٧٩٥-١٨٧٧)، كيميائي فرنسي، كان أستاذًا بمدرسة الصيدلة بباريس. فصل - متعاونًا مع ب. ج. بيليتيه - الإستركنين والبروسين والكينين (من قلف شجرة السنكونا).

كافندش، هنري: (١٧٣١-١٨١٠)، فيزيقي وكيميائي إنجليزي. عين الحرارة النوعية لبعض المواد، وقام بحوث على خواص الهواء القابل للاشتعال (الهيدروجين) الذي فصله ووصفه، وكذا على تركيب الهواء الجوي والكهرباء والكثافة النوعية للأرض.

وتقشر للحصول على البذور النظيفة التي تعرف بالكاكاو ومنها تصنع الشكولاتة والكاكاو وزبدة الكاكاو التي تستعمل في الطب وأدوات التجميل. يصدر من أمريكا الوسطى والجنوبية وأفريقيا الغربية ولا سيما غانا والهند وجزر الهند الغربية. تنمو الشجرة إلى ٦,٥ م وتبدأ في إنتاج المحصول بعد أربع أو خمس سنوات ويصل إنتاجها أقصاه بعد ١٢ سنة وتغطي الشجرة كيلو جراماً من الكاكاو في السنة في المتوسط. ومشروب الكاكاو المعروف يجهز من مسحوق الثمار بعد استخلاص مشتملاتها الدهنية.

كاكتس: نباتات عصيرية، من الفصيلة الشوكية، موطنها الدنيا الجديدة. تتميز بساقها اللحمية الخضراء التي تؤدي وظيفة الورقة. أما الأوراق فضئيلة أو منعدمة، والأزهار جذابة، والثمار ملونة تؤكل عادة (مثل التين الشوكي) وتكثر في المناطق الجافة ذات الحرارة العالية. وتستعمل بعض الأنواع علفاً، كما يزرع بعضها أسيجة. وبعض الأنواع صغيرة مستديرة، وبعضها معلق أو متسلق أو شجري. وتبلغ أنواع الكاكتس وسلالاته بضعة آلاف، ومنها شمع الليل، والكولا، واليوس، وكاكتس عيد الميلاد وغيرها.

كاكستون، ولیم: (ح ١٤٢١-٩١)، طباع إنجليزى، أول من قام بطباعة الكتب بالإنجليزية. عمل تاجراً للحبر وكان عضواً بنقابة تجار الحبر بلندن، تعلم فن الطباعة في كولون (ألمانيا). اشترك مع كولارد مانسيون في طبع أول كتاب بالإنجليزية: «تاريخ طروادة» في بروج ١٤٧٥. أصدر أول كتاب مطبوع في إنجلترا: «أقوال الفلاسفة» في ستمستر ١٤٧٧، قام بطباعة حوالي مائة كتاب، وقام بنفسه بترجمة أكثر من ثلثها.

كاكى: نبات اسمه العلمى ديوسبايروس كاكى (Diospyrus kaki) من الفصيلة اليبوسية، موطنه الصين واليابان. الشجرة صغيرة متساقطة الأوراق. الأزهار بيض إلى صفر، وتكون أحياناً ثنائية المنزل. الثمار كرية أو بيضية أو مطاوله، لها كأس كبيرة خضراء لاصقة بقاعدة

وأصلح الجيش، واشترك في حرب القرم، فكتب بذلك لسردنيا مكانة بين الدول العظمى، كما كتب تأييد نابليون ٣ في اتفاقية بلومبيير لمحاربة النمسا مقابل النزول عن سافوى ونيس لفرنسا. وتم لفرنسا وسردنيا الانتصار. ولكن لم يف نابليون ٣ بمعهوده لكافور. فاستقال من رئاسة الوزارة، ولكنه عاد إليها ١٨٦٠ وأعلنت تسكانيا وبارما ومودينا ورومانيا انضمامها لسردنيا، ونزل جاريبالدى بالصقليتين، واستطاع كافور بمهارته السياسية أن يتجنب تدخل الدول لصالح البابا والأمراء الذين فقدوا ممتلكاتهم. وأعلن تكوين مملكة إيطاليا قبل موته بشهرين.

كافينيك، لويس يوجين: (١٨٠٢-٥٧)، قائد فرنسى، دافع في الجزائر عن تلمسان وشرشل، وبعد نشوب ثورة فبراير ١٨٤٨ عين حاكماً عاماً، ثم وزيراً للحربية. واستخدم سلطته الدكتاتورية لسحق ثورة الطبقة العاملة بقسوة وحشية. انتصر عليه لويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد) في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتقل بعد انقلاب ١٨٥١ ثم أفرج عنه.

كافيين: مادة بلورية عديمة اللون، قلوية. توجد في البن والشاي (وفيه تعرف باسم ثاين) وفي الكولا، وتوجد بكميات ضئيلة في الكاكاو، كما يمكن تحضيرها بالتخليق الكيميائي من حمض البولييك. وهى منبه للجهاز العصبى، كما أنها مدر للبول. ويرى بعضهم أن الكافيين غير ضار بالكبار إذا استعمل في الحدود المعقولة، إلا إذا كان الشخص مصاباً بأمراض معينة، أو عنده حساسية لهذه المادة. وتحتوى أوراق الشاي على نسبة من الكافيين أكبر مما تحتويه حبوب البن. ولكن مشروب كل منهما يحتوى على نسبة متساوية. إذ إن كمية البن المستعملة في تحضير القهوة أكبر من كمية الشاي المستعملة في تحضير مشروبه.

كاكاو: شجرة أمريكية استوائية، اسمها العلمى ثيوبروما كاكاو (Theobroma cacao) تحمل قروناً بها بذور الكاكاو المعروفة. تنقى البذور بعد جفافها وتحمص

ويسكنها الهوتنتوت والبوشمن. اكتشفها دافيد لفنجستون ووليم أوزويل في ١٨٤٩.

كالبرنيا: (ت بعد ٤٤ ق م)، نبيلة رومانية. ثالث زوجة ليوليوس قيصر (٥٩ ق م). بقيت وفية له برغم إغراضه عنها وتعدد علاقاته النسائية. اعتمد شيكسبير أساساً على بلوتارك في تصوير شخصيتها في رواية «يوليوس قيصر». **كالجارى:** مدينة (ح ١٠٣٢٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ألبرتا بكندا، على نهر باو، بالقرب من سفوح جبال روكى. تأسست ١٨٧٥ مركزاً للشرطة الخيالة فى الشمال الغربى، ثم صارت مركزاً صناعياً لجنوب ألبرتا، وملتقى كثير من الخطوط الحديدية. بها مصانع لتكرير البترول ومصانع لتعبئة اللحوم. بها جامعة تضم كليات متعددة. **كالدونيا:** اسم روماني لجزء من بريطانيا، يقع ش مصبى كلايد وفورت. ويشير استعماله البلاغى الحديث إلى جميع اسكتلندا.

كالدونيا، قناة: ممر مائى طوله ٩٧ كم، يمتد من خليج مورى إلى بحيرة لنها ش اسكتلندا. افتتحت ١٨٤٧، تستعمل الآن قليلاً لضيق أهولتها. **كالديرون، جسر:** يمتد فوق نهر ليرما، ق جوادالاهارا بالمكسيك، كان مسرح معركة فاصلة فى الثورة المكسيكية ضد إسبانيا ١٨١١.

كالديرون دى لباركا، بيدرو: (١٦٠٠-٨١)، كاتب مسرحى إسباني، وآخر الشخصيات الأدبية الكبرى للعصر الذهبى للأدب الإسباني، تحول من دراسة اللاهوت إلى كتابة الشعر، وأصبح شاعر البلاط ١٦٢٢. تتميز مسرحياته بالحكمة الفنية المحكمة وببلاغة الأسلوب، كما شهر بمسرحياته الدينية ذات الفصل الواحد. ومن أشهر مسرحياته الفلسفية: «الساحر العجيب»، و «الحياة حلم» ١٦٣٥ التى تعتبر من أروع المسرحيات الإسبانية. أصبح قسيساً ١٦٥١، وهجر كتابة المسرحيات ما عدا المسرحيات الدينية التى كان يكتبها فى مناسبات دينية.

كالسن: (خالكيس، باليونانية)، مدينة (ح ٥١٣٢٨

الثمرة. اللون أصفر أو برتقالى محمر. وللكاكى أصناف عديدة فى مجموعتين: ذات اللحم الحلو، وذات اللحم القابض. وتمتاز الأولى بوجود نقط بنية بلحمها. ولا تؤكل الثمار القابضة إلا إذا نضجت تماماً. ويمكن إنضاج الثمار بتعريضها لغاز الإيثيلين أو الاستيلين لمدة معينة. ومنه أصناف لا تحتاج أزهارها إلى التلقيح، فتعقد ثمارها بكرياً، على ألا تزرع أصناف ملقحة بينها. وتنتج زراعة الكاكى بكثير من أنواع الأراضى عدا الرملية وتنضج الثمار فى أواخر الصيف والخريف وتؤكل غضة «طازجة» أو مقعدة أو مسكرة. ويوجد نوع من الكاكى الأمريكى اسمه العلمى ديوسبيروس فرجينيانا (*Diospyrus virginiana*) أشجاره كبيرة الحجم، وأزهاره ثنائية المسكن، وثماره فى حجم وشكل ثمار البرقوق. لبها قابض تتخذ شتلاتها أصولاً تطعم بأصناف الكاكى الجيدة.

كالاماتا: مدينة (ح ٤٦٦٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج اليونان، ج غ بيلوبونيسيس. ميناء على خليج مسينا، بها مصايد أسماك، وصناعة حرير وسجاير وتقطير خمور. وشهرت بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون. دمرها إبراهيم (باشا) ١٨٢٥، فى أثناء حرب الاستقلال اليونانية.

كالاه أو كلخ: مدينة قديمة بأشور، ج نينوى. كان موقعها ج الموصل بالعراق. كانت عاصمة آشور، ويبدو أن نينوى حلت محلها، إلا أن آشور ناصربال ٢ أعاد بناءها، وقد كشفت أعمال التنقيب فيها عن قصره العظيم. استمرت مقراً للحكم حتى بعد أن صارت نينوى وآشور عاصمتين سياسيتين. بها نقوش ترجع إلى عهد تجلات بليسر ٣ وأسرحدون. ذكرت فى العهد القديم كلخ.

كالاهارى، صحراء: هضبة قاحلة ج أفريقيا، (ح ٢٥٩٠٠٠ كم^٢)، تشمل معظم وسط بوتسوانا وغربها وش وسط جمهورية جنوب أفريقيا والجزء الشرقى من ناميبيا. ونهر أورانج هو المجرى المائى الدائم الوحيد الذى يمر بالمنطقة. بها بعض المراعى

الكالسيوم (ويتكون من الكالسيوم والكربون، والتروجين) مبيدات للحشرات. لا يوجد الكالسيوم منفرداً بالطبيعة ولكن يوجد في مركبات كثيرة مثل أيسلاند سبار، والرخام، والحجر الجيري، والفلسبار، والأباتايت، والكليست، والدولوميت، والفلوريت، والجارنيت، والليبرادوريت. أحد مكونات المادة النباتية والحيوانية وهو أساسى لتكوين العظام والاسنان، وله دور فى انتظام ضربات القلب وتجلط الدم. يحضر الكالسيوم عادة بالتحليل الكهربائى للكلوريد المنصهر. ينسب اكتشافه إلى السير همفري دافى فى ١٨٠٨. انظر: عنصر (جدول).

كالفن، ملفين: (١٩١١-٩٧)، كيميائى عضوى أمريكى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦١ لبحوثه فى تحديد التفاعلات الكيميائية التى تحدث فى أثناء تمثيل النبات لثانى أكسيد الكربون. اشترك مع ج. باسهم فى كتاب «التخليق الضوئى لمركبات الكربون» ١٩٦٢.

كالك: (قماش القطن)، هو قماش القطن الهندى الذى ذكره المؤرخون من عصر ما قبل الميلاد، وامتدحه الرحالة لنعومة ملمسه وجمال ألوانه، واستوردته إنجلترا ١٦٣٠. ثم أطلق اسم كالك على جميع الأقطان الشرقية، ثم على جميع منسوجات القطن البسيطة تجاوراً.

الكوباليرايت أو بايرايت النحاس: معدن بلون الشبة، به شطوب سود أو بالوان قوس قزح، تركيبه كبريتيد الحديد والنحاس، ويحتوى أحياناً على فلزات أخرى. وهو خام هام للنحاس واسع الانتشار.

كالمار: مدينة (ح ٣٥٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونيتية كالمارج ق السويد. مركز تجارى وصناعى وسياحى. من أهم صناعاتها الزجاج والثقاب والأغذية المحفوظة والسفن. صدت قلعتها التى شيدت فى العصور الوسطى ٢٤ حصاراً، وفيها أبرم اتحاد كالمار (١٣٩٧) بين الدنمارك، والسويد، والنرويج برباسة الملكة مرجريت. وإذ كانت الملكية انتخابية فى هذه الممالك

نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان وميناء على جزيرة يوبيه، مركز تجارى للقطن والأنبذة والحمضيات، ويصنع بها الأسمت والصابون. كانت المدينة الرئيسية فى يوبيه القديمة. وأنشأت مستعمرات لها فى صقلية وجزيرة كلسيدي (القرنين ٨ - ٧ ق م)، قادت ثورة يوبيه على أثينا (٤٤٦ ق م)، أصبحت تابعة لها ٤١١ ق م. خضعت لحكم مقدونية (٣٣٨ ق م) مات بها أرسطو (٣٢٢ ق م). كانت تسمى نجروبونت فى العصور الوسطى. بها مبانٍ عدة من العصور الوسطى أقامها البنادقة والأتراك. دخلت فى حوزة الأتراك فى ١٤٧٠ وصارت جزءاً من اليونان ١٨٣٠.

كالسيدونى أو عقيق أبيض: ضرب من معدن الكوارتز، شفاف، يتكون من بلورات غاية فى دقة الحجم. بريقه شمعى. معادن العقيق والكارنيليان واليشب والجزع. كلها أنواع مختلفة من الكالسيدونى، ويرجع اختلافها إلى الشوائب المحتواة.

كالسيوم: عنصر فلزى أبيض فضى، رخو نسبياً رمزه «كا». يشبه فى نشاطه الكيميائى الأسترونشيوم والباريوم. ويدخل معهما فى مجموعة الثروات القلوية. عنصر نشيط كيميائياً. يفقد بريقه بسرعة إذا عرض للهواء ويحترق بلهب ناصع إذا سخن. يتفاعل مباشرة مع الماء مكوناً الهيدروكسيد. ويتحد مع عدة عناصر مثل الأكسجين، والكربون، والهيدروجين، والكلور، والفلور، والزرنيخ، والفوسفور، والكبريت مكوناً مركبات متعددة. وعلى الرغم من أن القيمة التجارية لعنصر الكالسيوم ضئيلة، فإن مركباته لها استخدامات متعددة. فهو أحد مكونات الجير وكلوريد الجير، والملاط والأسمت والخرسانة وكثير غيرها من المواد. وكربيد الكالسيوم وهو مركب من الكالسيوم والكربون — يستخدم فى تحضير الأستيلين، وسياناميد الكالسيوم الذى يستخدم مخصباً. وفوسفات الكالسيوم مكون رئيسى فى رماد العظام. وتستخدم زرنیخات الكالسيوم (تتكون من الكالسيوم والزرنيخ والأكسجين) وسيانيد

كالهون، جون كالدويل: (١٧٢٢-١٨٥٠)، سياسى وفيلسوف أمريكى. كان وزيراً للحرية (١٨١٧-٢٥) فى عهد جيمس مونرو، ونائباً للرئيس فى عهد جون كوينسى آدمز (١٨٢٥-٣٢)، ووزيراً للخارجية (١٨٤٤-٤٥). دافع عن قضية الجنوب ضد الشمال التجارى والصناعى. رأى أن الدستور أقام حكومة أساسها أغليات متوازنة من حكومات الولايات والحكومة الاتحادية (الفيدرالية) مع تمتعها بحق الإلغاء (الفيتو).

كالوجا: مدينة (ح ٣٢٧٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. مركز لصناعة الآلات والمعدات الكهربائية والنسيج. شهدت مصرع ديمترى المدعى الثانى ١٦١٠. كانت مسرح عدة معارك فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١).

كالومل: مسحوق أو بلورات بيض لكلوريد الزئبقوز المركب جزيؤه من ذرة واحدة من كل من الكلور والزئبق. يستعمل فى الطب مسهلاً، ولطرد الديدان الطفيلية من الأمعاء. إذا عرض لضوء الشمس تحول تدريجاً إلى السليمانى السام.

كالى: مدينة (ح ٢١٦٧٥٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كولومبيا على سد كالى. أنشأها بينالكاثار ١٥٣٦. مركز صناعى وتجارى وسياحى. من صناعاتها المنسوجات والورق ومواد البناء والكيماويات.

كاليارى: مدينة (ح ١٥٤٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة سردينيا ومقاطعة كاليارى بإيطاليا، ميناء على البحر المتوسط على الشاطئ الجنوبى للجزيرة. مدينة رومانية سابقة. كانت بمثابة قلعة قوية لمدينة بيزا فى أثناء حروبها ضد جنوة (القرن ١١-١٤). بها أطلال رومانية وقلعة من العصور الوسطى. تصدر الملح والمعادن. كانت قاعدة للغواصات ودمرها الحلفاء بشدة فى الحرب العالمية ٢.

كالياس: (توفى ح ٣٧٠ ق م)، زعيم أثينى. كان أحد قواد الحرب البلوبونيزية وأحد السفراء الذين أرسلوا إلى إسبرطة (٣٧١ ق م) لعقد معاهدة صلح معها. وتعرف

الثلاث، فقد تعذر قيام اتحاد دائم يزعمه التاج الدنماركى، فتركت السويد الاتحاد ١٥٢٣ (انظر جوستاف ١) وأخذت حرب كالمار (١٦١١-١٣) بين الدنمارك والسويد اسمها من سقوط كالمار فى أيدي الدنماركيين فى أوائل النضال. اشترى جوستاف ٢ دعاوى الدنماركيين فى صلح كنارد. غير أن اتحاد الدنمارك والنرويج ظل باقياً حتى ١٨١٤، حينما أعطى مؤتمر فيينا النرويج للسويد مقابل إعلانها الحرب على نابليون ١.

كالمت، ليون شارل الألبير: (١٨٦٣-١٩٣٣)، طبيب وبكتريولوجى فرنسى، كشف مصلاً لعضة الحية. درس الطاعون الدملى فى أبورتو. ابتكر مع ألفونس جيران لقاح الـ (بى سى جى) الواقى من التدرن. من مؤلفاته «بحوث تجريبية فى التدرن» (١٩٠٧-١٤).

كالميك: شعب آسيوى، فرع من مغول أويرات، هاجروا من إقليم الطائى إلى حوض الفولجا الأدنى ح ١٦٣٦ وأصبحوا تابعين لروسيا. وتجنباً للاستعمار الروسى هاجر كثير من كالميك ق الفولجا إلى الصين ١٧٧١. ولكنهم أبيدوا فى الطريق. أما سائر الشعب فاستقر متمسكاً بتعاليم بوذية اللاما وتقاليد المتوارثة. وخلال الحرب الأهلية الروسية (١٩١٧-٢٠) هاجر عدد كبير إلى وسط وغرب أوروبا، وتأسس إقليم كالميك المستقل ١٩٢٠ والذى أصبح جمهورية مستقلة ١٩٣٦. ثم أنشئت كالميك السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتياً (٧٦١٥٠ كم^٢، ح ٢٨٦٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ١٩٥٨ باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، عاصمتها إيستا. كانت الجمهورية قائمة (١٩٣٥-٤٤)، ولكنها حلت بسبب تعاون الكالميك مع الغزاة الألمان. هرب كثيرون منهم لاجئين إلى ألمانيا، وأعيد توطين الآخرين فى جهات مختلفة من الاتحاد السوفيتى. وفى ١٩٥٦ اعتبر خروشوف إبعادهم إحدى جرائم ستالين، وعاد ٦٠٠٠ منهم إلى موطنهم فى السنة التالية. وفى ١٩٥٨ أعيد تأسيس جمهوريتهم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

المعاهدة باسمه. كانت عديمة الجدوى بسبب استفحال النزاع بين أبامينونداس زعيم طيبة وأجسيلاوس ٢ ملك إسبرطة.

كالياس: (ازدهر ٤٤٩ ق م)، سياسي أثيني. تولى مع الفرس مفاوضات انتهت (٤٤٩ ق م) بمعاهدة عرفت بصالح كالياس. وتقرر بمقتضاها احترام منطقة نفوذ كل من الطرفين. فلا يتخطى الأسطول الفارسي البسفور غرباً ولا فاسليس على الشاطئ الجنوبي للأناضول، ولا تقترب قواتهم البرية من الشاطئ الغربي مسيرة ثلاثة أيام. وترك أثينا للفرس كل ما هو شرق هذه المنطقة، وكذلك قبرص ومصر. وتشكك الناس قديماً وحديثاً في توقيع هذه المعاهدة. على أن السلام بين الفرس والدول الإغريقية قد ظل قائماً حتى نهاية القرن ٥ ق م.

كاليوس: (ازدهر ح ٣٣٠ ق م)، فلكي يوناني. استبدل بالدورة الميتونية (١٩ سنة) دورة أخرى (٧٦ سنة) الكاليبية، أو أربع مرات قيمة الميتونية مطروحاً منها يوم.

كاليجولا: (١٢-٤١)، امبراطور روماني (٣٧-٤١)، اسمه الأصلي جايوس قيصر جرمانيكوس. أما كاليجولا، أي الحذاء الصغير، فلقب خلعه عليه جنود أبيه جرمانيكوس منذ حدثه وهو طفل يعيش مع أبويه على ضفاف الراين وكان يرتدى الحذاء العسكري الطويل. خلف تيريوس، ويسود الاعتقاد أنه فقد صوابه بعد إصابته بمرض شديد. فهو قد اتصف بالقسوة والاستبداد العنيف. ويروى أنه أعرب عن أسفه لأنه ليس للناس جميعاً رقبة واحدة يمكن الإطاحة بها بضربة واحدة. وقيل كذلك أنه عين حصانه عضواً في السنتات، ورشحه لتولي القنصلية. اشتهر بمعاداته لليهود وحاول أن يشيد تمثالاً له في معبدهم، قام أحد نواب الشعب الروماني باغتياله، وخلفه كلاوديوس ١.

كاليداسا: (ازدهر ح القرن ٥)، شاعر ومؤلف مسرحي هندي. يعد أهم شخصية في الأدب السنسكريتي القديم. بقيت من آثاره ثلاث مسرحيات أشهرها

«ساكتالا» التي تروى قصة فتاة تزوجها الملك ثم أهمل شأنها، حتى عثر مصادفة على خاتم لها - كان هو الذي أعطاها إياه - في قلب سمكة. وهذا هو موضوعه الرئيسي: حب، وفرقة بالعداوة، ثم لقاء المحبين بسبب مصادفة سعيدة. وله ملحمتان يتغنى فيهما بجمال الطبيعة، ممزوجة ببعض مناظر القتال. وله شعر غنائي قصير كثير. أشهر قصائده: «السحابة الرسول» يصف فيها مناظر هندية من خلال سحابة تسعى بين رجل وزوجه. وله أيضاً «ريتوسمارا» وهي قصيدة يصف فيها الفصول الستة من العام حسبما كان الهنود قديماً يقسمون عامهم.

كاليدوسكوب: جهاز يتكون من أنبوبة أسطوانية، بأحد طرفيها مرآتان تصنعان زاوية ٦٠ درجة فيما بينهما. وقطع صغار من الزجاج الملون محصورة بين قرصين زجاجيين. وبالطرف الآخر من الأسطوانة عينية مجهر. فإذا دارت الأنبوبة الأسطوانية كونت قطع الزجاج تشكيلات متناسقة نتيجة انعكاساتها على المرآتين. يعزى اختراعها إلى السير دافيد بروستر.

كاليستراتوس: (ح ٣٦٠ ق م)، سياسي وخطيب أثيني. اعتقد أن طيبة أخطر على أثينا من إسبرطة، فنأدى بعقد صلح مع إسبرطة، وتولى مع كالياس المفاوضات التي انتهت بعقد صلح غير منمّر أدى إخفاقه في صد طيبة إلى محاكمته (٣٦٦ ق م). لكنه أنقذ حياته بدفاع باهر. يقال إنه هو الذي أوحى إلى ديموشثينس بدراسة الخطابة. عندما فشلت سياسته ثانية هرب من أثينا، وأدين غيابياً بسبب حثها على السماح لطيبة باحتلال أوروبوس، وعندما عاد إلى وطنه أعدم.

كاليسثينس: (ح ٣٦٠ - ح ٣٢٨ ق م)، مؤرخ إغريقي من أوليتوس. قريب أرسطو. صحب الإسكندر الأكبر في حملته الآسيوية بوصفه مؤرخ البلاط. صور الإسكندر في تاريخه على أنه حامى حمى الحضارة الإغريقية، وجعله ابن زيوس. وعندما طلب الاسكندر (٣٢٧ ق م) إلى رفاقه أن يسجدوا له، كان كليثينس

أول المعترضين، وأعدم في العام التالي للاشتباه في اشتراكه في المؤامرة التي دبرت لاغتيال الاسكندر. يعزى إليه خطأ كتاب متأخر وضع في القرن ٣، ويضم كل الأساطير التي نشأت منذ القدم حول الإسكندر.

كاليغولا: ملحمة وطنية فنلندية تصف الأعمال البطولية لإخوة ثلاثة قدسهم الفنلنديون البدائيون، واعتقدوا أنهم ببلد خيالي يفيض بالسعادة اسمه كاليغا. عرف الباحثون هذه القصائد منذ ١٧٣٣، ولكنها لم تجمع إلا في القرن ١٩ بتأثير الحركة الرومانسية. قام بجمعها الطبيب الفنلنديان زاكارياس طوبليوس وإلياس لونروت. والملحمة زاخرة بالأساطير والفولكلور، وأثرت في مختلف الفنون الفنلندية.

كاليفورنيا: ولاية أمريكية (١١٠١٥ كم^٢، ح ٣٦٨٥٩٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت الولاية الحادية والثلاثين (١٨٥٠). عاصمتها ساكرامنتو، ثالثة الولايات الكبرى من حيث المساحة والأولى من حيث السكان. وثغورها الرئيسية لوس أنجلوس، وسان فرانسيسكو، وأوكلاه، وسان دييجو، ولونج بيتش. وتتميز طبوغرافيتها ومناخها بالتباين العجيب، ويعد إمدادها بالمياه وتوزيعها مشكلة مستمرة. صناعاتها الرئيسية استخراج البترول والغاز الطبيعي، وحفظ الأطعمة، وصناعة الطائرات والصناعات المعدنية والمنسوجات وصناعة الالكترونيات، وصيد الأسماك. وتزرع الخضراوات والفاكهة. بها عدة حدائق وآثار قومية. استعمرها الإسبان ١٧٦٩ والمكسيكيون حتى ١٨٤٥. اكتشف الذهب فيها ١٨٤٨ ونجم عنه اندفاع مئات الألوف إليها. وزاد عدد سكانها إلى سبعة أضعافه في القرن ٢٠. تعد المركز الرئيسي لصناعة السينما والإنتاج التلفزيوني وبحوث الفضاء. منيت الولاية بفيضانات غزيرة ١٩٦٤ وحرائق هائلة بالغابات ١٩٦٥، بها جامعة كاليفورنيا (افتتحت ١٨٦٩) وعدة جامعات ومعاهد عليا.

كاليفورنيا، خليج: ذراع من المحيط الهادى طوله ح

١١٣٠ كم، وعرضه ح ١٦٠ كم شغ المكسيك، يفضل شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى (بها كاليفورنيا) عن سونورا وسينالوا. ذو أهمية في استخراج اللؤلؤ وصيد أسماك الأعماق.

كاليفورنيوم: عنصر فلزي، رمزه «كف»، أحد عناصر المتسلسلة الاكتينية. أنتجه سيورج وزملاؤه في ١٩٥٠ في جامعة كاليفورنيا بقذف أحد نظائر الكوريم بجسيمات ألفا. حضرت بعض نظائره ذوات أعمار نصف تتراوح بين ٤٥ دقيقة وبين ٦٦٠ سنة. وعلى الرغم من أن كميات ضئيلة جداً قد تم الحصول عليها من العنصر، إلا أنه تم إنتاج ثالث الكلوريد، والأكسيد والأكسكيلوريد. انظر: عنصر، (جدول).

كاليكراتس: أحد الساسة الآخيين ونصير مسايرة الرومان. عندما اختير قائداً للعصبة الآخية (١٨٠ - ١٧٩ ق م)، أعاد الاسبرطيين والمسيبيين المنفيين إلى وطنهم ورد لإسبرطة حقوقها المحلية. وفي ١٦٨ ق م منع العصبة من مساعدة مصر. وبعد الحرب البونية الثالثة ساعده الرومان على الاحتفاظ بمركزه حتى وفاته (١٤٩ / ١٤٨ ق م)، برغم كراهية الجماهير له.

كاليكراتس: (القرن ٥ ق م)، معمارى إغريقى. أسهم مع أكتينوس في بناء البارثينون (٤٤٧-٤٣٢ ق م) في أثينا التى صمم فيها أيضاً معبد النصر غير المجنح (٤٢٧ ق م).

كاليماخوس: (ح ٣٠٥-٢٤٠ ق م)، شاعر وناقد يونانى، ولد فى برقة وهاجر فى مستهل حياته إلى الإسكندرية. اشتغل مدرساً فى ضاحية اليوسيس، وألف مقطوعات شعرية قصيرة لعلها هى التى لفتت نظر البلاط إليه، فعينه بطلميوس ٢ فى المكتبة الكبرى. وضع فهرساً مفصلاً فى ١٢٠ مجلداً، يعتبر أول مؤلف علمى فى تاريخ الأدب. لم يشغله ذلك عن الاستمرار فى قرض الشعر حتى أصبح يعتبر أبرز شعراء الإسكندرية فى عصره. وفى أوج مجده اختصمه تلميذه الشاعر ابولونيوس الرودسى. يحدثنا القدماء بأنه وضع ٨٠٠

كالينين: انظر: تفر.

كالينين، ميخائيل إيفانوفيتش: (١٨٧٥-١٩٤٦)، ثورى وسياسى روسى، نشأ فى أسرة من الفلاحين وعمل صانعاً ١٨٩٣ ثم انضم إلى الديمقراطيين الاشتراكيين ١٨٩٨، برز فى التخطيط الثورى ونفى إلى سيبيريا ثم أسهم فى الثورة البلشفية ١٩١٧. تولى رئاسة المجلس الأعلى للبريزيديوم (١٩٢٢-٤٦).

كاليه: مدينة (ح ٧٢٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم با - دى - كاليه، ش فرنسا. ميناء على مضيق دوفر. خضعت لانجلترا (١٣٤٧-١٥٥٨). وكان إدوارد ٣ ملك انجلترا الذى استولى عليها ١٣٤٧ قد وعد بأن يعفو عنها إذا ضحى ستة من كبارها بأنفسهم، فتطوع عمدة المدينة وخمسة آخرون، مما أثار عطف الملك إذ تدخلت الملكة فيليبا قرينة إدوارد ٣ بالتماس العفو عنهم، وبالمدينة تمثال يخلد ذكرى هذا العمل النبيل. تخرب جزء منها فى الحرب العالمية ٢.

كاما: نهر (طوله ٢٠٣٠ كم)، ق روسيا الأوروبية. أهم روافد الفولجا، ويتصل به ج قازان. صالح للملاحة لنصف السنة، ولذا فهو شريان رئيسى للنقل.

كاماجوى: مدينة (ح ٣٠٩٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط كوبا، المركز التجارى لمنطقة زراعية تنتج السكر وتربى الماشية.

كاماسيا: أنواع نباتية من جنس كاماسيا (Camassia) أبصال صلدة، الأزهار زرق قاتمة أو بيض فى نورات سنبلية. موطنها غ أمريكا الشمالية وتنمو فى الأراضى الرطبة، ويزرع بعضها فى الحدائق.

كامب دافيد: مؤتمر قمة ثلاثى: أمريكى، مصرى، إسرائيلى، انعقد فى ضاحية العاصمة الأمريكية واشنطن المعروفة بهذا الاسم، وقد مثل كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية ومصر رئيساً جمهوريتهما كارتر والسادات، بينما مثل إسرائيل رئيس وزرائها مناحم بيغن. استمر المؤتمر ١٣ يوماً بين ٥ و ١٧ سبتمبر ١٩٧٨. وقع الرئيسان المصرى والإسرائيلى بحضور

كتاب، لكن لم يصلنا من نثره إلا قطع متفرقة، ومن شعره إلا عدد من المقطوعات والأناشيد. ويلاحظ أنه اقتفى فى خمسة من أناشيد أثار الأناشيد الهومرية مع إدخال بعض التعديلات التى تجلعلها تتفق وروح العصر، وفى اثنين منها على الأقل أعطى للنشيد اتجاهًا سياسيًا، فقد وصف نشيده لزيوس بأنه بيان من حق الملوك الإلهى. ويبدو أن نشيده لأبولو كان يرمى إلى إقناع برقة بقبول سيادة بظلميسوس ٣. وإذا كانت أناشيدته تخلو من العواطف الدينية الحقيقية فإنها تفيض بالأوصاف الباردة والتصويرات الرائعة. وتعتبر قصيدة «الأسباب» أهم أشعار كاليماخوس وهى مزيج من المعلومات التاريخية والجغرافية والميثولوجية. وتعتبر قصيدة «هيكال» وهى تحوى ١٠٠٠ بيت، مثل كاليماخوس الأعلى للشعر القصصى، وترينا بقايا أشعار كاليماخوس الغنائية تنوعاً عجيباً فى الأوزان والموضوعات وأهمها نشيد أرسينوى الجنائزى. ألف كاليماخوس كذلك الكثير من المراثيات، أفضل المعروف منها قصيدة «خصلة شعر برينيكى».

كاليماثان: انظر: بورنيو.

كالينجراد: كينجزبرج سابقاً، مدينة (ح ٤٢١٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ روسيا الأوروبية، كانت العاصمة التاريخية لبروسيا الشرقية. آلت للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥. ميناء بلطى لا تتجمد مياهه. تنتج عربات البضاعة، والآلات، والمواد الغذائية. أنشئت ١٢٥٥ قلعة للفرسان التوتون وانضمت ١٣٤٠ لعصبة الهنزة. كانت مقراً لأدواق بروسيا (١٥٢٥-١٦١٨) وأصبحت المدينة التى يتوج فيها ملوك بروسيا من ١٧٠١. أنشئت جامعته ١٥٤٤، وبلغت أوج شهرتها حين كان «كانت» يعمل بها أستاذًا. دمرت الجامعة شأن معظم المدينة فى الحرب العالمية ٢ فى أثناء حصار روسى استمر شهرين ١٩٤٥. أنشئت كالينجراد بعد الحرب فى القطاع الشمالى الغربى من كينجزبرج، وسكانها روس. سميت المدينة باسم الزعيم السوفيتى ميخائيل كالينين الذى لقي مصرعه بعد ١٩٤٥ فى ضاحية قريبة.

(القرن ٤-٢ ق م) وحكمه القوطيون والبيزنطيون واللمبارديون والنورمان في العصور الوسطى. شارك مملكة نابلي في تاريخها منذ ١٢٨٢.

كامبانيا دى روما: منطقة سهلية حول روما بإيطاليا. ظلت تفتقر لمياه الرى، وتنتشر فيها الملاريا حتى استصلحت في القرنين ١٩ و ٢٠. تربي قطعان الغنم. وبها آثار رومانية تتألف من قنوات صناعية ومقابر.

كامبانيوله أو الزهرة الجميلة: نبات من جنس كامبانيولا (Campanula) أزهاره ناقوسية أو نجمية الشكل. زرقاء اللون عادة، يشمل ٣٠٠ نوع، تزرع في الحدائق الصخرية والأسيجة. ومنها نواقيس كانتربرى، وهى نبات ثنائي الحول، وذنب الإبل، والفوتوما التى تؤكل.

كامبريا: (مشتقة من كمرى بلغة ويلز) اسم قديم لويلز. كامبل، باترك: (١٨٦٥-١٩٤٠)، ممثلة انجليزية. كان اسمها وهى فتاة: بياتريس ستللا تانر. اشتهرت فى مسرحية «مزر تانكرى الثانية» للمؤلف بينيرو ١٨٩٣. وكانت صديقة لبرنارد شو. لعبت دور إليزا دوليتل فى مسرحية «بجماليون» ١٩١٣. ومثلت كذلك دور مليزاند أمام سارة برنار التى قامت بدور بلياس فى مسرحية ميتزلنك «بلياس ومليزاند» ١٩٠٤.

كامبل - بانرمان، (السير) هنرى: (١٨٣٦-١٩٠٨)، سياسى بريطانى من حزب الأحرار. رأس الوزارة (١٩٠٥-٨)، وشجع الإجراءات التحررية والاستقلال الذاتى للترنسفال وولاية أورانج الحرة.

كامبل، توماس: (١٧٧٧-١٨٤٤)، شاعر قصصى وغنائى اسكتلندى. نال شهرة كبيرة فى حياته وإن تضاءلت كثيراً فى أواخرياتها. من أشهر شعره قصيدته التصوفية «ملذات الأمل» ١٧٩٩، وقصائده القصصية مثل «جرتروود من ويومننج» ١٨٠٩، و «ثيودرك» ١٨٢٤. ولكن أكثر ما شهر به قصائده «هوهلندن»، و «يا بحارة انجلترا»، و «معركة البلطى» و «ابنة اللورد آلن».

كامبل، جون: (١٦٥٣-١٧٢٨)، ناشر أمريكى، فى اسكتلندا. كانت صحيفته الأسبوعية، «أخبار بوسطن» -

الرئيس الأمريكى فى نهاية المؤتمر اتفاقيتين تمثلان الإطار الشامل لتسوية الصراع فى الشرق الأوسط. وكانت الاتفاقية الأولى خاصة بإطار السلام الشامل فى الشرق الأوسط وتنص على قبول إسرائيل مبدأ الانسحاب، مقابل تعهد مصر بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها. والثانية إطار اتفاق لمعاهدة سلام بين مصر وإسرائيل ينص على أن تتفاوض مصر وإسرائيل بهدف التوصل إلى معاهدة سلام بينهما خلال ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق.

كامبان، جومندور: (١٨٨٨-١٩٤٥)، كاتب مسرحى وروائى أيسلندى، درس فى الدنمارك ثم زار إنجلترا وبعض البلدان الأوروبية والولايات المتحدة. أولى مسرحياته «هادابادا» ١٩١٤ التى أخرجت بنجاح فى الدنمارك ثم تعاقبت مسرحياته. تعتمد رواياته التاريخية على الساجا الأيسلندية وتتسم بالتحقيق التاريخى، ومنها «سكالهوت» ١٩٣٠ - ٣٢ و «عذراء سكالهوت» ١٩٣٥.

كامبانلا، تومازو: (١٥٦٨-١٦٣٩)، فيلسوف وشاعر إيطالى. كان راهباً من طائفة الدومينيك. ألف كتاب «مدينة الشمس» وصف فيه مجتمعاً مثالياً شيعياً على غرار «جمهورية» أفلاطون. ورأى أن الإيمان يجب أن يكون له المقام فى حياة الإنسان، على أن تكون المشاهدة والتجربة وسيلتى العلم. وتباً بتحرر العلوم من قيود الفكر السائد فى العصور الوسطى.

كامبانيا: إقليم (١٣٥٩٧ كم^٢، ح ٥٧٦٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيطاليا، يمتد بين جبال أبناين والبحر التيرانى. عاصمته نابلى. من مدنه الهامة بينفينتو وسالرنو وكازرتا. اشتهر سهل كامبانيا بخصبه. وتنتشر فى تلاله الكروم، والبرتقال، والليمون، والزيتون. تقوم الصناعات على نطاق ضيق، وتتركز حول نابلى، وأهمها تعليب السمك والطماطم، وصناعة المكرونة والصابون، والمواد الكيميائية والسلع الجلدية، والآلات الموسيقية. والسياحة هامة وخاصة فى خليج نابلى. غزاه الرومان

كامت: إحدى قمم الهمالايا، ارتفاعها ٧٧٦٠ م، على حدود التبت والهند. أمكن لبعثة بريطانية بقيادة ف. س. سمايث أن تتسلقها.

كامراريوس، رودلف ياكوب: (١٦٦٥-١٧٢١)، طبيب ونباتي ألماني. أول من قدم حقائق ثابتة عن الجنس في النبات. وأثبت أن السداة عضو التذكير والمبيض عضو التأنيث، وأن البذرة نتيجة التلقيح والإخصاب.

كامرلنج أونس، هايك: (١٨٥٣-١٩٢٦)، فيزيقي هولندي، له دراسات قيمة على غاز الهيليوم. توصل إلى تجميد هذا الغاز إلى درجة واحدة من الصفر المطلق. اكتشف أن مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم إذا هبطت درجة حرارتها إلى درجة حرارة الهيليوم السائل. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩١٣.

كامس: (حكم بين ١٥٨٠-١٥٧٠ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ١٧. ابن سقن رع وخليفته في الجهاد. وثاني أبطال التحرير. قاد بعد أبيه ثورة المصريين ضد الهكسوس فأجلاهم عن الصعيد، وظل يطاردتهم حتى أبلغهم رأس الدلتا. وبين وثائق التاريخ آثاران يصوران قصة جهاده وبطولته: أحدهما يعرف باسم لوحة كارنافون بالمتحف البريطاني. والثاني شاهد من حجر عثر عليه في الكرنك ١٩٥٤.

كامكورا: مدينة (ح ١٧١٣٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط هنشو باليابان. منتجع ومركز ديني تشتهر بتمثال برونزي كبير يمثل بوذا طوله ح ١٣ م. كانت مركز الإقطاع الياباني عدة قرون. حدث بها زلزال مدمر ١٩٢٣.

كامل الخلعي، محمد: (١٨٨١-١٩٣٨)، من كبار الملحنين الذين ظهروا في مصر في أوائل القرن ٢٠. ولد بالإسكندرية. وكان بارعاً في معرفة النغم والإيقاع. أخذ على الشيخ أبي خليل القباني الدمشقي. وله ألحان جيدة الصناعة من الموشحات وألحان وضعها في روايات غنائية. ومن مؤلفاته في الموسيقى كتابا «الموسيقى الشرقي»، و«ضروب الأغاني».

التي باعها لبارثولميو جرين ١٧٢٢ - أول صحيفة ناجحة صدرت في أمريكا.

كامبو فورميو، معاهدة: أكتوبر ١٧٩٧ بين فرنسا والنمسا. وضعت أحكام الصلح بينهما عقب انتصارات نابليون في حملته الإيطالية. نزلت فيها النمسا عن بلجيكا لفرنسا، ووعدتها سرّاً بإعطائها شاطئ الراين الأيسر. وبمقتضى هذه المعاهدة أيضاً، أزهدت أنفاس جمهورية البندقية، رغم حيدتها في الحرب. فأعطيت معظم أراضيها - وفيها دلماشيا - للنمسا، وأعطيت الجزر الأيونية لفرنسا. أما بقية أملاكها فذهبت إلى الجمهورية السبالية.

كامبواور، رامون دي: (١٨١٧-١٩٠١)، شاعر غنائي إسباني. كانت قصائده من أحب القصائد للناس في عصره في إسبانيا وأمريكا الإسبانية. يمتاز شعره بالبساطة ورقة العاطفة وروح الفكاهة.

كامبويلو: جزيرة طولها ١٤,٥ كم وعرضها ٤,٨ كم، بخليج باساما كودي بين مين ونيوبرونزويك بكندا. تقع على ساحلها الغربي قرية كامبويلو. وهي مصيف ومركز للصيد. آلت إلى كندا باتفاقية ١٨١٧. كانت المقر الصيفي للرئيس روزفلت.

كامبيتشي: ولاية (٥٦٧٩٨ كم^٢، ح ٧٧٥٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك على خليج كامبيتشي. تضم معظم النصف الغربي لشبه جزيرة يوكاتان. أهم موانئها كامبيتشي وكارمن وكامبيتشي العاصمة (ح ٢١٧٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨).

كامة: أداة ميكانيكية لإنتاج حركة ترددية من محور دائرة. أبسط أشكالها قرص دائري مركب لا مركزياً على المحور حتى تتولد (عند دوران المحور) حركة ترددية لأي جسم يستند إلى سطح الكامة. وهناك أشكال متعددة أخرى منها: البيضساوي، أو على شكل القطع الناقص، أو من جملة أقواس، ويصمم كل نوع منها للحصول على حركة معينة لجزء متحرك بالماكينات. وتستخدم الكامات الآن كثيراً في مختلف أنواع الآلات.

الوجودي. ولكنه لم ينضم إلى أصحاب هذا المذهب. لخص فلسفته في كتابه الشهير «أسطورة سفسوس» ١٩٤٢. ومن أهم رواياته «الغريب» ١٩٤٢ و«الطاعون» ١٩٤٧ (ترجمت إلى العربية) وفيها يعبر عن لا معقولية الحياة الانسانية المعاصرة وتفاقتها و«السقوط» ١٩٥٦. كان يكتب في الصحف بأسلوب طلق شجاع. ومن مسرحياته «كاليجولا» ١٩٤٤ و«سوء تفاهم» ١٩٤٤. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٧.

كاميرا: انظر آلة التصوير و تصوير ضوئي.

الكاميرون: مستعمرة ألمانية سابقاً غ أفريقيا، بين خليج غينيا وبحيرة تشاد، تم الاعتراف بملكية ألمانيا لها ١٩٠٢، وأضيفت إليها أجزاء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١١، ولكن فرنسا استعادتها ١٩١٩، عندما قسمت المستعمرة الأصلية إلى منطقتي انتداب فرنسية وبريطانية تابعتين لعصبة الأمم، وفي ١٩٤٦ أصبحتا تحت وصاية الأمم المتحدة، الكاميرون البريطاني (٨٨٢٦٩ كم^٢) ويتكون من قطاعين منفصلين على الحدود الشرقية لنيجيريا وكان يتبعها في الإدارة (وانضم إليها فيما بعد)، الكاميرون الفرنسي (٤٣١٢٠٦ كم^٢)، وكانت له إدارة مستقلة وعاصمته ياوندي. وفي ١٩٦٠ أصبح الكاميرون الفرنسي جمهورية الكاميرون وانضم إليه الجزء الجنوبي من الكاميرون البريطاني ١٩٦١، وتكونت منهما جمهورية الكاميرون الاتحادية.

الكاميرون: جمهورية، (٤٧٥٤٤٢ كم^٢، ح ١٩٠١٨٦٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، عاصمتها ياوندي، وأكبر مدنها ومينائها الرئيسي دوالا، تحدها نيجيريا (غ)، وتشاد وبحيرة تشاد (ش) و (ش ق)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (ق) والكنغو وجابون وغينيا الاستوائية (ج). تتكون من الكاميرون الفرنسي (سابقاً) والجزء الجنوبي من الكاميرون البريطاني. سهل ساحلي استوائي يرتفع إلى هضبة تغطيها الغابات ترتفع بالتالي إلى هضبة عالية (١٣٧٠ م) تغطيها السافانا، وتنمو الشجيرات المشوكة في الشمال، وتمتد مرتفعات

كامل مروة: (١٩١٤-٦٦)، صحفي لبناني. زاول الصحافة منذ حداثة. اشترك في تحرير «الكواكب» و«العرفان» و«ثمرة الفنون» و«النداء» و«النهار». أصدر مجلة «الحرب الجديدة الثانية» في أثناء الحرب العالمية ٢. سافر إلى أوروبا وانضم إلى الجماعات العربية المجاهدة. عاد إلى لبنان ١٩٤٦ وأصدر جريدة «الحياة» ثم «الدلي ستار» الانجليزية ١٩٥٢. مات مقتولاً، ونشر له بعد وفاته كتاب «قل كلمتك» وهو مجموعة مقالاته السياسية.

الكمال، ناصر الدين محمد: (٥٧٦-٦٣٥ هـ / ١١٨٠-١٢٣٨ م)، أحد سلاطين الأيوبيين بمصر (٦١٥-٦٣٥ هـ / ١٢١٨-١٢٣٨). نصبه أبوه العادل الأول نائباً عنه، وأقطعه الشرقية، وأسكنه قلعة الجبل. فلما مات العادل استقل الكامل بمصر ٦١٥ هـ / ١٢١٨. في أثناء اشتغاله بمحاربة الصليبيين بالقرب من دمياط، قرب إليه العلماء، وياشر أمور مملكته بنفسه، ووسع ملكه، فاستولى على حران والرها والرقا وآمد وغيرها. توفي بدمشق ودفن بقلعتها. من آثاره بمصر المدرسة الكامالية.

كامميرت، جبن: انظر: جبن .

كامورا: جماعة سرية إجرامية إيطالية في نابلي وصقلية. ظهرت ١٨٣٠ تقريباً. قوت سطوتها بالإرهاب والنصب الرشوة. وشملت إرهابها المهاجرين الإيطاليين بالولايات المتحدة. وحصل أهل نابلي على إلغائها ١٩١١. وتشتت الجماعة بعد أن تولى موسوليني الحكم ١٩٢٢.

كاموفلاج: انظر: تنكير .

كامي، ألبير: (١٩١٣-٦٠)، كاتب ومفكر فرنسي، ولد بالجزائر. بدأ حياته الأدبية بكتابة «لوحات» يصف فيها الحياة الجزائرية. اشترك في أثناء الحرب العالمية ٢ في مقاومة الألمان. وكان من المؤسسين لجريدة «الكفاح» التي كانت تصدر سرّاً في أثناء الاحتلال الألماني. تأثر بالكاتب كافكا، واتسمت أعماله الأخيرة بالمذهب

ولكن نتائج الانتخابات شابتها احتمالات التزوير. ثم فاز في انتخابات ١٩٩٧ و ٢٠٠٤.

الكامبيرون، جبل: قمة بركانية (٤٠٧١ م)، بجمهورية الكامبيرون، وهي أعلى قمة في غرب أفريقيا.

كاميلوس: ماركوس فوريوس كاميلوس (ت ٩٣٦٥ ق م) بطل روماني. يقول المؤرخون الرومان إنه انتخب دكتاتوراً خمس مرات. وفي كل مرة أحرز انتصاراً باهراً. لكن المحدثين لا يقبلون كل ما يروى عن هذه الانتصارات.

كاميليا: شجرة أو شجيرة آسيوية مستديمة الخضرة اسمها العلمي كاميليا (Camellia) تزرع في الدفيئات في المناطق الباردة، وفي العراء في المناطق الدافئة لأزهارها الجميلة المتضاعفة البتلات أو ذات المحيط الواحد. الأزهار بيض أو ضاربة إلى الحمرة. والأوراق خضرة قائمة لامة.

كامينجز، إدوارد استلين: (١٨٩٤-١٩٦٢)، شاعر ومصور أمريكي. من أشهر الشعراء الأمريكيين المعاصرين. أول مؤلفاته كتاب «الغرفة الهائلة» ١٩٢٢ وفيه وصف مشور لتجربته وهو في معسكر الاعتقال في فرنسا في الحرب العالمية ١ وتظهر فيه الصفات التي تتجلى في شعره، وهي أصالته البالغة ومحاولته المتطرفة للوقوف على شكل جديد من أشكال التعبير. يتميز شعره أيضاً بكثرة الحيل سواء في تركيب الكلام أو في هجاء الالفاظ مما يجعل فهمه عسيراً. ومع ذلك يحس القارئ بأن شعره يخفي اهتماماً عميقاً بالحب والموت مما يجعله أقرب إلى إنتاج الشعراء الرومانسيين. من دواوينه الكثيرة: «زهرات التبوليب والمداخن» ١٩٢٣ و «٩٥ قصيدة» ١٩٥٨. أقام معرضاً لصوره ١٩٤٤.

كامينيف، ليف بريسفنتش: (١٨٨٣-١٩٣٦)، زعيم شيوعي روسي، اسمه الحقيقي روزنفلد. وهو عدل تروتسكي. كان أحد أعضاء الحكومة الثلاثية (ستالين وزينوفيف) التي خلفت لنين عند وفاته ١٩٢٤. انضم إلى تروتسكي في معارضة ستالين ١٩٢٥. وطرد مرتين

الكامبيرون (جبل الكامبيرون) حتى الحدود مع نيجيريا. من الأنهار الهامة ساناجا ونايونج (يتجه مجراها نحو الجنوب الغربي إلى خليج غينيا)، وبنوى (ويجرى شمالاً وغرباً إلى نيجيريا)، ولوجون ويجري شمالاً إلى بحيرة تشاد). والكامبيرون إقليم زراعي أساساً ويصدر الكاكاو والبن وزيت النخيل والقطن والبقول السوداني والأخشاب. ويعدن الذهب والقصدير، والسكان في الجنوب من شعوب البانتو ومعظمهم من المسيحيين، وفي الشمال شعوب سامية وحامية ومعظمهم من المسلمين، والإنجليزية والفرنسية لغتان رسميتان. كان شاطئ الكامبيرون مصدراً للرقيق في القرنين ١٦ و ١٧، وزاد نفوذ بريطانيا في المنطقة لمحاولتها إلغاء تجارة الرقيق في النصف الأول من القرن ١٩، غير أنها أخفقت في إدخال حكمها هناك، وأنشأ الألمان محمية ١٨٨٤ ظلت ٣٠ عاماً سيطر الحلفاء على الكامبيرون في أثناء الحرب العالمية ٢، وانقسمت إلى شطرين: الكامبيرون الفرنسي، الكامبيرون البريطاني. (انظر: الكامبيرون - مستعمرة)، منحت فرنسا الحكم الذاتي للكامبيرون الفرنسي ١٩٥٧، والاستقلال الداخلي التام ١٩٥٩. وأعلن قيام الجمهورية برياسة أحمدو أهيدجو ١٩٦٠، وأصبح الجزء الجنوبي من الكامبيرون البريطاني مقاطعة مستقلة ذاتياً برياسة جون فرنشا داخل الكامبيرون في ١٩٦١، وأعلن قيام الجمهورية الاتحادية في أكتوبر ١٩٦١ برياسة أحمدو أهيدجو وجون فونشا، وأعيد انتخابهما ١٩٦٥، ثم أعيد انتخاب أهيدجو لخمس سنوات أخرى في ١٩٧٠، و ١٩٧٥. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. قامت دولة حزب واحد في ١٩٦٦ وأنشأ دستور جديد صدر ١٩٧٢ دولة واحدة تحل محل الاتحاد. أصبح بول بيبا رئيساً للجمهورية في ١٩٨٢ خلفاً لا هيدجو. أدى اضطراب عام استمر طويلاً وبدأ في ١٩٩١ إلى قيام بيبا بانتهاء حكم الحزب الواحد. وفي ١٩٩٢ فاز بيبا برئاسة الجمهورية في انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب،

من الحزب الشيوعي ١٩٢٧ و ١٩٣٢. أعدم بعد محاكمات قضايا الخيانة التي جرت ١٩٣٦.

كان: مدينة (ح ٧٠٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم الألب - البحرية ج ق فرنسا. من أشهر منتجعات الريفيرا الفرنسية. من صناعاتها بناء السفن والمنسوجات. رسا نابليون ١ بالقرب منها (١٨١٥) عند عودته من جزيرة إلبا. يقام بها مهرجان دولي للسنيما كل عام.

الكان وكان: من فنون الشعر الشعبي، ابتكره أهل بغداد، ونظموا فيه الحكايات والخرافات، ثم استخدمه الوعاظ في مواعظهم. تلتزم القصيدة منه وزنا موحدًا، غير أن الشطر الأول أطول من الثاني، وتلتزم وضع حرف علة قبل الروي ليكون ردقًا له.

كاناريس، فيلهلم: (١٨٨٧-١٩٤٥)، أميرال ألماني من أصل يوناني، ومن أبرز شخصيات المخابرات الألمانية في الحرب العالمية ١، ورأس في الحرب العالمية ٢ إدارة الجاسوسية ومكافحتها في القوات المسلحة النظامية. كان في بادئ الأمر من مؤيدي هتلر ولكن أساليب هتلر وخشية أن تؤدي الحرب إلى تدمير ألمانيا جعلته ينقلب عليه، فاتصل بالحلفاء. كان أهم المتآمرين على حياة هتلر ١٩٤٤. وأعدم بعد إخفاق المؤامرة.

كاناريس، قسطنطين: (١٧٩٠-١٨٧٧)، أميرال يوناني برز في حرب استقلال اليونان. ولا سيما بتدبيره (١٨٢٢) سفينة أمير البحر التركي. وفي ١٨٦٢ كان أحد زعماء الانقلاب الذي وضع جورج الأول على عرش اليونان. رأس الوزارة مرتين (١٨٦٤-٦٥، و١٨٧٧).

كاناي: قرية قديمة في أبوليا ج إيطاليا. فيها هزم هانيبال الرومان ٢١٦ ق م.

كانايوكا: (ح ٨٥٠ - ح ٩٣١)، مصور ياباني للمناظر الطبيعية والأشخاص. مؤسس مدرسة كوز للتصوير.

كانبرا: مدينة (ح ٣٢٩٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الكومنولث الأسترالي تقع في منطقة العاصمة الأسترالية، ج غ سدن، وهي مقر جامعة كانبرا

١٩٢٩، وبها المتحف الوطني الأسترالي للحيوان. اختير موقعها ١٩٠٨، وتأسست المدينة ١٩١٣، ثم أصبحت عاصمة الاتحاد خلفًا لملبورن ١٩٢٧. اجتمع البرلمان الأسترالي فيها لأول مرة ١٩٢٧، صارت ملبورن بصفة مؤقتة العاصمة خلال الحرب العالمية ٢.

كانت، عمانوئيل: (١٧٢٤-١٨٠٤)، فيلسوف ألماني، يعد واحدًا من أعظم الفلاسفة. ولد في كونزبرج، حيث تعلم وعلم بجامعة المنطق والميتافيزيقا. فند مذهب الشك الذي انتهت إليه الفلسفة عند هيوم، لأنها لم تحلل المعرفة الإنسانية تحليلًا وافيًا، بأن جعلتها معتمدة على الحس وحده، مع أنها تعتمد كذلك على مقولات ومبادئ عقلية لولاها لأصبحت معطيات الحواس خليطًا مهوشًا. كما أن هذه المبادئ والمقولات العقلية بغير خبرة الحواس تصبح هياكل فارغة من المضمون. وقد شبه مذهبه بثورة كوبرنيكوس في علم الفلك. فبعد أن كانت الأرض مركزًا والأجرام تدور حولها، أصبحت الأرض تدور حول الشمس الثابتة. وكذلك في نظرية المعرفة، فبعد أن كان صواب فكرة ما، متوقفًا على كونها مطابقة لخارج ثابت، أصبح الواقع الخارجي نفسه هو الذي يتشكل حسب ما تقتضيه مبادئ العقل ومقولاته. فإذا كانت خبرة الحواس تأتينا بالمادة الخام للمعرفة فالعقل هو الذي يصوغها أشياء في مكان وزمان. ولما كانت خبرتنا بالواقع الخارجي مقصورة على ظواهره المدركة بالحس، كانت هذه الظواهر وحدها هي ما يمكن معرفته عن العالم بجهازنا العقلي. وأما ما وراء الظواهر مما يسميه كانت بالشئ في ذاته، فلا سبيل إلى معرفته بالعقل المحض. وإذا حاول الإنسان المحاجة بعقله النظرى في حقائق الأشياء في ذاتها، وقع في تناقض. فالبحث في المكان والزمان ذاتيهما ينتهي إلى أنهما لا متناهيان معًا. والبحث في المادة من حيث هي، ينتهي إلى أنها منقسمة إلى غير نهاية، ومنقسمة إلى نهاية في آن واحد، والبحث في الإرادة ينتهي إلى أنها مسيرة، وأنها حرة معًا. والبحث

فى الله ينتهى إلى أنه موجود وغير موجود معاً. كل هذه النقائص ترجع إلى مجاوزة الإنسان لحدود الظواهر. على أن حقائق الأشياء فى ذاتها إذا استحالت على العقل الخالص، فمعرفتها ممكنة بوسائل أخرى. فالأحكام الخلقية قائمة أساساً على إيمان بقانون خلقى ضرورى يعبر عنه بصورتى الأمر الآتيتين: افعل، كما لو كان مبدأ فعلك سيصبح عن طريق إرادتك قانوناً عاماً من قوانين الطبيعة. وافعل، كأنما ننظر إلى الإنسانية متمثلة فى شخصك أو شخص سواك، باعتبارها غاية فى ذاتها، وليست أبداً وسيلة لشيء عداها. وإذا كانت الأفعال الخلقية التى تنبنى على هذا الأمر القاطع لا تجد جزءها فى هذا العالم، فلا بد إذن أن نفرض خلود النفس، ليتحقق ذلك الجزء، وعلى أساس الإيمان أيضاً بنير حرية الإرادة ووجود الله، وهكذا يكون للعلم مجال الظواهر، وللأخلاق مجال الشئ فى ذاته. وأهم مؤلفات كانت «نقد العقل الخالص»، و«أسس الجانب الميتافيزيقى من الأخلاق»، و«نقد العقل العملى»، و«نقد الحكم». وكلمة «نقد» هنا معناها التحليل الذى يستخرج الجوانب المتضمنة فى قضايا المعرفة، ولهذا تسمى فلسفته الفلسفة النقدية. وعنى كانت أيضاً بالتربية، وقام بتدريسها فى جامعة كونزبرج، ونشرت محاضراته ١٨٠٣، وفيها دافع عن التجريب فى المسائل التربوية، وحدد وظيفة التربية بأنها المساعدة على تنمية استعدادات الإنسان حتى يستطيع التمتع بالحرية والوصول بعقله إلى تحقيق أغراض وجوده. أثرت فلسفة كانت فى الفكر الانجليزى من خلال فلسفة السير ويليام هاميلتون و. ت. ه. جرين وويليام جيمس وجون ديوى وغيرهم من الفلاسفة الذين جاءوا من بعده.

كانتابران، جبال: ش إسبانيا، على طول خليج بسكاي، تمتد من البرانس إلى رأس فنستير. أعلى قممها بينا دى كيريدو ٢٦٤٩ م، غنية بالفحم والحديد.

كانتا كوزين أو كانتا كوزينو: أسرة شريفة فى رومانيا، من أصل يونانى، ينتهى نسبها إلى الإمبراطور البيزنطى

يوحنا ٦ (يوحنا كانتا كوزين). وكان أعضاؤها فى عهد الحكم العثمانى من الولاة الذين حكموا الأفلاق والبغدان باسم السلطان. وفى أواخر القرن ١٦ نزل فرع منها بالأفلاق، وشغل فرع روسى منها مناصب هامة بالجيش، ومنها حكام بسارابيا: سربان كانتاكوزين (١٦٤٠-٨٨)، والى (هوسبودار) الأفلاق (١٦٧٩-٨٨)، اشترك فى حصار الأتراك لفينا ١٦٨٣ ويحتمل أنه مات مسموماً لميوله الواضحة للنمسا. وفى أثناء ولايته حلت اللغة الرومانية محل السلافونية فى الصلاة، وطبعت أول توراة رومانية ١٦٨٨ برعايته. جورج كانتاكوزين (١٨٣٨-١٩١٣)، تزعم المحافظين برومانيا ورأس الوزارة (١٩٠٥ - ٧).

كانتربرى: مدينة (ح ٤١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية كنت، ج ق انجلترا، على نهر ستور فى سفوح الدونز الشمالية. مركز دينى لانجلترا. جاءها القديس أوغسطين من روما ٥٩٧ ليشر الإنجليز بالمسيحية، أسس فيها ديراً، وكان أول رئيس أساقفة كانتربرى. عرفت المدينة فى أوروبا مزاراً يتوجه إليه المؤمنون بعد مقتل توماس أ. بكيت ١١٧٠، ألف تشوسر كتابه «قصص كانتربرى» حول قصص هؤلاء الحجاج، وبها كاتدرائية رائعة (١٠٧٠-١١٨٠، ١٣٧٩-١٥٠٣) تظهر فيها فنون مختلف العصور. بها جامعة كنت ومعاهد عالية أخرى، أصابها بعض التدمير فى الحرب العالمية ٢.

كانتون: مدينة (ح ٣١٠٨٢٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجتونج ج الصين، وميناء على نهر كانتون. مركز تجارى كبير، ونهاية خط السكة الحديدية كانتون - هكاو. زارها الرحالة العرب فى القرن ١٠ واحتكرت البرتغال ١٥١١ تجارتها، وكانت أولى الدول الأوروبية التى اتصلت بالصين. ارتبطت بمعاهدة مع انجلترا بعد انتهاء حرب الأفيون (١٨٣٩-٤٢). اعتبرت مركزاً أجنبياً بعدما احتلت القوات البريطانية والفرنسية جزيرة شامين ١٨٥٦، ثم استردتها الصين ١٩٤٦. كانت كانتون مركز حركة الكومنتانج الثورية فيما بعد، وجاء سقوط المدينة

تكثر بها زراعة الحبوب ولا سيما القمح والذرة. ويزاول أهلها تربية الماشية والخنازير والدواجن وبها صناعات الألبان، والأغذية، والسلع المعدنية، والصناعات الخشبية، وحفظ اللحوم، والأسمت، وتكرير البترول، واستخراج الغاز الطبيعي والفحم، والرصاص، والزنك، والهليوم، والملح. كانت في الأصل جزءاً من صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣ ما عدا القسم الجنوبي الشرقي (الذي نزلت عنه تكساس ١٨٥٠) وكانت جزءاً من الأراضي المخصصة لإقامة الهنود، حتى جعلت إقليمًا منفصلاً بمقتضى قانون كانساس-نبراسكا ١٨٥٤. شغلت حوادث العنف بين الحزبين المناصر للرق والمعادى له السنوات السابقة للحرب الأهلية، وازدهرت الزراعة عقب تلك الحرب وأيد المزارعون الحزب الشعبى، ثم عادوا إلى تأييد الحزب الجمهورى. تتميز الولاية بطابعها المحافظ، بها جامعة كانساس وملحق بها متحف للتاريخ الطبيعى، وبها ٥٢ معهداً للدراسات العالية.

كانساس سیتی: مدينتان متجاورتان في وسط الولايات المتحدة، عند ملتقى نهري ميسورى و كانساس: الأولى (ح ١٤٥٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية كانساس، والثانية (ح ٤٥٢١٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية ميسورى. وتؤلف المدينتان معاً مركزاً صناعياً وتجارياً وعلمياً عظيم الشأن. وهما ملتقى عدد من خطوط النقل، وسوق كبيرة للحاصلات الزراعية. وفيهما مستودعات واسعة لخزن الحاصلات الزراعية، ومطاحن الحبوب، ومعامل لتعبئة اللحوم ومصافى البترول. ومن منتجاتهما، الصلب، والمصنوعات المعدنية، والآلات الزراعية، والذخائر الحربية، والأجهزة الكهربائية، والطائرات والأطلية. كانت المنطقة التى تقوم فيها المدينتان نقطة الانطلاق لاستكشاف البقاع الغربية من البلاد واستيطانها. وكانساس سیتی الشرقية مقر مستشفيات جامعة كانساس. وكانساس سیتی بولاية ميسورى بها عدد من المعاهد العلمية المختلفة، وفيها متحفان للفنون الجميلة، وتشتهر بحداثتها المتسعة الأنيقة.

فى أيدى الجيش الشيوعى ١٩٤٩ إيذاناً بسيطرة الشيوعيين على جميع أرجاء الصين. بها جامعتان وعدة معاهد عالية.

كانتسون أو بيرل: نهر طوله ١٧٦ كم، بمقاطعة كوانجتونج، ج الصين. أهم طريق ملاحى يصل بين كانتون وهونج كونج. يطلق على مصبه اسم بوكاتنجرس، واسم النهر بالصينية: يويه كيانج، أو شو كيانج.

كانثريس: انظر: ذراح.

كاندول، أوجسطين بيرام دى: (١٧٧٨-١٨٤١)، عالم نبات سويسرى، كانت طريقته فى تصنيف النباتات على أساس تركيبها إسهاماً هاماً فى تطور علم النبات، إذ اتخذ من التشريح أساساً للتصنيف فدرس التركيب والموقع وعدد الأعضاء فى النباتات وأقام تصنيفه على أوجه الشبه والعلاقات التى وجدها.

كانديا: «هيراكليون» باليونانية، مدينة (ح ١٣٦٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة كريت باليونان وأكبر مدنها وميناء على خليج كانديا. عانت تخريباً شديداً فى الحرب العالمية ٢، بها متحف فريد للأثار المينوية التى اكتشفت بمدينة كنوسوس القديمة المجاورة. ومن آثارها التاريخية العديدة كاتدرائية، ومساجد عدة، وأطلال أسوار وتحصينات قديمة. من أهم منتجاتها الأنبذة وزيت الزيتون والعنب.

كانزون: أقدم شكل للشعر الغنائى الإيطالى، وربما يكون قد تطور فى القرن ١٣ عن الشعر الشعبى الرفي. ألف بترارك فى هذا النوع. وفى القرنين ١٩ و ٢٠ عاد بعض الشعراء إلى التأليف فيه منهم: ليوباردى، وكاردوتشى، ودانونسو.

كانساس: ولاية أمريكية (٢١٣٠٦٤ كم^٢، ح ٢٧٩٣٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٦١ بوصفها الولاية الرابعة والثلاثين بين الولايات المتحدة الأمريكية، عاصمتها توبيكا. لم تبج الرق. ومن مدنها الهامة كانساس سیتی،

إلى ما بعد ١٩٠٠. بها كلية عبد الله بايرو (١٩٦٠) وهي جزء من جامعة أحمدو بللو.

كانو: أسرة أو مدرسة من المصورين اليابانيين، رائدها كانو ماسانوبو (ح ١٤٥٣ - ح ١٥٥٠)، صور مناظر وطبورا وأشخاصا، واستخدم الحبر بصفة أساسية مع لمسات من أصباغ مختلفة. ابنه كانو موتونوبو (ح ١٤٧٦ - ١٥٥٩)، مؤسس هذه المدرسة الفنية الفعلى، أضفى عليها طابعها الخاص الذى يخضع اللون للتصميم. وتميز أعمال حفيده كانو إيتوكو (١٥٤٣ - ٩٠) بالحركة والسهولة والابتكار. وجاء حفيده كانو تانيو (١٦٠٢ - ٧٤)، فامتاز بالأصالة والتنوع حتى أنشأ مدرسة خاصة به.

كانو، هوان ساباستيان دل: (ح ١٤٧٦ - ١٥٢٦)، ملاح إسباني، أول من طاف حول العالم بحرا. خرج تحت قيادة ماجلان، ثم تولى قيادة الرحلة بعد مصرعه.

كانوب: مدينة مصرية قديمة ش الدلتا، بمصر، بقيت منها أطلال قرب أبو قير. ذكرتها النصوص المصرية من عصر رمسيس ٣ باسم (كور كوتوت). فقدت المدينة أهميتها بعد إنشاء الإسكندرية، لكنها استمرت مركزا دينيا وتجاريا حتى عهد الرومان، وأصبحت شبه ضاحية للإسكندرية. تروى الأساطير أن المدينة استمدت اسمها من كانوبوس قائد سفينة ميثلاوس لأنه توفى فى طريق العودة من طروادة ودفن هناك. ويرى آخرون أن أصل الاسم من الإله كانوبوس الذى كانت عبادته شائعة فى تلك الجهة، وكان يصور وله رأس إنسان أو حيوان وجسم فى شكل الجرة. أطلقت المدينة اسمها على فرع من فروع النيل طمر منذ عهد بعيد، وكذلك على آنية لها غطاء فى شكل رأس إنسان كانت تستخدم لحفظ أحشاء الموتى بعد تحنيطهم. وفى هذه المدينة أصدر الكهنة المصريون - الذين اجتمعوا من كل أنحاء البلاد بمناسبة عيد ميلاد بطلميوس ٣ وعيد ارتقائه العرش - قرارا مشهورا وصلت إلينا ثلاث نسخ منه منقوشة على الحجر بالإغريقية والهيروغليفية والديموطيقية.

كانشنجونجا: جبل ارتفاعه ٨٥٨٤ م، على حدود سكيم ونيبال فى الهمالايا. وهو ثالث قمم العالم ارتفاعا. تسلكته بعثة بريطانية ١٩٥٥.

كاننج، جورج: (١٧٧٠ - ١٨٢٧)، سياسى انجليزى محافظ، تولى وزارة الخارجية (١٨٠٧ - ٩)، وضع خطة الاستيلاء على الأسطول الدنماركى (١٨٠٧)، وبعد انتحار كاسلريه (١٨٢٢) تولى الخارجية ثانية. عارض قرارات مؤتمر فيرونا، وأضعف محاولة الدول الرجعية الكبرى التدخل لقمع الحركات التحررية فى مختلف أنحاء أوروبا. اعترف باستقلال المستعمرات الإسبانية بأمريكا، ووضع الاتفاق بين فرنسا وروسيا وبريطانيا، الذى أدى لاستقلال اليونان. شجع تحرير الكاثوليك البريطانيين، ونادى بحرية التجارة، ورأس الوزارة ١٨٢٧، ثالث أبنائه تشارلس جون كاننج إيرل كاننج (١٨١٢ - ٦٢)، سياسى بريطانى، عين الحاكم العام للهند فى أثناء ثورة سيبوى. وفى ١٨٥٨ أصبح أول نائب للملك هناك بعد انتقال السلطة من شركة الهند الشرقية للتاج.

كانو: مدينة (ح ٢٣٣٠٤١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش نيجريا، عاصمة مقاطعة كانو، تقع ش وسط نيجريا، وتبعد ح ١١٥٧ كم ش ق لاجوس ويربطها بها خط حديدى. وسكان مقاطعة كانو من قبائل الهوسا والفلوانى. وكانت المقاطعة إحدى ممالك الهوسا التى قضى عليها المصلح الدينى عثمان دان فوديو فى ١٨٠٥. ومدينة كانو مركز تجارى هام لنيجريا الشمالية وسوق لمنطقة إنتاج شاسعة (الفول السودانى والقطن والماشية والدواجن والجلود)، وهى أيضا مركز صناعى لمنتجات الفول السودانى والمنسوجات القطنية والمصنوعات الجلدية والمعدنية والصابون والإطارات وبها ميناء جوى هام تعمل به خطوط الطيران الدولية الكبرى. تأسست فى القرن ١٦ فى موقع مدينة ترجع إلى القرن ٩، واعتنق أهلها الإسلام. ازدهرت كمركز للقوافل فى القرن ١٩، وكان بها تجارة رائجة للرقيق

أمريكية. اشتركت في وضع مؤلف به ٣٠٠٠٠٠ طيف نجمي بمرصد هارفرد، واكتشفت ح ٣٠٠ نجم متغير، وخمسة جدداً، وعددًا آخر متغير الطيف.

كانون أول: انظر: تقويم.

كانون ثاني: انظر: تقويم.

كانياردي لاتور، شارل: (١٧٧٧-١٨٥٩)، فيزيقي فرنسي. مخترع الصفارة المعروفة باسمه التي تستخدم في تعيين تردد الموجات الصوتية.

كانيتسارو، ستانسلو: (١٨٢٦-١٩١٠)، كيميائي إيطالي، اكتشف السيئاميد. له فضل كبير في التمييز بين الوزن الذري والوزن الجزيئي. حضر الألدهيدات من الكحولات (تفاعل كانيتسارو).

كانيلا: شجرة صغيرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي كانيلا ونترانا (Canella winterana) من ج فلوريدا وجزر الهند الغربية. وتعرف كذلك باسم القرفة البرية. وقلفها الداخلي المجفف هو المعروف في التجارة باسم كانيلا. له خواص منبهة.

كاهن: للكهانة والكهان في حياة الفراعنة دور خطير، فقد كانوا على اختلاف طبقاتهم يقومون في المعابد بخدمات تحت أعلام الدين إلى جانب قيامهم بأعمال أخرى، منها ما يتصل بقيادة الجيش، ومنها الإشراف على مختلف الفنون والصناعات. وكانوا يعلمون الناس مختلف الحرف، ويمارسون السياسة والأعمال العامة، فنجد منهم الوزراء، والحكماء، والكتاب المجيدين، بل إن منهم من تربع على عرش الملك. ولم تكن للكهنة أيام الفراعنة نقابات أو مجامع تحميهم وتدافع عما يكون لأمثالهم من حقوق. ولكنهم كانوا جميعاً من خدام المعبد، وخدام الله في صوره وأسمائه المختلفة، والفراعنة حين تصوروا الله، لم يجردوا ذلك التصور من التفكير في ذوات أنفسهم، فله عندهم أسرة هو ربها وراعيها، وله قصور كقصور الملوك، فيها خدمه، وحشمه، وحريره، ثم له لباسه، ورياشه، وطعامه، وشرابه، وبيت الله عندهم فيه تصوير للحياة الدنيا كما

كانوبي: فرع قديم للنيل، غ الدلتا، ينسب إلى كانوب (أبو قير). يتفق جزء كبير منه مع المجرى الحالي لترعة المحمودية.

كانوت: (ح ٩٩٥ - ١٠٣٥)، ملك انجلترا والنرويج والدنمارك. الابن الأصغر لسوين ملك الدنمارك. غزا انجلترا مع أبيه ١٠١٣، وعند وفاة سوين انسحب إلى الدنمارك. ولكنه عاد إلى غزو انجلترا ١٠١٥، واقتسم البلاد مع إدموند أيرونسайд بعد معركة استندون. وعند وفاة إدموند ١٠١٦ انفرد كانوت بالحكم، وقلبته البلاد ملكاً. وطد دعائم السلام في انجلترا، وأعاد للكنيسة مركزها الرفيع، وجمع القانون الانجليزي. تزوج (إما) أرملة إثلرد، واعتلى عرش الدنمارك ١٠١٨. قاد عدة حملات إلى النرويج، فطرد أولاف ١٠٢٨. وبهذا أصبح حاكماً لثلاث ممالك. نصب ابنه هارثا كانوت ملكاً على الدنمارك. وابنه سوين ملكاً على النرويج. وأنشأ كانوت علاقات ودية مع الامبراطورية الرومانية المقدسة.

كانوت القديس: (ت ١٠٨٦)، ملك الدنمارك (١٠٨٠-٨٦) وقديسها الراعي لها. عيده ١٩ يناير.

كانوسا: قرية صغيرة، ش إيطاليا الوسطى، في إقليم إميليـك رومانيا، في جبال الأبنين. حكمتها أسرة إقطاعية قوية (أطال قلعتهـم باقية) استطاعت أن تحكم كثيراً من أجزاء تسكانيا وإميليـا في القرنين ١٠ و ١١، وكان آخر حكامها الكونتيسة ماتيلدة. وفي يناير ١٠٧٧ قصد القلعة الإمبراطور هنري ٤ يطلب الصفح من البابا جريجوري ٧ الذي كان ضيف ماتيلدة. ويقال إنه ظل واقفاً والثلج يغطي الأرض، وهو حافي القدمين ثلاثة أيام قبل أن يسمح له بالمثل بين يدي البابا ليرفع عنه قرار الحرمان. ومن هنا تعبير بسمارك «الذهاب إلى كانوسا» بمعنى الخضوع لأوامر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وذلك في أثناء النزاع بين ألمانيا وهذه الكنيسة.

كانون، آنى جمب: (١٨٦٣-١٩٤١)، عالمة فلك

برأها الله - فى عقيدتهم - يوم خلق السموات والأرض،
وينبغى أن يعرض على الناس مصوراً بالرسم والحكاية.
وفيه إلى جانب كل ذلك تصوير لأعمال فرعون، ابنه
وخليفته فى الأرض. وكهان المعبد على اختلاف
طبقاتهم حفظة على كل أولئك، ورعاة يهدون الناس إلى
صفات الله وقدرته، ثم إلى ما قدم خليلته من جلائل
الأعمال والمآثر، والأخبار منهم يشرفون على تنظيم
ذلك فيدخلون على تمثال المعبود فى مقصورته،
ويجرون عليه ما يجرى على جسم فرعون خليلته فى
الأرض، من غسل، ولباس، وتعطير. وبيت الله لديهم
كان حراماً لا يدخله إلا المطهرون. وكان الكهان أئمة
فى الطهر، فهم - كما حدثنا هيرودوت يغتسلون فى
اليوم مرتين، وإن كنا نعتقد أن الغسل كان رمزياً أشبه
بالغسل الرمزي عند المسيحيين، وكانوا كذلك يحلقون
رؤوسهم، ويزيلون كل ما على أبدانهم من شعر،
ويلبسون الأبيض من نسج الكتان، كما كانوا يختنون،
ولا ينالون من طعام أو شراب محرم أو مكروه، ولا
يجوز لأحدهم أن يدخل بيت الله إلا بعد أن يتطهر من
النجاسة. وكان الكهان كغيرهم من أصحاب المهن
الأخرى فى مصر الفرعونية حريصين كل الحرص على
الحفاظ على مهنتهم، يورثونها أبناءهم من بعدهم.
والتاريخ يحفظ لنا أخبار أسر عديدة كثر بين أفرادها
الكهان جيلاً بعد جيل، وكانت لدى الشعب أثيرة وذات
أثر فى تاريخ مصر. وكانت وظيفة الكاهن سلعة تباع
وتشتري، فهو يستطيع أن ينزل عنها لقاء عوض من
مال أو عَرَض من أعراض الحياة. وعلى الرغم من
أن سائر من فى بيت الله كانوا من كهنته وسدنته، فإنهم
كانوا طبقات بعضها فوق بعض، أعلاهم المتنبئون،
ومنهم «الكاهن الأول»، ويرأسهم جميعاً كبير الأخبار،
وأدناهم من يدعون المطهرين ويسن أولئك وهؤلاء
آخرون، منهم من يقوم بخدمة الروح، ومنهم من يقوم
بتقديم القرابين، ومنهم من يقوم بإمامة الصلاة فى
أوقات معينة، أخصها أيام المواسم والأعياد، ومنهم

القائمون على إدارة قصر الله وتنظيم شئونه، ورعايته،
ومنهم المنشدون والمرتلون، ومنهم كاهنات يعزفن
وينشدن. ولم يكن الكهان جميعاً من الطبقات الدنيا، بل
كان بينهم كثيرون من بيوت الملك والإمارة، وكان
الإناث منهم يعرفن بحريم المعبود، وكن أشبه بنظائرن
الآن من الراهبات اللائى وهن أنفسهن لخدمة السيد
المسيح.

كاهور: مدينة (ح ٢٤٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة
قسم لوت، ج وسط فرنسا، على نهر لوت. والعاصمة
التاريخية لكويرسى، ومركز مصرفى رئيسى فى العصور
الوسطى. وكان الصيارفة من أهلها ينافسون للمباردين
واليهود. أنشئت بها جامعة ١٣٢٢ اندمجت فى جامعة
تولوز فيما بعد. وبالجزة القديم من المدينة كاتدرائية
وقصور وحصون ترجع إلى العصور الوسطى.

كاهون: انظر: لاهون.

كاو: المادة التى تحرق أو تهرأ المواد العضوية، كالصودا
الكاوية وهى مادة قلووية.

كاوا: مكان بالسودان بين الشلالين ٣ و ٤. كان به عدد
من المعابد أكبرها ما بدأ تشييده فى زمان أمنتحتب ٣،
وتم أو زيد عليه فى عهدى توت عنخ آمون وطهرقا.

كاواباتا، ياسونارى: (١٨٩٩-١٩٧٢)، روائى يابانى،
نال جائزة نوبل للآداب ١٩٦٨ لبراعته الفائقة على السرد
التي تعبر أصدق التعبير عن جوهر العقلية اليابانية،
تخرج فى جامعة طوكيو ١٩٢٤، وشهر لقصته القصيرة
«راقص إيزو» ١٩٢٦. أشهر أعماله: «بلد الجليد»
(١٩٣٥-٤٧)، و«آلف كركى» (١٩٤٩-٥١)، والرواية
القصيرة «بيت الأميرات النائمات» ١٩٦٠.

كاواساكي: مدينة (ح ١٣٦٢٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)،
وسط هنشو باليابان، على خليج طوكيو، بها مصانع
للصلب والمعدات الكهربائية والسيارات وتكرير البترول
والبتروكيماويات ودور لصناعة السفن.

كاوبويز: انظر: رعاة البقر.

كاوفمان، أنجيليكا: (١٧٤١-١٨٠٧)، مصورة

المؤقتة عند حصول رواندا على الحكم الذاتي ١٩٦١. أصبح أول رئيس لجمهورية رواندا ١٩٦٢. أعيد انتخابه رئيساً للمرة الثالثة ١٩٦٩. أطاح به انقلاب عسكري قبيل انتخابات ١٩٧٣. وفي ١٩٧٤ حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

كايتانو، مارشيللو: (١٩٠٦-٨٠)، سياسي وقانوني برتغالي. درس في جامعة لشبونة حيث تخرج في كلية الحقوق وحصل على الدكتوراه منها ١٩٣١. عين (١٩٣٣) أستاذ كرسى القانون الدستورى والإدارى فى جامعة لشبونة. عين ١٩٤٤ وزيراً للمستعمرات. ترك الوزارة ١٩٤٧، وأصبح رئيساً لحزب الاتحاد الوطنى الذى كان فى حاجة ماسة إلى الإصلاح. عين ١٩٥٥ نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً لجامعة لشبونة ١٩٥٨، ثم استقال ١٩٦٢ احتجاجاً على دخول الشرطة الجامعة بطريقة غير قانونية فى أثناء قلاقل الطلبة. خلف سلازار فى رئاسة الوزراء ١٩٦٨، أطلع انقلاب عسكري فى ١٩٧٤ بوزارته ونفى إلى جزيرة ماديرا. ثم ذهب إلى البرازيل حيث اختار الإقامة فى أحد الأديرة.

كايتانى، ليون: (١٨٦٩-١٩٢٦)، أمير ومستشرق إيطالى، شهر بدراسة التاريخ الإسلامى. نشر «تجارب الأمم» لابن مسكويه وألف «تاريخ الإسلام» (١٠ أجزاء) و «نمو الشخصية الإسلامية» (العالم الإسلامى ١٩١١) و «انتشار الإسلام وتطور الحضارة»، و «دراسة التاريخ الشرقى: سيرة الرسول» (٣ أجزاء)، وشارك فى تحرير المواد الإسلامية فى الموسوعة الإيطالية.

كايرولى، بينديتو: (١٨٢٥-٨٩)، وطنى وسياسى إيطالى. كان أحد إخوة خمسة اشتهروا جميعاً كأبطال فى حركة الوحدة الإيطالية، والوحيد الذى بقى منهم بعد حروب إيطاليا ضد النمسا. اشترك بينديتو فى حملة جاريبالدى على صقلية ١٨٦٠، وأصبح فيما بعد عضواً يسارياً بالبرلمان، وأيد مع ماتسينى احتلال روما، وتقلب فى عدة مناصب هامة، ورأس الوزارة (١٨٧٨ و ١٨٧٩-٨١). واستقال من منصبه بعد فشله فى منع فرنسا من

سويسرية للأشخاص والأحداث التاريخية. أحرزت نجاحاً كبيراً فى إنجلترا وإيطاليا بوصفها من أتباع السير جوشوا رينولدز. كانت أيضاً مغنية موهوبة، لها لوحات شخصية لرينولدز وجاريك بمتحف فكتوريا وألبرت بلندن، وأعمال كثيرة معروضة فى متاحف إنجلترا.

كاولى، أبراهام: (١٦١٨-٦٧)، شاعر وكاتب مقالات إنجليزى، أحد الشعراء الميتافيزيقيين، تأثر كثيراً بالشاعر سبنسر وبراند المدرسة الميتافيزيقية، جون دون. نظم الشعر فى سن مبكرة، وظهر له ديوان «زهرة من الشعر» ١٦٣٣. يعتبر من أكثر شعراء عصره براعة فى تنميق الألفاظ، وأشدهم سعياً وراء الغريب من المعانى. من دواوينه: «السيدة» ١٦٤٧، و «قصائد من الشعر» ١٦٥٦. تتميز مقالاته بأسلوبها البسيط، وهى تحظى بإعجاب الكثيرين.

كاؤلين: انظر: صلصال صينى.

كاوندا، كنيث: (١٩٢٤ -)، زعيم سياسى أفريقى ورئيس جمهورية زامبيا (١٩٦٤-٩١). عمل مدرساً، فناناً (١٩٤٤-٤٧)، ثم انتقل للعمل بمناجم النحاس حيث نشط لمنصرة القضايا الأفريقية. انتخب (١٩٤٩) عضواً بالمجلس الإقليمى لروديسيا الشمالية، فأميناً عاماً للمؤتمر القومى الأفريقى لروديسيا الشمالية ١٩٥٣. أسس حزب زامبيا الأفريقى ١٩٥٨ وواصل التنديد بالحكم العنصرى، فاعتقل ١٩٥٩، وعندما أطلق سراحه انتخب رئيساً لحزب الإستقلال الوطنى المتحد. وفى ١٩٦٣ أصبح رئيساً لحركة الجامعة الأفريقية لحرية شرق ووسط وجنوب أفريقيا، ألف أول حكومة وطنية فى ظل الإستقلال الذاتى يناير ١٩٦٤، وانتخب رئيساً لجمهورية زامبيا عند قيامها أكتوبر ١٩٦٤، وفى ١٩٦٩ قام بتأميم مناجم النحاس، له عدة مؤلفات. خلفه فردريك شيلوبا.

كاوى قمرى: انظر: فضة.

كايباندا، جريجوار: (١٩٢٤-٧٦)، سياسى رواندى، عمل مدرساً وصحفيّاً فى بلجيكا. أصبح رئيساً للحكومة

حياته في مصر وحصل على الجنسية المصرية، ترك مكتبة قيمة تضم كثيراً من الوثائق النادرة، استحوذ عليها المعهد الألماني للأثار بالقاهرة.

كاين: مدينة (ح ٦٨٨٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جيانا الفرنسية، شيدها الفرنسيون ١٦٤٣ على جزيرة عند مصب نهر كاين. اشتهرت بتصدير الفلفل، وتصدر اليوم الذهب والأخشاب، وبالمدينة منشأة باستير لأبحاث أمراض المناطق الحارة.

كائنات القاع: انظر: بيولوجيا بحرية.

كايانيت: ملح مزدوج متأدّرت من كبريتات المغنسيوم وكلوريد البوتاسيوم، يوجد طبيعياً في مناجم البوتاس الأوروبية، وخاصة في جاليسيا. أبيض اللون، أو مسمر، أو محمر، أو عديمه، حسب ما فيه من الشوائب. ولارتفاع نسبة ما يحتويه الملح من كلوريد البوتاسيوم (نحو ٣٠٪)، يستعمل سداً. كما يستغل في الصناعة مصدراً لألاح البوتاسيوم.

كايه، ولاية: ولاية (١١٦٧١ كم^٢، ح ٢٧١٥٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ميانمار، على حدود تايلند، عاصمتها لويكاو. تأسست ١٩٤٧، وأصبحت تتمتع بالاستقلال الذاتي بعد ثورة (١٩٤٨ - ٤٩). تنتج التنجستن وخشب التيك. كانت تسمى ولاية كاريني حتى ١٩٥٢.

كايو: ثغر (ح ٨٤٩٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بيرو عاصمة إقليم ليما، على المحيط الهادئ والميناء الرئيسي لبيرو. أصابه تخريب شديد في زلزال ١٩٤٠.

كايو، جوزيف: (١٨٦٣ - ١٩٤٤)، وزير مالية فرنسا (١٨٩٩ و ١٩٠٦ و ١٩١٣ - ١٤، و ١٩٢٥ و ١٩٢٦)، ورئيس الوزارة (١٩١١ - ١٢). أدخل ضريبة الدخل ١٩٠٦. ووصل لحل سلمى للأزمة المراكشية مع ألمانيا ١٩١١. كان موضع كراهية الوطنيين. واستقال ١٩١٤.

بعد أن قتلت زوجته الصحفى جاستون كالميت الذى هاجم حياته الخاصة (وبرث). وأدت ميوله السلمية إلى اعتقاله ١٩١٧ وسجنه ١٩٢٠ لتراسله مع الأعداء.

إعلان الحماية على تونس، وكانت تلك ضربة لمطامع إيطاليا الاستعمارية.

كايزر، هينرخ جوستاف: (١٨٥٣ - ١٩٤٠)، فيزيقي ألماني. عمل أستاذاً بجامعة بون (١٨٩٤ - ١٩٢٠). اشتهر ببحوثه في الصوت وفي التحليل الطيفي، مع زميله رونج. ألف كتاباً في التحليل الطيفي (١٩٠١ - ١٢)، وآخر في النظرية الإلكترونية ١٩٠٥.

كايلاس: إحدى قمم الهمالايا (ارتفاعها ٦٧٩٥ م) ج غ التبت، مقر عبادة سيفا الهندوكي، ومزار للحجاج.

كايلي، آرثر: (١٨٢١ - ٩٥)، عالم رياضيات إنجليزي. درس الرياضيات في كمبردج ولكنه اشتغل بالمحاماة (١٨٤٩ - ٦٣)، ثم صار أستاذاً للرياضيات في كمبردج من ١٨٦٣. من بحوثه الرياضية نظرية اللامتغيرات التي لعبت دوراً في تطور النظرية النسبية، كما طور نظرية المصفوفات. له إضافات عديدة في مجال الهندسة ذات الأبعاد المتعددة ونظرية الدوال الناقصة وتعتبر الصيغ الجبرية التي قدمها أساساً في خدمة التجريد الرياضى. جمعت أعماله في ١٣ مجلداً (١٨٨٩ - ٩٨).

كايليوس: (ماركوس كايوليوس روفوس)، (٨٢ - ٤٨ ق م)، سياسى روماني. كان صديقاً حميماً لشيرون الذى ضمت مجموعة رسائله الكثير من خطابات كاييليوس. اتهمته خليلته كلوديا (شقيقة كلوديوس نقيب العامة) بمحاولة قتلها، فتولى شيرون الدفاع عنه، وحصل على تبرئته (٥٦ ق م). انحاز في الحرب الأهلية إلى جانب يوليوس قيصر الذى أعطاه منصب البراتورى في ٤٨ ق م. قضى نحبه في أواخر ذلك العام عندما ضاق بوسائل قيصر المعتدلة لتصفية الديون، وحاول هو وميلون القيام بثورة يائسة فى ج إيطاليا.

كايمر، لودفيج: (ت ١٩٥٧)، عالم ألماني، درس تاريخ الحضارة الفرعونية وبرع فى فرعى الحيوان والنبات. ترك طائفة من البحوث القيمة بعد أن عاش أكثر أيام

كبر: انظر: خردل.

كبر، فرانك: (١٨٩٧ - ١٩٩١)، مخرج سينمائي أمريكي. ولد في بالرمو بصقلية. تمتاز أفلامه بالفكاهة والتقد الساخر ومنها «حدث ذات ليلة» ١٩٣٤، و «مستر ديدن يذهب إلى المدينة» ١٩٣٦، و «الافق المجهول» ١٩٣٧ و «ما حدث واخذ منها حاجة» ١٩٣٨.

كبراشو: أشجار خشبية من أجناس مختلفة، تزرع في أمريكا الجنوبية. تستعمل أخشاب الكبراشو الأحمر شينوبسيس (Schinopsis) والكبراشو الأبيض اسيدوسيرما (Aspidosperma) في البناء. ويستخرج من الخشب الأحمر حمض التانيك، ومن كليهما مواد طيبة. كبريت: عنصر لا فلزي هام. رمزه «ك». له خاصية التأصل. من صورته (١) الكبريت المعين. وهو جامد أصفر متبلور (بلوراته تنتمي إلى مجموعة المعين المستقيم) مستقر تحت ٩٦° مئوية. (٢) الكبريت الأحادي الميل أو الكبريت المنشوري. وهو ضرب متبلور، لونه أصفر شاحب. بلوراته إبرية وشفافة تقريباً. وهو مستقر بين ٩٦° مئوية وبين ١١٩° مئوية. ويتحول إلى صورة الكبريت المعين في درجات الحرارة المنخفضة. (٣) والكبريت غير المتبلور، وهو مادة غير متبلورة داكنة شبه صمغية (ويعتبر سائلاً مفرط البرودة)، تتكون عندما يبرد الكبريت المنصهر فجأةً بصبه في ماء بارد. يمكن التمييز بين صورتيه المتبلورتين وصورته غير المتبلورة حيث إن صورتيه المتبلورتين قابلتان للذوبان في ثاني كبريتيد الكربون، في حين لا تذوب فيه الصورة غير المتبلورة. والكبريت نشيط من الناحية الكيميائية، ويكون مركبات كثيرة عندما يحترق في الهواء بلهب أزرق. يتحد بالأكسجين مكوناً ثاني الأكسيد. كما يعرف له ثالث الأكسيد الذي يتفاعل مع الماء مكوناً حمض الكبريتيك الذي تعرف أملاحه باسم الكبريتات. وعندما يسخن الكبريت، يتحد مع معظم الفلزات (ما عدا الذهب والبلاتين) مكوناً الكبريتيدات. يتحد مع الهيدروجين مكوناً كبريتيد الهيدروجين، وهو غاز هام في التحليل

وأعيدت إليه حقوق المواطن ١٩٢٤، وأصبح عضواً بالشيوخ فيما بعد.

كايس، بلوتاركو إلياس: (١٨٧٧ - ١٩٤٥)، سياسي مكسيكي. بدأ حياته معلماً. واشتهر ١٩١٣ حينما انضم إلى أوبريجون في النضال ضد الرئيس هويرتا. صار رئيس الجمهورية (١٩٢٤ - ٢٨)، وحقق كثيراً من الأهداف القومية والإصلاحات الزراعية والتعليمية. أعاد تنظيم الجيش وعمل على استتباب الأمن. تحول إلى المحافظين بعد ما أصبح من كبار رجال المال. نفى ١٩٣٦ عندما عارض إصلاحات لازارو كارديناس.

كاييه، رنيه: (١٧٩٩ - ١٨٣٨)، مستكشف فرنسي. كان أول أوروبي يزور تمبكتو، وينجو بحياته. دخلها في زى تاجر مسلم بعد أن قضى ١١ سنة يعد نفسه للرحلة وظل فيها قرابة أسبوعين.

كب: الرمز الكيميائي للعنصر كبريت.

الكبايش: قبيلة عربية متقلبة، تقطن ش غ جمهورية السودان. ترعى الإبل. مركز نشاطها وادي الملك.

كبـ: أحد أعضاء الجهاز الهضمي. وتتصل بالاثني عشرى بقناة الصفراء. ويقع معظمها في الركن الأعلى الأيمن من تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز. والكبد جسم طرى لونه أحمر قاتم. يزن نحو ثلاثة أرتال، وهي لذلك أكبر غدة في الجسم. وتفرز مادة الصفراء التي تسيل إلى الأمعاء، وتقوم بدور هام في عمليات هضم الدهون. وتقوم الكبد أيضاً بتحويل سكر الجلوكوز الذائب في الدم، إلى نوع من النشا يسمى جليكوجين، وتخزنه إلى أن تدعو الحاجة فتعيده إلى جلوكوز. وتخزن الكبد أيضاً فيتامين د المضاد لمرض لين العظام. وكبد الحوت من أغنى المصادر الطبيعية بهذا الفيتامين. وللکبد إفراز آخر يسيل إلى الدم مباشرة. وهو مضاد لداء فقر الدم. وتقوم الكبد أيضاً بوظيفة دفاعية. وذلك بالعمل على التخلص من المواد الضارة. سواء نشأت في داخل الجسم أو جاءت من الخارج.

الكيميائي. يتحد الكبريت أيضاً مع عدة عناصر لافلزية. فيتحد - مثلاً - مع الكربون مكوناً ثاني كبريتيد الكربون الذى يستخدم مذيباً ومبيداً للحشرات. ويتحد مع الكلور مكوناً كلوريد الكبريت. ويوجد الفلز بوفرة متشسراً انتشاراً كبيراً فى الطبيعة. ويوجد فى خامات كثير من الفلزات، مثل خامات الحديد (البايرايت)، والرصاص (الجالينة)، والزئبق (السينابار) وفى عدة أشابات مثل الجبس، أحد مكونات المادة العضوية. فهو أحد العناصر التى يتألف منها البروتوبلازم. وتحتوى معظم البروتينات على الكبريت. يوجد فى عقاقير السلفا وفى كثير من المركبات المفيدة. يوجد العنصر غير متحد فى المناطق البركانية فى مختلف أنحاء العالم. تستخدم عملية فراش لاستخلاص الكبريت حرّاً من رواسبه الطبيعية. كما يستخلص بعض الكبريت من الكبريتيدات. يستخدم فى تحضير البارود وثانى أكسيد الكبريت وحمض الكبريتيك ومبيدات الحشرات والفطريات، وفى عجينة الورق، وفى صناعة المطاط (فلكنة المطاط) والثقباب. عرفه الأقدمون، وجاء ذكره فى الإنجيل. انظر: عنصر (جدول).

كبريتات: ملح أو إستر حمض الكبريتيك. وهى مركب يتكون بصفة عامة من فلز أو شق (مثل شق النوشادر) متحداً مع شق الكبريتات الذى يتكون من ذرة كبريت وأربع ذرات أكسجين. ويوجد بالإضافة إلى الكبريتات العادية (ويطلق عليها كبريتات فحسب) الكبريتات الحمضية أو ثانى الكبريتات، وهما مركبان يحتويان على شق الكبريتات وذرة هيدروجين فى جزئيهما. والكبريتات الفلزية تذوب فى الماء باستثناء كبريتاتات الباريوم، والرصاص، والاسترونشيوم، والزئبق الأحادى التكافؤ، وتذوب كبريتات الكالسيوم وكبريتات الزئبق الثانى التكافؤ قليلاً فى الماء. ويتضمن اختبار وجود أيون الكبريتات - فى التحليل الكيميائى - ترسيب كبريتات الباريوم غير القابلة الذوبان. ويضاف محلول كلوريد الباريوم إلى المحلول الذى جعل حمضياً بـحمض

الهيدروكلوريك. ويتضح وجود أيون الكبريتات بتكون راسب أبيض (كبريتات الباريوم) حيث حل الباريوم الأكثر نشاطاً محل الفلز الذى اتحد أصلاً مع الكبريتات. ومن الكبريتات الهامة: الشب، وكبريتات الباريوم التى تظهر فى صورة بارايت، وكبريتات الكالسيوم، التى توجد على هيئة جبس (الصورة الأندريدية)، والاباسطر، وسليينيت وكبريتات المغنسيوم أو أملاح إيسوم، والزاجات وتشمل كبريتات النحاس (الزاج الأزرق) وكبريتات الحديدوز (الزاج الأخضر) وكبريتات الزنك (الزاج الأبيض). وكبريتات الاسترونشيوم التى تظهر فى الطبيعة على هيئة سلسيت. وتستخدم كبريتات الزنك فى مختلف الصفات وتوجد كبريتات البوتاسيوم فى شب البوتاس وتستخدم فى تحضيره، ومخصباً، وفى الطب. ويتحصل على كبريتات الصوديوم أساساً باعتبارها منتجاً ثانوياً فى تحضير حمض الهيدروكلوريك. وتستخدم أحياناً فى تحضير كبريتيد الصوديوم، وفى صنع زجاج النوافذ. كبريتات الباريوم: انظر: بارايت.

كبريتات البوتاسيوم: ملح أبيض مسعر. يستعمل سماً بوتاسياً. يحتوى على ٤٨ - ٥٢٪ من أكسيد البوتاسيوم. يصلح لتغذية النبات لأنه يذوب فى الماء. ولا يفقد من الأرض فى ماء الصرف، إذ يثبت عنصر البوتاسيوم فى التربة بوساطة التبادل القاعدى مع عنصر الكالسيوم.

كبريتات النوشادر: من أقدم الأسمدة، النتروجينية المعروفة. حضر لأول مرة بسان دينى (بفرنسا) ١٨٥٨ من معادلة السائل النوشادرى المتخلف من مصانع تقطير الفحم الحجرى تقطيراً إتلافياً بـحمض الكبريتيك. ثم ابتكر هابر وبوش طريقتيهما لتخليق النوشادر، فاستحضرا بها النشادر اللازم لهذا السماد. ويستحضر السماد بالجهات الغنية بالجبس. بمعاملة هذا الماء بعد طحنه، ثم إمرار غازى النوشادر وثانى أكسيد الكربون فيه مع التقليب المتواصل. فيرسب الطباشير، وتبقى كبريتات النوشادر بالمحلول، فتركز وتبلور تحت ضغط

أقراص، أو تسوية المحيط الخارجى للقطعة. (٢) ثنى أو تقويس الشغلة إلى أشكال أو أبعاد معينة. (٣) السحب وتجرى هذه العمليات على المكابس باستعمال أدوات خاصة مناسبة لشكل وحجم كل شغلة. وتكون عادة من جزأين توضع بينهما الشغلة، ثم تسلط قوة ضغط مناسبة من المكبس، فيتم تشكيل العملية المطلوبة.

كبش: قضيب ضخم من الخشب، له رأس على شكل كبش، يستعمل لذلك الجدران. استعمل قديماً فى أبراج الحصار لتدمير الحصون القوية.

كبل: مصطلح معرب من اللغة الإنجليزية ويعنى أصلاً الحبل المعدنى المتين المستخدم فى آلات الأحمال الثقيلة ويطلق الآن على الضفيرة من الأسلاك المعزولة التى توصل الكهرباء من محطات التوليد إلى المستهلكين، والكبل المتمحور يتكون من موصلين متحدى المحور معزول كل منهما عن الآخر، ويستخدم لمنع التداخل الكهرمغناطيسى الخارجى، ويمكن باستخدام الكبل المتمحور فى نقل عدد كبير من الرسائل التليفونية والتلغرافية وكذلك الصور التليفزيونية فى آن واحد، ويستبدل بالأسلاك المعدنية فى كبل الألياف البصرية، ألياف زجاجية تنتقل خلالها نبضات ضوئية بدلاً من الكهرباء.

كبلر، يوهانس: (١٥٧١ - ١٦٣٠)، فلكى ألمانى. أستاذ الرياضيات فى جامعة جراتس (١٥٩٣ - ٩٨)، ومساعد تيمو براهى بمرصده بمقرية من براج (١٦٠٠)، ثم حل مكانه عند وفاته (١٦٠١) وعين عالماً رياضياً لرودف ٢. تأثر بتعليمات كوبرنيكوس، كما تعاون مع جاليليو، ونشر قوانين كبلر وهى: (١) مسار الكوكب قطع ناقص، يقع مركز الشمس فى إحدى بؤرتيه. (٢) الخط من مركز الكوكب إلى مركز الشمس يرسم مساحات متساوية فى أزمنة متساوية. (٣) مربع دورة الكوكب حول الشمس يتناسب طردياً مع مكعب بعده المتوسط عن الشمس.

منخفض. وبلورات هذا السماد بيض أو ملونة قليلاً حسب الطريقة التى استحضرت بها. وهو ذو تأثير فسيولوجى حمضى، يصلح لجميع المزروعات، وبخاصة الأرز، لأن جميع نتروجينه فى الصورة النوشادرية، كما يناسب الأراضى القلوية، ويحتوى على ح ٢١٪ من النتروجين.

كبريتيد: مركب من الكبريت وعنصر أو شق آخر. والكبريتيدات هى أملاح حمض الهيدروكبريتيك أى المحلول المائى لكبريتيد الهيدروجين. وكبريتيد الهيدروجين غاز لالونى رائحته كرائحة البيض الفاسد، ويستعمل لاختبار وجود الفلزات، ويتكرر سطح الفضة لتكون كبريتيد الفضة. والكبريتيدات خامات هامة للفلزات، كما أن ثانى كبريتيد الكربون مذيب عضوى هام. ولا تذوب الكبريتيدات - بصفة عامة - فى الماء، ما عدا كبريتيدات الفلزات القلوية، وكبريتيد الأمونيوم.

كبريلى: أسرة تركية رفيعة، من أصل البانى، عمل كثير من أفرادها فى وظيفة صدر أعظم. محمد كبريلى (١٥٨٣-١٦٦١) صدر أعظم للسلطان محمد ٤ فى ١٦٥٦. استعاد للإمبراطورية العثمانية بعض مكانتها وبخاصة بإعادة بناء الأسطول وغزو ترانسلفانيا ١٦٥٨. أحمد كبريلى (١٦٣٥ - ٧٦)، جمع فى استانبول مكتبة عرفت باسم مكتبة كبريلى. فتح عدة مدن وحصون فى هنغاريا وكريت وبولندا. أخوه مصطفى كبريلى (١٦٣٧-٩١)، أصبح صداراً أعظم ١٦٨٩ فى الوقت الذى كان النمساويون وحلفاؤهم متصيرين فى أراضى الإمبراطورية العثمانية. أصلح المالية وفتح بلغراد. حسين كبريلى (ت ١٧٠٢)، عين صداراً أعظم ١٦٩٧، وبقي فى منصبه حتى وفاته. ففاوض دول الحلف المقدس، وأبرم معها معاهدة كارلوفتس التى أذلت كبرياء الترك. كان أيضاً مصلحاً، ونصيراً للأدب والفنون.

كبس: إحدى طرق إنتاج المشغولات بتشكيلها من ألواح أو رقائق معدنية وتشمل: (١) فتح ثقب، أو تقطيع

كتاب: كان للكلمة كتاب أكثر من معنى فهو أى مجموعة من الورق، أو الخشب أو أى مادة أخرى خيطة أو لصقت معاً، أو هو جزء من عمل مكتوب، أو هو تقرير بشأن محاسبة مالية. والكتاب عبارة عن مجموعة من الصفحات المخطوطة أو المطبوعة من مقاس موحد، موصولة أو مثبتة أو خيطة بعضها فى بعض فأصبحت وحدة قائمة بذاتها، يمكن اعتبار أوراق البردى لقدماء المصريين بمثابة كتب، وجرت العادة على وصف كتاب الموتى على أنه أول كتاب مصرى من ورق البردى، ورغم أن الألواح التى تم جمعها من مكتبة آشور بانيبال تمثل مجموعة ضخمة من الأعمال إلا أن الكتاب كما نعرفه يمكن القول أنه مستمد من كتابات المصريين على ورق البردى. وكانت مجموعة الكتب الهائلة عن الأدبيات الأغريقية التى تم جمعها فى أكبر مكتبة فى العالم القديم وهى مكتبة الاسكندرية تكتب عادة على صحائف كبيرة من ورق البردى، تلتصق معا وتلف وتختلف اللفات فى حجمها اختلافا كبيرا. فالكثير منها ٣٠ سم عرض ٩ سم طول عند فردها. وكانت الأعمال العظيمة للعصر الهيلينسى تقسم إلى قطع تخزين معاً فى لفائف وتوضع فوقها علامات. أما طريقة جمع الورق معاً فى رزم (٢٤ أو ٢٥ صفحة) بالطراز الحديث الذى تبدو به الكتب لم يتم ابتكاره حتى حوالى القرن الثانى الميلادى. ومنذ أوائل القرن الثانى قبل الميلاد كان ورق البرشمان (الذى استخدم أولاً فى الشرق الأوسط) هو المستخدم فى كتابة الكتب، وشاع فى العصور الوسطى عندما كان الرهبان ينسخون الكتب فى حجرة الاستنساخ، وازدهر فن زخرفة الكتب فى حجرة الاستنساخ وظهرت تحف رائعة فى كثير من مجلدات العصور الوسطى. وظهر الإنتاج النسخ للكتب بظهور آلات الطباعة الدوارة. يتصل الكتاب بتاريخ الطباعة فى القرن ١٥. طبعت كتب لجوتنبرج مخترع الطباعة بين ١٤٤٨ و ١٤٥٦، لكنها لم تحمل اسمه، ومنها التوراة ١٤٥٦. فرغ يوهان فوست - الذى قام بتمويل جوتنبرج

كبلنج، روديارد: (١٨٦٥-١٩٣٦)، شاعر وروائى إنجليزى، ولد فى الهند. من أكثر مؤلفاته انتشاراً مجموعة من القصائد بعنوان: «أناشيد متنوعة» ١٨٨٦، ومن مؤلفاته أيضاً: «النور الذى خبا» ١٨٩٠، وقصص للأطفال مثل «كيم» ١٩٠١، و «كتاب الأدغال» ١٨٩٤، و«القواد الشجعان» ١٨٩٧. وصف فى مجموعتين من القصص القصيرة - «ثلاثة جنود» و «قصص مبسطة من السهول» ١٨٨٨ - الحياة فى الهند وما فيها من جهاد ومثل. غلبت النزعة الاستعمارية على أكثر أعماله الشعرية ومنها «جنجا دين»، و «رسالة الرجل الأبيض». كان أول كاتب إنجليزى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٧، دفن بمقبرة وستمنستر.

كبواس: أطول أنهار بورنيو بإندونيسيا. ينبع عند حدود سراواك، ويجرى ١١٤٢ كم فى الاتجاه الغربى والجنوبى الغربى. ويصب فى بحر الصين الجنوبى. والنهر صالح للملاحة مسافة ٩٠٠ كم.

كبوشيون: شعبة من الرهبان الفرنسيسكان، تأسست (١٥٢٥-٢٨)، أظهروا نشاطاً كبيراً فى الوعظ. وخاصة فى الأوساط الشعبية والإرساليات، كما قاموا بكثير من الإصلاحات الكاثوليكية.

كت: الرمز الكيميائى للعنصر اكتينيوم .

الكتاب: كتاب الله، أى القرآن الكريم عند المسلمين، ورد اللفظ بمواضع كثيرة فى القرآن: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ من قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿آل عمران: ٣، ٤﴾، ويطلق لفظ «الكتاب» عند النحاة على كتاب سيبويه. وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى.

الكتاب: مجلة شهرية أدبية. أصدرتها بالقاهرة دار المعارف (١٩٤٥-٥٣)، ورأس تحريرها عادل الغضبان. اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى العالم العربى، غلب عليها الطابع الأدبى، كما عنت بنشر الشعر.

— وزوج ابنته بيترشوفر في ١٤٥٧ من طبع مزامير ماينز. ويعتبرها بعض المؤرخين أول كتاب مطبوع بالحروف المتفرقة موضح فيه مكان الطبع وتاريخه واسم الطباعين. وفي ستراسبورج طبع جوهان منتلان كتابًا ح ١٤٥٨. وحذا ألبرخت فوستر حذوه في بامبرج ١٤٦٠، ويعتبر أول طباع نشر كتابًا مصورًا مطبوعًا لمؤلف اسمه بوبز ١٤٦١. انتشر طبع الكتب في مدن كثيرة بعد ١٤٦٢. أنشأ أنطوان كوبرجر في نورمبرج ١٤٧٠، أكبر مؤسسة مطبعة كانت تضم ٢٤ آلة طباعة. وقد عملت لحسابه عدة مطابع بسويسرا وفرنسا وألمانيا. ولما نمت مالية شركته نشر موسوعة كبيرة «تاريخ العالم أو تاريخ نورمبرج» صدرت في لغتين، وكان لكل لغة طبعتان، واحتوت هذه الموسوعة على ١٨٠٩ صورة مطبوعة وعلى ٤٦٥ لوحة خشبية مختلفة. ونشر الألماني أولرنج هاهن أول كتاب مصور بإيطاليا ١٤٦٧، عنوانه «التأملات» اشتمل على ثلاث صور محفورة في المعدن. احتلت البندقية المكان الأول لإصدارها ٣٨٤ لوحة خشبية مطبوعة للتوراة ١٤٩٠. صدر في فرنسا أول كتاب مصور ١٤٧٨، وفي أوجسبرج بألمانيا طبع زاينر (توفي ١٤٧٨) أول كتاب مصور كبير في مجلدين، اشتمل على ١٣١ صورة محفورة في الخشب. وصدر أول إنجيل محلى بالصور ١٤٧٥ بلوجسبرج، طبعه جو وكوس فلانزمان. وفي ١٥٤١ بدأ يوهان أوبورينوس طبع القرآن بعد ترجمته إلى اللاتينية. وكان ذلك في بازل. وتم طبعه ١٥٤٢. كان رومولد مركاتور أول من استعمل كلمة أطلس لمجموعة من الخرائط، ونشر ١٥٩٥ مجموعة منها كان أعدها والده جرهارد (١٥١٢-٩٤)، وتبع ذلك نشر الكتب في كميات كبيرة. ازدهر في القرن ١٩ طبع كتب الأطفال، وكان منشؤها بانجلترا في القرن ١٨، وظلت متفوقة في هذا الميدان بفضل جهود توماس بويك وويليك، ومن بعدهما كرويكشانك «قصص جريم» ١٨٢٣-٢٦، وجون تيل «أليس في بلاد العجائب» ١٨٦٥، وادوارد لير، ولتركرين «أوبرا

الأطفال» ١٨٧٦. امتاز الفرنسيون على غيرهم في معالجة غلاف الكتاب، وأوجدوا له فنًا، ويعتبر الأخوان بوزريان ومعهما كورتفال في طليعة العاملين بهذا الميدان، وتطور الغلاف بانجلترا باستخدام الورق المقوى الذى يكسى ويزين بالزخارف المختلفة الألوان. ويمكن ايجاز تاريخ الكتب المطبوعة باللغات العربية والتركية والفارسية، في بعض البلاد الأوروبية كما يلي: (١) كتاب الصلوات. طبع في فانو بإيطاليا ١٥١٤ بمطبعة عربية أنشأها البابا يوليوس ٢ ووكل أمرها إلى الطباع جريجورس جرجس البنديقي. وفي ١٥١٦، طبع الزبور بأربع لغات إحداها العربية بجنوة، ثم طبعت الأنجيل الأربعة في فيينا ١٥٥٥. ونشر دومنيك بامبا أول كتاب علمي باللغة العربية ١٥٨٤، وهو «الستان في عجائب الأرض والبلدان» لسلامش بن كندغدى الصالحى. انتقل طبع الكتب العربية إلى تركيا والبلاد العربية. طبع أول كتاب عربى بالحروف العبرانية ١٤٩٠ بالأستانة، وهو ملخص تاريخ اليهود ليوسيفوس بن كريبون. وظهرت الطباعة بالحروف العربية على عهد السلطان أحمد ٣ في العقد الثانى من القرن ١٨. ويرجع ذلك إلى محمد جلبى وابنه سعيد الذى اتفق مع رجل مجرى مسلم على جلب مطبعة تامة الأدوات، وأخذوا في نشر بعض أمهات الكتب، ماعدا الدينية منها. وأول كتاب طبع بهذه المطبعة هو «صحاح الجوهري» المنقول إلى التركية، ثم تاريخ الحاج خليفة «تحفة الكبار في أسفار الإبحار» ١٧٢٨. ثم توالى طبع الكتب والخرائط. وفي القرن ١٩ كثرت المطبوعات العربية المطبوعة بتركيا. طبع أول كتاب ببيروت في مطبعة القديس جورجوس ١٧٥١. أما في مصر فقد بدأ طبع الكتاب العربى أيام محمد على بمطبعة بولاق. وكان أول كتاب هو «قاموس إيطالى عربى» (١٨٢٢-٢٣)، وكتاب «قانون الصباغة» ١٨٢٣. ثم توالى طبع الكتب العسكرية باللغتين العربية والتركية. وفي أوائل النصف الثانى من القرن ١٩ عنى بطبع كتب التراث العربى القديم. ويظهر آلات الطباعة الدوارة بدأ

مجموعة صلوات وأدعية سابقة. وصدرت أول طبعة منه في ١٥٤٩، ثم أدخل توماس كرانمر تعديلات عليه في ١٥٥٢. وأبطلت الملكة ماري استعماله، لكن أعيد في زمن الملكة إليزابيث ١. ولاقى الكتاب مقاومة في عهد حكم كرومويل (١٦٤٥-٦٠)، لكنه أصبح كتاباً رسمياً وملزم الاستعمال بموجب قانون التوحيد ١٦٦٢. واعتمدت الكنيسة البروتستانتية الأسقفية في أمريكا طبعة معدلة منه ١٧٨٩.

الكتاب المقدس: مجموعة أسفار العهد القديم والعهد الجديد، ويذهب المسيحيون إلى أنه بقسميه وحى من عند الله. ويختلف الكاثوليك والبروتستانت في تفسيره. فيرى الآخرون أن كل مؤمن له الحق في تفسيره عند قراءته. ويرى الأولون أن الكنيسة وحدها هي صاحبة الحق في تفسيره. وعلى المؤمنين أن يقبلوا تفسيرها. وأشهر مخطوطات الكتاب المقدس المخطوط الفاتيكاني (يوناني في القرن ٤)، وهو بالفاتيكان. والسيناوى (يوناني من القرن ٤)، والإسكندري (يوناني من القرن ٥) وهما في المتحف البريطاني. ومخطوط بيره (يوناني ولايتي من القرن ٦) في كمبردج. حقق القديس بيرونيوموس أول ترجمة لاتينية له. وتسمى أيضاً الفولجات أى الشائعة. ولا تزال تستعمل في الكنيسة الكاثوليكية. ترجم الكتاب المقدس إلى معظم لغات العالم. وله عدة ترجمات باللغة العربية.

كتاب الموتى: مصطلح أطلقه العلماء تجاوزاً على مجموعة من الرقى والتعاويذ. وعلى صور من خيال الفراعنة وآمالهم في الآخرة. بدأت كتابتها على قراطيس البردى منذ أيام الأسرة ١٨. فكانت توضع مع المومياة أو فوق التابوت. وهى كمتون الأهرام ومتون التوابت لم ترتب فصولها ترتيباً منطقياً، ولم يكن فهمها سهلاً، لولا ما صاحبها من الصور والرسوم الموضحة. فهناك تصوير لحساب الميت. ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم. وذلك بعد أن يرى نفسه من كبائر الإثم. ثم فيها طائفة من الصلوات والتراثلل للشمس التى لم يتصوروا الحياة

الإنتاج الضخم للكتب، وتطور إنتاج الكتاب بسرعة فائقة. وبلغ قمة ازدهاره في القرن السادس عشر، ووضع الطباعون الإيطاليون قواعدهم وتنسيق ونوعية الكتاب الذى ظل سارياً في أوروبا حتى القرن ١٩. وازدهرت مطابع كبيرة في فرنسا وهولندا، بعد انحسار عام لها في القرن ١٧، وكذا في إنجلترا والولايات المتحدة. وشهد القرن ١٩ إحلال الميكنة محل كل العمليات اليدوية، وبنهاية القرن شهدت نوعية الطباعة ثورة قادها ويليام موريس إبان حركة الفنون والحرف في إنجلترا، والتي أعادت مفهوم الجمال لصناعة الكتاب. شاع حالياً طباعة وتوزيع الكتب غير المكلفة نسبياً والمجلدة بالورق العادى، وكذا فإن موقف الكتاب كمصدر للمعلومات تواجهه تحديات منذ الحرب العالمية الثانية عن طريق وسائل الاعلام الأخرى ومن بينها التلفزيون وأنظمة الحاسبات. انظر: طباعة.

كتاب: الاسم الذى كان يطلق منذ ظهور الإسلام على المكان الخاص بتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفظ القرآن الكريم دون أى نوع آخر من المعرفة. وقد أخذت «الكتاتيب» وطرائقها تزول في الوقت الحاضر بعد فرض التعليم الإلزامى وإنشاء المدارس الابتدائية الحديثة. كتاب أصفر: مجلة مصورة فصلية إنجليزية كانت تصدر في لندن على شكل كتاب (١٨٩٤-٩٧). كان رئيس تحريرها الأدبى هنرى هارلاند. ورئيس تحريرها الفنى أوبرى بيردزلى الذى ملأ المجلة برسومه المثيرة. وكانت رسالة المجلة الفن لذاته. ومن كتابها الكثيرين أوسكار وايلد، وماكس بيربوم، وجون دافيدسون، ووليم بلر ييتس، وأرنولد بينيت، و. هـ. ج. ويلز، وجورج مور، وغيرهم.

كتاب الصلاة العامة: كتاب يستعمل في خدمة العبادة المتبعة في كنيسة إنجلترا والكنائس الأخرى التابعة للكنائس الإنجليكانية. اعتمد في إعداد هذا الكتاب على

القصام والهستيريا والنوم. يتصلب في أثنائها جسم المريض وأطرافه مع فقدان الحساسية والحركات الارادية، وبرودة الجسم وشحوبه، وبطء النبض والتنفس وفقدان القدرة على الكلام. وفي الشخص المعروف بالليانة الشمعية، يحتفظ المريض بالأوضاع التي تعطى لأطرافه دون أن يشعر بأدنى تعب. والشخص دليل على درجة كبيرة من القابلية للإيحاء.

كتالوج: انظر: فهرست.

كتالونيا: انظر: قطلونيا.

الكتامي: (القرن ١١)، مزوق مصري من تلاميذ بنى المعلم. برع في تصوير الأشكال الأدمية. زوق دار ابن النعمان، وصور فيها قصة سيدنا يوسف في الجب.

كتان: نبات عشبي حولي، اسمه العلمي لينم يوسيتاتيسيموم (Linum usitatissimum) موطنه الأصلي حوض البحر المتوسط. زرع قديماً، وعثر على بقاياه ضمن آثار العصر الحجري بسويسرا. وكان الكتان بمصر الفرعونية المادة الرئيسية لصناعة الملابس، وتوجد رسوم تدل على خبرة قدماء المصريين الواسعة بزراعته وحصاده واستخلاص أليافه وتصنيعه. وكان للرومان فضل إدخاله في أوروبا، حيث انتشر، وأصبح المصدر الرئيسي للألياف حتى أواخر القرن ١٨، عندما احتل القطن مكانه في صناعة المنسوجات. وقد اشتهر الفلاندرز في القرن الحادي عشر بالكتان المصنوع من الخيوط الدقيقة بلونه الطبيعي. وتفوق الهجنوت الفرنسيون في صناعة الكتان ونقلوها إلى إيرلندا، حيث أقام لويس كرومليين (١٦٩٩) مصنعاً في ليسبورن قرب بلفاست فأصبحت إيرلندا أكبر منتج للكتان في العالم. أقيم أول مصنع لغزل الكتان بإنجلترا ١٧٨٧، ونجحت أول محاولة لنسجه آلياً ١٨١٢. ويعتبر الكتان حالياً محصول الألياف الثاني بعد القطن، ولكن الجوت ينافسه في هذه المكانة. وتتكون الألياف بالساق في منطقة البريسكيل من خلايا ممتولة مستدقة الطرفين تلتحم طولياً في خيوط ليفية سليولوزية يتراوح طولها

بغير رؤيتها. وفيها ذلك الدعاء الساذج الحلو يتوسل به المرء إلى قلبه (وهو لديهم مصدر التفكير والتدبير) أن يكون معه لا عليه يوم الحساب.

كتابة: هي التدوين المنظور لأية لغة من اللغات. أما المعيار الذي تستند إليه فهو معيار صوتي. ذلك لأن الكتابة تحاول أن ترمز إلى جميع الأصوات الهامة في اللغة دون غيرها (انظر: علم الأصوات). وعندما يكون الهدف من الكتابة هو كتابة حرف واحد، لكى يرمز إلى ملفوظة صوتية واحدة، أو العكس، تكون النتيجة هي ظهور أبجدية كاملة. ونادراً ما تحقق الأبجديات المستوى الصوتي المشار إليه. إلا أن بعض الأبجديات القديمة (مثل السنسكريتية)، وبعض الأبجديات الحديثة، قد حققت نجاحاً كبيراً في الوصول إلى هذا المستوى. وأهم أنواع الكتابة التي لا تجرى وفقاً للنموذج الأبجدي هي الكتابة باللغة الصينية عن طريق الحروف المرسومة التي تستعمل فيها آلاف الرموز. ويمثل كل رمز مقطعاً من هذه الحروف. وهذه الطريقة أبعد ما تكون عن طبيعة اللغة. حتى إن الحروف نفسها تستخدم في كتابة لهجات غير مفهومة. وفي بعض اللغات الحديثة مثل الانجليزية والفرنسية، أدى تجميد التهجى إلى إبعاد الكتابة عن اللغة، فضلاً عما ترتب عليه من آثار غير مألوفة، مثل تدريس التهجى في المدارس لعدة سنوات، وانتشار البدع، مثل الحرف الساكن والحرف المتحرك الطويل والحرف المتحرك القصير. وتروى إحدى الأغاليط المماثلة أن اللغة الصينية تتألف من حروف ذات مقطع واحد. وقد اخترعت الكتابة أول ما اخترعت في مصر (انظر: هيروغليفية)، وفي بلاد ما بين النهرين (انظر: الخط المسماري)، وفي الصين، وبين قبائل المايا في أمريكا الوسطى. وأفضل وسيلة لمعرفة الكتابة القديمة هي النقوش، ذلك لأن استعمال المواد القابلة للتلف في الكتابة، مثل سعف النخيل، وورق البردى، والورق، لم يبدأ إلا في العصور المتأخرة. انظر: نقش. كتابسبيا أو شخص: نوبة نفسية المنشأ تشاهد في

على خلاف ما ذهب إليه ديوى من استخدام الأرقام فى تصنيفه. وطريقة كتر أثرت بشكل واضح على الأساليب التى اتبعتها مكتبة الكونجرس الأمريكى فى التصنيف.

كتشنر: مدينة (ح ٤٣٦٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أنتاريو بكندا فى وادى نهر جراند، غ تورنتو. مركز هام لتعبئة اللحوم ودباغة الجلود ومنتجات المطاط. أسست ١٨٠٦، حينما استوطن فيها الألمان القادمون من بنسلفانيا وكانت تسمى برلين حتى ١٩١٦ ثم سميت باسم كتشنر إحياء لذكرى لورد كتشنر.

كتشنر، هوراشيو هيربرت كتشنر، الايرل الأول: (١٨٥٠ - ١٩١٦)، قائد وسياسى بريطانى. تلقى دراسته العسكرية بالأكاديمية العسكرية الملكية (١٨٦٨ - ٧٠).

خدم فى الجيش الفرنسى لمدة قصيرة ثم عين سلاح المهندسين الملكى بالجيش البريطانى وفى فلسطين، وقبرص. دخل خدمة الجيش المصرى ١٨٨٣ حين شرع الانجليز يعيدون تنظيمه بعد إحتلالهم مصر. وتقع عليه بعض التبعة فى المحاولة الفاشلة لنجدة غوردون فى الخرطوم (١٨٨٤ - ٨٥). عين حاكم السودان الشرقى (١٨٨٦ - ٨٨)، ورد المهديين حينما حاولوا غزو مصر (١٨٨٩). عين سردار الجيش المصرى ١٨٩٢، وقاد الجيش المصرى الانجليزى لاسترجاع السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، وبعد انتصاره فى معركة أم درمان الفاصلة عين حاكماً عاماً للسودان ولكنه لم يلبث أن عين رئيس هيئة أركان الجيش البريطانى الذى كان يقاتل البوير فى حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢)، وجه إلى طرده التعسفية فى الحرب نقد مرير. وكوفى بتعيينه القائد العام للقوات البريطانية بالهند (١٩٠٤ - ٩) ورقى إلى رتبة فيلد مارشال. عين قنصلاً عاماً بمصر (١٩١١ - ١٤) فصار الحاكم الفعلى فيها. وعند نشوب الحرب العالمية ١ (١٩١٤) عين وزيراً للحرية البريطانية. فعمل على تكبير الجيش البريطانى. ولكن الصحف الإنجليزية هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش. لم يكن محبوباً من أكثر زملائه الوزراء. وأرسل

بين ٣٠ و ٩٠ سم. وتستخرج من السوق بعملية التعطين، وبعد استخلاص الألياف تمشط لفصل القصيرة عن الطويلة. وتستعمل الأولى لصناعة المنسوجات الخشنة والحبال. والطويلة لصناعة المنسوجات الكتانية وورق السجاير وورق الكتابة. والخيوط شديدة المتانة. وبذر الكتان غنى بالزيت ويتبقى بعد عصره كسب بذر الكتان. وأهم البلاد المنتجة للياف الكتان ش أوروبا، وتنتج روسيا ح ٧٠٪ من المحصول العالمى. وتنتج المناطق الشمالية بيلجيكا أجود أنواع الألياف. أما كتان البذور فأهم مناطق إنتاجه الأرجنتين وروسيا والهند وأوروغواى والصين وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

كتانيا: مدينة (ح ٢٩٣٠٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كتانيا، ج صقلية بإيطاليا، فى سهل خصيب عند سفح جبل إتنا. أنشأها فى القرن ٨ ق م مستوطنون يونانيون. وأصبحت مركزاً تجارياً مزدهراً منذ ذلك الحين. عانت كثيراً من توالى الزلازل والثورانات البركانية. وخربت فى الحرب العالمية ٢. بها كاتدرائية (القرنين ١٢، ١٨). وتأسست جامعتها ١٤٤٤. وبها مرصد. من أهم صناعاتها الكيمياء والمنسوجات الحريرية والقطنية وتعليب الأسماك.

الكتب الستة: أشهر كتب الحديث فى القرن الثالث الهجرى. وهى بحسب منزلتها: «الجامع الصحيح» للبخارى. و «صحيح مسلم»، و «سنن ابن ماجه»، و «سنن أبى داود»، و «جامع الترمذى»، و «سنن النسائى». تعد أصح كتب الحديث. وقد يلحق بها «مسند أحمد».

كتر، تشارلس آمى: (١٨٣٧ - ١٩٠٣)، يعتبر من الرواد فى عمل الفهارس الموضوعية. وتعد محاولاته التى ظهرت فى خمسة مجلدات نموذجاً يحتذى فى التصنيف الموضوعى، بفضل القواعد الدقيقة التى قررها. واعتمد كتر فى تصنيفه للعلوم على استخدام الحروف الأبجدية،

علال الفاسي وأحمد بلا فريج وعبد الخالق الطريس وعبد السلام بنونة. أصدرت مجلة «مغرب» في باريس، ومجلة «عمل الشعب» في فاس. طالبت بحرية الصحافة في نوفمبر ١٩٣٦. فاعتقلت فرنسا زعماء الحركة الوطنية. وأمرت بحل الكتلة في ١٨ مارس ١٩٣٧.

كتلنيت: انظر: حجر الأنابيب.

كتمندو: مدينة (ح ٩١١٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيبال، أنشئت ٧٢٣. تقع في واد خصيب على ارتفاع ح ١٣٧٠ م. أصبحت مستقلة في القرن ١٥. وسقطت في يد شعب الجوركا في ١٧٦٨ واتخذوها عاصمة. تستمد اسمها من معبد كتمندو (المعبد الخشبي) الذي تأسس في ١٥٩٦. بها قصر وكلية ومكتبات سنسكريتية، وهي مركز إداري وتجاري وتقع في طريق الحجج القديم في الهند إلى التبت والصين ومنغوليا.

كثافة: مقياس كمية المادة في وحدة الحجم من مادة ما. تقاس عادة بالجرام للاستيمتر المكعب. وبالجماد للتر وبالرطل للقدم المكعبة. وتحسب بقسمة الكتلة على الحجم في درجة الحرارة والضغط القياسيين. والوزن النوعي للجسم الصلب أو للسائل هو كثافته بالنسبة لكثافة الماء.

كثراس: مدينة (ح ٩٢٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كثراس، غ إسبانيا في إقليم استرمادورا. تصنع الفلين والمصنوعات الجلدية. بها أبراج وأسوار عربية ورومانية، وكنيسة من الطراز القوطي وقصور عديدة من القرن ١٦.

كثير السطوح: مجسم سطوحه عبارة عن مضلعات مستوية تسمى بالأوجه، تقاطع الأوجه تسمى بالأحرف، ونقط تقاطع ثلاثة أحرف أو أكثر تسمى رأسًا. كثير السطوح الذي عدد سطوحه أربعة أوجه يسمى رباعي السطوح ووجهه مثلثات يطلق عليه هرم ثلاثي والذي عدد سطوحه ستة يسمى سداسي السطوح والذي سطوحه ثمانية يسمى بثمانى السطوح ... وهكذا، يقال لكثير السطوح أنه محدب إذا وقعت جميع نقاطه على جانب

في أواخر ١٩١٦ إلى روسيا للتباحث مع زعماء روسيا ولكن أغرقت الطراد البريطانية التي كانت تقله لاصطدامها بلغم ألماني عند جزر أوركني ومات غريقًا. كتب سيرة حياته جورج آرثر (١٩٢٠).

كتلبة: اسم يطلق على أى من أنواع جنس كاتالبا (Catalpa)، من الفصيلة البجنونية من أشجار الزينة. أوراقها كبيرة قلبية الشكل. وأزهارها بيض في مجموعات كبيرة. وثمارها طويلة قرنية تشبه الفول. خشبها متين مقاوم للتلف. يستعمل في الأسيجة والأعمدة وفلنكات قضبان السكة الحديد. أنواعها منتشرة في أمريكا والهند وآسيا.

كتلة: في الفيزياء، كمية المواد الداخلة في تركيب أى جسم دون النظر إلى حجمها أو ثقلها. ووزن المادة (أو ما يعبر عنه بثقلها) هو مقدار قوة جاذبية الأرض عليها. لا تتغير كتلة الجسم بتغير المكان في حين يتغير وزنها بالنسبة لاختلاف الجاذبية الأرضية من مكان لآخر. تقاس كتلة الجسم بمعادلته في ميزان ذى كفتين بأثقال قياسية. ونظرًا لثبوت الكتلة في أى مكان على سطح الأرض فإنها تستخدم في تعريف كثافة المادة الداخلة في تركيب الجسم. فالكثافة تساوى كتلة وحدة الحجم (سم^٣) من الجسم. وطبقًا للنظرية النسبية تتوقف كتلة الجسم المتحرك على سرعته. وإذا تحرك جسم ما بسرعة ما فإنه يكتسب ما يسمى كمية الحركة. وهي حاصل ضرب كتلته في سرعته. وبزيادة السرعة فإن الكتلة تزداد أيضًا، وبالتالي تزداد كمية حركته. ولقد أثبتت النظرية النسبية أن الكتلة والطاقة متكافئتان.

كتلة العمل الوطني: شكلت بالمغرب نتيجة لمحاولة فرنسا فرنسا البربر بتحويلهم إلى اللغة الفرنسية ومقاومة عروبتهم وإسلامهم. وذلك عندما أصدرت قانونًا باسم «الظهير البربري» ١٩٣٠. كان من أهم أهدافها توحيد الصراع بين أجزاء الوطن المغربي الذي فرقه الاستعمار. وكان لها فروع في منطقة الريف. ومن أبرز أعضائها

تربيعية أو تكعيبية أو ... وهكذا تبعاً لدرجتها ١، ٢، ٣، ... كثيرة الحدود في أكثر من متغير عبارة عن مجموع حدود وكل حد هو حاصل ضرب ثابت في هذه المتغيرات مرفوع لقوى غير سالبة. يطلق على كثيرة الحدود التي معاملاتها أعداد صحيحة أعداداً جذرية، أعداد حقيقية كثيرة حدود على مجموعة تلك الأعداد، ودالة كثيرة الحدود هي كغيرها من الدوال تعين قيمتها بالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة فيها.

الكحال، عيسى بن علي: (توفي في أواسط القرن ١٢)، طبيب عربي. نبغ في طب العيون، ومارس مهنته في بغداد. صنف «تذكرة الكحالين» ح ١٠٠٩، وهو أوفى ما كتب في عصره. واقتصر الناس عليه دون كتاب «العشر المقالات في العين» لحنين بن إسحق. وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية.

كحول: مركب عضوي. يتركب جزيئه من الكربون والهيدروجين مع شق أو أكثر من مجموعة الهيدروكسيل. وتنقسم الكحولات تبعاً لعدد هذه الشقوق في الجزيء فيقال: كحولات أحادية الهيدروكسيل. مثل كحول الميثيل (أو الخشب)، وكحول الإيثيل الذي يسمى عادة كحولاً فقط، وكحولات ثنائية الهيدروكسيل كالجليكول، وكحولات ثلاثية الهيدروكسيل كالجليسرين. وتختلف الكحولات في خواصها الفيزيائية والكيميائية. كما تختلف بين سوائل طيارة وجوامد وذلك في درجات الحرارة العادية. انظر: كحول الميثيل، وهيدروكسيد.

كحول الإيثيل أو إيثانول أو كحول الحبوب: كحول سائل، لا لوني، شديد الميل للماء. والكحول المطلق هو كحول الإيثيل الخالي تماماً من الماء. وهو سام، يحترق في الهواء، ويتفاعل مع الأحماض والفلزات النشيطة. يحضر بتخمير السكر أو النشا. يستخدم مذيئاً في الصناعة، وحافظاً للعينات البيولوجية، ووقوداً، ولعمل العطور والصبغات والأدوية. ويفسد بإضافة مادة سامة إليه.

واحد من كل مستوى يحتوى أى وجه من أوجهه وعدا ذلك يسمى مقعراً. كثير السطوح الذى يوجد بينه وبين كرة تكافؤ توبولوجى يطلق عليه كثير سطوح بسيط. ويسمى كثير السطوح منتظماً إذا كانت سطوحه مضلعات منتظمة متطابقة وقياسات زواياه الداخلية متساوية. توجد فقط خمس كثيرات سطوح منتظمة هي رباعى السطوح (الهرم الثلاثى المنتظم) وسداسى السطوح (المكعب) وثمانى السطوح وكثير السطوح ذو الاثنى عشر سطحاً أو العشرين سطحاً.

كثير عزة: (ت ٧٢٣)، أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي. أحد فحول الشعراء الأمويين، عاش بالمدينة، وتنقل في الحجاز والشام ومصر والعراق. ومدح الخلفاء والأشراف. وكان متطرفاً في تمسكه بالمذهب الشيعي. يؤمن بالرجعة والتناسخ. واشتهر بغزله في عزة بنت أبي بصرة الضمرية. قدمه الحجازيون على بقية الشعراء. وأعجب كثيرون بمدائحه. ولكنهم اختلفوا في غزله. فرأى بعضهم أنه ينقصه الصدق والإخلاص. وكان مفرط القصر دميماً. خلف ابناً وابن بنت شاعرين، وله ديوان مطبوع.

كبيرة: المرتشح الصمغى الناتج من عشب اسمه العلمى استراجالاس جاميفار، من الفصيلة القرنية، وإيضاً من النباتات المنتسبة إليه بآسيا وأوروبا الشرقية. وتسيل الكثيرة عند جرح ساق النبات. وتعرض تجارياً قطعاً شفافة متحجرة. أفخرها هو أقربها إلى اللون الأبيض. لا تكاد تذوب في الماء ولكنها تنتفخ فيه إلى هلم قاس. تستخدم عاملاً مستحلباً ولعمل الحبوب الطبية والغسول والهلامات الدوائية.

كثيرة الحدود: فى متغير واحد (غالباً يطلق عليها كثيرة حدود بسيطة) من درجة ن (عدد صحيح موجب) هى تعبیر جبرى رياضى على صورة $a_n x^n + a_{n-1} x^{n-1} + \dots + a_1 x + a_0$ حيث a_i أعداد مركبة (حقيقية أو تخيلية) = ٠، ١، ٢، ...، ن كثيرة الحدود تكون خطية أو

مقدونيا، والمهيمن على بلاد الإغريق. وعندما اجتمع قواد الإسكندر في بابل - عقب وفاته - لحل مشكلة وراثة العرش وتنظيم حكم الإمبراطورية، استقر الرأي على أن يخلف الاسكندر أخوه المعتوه فيليب ارهيدايسوس، مع الاعتراف بحق جنين روكسانا (زوجة الإسكندر) في مشاركة فيليب، واختير كراتروس وصيًا على الملك المعتوه وكذلك على طفل روكسانا عندما يولد، ثم حامل أختام الدولة. انتهز برديكاس فرصة انشغال كراتروس في بلاد الإغريق فوضع الملكين تحت وصايته. وعندما أراد برديكاس فرض إرادته على الولاة، تكونت محالفة ضده. وكان كراتروس أحد أعضائها. وقتل في الصراع الذي نشب.

كراتشي: مدينة (ح ١٢٤٦١٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة باكستان السابقة وأكبر مدنها، ج ق باكستان على بحر العرب. كانت منذ ١٨٤٣ أهم الثغور في ش غ الهند. وهي أهم موانئ باكستان. تصدر الغلال والملح والجلود والصوف. مركز تجارى وصناعى ومالى هام. بها صناعات تكرير البترول وتجميع السيارات ومصانع لبناء السفن والجوئ والمنسوجات والصلب والطباعة والأغذية المحفوظة والكيميائيات والأدوات الهندسية. أحد المراكز الهامة للمواصلات الدولية. بها جامعة ومعاهد عالية. ويوجد بها ضريح محمد على جناح. كانت عاصمة باكستان منذ ١٩٤٧ حتى ١٩٥٩ عندما نقلت العاصمة إلى روالبندي (العاصمة المؤقتة) ثم العاصمة الجديدة إسلام آباد.

كراتشكوفسكى، أجناثيوس يوليانونوفتش: (١٨٨٣- ١٩٥١)، مستشرق روسى. قام برحلات كثيرة فى بلدان الشرق العربى، وتردد على مكتباتها فى القاهرة ودمشق والقلمس وبيروت سعيًا وراء المخطوطات العربية. ألف عن رحلاته كتابًا عنوانه «من خلال دراسة المخطوطات العربية» (لننجراد - ١٩٤٥) ونشر من المخطوطات التاريخية: «الأخبار الطوال» لأبى حنيفة الدينورى، و«تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى» (مع ترجمة فرنسية).

كحول الميثيل أو ميثانول أو كحول الخشب: سائل عديم اللون، سام، قابل للاشتعال، وللاختلاط مع الماء. يستخدم مذيبيًا عضويًا، وفى تحضير الفورمالديهد وفى إفساد كحول الإيثيل. يحضر من التقطير الاتلافي للخشب، أو بالتخليق من الاتحاد المباشر بين أول أكسيد الكربون والهيدروجين.

كد: الرمز الكيميائى للعنصر كاديوم.

كدرمنستر: مدينة (ح ٥٧٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية هرفورد ووسترغ وسط انجلترا. بدأت صناعة سجاد كدرمنستر منذ ١٧٣٥، وبها صناعات الصباغة والغزل وسكر البنجر.

كدرنجنتن، (السير) إدوارد: (١٧٧٠ - ١٨٥١)، أميرال بريطانى. كان قائد سفينة فى حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية. لمع اسمه فى معركة الطرف الاغر (١٨٠٥)، قاد الاساطيل البريطانية والفرنسية والروسية ١٨٢٧ فى معركة نوارين التى دمر فيها الأسطولان التركى والمصرى. وبذلك يسر كدرنجنتن لليونانيين انتصارهم والظفر بالاستقلال.

كدم: إصابة سطحية بالجلد لا يتج منها حدوث جرح ما. ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم فى الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك فى الجلد نفسه. ويكون لون الجلد فى أول الأمر أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيميائية التى تحدث فى الدم المنسكب. وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوبًا بالألم بسيطة أو شديدة حسب مكان الكدم. وكدمات الحاجب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدته.

كر: الرمز الكيميائى للعنصر كروم.

كراتروس: (ت ٣٢١ ق م)، قائد مقدونى، أثبت كفاية ممتازة فى حملة الإسكندر الآسيوية وخاصة فى باكتريا، وصغديانه، والهند، اكتسب ثقة الإسكندر، فعهده إليه (٣٢٤ ق م) أن يعيد إلى مقدونيا قداماء الجنود المسرحين. ويخلف انتيباتر بوصفه نائبًا عنه فى

الإيطالي. وبها أكثر من ٤٠٠ محرر. ويشغل نحو ثلث السكان بهذه الصناعة. كانت هي وماسا تؤلفان دوقية. بها كاتدرائية بديعة (القرن ١٢)، وقصر الدوق (أكاديمية الفنون الجميلة، حاليًا).

كراسبو، هواكين: (١٨٤١-٩٨)، رئيس جمهورية فنزويلا (١٨٨٤-٨٦ و ١٨٩٤-٩٨)، خدم في فترة رياسته الأولى تحت سيطرة جوزمان بلانكو. وفي ١٨٩٢ تزعم ثورة انتهت بإقامة ديكتاتورية عسكرية. اشتد في عهد رياسته الثانية النزاع بين الولايات المتحدة وإنجلترا على حدود فنزويلا وحدثت اضطرابات عندما اختار خليفته. وقتل في أثناء دفاعه عن دار الرئاسة.

كراسوس: أسرة رومانية قديمة، من أشهر رجالها: لوكيوس ليكيونيوس كراسوس (ت ٩١ ق م)، وكان خطيباً وزعيماً سياسياً. وقنصلًا في ٩٥ ق م. وهو صاحب القانون الذي قضى بأن يطرد من روما كل من كان يتمتع بالحقوق المدنية دون وجه حق. وأسهم هذا القانون في نشوب حرب الحلفاء بين روما وحلفائها الإيطاليين. وأبرز أفراد هذه الأسرة: ماركوس ليكيونيوس كراسوس (ت ٥٣ ق م). وكان رفيق الشمائل، شديد الجشع والطموح، فأصبح أغنى رجل في روما. ويقال إنه اشترى ضياعاً من الممتلكات التي صودرت، أو هجرها أصحابها في فترة المصادرات الرهيبة في عهد صلا، وإنه أعد فرقة خاصة لاطفاء الحرائق، وكان لا يأذن لها بمباشرة عملها إلا بعد أن يشتري بثمان بخص المنازل التي تحترق والمهددة بالحريق. اكتسب مكانة كبيرة بإخماد ثورة سبارتاكوس.

كان منافساً لبومبي. لكنهما تحالفا، وتوليا سوياً قنصلية ٧٠ ق م ثم دب الخلاف بينهما. كون مع قيصر وبومبي الحكومة الثلاثية الأولى التي كان قيصر رأسها المدير وبومبي الحاكم. دب الخلاف ثانية بينه وبين بومبي، لكن قيصر صالحهما. وتوليا سوياً قنصلية ٥٥ ق م. وفي العام التالي تولى كراسوس حكم سورية. وسارع إلى قيادة حملة ضد البارثيين ليفوز بمجد حربي يضارع مجد

ومن المخطوطات الأدبية «البديع» لابن المعتز، و«رسائل الملائكة» للمعري، و«ديوان الواواء الدمشقي» مع ترجمة ودراسة. واهتم بالأدب العربي المعاصر درساً وترجمة إلى الروسية. ألف كتاباً عن الجغرافيا عند العرب ترجم إلى العربية.

كراتيه: انظر: الألعاب الرياضية.

كراث أبو شوشة: عشب ثنائي الحول، اسمه العلمي الليم يورم (*Allium porrum*) من الفصيلة الزنبقية. موطنه حوض البحر المتوسط. عرفه وزرعه قدماء المصريين، قريب الشبه من البصل والثوم. تنتشر زراعته بأوروبا، يتخذ أهل ويلز شعاراً قومياً إذ يزينون قبعاتهم بأوراقه في عيد القديس دافيد. والنبات ساقه قرص صغير تخرج عليه أوراق ورقية غير أنبوبية. وحامل زهري طويل ينتهي بنورة مغلقة بإغريض شفاف بها آلاف من الأزهار الشقر. يزرع لقواعد أوراقه السمكية التي قد تبيض. وهذه تطبخ أو تسلق في الحساء أو تؤكل خضراء «طازجة». والتكاثر بالبذور.

كراث مصري: عشب معمر، اسمه العلمي الليم كراث من العائلة الزنبقية. تكاد تقتصر زراعته على مصر. والنبات ساقه قرص صغير تحت سطح الأرض. تخرج عليه أوراق طولها حوالي ٣٠ سم وعرضها ١ - ١,٥ سم شريطية زورقية الشكل. تكسوها مادة شمعية. وينتهي الشمراخ الطويل بنورة خيمية عليها أزهار مخضرة أو بنفسجية اللون. تؤكل أوراقه خضراء «طازجة» ولها طعم البصل الأخضر ورائحته. ويجود النبات بالأراضي الصفراء أو الثقيلة. ويؤخذ منه أكثر من محصول. تحش أوراقه عدة مرات في السنة، والتكاثر بالبذور.

كراث معمر: نبات معمر من جنس البصل وقريب الصلة به. اسمه العلمي الليم اسكالونيكوم (*Allium ascalonicum*). أوراقه وأبصاله شبيهة بالثوم. ولكن رائحته وطعمه أقل حرافة.

كرارا: مدينة (ح ٦٤٧٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم تسكانيا، ش إيطاليا الوسطى. مركز لصناعة الرخام

كرافتس، جيمس ماسون: (١٨٣٩ - ١٩١٧)، كيميائي أمريكي، أجرى دراسات على مركبات السيليكون والزرنيخ والأثيرات، وأكمل مع شارل فريدل التفاعل المعروف باسم تفاعل فريدل - كرافتس لتحضير بعض الهيدروكربونات والكيوتونات.

كراكاتوا: جزيرة بركانية باندونيسيا، في مضيق سوندا بين جاوة وسومطرة. ثار فيها بركان ١٨٨٣، نسف جزءاً منها، وغُير من شكل المضيق. وصحب البركان موجة مدّ عاتية سببت خراباً كبيراً وخسائر جسيمة في الأرواح. وكان حجم الانقراض والطفح البركاني ضخماً إلى درجة أن تكونت منه جزر جديدة. وانتشرت الانقراض فوق المحيط الهندي حتى وصلت إلى مدغشقر. وحدثت بعد ذلك ثورات أخرى أقل عنفاً.

كراكاو أو كراكوف: مدينة (ح ٧٥٥٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بولندا على نهر الفستولا. كانت عاصمة بولندا من القرن ١٤ إلى ١٥٩٥. وهي الآن مركز تجاري وصناعي. بها جامعة ترجع إلى ١٣٦٤، وأسقية من ح عام ١٠٠٠. ظل ملوك بولندا يتوجون ويدفنون في كراكاو بعد أن أدى حريق ١٥٩٥ إلى نقل العاصمة إلى وارسو. آلت كراكاو إلى النمسا في تقسيم بولندا الثالث (١٧٩٥)، وأصبحت مع المنطقة المحيطة بها جمهورية تحت حماية النمسا وروسيا وبروسيا، وذلك بمقتضى قرارات مؤتمر فيينا ١٨١٥. ضمت للنمسا بعد ثورة ١٨٤٦. عادت لبولندا ١٩١٩. من معالمها القلعة الملكية التي أعيد بناؤها في القرن ١٦، وكاتدرائية من الطراز القوطي ترجع للقرن ١٤، وكنيسة من القرن ١٣ محرابها من عمل فايت ستوس. وسوق للقمماش من القرن ١٤.

كراكة: آلة للحفر. من أنواعها الكراكات العائمة، وتستعمل في تطهير وتوسيع وتهذيب مجارى الأنهار والقنوات. والكراكات الشافطة وهي ذات مضخة قوية لسحب الرمال أو الطمي. والكراكات الشافطة ذات الخزانات تستوعب ناتج التطهير في داخلها. ويسع

بومبي، ولكنه هزم عند كارهاى وقتل. ولم تكن مواهبه المتواضعة كفيلة بتحقيق أطماعه الواسعة.

كراسون أو جيسون: ولاية (٦٤٠٨ كم^٢، ح ١١٠٨٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق تركيا، عاصمتها جيسون على البحر الأسود وتبعد ١١٢ كم غ طربزون. بها قلعة بيزنطية. مركز تجارى للحاصلات الزراعية وأهمها الذرة والبطاطس والفل. كانت لها شهرتها في زراعة الكريز.

كراسيتسكى، إجناتسى: (١٧٣٥ - ١٨٠١)، كاتب بولندى. اشتهر بقصائده وكتابه الثرية الهجائية، منها قصيدته الرمزية «مسزيدا» التى يهاجم فيها المتناقضات السياسية، و «مونا كومانيا» وفيها يسخر من حياة الرهبنة.

كراسينسكى، زيجمونت: (١٨١٢-٥٩)، شاعر بولندى، من المدرسة الرومانسية. تحمس للقضية السلافية. عاش فى فرنسا وسويسرا وألمانيا وإيطاليا. من قصائده المسرحية «الكوميديا غير الإلهية» ١٨٣٣، و«إيرودون» ١٨٣٥، و «الفجر» ١٨٤٣، و«مزامير المستقبل»، (١٨٤٥ - ٤٨).

كراشفسكى، يوزيف إجناتسى: (١٨١٢-٨٧)، كاتب بولندى. سجن فى روسيا ١٨٣٠. هاجر إلى ألمانيا، ولكنه سجن ثانية ١٨٨٣، فهاجر إلى سويسرا. أهم رواياته «مذكرات الكونتيسة كوزيل»، و«الكونت برون». وله أيضاً ملهاة معروفة اسمها «اليهودى».

كراشو، ريتشارد: (١٦١٢-٤٩)، شاعر انجليزى. يعدّ عادة من الشعراء الميتافيزيقيين، ألف بعض القصائد باللاتينية، ولكن شهرته تستند إلى قصائده الدينية. تجمع قصائده بين الحسية والصوفية بصورة لا مثيل لها فى الانجليزية، بحيث تقارن بمثيلاتها فى الأدبين الإيطالى والإسبانى، ومنها قصائده عن «القديسة تيريزا». وتشمل دواوينه: «خطوات نحو المعبد وملذات آلهة الفن» ١٦٤٦، و«أغنية إلى الرب» ١٦٥٢.

الروسية، مما مهد الطريق أمام بوشكين وكبار الأدباء في القرن ١٩.

كرامى، رشيد: (١٩٢١ - ٨٧)، سياسى لبنانى، نجل عبد الحميد كرامى . ولد بطرابلس. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية فى كلية التربية والتعليم بطرابلس. نال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ١٩٤٧، وعمل فى المحاماة حتى ١٩٥١. انتخب نائباً عن مدينة طرابلس للمرة الأولى ١٩٥١. وعين وزيراً للعدل فى السنة نفسها. انتخب عدة مرات نائباً عن طرابلس. عين وزيراً للاقتصاد والشئون الاجتماعية (١٩٥٤ - ٥٥)، رأس الوزارة لأول مرة فى سبتمبر ١٩٥٥ واستقال مارس ١٩٥٦، ألف الوزارة للمرة الثانية ١٩٥٨ وللمرة الثالثة (أكتوبر ١٩٥٨ - أكتوبر ٥٩). لعب دوراً رئيسياً فى ثورة الـ ١٤٠ يوماً ١٩٥٨. رأس الوفد اللبنانى للدورة الرابعة للأمم المتحدة ١٩٥٩. ألف الوزارة للمرة الرابعة (١٩٦١ - ٦٤) وللمرة الخامسة (يولية ٦٥ - ٦٦). استقال من رئاسة الوزارة (١٩٦٦) وخلفه الدكتور عبد الله اليافى ثم عاد إلى رياستها ١٩٦٦ - ٦٧ و ١٩٦٧ - ٦٨ و ١٩٦٩ - ٧٠ و ١٩٧٥. قام بدور هام بوصفه رئيساً للوزراء فى أثناء الحرب الأهلية التى اندلعت فى لبنان ١٩٧٥. قدمت حكومته استقالته ١٩٨٥.

كرامى، عبد الحميد: (١٨٨٨ - ١٩٥٠)، زعيم وطنى، نشأ بطرابلس بلبنان . وعين مفتياً لها. قاوم الاستعمار الفرنسى، فسجن. تولى رئاسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٥ فى عهد الاستقلال. ابنه السياسى اللبنانى رشيد كرامى.

كرامية: فرقة من أهل السنة، تنسب إلى محمد بن كرام الذى نشأ فى سجستان وتوفى ببيت المقدس ٨٦٩. والكرامية مجسمون يذهبون إلى أن الله محدود من جهة العرش، وأن شيئاً لا يحدث فى العالم قبل حدوث أعراض فى ذاته. عرفوا بالزهد والتقوى والعمل على نشر الإسلام. تعددت فروعهم دون اختلاف فى الأصول. وكثر أتباعهم فى خراسان وما وراء النهر وبيت المقدس حتى أوائل القرن ١٣.

الخزان مشات الأطنان. والكرابات ذات الجاروف وتستعمل فى تطهير أى نوع من التربة. والكرابات الكباشنة وتستعمل فى تطهير وتعميق الموائى وحول الأرصفة.

كرالا: ولاية (٣٨٨٥٨ كم^٢، ح ٣٣٢٦٨٤١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الهند، على بحر العرب. عاصمتها تريفندروم، أنشئت ولاية ١٩٥٦، أرضها خصبة تنتج المطاط والشاي وجوز الهند. تولى الحزب الشيوعى السيطرة على حكومتها ١٩٥٧. ومنذ ١٩٥٩ تشرف عليها إدارة حكومة الهند المركزية. أدت المجاعة إلى ثورة جماهيرية (١٩٦٥ - ٦٦)، عادت إلى سيطرة الشيوعيين بعد انتخابات ١٩٦٧. وبالرغم من ارتفاع المستوى الثقافى بها فإنها تعاني أزمات اقتصادية ومشكلات البطالة.

كرام، والتر إيوينج: (١٨٦٥ - ١٩٤٤)، عالم بريطانى ومن كبار العارفين باللغة القبطية. أمضى أكثر أيام حياته فى إعداد معجم لمفرداتها من عدة أجزاء نشرت (١٩٢٩ - ٣٩).

كرامة: أمر خارق للعادة، غير مقرون بدعوى النبوة، وليس إرهاباً لها، ولا استدرجاً، كما يصنع السحرة، مثل كرامات الأولياء والقديسين. وشأن الولى ألا يباهى بكراماته لأنها مظهر لنعمة الرب وإكرامه. والكرامة مقبولة من حيث المبدأ. سلم بها أهل السنة وكذلك الفلاسفة (ابن سينا)، وأنكرها المعتزلة.

كرامزين، نيقولاى ميخائيلوفتش: (١٧٦٦ - ١٨٢٦)، مؤرخ وروائى روسى. كتب «رسائل رحالة روسى» ١٧٩٢، سجل فيها انطباعاته فى أثناء رحلته إلى غ أوروبا، وانجلترا. وأدخل بذلك الوعى العالمى فى الأدب الروسى. كذلك تبين روايته المغرقة فى العاطفة «ليزا المسكين» ١٧٩٢ بداية حركة ما قبل الرومانسية فى الأدب الروسى. أهم مؤلفاته «تاريخ الدولة الروسية» فى أحد عشر مجلداً. وتتضح فيه الإمكانات الأدبية للغة

أسس «المجلة التاريخية الانجليزية»، وكتب سيراً للكردينال ولزى، والملكة إليزابيث ١. اشتهر بكتابه «تاريخ البابوية من عصر الانقسام العظيم إلى تدمير روما» (٦ مجلدات - ١٨٩٧).

كرايسكى، برونو: (١٩١١ - ٩٠)، سياسى ودبلوماسى نمساوى، وزعيم الحزب الاشتراكى النمساوى (١٩٦٧ - ٨٣). تلقى تعليمه فى جامعة فيينا. انضم (١٩٣٤) إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى، وأصبح عضواً عاماً فيه. قبض عليه وسجن فى ١٩٣٥ و ١٩٣٨ عندما هرب إلى السويد. تولى وزارة الخارجية (١٩٥٩ - ٦٦) وأصبح مستشار النمسا (١٩٧٠ - ٨٣).

كربات، جبال: سلسلة جبلية بأوروبا الوسطى فى قشيقوسلوفاكيا، وغ أوكراينا و ش رومانيا. تكون قوساً طولها نحو ١٤٤٨ كم. تحف بسهل الدانوب فى الشمال والجنوب، وترتفع سلسلة تاترا فى الشمال، والألب الترانسلفانية فى الجنوب إلى ٢٦٦٤ م ، ٢٥٥٠ م على التوالى. والكربات غنية بالأخشاب والمعادن والعيون المعدنية.

كرباكة: (١٩٠١ - ٤٤)، عبد الرزاق الشريف العبادى. شاعر ومؤلف مسرحى وصحفى. له شعر وزجل. تونسى المولد. تعلم فى الزيتونة، وشغف بالتمثيل، فأدار فرقة، ووضع روايات عرضها فى مسارح تونس، منها: «ولادة وابن زيدون»، و«عائشة القادرة»، و «أميرة المهديّة». نشر فى الصحف فصولاً بعنوان «أحاديث الثلاثاء»، وقام بتحرير جريدة «الزمان» ١٩٣٢. ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف. نظم كثير، أجوده الزجل.

كربروس: فى الأساطير اليونانية، كلب متوحش، كان يحرس مدخل العالم السفلى، ووفقاً لهسيود كانت له خمسون رأساً وذيل حية. لكنه يصور فى فن وآداب العصر الكلاسيكى بثلاثة رؤوس فقط. كان اليونانيون يدفنون مع الميت كعكة العسل تهدئة لثورته.

كرانمر، توماس: (١٤٨٩ - ١٥٥٦)، حبر انجليزى. استرعى التفات هنرى ٨ (١٥٢٩) باقتراحه وسيلة تمكن الملك من طلاق زوجته كاترين الإسبانية، دون أن يلجأ للبابا، فعينه رئيس أساقفة كانتربرى ١٥٣٣، وامثل لأوامر هنرى. ثم عين وصياً على ابنه إدوارد ٦. فكان له تأثير كبير فى تطوير الكنيسة الانجليزية. وضع التوراة الانجليزية فى الكنائس، وراجع كتاب الصلاة العامة ١٥٥٢. أيد ادعاء ليدى جين جراى بحقها فى وراثة العرش بعد وفاة إدوارد ولكن ماري ١ التى تم لها الظفر به قبضت عليه، وقدمته للمحاكمة بتهمة الهرطقة وأعدم حرقاً.

كراوس، بول: (١٩٠٤ - ٤٤)، مستشرق تشيكى. درس اللغات الشرقية بجامعة براغ وبرلين. عين بمعهد تاريخ العلوم ببرلين، ثم بجامعة برلين. حاضر بمدرسة الدراسات العليا بباريس. اشتغل بالتدريس ١٩٣٦ بجامعة القاهرة، حتى توفى مستحراً. تناولت محاضراته ومؤلفاته النواحى اللغوية والفلسفية والعلمية وغيرها التى تتصل بالحضارة الإسلامية وصلتها بالأصول اليونانية. ألف: «جابر بن حيان»، و«تاريخ الأفكار العلمية فى الإسلام»، و«حقق ترجمة منطق أرسطو» المنسوب لابن المقفع، و «نصوص عبرية وسريانية فى الكتابات الإسماعيلية»، وكتاب «الزمرّد» لابن الراوندى، وكتاب «أخبار الحلاج» مع ماسينيون (باريس ١٩٣٦)، و«رسائل فلسفية» لمحمد بن زكريا الرازى، إلى جانب مقالاته بالمجلات العلمية وبدائرة المعارف الإسلامية.

كراوية: نبات ثنائى الحول، اسمه العلمى كارام كارفى (Carum carvi) من الفصيلة الخيمية. موطنه أوروبا وآسيا. ويزرع فى أوروبا وأمريكا، وغيرهما لثماره العطرية. يستعمل فى الطب، كما يكسب أصناف الحلوى والمشروبات الروحية نكهة طيبة.

كرايتن، ماندل: (١٨٤٣ - ١٩٠١)، مؤرخ وقس بريطانى. عين أستاذاً للتاريخ الكليركى بجامعة كمبردج (١٨٨٤ - ٩١)، وأسقف لندن (١٨٩٦ - ١٩٠١).

وغاز المستنقعات والغازات التي تتولد من احتراق الوقود (مثل ثاني أكسيد الكربون) كلها مركبات للكربون. فيكون مع الأكسجين وعنصر فلزى كثيراً من الكربونات الهامة مثل كربونات الكالسيوم (حجر الجير)، وكربونات الصوديوم (الصودا) ويتحد معه فلزات نشطة معينة لتكون كبريدات هامة من الناحية الصناعية، وبخاصة كبريد السيليكون، ويستخدم فى إنتاج غاز الأسيتيلين، وكبريد التنجستن، ويستخدم فى آلات حفر الصخور وأدوات تشغيل المعادن. ويضاف الكربون إلى الحديد المنصهر فى إنتاج الصلب، وتستخدم أقطاب الكربون فى الأجهزة الكهربائية. كما أن «رصاص» أقلام الكتابة خليط من الجرافيت والصلصال. وأدى الاتحاد الناجح بين الكربون والسيليكون فى أربعينيات القرن ٢٠ إلى التوصل إلى مجموعة هائلة جديدة من المواد تعرف بالسيليكونات، تستخدم بعض منها (على هيئة سائل) فى التزييت فى درجات الحرارة المنخفضة، وبعضها يستخدم مواد لدائية، وفى العزل، وفى بدائل المطاط، ومواد صامدة للماء. ويمكن إنتاج الكربون ذى الوزن الذرى ١٤- وهو نظير مشع يوجد فى الطبيعة - فى المفاعل النووى، ويبلغ عمر النصف له ٥٧٣٠ سنة. انظر: تأصل، وفحم، وكوك، وكربوهيدرات، وهيدروكربون. انظر أيضاً: عنصر (جدول).

كربونات: ملح أو - فى حالة الكربونات العضوية - إستر حمض الكربونيك. والشق كربونات هو ك أم. والكربوناتات - ما عدا كربونات الصوديوم والبوتاسيوم والأمونيوم - لا تذوب فى الماء. وأغلبها يتحلل بالتسخين. فيخرج غاز ثانى أكسيد الكربون، ويتخلف أكسيد الفلز. وهى تكون البيكربوناتات مع حمض الكربونيك. وتوجد كربونات الكالسيوم فى الطبيعة بصور شتى، كقشور الحيوانات، وإيسلاند سبار، و الحجر الجيرى والرخام والهوابط والصواعد. وتعتبر كربونات الحديد (السيدريت) مصدراً هاماً للحديد. والبوتاسا هى كربونات البوتاسيوم. والصودا هى كربونات الصوديوم.

كربس، (السير) هانز أدولف: (١٩٠٠ - ٨١)، عالم بالكيمياء الحيوية، انجليزى، ولد فى ألمانيا. شارك فريتز أ. ليمان فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٣ لدراساته فى الأيض.

كربلاء: مدينة (ح ٤٩٨٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ح غ العراق، على الضفة اليسرى من جدول الحسينية الذى يتفرع من نهر الفرات على مسافة ١٠٤ كم من بغداد. تحيط بها البساتين المشهورة بنخيلها وفاكهتها. وهى مدينة إسلامية مقدسة، إذ بها مرقد الحسين بن على عليه السلام. وقد استشهد فى العاشر من المحرم ٦١هـ/ ٦٨٠ وذلك بعد معركة كربلاء التى دارت بين الحسين وأتباعه من ناحية وعبيد الله بن زياد أمير البصرة من قبل الدولة الأموية، وإلى جواره يوجد مرقد أخيه العباس. وفى أطراف المدينة توجد مرافد كمرقد الحر، ومرقد عون بن عبد الله. يزور كربلاء الآلاف من الزوار المسلمين من العراق والأقطار الإسلامية الأخرى، وعلى الأخص من إيران وأفغانستان وباكستان، وهى مركز محافظة كربلاء.

كربون: عنصر لا فلزى رمزه «ك»، اختار الاتحاد الدولى للكيمياء البحث والتطبيقية فى ١٩٦١ الوزن الذرى للكربون ١٢ ليحل محل الأكسجين ١٦ كأساس لحساب الأوزان الذرية لكل العناصر. أحد العناصر الموجودة بوفرة، وأحد مكونات المادة العضوية. والماس والجرافيت صورتان متبلرتان للكربون. ويوجد العنصر منفرداً ومتحدّاً فيما يسمى الكربون غير المتبلر. له قدرة على التفاعل كيميائياً باعتباره فلزاً ولا فلزاً. فمع الهيدروجين يكون مركبات الهيدروكربون، ومع الأكسجين والهيدروجين يكون مركبات الكربوهيدرات. وتعرف دراسة مركبات الكربون الطبيعية والتخليقية بالكيمياء العضوية. وتحتوى اللدائن، والبتترول، والعقاقير، وأنسجة الحيوان والنبات وإفرازاتها، والأطعمة، والمنسوجات والخشب والورق ومركبات كثيرة غيرها على الكربون. فالوقود (مثل الغاز الطبيعى)

ويصبح الماء عسراً بسبب وجود بيكربونات الكالسيوم فيه.

الكربوني (الفحمي): خامس أدوار حقب الحياة القديم، يمتاز برصائص الفحم وينقسم قسمين كبيرين: الكربون الأسفل أو الدور الميسيسي، والكربوني الأعلى أو الدور البنسلفاني. كان الكربوني الأسفل عصر انغمار وانحسار متواليين وتكون مرتصفات شاسعة وبروز جبال ونشاط بركاني. أما الكربوني الأعلى فقد ساهه المناخ الرطب الدافئ وعمت فيه المستنقعات التي ساعدت على نمو الغابات التي تحولت فحماً وفقاً للحركات الأرضية والضغط الشديد الناجم عن تراكم الصخور فوقها. وكانت القشرة الأرضية في خلال هذا الدور كما كانت في الدور السابق مسرحاً لاضطرابات عنيفة واسعة النطاق. وفي الدور الكربوني عاشت البرمائيات والزواحف البدائية والعناكب والقواقع والعقارب وبعض الحشرات الضخمة. انظر: جيولوجيا (جدول).

كربوهيدرات: أى مركب عضوى من الكربون والهيدروجين والأكسجين، يكون فيه العنصران الأخيران بنسبة ٢: ١. وتملأ المجموعة المذكورة في الأغذية بالطاقة الحرارية. وهى وثيقة الصلة بتكوين الدهون. والكربوهيدرات ثلاث مجموعات: أحادية السكرات، كالجلوكوز. وثنائية السكرات، كسكر اللبن. وعديدة السكرات، مثل السيلولوز والنشا.

كربيد: مركب من الكربون وعنصر آخر غير الأكسجين والهيدروجين ويكون فى الغالب فلزاً، من أهم كربيدات الفلزات - وهى تحضر عادة فى الفرن الكهربائى - كربيد السيليكون وكربيد الكالسيوم. كثير من الكربيدات يتفاعل مباشرة مع الماء فيطلق هيدروكربونات ككربيد الألومنيوم الذى يطلق الميثان وكربيد الكالسيوم الذى يطلق الأسيتيلين.

كربيد السيليكون: مركب صلب، متبلور، يتركب من السيليكون والكربون. يستعمل للسحج. ومن أسمائه التجارية: كاربوراندوم وكريستلون.

كربيد الكالسيوم: كتل سوداء رمادية، غير منتظمة الشكل. تحضر بتفاعل مسحوق الحجر الجيري أو الجير الحى مع الكوك أو الانثراسايت فى الفرن الكهربائى. يجب حفظها فى مكان جاف لأنها تتفاعل مع الماء (حتى من الجو) لتطلق غاز الأسيتيلين.

كرة: فى الهندسة، نظير الدائرة منسوباً إلى ثلاثة محاور بدلاً من محورين. ويطلق اسم كرة على السطح الكروى حيث تقع كل نقطة عليه على نفس البعد (نصف القطر) من نقطة معينة (المركز). أو يطلق ذلك الاسم على الحجم الذى يحيط به ذلك السطح، وحجم الكرة = $\frac{4}{3}\pi r^3$ حيث ط النسبة التقريبية ونق هو نصف القطر ومساحة سطحها = $4\pi r^2$. ومن الأمثلة التى تقرب من الشكل الكروى نجد الكرات المطاطية والبرتقال. وإذا قطع الكرة أى مستوى، كان السطح المشترك بينهما دائرة. فإذا مر ذلك المستوى بمركز الكرة سميت الدائرة دائرة عظمى. وهى أعظم دائرة يمكن رسمها على سطح الكرة. وجميع الدوائر العظمى على سطح كرة معينة تكون متساوية. ويكون قطر الكرة مساوياً لقطر أى من دوائرها العظمى. ويطلق على الحجم الذى يحده مستوى قاطع للكرة والجزء المقطوع من سطحها اسم: قطعة كروية. وعلى ذلك فإن كل مستوى يقطع الكرة إلى قطعتين كرويتين. فإذا مر ذلك المستوى بالمركز تساوت القطعتان، وسميت كل منهما نصف كرة. ويطلق اسم قطاع كروى على الحجم الذى يحده مخروط يقع رأسه فى مركز الكرة والذى يقع داخل سطح هذا المخروط والجزء المقطوع من سطح الكرة داخل ذلك المخروط.

كرة السلة: رياضة نشأت بأمريكا - فى جمعيات الشبان المسيحية، ويمكن أن تمارس فى مساحة ضيقة من الأرض - على يد جيمس نيزميث ١٨٩١. الغرض منها إسقاط الكرة فى السلة المعلقة على ارتفاع ٣ م من الأرض. وتلعب كرة السلة على أرض مستوية (تفضل الخشبية ولا يسمح بالأرض المزروعة بالنجيل الأخضر)

وأبعادها ٢٦ X ١٤ متراً، ويمكن زيادة أو إنقاص الطول مترين والعرض متراً واحداً، ويشترك في اللعب فريقان كل منهما ١٢ لاعباً في المباريات الدولية ينزل منهم بالفعل خمسة على أرض الملعب ويمكن التبديل فيما بينهم . أما زمن المباراة فهو ٢٠ دقيقة لكل من الشوطين، و ١٠ دقائق للراحة بينهما. ويستقطع الزمن الضائع لتوقف اللعب بسبب التبديل بين اللاعبين أو كطلب مدرب الفريق وذلك مرتين في كل شوط، وكذلك لأية أسباب أخرى. وتحتسب نقطتان إذا نجح الفريق في إسقاط الكرة في سلتة (وهو التي يهاجمها الفريق) ونقطة واحدة إذا نجح الفريق في ذلك من رمية حرة. ولا يسمح في كرة السلة بالاحتكاك الشخصي أو الخشونة، ويجازى اللاعب الذي يرتكب خمسة أخطاء شخصية بالحرمان من الاستمرار في اللعب لنهاية المباراة. ويحل محله بديل من زملائه. دخلت كرة السلة الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. ومازالت الولايات المتحدة هي بطلة جميع الدورات الأولمبية، إلا أن الاتحاد السوفيتي والبرازيل والأرجنتين وعدداً آخر من دول أوروبا أصبح في مستوى يقارب أن يتنزع من الأمريكيين هذا الاحتكار. وهناك فريق يسمى فريق هارلم بالولايات المتحدة، وكل لاعبيه من العمالة السود المحترفين، ويعد هذا الفريق معجزة في كرة السلة. ومن أهم التعديلات التي أدخلت على قواعد اللعبة أخيراً قاعدة قضت إلى حد كبير على إضاعة الوقت بتبادل الكرة بين أفراد الفريق الذي يسعى لذلك، وهي تتطلب تحثيم التصويب إلى السلة في ظرف ٣٠ ثانية من الإمساك بالكرة، كما يحتسب الهدف من خارج منطقة ٦,٢٥ م بثلاث نقاط.

كرة طائرة: رياضة تمارس في صالات مغلقة أو في الهواء الطلق. على ملعب مستو طوله ١٨,٢٩ متراً وعرضه ٩,١٤ أمتار ويوجد في منتصفه شبكة ارتفاعها ٢,٤٤ م، ويتألف الفريق من ١٢ لاعباً ينزل منهم لأرض الملعب ستة فقط. ويجرى الإرسال من الجهة

اليمنى وراء الخط الخلفي للملعب، وذلك بضرب الكرة وهي من المطاط المنفوخ ومحيطها ح ٦٨ سم بصفحة اليد.، لتجتاز الشبكة وتهبط ضمن الشطر الثاني من الملعب، حيث الفريق الخصم. ولهذا الفريق أن يمرر الكرة إلى لاعبين اثنين قبل أن يعيدها اللاعب الثالث إلى شطر الفريق الخصم من الملعب، بشرط ألا تمس الأرض، وهكذا دواليك، إلى أن يربح أحد الفريقين النقطة. فإذا خسر الفريق المرسل النقطة، لا يحسب للخصم شيء بل يتبدل الإرسال. أما إذا ربح الفريق المرسل النقطة فتحسب له نقطة واحدة. والفريق الذي يحرز ١٥ نقطة يربح الشوط بشرط ألا يكون لخصمه ١٤ نقطة، إذ يجب آنذاك أن يكون الفارق نقطتين. وتكون المباراة عادة من ثلاثة أشواط أو خمسة. وقد طور هذه اللعبة الأمريكي وليم مورجان ١٨٩٥ عن أصل أوروبي. وقد دخلت الكرة الطائرة الألعاب الأولمبية ١٩٦٤ للرجال والسيدات. ومن الدول المتقدمة فيها روسيا، واليابان، وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا. وهي لعبة واسعة الانتشار في الدول العربية.

كرة القاعدة (بيسبول): الرياضة الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية. تلعب بين فريقين كل منهما تسعة لاعبين ويتعين أن ينتشر أفراد أحد الفريقين بالملعب حيث يتولى أحدهم رمي الكرة (الرامي) إلى المرسل الذي يجيء من الفريق الآخر (المرسل) ويستخدم مضرباً مستدير الشكل لضرب كرة أكبر قليلاً من كرة التنس وأثقل، وعلى كل مرسل أن يلامس ثلاث قواعد حتى يعود إلى القاعدة الرئيسية التي بدأ الإرسال عندها، ويمكنه التوقف عند أي من القواعد ويتبعه في الإرسال زملاؤه. وتحتسب النقطة بإتمام دورة كاملة. وبعد أن يأخذ كل لاعب دوره في الإرسال ثلاث مرات يتبادل الفريقان المرسل والمنتشر مواضعهما. وهناك قواعد خاصة للرمي ولكيفية إخراج اللاعب المرسل. والهدف تسجيل أكبر عدد من النقط. والملعب عبارة عن شكل معين ضلعه ٢٧ م. واللعبة ذائعة الانتشار في اليابان وفي

كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعباً، وإمكان إبدال اللاعبين بغيرهم بعدد لا حصر له، حتى إن بعض الأندية والجامعات تعد فريقاً كاملاً للدفاع، وآخر للهجوم ليستعملوا حسب الحاجة. والملعب مستو طوله مائة ياردة وعرضه $53 \frac{1}{4}$ ياردة، ومقسم بخطوط عرضية يبعد كل منها عن الآخر عشر ياردات. ويوجد في كل من نهايتي الملعب منطقة النهاية، وطولها عشر ياردات. وفي آخر منطقة النهاية هدف على شكل H ارتفاعه لا يتجاوز عشرين قدماً واتساعه ثمانى عشرة قدماً ونصف قدم. والعارضة على ارتفاع عشر أقدام من الأرض. والقصد من هذه اللعبة تمرير الكرة وهي جلدية منفوخة عبر هدف الفريق الآخر. وبذلك يسجل للفريق الذى مررها عبر هدف خصمه هدف، وتحسب له ست نقاط. واللعب على شوطين مقسمين إلى قسمين مدة كل منهما خمس عشرة دقيقة. ويتبادل الفريقان أمكتتهما بعد القسم الأول من كل شوط. وإذا استطاع فريق ضرب الكرة وتمريرها فوق عارضة الفريق الآخر وبين العمودين، تحسب له إصابة بثلاث نقاط فقط.

كرة الكف: لعبة إيرلندية الأصل ويرجع تاريخها إلى القرن ١٠، ويظن أنها أصل التنس. ومنها عدة أنواع. فالخمسات تمارس فى إنجلترا. وكرة الكف تمارس فى جميع الجامعات الأمريكية. ومنها ثلاثة أنواع مختلفة وهي: كرة الكف على جدار واحد، كرة الكف بين أربعة جدران، كرة الكف بين ثلاثة جدران. تجرى مبارياتها إما فردية أو زوجية. وأحياناً يشترك ثلاثة فى اللعب. يستخدم فيها كرة من المطاط الجامد وزنها حوالى ٦٠ جم وقطرها حوالى ٤,٥ سم. أما الملعب فأبعاده للعبة الجدران الأربعة ٢٠ X ٤٠ قدماً وارتفاع الحائط الأمامى ٢٠ قدماً والخلفى ١١ قدماً. وللعبة الجدار الواحد ٢٠ X ٣٤ قدماً وارتفاع الحائط الأمامى ١٦ قدماً. الغرض من اللعبة هو توجيه الكرة إلى الحائط الأمامى. ويتبادل اللاعبون الكرة بعد ارتدادها من الحائط، إما وهي طائرة أى قبل ملامستها للأرض، وإما بعد

بعض البلاد الأوروبية. دخلت فى الألعاب الأولمبية كعرض فى ١٩٠٤، و ١٩١٢، و ١٩٣٦ وأصبحت من الألعاب الأولمبية منذ ١٩٩٢.

كرة القدم: أوسع الرياضات انتشاراً فى العالم. وتمارس فى جميع البلاد العربية باعتبارها اللعبة الأولى. وتلعب على أرض مستوية غالباً ما تكون مزروعة بالنجيل. وأبعاد الملعب الدولى العادى ح ١٢٠ X ٧٥ ياردة ويقسمه خط النصف الذى ترسم فى وسطه دائرة نصف قطرها عشر ياردات. ويسمى خط العرض بخط المرمى ويثبت فى وسطه هيكل المرمى الذى تكون المسافة بين قائميه ٨ ياردات وارتفاع عارضته ٨ أقدام. وتثبت شبكة لحجز الكرات التى تصيب المرمى. ويرسم أمام المرمى منطقة الجزاء وأبعادها ١٨ X ٤٤ ياردة ومنطقة المرمى داخلها وأبعادها ٢٠ X ٦ أقدام. ويشترك فى كرة القدم ١١ لاعباً أحدهم حارس المرمى وهو الوحيد الذى يسمح له باستخدام يديه داخل منطقة الجزاء، وتلعب الكرة بالقدم أو بأى جزء من الجسم خلاف الذراعين والأيدى. والغرض من اللعب هو إصابة مرمى الفريق المنافس. وتستخدم فى اللعب كرة محيطها ٢٧-٢٨ بوصة ووزنها ٤٥٠ جراماً. وزمن المباراة شوطان كل منهما ٤٥ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة للراحة. وتتطلب كرة القدم لياقة بدنية عالية ومهارة حركية كبيرة. ويحكمها حكم يساعد مراقبان لخط الجانب. أصبحت كرة القدم فى السنوات الأخيرة لعبة للمراهقات وازداد عدد الاستادات والملاعب التى تتسع لبضعة آلاف من المشاهدين. وأصبحت تدر دخلاً وفيراً فانتشر الاحتراف بين لاعبيها. وفى كثير من البلاد يجرى تمويل الرياضات الأخرى باستغلال الدخل المتجمع من المراهقات ومن أثمان دخول الجمهور لمشاهدة مبارياتها، وتعتبر أمريكا الجنوبية المنافس الأكبر للدول الأوروبية ذات التاريخ القديم فى هذه اللعبة. انظر: كأس العالم.

كرة القدم الأمريكية: رياضة شبيهة كل الشبه بلعبة الرجبي الإنجليزية ويظن أنها اشتقت منها، يلعبها فريقان

الهدف إذا صوبت الكرة من خارج منطقة المرمى، وهى نصف دائرة نصف قطرها ١٣ م. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. (٢) كرة اليد للسبعة أفراد: تلعب بنفس قواعد كرة اليد بالميدان، فى ملعب مساحته عادة ٢٠ × ٤٠ م وفى وسط خطى النهاية (العرض)، يقام مرمى يكون عادة غير ثابت وعرضه ٣ أمتار بين القائمين، وارتفاعه متران. زمن المباراة مثل زمن كرة اليد بالميدان. يشترك فى اللعب ١١ لاعباً ينزل منهم إلى الملعب سبعة فقط، ويتم التبديل بخروج أحد اللاعبين ونزول بديل له من الأربعة الباقين، دون الحاجة إلى توقف اللعب.

كرتل: اتفاق بين منتجى سلعة معينة على تحديد أسعارها أو تحديد المعروض منها أو توزيع الأسواق بينهم، أو تحديد الكمية التى يتجهها كل منهم، أو المعروضة للبيع منها، أو توزيع الأرباح بينهم. وقد يقتصر على المنتجين فى بلد معين، وقد يكون دولياً فى نطاقه، بحيث يتناول كبار المنتجين فى البلاد المختلفة، وهكذا فإن الكرتل بما قد يكون له من نطاق دولى يختلف عن الترس. وتعتبر ألمانيا موطن هذا النوع من الاتفاقات حيث شهر عند الانكماش العالمى الذى حدث فى سبعينيات القرن ١٩، الذى تصادف حدوثه مع توحيد ألمانيا ونمو اقتصادها. ولكنها موجودة صراحة أو ضمناً فى أكثر بلاد العالم. والاقتصاديون لا ينظرون بعين الارتياح لهذا التنظيم، لأنه يضعف روح المنافسة، ويقوى السلطة الاحتكارية، ويقلل من حجم التجارة، ويحمى المنتج عديم الكفاية، ويقيد المنتج الذى يتمتع بكفاية عالية وفى ذلك إضرار بالمستهلك، ومساس بالتقدم الاقتصادى، ولهذا تحرمه بعض الحكومات بحكم القانون. غير أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها بعض الصناعات قد تجعل من المصلحة قيام هذا النوع من الاتفاقات فى الأمور المشروعة. وهناك اتفاقيات دولية تشمل الحكومات والشركات الخاصة تحدد الأسعار والإنتاج والتوزيع وبخاصة فى مجال البترول،

ملاستها للأرض مرة واحدة فقط. وتحتسب النقطة لصالح المرسل إذا أخفق المتسلم فى رد الكرة صحيحة أو إرسالها إلى خارج الملعب. أما إذا أخطأ المرسل فإن حق الإرسال ينتقل إلى المتسلم ولا تحتسب نقطة فى هذه الحالة. ويتكون الشوط من ٢١ نقطة ويفوز فى المباراة اللاعب أو الزوج الذى يحصل على شوطين من ثلاثة.

كرة الماء: لعبة نشأت فى انجلترا فى أواخر القرن ١٩، وانتشرت منها إلى كثير من الدول فى أوروبا وأمريكا. وتمارس دولياً فى حمام أبعاده ٢٠ × ٤٠ م ويثبت فى وسط كل من نهايتيه مرمى خشبى اتساع المسافة بين القائمين ٣ م وارتفاع عارضته ٩٠ سم عن سطح الماء وتثبت وراءه شبكة لحجز الكرة. وتمارس بين فريقين يضم كل منهما ١١ لاعباً، ولكن ينزل إلى الماء سبعة منهم ويمكن التبادل بينهم وبين الأربعة الباقين. ويعمل كل فريق على إدخال الكرة فى مرمى الفريق المنافس. وزمن المباراة عبارة عن أربعة أشواط كل منها $\frac{1}{4}$ دقيقة. وقد عدلت قواعد اللعب لكرة الماء بعد دورة هلسنكى الأولمبية بما يقضى على الخشونة الزائدة التى كانت تغلب على طابع مبارياتها، وأصبحت لعبة سريعة مشوقة بالنسبة للاعبين والمشاهدين. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٠٠.

كرة المائدة: انظر: تنس الطاولة.

كرة اليد: لعبة كثيرة الشبه بكرة القدم. تطورت فى دول اسكنديناو وألمانيا. وهى نوعان: (١) كرة اليد بالميدان: تمارس فى نفس ملعب كرة القدم (الرجال والسيدات) ويستخدم فيها نفس المرمى، إلا أن الكرة المستخدمة أصغر من كرة القدم، وفى وزنها تقريباً. وتلعب الكرة باليد أو بأى جزء من الجسم فيما فوق الركبة. يشترك فى اللعب فريق من ١٤ لاعباً، ينزل منهم ١٣ لاعباً فى أرض الملعب، ويبقى الباقي للتبديل فيما بينهم. مدة المباراة ساعة فى شوطين متساويين كل منهما ٣٠ دقيقة وبينهما ١٠ دقائق للراحة. ويحتسب

ومنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) تقوم بمثل هذه الإجراءات ولكنها لا تعتبر كرتل لأنها اتفاقيات أو تنظيمات تجمع بين الحكومات أو الدول المنتجة للبترول وليس بين شركات الإنتاج.

الكرخي: (ت حوالى ١٠٢٠)، أبو بكر محمد بن الحسن الكرخي، عالم رياضيات عربى. له كتاب «الكافي فى الحساب»، وكتاب «الفخرى فى الجبر». أورد فيهما حلولاً متنوعة لمعادلات الدرجة الثانية، وبحوثاً فى إيجاد الجذور التقريبية للأعداد، وبراهين للنظريات التى تتعلق بإيجاد مجموع مربعات ومكعبات من الأعداد.

الكرخي: (ت ٨١٥)، معروف بن فيروز، صوفى زاهد من أصل صابئى. كان أبواه من أهل واسط. وكان على علم بمذهب صابئة البطائح. عاش فى بغداد بحى الكرخ، ولا يزال قبره بها مزاراً للمتصوفة. جعل التصوف وسيلة للمعرفة، وعرفه بأنه (الأخذ بالحقائق) بعدما كان يتجه نحو غاية عملية هى النجاة بالنفس من عذاب الآخرة.

كرد: انظر: كردستان.

كرد: عملية تفتيح الشعيرات وتطيفها وجعلها مستقيمة تمهيداً لعملية الغزل. استخدمت الأصابع قديماً، ثم آلة من الخشب أو عظمة على هيئة اليد، ثم استخدمت قطعتان من الخشب كلتاهما مغطاة بجلود ذات أشواك أو أسنان. وتستخدم حتى الآن آلات بسيطة للكرد مغطاة بالمطاط وعليها أسنان من السلك المثنى. بدأت عملية الكرد الحديثة ١٧٤٨ باختراع لويس بول الذى استخدم فيه أسطوانات دائرية، ثم أضيف ١٧٧٢ طريقة ميكانيكية لتزويد الآلة بالشعيرات. وأضاف ريتشارد أركرايت ممراً لجمع الشعيرات بعد كردها إلى شرائط. تعرف الشعيرات بالألياف.

كرد على، محمد: (١٨٧٦-١٩٥٣)، عالم لغوى وأديب سورى، كردى الأصل. تتلمذ على الشيخ طاهر الجزائري. ورحل فى شبابه إلى مصر حيث حضر

دروس الإمام محمد عبده، وشارك فى تحرير «المقتطف» و«المؤيد»، ثم عاد إلى دمشق. فأصدر «القبس» كما أصدر صحيفة «المقتبس» اليومية التى ناوت دعاة التريك، حتى كاد صاحبها يعدم فىمن أعدموا من أحرار العرب خلال الحرب العالمية ١، ثم أجبر على تولى رئاسة تحرير «الشرق» التى أصدرها الجيش التركى فى أثناء تلك الحرب. وعندما أنشئ «المجمع العلمى العربى» بدمشق ١٩١٩ عين رئيساً له. ومن كتبه: «خطط الشام»، و«الإسلام والحضارة العربية»، و«أمراء البيان». وحقق عدة كتب منها: «سيرة أحمد بن طولون» للبلوى، و«تاريخ حكماء الإسلام» للبيهقى. ودون خواطره وتجارب حياته فى «مذكرات». يعد قائد حركة البعث الأدبية فى الشام، لاهتمامه باحياء التراث القديم ودراسته والإفادة من الثقافات الأوروبية دون تفریط فى أصول الثقافة العربية. وأسلوبه الثرى بليغ واضح فى غير تصنع ولا إفراط.

كردان: لفظ فارسى معرب. يستعمل اصطلاحاً فى الموسيقى العربية للدلالة على نغمة مطلق الوتر الخامس فى العود المسمى «وتر الكردان». وتطلق هذه التسمية أيضاً على هيئة لحنية يسمونها «مقام كردان». والبعض يسميها «راست كردان»، وأهل المغرب يسمون هذا اللحن «طبع راست الذيل»، وهو نغم جنس الراست فى المنطقة الحادة.

كردستان: هضبة فسيحة وإقليم جبلى (١٩١٦٦٠ كم ٢، ح ١٤٣٢٦٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، يسكنه الأكراد. ويشمل أجزاء من شرق تركيا وشمال سوريا وأرمينيا وشرق العراق، وشرق إيران. وفى إيران يتركز الأكراد فى أذربيجان وخراسان، وبعضهم فى فارس. وفى تركيا يسكنون قرب الحدود التركية الإيرانية فى المنطقة المحيطة ببحيرة فان، إلى جانب المنطقة المحيطة بديار بكر وأرزمروم. وفى العراق يتركز الكرد حول الموصل وكركوك والسليمانية. وسكان المدينة الأخيرة كلهم من الأكراد. وفى القوقاز الروسية يؤلف

كرد اريفان والمدن المجاورة أقلية صغيرة، تربطهم بالإيرانية صلات إثنولوجية وثيقة، وهم كهؤلاء معظمهم قوم رحل يشتغلون بتربية الأغنام والزراعة، وصناعة السجاد. ومعظم الكرد مسلمون سنيون. وهم شعب محارب لم يقبلوا الحكم الأجنبي طويلاً خلال كل تاريخهم. ويطلق اسم كردستان بالمعنى الضيق على مقاطعة فارسية قديمة يدخل معظمها الآن ضمن المقاطعة الخامسة بإيران، وتدخل أجزاء منها ضمن المقاطعتين الثالثة والرابعة. وقد ظل الأكراد قروناً يكافحون في سبيل الحصول على الاستقلال الذاتي عن الحكم العثماني. وفي معاهدة الصلح ببريس ١٩١٩. أعادوا تأكيد مطالبهم بالاستقلال. وقد نصت معاهدة سيفر ١٩٢١ على إنشاء دولة كردية تتمتع بالحكم الذاتي، ولكن معاهدة لوزان ١٩٢٣ أغفلت ذكر كردستان ولم تؤد ثورات الأكراد التالية في ١٩٢٥ و ١٩٣٠ إلى نتائج محددة من حيث الحصول على الحكم الذاتي. وفي ١٩٤٦ قام أكراد إيران بثورة ضد الحكومة الإيرانية ولكنها أخمدت وأعدم زعمائها. وفي العراق، قام الأكراد بقيادة مصطفى البرزاني بمحاولات متعددة للانفصال ولكن الحكومة العراقية أخمدت تلك المحاولات، وقد قامت ١٩٧٠ بوضع اتفاقات مع الأكراد تتضمن مزايا عديدة لهم في مناطقهم. وقد أنشئت (١٩٩٢) منطقة ذات حكم ذاتي في شمال العراق تحت حماية الأمم المتحدة ونشبت معارك بين الأكراد في تركيا وفي العراق.

كردفان: مديرية سابقة (٣٨٥٨٣٨ كم^٢) بوسط جمهورية السودان، غ النيل. عاصمتها الأبيض. يربطها بالخرطوم خط حديدي. ومن مدنها الأخرى: النهود، وبارا، وأبو زيد، ومجلد. سهول رملية منبسطة، قليلة المطر، ذات مراعي فقيرة ترعاها الإبل والأغنام، سهول متموجة في الوسط تغطيها تربة حمراء خصبة نسبياً تسمى «القوز». بها مراعي غنية، وتقوم فيها على المطر زراعة الذرة والسمسم والدخن والفول السوداني والقطن. تعد أكبر

مناطق جمع الصمغ العربي، وهو الغلة الثانية بالسودان. تحتل جبال النوبا ثلث المديرية الجنوبية، وكانت قبلاً مديرية مستقلة عاصمتها تالودي (١٩١٣-٢٤)، السكان عرب في الشمال، ونوبا في الجبال. والعرب بدو وحضر. ومن البدو قبيلة الكبابيش، وقبيلة البقارة، ومن الحضر الجوامعة. ويعيشون بين الأبيض والعجبة، ويمتلكون معظم حدائق الصمغ العربي في ق المديرية والشقاب والمسلمية على ضفة النيل ودار حامد والبديرية حول الأبيض. حكم (النوبا) المديرية زمناً طويلاً، وكانت عاصمتهم جبل كردفان ش الأبيض. تاريخ المديرية قبل الحكم المصري ١٨٢١ مجهول. أعلن المهدي ١٨٨١ الجهاد من جبل قدير (ح ١٠٠ كم ق تالودي). وهزم حملتين أرسلتهما الحكومة، واستولى على الأبيض وبارا ١٨٨٣. أرسل هكس لاستعادتها، فهلكت حملته في نوفمبر ١٨٨٣ قرب شيكان (٥٥ كم ج الأبيض). اعترف جوردن بالمهدي سلطاناً على كردفان (فبراير ١٨٨٤)، فكان رده أن طالبه بالتسليم، وسار قاصداً الخرطوم، واستولى عليها (٢٦ يناير ١٨٨٥). استردت المديرية ١٨٩٩ بعد معارك عنيفة مع عبد الله التعايشي خليفة محمد أحمد المهدي. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة ولايات: شمال كردفان وجنوب كردفان وغرب كردفان. وفي ٢٠٠٥ ألغيت غرب كردفان وقسمت أراضيها بين شمال كردفان (ح ١٦٤١٧٢٧ نسمة، ٢٠٠٨) وجنوب كردفان (ح ١٢١٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨).

كردوبا: عملة من الفضة تداولها الشعب في نيكاراغوا ١٩١٢. وهي عملة في حجم وقيمة الدولار الأمريكي. وتساوي الكردوبا الواحدة مائة سنتافو. وفي أكتوبر ١٩١٥ أصبحت الكردوبا هي العملة القانونية الوحيدة لجمهورية نيكاراغوا.

كردى (كرد): اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة الثالثة الصغيرة مما يلي الأولى المسماة (يكاه) أو (راست). وتسمع هذه النغمة في آلة العود من مجنب

انتخب ١٨٠٦ رئيساً لجمهورية هايتي، وسيطر على الجزء الشمالي (وكان الكسندر باتيو يحكم الجزء الجنوبي) ثم نادى بنفسه ملكاً ١٨١١ ولكنه انتحر (١٨٢٠) حينما اندلعت الفتن ضده.

كرستى، وليم هنرى ماهونى: (١٨٤٥-١٩٢٢)، فلكى بريطانى. أضاف لمرصد جريتش أعمال التصوير، وتحليل الطيف، ورصد البقع الشمسية، والنجوم المزدوجة، وكويكب ايروس، بقصد تعيين أبعاد المجموعة الشمسية. له نشرات عن كسوف الشمس فوق اليابان ١٨٩٦، والهند ١٨٩٨، والبرتغال ١٩٠٠.

كرستندار: مدينة (ح ١٣٢٦١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية، ميناء على نهر كوبان، مركز صناعى (معامل تكرير البترول، ومصانع الآلات، ومصاهر الصلب)، ملتقى للسكك الحديدية، تأسست ١٧٩٤ باسم اكاترينودار (نسبة لكاترين ٢)، وأصبحت مركز قوزاق الكوبان. تغير اسمها ١٩٢٠، سقطت فى يد الألمان فى الحرب العالمية ٢. وهى عاصمة إقليم كرسندار: تقسيم إدارى (٨٤٩٥٢ كم^٢، ح ٥٠٩٥٩٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا الأوروبية. يمتد من البحر الأسود وبحر آزوف إلى استبس كوبان، وهى المنطقة الزراعية الرئيسية لزراعة التبغ فى روسيا، تنتج المنطقة الساحلية شبه المدارية على البحر الأسود الموالح والشاى والنبذ، وهى أيضاً منتجع صحى، توجد حقول بترول غنية فى مايكوب. ضمت روسيا القسم الشمالى من الإقليم ١٧٨٣، أما ساحل البحر الأسود فنزلت عنه تركيا ١٨٢٩، وضمت بقية المنطقة وهى إقليم شركسيا ١٨٦٤.

كرسنويارسك: مدينة (ح ٩٢٦٥٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سيبيريا الروسية، على نهر ينسى وعلى سكة حديد عبر سيبيريا، مركز هام للمواصلات ولصناعة الآلات والمنسوجات وقطع الأخشاب، بها عدة معاهد علمية وفنية. تأسست ١٦٢٨ وأصبحت عاصمة حكومة ينسيسك فى ١٨٢٢ وهى الآن عاصمة إقليم

سبابة الوتر الثالث (دوكاه) وتقع من مطلقه على نسبة (١٥/ ١٦). وقد تسمع على نسبة (٢٠/ ٢١) من طول الوتر فيسمونها (كردى نهاوند). ويسمى أيضاً باسم كردى جماعة النغم التى تستقر على نغمة (دوكاه)، وتتألف منها صيغة لحنية تعرف باسم (مقام كردى). والجنس المميز فى هذه الجماعة عند التسليم هو القوى المنكس غير المنتظم، ويسمى اصطلاحاً (جنس الكرد). كرز: اسم لعدة أشجار أو شجيرات من جنس برونس (Prunus) من الفصيلة الوردية. موطنه ج القوقاز وش إيران وآسيا الصغرى، حتى اليونان. له نوعان شهيران هما برونس أفيموم (P. avium) ويعرف بالكرز الحلو، وبرونس سيراسس (P. cerasus) ويعرف بالكرز المز. والنبات شجرة متوسطة الحجم، أزهارها بيض ناصعة، والثمرة صغيرة مدورة، ذات نواة حجرية. لون بعضها أصفر وبعضها أشقر وبعضها أحمر فاتح أو داكن. وللثمرة معلاق طويل رفيع. وأزهار الأصناف الحلوة بها عقم ذاتى، وتحتاج إلى تلقيح خلطى بعكس الأصناف المزة، وتؤكل ثمار الأولى غضة «طازجة» أو تعلق، كما تستعمل فى صنع الفطائر والحلوى وبعض الأشربة الكحولية، وعدد المزروع من الأصناف ح ٦٠٠. وتوجد أصناف من الكرز اليابانى تستعمل فى الزينة، غزيرة الأزهار، ذات لون أشقر جميل، ونوريات مفردة أو مزدوجة. وتجفف ثمار الكرز المز، وتستخدم فى صنع الخشاف وتعرف باسم الوشنة، وتوجد بضعة أنواع أمريكية برية ثمارها صغيرة مزة تستخدم لعمل الفالوذ. وخشب الكرز الأسود (P. serotina) محمر اللون، دقيق الحبيبات، قابل للمصقل، يصنع منه الأثاث الثمين. ولا تنتج زراعة الكرز بالمناطق الدافئة الشتاء، وتتكاثر بعض الأصناف بالأشطاء. أما الأصناف الحلوة الجيدة فتكثر بالتطعيم.

كرستوف، هنرى: (١٧٦٧-١٨٢٠)، ملك زنجى لهايتى، كان عبداً معتوقاً، عاون تومسيه لوفرتير فى تحرير هايتى، وكان قائد الجيش تحت قيادة ديسالين.

الاستراتيجية بها حصناً منيعاً عرف باسم حصن الكرك، ما زال قائماً لليوم، وقد استولى عليه صلاح الدين الأيوبي ١١٨٨، كانت الكرك مقر مطرانية منذ أوائل العهد المسيحي حتى ١٩١٠.

كركدن: حيوان ثديي من ذوات الحافر، عاشب عظيم الجرم، غليظ البدن، يستوطن أفريقيا والهند وج ق آسيا، غليظ الجلد. وللكركدن الأسود الأفريقي (ديسيروس Dicerus) والكركدن الأبيض (سيراتوثيريم Ceratotherium) قرنان أنفيان، أما الكركدن الجاوي والهندي فلهما قرن أنفي واحد. ومن أسماء الكركدن، وحيد القرن والخرتيت.

كركديه: عشب حولي أو معمر، اسمه العلمي هيبسكس سبداريفا (Hibiscus sabdariffa) من الفصيلة الخبازية التي منها القطن. ينمو برياً بالهند والسودان وبلاد النوبة، ولذا يسمى شاي النوبة، ويسمى قرقدب بالسودان. والنبات قائم، أوراقه كاملة أو ذات ثلاثة فصوص، وتشبه في ذلك أوراق القطن، والصغيرة منها تكون محمرة، الأزهار كبيرة نوعاً إبطية وحيدة، الكميات حمراء أرجوانية، والنوريات صفراء ليمونية، الثمرة علبة بيضاء مدببة أشبه بلوزة القطن، عندما تبلغ الأزهار تمام أحجامها تجمع وتنزع منها النوريات وأعضاء التذكير والتأنيث، ثم تجفف الكميات في الشمس، وتصدر منها كميات كبيرة إلى أوروبا. ويتخذ من مغلى الكركدية شراب مبرد ملطف، لونه أحمر أرجواني داكن جميل، كما يصنع منه مربى وفالوذ، يدخل في صناعة النبيذ وتلوين بعض المواد (كأحمر الشفايف)، أما السوق فتعطن ويستخرج منها ألياف تعرف باسم روزيل تصنع منها حبال وخيوط، تجود زراعته بالأرض الصفراء، ويزرع كما يزرع القطن، نجحت زراعته بالوجه القبلي من مصر، ويتكاثر بالبذور.

كرركلا: (١٨٨-٢١٧)، إمبراطور روماني (٢١١-٢١٧)، ابن سبتيموس سيفيروس، اسمه الحقيقي ماركوس أورليوس انطونينوس، لكنه عرف بكرركلا بسبب ارتدائه

كرستنيارسك (٢٤٠٣٥٢٠ كم ٢ ح ٢٨٣٥٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، يمتد عبر استيس وغابات وتندرا في سيبيريا إلى المحيط القطبي الشمالي، تشمل شبه جزيرة تيمير، يعيش ٩٤٪ من السكان (من الروس والأتراك والمغول) في المناطق الزراعية في الجنوب، يوجد الذهب والفحم والجرافيت.

كرسى: الكرسي ما يجلس عليه، كرسى الملك عرشه، نسبته إلى الله كنسبة العرش، ويقول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، (البقرة: ٢٥٥)، يؤول بمعنى العلم.

كرش: انظر: اجترار.

كرفس: عشب ذو حولين اسمه العلمي ايوم جرافولنز (Apium graveolens) من الفصيلة الخيمية. يمتد موطنه من ش أوروبا إلى الجزائر ومصر وإثيوبيا ثم فلسطين والقوقاز والهند. والنبات تخرج له ساق قصيرة في السنة الأولى، أوراقه متزاحمة، لكل منها عتق سميك لحمي ملتف من أعلى، وعريض عند القاعدة، عليه من الجهة الخارجية ألياف بارزة خشنة، وتبيض تلك الأعناق لتحسين طعمها وتليين أليافها وتؤكل العروق كسلطة، أو مسلوقة في الحساء، وتستعمل الأوراق تابلاً لطعمها الرهيف المميز، ومنه صنف يزرع بشمال أوروبا. جذوره تؤكل كجذور اللفت، التكاثر بالبذور.

كرفل: سفينة شراعية ذات ثلاثة صوار، تكون غالباً مربعة الشكل، هيكلها يميل إلى الاستدارة، أما مقدمتها ومؤخرتها فمرتفعتان، خفيفة وحمولتها صغيرة ولذا امتازت على السفن الضخمة، ومكنت البرتغاليين من فتح الساحل الأفريقي في القرن ١٥ في وجه الأوروبيين. كانت سفينة كولومبوس «سانتا ماريا» من نوع الكرفل.

كرك: مدينة (ح ٢٢٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط المملكة الأردنية الهاشمية، مركز تجارى، عرفت قديماً باسم كيرمؤاب، وكانت حصناً مسوراً للمؤابيين، احتلها الصليبيون، وكانت تابعة لمملكة اللاتين، شيد فرسان

هناك، فدفن مع أتباعه وبعيداً عن قبره العظيم الذى كان قد أعده فى جبانه سيوط.

كرمارتنشير: كونتية سابقة ج ويلز، أصبحت جزءاً من كونتية ديفيد الجديدة ١٩٧٤.

كرمان: (قديماً كرمانا)، مدينة (ح ٥٢١٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إيران، يحيط بها سور وبها قلعة، ومسجد يرجع بناؤه إلى القرن ١١. مشهورة بصناعة السجاد الفاخر، والمنسوجات القطنية والشيلان المنسوجة من صوف الماعز. زارها ماركو بولو فى أواخر القرن ١٣ ووصفها، وقعت فى أيدي الأفغان فى القرن ١٧، وخربها آغا محمد خان شاه الفرس ١٧٩٤.

كرمان: مدينة (ح ١٢٣٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، ش جبال طوروس، استولت عليها إحدى القبائل الأتراكية ح ١٢٥٠، وأصبحت قاعدة إمارة كرمانيا (قرمانيا) التى اشتملت فى عصر ما على معظم أراضي الأناضول (آسيا الصغرى)، سقطت فى قبضة العثمانيين فى منتصف القرن ١٥، بها اطلال قلعة ومسجدان رائعان.

الكرمانى: (٩٧٨-١٠٦٦)، أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرمانى، عالم بالطب والرياضيات من قرطبة، برع فى الهندسة ثم سافر إلى المشرق، واستقر مدة فى حران، عنى فى بلاد الجزيرة بالهندسة والطب، عاد إلى سرقسطة وتوفى بها.

الكرمانى، حميد الدين أحمد: (ت ١٠١٧)، داع إسماعيلى، استدعاه الحاكم بأمر الله الفاطمى لإصلاح أحوال الإسماعيلية بمصر، من مصنفاته «راحة العقل».

كرمل: (بالعبرية = أرض البستان)، جبل ش غ فلسطين، يمتد ح ٢١ كم من ش غ سهل اسدراييلون إلى البحر المتوسط. يقوم فى سفحه دير قديم يرجع إلى القرن ٣، عثر المنقبون الإنجليز والأمريكيون فيه على آثار ترجع إلى العصر الحجري.

كرملين: نوع من القلاع فى عدة مدن روسية استخدم مركزاً إدارياً وديناً وحصناً لصد الغارات الحربية فى

دائماً ستره غالبية، ضاق بمشاركة أخيه إياه فى الحكم، فقتله هو وأتباعه (٢١٢)، منح الحقوق الرومانية لكل الأحرار من سكان الإمبراطورية ليزيد دخله، مما قدر من الضرائب على المواطنين الجدد، قتله ماركينوس ليخلفه، لكنه لم يحكم إلا فترة قصيرة.

كركم: عشب معمر، اسمه العلمى كركوما لونجا (Curcuma longa) يزرع بكثرة فى المناطق الحارة من نصفى الكرة الأرضية. والكركم المعروف تجارياً ينتج من درنات توجد على ريزومات نبات الكركم، ويستخدم لإعطاء نكهة للطعام، كما يستغل ليعطى لوناً أصفر للأقمشة والأغذية مثل الزيت والجبن والكارى والمخللات، ونورة نبات الكركم ذات أزهار صفراء.

كركى: طائر خائض كبير من طيور الدنيا القديمة، تعيش بعض أنواعه بأمريكا الشمالية، كالكركى النعار (وقد باد تقريباً)، وكركى التلال، والكركى البنى الصغير، وكركى فلوريدا. وتباشر الكراكى الرقص الإيقاعى فى فصل التزاوج، وتزور مصر ربيعاً وخريفاً فى جماعات كبيرة تطير فى خطين على شكل ٧. والرهو كالكركى يمر بمصر، وهو أصغر حجماً، وتمتد ريشات طويلة بيض خلف العين، والكراكى طيور مائية طويلة الساقين والمناقار.

كرم: ملحم: (١٩٠٣-٥٩)، قصصى وصحفى عربى، ولد فى دير القمر، بلبنان، وتوفى ببيروت، حرر فى عدة مجلات أدبية، وأنشأ مجلة «ألف ليلة» التى نشر فيها كثيراً من نتاجه الأدبى الغزير، الذى يشمل القصة والرواية الاجتماعية والتاريخية، وغلب عليه الأسلوب الرومانسى.

كرما: منطقة أثرية بدقطة فى السودان على الشاطئ الغربى للنيل، ج الشلال ٣، يقال إنها كانت عاصمة كوش، ومقر الحكام المصريين أيام الأسرة ١٢. جعلها فراعنة الدولة الوسطى سوقاً محصنة، وأقاموا بها معبداً، وعلى مقربة منها مقابر السراة من أهل النوبة، وبينهم حاكم النوبة المصرى حب - زفاى الذى أدركته المنية

كرمليون: طائفة من الرهبان الكاثوليك، نشأت في أول الأمر على جبل الكرمل في فلسطين، ثم نزحوا إلى قبرص ١٢٣٨، ومنها إلى أوروبا. يعد القديس سيمون ستوك الإنجليزي (ت ١٢٦٥) مؤسسهم الثاني، أقام أديرة في أكسفورد وكمبردج وباريس وبولونيا، جمع في نظامها بين الفرنسيكان والدومينيكان، وكان لها شأن في الحياة الجامعية، أسس القديس سيمون أيضاً أديرة للراهبات الكرمليات عظمت أهميتها بعد الإصلاحات التي أدخلتها بها القديسة تيريزا (من أفيليا).

كرمنشاه: مدينة (ح ٨٠٣٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كرمشاه غ إيران. أنشأها الساسانيون في القرن ٤، وأصبحت مقاماً صيفياً للملوك، استولى عليها العرب في القرن ٧ وكانت مصيفاً لهارون الرشيد. مركز تجارى في منطقة تنتج القمح والفاكهة، بها معمل لتكرير البترول، ومن صناعاتها المنسوجات والسجاد، اشتهرت بالمخطوطات المسمارية التي وجدت في بهيستون. كرمنشوك: مدينة (ح ٢٩٩٨٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط أوكرانيا على نهر دنيبر، مركز للنقل النهري والحديدي، تقوم بها صناعة الآلات.

كرنب: عشب حولي أو ثنائي الحول، اسمه العلمي براسيكا أوليراسيا (Brassica oleracea) من الفصيلة الصليبية، وجد نامياً بحالة برية على سواحل أوروبا. من الخضر العالمية الشهيرة، كان معروفاً لدى قدماء المصريين، والنبات ساقه قصيرة تخرج عليها أوراق كبيرة سمكية بيضبة أو مستديرة الشكل، يلتف بعضها على بعض وتكون جسماً كروياً أو منضغطاً قليلاً يعرف بالرأس وهو الجزء الذي يؤكل، وبعض الأصناف له أوراق أصغر حجماً ومكرمشة، وبعضها الآخر ورقه أحمر فرفيرى. وللكرنب أصناف عديدة ينضج بعضها في الشتاء، وبعضها في الصيف، ولبعضها رؤوس كبار، ولبعضها الآخر رؤوس صغار، وأوراقه غذاء للإنسان والحيوان، تؤكل مطبوخة أو مسلوقة محشوة أو مملحة، وتوجد زراعته بالأراضي الثقيلة والمتوسطة، ويتكاثر بالدور.

العصور الوسطى. من أشهر هذه القلاع: كرملين استراخان وقازان، وموسكو، ونجنى نوفجورود، ونوفجورود، وبسكوف، وإذا أطلق «الكرملين» مجرداً فيقصد به كرملين موسكو: وهو يقوم في سررة المدينة القديمة، وهو بناء مثلث الشكل محاط بأسوار بها فتحات تطلق منها المدافع، بنيت في القرن ١٥، ويعلو كل جانب سبعة أبراج من عمارة مختلفة، من بينها «سباسكايا» بأجراسه المشهورة التي تعلو البوابة الرئيسية، ويوجد في «ميدان الكاتدرائية» الذي بوسط الكرملين - كاتدرائية أوسبنسكى (أواخر القرن ١٥) حيث كان يتوج القياصرة، وكاتدرائية بلاجوفشتنسكى (التبشير) (القرنان ١٥-١٦) وكاتدرائية أرخانجنسكى (القرون ١٤-١٧) التي بها مدافن القياصرة، وبرج الجرس المنفصل (١٥٠ م) الذي بناه إيفان العظيم، والقبة الذهبية التي تشرف على الممرات والقباب وأسطح المباني الأخرى، ويوجد أيضاً هنا «جرانوفيتايا بالاتا» (قاعة العرش والولائم للقيصرة) ومستودع الأسلحة والنفائس الذي يضم مجموعة قيمة من التيجان والصلوجانات والعروش والأزياء والأسلحة. أما القصر العظيم (بالروسية: بولسوى دفورتس) فهو مبنى عظيم شيد في القرن ١٩ على الطراز الروسى القديم، وأعاد السوفيت بناءه، وكان يضم مجلس السوفيت الأعلى (البرلمان) لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، ويتصل بال «تريم» الذي كان مقر الحكام الروس في القرن ١٧، أما المباني الأخرى فتستخدم كمكاتب حكومية مقرأ للحكام، واتخذ ستالين مقر إقامته في «كرملين موسكو». تفتح أجزاء منه لكبار زوار روسيا بإذن خاص. نجا من الحرائق التي اجتاحت موسكو وبخاصة حريق سبتمبر ١٨١٢ عندما اتخذته نابليون ١ مقرأً لقيادته، أصابته أضرار قليلة في ثورة أكتوبر ١٩١٧ عندما كان لفترة وجيزة المركز الرئيسى للبيض، يدفن بجداره الذين تكرمهم الدولة من رجالها. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى (١٩٩١) أصبح يضم مكاتب الحكومة الروسية.

كرنستات: مدينة ش غ روسيا الأوروبية. تقوم على جزيرة فى خليج فنلندا، أنشأها ١٧٠٣ بطرس ١ ميناء وقلعة، وهى القاعدة الرئيسية للأسطول الروسى فى البحر البلطى، فقدت قيمتها التجارية كميناء بعد حفر قناة ملاحية إلى سنت بطرسبرج (١٨٧٥-٩٣). لعب تمرد حاميتها البحرية دوراً بارزاً فى ثورتى ١٩٠٥ و ١٩١٧، دافعت المدينة عن سنت بطرسبرج فى الحرب العالمية الثانية.

الكرنك: ثبت بأسماء ملوك الفراعنة، أمر بإقامته تحتس ٣، وجعل مكانه فى حجرة بجوار بهو المحافل بمعبد الكرنك، تعرف أحياناً باسم حجرة الأسلاف، وفى الثبت أسماء ٦١ ملكاً مرتبة ترتيباً زمنياً، تعتمد كتابته إسقاط أسماء بعض الملوك، كما أهمل أسرات كاملة. آل الثبت إلى فرنسا ١٨٤٤، وحفظ بمتحف اللوفر.

الكرنك، معبد: تصحيف فى الغالب لكلمة «خورتق» الفارسية التى أطلقها العرب على قصر أمون الرسمى حين رأوا نوافذه العالية، ومن الجائز أن يكون أصل الاسم تركياً بمعنى الحجز أو السجن، ومن ذلك فعل «كرنك» الذى نستعمله اليوم بمعنى اعتكف أو استقر.

أسماء المصريون «المكان الحبيب»، إذ كان لديهم أكرم المنازل وأقدسها، فيه عرش آمون، رب أرباب البلاد، ورمز وحدتها الدينية والسياسية، وفيه كان فرعون يستوحى ربه يوم الروح والغارة. ويختلف الكرنك عن معابد الدولة كلها، فهو ليس بدار واحدة وإنما هى ديار عدة، وضعت أوائل أيام الدولة الوسطى وتعاقب الملوك منذ مطلع الدولة الحديثة يزيدون فى عمارتها ويغيرون، ثم يتركونها للأجيال عجيبة رائعة، بل متحفاً لمختلف طرز البناء وفنون النحت، وبدائع النقش، وروائع التصوير، يستطيع الزائر حين يجوس خلالها أن يرى تطور العمارة وما إليها من مختلف الفنون وأن يقع فى خرابئها على كنوز من تاريخ الإنسانية، ولا نعلم أن الدهر قد سجل من تاريخ البشر الرفيع تراث عشرين قرناً أو يزيد فى خزانة من حجر على غير هذا المكان، ولم

كرنب بروكسل: صف من الكرنب، اسمه العلمى برايسكا أوليراسيا جيميفيرا (*Brassica oleracea gemmifera*) نشأ فى ضواحي مدينة بروكسل ببلجيكا، يرسل ساقاً طويلة، تتحول البراعم التى عليها إلى كرنبات صغيرة، تطبخ وتؤكل خضراً، ويزرع كالكرنب تماماً ويتكاثر بالبذور.

كرنت: شجيرة من جنس رايبز (*Ribes*)، من الفصيلة الساكسيفراجية، ومنه ثلاثة أنواع: الأحمر والأسود والأبيض، ويعتبر الأخير صنفاً من الأحمر، ولكل نوع أصناف عديدة، موطنه إنجلترا وش ووسط أوروبا وكندا، سمي كرنث لأنه شبيه بالعنب الصغير الموجود بمدينة كورنثوس باليونان. الثمار عنبات صغيرة تبقى المياسم بأطرافها وتحمل فى عناقيد كبيرة، والثمرة إما بيضاء وإما حمراء، تؤكل كما يؤكل العنب، ويعمل من الحمراء خمر جيدة، ومن السوداء منقوع لعلاج البرد وأمراض الحلق، وتجفف أوراقه ويغش بها الشاي. وتنتج زراعته بالأراضى الباردة، وتتأثر ثماره بحرارة الصيف المرتفعة، ويتكاثر النبات بالبذور والأوتاد، والأخيرة أسهل وأعم.

كرنثيا: كرنثن - بالألمانية، مقاطعة (٩٥٣٤ كم^٢، ح ٥٦٠٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج النمسا، عاصمتها كلاجنفورت. معظمها جبلى، وبها قمة جروسجلوكنر أعلى جبال النمسا، يستخرج بها الرصاص والحديد والزنك، وتمارس الزراعة بوادى درافا الخصيب، وهى مركز سياحى، ومن صناعاتها منتجات الغابات والكيميائيات ومواد البناء والأدوات المعدنية. وفى ٩٧٦ (حين كانت كرنثيا تشمل إستيريا و كارنيولة و ستيريا) فصلت من بافاريا، وجعلت دوقية مستقلة، وحصل عليها أوتوكار ٢ ملك بوهيميا ١٢٦٩، ثم استولى عليها رودلف ١ من آل هابسبرج ١٢٧٦، فأصبحت من أراضى التاج النمساوى. فقدت بعد ١٩١٩ بعض أراض بسيطة لإيطاليا ويوجوسلافيا، تسكن فى جنوبها أقلية سلوفينية.

كرواتيا: (بالكرواتية هرفاتسكا) جمهورية (٥٦٥٢٤ كم^٢، ح ٤٤٤٧٤٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ شبه جزيرة البلقان. تحدها سلوفانيا (ش غ) والمجر (ش) وصربيا (ق) والبوسنة والهرسك (ج) والبحر الادرياتي (غ). كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية التي تولى يوجوسلافيا واستقلت في ١٩٩٢. وتشمل كرواتيا الأصلية، وسلافونيا، ودالماتيا، ومعظم استيريا، وعاصمتها زغرب، وأهم مدنها الأخرى: فيومي، وأوسبيك، وسبليت، وزارا، يقع الجزء الغربى من هذه الجمهورية فى جبال الألب الدينايية، والشرقى يرويه نهرا الساف والدراف، وهو منبسط تغلب عليه الزراعة. وكانت كرواتيا جزءاً من المقاطعة الرومانية المعروفة بباونيا، نزل بها (القرن ٧) الكرواتيون السلافيون الذين اعتنقوا المسيحية فى القرن ٩، وبسبب اعتناقهم المذهب الكاثوليكي، انفصلوا عن جيرانهم الصربيين الذين يؤلفون هم أيضاً أقلية هامة فى كرواتيا. وقد أصبحت كرواتيا مملكة منذ القرن ١٠، وتغلبت على البلاد التى حولها، ومن أهمها دالماتيا التى نازعت البندقية طويلاً. انقضت الأسرة الحاكمة، وفى ١٠٩١ فتح لادسلاوس ١ ملك هنغاريا كرواتيا، وفى ١١٠٢ توج خليفته ملكاً عليها، وارتبطت ارتباطاً شخصياً بتاج هنغاريا، واحتفظت بهذا الرباط الخاص، وحكمها رئيس وطنى، ومنذ موقعة موهاكس ١٥٢٦ حتى معاهدة كارلوفتس ١٦٩٩ خضع معظم كرواتيا للحكم التركى. ومنذ ١٨٠٩ إلى ١٨١٣ كانت جزءاً من المقاطعات الالبيرية الخاضعة لنابليون، وبالرغم من أن كرواتيا اتخذت بزعامة يلاشيش موقف العداء من ثورة هنغاريا ١٨٤٨، إلا أن استقلالها الذاتى ألقى ١٨٤٩، لكنها فى ١٨٦٨ توصلت إلى اتفاق مع النمسا، فاتحدت مع سلافونيا وأصبحت مستقلة ذاتياً، وتابعة للعرش النمساوى، ويحكمها وال (بان). وفى ١٩١٨ اتحدت مع صربيا، وكونتا مملكة الصرب والكروات والسلوفين (انظر: يوجوسلافيا)، ولكنها ظلت تلح فى مطالبتها المتزايدة للحصول على قدر أكبر

يكذ الفراغة منذ عهد تحتتمس ٣ يتعاقبون على العرش، حتى انطلقت الأيدي تهوى بالمعاول على عمائر السلف، يتخذون من أنقاضها مايتنون به الأسس والقواعد من تاريخهم. ويقوم معبد الكرنك بقرية الكرنك بصعيد مصر، بمحافظة قنا، على الضفة الشرقية للنيل شمالى الأقصر، وهى تشغل جزءاً من موقع طيبة القديمة.

كرنكوف، فريتس: (١٨٧٢-١٩٥٣)، مستشرق ألمانى، هاجر إلى إنجلترا وأقام سنتين فى الهند أستاذاً للربية فى جامعة عليكرة. حقق عدداً كبيراً من الكتب العربية، ومنها ديوانا «طفيل الغنوى»، و«الطرماح ابن حكيم» وترجمها إلى الإنجليزية، وشرح التبريزى لقصيدة «بانة سعاد»، و«المؤتلف والمختلف» للآمدى، و«حماسة» ابن الشجرى، واشترك مع محمد بن يوسف السورتى الهندى فى تحقيق معجم «الجمهرة» لابن دريد. اعتنق الإسلام وأسمى نفسه محمد سالم الكرنكوى، وانتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق.

كرنيجى، أندرو: (١٨٣٥-١٩١٩)، أحد كبار رجال الصناعة الأمريكين، كان من أكبر المحسنين الذين عرفهم أمريكا، ولد باسكتلندا، ركز جهوده بعد ١٨٧٣ فى إنتاج الصلب، حتى أصبحت شركة كرنيجى (ح ١٩٠٠) تنتج نحو ربع الصلب فى الولايات المتحدة، ولقد بلغت هباته الخيرية ح ٣٥٠ مليون دولار، أسس قاعة كرنيجى ١٨٩٢ بمدينة نيويورك ونحو ٢٨٠٠ مكتبة.

كرنيجى، مؤسسة: مؤسسة أمريكية، وقفها رجل الصناعة الأمريكى أندرو كرنيجى وشركته (١٩٠٢ - ١٩٠٤) لتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى الفلك وعلوم الطبيعة الأرضية والعلوم البيولوجية والتاريخية، ويتبعها مرصد مونت ولسن الفلكى ومعاهد بحوث أخرى فى الولايات المتحدة الأمريكية. أصبح نشاطها وتكوينها نموذجاً حذت حذوه مؤسسات أخرى.

ميسيتش الرئاسة. وأعيد انتخابه ٢٠٠٥. وفي ٢٠٠٧ أصبحت عضو غير دائم في مجلس الأمن لفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وفي ٢٠٠٨ دعت لعضوية حلف الناتو. **كروان**: جماعتان من الطيور: الأولى ساحلية، كبيرة تستوطن نصفى الكرة الأرضية، منها الكروان الغيطي، وهو يزور مصر شتاء، لونه بين بني وأبيض وأسود، طويل المنقار ١٤ سم، والكروان الشرقي، وهو أكبر حجماً وأشعب لوناً، نادر بمصر، منقاره ح ١٩ سم، والكروان الغيطي الصغير هو أصغر الأنواع التي تزور مصر في الخريف، وهو عذب النغم، والكروان الرشيق المنقار نادر بمصر. ومن الجماعة التي تستوطن أمريكا الشمالية الكروان الغيطي طويل المنقار، والهدسوني، والاسكيموى (نادر)، ويهاجران شتاء إلى أمريكا الجنوبية، والجماعة الثانية شجرية يمثلها بمصر الكروان السنغالي، وهو أبيض، ومن أشهر طيورها، ويرد اسمه في الأغاني، لونه بين بني وكستنائي وأبيض مخطط، يبنى عشائه فوق قمم الأشجار، وكروان الصحراء أبيض، وأكبر حجماً من السنغالي، وأقل تخطيطاً.

كروب: أسرة ألمانية، اشتهرت بامتلاكها أكبر المصانع لصنع الأسلحة الحربية. استقرت بمدينة اسن منذ القرن ١٦، بدأ **فريدريخ كروب** (١٧٨٧-١٨٢٦)، إنشاء المصانع الحديدية بإقامة مصنع للصلب، وتخصص ابنه **ألفرد كروب** (١٨١٢-٨٧)، (ملك المدافع) في صنع الأسلحة الحربية، وحدث توسع مالي عظيم لهذه المصانع تحت إدارة ابنه **فريدريخ ألفرد فرتز كروب**، (١٨٥٤-١٩٠٢)، وصارت مصانع كروب بإشراف صهره **جوستاف كروب** (١٨٧٠-١٩٥٠)، مركزاً لإعادة تسليح ألمانيا في عهد هتلر، حكم على ابنه **ألفرد كروب** (١٩٠٧-٦٧) بالسجن ١٢ عاماً بوصفه مجرم حرب (١٩٤٨)، وأطلق سراحه في ١٩٥١، وفي ١٩٥٣ استأنف نشاطه مع التعهد ببعض التنازلات وبيع بعض حصص الحديد والصلب والفحم، وقبيل وفاته، أعلن في يولية ١٩٦٧ بأن مؤسسة كروب سوف تصبح

من الاستقلال الذاتي، وأدى الاضطراب الذي نشب ١٩٢٨، إلى مقتل ستيفان راديش الزعيم الكرواتي، ولكن الملك اسكندر قمع الفتنة إلى حد ما بإقامته دكتاتورية ١٩٢٩، ونظمت بتشجيع من هنغاريا وإيطاليا منظمة كرواتية وطنية إرهابية هي «الاستاشي» الذين قاموا باغتيال الملك إسكندر، ومثل حزب الفلاحين الكرواتي، بزعامة فلاديمير ماشك، حركة المقاومة الدستورية. وفي ١٩٣٩ منحت كرواتيا الاستقلال الذاتي، ولما غزا الألمان يوجوسلافيا ١٩٤١ قبض زعماء الاستاشي على زمام السلطة، وأعلنوا استقلال كرواتيا تحت حكم زعيمهم أنتي بافليش الدكتاتوري، وبعد ذلك بقليل نصب ايموني، دوق سبوليتو، وهو أحد أمراء الأسرة المالكة الإيطالية، ملكاً اسمياً على كرواتيا التي وقعت تحت سيطرة إيطاليا الحربية، في حين استمرت الاستاشي في ارتكاب فظائعها. وأعلنت كرواتيا الحرب على الولايات المتحدة ١٩٤١، وفي ١٩٤٣ أكره بافليش الملك ايموني على أن ينزل عن العرش، ووضع كرواتيا تحت إشراف ألمانيا، وفي الوقت نفسه كان عدد كبير من السكان يحاربون في صفوف القوات اليوجوسلافية السرية، وبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية ٢ نص في الدستور اليوجوسلافي الجديد ١٩٤٦ على أن كرواتيا هي إحدى الجمهوريات الشعبية الست التي تؤلف يوجوسلافيا. استمرت حركة القومية الكرواتية في يوجوسلافيا، ودأب بعض رجال الاستاشي ومجموعات من المهاجرين في الخارج على مناوأة السلطات اليوجوسلافية. وفي ١٩٧٢ قامت مجموعات صغيرة منهم بالتصادم مع قوات حرس الحدود، إلا أن الحكومة عمدت بدورها إلى تحقيق مطالب الكرواتيين بمزيد من الحكم الذاتي، وأعلنت كرواتيا استقلالها في ١٩٩١ وانتخب فرانجو تودجمان رئيساً. وحاولت صربيا مقاومة الاستقلال وخاصة في كرواتيا وساعدت كرواتيا البوسنة في مقاومة الصرب. وفي ديسمبر ١٩٩٩ توفي تودجمان وتولى ستيبان

كروتشه، بنديتو: (١٨٦٦-١٩٥٢)، فيلسوف ومؤرخ وناقد إيطالي، نزع إلى مثالية هيغل، فقال إن جوهر الكون أفكار مجردة، والفكرة المجردة عنده هي التي تشتمل الوجود كله كالكم والكيف والتطور، فللكون روح هو وحده الحق، وما التاريخ إلا ذلك الروح متحركاً في صور من الحقائق الفعلية التي تربط بالروابط السببية. ويرى أن الفن يدنينا من الجوهر الكلي الشامل المتمثل في الجزئيات، وأساس الفن هو القدرة على تكوين الصور الذهنية، فمتى تصور الفنان بذهنه صورة تعبر عن موضوعه، فقد تمت له الفاعلية الفنية، وأما إبراز الصورة فعملية صناعية ومهارة يدوية. عارض الفاشية، واعتزل الحياة حتى ١٩٤٣، حتى تزعم حزب الأحرار بإيطاليا، وله كتب «فلسفة الروح»، (١٩٠٢-١٧) و «علم الجمال»، و «المنطق»، و «الفلسفة العملية»، و «التاريخ».

كروتونا: مدينة قديمة أنشأها الإغريق (القرن ٨ ق م)، ج إيطاليا على شاطئ كلابريا الشرقي، بلغت أوجها في القرن ٦ ق م، حين كان ليفيثاغورث مدرسة هناك، تدهورت فيما بعد، وعرفت منذ العصور الوسطى حتى ١٩٢٨ باسم كوترون.

كروث، رامون دي لا: (١٧٣١-٩٤)، كاتب مسرحي إسباني. ألف تراجيديات، وترجم مسرحيات كثيرة عن الفرنسية والإيطالية، كما اقتبس مسرحية «هملت» ١٧٧٢. ترجع شهرته إلى الكوميديات القصيرة التي ألفها، ويبلغ عددها ثلاثمائة مسرحية، يصف فيها الحياة في مدريد، ولاسيما في الطبقات الوسطى والدنيا من المجتمع. وتتميز هذه المسرحيات بالواقعية والبراعة.

كروجير، إسطفانوس يوهانس بولس: (١٨٢٥-١٩٠٤)، سياسي من جنوب أفريقيا. عرف باسم بول كروجير. لعب دوراً هاماً في تاريخ الترانسفال بوصفه رائداً وجندياً وفلاحاً وسياسياً. وضع اتفاق بريتوريا مع الحكومة البريطانية ١٨٨١، بعد مفاوضات اشترك فيها معه بريتوريوس ويوبرت. واستعادت الترانسفال استقلالها،

هيئة تعاونية عامة، وتخلي ابنه آرندت فون بوهلن (١٩٣٨-)، عن حقوق ميراثه في المؤسسة. وفي ١٩٦٨ توقفت أسرة كروب عن السيطرة على المؤسسة. كروبر، ألفرد لويس: (١٨٧٦-١٩٦٠)، أنثروبولوجي أمريكي، اشتغل بالتدريس في جامعة كاليفورنيا، وألف عدة كتب في الأنثروبولوجيا الثقافية، وشارك في عدة رحلات علمية.

كروبسكايا، نادشدا قسطنطينوفنا: (١٨٦٩-١٩٣٩)، مربية روسية، لعبت دوراً كبيراً في تنظيم وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الثقافة الشعبية بالاتحاد السوفيتي بعد الثورة مباشرة، وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث رأيها في المدرسة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الاشتراكي، تركز اهتمامها حول منظمات شباب الطلبة، وحول التربية الجماعية - التعاونية، كما وجهت عناية خاصة إلى التعليم الفني العام، زوجة لنين القائد الفعلي والفكري للثورة الروسية.

كروبوتكن، بيتر: (١٨٤٢-١٩٢١)، فوضوي روسي، ولد أميراً ومن أسرة غنية، وكان في صباه وصيفاً للقيصر، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة، ولكن اهتمامه بحالة الفلاحين الروس قاده إلى النزول عن لقب الإمارة وسجن في روسيا، وصودرت أملاكه، ولكنه تمكن من الهرب إلى فرنسا بعد قضائه عامين في السجن وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها. وعند إطلاق سراحه قضى أغلب حياته في إنجلترا، وعاد إلى روسيا بعد ثورة ١٩١٧، بالرغم من معارضته للبلشفيين. من أهم مؤلفاته «الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة» ١٨٩٩.

كروتش، جوزيف وود: (١٨٩٣-١٩٧٠)، مؤلف ومحرر أمريكي، عمل محرراً وناقداً مسرحياً لمجلة «نيشن»، وأصبح ١٩٣٧ أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة كولمبيا. يعتبر حجة في النقد الأدبي والمسرحي، من مؤلفاته «المسرح الأمريكي منذ ١٩١٨، ١٩٣٩، و«صمويل جونسون» ١٩٤٤، و «الأثنا عشر موسماً» ١٩٤٩.

النشاط الإشعاعي والسيليونيوم والثروات النادرة والماس. اخترع أنبوبة كروكس، وهي أنبوبة عالية التفريغ، عبارة عن فقاعة من الزجاج مفرغة من الهواء، لحم بجدارها المهبط والمصعد، فإذا مر فيها تيار عالي الفلطية، اندفعت الإلكترونات من المهبط، فاكتمل الزجاج باستشعاع أخضر مصفر.

كروكيه: لعبة تمارس عادة على أرض مزروعة بالنجيل أو على أى أرض ذات سطح مستو، وتستخدم فيها عصا لها رأس تشبه المطرقة، وذلك لدفع كرات خشبية لتمريرها بترتيب معين من خلال هياكل معدنية مستطيلة الشكل ومقامة بنظام خاص على أرض الملعب، حتى يصل اللاعب إلى النقطة التي يصيب منها الأعمدة المثبتة في نهاية خط سير اللعب قبل منافسيه.

كرولي، جين كنتجهام: (١٨٢٩ - ١٩٠١)، اسم مستعار للكاتبة جنى جون، صحفية أمريكية، ولدت بإنجلترا وذهبت إلى الولايات المتحدة وهي في الثانية عشرة من عمرها. كانت من أولى الصحفيات الأمريكيات اللاتي حررن في المجلات النسوية، كما كانت من أولى الصحفيات النقيات اللاتي تنشر مقالاتهن في عدة صحف أمريكية في وقت واحد. أنشأت ١٨٦٨ نادي «سوروس» النسوي، ونادي الصحافة النسوي في نيويورك ١٨٩٩، لها كتاب «حركة الأندية النسوية بأمريكا» ١٨٩٨.

كروم: عنصر فلزي سنجابي، رمزه «كر»، اكتشفه لويس فوكلان في ١٧٩٧، لا يفوقه في الصلابة سوى الكربون (الماس)، واليورون، لا يصدأ في الهواء، ولكنه يحترق إذا سخن مكوناً أكسيد الكروميك الأخضر. يتحد مع الأكسجين ويكون أكسيد الكروميك الذي يستخدم صبغة، وأندريد الكروميك (ثالث أكسيد الكربون الأحمر وأندريد حمض الكروميك). ومع الفلزات الأخرى - مثل الرصاص والبتواسيوم - يكون معها سويًا والأكسجين الكرومات وثاني الكرومات، وهذه المركبات أملاح لحمض الكروميك وتستخدم أصباغًا في الطلاء

انتخب رئيساً للحكومة (١٨٨٣-١٩٠٠) فعارض سياسة سيسل رودس رئيس وزراء مستعمرة الكاب. ذهب إلى أوروبا ليكسب تأييد دولها لقضية البوير بعد نشوب حرب جنوب أفريقيا. مات بسويسرا.

كروخ، أوجست: (١٨٧٤-١٩٤٩)، فسيولوجي دنماركي، عالج في بحوثه الخاصة التنفس، والدورة الدموية، وتأثير أعماق البحار في الكائنات الحية. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٠ جزاء بحوثه في تنظيم المدد الدموي الشعري للعضل.

كروذرز، راشل: (١٨٧٨-١٩٥٨)، كاتبة مسرحية أمريكية. من مسرحياتها الهزلية التي تمتاز ببراعة الحوار والصناعة المتقنة «عالم الرجال» ١٩٠٩، و «دعونا نطرب» ١٩٢٩، و «سوزان والله» ١٩٣٧.

كروس، تشارلس فريدرك: (١٨٥٥-١٩٣٥)، كيميائي إنجليزي. تنسب له ولزميله أ. ج. بيفان عملية الفسكرة التي سجلت ١٨٩٢، لتحضير الحرير الصناعي من السيلولوز. أسس شركة لتنمية عملية نسج الحرير، وله كتابات عديدة في السيلولوز وصنع الورق.

كروسي، بنج: (١٩٠٤-٧٧)، مغن وممثل سينمائي أمريكي، اسمه الحقيقي: هاري ليليس كروسي. وهو مغن مشهور في فرق موسيقى الرقص، ونال شهرة كبيرة في الإذاعة. كما لمع اسمه كممثل سينمائي.

كروفورد، فرانسيس ماريون: (١٨٥٤-١٩٠٩)، روائية أمريكية، ولد في إيطاليا حيث قضى جانباً كبيراً من حياته، كما عاش في الهند. تصور قصصه الحياة في أوروبا والهند، ولها طابع رومانسي غامض. من رواياته «الدكتور كلوديوس» ١٨٨٣، و «دون أورسينو» ١٨٩٢، و «ماريتا» ١٩٠١، و «قلب روما» ١٩٠٣، و «الأخت البيضاء» ١٩٠٩. له كتاب من ثلاثة مجلدات عن تاريخ إيطاليا القديم.

كروكس: انظر: زعفران.

كروكس، (السير) وليم: (١٨٣٢-١٩١٩)، كيميائي وفيزيائي إنجليزي، اكتشف عنصر الثاليوم، ودرس

والصبغة، وفي دباغة الجلود. وأصفر الكروم - صبغة - يتكون أساساً من كرومات الرصاص، ومن ألوان الكروم الأسود، والأحمر، والبرتقالي، والأخضر، ويستخدم ثاني الكرومات في دباغة الجلود، فيترسب هيدروكسيد الكروم - مركب قاعدي من الكروم والهيدروجين والأكسجين - ويظل عالقاً بالجلد. ويستخدم الهيدروكسيد مرسخاً في صباغة الأقمشة. والكروم فلز نادر نسبياً، لا يوجد منفرداً في الطبيعة وإنما على هيئة مركبات، مصدره الرئيسى معدن الكروميت الذى يتكون من الحديد والكروم والأكسجين، ويوجد أساساً في زيمبابوى وتركيا، وجزر الهند الشرقية والولايات المتحدة، يضاف العنصر في هيئة أكسيد الكروميك اللون الأخضر على الزمرد والخضارى أو الأكوامارين، يحضر فلز الكروم باختزال الأكسيد بالكربون أو الألومنيوم، ويستخدم في طلاء فلزات أخرى بسبب صلابته ومقاومته للصدأ. وأهم استخداماته في صناعة الصلب حيث يدخل في عدة أشابات ويحتوى الصلب الذى لا يصدأ على نسبة تتراوح بين ١١٪ وبين ١٨٪ من الكروم، انظر: عنصر (جدول).

كروم، جون: (١٧٦٨-١٨٢١)، مصور إنجليزى للمناظر الطبيعية، مؤسس مدرسة نوريث، تأثر بجينزبور و كبار المصورين الهولنديين، ومع ذلك ظلت لوحاته تتميز بطابعه. ابنه جون برنای كروم (١٧٩٤-١٨٤٢)، مصور مناظر طبيعية، سار على نهج أسلوب والده.

كرومانيون، إنسان: انظر: إنسان كرومانيون.

كرومر، إفلن بيرنج، الإيرل الأول: (١٨٤١-١٩١٧)، إدارى ودبلوماسى بريطانى خدم بمصر، الابن التاسع لهنرى بيرنج عضو مجلس العموم، عين ضابطاً ١٨٥٨، وياوراً للمندوب السامى البريطانى للجزر الأيونية (١٨٦١)، وأميناً خاصاً لحاكم الهند العام (١٨٧٢-٧٦)، والمندوب البريطانى بصندوق الدين الذى ألفه الخديو إسماعيل لكى يطمئن الأجانب على أموالهم التى

أقرضوها له، ثم مندوب بريطانيا فى المراقبة الثنائية ١٨٧٩. اختير وزيراً للمالية بالهند (١٨٨٠-٨٣)، حيث قام بإصلاحات مالية هامة. اختارته الحكومة البريطانية ١٨٨٣ عقب الاحتلال البريطانى لمصر ليكون «الوكيل البريطانى والقنصل العام بمصر»، بدرجة وزير مفوض فى السلك الدبلوماسى، ومنذ ذلك الحين حتى استقالته ١٩٠٧، كان الحاكم الحقيقى لمصر، وكان تاريخ البلاد إبان هذه الحقبة هو تاريخ السياسة التى انتهجها. كان عظيم الكفاية فى الشئون المالية، فوازن الميزانية المصرية، وخفض فوائد الديون العامة، واعتنى بالرى والشئون الإدارية، عين مستشارين من الإنجليز للوزارات المصرية يكونون مسئولين أمامه، ومفتشين من الإنجليز بالمديريات، ولم يكن يعين رئيس الوزارة المصرية إلا بموافقة، اضطرت الحكومة المصرية إلى الانصياع لمشورته بإخلاء السودان بعد فشل حملة هكس ١٨٨٣. سلب من عباس ٢ خديو مصر كل سلطة فعلية، أهمل النظام النيابى، وقيد سلطة مجلس شورى القوانين، كما قصر التعليم فى المدارس على تخريج صغار الموظفين فى الحكومة المصرية. ارتكب أكبر خطأ فى حياته السياسية بموافقة على الأحكام الصارمة على المتهمين فى قضية دنشواى ١٩٠٦، إذ وضع نهاية لحياته السياسية باضطراره إلى الاستقالة فى إبريل ١٩٠٧، ونتيجة لسهره على مصالح بلاده أعيد فتح السودان (١٨٩٦-٩٨)، بوساطة حملة مصرية - إنجليزية تحملت مصر نفقاتها، ووقف فى وجه تركيا ١٩٠٦ حينما حاولت تغيير الحدود المصرية، إذ عد كرومر هذا التغيير مهدداً لقناة السويس. كافأته حكومته على خدماته الممتازة بمنحه لقب (إيرل) ١٩٠١ ومبلغ خمسين ألف جنيه على أثر استقالته ١٩٠٧. وكرومر كاتب ممتاز ألف «مصر الحديثة» ١٩٠٨ و «الاستعمار القديم والحديث» ١٩١٠، عينته الحكومة الإنجليزية ١٩١٧ لرياسة اللجنة التى ألفتها لبحث أسباب فشل حملة الدردنيل، ولكنه مات فى العام نفسه قبل أن تنجز اللجنة عملها.

ال مميزة، وهى جوهريّة فى الوراثة والتطور والنشوء وطفرات النبات والحيوان وتجديد الجنس. انظر: الجين.

كرومويل، أوليفر: (١٥٩٩-١٦٥٨)، رئيس الجمهورية التى أقامها بانجلترا ١٦٥٤، من أسرة طيبة المحتد، وتعلم بكمبردج ١٦١٦، وأصبح عضواً بالبرلمان منذ ١٦٢٨، وعاضد البيوريتان بقوة، ونشط للدفاع عنهم فى البرلمان، ولكنه لم يكن من أبرز المدافعين عنهم. وفى أثناء الحرب الأهلية الأولى (انظر: الثورة البيوريتانية) ارتقى سريعاً إلى مرتبة الزعامة، لكفائته الحربية، وعبقريته فى تنظيم جيوش البرلمان، وتعزيز روحها المعنوية. وأبلى مع رجاله البيوريتان بلاءً حسناً فى ادجهل ١٦٤٢، ومارستون مور ١٦٤٤، وفى معارك أخرى أقل أهمية. واقترح كرومويل ١٦٤٤ تنظيم الجيش تنظيمًا جديدًا، ومنح هو والسير توماس فيرفاكس (البارون فيرفاكس فيما بعد) قيادة الجيش المنظم حديثاً، وهزم الملك شارل ١ فى ناسى ١٦٤٥، وصد كرومويل زحف الاسكتلنديين المناصرين للملك فى برستون، وزاد نفوذه وسلطانه بعد طرد زعماء المشيخيين الملكيين من البرلمان بحركة التطهير التى قام بها توماس برايد ١٦٤٩، والتى كان قد وافق كرومويل عليها، ولكنه تنصل من مسؤوليتها. وعمل كرومويل على الوصول إلى تسوية مع الملك وبقائه فى منصبه مما أثار اتهامه بالعمل مع الطرفين، ولاسيما بين صفوف الجيش، ولكنه فقد الأمل فى الاتفاق مع شارل، حين هرب ١٦٤٦ وأخذ يشن الحرب ضد قوات البرلمان، فكان كرومويل من أكبر العاملين على محاكمة الملك ١٦٤٩. وحينما وقع الملك أسيراً كان المطالب الأول بإعدامه. وفى ١٦٤٩ قاد حملة تأديبية على إيرلندا وقمع ثورتها فى قسوة ووحشية لا تزال ذكرها باقية فى نفوس الإيرلنديين الكاثوليك، وعمل كرومويل على انتزاع أراضي الإيرلنديين، وإعطائها للمستوطنين الانجليز. وفى ١٦٥٠ غزا كرومويل اسكتلندا وهزم الاسكتلنديين

كروميليك، فرنان: (١٨٨٥-١٩٧٠)، شاعر ومؤلف مسرحى بلجيكي، اشتغل بالتمثيل ثم هجره بعد نجاحه العظيم فى مسرحيته «الزوج المخدوع» ١٩٢١ التى ترجمت إلى لغات عدة. تتميز مسرحياته بطابعها الغنائى الحزين، والمزج بين المأساة والملهة، كما فى مسرحية «الزوج المخدوع». من مسرحياته المعروفة «نحات الأقنعة» ١٩٠٨، و«تاجر الأحزان» ١٩١٣.

كروموديناميكا كمية: نظرية للمجال الكمي تصف خواص التفاعلات القوية بين الكواركات وتلك التى بين البروتونات والنيوترونات فى إطار ميكانيكا الكم. فللكواركات خاصية مميزة تسمى «لون»، وهى التى تتحكم فى تلاحمها لتكوين جسيمات أولية أخرى. واللون مثل الشحنة الكهربائية فى الجسيمات المشحونة، فهو من ثلاثة أنواع اختيرت أسماؤها بناء على التفضيل الشخصى، وهى الأحمر والأزرق والأصفر. والكواركات تتفاعل بابتعاث «الجلونات» أو امتصاصها، ويتطلب انتقال القوة الشديدة بين الكواركات ثمانية أنواع من الجلونات، فعلى سبيل المثال قد يتفاعل كوارك أزرق وآخر أصفر بتبادل جليون أزرق - صديد الأصفر، انظر أيضاً: الإليكترودناميكا الكمية.

كروموزوم أوصفي: شكل تتخذه المادة الصبغية فى نواة الخلية فى أثناء مراحل الانقسام غير المباشر والانقسام الاختزالي. ويعتمد شكل وعدد الكروموزومات على النوع، فهى فى الإنسان ٤٦، وفى ذبابة الفاكهة دروسوفلا ٨، أما الأعداد الشائعة فى النباتات فهى ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، وكلها أعداد زوجية. أما الخلايا الجنسية الناضجة فتحوى بعد عملية الانقسام الاختزالي، نصف هذا العدد، وعندما يتحد المشيج الذكري بالأنثوى يعود العدد إلى أصله. والكروموزومات الموجودة بخلايا الغدد اللعابية فى ذبابة الفاكهة وبعض الحشرات الأخرى كبيرة جداً، وتزود علماء الوراثة والخلية بمادة قيمة للدراسة. وتحتوى على المورثات (الجينات) التى تحدد الصفات الوراثية

الملكيين في دنبار، ثم هزم شارل ٢ نفسه في ورسستر، وألغى البرلمان الاسكتلندي والإيرلندي، على أن تمثل اسكتلندا وإيرلندا في البرلمان الإنجليزي. ونفذت إصلاحات قانونية وإدارية مختلفة، ثم حل كرومويل البرلمان ١٦٥٣، عندما فشل في حمله على إجازة القوانين الجديدة. أصبح السيد الحامي للكونولث، وألغى البرلمان ١٦٥٤، وحكم البلاد بالاشتراك مع كبار قواد الجيش حكمًا دكتاتوريًا. ولكن رفض أن يتوج ملكًا. وصدر دستور جديد ١٦٥٧ زاد في سلطات كرومويل الذي بدأ يتخذ بعض مظاهر الملكية وأبتهتها، وكان في سياسته الخارجية لا يزال يخشى شارل ٢، فعمل على إنشاء حلف بروتستانتي، ورأى ضرورة تنشيط التجارة الخارجية، فوافق على قوانين الملاحة ١٦٥١ التي كانت سببًا في قيام الحرب الأولى (١٦٥٢-٥٤) من الحروب الهولندية. وعلى الرغم من أنه أنهى هذه الحرب بأسرع ما استطاع، فإنه رحب بالهبة التي أضفتها انتصارات إنجلترا البحرية على مركزها الدولي. ولم يتردد في محالفة فرنسا الكاثوليكية في حربها ضد إسبانيا (١٦٥٥-٥٨)، ليحصل لانجلترا بالقوة على حق التجارة في المستعمرات الإسبانية. وقد استنفدت هذه الحرب مالية إنجلترا، ولم تكسب منها إلا الظفر بجاميكيا. وبالرغم من ميل كرومويل للتسامح الديني والحكم الديمقراطي، إلا أنه لم يطبق هذا التسامح إلا على اليهود والبروتستانت، غير التابعين للكنيسة الانجليكانية الرسمية. وقد اختلفت الآراء في كرومويل اختلافًا بينًا، ولكن أقر الجميع ببرايعته الحرية ومثانة خلقه. ومع أنه استخدم العنف والقوة وعدم التسامح، إلا أن ذلك لم يكن من صفاته الشخصية، ولم يعمر بعده طويلاً النظام الذي وضعه، فلان ابنه ريتشارد كرومويل (١٦٢٦-١٧١٢)، الذي خلفه حاميًا لانجلترا، كانت تنقصه القدرة على تدبير أمور الدولة المعقدة. وحينما تنازع الجيش والبرلمان السلطة حل ريتشارد البرلمان ١٦٥٩ فانهارت على الأثر حكومته، واضطر أن يبارح

انجلترا حيث عاش في منفى اختياري (١٦٥٩-٨٠)، ثم عاد إلى بلاده وعاش تحت اسم مستعار. كرومويل، توماس، إيرل اسكس: (١٤٨٥-١٥٤٠)، إنجليزي. وزير الشؤون القانونية في وزارة الكاردينال ولزي، ولكنه احتفظ بمنصبه عند سقوطه، وجذب إليه التفات هنري ٨، ونفذ سياسته في إلغاء الأديرة ومصادرة ممتلكاتها، وخصه جانب من ثروتها، وعين كبيرًا للأمناء ١٥٣٩، وفاوض في زواج هنري من آن أميرة كليف ليحصل من ورائها على محالفة أمراء شمال ألمانيا ضد الإمبراطور شارل ٥، ولما أخفق قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة والهرطقة وأعدم. كرونا: وحدة العملة الاسكتلندية، من الفضة، شاع تداولها في السويد والنرويج والدنمارك. والكرونا مقسمة إلى مائة أور. واستقر تداول هذا النقد في السويد منذ ١٨٧٥، وسمى كرونا، بينما أطلق عليه في النرويج والدنمارك اسم كرون. وفي أيسلندا، ينقسم الكرون إلى مائة أور. كرونجه، بيت آرولدس: (١٨٣٦-١٩١١)، زعيم وأحد قادة جنوب أفريقيا. بويري الأصل. قاد قوات الترانسفال ضد البريطانيين. وفي أثناء حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢) قام بحصار فاشل ضد كمبرلي. أحاطت به قوات لورد روبرتس في باردبرج، واضطر إلى التسليم. كرونستيت، أكسل فريدرك، بارون: (١٧٢٢-٦٥)، عالم تعدين وكيميائي سويدي. اكتشف في النيكوليت صورة غير نقية من النيكل في ١٧٥١، حيث أفاد بأنه عنصر جديد، واقترح اسم النيكل له. من أوائل الذين تبينوا أهمية المكونات الكيميائية للمعادن، واستخدموا «البوري» (الحملاج) في دراسة المعادن. كرونكر، ليوبولد: (١٨٢٣-٩١)، عالم رياضيات ألماني، جمع ثروة كرجل أعمال ووجه اهتمامه إلى الرياضيات وصار استاذًا بجامعة برلين ١٨٨٣. وشهر كعالم في الجبر، وصار رائدًا في ميدان الأعداد الجبرية، وفي وضع قواعد للعلاقة بين نظرية الأعداد ونظرية المعادلات والدوال الاهليلجية.

بيضاء تميزها عن الكريات الحمر التي تحوى الهيموجلوبين. ولكى ترى بالمجهر يجب صبغها. يتراوح عددها بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل مم^٣ من دم الشخص السليم، ويزيد عددها فى بعض أنواع التهابات والحميات، ويقل فى أنواع أخرى ونتيجة وجود بعض السموم أو التعرض لأشعة رونتجن. ولذلك فإن تقديرها ونسبة كل نوع منها يفيد فى تشخيص الأمراض، وتنقسم الكريات البيض إلى قسمين رئيسيين: قسم يحتوى على حبوب فى السيتوبلازم، والآخر لا حبوب فيه. والكريات ذات السيتوبلازم المحبب ثلاثة أنواع حسب نوع الصبغة التى تصبغ ما بها من حبوب: فالنوع الأول يلون بالأصباغ المتعادلة، وهو أكثرها عدداً، إذ يكون من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من مجموع الكريات البيض كلها، وتنقسم نواته إلى عدة فصوص، وله القدرة على الحركة الأميبية، ويستطيع بوساطتها أن يلتهم الجراثيم ويفتك بها، ويمكنه أن يخرج من الشعيرات الدموية إلى كل مكان به التهاب لمحارية الجراثيم. وما يموت منها فى الجهاد يكون الخلايا الصديدية، والنوع الثانى يلون بالأصباغ الحمضية وتنقسم نواته عادة إلى فصين، ويكون ح ٢٪ من المجموع الكلى، ويزيد عدده فى الإصابة بأمراض الطفيليات. والنوع الثالث يلون بالأصباغ القاعدية، وتتكون الحبوب التى به من مادة الهيبارين التى تمنع تجلط الدم فى داخل الأوعية. وأما الخلايا البيض التى لا حبوب فيها فتسمى الخلايا اللمفاوية وهى ذوات نواة مستديرة كبيرة يحيط بها قليل من السيتوبلازم. ومن المعتقد أنها تحمى أيضاً الجسم من الجراثيم، وأنها تقوم بصناعة الأجسام المضادة للجراثيم والسموم، ويتراوح عددها بين ٢٠٪ و ٣٠٪ من المجموع الكلى، وتزد نسبتهما فى بعض الأمراض كمرض السل، وعمر الكريات البيض قصير، فالخلايا ذوات الحبوب لا تعيش أكثر من أسبوعين، والخلايا اللمفاوية لا تعيش أكثر من عدة ساعات. ويجرى تولد الخلايا البيض فى الجسم باستمرار، فتتولد الخلايا

كرونوبرج: بالسويدية: كرونوبريس لن، كونتية (٧٩١٤ كم^٢، ح ١٨٠٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط السويد. تتكون من الجزء الجنوبى لمقاطعة سمالاند التاريخية. إقليم به أدغال، وأخشاب، ومصانع للزجاج. لها شهرة عالمية فى أورفورس وكوستا. بها مصانع للورق والمصنوعات الخشبية.

كرونوس: لغويًا، الزمن، فى أساطير اليونان، أصغر تيتان، ابن أورانوس (السماء) وجايا (الأرض). تزعم ثورة التيتان ضد أورانوس، ثم حكم العالم. تزوج أخته ريا، وأنجب منها كبار الآلهة: زيوس، وبوسيدون، وديميتر، وهيرا، وهستيا، ولكن كتب عليه أن يعيش حتى يخلعه أبناؤه عن العرش. فلما بلغته هذه النبوة أخذ يلعبهم ليتخلص منهم قبل أن يكبروا. فلما رأت زوجته ما يفعل، أخفت زيوس عند ولادته، وقدمت لآبيه حجرًا بدلًا منه، فبلعه لكنه نتيجة لبلعه، لفظ كل أبنائه من جوفه، فثاروا ضده وخلعوه بزعامه زيوس الذى تربع على العرش من بعده.

كرويزوس (قارون): (ت ٥٤٦ ق م)، ملك ليديا، كان عند الإغريق رمزًا للغنى الطائل، كون مع مصر وبابل حلفًا لصد أطماع قورش العظيم ملك فارس، لكنه هزم أخيرًا، ووقع فى الأسر. له قصة ماثورة مع المشرع الإغريقى الاثنى سولون.

كرى: كونتية (٤٧٠٠ كم^٢، ح ١٤٢٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها ترالى. تتألف من أشباه جزر جبلية تمتد فى الأطلنطى. بها أعلى قمم إيرلندا: كراتوهل (١٠٤١ م) تجذب بحيرات كلرنى السياح. أهم الحرف الزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك.

كريا ليصون: فى المسيحية، اصطلاح يونانى معناه: (يارب ارحم)، يتلى فى القداس، وفى صلوات عديدة بصيغته اليونانية فى الكنيستين الشرقية والغربية على السواء.

كريات بيض: خلايا دموية، لا لون لها، وإنما تسمى

بوساطة نخاع، أصاب الشخص الأنيميا أى فقر الدم، وفى هذه الحالة يختلف شكل الكريات وحجمها ونسبة ما تحويه من الهيموجلوبين عنها فى الشخص السليم. والكريات البيض عدة أنواع، وكلها تحوى نواة يعكس الكريات الحمر. وأهم وظائفها محاربة الجراثيم، ويوجد منها عدد يتراوح بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل ملليمتر مكعب، يتراوح عمرها فى الجسم ما بين عدة ساعات وأسبوعين، وهى تتولد فى نخاع العظام وفى الغدد

المفاوية، ويزيد عددها فى بعض الالتهابات والحميات. والصفائح الدموية عبارة عن أقراص صغيرة يبلغ قطرها ثلث قطر الكريات الحمر، ويوجد منها ح ٣٠٠٠٠٠ فى الملليمتر المكعب من الدم، وتتولد فى نخاع العظام، وأهم وظائفها أنها تساعد على تجلط الدم.

كريب (قماش): ينسج قماش الكريب بالطريقة العادية وباستخدام خيوط ذوات برم عالٍ حتى يعطى سطح النسيج شكل الحبيبات الصغيرة (التخريزات)، وأحياناً ينسج باستخدام ترتيبات خاصة من الخيوط ذوات البرم اليميني مع خيوط ذوات البرم اليسارى لإعطاء تموجات على سطح النسيج. ويمكن الحصول على تأثير الكريب فى أثناء كى الأقمشة أو فى التجهيزات ببعض الكيمايات بطرق خاصة. ويشمل المنسوجات الشرقية كالكريب دى شين أو نسيج دمشق. ويصنع عادة من الحرير الطبيعى. ويمكن نسج الرايون أو القطن أو الصوف بنفس الطريقة لصناعة الكريب.

كريب إيل وتار: تولى حكم دولة سبا بعد أبيه يثع أمر بين، آخر مكربى (أو ملوك) سبا الاثنى عشر، استولى على كثير من أرجاء اليمن، وأصبح سيداً لدول معين وقطبان وحضرموت، واتخذ لنفسه لقب ملك بعد انتصاراته، تعرف تفاصيل حروبه من النقش الكبير الذى أقامه فى ساحة معبد صرواح، عاش فى القرن ٨ ق م، وشيد كثيراً من المعابد والسدود وقنوات الماء، كما زرع الكثير من الحدائق والحقول.

كريتون: عصر غازى، عديم اللون والرائحة والطعم،

المحببة فى نخاع العظام، والخلايا المفاوية فى الغدد والعقد المفاوية المنتشرة بالجسم. هذا، ويوجد بالدم أيضاً نوع من الكريات البيض كبير الحجم يسمى مونوسيت، أى الخلايا الأحادية، وهى خلايا أكالة تلتهم الأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة، وتنتقل بين الأنسجة والدم، وتكثر فى الدم الوريدى دون الشريانى، إذ أن الشعيرات الدموية الرئوية تحجزها نظراً لكبير حجمها.

كريات حمر: انظر: كريات الدم.

كريات الدم: خلايا عالقة فى الدم، وتكون ٤٥ ٪ من حجمه، وأما بقية حجم الدم فيتكون من سائل البلازما، والكريات الدموية ثلاثة أنواع: حمر، وبيض (عديمة اللون)، وصفائح دموية، وهى كغيرها من خلايا الجسم صغيرة جداً، حتى لا ترى إلا بعد تكبيرها بعدسات المجهر. والكريات الحمر أقراص مستديرة ومقعرة من جانبيها، وتحوى محلولاً مركزاً من مادة الهيموجلوبين (٣٦ ٪ من وزنها). ويتكون الهيموجلوبين من اتحاد بروتين خاص بمادة أخرى تسمى «هيم»، وهذه تتكون من اتحاد الحديد بمادة البورفورين التى توجد أيضاً فى كلورفيل النبات. وقد تعتبر مادتي الهيموجلوبين والكلورفيل أهم مادتين فى الوجود بالنسبة لحياتنا. والهيموجلوبين أحمر اللون، ومنه يستمد الدم لونه المعروف، وهو أساس الحياة، إذ أنه يحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة. وعندما يعطى ما به من الأكسجين يصير لونه أزرق، كما هى الحال فى الدم الوريدى، ويوجد بكل ملليمتر مكعب من دم الرجل ح ٥٥٠٠٠٠٠ كرة حمراء ومن دم الأنثى ٥٠٠٠٠٠٠، وعمر الكرة الحمراء بالجسم ح ١٢٠ يوماً، إذ أن دورتها المستمرة وما تقاسيه فى أثناء دوراتها يكسرها، ولكن تبقى نسبتها فى الدم ثابتة فى الشخص السليم، لأنها تتولد بصفة مستمرة بوساطة نخاع العظام. وأهم ما يحتاج إليه النخاع لتوليدها هو الغذاء الجيد، وما يحتوى عليه من الحديد ومن فيتامين ب ١٢، وإذا زاد تكسر الكريات الحمر أو فقدها فى النزف، أو قل توليدها

وتخلّى فرنسيس عن مطالبه إزاء نابلي، والفلاندرز، وآرتوا.

كريت: أكبر جزيرة باليونان (٨٣٨٠ كم^٢، ٦٢٣٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٥)، تقع في ق البحر المتوسط، على بعد نحو ٩٦ كم من صلب بلاد اليونان. عاصمتها كانديا. تمتد نحو ٢٥٧ كم من الشرق للغرب، وتعتبر الحد الجنوبي لبحر إيجه، وأكبر مدنها كانيا. وكريت جزيرة جبلية إلى درجة كبيرة. ترتفع إلى ٣٤٥٨ م في جبل أيدا. من محاصيلها زيت الزيتون، والفواكه، والخضراوات، والكروم. ويشتغل أهلها أيضاً بتربية الحيوان ومنتجات الألبان، وبها خامات الحديد والفحم الأسمر. حضارتها تسمى الحضارة المينوية نسبة للملك مينوس الأسطوري وهي من أقدم حضارات العالم. وبلغت أوجها ح ١٦٠٠ ق م. ثم انتهت فجأة وبصورة غامضة. وقد وجدت آثار رائعة في كنوسوس ترجع لهذا الحضارة. استوطنها الدوريون فيما بعد، وأسسوا كثيراً من دول المدن المزدهرة، ومنها كنوسوس، وسيدونيا (كانيا حالياً). ورغم أهمية كريت باعتبارها مركزاً تجارياً، فإنها لم تلعب دوراً هاماً في التاريخ السياسي لليونان القديمة. استولى عليها الرومان (٦٨-٦٧ ق م)، والعرب ٨٢٦ الذين انتزعوها من الأباطرة البيزنطيين حتى استعادها نغفور ٢ (٩٦١). استولت عليها البندقية ١٢٠٤، وتركيا ١٦٦٩، أدت ثورة الكريتيين (١٨٩٦-٩٧) إلى نشوب الحرب بين اليونان وتركيا. وهزمت اليونان هزيمة تامة. ولكن الدول العظمى أجبرت تركيا على الجلاء عن كريت ١٨٩٨. واحتلت الجزيرة حتى ١٩٠٩. وفي ١٩١٣ اتحدت مع اليونان رسمياً (وكان قد أعلن هذا الاتحاد في ١٩٠٨). وفي ١٩٣٥ قمعت الثورة التي قام بها أتباع فنزيلوس ضد الملكية. وفي ١٩٣٨ قمعت ثورة أخرى ضد دكتاتورية جون متكساس، وفي الحرب العالمية ٢ أجليت القوات البريطانية واليونانية إلى كريت في أبريل ١٩٤١، ولكن في مايو نزلت القوات الألمانية على الجزيرة من الجو في

يقع ضمن مجموعة الغازات الخاملة في الجدول الدوري. ولم تعرف له مركبات. رمزه «كير» يوجد بالجو بكميات ضئيلة جداً، ويتج تجارياً باعتباره ناتجاً ثانوياً في تحضير الهواء السائل. ينتج خليط من نظائره المشعة الثابتة في المفاعلات النووية بالنيوترونات البطيئة لانشار اليورانيوم. يستخدم في مختلف الأجهزة الإلكترونية والمصابيح الكهربائية وملء مصابيح القوس الكهربائية التي تبعد الضباب في ممرات الطائرات، وتلأ مصابيح الألقية (الفلورسنت) بخليلط من الكريبتون والأرجون. يستخدم أحد نظائره المشعة في الكشف عن ثقب التسرب في الأوعية المبرومة. وكمصدر وحيد للطاقة في المصابيح التي تصدر ضوءاً لعدة سنوات. يستخدم في الطب للكشف عن الفتحات الشاذة في القلب. استخدم الطول الموجي لخط الكريبتون ٨٦ البرتقالي - الأحمر في ١٩٦٠ مقياساً دولياً للطول. اكتشفه وليم رامزي، ووليم موريس ترافيرز في ١٨٩٨. انظر: عنصر (الجدول).

كريبس، (السير) ستافورد: (١٨٨٩-١٩٥٢)، سياسى بريطاني. لعم اسمه محامياً، وانضم إلى حزب العمال ١٩٢٩، وعين مدعياً عاماً في حكومة العمال (١٩٣٠). طرد من حزب العمال ١٩٣٩ لمطالبته بتكوين جبهة موحدة مع الشيوعيين، ولكنه أعيد للحزب ١٩٤٥. وفي عهد حكومة تشرشل كان سفيراً لدى روسيا ١٩٤٠، ووزيراً للعدل، وزعيماً لمجلس العموم ١٩٤٢، ومبعوثاً للهند ١٩٤٢، لكى يدرس مشروع منح الحكم الذاتى لها الذى رفضته الهند. وفي حكومة العمال بدأ ١٩٤٥ برنامج التقشف البريطانى. وفي ١٩٤٦ عاد إلى الهند في مفاوضات الاستقلال. كان وزيراً للاقتصاد والمالية (١٩٤٧-٥٠) وأشرف في الواقع على الاقتصاد البريطانى بأكمله، ولكنه اضطر للاستقالة لاعتلال صحته ١٩٥٠. **كريبى، معاهدة:** أبرمت ١٥٤٤، بين الإمبراطور شارل ٥ وفرنسيس ١ ملك فرنسا في بلدة كريبى ش فرنسا. وبمقتضاها تخلّى شارل عن دعواه في ملكية برجنديا،

كريسي، فرنسيسكو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسي إيطالي، ولد بصقلية واشترك في ثورتها الفاشلة ١٨٤٨ ضد فرديناند ٢ ملك صقلية وغادرها منفياً إلى بيدمونت ومالطة وفرنسا وإنجلترا، حيث صادق ماتسيني، وبعد رجوعه لإيطاليا عاون جاريبالدي ١٨٥٩ في الاستيلاء على صقلية، وصار عضواً بالبرلمان الإيطالي منذ ١٨٦١، وكان أول الأمر جمهورياً يسارياً، ثم أصبح نصيراً صريحاً للملكية، وتولى وزارة الداخلية (١٨٧٧-٧٨)، والرياسة (١٨٨٧-٩١)، وتحسنت علاقات إيطاليا بألمانيا بفضل علاقته الشخصية الطيبة مع بسمارك، على حين ساءت علاقة إيطاليا بفرنسا، واهتم كريسي بالسياسة والاستعمار، ونظمت اريتريا في عهده، عاد لتولى رئاسة الوزارة من ١٨٩٣ إلى ١٨٩٦ حين أجبره انتصار الأحباش على الإيطاليين في عدوة على الاستقالة.

كريستشرش: مدينة (ح ٣٦٨٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، على الساحل الشرقي لسوث أيلاند بنيوزيلندا عند قاعدة شبه جزيرة باتكس، تأسست ١٨٥٠، تضم جامعة كانتربري (١٨٧٣) ومعهداً للفنون (١٨٨٢) والكنيسة الكاثوليكية، والكاتدرائية الإنجليكانية، بالمدينة مصانع للدباغة والمنسوجات الصوفية وتعليب اللحوم، ويقع ميناؤها لتلتون بشمالها الغربي.

كريستي، أجانا: (١٨٩١-١٩٧٦)، كاتبة إنجليزية، احترفت تأليف القصص البوليسية، أسلوبها شائق، وتعتبر من أحسن كتاب الرواية البوليسية. ومن أشهر رواياتها، «مصرع روجراكرويد» ١٨٢٦، و«جريمة قتل في عربة كاليه» ١٩٣٤، و«لم يعد هناك أحد» ١٩٤٠، و«جثة في المكتبة» ١٩٤٢، كتبت أيضاً عدة مسرحيات ناجحة، أشهرها «مصيدة الفران» ١٩٥٢.

كريستييان الرابع: (١٥٧٧-١٦٤٨)، ملك الدنمارك والنرويج (١٥٨٨-١٦٤٨)، لعب دوراً رئيسياً في حرب الثلاثين عاماً، غزا ١٦٢٥ ألمانيا مدافعاً عن البروتستانت بها، وهزمه تल्ली في لوتر ١٦٢٦، وأنقذ شترالزند

حملة تعتبر الأولى من نوعها، ولم يمكن إجلاء سوى نصف القوات البريطانية اليونانية، وفي أواخر ١٩٤٤ عزلت السفن البريطانية الجنود الألمان، واستسلم هؤلاء في النهاية.

كريج، إدوارد جوردن: (١٨٧٢-١٩٦٦)، ممثل، ومصور مناظر، ومخرج، إنجليزي، وهو ابن الممثلة المعروفة ايلين تري، احترف التمثيل، ثم اتجه إلى التصوير المسرحي والإخراج، فأخرج بعض الأوبرات، وعمد إلى إعادة تمثيل مسرحيات شيكسبير بطريقة ساعدت على تطور المسرح الحديث، أصدر في فلورنسا بإيطاليا مجلة مسرحية سماها «القناع»، وأنشأ مدرسة لتلقين الفنون المسرحية، من رأيه أن المخرج فنان خارق يهيمن على الجميع بما فيهم المؤلف، وألف عدة كتب مشهورة في فن المسرح ورجاله.

كريزانثيموم: نباتات حولية أو معمرة من جنس كريزانثيموم (Chrysanthemum) تزرع بعض أنواعه في الشرق منذ ألفي سنة للزينة، يزهر متأخراً، النورة مختلفة الألوان والأحجام، ما بين صغيرة مثل الأقحوان وكبيرة مستديرة، ويسمى أيضاً أرولة.

كريزويل، (السير) كليل أرشيبالد كاميرون: (١٨٧٩-١٩٧٤)، عالم آثار بريطاني، ولد بإنجلترا، يعتبر من أعظم العلماء المتخصصين في العمارة الإسلامية، ومؤلفه «العمارة الإسلامية الأولى» أوسع المراجع في هذه الناحية، بدأ اهتمامه بالعمارة الإسلامية ١٩١٠ وأتيح له فرصة متابعة دراساته في مواقعها عندما أوفد إلى مصر ١٩١٦ في السلاح الجوي البريطاني. زار أكثر العواصم الإسلامية، عين أستاذاً للعمارة الإسلامية في جامعة القاهرة (١٩٣١-٥١) حيث أنشأ «معهد الآثار الإسلامية» ملحقاً بكلية الآداب، وفي ١٩٥٦ عين أستاذاً بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

كريزيلاس: عاش ح ٤٥٠ ق م، نحات إغريقي، تمثاله لبركليز أول التماثيل الإغريقية النصفية التي أمكن معرفتها.

بريطانيا عدة تجارب نووية في ١٩٥٧ و ١٩٥٨. تغير اسمها إلى كيريتيماتى.

كريسوبريل: انظر: بريل ذهبى.

كريسى: بلدة صغيرة ش فرنسا، وإلى الشمال من آفيل، وفيها هزم إدوارد ٣ ملك إنجلترا ١٣٤٦ فيليب ٦ ملك فرنسا فى معركة كبيرة خلال حرب المائة عام. وقد استطاع الإنجليز بأقواسهم الطويلة - التى ظهرت حينذاك لأول مرة فى القارة الأوروبية - أن يبيدوا زهرة النبلاء الفرنسيين، وكان بين المحاربين الذين لقوا حتفهم وكانوا يحاربون مع فرنسا إدوارد الأمير الأسود ويوحنا لكسمبورج ملك بوهيميا الاعمى.

كريسى، (السير) إدوارد شبرد: (١٨١٢-٧٨)، مؤرخ بريطانى، عمل محامياً وأستاذاً بجامعة لندن، شهر اسمه لتأليفه كتاب «١٥ معركة فاصلة فى تاريخ العالم» ١٨٥١، منح لقب فارس ١٨٦٠ وتولى منصب كبير القضاة فى سيلان.

كريشانا - مارامورث: مقاطعة تاريخية تقع ش غ رومانيا بين ترانسلفانيا وهنغاريا، أهم مدنها آراد، وأوراديا، وساتو - مارى. كانت جزءاً من هنغاريا حتى ١٩١٩، ولا يزال بها أقلية مجرية، وتشغل المقاطعة الطرف الشرقى من سهل هنغاريا والمناطق السفلى من جبال الألب الترانسلفانية، وتغلب عليها الزراعة.

كريشنا: إلهة فى الهندوكية، وتعتبر ثامنة تجسم للإلهة فيشنو.

كريشنا منون، فينجاليل كريشنا: (١٨٩٧-١٩٧٤)، سياسى هندى، ولد بمقاطعة مدراس، وتلقى علومه بكلية الحقوق بمدراس، وبمدرسة لندن للاقتصاديات، والكلية الجامعية بلندن. لما نالت الهند استقلالها ١٩٤٧، عين قوميسيراً سامياً بلندن (١٩٤٧-٥٢)، وانتخب مثلاً لبلاده فى وفدها بالأمم المتحدة، وعين رئيساً للوفد (١٩٥٣-٥٧). تولى وزارة الدفاع ١٩٥٧ ثم أقيـل ١٩٦٢ بعد النزاع على الحدود الصينية الهندية، وفى ١٩٦٧ فقد مقعده فى المجلس التشريعى الوطنى -

بمساعدة السويد ١٦٢٨، ووقع صلحاً منفرداً ١٦٢٩، ولكنه عاد (١٦٤٣-٤٥)، لمحاربة السويد، وخسر مقاطعتين نرويجيتين.

كريستيان العاشر: (١٨٧٠-١٩٤٧)، ملك الدنمارك (١٩١٢-٤٧)، وأيسلندا (١٩١٢ - ٤٤) خلف والده فريدرك ٨، شقيق هاكون ٧ ملك النرويج، منح بلاده (١٩١٥) دستوراً جديداً نالت فيه المرأة حريتها السياسية، اعتزل الحكم فى أثناء الاحتلال الألمانى لبلاده (١٩٤٠-٤٥)، ولم يستسلم للألمان، ومن ثم أصبح رمزاً للمقاومة الوطنية، انفصل الأيسلنديون عن الدنمارك عقب تصويت شعبى (١٩٤٤)، خلفه عند وفاته ابنه فريدرك ٩.

كريستينا: (١٦٢٦-٨٩)، ملكة السويد (١٦٣٢-٥٤)، ابنة جوستاف ٢ وخليفته، رأس أكسنسترونا رئيس الوزراء مجلس الوصاية عليها حتى ١٦٤٤، ثم تولت الحكم دون أن تظهر تقديراً للمستولية، أو مراعاة للمألوف، وكست وقتها لدراسة الفلسفة، وعاش ديكرات ببلاطها، وشجعت الأدباء والفلاسفة والموسيقين من بلادها وخارجها، وأدى رفضها الزواج إلى النزول عن العرش لابن عمها شارل ١٠ (١٦٥٤)، وغادرت السويد بـى الرجال، واعتنقت الكاثوليكية ١٦٥٥، ونزلت بروما، حاولت استعادة عرشها، ولكنها أخفقت.

كريسماس أيلاند: جزيرة (١٣٥ كم ٢، ح ١١٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهندى، ج جارة، كانت تتبع سنغافورة سياسياً وألحقت ببريطانيا ١٨٨٨، ثم انضمت إلى استراليا فى ١٩٥٨، أكثر سكانها صينيون وملايون يعملون فى محاجر فوسفات الجير الغنية.

كريسماس أيلاند: أكبر الجزر المرجانية الحلقية فى المحيط الهادى (٥٧٥ كم ٢)، تقع بالقرب من خط الاستواء، كشفها جيمس كوك ١٧٧٧ وسيطرت عليها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٥٦، أصبحت ١٩١٩ مستعمرة بريطانية ضمن جزر جلبرت واليس، أجرت بها

اللاعبين المرسلين، يتبادل الفريقان الإرسال والتسلم بعد خروج اللاعبين المرسلين واحدًا بعد الآخر.

كريلوف، إيفان أندريفتش: (١٧٦٨ - ١٨٤٤)، شاعر روسي، اشتهر بكتابة الحكايات الخرافية التي ألف منها أكثر من ستة مجلدات، اقتبس نحو ٢٠٠ حكاية خرافية من لافونتين وإيسوب ولكن معظم حكاياته مؤلفة.

كريليا: برزخ يمتد بين خليج فنلندا وبحيرة لادوجا ويربط روسيا بفنلندا، طوله ١٤٥ كم، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ١١٥ كم، تقوم عليه مدينتا سانت بطرسبرج وفيبورج، كان المضيق كله، باستثناء طرفه الجنوبي، حتى ١٩٤٠ تابعًا لفنلندا التي أقامت فيه خط دفاع مانرهيم. آل المضيق كله إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية السابقة ١٩٤٤، وانتقل أكثر من ٤٠٠٠٠٠ من سكانه الفنلنديين إلى فنلندا.

كريليا: جمهورية تأسيسية (١٧٢٣٠ كم، ح ٦٨٨٩٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ روسيا الأوروبية بين فنلندا والبحر الأبيض، عاصمتها بتروفاودسك، هضبة ثلجية متجمدة تمتد من شبه جزيرة كولا في الشمال إلى بحيرتي لادوجا وأونيجا في الجنوب، تغطيها آلاف من البحيرات والغابات المخروطية. كانت متخلفة اقتصاديًا في العهد القيصري، كما كانت منفى للمسجونين السياسيين، تقوم بها الصناعات الخشبية (الورق، والأثاث، والمساكن الجاهزة)، توجد بها محاجر للرخام والكوارتزيت ومناجم للحديد والرصاص والزنك، غالبية السكان من الروس والبقية من الكريليين والفنلنديين الذين تماثل لغتهم المكتوبة. غزت السويد كريليا الغربية في القرن ١٢، وشاركت في تاريخ فنلندا حتى ١٩٤٠، وغزت نوفجورود كريليا الشرقية في القرن ١٣ وصارت ١٩٢٣ جمهورية مستقلة ذاتيًا تتبع اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وفي ١٩٤٠ صارت جمهورية تأسيسية، واتسعت مساحتها بما أضيف إليها من الأراضي التي نزلت عنها فنلندا عقب الحرب الروسية الفنلندية (١٩٣٩ - ٤٠) ثم أصبحت في ١٩٥٦

الذي كان يشغله منذ ١٩٥٣ - ولكن أعيد انتخابه في ١٩٦٩.

كريفن، إيفري أوديل: (١٨٨٦ - ١٩٨٠)، مؤرخ أمريكي، عين أستاذًا للتاريخ الأمريكي في بعض الولايات الأمريكية ثم في جامعة شيكاغو ١٩٢٩، وزعم في بحوثه أن الحرب الأهلية الأمريكية كان يمكن تجنبها، وتبعه في رأيه هذا مؤرخون آخرون، صنف كتبًا في تاريخ الزراعة في ولايتي فرجينيا وماريلند، وفي تقدم الحضارة غربًا، وفي تاريخ الحرب الأهلية الأمريكية.

كريفوي روج: مدينة (ح ٧١٤٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا على نهر انجولنس، المركز الصناعي لمنطقة تعدين حديد، يقدر رصيدها من خاماته بنحو ألف مليون طن، استولى عليها الألمان في الحرب العالمية ٢، وخربوا معظم منشآتها الصناعية.

كريك، فرانسيس هاري كومبتون: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، عالم بريطاني، درس في جامعتي لندن وكمبرج، شارك جيمس واطسون وموريس ويلكنز في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديوكسينيكليك (ح د ن)، فقد حدد كريك وواطسن تركيب حمض النيوكليك ووظيفته. زار الولايات المتحدة وعمل أستاذًا محاضرًا في عدة جامعات أمريكية.

كريكيت: لعبة الصيف الشعبية في إنجلترا، وعنها انتقلت إلى استراليا ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا والهند، تلعب على أرض مستوية خضراء مزروعة في العادة، والملاعب مساحته حوالي ١٥٠ X ١٠٠ ياردة يقام في وسطه مجموعتان من القوائم (ثلاثة) على بعد ٢٢ ياردة بعضها من بعض، وتستخدم فيها كرة جامدة الحشو ومغطاة بالجلد لا يتجاوز محيطها ٢٣ سم، ومضرب، ويشارك في اللعب فريقان كل منهما ١١ لاعبًا، يتشر أحدهما في الملعب للتسلم وينزل من الآخر اثنان للإرسال، تسجل النقاط بمرات تبادل الأماكن بين

اشتهرت بآلات الكمان من صنع أماتي، وجواريرى، وسترايدفارى، وخلفائهم، بميدانها الرئيسى الرائع كاتدرائية (القرون ١٢ - ١٦) وقاعة فخمة بدار البلدية ترجع إلى القرن ١٣.

كريوزوت: سائل زيتى، ثقيل، متطاير، ومطهر قوى، يتج بتقطير قطران الخشب، مادته الفعالة هي الجوابا كول، ويستعمل زيت الكريوزوت لحفظ الأخشاب واللحوم.

كريوليت: معدن تركيبه فلوريد الصوديوم والالومنيوم، يستخدم فى صناعة مظلات المصاييح والزجاج الصلد والخزف، يكاد يقتصر وجوده على شبه جزيرة جرينلاند، ولكن أمكن تركيبه صناعياً الآن.

كريوليون: كلمة (لعلها جاءت من كلمة إسبانية معناها خادم أو طفل) تستخدم فى أمريكا اللاتينية، ويقصد بها سلالة الفاتحين الفرنسيين والإسبان الذين ولدوا فى المستعمرات ولم يختلط دمهم بدم الأهالى الأصليين.

الكريون: قرية بمصر، فى مركز كفر الدوار، بمحافظة البحيرة، على الضفة اليمنى لترعة المحمودية، التقى عندها المسلمون بالروم وغلبوهم عند فتحهم لمصر (القرن ٧).

كزاز: مرض مصدره عدوى الجروح بميكروب باسيل التيتانوس، اكتشفه نكولير ١٨٨٥، يوجد الميكروب بالأرض والسماد وروث الخيل وأكلى العشب، وأحياناً ببراز الإنسان، ويكثر المرض فى ج الولايات المتحدة، ويتشر بجميع أنحاء العالم. تتعرض لعدواه جميع الحيوانات، وخاصة الخيل، وتظهر أعراض المرض عقب حدوث جرح بالأقدام أوالقوائم، أو ما يحدث عقب قطع جبل السرة، أو الخصى، أو قطع القرون فى العاشية، والذبول فى الأغنام، أو إصابات الولادة. مدة الحضانة ١-٣ أسابيع، وقد تصل إلى أربعة شهور، وتظهر الأعراض تدريجياً بالتصلب الموضعى أو العام، ثم تزيد الانكساعات العصبية وتقلص العضلات، فتحدث أعراضاً مختلفة كعدم القدرة على الحركة ومضغ

جمهورية مستقلة ذاتياً. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت روسيا الاتحادية.

كريم خان: (١٧٠٥ - ٧٩)، حاكم فارس (١٧٥٠ - ٧٩)، من الأسرة الزندية، خرج ظافراً من قتال نشب للاستحواذ على العرش، كان حكمه عادلاً، وعهده هادئاً، اتخذ شیراز عاصمته.

كريمزى، أوكتاف: (١٨٢٢ - ٧٩)، شاعر كندى فرنسى، كان له تأثير كبير فى الشعر الكندى الفرنسى، نال شهرة واسعة، واعتبر رائداً من رواد ذلك الشعر، تفيض قصائده بالشعور الوطنى، وتكشف عن تأثره بالرومانسية الفرنسية، وقد نشرها فى الصحف، وجمعت فى ديوان نشر ١٨٨٣.

كريمى، أ. فون: (١٨٢٨ - ٨٩)، مستشرق نمساوى، درس العربية فى جامعة فيينا، وعمل فى بعثات بلاده السياسية فى مصر وبيروت، له مقالات عن الشعراء: ليلى، وأبى نواس، والمعري، وكتابان هامان فى تاريخ الحضارة الإسلامية، وهما «تاريخ الحضارة الإسلامية فى ظل الخلفاء» (مجلدان، ١٨٧٥ - ٧٧)، و «الصراع الحضارى فى منطقة الإسلام» ١٨٧٣.

كريمى، (السير) وليم رندال: (١٨٣٨ - ١٩٠٨)، داعية للسلام، بريطانى، عمل نجاراً، ثم أصبح أحد مؤسسى الجمعية المتحدة للتجارين والخراطين، كان نصيراً غيوراً للسلام العالمى فأنشأ (١٨٧٠) اتحاداً لدعم السلام أصبح يسمى فيما بعد عصبة التحكيم الدولية، أدت أعماله فى العقدین التاسع والعاشر من القرن ١٩ إلى توقيع معاهدة للتحكيم الدولى بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٣، فمُنح منها ٧٠٠٠ جنيه من ٨٠٠٠ جنيه لعصبة التحكيم الدولية.

كريمونه: مدينة (ح ٧١٢٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كريمونه بلومبارديا، ش إيطاليا على نهر البو، بمنطقة زراعية غنية، كانت مستعمرة رومانية ثم استقلت فى العصور الوسطى، استولت عليها ميلان ١٣٤٤،

الكساحية، التي تتكون من سلسلة من النواتئ البارزة على جانبي العظمة التي تتوسط الصدر، ومن العلامات الأخرى كبر الجمجمة بسبب عدم التحام عظامها لتأخر اليوافيخ في الانغلاق، وكذلك تأخر الأسنان في النمو، وقد تشوه أيضاً عظمة الفك الأسفل، فينشأ من ذلك انفرج بين صفى الأسنان العليا والسفلى عند إطباق الفم، وتأخر الطفل في تعلم الوقوف، وتقوس ساقاه، وتقارب ركبته على نحو يسمى الصكك (أي اصطكاك الركبتين)، وتتعوج السلسلة الفقرية. وعلاج المرض، وكذا الوقاية منه، يتطلبان التغذية الوافية المحتوية على مقادير كافية من الكالسيوم والفوسفور، وفيتامين د، والتعرض لأشعة الشمس، وللأشعة فوق البنفسجية.

كسارة الجليد: سفينة مصممة خصيصاً لتشق طريقها في الجليد في البحار المتجمدة، وهي لازمة لسواحل البلاد الشمالية، مثل كندا وروسيا ومنطقة البحيرات بالولايات المتحدة حيث تتجمد المياه شتاءً وتتعذر الملاحة إلا باستخدام هذه السفينة. صممت أول كسارة جليد ١٨٧٠، واستخدمت بين كرونستاد وسان بطرسبرج، يراعى عند تصميم الكسارة أن يكون سطحها الخارجى مائلاً بحيث لا تنكسر إذا تجمع الجليد حولها وتجمد، بل تدفع لأعلى، وأن تكون محركاتها قوية جداً بحيث تندفع عند استخدامها بأقصى سرعتها في داخل منطقة الجليد، ويرتفع مقدم السفينة الحاد المائل للأمام فوق سطح الجليد أولاً، ثم ينكسر الجليد تحت ثقل الكسارة، وفي الجليد السميك يمكن فتح الطريق بالاندفاع للأمام ثم التراجع، وتستطيع بعض الكسارات القوية فتح طريق في الجليد يبلغ عمقه ١١ م.

كساد: في الاقتصاد، فترة أزمة إقتصادية في التجارة والتمويل والصناعة تتميز بانخفاض الأسعار وتقييد الائتمان، وانخفاض الإنتاج، وكثرة إشهار الإفلاس وإرتفاع معدل البطالة. والأزمة الأقل شدة تسمى الركود. ويميل الكساد الآن إلى أن يصبح عالمياً بسبب طبيعة التجارة والائتمان الدولية. ولقد حدث الكساد

الطعام، وضيق التنفس، وتهيج الحيوان وخوفه من المؤثرات الخارجية، ولا يحدث المرض تغيراً في حرارة الجسم أو سرعة النبض في الحالات المعتدلة، وترتفع الحرارة قبل الوفاة مباشرة، أو بساعات قليلة، وينفق الحيوان في ٢-٣ أيام في الحالات الشديدة، وتصل نسبة الوفاة إلى ٧٥٪، وتقل باستعمال المصل المحتوى على الأنتيتوكسين، وبالبنسلين بكميات وفيرة في مراحل المرض الأولى، وقد يحقن الجنود وغيرهم ممن يحتمل تعرضهم للجرح والتلوث بالكسويد، لأكسابهم حصانة فاعلة من المرض.

كزبرة: عشب عطري حولى، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمى كورياندرم ساتيفم (*Coriandrum sativum*) يتبع زيتاً عطرياً يستعمل في الطب وفي أنواع الليكير، ويكسب الأطعمة نكهة طيبة.

كزبرة البشر: سرخس رقيق اسمه العلمى آديانتم (*Adiantum*)، موطنه المناطق الاستوائية ويزرع في الأصص، أما آديانتم بداتم فموطنه غابات أمريكا الشمالية.

كزيل أرماك: نهر طوله ١١٥٠ كم، ينبع في ش وسط تركيا، ويمضى في شكل قوس كبيرة حتى يصب في البحر الأسود.

كزيل كوم: صحراء (٢٩٧٩-٢٠ كم^٢)، في كازاخستان وأوزبكستان في آسيا الوسطى ج ق آرال بين نهري أموداريا وسرداريا. يزرع القطن والأرز والقمح في أودية الأنهار والواحات ويرعى سكانها الرحل جمال وأغنام الكراكول.

كساح: مرض ينجم عن نقص التغذية في الطفولة والصبا، أهم أسبابه نقص فيتامين د، واضطراب في التغذية يؤثر في التمثيل الغذائى لمادة الكالسيوم في الجسم، فتتقص كمية الكالسيوم التي تسرب في العظام، ويؤدى ذلك إلى رخاوتها فتعوجها، ويشمل ذلك الهيكل العظمى جملة، فيسبب تأخر النمو ومن علامات المرض التي تظهر أحياناً على الصدر ما يوصف بالسبحة

العظيم في الثلاثينيات من القرن العشرين حيث بدأ في الولايات المتحدة ثم انتشر في الخارج. ومنذ ذلك الوقت تدخلت الحكومات لتثبيت الحالة الاقتصادية في محاولة لمنع الكساد، باستخدام الأساليب الضرائبية والمالية إلى جانب زيادة السيطرة على البنوك وأسواق الأوراق المالية.

الكساد العظيم: الأزمة الاقتصادية الشديدة في الولايات المتحدة في الثلاثينيات من القرن العشرين، ويفترض أنها نتجت عن انهيار سوق الأوراق المالية في ١٩٢٩. وهناك بعض العوامل منها زيادة الانتاج مع وضع قيود على الأسواق الخارجية أمام البضائع الأمريكية، وفي قمة الكساد (١٩٣٣) كان ١٦ مليون شخص - أى ثلث قوة العمل - عاطلين. وظهرت آثار ذلك في أوروبا وساعدت في ظهور أدولف هتلر في ألمانيا. وقد نجحت جهود البرنامج الجديد في تخفيف الأزمة، ولكن الانتعاش الكامل لم يظهر إلا مع الاتفاق الكبير على الدفاع في الأربعينيات. انظر أيضاً: كساد.

الكسائي: (٧٣٧ - ٨٠٥)، على بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، نحوى مقرئ ولد بباحمسا بالعراق، ومات برنوبه بجوار الرى، انتقل إلى الكوفة غلاماً، فدرس القرآن الكريم على حمزة الزيات وغيره، ثم تحول إلى دراسة النحو - بعد كبره - على الهراء والرؤاسى، الكوفيين، وأبى عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، والخليل، بالبصرة. تجول بالبادية، وأقام ببغداد، وأدب الرشيد والأمين والمأمون، وصار إمام الكوفيين، ومؤسس مدرستهم، وهو صاحب قراءة من القراءات السبع المشهورة، ألف: «معاني القرآن»، و«الحروف»، و«القراءات والنوادر»، و«العدد»، و«مقطوع القرآن وموصله». له مناظرة مشهورة مع سبيويه.

الكسائي، حكيم محب الدين: (٩٥٣-١٠٠٢)، شاعر إيراني، ولد بمرو، له «تذكرة» وهى مجموعة قصائد يدعو فيها إلى التصوف.

كسب: الكسب لغة: طلب الشيء والحصول عليه، وفى اصطلاح المتكلمين: حظ الإنسان من الاختيار فيما يصدر عنه من أعمال، يراد بذلك أن الأفعال الإنسانية يخلقها الله بقدرته يحدثها، وليس للإنسان إلا أن يصرف هذه الأفعال إلى الخير أو الشر، ويسمى أيضاً «اكتساباً»، قال بهذا الأشعرى، وصار رأى أهل السنة من بعده، وهو مذهب وسط، بين القول بالجبر الذى ينفى قدرة الإنسان على إيجاد الفعل أو توجيهه نحو غاية معينة، وبين مذهب المعتزلة الذى يعزو إلى الإنسان قدرة تخلق الفعل وتبين وجهته من الخير أو الشر.

كسب بذرة القطن: المادة المتخلقة من بذور القطن بعد عصرها، وذلك للحصول على الزيت الذى تحتويه. ويعصر نوعان من الكسب: كسب البذرة المقشورة، ولونه أصفر مسمر، وكسب البذرة غير المقشورة، وهو أكثر اسمراراً من الأول، والأصل فى استخدام النوعين هو تغذية المواشى وذلك لسهولة حفظ ألواح الكسب، وارتفاع نسبة البروتين، واحتوائه على كمية كبيرة من الكربوهيدرات الذائبة، والألياف الخام، والمواد المعدنية، مع انخفاض الزيت نسبياً. ولهذا يعتبر غذاءً مفيداً رخيصاً لمواشى التسمين والشغل واللبن. ونجح استخدام نوعى الكسب فى التسميد، ويحتوى النوع الأول نسبة من الزيت تبلغ ٩٪ من وزنه. وقد ظن سابقاً أنه سيحول دون انحلال الكسب انحلالاً تاماً فى الأرض. ويحتوى النوعان ح ٨٥٪ من المواد العضوية، ومن التروجين العضوى ح ٧٪ لكسب البذور المقشورة، و ٤٪ لغير المقشورة، ومن فو ٥٢ ح ٣٪ فى النوعين ومن بو ٢٠ ح ١٠، ٥٪ لكسب البذرة المقشورة، وأقل من ذلك فى النوع الآخر، ويستعمل الكسب للتسميد بعد جرشه، ويضاف إلى الأرض عادة عند الزراعة كما فى استعمال الأسمدة العضوية جميعاً. أثبت التجارب بمصر أن الأرز يستفيد بكل ما فى الكسب من التروجين، وأن القطن يستفيد ح ٦٠٪ والقمح ٥٠٪ أما الذرة - ومقامها فى التربة

هيبوكاستانم (*Aesculus hippocastanum*) موطنها حوض البحر المتوسط، تزرع بكثرة للزينة والظل، أزهارها في خصلات هرمية الشكل، بيض أو سالמוنية اللون، وثمارها تشبه الكستناء، ولا تؤكل.

كستناء هندية: شجرة أو شجيرة تنتمي إلى جنس اسكيولس (*Aesculus*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، تحمل في أخريات الربيع مجموعات من أزهار حمراء أو بيضاء أو صفراء، كما تحمل ثماراً كبيرة شائكة.

كسر: في الحساب، وصف يرمز إلى جزء أو عدة أجزاء متساوية من إحدى الوحدات، فعند كتابة كسر مثل $\frac{2}{3}$ يكون العدد المكتوب تحت علامة القسمة هو العدد الكلي للأجزاء التي قسمت إليها تلك الوحدة، وهذا العدد يسمى المقام، بينما يطلق على العدد العلوي اسم البسط، وهو يمثل عدد الأجزاء المتساوية المأخوذة من أقسام الوحدة، وعندما يكون البسط أصغر من المقام، يسمى الكسر حقيقياً، أي أقل من الوحدة، وعكس ذلك مثل $\frac{5}{3}$ يكون كسراً غير حقيقياً، أي أكبر من الوحدة، ويعتبر الكسر مختصراً إلى أصغر حديه إذا لم يكن هنالك عامل مشترك بين البسط والمقام ما عدا الواحد الصحيح، فمثلاً الكسر $\frac{4}{6}$ يختصر إلى $\frac{2}{3}$ ، وإذا اشتمل الكسر على أعداد صحيحة مثل $3\frac{1}{3}$ سمى رقمًا ممزوجة، وهذا يمكن وضعه على هيئة كسر غير حقيقي $\frac{10}{3}$. وعند جمع عدة كسور تشترك في المقام مثل $\frac{2}{3}$ و $\frac{4}{3}$ نجعل البسطين ونكتب حاصل الجمع فوق ذلك المقام المشترك ليصير $\frac{6}{3}$ ، أما في حالة الكسور ذات المقامات المختلفة، مثل $\frac{1}{6}$ و $\frac{1}{4}$ ، فيجب تحويلها أولاً إلى مقام مشترك أي مقام يقبل القسمة على كل من المقامين السابقين، وذلك قبل جمع البسطين. وفي حالة الطرح نسلق نفس السبيل في توحيد المقامات، غير أننا في الخطوة الأخيرة نطرح أحد البسطين من الآخر، وفي حالة الضرب لا نسلق التغيرات المشار إليها، بل نضرب البسطين في بعضهما والمقامين في بعضهما مثل $\frac{2}{3} \times \frac{3}{5} = \frac{6}{15}$ وهنا يجب أن يلاحظ إمكان اختصار

غير طويل - فلا تستفيد بأكثر من ٤٠٪ من ذلك الترويجين.

كستلر، آرثر: (١٩٠٥ - ٨٣)، كاتب إنجليزي من أصل هنغاري، انضم إلى الحزب الشيوعي ثم تركه، عمل مراسلاً صحفياً في الشرق الأوسط ثم في باريس، وخاض حياة مليئة بالمغامرات، عاش في إنجلترا منذ ١٩٤١ بعد أن فر من معسكر الاعتقال في فرنسا، كتب عن الحرب الأهلية الإسبانية، وهاجم الشيوعية في أكثر مؤلفاته، له كتاب عن فلسطين في الفترة (١٩١٧ - ٤٩) نشر ١٩٤٩، من مؤلفاته: «الوصية الإسبانية» ١٩٣٧، و «محاورة مع الموت» ١٩٤٢، و «المصارع» ١٩٣٩، و «حالة الأرض» ١٩٤١، و «الاستبصار والنظرة العامة: بحث في الأسس المشتركة للعلم، والفن، والأخلاق الاجتماعية» ١٩٤٩، وكتب عدة روايات منها «ظلام مع الظهيرة» ١٩٤١، و «الوصول والرحيل» ١٩٤٣، و «اللصوص في الليل» ١٩٤٦، و «فترة التشوق» ١٩٥١، ومن دراساته الفلسفية «الشيخ في المنظمة» ١٩٦٨، و «أساس التوافق» ١٩٧٢.

كستليون دي لا بلانا: مدينة (ح) ١٧١٩٨٨ نسمة، عاصمة مقاطعة كستليون دي لا بلانا، ق إسبانيا في فلنسيا، قرب البحر المتوسط، ميناؤها جراب، ومنها يصدر البرتقال والليمون والنبذ، مركز لصيد الأسماك والتعدين والصناعات اليدوية. استولى عليها جيمس ١ (آراجون) من العرب ١٢٣٣.

كستناء: شجرة سلبية من جنس كاستانيا (*Castanea*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، ثمرتها بندقية تؤكل ويطلق عليها أبو فروة، أغلفتها مشوكة. والكستناء الأمريكية، وموطنها شرقي المسيسيبي، أوشت أن تنقرض بسبب مرض الكستناء، وهو مرض فطري، وتبذل جهود لإيجاد صنف مقاوم للمرض. وخشب الكستناء مسامي، إلا أنه متين يستعمل في الأسبيجة والأعمدة والسكك الحديدية، والشجرة غنية بالتانين.

كستناء الحصان: شجرة سلبية إسمها العلمي اسكيولس

كذلك إصابات فى العضلات، وربما فى المفاصل، أو الشرايين، أو الأعصاب، أو الأعضاء الداخلية، لدرجات متفاوتة، وفى كسور الجمجمة كثيراً ما يصاب المخ بتمزق أو ارتجاج، وفى كسور الحوض قد تتمزق المثانة أو قناة مجرى البول، وكذلك قد تصيب الأضلاع المكسورة الرئتين.

كسرى: اسم طائفة من ملوك فارس الساسانيين، كسرى ١ (أنوشروان) (ت ٥٧٩)، حكم (٥٣١ - ٥٧٩)، بسط حكمه على بكتيريا (بلخ) وشبه جزيرة العرب، وأجزاء من أرمينيا والقوقاز، حارب الأباطرة البيزنطيين، أعيد فى عهده تنظيم الإدارة إلى أربع مرزبانيات، وفرضت الضرائب الثابتة على الأرض، وأدخلت تحسينات على وسائل الري وطرق المواصلات والجيش، وروج التجارة، وشجع التعليم، وبنى المدن، **كسرى ٢:** (برويز) (ت ٦٢٨)، حفيد أنوشروان، خلف أباه هرمز (٥٩٠) ولكنه لقي معارضة من بهرام، فهرب كسرى إلى الإمبراطورية البيزنطية، حيث ساعده الإمبراطور موريس على استرداد عرشه، قتل موريس فأعلن كسرى الحرب للانتقام له، واستولى على كثير من الأقاليم البيزنطية، حتى هزمه هرقل قرب نينوى، فهرب، وتمردت القوات الفارسية على كسرى، وسجنته، ثم قتل، خلفه ابنه قباد ٢.

كسلا: مدينة (ح ٤٥٥٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق السودان، أسسها المصريون (١٨٣٤) لتكون قاعدة لمديرية التاكة، وهى البلاد الواقعة حول دلتا خور القاش، استولى عليها المهديون (١٨٨٥ - ٩٤)، ثم الطليان (١٨٩٤ - ٩٧)، ثم أجلاهم عنها الجنود المصريون، احتلها الطليان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ - ٤١)، وهى مركز لزراعة القطن والفاكهة، ترتبط بالخرطوم وبورسودان بسكة حديدية.

كسلان: حيوان ثديى شجرى يستوطن أمريكا الاستوائية، يأكل وينام ويتنقل وهو متعلق بالأغصان، يفتدى النوع الثلاثى الأصابع (براديبس *Bradypus*) بأوراق وبراعم

الناتج بقسمة كل من البسط والمقام على ٣، فيكون الناتج النهائي هو $\frac{2}{3}$. وعند قسمة كسر على آخر، مثل $\frac{3}{4} \div \frac{1}{2}$ نعكس وضع المقسوم عليه، ثم نضرب الناتج فى المقسوم، أى $\frac{3}{4} \times \frac{2}{1} = \frac{6}{4} = \frac{3}{2}$. وتسرى قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة على الكسور التى تحتوى بسوطها ومقاماتها على كميات جبرية، والصورة المستخدمة حالياً للكسور هى من أصل هندى، وكانت هنالك أنواع من الكسور عند قدماء المصريين قبل ١٦٠٠ ق م، كما يستبين من ورقة بردى أحمس (انظر: جبر)، وتوجد طريقة أخرى لتمثيل الكسور باستعمال الرموز العشرية، انظر: نظام عشري.

كسر: تنتج أغلب حالات الكسور من إصابات خارجية تصيب عظام الأطراف، أو الحوض، أو الفجارات، أو الضلوع، أو عظام الجمجمة. وتنشأ بعض الحالات عن وجود بعض الأمراض بالعظام، مثل التهاب العظام، ووجود أورام بها تجعلها هشة قابلة للكسر. من أسباب بسيطة جداً، ويمكن أن يحدث مع الكسر إصابات للأنسجة والأعضاء المختلفة، ويسمى الكسر بسيطاً إذا كان غير مصحوب بإحدى هذه الإصابات، وكان الجلد سليماً فوقه، ويسمى كسراً مضاعفاً (أو مفتوحاً) إذا كان مصحوباً بجرح فى الجلد المغطى له، وهذا يعرض مكان الكسر فى داخل العظم للعدوى بالبكتيريا الموجودة فى الهواء وعلى الجلد ويسمى الكسر مفتقناً إذا كسرت العظمة إلى أكثر من جزءين. وفى الأطفال صغار السن يمكن أن يحدث صدع فى العظم نتيجة لإصابة قد تسبب كسراً فى الكبار وذلك ناتج من لين عظام الأطفال، ويشكو المصاب من ألم شديد فى مكان الكسر، مع تورم، وكدم، وعدم مقدرة على المشى، أو استعمال الطرف المكسور، ويلاحظ وجود انفصال بين أجزاء العظمة المكسورة قد يبلغ درجات متفاوتة. وتحريك العظم يسمع له نقيض أو قرقرة ناتجة من تحريك أجزائها بعضها فوق بعض. وفى حالة الكسور المضاعفة أو المفتوحة يحدث نزف خارجى، وتوجد

وسيقان نوع من النبات اسمه سكرويبا، أما النوع الثنائي الأصابع (كولويس Choloepus) فأقل اعتماداً على الغذاء النباتي.

كسوة الكعبة: هدية مباركة تصاحب ركب الحجيج، استنها الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، بعد انتقال الخلافة العباسية إلى مصر، تتألف الكسوة من عدة قطع كبيرة من النسيج الأسود الحريري، تزن في جملتها نحو طن من الحرير منوع الألوان، من أسود وأخضر وأحمر وأصفر، وتجهز طبقاً لمواصفات خاصة، كانت تعهدها أيدي الفنيين من رجال مصلحة الكسوة بالقاهرة لإعدادها وفق مقاييس معينة، لكسوة جدران الكعبة، وتطرز بأسلاك الذهب والفضة الخالصة، أو الملبسة بالذهب وتحلى بالآيات القرآنية الكريمة وفي كل ركن من أركانها الأربعة حلية على شكل دائرة مطرزة على نسق جميل، وفيها الكلمات الآتية: «يا حنان، يا منان، يا سبحان، ياديان» وتلحق بالكسوة قطعة مطرزة بالذهب مختلفة الألوان طولها $3\frac{1}{4}$ م وعرضها $1\frac{3}{4}$ م توضع على باب داخل بناء الكعبة، يوصل إلى سطحها يسمى «باب التوبة» وقطعة أخرى طولها $2\frac{1}{4}$ م وعرضها $2\frac{1}{4}$ م هي ستار المنبر، وتبلغ أطوال الكسوة نحو ١٥ م من كل جانب وعرضها بين ١٠ و ١٢ م ومحيط النطاق المطرز ٤٤ م مقسماً على ثمان قطع، مكتوب على كل منها آية كريمة، وجملة القطع التي تتكون منها الكسوة ٥٣ قطعة وتلحق بهذه القطع ثلاثة جبال من القطن الهندي، ويبلغ وزنها أربعة قناطير ونصف قنطار لتعليق الكسوة على جدار الكعبة. كانت كسوة البيت ولا تزال شرقاً عظيماً للدولة الإسلامية التي تقوم بها وكان العرف يجرى على تسليم الكسوة في مكة إلى خادم البيت الحرام في تقاليد مرسومة، وقد أقامت المملكة العربية السعودية مصنعاً خاصاً بكسوة الكعبة.

كسوف وخسوف: في الفلك، احتجاب ضوء جرم سماوي كلياً أو جزئياً نتيجة مرور جرم آخر بينه وبين الأرض، ويطلق الخسوف للقمر، والكسوف للشمس

والنجوم. والسبب في كسوف الشمس وخسوف القمر أن الأرض والقمر مظلمان، فإذا مر القمر في ظل الأرض حدث خسوف، وإذا مرت الأرض في ظل القمر حجب الشمس عنها، وحدث كسوف. ويحدث الخسوف حينما يكون القمر بداراً، وتشاهده جميع البلدان التي يكون فيها فوق الأفق. أما الكسوف فيحدث أول الشهر العربي بشرط ألا يزيد بعد الشمس عن عقدة مسار القمر التي يكون فيها حيثتد عن ٥ ر ١٨، وأن تكون المسافة بين الأرض والقمر صغيرة، حتى تمر في ظله. ويشاهد الكسوف في أوقات مختلفة من أماكن متعددة نتيجة لحركة ظل القمر من المشرق إلى المغرب. ويحدث الكسوف الكلي في مكان معين كل أربعمئة عام تقريباً. وأكبر فترة لاستمراره $7\frac{1}{4}$ دقائق، وذلك عند خط الاستواء والشمس عمودية عليه. والكسوف الجزئي سببه وجود منطقة شبه ظل حول مخروط الظل، وفي تلك المنطقة تكون هنالك إضاءة من جزء من قرص الشمس، بينما لا توجد في مخروط الظل أشعة مباشرة منها. فإذا وقع مكان في مخروط الظل شوهد الكسوف كلياً، وإذا وقع في شبه الظل كان الكسوف جزئياً. وفي الحالة الأخيرة إذا كان البلد على امتداد الخط الواصل من مركز الشمس إلى رأس المخروط كان الكسوف حلقياً، أي يكون قرصاً مظلماً في الوسط تحيط به حلقة منتظمة مضيئة. وفي حالة القمر إذا انغمس كله في مخروط ظل الأرض حدث خسوف كلي، وإلا كان جزئياً. وتبدو حلقة ظل الأرض على سطح القمر جزءاً من دائرة، مما حدا بأرسطوطاليس إلى اتخاذه دليلاً على كروية الأرض. وعند الكسوف الكلي يبدو القمر جسماً مظلماً يتحرك عبر قرص الشمس، فيحجبه تدريجياً حتى يبهت ضوء النهار إلى ما يشبه الشفق، وتنخفض درجة الحرارة. وقبل الكسوف الكلي مباشرة يبدو من قرص الشمس هلال دقيق، وتظهر على الحافة الشرقية للشمس بقع مضيئة لبضع لحظات (خرزات بيلي)، ثم تظلم السماء وتبدو النجوم اللامعة، ويشاهد إكليل الشمس والتوءات

الشمسية. وحينما يبدأ القمر في الابتعاد تظهر «خرزات ييلي» على الحافة المقابلة. وقد استنتج الكلدانيون أن الكسوفات الشمسية المتماثلة تتكرر كل ١٨ سنة، ١١,٣٢ أو ١٠,٣٢ يوماً حسب عدد السنين الكبيسة. واسموا تلك الدورة «ساروس». انظر: عبور.

كشاجم: (ت ٩٧٠)، محمود بن الحسين، أديب، من الرملة بفلسطين. تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ومصر، كتب للحمدايين، ومدح الكبراء، وتكسب شعره، وعكف على اللهو، كان من شعراء الوصف الذين وصفوا وسائل الترف، له ديوان شعر، ورسائل، ألف: «أدب النديم»، و «المصايد والمطاردة»، و «خصائص الطرب»، و «الطبيخ» وغيرها.

كشاف أو فهرست الكتاب: قائمة ترتب على أساس أبجدي للموضوعات التي يتناولها الكتاب، ووظيفتها إرشاد القارئ إلى كل موضوع وكل اسم يتناول الكتاب معلومات عنه، وفهرست الدوريات يكون في العادة أقل تحديداً، وبدأ إطلاق فهرست عند الأوروبيين في القرن ١٦، على مثل هذه القائمة، وأصدر وليم ف بول الأمريكي ١٨٤٨ اسم «فهرست» على معظم الدوريات التي راجت في ذلك الوقت، ثم حل محل فهرست بول ١٩٠٧ «مرشد القراء إلى أدب الدوريات». ولمجالات المعرفة المختلفة فهرس خاصة، وتقدم نظام الفهرست بأنواعه في السنوات الأخيرة وبخاصة بعد تصنيفه بالعقل الإلكتروني.

كشافة: حركة رياضية اجتماعية تربوية ترعاها الدولة، وتساعد على نشرها مادياً ومعنوياً، وتشرف على تنظيمها، وتراقب علاقاتها بساتر منظمات الكشافة في العالم، ويجمع بينها مبدأ الأخوة الكشفية، وليس للحركة الكشفية أى طابع ديني أو مذهبي أو عنصري، ولا يجوز لها أن تشغل بالمسائل السياسية. والكشافة تقوم على تنظيم الناشئين في فرق بإشراف قائد مدرب يفرض عليهم طاعته، ويلاحظ سلوكهم، ويعلمهم الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين، والتضحية

في سبيل المجموع، ويث في نفوسهم الشجاعة والثقة، والنجدة والمروءة، ويتعهد كل كشاف بأن يكون مخلصاً لله والوطن، وأن يساعد الناس في كل حين، وأن يعمل بقانون الكشافة، وتعتمد الكشافة على الرياضة والألعاب والرحلات والمخيمات، وتدعو إلى التقشف، وتحمل المشقات. ويشمل نظام الكشفية ثلاث مراحل متتابعة حسب السن: الأشبال (٨ - ١٢)، الكشافة (١٢ - ١٨)، الجواله (بعد ١٨). ترجع فكرة الكشافة إلى الضابط الإنجليزي لورد روبرت بادن-باول (١٨٥٧ - ١٩٤١) الذي رأى في أثناء حرب البوير في ج أفريقيا ضرورة تدريب فرقة من الفتيان يعهد إليهم بالمواصلات والمخابرات وتوزيع الأغذية والعتاد والإسعافات الأولية، وقد استوحى من ذلك موضوع كتابه: «الكشفية للأولاد»، الذي أصدره ١٩٠٦، ولقى قبولاً حسناً، ولما رجع بادن باول إلى إنجلترا بدأ إنشاء أول فرقة كشفية ١٩٠٨ وفي الولايات المتحدة ١٩١٠، وسرعان ما انتشرت الحركة في شتى أقطار العالم، ودخلت البلاد العربية منذ ١٩١٢، ولكنها لم تنظم فيها إلا بعد الحرب العالمية ١، وتتلخص أهداف الكشافة في: (١) تنمية العقيدة والخلق (٢) تقوية الصحة (٣) تحبيب العمل والمهارة فيه (٤) إيقاظ روح الخدمة العامة.

كشت ياباني: كرم معمر متسلق، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي براريا لوباتا (Pueraria lobata)، موطنه اليابان، أوراقه عريضة، وأزهاره فرفرية اللون، سريع النمو، يزرع في ج الولايات المتحدة الأمريكية غطاء للأرض، وعلفًا أو لتغطية الأراضي لمنع التعرية.

كشر: سمك بحري من الفصيلة سيرانيدى، واسع الانتشار، كثير الأنواع، كبير الحجم، لاهم، متسع الفم، منه عدة أنواع بالبحرين المتوسط والأحمر، منها الكشر أبو عدس (الجنس سيرانس)، والوقار (الجنس ايبينثالس) جيدة اللحم.

كشر نجيج: عشب متسلق معمر، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي دوليكوس لابلاب (Dolichus lablab).

يزرع محصولاً وعلفًا أخضر، تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة، كما تؤكل أوراقه مطبوخة، وقد يزرع محملاً على الدخن، ويستعملان معاً علفاً أخضر.

كشك أَلماظ (هليون): عشب معمر، اسمه العلمي أسباراجاس أوفيسينالس (*Asparagus officinalis*) من الفصيلة الزنبقية، يبدأ موطنه من الجزر البريطانية فأوروبا فآسيا الوسطى وينمو برياً على شواطئ البحار وضياف الأثمار. النبات متدل أو يميل إلى التسلق، يخرج عدة أفرع على مقربة من سطح الأرض وأطراف تلك الأفرع صغار تؤكل غضة، الأزهار صغيرة صفراء مخضرة، الثمرة صغيرة عنب كروية، تكون خضراء أولاً ثم حمراء عند نضجها، والنبات ثنائي المنزل، أى إن الأزهار المذكورة تحمل على نبات، والمؤنثة على نبات آخر، ويجرى التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات، وتزهو النباتات المذكورة قبل المؤنثة، وتكون نسبتها في الحقل أكبر، وتعطى فراخاً (محصولاً) أكثر، ويرفع الثرى حول النبات إلى ٥٠ سم، وعندما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠-٢٢ سم، ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها وتؤكل أطراف الفراخ الغضة مسلوقة أو تعلق.

كشكول: وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكثفه ويجمع فيه الصدقات، وهى كلمة فارسية الأصل، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة، وشهر بها كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملى، وعرفت بمصر مجلة سياسية انتقادية أسبوعية بهذا الاسم، (الثلث الأول من القرن العشرين).

كشمير: منطقة متنازع عليها، ج آسيا، تدار منذ ١٩٧٢ كولاية جامو وكشمير الهندية (٣٩٩٠ كم^٢، ح ١١٧٢٩٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمتها سرنجار، معظم سكانها من المسلمين، ومنطقة أذد كشمير الباكستانية (٨٢٩٠ كم^٢، ح ٣٩٣١٧٠١ نسمة،

٢٠٠٨) وعاصمتها مظفر آباد، تشتهر المنطقة بجمالها وتغطيها الجبال الوعرة وتشمل أجزاء من سلسلة جبال الهمالايا وقرقورم وتزرع القمح والأرز. شهرت قديماً بالشيلان الكشميرية. سادها الحكام الهندوكيون حتى القرن ١٤، حين استولى عليها المسلمون، وتحولت غالبية أهلها إلى الإسلام، وابتصار رانجت سنغ ١٨١٩ بمعارضة راجبوت جلاب سنج الهندوكى، انتقل الحكم إلى الهندوكيين، وفى أعقاب تقسيم الهند (١٩٤٧) حاولت القبائل المسلمة، تعاونهم القوات الباكستانية، فى ١٩٤٨، السيطرة على الولاية، ولكنها لقيت مقاومة شديدة من قبل المهراجا الهندوكى الذى انحاز للجانب الهندى، واحتلت القوات الهندية معظم الولاية، وعرضت المشكلة أمام الأمم المتحدة (١٩٤٨) وقررت وقف المعارك فى أوائل ١٩٤٩، ولكن أخفقت جميع المحاولات للوصول إلى تسوية بشأنها بين الهند وباكستان. ضمت الهند كشمير إليها رسمياً ١٩٥٧، وتحللت باكستان القسمين الشمالى والغربى منها. وافقت كل من الهند وباكستان على حل المشكلة سلمياً بعد الاشتباكات المسلحة التى وقعت فى ١٩٦٥ وذلك فى إعلان طشقند (١٩٦٦). وتوجد حكومة محلية فى كل من القطاعين الباكستانى والهندى، وفى ديسمبر ١٩٧١ أثناء الحرب بين الهند وباكستان، دار القتال أيضاً فى كشمير حيث استطاعت الهند أن تحرر بعض المزايا. وفى ديسمبر ١٩٧٢ تقرر هدنة بوقف إطلاق النار عندما وضعت الحرب الهندية الباكستانية (١٩٧١) أوزارها باتفاق الأطراف، وتم الاتفاق على التقسيم الحالى لكشمير، وفى أواخر الثمانينيات حدثت قلاقل فى كشمير الهندية. وفى ١٩٩٠ وضعت المنطقة تحت الحكم العسكرى. تفجر القتال مرة أخرى بين الهند وباكستان فى مايو ١٩٩٩ وتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار فى يولية. وفى ٢٠٠٢ أدت الهجمات التى شنتها حرب العصابات إلى نزاع أكبر بين الهند وباكستان، وأجريت الانتخابات فى أكتوبر وسعت الحكومة الجديدة

يزرع محصولاً وعلفًا أخضر، تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة، كما تؤكل أوراقه مطبوخة، وقد يزرع محملاً على الدخن، ويستعملان معاً علفاً أخضر.

كشك أَلماظ (هليون): عشب معمر، اسمه العلمي أسباراجاس أوفيسينالس (*Asparagus officinalis*) من الفصيلة الزنبقية، يبدأ موطنه من الجزر البريطانية فأوروبا فآسيا الوسطى وينمو برياً على شواطئ البحار وضياف الأثمار. النبات متدل أو يميل إلى التسلق، يخرج عدة أفرع على مقربة من سطح الأرض وأطراف تلك الأفرع صغار تؤكل غضة، الأزهار صغيرة صفراء مخضرة، الثمرة صغيرة عنب كروية، تكون خضراء أولاً ثم حمراء عند نضجها، والنبات ثنائي المنزل، أى إن الأزهار المذكورة تحمل على نبات، والمؤنثة على نبات آخر، ويجرى التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات، وتزهو النباتات المذكورة قبل المؤنثة، وتكون نسبتها فى الحقل أكبر، وتعطى فراخاً (محصولاً) أكثر، ويرفع الثرى حول النبات إلى ٥٠ سم، وعندما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠-٢٢ سم، ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها وتؤكل أطراف الفراخ الغضة مسلوقة أو تعلق.

كشكول: وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكثفه ويجمع فيه الصدقات، وهى كلمة فارسية الأصل، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة، وشهر بها كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملى، وعرفت بمصر مجلة سياسية انتقادية أسبوعية بهذا الاسم، (الثلث الأول من القرن العشرين).

كشمير: منطقة متنازع عليها، ج آسيا، تدار منذ ١٩٧٢ كولاية جامو وكشمير الهندية (٣٩٩٠ كم^٢، ح ١١٧٢٩٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمتها سرنجار، معظم سكانها من المسلمين، ومنطقة أذد كشمير الباكستانية (٨٢٩٠ كم^٢، ح ٣٩٣١٧٠١ نسمة،

إلى التفاوض مع الانفصاليين. وقد أدى تحسين العلاقات بين الهند وباكستان إلى الحد من العنف ولكن لقي أكثر من ١٠٠٠ شخص حتفهم في القتال في ٢٠٠٦. ويقدر أن حوالي ٤٢٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ قد قتلوا في كشمير منذ ١٩٨٩.

كشمير: من أنعم وأفخر المنسوجات الطبيعية، ويؤخذ من شعر ماعز كشمير الذي يربى في الصين والتبت ومنغوليا وإيران، ويقسم عادة إلى درجات حسب النعومة والطول واللون، ويتميز أرقى أنواع الكشمير باللون الأبيض ونعومة الملمس، ويستعمل في أرقى أنواع الملابس والبلوفرات والشيلان.

كشميرية: إحدى لغات المجموعة الدرادية من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية، ويتحدث بها السكان في كشمير أساساً. انظر: لغة (جدول).

كشنج، هارفي وليامز: (١٨٦٩-١٩٣٩)، جراح أعصاب أمريكي، اشتهر بوصفه جراحاً للدماغ ومعلماً ومؤلفاً: فاز (١٩٢٥) بجائزة بوليتزر لفن التراجم تقديراً لترجمته حياة السير وليام أوسلر. وقد وصف مرض كشنج الذي يسببه زيادة نشاط قشرة الغدد الكظرية ويظهر أكثر في الإناث عن الذكور وأعراضه زيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وزيادة في شعر الجسم.

كظر: عضو صغير يتركز على أعلى الكلية، والكظر إحدى الغدد الصم ويتألف من جزأين مختلفين: أحدهما سطحي ويسمى القشرة والآخر غائر ويسمى اللب، يفرز كل منهما هرموناً خاصاً به، فهرمون القشرة (ويسمى كورتين) له علاقة بأبيض النشويات وبالوظائف الجنسية، وهرمون اللب يسمى الأدرينالين، وله علاقة بالجهاز العصبي السمباثوي، وكذلك يتأثر إفرازه بالحالة العاطفية للشخص، فيزداد مقدار الإفراز عند الغضب والخوف مثلاً، ويؤدي ذلك إلى خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم، ومرضى أى الجزأين من غدة الكظر يؤدي إلى اعتلال الصحة بدرجة خطيرة.

كعب بن الأشرف الطائي: (ت ٦٢٤)، شاعر جاهلي، أبوه من بني نبهان، وأمّه من بني النضير اليهود، دان باليهودية، وعاش في حصن له بجوار المدينة يبيع التمر والطعام، ولما انتشر الإسلام بالمدينة عارضه، وهجا النبي ﷺ وأصحابه، وحرص القبائل عليهم، وتغزل بنسائهم، وندب قتلى قريش في بدر، وحث على الثأر لهم، فأمر النبي ﷺ بقتله، فقتله جماعة من المسلمين.

كعب بن زهير المزني: شاعر مخضرم، لا يعرف تاريخ مولده ولا وفاته، ابن زهير بن أبي سلمى، اشترك في حروب قومه مع طيئ وقريش والخزرج، أسلم أخوه بجير (٧ هـ) فلامه، وهجا الرسول، فأهدر دمه، فجاء متقرباً بعد فتح الطائف وأسلم، فأمنه، ومدح الرسول ﷺ والمهاجرين بقصيدته المعروفة «بانت سعاد» التي يقول فيها: «نبئت أن رسول الله أوعدني... والعفو عند رسول الله مأمول»، فاعجب الرسول بها، ووهبه برده، فعرفت القصيدة باسم البردة، وذاع صيتها بين الأدباء والمتصوفين، فكثرت شروحها ومعارضاتها وتشطيرها وتخميسها، وعنى بها المستشرق رينه باسيه فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ومشروحة شرحاً جيداً، واشترى الخليفة معاوية البردة بعشرين ألف درهم، وصار تقليداً أن يلبسها الخلفاء في الأعياد. له ديوان مطبوع.

كعب بن مالك: (ت ح ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)، كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدرى الانصارى، صحابي شاعر، من أهل المدينة، اشترك في معارك قومه من بني الخزرج وأسلم قبل الهجرة، وشهد العقبة الثانية، وتخلّف عن غزوتي بدر وتبوك، وحضر غيرهما وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ، ناصر الخليفة عثمان بن عفان وقعد عن نصرة علي بن أبي طالب، كف بصره في آخر حياته وعاش سبعاً وسبعين سنة، أحد ثلاثة شعراء دافعوا عن النبي ﷺ، وهجوا قريشاً، رثى عثمان. توفي زمن معاوية بن أبي سفيان.

الكعبة: بناء مربع أقامه النبي إبراهيم في مكة لعبادة

رشيد، قامت محل قرية جريسان التي اندثرت فى القرن ١٧، ونسبت إلى الحاج على الزيات، محطة على خط سكة حديد القاهرة - الإسكندرية، تشتهر بحلج القطن، وعصر الزيوت، وصناعة الصابون، والسمن الصناعى.

كفر الشيخ: محافظة (٣٦٩٨ كم^٢، ح ٢٦٩١٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ش غ وسط الدلتا، عاصمتها كفر الشيخ، يحدها غرباً فرع رشيد، وتنتهى شمالاً ببحيرة البرلس والبحر المتوسط، كانت جزءاً من مديرية الغربية، ثم فصلت عنها، وكونت مأمورية كفر الشيخ ١٩٣١، وكانت تضم مراكز: كفر الشيخ، وفوة، ودسوق، والبرلس، ولكنها ظلت تابعة للغربية، أصبحت ١٩٤٤ مديرية قائمة بذاتها، أراضيها قليلة الخصب، تشتهر بزراعة الأرز، من ترعها الكبرى القضاية، والغنيمى، والسلامونية، من بلادها فوة التي تشتهر بنسج الصوف، ودسوق، وبها مقام السيد إبراهيم الدسوقي.

كفرى: أكوام تنتشر بالوجهين البحرى والقبلى بمصر وهى بقايا القرى القديمة بما فيها من نفايات عضوية، تحول بمرور السنين جزء من نتروجينها إلى نترات لم تغسل لقلّة الأمطار بمصر على العموم، وندرته بالجهات الجنوبية منها على الخصوص، ويغربل الكفرى بعد استخراجها من تلاله لفصل الحجارة والمعادن والخزف وما إليها، ثم يحلل كيميائياً قبل استعماله سماً للتأكد من قلة ملح الطعام وكبريتات الصوديوم به، إذ تضر التربة، وخصوصاً إذا تكرر استعمالها، كما تضر المحصول النامى عليها، فقد بلغت نسبة كلوريد الصوديوم وكبريتاته فى بعض عينات الكفرى ١٠٪. ويحتوى الكفرى نظراً لطبيعة تكونه على كثير من المواد المخصبة، فالمواد العضوية فيه تتراوح بين ٢ - ١٠٪، والنتروجين الكلى بين ٠,٢ ٪ و ١,١ ٪ (١٠٪ - ٩٠٪ منه على صورة نترات)، وحضض الفوسفوريك بين ٠,٥ ٪ و ١,٢ ٪، والبوتاسيوم بين ٠,٣ ٪ و ٢,٠ ٪.

كفهوريزر: جبل تغطيه الغابات، ارتفاعه (ح ٤٧٢ م)، فى ولاية ترنجيا السابقة، بألمانيا، على قمته أطلال

الله، جددته قريش قبل البعثة، وجدد بعد ذلك غير مرة، وهو معبد قريش الأكبر، وكان مقر أصنامها إلى أن طهره محمد ﷺ عام الفتح وحطم الأصنام، كان مكشوفاً، ثم سقف وكسى بالديباج، (انظر: كسوة الكعبة). حج إليه العرب فى الجاهلية، ويحج إليه اليوم المسلمون من مختلف الأقطار، تسمى أيضاً البيت، والبيت العتيق، والبيت الحرام وجميعها وردت فى القرآن المائدة / ٩٧، الأنفال / ٣١، الحج / ٢٩.

كف: الرمز الكيميائى للعنصر كاليفورنيوم.

كف: اصطلاح عروضى، يطلق على حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة، ويأتى فى بحر الرمل، والهزج، والمضارع، والخفيف، والمديد، والطويل، والمجث، ولا يجتمع مع القبض، ويجتمع مع الخبن فيسمى شكلاً.

كف مريم: نباتات صحراوية، اسمها العلمى اناستاتيكا هيروشانتىكا (Anastatica hierochuntica) موطنها آسيا الصغرى، تسمى أحياناً نباتات البعث، تلتوى فروعها عند الجفاف، وتنتشر فى الرطوبة.

كفارة: عقوبة مالية أو بدنية دينوية، لبعض الذنوب، ومنها كفارة الصوم على من أفطر فى رمضان عمداً مختاراً، وكفارة قتل المؤمن خطأ، وهى عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد، فصيام شهرين متتابعين، وثمة كفارات لترك الواجبات فى الحج، وكفارة الصيد بذبح مثله من الغنم، وكفارات الأموال بردها لأصحابها، فإن لم يعرفوا فبالصدق بها.

كفر: لغة: الستر، أو الجحود، واصطلاحاً: عدم التصديق بالله، ولا برسوله، وهو ضد الإيمان، وللکفار إن كانوا فى دار الحرب معاملة خاصة، فإن كانوا فى دار الإسلام فهم أهل ذمة، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. وتسامح المسلمين معهم معروف لم يعكر صفوه إلا الحروب الصليبية، والكفار جميعاً مخلدون فى النار.

كفر الزيات: مدينة (ح ٧٦٤٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمحافظه الغربية بمصر، تقع على الضفة اليمنى لفرع

المصطلح أصلاً ليشير إلى شعب كافاريا، وهي منطقة فى ق مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا. ينقسم الكفير إلى عدة قبائل. أهم حرفهم تربية الماشية والزراعة والصيد، والكلمة مشتقة من كلمة كافر العربية ومعناها الملحد الذى لا يؤمن بأى دين.

ككتوه: اسم يطلق على بغاوات مختلفة ذوات شوشة، تعيش بغابات استراليا. ومنها الككتوه الوردية، وأنواع عدة لونها أبيض وشوشتها صفراء أو قرمزية. وللبيض ريش داكن.

ككرويس: فى الأساطير اليونانية، أول ملوك أثينا، ولد من الأرض. كان نصفه إنساناً، ونصفه الثانى حية. أول من وضع مبادئ القوانين ونظام الزواج بوحدة. وأداء شعائر دفن الموتى، وأبطل الفداء البشرى.

كل: الرمز الكيميائى للعنصر كلور.

كلابريد، إدوارد: (١٨٧٣ - ١٩٤٠)، طبيب ومرب سويسرى، قام ١٩١٢، بتأسيس معهد روسو للتربية فى جنيف، وتولى ١٩١٥ كرسى علم النفس بالجامعة. استدعى إلى مصر لدراسة حالة التعليم، ورفع تقريراً بذلك ١٩٢٩. مؤلفاته الكثيرة تدور حول علم نفس الطفل، والتربية التجريبية، والتوجيه المهنى، وهو يقرر أن معرفتنا بنفسية الأطفال مازالت ناقصة، ولكنها تكفى للمطالبة بالإصلاح الجذرى فى تكوين المدرسة وطرائق التعليم.

كلاپرتن، هيو: (١٧٧٨ - ١٨٢٧)، مستكشف اسكتلندى، خدم فى البحرية البريطانية، قام برحلتين فى نيجريا (١٨٢٢ - ٢٥ و ١٨٢٥ - ٢٧)، ووصل إلى نهر النيجر ١٨٢٧ وبرفقتة ريتشارد لاندر. توفى فى سوكونو، وعاد لاندر بأوراقه التى نشرت بعنوان «يوميات رحلة أخرى فى داخل أفريقيا» ١٨٢٩.

كلابروت، مارتن هينرخ: (١٧٤٣ - ١٨١٧)، كيميائى ألمانى، يشار إليه عادة باعتباره أبا الكيمياء التحليلية، تعرف على وجود الزركونيوم فى خامه الزركونيا وعلى اليورانيوم فى راسب البتسبلند فى ١٧٨٩.

قلعتى روتنبرج وكفهويزر، ونصب تذكارى ضخم للإمبراطور وليم ١ أقيم فى ١٨٩٦، وتروى الأسطورة أن الإمبراطور فريدريك ١ (بارباروسا) ينام مسحوراً فى كهف من الحجر الجيرى نحت فى الجبل، والإمبراطور جالس إلى طاولة من الصخر، وقد نمت لحيته خلالها، وهو هناك ينتظر الوقت الذى سيعود فيه ليعيد لألمانيا عظمتها، وكانت هذه الأسطورة تنطبق أصلاً على فريدريك ٢ الذى تولى الحكم (١٢٢٠ - ٥٠) وقام الشعاران أوهلاند وهانى وغيرهما بتسجيل هذه الأسطورة شعراً.

كفيار أو خبيارى: (كلمة تركية) بيض أنواع شتى من سمك الحفش، ويتخذ فاتحاً لذيذاً للشهية، وخاصة فى روسيا، عندما تنزع المبايض من السمك، تضرب لاستخراج البيض الذى ينظف من الألياف والدهن والغشاء بإمراره فى منخل، ثم يستبعد السائل ويملح البيض، ويعبأ فى علب أو براميل صغيرة. والكفيار الطازج الذى يصنع فى الشتاء من البيض الجيد، والمملح تمليحاً معتدلاً، نادر وباهظ الثمن، والأنواع الأقل جودة تعالج فى ١٠٪ من الملح، وقد يكون أصفر أو رمادياً، ولكن ذلك نادر، وقد يكون فى حجم الحبوب الصغيرة أو الحمص، ويأتى الكفيار الروسى من المناطق المجاورة للبحر الأسود، أو بحر قزوين، أو من الدانوب وغيرها، وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية كفياراً يشبه كفيار الحفش الروسى من مبايض أسماك أخرى، مثل سمك الملوخ والسمك الأبيض والقند.

كفيدا، لودفيج: (١٨٥٨ - ١٩٤١)، مؤرخ ألمانى، وداعية للسلام. سجن ثلاثة شهور بسبب كتابه عن «كاليجولا» ١٨٩٤ الذى وصف فيه الإمبراطور الألمانى وليم ٢ وشبهه به، حيز قيام عصبة الأمم، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٧ بالمشاركة مع ف. أ. بويسون.

كفير: مصطلح يستخدمه فقط الأوروبيون فى ج أفريقيا، ويشير إلى شعب زنجى يتكلم لغة البانتو، واستخدم

عاصمة مقاطعة كرنثيا، ج النمسا، على نهر جلان، في منطقة جبلية ج غ جواتس: مركز للرياضة الشتوية، من صناعاتها الآلات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية، بها عدة متاحف.

كلادني، إرنست فلورنس فريدرك: (١٧٥٦ - ١٨٢٧)، فيزيقي ألماني، حجة في السمعية، له دراسات في انتقال الصوت في مختلف الغازات والألواح الزجاجية والمعدنية المهتزة والمغطاة بحبيبات الرمل، اخترع آلة موسيقية وسماها «إيفونيم».

كلاديوم: نبات أمريكي استوائي، يزرع في الجهات الشمالية في داخل دفيئات، أوراقه رقيقة مبرقشة بألوان مختلفة من أبيض وفرفيري ووردي، يشتهر منه نوعان هما كلاديوم بيكلور (Caladium bicolor) وكلاديوم بكتوراتم، من نباتات الزينة.

كلارتيه، جول: (١٨٤٠ - ١٩١٣)، اسم مستعار للكاتب أرسين أرنو، صحفي فرنسي ومؤلف اشتغل مراسلاً صحفياً في الحرب الفرنسية البروسية، وعرف ببراعته في استقاء الأنباء، أصبح مديراً لفرقة الكوميدي فرانسيز ١٨٨٥ وانتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية، ١٨٨٨. من رواياته: «سفاح» ١٨٦٦، و «السيد الوزير» ١٨٨٢، وقد لقيتا نجاحاً كبيراً، وله طائفة من المسرحيات، ولكن أبرز أعماله ماكتبه في التاريخ والنقد، ولا سيما كتابه «تاريخ ثورة ١٨٧٠ - ١٨٧١» (١٨٧٥ - ٧٦) و «الحياة العصرية في المسرح» ١٨٦٩ - ٧٥.

كلارك، إدوارد دانيال: (١٧٦٩ - ١٨٢٢)، رحالة ومعدن إنجليزي، عين أستاذاً للتعدين بكمبردج ١٨٠٨ وأميناً لمكتبها ١٨١٧، جمع آثاراً قيمة من مصر والشرق الأدنى، وترك وصفاً لرحلاته وللآثار التي جمعها.

كلارك، ألفان: (١٨٠٤ - ٨٧)، فلكي وصانع عدسات أمريكي، قام مع ابنه الفنان جراهام كلارك (١٨٣٢ - ٩٧). بصنع عدسة للمرصد البحري بواشنطن، قطرها ٣٦ بوصة (٩١،٤٤ سم)، وأخرى للمرصد ليك قطرها

كلابريا (قلورية): إقليم (١٥٠٧٩ كم^٢، ح ١٩٥٧٤٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج إيطاليا، عاصمته كاتنزارو. منطقة جبلية متخلفة اقتصادياً، أهم حرف السكان: الزراعة والرعي وزراعة الفواكه وتربية دودة الحرير، وبه عدة محطات كهربائية. اسمه القديم بروتيوم، وسمى كلابريا في العصور الوسطى. استولى عليه النورمنديون في القرن ١١، وتاريخه بعد ذلك هو تاريخ مملكة نابلي. فتحه جاريبالدي ١٨٦٠. يرجع تخلفه إلى سيطرة الإقطاع حتى العصور الحديثة، وإلى انتشار الملاريا وكثرة الزلازل والجفاف ورداءة المواصلات، ولكن الإصلاحات استمرت منذ أوائل القرن ٢٠. بالعاصمة معهد للفنون التطبيقية.

كلايش: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الغربي للنيل، تبعد ٥٧ كم ج خزان أسوان، اسمها الفراعنة تا - رمس واسماها الإغريق تالميس، بها معبد من أكبر معابد النوبة، بناه البطالمة على أنقاض معبد من أيام الأسرة ١٨ لعبادة المعبود النوبي مندوليس، وتم بناؤه ونقشه في عهد الإمبراطور الروماني أغسطس، ثم حول جزء منه إلى كنيسة، وفي القرن ٦ سجل الملك النوبي المسيحي سيلكون قصة ظفروه بقبائل النوبادى، وبلوغه تالميس وطيفة، سجل ذلك باللغة الإغريقية على الجانب الغربي من البوابة، نقل المعبد من مكانه إلى الشمال بعد بناء السد العالي، وقد اضطلعت بذلك حكومة ألمانيا.

كلانزومنى: مدينة قديمة في غ آسيا الصغرى على بعد ٣٢ كم تقريباً من أزمير. كانت إحدى المدن الأيونية الاثنتى عشرة في آسيا الصغرى، لكن سكانها المتأخرين لم يكونوا أيونيين، أسست المدينة أصلاً على أرض القارة، ولكنها نقلت فيما بعد إلى جزيرة صغيرة، وقد شيد الإسكندر جسراً لربطها بالشاطئ، استمرت مزدهرة طوال العصرين الهلينستي والروماني، كانت مسقط رأس أناكساجوراس، واشتهرت بتوايتها الفخارية.

كلانفورت: مدينة (ح ٩٢٦٤١ نسمة، ٢٠٠٨)،

تشارلس ١، وذهب للمنفى مع تشارلس ٢، وأصبح أهم مستشاريه، دافع عن التسامح الدينى وفشل فى سياسته الخارجية، كرهه البلاط فعزل ١٦٦٧، وهرب من إنجلترا، ومات منفيًا. كتب «تاريخ الثورة». تزوجت ابنته آن من جيمس ٢.

كلارينيت: آلة من آلات النفخ الخشبية التى يستعملها الأوروبيون فى الأوركسترا، ويوجد منها عدة أصناف من جنس واحد يختلف كل منها عن الآخر فى الطبقة الصوتية، كما فى أصناف الناي.

كلاسيكية: فى الأدب والفن، الميل إلى مراعاة الأشكال التقليدية التى استقر عليها العرف، ومن شأنها الاهتمام بوضوح الفكرة وعذوبة الأسلوب وتناسق العبارات، وهى مرادفة أحيانًا للجودة الممتازة أو الفنية ذات المنزل الرفيعة. وتشير الكلاسيكية - على نحو أكثر دقة - إلى الإعجاب والتقليد للجوانب الأسلوبية والأهداف التى كان ينشدها الفن والعمارة والأدب الإغريقى والرومانى الذى يتضمن من بين سماته البساطة والاعتزان والوحدة فى التصميم والإحساس العميق بالشكل. ولما كانت هذه المبادئ مستمدة من القواعد التى وضعها الأقدمون وفى ضوء ممارستهم للأعمال الفنية، فإن الكلاسيكية أصبحت تعنى متابعة الشرائع والأسس الأكاديمية. ولقد كان أول مثال لإحياء الكلاسيكية - أو ما يعرف بالكلاسيكية الجديدة - فى أثناء عصر النهضة، عندما أصبحت المعايير الكلاسيكية تعتبر النموذج المثالى الذى ينبغى احتذائه وذلك نتيجة الاهتمام الشديد بأعمال الإغريق والرومان القدماء وبخاصة أعمال أفلاطون وشيشرون، وتغلغلت الحركة فى كل طور من أطوار الثقافة الأوروبية. ففى فلورنسا، شيد كوزيمو دى ميديتشى الأكاديمية الأفلاطونية الذى كان مارسيليو فيتشينو عميلها، وجمع لورنتسو دى ميديتشى حلقة من أتباع المذهب الإنسانى الذين جمعوا ودرسوا وقلدوا الأعمال الكلاسيكية، ولقد كان التقليد التام لشر شيشرون سمة بارزة للإحياء الكلاسيكى فى القرنين ١٥ و ١٦ فى

٢٦ بوصة (٦٦.٠٤ سم)، وثالثة بمرصد يركز قطرها ٤٠ بوصة (١٠١.٦ سم)، اكتشف الابن رفيق الشعرى اليمانية وعدة نجوم مزدوجة.

كلارك، سومرس: (١٨٤١ - ١٩٢٦)، مهندس معمارى بريطانى، أسهم مع آخرين فى التنقيب بمنطقة الكاب بصعيد مصر، وفى نشر نتائج التنقيب، له مؤلف عن الآثار المسيحية فى وادى النيل نشر فى أكسفورد ١٩١٢.

كلارك، مارك وين: (١٨٩٦ - ١٩٨٤)، قائد أمريكى فى الحرب العالمية ٢، قاد الجيش الخامس للولايات المتحدة (١٩٤٣ - ٤٤)، فى ش أفريقيا وفى إيطاليا، وأصبح ١٩٤٤ قائد القوات المتحدة بإيطاليا، وفى ١٩٥٢ إلى ٥٣ عين القائد الأعلى لقوات الأمم المتحدة بكوريا، وبعد استعفائه من الجيش تولى عدة مناصب أخرى.

كلارك، هنرى جيمس: (١٨٢٦ - ٧٣)، عالم أمريكى فى النبات والحيوان التقى فى هارفرد بالعالم لويس أجاسيس حيث ساعده فى إعداد بعض أجزاء كتابه «مقالات فى التاريخ الطبيعى للولايات المتحدة الأمريكية» (٤ مجلدات ١٨٥٧ - ٦٢). درس علم الحيوان فى هارفرد (١٨٦٠ - ٦٥) وأضاف إلى معلوماتنا عن النظرية الخلوية، وتركيب الاسفنجيات بوريفيرا والجوفومعويات سيلترانا.

كلاركسن، توماس: (١٧٦٠ - ١٨٤٦)، إنجليزى من دعاة إلغاء الرق، كرس معظم حياته لإثارة الأفكار ضد الرق وتجارة الرقيق، أجرى تحقيقات بالاشتراك مع وليم ولبرفورس، أدت إلى استصدار قانون ١٨٠٧ الذى ألغى تجارة الرقيق الإنجليزية، أشهر كتبه فى تاريخ نشأة تجارة الرقيق الأفريقية وتطورها، وتوصل البرلمان البريطانى إلى إلغائها ١٨٠٥، ومذكرات فى الحياة الخاصة والعامه لوليم بن ١٨١٣.

كلارندن، إدوارد هايد، الإبرل الأول: (١٦٠٩ - ٧٤)، سياسى ومؤرخ إنجليزى، من أنصار الملكية، عاون

وأصبح من الكتاب الفرنسيين ومن أتباع جماعة الانسكلوبيديين، كتب في صحيفة بنسادر، فهاجم المذهب التقليدي الإسباني، وقدم أفكاراً جديدة عن التنوير، أوجت مبارزته مع بومارشيه إلى جوته بإحدى مسرحياته.

كلال المعادن: في الهندسة، ظاهرة انكسار المعادن تحت تأثير الإجهادات المتكررة أو المتغيرة الاتجاه، ويمكن أن يحدث الكسر الكلاالى عند إجهادات تقل كثيراً عن المقاومة القصوى، بل قد تقل أيضاً عن مقدار حد الانسياب، ويعزى كلال المعادن إلى الانزلاقات التي تحدث في الحبيبات البلورية الموجودة في أسوأ وضع بالنسبة إلى القوى المؤثرة، وتساعد هذه الانزلاقات على تكوين شقوق دقيقة جداً، تزداد تدريجياً تحت تأثير التحميل المتكرر أو المتغير الاتجاه إلى أن تصل إلى مستويات اتصال الحبيبات، وتنتشر بعد ذلك على مدى هذه الحدود، ويتكون المكسر الكلاالى من منطقتين: منطقة خارجية ذات سطح ناعم، وهي منطقة الشق المتزايد تدريجياً، ومنطقة داخلية وتتميز ببناء حبيبي، وهي منطقة الانكسار المفاجئ، وتحدث ظاهرة الكلال عند تخطى إجهاد الكلال حد الكلال للمادة، وحد الكلال هو أكبر إجهاد تحمله المادة خلال عدد معين من دورات التحميل دون أن تنكسر، وقد لوحظ أن تجليخ الأجزاء الهامة بالماكينات وتلميعها بعناية يطيل كثيراً من عمرها ومدة عملها، إذ أن وجود الخدوش والحزوز على سطح الجزء والانتقالات المفاجئة وغيرها تنقص كثيراً من مقاومة المعدن للكلال، نتيجة لتركز إجهادات المادة في هذه المواضع، وتتوقف مقاومة المعادن للكلال على نوع الإجهاد المتكرر وسرعته، وفرة راحة الآلات، والإجهادات الإضافية الداخلية والخارجية، ودرجة الحرارة، وشكل المنشأ وحجمه، ومدى تعرض المعدن للصدأ، وصلادته ومعالجته الحرارية، وهناك عدد كبير من الماكينات الخاصة باختبار مقاومة الكلال عند الانثناء والشد واللي وما إليها.

أوروبا، وأدى هذا الاهتمام الجديد بالكتابة القديمة إلى قيام بعض المتحمسين إلى نقل لغة وثروة شيشرون اللغوية، أما في الموسيقى فهي الاهتمام بموضوعية الفكرة، والتركيز على توازن البناء، والابتعاد عن الانفعالات الحادة، وتقابل الكلاسيكية بالرومانسية في أكثر الأحوال.

كلاسيكية جديدة: كثيراً ما يطلق على القرن ١٨ وعصر «عودة الملكية» اسم عصر الكلاسيكية الجديدة، أو عصر العقل، وذلك في الأدب الانجليزي. وتتميز الكلاسيكية الجديدة بالاهتمام بالدراسات الكلاسيكية و«القواعد» الأدبية القديمة، وإثارة العقل والمنطق السليم على العاطفة والخيال الجامح. وقد أعادت الكلاسيكية الجديدة الموضوعات المتعلقة بالأساطير الإغريقية القديمة سعياً وراء المثالية في النسب. وكل شيء مستوحى من الآداب الخالدة والأساطير.

كلاف، آرثر هيو: (١٨١٩ - ٦١)، شاعر انجليزي، نظم بعض القصائد القصصية والغنائية المعروفة، وتتميز بروح الفكاهة، وتدور حول مشكلات المجتمع وشكوكه الدينية، كان صديقاً للشخصيات الأدبية في عصره، وبكاه صديقه الشاعر ماثيو آرنولد في مراثيه «نرسي»، نشر مجموعة قصائده الغنائية ١٨٤٩، و في ١٨٥٢ تأثر بصداقته لامرسون، فتوجه إلى جامعة هارفرد وألقى فيها بعض المحاضرات، ويعتبر كلاف في شعره أقرب إلى القرن العشرين منه إلى القرن التاسع عشر الذي عاش فيه. وبعد وفاته نشرت له مجموعة أخرى ١٨٦٢، تشمل قصائد مشهورة مثل «غراميات الرحلة» وقصص «ماري ماجنو».

كلافهارو، فرنسيسكو هافير: (١٧٣١ - ٨٧)، عالم مؤرخ مكسيكي، دخل رهبنة اليسوعيين ١٧٤٨، ألف كتاب «تاريخ المكسيك»، الذي يعد مرجعاً في لغات الهنود وعاداتهم وتاريخهم.

كلافيهو إي فاهاردو، هوسيه: (١٧٣٠ ؟ - ١٨٠٦)، صحفي إسباني، زار فرنسا حيث قابل بوفون وفولتير،

شكل أو آخر فى كلام الشخص، وعادة ما تختل وسائل الكلام المختلفة على مراحل، تبدأ بما تعلمه الإنسان حديثاً، فتختل الكتابة والقراءة قبل النطق، وتختل اللغة التى قد يكون الشخص تعلمها حديثاً قبل لغته الأصلية، ولا يختل الكلام بالإشارة إلا عندما يتقدم المرض، إذ أن الإشارة أعمق جذوراً، وفى أى الحالات يعادل الخلل فى الكلام ما يصيب الشخص من نقص فى قواه العقلية، وقد يختل الكلام نتيجة تلف للأعصاب المحركة لعضلات النطق أو عضلات الكتابة، وفى هذه الحالة لا يكون الخلل مصحوباً بنقص فى القوى العقلية. انظر: لغة.

الكلام، علم: فى اللغة، هو المنتظم من الحروف المتميزة المتواضع عليها، ويطلق على العلم الذى يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية الإسلامية بإيراد الحجج ودفع الشبه، وموضوعه هو ذات الله وصفاته وأفعاله فى الدنيا، كحدوث العالم، وفى الآخرة كالحشر، وأحكامه فيهما، كبعث الرسول، ونصب الإمام، والشواب والعقاب، وقيل إن موضوعه هو الموجود بما هو موجود، وهنا يشترك علم الكلام مع العلم الإلهى الذى هو أعلى العلوم الفلسفية النظرية، إلا أن هذا العلم يبحث فى الموجود بحثاً عقلياً خالصاً، فى حين يبحث فيه علم الكلام من حيث أدلته العقلية والشرعية، بحيث تكون عقائد الدين وقواعده بمنجاة من شبه المبطلين، فدلائله يقينية يحكم بها صريح العقل إلى جانب ما أيدها من صحيح النقل، ويسمى علم الكلام بهذا الاسم، لأنه ينشئ الجدل والمحااجة فى الشرعيات، كما يعلم المنطق والاستدلال العقلى فى الفلسفيات، أو لأن مسألة الكلام هى أشهر أجزائه (عبد الدين الأيجى: «المواقف فى علم الكلام»)، أو لأنه كثر فيه الكلام مع المخالفين، كما لم يكثر فى غيره، أو لأنه بقوة أدلته صار هو الكلام دون ما عداه، كما يقال فى الأقوى من الكلامين: هذا هو الكلام (عبد الرازق الأهيجى: «شوارق الإلهام») ويسمى بعلم التوحيد تسمية له بأهم أجزائه، وهو إثبات

كلام: العملية التى يتم بوساطتها تبادل الأفكار بين شخص وآخر، وهو بهذا التعريف يشمل جميع الوسائل التى يستطيع بها الإنسان اكتساب خبرة ومعرفة معاصريه أو أسلافه، فهو أداة تطور ونمو للعقل الذى يميز الإنسان عن غيره من الحيوان. ووظيفة الكلام تكتسب بعد الولادة، ولها عدة مراحل، وأولها الكلام بالإشارة، فيبدأ الطفل يطلب حاجته مستخدماً حركات معينة، تقليداً لأمه وغيرها ممن يرعونه، وقد يصل الكلام بالإشارة عن طريق التدريب إلى درجة عالية من التعبير، كما هى الحال فىمن يقود فرقة موسيقية، ثم يلى ذلك الكلام بالنطق برموز صوتية تدل على أشياء مادية أو معنوية أو على صفاتها، ويبدأ الطفل عادة بإخراج مقاطع من كلمات لها أهمية خاصة، يكون أولها فى الغالب لفظ (ماما) أو (مم)، وهو بذلك يعبر عن حاجته لرضاعة ثدى أمه، ثم يزداد تدريجياً عدد الكلمات التى يتعلمها الطفل ويدرك مدلولها، فمثلاً يربط الطفل بين لفظ (البن) ولونه وخواصه، وما يشعر به من متعة من تذوقه والارتواء به والقضاء على آلام جوعه. لذلك فإن العناية الزائدة بالطفل وتقديم كل ما يحتاج إليه فور طلبه له، مما يؤخر نمو الكلام عنده، وفى مرحلة المدرسة يبدأ الطفل تعلم القراءة والكتابة، وهما نوع من الكلام رموزه ماثية وليست مسموعة كالنطق، وفى هذا يربط الطفل بين الرمز الكتابى والكلمة المسموعة وما تدل عليه حسب خبرته السابقة. ولاشك أن الكتابة أشد أثراً فى تطور العقل البشرى ونموه من الكلام المسموع، إذ أنها تنقل الأفكار إلى مسافات بعيدة وتدونها فلا تتلاشى، وبها أمكن للإنسان أن يفيد من تجارب الأجيال السابقة ويضيف إليها، ويشمل الكلام العلوم الرياضية والحساب، فهى تمكن الإنسان من التعبير عن آرائه وإحساساته كمياً، لا من حيث النوع فقط، وتعتبر بعض الفنون كالرسم والموسيقى من أسمى مراتب الكلام، لما تحويه من تصوير للواقع وتعبير عن الخيال. وأول اضطراب فى وظائف العقل يظهر فى

الوحدة لله في الذات والفعل في خلق الأكوان، وأنه وحده مرجع كل كون ومتنهي كل قصد: (الإمام محمد عبده: «رسالة التوحيد»). ويسمى المشتغلون بهذا العلم باسم المتكلمين تارة، وباسم علماء التوحيد تارة أخرى، وكان اسم المتكلمين يطلق أولاً على كل من نظر في مسائل العقائد، ثم أطلق على المتكلمين من أهل السنة الذين يخالفون المعتزلة، وللمتكلمين فرق كثيرة عملت العوامل الدينية والسياسية على نشأتها وتطورها، وكان لكل فرقة أئمتها ورجالها وأنصارها وخصومها، مما أدى إلى وجود حركات جدلية خصبة، وشخصيات كلامية عدة لها خطرهما وأثرها في نشأة الحياة العقلية الإسلامية وتطورها، ومن الفرق المعتزلة: (واصل بن عطاء، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم بن سيار النظام، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ)، والأشعرية أو الأشاعرة: (أبو الحسن الأشعري، وأبو بكر الباقلاني، وأبو المعالي الجويني، وأبو حامد الغزالي)، ولكل من هؤلاء مصنفاته أو أقواله المذكورة في مصنفات غيره إذا لم تكن له مصنفات، وكلها تشتمل على آرائه وآراء فرقته، ورده على آراء خصومه من أنصار الفرق الأخرى المضادة لفرقته، ومن المصنفات التي عرضت لهذا كله: «الملل والنحل» للشهرستاني، و«الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، و«الفرق بين الفرق» للبغدادي، و«المواقف في علم الكلام» للايجي، و«المقدمة» لابن خلدون، و«رسالة التوحيد» لمحمد عبده.

كلاميديا: (المتدثرة) نوع من الكائنات الحية الدقيقة يسبب أمراضاً مختلفة في الإنسان والحيوان مثل السعال الديكي الذي ينتقل إلى الإنسان من الطيور وخاصة الببغاء مسبباً حالة تشبه التهاب رئوي فيروسي، والرمد الحبيبي (التراكونا) التهاب في الغشاء المخاطي للجنفون إلى جانب نوع مرض منقول جنسياً (الكلاميديا).

كلاوديوس: عشيرة رومانية مشهورة، كان أول من عرف منها: أيبوس كلاوديوس سابيتوس انرجيلينس أو

رجيلنسيس عندما كان قنصلاً (٤٩٥ ق م) تسبب في انسحاب العامة إلى الجبل المقدس، بسبب شططه في تفسير قانون الدين، وكان أيبوس كلاوديوس كراموس قنصلاً (٤٧١، ٤٥١ ق م)، وأحد أفراد هيئة العشرة لسن القانون الروماني (٤٥١ - ٤٤٩ ق م) وكان أيبوس كلاوديوس كايكوس قنصلاً مرتين (٣٠٧ و ٢٩٦ ق م) وعندما كان كنسوراً (ح ٣١٢ ق م) عين أعضاء في السنوات من أدنى طبقات المواطنين وأبناء العبيد المحررين، ويميل كثير من الباحثين إلى أنه وزع المواطنين الذين لا يملكون أراضي بين كل القبائل الرومانية، أنشأ أول عيون رومانية مرتفعة لنقل المياه، وبدأ إنشاء طريق ايبوس، وكان بوبليوس كلاوديوس بولكر قنصلاً (٢٤٩ ق م)، هاجم أسطول قرطاجة عند دريانوم، لكنه هزم، وكان ايبوس كلاوديوس بولكر قنصلاً (٥٤ ق م)، وحاكم كيليكيا (٥٣ - ٥١ ق م) وكنسوراً (٥٠ ق م). أيد بومبي في صراعه مع قيصر (٤٩ ق م) لكنه توفي قبل موقعة فارسالوس، ولمعرفة شيء عن بوبيلوس كلاوديوس بولكر، انظر: كلوديوس.

كلاوديوس الأول: (١٠ ق م - ٥٤ ميلادية)، إمبراطور روماني، حكم (٤١ - ٥٤)، أبوه دروسوس الأكبر وعمه تيريوس، وجده الجنود مختبئاً وراء ستار في القصر عند مصرع كاليجولا، فأخرجوه وأقاموه إمبراطوراً، دعم الإمبراطورية ووسع رقعتها، زار بريطانيا، وحولها إلى ولاية رومانية، دبر مقتل زوجته الثالثة مسالينا لخيانتها، يقال إن زوجته الرابعة أجريسينا الثانية (ابنة أخيه)، دست له السم بعد أن حرصته على تعيين ابنها نيرون خليفة له بدلاً من ابنه بريتانيكوس، يقول خصومه إنه كان لعبة في أيدي أزواجه وبلاطه.

كلاوديوس الثاني: (ماركوس أورليوس كلاوديوس) (ت ٢٧٠)، حكم (٢٦٨ - ٢٧٠)، أشهر ما عرف عنه انتصاره ٢٦٩ على القوط عند نايوسوس (اليوم نيش أو نيس في يوجوسلافيا)، خلفه أورليانوس.

باترسون ١٩٦٥ وكثيرين غيره. لعب من (١٩٦٤-٦٧) ٢٩ مباراة فاز في ٢٣ منها بالضربة القاضية، استعاد لقبه ١٩٧٤ وفاز على منافسه جورج فورمان في الكنفو بالضربة القاضية، وهزم أمام لاري هولمز ١٩٨٠، اعتنق الدين الإسلامي ١٩٦٤.

كلای، هنري: (١٧٧٧-١٨٥٢)، سياسي أمريكي، عضو مجلس الشيوخ والنواب في دورات عدة، وضع برنامجًا قوميًا للإصلاح الداخلي والحماية الجمركية، وإعادة التصريح لبنك الولايات المتحدة بمزاولة عمله، ساعد في الحصول على موافقة الكونجرس على «تسوية ميسوري»، عين وزيرًا للخارجية (١٨٢٥-٢٩)، عارض سياسة جاكسون، وخاصة ما تعلق منها بمسألة البنك، رشح مرتين (١٨٣٢ و ١٨٤٤) لرياسة الجمهورية، ولكنه أخفق في المرتين.

كلایدا (ميسل سابقًا): مدينة (ح ١٨٤٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) غ لتوانيا، ميناء على البحر البلطي، أنشأها ١٢٥٢ الفرسان التوتون، وكانت تحت سيادة بروسيا (ألمانيا) إلى ١٩١٩، حين قضت معاهدة فرساي بجعل ميسل والمنطقة المجاورة تحت الإدارة الفرنسية، احتلت لتوانيا المنطقة بالقوة ١٩٢٣، وفي ١٩٢٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي ضمن لتوانيا، وفي ١٩٣٩ عادت لألمانيا (تحت التهديد بالحرب)، وفي ١٩٤٥ عادت إلى لتوانيا من جديد. انظر: نيمن.

كلايتوس: (١) (٣٨٠ - ٣٢٧ ق م)، نبيل مقدوني وقائد الفرسان، أنقذ حياة الإسكندر في معركة جرانيكوس ٣٣٤ ق م، وبعد ذلك بسبع سنوات قتله الإسكندر في مأدبة عندما حدثت بينهما مشادة حامية، وكانا ثملين، وكانت أسباب الخلاف مسائل سياسية على جانب كبير من الأهمية (٢) نبيل مقدوني قام بدور هام في «الحرب اللامية» بوصفه قائد الأسطول المقدوني الذي أغلق الدردنيل في وجه الإغريق بعد انتصارين (٣٢٢ ق م)، عين واليًا على ليديا ٣٢١، وطرده منها أثيجونوس (٣١٩)، فأصبح القائد البحري لبوليدخون،

كلاوزفيتس، كارل فون: (١٧٨٠-١٨٣١)، قائد بروسي، ومؤلف في الاستراتيجية الحربية، اشترك في معارك الراين (١٧٩٣-٩٤)، فاز بتقدير القائد شارنهرست في أكاديمية برلين العسكرية، اشترك في الحروب ضد نابليون، وبخاصة في واترلو، عين مديرًا للمدرسة الحربية ١٨١٨، أشهر مؤلفاته «في الحرب»، وضح فيه نظرياته الحربية، ومنها نظرية الحرب (الشاملة) التي يشن فيها الهجوم بكل الوسائل الممكنة ضد المواطنين والمواقع وممتلكات العدو جميعًا دون رحمة، وكان لنظرياته أثر واضح في تطور الاستراتيجية والتكتيك.

كلاوس، يوزيف: (١٩١٠ - ٢٠٠١)، سياسي وقانوني نمساوي، درس في جامعة فيينا، عمل سكرتيرًا لغرفة عمال فيينا (١٩٣٤-٣٨) حارب في صفوف قوات المحور وأسر في الحرب العالمية ٢، وعين محافظًا لسالزبورج (١٩٤٩-٦١)، وأصبح وزير المالية للحكومة الاتحادية (١٩٦١-٦٣)، أصبح مستشار النمسا ١٩٦٤ وخلفه برونو كرايسكي ١٩٧٠.

كلای، لوسيسوس دوبنيون: (١٨٩٧-١٩٧٨)، قائد أمريكي، أدار بوصفه الحاكم العسكري الأمريكي لألمانيا (١٩٤٧-٤٩) العمليات المقاومة لحصار برلين، عمل ممثلًا شخصيًا للرئيس كنيدي في برلين (١٩٦١-٦٢) برتبة سفير بعد أن أغلق الشيوعيون الحدود بين برلين الشرقية والغربية، ألف كتاب «قرار حاسم في ألمانيا» ١٩٥٠.

كلای، محمد علي: (١٩٤٢ -)، اسمه الأصلي كاسيوس مارسيلوس كلای، ملاكم أمريكي محترف، شهر بعد فوزه بالميدالية الذهبية في دورة روما الأوليمبية ١٩٦٠، تغلب على خصمه سوني ليستون ١٩٦٤ بالضربة القاضية في الدقيقة الأولى، وفاز بلقب بطل الملاكمة في الوزن الثقيل واحتفظ به حتى ١٩٦٧ عندما نزع منه الاتحاد الأمريكي للملاكمة لقبه لامتناعه عن التجنيد للحرب ضد الفيتناميين، تغلب أيضًا على فلويد

للحكم البريطاني، وبعد رجوعه لانتجلترا ١٧٦٧ قوبل بعاصفة من الاتهامات فى مجلس العموم واتهم بقبولة هدايا فى الهند، وبرئت ساحتة بعد تحقيقات طويلة ولكنه انتحر.

كلاين، فيلكس: (١٨٤٩-١٩٢٥)، عالم رياضيات ألماني، اشتهر ببحوثه فى الهندسة، ونظرية الدوال، وقدم (١٨٧٢) برامج لتوحيد الأنواع المتباينة من علم الهندسة عن طريق دراسة تحويل المجموعات المتعادلة، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد على خمسين عامًا، وخاصة فى الولايات المتحدة، عين أستاذًا للرياضيات بجامعة أريانا، ثم بالمؤسسة التكنيكية بميونخ ثم بجامعة ليون وجوتنجن، وكان كاتبًا ومحاضرًا فذاً فى الرياضيات وتاريخها، من مؤلفاته: «مسائل شهيرة فى المبادئ الهندسية».

كلب: حيوان ثديى مستأنس، تشير الأدلة إلى أن الكلاب استؤنست منذ العصر الحجري القديم، فهى إذن أول الحيوانات التى استأنسها الإنسان، وقد ضعفت النظرية التى تقول بانحدار بعض أنواع الكلاب من الذئاب وبعضها الآخر من بنات آوى وذئاب البرارى والثعالب، وذلك من دراسة أسنان الكلاب وأسنان غيرها من هذه الحيوانات، أما الاستنتاج المقبول الآن فهو أن الكلاب فى جميع أنحاء العالم قد نشأت أصلا من الذئب فى آسيا، ومنها انتشرت بعد ذلك، وركزت صفات منها واستبعدت صفات أخرى عن طريق التربية والتهجين. وتلعب الكلاب فى حياة الإنسان دورًا هامًا منذ القدم، ويقال إن استئناسها ساعد الإنسان على القنص، ومن ثم أمكنه أن يستأنس الماشية والأغنام وما أشبهها، وأن يضرب حولها سياجًا ويتركها لحراسة الكلب، فأدى به هذا إلى حياة الاستقرار، مما جعله يفلح الأرض التى حوله، إلى أن أقام البيوت على شواطئ البحيرات فى العصر الحجري المتوسط، ثم المدن فى العصر الحجري الحديث. وعلى الرغم من الفوائد الجمة التى جناها الإنسان من هذه التوابع الأمنية اليقظة، إلا أنها لا تخلو

وعهد إليه فى منع أنتيجونوس من غزو أوروبا، لكن نيكاتور هزمه قرب البسفور، وبعد ذلك بقليل لقي حتفه فى تراقيا.

كلايد: نهر رئيسى ج غ اسكتلندا، طوله ١٧١ كم ينبع من المرتفعات الجنوبية إلى الشمال الغربى مارًا بجلاسجو حتى خليج كلايد، وتقع على مقربة منها أعظم أقاليم اسكتلندا الصناعية حيث تستقبل جللاسجو السفن الكبرى، يتسع النهر عند دميرتن إلى خليج كلايد (طوله ١٠٣ كم وعرضه ١٠٥ - ٦٠ كم)، وتنتشر على ضفتيه الموانئ التجارية والصناعية.

كلايست، هينريخ فون: (١٧٧٧-١٨١١)، شاعر ألماني رومانسى عالج المأساة والملهاة وانخرط فى سلك الجيش ولكنه لم يكن سعيدًا فى حياته فانتحر، تعتبر مسرحياته السبع من أعظم ما كتب فى الأدب المسرحى الألمانى، تفرد بحدة العاطفة، وبالمهارة الفنية، وبالشعر الجرى، تشمل «نزاع آل شروفتشتين، ١٨٠٣، والكوميديا الرائعة «الإبريق المكسور» ١٨٠٦، ومسرحيته الخالدة «أمير هومبورج» ١٨٢١، ألف قصة قوية «ميخائيل كولهااس» ١٨٠٨. يتسم إنتاجه الأدبى بالصراع بين العقل والعاطفة والشريعة السماوية والشريعة الإنسانية.

كلايستينس: (ازدهر ٥١٠ ق م)، زعيم أثينى من أسرة الكميونيد، حفيد كلايستينس طاغية سيكيون، أدخل إصلاحات دستورية واجتماعية أنهت النضال الحزبى فى أثينا، وأكملت بناء الديمقراطية الأثينية الذى بدأه سولون.

كلايف، روبرت، بارون بلاسى: (١٧٢٥-٧٤)، قائد وسياسى بريطانى، خدم بشركة الهند الشرقية فى أول عهده كموظف صغير ثم دخل الخدمة العسكرية التابعة للشركة فى ١٧٤٤ وما لبث أن بزغ نجمه، وانتصر على الفرنسيين فى معركة بلاسى الفاصلة ١٧٥٧ وقضى بعبقريته الحربية على قوتهم فى الهند، عين مرتين حاكمًا على البنغال، وأخضع بيهار وأوريسا وكلكتا

أجزاء السفلية بيض، سمين الجسم طوله ٣٠ - ٣٧ سم، وتعيش كلاب البرارى فى جحور، وتتجمع فى مستعمرات.

كلب بوليسى: انظر: كلب الرعاة.

كلب الذئب الروسى (برزوى): انظر: كلب الصيد.

كلب الرعاة أو كلب الغنم: منه سلالات متنوعة، يستخدم فى الحراسة أو لجمع قطعان الغنم أو الماشية. ويطلق الاسم على سلالة كلاب معينة فقط، وتشتمل هذه على كلب الرعاة الانجليزى القديم، الذى يحتمل أن يكون قد نشأ فى القرن ١٨ فى انجلترا، لجمع الغنم والماشية ودفعها إلى الأسواق. ويعرف بفروه الخشن الطويل الذى يغطى وجهه وجسمه. وكلب رعاة شتلاند الذى يبلغ ارتفاعه عند الكتف ٣٠ - ٣٨ سم. وكلب الرعاة الألمانى الذى يعرف عادة باسم كلب الشرطة (كلب بوليسى) نظراً لاستخدامه على نطاق واسع فى أعمال الشرطة. وهو ذو ظهر مستقيم طويل وذيل سمين. وعندما يكون فى حالة انتباه تنتصب أذناه، وتجعل منه قوة احتماله، وذكاؤه، وانتباهه، وإخلاصه، كلب حرب وحراسة ممتازاً. وهناك كلب لمكفوفى البصر. ومن أكبر الكلاب طرا كلبان (يبلغ ارتفاع الكتفين فيهما أحياناً ٦٨ سم) هما: كلب سان برنارد (يسمى أحياناً بكلب الألب السويسرية)، وكلب نيوفونلند، وكلاهما يستخدم فى رعى الأغنام، بيد أن كلب سان برنارد اشتهر بعمليات الإنقاذ فى جبال الألب، بينما اشتهر كلب نيوفونلند بإنقاذ الغرقى لمهارته فى السباحة. ولكلا الكلبين فرو كثيف. وكلب نيوفونلند أسود عادة (مع علامات بيض أحياناً)، وله جبهة عالية محدبة. أما كلب سان برنارد فأحمر أو مخطط بلون داكن مع لون أبيض. ويرسم على وجهه الاكتئاب لتجعد جبهته.

كلب الزئب: كلب صيد صغير، طويل الجسم قصير القوائم، تنفرج قائمته الأماميتان إلى الخارج. رأسه مطول مدبب. وأذناه طويلتان عريضتان تنتصبان إلى

من الأذى، فهى تنقل إليه أحياناً مرض الكلب، وهو مرض خبيث، ويرجع الفضل إلى العالم الفرنسى باستير فى كشف جرثومته، وتحضير مصل إذا حقن به الشخص المعقور فى بداية أمره شفى منه، ولذلك تشدد الدول المتحضرة فى فحص الكلاب طبياً، فإن ثبت خلو الكلب من المرض أعطى صاحبه رخصة بذلك، ويتعرض أصحاب الكلاب غير المرخصة لعقوبات، منها الغرامة والسجن، كما تجرد الدولة حملات تجوب المدن والقرى لإعدام الكلاب الضالة، ولا بد من نقل الشخص المعقور توتاً إلى أحد مستشفيات الكلب لعلاج به بالمصل الواقى. والكلب أيضاً عامل خازن لأنواع عديدة من الطفيليات الخطيرة التى تصيب الإنسان والحيوان على السواء، ومن أخطر هذه الطفيليات بعض الشريطيات، وبخاصة التى ينقل بيضها - الذى يكون عالقاً بشعر الكلب، أو معلقاً فى لعابه - إلى الإنسان عن طريق التدليل واللهو والتلميس، وهذا البيض يفقس فى داخل الجسم، وتستقر اليرقات فى النهاية فى المخ أو الرئة أو الكبد، ويعز بل يستحيل البرء منها، وبعض آخر من هذه الشريطيات تتسلل أطواره المتوسطة إلى الإنسان عن طريق البرغوث الخاص بالكلب، ومن ثم تلزم العناية الشديدة بتنظيف وتطهير الكلاب المنزلية على الأخص، مع مراعاة الحذر الشديد فى تدليلها والقرب منها، والكلاب سلالات شتى.

كلب: انظر: داء الكلب.

كلب أرمنت: كلب شرس، عرف منذ القدم فى بلدة أرمنت بصعيد مصر، أشعث الشعر كثه، عرف بضراوته وعبوسه الشديدين، ضخم مستدير قصير الخطم، حاد البصر، أذناه كبيرتان متدليتان، متوسط الحجم، يكسو الشعر الأشعث جسمه كله بما فى ذلك وجهه وقوائمه، ويستخدم فى المنازل والمزارع للحراسة، وقلما يرى مع الكلاب الأهلية فى شوارع المدن والقرى المصرية.

كلب البرارى: حيوان قارض من أمريكا الشمالية، من فصيلة السنجاب، فراؤه قصير، بنى ناصل أو ذهبى،

لطيف المزاج. أما الكلب الدنماركى الكبير (ارتفاعه ح ٧٠سم) فهو كلب أملس قصير الشعر غامض الأصل، يختلف لونه من المخطط باللون الأسمر أو الأسود إلى الأبيض، مع وجود بقع سوداء. وهو كلب سريع العدو، قوى وممتاز فى المراقبة. والكلب السلوقى (نسبة إلى

سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم) كلب طويل (٦٥ - ٧٣ سم عند الكتفين). رشيقي ذو أنف ضيق وشعر قصير رمادى اللون. عادة رشيقي القد، لطيف، سريع العدو جداً. ويدرب على السباق، وقد تصل سرعته إلى ٦٠ كم أو أكثر فى الساعة. وكتب الصيد الأفغانى قريب من الكلب السلوقى. ويطلق اسم كلب الذئب على عدة سلالات من الكلاب، وبخاصة على كلب الذئب الإيرلندى وعلى البرزوى أو كلب صيد الذئب الروسى. وكتب صيد الذئب الإيرلندى أقوى بدناً من الكلب السلوقى ولكنه أقل تكتلاً من كلب الصيد الدنماركى الكبير، وأطول الكلاب كلها. وقد يصل ارتفاعه عند الكتفين إلى ٨٥ سم، ويزن ٥٠ كجم على الأقل، لونه أصفر أو مخطط أو رمادى إلى أسود. أما البرزوى فيصل ارتفاعه عند كتفيه إلى ٧٠ سم، ويزن ٣٣-٤٥ كجم، وله رأس طويل مدبب، وعادة يكون أبيض اللون مع قليل من اللون الليمونى، أو الأحمر القاتم أو الأسود، أو الرمادى.

كلب الصيد الأفغانى: كلب صيد كبير رشيق، قريب الكلب السلوقى، شعره كث ناعم كالحرير، طويل على معظم الجسم، ولكنه أقصر على الظهر. قوائمه وأذناه المتدليتان ذات شعر طويل. كما توجد على الرأس خصلة من الشعر، والذيل ينحسر إلى أسفل، ويرفعه الكلب إلى أعلى. ويظهر من بردية ترجع إلى ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة ق م أنه كان معروفاً عند المصريين القدماء. وقد نشأ أصلاً فى أفغانستان، حيث يرى منذ زمن بعيد لاستخدامه فى الصيد فى الجبال.

كلب صينى: كلب معروف منذ القدم فى الشرق، حيث استخدم فى الصيد. ذو رأس غليظ، وعنق أشعث

أعلى. يمتاز بالشجاعة والذكاء وشدة حبه لصاحبه. ويربى فى أوروبا لصيد الزيزب (البادجر) وغيره من الحيوانات التى تعيش فى الجحور. وتبدو فى النقوش المصرية التى ترجع إلى القرن ١٥ ق م كلاب تشبه كلب الزيزب.

كلب سان برنارد: انظر: كلب الرعاة.

كلب السمك: قروش صغيرة تتبع عدة فصائل تستوطن العالمين القديم والجديد. تكثر بالمياه المعتدلة. وتعرف أيضاً فى المياه الحارة. أشهر أنواعها كلب السمك أبو شوك سكوالس اكانتياش (*Squalas acanthias*)، ويتبع فصيلة سكواليدى، وطوله بين ٩٠ - ١٢٠ سم. وأمام كلتا الزعنفتين الظهريتين شوكة قوية مزودة بالسم. وهو خطر على الأسماك النافعة وشباك الصيد. ويكثر كلب السمك الشائع «سكيلورنيس كانكيولا» بالبحر المتوسط، ويقل بمياه مصر.

كلب الصيد: منه سلالات تعرف باسم كلاب الصيد، وهى تصنف على حسب ما إذا كانت تتبع الفريسة بالشم (مثل كلب الزيزب، والبيجل، وكتب الثعلب، وكتب الدم، والكلب الدنماركى الكبير)، أو تتبعها بالرؤية (مثل الكلب السلوقى، وكتب الصيد الأفغانى، وكتب الذئب الإيرلندى، والبرزوى أو كلب الذئب الروسى). والبيجل كلب صيد صغير (لا يزيد على ٣٥ سم ارتفاعاً)، أملس الشعر، متوسط حجم الأذنين. وكتب الثعلب أكبر، ويربى من أجل سرعته، ويستخدم فى مجموعات. وله مثل البيجل علامات كلب الصيد المميزة: ظهر أسود ومؤخرة وكف وأرجل صفر، مع مقدار متفاوت من اللون الأبيض. وكتب الدم أذنان طريتان طويلتان جداً ورققتان، وجلد سائب ينثى حول رأسه وعنقه. وهو يجمع بين ألوان كلاب الصيد من أسود أو أحمر مع الأسمر النحاسى أو الأحمر القاتم. وارتفاع كتفه ٦٥ - ٧٠ سم، ويزن ٤٠ كجم وتجعل منه حاسة شمه القوية كلباً نافعاً فى اقتفاء الأثر فى عمل الشرطة وهو

ابن على العباسي، ففسر القرآن بالبصرة، وألف تفسيراً رضى به المفسرون، ولكن المحدثين ضعفوه، شأنهم شأن الإخباريين. قيل كان من أتباع عبد الله بن سبأ القائل بأن على بن أبي طالب لم يمت، وأنه سيعود فيملا الدنيا عدلاً.

كليون: مدرسة فلسفية يونانية أسسها أتستين مذهبها أن الفضيلة هي وحدها الخير، فكل ما عداها من مال وشرف وحرية جدير بالازدراء، وكان الكليون غلاظاً في تقديم وسلوكهم.

كلت: انظر: سلت.

كلّة: نباتات معمرة ذوات جذور درنية موطنها أفريقيا من جنس زانتديشيا (*Zantedeschia*) من الفصيلة القلقاسية. الأزهار صغيرة في نورة إغرضية تحيط بها قنوى جميلة جذابة، يبيض عادة في الكلة الزنبقية، صفراء أو قرمزية في غيرها. وتنمو الكلة البرية كالا بالسترس (*Calla palustris*) في الأرض الغدقة في المناطق المعتدلة الشمالية.

كلتشاك، ألكسندر فاسيليفتش: (١٨٧٤-١٩٢٠)، أميرال روسي. ناصب الثورة البلشفية العدا. قاد الأسطول الروسي في البحر الأسود في الحرب العالمية ١. نظم بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ حكومة معادية للبلشفة في سيبيريا، اعترفت بها دول الحلفاء. أحرز نجاحاً في بادئ الأمر، ولكنه هزم ١٩١٩ وتراجع إلى اركوتسك، ووقع أسيراً في قبضة أعدائه، وأعدم رمياً بالرصاص.

كلتور كامف: [بالألمانية - صراع الثقافات] النضال الذي قام (١٨٧٣ - ٨٧) بين الحكومة الألمانية برياسة بسمارك والكنيسة الكاثوليكية. فقد رأى المستشار الحديدي - في الكنيسة الكاثوليكية الحسنة التنظيم، القوة البأس، الممثلة في حزب الوسط الألماني (تأسس ١٨٧٠) - تهديداً للدولة الألمانية المتحدة حديثاً. فحاول بسلسلة من القوانين الصارمة إرهاب القساوسة، وتحطيم نظام المدارس الكاثوليكية. وخاصة بعد أن أصدر مجمع كاثوليكي قراراً بعصمة البابا في جميع شئون الأخلاق

الشعر، وخطم قصير عريض، وأذنين صغيرتين. لسانه وبطن فمه أسودان أزرقان وفروته غزيرة ذات لون واحد يكون عادة بنيًا محمرًا أو أسود أو أزرق أردوازيًا. ويحتمل أن يكون الكلب الصيني، وكنب سبتز، والكلب الاسكيماوي، أو الكلاب الخشنة الشعر، ذات أصل مشترك واحد. ويستخدم الكلب الاسكيماوي منذ زمن بعيد في المناطق القطبية في جر الزحافات. وذيله عادى ملتف إلى أعلى ومرتفع عن الجسم.

كلب اللهو: من الكلاب الصغيرة التي تطورت من سلالات الكلاب الكبيرة. الغرض الوحيد منها تدليلها واللهو بها، والشيهاواها من أصغر أنواعها، يزن من $\frac{1}{4}$ كجم إلى $\frac{2}{3}$ كجم. ذو جمجمة مستديرة، وعينين متباعدتين، وأذنين كبيرتين متصبتين، ويختلف لونه من الأبيض إلى الأسود عن طريق ظلال من الأحمر. وثمة نوع مكسيكي أمد لا شعر له، فيما عدا زغباً على قمة الرأس. وقد يكون لون جلده الأملس أياً من الألوان، مع وجود بقع عليه في أغلب الأحيان. والكلب البيكينيز سهل معرفته من أنفه المفطوح وعينه الجاحظتين، مستقيم الفرو، حريري الشعر. وقد يكون أسود، أو أحمر، أو أحمر مصفرًا، أو بنيًا، أو أبيض. ومن سلالات البودل سلالة تتخذ للهو.

كلب مكفوف البصر: كلب مدرب للأخذ بيد ضرير. ومن أنواع الكلاب المدربة لهذا الغرض كلبا الرعاة الألماني والبلدج وغيرها. ويرجع الفضل في هذا إلى دوروثي هاريسون يوستس التي أسست اتحاد العين المبصرة في موريس تاون بنيجورسي ١٩٣٢. ويدرب كل كلب في المدرسة على حدة في البداية، ثم يدرب الكلب مع سيده الضرير بعدئذ.

الكلبي: (٧٦٣)، محمد بن السائب بن بشر إخباري، ولد ومات بالكوفة، ثار على الأمويين مع ابن الأشعث، وشهد وقعة دير الجماجم، ثم عكف على الدراسات القرآنية والإخبارية، فصار إماماً في التفسير والأنساب وأخبار العرب، استدعاه والي البصرة سليمان

النهرين. اشتق الاسم من الشعب الذي غزا المنطقة في القرن ١١ ق م، تسمى مملكة بابل الثانية أحياناً بالإمبراطورية الكلدانية. برع الشعب أيام الإمبراطورية في التنجيم حتى أصبحت كلمة «كلداني» تعني المنجم (كما هو في سفر دانيال: ٤:١) وعند الرومان يشار بالاسم في الكتاب المقدس إلى الأراميين أيضاً.

كلدير: كونتية (١٦٩٤م-٢، ح ١٩٦٩٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط جمهورية إيرلندا، عاصمتها كلدير. إقليم زراعي منبسّط. يشتمل على مستنقع ألن.

كلروس: (كلمة إغريقية = إقطاع)، فعل أهم مظاهر الاستعمار الإغريقي في العصور القديمة أنه حيثما ذهب الإغريق كانوا ينشئون مدناً ذات سيادة مستقلة عن البلاد التي وفد منها المستعمرون. ولم تكن توجد سوى روابط روحية بين المستعمرات وأمهااتها. وقد أنشأت أثينا - وخاصة في عهد إمبراطوريتها - في البلاد الخاضعة لها نوعاً خاصاً من المستعمرات (كلروخيا) التي لم تكن مدناً مستقلة، وإن تمتعت كل منها باستقلال ذاتي في شئونها المحلية. وكان المستعمرون يحتفظون بجنسيتهم الأثينية، ويمنح كل منهم إقطاعاً يدر عليه دخلاً كافياً لإدماجه في عداد الطبقة الثانية (زيوجيتاي) من المواطنين، وتبعاً لذلك في صفوف المشاة كاملي العدة. وهكذا كانت هذه المستعمرات تؤدي غرضاً مزدوجاً: وهو تحسين حال فقراء أثينا وتوفير حاميات لها تخمد أي فتنة تنشأ في تلك البلاد. وكذلك للذود عنها ضد أي اعتداء من الخارج. ودرج الإسكندر الأكبر والسلوقيون على منح جنودهم إقطاعات، وإنزال جماعات كبيرة منهم في مدن أو محلات خاصة تتمتع بحكم ذاتي. ولما كان البطالمة الأوائل في حاجة إلى جيش كبير، وكانوا قد رأوا ألا يعتمدوا في تكوينه على المصريين، وإنما على المقدونيين والإغريق وأشباههم، وكان الاحتفاظ بجيش مؤلف من المرتزقة يسبب لهم متاعب جمة ونفقات كثيرة، فإنهم فتحوا أبواب مصر للمتطوعين من الأجانب، ومنحهم في مختلف أنحاء البلاد إقطاعات

والإيمان داخل نطاق الكنيسة، ولكن تشريعاته أنتجت عكس ما انتظر، فقد عملت على تقوية الحزب الكاثوليكي وازدياد عدد أعضائه في مجلس الريستاج. ورأى ١٨٨٧ في خشيته من استفحال شأن الاشتراكية في ألمانيا أن يقلب هذه السياسة، وأن يضم الكاثوليك إلى جانبه، فألغى قوانينه وإجراءاته المعادية للكاثوليكية، ووصل إلى تفاهم مع البابا ليو ١٣.

كلتي، (السير) چون سكوت: (١٨٠٤-١٩٢٧)، جغرافي اسكتلندي. كان أميناً لمكتبة الجمعية الجغرافية الملكية وأميناً للجمعية. أصبح محرراً للكتاب السنوي السياسي ١٨٨٠، والمحرر المشارك للمجلة الجغرافية ١٩٢٥. من مؤلفاته: «تاريخ المرتفعات والعشائر الاسكتلندية» ١٨٧٤، و «تقسيم أفريقيا» ١٨٩٤، و «الجغرافية التطبيقية». و «تاريخ الجغرافية» (مع هاووث ١٩١٤).

الكلتية: فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية. ويتكلم بها في الجزر البريطانية وبريتاني. انظر: لغة (جدول).

كلجرو، توماس: (١٦١٢-٨٢)، كاتب مسرحي، ومدير مسرح انجليزى. أخرج ١٦٤١ مسرحيتين من نوع الكوميديا التراجيدية، هما «المسجونون»، و«كلاراسيلا»، وفي عهد تشارلس ٢ عهد إليه ببناء مسرح وتكوين فرقة تمثيلية، حيث أخرج مسرحيات شيكسبير ودریدن وغيرهما، كما أخرج مسرحياته الخاصة ومنها «زفاف القس» ١٦٦٤.

كلجورلى: مدينة (ح ٢٩٥٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ استراليا بولاية استراليا الغربية، أهم مراكز التعدين فى الولاية، ومركز مناجم الذهب والنيكل، ترجع شهرتها إلى ١٨٩٣ منذ بدأ العمل بمناجم الذهب. بها معهد لأبحاث المناجم.

كلخ: نبات من الفصيلة الخيمية، يستعمل فى الطب. كلدانيا: القسم الجنوبي من وادى دجلة والفرات. وكان يتسع أحياناً فيشمل بابل. وبهذا يضم كل ج بلاد ما بين

فقط، وتنظيم عقيدة القضاء المحتوم، وأمن كلفن بأن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد لشرعية الله ونواميسه، وأن من واجب الإنسان أن يفسر تلك الشريعة، وأن يحافظ على النظام في العالم. وقد حاول تحقيق هذه المبادئ في جنيف بجعل الحكومة تعتمد على شريعة الله دون غيرها. نشأ من تعاليمه أحد المذاهب المسيحية الهامة، وهو الكلفينية. وانتشرت الكلفينية على نطاق واسع، وهي النظام المتبع في الكنائس البروتستانتية المعروفة بالمصلحة (انظر: مشيخة) للتمييز بينها وبين الكنائس المتمسكة بالعقائد اللوثرية. وأهم عقيدة تميز بها الكلفينية هي: القضاء المحتوم. وتختلف عن الكثرة في أمور أساسية: منها التمسك بأن الخلاص يتم للمختارين فقط، وأنه عطية من الله، ولا يكتسب بالأعمال الصالحة. واعتنق العقيدة الكلفينية جماعات «أهل الميثاق» في اسكتلندا، «والبيورتان» في إنجلترا ونيوانجلند في أمريكا، والهييجونوت في فرنسا.

كلفن، ولیم طومسون: (١٨٢٤-١٩٠٧)، رياضی وفیزیکی انجلیزی. عین أستاذاً للفلسفة الطبيعية بجامعة جلاسجو (١٨٤٦-٩٩). اشتهر ببحوثه في الحرارة والكهرباء. اخترع عدة تحسينات لنقل الرسائل عبر البحار خلال أسلاك تحت الماء، واخترع الجلفانومتر الانعكاسي والمسجل السيفوني للرسائل التلغرافية في مجال الديناميكا الحرارية. أمكنه تنسيق نظريات الحرارة المختلفة. وضع قانون جول لبقاء الطاقة على أسس سليمة. اخترع مقياس كلفن أو المقياس المطلق لدرجة الحرارة. انظر: درجة حرارة.

كلكتا: مدينة (ح ٥٠٢١٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة البنغال الغربية بالهند. وثاني أكبر مدن الهند وأهم موانئها التجارية. أسسها البريطانيون ١٦٩٠ وسيطر عليها حاكم (نواب) البنغال ١٧٥٦، وفتك برجال حاميتها الإنجليزية بأن سجنهم جميعاً في مكان ضيق ردى التهوية فاقتنوا. استعادها بارون كلايف ١٧٥٧.

يكون دخلها بمشابة رواتب لهم وقت السلم. وكان المتطوعون ينخرطون في سلك جمعيات قومية تتمتع بقدر من الحكم الذاتي. لكن عضوية هذه الجمعيات لم تكن مقصورة على رجال الجيش وحدهم. وكانت مساحة الإقطاع تزوق على مركز صاحبه في الجيش. ولم يكن الإقطاع في الأصل حراً لصاحبه. لكنه أصبح كذلك على مر الزمن.

كلسديسى: خلكدیکی - باليونانية، شبه جزيرة، ش ق اليونان. تمتد في بحر إيجه من ج ق مقدونية، المدينة الرئيسية بوليجيروس. الساحل الجنوبي يتألف من ثلاثة أشباه جزر: كسندرا (بالني عند اليونانيين القدماء) وسيثونيا، وأثوس. منطقة جبلية جافة تنتج زيت الزيتون والنبذ والقمح والتبغ. كانت قديماً تشتهر بأخشابها. اسمها مشتق من كالسس التي أنشأت مستعمرات هناك (القرن ٨ - القرن ٧ ق م). وكانت بوتيدايا مدينة مهمة. استولى عليها فيليب المقدوني (القرن ٤ ق م) وروما (القرن ٢ ق م)، وتاريخها بعد ذلك يتبع تاريخ سالونيك.

كلستيت: معدن شائع، يتركب من كربونات الكالسيوم. لونه أبيض في العادة، بلوراته سداسية ذات تشقق تام. ومنه أصناف الطباشير، والحجر الجيري والرخام والمرل والهوابط والصواعد.

كلفن، چون: (١٥٠٩-٦٤)، لاهوتي فرنسي بروتستانتي من رجال الإصلاح. ولد في مدينة نويون. وكان ضليعاً في اللاهوت والقانون. تحول ١٥٣٢ عن الكثرة وصار من قادة البروتستانت المرموقين. بدأ ينشر مذهبه الديني في جنيف ١٥٣٦. فنفي منها ١٥٣٨، إلا أنه أخذ يعظ في مدينتي بازل وستراسبورج إلى أن استدعى للعودة إلى جنيف ١٥٤١. وكتابه العظيم المسمى «أنظمة الدين المسيحي» الذي كتب بعد ١٥٣١ يوضح مبادئ اللاهوت الكلفني الأساسية. وهذه المبادئ تختلف عن العقيدة الكاثوليكية في أشياء أساسية كعدم الاعتراف بسلطات البابا وقبول فكرة التبرير بالإيمان

حصوله على درجة في القانون والاقتصاد من جامعة موسكو. أسس مع فرانتس مارك مدرسة «الفارس الأزرق». يعتبر أول مصور روسي أسهم في حركة الرسم التجريدي، وتأثر بمدرسة الباوهاوس. هاجر من روسيا (١٩٢١)، فعاش أولاً في ألمانيا ثم في فرنسا حيث توفي . له مؤلفات في الفن التجريدي.

كلوبشتوك، فريدريخ جوتليب: (١٧٢٤-١٨٠٣)، شاعر ألماني. أعظم آثاره ملحمة «المسيح المنتظر» (١٧٤٨-٧٣)، بدأها وهو طالب، وفرغ منها بعد خمسة وعشرين عاماً، أحدث ظهور الأجزاء الثلاثة الأولى منها ضجة في عالم الأدب، فهي تمثل أول إنتاج عظيم لشاعر ألماني ملهم في الأدب الألماني الحديث. ولكن الملحمة في جملتها ضعيفة، لأن عبقرية كلوبشتوك مقصورة على الشعر الغنائي. ألف أيضاً عدة مجموعات من القصائد الغنائية (١٧٤٧-٨٠)، ومسرحيات ثلاثاً عن البطل الوطني أرمينيوس (هرمان)، أوحى له بفكرتها مسرحية «أوسيان» لماكفرسون.

كلوت بك، أنطوني برتلمي: (١٧٩٣-١٨٦٨)، طبيب فرنسي. عين بمستشفى مارسيليا ١٨٢٢ ثم جاء إلى مصر ١٨٢٥ وعين طبيباً خاصاً لمحمد علي. أسس مجلس الصحة والإدارة الصحية، كما أنشأ مستشفى ومدرسة للطب في أبي زعبل ١٨٢٧، نقلهما إلى القاهرة بقصر العيني ١٨٣٧ ثم تولى إدارتهما حتى ١٨٥٨.

كلوتس، أناكارسيس: (١٧٥٥-٩٤)، محرض سياسي قام خلال الثورة الفرنسية. سمى نفسه خطيب الجنس البشري. ولد من أسرة ألمانية نبيلة. كان شديد التحمس للآراء الجمهورية والإنسانية، متأثراً بآراء الانسكلوبيديين وقام بأسفار عدة. أنفق ثروته الطائلة لنشر هذه الآراء. وقدم إلى باريس ١٧٧٦، ورأس وفدًا أجنبيًا للجمعية الوطنية، ومنح حق المواطن، وانتخب عضواً بالمؤتمر الوطني. وظهر أثره في إلغاء ألقاب النبلاء، ولكن لم يثق به روبسبير فأعدمه مع شيعة هيبير في عهد الإرهاب.

أصبحت عاصمة الهند (١٨٣٣-١٩١٢). وهي مركز صناعي بها مصانع للجوت والقطن. تصدر الجوت والشاي والميكا. مقر جامعة كلكتا (١٨٥٧) ومتحف هندي.

كلكني: كونيتية (٢٠٦١ كم^٢، ح ٩٠٢٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جمهورية إيرلندا، إقليم زراعي منبسط (جزء من سهل إيرلندا الأوسط)، بها مناخ للفحم قرب كاسلكومر. عاصمتها **كلكني**: (ح ٢٣٠٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مركز سكني على نهر نور.

كلمات متقاطعة: تجرى لعبة الكلمات المتقاطعة على مربع أو مستطيل كبير، مقسم إلى مربعات صغيرة بيضاء، قد يكون لها شكل معين أو لا يكون، وترقم المربعات الرأسية والأفقية من جانبها أو من أعلاها، وتوضع خارج المربعات تعابير أو جمل تفيد كلمة أو كلمات توضع في المربعات البيضاء التي توافق رقم هذه الجمل. وتعتبر الكلمات المتقاطعة محلولة عندما توضع الكلمات الصحيحة في المربعات البيضاء المعينة لها، وقد بدأت هذه اللعبة في إنجلترا في القرن ١٩، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتشرت في العالم أجمع، هناك أنواع يمكن أن يتبارى فيها لاعب مع آخر أو أكثر.

كلمان، رخارد فون: (١٨٧٣-١٩٤٧)، سياسي ألماني، عين وزيراً للخارجية ١٩١٧، وكان رئيساً للوفد الألماني الذي تفاوض مع الروس في وضع معاهدة برست ليتوفسك ١٩١٨. فصل من منصبه لإعلانه جهاراً أن ألمانيا لن تكسب الحرب أو تنتهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها، ودون اللجوء إلى الدبلوماسية.

كلمة: اللفظة الموضوعية لمعنى مفرد. وقد تطلق على الجملة التامة، فتسمى عبارة «لا إله إلا الله» كلمة الإخلاص وقد تطلق على البيت، أو القصيدة، أو المقالة، أو الخطبة.

كلندنسكي، فاسيلي فاسيليفتش: (١٨٦٦-١٩٤٤)، مصور روسي. درس الفن في ميونيخ (١٨٩٦)، بعد

أقيمت بمتمزل يوليوس قيصر، مما جعل الأخير يطلق زوجته بومبيا، وفي ٥٨ ق م أصبح تريبيوناً شعبياً، واستخدمه قيصر ليقصى كاتو وشيشرون عن روما حتى لا يهدما خلال غيبته عن العاصمة ما بناه في أثناء قنصليته، كان زعيماً شعبياً مشاعياً، لا هم له إلا اكتساب الجماهير، نظم عصابات مسلحة لإرهاب المدينة، فنظم معارضوه عصابات مماثلة، وبذلك تغير طابع السياسة الرومانية، وقتل أخيراً في اصطدام بين الفريقين.

كلور: عنصر لا فلزي نشيط جداً، رمزه «كل» غاز سام لونه أصفر ضارب إلى الخضرة في درجات الحرارة العادية، ذو رائحة خائفة غير مرغوبة، وأثقل من الهواء بنحو مرتين ونصف مرة، ينتمي إلى مجموعة عناصر الهالوجينات، ولا يفوقه نشاطاً في اللافلزات سوى الفلور، يذوب الكلور في الماء، ويعرف محلوله المائي بماء الكلور، ويتكون من خليط من الكلور، وحمض الهيدروكلوريك، وحمض هيبوكلوريك. ولماء الكلور خواص مؤكسدة قوية نظراً للأكسجين الحر في أثناء تكسير حمض الهيبوكلوريك غير المستقر، ويتحد الكلور مع مركبات الهيدروجين - ما عدا الماء - ليكون حمض الهيدروكلوريك، ويتحد مباشرة في وجود الرطوبة مع فلزات معينة - مثل النحاس والحديد - ليكون الكلوريدات. ويكون الكلور مع الفلزات والأكسجين عدة كلورات، ويتحد أيضاً مع كثير من اللافلزات وشقوق معينة. ولا يعدو الأمونياك أن يكون مركباً من شق الأمونيوم والكلور. ونظراً لنشاط الكلور، لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن مركباته متعددة ووفيرة، فكلوريد الصوديوم (ملح الطعام) يوجد في ماء البحار وفي الآبار الملحة وفي الرواسب الملحية الضخمة، وكلوريد الصوديوم هو المصدر التجاري الرئيس للكلور الذي يحضر بطريقة التحليل الكهربائي، وتستخدم أحياناً كلوريدات أخرى، ويمكن تحضيره أيضاً من حمض الهيدروكلوريك بأكسدة كلوريد الهيدروجين (عملية ديكون)، ومن مسحوق تقصير الألوان يستخدم الكلور

كلوتير: ملوك فرنجة: كلوتير الأول (ت ٥٦١)، صار ملكاً على سواسون عند وفاة أبيه كلوفس ١ (٥١١). قام هو أخوه ثيودوريك ١ وشلدبرت ١ بفتح ثرنجيا وبرجنديا، وأصبح بوفاتهما ملك الفرنجة الوحيد ٥٥٨، وخلف حفيده كلوتير الثاني (٥٨٤-٩٦٢٩)، أباه شلبرك ١ ملكاً على نويستريا ٥٨٤، وتولت الوصاية عليه أمه فردجند. وفي ٦١٣ أعدم برنهلدا، وصار هو ملكاً على جميع الفرنجة.

كلوج نابو: كلاوزنبرج بالألمانية، وكلوزفار بالمجرية، مدينة (ح ٣٠٢٦٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط رومانيا. المركز التجاري والثقافي الرئيس في ترانسلفانيا. بها صناعات معدنية. ربما ترجع المدينة إلى العهد الروماني. أصبحت مدينة حرة ١٤٠٥، وبها مبان تاريخية ترجع للفترة من القرن ١٤ إلى القرن ١٨، أكثر من ٥٠٪ من سكانها مجريون.

كلودل، پول: (١٨٦٨-١٩٥٥)، كاتب مسرحي، وشاعر وسياسي فرنسي. شغل عدة مناصب بالولايات المتحدة والصين وإيطاليا وبلجيكا. تأثر في شعره برمبو. وكان مولعاً بالكتاب الرمزيين في الدين الكاثوليكي، كما كان على درجة كبيرة من التدين، ولذا تفيض آثاره بالعاطفة الدينية. وأهم مؤلفاته: «الصلاة هناك» ١٩١٩، و «نبأ يبلغ العذراء» ١٩١٢. كتب بعض البحوث والمقالات في النقد الأدبي. وله آراء في الفن وعلم الجمال.

كلود لوران: (١٦٠٠-٨٢)، مصور فرنسي. اسمه الأصلي كلود جيليه. اشتهر بتصوير المناظر الطبيعية. استقر في روما ١٦٢٧ تحت رعاية البابا اربان ٨. كلوديا: داعرة رومانية فاتنة عرفت في القرن ١ ق م. ويقال إنها قتلت زوجها، وكان من عشاقها الشاعر الروماني كاتولوس.

كلوديوس: (بوبيلوس كلوديوس بولكر) (ت ٥٢ ق م)، سياسي روماني من عشيرة كلاوديوس شقيق أبيوس كلاوديوس بولكر، والعبائة كلوديا، تخفى في زى سيدة في ٦٢ ق م واشترك في طقوس «الآلهة الطيبة» التي

الشمس إلى ذرات كلور مكونة أول أكسيد الكلور الذى يدمر طبقة الأوزون. وقد صدرت اتفاقية دولية تدعو إلى خفض استخدامها.

كلوروفورم: سائل طيار لا لون له، لا يشتعل، له طعم حلو ورائحة لطيفة، مركب من الكربون والهيدروجين والكلورين، ويعرف كيميائياً بثلاثى كلور الميثان، كان يستعمل مخدراً عاماً كما يستعمل مبيداً لعدد كبير من المواد العضوية مثل الراتنجات والدهون، وهو ترياق قيم فى حالات التسمم بالاستركتين، كشف ١٨٣١، وأسند كشفه إلى عدة أشخاص هم فون ليبج، وسوبران، وجوثرى، وكان أول من استعمله للتخدير السير جيمس سيمسون ١٨٤٧.

كلوروفيل أو يخضور: المادة التى تكسب النبات اللون الأخضر وتساعد على إجراء عملية التمثيل الضوئى، وهى موجودة، فى البلاستيدات الخضراء (جسيمات بيضية فى خلايا النبات)، وهى من الناحية الكيميائية تشبه الدم، والضوء عامل أساسى لتكوين الكلوروفيل، وبعض النباتات لا يوجد بها كلوروفيل، مثل الفطريات والخميرة والبكتيريا، ولذلك تعيش متطفلة أو مترمة، ويستعمل الكلوروفيل عقاراً ومادة ملونة فى الأطعمة، وقد يصاحب الكلوروفيل صباغ أخرى، فى بعض النباتات أو الأزهار أو الثمار، كالكاروتين والزانتوفيل، فتكسب هذه الأجزاء الألوان البرتقالية أو الصفراء، وقد توجد ألوان أو صباغ أخرى تسمى الصباغ الانثوسيانينية، تكون ذائبة فى العصير الخلوى وليست فى بلاستيدات.

كلوريد: مركب من الكلور وعنصر وشتق آخر، وهو ملح يتكون إما بالاتحاد المباشر بين الكلور وعنصر آخر وإما بتفاعل حمض الهيدروكلوريك مع قاعدة أو فلز أو أكسيد، وملح الطعام (كلوريد الصوديوم)، مثال له، ويشبهه كلوريد البوتاسيوم فى مظهره ونشاطه الكيميائى، وتذوب معظم الكلوريدات فى الماء بسهولة ما عدا كلوريد الزئبقوز (الكالومل) وكلوريد الفضة، وكلوريد الرصاص الذى يذوب فى الماء الساخن، وتتحلل

فى تنقية المياه باعتباره مطهراً ومعقماً، وفى صناعة مسحوق تقصير الألوان (كلوريد الجير)، والمفرقات وكثير من الغازات السامة، وفى الطب (كالومل)، **كلوروفورم:** اكتشفه شيلى فى ١٧٧٤ وميزه دافى باعتباره عنصراً، انظر: عنصر (جدول).

كلورات: أى ملح من أملاح حمض الكلوريك، تتربك من فلز وشتق الكلورات، وتذوب الكلورات جميعاً فى الماء بدرجات متفاوتة، أهمها كلورات البوتاسيوم وكلورات الصوديوم، وكلورات البوتاسيوم مادة لا لونية متبلورة لها طعم ملحي، كثافتها ٢,٣٤ جرام لكل سم^٣ فى نحو ٢٠ مئوية وتنصهر فى ٣٦٨ مئوية، وهى عامل مؤكسد يستخدم فى صناعة الثقب والالعب النارية، والمفرقات وبخاصة المفجرات، ويجب الحذر عند استخدامها حيث تنفجر عندما تخلط بمواد كيميائية معينة، تستخدم فى المعمل مصدراً للأكسجين، حيث تعطى الأكسجين بالتسخين، ويجرى التفاعل بنشاط أفضل وفى درجات حرارة منخفضة فى وجود مادة حفازة، تحضر مثل الكلورات الأخرى بعدة طرق، بتسخين الهيدروكلوريك ليعطى الكلورات والكلوريد، وبمعالجة قاعدة الفلز مع الكلور، وتحضر تجارياً بتحليل محلول الكلوريد تحليلاً كهربائياً.

كلورال: سائل زيتى القوام لا لوني، ينتج من معالجة كحول الإيثيل المطلق بالكلور، ويكون مع الماء هيدرات الكلورال المستعمل فى الطب منوماً.

كلوروفلوروكربون: أى مركب عضوى يتكون من الكلور والفلور والكربون. تخلق من المسود الهيدروكربونية وكثير منها (مثل الفريون) ثابت كيميائياً وغير قابل للاشتعال وغير سام نسبياً، لذلك كانت تستخدم على نطاق واسع فى الصناعة والمنتجات الاستهلاكية وخاصة المواد الرغوية العازلة ومواد دافعة للأيروسولات وفى أجهزة التبريد والتكييف. ومقاومة هذه المواد للتحلل الكيميائى يمكنها من البقاء فى البيئة والصعود إلى طبقات الجو العليا حيث تحللها أشعة

البولتكنيكي بزيورخ (١٨٥٥-٦٧)، وفي جامعتي فورتسبورج (١٨٦٧-٦٩)، ويون من ١٨٦٩، اهتم بالديناميكا الحرارية، وأعاد تعريف القانون الثاني (الحرارة لا تنتقل من تلقاء نفسها من جسم بارد إلى جسم ساخن) وقام بتطبيق بحوثه عن الحرارة والكهرباء على تطوير نظرية الحركة للغازات، وفي تكوين نظرية خاصة بالتحليل الكيميائي.

كلوستر - تسيفن، اتفاقية: (١٧٥٧)، هزم الفرنسيون في أوائل حرب السنين السبع دوق كمبلند في هاستنبك، وسلم لهم في دير البندكتيين السابق بقرب تسيفن (بلدة صغيرة تقع شق بريمن، بألمانيا)، وسمح للفرنسيين بأن يحتلوا هانوفر، ولكن الحكومة الإنجليزية تنصلت من الاتفاقية، وأقالت كمبلند.

كلوسترديوم باستوريانوم: انظر: بكتيريا تثبيت النتروجين.

كلوفس الأول: (ح ٤٦٦-٥١١)، ملك الفرنجة، (٤٨١-٥١١)، مؤسس مملكة الفرنجة (انظر: ميروفينجيون). ارتقى بصبره وجلده وإمعانه في القتل من رئيس قبيلة إلى زعيم أوحده للفرنجة السالين. فتح أكثر الغال وجغ ألمانيا بعد أن هزم الرومان في سواسون ٤٨٦، والأليمانى ٤٩٦. والبرجنديين ٥٠٠، والقوط الغربيين (في فوييه ٥٠٧). شجعته زوجته القديسة كلوتلدا، وهي أميرة برجندية، على التنصر. ولكنه تعمد بعد ٤٩٦ وفاء لقسم له في أثناء معركة ضد الأليمانى.

الكلون: مجموعة من الكائنات الحية نشأت من فرد واحد عن طريق التكاثر اللا جنسى، يكون كل أفراد الكلون متطابقين وراثيًا، ما عدا ما قد يحدث من تغيرات في المادة الوراثية بسبب الطفرات. أمكن من التجارب المعملية إنتاج صفة من خلية من صفة حية، كما أمكن بعد نجاح الاخصاب في المعمل لبويضة بشرية في ١٩٩٣ كلونة أجنة بشرية، وذلك بتقسيم مثل هذه البويضات المخصبة في مرحلة مبكرة من التنامي. ولقد استخدمت هذه التقنية بنجاح في التجارب على الأغنام

كلوريدات معينة في الماء مثل كلوريد الانتيمون والبيزموث مكونة الأكسيكلوريدات، وتنصهر كثير من الكلوريدات عندما تسخن دون أن تتحلل، ويعد كلوريد الذهب وكلوريد البلاتين استثناءين على انصهار الكلوريدات. ومعظم الكلوريدات سواء في محلولاتها أو منصهرة موصلة للكهرباء، كما أنها تتحلل. وللكلوريدات استخدامات عظيمة، فيستخدم كلوريد الكالسيوم عامل تجفيف وفي التبريد، ويستخدم كلوريد الزنك عاملاً للتجفيف، وليحول دون تحلل الخشب المعرض للعناصر كما هو الشأن في قضبان الربط (الفلنكات) بين قضبان السكك الحديدية، ويستخدم كلوريد الكبريت في فلكنة الكاوتشوك، ويستخدم كلوريد الفضة في التصوير الضوئي، ومع كلوريد الباريوم وكلوريد الحديد في المعمل، وكلوريد الكوبلت يستخدم كاشفاً عن وجود الرطوبة التي تحوله من اللون الأزرق إلى اللون القرملي.

كلوريد البوتاسيوم أو ميوريات البوتاسيوم: أحد الأملاح التي تستخرج من خام الكارناليت بمناجم شتاسفورت الألمانية، وذلك بسحق الخام، ثم معاملته بالبخار، ثم التخلص من ملح الطعام وكلوريد الماغنسيوم بالانتفاع باختلاف درجة الذوبان. ويبقى كلوريد البوتاسيوم مختلطاً ببعض الشوائب، ويعرض السماد في التجارة ملحاً أبيض محتوياً على حوالي ٥١٪ من أكسيد البوتاسيوم، يذوب السماد في الماء، ولكن عنصر البوتاسيوم لا يفقد منه في ماء الصرف، بل يثبت في التربة بطريق التبادل القاعدي مع الكالسيوم.

كلوريد الجير: مسحوق أبيض، مطهر، ومبيض، يحضر بمعالجة الجير المطفأ بالكور.

كلوروكريورين: انظر: صبغ تنفسي.

كلورويكرين: انظر: مبيد الحشرات.

كلورداين: انظر: مبيد الحشرات.

كلوزيوس، رودلف يوليوس إمانويل: (١٨٢٢-٨٨)، فيزيقي ورياضي ألماني، عين أستاذاً في المعهد

والصحة النفسية للطلاب، ومراحل نمو الإنسان، وغير ذلك من علوم ودراسات نفسية وتربوية. ومن أجل القيام بهذه المهمة، قامت كليات التربية، التي كانت تسمى «كليات المعلمين»، وما زال هذا الاسم مستخدماً في بعض البلدان. وقد أصبحت كليات التربية جزءاً أساسياً في كل الجامعات العربية، وهي تعد المعلمين لمختلف مراحل التعليم، وإن كانت بعض البلدان تقصر كليات التربية بالجامعات على إعداد معلمى التعليم الثانوى والإعدادى (المتوسط)، مخصصة فئة أخرى من الكليات لإعداد معلم التعليم الابتدائى.

كليارخوس: (ت ٤٠١ ق م)، ضابط اسبرطى، تولى حكم بيزنطة. وجند الفرق الإغريقية التي أيدت قورش الأصغر. وبعد هزيمة كوناكسا قاد انسحاب عشرة آلاف جندى إغريقى (على النحو الذى يصفه إكسينوفون) إلى أن قتل غدرًا.

كليتومانيا: انظر: جنون السرقة.

كليب، جان باپتيست: (١٧٥٣-١٨٠٠)، قائد فرنسى. درس فن العمارة ثم الهندسة الحربية. خدم بجيش مملكة بافاريا (١٧٧٧-٨٥). وانضم إلى الحرس الوطنى الفرنسى ١٧٨٩، وبرز فى حروب الثورة الفرنسية. رافق نابليون فى حملته إلى مصر ١٧٩٨. وحينما غادر نابليون مصر، عينه فى مكانه. حاول عقد صلح (صلح العريش) مع الأتراك، ولكنهم نقضوا المعاهدة. فانقض عليهم وهزمهم فى معركة عين شمس هزيمة منكرة (٢٠ مارس ١٨٠٠)، اغتاله فى ١٤ يونية سليمان الحلبي. خلفه مينو الذى تم على يديه جلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١.

كليبيس، إدوين: (١٨٣٤-١٩١٣)، بائولوجى أمريكى ألمانى المولد. معروف بمشاهداته الكثيرة المبتكرة عن بائولوجية الأمراض المعدية. عكف على بحث التدرن والحمرة والزهرى. رأى عصية (باسيل) الدفترىا وعصية (باسيل) التيفود. ولكنه لم يثبت أنهما السبب فى المرضين. يعرف باسيل الدفترىا باسم كليبيس - لوفلر.

وغيرها من الحيوانات، كما استخدمت تجريبياً أجنة بشرية غير طبيعية، لكن ذلك قد أهمل مؤخراً. أثارت التجربة غضب الأخلاقيين ورجال الدين وغيرهم، ونادى معظمهم بحظر هذه التجارب أو إصدار إرشادات لها. كلوندايك: منطقة بإقليم يوكون ش غ كندا، ق حدود آلاسكا مباشرة. تدفق عليها آلاف الناس جرياً وراء الذهب حين كشفه ١٨٩٧. وكان عددهم ح ٢٥٠٠٠ شخص فى ١٨٩٨ وعانوا قسوة الطبيعة والمجاعة، ثم تضاعل إنتاج الذهب بعد ذلك.

كلّى: مصطلح فلسفى، يطلق على الفكرة العامة التى تتكون فى الذهن، وتصدق على أفراد النوع الواحد. أثار خلافات شديدة بين الفلاسفة. فقال أفلاطون: إنه انطباع فى العقل الانسانى عند قيامه فى عالم المثل (أى الصور العقلية) قبل حلوله فى الجسد. فليست المعانى الكلية من تكوين العقل الانسانى. بل هى كائنات مستقلة لها وجود قائم بذاته، يدركها العقل. كما يدرك شيئاً خارجاً عنه. ويتبع أفلاطون جماعة الواقعيين فى العصور الوسطى. أما أرسطو فالمعنى الكلى عنده هو استخلاص الماهية من أفراد النوع بوساطة العقل الانسانى، فلا وجود له إلا فى هذا العقل. ويتبع أرسطو جماعة التصوريين. أما جماعة الاسمين فيرون أن المعنى الكلى ليس سوى اللفظة التى نطلقها على أفراد النوع. فهو ليس قائماً بذاته لا فى عقل الإنسان، ولا فى عالم المثل، ومن هؤلاء باركلي وهيوم.

كلّى، پول: (١٨٧٩-١٩٤٠)، مصور ألمانى تجريدى تعبيرى. ولد بسويسرا. قام بالتدريس فى الباهواوس. تتميز أعماله بروعة اللون وطرافة التكوين. يعتبر من رواد التصوير الحديث.

كليات التربية: تعنى بالإعداد «المهني» الذى يستهدف تزويد المعلم بمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات المتصلة بطبيعة الطلاب النفسية والعقلية، وطرق التدريس، والأسس التى تقوم عليها مناهج التعليم وكيفية تطويرها، وإدارة المدرسة، وفلسفة التربية،

وتغير اسمها إلى كلية الآلسن. تهدف إلى إعطاء فرصة لإتقان اللغات الأجنبية الحديثة.

كلية إيتون: بإيتون بإنجلترا. أشهر المدارس الخاصة في إنجلترا. أسسها هنري ٦ (١٤٤٠). وتختلف عن غيرها من المدارس الخاصة بوجود هيئة منتخبة من طلاب الفرقة العليا تشترك في الرقابة على مسلك بقية الطلاب. والصلة قوية بينها وبين كلية الملك بجامعة كامبردج. وقد تخرج في إيتون عدد ضخم من مشاهير إنجلترا.

كلية سميث: بولاية ماساشوستس. وهي للنساء، وغير طائفية. افتتحت ١٨٧١ بتبرع طائل من السيدة صوفيا سميث. مستوى الدراسة بها جامعي. تدرس الطالبات بها التربية. بها أقسام للتخصص في الخدمة الاجتماعية والعمارة. تعد في طليعة الكليات الأمريكية في الدروس الموسيقية.

كلية الفنون الجميلة: انظر: مدرسة الفنون الجميلة. كليتون - بولور، معاهدة: وقعت بالعاصمة الأمريكية واشنطن في ١٩ أبريل ١٨٥٠ بين وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كليتون والسير هنري بولور الوزير المفوض لبريطانيا العظمى، لتسوية المناقشات بين الدولتين بشأن أمريكا الوسطى، ولا سيما المشروع الأمريكي لشق قناة عبر برزخ بنما. كذلك أوقفت المعاهدة التوسع البريطاني في أمريكا الوسطى، ولكنها منعت الولايات المتحدة من شق القناة. لم يرض عنها الشعب الأمريكي، وظلت قائمة حتى ١٩٠١ (انظر: هاي - بونسيغوت، معاهدة).

كليتون، جون ميدلتون: (١٧٩٦-١٨٥٦)، سياسي أمريكي. عضو بمجلس الشيوخ (١٨٢٨-٤٥). أيد زكاري تايلور في انتخابات الرئاسة ١٨٤٨، فعينه وزيراً للخارجية حتى وفاة تايلور ١٨٥٠. أبرم مع بريطانيا معاهدة كليتون - بولور التي أوقفت التوسع البريطاني في أمريكا الوسطى، وأوقفت التنافس مؤقتاً بين البلدين الذي هدد بالعداء بينهما.

كليبر: كوتية (٣١٨٨ كم^٢، ح ١١٤٠١٨ نسمة،

كليبس، لويس: (١٨٦٥-١٩٣١)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، ألماني. درس في جامعة هيدلبرج، ونشر كثيراً عن الوثائق المصرية القديمة مثل نقوش الدولة القديمة (١٩١٤)، ونقوش ورسوم الدولة الوسطى، ولكنه مات قبل أن ينشر.

كلية: عضو بالبطن، وهو المختص باستخلاص البول من الدم توطئة لإخراجه والتخلص منه. وبالجسم كليتان تقع كل منهما على جانب من العمود الفقري، أسفل الضلع الأخيرة مباشرة. وتشبه الكلية حبة الفول، لونها أحمر قاتم، ويبلغ طولها نحو ١٠ سم، وعرضها ٥ سم، وتختنها نحو ٣ سم، وهي تتكون من عدد كبير (قد يبلغ ٤ ملايين) من الأنابيب الدقاق هي التي يرشح فيها البول من الدم فتقوم بتركيزه. وتتجمع تلك الأنابيب بالتدرج وعلى عدة مراحل حتى تنتهي بنحو ٤٠٠ قناة واسعة تفتح في حوض الحالب، وهو الذي ينقل البول إلى المثانة. ويؤدي عجز الكليتين إلى التسمم بالبولينا، ثم إلى الموت. ويسبب مرض الكليتين ارتفاع ضغط الدم وقد يتكون بعض الحصى فيهما.

كلية: اصطلاح يقصد به فرع من المعرفة، وفي الوقت نفسه الهيئة القائمة على هذا الفرع في الجامعات، مثل كلية الحقوق، أو كلية الآداب. ويشرف على كل كلية في الجامعات عميد، ووكيل، ومجلس من الأساتذة.

كلية الآلسن بالقاهرة: أنشئت ١٨٣٦، باسم مدرسة الآلسن، ويرجع الفضل في إنشائها إلى رفاعة رافع الطهطاوى أحد أعضاء البعثات ممن أوفدوا إلى فرنسا للتضلع في اللغة الفرنسية، كان أول مقر لها بقصر الألفى بالأزبكية، وعهد بنظارتها إلى رفاعة الطهطاوى. كان تلامذتها يؤخذون من الأزهر ومن مدارس الأقاليم، وتدرس فيها آداب اللغة العربية، والفرنسية، والتركية، والفارسية، ثم الإنجليزية، والإيطالية، والتاريخ، والجغرافيا، والقانون. وعندما تخرج أول فوج من المدرسة ١٨٣٩ تألف منهم قلم الترجمة. ألغيت المدرسة بعد عهد محمد علي. أنشئت من جديد ١٩٥٢

على صفى الراين. عاصمتها التاريخية كليفي بمقاطعة الراين - وستفاليا الشمالية. كانت أصلاً مقاطعة، واتحدت بمقاطعة مارك ١٣٦٨، ورفعت إلى دوقية ١٤١٧. وفي ١٥٢١ ورث الدوق جون ٣ جولخ، وبرج، ورافنزبرج، وتزوجت ابنته آن هنرى ٨ ملك إنجلترا. وأدى انقراض نسل الذكور لوراثة العرش ١٦٠٩ إلى خلاف أسرى معقد حول من يتولى الحكم. وفي معاهدتي ١٦١٤ و ١٦٦٦ اتفق على أن تكون مقاطعات كليفسز، ومارك، ورافنزبرج، من نصيب ناخبية براندنبرج، وأن تكون جولخ وبرج من نصيب فرع بلاتينات من آل فتلسباخ. وفي أثناء حروب الثورة الفرنسية ضمت كليفسز إلى فرنسا وفي ١٨١٥ أعيدت إلى بروسيا، وأهم الصناعات القائمة في عاصمتها الأحذية والتبغ والأغذية، وهى متجع صحى.

كليفلاند: مدينة (ح ٤٣١٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية أوهايو على بحيرة إيرى، ثانى أكبر مدن أوهايو وميناء كبير للبحيرات الكبرى ومنتج رئيسى للمنتجات المعدنية. بها مركز للأبحاث الطبية وجامعة ومتحف للفنون.

كليفلند، (ستيفن) جروفر: (١٨٣٧-١٩٠٨)، الرئيس ٢٢ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٥-٨٩) والرئيس ٢٤ (١٨٩٣-٩٧). اتبع منهجاً إصلاحياً مستقلاً متسماً بالمحافظة. وفي الشؤون الخارجية اتخذ موقفاً حازماً فيما يتعلق بمسألة النزاع على حدود فنزويلا. رفض الاعتراف بالحكومة الأمريكية فى هاواى.

كليلة ودمنة: مجموعة من قصص الحيوان، الهندية الأصل، التى ترمى إلى العظة الخلقية بطريقة رمزية. نقلت إلى اللغة البهلوية. وترجمها عبد الله بن المقفع إلى العربية وربما ابتغى من ترجمتها إرشاد الخليفة المنصور إلى ما يجب أن يتمسك به من خلق. الأصلان السنسكريتي والبهلوي مفقودان، ولكن وجدت قصص منها فى البانشتانترا، والمهابهارتا، وفشنوسارنا، فى الأدب السنسكريتي. ويطن الباحثون أن الفرس أضافوا

غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها إنس. إقليم كثير التلال، تسوده البحيرات والمستنقعات والسواحل غير المنتظمة. أهم الحرف صيد الأسماك وزراعة البطاطس والشوفان وتربية الماشية والخنازير والدجاج والرعى. جزء كبير من الأرض قاحل.

كلير، رينيه: (١٨٩٨-١٩٨١)، مخرج سينمائى فرنسى اشتهر بإخراج عدة أفلام سينمائية، منها: «تحت أسطح باريس»، و «لنا الحرية»، و «المليون»، و «صاحب المليارات الأخير»، و «الشبح يذهب إلى الغرب»، و «الجميلة والشيطان». وتتميز كلها بروح السخرية والنقد الاجتماعى.

كليرمون - فيران: مدينة (ح ١٣٧٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق فرنسا، عاصمة قسم بوى - دى - دوم. العاصمة التاريخية لمقاطعة أوفرنى. تكونت (١٧٣١) باندماج كليرمون ومونفيران. مركز لصناعة المطاط (إطارات السيارات). ترجع المدينة إلى العصر الرومانى. أعلن فيها البابا أربان ٢ الحروب الصليبية لأول مرة فى ١٠٩٥، شيدت أكثر مبانيها من الصخور البركانية الموجودة فى المنطقة، بها جامعة تأسست ١٨٥٤. ولد بها الفيلسوف الفرنسى باسكال ١٦٢٣.

كليرو، ألكسيس كلود: (١٧١٣-٦٥)، عالم رياضيات فرنسى. مساعد ب. ل. م. دى موير تيوس (١٧٣٦) فى قياس قوس من محيط الأرض فى لابلاند، واشتهر لبحوثه فى المعادلات التفاضلية والمنحنيات، كما وضع نظرية كليرو عن الخطوط الجيوديسية المرسومة على سطح دورانى اهليلجى.

كليرون، مدموازيل: (١٧٢٣-١٨٠٣)، ممثلة فرنسية، اسمها الحقيقى: كلير جوزيف هيوليت ليرى دى لاتود. برزت فى الأوبرا، ثم انتقلت إلى مسرح الكوميدي فرانسيز، فنجحت فى أدوار شهيرة مثل مسرحية «فيلرا» لراسين. وكان فولتير يعجب بها ويشملها بحمايته، ونجحت نجاحاً كبيراً فى تمثيل مسرحياته.

كليفسز: كليفي، بالألمانية. دوقية قديمة، ش غ ألمانيا

كليمنصو، جورج: (١٨٤١-١٩٢٩)، سياسى فرنسى. رأس الوزارة مرتين (١٩٠٦-٩ و ١٩١٧-١٩). لقب بالنمر. بدأ دراسة الطب، ولكن نزعته الجمهورية أدت إلى اختلافه مع حكومة نابليون ٣، وقضى عدة سنوات معلماً وصحفيًا بالولايات المتحدة بعد رحيله إليها ١٨٦٥. رجع لفرنسا ١٨٦٩، وعاون جامبيتا على إسقاط الإمبراطورية الثانية ١٨٧٠، وبدأ عمله السياسى فى معمة الثورة، واستمر عاصقًا، تخلته المبارزات. فهو باعتباره راديكاليًا عارض جامبيتا الانتهازى، وأسقط جول فرى، وأيد الجنرال بولانجيه فى البداية. ثم عاد فقاومه بشدة. ودافع بحماس عن دريفوس فى قضية دريفوس. وانتخب عضوًا بمجلس النواب ١٨٧٦-٩٣، وشيخًا منذ ١٩٠٢. وفى ١٩٠٦ أصبح وزيرًا للداخلية ورئيسًا للوزارة. وفى عهد وزارته سويت أزمة مراكش، وتوثقت المحالفة مع انجلترا، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة. وأدت إجراءاته العنيفة ضد إضراب العمال لسقوطه (١٩٠٩)، وانفصاله نهائيًا عن العمل مع الاشتراكيين. وأصبح أريستيد بريان رئيسًا للوزارة. وقضى كليمنصو السنوات التالية فى مهاجمة ألمانيا بالصحف، والحث على الاستعداد الحربى. وهاجمت صحيفته «الرجل الحر» (التي سميت بعد إلغائها ١٩١٤ «الرجل المقيد») الحكومة لضعفها حتى بعد نشوب الحرب العالمية ١. فى نوفمبر ١٩١٧ خلف كليمنصو يول بلفيه رئيسًا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية (الاتحاد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى أحرزت فرنسا النصر. وفى مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو أهم معارضى الرئيس الأمريكى وودرو ولسن. واعتبر معاهدة فرساي غير كافية لضمان سلامة فرنسا. ومن سخريه القدر أنه هزم فى انتخابات ١٩٢٠، لأنه اعتبر متساهلاً مع الألمان. وخلفه ألكسندر ميلران رئيسًا للوزارة. واعتزل كليمنصو بموطنه فاندى، وكتب عدة مؤلفات عن الحرب.

كليتون، بيل: (وليام جيفرسون كليتون) (١٩٤٦-)،

إلى الأصل الهندى بعض القصص، وأن ابن المقفع أضاف بعضًا آخر، وأن بعض الأدباء العرب فعل ذلك بعد ابن المقفع. وترجع هذه الإضافات إلى الانتشار الواسع الذى لقيته هذه القصص بين الشعوب. كما يرجع إليه التحوير فى القصص، والتغيير فى العبارة. نظمها كثير من الشعراء، وقلدها أدباء كثيرون. ترجمت أكثر من ثلاثين مرة إلى أكثر من عشرين لغة. ومعظم هذه الترجمات عن العربية.

كليمتاس: انظر: ياسمين البر.

كليمان الإسكندري: (تيتوس فلافيوس كليمنصس) (ح ١٥٠- ح ٢١٢)، لاهوتى يونانى، يحتمل أنه ولد فى أثينا من أبوين وثنيين. اعتنق المسيحية، وقام بأسفار كثيرة بحثًا وراء المعرفة لدى أساتذة المسيحية. وأخيرًا تلمذ على بانتايونوس رئيس مدرسة التعليم الدينى بالإسكندرية. وبعد رسامته خلفه فى منصبه (قبل ٢٠٠) إلى أن هجر الاسكندرية ح ٢٠٢، فرارًا من الاضطهادات التى شنها سبتميوس سفروس على المسيحيين. ألف كثيرًا، لكن أغلب مؤلفاته فقدت. ويوجد فى ما تبقى مقتطفات كثيرة تشهد بإلمامه الواسع بالآداب الإغريقية. كان الفيلسوف أوريجن تلميذًا له.

كليمنجارو: جبل، ش ق تنزانيا، بالقرب من حدود كينيا. أعلى جبال أفريقيا. بركان خامد له قمتان رئيسيتان هما كيبو وترتفع إلى ٥٩٦٧م وهى أعلى قمة فى أفريقيا، وماونزى وترتفع إلى ٥٢٧٦ م. ينمو البن والذرة والموز على سفوح كليمنجارو على ارتفاع من ١٢٢٠ إلى ١٨٣٠ م. وتغطى غابات الخشب السفوح من ١٨٣٠ إلى ٣٠٥٠ م. كما تنمو الأعشاب من ٣٠٥٠ إلى ٣٦٦٠ م. وتتكون قمة كيبو من ثلاث فوهات بركانية متحدة المركز أقطارها ٢٢٥٧ م و ٧٣٢ م و ٢٧٤ م. وتوجد عند السفوح الجنوبية مدينة موشى وهى مركز لمنطقة كثيفة السكان ومركز تجارى وقاعدة لرحلات تسلق الجبل، وأهم المحاصيل الزراعية فى السفوح الجنوبية البن وأنواع من الموز.

الرئيس ٤٢ للولايات المتحدة (١٩٩٣-٢٠٠١) ولد في هوب باركانصو باسم وليام جيفرسون بليث ٣، تخرج من جامعة جورج تاون وكلية الحقوق في ييل، وعمل كمحامى وأستاذ للقانون (١٩٧٤-٧٦)، وفي ١٩٧٤ فشل فى الوصول إلى الكونجرس كمرشح ديمقراطى، وفى ١٩٧٦ انتخب مدعياً عاماً لأركانصو، وفى ١٩٧٨ فاز فى انتخابات حاكم أركانصو ولكنه فشل فى إعادة الانتخاب ١٩٨٠، ثم فاز فى انتخابات ١٩٨٢ وأعيد انتخابه مرتين (١٩٨٦، ١٩٩٠). وفى ١٩٩٢ نجح فى هزيمة جورج بوش الأب فى انتخابات الرئاسة، أعيد انتخابه فى ١٩٩٧، وهو متزوج من هيلارى رودهام كلينتون. نشر مذكراته ٢٠٠٤ فى كتاب بعنوان «حياتى».

كلينجر، فريدريخ ماكسميليان فون: (١٧٥٢-١٨٣١)، كاتب مسرحى ألماني. عضو فى «جماعة سالتسمان». صديق جوتة أيام شبابه. ألف لفرقة مسرحية فترة من الزمن، التحق بعدها بالجيش النمساوى، ثم بالجيش الروسى، فنال فيه مجداً عظيماً. يمثل إنتاجه المبكر حركة العاصفة والإجهااد التى استمدت اسمها من مسرحيته «الفوضى» أو «العاصفة والإجهااد» ١٧٧٦، تأثر فى مسرحياته المتأخرة بشيلر وايفلاند، فأصبح أكثر اعتدالاً. تشمل مؤلفاته الأخرى مسرحية «التوأم» ١٧٧٦، ورواية «حياة فاوست وفعاله ورحلته إلى الجحيم» ١٧٩١.

كلينومتر: جهاز لتقدير الانحدار، وهو عبارة عن ميزان تسوية مزود بذراع ومنقلة، إذا وضع أفقيًا على أرض منحدره بين زاوية انحدار الأرض.

كليوبطرة الأولى: (ت ١٧٦ ق م)، ابنة أنطيوخوس ٣ ولاوديكي، تزوجها بطلميوس ٥ فى ١٩٤/١٩٣ ق م، وبعد وفاته (١٨٠) تولت الوصاية على ابنها بطلميوس ٦ حتى وفاتها، وبفضلها بقيت علاقات مصر وسوريا ودية خلال وصايتها. كليوبطرة الثانية: (ت ١١٦ أو ١١٥ ق م)، ابنة

بطلميوس ٥ وكليوبطرة ١. تزوجت أختها بطلميوس ٦ (ح ١٧٥/١٧٤ ق م). اعتبرت شريكة لأخويها بطلميوس ٦ و بطلميوس الصغير (فيما بعد ٨)، من ١٧٠ ق م حتى انفرد الأول بالملك، وأصبح الثانى ملك برقة ١٦٣ ق م. وبعد وفاة بطلميوس ٦ (١٤٥ ق م) تولت الوصاية فترة قصيرة مع ابنها بطلميوس ٧، ثم تزوجت أختها الأصغر بطلميوس ٨ الذى قتل ابنها وتولى معها الحكم. وقعت بينهما خلافات عنيفة صحبتها اضطرابات شديدة فى طول البلاد وعرضها، لم تنته إلا بعد صلحهما فى ١٢٤ ق م.

كليوبطرة الثالثة: (ت ١٠١ ق م)، ابنة كليوبطرة ٢ و بطلميوس ٥. تزوجها بطلميوس ٨ (١٤٢ ق م) لتفل من بأس أمها، أشركها معه فى الملك، فناضلت أمها نضالاً قوياً. وبعد وفاة بطلميوس ٨ (١١٦ ق م) أرغمها الإسكندريون على إشراك ابنها الأكبر بطلميوس ٩ معها فى الملك. أثارت الإسكندريين عليه مرتين قبل أن ترغمه على الفرار من البلاد ١٠٧ ق م لينجو بحياته، وعندئذ أقامت مكانه ابنها الأصغر بطلميوس ١٠ الذى لم يلبث أن اصطدم معها. وتتهمه بعض المصادر القديمة بقتل هذه السيدة التى اشتهرت بطموحها وعنفها وقسوتها فأسموها الحمراء.

كليوبطرة الرابعة: (ت ١١٢ ق م)، ابنة بطلميوس ٨ وكليوبطرة ٣، وكانت طموحة شديدة المراس. أحبها أختها بطلميوس ٩ وتزوجها قبل ارتقائه العرش. فعندما أرغمت أمه على إشراكه معها، اضطرتة إلى تطليق أخته نكابة به حتى يخلو لها الجو. وبعد ذلك تزوجت كليوبطرة ٤ أنطيوخوس ٩، وكان قد طرد من سوريا أخاه أنطيوخوس ٨، زوج كليوبطرة تريفانيا الأخت الكبرى لكليوبطرة ٤، وعندما انتصر أنطيوخوس ٨ على أخيه، أعدمت كليوبطرة ٤ بأمر أختها.

كليوبطرة الخامسة: ابنة بطلميوس ٨ وكليوبطرة ٢. تزوجها بطلميوس ٩ بعد طلاق كليوبطرة ٤. ويبدو أنه أنجب منها كليوبطرة ٦ و بطلميوس ١٢، وأخاه ملك قبرص.

من الفزع الذى أثارته كليوبطرة فى نفوسهم، والواقع إنه لم يشر فزع الرومان فى جيروتهم إلا اثنان: هانيبال، وكليوبطرة، وإذا كانت آمالها قد خابت، فإن سيرتها استرعت انتباه أجيال من الكتاب والشعراء، فاتخذوا منها مادة لقصص كثيرة، لعل أشهرها ما كتبه شيكسبير، وبنرارد شو، وأحمد شوقى.

كليوبولوس: (عاش فى القرن ٩٦ ق م)، أحد الحكماء السبعة فى بلاد الإغريق وطاغية ليندوس بجزيرة رودس، وناظم أشعار، يقال إنه أول من صاغ الألفاظ فى أسلوب أدبى، وكذلك كانت ابنته كليوبولين تنظم الشعر.

كليومينيس: ملوك اسبرطة، **كليومينيس ١** (ت ح ٤٨٩ ق م)، ساعد الاثينيين على التخلص من طاغيته هيباس، لكنه لم يلبث أن رأى زعيمهم كلايشتيس يتبع سياسة معادية لاسبرطة، يقال إنه قتل ٦٠٠ من أهل ارجوس فى معركة. **كليومينيس ٣** (ت ٢١٩ ق م)، كان حاكمًا نشيطًا، هزم العصبة الآخية الثانية، لكنه غلب على أمره عندما تحالف أنتيجونوس ٣ مع العصبة ح ٢٢٢ ق م.

كليون: (ت ٤٢٢ ق م)، زعيم أثينى، ابن دايج جلود، محدود التعليم، لكنه كان خطيبًا موهوبًا، بدأ حياته السياسية بسلسلة من الهجمات العنيفة على بركليس، كان خصمًا عنيدًا لاسبرطة، وظفر بأهلها عند سفاكتريا (٤٢٥ ق م)، لكنهم هزموه وقتلوه بعد ذلك بثلاث سنوات عند امفوبوليس.

كم: الرمز الكيميائى للعنصر كيروروم.

كمأة: نوع من الفطر ينمو تحت سطح الأرض إلى عمق ٣٠ سم ويكون فى جماعات قريبة من جذوع الأشجار، قوام كل جماعة ١٠-٢٠ كمأة. والفطر جسم كروى لحمى رخو قطره ٢,٥-١٠ سم ويختلف لونه من الرمادى إلى البنى إلى الأسود. طعمه لاذع فكه، توجد أحسن أصنافه بغابات فرنسا، عرفها العرب فى شبه جزيرتهم، ولندرتها واختفائها تحت سطح الأرض دربت بعض الكلاب للإرشاد إلى أماكنها واصطيادها، لم تنجح

كليوبطرة السادسة: أخت بطلميوس ١٢ (الزمار) وزوجته وشريكته فى الحكم، حتى فراره إلى روما ٥٨ ق م. وشاركت بعد ذلك ابنتها برينيكى ٤ لنحو عام. أنجبت لزوجها برينيكى ٤ وكليوبطرة ٧ وبتلميوس ١٣ و ١٤.

كليوبطرة السابعة: (٦٩-٣٠ ق م)، ابنة بطلميوس ١٢، تزوجت أخاها بطلميوس ١٣، وارتقيا العرش سوياً بمقتضى وصية أبيهما ٥١ ق م. كانت واسعة الثقافة والأطماع، شجاعة قوية الإرادة، وجميلة، جذابة، قادرة على استهواء الرجال. عندما وليت الحكم كانت روما أقوى دول العالم. وكانت مصر قد أوشكت على أن تصبح من ولايات روما فاعترمت استخدام مواهبها فى استغلال الرومان لتحقيق آمالها فى بناء إمبراطورية واسعة. فأوقعت قيصر فى شباكها. وسيطرت عليه إلى حد يبدو معه أنهما اتفقا على إعلان زواجهما بعد المناداة به ملكًا لروما. ونجح الجمهوريون الرومان فى القضاء على قيصر وعلى آمال كليوبطرة أيضًا. وبعد بضع سنين انتعشت آمالها ثانية عندما استمالت ماركوس انطونيوس الذى تزوجها ٣٧ ق م، ووزع عليها وعلى أولادها النصف الشرقى من العالم الرومانى، وحارب من أجلها أوكتافيوس (أغسطس فيما بعد) لتنفرد وإياه فى حكم العالم الرومانى قاطبة. ولكن هزيمتهما فى اكتيوم (٣١ ق م) قضت نهائيًا على كل آمالها، وعندما اقترب أوكتافيوس من مصر، وأدركت استحالة الدفاع عن مملكتها، قررت أن تضحي بنفسها فى سبيل أبنائها. فأرسلت إلى أوكتافيوس تاجها وصولجانها، والتمست تتويج أحد أبنائها مكانها، وعندما تبينت رفضه، وعزمه على جرها فى ركابه الظافر وعرضها عرض السبي أثرت الانتحار. أثبتت البحوث الحديثة أنها لم تكن غادرة، ولا مبتذلة، إنما هى مزاعم مبعثها إرضاء أوكتافيوس، وفيما كتبه فحول الشعراء فى عصر أغسطس تتجارب أصداء المشاعر - التى أهاجتها هزيمة كليوبطرة فى صدور الرومان - مع مشاعر الشماتة والفرح لخلاصهم

على أنف الآلة إلى بيت الملو، ويبلغ طول وترها من الحاملة إلى الأنف ح ٣٤ سم، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بأصابع اليد اليسرى، والآلة مستندة إلى ما تحت الذقن، بينما يجز عليها بقوس باليد اليمنى، مشدودة بها خصلة من الشعر يبلغ طولها ح ٧٠ سم، وتسوى أوتارها الأربعة بأن يجعل بعد ما بين كل وترين مساوياً بعد ذى الخمسة بنسبة (٣/٢) من الأثقل، على أساس تمديد النغمة (صول الوسطى الثقيلة)، التى معدل تردد وترها ١٩٢ ذبذبة فى الثانية، غير أن بعض الموسيقيين المصريين يجعلون تسوية أوتارها غير هذه قريبة من تسوية أوتار العود.

كمباسيرس، جان چاك دى: (١٧٥٣-١٨٢٤)، من زعماء الثورة الفرنسية، ومشرع. قنصل ثان (١٧٩٩-١٨٠٤)، ووزير للإدارة فى عهد نابليون ١. نصب دوق بارما ١٨٠٨. أسهم فى إعداد قانون نابليون.

كمبالا: مدينة (ح ١٥٠٧٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أوغندا وأكبر مدنها، تقع على بحيرة فيكتوريا. المقر التقليدى لعاصمة مملكة بوغندا. مركز للتجارة والصناعة فضلاً عن أنها مقر الحكومة. مقر كلية أفريقيا الشرقية الجامعية، بها مطار دولى. ومن أهم صناعاتها الأغذية المحفوظة والآلات والأحذية والأثاث.

كمبردج: مدينة (ح ١١٦٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كمبردجشير ق وسط إنجلترا على نهر كام. مقر جامعة كمبردج التى ترجع إلى القرن ١٣. وهى أيضاً سوق تجارية قديمة. تحتفظ للآن بكثير من مظاهر القرون الوسطى.

كمبردجشير: كونتية (٣٤٠٢ كم^٢، ح ٦٠٣٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إنجلترا، عاصمتها كمبردج. معظم الإقليم مستنقعات فيضية تحده جنوباً سلسلة أيست أنجليا الطباشيرية (بما فيها تلال جوجماجوج). ترجع محاولات استصلاح المستنقعات إلى أيام الرومان، وتمت بمشروعات الصرف ١٦٥٣، فصار الإقليم زراعيًا. وهى مركز دينى هام منذ أيام الأنجلو -

زراعتها تجاريًا، وهناك بضع طرق لتجهيزها وأكلها، وبعضها لذيق الطعم.

كمادة: خرقه تستخدم جافة لوقف النزف بالضغط على مكان تدفق الدم. والكمادات المبتلة تستخدم إما باردة وإما دافئة، تبل الكمادة الباردة بماء مثلج، أو بمحلول بارد من مادة مطهرة لاستخدامها فى حالات الصداع، والحمى، والنزف الذى يحدث تحت الجلد، ولتخفيف الآلام، كذلك تستخدم لوقف الاحتقان فى الأجزاء المصابة من الجسم. وتستخدم الكمادة الساخنة لتنشيط الأنسجة، ولوقف الالتهابات الموضعية (مثل عرق النسا).

كمال باشا زادة: (١٤٦٨-١٥٣٤)، اسمه الحقيقى شمس الدين أحمد، وهو حفيد كمال باشا أحد وزراء السلطان محمد الفاتح، ومن هنا جاءت كنيته كمال باشا زادة. مؤرخ وفقه عثمانى وعالم بالدين. له أكثر من ٣٠٠ مؤلف أكبرها «تاريخ آل عثمان» (١٠ مجلدات) منها قصة (يوسف وزليخة)، عهد إليه بترجمة «النجوم الزاهرة» لأبى المحاسن إلى التركية. وفد إلى مصر ضمن حملة السلطان سليم الأول وعهد إليه بسن القوانين التى تلائم الأحوال فى مصر آنذاك، عينه السلطان سليمان القانونى شيخاً للإسلام (١٥٢٥-٣٤).

كمال الدين الفارسى، محمد: (ت ١٣٢٠)، عالم رياضيات إيرانى. استوعب نظريات ابن الهيثم وأكملها، يعرف عنه استعماله «الغرفة المعتممة»، لدرس نظرية انعكاس الضوء.

كمان أو كمنجة: آلة وترية مشهورة الاستعمال، أدخلت ضمن مجموعة آلات الموسيقى الشرقية فى أوائل القرن ١٩، وتنحدر أصلاً عن آلة الرباب العربية المعروفة برباب الشاعر، ثم اتخذت تصميمها وشكلها الحالى منذ القرن ١٧ على الهيئة التى وضعها فيها صانع الكمان نيقولا أماتى بمقاطعة كريمونه بإيطاليا. وهذه الآلة صغيرة الحجم، يشد على صندوقها الخشبى أربعة أوتار تمر على حاملة يسمونها «القطرة» أو «الفرس»، ثم تمد

سكسون. بها جامعة كمبردج التي ترجع إلى أوائل القرن ١٣.

كمبرلند: كونتية سابقة ش إنجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية كمبريا الجديدة.

كمبرلي: مدينة (ح ١٨٢٦٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة الكاب الشمالية في جمهورية جنوب أفريقيا. أنشئت ١٨٧١، وهي مركز لقطع الألماس وصقله. يسيطر على مناجم الألماس بها مجموعة من الشركات المتضامنة، نظمها سيسل رودس ١٨٨٨. حاصرتها قوات البوير في حرب جنوب أفريقيا (أكتوبر ١٨٩٩ - فبراير ١٩٠٠).

الكمبرى: الدور الأول من حقب الحياة القديمة، كانت المياه الضحلة إبانها تغطي باحات ضخماً من الكتل النارية، فصخوره أكثرها مرتصفات بحرية، من الدملاج الرسوبي والحجر الرملي والطفل والحجر الجيري. وبلغت رصاص الكمبرى سمكاً عظيماً. فهي في منطقة الأبالاش مثلاً ٣٩٦٠ م. وهي أقدم الصخور التي عثر فيها على حفريات الحيوانات البحرية مثل التريلوبيت والأذرعيات والقواقع والإسفنج، ولم يعثر بها على حفريات فقارية، ولو أن هذا لا ينفي احتمال وجودها. انظر: جيولوجيا (جدول).

كمبرى، رابطة: (١٥٠٨-١٠)، بين الإمبراطور ماكسيميليان ١، والبابا يوليوس ٢، ولويس ١٢ ملك فرنسا، وفرديناند ٥ ملك أراجون، وبعض الإمارات الإيطالية، لمحاربة البندقية. هزم الفرنسيون البنادقة في انياديللو (١٥٠٩). ولكن البابا يوليوس ٢ عقد ١٥١٠ الصلح مع البندقية، ثم كَوّن العصبة المقدسة لمحاربة فرنسا.

كمبريا: كونتية (٦٨٢٦ كم^٢، ح ٤٩٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، في أقصى ش غ إنجلترا، بها ليك ديستركت أو منطقة البحيرات، أهم الصناعات السياحة ورعى الأغنام وصيد السالمون واستخراج المعادن.

كمبل، روجر: (١٧٢١-١٨٠٢)، ممثل ومدير مسرح إنجليزي. تزوج الممثلة سارة وود التي أنجبت له ١٢

طفلاً، فصار مؤسساً لأسرة شهيرة في التمثيل. نشأ ابنه جون فيليب كمبل (١٧٥٧-١٨٢٣) قسا، ولكنه تحول للمسرح، وعمل في مسرح دروري لين (١٧٨٣-١٨٠٣) وأصبح مديراً له ١٧٨٨، اشتهر بتمثيل أدوار شخصيات مسرحيات شيكسبير أمام شقيقته ساره كمبل سيدونز. تولى إدارة كوفنت جاردن (١٨٠٣-٨)، وعندما تهدم المسرح من جراء حريق شب فيه، شيده من جديد وافتتحه في ١٨٠٩. نبغ أصغر الإخوة تشارلس كمبل (١٧٥٧-١٨٥٤) في الأدوار الفكاهية. ظهر أولاً ١٧٩٤ في دور مالكولم في مسرحية «ماكبث» ولكن أروع أدواره شخصية فولستاف، وبنيديك، والسير تشارلس سيرفيس في مسرحية شريدان، مدرسة المشاغبين، تولى إدارة كوفنت جاردن ١٨٢٢ ولكنه لم يحقق نجاحاً مالياً إلى أن ظهرت شقيقته الكبرى فاني التي سافر معها إلى الولايات المتحدة (١٨٣٢-٣٤)، ترك المسرح ١٨٤٠. فاني كمبل (فرانسيز آن كمبل) (١٨٠٩ - ٩٣)، اشتهرت على المسرح بتمثيل شخصيات مسرحيات شيكسبير. أختها أدليد كمبل (١٨١٤-٧٩)، مغنية اشتهرت بغنائها في الأوبرا الإيطالية.

كمبوديا: ملكية دستورية (١٨١٠٣٥ كم^٢، ح ١٤١٠٣٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها بنوم بنه. تحدها لاوس (ش) وفيتنام (ق) وخليج تايلند (ج) وتايلند (غ). تشغل سهلاً كبيراً يرويه نهر ميكنج، وتحيط بها سلاسل جبال. جوها استوائي. تشتهر بحيرة تونلي ساب بمصايد السمك، وينمو الأرز بالجنوب (حوالي ٨٠٪ من الأراضي المنزرعة) والمطاط. تعنى بترية دودة القز وبالنسيج. البوذية الهينائية دين الدولة. وتقوم الصناعة في أغلبها على تصنيع الموارد الطبيعية. ازدهرت في عهد إمبراطورية خمير في القرن ٦ وكانت مطمئناً لكل من سيام وأنام (القرون ١٥-١٩)، فناشد ملكها الفرنسيين التدخل ١٨٥٤. أعلنت فرنسا حمايتها عليها ١٨٦٣، وأصبحت جزءاً من اتحاد الهند الصينية ١٨٨٤. كان من نتائج المعاهدة السياسية الفرنسية

١٩٩١، تنكر سيهانوك للخمير الحمر وتحالف مع هون سن وأصبح رئيساً للدولة مرة ثانية، وقد انسحب الخمير الحمر من عملية السلام واستأنفوا القتال. نجح مؤيدو الملكية فى انتخابات الجمعية الوطنية فى ١٩٩٣، وأعاد دستور جديد الملكية وأصبح سيهانوك ملكاً (١٩٩٣). وفى ٢٠٠٤ تنازل سيهانوك عن العرش وتولى ابنه نوردوم سيهامونى.

كيميالة: ورقة تجارية تتضمن أمراً من شخص يسمى (الساحب) إلى شخص آخر يسمى (المسحوب عليه) بأن يدفع مبلغاً معيناً من النقود فى تاريخ معين، أو بمجرد الاطلاع، لإذن شخص ثالث هو المستفيد أو حامل الورقة. والغالب ألا يحتفظ المستفيد بالكيميالة حتى ميعاد الاستحقاق، بل ينزل عنها للغير بطريق التظهير إذا كانت إذنية، وبطريق التسليم إذا كانت لحاملها، ويسمى من ينتقل إليه الحق الثابت فى الكيميائية بأى من هذين الطريقين (الحامل)، والغالب أن ينزل هذا الأخير بدوره عن الورقة، حتى تستقر فى يد الحامل الأخير، ولا ينتظر المستفيد من الكيميائية والحملة المتعاقبون من بعده، حلول ميعاد الاستحقاق، ثم يقدمونها للمسحوب عليه للوفاء، بل إن لهم تقديمها إليه قبل ميعاد الاستحقاق ليقوع عليها بالقبول، ويلتزم الساحب وكل من الحملة المتعاقبين للكيميالة تجاة الحامل الأخير بضمان القبول من جهة، والوفاء فى ميعاد الاستحقاق من جهة أخرى. وأشخاص الكيميائية تجمع بينهم علاقات قانونية سابقة، فالساحب يسحب الكيميائية لأنه دائن للمسحوب عليه بمبلغ مساو لقيمة الكيميائية، يمثل ثمن بضاعة، أو مبلغ قرض مثلاً، وهذا الحق الذى للساحب على المسحوب عليه يسمى (مقابل الوفاء)، وهناك علاقة بين الساحب والمستفيد يكون الأول فيها مدينًا للثانى، كأن يشتري الساحب بضاعة من المستفيد، ويحرر له الكيميائية وفاء بالثمن، وتسمى هذه العلاقة بوصول القيمة، ويعتبر عملاً تجاريًا التزام كل من يوقع على الكيميائية بصفته ساحبًا، أو مظهرًا، أو مسحوبًا عليه،

١٩٠٧ أن استعادت كمبوديا المقاطعة الغربية. منحتها فرنسا الحكم الذاتى فى أعقاب الحرب العالمية ٢، ثم اعترف بها دولة مستقلة ١٩٥٥، وانضمت للأمم المتحدة. غزتها فى أوائل ١٩٥٤ قوات الفيت منه الشيوعية، ونصت اتفاقية جنيف ١٩٥٤ على انسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوديا. نزل مليكها نوردوم سيهانوك عن العرش وأصبح رئيساً للوزراء فى ١٩٥٥. وقد استمر سيهانوك الشخصية الرئيسية فى البلاد خلال الخمس عشرة سنة التالية حتى ١٩٧٠ شغل خلالها لفترة منصب رئيس الوزراء (١٩٥٥-١٩٦٠)، وللفترة الباقية منصب رئيس الدولة. نتيجة لزيادة حدة القتال فى فيتنام ونتيجة لسوء العلاقات بين الحكومة الكمبودية والولايات المتحدة الأمريكية فإن قوات فيتنام الشمالية مع قوات الفيت كونج قد اتخذت من الأراضى الكمبودية مواقع لها، وانعكس أثر ذلك فى الصراعات الداخلية حين تمكن الجنرال لون نول فى مارس ١٩٧٠ من القيام بانقلاب عسكري يدعمه الأمريكيون انتهى بالإطاحة بسيهانوك الذى اتخذ من بكين مقراً له وأخذ يدبر مع الشيوعيين القيام بحرب عصابات واسعة ضد حكومة الانقلاب فى بنوم بنه. وفى ١٩٧٥ نجح الثوار فى الاستيلاء على العاصمة بنوم بنه والإطاحة بحكم لون نول، وفى أبريل ١٩٧٥ عاد سيهانوك رئيساً للدولة بعد انتصار قوات الثوار الكمبوديين على القوات اليمينية. ولكنه استقال فى أبريل ١٩٧٦، وخلفه هيسامفان، توقفت الحرب فى مايو ١٩٧٦ بين كمبوديا وفيتنام ووقعت الهدنة بينهما. استولى هينج سامرين على العاصمة بنوم بنه ١٩٧٩ وأعلن نفسه رئيساً للدولة، إلا أن الحرب الأهلية التى يشنها الثوار الذين تدعمهم الصين ظلت مستمرة. أصبح اسم الدولة جمهورية كمبوتشيا الشعبية (١٩٧٩-٨٩). انحسب الفيتناميون فى ١٩٨٩ وتركوا حكومة هون سن لمواجهة تحالف معارض (يضم الخمير الحمر) وتدعمه الصين وتايلند. وقعت جميع الطوائف على اتفاق وقف إطلاق النار فى

قابلاً أو ضامناً احتياطياً، يكفل دفع قيمتها، كل ذلك، ولو كان صاحب التوقيع مديناً.

كمبيوتر: جهاز يستطيع القيام بسلسلة عمليات حسابية أو منطقية، ويمتاز عن الآلة الحاسبة بالقدرة على تخزين برنامج كمبيوتر (حيث يستطيع إعادة العمليات واتخاذ قرارات منطقية) وتخزين واستعادة البيانات دون تدخل بشري. وتقسم الكمبيوترات الى تناظرى أو رقمى، والكمبيوتر التناظرى يعمل على بيانات دائمة التغير فى حين أن الكمبيوتر الرقمى يعمل على بيانات متفرقة. والكمبيوتر التناظرى يقدم البيانات مثل الكميات المادية ويتعامل مع البيانات بمعالجة الكميات. وفى الكمبيوتر التناظرى المعقد تتحول البيانات دائمة التغير الى كميات كهربائية مختلفة وتتحد العلاقة بين البيانات بوضع علاقة مكافئة أو تناظر بين الكميات الكهربائية، ولم يعد هذا النوع يستخدم فى العمليات الحسابية العامة. وفى الكمبيوتر الرقمى يعبر عن البيانات بترميز ثنائى أى بسلسلة من الحالات التى تمثل الأرقام (١)، (٠).

والسلسلة المكونة من ثمانية أرقام ثنائية متتالية تسمى (بايت) وتسمح بتجميعات عددها ٢٥٦. وبذلك يمكن لكل (بايت) أن يمثل واحداً من ٢٥٦ رمز أبجدى عددى، ويمكن اجراء العمليات الحسابية والمقارنة على بيانات تمثل بهذه الطريقة وتخزن النتيجة لاستخدامها مستقبلاً. والكمبيوتر الرقمى يستخدم فى نظم الحجز والأبحاث العلمية وتطبيقات معالجة البيانات والالعب الالكترونية. والمكونات المادية الرئيسية الأربعة فى الكمبيوتر هى وحدة تشغيل مركزية، والخازنة الرئيسية والخازنة الاضافية وأجهزة (نبطة) ادخال واخراج. وتتم عمليات الكمبيوتر فى وحدة التشغيل المركزية التى تضم دوائر منطقية للعمليات الحسابية والمنطقية وللتحكم فى الوحدات الأخرى المكونة لمنظومة الكمبيوتر. كما تحتوى هذه الوحدة أيضاً على السجلات وهى عدد صغير نسبياً من واقع التخزين التى يمكن الوصول إليها بصورة أسرع من المخزن الرئيسى

وتستخدم للاحتفاظ بالنتائج المتوسطة للحسابات. والخازنة الرئيسية موجودة فى وحدة التخزين أو الذاكرة، وتصنع الخازنة الرئيسية الآن من دوائر متكاملة دقيقة يضم كل منها آلاف من اشباه الموصلات، وكل شبه موصل يمثل (بت) واحد وذاكرة التوصل العشوائى التى يمكن قراءتها والكتابة لها تمحى فى كل مرة يغلق فيها الكمبيوتر. أما ذاكرة القراءة فقط والتى لا يمكن الكتابة لها فانها تحتفظ بمحتوياتها دائماً وتستخدم لتخزين معلومات التحكم الخاصة بالكمبيوتر. ويمكن تخزين البرامج والبيانات التى لا تستخدم فى الخازنة الاضافية أو فى خازنة خارجية. وتستخدم الشرائط والأقراص الممغنطة فى ذاكرة التوصل العشوائى أما الذاكرة للقراءة فقط فتستخدم الأقراص المدمجة التى تستخدم تقنيات التخزين الضوئى للقراءة فقط. يتم ادخال البيانات للكمبيوتر وتسترجع البيانات المعالجة عن طريق أجهزة الادخال والاخراج (النبطة) وتستخدم جميع أجهزة الخازنة الاضافية كأجهزة ادخال واخراج، وأكثر أجهزة الادخال شيوعاً الآن هو الحاسب.

كمبيوم: نسج إنشائى يتكون من طبقة رقيقة من الخلايا، يوجد بين اللحاء والخشب فى الساق، وهو أكثر ما يكون نمواً فى الأشجار، وهو النسج الذى يزيد فى غلظ الساق نتيجة لنشاط خلاياه وانقسامها، فيعطى لحاء ثانوياً للخارج، وخشباً ثانوياً للداخل، والحلقات السنوية التى تبدى فى مقطع فى ساق الشجرة، تكون نتيجة للتفاوت بين الخشب الربيعى والخشب الصيفى اللذين يتجهما الكمبيوم، ويوجد الكمبيوم فى الجذر كذلك، كما توجد أنسجة إنشائية أخرى فى قمة الساق والجذر، هى التى تزيد فى طولها نتيجة لنشاطها وانقسامها.

كمتشتكا: شبه جزيرة (طولها ١٢١٠ كم)، ش ق روسيا، تفصل بحر أوخستسك (فى غ) عن بحر بيرنج والمحيط الهادى (ق)، تقع على امتدادها جزر كوريل، أكبر مدنها بتروبالوفسك، توجد سلسلتان بركانيتان ترتفعان إلى ح ٤٧٠٠ م فى كلييتشفسكايا سوبكا،

الأنجلوسكسونية، وألف كتاباً في النحو اليوناني، استخدم في التعليم وقتاً طويلاً. سميت جمعية كمدن لنشر الوثائق التاريخية باسمه.

كمران: جزيرة بالبحر الأحمر، أمام الصليف، ش ميناء الحديدية، نصت معاهدة لوزان ١٩٢٣ على اعتبارها محجراً صحياً دولياً، تشرف بريطانيا على إدارته، ولكنها أعلنت ١٩٤٩ وضع يدها عليه كأحد ممتلكاتها. تمتاز بموقعها الاستراتيجي الهام، وتتبع جمهورية اليمن.

كمرون، فرني لوفت: (١٨٤٤-٩٤)، رحالة بريطاني، عمل ضابطاً بحرياً في الحملة البريطانية على الحبشة ١٨٦٨، واشترك في القضاء على تجارة الرقيق في ق أفريقيا. أرسلته الجمعية الجغرافية بلندن لإنقاذ لفنجستون، ولكنه وصل بعد موته، فاسترد أوراقه، وارتاد بحيرة تنجانيقا، ورسم لها خريطة، وسار إلى المحيط الأطلسي، فكان أول أوروبي يعبر أفريقيا الاستوائية. وقد وصف رحلته في كتابه «عبر أفريقيا» ١٨٧٧، وفي ١٨٨٢ ارتاد ساحل الذهب مع السير ريتشارد برتون، واشترك معه في وضع كتابه «إلى ساحل الذهب من أجل الذهب» ١٨٨٣.

كمسومولسك أو كمسومولسك - أون - أمور: مدينة (ح) ٢٧٨٦٤٩ نسمة، ٢٠٠٨، في إقليم خابروفسك ج أقصى شرق روسيا، بها مصانع للصلب، والطائرات، وبناء السفن، وتكرير البترول. تأسست ١٩٣٢.

كمكوات: شجيرة مستديمة الخضرة من نباتات الزينة، اسمها العلمي فورتونللا (Fortunella) تتبع الفصيلة السبئية، موطنها الصين واليابان ولها في الأخيرة أسماء عديدة، مثل كتيان وشانتو. وكمكوات كلمة صينية معناها البرتقال الذهبي، والنبات جنبه مستديمة الأوراق داكنة الخضرة، أزهارها بيض عطرية، ثمرتها مدورة أو أسطوانية، صغيرة، لونها برتقالي زاه، ولبها مز وتؤكل الثمار بقشرها غضة «طازجة» أو مسكرة ويعمل منها مربى، أو تعلب، ويزرع النبات للزينة لجمال ثماره التي تظهر في الشتاء.

تحصران بينهما وادياً يصرفه نهر كمشتكا (طوله ٥٣٩ كم)، بها ينابيع حارة، وغابات، ومناجم للفحم والذهب والميكا وآبار البترول، أهم حرف السكان صيد الأسماك، وحيوانات الفراء، وقطع الأخشاب، وتربية الرنة. معظم السكان من الروس، ولكن في الشمال يعيش الشعبان الكمشتكي والكوريك، اكتشفت ١٦٩٧، وتم لروسيا غزوها ١٧٣٢.

كمثرى أو أنجاص: شجرة فاكهة، اسمها العلمي بايرس كومينوس (Pyrus communis) من الفصيلة الوردية، موطنها أوروبا وآسيا، وهي من جنس التفاح، وقرية الشبه منه، الشجرة معمرة، متساقطة الأوراق، أزهارها بيض، وتختلف ثمرتها حجماً وشكلاً ولوناً، جلدها أملس رقيق ولبها أبيض حلو، ولب بعض الأصناف به بعض الخلايا الحجرية التي تجعله غير مستساغ، البذور قليلة العدد بنية اللون، ويتحسن طعم الثمار ونكهتها إذا قطعت وأنضجت بعيداً عن الشجرة، بوضعها في مكان بارد مظلم، أو يخزنها على درجة حرارة منخفضة لمدة معينة. وللكمثرى ح ٥٠٠٠ صنف معروف بأوروبا وتنتمي معظم الأصناف إلى نوعين: النوع الأوروبي (بايرس كومينوس) والنوع الشرقي (بايرس بايرفوليا)، وتنتج زراعة الكمثرى بالأرض الثقيلة والصفراء وإلى درجة ما بالأراضي الرملية. ومن الأصناف العالمية: أنجو، وبوسك، وكوميس، وبارتل، ولوكن، تؤكل الثمرة غضة «طازجة»، وتقعد وتعلب وتسكر وتدخل في صناعة الحلوى والفطائر، وتعطر ثمار بعض الأصناف ويحصل منها على شراب شائع الاستعمال بأوروبا، وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول الكمثرى البذرية أو على أصول السفرجل التي تقصرها.

كمدن، ولیم: (١٥٥١-١٦٢٣)، عالم إنجليزي. وأشهر المؤرخين الذين عاشوا في عصر إليزابيث، وله فيه مؤلفان، امتاز بالزاهة والتدقيق، ونشر المخطوطات والوثائق، اشتغل بالتعليم مدرساً وناظراً لمدرسة وستمنستر، وعاون على إحياء دراسة اللغة

كمتس: مدينة (ح ٢٤٤٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية سكسونيا، ج ق ألمانيا، على نهر كمتس، قرب منجم مكشوف للفحم الأسمر، يعد من أكبر المناجم من نوعه في العالم، مركز صناعي رئيسي، تصنع بها الآلات والمنتجات الكيميائية والمنسوجات والأثاث، منحت حقوق المدينة في ١١٤٣، وعانت كثيراً في حرب الثلاثين عاماً، وفي الحرب العالمية ٢.

كمه: حصن شيده المصريون أيام الدولة الوسطى على الشاطئ الشرقي للنيل عند مضيق الشلال الثاني تجاه حصن سمنه. به أطلال معبد من أيام تحتمس ٣ وحشيشوت.

كمون: عشب حولي قصير، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمي كومينم سيمنم (*Cuminum cyminum*) أوراقه خيطية. موطنه منطقة حوض البحر المتوسط، تستعمل ثماره العطرية الشبيهة بالبذور في إكساب الخبز والصابون والجبن نكهة طيبة، ويستعمل زيتة في أنواع الليكير، كان يستعمل في الطب.

كموئش، لويش دو: (١٥٢٤ - ٨٠)، شاعر برتغالي يعد أعظم شخصية في الأدب البرتغالي، ولد في أسرة فقيرة تنتمي إلى صغار النبلاء، ودرس الأديين اليوناني والروماني في الجامعة، ولكنه اضطر إلى تركها دون أن يتم دراسته، وقع في غرام وصيفة في القصر في لشبونة (كاترينا دو أتابيد)، وألف فيها قصائد غرامية مشبوبة العاطفة، في صياغة رائعة، ثم طرد من البلاط ١٥٤٦، لغلظة ارتكبها بسبب تهوره. عمل جندياً ١٥٤٧ في حملة على مراكش فقد فيها إحدى عينيه، ثم عاد إلى لشبونة، وعاش حياة صاخبة، تشاجر مع موظف في البلاط وجرحه فسجن ١٥٥٢، أطلق سراحه في العام التالي على أن يرحل إلى الهند، فرحل متبعاً نفس الطريق الذي أخذه فاسكو دا جاما، فأوحت له رحلته باتخاذ فاسكو دا جاما موضوعاً لملمحته «للويزادة» (ومعناها أبناء لوزوس، أي البرتغاليون). اشترك في عدة حملات في الهند، ثم غادرها واشتغل في عدة بقاع في

العالم ومنها الصين، واتهم بسوء الإدارة، سجن مراراً، وتحطمت السفينة التي أقلته في إحدى رحلاته، عاد إلى البرتغال ١٥٧٠ بمعاونة أصدقائه ومعه مخطوط ملحمته التي نشرها ١٥٧٢، فكوفى بإعانة سنوية ضئيلة من البلاط، لكنه قضى آخر أيامه في ضنك وفقر، ومات مغموراً في بلده، وإن كانت ملحمته قد بدأت تنال شهرة عالمية في أثناء حياته، ترجمت إلى الانجليزية ١٦٥٥، ألف ملحمته على نمط ملحمة فرجيل، ويبدو فيها تأثيره بالشاعر الإيطالي الملحمي أريوستو، ولكنها من الملاحم الرائعة القليلة في الأدب العالمي تجمع بين جمال الشعر الرفيع، والبراعة في سرد الحوادث، والوصف الواقعي الحي، ولا تقتصر على وصف رحلة فاسكو دا جاما، وإنما تشمل أيضاً معظم الأحداث الكبرى المعروفة في تاريخ البرتغال. له أيضاً قصائد غنائية بديعة تتميز بموسيقاها العذبة وفنها الدقيق، مما يجعل من المتعذر ترجمتها إلى أية لغة أخرى.

كمية التحرك: للجسم المتحرك تساوى حاصل ضرب كتلة هذا الجسم في سرعته، وتعرف القوة بأنها معدل التغير في كمية التحرك، وكمية التحرك الزاوي هي حاصل ضرب الكتلة في السرعة الزاوية، وتخضع كمية التحرك لقانون البقاء، الذي ينص على أن كمية تحرك المجموعة المنعزلة ثابتة لا تتغير. ولقد تأكدت صحة هذا القانون عند تطبيقه في دراسة حركات جميع أنواع المجموعات من الأجرام السماوية إلى الجسيمات الذرية، وهو مفيد جداً في دراسة الظواهر الفيزيائية.

الكميت الأسدي: (٦٨٠-٧٤٤)، الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي، شاعر وخطيب كوفي. اشتغل بتعليم الصبيان بالمسجد أول أمره. عالم باللغة وأخبار العرب وأنسابهم. تعصب للشيعة على الأمويين، وللمضريين على القحطانيين، حتى كاد الخليفة هشام يقتله، لولا شفاعته ابنه مسلمة. أدى تعصبه إلى أن قتله الجنود اليمينيون. قال الشعر في مدح العلويين والأمويين. اشتهر شعره الأول بالهاشميات، كان مولعاً بالغريب

كنائية: انظر: ضمير.

كنائس آسيا السبع: في الكتاب المقدس، الكنائس التي خاطبها القديس يوحنا في سفر الرؤيا (١-٣) وهي: أفسس، وسميرنا (أزمير)، وبرغامس (برجام)، وثياتيرا، وساردس، وفيلادلفيا، ولاودكية.

كنائس مصلحة: يشمل هذا المصطلح إجمالاً جميع الكنائس البروتستانتية التي نشأت عن حركة الإصلاح الديني، بيد أن استعماله من الناحية التاريخية يقتصر عادة على الكنائس المصلحة - وهي الكنائس البروتستانتية التي يركز أصلها الكنسي على عقائد كلفن، وذلك للتمييز بينها وبين الكنائس اللوثرية والإنجيلية. ولذا سميت كنائس سويسرا وهولندا وعدد من كنائس ألمانيا بالمصلحة. وتتبع الكنائس المصلحة عمومًا النظام الكنسي المشيخي. فهي تنزع إلى شكل بسيط من العبادة، وتعزف عن الطقوس المنمقة، والكنائس التي تحمل لقب (مصلحة) في الولايات المتحدة تضم الكنيسة المصلحة في أمريكا التي تعرف عادة بكنيسة هولندا المصلحة، والكنيسة المسيحية المصلحة، والكنيسة الإنجيلية المصلحة. وكنيسة المجر الحرة المصلحة في أمريكا. وترجع الكنيستان الأوليان في أصلهما إلى المهاجرين إلى الولايات المتحدة من هولندا. والثالثة إلى ألمانيا، وسويسرا، والرابعة إلى المهاجرين المجرين.

كنبور أبيض: عشب حولي أوروبى اسمه العلمى كينوبوديم ألبم (Chenopodium album) من الفصيلة الرمرامية. وطن في أمريكا الشمالية، أزهاره خضر صغار وأوراقه خضر إلى البياض. يزرع للخضرة. كنت: كونية (٣٩٤٩ كم^٢، ح ١٤٠١٩٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق انجلترا. عاصمتها ميدستون. تخترقها سلاسل داونز الشمالية من الشرق إلى الغرب. معظم الإقليم زراعى ورعوى. تتقدم فيه الصناعة باطراد لاتساع رقعة لندن السكنية نحو الغرب. وهو ذو أهمية خاصة لموقعه على الطريق إلى القارة الأوروبية. أنشئت في

من الألفاظ والاستعارة من القرآن الكريم والشعراء القدماء.

كمين: اختفاء بعض الأفراد المسلحين في مكان غير ظاهر لمفاجأة العدو في أثناء مسيره، والفلك به عند وقوع الاضطراب في صفوفه. ويغلب أن يكون الكمين في الظلام.

كميهاميا الاول (كميهاميا الكبير): (١٧٣٨-١٨١٩)، ملك هاواي بعد ١٧٩٠. وحد الجزر ١٨١٠، فاستقر فيها النظام وساد القانون، ومع أنه كان يشجع التجار على ارتياد بلاده إلا أنه عمل على الحفاظ على عاداتها ومعتقداتها. خلفه (١٨١٩) ابنه كميها ميا ٢ (١٧٩٧-١٨٢٤)، وفي أثناء حكمه القصير سمح للإرساليات التبشيرية الأمريكية بدخول بلاده، وتعاقب على الحكم كميها ميا ٣، ٤، ٥ ومات الأخير دون أن يعقب ورثًا للعرش.

كن: الرمز الكيميائي للعنصر زيركونيوم.

كنارى، جزر: مجموعة من سبع جزر (٧٥٤٢ كم^٢، ح ٢٠٧٠٣٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، تجاه ش غ أفريقيا في المحيط الأطلنطي، تكون مقاطعتين إسبانييتين هما سانتا كروز دى تريف (وتضم تريف أكبر جزر المجموعة)، ولاس بالماس (وتضم جراند كنارى، أكثر الجزر أهمية وسكانًا). جزر وعرة من أصل بركاني تبلغ أعلى قممها ٣٧٠٧م. زارها البحارة المصريون والفينيقيون والإغريق والرومان منذ أقدم العصور. غزاها الإسبان في القرن ١٥، وأغار عليها القراصنة كثيرًا، وفقد الأدميرال هوراشيو نلسون إحدى ذراعيه في أثناء هجومه على جزيرة سانتا كروز إبان حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٧). من منتجاتها الفواكه المدارية والأسماك المعلبة والموز والطماطم والتبغ والبطاطس. وموانئها محطات لتموين السفن، وهي مركز سياحي لاعتدال مناخها وشواطئها الجميلة. الكنارية: إحدى اللغات الدرايفية في الهند. انظر: لغة (جدول).

ولكن الانجليز استولوا عليها بعد الحروب الفرنسية والهندية ١٧٦٣. ظلت في الاتحاد في أثناء الحرب الأهلية ولكنها أمدت الطرفين المتحاربين بالرجال. نمت صناعياً على أثر الحرب. كانت سوقاً كبيرة للقيق في الجنوب في ١٨٤٠، وعرفت باضطراب حياتها السياسية والاقتصادية (كالنزاع بين مزارعي الدخان وتجاره، وإضراب عمال المناجم ١٩٣٠). تقدمت أحوالها الزراعية، فلم تعد تعتمد على محصول واحد هو التبغ. تقدمت داخلياً في القرن ٢٠، وانتشر فيها التعليم. بها كنتكي على نهر تينسي وعدة متاحف.

كنتكي: نهر (٤١٦ كم)، ينبع وسط ولاية كنتكي الأمريكية، ويتجه إلى الشمال الغربي. ثم يصب في نهر أوهايو بالقرب من كارولتن.

كنتوريون: صف ضابط محترف، على رأس كل مئين في فرق الجيش الروماني. وبعد إصلاح ماريوس الذي قسم الفرقة إلى ٦ ألوية، وكل لواء إلى ٣ فصائل، وكل فصيلة إلى مئينين، كان في كل لواء ٦ صف ضابط. وباستثناء صف ضباط اللواء الأول لم يكن هناك فارق يذكر بين صف ضباط كل لواء. فكان صف الضباط يرقون من لواء آخر، حتى يصلوا إلى اللواء الأول، حيث كانت تراعى بدقة الأسبقية بين صف ضباط مئيناته. وفي عهد الجمهورية كان أفراد صف الضباط يختارون من عامة الجند. أما في عهد الإمبراطورية فإن بعضهم كانوا من الفرسان أو الحرس الإمبراطوري الذين أغرامهم بتولى منصب الكنتوريون أجره المرتفع والمكافأة السخية التي تمنح عند التسريح.

كنج، إرنست جوزيف: (١٨٧٨-١٩٥٦)، أمير بحر أمريكي، تقلب في شتى فروع الخدمة البحرية، عمل مساعداً للأمير البحر هنري مايو في الحرب العالمية ١. كان رئيس العمليات البحرية في الحرب العالمية ٢ وأصبح القائد الأعلى لأسطول الولايات المتحدة (١٩٤١-٤٥).

كنج، مارتين لوثر: (١٩٢٩-٦٨)، رجل دين وزعيم

الكونتية عدة كاتدرائيات شهيرة في القرون الوسطى، حين كانت كاتربري مقصد عدد كبير من الحجاج. كنت، مملكة: إحدى الممالك الأنجلوسكسونية السبع (هبتاركي) في إنجلترا. استوطنتها الجوت في القرن ٥، ولعل ذلك كان تحت حكم هنجست وهورسا. وفد القديس أوغustin إلى هذا الجزء من إنجلترا ٥٩٧، على رأس أول بعثة كاثوليكية. صارت ولاية تابعة لمملكة مرش، ثم أصبحت تابعة لمملكة وسكس. كانت أكثر المناطق تقدماً في إنجلترا قبل الفتح النورماني.

كنتاته: تأليف غنائي في الموسيقى الغربية، تتميز في أدائها بتبادل الإنشاد بين صوت مفرد ومجموعة من المنشدين. تتناول في كلماتها موضوعات دينية أو غير دينية، ويكون الغناء فيها عادة بمصاحبة الأوركسترا.

كنتر باص: آلة الكمان الكبير، رابع أصناف هذه الآلة وأعظمها حجماً، فهي أكبر من آلة «الفيلونيل». حتى إن الضارب عليها يضعها أمامه مرتكزة على الأرض. ويجذب أوتارها جذباً وهو واقف. ويشد عليها أربعة أوتار تسوى نغمة مطلق أثقلها مساوية تمديد النغمة «مي» الأثقل التي معدل تردد وترها ٤٠ ذبذبة في الثانية، ثم تسوى عليها الأوتار الثلاثة الأخرى بعد ذى الأربعة بنسبة (٤/٣) بين كل وترين، كما في تسوية أوتار العود.

كنتكي: ولاية أمريكية (١٠٤٦٢٣ كم^٢، ح ٤٢٧٥٥٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٧٩٢ بوصفها الولاية الخامسة عشرة. عاصمتها فرانكفورت، أبيع فيها الرق. جبلية السطح في الشرق والغرب حيث توجد مناطق الفحم. بها عدة صناعات ثقيلة وكذلك صناعات تقطير الويسكي، والتبغ، وحفظ اللحوم، وتعليب الأغذية، والأدوات المنزلية والكهربائية، كما تشتهر بمزارع التبغ، والقمح، والدرس، والجويدار، والبطاطس، والذرة. ويستخرج منها الفحم والبتترول والغاز الطبيعي. وتربية الخيل وترويضها حرفة هامة في الولاية وتربية الدواجن ومنتجات الألبان. استوطنتها الفرنسيون في القرن ١٧

ورواى انجليزى، شرح عقيدته الدينية الاشتراكية فى كتابه «التون لوك» ١٨٥٠، ودخل مع جون هنرى نيومان فى مناظرة دفعت الأخير إلى تأليف كتابه الشهير «ابولوجيا» الذى شرح فيه أركان عقيدته الكاثوليكية. عين أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة كمبردج (١٨٦٠-٦٩)، اشتهر بتأليف عدة روايات تاريخية، منها: «هياشيا» ١٨٥٣، و «نحو الغرب» ١٨٥٥، وكتب للأطفال «الأبطال» ١٨٥٦، و «أطفال الماء» ١٨٦٣.

كنجستن: مدينة (ح ١٠٩٦٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو، بكندا، على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو، بالقرب من منبع نهر سنت لورانس، وعلى الطرف الجنوبى لقناة ريدو. أسسها «المخلصون للإمبراطورية المتحدة» ١٧٨٤، تصنع الآلات والقاطرات والكيميائيات والألومينيوم والمنسوجات، مقر جامعة كويتز (١٨٤١)، والكلية العسكرية الملكية، وبها حصن فرونتناك ١٧٦٣ الذى ذاعت شهرته فى حروب فرنسا مع الهنود، استخدمت قاعدة للبحرية فى الحرب بين إنجلترا والولايات المتحدة (١٨١٢). كانت عاصمة كندا المتحدة (١٨٤١-٤٤).

كنجستن: مدينة وميناء (ح ٥٧٨٨٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جاميكا بجزر الهند الغربية وأكبر مدنها. تأسست ١٦٩٣، واتخذت عاصمة ١٨٧٢، مركز سياحى جيد. تصدر السكر والروم والمولاس والموز. بها مصاف للبتترول، مقر جامعة.

كنجليك، ألكسندر ولیم: (١٨٠٩-٩١)، رحالة ومؤرخ انجليزى. جال فى أرجاء الشرق ١٨٣٥، ويعد كتابه «ايوئين» ١٨٤٤ من عيون كتب الرحلات، وفيه وصف لانطباعاته إبان رحلته، وعندما نشبت حرب القرم شارك فيها حيث شاهد معركة الماريفر، ثم دعت أرملة لورد رجلان القائد العام البريطانى لحرب القرم، لوضع تاريخ لهذه الحرب، وظهر الكتاب (١٨٦٣-٨٧) فى ثمانية مجلدات وهو تاريخ تفصيلى لأحداث تلك الحرب وإن كان يتسم بالتحيز.

زنجى أمريكى. ولد بأطلانطا وتلقى العلم ثم درس اللاهوت وحصل على دكتوراه الفلسفة ١٩٥٥. لفت أنظار مواطنيه ١٩٥٦، حينما قاد حركة مقاطعة استخدام السيارات العامة فى مونتجمرى احتجاجاً على التفرقة العنصرية وقضت المحكمة الأمريكية العليا لصالحه. نظم اجتماع الزعامة المسيحية فى الجنوب مما أكسبه شهرة عريضة بالبلاد. ألقى المحاضرات وتحدث مع كثير من الزعماء والساسة عن الحقوق المدنية للزنج فى الولايات المتحدة وخارجها. فاز بجائزة نوبل للسلام ١٩٦٤ لقيادته حركة المساواة الجنسية دون استخدام العنف. له مؤلفات من أشهرها: «خطوة نحو الحرية» ١٩٥٨، و «لماذا لا نستطيع الانتظار؟» ١٩٦٤ ويناقش كتابه: «إلى أين نذهب؟» ١٩٦٧، مستقبل قوانين الحقوق المدنية. اغتيل فى ممفيس. كتب سيرة حياته إدوارد كلايتون «مارتن لوثر كنج المجاهد المسالم» ١٩٦٤. ألف زوجته كوريتا سكوت كنج (١٩٢٧-٧٤)، كتاب «حياتى مع مارتن لوثر كنج» ١٩٦٩ وقد ترجم إلى العربية ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ١٩٧١.

كنج ولیم، جزيرة: ج مركز فرانكلين بأقاليم الشمال الغربى بكندا، فى المحيط القطبى الشمالى. إحدى جزر الأرخيبيل القطبى. اكتشفها السير جون روس ١٨٣١. فقد فيها السير جون فرانكلين ورفاقه خلال رحلته الاستكشافية (١٨٤٧-٤٨)،

كنج، ولیم لیون ما كنزى: (١٨٧٤-١٩٥٠)، سياسى كندى، اختير زعيمًا لحزب الأحرار ١٩١٩، وشغل منصب رئيس الوزارة (١٩٢١-٣٠) ما عدا فترة قصيرة فى ١٩٢٦، ومرة أخرى (١٩٣٥-٤٨). عقد مع الرئيس روزفلت اتفاقية أوجدنبرج ١٩٤٠، وأعلن معه تصريح هايدبارك ١٩٤١، وبمقتضاه اتفقت كندا والولايات المتحدة على إنشاء هيئة مشتركة دائمة للدفاع والتعاون فى إنتاج الأسلحة الدفاعية.

كنجزلی، شارلس: (١٨١٩-٧٥)، قس بروتستانتى

(وبخاصة في كويك حيث تسود اللغة الفرنسية) والبريطانيون والاسكتلنديون والإيرلنديون والألمان. اكتشف جون كابوت الساحل الشرقي لكندا ١٤٩٧ وأدعاه لبريطانيا. وفي ١٥٣٤ ثبت جاك كارتييه الفرنسي صلياً في شبه جزيرة جاسبي، وأنشأ شميلان مستعمرة كويك الفرنسية ١٦٠٨ وأصبح نهر سنت لورانس مدخلاً لإمبراطورية فرنسية جديدة، ون ٢٧٤٠ شأت أماكن للاستيطان استخدمت قواعد لتجار الفراء، والرواد، ورجال الإرساليات، وبناء الإمبراطورية الفرنسية، ومنهم لاسال ولافال، وفرونسك، وماركيت، وجولييه. وتركزت مقاومة بريطانيا لفرنسا الجديدة في أكاديا، وفي نفس الوقت كانت شركة خليج هدسن البريطانية تقيم إمبراطورية لتجارة الفراء في الشمال الغربي، وانتهى التنافس بهزيمة فرنسا بقيادة مونتكام في سهول ابراهام ١٧٥٩، وفازت بريطانيا بكندا في معاهدة باريس ١٧٦٣، وتم اريتاد أراض جديدة في الغرب، ونهض «حزب المخلصين للإمبراطورية المتحدة» بكندا، وأدى النضال في سبيل قيام حكومة مسئولة بكندا إلى انتصار الديمقراطيين على «ميثاق العائلة»، وأدت الحركات الاتحادية إلى صدور قانون أمريكا الشمالية البريطانية ١٨٦٧ وأضيفت أراض أخرى، فاشترت أرض روبرت من شركة خليج هدسن ١٨٦٩، وانضمت كولومبيا البريطانية للاتحاد ١٨٧١ وجزيرة برنس ادوارد ١٨٧٢، ونيوفونلاند ١٩٤٩، أصبحت مانيتوبا مقاطعة ١٨٧٠ وساسكتشوان وألبرتا ١٩٠٥. ونمت عمليات التعدين بسرعة بعد حركة الاندفاع وراء الذهب في كلوندايك ١٨٩٦. انضمت كندا للأمم المتحدة (١٩٤٥) ومنظمة معاهدة شمال الأطلسي (١٩٤٩). وفي ١٩٦٨ تقاعد رئيس وزراء كندا وخلفه بيبير ترودو الذي واجه اضطرابات في كويك، فشل ترودو في الاحتفاظ بمنصبه في انتخابات ١٩٧٨ وخلفه جوزيف كلارك من حزب المحافظين. أجريت الانتخابات العامة ١٩٨٠ وعاد ترودو رئيساً للوزراء. استقال ترودو في ١٩٨٤ ودعا خليفته جون ترنر إلى إجراء الانتخابات وأصبح براين ملروني من المحافظين رئيساً للوزراء. وقع ملروني اتفاقيات للتجارة

كندا: دولة (٩٩٢٣٣٠ كم^٢، بما في ذلك مياهها الداخلية، ح ٣٢٢١٣٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أمريكا الشمالية إلى الشمال من الولايات المتحدة، عضو في الكومنولث، عاصمتها أوتاوا. تتكون من عشر مقاطعات هي: نيوفونلاند، ونوفاسكوشيا، ونيوبرونزويك، وجزيرة برنس ادوارد، وكويك، وأونتاريو، ومانيتوبا، وساسكتشوان، وألبرتا، وكولومبيا البريطانية - ومن أقاليم الشمال الغربي وإقليم يوكون، تفصلها عن الولايات المتحدة البحيرات العظمى، وحدود برية تمتد لمسافة ٦٣٨٣ كم، وتواجه في الشمال المحيط القطبي، حيث توغل شبه جزيرة بوثيا والأرخبيل القطبي في المناطق القطبية، ويتعمق خليج هدسن وجيمس في ساحلها الشمالي الشرقي، ويتعرض ساحلها على الأطلسي الذي يقطعه خليج سنت لورانس لتيار لبرادور البارد من الشمال، وتيار الخليج الدافئ من الجنوب، وتكتنف ساحلها على المحيط الهادي الجزر الكثيرة، وتشمل الهضبة اللورنسية حوالي ٥٠٪ من مساحة الدولة، وهي هضبة متموجة غنية بمعادنها تغطيها الغابات. وأهم الجبال روكي الكندية بين ألبرتا وكولومبيا البريطانية، وبين السلسلة الساحلية بغرب كولومبيا البريطانية، وتكثر البحيرات والأنهار في ش كويك وأونتاريو والأجزاء الشمالية من مقاطعات البراري وأقاليم الشمال الغربي، وتجاور البحيرات العظمى أراض منخفضة خصيبة. وتتميز الأجزاء الجنوبية من مقاطعات البراري بوفرة إنتاجها. والزراعة أهم الحرف، تليها تربية الماشية وصناعاتها الألبان وقطع الأخشاب، ويعدن الذهب والنحاس والحديد والفحم والنيكل والبترو واليورانيوم، ولكن الجزء الأكبر من الثروة المعدنية لم يستغل بعد، وصيد البحر والبر حرفة تقليدية هامة، استغلت المساقط المائية في تزويد الصناعات الكندية بحاجتها من القوى، ولكويك وأونتاريو الصناعات الصناعية بين مقاطعات كندا، ويتركز السكان بصفة عامة في المقاطعات البحرية، وفي الأجزاء الجنوبية من كويك وأونتاريو ومقاطعات البراري وكولومبيا البريطانية، وتوجد عناصر كثيرة مختلفة من السكان، أهمها الفرنسيون

الكندي: (٨٠١ - ٨٦٥)، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق نسبة إلى كندة من بني كهلان، وبلادهم باليمن. فيلسوف العرب، وأول من فلسف منهم، أخذ بمذهب المشائين، وتأثر بفلسفة أرسطو مصطبغة بالأفلاطونية الحديثة، ولد بالكوفة، وكان أبوه أميراً عليها، درس في البصرة وبغداد علوم الدين واللغة والأدب، بدأ حياته العقلية متكلماً، وشارك المعتزلة في بحثهم المتعلقة بالعدل والتوحيد والاستطاعة والنوبة، وله فيها رسائل يذكرها القفطى في «أخبار الحكماء» وابن أبي أصيبعة في «طبقات الأطباء». أتم بعلوم الرياضيات والطبيعات والفلك والطب والجغرافية والموسيقى، انصرف عن علم الكلام إلى التفلسف النظرى، أول من حاول التوفيق بين الفلسفة والدين. وجمع في بعض تصانيفه بين أصول الشرع وأصول المعقولات، واتخذ من التأويل منهجاً للتوفيق بين الوحي والعقل. له مصنفات في علوم كثيرة ذكرها ابن النديم والقفطى وابن أبي أصيبعة وابن نباتة المصرى. مؤدى مذهبه أن العالم مخلوق لله يفعل فعله فيه بوسائط كثيرة، وأن أحداث الكون مرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول، وأن النفس جوهر بسيط من جوهر الله، هبط من عالم العقل إلى عالم الحس، وبمفارقةها البدن تشهد الحقائق وتستشعر اللذة، والحواس تدرك الجزئى أو الصورة المادية، والعقل يدرك الكلى أو الصورة العقلية، ونظريته في العقل تتصل بنظرية العقل عند أرسطو والإسكندر الأفروديسى، فأقسام العقل الأربعة هى عند الكندي: عقل بالفعل، وهو العقل الأول الذى هو علة كل معقول فى الوجود، وهو الله، وعقل بالقوة فى نفس الإنسان، وعقل بالملكة - وهو فى نفس الإنسان بالفعل. ويسمى العقل المستفاد، وعقل مبين، وهو فعل، به تبين النفس عما فيها بالفعل، وقد مهد الكندي بمصنفاته ونظرياته مجال البحث لمن جاء بعده من الفلاسفة والعلماء.

كنراد: (ت ١١٩٢)، ملك بيت المقدس ١١٩٢، مركزى متونترات، من كبار قواد الحرب الصليبية الثالثة. استولى على صور من المسلمين، وتولى حكمها ١١٨٧. سعى إلى الحلول محل جى دى لوزينيان ملكاً لبيت المقدس، بالزواج

الحرمة مع الولايات المتحدة (١٩٨٨) ومع الولايات المتحدة والمكسيك (١٩٩٢)، استقال فى ١٩٩٣ وخلفته كيم كامبل أول رئيسة وزراء لكندا لفترة قصيرة. أجريت الانتخابات فى ١٩٩٣ وفاز جان كريتيان من الاحرار وأصبح رئيساً للوزراء. وفى ٢٠٠٣ أصبح بول مارتين رئيساً للوزراء وخلفه فى ٢٠٠٦ ستيفن هاربر.

كنداكة: عدد من ملكات النوبة فى العصور القديمة، غزت إحداهن مصر (٢٢ ق م)، فهزمها بترونيوس الحاكم الرومانى، ودمر عاصمتها نبتا، وأخرى ورد ذكرها فى الكتاب المقدس (أعمال الرسل ٨: ٢٧) بوصفها ملكة الخصى الذى اعتنق المسيحية على يدى فيلبس.

كندال، إدوارد كلفن: (١٨٨٦ - ١٩٧٢)، كيميائى حيوى أمريكى، نال ١٩٥٠ جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب بالمشاركة مع هينش ورايخشتاين لشغله على الهورمونات، أجرى بحثاً على تأثير الكورتيزون فى الحمى الروماتزمية.

كندور: نسر أمريكا الجنوبية، يعيش فوق قمم جبال الإنديز، أما نسر كاليفورنيا (وهو نادر) فيعيش على طول سواحل أمريكا الشمالية، وهو من أكبر جوارح الطير، طوله ما بين الجناحين المبسوطين ٢٧٥ - ٣١٠ سم.

كندوربوتس، پول: (١٨٥٧ - ١٩٣٥)، أميرال وسياسى يونانى، غدا بطل قومه إثر انتصاراته البحرية على الأسطول التركى فى الحرب التركية اليونانية ١٨٩٧، وفى حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، عين وصياً على العرش عقب خروج الملك جورج ٢ من اليونان ١٩٢٣، انتخب ١٩٢٤ رئيساً مؤقتاً للجمهورية اليونانية الحديثة. استقال مرات عدة من رئاسة الجمهورية لقيام حكومات دكتاتورية عديدة فى اليونان، واستقال نهائياً ١٩٢٩.

الكندي: (٨٩٦ - ح ٩٦٦)، أبو عمر محمد بن يوسف، مؤرخ عربى ولد بمصر، كان أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها، وبالأنساب والحديث، أشهر كتبه «الولاة والقضاة» (مجلد واحد)، اشتمل على «تسمية ولاة مصر»، و «أخبار قضاة مصر»، وله أيضاً «فضائل مصر» صنعه لكافور الإخشيدى، و «الموالى».

١٩٠٠ و «التيفون» ١٩٠٣، و «النصر» ١٩١٥ و «السهم الذهبي» ١٩١٩. وأشهر قصص القصيرة «الشباب» ١٩٠٢. كتراد فون هوتسندورف، فرانتس جراف: (١٨٥٢ - ١٩٢٥)، فيلد مارشال نمساوي - مجري. رئيس أركان الحرب (١٩٠٦ - ١١ و ١٩١٢ - ١٧). كان من أشد المتحمسين لإعلان الحرب ضد صربيا.

كترادي، هرمان: (١٨٦٢ - ٩٠)، كاتب ألماني. من أبرز الذين تحمسوا للمذهب الطبيعي والمؤيدين للواقعية. من أشهر مؤلفاته ديوانه «أغنيات آدم»، وكتابه «الرجل آدم» الذي تعرض بسببه ١٨٨٩ للمحاكمة بتهمة منافاة الأخلاق، ولكنه مات قبل أن يحاكم.

كترنجنون وتشلسي: صاحبة للندن ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥ (ح ١٧٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) ج ق إنجلترا. بها حدائق كترنجنون التي تتصل بهايدي بارك، وقصر كترنجنون المقر الملكي السابق، يقع جزء من المتحف البريطاني في سوث كترنجنون، وبها أيضًا متحف فكتوريا وألبرت، والمتحف العلمي، وكلية الفنون الملكية، وكلية العلوم الملكية وقاعة ألبرت للموسيقى.

كنستابل، جون: (١٧٧٦ - ١٨٣٧)، مصور إنجليزي، شهر بالمناظر الطبيعية، وتأثر بفن دلاكروا الصغير وكلود لوران، عرض إحدى لوحاته باللوفر ونالت إعجابًا كبيرًا، عرف باستخدامه الألوان بحرية جريئة لم تعرف في زمانه، قدرت الأكاديمية الملكية أعماله ١٨٢٩، أكثر لوحاته معروضة في متاحف إنجلترا والولايات المتحدة.

كنستزه: مدينة (ح ٣٠١١٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق رومانيا، في إقليم دبروجة، ميناء رومانيا الرئيسي على البحر الأسود، يمتد خط أنابيب بترول منها إلى بلوستي، أنشأها قسطنطين ١ في القرن ٤، غزاها الأتراك في ١٤١٣ واستولت عليها رومانيا ١٨٧٨، بها كاتدرائية أرثوذكسية وبعض المساجد.

كسور: لقب اثنين من حكام روما القديمة، يحتمل أن وظيفتهما أنشئت ح ٤٤٣ ق م لإعداد سجل رسمي بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساسًا لفرض الضرائب وتوزيع

من إيزابلا ابنة عموري ١. اعترف به ملكًا، لكنه اغتيل بعد شهر في ظروف غامضة. وانتقل اللقب إلى اثنين تزوجا من إيزابلا بعد ذلك وهما: هنري، كونت شامباني (ملك ١١٩٢ - ٩٧) وعموري ٢.

كتراد: حكام الامبراطورية الرومانية المقدسة: كتراد الأول، (ت ٩١٨) دوق فرانكونيا، انتخب ملكا على ألمانيا ٩١١، عجز عن فرض سلطته على كبار الدوقات الاقطاعيين، عين خلفا له أقدر أعدائه، واسمه هنري الصياد (هنري ١)، كتراد الثاني، (ح ٩٩٠-١٠٣٩)، دوق فرانكونيا، انتخب ملكا على ألمانيا ١٠٢٤، وتوج امبراطورًا ١٠٢٧، أخمد عدة ثورات قام بها أتباعه الاقطاعيون، ضم مملكة آرل أو برجنديا (١٠٣٣)، تدخل بنشاط في الاضطرابات الإيطالية (١٠٢٦-٢٧، ١٠٣٥-٣٧)، رقى صغار النبلاء والموظفين من ذوى النسب البسيط لتثبيت سلطته في ألمانيا وإيطاليا. كتراد الثالث (ح ١٠٩٣-١١٥٢)، ملك على ألمانيا (١١٣٨-٥٢) ابن هنري، ومؤسس أسرة هوهنشتوفن. عادى لوثير ٢ من ١١٢٧، حارب الجولفين، (انظر: الجولفيون والجليليون)، اشترك في الحرب الصليبية الثانية، كتراد الرابع، (١٢٢٨-٥٤)، ملك على ألمانيا (١٢٣٧-٥٤) وملك على صقلية وبيت المقدس (١٢٥٠-٥٤) ابن الامبراطور فردريك ٣، تحدى عدة ملوك معارضين لحكمه في ألمانيا بعد ١٢٤٦، وفي إيطاليا بعد ١٢٥١، وكان التحدي في الحاليين بإيعاز من البابا انوسنت ٤، عدوه اللدود الذي حرمه ١٢٥٤، كان ابنه كترادين آخر عاهل من أسرة هوهنشتوفن.

كتراد. جوزيف: (١٨٥٧-١٩٢٤)، روائي إنجليزي. من أصل بولندي. التحق بالبحرية البريطانية. تدور حوادث قصصه حول البحار الجنوبية والملايو وإندونيسيا. وتمتاز بدقة رسم الشخصيات، حيث يصور مأساة الفرد الذي لا يستطيع أن يحقق طاقاته الكامنة. كما يصور الأثر المدمر للانعزال والوحدة في النفس البشرية. جمع بين الواقعية والخيال الرومانسي. يعتبره معظم النقاد من أهم كتاب الرواية في الأدب الإنجليزي. من أهم مؤلفاته «اللورد جيم»

لهم، ونهاية تنقلاتهم بعد مغادرتهم لمصر (التكوين ١٢: ٥، الخروج ٣: ٨، العدد ١٣: ١٧، ٢٩ و ١٤: ٤٥ و ٢١: ٣، يشوع ٢٢: ١١، ٣٢، القضاة ١).

كنغر: حيوان كيسى، يستوطن استراليا وتسمانيا، طرفاه الأماميان صغيران، والطرفان الخلفيان طويلان قويان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض، كما يساعد الذيل العضلى على الاتزان فى أثناء القفز، ويكون دعامة يركز عليها الحيوان عندما يقف أو يتحرك ببطء. وفى الكنغر الكبير الجنس ماكروپس (Macropus) يزيد طول القدم الخلفية على ٢٥سم، وفى الكنغر الصغير (وتتبع عدة أجناس) يبلغ طول القدم الخلفية ١٥ - ٢٥سم، وكنغر الشجر جنس دندرولاجس (Dendrolagus) شجرى جزئياً، وفأر الكنغر أصغر أشكال الفصيلة.

الكنغو: جمهورية (٣٤٢٠٠٠ كم^٢، ح ٣٧٠٢٣١١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا عاصمتها برازافيل، وأهم مدنها بوانت - نوار، كانت جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية باسم الكنغو الأوسط حتى ١٩٥٨، تحدها الكنغو الديمقراطية (ج) و (ق) وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون (ش) وجابون والمحيط الأطلنطى (غ). الإقليم غابات استوائية فى معظمه، يخترقه نهرا الكنغو وأوبانجى، وتقوم به الزراعة وقطع الأشجار، تنتج الأخشاب ومستجات النخيل والفول السوداني والمطاط والتبغ والبن. ويعدن الرصاص والحديد الخام والفسفات والذهب والبترو، ويمتد خط حديدى من بوانت - نوار إلى برازافيل يتصل بالأنهار الصالحة للملاحة فى الشمال الشرقى، السكان معظمهم من البانتو، ويوجد بعض الأقزام فى الشمال، الفرنسية اللغة الرسمية، وتوجد بعض لهجات البانتو، يدين السكان بالإسلام والمسيحية وحيوية المادة. كانت المنطقة جزءاً من مملكة الكنغو، واكتشفها البرتغاليون فى القرن ١٥، وأنشأ بها التجار الفرنسيون مراكز لتجارة الرقيق فى القرن ١٧، استكشف بيير سافورنان دى برازا داخلية البلاد ١٨٨٠، وأنشأ مدينة برازافيل، وعقد معاهدات مع زعماء القبائل وبسطت فرنسا سلطتها على المنطقة كلها. وفى ١٩٠٣ أطلقت عليها فرنسا

الخدمة العسكرية على المواطنين وفقاً لثروة كل منهم، وكان الكنسوران يتوليان منصبيهما فى أوائل الربيع، ويقيان فيهما ١٨ شهراً، فيراجعان القوائم القديمة، ويصدران القوائم الجديدة بعد ١٢ أو ١٥ شهراً من تعيينهما. وكان يحق للكنسورين شطب أسماء المواطنين الذين أعطوا بيانات غير صحيحة، أو كان سلوكهم العام أو الخاص معيباً، وفضلاً عن ذلك كانوا يشهرون فى المزاد بيع التزام الضرائب، ويؤجرون أملاك الدولة، ويقيمون المنشآت العامة. وكانت هذه الوظيفة أصلاً وفقاً على الإشراف إلى أن أبيع للعامه توليها (٣٥١ ق م)، وبلغت سلطة الكنسورين ذروتها فى القرنين ٣ و ٢ ق م عندما منح حق مراجعة قوائم أعضاء السناتو، وحذف أسماء الأعضاء الذين اخترقوا حرمة القانون أو الأخلاق، وملء الأماكن الشاغرة، انتقص صلا كثيراً من سلطة الكنسورين، وفقد هذا المنصب أهميته منذ عين دوميتيانوس نفسه كنسوراً لمدى الحياة، وإزاء السلطة الخطيرة التى كان الكنسوران يتمتعان بها كان لا يتخب لهذا المنصب إلا أشخاص سبق لهم تولى القنصلية.

كنسوس: منذ عهد الملكية كان يعد فى روما سجل رسمى بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساساً لفرض الضرائب وتوزيع عبء الخدمة العسكرية، وكان إعداد السجل أول الأمر مهمة الملك، وبعد ذلك القنصل، ومنذ ح ٤٤٣ ق م للكنسورين (انظر: كنسور)، وكان المواطنون يسجلون فى قبائل، ومن تزيد ثروتهم على نصاب معين كانوا يخدمون فى فرق الفرسان ويؤلفون طبقة بذاتها، أما الذين تقل ثروتهم عن ذلك النصاب فكانوا يخدمون فى فرق المشاة، ويقسمون وفقاً لثروتهم خمس طبقات، وكانت أسماء النساء والأطفال لا تثبت فى السجل، لكن كان يتعين على الآباء إعطاء بيانات وافية عن أسرهم، وكان الإحصاء يعمل كل أربع أو خمس سنوات، ويختم بحفل دينى يشمل تطهير المواطنين وتقديم القرابين.

كنعان: (١) ابن حام، سلف الكنعانيين (التكوين ٩: ٢٠ - ٢٧، ١٠: ١٥، ١٩). (٢) اسم أعطاه الإسرائيليون لفلسطين قبل الاستيلاء عليها، فكانت الأرض الموعودة

الخليجي حدود أنجولا، ومعظم النهر صالح للملاحة ويمكن للسفن المحيطية الوصول فيه إلى متادى حيث يوجد خط حديدي إلى كينشاسا. اكتشف مصبه الملاح البرتغالي ديوجو كون ١٤٨٢، ارتاد لفنجستون المنطقة حول مجراه الأعلى (١٨٦٦ - ٧١) وكان هنري ستانلي أول من هبط فيه إلى مصبه (١٨٧٤ - ٧٧)، سمي زائير ١٩٧١.

الكنغو الديمقراطية: (زائير سابقًا) جمهورية (٢٣٤٤٨٨٥ كم^٢، ح ٦٢٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ وسط أفريقيا. عاصمتها كينشاسا، ومن مدنها الأخرى لومباشي وكيسانجاني، وميناوفا الرئيسي متادى، تحدها الكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان (غ) و (ش)، وأوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا (ق)، وأنجولا وزامبيا (ج)، يقع معظمها في حوض نهر الكونغو، ويوجد في الشرق الأخدود الأوسط ويحتوي بحيرات تنجانيقا وكوفو وإدوارد وألبرت ويضم جبال رونزوري أيضًا. والإقليم غابات استوائية كثيفة في الشمال وسافانا وغابات شجرية في الجنوب، وتشمل الثروة الطبيعية الوفيرة الحياة الحيوانية المتنوعة التي تشتهر بها أفريقيا، والأخشاب ونخيل الزيت والمطاط والقطن والبن، وتشمل الثروة المعدنية في النحاس والقصدير والذهب. والكنغو أكبر منتج للماس الصناعات والكوبلت واليورانيوم، تتصل أطراف الإقليم بالنقل النهري وشبكة من الخطوط الحديدية والطرق البرية، ومعظم السكان من البانتو، أما الأقزام - وهم من بين السكان القدامى للمنطقة - فيشتغلون الآن بالصيد في غابة إيتوري، اللغة الرسمية الفرنسية وتوجد بعض اللهجات المحلية. قام أحد شعوب البانتو في القرن الأول الميلادي بغزو إقليم الكونغو وهزموا الأقزام الذين نزحوا إلى إقليم الغابات، وأقام البانتو عدة ممالك فيما بين القرن ١٣ و ١٩. وكانت أشهرها وأكثرها قوة مملكة الكونغو التي قامت على ساحل الأطلنطي وزارها البحارة البرتغاليون في ١٤٨٢، وأصبحت المنطقة فريسة لتجارة الرقيق في القرن ١٧، وبلغت تجارة الرقيق ذروتها في النصف الأول من القرن ١٩ وأماطت رحلات دافيد لفنجستون وهنري ستانلي اللثام عن الثروة الاقتصادية الكامنة

اسم الكونغو الأوسط، وصارت المستعمرة جزءًا من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٠، وأصبحت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦، منحت الاستقلال الذاتي ١٩٥٦، ثم الاستقلال ضمن مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، والاستقلال التام ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة، وأصبح أبى فولبير يوليو أول رئيس لها، ولكنه اضطر للاستقالة في ١٩٦٣، خلفه ألفونس ماسمبا - ديا، وأقام علاقات وثيقة مع الصين الشعبية وجعل من الحركة الوطنية للثورة الحزب الوحيد، أطاح به انقلاب عسكري في ٤ سبتمبر ١٩٦٨، وأصبح ماريان نجواي رئيسًا للدولة في أول يناير ١٩٦٩، تغير (١٩٧٠) اسم الدولة الرسمي إلى جمهورية الكونغو الشعبية، وحل حزب العمال الكونغوليين محل الحركة الوطنية للثورة، عضو منظمة الوحدة الأفريقية. اغتيل نجواي في مارس ١٩٧٧ وعينت اللجنة العسكرية لحزب العمل بومبي أوبانجو وزير الدفاع السابق رئيسًا للدولة في أبريل ١٩٧٧. استقال أوبانجو ١٩٧٩ وخلفه الكولونيل دنيس ساسو - نيجويسو. أدت قلاقل على نطاق واسع في ١٩٩٠ إلى عقد مؤتمر وطني سياسي (١٩٩١) الذي قلل السلطات الرئاسية وأنهى ارتباط الدولة بالماركسية اللينينية. وقد فاز باسكال ليسوبا في أول انتخابات رئاسة ديمقراطية في ١٩٩٢، ولكن الصراع بين مؤيدي الحكومة ومعارضى ليسوبا أبطأ في السير نحو الديمقراطية. وفي ١٩٩٧ أطاح الدكتاتور الماركسي دنيس ساسو - نيجويسو بالرئيس باسكال ليسوبا وتولى الرئاسة.

الكنغو أو زائير: نهر، طوله ح ٤٣٨٠ كم، ثاني أنهار أفريقيا طولاً بعد النيل. يصرف حوضاً (ح ٤٢٦٥٧٣٠ كم^٢)، ويشمل جمهورية الكونغو، ومعظم ج جمهورية أفريقيا الوسطى وش أنجولا. يطلق على مجراه الأعلى - من منابعه في منطقة الحدود بين زامبيا وكاتانجا إلى شلالات ستانلي - اسم: لوالابا، يكون حد جمهورية أفريقيا الوسطى، ويتسع مكوناً بحيرة ستانلي، وبعدها تبدأ شلالات بويوما (ستانلي) وعليها تطل برازا فيل وكينشاسا. وفيها ينحدر النهر ٢٥١ م في مسافة ٣٢٥ كم، يكون مصبه

تغيير اسم الدولة إلى جمهورية زائير ١٩٧١. عضو بالأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أعيد انتخاب موبوتو ١٩٧٧ وتعرضت زائير في أوائل ١٩٧٧ للغزو من المعارضة اليسارية تساندا بعض القوات الأجنبية، وتمكنت الحكومة من صد الاعتداء. أدت الاضطرابات والقتال وانهايار الاقتصاد والتعمد ضد نظام موبوتو إلى سقوط كينشاسا (١٩٩٧) في أيدي المتمردين بقيادة لوران كابيلا الذي تولى رئاسة الدولة وأعاد إليها اسمها القديم: جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقام بتعيين حكومة جديدة وحظر النشاط السياسي. وفي ٢٠٠١ تولى جوزيف كابيلا الرئاسة.

الكنفاني، غسان: (١٩٣٦ - ٧٢)، روائي. ولد بعكا، والتحق بمدرسة الفري في يافا. واضطر إلى الهجرة - بعد النكبة - إلى لبنان فسوريا. وقضى سنتين في جامعة دمشق. اشتغل بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين ثم في الكويت. وفي ١٩٦٠ عاد إلى بيروت محرراً ثم رئيساً للتحرير في جريدة المحرر، وأصدر مجلة الهدف. اغتالته المخابرات الإسرائيلية في بيروت. وكان من قادة الفدائيين، اتصل - وهو بالعراق - بحركة القوميين العرب، وناضل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كنفوشيوس: بالصينية كنج فو - تسي (٥٥١ - ٤٧٩ ق م)، حكيم وأخلاقى صيني، على الرغم مما نسج حوله من أساطير فيما بعد، ولكن من المعروف أنه ولد في ولاية لو الإقطاعية بالصين، وأنه شغل منصباً حكومياً، كما حث هو وأتباعه على الإصلاح الاجتماعي، وسعى إلى وضع نظام أخلاقي وسياسي ابتغاء للسلام والعدالة والسلام العالمية. صارت تعاليمه أساس النظام الخلقي للكنفوشية، التي قامت أصلاً على العقائد السابقة، ثم تطورت في بعض الأعمال الهامة في الأدب الصيني، ومن أبرزها «المتنخبات» وهي أقوال كنفوشيوس وتلاميذه. والمؤلفات الكلاسيكية التي عرفت بأن كنفوشيوس هو محققها، وكتابات منسيوس. والمبدأ الأخلاقي الأساسي في هذا النظام هو تأكيد الروابط بين الأفراد بالمحافظة على العلاقات بينهم في وضعها

في الإقليم والتي أثارت اهتمام ليوبولد ٢ ملك بلجيكا، واعترف مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥) بما سمى بالكونغو الحرة ملكية شخصية للملك ليوبولد ٢. وفي ١٩٠٨ نزل الملك عن الكونغو لبلجيكا التي أنشأت الكونغو البلجيكي ولم يكن للأفريقيين يد في حكم بلادهم فطالبوا بالمشاركة في الحكم، وبدأوا في المطالبة بالاستقلال في منتصف خمسينيات القرن ٢٠، وعملت بلجيكا على قهرهم مما أدى إلى الاضطرابات في ١٩٥٩. ووافق مؤتمر بروكسل ١٩٦٠، على الاستقلال الفوري، وبذلك حصل الكونغو على الاستقلال يونية ١٩٦٠. وفي أعقاب الاستقلال تعرضت البلاد لكثير من القلاقل وأرسلت بلجيكا قوات لحماية ممتلكاتها ورعاياها، وكان أكثر هذه القلاقل خطورة انفصال إقليم كاتنجا الغني بثروته المعدنية عن الكونغو بقيادة مويس تشومبي، ولذلك ناشد الكونغو الأوسط (رئيسه جوزيف كازافوبو ورئيس وزرائه باتريس لومومبا) الأمم المتحدة لإعادة توحيد الكونغو. وفي سبتمبر ١٩٦٠ قاد موبوتو انقلاباً عسكرياً أطاح برئيس الوزراء لومومبا في حين بقي كازافوبو رئيساً. واعتقل لومومبا في أثناء فراره إلى ستانليفيل، وتألقت حكومة جديدة - بعد اغتياله - برئاسة سيريل أدولا في أغسطس ١٩٦١. ونشب القتال في كاتنجا بين قوات الأمم المتحدة وقوات تشومبي، وقتل داج همرشولد الأمين العام للأمم المتحدة في حادث طائرة وهو في طريقه إلى الكونغو للتفاوض مع تشومبي. انتهى انفصال كاتنجا في يناير ١٩٦٣. وأصبح تشومبي رئيساً للوزراء ١٩٦٤، غير أن الاضطرابات استمرت في ستانليفيل فدخلتها قوات المظلات البلجيكية في نوفمبر ١٩٦٤، وقمعت الثورة ١٩٦٥، أطاح موبوتو بالحكومة للمرة الثانية في نوفمبر ١٩٦٥، وأصبح رئيساً للجمهورية. تغير اسم العاصمة ليوبولدفيل إلى كينشاسا ١٩٦٦، وانفجرت الاضطرابات ثانية في كيسانجاني (ستانليفيل سابقاً) وبوكافا في شكل ثورة قام بها المرتزقة الأجانب والقوات الكونغولية الثائرة (يولية ١٩٦٧)، كما صدر الدستور الجديد ١٩٦٧. وفي ١٩٧٠ أعيد انتخاب موبوتو رئيساً للجمهورية. وأعلنت الحكومة

كتوسوس: مدينة كريتية قديمة، قرب الشاطئ الشمالي، وعلى موقعها أقيمت المدينة الحديثة كانديا، كانت مأهولة قبل ٣٠٠٠ ق م بزم طويل، وكانت مركز الحضارة المينوية التي ازدهرت في العصر البرونزي، وقضى عليها قبل ١١٠٠ ق م، وكانت الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإغريقية، فقدت المدينة أهميتها بعد زوال زعامتها، لكنها استمرت قائمة حتى القرن ٤.

كنوى، منكيور دانيل: (١٨٣٢ - ١٩٠٧)، واعظ ومصلح اجتماعي أمريكي. تحمس لإلغاء الرق، وألقى محاضرات في إنجلترا خلال الحرب الأهلية الأمريكية مدافعاً عن وجهة نظر الولايات الشمالية. بشر بحرية العقيدة. كتب «دراسات عن كارلايل» ١٨٨١، و«هوثورن» ١٨٩٠، وغيرهما.

كنى، إليزابيث: (١٨٨٦ - ١٩٥٢)، ممرضة استرالية، ابتكرت في أثناء رعايتها لمرضى شلل الأطفال في وطنها طريقة لعلاجهم بوضعات بليلة ساخنة مع التدليك. عرضت طريقته في الولايات المتحدة ١٩٤٠، فاستعملت على نطاق واسع وبنتائج طيبة، وجه لها بعض الأطباء نقداً شديداً، وعارضوا فكرتها، وطعنوا في إحصاءاتها.

كنية: اصطلاح نحوى يطلق على ما يصدر بآب وأم وابن وبنت وأخ، والأصل فيه التعظيم، فيكنى الرجل بابنه الأكبر الذى يؤدى الشعائر الجنائزية له عند موته، فلم يكن العبيد يكونون ولا تؤدى شعائر لهم، وكان المولود يكنى بعد مولده أحياناً للتفاضل بطول العمر وإنجاب الأبناء، وكان من لا ولد له يكنى أيضاً، وقد تؤخذ الكنية من ظواهر متصلة بصاحبها: فيكنى أبا شامة لوجودها بجسده، أو أبا هريرة لعطفه على هرة صغيرة، أو يكنى الرجل بما يشعر بالسخرية منه كأبى جهل، وقد يشتهر الرجل بكنيته، فلا يعرف اسمه، كما أطلق على كثير من البقاع كنى لا أسماء.

كنيدوس: مدينة إغريقية قديمة بآسيا الصغرى. فى الجنوب الغربى بالأناضول، تجاهها هزم الأثينيون الأسطول الإمبرطى فى ٣٩٤ ق م، وفيها وجد تمثال أفروديت المشهور من صنع براكسيتلس.

كنيدى، جون فستزجرالد: (١٩١٧ - ٦٣)، الرئيس ٣٥

السليم: ينبغى أن تعامل مرؤوسيك كما تريد أن يعاملتك رؤساؤك، تلك هى القاعدة الذهبية فى الكنفوشية، على اعتبار أن الشخص فى جميع العلاقات الإنسانية إما رئيساً أو مرءوساً، وقد أكدت الكنفوشية بشدة الطاعة البنية والولاء العائلى، وأوجدت نمطاً عالمياً للحكومة مع التأكيد على اتباع طريق الوسط وتجنب التطرف، ومع أن الكنفوشية أصلاً طريقة خلقية إلا أنها تأثرت - فيما بعد بالعناصر الدينية المستمدة من المعتقدات السابقة. ازدهرت الكنفوشية فى القرن الأول، وظل نظام الحكومة المستمد من تعاليمها قائماً، على الرغم من تنازعها مع الطاوية والبوذية اللتين كثيراً ما تغلبتا عليها. وفى عصر حكم أسرة سانج (٩٦٠ - ١٢٧٩)، أعيد النظر فى النظام وتطور إلى الكنفوشية الجديدة التى تعارض التأمل والهدوء اللذين تدعو إليهما الأديان الأخرى، وذلك بالاهتمام بالتقدم عن طريق اكتساب المعرفة، وينبغى على الإنسان الأسمى وفقاً للتعاليم الكنفوشية أن يراعى أربعة مبادئ: العلم الغزير، والسلوك الحسن، والطبيعة السمحة، والعزيمة القوية، وهذه المبادئ الأربعة يمكن إيجازها فى كلمة العدالة.

كنكردنشير: كوتية سابقة ق اسكتلندا، أصبحت جزءاً من إقليم جرابيان ١٩٧٥.

كننجام، (السير) آرثر: (١٨٩٥ - ١٩٤٨)، قائد فى السلاح الجوى البريطانى، ولد بأستراليا، اشترك فى الحرب العالمية ١، ورفى ١٩٤١ إلى رتبة نائب قائد جوى، ثم إلى رتبة قائد جوى ١٩٤٦، عمل على تعاون القوات الجوية مع البرية ولاسيما فى أثناء معارك الجيش البريطانى ضد قوات روميل فى ش أفريقيا.

كننجام، أندرو براون، فيكونت ١: (١٨٨٣ - ١٩٦٣)، أميرال بريطانى، اشترك فى موقعة جاليبولى فى الحرب العالمية ١، وكان فى الحرب العالمية ٢ قائداً للأسطول البريطانى فى البحر المتوسط (١٩٣٩ - ٤٢) وشارك بأسطوله فى حملة ش أفريقيا (١٩٤٢ - ٤٣)، عين قائداً لقوات الحلفاء البحرية المشتركة فى البحر المتوسط ١٩٤٣، ورئيس أركان حرب البحرية (١٩٤٣ - ٤٦).

الميلادي، غير أنه بسبب الاضطهاد الذي كانت توجهه الدولة الرومانية للديانة الجديدة، اضطر المسيحيون وقتئذ أن يتخذوا المعابد والمقابر القديمة أماكن للعبادة. ولما أصبحت المسيحية دين الإمبراطورية في القرن ٤ أقيمت الكنائس والأديرة، واستعملت بعض المعابد ككنائس، بعد أن طليت جدرانها بطبقة من الجبس رسمت عليها صور القديسين، وقد بنيت الكنائس القبطية الأولى بنظام يجمع بين الطراز البازيليكي والبيزنطي، فهي تنقسم إلى ممر أوسط، وممرين جانبيين، تفصلها صفوف من العمد، وتعلوها القباب في الغالب، وتتميز بأحجية الهياكل الجميلة والرسوم الملونة على الجدران والأيقونات. ويطلق الاسم أيضاً على جميع المؤمنين المسيحيين، والشائع عند الكاثوليك والأرثوذكس وغيرهم أنها تضم جميع المؤمنين، أحياء كانوا أو أمواتاً، تحت رئاسة السيد المسيح الذي أسسها بوساطة الرسل، وهذه هي عقيدة جسد المسيح الشامل (أفسس ١: ٢٢ - ٢٣). ويقسم الكاثوليك الكنيسة عادة إلى الكنيسة المناضلة التي تعمل في هذا العالم، والكنيسة المعذبة المكونة من المؤمنين الذين يقاسون عذاب المطهر، والكنيسة المنتصرة، وهي جماعة القديسين في السماء، وفي الاستعمال الدارج تدل كلمة «كنيسة» على جماعة منظمة من المسيحيين مهما اختلفت عقائدهم، مثل الكنيسة اللوثرية، والكنيسة الانجليزكية، والكنيسة الكاثوليكية، وتعد كل منها نفسها أنها وحدها «الكنيسة الحقّة».

كنيسة أبو سرجة: تقع بحصن بابليون بالقاهرة، أقيمت على المغارة التي أقامت فيها العائلة المقدسة عند هربها من وجه هيرودس ملك اليهود وكرست باسم الشهيدين سرجوس وأوخوس، وقد دعت باسم الشهيد الأول، ترجع لأواخر القرن ٤ أو أوائل القرن ٥، والمعروف أن الكثير من أبنيتها وصورها تلف، وتجدد في تواريخ لاحقة، وتهدمت الكنيسة في القرن ١٠ وأعيد بناؤها بعدئذ. وتتميز الكنيسة بصفوف الأعمدة الرشيقة التي تحمل بعض صور القديسين، وبعض اللوحات الخشبية المنقوشة. والجزء الهام هو المغارة، وتقع

للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١ - ٦٣)، ولد ببيروكلين بالقرب من بوسطن (٢٩ مايو)، وتعلم في جامعة هارفرد، وعمل سكرتيراً لوالده الذي كان سفيراً لبلاده في إنجلترا، خدم في البحرية الأمريكية (١٩٤١ - ٤٥)، اشتغل بالصحافة مراسلاً للأخبار، واشترك في الأعمال السياسية، وبرز في الحزب الديمقراطي، انتخب عضواً بمجلس النواب (١٩٤٧ - ٥٢) ثم بمجلس الشيوخ من مساشوستس (١٩٥٣ - ٦٠)، انتخب رئيساً للجمهورية في ٨ نوفمبر ١٩٦٠ بعد أن فاز على منافسه ريتشارد نيكسون. عمل على رعاية المسنين طياً وتوسيع الحقوق المدنية والتعجيل ببرامج القضاء. بعث في ٢٠ فبراير ١٩٦١ برسالة خاصة إلى الكونجرس اقترح فيها إصدار قانون بـ ٥٦٢٥٠٠٠٠٠ دولار لبرنامج المساعدة الإنمائية لأوجه التعليم، وفي ٢٢ فبراير ١٩٦١ بعث برسالة شخصية إلى خروشوف يعرب فيها عن أمله في تحسين العلاقات بين بلديهما. وفي ١٣ مارس ١٩٦١ وضع كنيدي خطة البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي، دافع عن الزنوج الأمريكيين للحفاظ على حقوقهم المدنية، صمد لازمة كوبا بعد انحيازها إلى المعسكر الشرقي، ودفع الاتحاد السوفيتي لسحب أسلحته النووية من كوبا ١٩٦٢، اتفق مع الكرملين على اتباع سياسة غير عدائية ضد الولايات المتحدة. أرسل قوات أمريكية لمساعدة القوات المناهضة للشيوعية في فيتنام، توصل مع المملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى إبرام اتفاقية تحريم التجارب النووية في نطاق محدود ١٩٦٣، وذلك لتحقيق السلام العالمي، بدأت في عهده الحرب الباردة بين روسيا والغرب، اتفق مع خروشوف على الاتصال المباشر بين البيت الأبيض والكرملين، اغتاله لى هارفي أوزوالد بطلق نارى في أثناء زيارته لدالاس بتكساس في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣. خلفه ليندون جونسون في منصب الرئاسة.

كنيسة: المكان الذي تقام فيه الطقوس الدينية عند المسيحيين، وقد دخلت المسيحية مصر في القرن الأول

الذى يشترك فيه مطارنة وعلمانيون، وتشرف عليه الحكومة. والكنايس الأرثوذكسية متعددة شرقاً وغرباً بل فى العالم الجديد أيضاً. ومجموعاتها الرئيسية أربع: (١) بطريركية استانبول، ولها الأولوية فى الشرق بعد روما. أسست عند قيام الدولة الرومانية الشرقية منذ عهد يوستنيان، وكانت تشغل آسيا الصغرى والبلقان. وكان للإمبراطور سلطة تامة على الكنيسة. فقدت كثيراً من نفوذها بعد الفتح العثمانى، مع أن الأتراك تركوا للبطريرك إدارة شئون المسيحيين. وانفصلت عنها كنائس عدة فى اليونان وبلغاريا ورومانيا. استقلت تحت تأثير الظروف السياسية وكان البطريرك فى تركيا الكمالية (نسبة إلى كمال أتابورك) يدير شئون البقية من المسيحيين التابعين له، كما يعترف بسلطته الأرثوذكس الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة. (٢) بطريركية الإسكندرية، وتشرف على الأقباط الأرثوذكس فى مصر والسودان وأثيوبيا. ولها نظمها وأوقافها وأديرتها وكنائسها الخاصة. نشأت فى أوائل المسيحية، وأسسها القديس مرقس فى النصف الثانى من القرن ١. وكان لها شأنها فى الحياة المصرية. إلى أن ظهر الإسلام فأصبح الدين الغالب، ولكنه أمنها واحترم طقوسها وتعاليمها. ولا يزال الأقباط الأرثوذكس يمثلون الغالبية من مسيحي مصر. (٣) بطريركية أنطاكية، ورعاياها قليلون، وتعنى خاصة ببيت المقدس والإشراف عليه: وفى حوض البحر المتوسط كنائس أرثوذكسية أخرى مستقلة أخصها: (أ) كنيسة طورسينا التى تشرف على دير سنت كاترين. ومطرانها هو الأب رئيس الدير. (ب) كنيسة قبرص التى استقلت منذ مجمع أفسس. (ج) الكنيسة اليونانية التى استقلت بعد استقلال اليونان وتعاضدها الحكومة. (د) الكنيسة الروسية وهى أكبر الكنائس الأرثوذكسية عدداً. كان على رأسها متروبوليت مدينة كييف، ولكنه كان يخضع لإشراف البطريرك المسكونى فى القسطنطينية، ثم نزع إلى موسكو. وفى ١٥٨٩ أنشئت بطريركية جديدة تحت إشراف القيصر، ولغة طقوسها السلافية القديمة. وفى ١٧٢١ ألغى بطرس الأكبر البطريركية. وأحل محلها مجمعاً دينياً (سينودس مقدس)

تحت مستوى الشارع الخارجى، وبها كنيسة صغيرة كنيسة أبو سيفين: بالفسطاط، داخل أسوار دير أبو سيفين، أنشئت فى أواخر القرن ٥ وأوائل ٦، باسم أبو سيفين الذى استشهد فى القرن ٤، والذى يرسم ركباً جواداً وممسكاً بسيفين، وهو يدوس الإمبراطور يوليانيوس الذى أمر بقتله، وقد مرت بالكنيسة أدوار كثيرة، فهدمت بعض أجزائها فى القرن ٨، وأعيد بناؤها فى القرن ١٠، وأحرقت فى القرن ١٢ ثم رمت بعدئذ، وبها الكثير من الأيقونات، وأحجبة الهياكل الجميلة، والرسوم الملونة على الجدران. الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية: مجموعة الكنائس المسيحية التى قامت فى ق أوروبا، وج غ آسيا، وتتفق فى قبول قرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى ورفضها رئاسة بابا روما، وتطلق كلمة أرثوذكسى الآن على كل مسيحي غير بروتستانتي، ولا يسلم برياسة بابا روما، مع أن مدلولها اللفظى هو «ذو العقيدة السوية»، كما تطلق كلمة كاثوليكي على من يسلم بهذه الرئاسة، مع أن مدلولها اللفظى «عام وشامل». شاعت الأرثوذكسية على أثر مناهضة حركة محاربة تقديس الأيقونات فى القسطنطينية وبعد الأخذ بقرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى، أصبح الأرثوذكس يعتبرون هراطقة كل من لا يقرونها من النساطرة، واليعاقبة، والكنيسة القبطية، والكنيسة الأرمنية. ويتميز الأرثوذكس عن البروتستانت بأمرين رئيسيين: أولهما اعتقادهم فى الأسرار المقدسة وفى فاعليتها بمجرد أدائها، وثانيهما تقديس السيدة العذراء. وتختلف الكنيسة الأرثوذكسية عن الكنيسة الكاثوليكية من ناحية الطقوس فى أمور: أهمها أن القداس لا يقام يومياً، كما هو الشأن فى الكنيسة الكاثوليكية، ويستعمل فيه الخبز المختمر، وتم المناولة بالخبز والنبذ، ويشترك الأطفال فى المناولة. وسر الميرون. والكنيسة الأرثوذكسية مربعة الشكل عادة، بداخلها حاجز من خشب أو رخام مزدان بالأيقونات، ويفصل الشعب عن المذبح. ويديرها كهنة، وعلى رأس مجموعة الكنائس فى بلد أو إقليم ما بطريركية، وقد يكون إلى جانبها مجمع مقدس كالمجلس الملى فى مصر مثلاً

بكنيستها، ونبذت العقيدة الكاثوليكية بعد مجمع خلقدونية، واعتنقت مذهب الطبيعة الواحدة، فانعزلت عن الكنائس المسيحية الأخرى. وفي أخريات القرن ١٢ عاد أرمن كيليكيا إلى الاتحاد مع بابا روما الذى ظلت علاقته وثيقة بالكنيسة الأرمنية إلى اليوم.

كنيسة اسكتلندا: كنيسة اسكتلندا الرسمية. وقد جعلها جون نوكس المصلح الاسكتلندى تتبع تعاليم كلفن، وبعد الميثاق الأول لعام ١٥٥٧ ألغى البرلمان سلطان الكنيسة الكاثوليكية فى اسكتلندا فى ١٥٦٠. أصبح النظام المشيخي والعقيدة الكلفنية قوام الدين المعترف به فى اسكتلندا، عند التصديق على الكتاب الثانى فى النظام ١٥٩٢، ووقع على الميثاق القومى ١٦٣٨. وفى ١٦٤٣ جرى التوقيع على الميثاق والعصبة المقدسة فى كل من انجلترا واسكتلندا، واتخذ ميثاق وستمنستر لعام ١٦٤٧ عقيدة رسمية. وجاء قانون نظام وراثه العرش لعام ١٦٩٠، واتحاد انجلترا مع اسكتلندا، مؤكداً الكيان الذاتى للكنيسة الاسكتلندية.

كنيسة اسكتلندا الحرة: تشكلت ١٨٤٣ بانفصال جماعة من كنيسة اسكتلندا بقيادة توماس تشالمرز، بسبب النزاع حول السيادة بين الكنيسة والدولة، ولتدخل الدولة فى شئون الكنيسة. وفى ١٩٠٠ اتحد القسم الرئيسى من الكنيسة الحرة مع الكنيسة المشيخية المتحدة، مشكلين بذلك كنيسة اسكتلندا المتحدة الحرة. وفى ١٩٢٩ عاد هؤلاء فاتحدوا مع كنيسة اسكتلندا.

كنيسة انجلترا: جاء انفصالها عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية عندما سحب هنرى ٨ اعترافه بسلطة البابا، معلناً أن الملك هو رئيس الكنيسة الانجليزية، وتأيد هذا بقرار السيادة ١٥٣٤. واستولى هنرى على الأديرة وأملأها. وفى ١٥٣٩ أجاز هنرى إصدار الكتاب المقدس بالإنجليزية، وأقر استعمال أول كتاب للصلاة العامة ١٥٤٩. وفى زمن الملكة ماري عادت انجلترا إلى الكنيسة الكاثوليكية. غير أن الملكة إليزابيث ١ أعادت البروتستانتية إلى البلاد. وحدد قانون السيادة ١٥٥٩ الوضع الدستوري للكنيسة، وعلاقتها بالملك، وأوجب ظهور البيورتان، فى زمن الملك جيمس

يشرف عليه علمانى نائب عنه. وفى ١٩١٧ بعث البطريركية من جديد قبيل الثورة البلشفية بقليل. ولكن لم تلبث الثورة أن هدمت النظام الكنسى. ونفت وقتلت كثيرين من الكهنة والمطارنة، ثم حاولت أن تنشئ كنيسة جديدة منفصلة عن الكنائس الأخرى. وانتخب البطريرك الأول لهذه الكنيسة فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣). وتعلن الكنيسة ولاءها للحكومة، وتأيدتها لسياساتها ضد الغرب. ولم تلبث الكنائس الأرثوذكسية فى الدول الشيوعية أن انضمت إلى الكنيسة الروسية مثل كنيسة بلغاريا، وكنيسة رومانيا، وهى من أكثر الكنائس الأرثوذكسية تنظيمًا. وقد أدمجت فيها الأبرشيات الرومانية. وبعد الحرب العالمية ٢ أثرت الشيوعية على الكنائس الأرثوذكسية فى بلغاريا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولندا. ومع انهيار الشيوعية فى دول شرق أوروبا فى أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات استعادت العديد من الكنائس الأرثوذكسية نشاطها. (هـ) وليست الكنيسة اليابانية الأرثوذكسية إلا فرعاً من الكنيسة الروسية. أنشأتها إرسالية روسية ١٨٦٠، ثم استقلت لاعتبارات سياسة ١٩٣٩. ولا يوجد خلاف يعتد به من ناحية العقيدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية. وكل ما بينهما من فوارق يرجع إلى أمور تنظيمية وإدارية، وبعض الطقوس والأعمال المدنية. وقد نجم هذا الخلاف فى الأغلب عن اعتبارات سياسية وجغرافية. فقطعت العلاقات بينهما فى القرن ٩، وباعدت الحروب الصليبية بينهما، وحاول مجمع ليون ٢ (١٠٥٤) ضمهما، وفى مجمع فلورنسا ١٤٣٩ وصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت، لم تلبث القسطنطينية أن نبذته. ومنذ نصف قرن تبذل جهود كثيرة للتقريب بين الكنيستين انظر: اتحاد الكنائس.

كنيسة أرمينيا: كنيسة مسيحية مستقلة، تسمى أيضاً الكنيسة الجريجورية، نسبة إلى القديس جريجوريوس. لا تختلف طقوسها عن الكنيسة البيزنطية إلا فى بعض أمور تشبه فيها طقوس الكنيسة الغربية، كاستعمال الخبز غير المخمر فى القداس. لغة طقوسها الأرمنية الكلاسيكية، لم تعتنق أرمينيا المسيحية إلا فى أواخر القرن ٣، وفى القرن التالى استقلت

الأمريكية، جزء من الكنيسة الانجليكانية. وقد أقيمت شعائر العبادة لهذه الكنيسة أولاً في أمريكا ١٦٠٧ بمدينة جيمستاون بولاية فرجينيا. ونظم الانجليكان أنفسهم بعد الثورة الأمريكية تحت إمرة صموئيل سيبوري أول أساقفتهم في أمريكا ١٧٨٤، وأقر المؤتمر العام الأول ١٧٨٩ اسم الكنيسة، واتخذ دستوراً لها، ونقح كتاب الصلاة العامة. وقد انتشرت هذه الكنيسة بسرعة في الولايات المتحدة. والعقائد المعترف بها هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقواعد الإيمان التسع والثلاثون.

كنيسة سان مارك: بالبنديقة. بنيت في القرن ٩ على الطراز الرومانسك، ودمرتها النيران ٩٧٦، وأعيد بناؤها ١٠٧١ بمعونة بعض المعمارين البيزنطيين، وأضيف إلى الواجهة عناصر قوطية في القرن ١٥، وفوق المدخل الرئيسى تقف خيول سان مارك الأربعة، التى جلبت من روما إلى القسطنطينية، ثم إلى البندقية، وانتزعها نابليون وحملها إلى باريس ١٧٩٧، ثم ردها إلى مكانها من الكنيسة ١٨١٥ فرنسيس الأول إمبراطور النمسا.

كنيسة الست بربرة: بمصر القديمة بالقاهرة. أقيمت داخل حصن بابليون تقريباً في الوقت الذى أقيمت فيه كنيسة أبو سرجة. دمرت، وقد كرس باسم بربرة التى عاشت في القرن ٣ في أنيكوميدا، إحدى بلاد الشرق، وقد قتلها أبوها لأنها عفته لعدم اعتناقه المسيحية. جددت الكنيسة، وبها كثير من الأيقونات وأحجبة الهيكل الجميلة.

كنيسة سستين: كنيسة خاصة بالبابوات في روما، وإحدى روائع الفاتيكان. بنيت ١٤٧٣ للبابا سكستوس ٤. اشتهرت بلوحاتها الرائعة، ومنها لوحات ميكيلانجلو الجصية (الفريسكو)، عن مشاهد من العهد القديم والقيامة، ولوحات بروجينو وبوتشيللى وبنيتو ريككيو وجيرالاندايو. وبالكنيسة كنوز هامة أخرى هي مجموعة من المخطوطات الموسيقية المصورة.

كنيسة العذراء: بالقاهرة بحارة زويلة. أنشئت في القرن ٤، وقيل إنها هدمت في القرن ١٤ ثم رمت بعدئذ. وقد نقلت البطريركية إليها من القرن ١٤ حتى ١٧.

١ عقد مؤتمر هامبتون كورت ١٦٠٤، وفيه ساند الملك عقيدة الكنيسة الرسمية. وكانت إجراءات رئيس الأساقفة (لود) ضد الكلفنيين سبباً من أسباب الحرب الأهلية ١٦٤٢، وجعل البرلمان الطويل المذهب المشيخي مذهب الدولة الرسمي ١٦٤٦، ولكن بعودة الملكية ١٦٦٠ أعيدت الكنيسة الأسقفية للبلاد، وأصبح كتاب الصلاة العامة الكتاب الرسمي الوحيد لإقامة الصلاة في الكنيسة الانجليزية الرسمية. وفرض قانون التناق ١٦٦٢ رسامة جميع القساوسة وفق طقوس الكنيسة الأسقفية. وعلى الرغم من شتى الاختلافات الداخلية بقيت الكنيسة الانجليزية منذ ذلك الحين ثابتة. ويتمسك أتباع الكنيسة العالية بالطقوس، ويشددون على اتباع النظام الأسقفى، في حين أن أتباع الكنيسة الدنيا يخالفونهم في بعض التنظيمات. ورئيس أساقفة كاتربرى هو رأس الكنيسة، يليه في المرتبة رئيس أساقفة يورك. وتسير العبادة بموجب طقوس معينة. وقوانين الإيمان المستعملة هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقانون الإيمان الاثناسيوسى. وتمثل العقيدة الانجليكانية في التسع والثلاثين قاعدة للإيمان، وفي كتاب الصلاة العامة، والكايكسموس، وكتابين من كتب المواعظ.

الكنيسة الإنجيلية للإخوة المتحدين: طائفة بروتستانتية ظهرت من اندماج الكنيسة الانجيلية مع كنيسة الإخوة المتحدين في المسيح ١٩٤٦. تأسست الأولى ١٨٠٧ بقيادة يعقوب البرايت، الذى كان في البدء لوثرياً، إلا أنه عاد فأصبح مشودياً. أما الثانية فأسسها أوتربين ومارتن بوم ١٨٠٠. وتتبع هذه الكنيسة عقائد أرمينيوس والنظام الأسقفى، وتشدد كثيراً على مسئولية الفرد أمام الله.

كنيسة أيرلندا: الكنيسة الانجليكانية في أيرلندا، وهي بروتستانتية وأسقفية. وتختلف عن كنيسة انجلترا في كونها لا تشكل كنيسة الدولة الرسمية منذ ١٨٦٩، وهي تضم نسبة ضئيلة من السكان. وكان جلاستون هو الذى فصلها عن الدولة. تدبر شئون كنيسة أيرلندا على غرار الكنيسة الأسقفية في أمريكا.

الكنيسة البروتستانتية الأسقفية: في الولايات المتحدة

كنيسة العذراء ومارجرجس: بالقاهرة فى حارة الروم. أنشئت هذه الكنيسة فى القرن ٦، وقد هدمت وتجددت مراراً. كانت مقر البطركية فى القرن ١٧.

الكنيسة القبطية: أسسها بالإسكندرية القديس مرقس، ولهذا تلقب الكنيسة القبطية بالكراسة المرقسية، يرأسها بابا الإسكندرية. أقام القديس مرقس أول أسقف لها، وهو انيسانوس (٦٢ - ٨٢) الذى بنى أول كنيسة مسيحية فى الإسكندرية، اشتهرت فى القرون الثلاثة الأولى بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية، التى ظهر فيها علماء بارزون أمثال بتيانوس الإسكندري (القرن ٢) الذى هذب اللغة القبطية، واستعمل فى كتابتها الأحرف اليونانية، والفيلسوف أوريجن (١٨٥-٢٥١). ويرجع الفضل إلى الكنيسة القبطية فى تأسيس الرهبنة ونشرها. وفى عهد البطريك إثناسيوس الأول (٣٢٩ - ٣٧٣) أدخلت المسيحية رسمياً فى إثيوبيا وعين فيها أسقف من قبل الكنيسة المصرية (٣٣٠). وفى القرن ٥ انشقت الكنيسة القبطية عن الكنيسة الكاثوليكية بسبب الخلاف حول طبيعة المسيح، وعانت اضطهادات عدة من أباطرة الرومان، أهمها اضطهاد نيرون (٦٤) وتراجان (١٠٦) وديسيوس (٢٤٩ - ٢٥٠) ودقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥) واستشهد فى هذه الاضطهادات كثيرون، أشهرهم القديس مينا العجايبى والقديس تادرس الشطى المشهور بالأمير تادرس والقديسة دميانة. ويعتبر القرن الثالث العصر الذهبى للكنيسة القبطية، ظهر فيه كيرلس الثالث الشهير، والقديس بروسوم العريان، وأبناء العسال الثلاثة. وفى القرنين ١٥ - ١٦ هدم كثير من الأديرة، وزيدت الجزية على الأقباط ومع هذا عين عدد منهم فى الوظائف الحكومية. منهم إبراهيم الجوهري، وإلياس بقطر فى القرن ١٨ والمعلم غالى القائم بأعمال المالية فى عهد محمد على. وفى القرن ١٨ اعتنق عدد من الأقباط المذهب الكاثوليكي. وعلى مر السنين زاد عددهم وكونوا طائفة الأقباط الكاثوليك. وعلى رأسهم بطريك خاص بهم.

كنيسة القديس بطرس: أكبر وأهم الكنائس المسيحية فى العالم، تقوم فى روما. استغرق إنشاؤها ١٢٠ سنة

(١٥٠٦ - ١٦٢٦)، وأقيمت فى الموقع الذى كان يشهد فيه نيرون مصرع ضحاياه من المسيحيين. كان البناء الأول كنيسة صغيرة توج فيها شارلمان وكثير من الأباطرة والبابوات، حتى جاء البابا نيقولا ٥، فرأى إقامة مبنى جديد عن تصميم للمهندس برناردو روسيلينو، ثم جاء البابا يوليوس ٢، فاختار تصميمًا آخر لبرامانتا، وتوالى على الكنيسة مهندسون آخرون، منهم رفايل. وفى ١٥٤٦ عين ميكلانجلو رئيسًا للمهندسين حيث صمم القبة الكبيرة، وأتم جزءاً منها. وتوالى مهندسون آخرون، منهم برنينى، حتى استقامت الكنيسة فى شكلها النهائى.

كنيسة القيامة (القبر المقدس): كنيسة فى القدس شيدت فى موقع قبر السيد المسيح. يقال إن القديسة هيلانة هى التى أرشدت إلى الموقع. ومع أنها فى حوزة الأرثوذكس، إلا أن لجميع الطوائف المسيحية الأخرى نصيباً فيها.

الكنيسة الكاثوليكية: كنيسة مسيحية، يرأسها بابا روما، ويعتبر المرشد الروحي الأعلى لجميع الكاثوليك فى العالم. وعلى كل الممتنين إليها أن يؤمنوا بجميع ما جاء فى الكتاب المقدس. وقد يختلف أعضاء الكنيسة فى مدى معرفتهم للعقائد، ولكن لا بد لهم جميعاً أن يؤمنوا بوجود الله، وعنايته، وإمكان الاتصال به، والحساب والعقاب، والجنة والنار، وضرورة قيام الكنيسة والباباوات لأداء وظيفتهم الروحية، وتوصيل النعمة مباشرة إلى البشر، وأن يؤمنوا بمريم العذراء وسائر القديسين والقديسات. يمارس الكاثوليكي سر الاعتراف (على الأقل مرة فى السنة)، وسر التناول (مرة على الأقل فى عيد القيامة). والقديس محور العبادة والحياة الروحية (انظر: قداس). والصلاة الفردية أساسية فى الدين. والتأمل الروحي بغية المتعبد الورع. وطرق الصلاة عديدة. وينبغى أن تقرن بشئ من التقشف وإنكار النفس. وعلى المؤمن أن يعتبر كل عمل يقوم به قرباناً يقدمه لله. وأساس المعاملة محبة الله. وتقوم الأخلاق الكاثوليكية على الوصايا العشر والإنجيل. والأعمال بالنيات. وكل ما خلقه الله حسن، وإنما يقبح بسوء استعماله. ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها. وقد منح الله

فتخضع هي أيضاً للبابا عن طريق رؤسائها الموجودين في روما. ويدرس الكهنة قبل اضطلاعهم بمهمتهم العلوم الدينية خمس أو ست سنين. ويدربون على عملهم في معاهد دينية خاصة تحت إدارة المطارنة. ولا يتزوج رجال الدين الكاثوليك، إلا القليل منهم، وذلك حسب الطقوس الشرقية. وليس هناك حصر دقيق للكاثوليك في العالم. ولكن هناك أقطاراً عرفت بكاثوليكيته التقليدية. وهي في أوروبا: لتوانيا، وبولندا، وسلوفاكيا، ومعظم المجر، وكرواتيا، والبلاد الموجودة في غ هذه الأقطار و ج البحر البلطي: ما عدا الدنمارك، وألمانيا الوسطى والشمالية، وهولندا، وأجزاء من سويسرا. ونعني بهذه الأقطار: بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا والبرتغال، وأيرلندا. وفي الأمريكتين توجد كندا الفرنسية، وأمريكا اللاتينية. وفي آسيا الجزء الكبير من الفيليبين. وفي هولندا والولايات المتحدة أقلية كاثوليكية (٤٠٪ في الأولى و ٢٣٪ في الثانية).

كنيسة مارمينا: بالقاهرة، أنشئت في القرن ٥ أو أوائل القرن ٦، باسم مارمينا، صاحب دير مربوط. تهدمت وتجددت مراراً، ولكن مازال باقياً من الكنيسة أحجبة الهيكل والأيقونات الجميلة.

الكنيسة الميثودية البادية: فرع من الميثودست. شكله جماعة انشقت عن الكنيسة الميثودية الوسلية في إنجلترا. وتم هذا الانفصال بقيادة هيو بورن ووليم كلاوز، اللذين طردا من جماعة الميثودست ١٨١٠ بسبب إقامتهما اجتماعات عامة في المخيمات. وكان لهذه الطائفة كيان مستقل حتى ١٩٣٢. عندما عادت واندمجت مع الميثودست الوسليين والميثودست المتحدين، وأدخل فرع فيها إلى الولايات المتحدة بواسطة جماعات من المهاجرين ح ١٨٣٠.

الكنيسة الميثودية المتحدة: طائفة من المخالفين للكنيسة الرسمية بإنجلترا. ظهرت ١٩٠٧ من اندماج فروع ثلاثة من الميثودست، وهي: الميثودست أصحاب الانصال الجدد، وكنائس الميثودست المتحدة، ومسيحيو الكتاب المقدس. أما الميثودست المتحدون فهم اتحاد أكبر تم ١٩٣٢، عندما

العبد نوراً يستطيع أن يهتدى به، ويخلص نفسه، وينجو كل من عمل ما يعتقده خيراً، بغض النظر عن جهله بحقيقته. والخاسرون هم الذين يصرون على الخطيئة مع علمهم بها، ومن بينهم من يبتعدون عن الكنيسة برغم علمهم أنها الحق. ولا فرق في نظر الكاثوليكية بين ما هو ديني وغير ديني، وإنما تطبع الأعمال والحياة كلها بطابع الأخلاق الدينية. فالسرقة خطيئة كالامتناع عن الصلاة، والحقيقة واحدة في الواقع، وإنما تختلف الطرق الموصلة إليها مثل الوحي والعقل. وبذا تتميز الكنيسة الكاثوليكية في نظرتها الشاملة الموحدة. توحد التعامل، كما توحد مقياسه. وتوحد الحقيقة كما توحد العلاقات بين الناس، وتقول بذلك التضامن الذي يشمل الأحياء والأموات، فيشعر المسيحي أنه مرتبط بجميع الشهداء. وللكنيسة بعض سمات بارزة، وإن تكن غير أساسية، مثل استعمال اللغة اللاتينية، والبخور، والصور، والتقويم الخاص، والإشادة بالمعجزات. ومن بين هذه أمور أخذت عن الوثنية ونصرت. ولا يضير هذا الكنيسة الكاثوليكية في شيء بل هو شاهد آخر على عالميتها وعدم انحصارها في منطقة جغرافية أو ثقافية محددة. وفي المسيحية عدة طقوس ونظم للحياة موروثة. ولا ترتبط بها العقيدة ارتباطاً جوهرياً. وقد تعدد الطقوس في الكنيسة الواحدة. فإلى جانب الطقوس الرومانية التي تسود معظم الكاثوليك، هناك كاثوليك يستعملون الطقوس الشرقية، مثل الروم الكاثوليك، وبعض سكان جنوب إيطاليا الذين يأخذون بالطقس البيزنطي، والموارنة والسريان الذين يتبعون الطقس الأنطاكي. وهناك كاثوليك أقباط وأحباش يستمسكون بالطقس القبطي، وقد احتفظ هؤلاء بطقوسهم، بالرغم من اعترافهم بولاية بابا روما عليهم. ولم يشأ البابا نفسه أن يعدل ما ألفوه. وتنقسم الكنيسة إلى أبرشيات، على رأس كل منها مطران يعينه البابا. وفي كل أبرشية عدة كنائس يديرها كهنة (رعاة) لخدمة المؤمنين. ويدير البابا الكنيسة الكاثوليكية بواسطة الكرادلة في روما والمطارنة في جميع أنحاء العالم. أما الجماعات الدينية المختلفة المكونة من رهبان وراهبات،

باندماج الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة ١٩٣٤ مع
 السنودس الإنجيلي لأمريكا الشمالية، وهما طائفتان انبعثتا
 عن حركة الإصلاح الإنجيلي في أوروبا. وكان المهاجرون
 من سويسرا وألمانيا قد أقاموا جاليات في أمريكا المحقوها
 بكنائسهم الخاصة. وشكلت الكنيسة المصلحة في الولايات
 المتحدة - التي عرفت زمنًا طويلًا باسم الكنيسة الألمانية
 المصلحة - أول سنودس لها ١٧٤٧ واتخذت لها دستورًا في
 ١٧٩٣، أما السنودس الإنجيلي لشمال أمريكا - ويجب ألا
 يخلط هذا السنودس مع الكنيسة الإنجيلية التي اتحدت مع
 الإخوة المتحدين في المسيح ١٩٤٦ ليشكلوا الكنيسة
 الإنجيلية للإخوة المتحدين - فقد تأسس ١٨٤٠ في جرافوا
 باتحاد المسيحيين اللوثرين والمصلحين. وتسير الكنيسة
 الإنجيلية والمصلحة بموجب النظام المشيخي. وتبع
 كاثيكسموس هيدلبرج الصادر ١٥٦٣ بصفته دستورًا
 لعقيدتها. ولهذه الكنيسة إرساليات في الخارج وبعض
 المؤسسات التربوية. وقد قامت حركة لاتحاد الكنائس
 الإنجيلية والمصلحة والكنائس الجمهورية المسيحية. إلا أن
 هذه الحركة لم تنجح حتى الآن لأسباب مختلفة.

الكنيسة المعلقة: مقامة مع خمس كنائس أخرى بحصن
 بابليون بالقاهرة، ترجع الكنيسة للقرن ٤، وهي مكرسة
 للسيدة العذراء، وكانت مقر البطريرك من القرن ١١ إلى
 القرن ١٤، ودفن فيها بعض البطاركة. وتميز بكثرة أيقوناتها
 التي تمثل القديسين، وبجمال أحجية هيكلها، ورشاقة
 منبرها المقام من المرمر، وبه نقوش بارزة من الفسيفساء.

الكنيسة المورافية أو كنيسة الإخوة المتحدين: المعروفة
 باسم يونيتاس فراتروم، وهي طائفة إنجيلية دعى أتباعها
 بالإخوة المتحدين، وظهرت هذه الكنيسة ١٤٥٧ بين أتباع
 جون هوس، وعرفت بكنيسة الإخوة، وكان سبب انفصالها
 عن كنيسة روما ١٤٦٧ الخلاف على تكريس أحد الأساقفة،
 وقد أدى الاضطهاد إلى طرد الإخوة من بوهيميا، فالتجأ
 ١٧٢٢ فريق منهم إلى سكسونيا وهرنهوت، ووجدوا لهم
 ملاذًا في ممتلكات جراف فون تستسندورف، ودفع روح
 التبشير بانطلاق المرسلين الإخوة إلى جزر الهند الغربية،

اندمج معهم الميثودست الوسليون وكنيسة الميثودست
 البدائية.

الكنيسة الميثودية الوسلية: فرع من الميثودست. نشأت
 بانجلترا بعد موت جون وسلي وأتباعه الذين قرروا بعد
 مؤتمر ١٧٩١ أن يتبعوا بدقة الخطة التي تركها لهم وسلي.
 وقد جرت انفصالات وانشقاقات عن هذه المنظمة الرئيسية،
 ولكنه باندماج الميثودست البدائيين والميثودست المتحدين مع
 الميثودست الوسليين ١٩٣٢ عادت هذه الطوائف فاتحدت.

الكنيسة المشيخية المتحدة: طائفة من المشيخين، تشكلت
 باسكتلندا باتحاد الكنيسة المنشقة المتحدة مع معظم
 الطوائف من كنيسة الإسعاف ١٨٤٧. واتحدت الكنيسة
 المشيخية المتحدة وكنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٠٠ مكونتين
 ما يعرف بكنيسة اسكتلندا الحرة المتحدة. واتحدت هذه
 الكنيسة المتحدة مع كنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٢٩.
 وتشكلت الكنيسة المشيخية المتحدة لشمال أمريكا ١٨٥٨
 باتحاد الكنيسة المشيخية المشاركة مع الكنيسة المشيخية
 المصلحة المشاركة.

الكنيسة المصلحة الأسقفية: تشكلت ١٨٧٣ من أعضاء
 الكنيسة الأسقفية البروتستانتية ممن انسحبوا بسبب خلاف
 حول الطقوس.

الكنيسة المصلحة الأمريكية: تعرف أيضًا بالكنيسة المصلحة
 الهولندية، وهي التسمية الأشهر. وقد تأسست في زمن
 الاستعمار من قبل المهاجرين الهولنديين. ونشأت الكنيسة
 المصلحة في هولندا في القرن ١٦ بفعل الإصلاح الكلفني
 . وفي ١٥٧١ قرر سنودس امدن اتباع النظام المشيخي،
 ورتب للكنيسة طقوسًا خاصة للعبادة. وأقام عقائدها على
 أصول الإيمان البلجيكية ١٥٦١، وكاثيكسموس هيدلبرج
 (١٥٦٣). وتشكلت في أمريكا طائفة في مدينة امستردام
 الجديدة ١٦٢٨، وأعلن المجمع ١٧٥٤ استقلاله عن سلطة
 امستردام. وفي ١٧٦٦ حصلت هذه الكنيسة على براءة
 لتأسيس كليه كوينز (جامعة روتجرز الآن)، وفي ١٧٩٢
 أقرت الكنيسة دستورها، واتخذ اسمها صفة رسمية ١٨٦٧.
 الكنيسة المصلحة الإنجيلية: طائفة بروتستانتية. تشكلت

ممثلون في البلاد المختلفة، كما ترسل الدول ممثلها لديه، ويتم هذا التبادل حتى مع الدول غير الكاثوليكية وأيضاً الإسلامية.

كنيسة يسوع المسيح لقديسي آخر الأيام: فرقة دينية أسسها ١٨٣٠ جوزيف سميث في نيويورك، ويدعى أتباعها مرمون، ومركزهم الرئيسي مدينة سولت ليك، وترتكز اعتقاداتهم على الكتاب المقدس، وكتاب المرمون، ورؤى سميث، كما وردت في كتابي «العقائد والمواعيد»، و «الدرة الثمينة» (وهي أقوال تعزى إلى موسى وإبراهيم) وتشكل الكنيسة من ١٢ رسولاً، وتتميز بأهمية الكشف والتشديد على فصل الحياة الروحية عن الزمنية، وقد أباحت الطائفة في طور من أطوارها تعدد الزوجات.

الكنيسة اليعقوبية: كنيسة مسيحية في سوريا والعراق والهند، ينكرها الكاثوليك والأرثوذكس، أسسها في القرن ٦ يعقوب برداي، ونسبت إلى اسمه، وتلتقى مع الكنيسة القبطية في اعتناقها للمونوفيزية، وقولهما معاً بأن للمسيح «طبيعة واحدة»، عاشت زمناً طويلاً في ظل الإسلام، وأسهم بعض رجالها في نشاطه العلمي، من علمائها المشهورين ابن العبري، يعيش معظم اليعاقبة الآن في العراق، وبطريركهم مقيم في حمص، وطقوسهم هي طقوس كنيسة أنطاكية، ولغتهم الدينية السريانية. اتصل بعضهم بروما في القرن ٧، وكونوا الكنيسة السريانية المتحدة، ويقيم بطريركها الآن في بيروت، وفي الهند جماعة من اليعاقبة أصلهم من الملابار يرجعون إلى القرن ١٧، وانضم فريق كبير منهم في هذا القرن إلى روما، ودخلوا في الاتحاد السرياني، ولكنهم احتفظوا بطقوسهم الخاصة.

الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية: طائفة بروتستانتية، يقوم اعتقادها على أن الخلاص يتم لكل إنسان بواسطة نعمة يسوع المسيح الإلهية، وأصبح جون موري من جلوسستر بولاية ماساشوستس قسيساً لأول كنيسة يونانية في الولايات المتحدة، وأقر مجمع فيلادلفيا ١٧٩٠ قبول النظام الكنسي الجمهوري وقواعد الإيمان، وتحولت الحركة عن

وشمال وجنوب أمريكا وأقطار آسيا وأفريقيا، وتأسست في ولاية بنسلفانيا مدن بيت لحم، والناصره، ولينيز، وذلك ح ١٧٤٠، وسرعان ما غدت هذه مراكز للطائفة في أمريكا، ونظام الكنيسة أسقى معدل، ويتبع طقوساً بسيطة.

الكنيسة والدولة: تنازع السلطان بين الأفراد أو الهيئات، وهو تنازع مألوف قديماً وحديثاً، وقد مرت الكنيسة في صلاتها بالدولة بأدوار مختلفة، فرفض المسيحيون في البداية تقديم التكريم الإلهي للقصر الروماني، ولاقوا ما لقوا من اضطهاد، وأثرت الكنيسة أن تعيش حرة في الخفاء، على أن تفقد روحها بخضوعها لقوانين القياصرة المتعسفة، وكان قسطنطين ١ أول من منح الكنيسة حريتها، واحترم استقلالها، ولكن حاول الأباطرة منذ القرن ٤ التدخل في أمور الدين، وقد أدى هذا التدخل إلى أن جمع الإمبراطور يوستنيان في الكنيسة الشرقية بين السلطين الدينية والمدنية في القرن ٦، وأصبحت الكنيسة تابعة للدولة تقوى بقوتها وتضعف بضعفها، وعلى عكس هذا منح العثمانيون بطاركة القسطنطينية سلطة سياسية على المتممين إلى كنيستهم، وهذا بلا شك حادث وحيد في تاريخ المسيحية، وفي روسيا كان للدولة السلطة العليا على الكنيسة، أما الكنيسة الغربية فقد حظيت باستقلال لم تحظ به الكنائس الشرقية، لأن غزو الشماليين أضعف السلطات المدنية، ولم يبق إلا الكنيسة لتوحيد شعوب أوروبا وجمعها تحت سلطانها، فعظم شأن البابوية. وعند قيام الإمبراطورية الرومانية المقدسة حدث نزاع بين السلطين أدى أحياناً إلى عداوة سافرة بين الإمبراطور والبابا، ومع نشأة البروتستانتية في القرن ١٦، وظهور كنائس وطنية، أصبحت صلة الكنيسة بالدولة في البلاد البروتستانتية تختلف عنها في البلاد الكاثوليكية، ففي إنجلترا البروتستانتية مثلاً يعد الملك في آن واحد الرئيس المدني والروحي لشعبه، بصفته الرئيس الأعلى للدولة وللكنيسة، على حين بقيت البلاد الكاثوليكية تعترف برياسة البابا الروحية، ونظمت علاقات الدولة بالكنيسة بمعاهدات خاصة تعقد مع الكرسي الرسولي، وأصبح للفاتيكان

العقيدة الكلفنية (ح ١٧٩٦ - ١٨٥٢) متخذة اليونانية عقيدة لها، وأقر ميثاق ونشستر ١٨٠٣ بأبوة الله الشاملة، وسلطة المسيح الروحية، والاتحاد في النهاية مع الله. كهراطيس: انظر: مغنطيس كهربائي.

كهرباء: وفقًا للنظرية الإلكترونية الحديثة، تعد جميع المواد ذات أصل كهربائي، فالذرة تتركب من إلكترونات سالبة، وبروتونات موجبة، ونيوترونات متعادلة التكهرب، تتحرك الإلكترونات داخل الذرة حول نواتها، وفي الأحوال العادية تتساوى الشحنات السالبة الموجودة على الإلكترونات داخل الذرة مع الشحنات الموجبة على البروتونات، فتكون الذرة في حالة تعادل كهربائي، وقد يحدث انتقال إلكترون أو أكثر من ذرة إلى أخرى، فيقل عددها في الأولى فتصبح موجبة التكهرب وتسمى «أيون موجب»، ويزيد في الثانية لتصبح سالبة وتسمى «أيون سالب». وبهذا يمكن تفسير كيفية كهربية أى جسم. ولبحث الكهرباء الاحتكاكية في شدة وتأثير الأجسام المشحونة كهربائياً، يمكن شحن الجسم كهربائياً بعدة طرق، منها: ذلك، مثل ذلك قضيب من الزجاج بقطعة من الحرير، فتتكون شحنة كهربائية على الزجاج يمكن ملاحظتها بجذب قصاصات صغيرة من الورق إليها، كما يتنافر القضيب الزجاجي مع آخر مماثل له إذا علق تعليقاً حرراً، عند ذلك تستقل بعض كهارب ذرات الزجاج إلى قطعة الحرير فتصبح سالبة التكهرب، في نفس الوقت الذي يصبح فيه القضيب موجباً. تتنافر الشحنات الكهربائية المتماثلة، وتتجاذب الشحنات المختلفة، ويمكن شحن الجسم كهربائياً بالتأثير بتقريبه إلى جسم آخر مشحون. تختلف المواد في قابليتها الاحتفاظ بما عليها من شحنة كهربائية، فالمعادن تنقل ما تحمله من شحنة من نقطة إلى أخرى بسرعة كبيرة، وبالتالي تفقدها بسرعة، إن لم تكن معزولة كهربائياً، تسمى هذه المواد موصلات جيدة للكهرباء، المواد العازلة لا تنقل ما عليها من شحنات، وانتقال الشحنات الكهربائية من نقطة إلى أخرى في الموصلات يعرف بالتيار الكهربائي،

اصطلح على أن اتجاه سريان الكهرباء هو عكس اتجاه سريان الإلكترونات، فالأخيرة تنتقل من الطرف السالب إلى الموجب، ويقال إن التيار الكهربائي يسرى من الطرف الموجب للسالب. يسرى التيار الكهربائي في موصل إذا اتصل طرفاه بقطبي عمود كهربائي، فيتكون ما يسمى «بالدائرة الكهربائية»، في هذه الحالة يسرى التيار في اتجاه واحد من القطب الموجب إلى السالب، ويقال إنه «تيار منتظم»، أما عندما يتغير اتجاه سريان الكهرباء بصفة دورية منتظمة، كما يحدث في المولد الكهربائي، فيقال إن «التيار متردد» وذو تردد يساوى عدد المرات التي يتغير فيها اتجاه التيار في الثانية الواحدة، ويمكن الحصول على تيار منتظم من التيار المتردد بواسطة «مقوم التيار». للتيار الكهربائي مجال مغنطيسي تتوقف شدته على شدة التيار، وتقاس شدة التيار بجهاز يسمى جلفانومتر. وحدات قياس التيار هي: الأمبير لقياس شدة التيار، والفولت لقياس القوة الدافعة الكهربائية، أو ما يسمى بفارق الجهد، والأوم لقياس مقاومة المادة لسريان الكهرباء فيها، والكولوم لقياس كمية الكهرباء، والواط لقياس القدرة الكهربائية. يعمل المحرك الكهربائي بنفس المبدأ الذي يعمل به المولد الكهربائي، أى بالتأثيرات الكهربائية والمجالات المغنطيسية الناشئة منها عند مرورها في ملفات ذات وضع خاص داخلها، ففي الأول تتحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية عكس ما في الثانية. للتيار الكهربائي طاقة حرارية تنشأ منه، وتتوقف على شدة التيار والمقاومة الكهربائية للمادة، تصنع عدة أجهزة تطبيقاً لهذا المبدأ، منها: السخانات، والدفايات، والمواقد، وآلات الكي الكهربائية، والمصباح الكهربائي. إذا سرى تيار كهربائي في محلول فإنه يحلله كهربائياً، وللتحليل الكهربائي أهمية عظيمة في فصل المواد وتنقيتها من خاماتها الأصلية، وفي الطلاء بالمعادن. ويرجع الفضل فيما وصلنا إليه من معرفة في فرع الكهرباء إلى كثير من العلماء، من أشهرهم: هنرى كافندش. وشارل كولوم، وجورج سيمون أوم، وجيمس جول، ولويجي جلفاني، والسندرو فولتا، وهانز

فهو مجرد مساعد، وللمطران سلطة منح جميع الأسرار، أما القس فلا يستطيع منح الكهنوت وسر الميرون. ويستطيع القس أن يكون راعياً في قرية أو حى في مدينة، أما الأسقف فهو على رأس أبروشية (مكونة من عدة مدن)، ويسمى أيضاً مجموع الكهنة: الإكليروس.

كو: الرمز الكيميائي للعنصر كوبلت.
كو، ولنجتن: (١٨٨٧ - ١٩٨٥)، دبلوماسى صينى، تعلم بجامعة كولمبيا وتخصص فى القانون الدولى وعين وزيراً لخارجية الصين، رئيساً للوزراء، ثم سفيراً للصين فى باريس (١٩٣٢ - ٤١) ولدى بريطانيا (١٩٤١ - ٤٦)، والولايات المتحدة (١٩٤٦ - ٥٦)، كان رئيساً للوفد الصينى إلى مؤتمر سان فرانسكو ١٩٤٥، انتخب قاضياً بمحكمة العدل الدولية (١٩٥٧ - ٦٦) ونائباً لرئيسها (١٩٦٤ - ٦٦).

كواجة: حيوان ثديى أفريقى بأبد، من جنس أكوس الذى يشمل الحصان والحمار والزرد. كان يصاد لجلده حتى انقرض فى القرن ١٩.

كوارتز أو مرو: معدن من أكثر المعادن المكونة للصخور شيوعاً، ومن أهمها كذلك، وتركيبه الكيميائى ثانى أكسيد السيليكون أو السيليكا، وقد يكون شفافاً، أو نصف شفاف، أو معتماً، ويختلف كثيراً من حيث اللون، ويكون بلورات سداسية (وهذه إذا كانت عديمة اللون تسمى بلورات الصخر). ومن بين أنواع الكوارتز يعرف الجمشت، وعين الهر، والصوان، والعقيق الأبيض، وكذلك الأنواع الملونة مثل الكارنيليان، والعقيق، واليشب، والجزع.

كوارتزيت: صخر صلد يتكون من حبيبات من الكوارتز ملتحة بعضها ببعض التحاماً قوياً، وهو فى العادة حجر رملى متحول.

الكوارث، مذهب: فى الجيولوجيا، مذهب مؤاده أن الأرض كان يتتابها نكبات شاملة كالفياضات والزلازل، تأتى على جميع الأحياء فى فترة بذاتها، ثم تعود الأحياء فتتكاثر فى فترة تالية، تعرض هذا

أورستد، وأندريه مارى أمبير، وجوزيف هنرى، ومايكل فاراداي وجيمس ماكسويل وهينرخ هرتز ووليم كلفن وتوماس اديسون، والكسندر جراهام بل، وميخائيل بيوبين وادوين هوارد آرمسترونج. انظر: تأثير، وتحليل كهربائى، وعزل.

كهرومان: راتينج أحفورى، أصله تحجر إفرازات بعض المخروطيات المنقرضة، وأثمنه الشفاف، ولكن بعضه كمد، منه يصنع العقود والمسبحات والمباسم وبعض أدوات الزينة. عرف منذ العصر البرونزى، وكشف الإغريق خصائصه الكهربائية، يعد ساحل ألمانيا على البحر البلطى أهم مصادره.

كهرومان أسود: نوع من الخشب المعدنى، أسود اللون، متماسك، ويسهل تلميعه وصياغته على هيئة الخرز والحلى، وأهم مواطنه مقاطعة يوركشير بإنجلترا.

كهف: تجويف فى التراب أو الصخر، يتكون إما كيميائياً، وإما ميكانيكياً بتأثير الماء الجوفى أو الأمواج، وتوجد معظم الكهوف فى الحجر الجيرى بسبب قابليتها للذوبان، وهى إما سطحية وإما جوفية، لم تستعمل الكهوف على نطاق واسع مساكن للإنسان سواء فى عصور ما قبل التاريخ أو بين شعوب البدائية الحالية، ولكن الإنسان المبكر وبخاصة فى أثناء العصر الحجري القديم كان يلجأ إليها خلال فترات المناخ القاسية، كما هو الشأن مثلاً فى الفترة المoustيرية حين كان يعيش إنسان نياندرتال، وقد احتفظت هذه الكهوف بكثير من بقايا ومخلفات وأدوات إنسان ذلك العصر، وعليها نعتد فى دراستنا لثقافته، وكثير من الكهوف مشهور بما فيه من الهوابط والصواعد، أما كهوف أيسلندا وهاواى فتعزى لفعل البراكين.

كهنوت: فى المسيحية، مجموعة رجال الدين فى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية، يضطلعون بالمراسم الدينية، وخاصة تقديم ذبيحة القداش، ومنح الأسرار، والتبشير بكلمة الله. والكهنوت درجات ثلاث، الأسقف، والقس، والشماس، وللأسقف والقس مهمتان: القيام بالمراسم، وتعهّد شئون الشعب الروحية، أما الشماس،

المذهب لنقد كثير في القرن ١٨ من جانب جيمس هاتون الذي جاء بمذهب الوتيرة الواحدة.

كوارد، (السير) نوبل: (١٨٩٩-١٩٧٣)، مؤلف مسرحي وممثل، ومدير مسرح، ومؤلف موسيقى انجليزية. ظهر على المسرح لأول مرة ١٩١٠. وبين مؤلفاته المسرحية العديدة: «الحلو المر» ١٩٢٩، و «الملائكة الساقطة» ١٩٢٥. كما ألف عدة مسرحيات سينمائية.

كوارك: اسم أطلق على كل جسيم من مجموعة الجسيمات الأولية التي تضم المكونات الأساسية لجميع الهدرونات. وللكواركات إما ثلث وإما ثلثا الشحنة الكهربائية الأساسية التي يحملها اللكترون أو البروتون. وتدل الدلائل على وجود ستة أنواع - «أو نكهات» -، للكواركات هي الطالع والهابط والغريب والمسحور والقمرى والقمرى. والمعتقد أن هناك ثلاثة أصناف لكل كوارك، لكل منها خاصية مختلفة تسمى «لون». والباريونات أى المجموعة الفرعية من الهدرونات التي تشمل البروتونات والنيوترونات، تتكون من ثلاثة كواركات. فالبروتون يتكون من كواركين طالعين وثلث هابط، ويتكون النيوترون من كواركين هابطين وثلث طالع، وتتكون أضداد الباريونات من أضداد الكواركات. والمجموعة الفرعية الأخرى للهدرونات، أى الميزونات، تتكون من أزواج الكواركات وأضداد الكواركات.

كوازولونताल: انظر: ناتال.

كواسيمودو، سلفاتور: (١٩٠١ - ٦٨)، شاعر غنائى إيطالى، كان أستاذاً للأدب الإيطالى بمعهد فردى للموسيقى بميلان، ترجم شيكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين، وترجمت قصائده إلى كثير من اللغات، ظهر له بالإنجليزية ديوان «أرض الميعاد وقصائد أخرى» ١٩٥٨. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٩.

الكواكبي، عبد الرحمن: (١٨٤٩ - ١٩٠٢)، كاتب عربى من زعماء الإصلاح، ولد فى حلب وتعلم بها.

بدأ حياته المهنية فى الصحافة والقانون واشترك ١٨٧٨ فى تحرير جريدة «الشهباء» وهى أول جريدة عربية صدرت فى حلب. شغل عدة وظائف إدارية قبل تسميته رئيساً لبلدية حلب ١٨٩٢. وقد أثار استبداد السلطان عبد الحميد الثانى نقمة عبد الرحمن فرفع صوته بالشكوى والنقد ضد السلطان ومستشاره أبى العهدى الصيادى الحلبي مما أدى إلى اضطهاده فلجأ إلى مصر حيث توفى وقيل مات مسموما عقب مأدبة أقامها له الخديو عباس الثانى ويعتبر الكواكبي أول مفكر عربى عالج فى كتاباته المفهوم الحديث للقومية العربية وكان أول من تبنى قضية العرب ضد الأتراك، وفرق بين مفهوم الحركة العربية وفكرة الجامعة الإسلامية. وانتقد الإمبراطورية العثمانية. لأنها تتبع سياسة متحيزة تجاه القوميات المختلفة التى تتألف منها. واتصل بجمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده. أشار إلى أن العرب الذين يشكلون نحو ثلثى سكان الإمبراطورية محرومون من حقوقهم فى المناصب الحكومية ومن التمتع بواردات مناطقهم ولهذا رفض الكواكبي فكرة الخلافة العثمانية.

كوالا أو دب أسترالى: حيوان كيسى شجرى من جنس فاسكولاركتس (Phascolarctos) يستوطن استراليا، لونه رمادى، كثيف الفراء، عديم الذيل، طوله ٦١ - ٧٦ سم، أنفه أسود مقوس بارز، وأذناه كبيرتان شعراوان، وبكل قدم خمس أصابع ذات مخالب ثلاثم التسلق والقبض على الأشياء، ينام نهاراً، وفى الليل يأكل أوراق وغصينات بعض أشجار الكافور، تحمل الأم وليداً واحداً (طوله عند الولادة حوالى ١,٩ سم) فى الكيس لمدة ٦ أشهر، ثم يخرج الوليد، ويستعمل الكيس شهرين آخرين، وتحمله الأم بين ذراعيها أو على ظهرها حتى يصبح عمره عاماً، والكوالا غير مؤذ، وليس له سلاح.

كوالالمپور: مدينة (ح ١٤٥٨٧٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الملايو، عاصمة ماليزيا، كانت عاصمة لاتحاد دول الملايو (١٨٩٨ - ١٩٤٨) ثم لاتحاد الملايو (١٩٤٨ - ٦٣)، مركز تجارى وملتقى لخطوط المواصلات، ومن

الشرقية موارد معدنية، كالفضة والنحاس والرصاص والزنك والحديد، وهي أكثر ولايات المكسيك إنتاجاً للفحم، ومنطقة هامة لقطع الأخشاب، رعى الماشية هو الحرفة الرئيسية في الشمال الشرقي، تقع مدينة بيدراس نيغراس على حدود ريو جراند، تجاه ممر ايجل بتكساس، وتقع مقاطعة لاجوتا في الجزء الجنوبي، ومركزها الرئيسي تريون. بدأ ارتياد المنطقة في منتصف القرن ١٦، وكان انضمام تكساس وكواويله ١٨٣٠ عاملاً مساعداً في اندلاع ثورة تكساس (١٨٣٥ - ٣٦)، ضمت إلى نيو ليون ١٨٥٧، وأصبحت ولاية مستقلة ١٨٦٨.

كوبا: جمهورية (١١٠٩٩٢ كم^٢، ح ١١٢٣٧١٧١ نسمة، ٢٠٠٨ بما في ذلك جزيرة يوث) تشغل جزيرة كوبا الواقعة أقصى غرب جزر الهند الغربية وهي أكبر هذه الجزر، عاصمتها هافانا، ويبلغ طول الجزيرة ١١٢٥ كم، ومتوسط عرضها ٨٠ كم، وتقع في مدخل خليج المكسيك، ويحدها شمالاً المحيط الأطلنطي، وجنوباً البحر الكاريبي، وطرفها الغربي يبعد ١٤٥ كم عن ساحل فلوريدا، أهم ثغورها - بجانب هافانا - سانتياجو دي كوبا، وماتانساس، وسينفيجوس. ويوجد ببعض جبالها مناجم الحديد والمنجنيز والنحاس والنيكل والكروم والباريت، وتنسج الغابات الداخلية الأخشاب، تعتمد في صادراتها على السكر والتبغ والبن، وتنتج أيضاً فواكه المنطقة الاستوائية والسيسل والقطن والاسفنج والجلود والخضراوات الشتوية. اكتشفها كولومبس ١٤٩٢ وارتادها الإسبان. وفي ١٥١١ أقاموا بها مستعمرة قوية خرجت منها حملاتهم إلى الأقطار الأخرى (وخاصة المكسيك)، وأصبحت الجزيرة التي عرفت باسم «لؤلؤة الأتيل» نقطة تجمع للأساطيل الإسبانية المحملة بكنوز العالم الجديد، وكان القراصنة الفرنسيون والانجليز يرهقونها بهجماتهم، وانقرض الهنود الأراواك، فلجأ أصحاب ضياع قصب السكر إلى استيراد الأرقاء الزنوج لفلاحتها، مما ساعد على تنمية كوبا اقتصادياً

منتجاتها المطاط والقصدير، معظم سكانها من الصينيين.

كوانج چو: مدينة (ح ١٣٥٩٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكوريا الجنوبية، ج سيول، بها كثير من المعابد القديمة وتشتهر بنسج القطن والحرير.

كوانجتونج: مقاطعة (١٩٦٨٩١ كم^٢، ح ١٠٣٧٨٤٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، على بحر الصين الجنوبي، عاصمتها كانتون، وتشمل المقاطعة ٧٣٠ جزيرة أهمها جزيرة هانيان، كان على ساحلها جيوب أجنبية: مكاو البرتغالية وهونج كونج البريطانية. يمس طرفها الغربي فيتنام، مناخها مداري رطب، وأرضها جبلية، تقتصر الزراعة على وديان الأنهار، ودالاتها المنخفضة، وخاصة لنهرى كانتون وهان، من مواردها المعدنية: التنجستن، والمنجنيز، والفحم، والحديد، شهدت المقاطعة بداية نشاط حزب الكوومنتانج الوطني الذي أسسه صن - يات - صن ١٩١٢.

كوانجسي: مقاطعة (٢٢٠١٥٠ كم^٢، ح ٤٤٠٩١٠٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين عاصمتها نانينج، تحدها فيتنام الشمالية في الجنوب، وهي عبارة عن هضبة تشقها عدة مجار مائية ونظراً لكثرة التلال فيها فإن الأرض الزراعية لا تعدو أكثر من ١٥٪ من مساحتها. والأرز من أهم منتجاتها، تزرع قصب السكر، والقمح والجوت والتبغ والبقول السوداني والخضراوات والفاكهة. وفي ١٩٥٨ تحولت معظم المقاطعة إلى منطقة كوانجسي المستقلة ذاتياً، ويقطنها كثيرون من مسلمي الصين.

كواو تيموك: (ت ١٥٢٥)، امبراطور أزتكى، تولى الحكم ١٥٢٠، أقصى الإسبان عن عاصمته، ودافع عنها بشجاعة حينما عاد الإسبان بقيادة كورتيز للاستيلاء عليها، أسر عندما سقطت المدينة ١٥٢١، رافق كورتيز الذي أمر بشنقه في أثناء زحفه على هندوراس.

كواويله: ولاية (١٥٠٣٩٣ كم^٢، ح ٢٤٧٠٧٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المكسيك على الانبعاث الشمالي لريو جراند، ج تكساس، عاصمتها سالتيلو، بجبالها

واجتماعياً، وبينما كانت معظم أقطار أمريكا اللاتينية تسعى فى أوائل القرن ١٩ للاستقلال عن إسبانيا، ظلت كوبا فى نطاق الإمبراطورية، وكانت تندلع الفتن والاضطرابات المتقطعة الفاشلة حتى وصلت إلى الذروة فى حرب السنين العشر (١٨٦٨ - ٧٨). احتفظت إسبانيا بسيطرتها على الجزيرة حتى نشبت ثورة كانت سبباً فى نشوب الحرب الأمريكية الإسبانية (١٨٩٨)، التى انتهت بنيل كوبا استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة. وظل تاريخ الجزيرة متوقفاً على علاقتها مع الولايات المتحدة، وعلى اعتماد اقتصادياتها على زراعة محصول واحد، وقد استمر احتلال الجنود الأمريكيين للجزيرة حتى ١٩٠٢ وأعطى تعديل بلات الولايات المتحدة حق التدخل، مما أدى إلى احتلال الجزيرة مرتين (١٩٠٦ - ٩ و ١٩١٢)، وكان الأمريكيون يملكون ضياعاً وصناعات كثيرة، مما أثار أقطار أمريكا اللاتينية عند تحديثهم عن الاستعمار الأمريكى فى كوبا، حتى أقام فرانكلين روزفلت قاعدة جديدة للعلاقات بين الجمهوريتين، وأدى رواج السكر فى الحرب العالمية ١ إلى رخاء زائف لم يلبث إلا قليلاً، وانتهى إلى انهيار اقتصادى أدى إلى قيام مشروعات لتجنب مساوئ الاعتماد على محصول واحد. والحياة السياسية فى كوبا تتسم بالتقلب المفاجئ العنيف وقيام الدكتاتوريات (كدكتاتورية هيراردو ماشادو). وكانت الشخصية المسيطرة على كوبا، بعد ١٩٣٣، وفولهنسيو باتيستا الذى تولى رئاسة الجمهورية للمرة الثانية بإحداث انقلاب ١٩٥٢، ولكنه اضطر فى يناير ١٩٥٩ إلى الفرار إلى دومينيكا ثم إلى ماديرا بعد أن أطاح بنظامه الدكتاتورى جيش ٢٦ يولية الثورى بقيادة فيدل كاسترو، وأقيمت حكومة مؤقتة، رفض فيدل كاسترو زعيم الثوار الاعتراف بها، ودخل ٨ يناير العاصمة، وعين نفسه رئيساً للوزراء، وبدأ على الفور عهداً يتسم بالصرامة، وتنفيذ بعض الإصلاحات الهامة، فأعلن قانوناً للإصلاح الزراعى ١٩٥٩ يقضى بشراء الحكومة جميع أراضى

الملاك الذين يملكون أكثر من ألف فدان، وقام بتأميم بعض الشركات الأجنبية الهامة التى تملك معظم ثروة كوبا من البترول وقصب السكر، وفى يناير ١٩٦٠ احتجت الولايات المتحدة لاستيلاء كوبا على الممتلكات الأمريكية التى تقدر بحوالى ٥٠٠٠٠٠٠ دولار واتهم كاسترو السلطات الأمريكية فى قاعدة جوانتانامو البحرية بتدبير مؤامرة لإشعال الثورة على حدود كوبا الشرقية. واصلت كوبا الاستيلاء على الممتلكات الأمريكية، وفى يولية ١٩٦٠ أوقف الرئيس أيزنهاور شراء السكر الكوبى، وحذر الاتحاد السوفيتى من تحويل كوبا إلى أداة سوفيتية، ثم قامت كوبا بتوقيع اتفاقية تجارية مع الصين الشيوعية لتصدير ٥٠٠٠٠٠٠ طن من السكر الكوبى سنوياً إلى الصين ولمدة خمس سنوات، وفى يناير ١٩٦١ قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، واستمر الموقف متوتراً بينهما، وفى أبريل ١٩٦١ أنزل المعارضون الكوبيون قواتهم بالقرب من خليج كوشينوس بمساعدة الولايات المتحدة، لكن دحرتهم قوات كاسترو وقبض على المعارضين وقادتهم، أعلن كاسترو أن كوبا أصبحت دولة اشتراكية، ولن تجرى بها انتخابات، كما أعلن أن جميع المنظمات السياسية والعسكرية والعمالية والثورية سوف تنضم لتؤلف حزباً واحداً. توطدت العلاقات بين الصين الشعبية وكوبا وأعلن كاسترو أنه اعتنق الماركسية منذ فترة طويلة، وأنه سيقود بلاده إلى الشيوعية، لم يتحسن الموقف بين كوبا والولايات لمتحدة، وبعض الدول اللاتينية ازداد الوضع سوءاً حينما أمد الاتحاد السوفيتى كوبا بالأسلحة الهجومية، وفى أكتوبر ١٩٦٢ طلبت حكومة الرئيس كنيدي سحب الصواريخ السوفيتية من كوبا، وفرضت الحصار البحرى حولها، وتأزم الوضع الدولى بعد أن أعلن الرئيس الأمريكى عزمه على تفتيش جميع السفن المتجهة إلى كوبا، اجتمع مجلس الأمن لحل الأزمة، وبعد يومين تم تنفيذ الحصار، وبعد مفاوضات كثيرة أصدر خروشوف تعليماته بفك

أقيمت لحراسة الطريق إلى مناجم الذهب بوادي العلاقي، وبدأخلها معبد من أيام الأسرة ١٢ زيد في بنائه أيام الدولة الحديثة، وعنده نصب تذكاري من عهد رمسيس ٢، ويبين منازل القرية الحالية أطلال معبدتين، وحوض للماء، وجبانة من أيام الدولة الوسطى.

كوبان: نهر طوله ٩٤٠ كم، ج روسيا الأوروبية، ينبع من سلسلة جبال القوقاز العظمى، ويجري ش ثم غ حتى يصب بفرعين في بحر أزوف والبحر الأسود. تشتهر منطقة استبس كوبان بإنتاج الحبوب، وتقع في حوضه الأدنى. كانت المنطقة جزءاً من خانية القرم، ثم ضمها روسيا ١٧٨٣ ووطن فيها القوزاق لحمايتها من الشركس سكان الجبال، حارب القوزاق ضد البلاشفة ١٩١٧، وكانت المنطقة مسرحاً لمعارك عنيفة في الحرب العالمية ٢ وهي الآن ضمن إقليم كرسندار.

كويت، وليم: (١٧٦٣ - ١٨٣٥)، صحفي ومصلح بريطاني، استقال من الجيش، ورحل للولايات المتحدة ١٧٩٢، ودافع في نشرات قوية عن الاتحاديين الأمريكيين ضد الجمهوريين الموالين لفرنسا، وبعد رجوعه ل إنجلترا أصبح زعيماً راديكالياً للطبقة العاملة، ورسولاً للإصلاح الزراعي في إنجلترا، هرب للولايات المتحدة بسبب القوانين المقيدة لحرية القول ١٧٨٧، ثم رجع وأصبح أبرز شخصية في المطالبة بالإصلاحات البرلمانية، انتخب عضواً بالبرلمان بعد صدور قانون الإصلاح ١٨٣٢.

كوبدن، ريتشارد: (١٨٠٤ - ٦٥)، سياسي إنجليزي، أثر كثيراً مع جون برايت في إلغاء قوانين الغلال، وعاون على إبعاد إنجلترا من التورط في مشكلة شلنجرج - هولشتاين ١٨٦٤، فاوض فرنسا لعقد «معاهدة كوبدن» لوضع تعريف جمركية على قاعدة المعاملة بالمثل (١٨٥٩ - ٦٠)، وأيد الاتحاديين والشمال في الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥).

كوپر، بيتر: (١٧٩١ - ١٨٨٣)، مخترع أمريكي، وأحد رجال الصناعة العاملين في المشروعات الخيرية. صنع

الصواريخ من قواعدها والعودة بها إلى الاتحاد السوفيتي، وطلب كاسترو تصفية قاعدة جواتانامو الأمريكية في كوبا وانتهت مشكلة أسرى حملة إبريل ١٩٦١ الفاشلة بأن قدمت الولايات المتحدة ما قيمته حوالي ٥٣ مليون دولار من الأدوية والمواد الغذائية إلى كوبا مقابل إعادة الأسرى إلى الولايات المتحدة، وفي ١٩٦٤ قطعت دول أمريكا اللاتينية (ما عدا المكسيك) علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، وبعد مصرع جيفارا في بوليفيا ١٩٦٧ عمدت كوبا إلى تخفيف تدخلها في شئون الدول الأخرى وأخذت تغير في سياستها نحو بعض دول أمريكا اللاتينية وعادت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين معظم هذه الدول منذ أوائل ١٩٧٠. واستمرت الولايات المتحدة في فرض حصار تجاري على كوبا خلال التسعينيات بسبب دعم كوبا للحركات الثورية في أمريكا اللاتينية وفي أفريقيا. نتج عن انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات في شرق أوروبا عزلة سياسية لكوبا وبسبب تدهور التجارة الخارجية وانهيار المعونة الروسية واجهت كوبا أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخ البلاد وفي ١٩٩٣ اتجهت الحكومة نحو الاقتصاد المختلط وساحت بالتعاونيات في المزارع الحكومية والاستثمارات الفردية بصورة محدودة. في ٢٠٠٨ تخلى كاسترو عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش بعد خمسين عاماً في الحكم وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كوبارد، ألفرد إدجار: (١٨٧٨ - ١٩٥٧)، كاتب قصص قصيرة وشاعر إنجليزي، تتميز قصصه بالإغراق في الخيال، وبدقة الأسلوب، وسرعة البديهة، ومنها مجموعة «آدم وحواء» ١٩٢١، و «حكايات مختارة» ١٩٤٦، كتب أيضاً أشعاراً وقصائد غنائية جمعها في ديوان ١٩٢٨.

كوبال: راتنج، يستخرج من أشجار استوائية معينة، يدخل في صناعة دهانات وورنيشات ثابتة صلدة.

كوبان: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الشرقي للنيل، تبعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، بها أطلال قلعة

بالجهاز التناسلى البولى فى الذكور، وتقعان على جانبى البروستاتا، يكون إفرازهما جزءاً من السائل المنوى.

كوپر، ولیم: (١٧٣١-١٨٠٠)، شاعر انجلىزى، أصیب بمرض عقلى ثم شفى، شهر بكآبته وتشاؤمه. رعته أسرة أنون فى أولنى، وأعادت إليه ربة الأسرة إیمانه بالله، وشجعتة على التألیف، فألف «أناشید أولنى». أذاعت شهرته قصیدته «العبء» التى وصف فیها الریف وتغنى بالطبیعة، مما يعد البشائر الأولى لمذهب الرومانسیه. ترجم «هومر»، ثم عاوده المرض فقل إنتاجه. نشرت مجموعة رسائله كاملة ١٩٢٥، وهى تعتبر من ألمح وأجود ما كتب من رسائل.

كوبرا: انظر: ناشر.

كوبرا: جوز الهند المجفف.

كوپرنیکوس أو كوبرنیک، نيقولا: (١٤٧٣-١٥٤٣)، فلكى بولندى، واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس التى على أساسها بنى علم الفلك الحدث. وقد أهدى هذا البحث إلى البابا بول ٣، ولكنه لم ينشر إلا فى ١٥٤٣، فى أخريات أيام كوبرنیک.

كوپرولیت: انظر: نجو صخرى.

كوبرین، ألكسندر إيفانوفتش: (١٨٧٠-١٩٣٨)، روائى روسى وكاتب قصص قصيرة. نال شهرة بروايته «المبارزة» ١٩٠٥ التى هاجم فیها طبقة العسکرین فى روسيا. ثم أثار ضجة كبرى بروايته «الهوة» ١٩٠٩ التى عالج فیها مشكلة البغاء. ترك روسيا بعد الثورة، ولكنه عاد إليها ١٩٣٧ قبيل وفاته. ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة إلى اللغة الانجلىزیه تحت اسم «نهر الحیاة» ١٩١٦، و«ساشا» ١٩٢٠.

كوبلت: عنصر فلزى أبيض كالفضة، براق، مغنطیسی، رمزه «كو» نشیط كیمیائياً فىكون مرکبات عديدة. يستخدم فى الأصباغ، ويندر وجوده منفرداً فى الطبیعة. يوجد بالنیازك، وفى الخامات مع فلزات أخرى. يستعمل فى أشابات الصلب، والكاربولى. والكوبلت أساسى فى

أول قاطرة بخارية للمواصلات ١٨٣٠. وساعد فى مد المواصلات التلغرافية القومية والدولية، وأنشأ اتحاد كوبر لنشر التعلیم بین العمال.

كوپر، جارى: (١٩٠١ - ٦١)، نجم سینمائى أمريكى. ظل لمدة ٣٦ عاماً يقوم بتمثیل دور الرجل القوى الصامت فى عدة أفلام، منها «مستر ديدز یذهب إلى المدينه». وفى بعض روايات هیمنجواى التى أعدت للسينما، مثل «لمن تدق الأجراس». حصل على جائزتين من جوائز الأوسكار لقیامه بدور البطولة فى فىلمى «الجوايش يورك» ١٩٤١، و «قتل عند الظهيرة» ١٩٥٣.

كوپر، جیمس فنیمور: (١٧٨٩ - ١٨٥١)، أول روائى أمريكى یحصل على شهرة عالمية. بدأ حیاته الأدبية فى سن الثلاثین، وكان خصب الإنتاج. أشهر رواياته العديدة وأحبها إلى القراء الروایات التى تدور حول مغامرات رجال الحدود الأمريکین مع الهنود الحمر، مثل «قاتل الغزال»، ١٨٤١، و «آخر آل موهیكان» ١٨٢٦، و «مكتشف الطريق» ١٨٤٠، و «الرواد» ١٨٢٣، وكذلك رواياته التى تدور حول حیاة البحر، مثل «القبطان» ١٨٢٣. ألف أيضاً روايات شهيرة تدور حول موضوعات تاریخیة، ولا سيما موضوع الثورة الأمريکیة. منها «الجاسوس» ١٨٢١. دافع عن الديمقراطية الأمريکیة، ولكنه بعد قضائه بضع سنوات فى أوروبا أخذ یهاجم مواضع الضعف فى تلك الديمقراطية. ألف أيضاً كتاباً فى تاریخ الأسطول الأمريكى.

كوپر، جیمس هاملتن: (١٧٩٤-١٨٦٦)، عالم نبات أمريكى، أسهم فى تطوير البحوث الزراعیة وكان رائداً فى زراعة الأرز والقطن طويل التيلة وقصب السكر. وأدخل إلى أمريكا نباتات جديدة منها حشیش برمودة (النجل).

كوپر، ولیم: (١٦٦٦-١٧٠٩)، جراح انجلىزى كشف الغدتين المعروفتین باسم غدتى كوبر وهما تتصلان

على لوحاته الأمريكية الأولى، وليس على ما أنتجت ريشته في أثناء إقامته ببريطانيا.

كوپنهاجن: (كوپنهاغن، بالدنماركية)، مدينة (ح ١١٤٥٨٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الدنمارك. على ق جزيرة زيلاند وش جزر أماجر، وعلى مضيق الأورسوند، ميناء رئيسي للصيد والملاحة، ومركز صناعي وتجاري وثقافي، وبها صناعة خبز كوپنهاجن الشهير، وصناعة السفن، أقيمت بها الحصون في القرن ١٢، ومنحت حقوق المدينة ١٢٥٤، وصارت عاصمة الدنمارك ١٤٤٣، قاومت حصاراً سويدياً طويلاً (١٥٥٨-٥٩)، وعقدت الدنمارك مع السويد معاهدة كوپنهاجن ١٦٦٠ التي أكدت شروط معاهدة روسكلده. وفي ١٨٠٧ قذف البريطانيون المدينة بالقنابل وكادوا يدمرونها كلها، بعد أن رفضت الدنمارك المحايدة تسليم أسطولها. احتلها الألمان (١٩٤٠-٤٥)، وقذفها الحلفاء بالقنابل، ولكن الخسارة لم تلحق سوى أحواض بناء السفن. وتعتبر كوپنهاجن من أجمل مدن أوروبا، وبها كثير من المعالم الشهيرة ومنها البيوت الرائعة التي تقوم على طول ذراع نايهاغن، وميدان كونجرت نيتورف مركز المدينة، وقصر شارلوتنبورج (القرن ١٧)، وميدان أمالينبرج الذي تحيط به أربعة قصور تؤلف اليوم القصور الملكية، وكاتدرائية من القرن ١٢ وقصر كريستيانز بورج (القرن ١٨) الذي يضم البرلمان. وقد رمت معظم المباني التاريخية بعد ١٨٠٧، وبالمدينة جامعة تأسست ١٤٧٩.

كوپنهاجن، معركة: (١٨٠١)، موقعة بحرية جرت خلال حروب الثورة الفرنسية. فقد رفضت الدنمارك المحايدة تنفيذ القواعد التي فرضتها بريطانيا على سفن الدول المحايدة، فأرسلت بريطانيا أسطولاً إلى البحر البلطي بقيادة السير هايد باركر وهوراشيو نلسون، باغت الأسطول الدنماركي عند مدخل كوپنهاجن، وهزمه بعد معركة عنيفة.

كوپو، چاك: (١٨٧٩-١٩٤٩)، مدير ومخرج مسرحي

المخططات الدائمة المستخدمة مستقبلات في الراديو والتليفون والتليفزيون والمولدات الكهربائية. ويتج الكوبلت ٦٠ النظير المشع ذو العدد الكتلي ٦٠ من قذف النظير السوي ذي العدد الكتلي ٥٩ بالنيوترونات، فيضاف نيوترون واحد للنواة. وتصبح غير مستقرة. والكوبلت ٦٠ يستخدم طبيًا لعلاج السرطان وفي الكشف عن التصدعات في المسبوكات المعدنية، وقنبلة الكوبلت يمكن إنتاجها بتغليف قنبلة ذرية أو هيدروجينية بقميص من الكوبلت السوي فيطلق انفجار القنبلة الذرية نيوترونات تحلل الكوبلت السوي ٥٩ إلى الكوبلت ٦٠، وتنتشر جزيئات الكوبلت ٦٠ عالية النشاط الإشعاعي خلال جو الأرض، حتى ليرتفع مستوى الإشعاع إلى حد يعرض كل صور الحياة للخطر. ولأن لم تفجر أمة ما القنبلة الكوبلتية. انظر: عنصر (جدول).

كوبلتايت: خامة بيضاء فضية، من أهم خامات الكوبلت، وتنتمي إلى مجموعة البايرياتات.

كوبلند، أرون: (١٩٠٠-٩٠)، مؤلف موسيقي أمريكي، تلمذ على روبين جولد مارك، ونادية بولانجه التي قدمت عمله في الولايات المتحدة عندما عزفت السيمفونية التي كتبها للأرغن والأوركسترا في بوسطن ونيويورك. تأثرت موسيقاه بموسيقى الجاز والنماذج الأمريكية الأخرى، كتب موسيقى الكونشرتو في جميع الأشكال، ووضع الموسيقى للأفلام السينمائية «عن الرجال والفئران» ١٩٣٩، و «بلدتنا» ١٩٤٠، و «النجم القطبي» ١٩٤٣، تشتمل النماذج التي كتبها للبالية على «بلي الصغير» ١٩٣٨، و «روديو» ١٩٤٢، ومن أهم مؤلفاته للأوركسترا «الصالون المكسيكي» ١٩٣٦، و «صورة لنكولن» ١٩٤٢، ومن رسائله في النقد الموسيقى «موسيقانا الجديدة» ١٩٤١، و «كيف تذوق الموسيقى» ١٩٣٩ الذي ترجم إلى العربية.

كوبلي، جون سنجلتون: (١٧٣٨-١٨١٥)، مصور أشخاص أمريكي، ولد في بوسطن واستقر (ح ١٧٧٤) في لندن حيث نال تقديرًا فائقًا. تقوم شهرته اليوم أساسًا

الكوت: مدينة (ح ٢٨٥٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، تقع على نهر دجلة، على بعد ح ١٦٥ كم ج بغداد، كانت مسرحاً لقتال مرير في الحرب العالمية ١، استولى عليها البريطانيون ١٩١٥ بقيادة الجنرال تشارلس تونسنند، الذي ارتد إلى قاعدته هذه بعد إخفاقه في الاستيلاء على بغداد، ووقف في وجه قوات تركية أكثر من قواته مدة خمسة أشهر قبل أن يسلم لها (١٩١٥-١٦)، استرجع البريطانيون الكوت أو كوت العمارة ١٩١٧، أكمل السد الذي شيد عندها عبر دجلة ١٩٣٩.

كوت دور: قسم (٨٨٢٠ كم^٢، ح ٥٢٣١٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا، بكوتية برجنديا، عاصمتها ديجون، من أكبر مناطق العالم لزراعة الكروم.

كوتناهي: مدينة (١٤٤١٠ كم^٢، ح ٢١٢٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط تركيا عاصمة مقاطعة كوتناهي وهي مركز تجاري على الخط الحديدي الذي يصلها ببورصة. اشتهرت فيما بين القرنين ١٥ و ١٩ بإنتاج الخزف التركي الذي يعتمد في زخارفه على الأوراق النباتية والأزهار.

كوت ديفوار أو ساحل العاج: جمهورية (٣٢٢٤٦٣ كم^٢، ح ٢٠٧٩٤٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها ياموسوكرو وعاصمتها السابقة وأكبر مدنها أبديجان، ومن مدنها الأخرى بواكا. تحدها ليسريا وغينيا (غ)، ومالي وبوركينا فاسو (ش)، وغانا (ق)، سهل ساحلي منبسط، وهضبة داخلية تغطيها الغابات والسافانا الطويلة، إقليم زراعي يصدر القطن والكاكاو والمطاط وزيت النخيل والأخشاب، وتعتبر كوت ديفوار ثالث دولة مصدرة للبن في العالم، يعدن الماس والمنجيز والذهب، وتصل الخطوط الحديدية بين أبديجان وفولتا العليا، كان البرتغاليون أول من وصلها من الأوروبيين، ومارسوا تجارة العاج والرقيق في القرن ١٦، استولى الفرنسيون على الشريط الساحلي ١٨٤٢، تأسست بها محمية فرنسية في ١٨٩٣، وأصبحت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٨٩٥، وجمهورية مستقلة ذاتياً في نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ونالت

فرنسي، من الجيل الثاني المعارض للواقعية في المسرح. قرأ أعمال أيبا وكريج واتخذ في هجومه على الواقعية خطأ آخر غير خطهما، عمل ناقداً مسرحياً في جريدتين في باريس، وأحد مؤسسي جريدة «نوفيل ريفو فرانسيز» التي أصبح رئيس تحريرها فيما بعد، تخصصت فرقته التي تأسست ١٩١٣ في أعمال شيكسبير ومولير بصفة خاصة.

كوبي: مدينة (ح ١٥٣٨٣٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، على خليج أوساكا. ثغر تجاري كبير، وملتقى خطوط حديدية، ومركز صناعي (بناء السفن، وتكرير السكر، والصناعات الكيماوية)، تضم ثغر هيوغو القديم الذي فتح للتجارة الخارجية ١٨٦٨، بها جامعتان، وكلية للبحرية، وبعض المعابد البوذية القديمة، تعرضت المدينة لقصف شديد بالقنابل في الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها مع توسيع رقعتها.

كوبيرتان، پيسر دو: (١٨٦٣-١٩٣٧)، فرنسي دعا إلى إحياء الألعاب الأولمبية الإغريقية ١٨٤٣. نالت دعوته النجاح منذ الدورة الأولى ١٨٩٦.

كوپروس، لويس ماري آن: (١٨٦٣-١٩٢٣)، روائي هولندي، اشتهر في هولندا وخارجها بمؤلفه «كتاب الأرواح الضئيلة» (١٩٠١-٣)، ويشمل الروايات الواقعية الأربع: «الأرواح الضئيلة»، و«الحياة اللاحقة»، و«عشق الأرواح»، و«الدكتور أدريان»، ومن رواياته الجيدة «الكهول والأشياء التي تمضي».

كوبييه، فرانسوا: (١٨٤٢-١٩٠٨)، شاعر مسرحي فرنسي، من الشعراء البارناسيون، ذاعت شهرته بفضل مسرحيته «العابر» ١٨٦٩، وهي مسرحية شعرية من فصل واحد مثلتها سارة برنار، كانت أشعاره من النوع الحزين، تصف جماعة المغمورين ممن لا نصيب لهم في الامتيازات الاجتماعية، ومن أهم مسرحياته «في سبيل التاج» ١٨٩٥ التي صاغها المنفلوطي إلى العربية، ومن شعره قصيدة عنوانها «المتواضعون» ١٨٧٢ يصف فيها معاناة الفقراء، انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٤.

هاسى فى تأسيس الحزب الاجتماعى الديمقراطى المستقل فى ألمانيا، عارض إدوارد برنشتاين وغيره من الاشتراكيين الذين طالبوا بمراجعة النظريات الماركسية، كتب كثيراً عن الماركسية، وحرر الوثائق الألمانية عن أصل الحرب العالمية ١ (٤ أجزاء ١٩١٩)، من بين أعماله «علم الأخلاق والفكرة المادية للتاريخ»، و«نظريات كارل ماركس الاشتراكية».

كوتسولد هلز أو تلال كوتسولد: هضبة جيرية فى جلوسترشيرغ إنجلترا، تمتد ح ٨٠ كم إلى الشمال الشرقى من باث، على خط تقسيم المياه بين نهري التيمز وسفرن، الإقليم شهير بأغنام كوتسولد وبالمساكن الجميلة.

كوتشابامبا: مدينة (ح ٦٠٨٢٧٦ نسمة، ٢٠٠٨، على ارتفاع ح ٢٥٦٢ م)، عاصمة قسم كوتشابامبا، غ وسط بوليفيا، تقع فى منطقة زراعية، أنشئت ١٥٧٤، بها عدة مبان تاريخية أشهرها دير به خمس لوحات للفنان الإسباني جويا وتمثال لنساء المدينة اللواتى حاربن واستشهدن فى حرب استقلال بوليفيا ١٨١٥، مقر جامعة.

كوتشوك كينارجى، معاهدة: ١٧٧٤، أبرمت بين روسيا وتركيا، بمقتضاها أعلنت ولاية القرم مستقلة، ما عدا كرش التى انتقلت إلى ملكية روسيا. كسبت روسيا أيضاً حق التدخل بالنيابة عن إمارتى الأفلاق والبغدان (اللتين أعادتهما روسيا إلى سيادة تركيا)، ومنحت روسيا بعض الحقوق فى تقديم الالتماسات الخاصة بالرعايا الأرثوذكس اليونانيين إلى السلطان بالنيابة عنهم، مهدت المعاهدة الطريق لضم روسيا شبه جزيرة القرم إليها، وتم لها ذلك ١٧٨٣، أبرزت الاتفاقية للعيان التفوق الروسى على تركيا وازدياد نفوذ روسيا عليها، (انظر: المسألة الشرقية)، وقعت المعاهدة فى قرية كيناروجو (الآن فى بلغاريا).

كوتلنى، جزيرة: أكبر جزر مجموعة أنجو، من جزر سيبريا الجديدة، طولها ١٦٠ كم، وعرضها ٩٦ كم،

استقلالها ١٩٦٠، وأصبح فيلكس أوفويه - بوانيه أول رئيس لها. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. توفى أوفويه - بوانيه ١٩٩٣ وخلفه هنرى كونان بيديه. أعيد انتخابه ١٩٩٥ واطاح به انقلاب عسكري فى ديسمبر ١٩٩٩ وتولى روبار جى، ثم خلفه فى ٢٠٠٠ لوران جاجيو.

كوتر: سفينة شراعية صغيرة، ذات صار واحد وحبل واحد يشبه السلوب معروفة بسرعتها، استخدمت بين ساحلى إنجلترا وفرنسا (١٨٠٠-٣٠)، وتستعمل لمطاردة المهربين، احتفظ بالاسم فى بعض أنواع السفن التجارية، وتسمى سفن خفر السواحل بالكواتر.

كوتسبو، أوجست فريدريخ فرديناند، فون: (١٧٦١-١٨١٩)، كاتب مسرحى ألمانى، ألف أكثر من مائتى مسرحية شعبية من نوع الميلودراما، ترجم عدد كبير منها إلى الانجليزية، من أشهرها «موت رولا» ١٧٩٥، ليس لمسرحياته قيمة فنية فى ذاتها، ولكنه كان موهوباً، أثر فى تطور المسرحية بأوروبا كما لم يؤثر كاتب سواه، أقام فترة فى روسيا، عاد بعدها إلى ألمانيا ليعمل جاسوساً لحساب الكسندر ١، مقتته الناس لترويجه الآراء الرجعية، قتله طالب، فأدى ذلك إلى وقف نشاط جمعيات الطلبة بألمانيا بقرارات كارلسباد. ابنه أوتو فون كوتسبو (١٨٨٧-١٨٤٦)، ضابط بحرى ومكتشف روسى، قاد رحلتين حول العالم (١٨١٥-١٧ و ١٨٢٣-٢٦)، وصفهما فى كتابيه: «رحلة اكتشاف» (٣ مجلدات)، و «رحلة جديدة حول العالم» (مجلدان)، وأدت هاتان الرحلتان إلى اكتشافات علمية خطيرة، كاستشاف جزر وتحديد أمكتتها، ووصف الساحل السيبيرى للمحيط الهادى، وكتبت البعثة المرافقة له تقارير هامة عن هذه الرحلات.

كوتسكى، كارل يوهان: (١٨٥٤-١٩٣٨)، اشتراكى ألمانى، نمساوى، ولد فى براج، له تأثير ملموس فى السياسة، فهو الواضع الرئيسى لبرنامج إرفورت، كما أنه شخصية بارزة فى الدولية الثانية، وهو شريك هوجو

شرقية. من مؤلفاته «الاستبصار فى التحدث عن الجبر والاختيار» و «محمد بن الحسن الشيبانى»، وله رسائل كثيرة وقرابة مائة مقالة جمعها السيد أحمد خيرى فى كتاب «مقالات الكوثرى».

كوخ، روبرت: (١٨٤٣-١٩١٠)، بكتريولوجى ألماني، عكف على الدراسة المجهرية للبكتيريا، فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأنيلين، وطرائق لعمل مستنبتات لزرعها ما زالت شائعة الاستعمال. كشف البكتيريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية: الجمرة الخبيثة ١٨٧٦، وعدوى الجروح ١٨٧٨، والتدرن ١٨٨٢، والتهاب الملتحمة المعدى أو الرمد المصرى ١٨٨٣، والكوليرا الآسيوية ١٨٨٤، وغيرها من الأمراض. أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٥-٩١)، ومدير معهد الأمراض المعدية (الذى أسس من أجله) من ١٨٩١ إلى ١٩٠٤. وفى أثناء قيامه ببحوث كلفته بها حكومتا بريطانيا وألمانيا، قام بدراسات فى مرض النوم، والملاريا، والطاعون الدملى، وطاعون الماشية، وغيرها، ومن أجل ابتكاره التيوبوركيولين كاختبار للتدرن، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٠٥.

كوخ، إميل تيودور: (١٨٤١-١٩١٧)، جراح سويسرى. منح ١٩٠٩ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لبحوثه فى فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية. وكان أول من استأصلها فى مرض تضخم هذه الغدة ١٨٧٦. رائد فى الجراحة التطهيرية.

كودوك: (فاشودة سابقا)، قرية بالسودان على النيل الأبيض، كانت ١٨٩٨ مسرح حادث فاشودة الذى سبب أزمة دبلوماسية خطيرة بين فرنسا وإنجلترا.

كوديرا، فرنسيسكو: (١٨٣٦-١٩١٧)، مستشرق إسباني يقال إنه عربى الأصل. كان أستاذاً للعربية فى جامعة مدريد، وينسب إليه الفضل فى تنشيط الدراسات العربية فى إسبانيا. أهم أعماله نشر «المكتبة العربية الأندلسية» التى عاونه فيها تلميذه خيلان ربيبة.

كودين: أحد قلاويات الأفيون، سام، طعمه مر،

أقيم على ساحلها الشمالى الغربى محطة للأرصاد القطبية.

كوتنتان: إقليم على شكل شبه جزيرة فى نورماندى، ش فرنسا، يبرز فى القنال الانجليزى، عاصمته التاريخية كوتانس، يتميز تماماً عن قسم المانش، أهم مدنه شربورج، وسان لو، يشتهر بحداثق التفاح. كوتوباكس: بركان ثائر ارتفاعه ٥٨٩٩م ش وسط إكوادور.

كوتون، جورج: (١٧٥٥-٩٤)، ثائر فرنسى، يعقوبى متعصب، اشترك مع رويسبير وسان جوست فى الحكم الثلاثى فى أثناء عهد الإرهاب، وسقط فى انقلاب ترميدور، وأعدم بالمقصلة.

كوتونو: مدينة (ح ٧٣٤١٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر مدن بنين وميناؤها الرئيسى (أنشئ ١٩٦٥) على خليج غينيا. تنتهى عندها الخطوط الحديدية. مركز لتصدير المنتجات الزراعية وبها ميناء جوى.

كوتونو، جوزيف: (١٧٩١-١٨٣٠)، كاتب مسرحى مجرى، تعد مأساته «حظر البنك» ١٨٢١ أروع نموذج للشعر المسرحى المجرى، تكمن عظمتة فى قدرته على تصوير تطور الصراع العاطفى.

كويتس أو كوتيسى: مدينة (ح ١٩٦٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية جورجيا على نهر ريون، مركز لصناعة الآلات والكيميائيات والمنسوجات والأغذية. تأسست فى القرن ٦ ق م، كانت عاصمة اميرتيا القديمة، استولى عليها الروس ١٨٠٤.

الكوثرى: (١٨٧٩-١٩٥٢)، محمد زاهر بن الحسن بن على الكوثرى، فقيه حنفى، شركسى الأصل، اشتغل بالأدب وكتابة السير، تفقه فى جامع «الفتاح» بالآستانة ودرس فيه. اضطره الاتحاديون لمعارضته لهم فى إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، فلما ولى الكماليون الحكم أريد اعتقاله، فهاجر إلى مصر وتنقل زمناً بينها والشام (١٩٢٢)، ثم استقر بالقاهرة موظفاً فى دار المحفوظات لترجمة الوثائق، وكان يجيد عدة لغات

كورا: نهر (طوله ١٥٣٠ كم)، أهم أنهار جمهورتي جورجيا وأذربيجان، ينبع من شرق تركيا متجهًا نحو الشمال الشرقي، ثم يتحد إلى الجنوب الشرقي، ويصب في بحر قزوين. يروى مجراه الأدنى سهلًا ينتج القطن.

كورار: خلاصة سامة مائية تحضر من نباتات معينة من نباتات أمريكا الجنوبية، من زمن بعيد، لتسميم سنان الرماح في الحروب وصيد الحيوانات. ويسبب الكورار شلل العضلات، ويعقبه عادة الموت لعدم المقدرة على التنفس بسبب هذا الشلل. وأحد المصادر الهامة للكورار نبات «الجوز السام» الذي يحتوي على القلواني كورارين، وغالبًا ما تمزج خلاصات عدة نباتات مختلفة للحصول على القوام المطلوب، ويسمى الكورار أحيانًا باسم نوع الوعاء الذي يباع فيه، فيسمى الأنبوبي حين يباع في أنابيب من الغاب، والكلبشي في أوعية مصنوعة من ثمار اليقطين، والقدرى إذا حوته قدر من الفخار. ويستعمل الكورار في الطب في علاج بعض أنواع الشلل، وكذلك في إرخاء العضلات لتسهيل العمليات الجراحية.

كوراساو: جزيرة (٤٦١ كم^٢)، ح ١٤٠٢٠٥ نسمة، أكبر جزر الأنتيل الهولندية وهي مقاطعة مستقلة تابعة لهولندا تقع بجزر الهند الغربية. عاصمتها فلمشتاد. وتشمل المقاطعة جزرًا متباعدة بعضها قريب من فنزويلا (كوراساو، وبونير، وأوروبا) وبعضها في الشمال الغربي من جزر ليوارد (الجزء الجنوبي من جزيرة سنت مارتن، وسنت يوستاتيوس، وسابا). اكتشفها الإسبان ١٤٩٩ وظلت تحت سيطرة الهولنديين منذ ١٦٣٤. واحتلتها الإنجليز ١٧٩٨ و١٨٠٧-١٤. أدى كشف البترول في فنزويلا إلى ازدياد أهمية كوراساو وأوروبا. حصلت جزر الأنتيل الهولندية على الحكم الذاتي منذ ١٩٥٤، السكان خليط من المولدين والزنج والهنود والإسبان، شهدت المدينة أعمال عنف عنصرية شديدة ١٩٦٩.

يستعمل مهدئًا وخافضًا للإحساس بالألم. تستعمل أملاحه أكثر مما يستعمل، وأهمها الفوسفات والكبريتات.

كوديو: اصطلاح يطلق على طائفة من الزعماء السياسيين الذين ظهروا في حروب استقلال أقطار أمريكا الإسبانية. يتسمون بالفصاحة، وهم عادة من المولدين. يبدأون حياتهم بمناصرة حقوق الشعب ضد الطبقات البغضاء الثرية، وسرعان ما يصلون إلى كراسي الحكم حتى ينقلبوا إلى دكتاتوريين. ومن أشهرهم: روساس في الأرجنتين، وكاريرا في جواتيمالا، ودياز في المكسيك، وهوان فيسيتيه جوميس في فنزويلا.

كور الحداثة: في أبسط أشكاله، فرن مفتوح يعمل بالهواء المضغوط. ويمكن فيه تسخين الحديد والصلب ومعادن أخرى وتجهيزها إلى الأشكال المطلوبة، وتستعمل المواد الحرارية - مثل الطوب الحراري - في بناء هذا النوع من الأكوار التي تكون مستطيلة الشكل غالبًا. ويوجد غطاء في أعلى الفرن لتجميع الدخان وسحبها إلى المدخنة. ويضغط الهواء اللازم بمراوح، إما باليد أو ميكانيكيًا. وتوجد فتحات في أسفل الكور يدخل منها الهواء تحت النار، ويمكن التحكم فيها بصمامات مناسبة. وكثيرًا ما يثبت في جانب الكور حوض مصنوع من الحديد ويملأ بالماء ليغطف فيها الحداد قطعة الصلب المحمأة ليزيد من صلابتها، ويجب الاحتفاظ بعمق كبير من فحم الكوك بأقل كمية من الهواء المضغوط الذي يدخل من الفتحات في أثناء تسخين الصلب في الكور. ويلاحظ أنه إذا كان عمق فحم الكوك قليلًا وكمية الهواء كبيرة في الكور، تسبب ذلك في زيادة أكسدة المعدن وربما احترق الصلب في أثناء تسخينه.

كور العبيد: عشب حولي خشن، من جنس الشبيط، من الفصيلة المركبة. اسمه العلمي زانثيم (Xanthium)، وهو من الأعشاب البرية الشديدة المقاومة. ثماره المشوكة بيضاوية الشكل، ويسمى أيضًا شوك الملابس.

(١٨٤٤) لوحته «الجريح» وهى الآن باللوفر، كما رفضت لوحته «العودة من المؤتمر» التى صور فيها القساوسة وهم سكارى والتى لم تعرض بأى صالون حتى اشتراها كاثوليكي متزمت وأتلفها. تظهر واقعيته فى أعماله وبخاصة لوحة «جنازة فى أوران» ولوحة «مرسم الفنان». اكتسب شهرة ولكن أثير حوله كثير من النقد لابتعاده عن المؤلف. هرب ١٨٧٣ إلى سويسرا بعد أن اشترك فى كومون باريس حيث مات فى فقر بالمنفى بالرغم من مواصلة الاشتغال بالرسم.

كورتادريا أو **حشيشة البمباس**: حشائش طويلة تنمو بأمريكا الجنوبية. الاسم العلمى كورتاديريا (Cortaderia) والنوع الشائع كورتاديريا أرجنتينا (C. argentea) عشب معمر، له خصلة من أوراق طويلة ضيقة النصل. أما النباتات ذات الأزهار المؤنثة فتزرع للزينة.

كورتيز: الجمعية النيابية بإسبانيا. وترجع أصول مجالس الكورتيز المحلية إلى القرنين ١٢ و ١٣ فى ليون وقشتالة وأراجون وقطالونيا ونفار وفلنسيا. واستمرت هذه المجالس حتى القرن ١٩، وإن تكن أهميتها تضاءلت بعد توحيد إسبانيا (القرن ١٥). وكانت الكورتيز المحلية تتألف من ممثلى الطبقات الثلاث، رجال الدين، والنبلاء، والعامه. واجتمع مجلس الكورتيز الممثل لإسبانيا كلها أول مرة ١٨١٢ بقادس. ومنذ ذلك الحين تأثر وضعه، باعتباره مجلس إسبانيا النيابى، بالتغيرات الدستورية الكثيرة التى وقعت بها، وبعد وفاة فرانكو (١٩٧٥) أصبح عنصرًا هامًا فى الديمقراطية الأسبانية.

كورتيز، إيران، أو إيراندو: (١٤٨٥-١٥٤٧)، من أوائل الفاتحين الإسبان. فتح المكسيك بعد خدمته فى أمريكا الجنوبية وكوبا، ذهب (١٥١٩) بتكليف من ديجو دى فلاسكويز إلى المكسيك لفتحها، حيث عاونه محارب إسباني - كان قد نجا من الموت فى حملة سابقة - وقتل هندية اسمها مالينشه (سميت مارينا عندما تنصرت). ضم بعض الشعوب الخاضعة للإمبراطورية الأزتكى بعد تمزقها، وعشائر تلاكسكالكه بعد أن هزمهم.

كورال: إصطلاح فى الموسيقى يعنى غناء الجماعة. كان يطلق على الألحان الدينية التى تشدها مجموعة المرتلين فى الكنائس البروتستانتية. إذ أنه بدأ أصلاً على يد مارتين لوثر. ولكن هذا الأسلوب الجماعى امتد إلى نغم الآلات فى إيقاعات ثقيلة وقور، وإلى الألحان الجماعية غير الدينية.

كورال، بحر: الذراع الجنوبي الغربى من المحيط الهادى شق أستراليا، وج ق غينيا الجديدة وغ نيوهيريديز ونيو كالدونيا. يوصله بحر ارافورا مضيق تورس. كان البحر مسرحًا لمعركة جوية بين الطائرات اليابانية والأمريكية ١٩٤٢. وأدت هزيمة اليابان فيها إلى وقف التوسع اليابانى نحو الجنوب.

كوراندوم أو ياقوت: معدن تركيبه أكسيد الألومنيوم. تستعمل أصنافه الجيدة الصقيلة فى صناعة الجواهر. وأصنافه الخشنة سواحج. والإمرى ضرب غير نقى منه. وأهم جواهره الياقوت الأحمر والأزرق والأصفر.

كوريس كريستى: مدينة (ح ٢٩٦٤٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية عند مصب نهر نيوسس فى خليج كوريس كريستى. صادف اكتشاف الموقع ١٥١٩ يوم عيد كوريس كريستى (جسد المسيح)، فأطلق عليه هذا الاسم. ازدهرت المدينة عقب اكتشاف البترول فى منطقتها. وازدادت أهميتها إبان الحرب العالمية ٢، عندما أقيمت بالقرب منها ١٩٤١ قاعدة بحرية وجوية كبيرة. يعتمد اقتصاد المدينة على صناعات تكرير البترول والغاز الطبيعى وصناعة الزنك والقلويات والمنتجات الكيماوية والصناعات الزراعية، وأخصها صناعة المنسوجات ومنتجات الألبان ومنتجات البحر. والمدينة مركز سياحى مشهور. كانت المدينة معرضة للأعاصير والفيضانات. وشيد جدار مائى طوله ٣٧٤٩ وارتفاعه ٤ م بين ١٩٣٩-٤١ لحماية المدينة.

كورييه، جوستاف: (١٨١٩-٧٧)، مصور فرنسى. ولد فى أوران. من أنصار الفن الواقعى. عارض السلطة المستغلة فى ناحيتها المثالية والسياسية. رفضت

القديمة بمنطقة أولمبيا باليونان. تولى التدريس بجامعة جوتنجن وبرلين، وكتب «تاريخ بلاد اليونان» (٦ مجلدات: ١٨٥٧-٦١).

كورداي، شارلوت: (١٧٦٨-٩٣)، قاتلة مارا، بالرغم من أنها كانت تنتمي إلى أسرة عريقة إلا أنها كانت من مؤيدي الجيرونديين (انظر: جيرونديون). اعترمت اغتيال مارا لأنه يضطهد الجيرونديين، فغادرت موطنها في نورماندى إلى باريس وقابلته بحجة كاذبة، وطعته طعنة قاتلة وهو في الحمام. أعدمت بالمقصلة.

كورداي: خليط من القطن البارودى والتروجليسيرين مع الأستون والفازلين لتكوين كتلة هلامية تشكل بعد ذلك إلى خيوط. يستعمل فى البارود عديم الدخان.

كوردلييه: ناد سياسى ثورى فرنسى (١٧٩٠) كان أداة فى القضاء على الجيرونديين (انظر: جيرونديون) ١٧٩٣، وحل محل زعمائه الأول - مثل دانتون وديمولان - اليساريون المتطرفون مثل مارا وهيسير. أمر روبسبير بإغلاقه ١٧٩٤.

كوردوفا: مدينة (ح ١٥١٢٨٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوردوفا بوسط الأرجنتين. مركز ثقافى وتجارى هام، على الطرف الشرقى لسييرا دى كوردوفا على الحافة الغربية لإقليم الباباما، تأسست ١٥٧٣، ويزود السد العظيم المشيد على نهر بريميرو، صناعاتها بالقوة الكهربائية. وأشهر منتجاتها السكر والفاكهة. تأسست جامعتها ١٦١٣، وهى مدينة سياحية ومنتجع صحى. بها مرصد وعدة متاحف.

كورس: فى الموسيقى، جماعة من المغنين، تنقسم فى العادة إلى أربعة أقسام: السوبرانو، والالتو، والتنور، والباص. والكورس الذى لا يعزف إلا موسيقى الكريس الدينية يسمى «جوقة الترنيم». والكورس فى مسارح اليونان القديمة هو الجماعة التى تتكلم لتعبر عن الفعل. وفى أشعار «الدثام» كانت تتكلم دون فعل. حتى أدخل ثيسبس فى القرن ٦ ق م الممثل، وصنع ما

زحف نحو العاصمة الأرتكية: تينوشيتلان، ودخلها وفتحها ١٥١٩. استقبله الإمبراطور مونتوزوما كسليل للإله كسالكواتل، فأخذ كورتيز رهينة، وحكم البلاد عن طريقه. أعلن عدم تبعيته لفلاسكويز وعاد ١٥٢٠ إلى الساحل حيث هزم قوة أرسلها فلاسكويز بقيادة بانفيلودى نارفايث. وفى أثناء غيابه، قام الأرتك وطردوا الإسبان بقيادة بيدرو دى ألفارادو من العاصمة تينوشيتلان، فجمع كورتيز قواته وحاصر المدينة ١٥٢١ وفتحها عنوة، وقضى على الإمبراطورية الأرتكية. قاد حملة إلى هندوراس (١٥٢٤-٢٦) وأعدم فى أثناء زحفه الإمبراطور كواوتيموك. وعند عودته إلى العاصمة سحبت منه سلطاته، وإن رقى إلى رتبة الماركيزية. لم يستطع إعادة سلطته رغم نضاله الطويل مع خصومه الإداريين، فعاد ١٥٤٠ إلى إسبانيا، ولكن شارل ٥ أهمل شأنه.

كورتيزون: أحد الهرمونات التى تفرزها الغدة فوق الكلوية، المسماة بالكَظَر، وهى أساسية للحياة، إذ أن استئصال الغدة من الجانبين فى حيوان يتسبب فى وفاته فى خلال أيام قليلة. ونقص إفراز الغدة فى الإنسان يؤدى إلى مرض إديسون. أمكن تحضير هرمونات الكظر ١٩٣٠ من الغدة نفسها، وأمكن بواسطتها علاج مرض اديسون، وتلا ذلك الكشف عن التركيب الكيميائى لهذه الهرمونات وتخليقها صناعياً، مما جعلها فى متناول الجميع. والكورتيزون يقوم بدور هام فى تنظيم التمثيل الغذائى العضوى، ويقى الجسم أضرار التعرض للحرارة أو البرودة الشديتين، ويساعده فى مقاومة جراثيم الحميات وسمومها، ومقاومة الصدمات التى تسبب عن النزف أو زيادة نفاذية الشعيرات الدموية، أو بعض أمراض الحساسية. ويفيد فى علاج التهاب المفاصل المزمن.

كورتين: انظر: كظَر.

كورتبوس، إرنست: (١٨١٤-٩٦)، مؤرخ وعالم آثار ألماني. ظفر لألمانيا بحق التقيب وحدها عن الآثار

يعرف بالكورس الدرأمى. وفي القرن ٢ ق م توقف الكورس تماماً عن أن يكون له أى دخل فى الفعل حتى اختفى آخر الأمر.

كورسر مندى: اسم لاتينى معناه «سير الحياة». وهو عنوان قصيدة إنجليزية طويلة من القرن ١٣، تصور تاريخ العالم من الناحية الدينية اللاهوتية منذ البدء إلى النهاية. كتبت القصيدة بلهجة أهل الشمال، وتعد من أهم الوثائق عن الإنجليز وحياتهم فى تلك الفترة. اهتم المعاصرون وبعض الهيئات الأدبية بإعادة نشرها ضمن نشرهم للتراث القديم.

كورسك: مدينة (ح ٢٧٢٣-٤٠٢٠٨، نسمة)، عاصمة إقليم كورسك ج روسيا الأوروبية. ملتقى للسكك الحديدية. ومركز صناعى للآلات والكيميائيات. كانت قاعدة إدارة فى القرن ١١، وخرابها المغول ١٢٣٨، ولم يجدد بناؤها إلا ١٥٨٦. مسرح لمعارك حامية فى الحرب العالمية ٢.

كورسل، دانييل ريمى: (ت ١٦٩٨)، حاكم فرنسا الجديدة (١٦٦٥-٧٢). بدأ حكمه لها عهد سلام ورخاء. قاد حملة فاشلة على الهنود الحمر الموهوك ولكنه أجبر قبائل الأيروكوى على عقد الصلح. أنشأ قلعة فرونتيناك بعد حملة قام بها على إقليم بحيرة أونتااريو. رجع ١٦٧٢ لفرنسا لاعتلال صحته.

كورسيكا (قورشة): بالفرنسية كورس، جزيرة (٨٧٢١ كم^٢، ح ٢٨١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، جزء من الدولة الفرنسية فى البحر المتوسط، ج ق فرنسا، ش سردينيا. عاصمتها وأهم موانئها أجاكسيو. من موانئها الأخرى باستيا. معظمها جبلى (أعلى قممها مونت تشتو وارتفاعه ٢٦٩٥ م). أهم صادراتها زيت الزيتون، والنيذ، والأخشاب. مواصلاتها رديئة. ولا يزال جزء كبير من أراضيها على حالته الطبيعية، مما يتيح الفرص للعصابات التى ظلت تغلق الجزيرة حتى أوائل القرن ٢٠. فى خارج المدن الكبرى يتكلم السكان بلهجة إيطالية. تعاقب على الجزيرة الرومان (القرن ٢ ق م)،

والوندال (القرن ٥)، والعرب (القرن ٩)، وحكومات بيزا ١٠٧٧. وجنوه ١٣١٢، وفى ١٧٥٥ قام باسكال باولى بثورة ناجحة ضد جنوه. ولكن تدخل الفرنسيين ١٧٦٨ أدى إلى استيلاء فرنسا على الجزيرة. نشأ بها نابليون بونابرت، إذ ولد فى أجاكسيو فى ١٧٦٩. وفى ١٧٩٤ عاد باولى وطرد الفرنسيين، وربط كورسيكا بالتاج البريطانى. ولكن فرنسا استردتها ١٧٩٦. احتلها الألمان والإيطاليون فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٣)، وأنهى احتلالهم ثورة محلية قام بها السكان. فى ١٩٥٨ ساندت دييجول فى توليه الحكم.

كورفو: انظر: كيركيرا.

كورك: (بالأيرلندية = مستنقع)، كونته (٧٤٦٢ كم^٢، ح ٤٩٣٥٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية أيرلندا. الساحل صخرى به عدة خلجان ومرافىء. يحتوى الإقليم الداخلى على جبال وأودية خصبة. أهم الحرف الزراعة وصيد الأسماك ومنتجات الألبان. تقوم صناعة النسيج، والوسكى، وطحن الدقيق، والمصنوعات الجلدية حول العاصمة كورك: (ح ١٩٢٧٠٦ نسمة، ٢٠٠٨) على نهري، قرب مرفأ كورك. احتلها الدانماركيون (القرن ٩)، وكرومويل ١٦٤٩، ومارلبره ١٦٩٠. تصدر المنتجات الزراعية والأقمشة والأسماك. بها كلية جامعية وكاتدرائيتان.

كورلند: إقليم تاريخى ودوقية سابقة غ لاتفيا. عاصمتها التاريخية يلجاغا. استولى عليها فرسان ليفونيا فى القرن ١٣. وحين انفرط عقدهم ١٥٦١ أصبح رئيسهم أول دوق لكورلند تحت السيادة البولندية. صارت منطقة نفوذ لروسيا من أوائل القرن ١٨. ثم ضمت لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥. أصبحت جزءاً من لاتفيا ١٩١٨. كورمه: أحد أنواع السوق الأرضية. تحمل أوراقاً حرشفية وبراعم. وبها جذور عرضية يكثر بها النبات. مثل: الفلقاس والجلادبولس وكروكس وغيرها من النباتات.

كورنبرج، آرثر: (١٩١٨-٢٠٠٧)، كيميائى وبيولوجى

البيلوبونيسيس، وإيزاء السور تمتد قناة كورنثوس (حفرت ١٨٨١-٩٣). خربت في الحرب العالمية ٢ وتربط خليج كورنثوس بالخليج الساروني.

كورنثوس، الرسالة إلى أهل: رسالتان من رسائل العهد الجديد: كتبهما القديس بولس إلى المسيحيين في كورنثة. الأولى من أطول وأهم رسائل القديس بولس، كتبت عام ٥٥، تشتمل على عدة نواح مما ينبغي أن تكون عليه الحياة المسيحية، فتتضمن نصائح ضد التحزبية، وسفاح القربى، وضد الخصومات والشهوانية، وكذلك الإجابة عن عدة أسئلة خاصة بالزواج والعزوبة، كما تحوى عدة نصوص مهمة جداً مثل تناول القربان المقدس (١١: ١٧-٣٤)، ومدح قوى للمحبة (١٣). والرسالة الثانية أقصر، وقد كتبت بعد الأولى بسنة، تحوى دفاع بولس عن رسالته مستنداً إلى مؤهلاته وأعماله.

كورنل، إيزرا: (٧٤-١٨٠٧)، رأسمالى أمريكى، مؤسس جامعة كورنل، ومؤسس ومدير شركة التلغراف للولايات الغربية فى الولايات المتحدة ١٨٥٥.

كورنلليا: (ازدهرت فى القرن ٢ ق م)، سيدة رومانية اشتهرت بثقافتها العالية. كانت ابنة اسكيبو أفريكانوس الأكبر، وزوجة تيبوريوس سمبرونيوس جراكوس، وأم الأخوين تيبوريوس وجايوس جراكوس، اللذين هزا دعائم حكومة السنوات عندما حاولا معالجة المشكلات التى كانت روما تعانيها وقتئذ. وقفت كورنلليا نفسها على تربية أولادها بعد وفاة زوجها فى مقتبل حياته، وأحسن تربيتهن. ويروى أنه عندما كانت سيدة ثرية من الأشراف تحدثها ذات يوم عن جواهرها، أشارت هى بيديها إلى ولديها قائلة: «هاكم جواهرى».

كورنو: آلة موسيقية من آلات الأوركسترا النحاسية، والأصل فيها من جنس القرن، تمتاز بصوت عميق فتستعمل مع مجموعة الآلات الخشبية، وتعد من تلك المجموعة. وتوجد آلة باسم «كورنو إنجليزى» تشبه آلة الأوبوا، نغمها حادة متوسطة، وتكتب لها الموسيقى

أمريكى. نال دكتوراه الطب من جامعة روتشستر، قام بالتدريس فى جامعة واشنطن وغيرها، ثم تحول إلى الكيمياء الحيوية. أهم منجزاته العلمية، إنتاج الدنا أو الحمض النووى الديوكس ريبوزى والدنا أو حمض الديونيكليك خارج خلية حية. شارك سفرو أوتشوا فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٩.

كورنثوس: مدينة (ح ٢٧٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان، ش ق إقليم البيلوبونيسيس، وميناء على خليج كورنثوس. تتاجر فى الحرير وزيت الزيتون والفواكه والتبغ. تأسست ١٨٥٨ بعد أن دمرت الزلازل كورنثوس القديمة، وأعيد بناؤها ١٩٢٨ بعد أن دمرها زلزال آخر. وكورنثوس القديمة على بعد خمسة كم ج غ كورنثوس الجديدة، وهى قرية صغيرة الآن، ولكنها ذات موقع استراتيجى إذ تحميها صخرة أكروكورنثوس. كانت مدينة غنية قوية. ومركزاً فكرياً عظيماً فى بلاد الإغريق قديماً. وهى من مدن الدوريين، وكانت موجودة من عهد هوميروس، وأصبحت فى عهد برياندرس وخلفائه قوة بحرية ذات صولة، واستعمرت سيراقوسة وكورفو وبوتيدايه. أدى صراعها مع أثينا وتحالفها مع إسبرطة إلى الحرب البيلوبونيزية (٤٣١-٤٠٤ ق م). تزعمت كورفو بعد احتلال مقدونيا لها عصابة أخايا، إلى أن استولت عليها روما ودمرتها ١٤٦ ق م. أعاد يوليوس قيصر تعميرها، كما أعاد إليها الألعاب الاسميانية. وفى القرن ١٣ استولت عليها أسرة فيلاردوان، ثم حكمها أمراء إيطاليايون متعددون. ودخلت فى حكم تركيا ١٧١٤، ثم انتزعها منها الثوار اليونانيون ١٨٢٢. كورنثوس، خليج ذراع من البحر الأيوى طوله ١٣٠ كم، واتساعه ٥-٣٢ كم، يقع بين اليونان الوسطى (فى الشمال) وشبه جزيرة البيلوبونيسيس (فى الجنوب)، ويصل بينهما برزخ كورنثوس الذى يبلغ طوله ٣٢ كم، واتساعه ٦,٥-١٣ كم. ويخترق هذا البرزخ السور الاسميانى القديم الذى رسمه الأباطرة البيزنطيون مراراً للدفاع عن شبه جزيرة

كورنيش، فون: (١٨٦٢-١٩٤٨)، جغرافي بريطاني، اهتم بدراسة علاقة الجغرافية بالاستراتيجية العسكرية، وبدراسة حركات الأمواج، والمد والجزر.

الكورو: منطقة أثرية بالسودان على الشاطئ الشرقي للنيل بين الشلالين ٣ و ٤ على مقربة من العاصمة نبتا. وبها جبانة تضم أكثر من خمسين قبراً هرمياً لبعض ملوك كوش. أشهرهم بعنخي، وشباكا، وشبتكا، وتوت - أماني (من القرنين ٨ و ٧ ق م).

كورو، جان باپتيست كامبي: (١٧٩٦-١٨٧٥)، مصور فرنسي للمناظر الطبيعية من مدرسة بايزون، قضى معظم حياته في فونتبيلو. صور ساعات الضباب التي تسبق الفجر مستخدماً أساساً درجات اللون الرمادي الفضية والأخضر مبتدعاً تأثيراً شاعرياً.

كوروليكو، فلاديمير جلكتيونوفتش: (١٨٥٣-١٩٢١)، كاتب روسي. ألف قصصاً قصيرة. وكان من أكبر المروجين لمبادئ الأحرار. رحب بسقوط القيصرية ١٩١٧. ولكنه اعترض فيما بعد على أسلوب الحكم البلشفي.

كورونا: وحدة العملة في جمهورية التشيك. حاولت حكومة الجمهورية التشيكوسلوفاكية الأولى (١٩١٨-٣٨)، أن تنتهج سياسة مالية مستقرة فظمت النقد وقررت ضرب الكورونا. وفي ١٩٢٩ تحدد وزن الكورونا بمقدار ٤٤,٥٨ جرام من الذهب وتنقسم إلى ١٠٠ هالير.

كوري: مدينة (ح ٢٥٢٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، على خليج هيروشيما. قاعدة بحرية هامة وبها مصانع بناء السفن، والآلات المصنوعة من الصلب.

كوري، إيف دنيس: (١٩٠٤-٢٠٠٧)، كاتبة ومحاضرة وعازفة على البيانو فرنسية. ابنة ماري وبيرس كوري، كتبت ترجمة ممتازة لألمها مدام كوري نشرت ١٩٣٧. وترجمت إلى ح ٢٥ لغة منها العربية. قدمت إيف أول حفلة موسيقية لها في باريس ١٩٢٥. ثم عرفت كذلك بأنها ناقدة موسيقية. وفي الحرب

على بعد الرابعة، أثقل من الأصوات المسموعة في الأداء.

كورنو، أنطوان أوجسطين: (١٨٠١-٧٧)، عالم رياضيات واقتصادي فرنسي. قام بتطوير نظريات رياضية عن الفرص والاحتمالات. كان من أوائل من حاولوا تطبيق الرياضيات في المسائل الاقتصادية. ومن مؤلفاته «بحوث في الأسس الرياضية لنظرية الثروة» ١٨٣٨.

كورنول: كونتية (٣٥٣٥ كم^٢، ح ٥٣٥٥٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إنجلترا، عاصمتها ترودو. شبه جزيرة ينتهي رأسها في لاندزاند، والإقليم هضبة منخفضة، وبه وديان خصبة لإنتاج الألبان. تضم الكونتية جزر سيلي المشهورة بتصدير الأزهار. عرف تجار قدماء الإغريق مناجم القصدير بها. وظلت لهجة كورنول مستعملة حتى القرن ١٨. تعد الآن مركزاً هاماً لصيد الأسماك. مناخها ومذنها الساحلية الجميلة جعلت منها إقليماً سياحياً.

كورني، پير: (١٦٠٦-٨٤)، شاعر المأساة الفرنسي. ولد في روان. وتعلم على الرهبان الجزويت. ودرس القانون. ونزح إلى باريس عندما نجحت أولى مسرحياته. بدأ أعماله الأدبية الكبيرة بمسرحية «ميديا» ١٦٣٥. ثم أتبعها بمسرحية «السيد» ١٦٣٧ التي نالت نجاحاً كبيراً، وأصبحت نموذجاً في اللغة الفرنسية. ولكن رغم ما لاقت من نجاح لم يرض أعضاء الأكاديمية الفرنسية عنها، وعابوا عليها نقلها عن الأدب الإسباني وأن ناظمها لم يراع في بنائها القواعد الكلاسيكية. من مسرحياته الأخرى «هوراس» ١٦٤٠ و«سينا» ١٦٤٠ و«الكذاب» ١٦٤٣. وأبطال روايات كورني يتميزون بإخضاع العاطفة للإرادة، والتمسك بأداء الواجب. وقد أفل نجم كورني في أواخر أيامه عندما تفوق عليه راسين وانتزع الشهرة منه.

كورنيت: آلة موسيقية من آلات النفخ النحاسية. وهي نفير صغير يستعمل غالباً في الفرق النحاسية وفي الأوركسترا.

بيكتو) غنية بثروتها المعدنية (الذهب والحديد والتنجستين والفحم). وتتوافر بها الأخشاب فى الشمال. تزدهر الصناعة بكوريا الشمالية. أما الجنوب والجنوب الغربى فيعتمد على الزراعة فى وديان الأنهار. ومن حاصلاتها الأرز والشعير والقطن وفول الصويا والتبغ والخضر. كما تنمو الحبوب وفول الصويا فى الشمال. تمدها شواطئها الطويلة بالأسمك. يعتنق معظم الكوريين خليطاً من البوذية والكنفوشية والمسيحية والطاوية. يمتد تاريخها المدون إلى القرن ١٢ ق م حينما أسس عالم صينى اسمه كى - تسى مستعمرة فى بيونجيانج. وفى القرن ٧ الميلادى، قامت مملكة سيلا الوطنية التى تأسست فى ٣٥٠ بتوحيد كوريا. احتلها المغول (١٢٣١-٦٠) ولما تولت أسرة يى (١٣٩٢-١٩١٠) اتخذت سيول عاصمة لها وجعلت الكنفوشية الدين الرسمى، وابتكرت حروف الهجاء وكذلك الطباعة مبكراً فى عهد هذه الأسرة. وقام الدكتور اليابانى هيدىوشى (١٥٩٢-٩٦) باحتلال كوريا فى أثناء حملته على الصين. وأصبحت كوريا تابعة للصين فى أوائل القرن ١٧. وفى ١٨٧٦ أجبرت كوريا - التى عرفت لفترة طويلة باسم المملكة المنعزلة - على ترك عزلتها بقبول معاهدة تجارية مع اليابان. وأدى انتصار اليابان فى الحرب الصينية - اليابانية ١ (١٨٩٤ - ٩٥)، ثم فى الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤ - ٥) إلى انضمام كوريا إليها ١٩١٠. وفى الحرب العالمية ٢ وعدت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين، منح كوريا استقلالها، بناء على مؤتمر القاهرة ١٩٤٣. ولكن بانهاء الحرب انقسمت كوريا إلى مناطق احتلال: الروسى شمال خط عرض ٣٨ والأمريكيون جنوبه. وأصبح هذا التقسيم معترفاً به (١٩٤٨) عندما تعذر التعاون بين القسمين ونشأ فى كل منهما نظام للحكم: جمهورية كوريا فى الجنوب وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فى الشمال. كوريا الشمالية أو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. (١٢٢٧٦٢ كم^٢، ح ٢٧٢٥ ٢٣٣٠ نسمة، ٢٠٠٧).

العالمية ٢ كان لها نشاط فى الحركة الفرنسية الحرة. وبوصفها مراسلة حربية زارت (١٩٤١-٤٢) جبهات القتال. وكتبت وصفاً لجولتها بعنوان «رحلة بين المحاربين» ١٩٤٣.

كورى، پيسير: (١٨٥٩-١٩٠٦)، وزوجته ماري سكلودوفسكا كورى (١٨٦٧-١٩٣٤)، كيميائيان وفيزيقيان فرنسيان. ولدا ببولندا. اهتم بيير بعلم بناء البلورات وتأثير درجة الحرارة فى المغنطيسية وبضرب من القطبية الكهربائية التى اكتشفت فى البلورات. ودرست ماري اليورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الإشعاعى فى خام البتشلند. فانضم بيير إليها. واكتشفا البولونيوم والراديوم (١٨٩٨). وفصلا جراماً من أملاح الأخير (١٩٠٢). وعينا الوزن الذرى وخواص العنصرين المذكورين. وشاركا بيكريل فى جائزة نوبل للفيزيكا (١٩٠٣) لعملهما فى النشاط الإشعاعى. ثم ظفرت ماري بالجائزة المذكورة للكيمياء ١٩١١ لفصلها فلز الراديوم. انظر: جوليو كورى.

كورى، كارل فرديناند: (١٨٩٦-١٩٨٤)، وزوجته جيرتى تريزا (رادنترز) كورى (١٨٩٦-١٩٥٧)، عالمان أمريكيان بالكيمياء الحيوية. ولدا فى تشيكوسلوفاكيا. وحصلا على دكتوراه فى الطب من الجامعة الألمانية ببراج ١٩٢٠. تزوجا ١٩٢٠. وزارا الولايات المتحدة ١٩٢٢. ومنحا الجنسية الأمريكية ١٩٢٨. ولبحوثهما الموقفة فى الكيمياء الحيوية وبخاصة فى أيض الكربوهيدرات والإنزيمات اقتسما مع ب. أ. هوساى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٧.

كوريا: شبه جزيرة (طولها ٩٦٦ كم) ق آسيا، أرضها جبلية، يحدها شمالاً نهرا يالو وتومين، وغرباً خليج كوريا، وجنوباً مضيق كوريا والبحر الأصفر، وشرقاً بحر اليابان. تضم حوالى ٣٤٢٠ جزيرة صغيرة معظمها غير مأهولة بالسكان. تمتد أشهر سلسلة جبالها بحذاء الساحل الشرقى. ويبلغ ارتفاعها ٢٧٤٥ م (جبل

الفن الإيطالي في القرنين ١٦ و ١٧، برسمه الصور المصغرة، وبرقة استخدامه الضوء والظل والألوان. من أهم أعماله الجصية: «صعود العذراء» المصورة على قبة كاتدرائية بارما.

كوريل، جزر: مجموعة جزر (١٥٥٩٠ كم^٢)، ق روسيا. تقع ش المحيط الهادى بين كمتشكا و ش ق هوكايدو باليابان. تضم ح ٣٠ جزيرة بركانية، وتشتهر باستخراج الكبريت وصيد الأسماك. استولت عليها اليابان ١٨٧٥، ثم ضمت إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ بموجب اتفاقية يالتا، واحتجت اليابان ولكنها فشلت فى استردادها وكان ذلك من العوامل الهامة فى تأخير توقيع معاهدة السلام بين اليابان والاتحاد السوفيتى.

كوريللى، مارى: (١٨٥٥-١٩٢٤)، روائية إنجليزية من والدين إيطاليين - اسكتلنديين، تعلمت فى فرنسا. شهرت بقصتها «قصة عالمين» ١٨٦٦. من أعمالها الأدبية: «ثيلما» ١٨٨٧ و «آرداث» ١٨٨٩ و «أحزان الشيطان» ١٨٩٥. كتب تاريخ حياتها جورج بولوك ١٩٤٠.

كورين، أوجاتا: (١٦٥٨-١٧١٦)، مصور ومزخرف يابانى، اشتهر بأعمال اللاك. أشغاله المطعمة بالمعدن الأبيض ومحار اللؤلؤ تشير إلى تأثير فنان من أسلافه، هو كويتسو، ولكنه خالف التقاليد والقواعد المتعارف عليها والأشكال الطبيعية، وابتدع أسلوبه الخاص. وتعتبر مدرسة كورين مدرسة يابانية بأحاسيسها.

كوريوپسس: نباتات حولية أو معمرة من جنس كوريوپسس (Coreopsis) ذات أزهار صفراء أو صفراء ضاربة إلى حمرة. تشبه الأقحوان وبعضها يسمى كاليوبسس.

كوريوم: عنصر مشع من صنع الإنسان، لا يوجد فى الأرض، عرف ١٩٤٤. رمزه كم. تنبعث منه جسيمات ألفا، شديد النشاط (عمر النصف نحو خمسة أشهر). انظر: عنصر (الجدول).

كورييه، بول لويس: (١٧٧٢-١٨٢٥)، كاتب سياسى

عاصمتها بيونجيانج، تكونت أول مايو ١٩٤٨. وترزعمها كيم ايل سونج بعد الحرب الكورية وبدأ برنامجاً للتصنيع. وفى ١٩٦١ وقعت معاهدة عسكرية مع الاتحاد السوفيتى تلتها بأخرى فى ١٩٦٧. أصبح كيم ايل سونج رئيساً للجمهورية ١٩٧٢ وبعد وفاته فى ١٩٩٤ خلفه ابنه كيم يونج ٢. **كوريا الجنوبية أو جمهورية كوريا:** (٩٩٣٩٢ كم^٢)، ح ٤٨٤٢٦١٩٥ نسمة، (٢٠٠٨) عاصمتها سيول، أعلنت جمهورية فى ١٩٤٨. وانتخب سنجمان رى رئيساً لها ثم استقال ١٩٦٠. وفى مايو ١٩٦١ حدث انقلاب عسكري وتولى الجنرال بارك شونج هى، ثم انتخب رئيساً فى أكتوبر ١٩٦٣، وأعيد انتخابه ١٩٦٧، و ١٩٧١. وفى ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ أجرى استفتاء أعيد بمقتضاه انتخاب بارك لفترات رئاسة غير محددة كل منها ٦ سنوات، وأعاد المؤتمر القومى انتخابه فى ٢٣ ديسمبر وفاز حزبه فى انتخابات مجلس الشعب فى فبراير ١٩٧٣. تناقصت غارات كوريا الشمالية على الحدود فى ١٩٧١ واتفقت كل من كوريا الشمالية والجنوبية على هدف واحد هو توحيد أمتى كوريا بالطرق السلمية. وفى ١٩٧٩ اغتيل بارك وخلفه رئيس الوزراء شوا كيو ها، الذى استقال فى ١٩٨٠ وخلفه حكم عسكري بقيادة الجنرال شون دو هوان الذى أصبح رئيساً للجمهورية فى سبتمبر ١٩٨٠. وفى ١٩٨٨ تولى روتائى وو الرئاسة وعمل على تحسين العلاقات مع الشمال وأقام علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى (١٩٩٠) والصين (١٩٩٢). وفى انتخابات ١٩٩٢ فاز كيم يونج سام بالرئاسة. خلفه كيم داي يونج فى ١٩٩٨. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فاز روه مو هيون. وفى انتخابات ٢٠٠٨ فاز لى ميونج باك.

كوريا الجنوبية: انظر: كوريا.

كوريا الشمالية: انظر: كوريا.

كوريجيو: (ح ١٤٩٤-١٥٣٤)، مصور إيطالى فى طراز الباروك، اسمه الأصلى أنطونيو ألجيرى. أثر كثيراً فى

الألماني. وبعد انتهاء الحرب اتهم بالخيانة العظمى، وأعدم. صار اسمه صنوكاً لخائن.

كوزموس: من نباتات الحدائق الحولية. تنتمي إلى جنس كوزموس (Cosmos) من الفصيلة المركبة. الأزهار قمرية، أو حمراء، أو بيضاء، أو برتقالية اللون.

كوزنتس، سيمون: (١٩٠١-٨٥)، اقتصادي أمريكي. ولد بروسيا. هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩٢٢. وحصل على الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩٢٦. قام بالتدريس في جامعة بنسلفانيا (١٩٣٠-٥٤) وجوزر هيكتر (١٩٥٤-٦٠) ثم هارفرد (١٩٦٠-٧١). نال جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧١. له مؤلفات عدة منها: «الدخل القومي وتكوينه منذ ١٩١٩ حتى ١٩٣٨» ١٩٤١ و «الدخل القومي وتكوين رأس المال» ١٩٣٨ و «النمو الاقتصادي للأمم» ١٩٧١.

كوزنيتسك، حوض: ويسمى كوزباس اختصاراً. أغنى مناطق الفحم في روسيا (ح ٢٥٩٠٠ كم^٢) ج سيبيريا الوسطى. احتياطي الفحم من أجود أنواع الفحم. مراكز التعدين هي: انزيرو - سودزنسك، وكمروفو، ولينسك - كوزنيتسكي. تتركز الصناعة المعدنية الحديثة في نوفوكوزنيتسك.

كوزنيتسكي، فرانسيس: (١٧٥٩-١٨٣١)، كاتب وناقد مجري. من زعماء حركة إصلاح اللغة المجرية. نبغ في الشعر التعليمي وفي الترجمات والسير الثرية. له ترجمة ممتازة لبعض مسرحيات شكسبير.

كوزيوسكو، جبل: جبل ق نيسوث ويلز في الألب الأسترالية. أعلى جبال أستراليا ٢٢٣٠ م، تقام على سفوحه بعض الألعاب الرياضية الشتوية، وبجواره جبل تاونسند.

كوس: جزيرة ببحر إيجه (ح ٢٨٧ كم، ٣٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان، الجزيرة الثانية من حيث المساحة في مجموعة جزر الدوديكانيز، على بعد نحو ٤ كم من ساحل آسيا الصغرى، يشتغل السكان بصيد الأسماك والإسفنج. ومن منتجاتها الحبوب والتبغ وزيت الزيتون

فرنسي، ومن علماء الدراسات القديمة. تعد ترجمته ١٨١٠ لقصة «دافنس وكلوي» اليونانية من الأعمال الأدبية الممتازة. تمتاز مذكراته ورسائله السياسية بأسلوبها المتوقد وحبكتها الفنية ورشاقها الأصيل.

كوزا، ألكسندر چون: (١٨٢٠-٧٣)، أول أمير يعين لحكم رومانيا بعد نيلها استقلالاً ذاتياً من تركيا. ويعرف أيضاً باسم ألكسندر چون ١. انتخب أميراً لكل من البغدان (مولدايا) والأفلاق ١٨٥٩، واعترفت به تركيا أميراً لرومانيا بعد اتحادها ١٨٦١، ولكنه اضطر ١٨٦٦ للنزول عن منصبه بسبب فساد حكمه.

كوزان، فكتور: (١٧٩٢-١٨٦٧)، فيلسوف ومرب فرنسي. كان انتقائياً يختار من كل مذهب ما يروقه، فقد رأى في كل مذهب جانباً من الحق.

كوزجارتن، يوهان جوتفريد: (١٧٩٢-١٨٥٠)، مستشرق ألماني. درس اللاهوت والفلسفة في ألمانيا. ثم سافر إلى باريس حيث تلمذ لشيخ المستشرقين في عصره دي ساسي. وتعلم اللغات العربية والفارسية والتركية. تولى التدريس بجامعة فيينا، وكان صديقاً للشاعر الألماني جوته. فأطلعته على كثير من آداب الشرق. من آثاره نشر «معلقة عمرو بن كلثوم» مع ترجمة لاتينية وأخرى ألمانية. نشر الجزء الأول من «ديوان الهذليين»، ونحواً للغة العربية. ومختارات من الأدب العربي.

كوزجريف، وليم توماس: (١٨٨٠-١٩٦٥)، سياسي أيرلندي. نهض بعد انقسام حزب شين فين الوطني (١٩٢٢) بالمطالبة بأيرلندا الحرة. رأس المجلس التنفيذي الأيرلندي (١٩٢٢-٣٢). تولى عندما هزمه دي فاليرا بالانتخابات زعامة المعارضة حتى استقال ١٩٤٤.

كوزلنج، فلكون: (١٨٨٧-١٩٤٥)، زعيم فاشي نرويجي، أسس حزب الاتحاد القومي ١٩٣٣. ساعد الغزو الألماني للنرويج ١٩٤٠. عين رئيساً للوزراء (١٩٤٠ و ١٩٤٢-٤٥) تحت سيطرة الاحتلال

السكان الهنود الغزو الإسباني الذي بدأ ١٥٦٣، وقسم المستعمرون الأراضي ضياعاً صغيرة المساحة. وكانت كوستاريكا تتبع في الحكم ولاية جواتيمالا حتى ١٨٢١، حينما ظفرت باستقلالها عن إسبانيا. وصارت (١٨٢٣-٣٨) عضواً في الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى. أدخلت زراعة البن في أوائل القرن ١٩، فأصبح المحصول الرئيسي للبلاد. وفي ١٨٧٤ أسس كوبر كيث الأمريكي مدينة ليمون وأدخل زراعة الموز على الساحل الكاريبي. وتصل مدن الهضبة بسكك حديدية وطرق ممهدة، كما تصل شجر بونتايناس على المحيط الهادى. ويفخر الأهليون بنظمهم الديمقراطية. ويسود السلام علاقاتهم بجيرانهم. وقد لعبت كوستاريكا دوراً فعالاً في منظمات جامعة الدول الأمريكية. واشتركت في الحرب العالمية ٢ إلى جانب الحلفاء. وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. انتخب هوسيه فيجويرس فريز رئيساً للجمهورية ١٩٧٠، ثم خلفه دانييل أودبير كويروس ١٩٧٤. وفي ١٩٧٨ انتخب رودريجو كارازو أوديو رئيساً. وعمل الرئيس أوسكار أرياز شانسيث (١٩٨٦-٩٠) على الحفاظ على حياد البلاد وتحقيق السلام في أمريكا الوسطى وحصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٨٧. وفي ١٩٩٤ انتخب هوزيه ماريا فيجويرس أولسن رئيساً للجمهورية الذي اقترح تدخل الحكومة في اقتصاد البلاد. وفي ١٩٩٨ أصبح ميغيل انجيل رودريجز رئيساً للجمهورية. خلفه في انتخابات ٢٠٠٢ أبل باتشيكو وفي ٢٠٠٦ تولى أوسكار أرياس الرئاسة.

كوستر، لورنز ينسون: (ح ١٣٧٠-١٤٤٠)، هولندى. أول من استخدم الطباعة بالحروف المتفرقة بدلاً من الطباعة باللوحات الخشبية. وقيل إنه أول من استخدم المكبس بدلاً من الأسطوانة في الطباعة وينافس في ذلك جوتنبرج.

كوستروما: مدينة (ح ٢٧٢٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كوستروما، وسط روسيا الأوروبية على نهر الفولجا. مركز لصناعة المنسوجات الكتانية. ضمتها

والنيذ والماشية والخيول والماعز. أهم مدنها كوس (ح ١٩٠٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت مركزاً ثقافياً هاماً في العهد الروماني. موطن أبقرات.

كوساك، صوفيا: (١٨٩٠-١٩٦٨)، روائية بولندية. ومن رواد الرواية التاريخية والنهضة الأدبية الكاثوليكية. من رواياتها: «الوهج» ١٩٢٢، تصف فيها الغزو البلشفي (١٩١٧-١٨)، و «الملك المجذوم» ١٩٣٧، و «بارك الله في المتواضعين» ١٩٣٨.

كوسة: انظر: قرع.

كوست رينجز (سلسلة الجبال الساحلية): مجموعة سلاسل جبلية غ أمريكا الشمالية، تمتد محاذية سواحل المحيط الهادى، من جبال سنت إلياس بالأسكا، متجهة جنوباً عبر كولمبيا البريطانية، وولايات واشنطن وأوريجون وكاليفورنيا إلى المكسيك، وتمتد فيها ١٢٨٧ كم. تشمل في الولايات المتحدة جبال أولمبيك بولاية واشنطن، وكوست رينجز بولاية أوريجون، وجبال ديابلو، وسانتا لوتشيا، وسان رافائيل بولاية كاليفورنيا. وهذه السلاسل الساحلية صخرية شديدة الانحدار عموماً. وتكسو الغابات أقساماً كبيرة منها. وهى من الوجهة الجيولوجية جبال حديثة النشأة تكونت بفعل انفجارات داخلية. وأكثرها مؤلف من صخور جرانيتية.

كوستا، إيساك دا: (١٧٩٨-١٨٦٠)، شاعر هولندى من أسرة أرستقراطية يهودية. اعتنق المسيحية. وألف شعراً يفيض بالعاطفة الدينية المسيحية. كتب أيضاً تاريخاً لليهود.

كوستاريكا: (معناها بالإسبانية الساحل الغنى) جمهورية (٥١١٠٠ كم^٢، ح ٤٥٤٩٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى بين البحر الكاريبي (الشمال الشرقى) والمحيط الهادى (جنوباً وغرباً). عاصمتها سان هوسيه. والمنطقة الشمالية الشرقية سهل فسيح تغطيه الغابات الكثيفة.

ويتألف الشمال الغربى من غابات وجبال وطيئة. وقلب البلاد هو الهضبة الوسطى في الحزام الجبلى حيث توجد كارتاجو وهيريديا وألاهويلا. وقد سهلت قلة عدد

الصرب بعد الحرب العالمية الثانية. شهد انتصار الأتراك على الصرب والبلغار وحلفائهم في غ أوروبا ١٣٨٩، وعلى المجر الذين كان يقودهم هينادي ١٤٤٨. وقبيل معركة كوسوفو الأولى قتل السلطان مراد ١ بيد جندي صربي. وفي (١٩٨٩-٩٠) ازدادت مطالب الألبانيين بالاستقلال التام فألقى الصرب استقلال كوسوفو وأصبح الإقليم تحت الحكم المباشر للصرب. وبدأ الصرب في قمع الألبانيين وتشجيع الهجرة إلى الإقليم. تصاعدت أعمال العنف في كوسوفو (١٩٩٨ - ٩٩) حيث شنت القوات الصربية هجمات متتالية على الإقليم. تدخلت قوات الناتو لحماية السكان من أصل ألباني. وفي فبراير ٢٠٠٨ أعلنت كوسوفو استقلالها رغم رفض صربيا وروسيا الاعتراف بهذه الخطوة.

كوسياس، هنديك: (١٨١٢-٨٣)، روائي فلمنكي. يعتبر مؤسس الأدب الفلمنكي الحديث. من رواياته التاريخية «أسد فلاندر» ١٨٣٨. ومن قصصه التي يصف فيها حياة الريف «السيد الفقير» ١٨٥١.

كوسيجين، أليكسي نيقولايفتش: (١٩٠٤-٨١)، سياسي سوفيتي. رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي (أكتوبر ١٩٦٤). انضم إلى الجيش الأحمر ١٩١٩. عمل مدرسًا وتاجرًا ثم مديرًا لمصنع نسيج. عين قوميسيرًا لصناعات النسيج (١٩٣٩ - ٥٣). اتخذ طريقه في الحزب الشيوعي بهمة. انضم إلى مجلس السوفيت الأعلى ١٩٥٧. ثم عين نائبًا أول لرئيس الوزراء ١٩٦٠، وظل عضوًا في اللجنة المركزية لمجلس السوفيت الأعلى. خلف خروشوف في رئاسة الوزراء ١٩٦٤. زار مصر ١٩٦٦ و ١٩٧٣. أبرم مع منغوليا في ١٩٧١ معاهدة للتعاون الثقافي والعلمي مدتها ١٠ سنوات. كما زار رومانيا حيث عاون في مشروع برنامج مدته ٢٠ سنة لمجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة. أفل نجمه في الحزب في أواخر الستينيات بالرغم من بقاءه في منصبه.

كوش: اسم قديم لبلاد النوبة الواقعة ج منحني

موسكو ١٣٦٤. نودي فيها بميشيل رومانوف قيصرًا ١٦١٣.

كوستور: إحدى الوظائف في روما القديمة. كان يشغلها اثنان مهمتهما الإشراف على الخزانة إلى جانب بعض الاختصاصات التشريعية والجنائية. زيد عدد شاغليها إلى أربعة في ٤٢١ ق م. ثم صاروا عشرين في عهد صلا، وأربعين في عهد قيصر، ثم جعلهم أغسطس عشرين كانوا من الناحية النظرية للفصل والبرايتور، والبروقنصل. وكانت الوظيفة مطمحًا لشباب الرومان، إذ كانت أولى الوظائف في سلم الوظائف العامة الرومانية. كوستي: مدينة (ح ٤١٥٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨) بمديرية النيل الأزرق، بجمهورية السودان، جسر للسكة الحديدية على النيل الأبيض.

كوسكو: مدينة (ح ٣٤٧٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوسكو، ج بيرو. يرجح أن القبائل التي عاشت قبل الإنكا كانت تحتلها. وتقول الأساطير إن مانكو كاباك أول حكام الإنكا هو الذي أنشأها في القرن ١١. دخلها بيزارو ١٥٣٣. معظم سكانها الآن من الهنود. مركز زراعي وبها مصانع للمنسوجات الصوفية. دمر زلزال ١٩٥٠ معظم المدينة. مقر جامعة.

كوسل، ألبرخت: (١٨٥٣-١٩٢٧)، فسيولوجي ألماني. أستاذ بجامعة هيدلبرج (١٩٠١-٢٧) تخصص في الكيمياء الفسيولوجية. وعكف على دراسة البروتينات والخلية ونواتها، فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٠.

كوسوفو: إقليم (١٠٦٨٦ كم^٢)، ج صربيا يتمتع بالاستقلال الذاتي. معظمه جبلي. ويشغل السكان بالزراعة وتربية المواشي وتعددين الفضة والرصاص. المدينة الرئيسية والعاصمة هي بريشتينا. معظم السكان من الألبانيين (٩٠ ٪) وأقليات من سكان الصرب والجبل الأسود. كان تحت حكم الأتراك ١٣٨٩ حتى ١٩١٣ عندما قسم بين الصرب والجبل الأسود، واندمج في يوجوسلافيا في ١٩١٨. أصبح إقليمًا مستقلًا يتبع

كورسكو. ظهر أيام الأسرة ١٢ (٢٠٠٠ ق م). ويرجح أن كرما كانت يومئذ عاصمة كوش. صار في أيام الدولة الحديثة اسماً للنوبة الجنوبية كلها. وبه نعت ملوك نبتا، فكانوا يسمون الكوشيين أو ملوك كوش في النصوص الآشورية واليونانية. ويطلق علماء الدراسات المصرية اسم المملكة الكوشية على الدولة التي ظهرت في القرن ٨ ق م في السودان.

كوش: قسم (٤٤٠٣٠ كم^٢، ١٧٧٤٥٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية جوجرات بالهند تحده باكستان (ش) والبحر العربي (غ). أصبح ١٩٥٦ جزءاً من حكومة بمباى. معظم أراضيه قاحلة بور وملحة وبخاصة بالشمال.

كوش: تعبير يطلق على الطعام الذى يستوفى شروط قوانين الغذاء اليهودية ويشمل البقر والغنم تذبح وتعد طبقاً لقواعد تطبق أيضاً على الدجاج. ويتضمن الإعداد التخلص تماماً من الدم. وأسماء الكوش هي تلك ذات القشور والزعانف. ويجب عدم طهي الألبان ومنتجاتها أو أكلها مع اللحم أو الدجاج أو بعدها مباشرة.

كوشنى، آرثر روبرتسون: (١٨٦٦-١٩٢٦)، طبيب وعالم بالعقاقير اسكتلندى. درس تأثير الديجيتالا على القلب، وإفراز البول، وارتباط بعض أعراض القلب بالانقباض الخيطى الأذينى.

كوشنيل: صبغ طبيعى قرمذى اللون. يستخلص من أجسام إناث حشرة قشرية تعيش على بعض أنواع نبات الصبار. كان يستعمل لصبغ الصوف والحبر، واستبدل به الأصباغ التخليقية.

كوشوث ، لويس: (١٨٠٢-٩٤)، بطل وناثر هنغارى. من أبرز الشخصيات التي لعبت دوراً خطيراً في الثورة الهنغارية، مارس ١٨٤٨. كان حر المذهب، ووطنياً متطرفاً. شديد التأثير في الجماهير. اختير رئيساً للحكومة التي ألقت للدفاع الوطنى ضد القوات الإمبراطورية. صار في أبريل ١٨٤٩ رئيساً للجمهورية الهنغارية الجديدة، ولكنه كان دكتاتورياً في مواجهة

الموقف الحربى الحرج، حينما أطبقت القوات النمساوية والروسية على هنغاريا، وقمعت الثورة بعنف وقسوة، ففر إلى تركيا، وقضى بقية حياته منفيًا عن البلاد. رفض قبول عفو الحكومة النمساوية عنه ١٨٩٠، ومات في إيطاليا.

كوشون، پيسر: (ت ١٤٤٢)، أسقف يوفيه. رأس المحكمة التي أدانت جان دارك في روان ١٤٣١.

كوشى، أوجسطين لويس، بارون: (١٧٨٩-١٨٥٧)، عالم رياضيات فرنسى. عين أستاذًا للرياضيات (١٨١٦-٣٠) في المدرسة البولتكنيكية، والسربون، وكوليج دى فرانس، في الوقت نفسه. وإلى جانب أعماله الهامة في كل فروع الرياضة - وبخاصة في نظرية الدوال، وحساب التفاضل والتكامل، والتحليل الجبرى - أسهم في علم الفلك والبصريات، وديناميكا السوائل وغيرها. بلغت مؤلفاته وبحوثه نحو ثمانمائة في نظرية الموجات والتحليل الجبرى والمحددات وحساب التفاضل والتكامل، وتشتت الضوء، ونظرية المرونة.

كوشية: فصيلة فرعية من اللغات الأفرو - آسيوية يتكلم بها أساساً في ق أفريقيا، انظر: لغة (جدول).

كوشيرو: مدينة (ح ٢١٤٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هوكايدو باليابان، وميناء على المحيط الهادى. تصدر الخشب والسلك والورق ومنتجات الألبان وبها مناجم كبيرة للفحم.

كوشيشنچ: بحيرة ج أونتاريو، ش بحيرة سمكو، وتصل البحيرتان بقناة طبيعية يصرف نهر سفرن مياهها في خليج جورجيا. مصيف يجتمع فيه مؤتمر كوشيشنچ الذى يعقد سنوياً لمناقشة المسائل العامة.

كوشين: إمارة هندية سابقة (٨٦٧ ٣ كم^٢)، ج غ الهند، على بحر العرب، أصبحت جزءاً في ولاية كراالا، يزدحم بها السكان، تشتهر بزراعة الأرز وجوز الهند والتايوكا والفلفل. أشهر مدنها كوشى (ح ٢٥٧٥٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ميناء هام على ساحل ملبار، تصدر منتجات جوز الهند والشاي والمطاط. زارها الرحالة

الكوفة: مدينة (١١٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٣)، بالعراق، على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات، وعلى بعد ١٠ كم ق النجف. وهى مدينة تاريخية هامة، أسسها سعد بن أبى وقاص ٦٣٨. وكانت مقر خلافة الإمام على بن أبى طالب، وبها مسجد الكوفة الشهير الذى قتل فيه الإمام على. ينسب إليها الخط الكوفى. وقد نافست البصرة فى مدارسها الفقهية واللغوية فى أيام الأمويين والعباسيين.

كوفروف: مدينة (ح ١٥١٩٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية. تقع على نهر كليازما ش ق موسكو. بها مصانع للآلات والسكك الحديدية والقطن. كانت تتبع بولندا حتى ١٩٤٥ عندما ضمت إلى الاتحاد السوفيتى سابقاً.

كوفكا، كورت: (١٨٨٦-١٩٤١)، سيكولوجى المانى من مؤسس مدرسة الجشططت. تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٢٨. نشر ١٩٣٥ كتابه المشهور «مبادئ علم النفس الجشططتى». أكد مع كوهلر دور الاستبصار فى التعلم وحل المشكلات. وعرف الاستبصار بأنه الإدراك الفجائى لعلاقات ذات دلالة بين مكونات الموقف نتيجة لإعادة بنائه بصورة جديدة.

كوفمان، جورج: (١٨٨٩-١٩٦١)، صحفى وكاتب مسرحى أمريكى. اشتغل ناقدًا مسرحيًا لجريدة «التايمز» النيويوركية، ورفع مستوى النقد. له مسرحيات كثيرة. كتب أغلبها بالاشتراك مع آخرين. فاز بجائزة بوليتزر مرتين ١٩٣٢ و ١٩٣٧ وكتب مسرحية «ما حدث واخذ منها حاجة» بالاشتراك مع موس هارت، ثم «الرجل الذى حضر للعشاء» ١٩٣٩. ترجمتا إلى العربية. كما اشترك مع إدنا فاربر فى كتابة «عشاء فى الساعة الثامنة». ١٩٣٢ و «باب المسرح» ١٩٣٦.

كوفن، جيمس هنرى: (١٨٠٦-٧٣)، عالم رياضيات وأرصاد جوية أمريكى. كان أستاذًا للرياضيات والفلسفة الطبيعية بكلية لافاييت ١٨٤٦. بنى مرصدًا فوق جبل جرابلوك. حيث قام بصنع جهاز أنيمومتر يسجل أليًا.

فاسكو دا جاما ١٥٠٢، وشيد بها الفونصو ألوكركه حصنًا برتغاليًا ١٥٠٣.

كوشين الصين: منطقة تاريخية (٦٨٦٠٠ كم^٢)، فى فيتنام الجنوبية. عاصمتها وأهم مدنها سايجون. تحدها كمبوديا (ش) وبحر الصين فى الشرق والجنوب وخليج سيام (غ)، من أهم الأقطار المنتجة للأرز فى العالم. غالبية سكانها من الأناميين، وبها كذلك كمبوديون وتشاميون ومجموعات صينية. كانت المقاطعة قسمًا من إمبراطورية خمير القديمة. غزاها الأناميون فى القرنين ١٧ و ١٨ وضمتها فرنسا فى منتصف القرن ١٩. وفى ١٩٤٩، انضمت كوشين إلى أنام وتونكين، لتكون معهما دولة فيتنام. ضمت إلى فيتنام الجنوبية بمقتضى اتفاقية جنيف ١٩٥٤، وقسمت فيما بعد إلى عدة مقاطعات.

كوشينج: مدينة (ح ٦٣٢٥٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بورنيو، وعاصمة سراواك، ماليزيا، وأكبر مدنها على نهر سراواك، وعلى بعد ٢٩ كم من الساحل. مركز تجارى يصدر دقيق الساجو والفلفل.

كوفاد: عادة توجد فى بعض أنحاء العالم، بمقتضاها يفرض على الزوج تابو معين وتحريمات معينة، وأنماط خاصة من السلوك حين يولد له طفل جديد، ويعامل كما لو كان هو، وليست زوجته، الذى قام بولادة الطفل.

كوفالفسكى، ألكسندر أنوفريفتش: (١٨٤٠-١٩٠١)، عالم بالحيوان والأجنة. روسى. شهر بوجه خاص بعمله الذى أوضح نشأة الفقاريات من اللافقاريات. فقد بين أن المراحل الأولى واحدة فى تكوين لافقاريات معينة، وكذلك فى تكوين السهم (حيوان جلى بدائى).

كوفالفسكى، سونيا أو صوفى: (١٨٥٠-٩١)، عالمة رياضيات روسية. نالت إجازة الدكتوراه ١٨٧٤ لبحثها الشهير عن المعادلات التفاضلية الجزئية. وفى ١٨٨٨ نالت جائزة بوردن من أكاديمية العلوم بفرنسا، لمذكرة كتبته عن دوران جسم صلب حول نقطة ثابتة.

دراسة تصنيف الحيوان والحفريات. وقام بدراسات هامة في عالم الحيوان الترتيبي، وبخاصة في تركيب عظام الثدييات وتشرح الأسماء. أوضح في كتابه «دروس في التشريح المقارن» (١٨٠٠ - ٥) أهمية شكل (مضاداً لوظيفة) الأعضاء، والترابط بين الأعضاء في نفس الجسم باعتباره أساساً للتصنيف الترتيبي. طبق نظرية الترابط على دراسة الحفريات. وأجمل طريقته في استنباط شكل الأجزاء الرخوة من الحيوانات المتحجرة من بقاياها الهيكلية في كتابه «بحوث على العظام الحفرية لذوات الأربع» ١٨١٢. عارض في كتابه «عالم الحيوان» ١٨١٧ الرأي القائل بترتيب الأشكال الحية في سلسلة متصلة واحدة. وصف الحيوانات إلى أربعة أقسام: (الفقاريات، والرخويات، والمفصليات، والشعايات). ووازن فقط بين الأشكال في كل قسم على حدة. وأدت به دراساته للحفريات وتكوين الأرض إلى رفض النظريات بالتطور المستمر، وإلى تأييد نظرية الكوارث. وكان كوفيه أستاذاً في الكوليج دي فرانس ١٨٠٠. وموظفاً بحديقة النباتات ١٨٠٢. ومديراً لجامعة باريس ١٨١٩، وكان تأثيره كبيراً في توجيه التعليم العالي، وأنعم عليه بلقب بارون ١٨١٩.

كوك، وقود يحضر بالتقطير الإتلافي للفحم الرخو. المنتجات الثانوية للعملية هي: النوشادر، وقطران الفحم، وغاز الاستصباح. يستعمل لفرن الفخ، ولتحضير غاز الماء. انظر: تقطير.

كوك، توماس: (١٨٠٨-٩٢)، وكيل سفريات انجليزى. أسس في بلدة لستر بانجلترا ١٨٤١ وكالة سياحية تحمل اسمه. نقلت أعمالها إلى لندن ١٨٥٢. وسرعان ما امتد نشاطها إلى أوروبا والولايات المتحدة. لعل أعجب عملية نقل قامت بها الوكالة هي نقل ١٨٠٠ جندي إلى الخرطوم، لفك الحصار الذى ضربه المهدي على قوات الجنرال جوردون بالخرطوم ١٨٨٤.

كوك، جبل: أعلى مرتفعات نيوزيلندا (٣٧٦٦ م) غ سوث أيلاند في نيوزيلندا، يسمى أحياناً أيورانجى.

من بين مؤلفاته «رياح نصف الكرة الشمالي» ١٨٥٣ - ١٨٦٩ و «مسار وظاهرة كرة نارية شهابية».

كوفنت جاردن: دار أوبرا في لندن. أنشئت في أرض المسرح الذى افتتحه جون ريتش ١٧٣٢. ويقترن بأسماء بعض من ألمع الممثلين الانجليز مثل جاريك، ومسر سيدونز، وأسرة كميل، وغيرهم. وقد احترق هذا المسرح في ١٨٠٨ فأعيد بناؤه. ولكن البناء الجديد احترق في السنة نفسها. أقيمت الدار الحالية ١٨٥٨.

وقد غنى فيها من مشاهير المغنين: باتى، وألبانى، وكاروزو. ومنذ خمسينيات القرن ١٩ والمسرح مخصص كلية تقريباً لعروض الأوبرا والبالية.

كوفنتري: مدينة (ح ٢٧٤٣٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إنجلترا. تأسست في القرن ١٤. حوت مبانى قديمة. وهى مركز هام لصناعة السيارات والطائرات والأسلحة والمنسوجات والكيماويات منذ ١٩١٤. عانت الشىء الكثير من ويلات الغارات الجوية ١٩٤٠، إذ دمرت مئات المباني وبينها كاتدرائية شيدت في القرن ١٤. وشرد الآلاف من السكان. أعيد بناء المدينة، واستكملت الكاتدرائية الجديدة ١٩٦٢.

كوفو: مدينة (ح ١٩٠٦١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة يماناشى بوسط هنشو باليابان. مركز تجمع للمنسوجات الحريرية وأعمال البلور. تشتهر بأنواع الكرم.

كوفويد، تشارلس أتوود: (١٨٦٥-١٩٤٧)، عالم بالحيوان أمريكى. درس بجامعة كاليفورنيا (١٩٠٠-٣٦). كان اختصاصياً في علم الحيوان البحرى، وصحب بعثات إلى المحيط الهادى، واخترع جهازاً يمكن من الحصول على عينات من الأعماق البعيدة في قاع المحيط. كان محرراً لعدة مجلات علمية، وكذلك نشرات جامعة كاليفورنيا في علم الحيوان (١٩٠٩-٣٦).

كوفيه، جورج ليوبولد: (١٧٦٩-١٨٣٢)، عالم بالحيوان وجيولوجى فرنسى. مؤسس علمى التشريح المقارن والحفريات. امتاز باستخدام طريقة المقارنة فى

غير مشروعة. والكواكيب بجرجات صغيرة يحدث تنبهاً وزيادة فى النشاط الجسمانى ولكنه من المواد التى تحدث عادة الإدمان. واستمرار استعماله يحدث خمولا فى الجهاز العصبى يؤدى إلى الجنون. ولقد حلت الآن مواد أخرى محل الكواكيب فى التخدير الموضعى. وهو من المخدرات التى تطبق عليها القوانين الخاصة.

كوكب: [الكواكب المتحيرة]. اسم أطلقه الإغريق على الأجرام السماوية التى تتحرك بين كوكبات النجوم، بينما سميت هذه الأخيرة بالكواكب الثابتة لعدم تغير أوضاع بعضها بالنسبة لبعض. والنجوم ذات إضاءة ذاتية وهى تبدو متألثة فى السماء، بينما الكواكب تعكس ضوء الشمس وتبدو ثابتة الضوء، إلا عندما تكون قرب الأفق. والكواكب أجرام مظلمة قريبة من الكروية. تدور حول الشمس فى عكس اتجاه عقارب الساعة. وكان بطليموس يعتقد أن الأرض مركز العالم، وأن الكواكب المتحيرة سبعة، وهى: القمر، وعطارد، والزهرة، والشمس، والمريخ، والمشتري، وزحل. وهى تدور حول الأرض فى أفلاك تدوير (دوائر تتحرك مراكزها على محيط دوائر أخرى حول الأرض). وذلك لتفسير ابتعاد تلك الكواكب ثم اقترابها من الأرض. وبعد ذلك أعلن كوبرنيكوس أن الشمس هى فى المركز، وأن الأرض والكواكب الأخرى هى التى تدور حولها. واتضح أن القمر ما هو إلا تابع للأرض. ثم ازداد أفراد المجموعة الشمسية باكتشاف أورانوس ١٧٨١، ونبتون ١٨٤٦، وبلوتو ١٩٣٠. بالإضافة إلى عدد كبير من الكواكب الصغيرة يزيد على ١٥٠٠ كويكب. أما ترتيب الكواكب حسب بعدها عن الشمس. فهى عطارد، والزهرة، والأرض، والمريخ، ثم الكويكبات، والمشتري، وزحل، وأورانوس، ونبتون، وبلوتو، ويعتبر عطارد والزهرة كوكبين سفليين لأن مساريهما يقعان داخل مسار الأرض. وتعتبر باقى الكواكب علوية. وأكبر الكواكب هو المشتري. فحجمه ألف مرة حجم الأرض تقريباً، يليه زحل. ولعطارد والزهرة أوجه كالكمر. ومن

كوك، جزر: مجموعة جزر (٢٣٤ كم^٢، ح ١٩٦٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهادى الجنوبى، ش ق نيوزيلندا، كانت تسمى جزر هرفى. تضم ست جزر مرجانية وجزيرتين هما: راروتونجا ومانجاي. السكان بولينيزيون. وأهم الصادرات الكوبرا (جوز الهند المبجفف) والفواكه. كشف بعض هذه الجزر جيمس كوك ١٧٧٣ وكشف الباقي جون وليامز ١٨٢٣. أعلنت الجزر محمية بريطانية ١٨٨٨، وألحقت ببريطانيا ١٩٠٠، ووضعت ١٩٠١ تحت إدارة حكومة نيوزيلندا. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٥. ولكنها ظلت مرتبطة بنيوزيلندا.

كوك، جيمس: (١٧٢٨-٧٩)، مستكشف وملاح إنجليزى. طاف حول العالم (١٧٦٨-٧١) وارتاد نيوزيلندا والساحل الشرقى لأستراليا. فند الشائعات عن وجود قارة جنوبية كبيرة فى رحلة إلى المحيط الهادى الجنوبى (١٧٧٢-٧٥). بحث دون جدوى عن ممر يربط المحيطين الأطلنطى والهادى عبر أمريكا الشمالية. أعاد استكشاف جزر ساندويتش ١٧٧٨ ولقى مصرعه على يد سكان هاواى.

كوك، فردريك شارل: (١٨١٠-٨٩)، عالم آثار. درس فى جامعة بون واهتم بدراسة الإيجبتولوجى. قام بترجمة «صلاة النيل» و «لوحة بعنخى». وكان من أبرع الناس فى معرفة اللغات. وقيل إنه عرف ٥٢ من لغات البشر.

كوكا: نهر طوله ح ٩٦٥ كم ينبع فى غ كولومبيا، ويجرى فى الأنديز شمالاً ليتصل بنهر ماجدلينا.

كوكا: شجيرة تنمو بأمريكا الجنوبية. اسمها العلمى اريثروكسيلون كوكا (Erythroxylon coca) يستخرج من أوراقها الكواكيب.

كوكانوفسكى، يان: (١٥٣٠-٨٤)، أعظم شعراء بولندا فى عصر النهضة. من أبرز أعماله ترجمته لمزامير داود. ترجمت أشعاره للإنجليزية.

كوكاين: أحد قلوانيات أوراق الكوكا. يستعمل فى الطب مخدراً موضعياً، وبعض الناس يستعملونه بطرق

البراندى مع الفرموت أو عصير الفواكه. ويولف بتقليبه أو مخضه فى إناء به ثلج مجروش. ويطلق الاسم أيضاً على المشروبات غير الكحولية المستعملة لفتح الشهية مثل كوكتيل عصير الطماطم، وكذلك على الفواكه المخلوطة المقطعة، وعلى الأسماك الصدفية والمحار المعالجة بالصلصات الحريفة.

كوكروفت، (السير) جون دوجلاس: (١٨٩٧-١٩٦٧). فيزيكى انجليزى. نال بالاشتراك مع والتون جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥١، لعمله فى تحويل نواة الذرة بقذفها بطرق صناعية بجسيمات متسارعة.

كوكلان، بنوا كونستان: (١٨٤١-١٩٠٩)، ممثل فرنسى. ذاع صيته، ولا سيما بعد أن التحق بمسرح الكوميدي فرانسيز. أهم أدواره سيرانو دى برجرانك، ودوره أمام سارة برنار فى «النسر الصغير».

كوكلوكس كلان: اسم يطلق على جمعيتين سريتين مختلفتين فى الولايات المتحدة الأمريكية. نظم الجمعية الأولى فى بولاسكى بولاية تيسى التعاهديون السابقون (مايو ١٨٦٦)، لمعارضة حركة التعمير الجمهورى فى الولايات الجنوبية والمحافظة على سيادة البيض. ضمت تحت جناحها كثيراً من الجماعات الصغيرة خلال انتشارها واستخدمت مخاوف وخرافات الزواج لإرهابهم. أدى نجاح التعاهديين السابقين إلى إبعاد الزواج عن الانتخابات مما مكن البيض من السيطرة السياسية على كثير من الولايات. حاول الكونجرس بتشريعاته محاربة الجمعية والقضاء عليها. أما الجمعية الثانية فتأسست فى ١٩١٥ وأضافت إلى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب والأقليات وشعوراً معادياً للكاثوليك واليهود وانتشرت مبادئها بعد عام ١٩٢٠ شمالاً وجنوباً. وسيطرت على الحياة السياسية فى جماعات مختلفة، ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما، وإنديانا، وأريجون، ومين. غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ ١٩٢٠ فصار فى ١٩٣٠ نحو ٣٠٠٠٠، وفشلت محاولات

الصعب إيجاد دورة كل منهما حول محوره. والمعروف أن دوران الكواكب الكبيرة حول محاورها أسرع من دوران الصغيرة، ولكل كوكب أعمار خاصة به ما عدا عطارد والزهرة وبلوتو. فلأرض تابع واحد، وللمريخ تابعان، وللمشتري ١٢ تابعاً، ولزحل تسعة ولأورانوس خمسة ولنتون تابعان.

كوكبان: مدينة قديمة باليمن، على بعد ٥٠ كم ش ق صنعاء، وبها مساجد ودور هامة. وحصن كوكبان ذو شهرة تاريخية.

كوكبة أو صورة سماوية: مجموعة نجوم تبدو للناس على هيئة معينة. ولما رسمت لها حدود أطلق الاسم على المنطقة التى تحتويها. ويوجد فى السماء ٨٨ كوكبة عين حدودها الاتحاد الفلكى الدولى (١٩٢٨)، منها ٤٨ عرفها القدماء، وأطلقوا عليها أسماء أبطال الأساطير مثل هرقل وفرساوس، وأسماء حيوانات كالنتين والطائر والأسد، وأسماء جماد كالميزان والإكليل. أما باقى الأسماء فهى لاتينية. ويوجد ١٢ كوكبة حول منطقة البروج (الكوكبات البروجية). وفى ١٦٠٣ استخدم يوهان باير الحروف اليونانية بالإضافة إلى اسم الكوكبة للإشارة إلى نجومها حسب لمعانها أو حسب مواقعها النسبية عند تساوى اللعان.

كوكتو، جان: (١٨٩١-١٩٦٣)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى. من رواد النهضة الأدبية فى فرنسا قبل الحرب العالمية ١. ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر. من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد. من أشهر قصصه «الأبناء المتعبون» ١٩٢٩ و«الآلة الرهيبة» ١٩٣٤. له بعض الأعمال السينمائية المعروفة، مثل «دم الشاعر» ١٩٣٣، و«الجميلة والوحش» و«أورفيوس» ١٩٥٠. انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٩٥٥.

كوكتيل: مشروب كحولى يؤلف من خليط من الخمور. ابتكرته الولايات المتحدة، ويتخذ فاتحاً للشهية. والعادة أن تكون قاعدته الجن، أو الويسكى، أو الروم، أو

كولا، شبه جزيرة: (١٢٩٥٠٠ كم^٢)، ش غ روسيا الأوروبية. وهي امتداد شرقي لشبه جزيرة سكنديناوه بين بحر بارنتس في الشمال والبحر الأبيض في الجنوب. غنية بثروتها المعدنية. يعيش الروس على السواحل واللاب في الداخل. أكبر مدنها مورمانسك وبالقرب منها بلدة كولا التي أنشأها السلافيون في نوفمبر ١٢٦٤.

كولاج: أسلوب في الفن يتضمن قص مواد طبيعية أو صناعية أو أوراق ولصقها إلى سطح مرسوم أو غير مرسوم. بدأ في ١٩١٢ عندما لصق بيكاسو قطعة من القماش المطبوع إلى أحد أعماله التكعيبية. وهي أساسية في الفن السيريالي والدادى والتجريدى أيضاً.

كولار، يان: (١٧٩٣-١٨٥٢)، شاعر سلافي. كتب باللغة التشيكية. من الذين دعوا بحماس إلى اتحاد السلافيين، ولا سيما في قصيدته المشهورة «ابنة سلاف» (١٨٢١-٢٤).

كولانكور، لويس، ماركيز: (١٧٧٢ أو ١٧٧٣-١٨٢٧)، قائد فرنسي، سفير لدى روسيا (١٨٠٧-١١). ياور نابليون في حملته على روسيا، ووزير الخارجية في حكم المائة يوم. ترك مذكرات شهيرة عن السنوات (١٨١٢-١٥). نشرت لأول مرة ١٩٣٣.

كولبير، جان باپتست: (١٦١٩-٨٣)، سياسى فرنسي. كان أبوه تاجر أصواف. فتدرب على الأعمال التجارية. واستخدمه مازارن لرعاية شؤنه المالية. وقبل موته أوصى به لويس ١٤ الذى عينه رئيس وزراءه. وكان كولبير على علم بسوء إدارة سلفه نقولا فوكيه وزير المالية، فسعى حتى أداته المحكمة بالاختلاس. خفض كولبير الدين العام برفضه الاعتراف ببعض ديون الحكومة، وإنقاصه بعضها الآخر، وأقام نظاماً دقيقاً للحسابات حتى لا تجاوز الحكومة دخلها. وجاهد لإصلاح نظام الضرائب بالقضاء على المظالم، ولكنه لم يصب نجاحاً كبيراً. ولم يكن الإصلاح المالى إلا واحداً من أغراض كولبير التى كانت تستهدف جعل فرنسا ذات

إحياء الجمعية بعد الحرب العالمية ٢، ومنعت الولايات الواحدة بعد الأخرى وجودها، بيد أنها لا تزال قائمة بصفة سرية في بعض ولايات الجنوب، وبصفة خاصة في جورجيا.

كوكند أو خوكند: مدينة (ح ٢٠٦١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق جمهورية أوزبكستان، فى وادى فرغانة. مهمة منذ القرن ١٠. كانت عاصمة خانية كوكند من القرن ١٦ حتى غزو الروس لها ١٨٧٦. تصنع بها المنسوجات الحريرية والفنية والكيماويات والأغذية المحفوظة. كوكولين: بطل أسطورى لإقليم ألستر بأيرلندا. وهو الشخصية الأساسية فى ملاحم الإقليم، إذ يدافع بحد حسامه وعلى الأخص ضد جيوش بقية إيرلندا.

كوكونور: بحيرة ملححة (٥١٨٠ كم^٢)، ش ق مقاطعة تسنجاى بالصين. أكبر بحيرات مرتفعات التبت.

كول، جورج دوجلاس هوارد: (١٨٨٩-١٩٥٩)، اقتصادى وروائى انجليزى. من أنصار الاشتراكية النقابية ثم عاد إلى الفابية. قام بالتدريس بجامعة أكسفورد. رأس نقابة العمال الاشتراكيين لعدة سنوات. وانتخبته الجمعية الفابية رئيساً (١٩٣٩-٤٦). له مؤلفات أهمها: «مبادئ التخطيط الاقتصادى» ١٩٣٥، و «تطور الاشتراكية» ١٩٣٨، و «الحكومة المحلية والإقليمية» ١٩٤٧، و «العالم فى تغير» ١٩٤٩، و «تاريخ الفكر الاشتراكى» ١٩٥٣-١٩٥٨. زوجته مارجريت إيزابل كول اشتركت معه فى تأليف «الرجل الأوروبى المثقف فى الوقت الحاضر» وفى كثير من الروايات البوليسية. حاضرت بجامعة كمبردج. ولها مؤلفات منها «المزوجة بين القديم والحديث» ١٩٣٨.

كول، هيلموت: (١٩٣٠ -)، سياسى ألمانى، مستشار ألمانيا الغربية (١٩٨٢ - ٩٠) ومستشار ألمانيا (١٩٩٠-٩٨). قاد المعارضة فى البندستاج (١٩٧٦-٨٢) محافظ وموالى لأمريكا. ازدهرت ألمانيا الغربية فى عهده وزاد نفوذها فى الشئون الدولية. بانضمام ألمانيا الشرقية أصبح مستشاراً لألمانيا الموحدة فى ١٩٩٠.

كولت، سيدوني جابريل كلودين: (١٨٧٣-١٩٥٤)، أديبة فرنسية. اشتهرت بأدب الرواية. أهم رواياتها «عزيزي» ١٩٢٠، و«القطة» ١٩٣٣، في تحليل مشاعر المرأة. كانت مجموعة قصصها «كلودين» أول ما نشرت بمعاونة زوجها الأول ويلي، وهي تضم «كلودين في المدرسة» ١٩٠٠، و«كلودين في باريس» ١٩٠١، و«كلودين تذهب أو الزوجة البريئة» ١٩٠٣، ومن رواياتها أيضًا «جي جي» ١٩٤٥. تزوجت ١٩١٠ من هنري دي جوفينال.

كولت، صمويل: (١٨١٤-٦٢)، مخترع أمريكي. سجل في (١٨٣٥-٣٦) براءة اختراع المسدس ذي الخزانة الذي استخدم على نطاق واسع في حرب الولايات المتحدة ضد المكسيك ١٨٤٧. وعم استعماله بعد ذلك في كثير من الجيوش.

كولت، كاميللا (فرجلان): (١٨١٣-٩٥)، روائية نرويجية. كتبت سلسلة من الروايات الاجتماعية التي تدعو إلى تحرير المرأة، وبذلك سبقت إيسن في مسرحياته المعروفة. من مؤلفاتها «بنات قاضي المقاطعة» (١٨٥٣-٥٥)، و«في الليالي الطويلة» ١٨٦٣، و«ضد التيار» ١٨٧٩.

كولتشتستر: مدينة (ح ١٠١٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بإسكس، بانجلترا، على نهر كولن. كانت مدينة عظيمة قبل عهد الرومان، بها قلعة نورمانية تضم آثاراً قديمة رومانية، وبها مصايد محار هامة في نهر كولن، بها متحف للآثار الرومانية.

كولدج، كالفن: (١٨٧٢-١٩٣٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٣-٢٩). انتخب حاكم ماساشوستس (١٩١٩-٢٠) ونائب الرئيس (١٩٢١-٢٣). أصبح رئيساً للجمهورية بعد موت وارن هاردينج. عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد أسعار الحاصلات الزراعية، وأيد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنب الإسراف في المصالح الحكومية.

اكتفاء اقتصادي. وكان أكبر المدافعين الناجحين عن المذهب التجاري، فشجع نمو الصناعة بمنحها الإعانات. وفرض الضرائب الجمركية لحمايتها. ونظم أصناف المنتجات الزراعية والصناعية، وحدد أسعارها بدقة متناهية. وسعى إلى إزالة الحواجز الجمركية في داخل فرنسا. بدأ برنامجاً قوياً لإنشاء الطرق، وقيد استغلال الموارد الطبيعية، وأشرف على صناعة السفن ١٦٦٩، فأنشأ الأحواض والترسانات والموانئ. ومنها برست وروشفور. وبدأ إنشاء أسطول كبير باعتباره خطوة أولى في تنمية التجارة والاستعمار. وشجع الفنون، وعاون الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية العلوم. ولكن تذبذب الملك هدد جهوده في سبيل الاقتصاد. وكانت بداية حروب لويس ١٤ بداية اضمحلال نفوذ كولبير وصعود نجم لوفوا. واضطر كولبير لمواجهة النفقات الحربية أن يلجأ لزيادة الضرائب، وبيع المناصب، والاقتراض، والإنفاق من الدخل المقدر للمستقبل. وأدت ضرائبه الجديدة إلى اضطرابات خطيرة، ولكنه رغم أنه أصبح مكروهاً قبيل موته إلا أنه وضع فيما بعد في عداد أقدر الساسة الفرنسيين من الناحية المالية.

كولة: شجرة استوائية اسمها العلمي كولا اكيوميناتا (Cola acuminata). موطنها أفريقيا. وتزرع في المناطق الدافئة لبذورها المعروفة باسم بندق كولا التي تحتوى على الكافيين والزيت والجلوكسيد كولانين. ويمضغ الأهالي في تلك الأقاليم البندق أخضر «طازج». وتصدر البذور لاستعمالها في المشروبات وفي الطب.

كولت، جون: (١٤٦٧-١٥١٩)، عالم بالإنسانيات، إنجليزي. صديق إرازموس، وزميل السير توماس مور، وجروسين، وليناكر. قام بالتدريس سنوات عديدة في أكسفورد. ثم صار عميداً لسنث بول (١٥٠٥-١٩). ووضع مشروع تأسيس مدرسة سنت بول. وضع بالاشتراك مع إرازموس ووليم ليلي كتاباً في النحو اللاتيني. طالب بإصلاح الكنيسة، ولكنه مات كاثوليكياً قبل ظهور حركة الإصلاح الديني.

وبين المفهوم الرومانسى للكلمة التى تعنى عمق الإدراك والإحساس. واعتبر كولردج أن الخيال هو «العقل» فى أرقى مراحل الصهر والتوحيد. وصف وردزورث صديقه بأنه تكشف له وحدة الكون والمريثيات، وذلك نتيجة لاعتناقه فلسفة التسامى التى تؤكد ذلك المعنى. جمع كولردج مقالاته النقدية فى كتاب، وضع فيه أسسًا واضحة ثابتة للنقد لأول مرة فى تاريخ الأدب الإنجليزى. من أهم قصائده التى تتجلى فيها قوة الخيال: «قبلاى خان»، ألفها تحت تأثير الأفيون الذى كان يتعاطاه لتسكين آلامه، و «كريستابل» ومقطوعة «أسى». ومن أهم مؤلفاته النقدية «سيرة الأدب» ١٨١٧، وفيها حوار فلسفى عن الخيال.

كولريتر، جوزيف جوتلب: (١٧٣٣-١٨٠٦)، عالم نبات ألماني، درس فى جامعة كارلسروه. كان مديراً للحدائق النباتية. أجرى تجارب على تهجين النباتات. ودرس الإخصاب والنمو، وبين علاقة الحشرات والرياح فى تلقيح النباتات.

كولشييسين: انظر: لحلاحين.

كولكر، ألبرت فون: (١٨١٧-١٩٠٥)، فسيولوجى وعالم بالتشريح سويسرى. نبغ فى الفسيولوجيا والتشريح المقارن. أسهمت بحوثه فى أنسجة الحيوان فى تقدم علم الأجنة وعلم الأنسجة. سجل ما توصل إليه من نتائج فى مذكرات وفى كتاب عن علم الأنسجة ١٨٥٠. كوللوديون: المحلول الكحولى الأثيرى للبيروكسيلين إذا عرض للهواء تبخر المذيب، تاركًا غشاء رقيقًا، مطاطًا، لا لونًا. انظر: بيروكسيلين.

كولمار: مدينة (ح ٦٤٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوت - راين (الراين الأعلى) ق فرنسا فى إقليم الالزاس. مركز صناعة المنسوجات. صارت مدينة حرة (القرن ١٣). ضمها لويس ١٤ (١٦٧٣). بها كثير من مباني العصور الوسطى وبها متحف وكنيسة سان مارتن (القرن ١٣).

كولمبيا: مدينة (ح ١٢٢١٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

كولدول، إرسكين: (١٩٠٣-٨٧)، مؤلف أمريكى. له قصص وروايات عن الحياة فى الجنوب، تمتاز بواقعية قوية، منها «طريق التبغ» ١٩٣٢، مثلت سبع سنوات متوالية فى أحد مسارح برودواى. اشترك مع زوجته الرسامة مرجريت فى تأليف كثير من الكتب. من بين رواياته أيضًا «هذه الأرض» ١٩٤٨، و «فدان صغير لله» ١٩٣٣. له أيضًا مجموعة من القصص القصيرة.

كولراب: اسم المانى لنوع من الخضر قريب الشبه من الكرب، وينتمى لنفس العائلة الصليبية. اسمه العلمى براسيكا كولرابا (Brassica caulorapa) يزرع بكثرة فى أوروبا حيث تعتلف الماشية بعض أصنافه. أما صنف الخضر فله ساق منتفخة أشبه باللفت، تؤكل، وطعمها أطيب من بعض الخضر الأخرى المشابهة للكرب.

كولردج، صموئيل تيلر: (١٧٧٢-١٨٣٤)، شاعر وناقد وفيلسوف انجليزى. من قادة الحركة الرومانسية فى الشعر والفكر فى إنجلترا. صادق فى صباه تشارلس لام، ودرس الآداب الكلاسيكية والطب والميتافيزيقا، ثم الشعر. درس فى فترة فى كمبردج، وعمل مع الجيش. صادق الشاعر مساوئى، وتزوج أخت زوجة، وشرعا فى تأسيس مدينة مثالية فى أمريكا. فشل مشروعهما. ثم أصدر كولردج مجلة «الحارس» ١٧٩٦ وفشلت أيضًا. أصدر «مجموعة قصائد فى مناسبات مختلفة» ١٧٩٦. ثم اتصلت حياته بوردزورث، واقترن اسمه باسمه، واشتركا فى تأليف مجموعة شعرية سماها «قصائد غنائية» ١٧٩٨، تعتبر ثورة أدبية بعيدة الأثر، كما يعتبر تاريخ ظهورها الحد الفاصل بين العهدين الكلاسيكى والرومانسى. وأهم قصيدة لكولردج فيها هى «أنشودة الملاح القديم». وقد شرح الكاتبان فى مقدمة مجموعتهما نظريتهما فى الشعر. وأهم ما يميز كولردج كأديب رومانسى، فوق حبه للطبيعة، أنه ابتكر نظرية فلسفية للأدب تختلف عن النظرية الشائعة فى القرن ١٨، إذ يعتبر الخيال من أهم عناصر الأدب، بل الحياة نفسها. وهو يميز فوق ذلك بين «الخيال» أو «التصور»

أول رائدين هبطا على سطح القمر. وكان دوره قيادة السفينة الأم التي ظلت تدور حول القمر في أثناء وجود زميله على سطحه. اعتزل بعد ذلك العمل في حقل الفضاء وتقلد منصباً دبلوماسياً.

كولنز، مايكل: (١٨٩٠-١٩٢٢)، زعيم إيرلندي، من زعماء حزب شين فين. نظم حرب العصابات التي أكرهت إنجلترا على طلب الصلح مع الثوار الأيرلنديين. وانضم إلى آرثر جريفيث في إنشاء الدولة الحرة ١٩٢١ وقتل اغتيالاً.

كولنز، ولكي: (١٨٢٤-٨٩)، روائي إنجليزي. ألف ما يقرب من ٣٠ رواية. من أشهرها: «ذات الرداء الأبيض» ١٨٦٠، و «حجر القمر» ١٨٦٨ التي تعتبر أولى الروايات البوليسية الطويلة بالإنجليزية. كما أنها من أهمها. كان صديقاً مقرباً لشارلس دكنز، وقد اشتركا في كتابة بعض القصص، مثل «رسالة من البحر» ١٨٦١.

كولنز، وليم: (١٧٢١-٥٩)، شاعر غنائي إنجليزي. تأثر بالنزعة الفردية الحزينة في قصيدته «إلى المساء». من شعراء المدرسة الرومانسية في إنجلترا. بدأ قرض الشعر في السابعة عشرة، وأدركه الجنون في سن مبكرة، ولم يؤلف أكثر من ألفي بيت. ومع ذلك يحتل مكاناً طويلاً بين الشعراء الرومانسيين الأولين.

كولهابور: إمارة هندية سابقة (٨٣٣٧ كم^٢) ج غ الهند، تشتهر بالزراعة ولا سيما القطن. ضمت إلى ولاية ماهراشتر ١٩٦٠. كانت عاصمتها كولهابور (ح) ٥٦٢٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨) وتشغل المدينة مركزاً بودياً قديماً. وهي مركز صناعة المنسوجات.

كولودي، كارلو: (١٨٢٦-٩٠)، اسمه الأصلي كارلو لورنتسني. مؤلف وصحفي إيطالي. كتب كثيراً من قصص الأطفال التعليمية. أشهرها «بينوكيو» أو «قصة دمية» ١٨٨٠ ونشرها في صحيفة للأطفال «جورنال دي بامبيني» ثم طبعت في كتاب ١٨٨٣ فذاع صيتها ونهات الصبية على قراءتها، وأعجب بها الناقد الإيطالي الأشهر كروتشه، وقال إن مؤلفها نحت مادتها من صميم الإنسانية.

ولاية كارولينا الجنوبية منذ ١٧٨٦ وأكبر مدنها. تقع في مركز ملاحى هام على نهر كونجاري. مركز هام للتجارة وسط منطقة زراعية بها مصانع للنسيج والمخصبات، واستخراج زيت بذرة القطن، وآلات الطباعة، ومنتجات الزراعة. مقر جامعة كارولينا الجنوبية وكليات أخرى.

كولمبين: شخصية من شخصيات التمثيل الصامت. نشأت في كوميديا الفن الإيطالية. ثم انتقلت إلى فن الأوبرا. وهي عادة شخصية زوجة الممثل الصامت هارلكوين وابنة بتالون.

كولمنا: مدينة (ح ١٤٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر موسكو قرب التقائه بنهر أوكا. مركز صناعي، تصنع بها القاطرات وعربات السكك الحديدية، والآلات وصناعة الأخشاب وتكرير البترول والمنسوجات وأدوات البناء والآلات الزراعية والأغذية المحفوظة. تأسست ١١٧٧ وآلت لموسكو ١٣٠١. كانت مركزاً دفاعياً عن موسكو ضد التتار حتى القرن ١٦. توجد بها أطلال سور الكرملين من القرن ١٦، وعدة كنائس قديمة.

كونلنجوود، كشرت، بارون: (١٧٥٠-١٨١٠)، نائب أميرال بريطاني. اشترك في موقعة رأس سنت فنسنت. ومعركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وتولى قيادة أسطول نلسون بعد إصابته بجرح قاتل. أصبح قائداً للأسطول بالبحر المتوسط ١٨٠٧.

كولنز، مايكل: (١٩٣٠ -)، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في العلوم من الأكاديمية العسكرية (وست بوينت) ثم التحق بال سلاح الجوى. وطار قرابة ٤٠٠٠ ساعة على الطائرات النفاثة. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٣ وأسهم في عدة مشروعات فضائية وأصبح خبيراً في ملابس الفضاء. كان ملاحاً احتياطياً لرحلة جيميني ٧ قبل أن يشارك جون يانج في رحلة جيميني ١٠ (يولية ١٩٦٦) وقد سبح في الفضاء خلال هذه الرحلة وهو على ارتفاع ١٠٠ ميل. اشترك في الرحلة التاريخية أبوللو ١١ (يولية ١٩٦٩) التي حملت

عند سفح جبل بايكس بيك. تأسست ١٨٧١. يوجد بالقرب منها عدة ينابيع معدنية، تجذب طالبي الاستشفاء وسراة القوم. يوجد بالمنطقة مناجم الذهب والفضة والفحم. تضم عددًا من المعاهد العلمية، ومدرسة للمكفوفين والصم، ومتحفًا تاريخيًا، ومعهدًا للفنون الجميلة، وحديقة تعرف باسم «حديقة الآلهة». وبالقرب منها أكاديمية للقوات الجوية.

كولوسي: مدينة قديمة ج غ فريجيًا بآسيا الصغرى، ج نهر مياندر (اسمه اليوم: مندرس). اشتهرت بالتجارة وكانت من أقدم معاقل المسيحية. وإلى أهلها وجه القديس بولس رسالته المعروفة «الرسالة إلى أهل كولوسي».

كولوسيوم أو كوليزيوم: الاسم الشائع للمدرج الذى بناه فسباسيانوس وتيتوس (٧٥-٨٠). ويعتبر أفخم ما بقى من آثار روما، وهو ييضاوى الشكل، ويتألف من أربعة طوابق، وكان يتسع لحوالى ٥٠٠٠٠ متفرج، ويضم ساحة لإقامة مبارزات بين رجال دربوا خصيصًا لهذا الغرض.

كولوم: وحدة الشحنة الكهربائية وهي كمية الكهرباء التي يحملها تيار مقداره أمبير واحد في ثانية واحدة. وقانون كولوم، قوة التنافر أو التجاذب بين شحنتين كهربائيتين تتناسب عكسيًا مع مربع المسافة بينهما، وطردية مع مقدارهما. وضعه شارل أوجسطين كولوم.

كولوم، شارل أوجسطين: (١٧٣٦-١٨٠٦)، فيزيقي فرنسي. عمل مهندسًا بالجيش، ومشرقًا على المياه والينابيع. انقطع ١٧٨٩ للبحوث العلمية. عرف ببحوثه فى الكهرباء والمغناطيسية والاحتكاكات. اخترع المغنيطوسكوب والمغنيطومتر. وضع قانون كولوم. ووحدة الكهرباء كولوم.

كولومبس: (١) مدينة (١٩٥٧٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية جورجيا. ثغر عظيم الحركة على نهر تشاتا هوتشا. تأسست ١٨٢٨. مركز تجارى فى موقع قرية هندية وهى الآن مركز لصناعات هامة منها المنسوجات

كولورادو: ولاية أمريكية (٢٧٠٠٠ كم^٢، ح ٤٩٥٥٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. قبلت ضمن الاتحاد ١٨٧٦ بوصفها الولاية الثامنة والثلاثين. عاصمتها دنفر. ويزرع فيها البنجر والبطاطس والفاكهة. وتربى فيها المواشى. من معادنها: الفحم، واليورانيوم، والراديوم، والمولبدنيوم، والذهب، والفضة، والزنك. وتغلغل داخلها الفرنسيون والإسبان ولكنها عرفت للأمريكيين عن طريق استكشافات بايك، ولونج، وفريمونت، فعمروها سريعًا بعدما استكشف بها الذهب ١٨٥٩، ثم اضمحل شأنها. ولكنها عادت فازدهرت بعد استكشاف الفضة ١٨٧٥. منطقة سياحية هامة، منيت بفيضانات غزيرة ١٩٦٥. بها ثلاث جامعات وأكاديمية للقوات الجوية.

كولورادو: (١) نهر عظيم طوله (٢٢٥٠ كم)، ينبع فى ش ولاية كولورادو، ويجرى فى اتجاه جنوبى غربى مخترقًا ولايتى يوتاه وأريزونا، محاذيًا فى بعض الأماكن أراضى ولايتى نيفادا وكاليفورنيا، حتى يصب فى خليج كاليفورنيا. يعتبر أعظم نهر فى ج غ الولايات المتحدة. وتعادل مساحة حوضه ٨٪ من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية كلها. ومن روافده: جنيسون، وجرين ريفر، وسان جوان، وجيلا. ارتاد مصبه للمرة الأولى الإسباني فرنسيسكو دى ألوا ١٥٣٩. وتبعه هرناندو دى ألكرون الذى ارتاد حوضه الأدنى ١٥٤٠. أقيم فى عدة نقط من مجراه كثير من السدود والخزانات، ولا سيما فى منطقة الغور الكبير بولاية أريزونا. وترمى هذه المنشآت كلها - وأهمها مشروع طومسون الكبير - إلى درء أخطار الفيضانات، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتوفير مياه الرى للبقاع المجاورة. (٢) نهر (١٥٦٠ كم) ينبع ش غ ولاية تكساس، ويصب فى خليج متاجوردا الواقع على خليج المكسيك. تقوم على هذا النهر كذلك سدود ومؤسسات هندسية كبيرة.

كولورادو سهرنجز: مدينة (ح ٣٨٠٣٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كولورادو الأمريكية، ج دنفر.

النسو بنزون، وهو الذى قاد فيما بعد سفينة بيتا فى رحلة كولومبس الأولى. أخفق كولومبس فى الحصول على موافقة ملك البرتغال جون ٢ ومساعدته للإبحار إلى الهند عن طريق الملاحة فى المحيط الأطلنطى غرباً، فذهب إلى إسبانيا وقضى ثمانى سنوات فى التوسل إلى البلاط الإسباني لتقديم العون له. وعندما أوجب إلى طلبه رحل من ثغر بالوس بإسبانيا على رأس ثلاث سفن: سانتا ماريا، وبينتا، ونيئا. ورسا فى جزيرة سان سلفادور أو واتلنجز بجزر بهاما (أكتوبر ١٤٩٢)، وقد استقبل فى إسبانيا بعد عودته استقبالا حماسيا، وفى رحلته الثانية (١٤٩٣) اكتشف بورتوريكو، وجزر فرجن، وجاميكا. وفى رحلته الثالثة (١٤٩٨) اكتشف مصب نهر الاورينوكو بفنزويلا. وأسفر حكمه لإحدى مستعمرات هسبولة عن عودته إلى إسبانيا مصفداً فى الأغلال. قاد حملة رابعة (١٥٠٢) لاستعادة مركزه فوصل إلى ساحل هندوراس، ولكن مشقة الرحلة أرغمته على العودة إلى إسبانيا ومات مغموراً.

كولومبو: مدينة تجارية (ح ٦٧٨١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سرى لانكا وأهم موانئها على المحيط الهندى. تصدر الشاي، والمطاط، والكوبرا. ومن صناعاتها الكيماويات والمنسوجات وتكرير البترول والأسمنت والزجاج والملابس والأثاث والمجوهرات. كانت على التوالى مقر الحكم البرتغالى، فالهولندى، فالبريطانى فى سيلان (١٥٦٥-١٩٤٨). بها معابد بوذية ومساجد وكنائس متعددة، مقر جامعة ومرصد ومراكز للأبحاث ومتحف.

كولومبو، إميليو: (١٩٢٠ -)، زعيم سياسى إيطالى. أسهم بدور فعال فى منظمات الشباب الكاثوليكي ولعب دوراً حيوياً فى إنشاء السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٥٨. انتخب نائباً فى الجمعية التأسيسية (١٩٤٦-٤٨)، ونائباً فى البرلمان منذ ١٩٤٨. عمل وزيراً للزراعة (١٩٥٥-٥٨)، ووزيراً للتجارة الخارجية (١٩٥٨-٥٩)، ووزيراً للصناعة والتجارة (١٩٥٩-٦٠)،

والمنتجات المعدنية وصناعة الأغذية. ازدهرت منذ أقيمت مصانع ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية من شلالات قرية منها. كانت مركز تموين هام للقوات المحاربة الأمريكية فى حرب الهندو، وحرب المكسيك، والحرب الأهلية. (٢) مدينة (ح ٤٠٢٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية إنديانا على نهر هوابت ريفر. استوطنت ١٨٢٠. من صناعاتها قطع السيارات والأدوات المنزلية. ومن آثارها حصن هندى كبير يرجع إلى ما قبل التاريخ. (٣) مدينة (ح ٢٤٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية ميسيسيبى على نهر توميجي. استوطنت ١٨١٧. مركز تجارى وصناعى ومرفأ يصدر منه القطن والأخشاب والماشية وبها أعمال الرخام. (٤) مدينة (ح ٧٣٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية أوهايو وعاصمتها. تقع عند ملتقى نهري سيوتو وأولتاجي. مركز مواصلات مائية وبرية وجوية ممتازة. تصلها قناة صناعية بنهر أوهايو وبحيرة إيلى. تقوم وسط منطقة زراعية عظيمة الخصب والإنتاج، وهى مركز صناعى نشط ينتج الأسلحة الحربية، والآلات الثقيلة، والصلب والحديد، والطائرات وقطع السيارات، والأجهزة الكهربائية والزجاج، والورق، والطباعة، والأغذية المحفوظة. كما أنها مركز ثقافى هام يضم جامعة ولاية أوهايو، ومؤسسات لتعليم الصم والمكفوفين وذوى القصور العقلية، ومعاهد علمية كثيرة أخرى. من معالمها متحف الفنون الجميلة، ومتحف تاريخى أثرى، ومكتبة عامة وحديقة للحيوان.

كولومبس، كرسطوفر: (١٤٥١-١٥٠٦)، مكتشف أمريكا. ولد فى جنوة بإيطاليا وانتقل إلى لشبونة حيث تزوج من ابنة ملاح برتغالى. التقى ببعض الملاحين الذين كانوا يعتقدون فى وجود جزر بأقصى الغرب. كان أخوه الصغير بارثولوميو خبيراً بصناعة الخرائط فى لشبونة، ويحتمل أن هذا الأخ اشترك فى رحلة بارثولوميو دياز إلى رأس الرجاء الصالح. ويظن البعض أن تأثيره فى أخيه الأكبر كان عظيماً، كما كان أيضاً تأثير مارتن

المشاهد البهيجة. اكتشف النهر روبرت جراى ١٧٩٢، وبلغ الرواد ينابيعه ثم سايروا مجراه ١٨٠٧. وكانت ضفافه مركز الانطلاق لتعمير ولاية أوريجون. تكثر فيه مصائد الأسماك، ولا سيما السلمون. ويقوم عليه عدد من مشروعات الرى وتوليد الكهرباء والنقل. وقعت فى ١٩٦٤ اتفاقية نهر كولومبيا بين الولايات المتحدة وكندا، وتنص على العمل المشترك لتطوير التحكم فى الفيضان فضلاً عن استغلال مصادر الطاقة. وأقيم جسر (ح ٦,٥ كم) عند مصب النهر ١٩٦٦.

كولومبيا: جمهورية (١١٤١٥٦٨ كم^٢، ح ٤٤٤٥٩٨٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أمريكا الجنوبية. عاصمتها بوجوتا، يحدها البحر الكاريبي فى الشمال الغربى، وبيرو واكوادور فى الجنوب، والبرازيل فى الجنوب الشرقى، وفنزويلا فى الشمال الشرقى. لها سواحل على كلا المحيطين الأطلنطى والهادى. تشطر سلاسل جبال الأنديز كولومبيا فتنتشر على شكل مروحة شمالاً من التخوم الجنوبية لكولومبيا مع اكوادور، فيقع أكثر من نصف أرض كولومبيا ق الأنديز، وفى الجنوب غابات كثيفة غزيرة الأمطار تكون جزءاً من حوض الأمازون، تتخللها فروع النهر. وفى الشمال سهول شاسعة (يانوس) تخترقها فروع نهر الأورينوكو، خصص الجانب الأكبر منها لتربية الماشية. وعلى الجانب الغربى من الأنديز توجد المنطقة الصغرى الواقعة على المحيط الهادى وتنتج البلاتين والذهب ومحصولات الغابات الاستوائية (فى الشمال). وكولومبيا من أعظم دول العالم إنتاجاً للبلاتين. وأهم ثغور كولومبيا بونيفيتورا، ولمكنه أقل أهمية من ثغور بارانكيا، وكارتاهينا، وسانتا مارتا. وتشحن كميات كبيرة من البترول المستخرج من الحقول الغنية من الثغور الشمالية، كما تشحن منها حاصلات كولومبيا الزراعية (ولاسيما البن) الناتجة من وديان وسهول المنطقة الجبلية. ويركز السكان منذ الفتح فى الأراضى المرتفعة التى يجرى بها نهر ماجدلينا وكوكا بين سلاسل الجبال، وهنا تقوم العاصمة ومدن أخرى: تونها، وبوكارامانجا،

وزيراً للخزانة (٦٣-٧٠) حيث بعث الحياة فى الاقتصاد الإيطالى. أصبح رئيساً للوزراء (أغسطس ١٩٧٠-٧٢)، ثم وزيراً للخزانة (فبراير - مايو ١٩٧٢). عمل رئيس اللجنة القومية للبحوث النووية ١٩٦١. استمر يتقلد مناصب وزارية كان آخرها وزير الخارجية (١٩٨٠ - ٨٣، ١٩٩٢-٩٣).

كولومبو، مؤتمر: عقد بمدينة كولومبو سيلان (١٠ ديسمبر ١٩٦٢) حيث اجتمع مندوبو ست من الدول غير المنحازة: مصر، غانا، كمبوديا، اندونيسيا، بورما، سيلان، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية. تم الاتفاق بينها على تقديم مقترحات إلى الدولتين المتنازعتين، تلخص فيما يلى: اتخاذ فترة وقف إطلاق النار كنقطة بداية لتسوية النزاع الهندى الصينى. وفيما يتعلق بالقطاع الغربى انسحاب القوات الصينية مسافة ٢٠ كم من مواقعها العسكرية وفقاً لما سبق أن اقترحه شو - إن - لاي وأن تحتفظ الحكومة الهندية بمواقعها العسكرية. وأن تصبح المنطقة التى ستخليها القوات الصينية المنسحبة منطقة منزوعة السلاح تديرها مراكز مدنية من كلا الجانبين. وفيما يتعلق بالقطاع الشرقى، اقترح المؤتمر أن خط السيطرة الفعلى فى تلك المنطقة، والمعترف به من الحكومتين، يصلح أن يكون خطاً لوقف إطلاق النار بالنسبة لمواقع كل من الطرفين، أما باقى المناطق فى هذا القطاع فيمكن الاتفاق عليها فى محادثات الطرفين المستقبلية، أما القطاع الأوسط فتحل الخلافات عليه بالوسائل السلمية.

كولومبيا: نهر كبير (١٩٥٠ كم)، ينبع من بحيرة كولومبيا، ج ق كولومبيا البريطانية ويجرى ٧٤٨ كم شمالاً بغرب فى كندا ثم يجتازها إلى ولاية واشنطن الأمريكية. وهناك يسير فى شتى الاتجاهات فاصلاً بينها وبين ولاية أوريجون، ثم يصب فى المحيط الهادى بالقرب من مدينة استوريا. يقطع سلسلة جبال كوست رينجز الساحلية عبر مهاو عميقة تزخر بمناظر طبيعية رائعة. وتساير مجراه هنالك طريق عريضة تكثر حولها

للرياسة ألبرتو ليروس كامارجو (١٩٥٧-٦٢) الذى افتتح عهده ببرنامج إصلاح اقتصادى واجتماعى كبير. ساءت العلاقات بين كولومبيا وكوبا، مما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (ديسمبر ١٩٦١). وفى مايو ١٩٦٢ خلف جوليرمو ليون فالنسيا من المحافظين، كامارجو فى منصب رياسة الجمهورية. وفى ١٩٦٦ انتخب كارلوس ليراس رستريو من الأحرار طبقاً للاتفاق الذى تم. ثم خلفه فى أغسطس ١٩٧٠ ميسايل باسترانا بوريرو قائد حزب المحافظين، ثم ألفونسو لوبيز ميشيلسن الذى انتخب فى أبريل ١٩٧٤، وهو من حزب الأحرار، ثم خوليو سيذار توربيه ايالا ١٩٧٨ من حزب الأحرار أيضاً. وفى ١٩٩٠ فاز فى انتخابات الرئاسة معارض للوردات المخدرات وهو سيزار جافيريا تروهيلو. تضافرت تجارة المخدرات وحرب العصابات فى استمرار حالة عدم الاستقرار فى كولومبيا، وما زال للوردات المخدرات نفوذ قوى. وفى انتخابات ١٩٩٤ فاز إرنستو سامبر بيزانو مرشح حزب الأحرار بالرياسة. وفى ١٩٩٨ تولى أندريه باسترانا وخلفه فى ٢٠٠٢ ألفارو أوريبى. أعيد انتخابه فى ٢٠٠٦.

كولومبيا البريطانية: مقاطعة (٩٤٨٦٠٠ كم^٢، مع المسطح المائى، ح ٤١٨٩٩٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا، عاصمتها فكتوريا وهى ثاني أكبر مدنها، يجاور ساحلها على المحيط الهادى كثير من الجزر (مثل فانكوفر وكوين شارلوت)، فانكوفر أكبر مدنها وأهم موانئها تليها وستمنستر، ونورث فانكوفر، وتربل، سطحها جبلية تكثر به البحيرات، وتقطعه أنهار كثيرة أهمها: فريزر، وكولومبيا، وكوتيناي، وبيس، وسكينا، يتركز السكان فى الجنوب وفى جزيرة فانكوفر. قطع الأخشاب حرفة رئيسية، تليها تربية الدواجن والتعدين، (النحاس، الرصاص، الزنك، الفضة، الذهب). كشف الأوروبيون المنطقة فى أواخر القرن ١٨، وسيطرت عليها إنجلترا بعد أن نزلت إسبانيا عن ادعاءاتها فى اتفاقية نوتكا ١٧٩٠. عينت حدودها مع ألاسكا (١٨٢٥)،

وكوكوتا فى الشرق. وتقع المراكز الصناعية فى الوسط: ماديين، ومانيسالس، ومدينة كالى فى الغرب. والبن أهم حاصلات كولومبيا الزراعية، وتعتبر الثانية بعد البرازيل فى تصدير البن الذى يمثل نصف صادراتها. ومن أهم منتجاتها الزراعية أيضاً الأرز والتبغ والقطن والكاكاو والبطاطس والموز. وتوجد بعض المناجم والصناعات التى تدار بالكهرباء المولدة من مساقط المياه. فتحها هيمينيث دى كيساندا وآخرون. وكان الإقليم نواة المستعمرة الإسبانية التى تطورت إلى ولاية نيوجرانادا وكانت تضم بنما ومعظم فنزويلا. وبوجوتا هى قسبة البلاد السياسية، وكعبتها الثقافية، ومقر جامعة قديمة شهيرة ١٥٧٢، والطرق والسكك الحديدية قليلة وكبيرة التكاليف، وإن زاد أخيراً الاهتمام بها. بدأت الثورة فى كولومبيا ضد إسبانيا ١٨١٠ (انظر: انطونيو نارينيو)، وختمت بانتصار بوليفار فى بويكا ١٨١٩. وأقام بوليفار جمهورية كولومبيا العظمى (التي ضمت علاوة على كولومبيا فنزويلا واكادور). وقامت حركات انفصالية قضت عليها، وبعد ١٨٣٠ سلخ من كولومبيا (التي سميت أحياناً نيوجرانادا) كثير من ممتلكاتها. وتعرضت لخلافات سياسية (وبخاصة بين أنصار الحكومة المركزية والحكومة الاتحادية الفيدرالية) وظهر زعماء أقوياء (كودييو). وفى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ أخذت الصناعات تنمو وتزدهر. واجهت كولومبيا مشكلة سياسية كبرى هى شق قناة بنما التى انتهت باستقلال بنما عنها ١٩٠٣. انضمت كولومبيا خلال الحرب العالمية ٢ إلى الحلفاء ١٩٤٣ وصارت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٤٥. وبمقتضى ميثاق كيتو ١٩٤٨ تعهدت الدول التى كانت تؤلف كولومبيا العظمى بالتعاون فيما بينها. تولى رياسة الجمهورية ١٩٥٠ لوريانو جوميز من المحافظين، ولكن أسقطه انقلاب ١٩٥٣. وفى ١٩٥٧ وبعد كثير من الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، اتفق الحزبان الرئيسيان على تقاسم مقاعد الهيئة التشريعية وتناوب رياسة الجمهورية خلال الـ ١٦ عاماً القادمة. وانتخب

كنائسها الرومانية: كنيسة سنت ماريا أم كاييتول (القرن ١١)، وكنيسة سنت جريون، وكنيسة الرسل، وقد دمرت جميعاً. وتعد كولون مركز الكاثوليكية في ش ألمانيا. مقر جامعة كولومبيا. تأسست ١٣٨٨ وتوقفت ١٧٩٨ وأعيد تأسيسها ١٩١٩.

كولونا، فتوريا: (١٤٩٢-١٥٤٧)، شاعرة إيطالية، أحبت زوجها، فلما مات ألهمها موته كثيراً من أشعارها العميقة التي عالجت موضوعات دينية، وحازت إعجاب الكثيرين، ومنهم ميكلانجلو الذي كان صديقاً للشاعرة، وألف لها بعض الشعر.

كولونيا (ماء الكولونيا): عطر مخفف أنتج ح ١٧٠٩ بمدينة كولون بألمانيا على يد الإيطالي جوهان (جيوفاني) ماريا فارينا. وينسب الاكتشاف إلى بول فيمينيس قبل عام ١٧٠٠ وباعه باسم «الماء العجيب»، ثم أخذه عنه فارينا. ويحضر بتقطير الكحول المخلوط بأزهار وأعشاب وعقاقير معينة، ثم بإضافة مقادير معينة من روح بعض الأعشاب إليه. ويعد إتقان هذا المزيج على جانب كبير من الأهمية. وتحضر الأنواع الممتازة من زيت الليمون والبرجماموت والبرتقال.

كوليج دي فرانس: معهد أسسه ١٥٢٩ في باريس فرنسيس ١ وغرضه الأول تشجيع الدراسات الإنسانية. كان دائماً مستقلاً عن أي جامعة، وحرراً من كل رقابة. المحاضرات فيه مباحة للعامة، ولا تطلب فيه أية رسوم جامعية، ولا يمنح درجات أو شهادات جامعية. وقد تعددت الآن كلياته، واتسعت وتنوعت الدراسات فيه.

كوليرا أو كوليرا آسيوية: مرض حاد لا تتعدى مدة حضائه خمسة أيام، وتظهر أعراضه فجأة في شكل قيء وإسهال شديدين ومستمرين لا سيطرة للمريض عليهما، ويصحبهما تقلصات عضلية مؤلمة. وتستمر هذه الأعراض من ساعتين إلى اثنتي عشرة ساعة، يكون المريض في أثنائها وبعدها تعباً منهوكة، ولكثرة ما يلفظه المريض من السوائل تظهر عليه حالة جفاف، فتبرد الأطراف، وتبرز عظام الوجنتين وتغور العينان، ويقف

(١٩٠٣) ومع الولايات المتحدة ١٨٤٦، وحدت مستعمرات التاج في جزيرة فانكوفر واليابس المقابل ١٨٦٦، وأصبحت مقاطعة ١٨٧١، نشأت بعض مراكز الاستيطان المتفرقة عقب اكتشاف الذهب بها، ازداد نموها بعد أن وصلت سكة حديد كندا الباسفيكية إلى فانكوفر، في السنوات الأخيرة هاجر إليها الكثيرون من مقاطعات البراري.

كولوميا: مدينة (ح ٦٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوكرانيا على نهر بروت، وفي سفوح جبال الكريات. مدينة حدود بولندية قديمة، تعرضت لهجوم التتار وسكان الأفلاق مرات كثيرة (القرن ١٥ - القرن ١٦). ألت إلى النمسا في التقسيم البولندي الأول في ١٧٧٢. وأعيدت إلى بولندا في ١٩١٩، التي نزلت عنها لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً في ١٩٤٥. مركز تجاري وزراعي وملتقى للسكك الحديدية. ومن بين صناعاتها تكرير البترول، والآلات، والمنسوجات، وأدوات البناء والصناعات الخشبية.

كولون: مدينة (ح ٩٩٥٨٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية راين - وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا. تقع على نهر الراين. مركز تاريخي، وديني، وتجاري. مازالت مركز مواصلات وميناء هاماً رغم تدميرها في أثناء الحرب العالمية ٢. تنتج الحديد، والصلب، والآلات الثقيلة، والمواد الكيميائية والمنسوجات والكولونيا. بها الكرسي الأسقفى منذ القرن ٤. حكم رؤساء الأساقفة إقطاعيات على الضفة الغربية لنهر الراين كأمرء للإمبراطورية الرومانية المقدسة، (وحصلوا على سلطة كبرى)، وأصبحوا في المرتبة الثالثة بعد الأمراء الجرمانين. مدينة إمبراطورية حرة ١٤٧٤. وعضو في عصبة الهنزة. ازدهرت كمركز تجاري حتى القرن ١٦. استولت عليها فرنسا ١٧٩٤. نظمت الولاية القضائية للأساقفة بعد أن أضافتها بروسيا إلى مقاطعة الراين ١٨١٤. كانت هدفاً لغارات الحلفاء الشديدة في أثناء الحرب العالمية ٢. دخلتها القوات الأمريكية (مارس ١٩٤٥). من بين

إفراز البول حتى يحل به هبوط عام ينتهي عادة بالوفاة. وتعالج الكوليرا بتعويض الجسم عما يفقده من سوائل عن طريق الفم أو بحقنه في الوريد بمحلولات الملح التي تحتوى على نسبة مقننة من بيكربونات الصودا لعلاج حالة الحموضة الناشئة عن فقد الكثير من العناصر القلوية في القيء والبراز إلى جانب إعطاء المضادات الحيوية المناسبة. وتنشأ العدوى من تناول الماء والطعام الملوثن بالجراثيم المسببة للمرض. وجرثومة الكوليرا ميكروب يسمى ضمة الكوليرا، ويوجد ببراز المريض وقيئه. وبعض الناقهين يستمرون في إخراج الضمات في برازهم مدة من الزمن، والاختلاط بالمرضى يؤدي إلى انتقال العدوى إلى مخالطيهم، فيصابون بالمرض، أو يصبَحون حاملين للضمات، فينشرون العدوى. طرق الوقاية هي العناية التامة بنظافة الأيدي ونظافة المأكولات والمشروبات وتجنب الاختلاط بالمرضى. واللقاحات قليلة الجدوى ومازال المرض شائعاً في مناطق من العالم الثالث منخفضة المستوى الصحي.

كوليرا الخنزير: مرض حاد شديد العدوى، وغالباً ما يكون قاتلاً للخنزير. سببه فيروس، وأعراضه تشمل الحمى والضعف، وفقد الشهية، وإمساكاً يعقبه إسهال، ونزيفاً في الجلد، والكلبتين، والمثانة والرثين، والغدد اللمفية، والطحال، ويصير لون الجلد أرجوانياً. وارتفاع معدل الوفاة، وسرعة انتشار المرض بالإفرازات الملوثة، يسبب أحياناً خسائر جسيمة لمرعى الخنازير. مدة الحضانة ٥-١٠ أيام، وسيره ٥-٧ أيام، ونسبة الوفاة ٨٥-١٠٠٪. ولا يوجد علاج للمرض، ولكن التطعيم مانع مفيد.

كوليسترول: مركب متعلق بالدهون موجود في الأنسجة ويلبِز الدم في الفقاريات. وهو أحد أنواع الستيرويد موجود بتركيزات كبيرة في المخ والنخاع الشوكي والكبد وهو عنصر ضروري في جدار الخلايا. ويمكن الحصول عليه من المنتجات الحيوانية في الغذاء أو يركب في الكبد. والكوليسترول هو أكبر مساعد في

تخليق فيتامين د والهورمونات الستيرويدية، ويمكن أن يتبلور في الحويصلة المرارية مكوناً حصوات مرارية. ويتنقل الكوليسترول في الدم مرتبطاً بأحد البروتينات مكوناً لمركب ليپوبروتين. والليپوبروتين منخفض الكثافة ينقل الكوليسترول من الكبد إلى أنسجة الجسم، أما الليپوبروتين عالى الكثافة فينقل الكوليسترول خارج دورة الدم للإفراز. والمعدلات المرتفعة لليپوبروتين منخفض الكثافة والمعدلات المنخفضة من الليپوبروتين عالى الكثافة مرتبطة بزيادة مخاطر أمراض القلب. وفي تصلب الشرايين تتجمع ترسبات من الكوليسترول داخل الأوعية الدموية. والتقليل من تناول الأغذية التي تحتوى على كوليسترول والدهون المشبعة تبين أنه يخفض مستوى الكوليسترول في الدم، كما يمكن خفضه أيضاً ببعض الأدوية.

كوليسما: ولاية (٥٢٠٥ كم^٢، ح ٦٢٨٣٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المكسيك، على المحيط الهادى، عاصمتها كوليسما (ح ١٣٠٢٧٥ نسمة، ٢٠٠٨). تأسست ١٥٢٣. وتشمل الولاية جزر رفلا ججيدو. بها مناجم للحديد والنحاس والذهب. وتنتج القطن وقصب السكر والأرز.

كوليسما: نهر طوله (٢٤١٠ كم) في الشرق الأقصى الروسى، ش ق سيبيريا، يجرى ش إلى المحيط القطبى الشمالى. يصلح جزئياً للملاحة من يونية إلى أكتوبر. توجد في حوضه الأعلى مناجم غنية بالذهب. وسلسلة جبال كوليسما (ح ١٨٣٠م) توازى الشاطئ الشرقى.

كوليفيت: معدن الطين المتبلور، وهو مكونات الكاؤولين والصلصال الصينى. تركيبه سيليكات الألومنيوم المائية التى تنتج بصفة رئيسية من التأثير الجوى على الفلسبار. **كوليفى، جاسهار دى:** (١٥١٩-٧٢)، زعيم بروتستانتى فرنسى، وأميرال فرنسا، وابن أخى آن دى مونورنسى. قاد بالاشتراك مع لويس ١، دوق دى كونديه، الهيجونوت (البروتستانت الفرنسين) فى الحروب الدينية، وفاوض فى صلح ١٥٧٠، وأصبح المستشار

الأرضين)، والثاني للمعبود سبك، وصاحبته حتحور، وابنهما خنسو.

كوم أوشيم: أطلال على الطريق الصحراوي بين القاهرة والفيوم، وكانت مدينة عامرة أيام الدولة الوسطى، ولم يبق من آثار ذلك العهد شيء وإنما عثر في خرائبها على بعض آثار الدولة الحديثة. وأما القائم فيها اليوم فمرجعه إلى زمان البطالمة الذين أسموها كارنيس. ومن حول الآثار المذكورة دور مبنية من اللبن. عثرت فيها بعثة جامعة ميتشيجان على كثير من آثار العصر البطلمي الروماني، وبخاصة قراطيس البردى. استأنفت الحفر فيها ١٩٦٨ بعثة من جامعة القاهرة.

كوم الحصن: مكان أثرى قديم بمحافظة البحيرة بمصر، كانت فيه قديماً عاصمة الإقليم ٣ من أقاليم الدلتا. كشف فيه حديثاً عن جبانة يرجع تاريخها إلى ما قبل قيام الدولة الحديثة.

كوماروسوامي، آناندا كنتش: (١٨٧٧-١٩٤٧)، مؤرخ فن. ولد بسيلان، وعمل في حركة التعليم في الهند. ومنذ ١٩١٧ عمل في متحف الفن في بوسطن بأمريكا، حيث يعزى إليه فضل جمع مجموعة الشرق الأقصى الفنية. كان يتقن معاهد العلم الغربية، وجهد أن يضع لها أسساً جديدة من فلسفة الشرق وتاريخه في كتاب «هل أنا حارس أختي؟» ١٩٤٧. له مؤلفات في تاريخ الفن الإندونيسي والبوذي، وله «تحول الطبيعة في الفنون» ١٩٣٥.

كوماروف، فلاديمير: (١٩٢٧-٦٧)، رائد فضاء روسي يحمل درجة كولونيل في السلاح الجوي، اشترك في الحرب الثانية طياراً وحصل على شهادة هندسية عسكرية ١٩٥٩، أصبح بعدها طيار اختبار هندسي للطائرات، قاد سفينة الفضاء فوسخود - ١ مع زميلين له في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ ودار بها ١٦ دورة حول الأرض خلال ٢٤ ساعة. ثم قاد بمفرده السفينة سويوز - ١ في ٢٣ أبريل ١٩٦٧ وقبل انتهاء رحلة العودة بلحظات تعقدت مظلة كبسولة السفينة وهوت إلى الأرض بسرعة فلكية حطفت داخلها.

المفضل عند شارل ٩ ملك فرنسا، فآثار بذلك عداوة كاترين دي مديشي. وكان أول ضحايا المذبحة الشهيرة المعروفة بمذبحة عيد سان برثليميو.

الكوم الأحمر: قرية بالشاطيء الغربي للنيل قرب إدفو. كانت عاصمة من عواصم الدين والسياسة بمصر القديمة وكانت تدعى نخن. بها أطلال حصن يرجع تاريخه غالباً إلى زمان الأسرة ٢. عثر بخرائبها على آثار هامة من أقدم العصور. ومنها الشاهد المعروف باسم لوحة نارمر، ورأس الصقر الذهبي، وكلاهما محفوظ بمتحف القاهرة.

كوم أشقاو: منطقة أثرية بمحافظة أسيوط بمصر على الشاطيء الغربي للنيل قرب أبو تيج. كانت عاصمة الإقليم ١٠ من أقاليم الصعيد أيام الفراعنة وكان رمزها حية مقدسة، وكانت معبودتها حتحور، (أفروديت عند الإغريق). ومن هنا أسموها في زمانهم أفروديتوبوليس، أما اسمها القبطي فكان شكو. عثر في خرائبها على كثير من قراطيس البردى مكتوبة باللغة الإغريقية.

كوم أمبو: حوض سهلي، بمصر، في محافظه أسوان، على الجانب الشرقي للنيل، يمتد حوالي ١٣ كم، ينتهي إليه واديان جافان هما: شعيت، وخریط، ولهما مصب واحد. استصلحت أرضه واستغلت منذ أوائل القرن ٢٠ لزراعة قصب السكر، على أساس رفع المياه بالظلمبات من النيل. مركزه كوم أمبو، أكبر مراكز صناعة السكر في مصر، وهي بلدة على رأس الدرب الموصل إلى مناجم الذهب بالصحراء الشرقية، أطلق عليها في العصر الفرعوني اسم «نبت» بمعنى الذهبية، ثم وردت في القبطية تحت اسم أمبو، وفي اليونانية أمبوس ومنها اشتق الاسم الحالي. كان بها معبد بناء تحتتمس ٣، ثم بنى البطالمة على أنقاضه المعبد القائم بها اليوم، وذلك عندما جعلوها في أواخر أيامهم مقراً لإدارة الإقليم الأول. والمعبد بوضعه الحالي لثالوثين من معبودات مصر: الأول من حودود (حورس الأكبر)، وصاحبته ستانفدة (الأخت الطيبة)، وابنهما ثابت تاوى (سيد

الذرى المنخفض، أسهم فى بحوث الأشعة السينية والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية.

كومبتون، كارل تيلور: (١٨٨٧-١٩٥٤)، فيزيقى أمريكى، أخو آرثر كومبتون، عين أستاذًا بجامعة برنستون ١٩١٩، ورئيسًا لمعهد مساشوستس التكنولوجى (١٩٣٠-٤٨)، ورئيسًا لمجلس البحوث والتنمية للمؤسسة الحربية القومية (١٩٤٨-٤٩)، له بحوث هامة عن الكهرباء، والرادار، وتآين الغازات، والأشعة فوق البنفسجية، والأقواس الكهربائية.

كومبوست: مواد عضوية الأصل، تستعمل مخصبًا زراعيًا فى الحقل أو الحديقة لزيادة محتواهما الدبالى (انظر: دبال)، مع ما يترتب على هذه الزيادة من تحسين خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية. ويحضر المخصب بجمع النفايات العضوية من الحقل أو الحديقة أو الجرن أو المزرعة كمتخلفات المحاصيل الحقلية على اختلافها، وأوراق الشجر وأغصانه، وبقايا الخضراوات، وقشور الفاكهة، وقمامة المساكن والطرق، فتكوم جميعًا فى أكوام مع شئ من سماد الماشية، أو سوائل المجارى، أو الماء، حتى تظل الأكوام رطبة، وتوضع فى مكان ظليل محمية من الشمس والرياح والأمطار، وتقلب هذه الأكوام فى فترات مناسبة ليكون التخمر الجارى فيها هوائيًا أو شبهه، وبعد فترة تختلف بين شهرين وستة، حسب مقاومة المواد المتكونة منها الكومة، تنحل موادها ويميل لونها إلى البنى الداكن أو الأسود، وتصبح صالحة لإضافتها إلى التربة سمادًا عضويًا قيمًا لا يقل بل قد يزيد فى قيمته السمادية، وفى صلاحية ما به من أغذية نباتية، عن أسمدة المواشى المعروفة، ولتشابهه مع هذه الأسمدة يسمى بمصر السماد البلدى الصناعى.

كومجر، هنرى ستيل: (١٩٠٢-٩٨)، مؤرخ أمريكى، أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا (١٩٣٨-٥٦)، مؤلفاته كثيرة، اشترك فى تأليف أكثرها مع آخرين. من أهمها: «نمو الجمهورية الأمريكية» (مع صمويل موريسون،

كوماسى: مدينة (ح ١٧٦٥٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط غانا. أهم مدن أشانتى، مركز منطقة كبيرة لإنتاج الكاكاو. ملتقى طرق برية وسكك حديدية. مركز لتجارة الكاكاو والصناعات الخفيفة. أنشئت بها جامعة ١٩٦١. كوماندورسكى، جزر: مجموعة جزر (تشمل جزيرة بيرنج)، تجاه شبه جزيرة كمتشكا فى ج غ بحر بيرنج. تتكون الجزر من صخور بركانية. وتتعرض للزلازل ويكثر بها الضباب، وهى قواعد لصيد الحيتان، والفقم، معظم سكانها من الاليوشين.

كوماى: مدينة قديمة فى كامبانيا بإيطاليا، أقدم مستعمرة إغريقية فى إيطاليا أو صقلية، يبدو أنها أنشئت فى القرن ٩ أو ٨ ق م. كانت مدينة قوية، ولكن السمينيين فتحوها (القرن ٥ ق م)، ازدهرت ثانية، وتحضرت بحضارة روما وأصبح أهلها مواطنين رومانيين، ثم أخذت تتدهور تدريجيًا إلى أن اختفت فى القرن ١٣. كومب، إميل: (١٨٣٥-١٩٢١)، سياسى فرنسى، رأس الوزارة (١٩٠٢-٥)، بدأ حركة فصل الكنيسة عن الدولة، وألقى التعليم الدينى.

كومبانيس، لويس: (١٨٧٣-١٩٤٠)، سياسى قطالونى، أعلن - بعد ثورة إسبانيا ١٩٣١ - الاستقلال الذاتى لقطالونيا فى نطاق الجمهورية الإسبانية وانتخب ١٩٣٣ رئيسًا لقطالونيا، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن ١٩٣٤ الاستقلال التام لقطالونيا، لكن الثورة التى قامت ١٩٣٦ أخفقت، وسجن ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين فى انتخابات ١٩٣٦، ورأس حكومة قطالونيا إلى أن قضى عليها انتصار فرانكو ١٩٣٩، وأعدم.

كومبتون، آرثر هولى: (١٨٩٢-١٩٦٢)، فيزيقى أمريكى، أستاذ الفيزيكا بجامعة واشنطن (١٩٢٠-٢٣)، وبجامعة شيكاغو (١٩٢٣-٤٥)، عين مديرًا لجامعة واشنطن ١٩٤٥، شارك ولسن فى جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٧، لاكتشافه تأثير كومبتون وهو الزيادة الحادثة فى طول موجة الأشعة السينية نتيجة استطرارة كمات الطاقة عند اصطدامها بالكروونات ذرات العناصر ذوات الوزن

يتكون من الدول الآتية: استراليا - أنتيجوا وبربودا - أوغندا - بابواغينيا الجديدة - باكستان - باهاما - بربادوس - بروناي - بريطانيا - بنجلاديش - بوتسوانا - بليز - ترينيداد وتوباغو - تنزانيا - توفالو - تونس - جامبيا - جاميكا - جرينادا - جنوب أفريقيا - جويانا - دومينيكا - زامبيا - ساموا - سانت كيتس ونيفيس - سرى لانكا - سنت فنسنت والجرينادينز - سنت لوشا - سنغافورة - سوازيلاند - سولومون - سيشل - سيراليون - غانا - فانواتو - قبرص - الكاميرون - كندا - كيريباتي - كينيا - ليسوتو - مالاوي - ناميبيا - ناورو - نيوزيلندا - نيجيريا - الهند. انسحبت أيرلندا ١٩٤٩ من عضوية الكومنولث. وعلفت عضوية فيجي في ٢٠٠٦.

كومنولث الدول المستقلة: رابطة كوننتها معظم الجمهوريات السوفيتية السابقة لتنسيق شئونها، مقرها في منسك في بيلاروسيا (روسيا البيضاء). للرابطة مجلس رؤساء الدول ومجلس رؤساء الحكومات، بدأت ١١ جمهورية سوفيتية سابقة بإنشاء الرابطة في ديسمبر ١٩٩١ وهي: أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدافيا، روسيا، طاجيكستان، تركمانستان، أوكرانيا، أوزبكستان، وانضمت جورجيا في ١٩٩٣. وقد اعترفت الرابطة بحدود وسيادة هذه الجمهوريات وأنشأت منطقة تجارة حرة، وتخضع الأسلحة النووية الاستراتيجية في روسيا البيضاء وكازاخستان وروسيا وأوكرانيا للإشراف المشترك لهذه الجمهوريات على أن تكون السلطة النووية لرئيس جمهورية روسيا على أن تدمر جميع هذه الأسلحة خارج روسيا في المستقبل، ولم توافق أوكرانيا على التخلي عن أسلحتها النووية.

كومينوس: أسرة أباطرة بيزنطيين (حكمت ١٠٥٧-٥٩، ١٠٨١-١١٨٥): إسحق ١ وألكسيوس ١ ويوحنا ٢، ومانويل ١ وألكسيوس ٢ وأندرونيقوس ١. وتنتمي إلى هذه الأسرة الأميرة أنا كومينا. وعلى الرغم من أن هؤلاء الأباطرة عجزوا عن صد القوى التي كانت

١٩٣٠)، و «حكم الأغلبية وحقوق الأقلية» ١٩٤٣، والفكر الأمريكي» ١٩٥٠، و «عهد الإصلاح» ١٩٦٠. كومستوك، أنا بوتسفورد: (١٨٥٤-١٩٣٠)، عالمة أمريكية بالتاريخ الطبيعي، ألفت بالاشتراك مع زوجها جون هنري كومستوك كتاباً عن الحشرات ١٨٩٥.

كومترن أو الدولية الثالثة: أنشئ بموسكو ١٩١٩، لنشر المبادئ الاشتراكية الماركسية في العالم، لم يكن يضم في بدء تأسيسه سوى الشيوعيين الروس والألمان، ثم نما حتى أصبح يضم الأحزاب الشيوعية في كثير من الأقطار، أبرمت ألمانيا واليابان ميثاقاً ضد الشيوعيين ولمحاربة الكومترن ١٩٣٦، وتجدد الميثاق ١٩٤١، وانضم إلى الكومترن شيوعيو بلغاريا وكرواتيا والدنمارك وفنلندا وإيطاليا وهنغاريا ومنشوكو (منشوريا) وإسبانيا وسلوفاكيا. وفي ١٩٤٣ حلت روسيا الكومترن لتطمئن حليفاتها، وتقلل من مخاوفها.

كومنفورم: مكتب الاستعلامات الشيوعي. أنشأته ١٩٤٧ الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفيتية وتابعاتها وإيطاليا، هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية، والعضوية فيه اختيارية، وقرارات المكتب غير ملزمة، ولو أن للمكتب نفوذاً عظيماً، ولقراراته وزناً كبيراً. كان مقره بلجراد حتى طردت يوجوسلافيا منه ١٩٤٨، فنقل إلى بوخارست برومانيا. انحل ١٩٥٦.

الكومنولث: كان يسمى الكومنولث البريطاني، قام بمقتضى دستور ١٩٣١ وكان يتكون من بريطانيا العظمى، وحكومة أيرلندا الحرة، وكندا، ونيوفاوندلاند، وأستراليا، ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا، ثم توالى انضمام الدول إليه بعد ذلك ومعظمها من المستعمرات البريطانية التي نالت استقلالها. قام الكومنولث بهدف التعاون بين الدول الأعضاء في المجال الاقتصادي ومعظمها ماعدا كندا يقع داخل منطقة الاسترليني، ولكل من الدول الأعضاء سيادتها التامة على سياستها الداخلية والخارجية ويجتمع أعضاء الكومنولث في فترات متفق عليها تنظمها سكرتيرية الكومنولث التي أنشئت ١٩٤٩، والكومنولث

ولذا كان في الغالب يفضلها ويدعم حقوقها في براءات مكتسوبة، بيد أنه كانت تقوم ألوان من النزاع بين الكومونات وساداتها، وكان الملوك خلال نضالهم ضد النبلاء يشدون أزر الكومونات ويسعون إلى مخالفتها. وعندما أصبحت الدول الأوروبية (وخاصة فرنسا وإسبانيا) في القرنين ١٦ و ١٧ ذات حكم مركزي ألغت الحكومات تدريجياً امتيازات الكومونات ولكن كان من خصائصها المشتركة وجود مجالس منتخبة بها، واختلفت الألقاب التي كانت تمنح لحكام المدن، وظفرت النقابات والشركات بنصيب بارز في الحكم. وظهر أقدم الكومونات في ش إيطاليا، وأسس أرنولد برشيا ١١٤٤ كومون روما، وانتشرت الحركة شمالاً، ففي ألمانيا أصبحت المدن مثل فرانكفورت وكولون، ونورمبرج، وأوجسبرج، ولوبيك، كومونات خاضعة للإمبراطور (مدن إمبراطورية ومدن إمبراطورية حرة)، وحصلت مدن غيرها مثل مجدبورج على براءات اتخذت فيما بعد نموذجاً للامتيازات التي منحت لمدن عديدة في ش ألمانيا وبوهيميا ومورافيا، وظهرت الكومونات في الأراضي المنخفضة في الفلاندرز مثلاً، في وقت مبكر جداً، وتمتعت بامتيازات كثيرة، وتمتعت مدن ج فرنسا أفنيون وآرل وتولوز بحكم ذاتي، وكانت برشلونة في إسبانيا من هذا الطراز، وقامت في أوروبا الغربية - وخاصة في فرنسا وإنجلترا - كومونات في الجهات الريفية لحماية المصالح المشتركة للفلاحين.

كومون باريس: (مارس - مايو ١٨٧١)، حكومة قامت بباريس في نهاية الحرب الفرنسية البروسية لمقاومة حكومة أدولف تيير. سبق أن قامت بباريس حكومات كومونية وخاصة أيام الثورة الفرنسية، وأهم أسباب قيامها رفض الباريسيين لشروط الصلح المهيمنة التي قدمها بسمارك، ولما بدأ جنود حكومة تيير حصار باريس، وقع الكومون تحت نفوذ المتطرفين اليساريين الذين أهدموا رسل الحكومة (ومنهم كبير أساقفة باريس) لمفاوضتهم، وأحرقوا قصور التويلري والبلدية ودار القضاء. وفي ٢٨

تعمل على جلب السقوط النهائي للإمبراطورية، فقد أعادوا السلطة الإمبراطورية مؤقتاً، وكانوا على العموم أكفاء. وقد شهد حكمهم إحياء الحضارة الهيلينية، ونهضة فكرية كبيرة، أسس أحد فروع أسرة كومنينوس إمبراطورية طريزون، بعد سقوط القسطنطينية ١٢٠٤.

كومو، بحيرة: بالإيطالية لاجو دي كومو، أو لاريو، طولها ح ٤٨ كم، واتساعها من ٨٥٠ م إلى ٤ كم، بإقليم لمبارديا ش إيطاليا، عند سفح جبال ألب، كونها نهر آداء الذي يخترقها عند كوليكوه ويغادرها عند لكوه، ويربط ميلان بمنطقة انجادين (سويسرا) طريق على طول شاطئها الشرقي. والبحيرة مشهورة بجمالها مما يجذب السياح إليها، وعلى طول شواطئها مساكن أنيقة، وخاصة في ترمزوه وكادنايه ومناجيوه وبلاجيوه وفارنا.

كومودوس: (١٦١-١٩٢)، إمبراطور روماني (١٨٠-١٩٢)، ابن ماركوس أورليوس وخليفته. كان هريدياً، مفروفاً، وضيق الميول، معجباً بقواه الجسمانية، كرهه الناس كرهاً عميقاً، وانتهى الأمر بمقتله.

كومورو، جزر: انظر: جزر القمر.

كومون: في تاريخ العصور الوسطى، أمة بلدة قامت بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، وبصورة أخص كان يطلق على أمة مدينة تلقت براءة بحرياتها من الملك أو السيد الإقطاعي وكانت إقامة التحصينات وتنظيم التجارة وترويجها وجمع الضرائب والمحافظة على النظام، تجعل التنظيم أمراً ضرورياً، وتضمنت أقدم محاولات أهل المدن للقيام بعمل موحد أن يؤدوا قسماً يربطهم جميعاً برباط شخصي، وما إن حل أواخر القرن ١٢ حتى كانت المدن قد رسخت نظمها وكيانها، وأصبح على من يختارها دار إقامة أن يقسم اليمين على احترام سلطة الكومون، وإذا كانت المدينة جزءاً من إقطاع سيد دنيوي، أو أسقف، أو ملك أو إمبراطور (انظر: الإقطاع) فإنها كانت تدنن بالولاء لسيدها، وتدفع له إتاوة، وتقدم الجند من أبنائها في زمن الحروب.

وكانت الكومونات أهم مصادر الثروة للسيد الإقطاعي

النيران (١٩٠٠) فى ذلك البناء التاريخى، ولكن الأقسام الفنية والمحفوظات أنقذت، وأعيد بناء المسرح من جديد.

كوميديا: مسرحية ذات طابع خفيف تكتب بقصد التسلية، أو هى عمل أدبى تهدف طريقة عرضه إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة، وقد نشأت الكوميديا فى أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التى تقوم بأداء شعاثر الخصوبة فى أعياد الإله ديونيسوس ببلاد اليونان، وهى الأعياد التى تمخض عنها فن الدراما. وتعد مسرحيات أريستوفان من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة فى اليونان. أما فن الكوميديا الحديثة فيمثلها ميناندر، الذى نسج على منواله كل من بلاوتس وترنس. وفى إنجلترا امتزج التقليد الذى سارت عليه من استعمال الفصل الإضافى فى أثناء المسرحية بالمسرحيات الكوميديا الكلاسيكية فى الأدب اللاتينى، فى القرن ١٦، حتى بلغت المسرحيات الكوميديا الرومانسية فى عصر إليزابيث ذروتها على يد شيكسبير. أما فى فرنسا فقد مزج موليير بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير، وبين المسرحيات التى أطلق عليها اسم «كوميديا الفن»، وأسفرت الحركة المعادية للمسرحية الكوميديا فى إنجلترا فى عصر «عودة الملكية»، والتى كان من أبرز كتابها كونجرريف وويتشرلى، عن ظهور الكوميديا إلى تتسم بالإغراق فى الانفعالات والعاطفة. وفى أواخر القرن ١٨، ظهرت المسرحيات الكوميديا الساخرة على يد جولد سميث وشريدان، وتابع أوسكار وايلد كتابة المسرحيات الكوميديا التى تدور حول سلوك الناس وأخلاقهم، وذلك فى القرن ١٩. وقد برز فى كتابة الكوميديا الاجتماعية فى العصر الحديث كل من بينيرو، وشو، وموم، ونويل كوارد.

الكوميديا الإلهية: ملحمة شعرية إيطالية نظمها دانتي، سميت «كوميديا» لأنها انتهت نهاية سعيدة، أما الصفة «إلهية» فقد أضيفت إلى الاسم فى القرن ١٦. وتصف

مايو دخل جنود فرساي باريس، وأعدموا - أخذًا بالثأر - أكثر من ١٧٠٠ كان من بينهم نساء وأطفال.

كومونيروس: فى اسبانيا وأمريكا الإسبانية، جماعة المواطنين فى مدينة أو عدة مدن، فى حالة تنظيمهم بقصد الدفاع عن حقوقهم ضد تعسف الحكومة. وكانت أول ثورة كبرى للكومونيروس بإسبانيا ثورة المدن المستقلة ذاتيًا (الكومونيداد) فى قشتالة (١٥٢٠-٢١) ضد إجراءات شارل ٥. وفى أمريكا الإسبانية، كانت ثورة كومونيروس باراجواى بزعامة انتكويرا ضد الحاكم ديجو بالماسيدا، التى استمرت تقاوم نائب الملك واليسوعيين (١٧٢٣-٢٥) من أولى الثورات الديمقراطية الكبرى بأمريكا اللاتينية. وقامت ثورة كومونيروس فى نيوجرانادا (١٧٨٠-٨١) بزعامة خوان فرانسيسكو بريبو، ورفضت ستون بلدية الضرائب الجديدة، وطالبوا بالإصلاح.

كومى: جمهورية تأسيسية (٤١٤٤٠٠ كم^٢، ح ٩٦٨٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، شق روسيا الأوروبية غ جبال الأورال الشمالية، عاصمتها سيكتيفكار. نصفها تقريبًا متجمد طوال العام، يتركز سكانها القليلون فى الجنوب حيث الزراعة والرعى وقطع الأخشاب. المحصولان الرئيسيان: البطاطس والكتان، معظم السكان من الكوميين، وهو شعب فنلندى ذو قرابة وثيقة بالبرميكا، ويعرفون فى التاريخ القديم بالزيريان. يوجد الفحم فى حوض بتشورا، المهن الرئيسية: صناعة الفراء، وصيد الأسماك، وتربية الرنة. أصبحت جمهورية مستقلة ذاتيًا ١٩٣٦، وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

كوميدي فرانسيز: مسرح كومى، يقع فى شارع رشبليو بباريس، أنشئ ١٦٨٠، ومنحت الحكومة فرقته إعانة سنوية، وفى أثناء الثورة الفرنسية تفرق ممثلو الفرقة وأغلق المسرح. وفى ١٨٠٣ أصدر نابليون أمرًا بإحياء الفرقة، ووضع لها التنظيم المتبع حتى الآن، وليس فى الفرقة ممثلون أوائل، بل كلهم شركاء، وقد اشتعلت

واستخدمت نظريات النسبية الخاصة والعامة لأينشتين لتفسير الأحداث بواسطة أربعة محاور (الفضاء والوقت)، بدلاً من الاقتصار على الفضاء أى ثلاثة محاور. وفى ١٩١٧ قدم أينشتين بحثاً فى أصل الكون فتح المجال أمام دراسات أخرى، فقد أعلن أن الفضاء منحني، لا حدود له، ومع ذلك فإن حجمه الكلى محدود، وتخيّل لذلك كوناً مليئاً بالمادة، ولكنه متزن من الحركة ثم قامت دراسات ولیم دی سیتزر على أساس النظرية النسبية، باعتبار الكون فراغاً ذا قوى ميكانيكية، وقدم الأب إدوارد ليميتير نظرية وسطاً أثبت فيها أن كون أينشتين غير ساكن، وقدم لذلك نظرية «الكون المتمدّد»، ودلت دراسات أطراف المجرات على انتقال خطوط الطيف نحو المناطق الحمراء (التراخي الأحمر)، مما يشير إلى ابتعادها، ويبين أن السرعة تتناسب بوجه تقريبي مع البعد. ويعتقد الكثيرون أن الكون محدود، ويتمدد، رغم المتناقضات الناتجة عن هذا الاعتقاد، أما المحاولات الخاصة بتفسير أصل أفراد الكون فموضوع علم الكون.

كون، ريخارت: (١٩٠٠-٦٧)، كيميائي نمساوي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٨ لبحوثه فى الكاروتينودات والفيتامينات، كما فصل الريبوفلافين، منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة. كوناكرى: مدينة (ح ١٨٥٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة غينيا، ج غ غينيا، أكبر المدن الإدارية والاقتصادية ومركز اتصال، تطل على المحيط الأطلنطى، تقع فى جزيرة صغيرة بالقرب من الشاطئ، ويصلها جسر بالبر، وهى ميناء عميق الماء، ونهاية خط حديدى، ومركز تجارى يصدر الموز وجوز النخيل، والحديد والبوكسيت والمنسوجات. احتلها الفرنسيون ١٨٨٧ فشيدوا كوناكرى على النمط الحديث. بها حدائق نباتية ودور الحكومة وبعض المعاهد.

كونت، أوجست: (١٧٩٨-١٨٥٧)، فيلسوف فرنسى،

الملحمة رحلة قام بها الشاعر فى الجحيم والمطهر والسماء وانقسمت الملحمة إلى ثلاثة أقسام، اتخذ كل منها اسماً من هذه الأسماء الثلاثة. وكان الشاعر الرومانى فرجيل مرشداً لدانتى فى الجحيم والمطهر. أما فى السماء فاتخذ بياتريس مرشدة له. والملحمة فى مجموعها تعبر عن الفكر الإيطالى فى العصور الوسطى متمزجاً بآراء دانتى وبخاصة فى الجزء الأول «الجحيم». لها ترجمات عربية.

كوميديا الفن (كوميديا دلارتى): نوع من الملهاة الشعبية يجرى الحوار فيها عفو الخاطر، ويكون الممثلون مقنعين. انتشر فى القرن ١٦ فى إيطاليا، والغالب أنه كان تقليداً من التمثيل الصامت فى عصر اليونان والرومان القدميتين، وفيه يختلط النقد والفكاهة بالأغاني والرقص. وكان النساء يمثلن أدوار النساء على غير المألوف فى ذلك العهد، وساعد ذلك على تقدم المسرح الإيطالى وتخلصه من التصنع.

الكوميسا: انظر: السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

كومينوس، جون آموس: (١٥٩٢-١٦٧٠)، مرب وراهب تشيكى، من مقاطعة مورافيا، اسمه التشيكى يان آموس كومينسكى، دعا إلى ربط التربية بالحياة اليومية، والاتصال المباشر مع الأشياء فى البيئة، كما دعا إلى وضع نظام عام للتعليم تكون فيه فرص النساء متساوية مع فرص الرجال، طالب أيضاً بجعل لغة الحديث العادية هى لغة التعليم، وتعليم اللغات بطريقة المحادثة. كان كتابه «العالم المرنى» ١٦٥٨ من أوائل الكتب المصورة للأطفال.

كون: كل ما فى الفضاء بما ذلك مجرتنا (الطريق اللبنية) والمجرات الخارجية. يبلغ متوسط المسافة بين المجرات بعضها وبعض ح مليونى سنة ضوئية. بدأت المحاولات العلمية الصحيحة لتفسير المسائل المختلفة المتصلة بالكون بعد استخدام الرياضة العالية والفيزيكا النظرية فى ترجمة وزيادة أرساد المناظر الفلكية وأجهزة المطياف،

أول الأمر فى حرب الفروند، ثم تصالح مع البلاط الملكى ١٦٥٣، وتزوج ابنة أخى مازاران، عمل قائداً فى الحرب ضد إسبانيا، وشجع مولير، ثم تصوف واعتزل الحياة العامة، قاتل حفيده لوى فرنسوا دى بوربون أمير كونتى (١٧١٧-٧٦)، فى حرب الوراثة النمسية، وأبلى فيها بلاء حسناً، ولكنه أغضب مدام دى بومبادور محظية لويس ١٥، ففقد منزلته بالبلاط، وانضم لبرلمان باريس ضد موبو كبير الوزراء، وعرف بصداقته لروسو.

كونتى، نيكولو دى: (القرن ١٥)، رحالة بندقى، خرج من البندقية ح ١٤١٩، وزار بلاد العرب وفارس والهند، ووصل جاوه، ثم عاد إلى البندقية ١٤٤٤ عن طريق الهند الصينية والبحر الأحمر ومصر، سجل بوجيو براتشوليني السكرتير البابوى رحلاته، ونشرها ١٧٢٣، ثم نشرت بالانجليزية «الهند فى القرن ١٥» ١٨٥٧.

كونتيكت: ولاية أمريكية (١٢٩٧ كم^٢)، ح ٣٥٠٨٦٥٣ نسمة، (٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية وهى إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها هارتفورد، وهى ولاية صناعية، من صناعاتها المعدنية: الغواصات، والآلات، والأسلحة، والساعات، والآلات الكاتبة، كما أن بها صناعة المنسوجات، وصناعات المطاط والطباعة، ومنتجات ومستخرجات الألبان والدواجن، والتبغ، وصيد الأسماك، وبعض التعدين. وتعد هارتفورد مركزاً كبيراً للتأمين، اكتشف أدريان بلوك الهولندى ١٦١٤ نهر كونتيكت، وأنشأ المهاجرون محطات تجارية ١٦٣٣، انضمت إليها مستعمرة نيوهافن بمقتضى مرسوم ملكى ١٦٦٢، أسهمت الولاية فى الثورة الأمريكية وأضر بمصالحها قانون الحصار البحرى ١٨٠٧ وحرب ١٨١٢ بين إنجلترا والولايات المتحدة، ونمت صناعاتها بعد تعمير صناعة بناء السفن وبعد الحربين العالميتين. وبالولاية ٨٥ حديقة عامة و ٢٩ غابة تشرف عليها الحكومة، وبها ٤٦ كلية ومعهداً عالياً وعدة جامعات ومتاحف.

مؤسس الفلسفة الوضعية التى ترفض الميتافيزيقا، وتعتمد على نتائج العلوم الطبيعية الحديثة. هدفه الأسمى هو إصلاح المجتمع ليعيش الناس فى توافق وانسجام، ومذهبه مبسوط فى كتابه: «محاضرات فى الفلسفة الوضعية»، وفيه يبين المراحل الثلاث التى اجتازها الفكر فى تطوره: اللاهوتية التى تعلل الأشياء بقوى خارقة، والميتافيزيقية التى تعلل الأشياء بمبادئ مجردة، والوضعية التى تعلل الأشياء بالمشاهدة والتجارب تأييداً للفروض. وتفاوتت العلوم بساطة وتركيباً، فأبسطها الرياضة، فالفلك، فالفيزيقا، فالكيمياء، فعلم الاجتماع، وكل منها يعتمد على سابقه، والاجتماع يعتمد عليها جميعاً، وكلها فى خدمته.

كونتارينى: أسرة بندقية عريقة، خرج منها ثمانية أدواج للبندقية، وكاردينال وكثير من الفنانين، أشهر أفرادها أندريا كونتارينى (١٣٠٠-٨٢)، وكان دوجا (١٣٦٨-٨٢) فى أثناء حرب كيوجا بين البندقية وجنوه، وأثبت وطنيته بصفه آيته الذهبية والفضية الخاصة، ورهنه أراضيه، ليعين الدولة فى حروبها وشئونها.

كونتيليانس: (ح ٣٥-٩٥)، خطيب روماني، ومن علماء البيان، عاش فى روما، وقام بتدريس أصول البلاغة، وتلمذ عليه بلينى الأصغر، والمؤرخ تاكيوس. ألف كتاباً ضخماً عن «أسس الخطابة» يتكون من ١٢ جزءاً، أولها يبدأ بالكلام عن تربية النشء ثم يتقل فى الأجزاء الأخرى إلى الكلام عن أصول الخطابة وقواعدها ويحتوى الجزء العاشر على قائمة بأسماء مشهورى الأدباء من يونان ورومان، مع التعريف بهم وبمؤلفاتهم بطريقة نقدية دقيقة، ولقد شهر كونتيليانس بأسلوبه الأخاذ الجميل، الذى أعجب به كل من قرأه، لذلك كان تأثيره كبيراً فى العصور القديمة وفى عصر النهضة أيضاً.

كونتى: أسرة من الأمراء الفرنسيين، وفرع أصغر من أسرة بوربون، أسسها أرمان دى بوربون أمير كونتى (١٦٢٩-٦٦)، وأخوه كونتليه الكبير، الذى تعاون معه

مجلس الشيوخ باعتباره السلطة الأعلى على المعاهدات والتعيينات الهامة التي يصدرها رئيس الجمهورية.

كونجريف، ولیم: (١٦٧٠-١٧٢٩)، كاتب مسرحي انجليزي، لمع في عصر عودة الملكية، اشتهر بملاهيته ذات الأسلوب المتألق والحوار الساخر، وكتبها بنظرة الاستخفاف التي كانت طابعاً للحياة الأدبية في عصره. من أهم ملامحه: «الشيخ الأعزب» ١٦٩٣، و «المخادع» ١٦٩٣، و «الحب من أجل الحب» ١٦٩٥، وأعظمها جميعاً «سنة الحياة» ١٧٠٠. له أيضاً مأساة معروفة «العروس الحزينة» ١٦٩٧، صادق فولتير أديب فرنسا، وتأثر به.

كوندل، هنري: (ت ١٦٢٧)، ممثل انجليزي في فرقة شيكسبير، اشترك في تحرير المجموعة الكاملة (الفوليو الأول) لأعمال شيكسبير مع جون همنج ١٦٢٣.

كوندوتيري: قائد الجنود المرتزقة في إيطاليا في القرنين ١٤، ١٥. وكان الكوندوتيري يؤجرون الفرق التابعة لهم ويقاتلون في سبيل من يدفع لهم أكبر الأجور، وكثيراً ما انتقلوا من جانب إلى آخر، من أشهرهم مونسو أندولو سفورتسا، وكوليوني والسير جون دي هوكوود.

كوندورسيه أنطوان، نيقولاس، ماركيز دي: (١٧٤٣-٩٤)، فيلسوف ورياضي فرنسي. له آراء قيمة في النظرية الرياضية الخاصة بقياس درجة الاحتمال. أيد الثورة الفرنسية، واضطهد عندما عارض محاكمة الجيرونديين، فاختفى، أتم في مخبئه كتابه الذي أرخ فيه لتقدم الإنسان حتى الثورة الفرنسية التي ظن أنها ستخلق صورة للكمال الإنساني. قبض عليه، ومات بغتة ميتة يحيط بها الغموض وهو في السجن.

كوندياك، إيتين بونو دي: (١٧١٥-١٧٨٠)، فيلسوف وقسيس فرنسي. أقام مذهبه على فلسفة لوك، فقال: إن العمليات النفسية كافة مستمدة من الإحساسات، وإن الأفكار الكلية تتكون بوساطة اللغة نتيجة للخبرة الحسية. كان له أثر في وضوح الفكر الفرنسي، إذ حاول تحديد المصطلحات التي ترمز لأفكار اجتماعية واقتصادية. شرح مذهبه في كتابه «رسالة في الإحساسات».

كونتيكت: أطول أنهار نيو إنجلند (٦٠٨ كم)، ينبع من بحيرة كونتيكت شمال ولاية نيو هامبشير، ويجري جنوباً فيخترق ولايتي ماساشوستس وكونتيكت، وينتهي في مضيق لونج آيلند، أقيمت على مجراه الأعلى منشآت كثيرة لتوليد الطاقة الكهربائية، وواديه عظيم الخصب، ينتج مقادير عظيمة من الحاصلات، أهمها التبغ والبصل، يضم عدة مدن أعظمها سبرنجفيلد وهارتفورد، تعرضت أراضيها مراراً لفيضانات خطيرة وخاصة في عامي ١٩٣٨ و ١٩٥٥، وأقيم أثر ذلك عدد كبير من السدود والخزانات على النهر وعلى روافده الكثيرة لدرء خطر الفيضان.

كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية: السلطة التشريعية في الحكومة الاتحادية، تأسس ١٧٨٩ بمقتضى المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة التي نصت على طريقة تأليفه وحددت سلطاته. ويتكون الكونجرس من مجلسين: مجلس الشيوخ، ومجلس النواب، وكانت السلطة التشريعية في الولايات حتى ١٩١٣ تختار شخصين عن كل ولاية لعضوية مجلس الشيوخ، ومدتها ٦ سنوات، وفي ١٩١٣ نص التعديل ١٧ الذي أدخل على الدستور على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ انتخاباً مباشراً، وألا تقل سن العضو عن ٣٠ عاماً، وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة تسع سنوات، وأن يكون مقيماً بالولاية التي ينتخب لتمثيلها بمجلس الشيوخ، ويرأس نائب رئيس الولايات المتحدة مجلس الشيوخ ولكنه لا يدلي بصوته إلا إذا تساوت الأصوات. أما النواب فقد حدد عدد نواب كل ولاية بالنسبة لعدد سكانها بحيث يمثلها عضو واحد على الأقل، ويجب ألا تقل سنه عن ٢٥ عاماً وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة سبع سنوات، وأن يكون من سكان الولاية التي يمثلها، ويعاد انتخابهم كل سنتين، ويختار النواب رئيس مجلسهم، وللمجلسين سلطة متساوية في التشريع، ولكن يجب أن تعرض ميزانية الحكومة على مجلس النواب أولاً، ويصدق

نهر بيويو. أسسها فالديفيا ١٥٥٠، من أكبر مدن شيلي، ومينائها تالكاوانو مركز رئيسي لشحن البضائع، ومن صناعاتها الزجاج والمنسوجات والسكر والصلب والجلود. تعرضت خلال الأعوام الأولى لتأسيسها لهجمات الأروكانيين، وأصابها الزلازل بخسائر فادحة (١٥٧٠- و ١٧٣٠ و ١٩٣٩ و ١٩٦٠)، وأعيد بناؤها، مفر جامعة.

كونسبسيون دل أوروجواي: مدينة (ح ٧١٠٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الأرجنتين على نهر أوروجواي، أحد المراكز التجارية، كانت عاصمة الأرجنتين مرتين في القرن ١٩، اغتيل فيها الرئيس السابق جوستو جوزيه دوركويزا.

كونستان، بنيامين: (١٧٦٧-١٨٣٠)، كاتب فرنسي سويسري، كانت حياته مليئة بالعلاقات العاطفية، يقال إن علاقته بمدام دي ستال كانت سبباً في اعتزاله الأدب والاشتغال بالسياسة، لذا لم يترك في الميدان الأدبي إلا ترجمة لحياته بعنوان «أدولف» ١٨١٦. أما أهم آثاره التي تركها فهي عبارة عن رسائل سياسية يهاجم فيها نابليون أو يؤيد البوربون، كانت أهم مبادئه تأييد الملكية والمناداة بالحرية، نشرت روايته «سيسيل» ١٩٥١.

كونستانس، بحيرة: (٥٣٩ كم^٢)، تطل عليها سويسرا وألمانيا والنمسا. كونها نهر الراين، تنقسم قرب كونستانس إلى ذراعين، عثر هناك على بقايا سكان البحيرات. الصيد حرفة هامة.

كونستوجا: عربة لنقل السلع والعروض. كان أول استخدامها في منطقة كونستوجا بينسلفانيا (ح ١٧٢٥). استخدمها الفلاحون ثم التجار الذين يتعاملون مع المستعمرات التي على الحدود حتى ١٨٥٠. وكانت تجرها ستة جياد، وتقدر حمولتها بـ ٨ أطنان تقريباً. وكان طرفا قاع العربة مرتفعين، ويعلوها غطاء أبيض للوقاية.

كونشرتو: نوع من التأليف الموسيقي كان يطلق في الموسيقى الأوروبية على مقطوعات مؤلفة للأوركسترا،

كونديه: أسرة أمراء فرنسية، والفرع الأصغر لأسرة بوربون، أنشأها لوى ١ دى بوربون أمير كونديه (١٥٣٠-٦٩)، زعيم البروتستانت، وقائدهم، وأحد المشتركين في مؤامرة أمبواز ١٥٦٠، وقاد الهيجونوت في الحرب الدينية، وقتل في موقعة جارانك. أحرز أحد أحفاده لوى ٢ دى بوربون أمير كونديه، المعروف باسم كونديه الكبير (١٦٢١-٨٦)، انتصارات هامة في حرب الثلاثين عاماً في روكروا ١٦٤٣، وفريبورج ١٦٤٤، ونوردلنجن ١٦٤٥، ولنس ١٦٤٨ ولكنه انقلب في حرب الفروند على الحكومة الفرنسية، وقاد جيش الأمراء ١٦٥١، والجيش الإسباني ١٦٥٣، هزمه تورين في موقعة «الكثبان الرملية» ١٦٥٨، وغفا عنه لويس ١٤ في ١٦٥٩، وحارب كونديه تحت لواء مليكه وانتصر في الحرب الهولندية، وهو أخو أرمان دى كونتى ومدام دى لونجفيل، ألف أحد أحفاده، لوى جوزيف دى بوربون، أمير كونديه (١٧٣٦-١٨١٨)، الجيش المعروف بجيش كونديه، ضد قوات الثورة الفرنسية (انقرض عقده ١٨٠١)، وهو جد دوق أنجان الذى أمر نابليون بإعدامه.

كونراد، تشارلز: (١٩٣٠-٩٩)، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في هندسة الطيران من جامعة برنستون. التحق بالبحرية وأصبح طياراً بها ووصل إلى رتبة كوماندر. التحق بعدة مدارس لاستكمال دراسته واشتغل مدرساً في بعض مدارس الطيران البحري. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٢ واشترك في رحلة جميني ٥ (٢١ أغسطس ١٩٦٥) قبل اشتراكه مع ريتشارد جوردون في رحلة جميني ١١ (١٢ سبتمبر ١٩٦٦). اشترك في ٢٥ مايو ١٩٧٣ في المجموعة الأولى من الرواد التي قضت في معمل الفضاء الأمريكي سكاى لاب ٢٨ يوماً بعد أن التحمت به سفينة من طراز أبوللو حملتهم إليه وهو على مدار ٤٣٥ كيلومتراً.

كونسبسيون: مدينة (ح ٢١٥٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كونسبسيون ج وسط شيلي، قرب مصب

ثم تطور إلى تآليف ألى على صيغة السوناتا، وتختص بالأداء عادة آلة مفردة مع الأوركسترا.

كونكورد: ميدان كبير في باريس، يقع بين حدائق التويلرى وقنطرة الكونكورد على نهر السين، والشانزلزيه، تقوم بالقرب منه كنيسة المادلين المشهورة. وضع تصميم الميدان جابريل المعماري، ثم أقيمت في وسطه إحدى مسلات الأقصر ونافورتان جميلتان، اسمه الأصلي ميدان لويس ١٥.

كونكوردات: انظر: اتفاقية بابوية.

كونكويستادور: معناها: الفاتح، وهو مصطلح يطلق على المحاربين الإسبان الذين ارتادوا وفتحوا بقوة الحديد والنار أجزاء من العالم الجديد في القرن ١٦، وقد أمكنهم بشجاعتهم وصلابة عزميتهم أن يظفروا لوطنهم بمعظم أمريكا الجنوبية وبأمريكا الوسطى بأكملها، وأرجاء فسيحة في جنوب وغرب أمريكا الشمالية. ومن أعظم هؤلاء الفاتحين الإسبان: الماجرو، وجاراي، وبيدرياس، وبيزارو، وهيمينيث دي كيسادا وفالديفيا، وكورتيز، كما اتسمت أفعالهم بالعزم والإقدام، واتسمت أيضاً بالعدو والجشع والقسوة واستغلال الأهلين استغلالاً سيئاً.

كونللي، مارك: (١٨٩٠-١٩٨٠)، كاتب مسرحي أمريكي، نشر شعره ومقالاته في مجلات عدة، اشترك مع جورج كوفمان في كتابة عدة مسرحيات منها «إلى السيدات» ١٩٢٢، وألف مسرحية «المراعي الخضراء» ١٩٣٠، التي نالت جائزة بوليتزر للمسرح ١٩٣٠، والمقتبسة من قصة كتبها رورك برادفورد.

كونلون: سلسلة جبال بوسط آسيا الوسطى، بين الهمالايا وتيان شان، تشكل الحد الشمالي للبت، يصل ارتفاعها إلى ٧٧٣٠ م بين حدود التبت وسنكيانج، تمتد ١٦٠٠ كم من الغرب إلى الشرق.

كونمارا: إقليم جبلي وعري، بكونتية جلوى، غ جمهورية إيرلندا، تكثر به البحيرات وجدول المياه.

كونمنج: مدينة تجارية (١٠٦٧٥٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)،

وعاصمة مقاطعة يونان بالصين، مركز تجارى وثقافى، وملتقى للمواصلات والخطوط الحديدية إلى بورما وفيتنام الشمالية، كانت إبان الحرب العالمية ٢ مركزاً حيوياً للتموين عند الطرف الشرقى لطريق بورما. من صناعاتها المواد الفوسفورية والكيميائيات والآلات والمنسوجات والورق والأسمت، وبها مناجم للفحم.

كونها، ترشتاو دا: (ح ١٤٦٠-١٥٤٠)، ملاح برتغالى، قاد ١٥ سفينة إلى الهند ١٥٠٦، استولى على سقطرى، أملاً في السيطرة على البحر الأحمر، اكتشف ثلاث جزر بركانية في المحيط الهادى الجنوبى، سميت إحداها باسمه.

كونوت: إقليم (١٧١٢٢ كم^٢، ح ٥٠٣٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية إيرلندا، يشمل كونتيات: مايو، وسليجو، وليريم، وروزكومون وجلوى. كان مملكة قديمة في إيرلندا، التربة ضعيفة، وبها بعض الزراعة.

كونون: (القرن ٣ ق م)، فلكى ورياضى يونانى، عاش بالإسكندرية، بحث في قطاعات المخروط، واكتشف كوكبة الذؤابة، ودرس الكسوفات.

كونون: (ت بعد ٣٩٢ ق م)، قائد أثينى فى الحرب البلوبونيزية، هزم فى موقعة ايجوسبوتاموس (٤٠٥ ق م) ولكنه تمكن فيما بعد بمساعدة الفرس من هزيمة الأسطول الإسبرطى تجاه كنيديوس (٣٩٤ ق م)، وعندما تحول الفرس إلى مساعدة اسبرطة، فقد كونون مكانته.

كونوى، فوميمارو، الأمير: (١٨٩١-١٩٤٥)، سياسى يابانى، سليل أسرة تليدة المجد. رأس مجلس النبلاء (١٩٣٣-٣٧)، عين رئيساً للوزراء (١٩٣٧-٣٩ و ١٩٤٠-٤١)، تخلى عن مبادئه الحرة، وواصل عدوان اليابان على الصين، وأعلن أن هدف اليابان إقامة نظام جديد فى ق آسيا، وأعلن التحالف مع المحور ١٩٤٠.

استقال من رئاسة الوزارة ١٩٤١، عند فشل المحادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وخلفه فى الرئاسة الجنرال طوجو. قبض عليه عقب الحرب العالمية ٢ لمحاكمته، فأثر الانتحار.

كونياك: انظر: براندي.

كونيتس، فنتسل أنطوان، فيرست فون: (١٧١١-٩٤)، سياسي نمساوي، لمع ذكره مفاوضاً لمعاهدة إكس لاشابل ١٧٤٨، كان رئيس وزراء ووزير خارجية ماريا تريزا وجوزيف ٢ وليوبولد ٢ (١٧٥٣-٩٢). يعد المسئول الأول عن التحالف الذي أدى إلى حرب السنين السبع، إذ رأى في بروسيا، أكثر من فرنسا، العدو الأكبر للنمسا، وعن طريقه اشتركت النمسا في التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، ولم يتفق في كثير من الأمور مع جوزيف ٢، ولكنه عاونه في تركيز الهيئات الإدارية. يعد كونيتس من أعظم سياسي أوروبا دهاء في القرن ١٨.

كونيف، إيفان ستيبانوفتش: (١٨٩٧-١٩٧٣)، قائد روسي في الحرب العالمية ٢، استعاد أوكرانيا وجنوب بولندا من الألمان، واستولى على سيليزيا وشارك في غزو تشيكوسلوفاكيا والاستيلاء على برلين، أصبح (١٩٤٥) الحاكم العسكري للقطاع الروسي المحتل في النمسا، عين (١٩٤٦) قائداً عاماً لقوات الاتحاد السوفيتي البرية، ومن ١٩٥٥-٦٠ كان قائداً لقوات حلف وارسو، ومن ١٩٦١-٦٢ كان رئيساً للقوات السوفيتية بألمانيا الشرقية.

كوهن، فرديناند: (١٨٢٨-٩٨)، عالم نبات ألماني، مؤسس علم البكتريا، اعتبرها من النباتات، عاون كوخ في بعض بحوثه، وكتب عن الفطريات والطحالب والآفات الحشرية وأمراض النبات.

كوهنور أو جبل النور: اسم ماسة هندية مشهورة في التاريخ، أدت محاولات اقتنائها لارتكاب جرائم كثيرة، وفي ١٨٤٩ دخلت في حوزة البريطانيين، وبعد إعادة قطعها وصقلها، ضمت لجواهر التاج.

الكوهي: (ازدهر ح ٩٨٨)، أبو سهل ويحجان بن رستم الكوهي، عالم رياضيات وفلكي عربي، عاش في بغداد وينسب إليه كثير من المؤلفات الرياضية والفلكية، وكان رئيساً للأعمال الفلكية من ٩٨٨ في مرصد السلطان البويهى شرف الدولة. وفي الرياضة اهتم بمسائل

أرشميدس وأبولونيوس التي تؤدي إلى معادلات ذات درجة أعلى من الدرجة الثانية، ثم قام بحل بعضها مع مناقشة شروط إمكان ذلك، وتعتبر دراساته في هذا الموضوع من خير ما كتب عن الهندسة في القرون الوسطى.

كوومنتانج: (بالصينية = حزب الشعب القومي)، نظمه (١٩١٢) سونج شيانج - جن ودعا في برنامجه إلى جمهورية مستقلة فضلاً عن التمسك بمبادئ الزعيم الصيني الكبير سون يات سن، ولكن سونج اغتيل في ١٩١٣، وألغاه يوان شيه كاي ١٩١٣، فأعاد سون تنظيمه في ١٩١٤. أقام الكوومنتانج حكومة غير معترف بها في كانتون ١٩١٨ و ١٩٢١، أعيد تنظيم الحزب ١٩٢٢ بمساعدة الكومترن، وفي المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب ١٩٢٤ تألفت الأحزاب، ومن بينها الحزب الشيوعي، على تحقيق مبادئ سون يات سن السياسية، اعترفت الدول الأجنبية بالحكومة التي أقامها الكوومنتانج في نانكين ١٩٢٨. وفي ١٩٣٠ كانت الصين كلها تحت سيطرته ما عدا الأقاليم الشمالية التي كانت في حوزة الشيوعيين ممن طردوا من الكوومنتانج ١٩٢٧، وحظر الكوومنتانج حتى ١٩٤٧ اشترك أحزاب الأقليات بين الحكومة الصينية، واندلعت الحرب الأهلية بين الشيوعيين وجيش شيانج كاي شيك عقب الحرب العالمية ٢ وعقد النصر للشيوعيين، واضطر الوطنيون إلى الانسحاب لفورموزه بزعامة شيانج ١٩٥٠، وأقام الشيوعيون جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩، واضمحت قوة الكوومنتانج بعد تقلص زعامة شيانج كاي شيك في تايوان.

كويابا: مدينة (ح ٥٥٧٦١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ماتو جروسو ج غ البرازيل بأعلى نهر كويابا الملاحي، تأسست في القرن ١٨ مع حركة الاندفاع بحثاً عن الذهب، مركز تجاري للماشية، تأثرت حالتها الاقتصادية بسبب القصور في العمالة. كويشيف: في روسيا: انظر: سمارة.

حينما تكون الاتحاد الكندي ١٨٦٧. وضع نظام مزدوج للتعليم لمواجهة احتياجات سكان ثلاثة أرباعهم من الفرنسيين الذين يدين معظمهم بالكاثوليكية، واستمر التعارض بين الثقافتين الفرنسية والإنجليزية يعرقل الوحدة الكندية.

كوبيك: مدينة (ح ٦٦٨٤٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوبيك، بكندا، على نهر سنت لورانس، عند مصب نهر سنت تشارلس، وش ق مونتريال، أهم مركز للثقافة والسياحة في كندا الفرنسية، وميناء يتجر في القمح والفراء، بها صناعات الدباغة والجلود، والأحذية والورق، والبيرة والملابس والأدوات المعدنية والأغذية المحفوظة ومنتجات الأخشاب والكيماويات. زارها كارتية ١٥٣٥ وأنشأ شمبلان الفرنسى مستعمرة فيها ١٦٠٨، ولكن وقت فى قبضة البريطانيين (١٦٢٩-٣٢) اتخذت عاصمة لفرنسا الجديدة ١٦٦٣، هاجمها البريطانيون مراراً ولكن لم يستولوا عليها إلا فى ١٧٥٩، وأصبحت عاصمة كندا السفلى ١٧٩١ بعد اتحاد كندا العليا والسفلى، اتخذت عاصمة (١٨٥١-٥٥-١٨٥٩-٦٥). يتكلم معظم سكانها الفرنسية، مقر جامعة لافال.

الكويت: دولة (ح ١٥٥٢٠ كم^٢. خلاف النصف الشمالى من المنطقة المحايدة الذى ضم إلى الكويت وتبلغ مساحته ٢٣٠٠ كم^٢، وبذلك تكون المساحة الكلية ١٧٨٢٠ كم^٢، ح ٢٩٠٦٧٦٤ نسمة، ٢٠٠٨) بين العراق والمملكة العربية السعودية. تطل على الخليج العربى وتجاور الأحساء، تحدها العراق شمالاً، عاصمتها الكويت (ح ٥٥٧٤٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والقسم الأكبر من سطح الكويت يتكون من الحصاء والرمال التى سفتها الرياح من الصحراء. وتحتها طبقه من الصخور الرملية الكلسية. وفى الشمال توجد الصخور المشبعة بالغاز. وأعلى أجزاء الكويت هو الركن الجنوبي الغربى وهو سهل متسع يعرف باسم الدبدبة ويحتوى على كثير من النبات الصالح لرعى الإبل. وأشهر وديان الكويت وادى الباطن وهو جزء من الوادى الكبير. ووادى ذى

كوبيك: مقاطعة (١٣٥٦٧٩٧ كم^٢، ومع المسطح المائى ١٥٤٠٦٧٨ كم^٢، ح ٧٦٥٧٤٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها كوبيك وأكبر مدنها مونتريال، ومن مدنها الأخرى فردان، وشربروك، وتروا ريفير، وهل. يحدها شمالاً مضيق هدسن وخليج أونجافا، وغرباً خليج جيمس وهدسن، وفى الجنوب الشرقى نهر سنت لورانس، تغطى الغابات الكثيفة الهضبة اللورنسية الشمالية الغنية بمعادنها (الحديد، الذهب، الفضة. النحاس، الزنك)، وهى منطقة قليلة السكان لم تستغل بعد، ويجرى نهر سنت لورانس فى جنوب المقاطعة، وفى واديه يتركز النشاط الصناعى والتجارى والزراعى.. أهم الحرف قطع الخشب الذى يخدم صناعات الورق والخشب المضغوط، ثم صناعات صهر المعادن والنسيج والأحذية والمعدات الصناعية والسلع الاستهلاكية، ومدينة أرفيدا أهم مركز لإنتاج الألومنيوم فى العالم. وكوبيك أولى مقاطعات كندا فى القوى المائية، وثانيها فى قيمة الإنتاج، والرابعة بين مقاطعات كندا فى الثروة المعدنية، وفى الجنوب الشرقى شبه جزيرة جاسبى، وتقوم بسواحلها قرى صغيرة للصيد والزراعة، وللسياحة أهمية كبرى. كانت المقاطعة مركز الاستعمار الفرنسى أول أمره، نزل كارتية بجاسبى ١٦٣٤، وأنشأ شمبلان محطة تجارية فى موضع كوبيك ١٦٠٨، وسرعان ما أصبحت مركزاً تتفرع منه طرق الارتباد والتجارة والتبشير، وفى ١٦٦٣ انتهت رخص تجارة الفراء، وقامت حكومة فرنسا الجديدة الملكية. انتهى النزاع بين فرنسا وإنجلترا والحروب الفرنسية والهندية، بسيطرة بريطانيا ١٧٦٣ بعد معركة سهول أبراهام، ولتهدة الكنديين الفرنسيين أصدرت إنجلترا قانون ١٧٧٤ الذى ضمن لهم الحريات المدنية، واحتفظ لهم بمؤسساتهم، أصبحت كوبيك كندا السفلى بمقتضى قانون ١٧٩١، أدى الاستياء من الحكم الإنجليزى الاستبدادى إلى قيام ثورة ١٨٣٧، اتحدت كندا السفلى العليا ١٨٤٠، وقامت حكومة مسئولة ١٨٤٩. عادت كوبيك مقاطعة

(١٩٧٦) ١١,٣٪ من اجمالي الإنتاج العربي حيث احتلت المركز الثالث بعد السعودية والعراق، كما بلغ احتياطيها ٢١,٤٪ من الاحتياطي العربي لتحتل المركز الثاني بعد السعودية. موجز تاريخي: كان يسكن المنطقة المعروفة اليوم بالكويت، في الجاهلية وصدر الإسلام، قبائل عربية تركت من آثارها أسماء لا تزال معروفة للآن. وفي ٦٣٣ وقعت قرب كاظمة معركة حربية بين العرب بقيادة خالد بن الوليد، وبين الفرس بقيادة هرمز، في عهد أبي بكر الصديق. ولم يذكر التاريخ العربي قيام مدن ذات شأن في أرض الكويت الحالية قبل نشأة مدينة الكويت، على أن واحة الجهراء في الشمال كانت تقوم عليها وحواليها مدن ازدهر شأنها. أو اضمحلت تبعاً للأحداث التي مرت بها. وكان يعمر المنطقة الواقعة بين كاظمة شمالاً والأحساء جنوباً ويسيطر عليها سيطرة تامة قبل نشأة الكويت، قبائل بنى خالد التي كانت إذ ذاك من أكبر القبائل العربية نفوذاً وعدداً. واحتلوا الأحساء بعد أن طردوا الحامية التركية ١٦٦٩. وناووا حركة محمد بن عبد الوهاب في أول نشأتها بنجد. ولما توفي رئيسهم سعدون بن محمد ١٧٢٣ انقسم آل عريعر فيما بينهم وتطاحنوا حتى استقر الأمر لعريعر بن دجين. والتف حوله أمراء بنى خالد في الوقت الذي بدأت فيه الحركة الوهابية يتسع مداها بالدروعية. فسار بجيش لقتال محمد بن سعود، ولكنه انهزم. وتفككت هذه القبيلة وثار عليها سكان الأحساء حتى اضطرت لتركها وهاجرت إلى الشمال. وكانت أسرة آل الصباح ممن هاجروا معهم. وكان هؤلاء يقطنون الهدار بنجد قبل أن يهجروها مع أبناء عمومته آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) إلى قطر حيث رحب بهم أمراؤها آل مسلم، إلا أن خلافاً دبّ بينهم. ركب على أثره آل الصباح والخليفة السفن إلى ش الخليج العربي حيث نزلوا الأراضي العراقية. ولما أمرتهم السلطات التركية بالنزوح عادوا إلى سفنهم التي أقلتهم إلى الصبية التي تبعد عن مدينة الكويت ح ٢٤ كم ولكنهم لم يستطيعوا البقاء فهاجروا هجرتهم

الزمة الممتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وهو ملتقى الحدود العراقية الكويتية. وإذا هطلت الأمطار شتاء فإن المياه تنحدر وتتجمع في أحواض منخفضة تمتلئ بالمياه لمدة قد تطول وقد تقصر. ثم تجف بسبب شدة التبخر وقلة الكمية. وعندما تتسرب في الرمال، تكون أباراً قريبة من السطح، يميل ماؤها إلى العذوبة أحياناً وإلى الملوحة أحياناً. ويكثر حولها النبات. وفي الخليج العربي، توجد بضع جزر تابعة للكويت وهي من الشمال إلى الجنوب: وربة وبويان ومسكان وفيلكا وعوهة وكبر وقاروه وأم المرادم. وأهمها من الناحيتين الاقتصادية والبشرية جزيرة فيلكا، فهي الوحيدة المأهولة بالسكان والمتوفرة فيها المياه. وتكسو صحراء الكويت حلة خضراء خلال الربيع بعد انتهاء فصل الأمطار وتحسن الجو. أما الزراعة فتوجد في مساحات قليلة محدودة الرقعة حول بعض القرى كالجھراء والڤنطاس. وأهم ما يزرع البرسيم وبعض الخضراوات. وفي قرية الجھراء ينمو النخيل. وتعتمد الزراعة فيها على الآبار التي تملئ مياهها للملوحة، وقد اعتمد الكويتيون في بادئ الأمر على مثل هذه الآبار للشرب، ثم أخذوا يستوردون الماء بالسفن الشراعية من شط العرب. وبعد اكتشاف النفط أنشئت مصاف ضخمة لتحويل مياه البحر إلى مياه عذبة، وتعتبر هذه المصافي أكبر مصاف من نوعها في العالم، وتنتج أكثر من أربعة ملايين جالون يومياً. وقد ازدادت هذه الكمية في السنوات الأخيرة، يضاف إلى ذلك مصافي شركة نفط الكويت التي تنتج ح مليون جالون يومياً. وبالكويت عدد من الجاليات الأجنبية، أهمها من حيث الكثرة الجاليات الإيرانية والباكستانية والهندية والإنجليزية والأمريكية. وتقوم الكويت فوق أعظم خزان (احتياطي) للنفط في العالم. إذ يقدر المدخر في باطن الأرض ح ٢٥٪ من مجموع احتياطي العالم، وذلك أكثر من ضعف احتياطي الولايات المتحدة الأمريكية، وأربعة أضعاف احتياطي فنزويلا. بلغ إنتاج الكويت من البترول

الآخيرة إلى كويت بنى عريعر وبدأت الكويت قرية صغيرة. وفي ١٧٥٦ انتخب أهل الكويت أول أمير وحاكم لهم وهو رأس الأسرة الحاكمة بالكويت حالياً: الشيخ صباح ١. ولم تتأثر الكويت بالحركة الوهابية وأدرك آل سعود أهمية الكويت باعتبارها ميناء تموين لنجد. فقامت مناقشات صغيرة بين الكويت ونجد في عامي ١٧٩٣ و ١٧٩٦. وحاول الإنجليز في ١٨٠٥ أن يستغلوا الموقف. فعرضوا على الكويت أن توضع تحت حمايتهم لكي يجنبوها هجمات الوهابيين. ولكن الأمير عبد الله ١ حاكم الكويت لم يقبل. وفي أوائل القرن ١٩ استنجدت الحكومة العثمانية بحاكم الكويت الشيخ جابر الأول في استرداد البصرة وإخماد الفتنة التي كانت بها فأنجدها ولم يكن للأتراك منذ قامت الكويت أية صلة بها إلا بعد تولى الأمير عبد الله ٢ الحكم ١٨٦٦ حين رفعت الكويت العلم التركي. واستمر ذلك حتى مطلع الحرب العالمية ١. وفي ١٨٧١ أقنع مدحت باشا والي بغداد الشيخ عبد الله الصباح (١٨٦٦-٩٢) أمير الكويت بمساعدته في غزو الأحساء. فأنجده بأسطول بحري قاده بنفسه وبحملة بحرية وكل أمرها إلى ابنه مبارك الصباح واعتبرت الدولة العثمانية الكويت (قائمقامية) تابعة للبصرة. وعين الأمير عبد الله الصباح قائم مقام في الكويت تابعاً لوالى البصرة. وعندما توفي عبد الله الصباح (١٨٩٢) خلفه أخوه محمد مستعيناً بأخيه جراح. وكان لهما أخ ثالث اسمه مبارك تطلع إلى الحكم وتوسيع رقعة الإمارة. فقام بينه وبين أخويه خلاف استمر إلى أن أقدم على القضاء عليهما في منتصف ليلة ١٧ مايو ١٨٩٦ وانفرد بالحكم. وسرعان ما وطد علاقته برجب باشا والى بغداد. وأكد ولاءه للسلطان وللدولة العثمانية. وكانت نتيجة ذلك أن ثبته السلطنة على المشيخة. ومنحته لقب باشا وعيته قائم مقام على الكويت ١٨٩٧ واحتاط في الوقت نفسه من تحرش ال الرشيد بنجد به. ولما طلبت إليه حكومة الأستانة القدوم إليها ليكون عضواً في مجلس شورى

الدولة أو مغادرة الكويت إلى بلد آخر طلب العون من انجلترا فوصلت إلى الكويت قطعة بحرية أُنذرت السفينة التركية بمغادرة الميناء فغادرته فوراً. وفي ٢٣ يناير ١٨٩٩ وقعت المعاهدة أو الاتفاقية الأولى بين الكويت وانجلترا وعين أول معتمد بريطاني في الكويت (يونيه ١٩٠٤) وتوالت الاتفاقيات بين المشيخة وبريطانيا في عهد الشيخ مبارك الصباح، (وأغلبها اتخذ شكل مراسلات بين الطرفين) وكان أهمها اتفاقية زيت البترول (٢٧ أكتوبر ١٩١٣). وفي تلك السنة اتفقت تركيا وبريطانيا على أن تنزل الأولى عن حقوقها في الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان وأن تتولى بريطانيا الحراسة في الخليج العربي. وبذلك اعترفت تركيا ضمناً بالاتفاقيات التي أبرمت بين بريطانيا والكويت. وبأن الكويت تحت حماية الإنجليز. وفي ١٩١٥ توفي الشيخ مبارك وتولى الإمارة ابنه جابر. ثم أخوه سالم (١٩١٧) الذي ساءت العلاقة في أيامه بين الكويت وبريطانيا (فبراير ١٩١٨) ثم أدى سوء العلاقات بين الكويت وابن السعود إلى نشوب معركتين عنيفتين: الأولى معركة حمض ١٩١٩ وقد انتصر فيها الوهابيون، فشىد الكويتيون سوراً لحماية مدينتهم الكويت ١٩٢٠؛ والثانية معركة الجهراء (أكتوبر ١٩٢٠) حيث قاد فيصل الدويش - أحد قادة الوهابيين - جيشاً لاحتلال الكويت وبعد معركة شديدة انسحب الدويش إلى نجد بعد أن كبد الكويتيين خسائر جمة وجرت بعد هذه المناوشات محاولات للصلح. وسافر لمقابلة ابن السعود (١٩٢١) وفد من الكويت على رأسه الأمير أحمد بن جابر ابن أخي الحاكم. وفي أثناء المحادثات مات الشيخ سالم (فبراير ١٩٢١) فرأى ابن السعود أن المشكلات القائمة بين البلدين قد حلت بوفاء خصمه. وعاد الشيخ أحمد الجابر أميراً للكويت (٢ مارس ١٩٢١) ومكث في الحكم ثلاثين عاماً. وأهم ما عني به إزالة سوء التفاهم بين الكويت وابن السعود. وحددت التخوم بين البلدين ١٩٢٢. وعقدت اتفاقيات حسن الجوار والصداقة وتبادل

المنسوجات والسجاد، أعيد بناء معظم المدينة بعد زلزال مدمر ١٩٣٥.

كويرينال: أحد تلال روما السبعة، شق تل كايبتولين، أقيم عليه في القرن ١٦ قصر بابوي، وظل هذا القصر مقر ملوك إيطاليا (١٨٧٠-١٩٤٦) وهو الآن سكن رئيس جمهورية إيطاليا.

كويفا، بياتريس دي لا: (ت ١٥٤١)، حاكمة جواتيمالا، المرأة الوحيدة التي عهد إليها بالحكم في عهد الاستعمار الإسباني لأمريكا الجنوبية، خلفت زوجها بيدرو دي ألفارادو بعد موته. كانت امرأة شابة جميلة طموحة، هلكت غرقاً بعد أسابيع قلائل في أثناء فيضان مفاجئ.

كويفا، هوان دي لا: (١٥٥٠ - ١٦١٠)، كاتب مسرحي إسباني من الذين مهدوا للوبى دي فيجا، ألف مسرحيات كثيرة استلهمها من تاريخ إسبانيا وأساطيرها. من أهم مسرحياته «الفاسق» وقد مثلت ١٥٨١، وفيها إرهابات لبعض مميزات المسرحية التي سادت العصر الذهبي.

كويكب أو كوكب صغير: إحدى الكواكب الصغيرة التي تقع مساراتها بين المريخ والمشتري، بدأ استكشافها في أوائل القرن ١٩ عند البحث عن كوكب في تلك المنطقة تبعاً لقانون بود، فعثر الإيطالي جوزيبي بياتسي (١٨٠١) على الكويكب سيرس (قطره ٧٧٢ كم تقريباً)، وفي ١٨٠٢ اكتشف الكويكب بالاس (٤٨٩ كم تقريباً)، ثم يونيو (ح ١٩٣ كم) في ١٨٠٤، وفستا (ح ٣٨٦ كم) في ١٨٠٧، واستريا في ١٨٥٤، ثم صار معدل الاكتشاف بعد ١٨٤٧ كويكباً أو أكثر سنوياً، حتى ١٨٩١، حين تزايد العدد بفضل طريقة العالم الألماني ماكس فولف لالواح التصوير. ويزيد عدد الكويكبات المعروفة على ١٥٠٠ (تقل أقطار أكثرها عن ١٥ كم)، وبعضها يقترب كثيراً من الأرض مثل أدونيس الذي كشف ١٩٣٦

فقد اقترب إلى ح ٢ ¼ مليون كم، ووصل هيرميس ١٩٣٧ إلى ٧٨٠٣٦٥ كم تقريباً، ويعتقد أن الكويكبات تكونت بانفجار كوكب أو طبقاً لتعليقات النظرية

التجارة. وفي ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق. وفي هذه الفترة اكتشف النفط. وبدئ في تنظيم الإدارة، وأنشئت المدارس. ولما توفي الأمير أحمد الجابر (٣٠ يناير ١٩٥٠) تولى الحكم ولى عهده وابن عمه الأمير عبد الله السالم الصباح. وفي عهده استكملت الكويت سيادتها على أرضيها واستقلالها (يولية ١٩٦١) وكانت سياسته تستهدف توجيه عائدات البترول لرفاهية شعبه. وبعد الاستقلال انتخب أول مجلس تأسيسي من أبناء الشعب واجتمع لأول مرة في ٢٠ يناير ١٩٦٢ وقام بوضع الدستور (صدر نوفمبر ١٩٦٢). وفي نوفمبر ١٩٦٥ توفي الشيخ عبد الله السالم الصباح وخلفه الشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي آخر ديسمبر ١٩٧٧ وتولى الحكم الشيخ جابر الأحمد الصباح حتى وفاته (انظر: الصباح). أعلنت الكويت تأييدها للدول العربية في حربها ضد إسرائيل (يونية ١٩٦٧) وأسهمت في الدعم العربي بناء على قرارات مؤتمر القمة المنعقد بالخرطوم في سبتمبر ١٩٦٧. أيدت وأسهمت في دعم حرب أكتوبر ١٩٧٣، وشاركت الدول العربية في قطع البترول عن الغرب. والكويت عضو جامعة الدول العربية (١٩٦١)، والأمم المتحدة (١٩٦٣)، ومنظمة الأوبك ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول. بها جامعة تأسست ١٩٦٦. ورغم الدعم الذي قدمته الكويت مع غيرها من الدول الخليجية للنظام العراقي أثناء حربه مع إيران إلا أن النظام العراقي أقدم على غزو الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ باحتلال الأراضي الكويتية تحت ذريعة الحق التاريخي له في هذه البلاد، لكن سرعان ما أجبر النظام العراقي على سحب قواته من الكويت بفعل التحالف الدولي الذي شكل لهذا الغرض. وفي ٢٠٠٦ تولى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

كويتا: مدينة (ح ٨٢٥٨٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم كويتا في باكستان، على الطريق التجارى (عبر ممر بولان) بين أفغانستان ووادي نهر السند، من صناعاتها

وأهم مدنها روكهامبتن، وتونزفيل ومايريه وكيرنز، يحدها شرقاً بحر كورال، والمحيط الهادى ونيو سوث ويلز من الجنوب، ومن الجنوب الغربى استراليا الجنوبية، ومن الغرب الإقليم الشمالى، ومن الشمال الغربى خليج كاربنتاريا، ومن الشمال مضيق تورس. وتشمل كوينزلند كل ش ق القارة، ولها ساحل يحميه الحاجز المرجانى العظيم. رسا جيمس كوك على ساحل خليج مورتن ١٧٧٠ وكان هذا الجزء مستعمرة للمذنبين (١٨٢٤ - ٤٣). وفى ١٨٥٩ أصبحت كوينزلند مستعمرة بريطانية، ثم ولاية فدرالية فى الكومنولث الاسترالى ١٩٠١. ويقع نصف الولاية تقريباً فى المنطقة المدارية، وتغطى الأدغال شبه جزيرة رأس يورك بأقصى الشمال، ويتراوح المطر بين ١٣ سم فى الصحراء الجنوبية الغربية و ٤ م فى أجزاء من الساحل الشمالى الشرقى، وتفصل السلسلة الجبلية الهائلة التى تمتد فيها بين السهل الساحلى والسهول الداخلية، يقوم الحوض الارتوازي العظيم فى الداخل (٩٣٣٨٤٠ كم^٢) بتوفير المياه للمراعى فى المنطقة ويغلب على كوينزلند الطابع الزراعى وتنتج قصب السكر، والقطن والقمح والفواكه، ويستخرج من المعادن النحاس، والفضة، والقصدير، واليوكسيت، والذهب، والزنك.

كوينكا: مدينة (ح ٥٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوينكا، ق إسبانيا الوسطى، فى قشتالة الجديدة، بها قلعة من العصور الوسطى، وكاتدرائية من القرن ١٣. من صناعاتها الأثاث والورق والجلود.

كوينكا: مدينة (ح ٣١٧٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ح ٢٤٤٠ م، ج وسط إكوادور، أنشئت ١٥٥٧ فى حوض زراعى خصب بانديز أكوادور، تنتج الحبوب والغلات والماشية، وتنسج فيها قبعات بنما التى تصنع من أوراق نخيل الطوكة التى تجلب من الساحل.

كى، إلن: (١٨٤٩ - ١٩٢٦)، مؤلفة سويدية. اشتغلت بقضية المرأة وكان رأيها أن عمل المرأة أولاً وقبل كل شىء هو الأمومة، فسعت إلى المساواة فى التعليم

الكوكبية. وقد صورت سفينة الفضاء جاليليو الكويكب جاسبرا (١٩٩١) وإيدا (١٩٩٣) وهى أول صور من قريب لكويكب.

كويلر - كوتش، (السير) آرثر توماس: (١٨٦٣ - ١٩٤٤)، أديب إنجليزى. كان أستاذًا للأدب الإنجليزى بجامعة كمبردج بعد ١٩١٢، من بين رواياته «صخرة الرجل الميت» ١٨٨٧، و «المهماز الفاخر» ١٨٨٩، كما أن له عدة مؤلفات أدبية، منها: «فى فن الكتابة» ١٩١٦، و «فى فن القراءة» ١٩٢٠، و «دراسات فى الأدب» (١٩١٨ - ٢٩)، و «الشاعر باعتباره مواطناً» ١٩٣٤، وهى تحوى مجموعة مقالاته ومحاضراته، جمع نماذج منتقاة من الشعر والنثر الإنجليزى فى كتابيه: «كتاب أكسفورد للشعر الإنجليزى» ١٩٠٠، و «كتاب أكسفورد للنثر الإنجليزى» ١٩٢٣، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٠.

كويلن: مدينة تجارية (ح ٧٠٠٣٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجسى بالصين، تقع على نهر كوى، تشتهر بمناظرها الجميلة، مقر جامعة كوانجسى الوطنية، تقع عدة مناجم للمنجيز والتنجستن على مقربة منها.

كويمبرا: مدينة (ح ١٠٩٨٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة كويمبرا، غ وسط البرتغال، العاصمة التاريخية لمقاطعة بايره، كانت هامة زمن الرومان، وظلت مزدهرة أيام الحكم العربى، وبعد أن استولى عليها فرديناند ١ ملك ليون ١٠٤٧، صارت عاصمة البرتغال حتى القرن ١٣. بها كاتدرائية رائعة من القرن ١٢ وجامعة مشهورة.

كوين، جيمس: (١٦٩٣ - ١٧٦٦)، ممثل انجليزى من أصل إيرلندى. ظهر فى دور بايزيد بمسرحية «تيمور لنك» لمؤلفها رو ١٧١٤، ثم تآلق نجمه على مسرح درورى لين، وكوفنت جاردن، وهو آخر مدرسة الخطابة فى التمثيل التى قضى عليها دافيد جاريك. برع فى تمثيل دور فولستاف.

كوينزلند: ولاية (١٧٢٧٥٣٠ كم^٢، ح ٤٠٢٥٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق استراليا، عاصمتها برسبين،

الحمدانيين»، و«الفكر العربي بين ماضيه وحاضره»، و«المرأة هذا اللغز الأبدى»، و«صراع في سبيل القومية العربية»، و«الأدب العربي المعاصر في سورية».

كيانجسو: مقاطعة (١٠٦١٩٠ كم^٢، ح ٧٥٠٨٠٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الصين، على البحر الأصفر، عاصمتها نانكنج. تتألف من سهل رسوبي وجزء كبير من دلتا نهر يانجتسى، وبها عدة بحيرات تتصل بالقناة الصينية الكبرى. أهم حاصلاتها القطن، والحبوب، وفول الصويا، والأرز والشاي وقصب السكر، وتقتصر الصناعة على المنسوجات القطنية والحريرية في المدن وخاصة شنغهاي، وشوتشو، ووسيا.

كيانجسى: مقاطعة (١٧٠٩٤٠ كم^٢، ح ٤١٢٠٨٩٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، عاصمتها ناننجنج، يكتنفها وادى نهر كان الفسيح الذى تحف به التلال، ويمتد شمالاً إلى بحيرة بوننج، أكثر ما تنتجه الأرز والتنجستن، بها مناجم الفحم، ومصانع لقطع الخشب، مركز لصناعة الخزف. أقام الشيوعيون بها قاعدة عسكرية ١٩٢٧ عقب الانشقاق ضد الكوومنتانج، بدأت المسيرة الطويلة المشهورة منها، وبعد الحرب العالمية الثانية وتحررها من القوات اليابانية سقطت فى أيدي القوات الشيوعية ١٩٤٩.

كيب برستن: جزيرة (٢٨٢ ١٠ كم^٢)، تكون الجزء الشمالى الشرقى من نوفاسكوشيا، بكندا. يحدها الأطلنطى جنوباً وشرقاً، وخليج سنت لورانس غرباً بوسطها بحيرات براس دور الملح، يوجد بها كثير من المصايف البحرية وقرى الصيد الساحلية، تغذى حقول فحم سدنى وجلاس باى، بها صناعات صلبة هامة. حصل الفرنسيون على الجزيرة (وكان اسمها إيل روابال وعاصمتها لويسبرج) بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤). ضمت الجزيرة إلى نوفاسكوشيا ١٧٦٣. كانت مستقلة، وعاصمتها سدنى (١٧٨٤-١٨٢٠).

كيب ناون: مدينة (٣٤٨١١٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا وعاصمة

والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة، لكنها نعت على المرأة تنافسها مع الرجل على العمل. كانت محل قذح ومدح شديدين بسبب آرائها، ولكنها أثرت فى كثير من القوانين الخاصة بالمرأة فى بلدها وخارجه. أشهر مؤلفاتها «الحب والزواج» ١٩١١، وألفت أيضاً عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام.

كى جى بى: اختصار للاسم الروسى للجنة الأمن القومى (البوليس السرى السوفيتى) من ١٩٥٣-٥٤ إلى ١٩٩٠. وكانت تتقاسم مع وزارة الداخلية مسئولية النظام والأمن. وكانت تمثل إرهاب الدولة فى عهد ستالين تحت رئاسة بريا. وتم الحد من سلطاتها فى عهد خروشوف. وتحولت من ١٩٩١ إلى مكافحة التجسس. وبانهيار الاتحاد السوفيتى انتقلت جميع إمكانياتها إلى روسيا (١٩٩١).

كى وست: مدينة (ح ٢١٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، على جزيرة فى أقصى الغرب من سلسلة جزر فلوريدا كيز (ولاية فلوريدا)، وهى أقصى مدينة بجنوبى الولايات المتحدة الأمريكية. تأسست ١٨٢٢، وكانت فى الأصل ميناء لاستقبال الزنوج المجلوبين من أفريقيا، وصارت بعد ذلك مركزاً لصناعة التبغ وصيد الأسماك هجرها أهلها بعد العاصفة البحرية المدمرة التى اجتاحتها ١٩٣٥، ثم أعيد بناؤها بعد ذلك. تتمتع المدينة بمناخ مشمس، معتدل شتاء، ويقصدها الكثيرون للاستمتاع بدفنتها، قاعدة بحرية وجوية عامة، يشغل السكان بصيد الأسماك والإسفننج، وهم خليط من الكوبيين والإسبان والزنوج والإنجليز، بها بيت للرواى إرنست هيمنجواى شيد ١٨٥١، صار متحفاً.

الكيالى، سامى على: (١٨٩٨ - ١٩٧٢)، أديب، مولده ووفاته بحلب، تعلم بها، وتولى أمانة السر العام لبلديتها ٢٥ عاماً، ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة. أصدر مجلة «الحديث» شهرية (١٩٢٧-٦٠). نشر ٢٦ كتاباً منها: «نظرات فى التاريخ والنقد والأدب»، و «سيف الدولة وعصر

كيوتز: أهم أنواع المزارع الجماعية الإسرائيلية اقتصادياً. يمتلك الصندوق القومي اليهودي الأرض ويؤجرها بإيجار رمزي، وبأقوى الممتلكات (ما عدا بعض الممتلكات الشخصية) مملوكة جماعياً. والتخطيط والعمل جماعى. ويدير موظفون منتخبون الشؤون الاجتماعية والاقتصادية. يقيم حوالى ٥٪ من سكان إسرائيل فى كيوتزيم.

كيتا، موديبو: (١٩١٥-٧٧)، سياسى أفريقى، ورئيس جمهورية مالى (١٩٦٠-٦٨)، عضو مؤسس فى حزب التجمع الديمقراطى الأفريقى وفرعه المحلى حزب الاتحاد السودانى ١٩٤٦، انتخب عضواً بالمجلس الإقليمى للسودان الفرنسى فى ١٩٤٨ و ١٩٥٢. وفى ١٩٥٦ انتخب عضواً بالجمعية الوطنية الفرنسية وأصبح أول نائب رئيس أفريقى لها. انتخب بالمجلس التشريعى للسودان الفرنسى ١٩٥٨. كان داعية لوحدة دول غرب أفريقيا، وأصبح رئيساً لاتحاد مالى فى أبريل ١٩٥٩، انتخب رئيساً للجمهورية السودانية (فيما بعد جمهورية مالى) فى أعقاب حل اتحاد مالى ١٩٦٠. أطاح به انقلاب فى نوفمبر ١٩٦٨.

كيتاساتو، شيباسابورو: (١٨٥٢-١٩٣١)، طبيب يابانى، عمل مع روبرت كوخ بألمانيا (١٨٨٥-٩١) أسس فى اليابان معهداً لدراسة الأمراض المعدية، وتولى إدارته ١٨٩١، أشهر كشوفه البكتيريولوجية ميكروب الطاعون الدملى ١٨٩٤.

كيتاكوشو: مدينة (ح ٩٨٢٠٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كيوشو باليابان وتفر على مضيق شيمونوسكى. يربطها بشيمونوسكى فى هتشو نفق بحرى. من أعظم المناطق الصناعية فى اليابان ومن أشهر موانئها.

كيتس، چون: (١٧٩٥-١٨٢١)، شاعر إنجليزى، من أكبر شعراء المدرسية الرومانسية ذات الطابع الغنائى، وأكثرهم شهرة وتأثيراً فى الأدب الإنجليزى فى أواخر القرن ١٩، درس الطب، ثم تحول إلى الأدب، وبرز فيه بقصائده التى اعتبرها بعض النقاد محوراً لعبقرية القرن، تأثر مع غيره من شعراء عصره بأدب وأساطير القرون

قسم الكاب الغربية، مقر السلطة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا. ميناء على المحيط الأطلنطى تربطها بالداخل شبكة من الخطوط الحديدية تقوم عند حضيض جبل تيبيل، وتشرف على خليج تيبيل، أسسها الهولنديون ١٦٥٢، واستولى عليها البريطانيون ١٨٠٦، بها مجلسا البرلمان، وجامعة.

كيپ فيرد: جمهورية (٤٠٤٠ كم^٢، ح ٤٩٩٣٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بالمحيط الأطلنطى على بعد ٤٨٠ كم غ دكار بأفريقيا، تتكون من ١٠ جزر، عاصمتها برايا (ح ١٢٤٦٦١ نسمة، ٢٠٠٨) على جزيرة ساو تياجو. خضعت للحكم البرتغالى منذ أواخر القرن ١٥، وأصبحت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١، أصبحت جزءاً من جمهورية غينيا بيساو وجزر كيب فيرد التى أعلنت استقلالها فى ١٩٧٣، ولكنها انفصلت عنها وأعلنت الاستقلال فى يولية ١٩٧٥ برئاسة ارستيد بيريرا، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٥. وفى ١٩٩١ فقد الحزب اليسارى السيطرة على البرلمان وهزم أنطونيو ماسكاريناس مونتيرو الرئيس أرستيد بيريرا فى انتخابات حرة. أعيد انتخابه ١٩٩٦. وفى ٢٠٠١ فاز بيدرو بيريس فى انتخابات الرئاسة. تعاني البلاد من موجة جفاف مستمرة ومشاكل اقتصادية شديدة ونسبة بطالة مرتفعة. محطة هامة على الطريق عبر الأطلنطى بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية، والجزر من أصل بركانى، أهم صادراتها البن والغلال والسيسل والبرتقال والتبغ وقصب السكر، تعرف أيضاً باسم جزر الرأس الأخضر.

كيپرت، هينرخ: (١٨١٨-٩٩)، جغرافى وكارتوغرافى المانى. كان مديراً لمعهد فيجار للجغرافيا (١٨٤٥-٥٢)، ثم أستاذاً للجغرافيا بجامعة برلين ١٨٥٩، حجة فى الجغرافيا التاريخية، وخاصة جغرافية آسيا الصغرى القديمة، من آثاره «الأطلس التاريخى للعالم القديم» ١٨٤٨، و «الأطلس الأثرى» ١٨٥٤ الذى صدر فى ست لغات.

كيتو: مدينة (ح ١٥٩٤٨٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة اكوادور، وثانية مدنها الكبيرة. مركز تعليمي وثقافي وسياسي، كانت أولا محلة للهنود، ولكن استحوذ عليها الإنكا قبيل الفتح الإسباني ١٥٣٤، ثم صارت مقراً للحاكم الإسباني بعد ١٥٦٣، حررها سوكريه من قبضة إسبانيا ١٨٢٢، معظم سكانها من الهنود.

كيتونات: مركبات عضوية تشتق من الكحولات الثانوية، مثل كحول الأيزوبروبيل ك يد ك يد (أيد). ك يد ك يد بإزالة ذرتي هيدروجين من المجموعة ك يد (أيد) فيكون الباقي من الكحول المذكور هو ك يد ك أ ك يد ك أو الأستون، وهذا الاشتقاق مشابه تماماً لاشتقاق اللديهيدات من الكحولات الأولية، مثل الفورمالديهيد (يد ك أيد) من كحول الميثيل (ك يد ك أيد).

كيتيوم: مدينة قديمة على الشاطئ الجنوبي الشرقي بجزيرة قبرص، مكانها الآن لارناكا. أسسها الفينيقيون، وكانت ميناء كبيراً ومركزاً لإنتاج الملح، يظن أنها كيتيم التي ذكرت في الإنجيل، ولد فيها الفيلسوف زينون مؤسس الرواقية.

كيث، (السير) آرثر: (١٨٦٦-١٩٥٥)، أنثروبولوجي بريطاني، يعتبر حجة في دراسة التطور البشري، أهم كتبه «نماذج الإنسان القديم» ١٩١١، و «نظرية جديدة في التطور» ١٩٤٨.

كيثلي: مدينة (ح ٤٨٥٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ يوركشير، ش وسط إنجلترا، أهم الصناعات النسيج، والمنتجات الجلدية، والورق، وآلات الحياكة، والغسالات الكهربائية. كيتش: كونتية سابقة، ش ق اسكتلندا، أصبحت في ١٩٧٥ جزءاً من إقليم هايلاند الجديد.

كيجالي: مدينة (ح ٩٠٤٧٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية رواندا، كانت مقراً لملوك رواندا من الواتوتسي. سوق للجلود والمواشي، يعدن بها قليل من القصدير، بها مطار دولي.

كيجوما - أوجيجي: مدينة (ح ١٦٩٩٤٢ نسمة،

الوسطى بما فيها من غموض وسحر، فحاكاها وأبرزها في كثير من قصائده، مثل ليلة عيد القديسة أجنس، كما يظهر أثر الأدب اليوناني في كمال تكوين قصائده، واستعماله للأساطير الإغريقية في كثير من أشعاره مثل ملحمة هايبريون التي لم تكتمل وأنديميون ١٨١٨. ومن أبرز سمات شعره الجمع بين الإحساس العميق بالجمال الحسي المطلق، كما نراه في شعر ميلتون، وبين كمال التجريد الفني الذي بهر أنظار كيتس في أدب شيكسبير فتأثر به. ومن أهم ما شغل كيتس في شعره موضوع علاقة الفنان بفنه، ومهمة الشاعر في المجتمع، وهل الشعر إلهام وعبقرية أو هو دراسة؟ وهي موضوعات تعرض لها في قصيدة «انديميون» التي تصف صراعه النفسي، وأهم ما يستخلص من شعر كيتس إحساسه بأن الفناء تسرى أحكامه على كل ما في الحياة، وإيمانه بأن رسالة الفنان هي تخليد لحظات الجمال العابرة في العمل الفني ليصبح بنوعاً دائماً من البهجة والطمأنينة. كان كيتس صديقاً للشاعر شيللي الذي رثاه في قصيدته «أدونيس»، وكان يجمع بين الشاعرين الشعور بمشكلات المجتمع، ونشدان الكمال، فكانا مثليين للشخصية الرومانسة الهائمة وراء المثالية. بلغ كيتس ذروة الإبداع الفني في قصائده القصيرة، مثل «إلى الخريف» و «إلى عندليب». وفي ١٨١٨ أصيب بالسل الذي سارع مع صدمته العاطفية في حبه لفاني براون - في القضاء على حياته القصيرة.

كيتل، فيلهلم: (١٨٨٢-١٩٤٦)، فيلد مارشال ألماني، رئيس هيئة أركان الحرب العامة في الحرب العالمية ٢، وقع في برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط في ٨ مايو ١٩٤٥، أدانته محكمة نورمبرج لمحاكمة جرائم الحرب، وأعدم شنقاً.

كيتليه، أدولف: (١٧٩٦-١٨٧٤)، عالم إحصاء وفلك بلجيكي. أول مدير للمرصد الملكي في بروكسل (١٨٢٨)، قام بتحسين قواعد التعداد للفئات المختلفة. ومن أوائل من أدخلوا الإحصاء الرياضي في المسائل الاجتماعية.

فحمل على الرق. ودعا إلى الإصلاح المدني وحق المرأة في الانتخاب. عين مديراً لجامعة نيويورك بعد ١٨٩٠.

كيرتش: مدينة (ح ١٤٩٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، بجمهورية أوكرانيا، ق القرم، ميناء على البحر الأسود في شبه جزيرة كيرتش، بها مصانع للحديد والصلب وفحم الكوك، وأحواض لبناء السفن، ومصايد للأسماك وتعليبها، أنشأها المستعمرون الإغريق في القرن ٦ ق م، أصبحت مستعمرة لجنوة في القرن ١٣، غزاها تار القرم ١٤٧٥، والروس ١٧٧١، احتلها الألمان في الحرب العالمية ٢، تقع على مضيق كيرتش (٤٠ كم) وهو قناة ضحلة، يصل بحر آزوف بالبحر الأسود، ويفصل القرم عن شبه جزيرة تمان، وكان يعرفه القدماء باسم بسفور القرم.

كيرتون، ولیم: (١٨٠٨ - ٦٣)، قس انجليزى، درس العربية والعبرية، ومن أهم آثاره الأولى نشر كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني ١٨٤٦، أعد فهرساً للمخطوطات الشرقية بالمتحف البريطاني ١٨٤٢.

كيرزون، جورج ناثانيل، مركيز: (١٨٥٩ - ١٩٢٥)، سياسى بريطانى أظهر فى شبابه تفوقاً فى السياسة، عين وكيلاً لوزارة الهند (١٨٩١ - ٩٢)، ووكيلاً لوزارة الخارجية (١٨٩٥ - ٩٨)، طاف بأقطار الشرقيين الأوسط والأقصى، وكتب عدة كتب عنهما، أهمها: «فارس والمسألة الفارسية» ١٨٩٢، و «مسائل الشرق الأقصى» ١٨٩٤، عين حاكماً عاماً للهند (١٨٩٩ - ١٩٠٥)، فقام بتنفيذ إصلاحات هامة. أبرزها تشجيع التعليم العالى، وتهدة قبائل الحدود الشمالية، اختير مديراً لجامعة أكسفورد، ووزيراً للخارجية (١٩١٩ - ٢٤)، رأس مؤتمر لوزان (١٩٢٢ - ٢٣). مهد الطريق لمشروع دوز كتسوية للتعويضات التى فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية ١. قام بمفاوضات سياسية مع عدلى يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا ١٩٢١.

(٢٠٠٨)، ذات مجلس بلدى، عاصمة مقاطعة كيجوما، غ تنزانيا، وميناء على بحيرة تنجانيقا، يربطها خط حديدى بالعاصمة دار السلام على المحيط الهندى. عثر فيها ستانلى على دافيد لفنجستون فى ١٠ نوفمبر ١٨٧١. كانت مركزاً لتجارة الرقيق والعاج من ١٨٥٠ إلى ١٨٩٠.

كيخسرو: اسم عرف به ثلاثة من سلاطين السلاجقة بآسيا الصغرى، أهمهم كيوخسرو ١، قتل فى محاربة البيزنطيين ١٢١٠.

كيد، توماس: (١٥٥٨ - ٩٤)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشتهر بكتابة المسرحيات العنيفة التى لاقت نجاحاً لدى الجمهور، وسميت بالمسرحيات الدامية، وأشهرها «المأساة الإسبانية» ١٥٩٢، ولعلها كانت المصدر الذى ألهم شيكسبير شخصية الشبح فى مسرحيته «هاملت».

كيد: ولاية (٩٤٧٩ كم^٢، ح ١٨٤٩٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى شمال ماليزيا، على مضيق ملقا، عاصمتها الورستار، تحدها تايلند فى الشمال والشمال الشرقى، بها مزارع للمطاط فى الجنوب وينمو الأرز فى السهل الساحلى، ويعدن القصدير. كانت تحت سيادة سيام حتى ١٩٠٩ حين آلت إلى بريطانيا.

كير: الرمز الكيميائى للعنصر كريبتون.

كير: مدينة قديمة على خليج كريس (وكان شرما بخليج كورنثوس) فى فوكيس ببلاد الإغريق، فرضت كيرا مكوساً على حجاج دلفى، فأعلنت عليها العصابة الألفكتيونية حرباً مقدسة دمرت فيها المدينة (ح ٥٩٠ ق م)، وانتقل مواطنوها إلى كريس. يبدو أنه أعيد تأسيس كيرا فى ٣٣٩ ق م، لكن فيليب المقدونى أرغم مواطنيها على هجرتها.

كيرتس، جورج ولیم: (١٨٢٤ - ٩٢)، مؤلف ومحرر ومصلح أمريكى. أشهر كتبه مجموعة من المقالات نشرها بعنوان «برو وأنا» ١٨٥٦. عمل فترة طويلة محرراً بمجلتى «هاريز ويكلى» و «هاريز نيو مثلى ماجزين». كرس حياته بعد ١٨٦٣ للخدمة العامة.

كبير أرض منبسطة زراعية خصيبة. ومن منتجاتها زيت الزيتون والتين والنبذ وهي مركز سياحي. يشتغل السكان أيضاً بتربية الماشية وصيد السمك. استوطنها الكورنثيون (القرن ٨ ق م) واشتركت مع كورنثوس في تأسيس أيداموس (انظر: دوراتسو). ولكن تنافسهما على السيطرة عليها أدى لتحالف كورفو (كوركيريا) مع أثينا. وساعد على نشوب الحرب البلوونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م).

وفي ٢٢٩ ق م آلت كورفو إلى روما. وانتزعتها روبرت جيسكار وخلفاؤه من البيزنطيين أكثر من مرة وحكمتها البندقية (١٣٨٦ - ١٧٩٧). وتاريخها فيما بعد يكون جزءاً من تاريخ جزر إيونيا. احتلتها إيطاليا ١٩٢٣ انتقاماً لاغتيال كثير من الضباط الإيطاليين في اليونان في أثناء اشتراكهم مع لجنة في تخطيط الحدود اليونانية - الألبانية. جلت القوات الإيطالية عنها بعد تدخل عصبة الأمم، واعتذار اليونان. وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها إيطاليا ثانية.

كيرلس الرابع: (١٨١٦ - ٦١)، بطريك الإسكندرية وبابا الكرازة المرقسية الـ ١١٠، ولد بالصوامعة الشرقية بجرجا، تعلم العربية والقبطية والحساب في الكتاب، ثم تعلم الأدب العربي واللاهوت والتاريخ والتركية واليونانية، دخل سلك الرهبنة ١٨٣٨ بدير أنبا أنطونيوس، ورسم رئيساً للدير ١٨٤٠، عين قائماً بشئون البطريركية في ١٧ أبريل ١٨٥٣، رسم بطريركاً في ٤ يونية ١٨٥٤ باسم كيرلس ٤، وكان اسمه قبل الرسامة «داود بن توماس بن بشوت». زار إثيوبيا مرتين، الأولى لفض مشاكل دينية، والثانية لتسوية منازعات سياسية بين مصر وإثيوبيا، دعى بأبي الإصلاح، لأنه أنشأ مدارس الأقباط على نظم التعليم الحديث، وأنشأ أول مدارس حديثة لتعليم البنات بالمجان، جلب لمصر من أوروبا أول مطبعة بعد المطبعة الأميرية، أنشأ المكتبات بالأديرة، قام برحلات موفقة في بلدان أفريقيا وآسيا لنشر السلام بين الحكام والشعب والكنيسة، أصلح الأديرة والكنائس، وشيد الكنيسة المرقسية ١٨٥٩، وصان

كيرشوف، جوستاف روبرت: (١٨٢٤ - ٨٧)، فيزيقي ألماني، عين أستاذاً للفيزيكا في جامعات برسلاو وهيدلبرج وبرلين، اكتشف بالتعاون مع بنسن عنصرى السيزيوم والروبيديوم خلال بحوثهما على المطيف، أمكنه تفسير خطوط فرانوفر الموجودة في طيف الشمس، وقام ببحوث هامة في الكهرباء والديناميكا الحرارية.

كيركجارد، سورن: (١٨١٣ - ٥٥)، فيلسوف دنماركي، كتب بحثاً دينية خرج بها على المألوف، فاختلف مع الكنيسة. كان يعتقد أنه ينبغي للإنسان أن يلتزم المعرفة الحققة في داخل نفسه، وأن المثقف إنما يعاني بسبب التعارض بين الوجود الفردى المؤقت من جهة، والحقيقة الأبدية من جهة أخرى. والدين أمر شخصي صرف ينزع إلى التصوف، وهو من رواد المذهب الوجودي (انظر: وجودية) ومن أشهر كتبه: «إما أو»، و«مراحل طريق الحياة».

كيركوود، دانييل: (١٨١٤ - ٩٥)، فلكي أمريكي. أستاذ الرياضيات بكلية ديلاوير ١٨٥١ وعميد الكلية (١٨٥٤ - ٥٦). وأستاذ الرياضيات بجامعة إنديانا. نقد نظرية لابلاس عن السديم، واهتم بالفلك الرياضى للشهب والمذنبات وتوزيع مسارات الكويكبات وحلقات زحل.

كيركيه: في الأساطير اليونانية، ساحرة مشهورة تقطن في جزيرة آيايا. كانت تصطاد البحارة بشراب سحري تقدمه لهم وتحولهم إلى وحوش، ولكن سحرها لم يؤثر في أوديسوس لأن هيرميس كان قد أعطاه عشباً يحميه من السحر، وعندئذ أخافها بسيفه حتى أعادت أصحابه إلى صورتهم الإنسانية. انظر أوديسة.

كيركيريا أو كورفو: كوركيريا باللاتينية، جزيرة (٥٩٣ كم^٢، ح ١٢٦٠٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ اليونان. ثانية جزر إيونيا مساحة. يفصلها خليج ضيق عن الساحلين اليوناني والألباني. عاصمتها كيركيريا. ترتفع إلى نحو ٩١٥ م في جبل بانتوكراتور. ولكن سطحها إلى حد

استقلال الكنيسة القبطية، خلفه بعد وفاته البطريك ديمتريوس ٢ (١٨٦١-٧٤).

كيرلس الخامس: (١٨٣١-١٩٢٧)، بطريك الكنيسة القبطية، ولد بتزمنت بنى سويف، أقيم بطريركا فى نوفمبر ١٨٧٤، اندمج فى سلك الرهبنة فى سن العشرين، وأنفق فيها ٢٤ سنة دارسا ومنقبا فى علوم الدين المسيحي، شهد تسعة ولاة على عرش مصر، وقضى ٥٣ سنة فى زعامة أقدم كنيسة، اتسم بالصفات السامية والأخلاق الفاضلة، خلفه يوانس ١٩ (١٩٢٨).

كيرلس السادس: (١٩٠٢-٧١)، بطريك الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٦ (١٩٥٩-٧١). كان اسمه «مينا المتوحد» لأنه قضى ح ٣٠ سنة متوحدا، تميزت حياته فى الرهبنة بالنسك والتقشف، اختير من بين الرهبان وتم اختياره بالقرعة الهيكلية، امتاز عهده بالإصلاحات الكثيرة، أهمها تعمير دير مارمينا بمريوط وتشيد كاتدرائية جديدة، وتجديد الكاتدرائية المرقسية وتوسيع نطاق الكرازة المرقسية عالميا بإيفاد كهنة إلى أمريكا، وكندا واستراليا، والمؤتمرات الكنسية، تم فى عهده رجوع رفات مار مرقس من روما. خلفه البابا شنودة ٣.

كيرلس الكبير أو كيرلس الإسكندري: (٤١٢-٤٤٤)، بطريك الإسكندرية، وحجة فى شئون الكنيسة، درس العلوم الطبيعية والفلسفة اللاهوتية فى دير أبى مقار ونيغ فيها، ثم ارتقى إلى كرسى البطريركية، اشتهر بمقاومة العنف لبدعة النسطورية، التى لم تبق على وحدة شخصية المسيح، وقالت إن له طبيعتين وشخصيتين مستقلتين، تفاقم النضال بينه وبين نسطور فانعقد مجمع إفسس ٤٣١ برباسة البابا كيرلس فانتصر انتصارا باهرا، ألف كثيرا فى اللاهوت، وخاصة فيما يتصل بالثالوث القدوس، وهو أول من دون قداس القديس مرقس ويدعى بالقداس الكيرلسي.

كيرلس ومثودىوس، القديسان: (ت ٨٦٩ و ٨٨٥)، أخوان يونانيان بشرا بالمسيحية لدى السلاف، أرسلوا إلى

أهل مورافيا (البغدان) وأثار نشاطهما الدينى غيرة الجerman المسيطرين على البلاد، أكمل مثودىوس الترجمة السلافية للكتب الدينية التى بدأها أخوه كيرلس، وإلى هذا تعزى الحروف الكيرلسية التى تستعمل فى كتابة اللغتين الروسية والصربية ولغات أخرى، ولو أنه لم يخرعها. عيدهما ٧ يولية.

كيرميس: صبغة حمراء طبيعية، تؤخذ من أجسام إناث حشرات قشرية تتطفل على شجر البلوط.

كيرنارفون: مدينة (ح ٩٩٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية جوينيد، ش غ ويلز، على مضيق ميناي. تستورد البترول وتصدر الأرز. تعد قلعها مثالا لحصون القرون الوسطى.

كيرنسكى، ألكسندر فيودوروفتش: (١٨٨١-١٩٧٠)، محام ناث روسى، انتخب نائبا عن حزب العمال المعتدل فى مجلس الدوما ١٩١٢، عين بعد ثورة فبراير ١٩١٧ (انظر: الثورة الروسية) وزيرا للعدل، ثم وزيرا للحربية فى حكومة الأمير لفوف، خلف لفوف رئيسا للوزارة المؤقتة (يولية ١٩١٧)، مكن اعتداله وتقلب سياسته، البلاشفة بزعماء لنين من قلب حكومته ١٩١٧ فهرب إلى باريس، حيث واصل الدعاية ضد الحكم السوفيتى، وهرب كيرنسكى ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢ إلى الولايات المتحدة واستمر فى تجواله وإلقاء محاضراته.

كيروسين: مزيج زيتى القوام، عديم اللون، من الهيدروكربونات يتحصل عليه من التقطير الجزئى لزيت البترول، يمكن تحضيره أيضا من الفحم والخشب، وصفائح الزيت، يستخدم وقودا، ومبيدا للحشرات، وفى الإضاءة.

كيروفجراد: مدينة (ح ٢٤٥١٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كيروفجراد، فى أوكرانيا، على نهر اينجول، مركز إقليم زراعى، أنشئت حصنا فى ١٧٥٤، وسميت إليزابتجراد نسبة إلى الإمبراطورة إليزابيث، سميت زينديفسك (١٩٢٤) ثم كيروفو (١٩٣٦) ثم كيروفجراد (١٩٣٩)، استولى عليها الألمان ١٩٤١-

وانبثقت منها ثورة على الحكم الإسباني انتهت بإعلان الاستقلال وقيام جمهورية المكسيك ١٨٢١، وعندما ثار المكسيكيون على ماكسيمليان إمبراطور المكسيك النمساوي ١٨٦٤ كانت المدينة قاعدة الثورة، وقد أعدم ماكسيمليان واثان من قواده بعد استسلامهم على تل قريب منها رمياً بالرصاص.

كيريس: في الديانة الرومانية، إلهة الزراعة، تقابل ديمتر عند اليونان. اقترنت عبادتها بعبادة الأرض الأم، وتضمنت شعائر الخصب فضلاً عن مراسم الموتى، يحتفل بعيدها في ١٩ أبريل، كان أشهر معابدها على تل الأفتين.

كيرين: مقاطعة (١٨٦٥٢٨ كم^٢، ح ٢٧٤١٩٠٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الصين عاصمتها شنجشون، حاصلاتها الزراعية: فول الصويا، والكاوليانج، والقمح، والحنطة، والأرز، والبطاطا، تشتهر بقطع الأخشاب، واستخراج الفحم، وخام الحديد، والذهب، والرصاص، والفحم.

كيزر، جيورج: (١٨٧٨-١٩٤٥)، كاتب مسرحي ألماني، بدأ حياته تاجرًا في بونس أيرس في الأرجنتين، ألف مسرحيات كثيرة: كوميديات كتبها مبكرًا، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثري، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم، ويعالج معظمها موضوعات اجتماعية مؤيدًا للتضحية في سبيل الجماعة، ولم تكن مسرحياته تروق في نظر النازيين، فرحل كيزر عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم، وتوفي في سويسرا. من مؤلفاته: «من الصباح حتى منتصف الليل» ١٩١٦، و«الشعاب المرجانية» (ثلاثة أجزاء - ١٩١٧)، و«غاز» ١٩١٨، والجزء الثاني من «غاز» ١٩٢٠، و«المواطن من كاليه» ١٩١٧، أطلق على مسرحه اسم «مسرح الفكر» كتب رواية «فيلا أوروبا» ١٩٤٠.

كيزون سيتي: مدينة (ح ٢١٧٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جزيرة لوزون بالفيليبين، بالقرب من مانيلا. كانت عاصمة لجمهورية الفيليبين بدلاً من مانيلا، ١٩٤٨-

(٤٣) في أثناء الحرب العالمية ٢، مركز تجاري وزراعي، ومن صناعاتها أدوات البناء والآلات المعدنية والأغذية المحفوظة.

كيروفسك: مدينة (ح ٢٩٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش روسيا الأوروبية، شبه جزيرة كولا، وعلى سكة حديد مورمانسك. تأسست في ١٩٢٩، مركز لمناجم الأباتيت والفليت والتيتانيوم بجنال خينينى، وكان اسمها خبينجورسك حتى ١٩٣٤، بها متحف للتعددين وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية.

كيريباتي، جمهورية: دولة مستقلة (٨٨٦ كم^٢، ح ٩٧٠٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من ٣٣ جزيرة تنتشر عبر ٣٨٦٠ كم في المحيط الهادى بالقرب من خط الإستواء. تشمل جزر جيلبرت وفونكس وجزر الخط وجزيرة بانابا (أوشن سابقًا). وغالبية السكان ميكرونيزيين ويتركز ٣٠٪ من السكان في تاراوا مقر العاصمة بايريكى. يعتمد الاقتصاد على الصيد وزراعة الموز. لغتها الرسمية الانجليزية وأغلب السكان مسيحيون. كانت تدار كمحمية بريطانية (١٨٩٢-١٦) مع جزر جيلبرت، ثم أصبحت مستعمرة جزر جيلبرت واليس في ١٩١٦. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٧١. وبعد أن حصلت جزر اليس على الاستقلال ١٩٧٨ وأصبحت دولة توفالو، حصلت بقية الجزر على الاستقلال ١٩٧٩ وأصبحت كيريباتي.

كيريتارو: ولاية (١١٤٧٨ كم^٢، ح ١٦٦٥٣١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط المكسيك. تكثر في قسمها الشمالى الجبال والمرتفعات، ويتألف قسمها الجنوبي من سهول ووديان خصبة تنتج قصب السكر والقطن والتبغ والحبوب، ويستخرج من أرضها الفضة والقصدير والحديد والزنك والأوبال، عاصمتها مدينة كيريتارو (ح ٦٥٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وهى مركز تجارى كبير، وتشتهر بصناعة زيت بذرة القطن. كانت المدينة مسرحاً لأحداث هامة، وهى أصلاً مدينة أزتكى أصابت قدراً كبيراً من الحضارة، وقد احتلها الإسبان ١٥٣١،

زائراً في جامعة عين شمس (١٩٥٢-٥٧).

كيسانجانى: مدينة (ح ٥٩٢١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق
جمهورية الكونغو الديمقراطية، على نهر الكونغو وعاصمة
المقاطعة الشرقية، نهاية النقل النهري من كينشاسا، تصدر
القطن والأرز والبيرة. أسسها هنرى ستانلى ١٨٨٣،
أصبحت معقلاً للرئيس باتريس لومومبا فى نهاية
خمسينيات القرن ٢٠، وحاول مؤيدوه إنشاء حكومة وطنية
بها فى ١٩٦٢، مسرح للقتال وأعمال العنف ضد
الحكومة المركزية فى ١٩٦٤، ٦٦، ٦٧. كان اسمها
ستانليفيل حتى ١٩٦٦، مقر جامعة ومتحف.

كيسرلنج، هرمان كونت: (١٨٨٠-١٩٤٦)، فيلسوف
وأديب ألماني، كان من أشراف روسيا، جردته الثورة
الروسية من أملاكه، فاقام فى ألمانيا واتخذها وطناً له، ثم
ألف الأسفار، حتى اصطبغ تفكيره بصبغة الصوفية
الشرقية، فأسس «مدرسة الحكمة» ليمزج فيها بين ثقافتى
الشرق والغرب، ومن أشهر كتبه «يوميات فيلسوف مسافر».

كيسفولودى، تشارلس: (١٧٨٨-١٨٣٠)، كاتب مسرحى
هنغارى ومؤسس الدراما الوطنية الهنغارية، من مسرحياته:
«التار فى هنغاريا» ١٨١٩، وكانت أول نجاح له، أسس مع
أخيه ألكسندر كيسفولودى (١٧٧٢-١٨٤٤)، وأشرفا
معاً على تحرير مجلة «أورورا» ١٨٢٢ التى كانت مجالاً
لشعر الشعراء، له كوميديات أخرى، أسس مدرسة الشعر
الغنائى الهنغارى وشهر بمجلديه فى الشعر الغزلى.

كيسلرنج، ألبرت: (١٨٨٥-١٩٦٠)، مارشال ألماني فى
الحرب العالمية ٢. قاد الجيوش الألمانية فى إيطاليا
(١٩٤٣-٤٥)، حكم عليه بالاعدام وخفف الحكم بالسجن
مدى الحياة فى قضية جرائم الحرب ١٩٤٧، أطلق سراحه
١٩٥٢، ثم انتخب رئيساً لجماعة الخوذة الحديدية ١٩٥٣
فى ألمانيا الغربية.

كيسمنت، روجر دافيد: (١٨٦٤-١٩١٦)، ناثر أيرلندى،
خدم فى السلك القنصرى البريطانى، وكشف عن الفظائع
البلجيكية بالكونغو على عهد ليوبولد ٢، وأنعم عليه ١٩١١
بلقب السير، وحاول أن يحصل على معونة ألمانيا للثورة

(٧٦)، وأقيمت لذلك المباني الحكومية، وكانت المنطقة
قبل ذلك ضيعة خاصة وسميت باسم الرئيس مانيول كيزون
الذى اختار المكان لتكون العاصمة الرسمية للفيليبين
الحررة فى ١٩٣٧، وفى ١٩٧٦ أصبحت مانيلا عاصمة
للفيليبين. مقر جامعة الفيليبين.

كيزون، مانيول لويس: (١٨٧٨-١٩٤٤)، سياسى فيلبينى،
ناضل نضالاً قوياً فى سبيل استقلال بلاده فى خلال رئاسته
لمجلس الشيوخ (١٩١٦-٣٥)، وانتخب أول رئيس
لجمهورية الفيليبين (١٩٣٥-٤٤).

كيزيلجوه: صخر ترايبى رخو متكون من الهياكل السيليكية
المتراكمة لنباتات مائية دقيقة تسمى دياتومات (انظر:
دياتوم)، لونه أبيض، أو مسمر، أو مخضر، أو
مصفّر، كثافته النوعية نحو ٢٤، مسامى يستطيع
امتصاص أربعة أمثال وزنه من الماء، يوجد ببلاد كثيرة
من العالم، كالولايات المتحدة وشيلي والجزائر وأستراليا
وأغلب بلاد أوروبا، يستخدم مروقاً ومرشحاتاً وممتزجاً للألوان
فى صناعات الغراء، والصابون، والورنيش، وعصير
الفواكه، وفى صناعات الشقاب والألعاب النارية،
والمسوجات، والزجاج، والديناميت.

كيس الصفراء: حويصلة تتراوح سعتها بين ٣٠ و ٥٠
سم^٣، وهى موجودة على السطح الأسفل من الفص الأيمن
للکبد، وتتصل بالقنوات الصفراوية الخارجة من الكبد،
وتستعمل مخزوناً مؤقتاً للصفراء، حيث يزداد تركيزها قبل
دفعها إلى الأمعاء، وكيس الصفراء عرضة للالتهاب وتكوين
الحصى وهى أحوال يصحبها ألم بالغ الشدة إذا كان على
صورة مخص، ويغلب حدوث هذه الإصابات عند النساء
البدينات اللاتى جاوزن سن الأربعين.

كيس، هرمان: (١٨٨٦-١٩٦٤)، عالم ألماني، له بحوث
ومؤلفات فى تاريخ العقائد المصرية القديمة نشر أكثرها بين
عامى (١٩١٢-٥٨) وهى بحوث قيمة لا نكاد نجد لها
نظائر بين من طرعوها من علماء الإيجبتولوجى فى العالم
كله، ظل أستاذاً للإيجبتولوجى فى جامعة جوتنجن من
١٩٢٣ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وعمل أستاذاً

١٨١٦، وتم اكتشافها ١٩٢٢، والآثار التي وجدت بها هامة جداً لمعرفة تاريخ بلاد ما بين النهرين، عثروا بها على قصر سرجون ملك أكاد، ومعبد بناء نبوخذ نصر و نابونيدس فى آخر عهد الإمبراطورية البابلية.

كيشوا: فصيلة لغوية تستخدم فى غ أمريكا الجنوبية، ويتحدث بلغاتها فى بيرو وإكوادور وكثير من أنحاء بوليفيا، وفى ش غ الأرجنتين. وكانت اللغة الرسمية لإمبراطورية الإنكا، إحدى لغات هذه الفصيلة.

كيشوت، دون: انظر: دون كيشوت دى لا مانتشا.

كيفو: بحيرة، طولها ح ١٠٠ كم، ق وسط أفريقيا على الحدود بين الكونغو الديمقراطية ورواندا، أعلى بحيرات أفريقيا (١٤٧٢ م).

كيفيدو إى فيليجاس، فرانسيسكو جوميث دى: (١٥٨٠-١٦٤٥)، كاتب ساخر وروائي إسباني، من أعظم كتاب العصر الذهبي، اضطر إلى الهروب إلى إيطاليا إثر مبارزة، وقضى زمناً فى نابلى، حكم عليه بالسجن لأنه كتب هجاء يعرض بشخصية الملك فيليب ٤ فيما يقال، من مؤلفاته «رؤى» ١٦٢٧، وهى تنطوى على سخرية لاذعة تحت قناع وصف للجحيم، ومقالات فلسفية وسياسية، ورواية من النوع الذى يدور حول مغامرات الصعاليك. كان شاعراً بارزاً، وطرق كثيراً من أبواب الشعر القصصى والهجائى.

كيكولا فون شترادونيتس، فريدرخ أوجست: (١٨٢٩-٩٦)، كيميائى ألماني، اشتغل فى الكيمياء العضوية، وخاصة على البنزين الذى ابتدع لبنائه الجزيئى نظرية الحلقة.

كيكونن، أورو كاليفا: (١٩٠٠ - ٨٦)، رئيس جمهورية فنلندا (١٩٥٦-٨١). كان وزيراً ورئيساً للوزراء (١٩٥٠-٥٦) استقال من رئاسة الجمهورية لأسباب صحية، وخلفه مانو كوفستر ١٩٨٢.

كيل: مدينة (ح ٢٣٦١٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية شلنفع - هولشتاين ش ألمانيا، ميناء كبير على البحر البلطى، كانت أهم قواعد الأسطول الألمانى حتى ١٩٤٥، ثم دمرها الحلفاء، اتخذت مقر دوقات هولشتاين ١٢٤٢،

الأيرلندية ١٩١٦، فرجع إلى وطنه بغواصة ألمانية، وقبض عليه وأعدم بتهمة الخيانة، ويعتبره الإيرلنديون وطنياً شهيداً.

كيسنجر، هنرى: (١٩٢٣-)، سياسى أمريكى، ألماني الأصل والمولد. وفى ١٩٣٨ هاجرت أسرته إلى الولايات حيث استقرت فى نيويورك وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٣، حارب فى صفوف القوات الأمريكية خلال الحرب العالمية ٢، وبعدها استكمل تعليمه فى جامعة هارفرد حتى حصل على الدكتوراه ١٩٥٤، عمل فى مجلس العلاقات الخارجية، ثم مستشاراً لعدد من الوكالات الحكومية، ورأس مشروع دراسات خاصة بالإخوان روكفلر، عمل مديراً لبرنامج دراسات الدفاع بجامعة هارفرد (١٩٥٩-٦٩). كان مساعداً للرئيس لشئون الأمن القومى حتى سبتمبر ١٩٧٣ حين تولى بالإضافة إلى ذلك وزارة الخارجية (١٩٧٣-٧٧). أحرز نجاحات هائلة فى زيارته وخاصة للصين والاتحاد السوفيتى مما فتح عهداً جديداً فى العلاقات الدولية عرف بعصر الوفاق بين القوتين العظميين، وتوصل مع لو دو ك ثو إلى اتفاقية وقف إطلاق النار فى فيتنام ١٩٧٣، ولهذا اشتركاً معاً فى جائزة نوبل للسلام ١٩٧٣ تقديراً لجهودهما فى هذا الصدد. لعب دوراً هاماً فى فك الاشتباك على جبهة سيناء ثم جبهة الجولان وذلك بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، استمر فى منصبه وزيراً للخارجية فى رئاسة جيرالد فورد (١٩٧٤-٧٦)، قام بتأليف عدة كتب من بينها «الأسلحة النووية والسياسة الخارجية» ١٩٥٧، و «ضرورة الاختيار» ١٩٦١.

كيسيات: رتبة من الثدييات، لها كيس يتكون من ثنية من جلد البطن تزحف إليه الصغار بعد الولادة ويعلق كل منها بحلمه. موطنها الأساسى استراليا، وتفتقر الأثنى فى أغلبها إلى مشيمة حقيقية، وتولد الصغار فى حالة ضعيفة التكوين، من أمثلتها الكنغر والأبسوم، انظر: ثدييات.

كيش: مدينة قديمة ببلاد ما بين النهرين، تقع فى وادى الفرات، أصبحت مدينة سومرية منذ الألف ٣ ق م، وكانت غنية قوية. عرف بوجودها علماء الآثار الأوروبيون منذ

انضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، شبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً في اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيل بحر الشمال بوساطة قناة كيل (عرفت بقناة القيصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائي نرويجي، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعي، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السي» ١٨٨١.

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلقية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

انضمّت إلى بروسيا ١٨٦٦، شبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً في اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيل بحر الشمال بوساطة قناة كيل (عرفت بقناة القيصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائي نرويجي، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعي، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السي» ١٨٨١.

الكيلاني، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربي ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم في الأزهر، واتصل بالمستشرقين في الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة في الصحافة، ثم صار موظفاً في وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعري و «مختارات من ديوان ابن الرومي». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلقية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات في تاريخ الإسلام» و «ملوك الطوائف» و «مصارع الخلفاء» و «مصارع الأعيان».

كيلر، جوتفريت: (١٨١٩-٩٠)، روائي سويسري، من مشاهير أدباء القرن ١٩، تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة، من أهم مؤلفاته روايته «هينرخ الساذج» (١٨٥٤-٥٥)، وله أيضاً مجموعة روايات قصيرة بعنوان «أهالي سلتفيل» (١٨٥٦-٧٤).

كيلر، جيمس إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠٠)، فلكي أمريكي، مدير مرصد الليجن (١٨٩١-٩٨)، ومرصد ليك ١٨٩٨، أكدت أرساده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية، قام بتصوير السدم بمنظار كروسلي العاكس في مرصد ليك، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزوني، من مؤلفاته «رصد السدم والمجرات طيفياً».

كيلر، هيلين آدامز: (١٨٨٠-١٩٦٨)، كاتبة أمريكية،

فيه ١٩٠٨، و«نشيد الجدار الحجري»، و «ديانتى».

كيلرن، مايلز لامبسون، لورد: (١٨٨٠-١٩٦٤)، سياسي بريطاني، عمل بوزارة الخارجية ١٩٠٣. كان سكرتير بعثة جارتير باليابان ١٩٠٦، عمل سكرتيراً ثانياً بطوكيو (١٩٠٨-١٠) وصوفيا ١٩١١ وبكين ١٩١٦، عمل مندوباً سامياً في سيبيريا ١٩٢٠ ثم وزيراً مفوضاً في الصين (١٩٢٦-٣٣)، عين مندوباً سامياً في مصر والسودان (١٩٣٤-٣٦) وسفيراً لبريطانيا في مصر (١٩٣٦-٤٦) منح لقب لورد وأصبح عضواً بمجلس اللوردات، أيد الاعتداء الثلاثي على مصر ١٩٥٦ وهاجمها في مناقشات المجلس بعدها.

كيلنج: مدينة (ح ٣٨٩٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش تاويان (فرموزه) بالصين. قاعدة بحرية على بحر الصين الشرقي، ميناء رئيسي وقاعدة بحرية. تشتهر ببناء السفن وصناعة المعلبات والصناعات الكيميائية والأسمدة والآلات والأجهزة البحرية. احتلها الإسبان في القرن ١٧، ثم الهولنديون، آلت إلى الصينيين ١٦٨٣، استولى عليها اليابانيون (١٨٩٥-١٩٤٥).

كيلواط: انظر: واط.

كيلوج- بريان، ميشاق: وقع ٢٧ أغسطس ١٩٢٨، يندد بالحرب ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية، معروف باسم ميشاق باريس، وكان أريستيد بريان وزير الخارجية الفرنسي وفرانك كيلوج وزير الخارجية الأمريكي صاحبي الفضل في عقده، ويرجع ضعفه إلى انعدام الضمانات

كيم إيل سونج: (١٩١٢-٩٤)، زعيم سياسي من كوريا الشمالية، تلقى تعليمه في منشوريا والاتحاد السوفيتي، التحق بعضوية الحزب الشيوعي الكوري منذ ١٩٣١. كان أحد زعماء حركة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الياباني لبلاده ثم قاد قوة كورية انضمت إلى الجيش السوفيتي إبان الحرب العالمية ٢. تولى زعامة الحزب الكوري بعد الحرب. أصبح أول رئيس لوزراء كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية) عند قيامها ١٩٤٨. قاد بلاده في ظروف صعبة عندما كانت أحد أطراف القتال الرئيسية خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-٥٣) وبعد ذلك عندما حافظ على علاقاته الودية بالاتحاد السوفيتي والصين بعد النزاع الذي دب بينهما، عمل على دعم قواته المسلحة وتطبيق مشروعات صناعية كبيرة. أصبح رئيس الجمهورية ١٩٧٢ بعد تعديل الدستور خلفه ابنه كيم يونج ١٩٩٤.

كيهان فارس: مدينة قديمة بمحافظة الفيوم بمصر، أسماها الإغريق كروكوديلوبوليس (مدينة التمساح). بها بقايا معبد من زمان أمنمحات ٣ وأخرى من زمان البطالمة، عثر في تلك الخرائب على كثير من قراطيس البردي مكتوبة باللغة الإغريقية.

كيمبر، لوكيوس تيليوس: (ت بعد ٤٤ ق م)، شارك في قتل يوليوس قيصر، اقترب منه بحجة تقديم ملتمس إليه ثم أسكه حتى طعنه كاسكا.

كيمبري: قبيلة جرمانية من شتند، ح آخر القرن ٢. دفعهم ضيق العيش في بلادهم إلى الهجرة، فغزوا نوريكوم حليفة روما، واتجهوا غرباً حيث فتكوا بالقبائل الموالية للرومان خارج ولايتهم في بلاد الغال، ثم أخذوا يجمعون قواهم للقيام بهجوم منظم على الدولة الرومانية، وبعد أن هزموا خمسة جيوش رومانية، وأثاروا الفزع في الرومان، والاضطراب في الولاية، غزوا ش إيطاليا حيث سحقهم ماريوس (١٠١ ق م).

كيمن، جزر: أرخبيل (ح ٢٥٩ كم^٢، ح ٥٤٣٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، ش غ جاميكا، يتألف من ثلاث جزر تابعة لبريطانيا منذ ١٩٦٢، عاصمتها ومينائها

والوسائل اللازمة لتنفيذه.

كيلوج، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣٧)، سياسي أمريكي، توصل وهو وزير للخارجية (١٩٢٥-٢٩) إلى إبرام ميثاق كيلوج - بريان. كان عضواً بمجلس الشيوخ (١٩١٧-٢٣)، وسفيراً لبلاده لدى بريطانيا العظمى (١٩٢٤-٢٥)، وقاضياً بمحكمة العدل الدولية الدائمة (١٩٣٠-٣٥)، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٩.

كيللي، جورج: (١٨٨٧-١٩٧٤)، كاتب مسرحي أمريكي، تناول نقد المجتمع بأسلوبه الساخر، من مسرحياته الملهة: «حاملو المشاعل» ١٩٢٢، و«المتظاهر» ١٩٢٤، و«زوجة كريج» ١٩٢٥ التي نال عنها جائزة بوليتزر في المسرح وترجمت إلى العربية.

كيللي، فلورنس: (١٨٥٩-١٩٤٢)، اختصاصية ومصلحة اجتماعية أمريكية، أسهمت في إصلاحات كثيرة، ووجهت معظم طاقتها إلى استصدار التشريعات لحماية العمال، وخاصة النساء والأطفال منهم، ظلت من ١٨٩٩ عدة سنوات تشغل منصب مديرة «الرابطة القومية للمستهلكين» التي كانت تتوخى تحقيق الإصلاحات في ميدان الصناعة عن طريق نشاط المستهلكين. من مؤلفاتها «بعض المكاسب الأخلاقية عن طريق التشريع» ١٩٠٥، و«الصناعة الحديثة» ١٩١٤.

كيليكيا: إقليم قديم في ج ق آسيا الصغرى، بين البحر المتوسط وجبال طوروس، ينقسم إلى هضبة فقيرة (كيليكيا تراخايا)، وواد خصيب (كيليكيا بدياس). خضع الإقليم للأشوريين والفرس، ثم تأثر بالحضارة الإغريقية في العصر الهيلينستي، تنازع سيادته البطالمة والسلوقيون، كانت أهم مدنه طرسوس وسلوقيا اللتان ازدهرتا بعد ضم كيليكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، غزا العرب كيليكيا في القرن ٨، وفي ١٠٨٠ أقيمت هناك دولة أرمنية عمرت حتى فتحها الترك ١٣٧٥.

كيليكيا، بوابة: ممر جبلي، ج تركيا، عبر جبال طوروس، عرف قديماً باسم بيلاي سلساي، ويعرف الآن ببوغاز جوليك، يعبره طريق قديم من كبادوكيا إلى كيليكيا.

نسبتها. والكيمياء العضوية هي دراسة مركبات الكربون، أما غير العضوية فدراسة العناصر الأخرى، ومركباتها، وكذا الأكاسيد البسيطة للكربون، والكربونات الفلزية، انظر أيضاً: كيمياء قديمة وكيمياء حيوية.

كيمياء حيوية: علم يبحث في التركيب الكيميائي، للكائنات الحية، وفي التغيرات الكيميائية التي تحدث باستمرار فيها، ففي النبات يدرس هذا العلم التمثيل الكلوروفيلي وصناعة مختلف المواد العضوية من ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو، ومن المواد غير العضوية التي يمتصها النبات من التربة، وفي الحيوان يدرس هذا العلم التركيب الكيميائي لأنسجة الجسم وسوائله، كما يختص بالنواحي الكيميائية للوظائف الحيوية كالهضم والتمثيل الغذائي وبناء البروتينولازم وهدمه، والتنفس، وما إلى ذلك. بدأ العلم فرعاً من الفسيولوجيا، ثم انفصل علماً مستقلاً حين اتسع محيطه، وتشعبت أطرافه، ولذلك يسمى أحياناً الفسيولوجيا الكيميائية، ولقد أصبح للكيمياء الحيوية شأن كبير في دراسة التغيرات الكيميائية التي تصحب الأمراض المختلفة، وفي تشخيص الأمراض وعلاجها في الإنسان.

كيمياء عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع مركبات الكربون، ومن بين جميع العناصر يشكل الكربون أكبر عدد من المركبات، والمركبات التي تحتوى على الكربون تبلغ حوالى ١٠٠ ضعف للمركبات التي لا تحتوى على الكربون. والمركبات التي تحتوى على الكربون والهيدروجين فقط تسمى الهيدروكربونية. وللكيمياء العضوية أهمية في البتروكيماويات والكيمياويات الدوائية وصناعة المنسوجات.

كيمياء غير عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع جميع العناصر ومركباتها فيما عدا مركبات الكربون التي تنتمي إلى الكيمياء العضوية. وفروع الكيمياء غير العضوية، تشمل الكيمياء الحيوية غير العضوية، والكيمياء التنسيقية، والكيمياء الأرضية، والتكنولوجيا غير العضوية، والعلم والطاقة النووية، وآليات التفاعل، وكيمياء الحالة الصلبة، والكيمياء غير العضوية التحليلية.

الرئيسي جورجتاون، اكتشفها كولومبس ١٥٠٣. واستعمرها البريطانيون من جاميكا في بداية القرن ١٨، وظلت تابعة لجاميكا حتى ١٩٥٩ عندما أصبحت لها إدارة مستقلة، سكانها من سلالات أوروبية أفريقية ويشغلون بناء السفن وصيد السلاحف البحرية وسمك القرش، وهي مركز سياحي.

كيمه: مدينة إغريقية قديمة، غ آسيا الصغرى، تقع على البحر الأيوني ش أزمير، كانت أكبر وأهم المدن الأيونية الاثنتي عشرة. كافحت للتخلص من السيطرة الفارسية، ولم تحقق ذلك إلا في فترات متقطعة، خضعت فيما بعد للسوقيين ثم للرومان.

كيمورجى: فرع الكيمياء الذى يعنى بتحضير مواد صناعية من المنتجات الزراعية، من هذه المواد: البكاليث، والسيليولوز.

كيمون: (ت ٤٤٩ ق م)، قائد وسياسى أثينى ابن ميلتيادس، اشترك فى الحروب الفارسية فى موقعة سلاميس، وقاد القوات الإغريقية التى هزمت الفرس فى موقعة يوريمدون (٤٦٨ ق م)، تولى زعامة الحزب الاستقراطى بعد وفاة إريستيدس. نفى ثم عفى عنه ٤٥١ وعقد صلحاً مع إسبرطة. توفى وهو يحاصر كيتيوم فى قبرص.

كيموى: مجموعة جزر (ح ٨٧٩٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمضيق فرمورة، تواجه مقاطعة فوكين الصينية، وعلى بعد ٢٤ كم ق أموى، استولى عليها الصينيون الوطنيون بعد غزو الشيوعيين للصين ١٩٤٩، يتركز معظم السكان فى وسطها، ومن منتجاتها الحبوب والبطاطا والفلو السوداني، ويحترف بعض السكان مهنة صيد الأسماك.

كيمياء: العلم الذى يعنى بطبيعة المادة وتركيبها وما يتناولها من تغيرات، وتوصف مظاهر المواد، وسلوكها، بالخواص الفيزيائية والكيميائية. وتبين التغيرات إبان التفاعل بالمعادلات، والمادة فتان: عناصر تمثلها الرموز، ومركبات تمثلها الصيغ، ويعين تركيب المركبات بالتحليل، وهو نوعان: وصفى يبين العناصر الموجودة، وكسمى يبين

بتمثيل دور شيلوك في رواية شيكسبير «تاجر البندقية»، ومن الأدوار التي برز في أدائها: إياجو، وليسر، وريتشارد ٣، امتاز بفهمه لأدواره، مما جعله من أكبر الممثلين الإنجليز. كين، تشارلس جون: (١٨١١-٦٨)، ممثل إنجليزي، اشتغل بالتمثيل ١٨٢٧، ضد رغبة أبيه الممثل إدmond كين بمسرح دروري لين، وقام بدور إياجو في آخر حفلة لأبيه في مسرحية «عطيل» ١٨٣٣، برع بنوع خاص في المشجاة (الميلودراما)، زوجته ألن ترى كين (١٨٠٨-٨٠)، ممثلة إنجليزية، تزوج منها ١٨٤٢، وظهرت لأول مرة على مسرح كوفنت جاردن ١٨٢٩، اشتهرت بتمثيل أدوار الكوميديا، وظلت تمثل أمام زوجها حتى اعتزلت المسرح بعد وفاته.

كين، هول: (١٨٥٣-١٩٣١)، روائي إنجليزي. نشأ في جزيرة مان، ودرس العمارة، ثم اشتغل بالصحافة، تصور رواياته الحياة في جزيرة مان، ويدور بعضها حول موضوعات من الإنجيل، ومنها «ظل جريمة» ١٨٨٥ و«الرجل من مان» ١٨٩٤، و«المسيحي» ١٨٩٧، و«سيد الإنسان» ١٩٢١، ظهرت له «حياة السيد المسيح» بعد وفاته.

كيننا، جايوس هلفيوس: (ت ٤٤ ق م)، تربيون روماني، قتلته الجماهير خطأ في جنازة يوليوس قيصر حيث ظنوه لوكيوس كورنيليوس كيننا، أحد المتآمرين.

كيننا، لوكيوس كورنيليوس: (ت ٨٤ ق م)، سياسي روماني، زعيم حزب الشعب، كان قنصلا (٨٧-٨٤ ق م)، عندما ترك صلا إيطاليا لمحاربة ميثريديس ملك بنطس.

حاول كيننا تعديل دستور صلا المؤقت، فثار عليه الأرستقراطيون وطرده من روما، جمع جيشاً، واستدعى ماريوس من أفريقيا، واستولى على روما، وأعمل الذبح في أنصار صلا، بقي سيد روما ثلاثة أعوام (٨٦-٨٤)، مكتفياً عن الانتخابات بترشيح نفسه وأعوانه للمناصب العامة، وألغى قوانين صلا، وحرمه حقوقه المدنية، وقبل وصول صلا من الشرق قتل كيننا في فتنه، تزوجت ابنته كورنيليا من يوليوس قيصر، كان ابنه لوكيوس كورنيليوس كيننا أحد

كيمياء فيزيائية: فرع من العلم الذي يجمع مبادئ ومناهج الفيزيكا والكيمياء، يقدم أسس نظرية وتجريبية لكل أنواع الكيمياء العضوية وغير العضوية والتحليلية، ومن موضوعاتها الهامة الكيمياء الكهربائية، والتركيب الجزيئي، والوزن الجزيئي، ومعدلات التفاعل، والمحاليل، وحالات المادة.

كيمياء قديمة (الخيمياء): فن قديم ضربت فيه جذور الكيمياء الحديثة، قال البعض بنشوئه في مصر، وقال آخرون في الصين (القرن ٣ أو ٥ ق م). أهم أهدافه تحويل المعادن إلى ذهب، وتعتبر الإسكندرية المركز الأول للكيمياء القديمة حيث تأثرت بفلسفة الإغريق، ونسب إليها أنها موطن البحث عن حجر الفلاسفة الذي يحيل المعادن الخسيسة إلى ثمينة، وأكسير الحياة الذي يعيد الشباب إلى الإنسان، وزاملت الكيمياء القديمة التنجيم، واختلط بها السحر حين وصلت إلى العرب في القرن ٨، وبقيت معهم إلى القرن ١٢، وانتقلت إلى أوروبا ترجمت أعمالهم التي اشتهرت منها كتابات جابر، واليوناني زوسيموس وسيطرت الرمزية على كتابات هذه الكيمياء في العصور الوسطى وأغرقها الغموض. أما استحالة العناصر فقد تحقق بالكيمياء الحديثة.

كيمياء كهربائية: فرع من الكيمياء يعنى بالعلاقات بين التفاعلات الكيميائية والكهرباء، فيعالج إنتاج التيار الكهربائي بالوسائل الكيميائية، وتوصيل المحاليل للتيار (تحليل كهربائي) ونظرية الوالف والتليف (الأيون والتأين)، وكذا المظاهر المتصلة بها جميعاً.

كيمياءات بترولية: ينتج عن عملية تكرير البترول الخام مجموعة من المركبات تدرج من السقار إلى البنزين، ثم مجموعة من الغازات تفصل وتستخدم في صناعة المواد الكيميائية، كالمزقات الصناعية، والصوف الصناعي، واللدائن، والمفرقات، وتسمى المنتجات والمواد الكيميائية الناتجة من البترول بالكيمياءات البترولية، تميزها عن الكيمياءات الناتجة من مصادر أخرى.

كين، إدmond: (١٧٨٧-١٨٣٣)، ممثل إنجليزي، اشتهر

المتأمرين على قصر .

كينابالو، أو كينيالو: جبل ارتفاعه ٤١٠٠ م فى صباح، وهو أعلى جبال بورنيو .

كيناي، فرانسوا: (١٦٩٤-١٧٧٤)، اقتصادى فرنسى، مؤسس مدرسة الفيزوقراطيين الطبيعيين، التى سيطرت على الفكر الاقتصادى فى فرنسا فى منتصف القرن ١٨ . كان طبيب لويس ١٥ . بدأت شهرته مفكراً اقتصادياً على أثر كتابته مقالتي «الفلاحون» والمحبوب ١٧٥٦ للانسكلوبيدي، كان يرى أن الطبقة المنتجة الوحيدة هى طبقة الزراع، أما الصناع والتجار فإنهم من الطبقات العقيمة التى لا تسهم فى خلق الثروة . من أهم آثاره الفكرية «الجدول الاقتصادى» ١٧٥٨ الذى قيل إن الملك طبعه بيديه وفيه لخص كيناي القانون الطبيعى للاقتصاد، ولقد تأثر آدم سميث بأفكار كيناي وأتباعه تأثراً عظيماً، انظر: فيزوقراطيون .

كينه: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمى سنكونا (Cinchona)، موطنها جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية . يستخرج من قلفها الكينين الذى يستعمل فى الطب، وكانت جلاوة والهند تزرعها بكثرة لأغراض تجارية قبل الحرب العالمية ٢ .

كينتال، أنثيرو دى: (١٨٤٢-٩١)، شاعر برتغالى، لمع اسمه ولم يزل طالباً بالجامعة، عارض المذهب الرومانسى، وقاوم النظام الملكى، قضى بعض الوقت فى باريس، واشتغل فترة بقضية الاشتراكية فى لشبونة، أدى به إفراطه فى الانطواء على نفسه إلى اليأس ثم الانتحار، عبر عن آلامه ومشاعره فى شعر رائع يتميز بالدقة والصناعة المحكمة، ويخلو من الإفراط فى العواطف، فى ديوانيه «أناشيد حديثة» ١٨٦٥، و«سونيات» ١٨٨١، يعتبر من أهم شعراء البرتغال المحدثين .

كينتانا، مانويل هوسيه: (١٧٧٢-١٨٥٧)، شاعر وطنى إسبانى، شغل عدة وظائف فى الدولة، وكان معلم الملكة إيزابلا ٢، عرف بوطنيته الشديدة، وكانت أحب الموضوعات إلى نفسه هى الحرية والتقدم، من قصائده: «نشيد فى اختراع الطباعة» ١٨٠٠، و «معركة الطرف

الأغر» ١٨٠٥، كذلك كتب «حياة مشاهير الرجال» (١٨٠٧-٣٥) .

كينجزبرج: انظر: كاليينجراد .

كينز، جون ماينارد، بارون تيلسون: (١٨٨٣-١٩٤٦)، اقتصادى انجليزى وخبير مالى، درس فى كمبرج، التحق بالخدمة المدنية (١٩٠٦-٨) حيث كان معنياً بمشكلات العملة الهندية . كان الممثل الرئيسى للخزانة البريطانية فى مؤتمر الصلح الذى عقد فى نهاية الحرب العالمية ١ (١٩١٩) ولكنه استقال احتجاجاً منه على اعتبار أن النصوص الاقتصادية التى تضمنتها المعاهدة ظالمة وغير عملية، وعرض آراءه فى كتاب «الآثار الاقتصادية للسلام» ١٩١٩، الذى أكسبه شهرة واسعة، ولقد انتقد كينز معاهدة فرساي من وجهة النظر الاقتصادية الكلاسيكية . وكينز مؤسس النظرية التى عرفت باسمه والتى ضمنها كتابه الشهير «النظرية العامة فى التشغيل والفائدة والنقد» ١٩٣٦، وقد بين فى هذا الكتاب العوامل التى تسبب تقلبات الدخل القومى ومستوى التشغيل، وعارض النظرية التقليدية التى سادت الفكر الاقتصادى منذ أوائل القرن ١٩، سادت نظرية كينز فى البطالة والتشغيل، وطغت على كل ما عداها، ولنظرية كينز أهمية كبرى فى نطاق السياسة المالية، لأنها تبين أن الدولة تستطيع سياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيراً فعالاً فى مستوى النشاط الاقتصادى، ويرجع الفضل إلى كينز فى التزام الدول الآن بتحقيق التشغيل الكامل للقوة العاملة فى المجتمع، وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه، وفى أثناء الحرب العالمية ٢ كان من أعمدة السياسة الاقتصادية فى بريطانيا، وكتب فى مستهل الحرب كتاب «طريقة تمويل المجهود الحربى»، ثم مثل بريطانيا فى مؤتمر بریتون وودز الذى أنشأه صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، ولكينز كتب أخرى على جانب كبير من الأهمية فى نظرية النقود ونظرية الاحتمالات الرياضية . انظر: النظرية الكينزية .

كينشاسا: مدينة (ح ٩١٦٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، على بحيرة ستانلى فى

وحمار الزرد والظبي والكركدن وفرس النهر والغيل) فضلاً عن ١٠٠ نوع من الثعابين وأنواع كثيرة من الطيور، ولذلك نشط بها السياحة لزيارة منتزهات حيوانات الصيد. السواحلي والانجليزية لغتان هامتان، السكان ينتمون إلى قبائل أهمها الكيكويو والماساي ويعتقون مذهب حيوية المادة، وتوجد أقلية مسيحية وبعض المسلمين والهندوس. استقر التجار العرب والفرس في المنطقة الساحلية منذ القرن ٧، وسيطر عليها البرتغاليون (القرنين ١٦ - ١٧)، وبسط البريطانيون نفوذهم عليها في منتصف القرن ١٩ بواسطة شركة أفريقيا الشرقية البريطانية، وجعلوا كينيا محمية ١٨٩٥، وفي ١٩٢٠، أطلقوا اسم محمية كينيا على الشريط الساحلي المستأجر، وأصبحت بقية المنطقة مستعمرة للتاج، وشجعت الحكومة البريطانية على هجرة الأوروبيين للاستيطان في منطقة المرتفعات بكينيا، وعمل هؤلاء على طرد الأفريقيين (ومعظمهم من قبائل الكيكويو) من أراضيهم، وأدى ذلك إلى اشتعال الحركة الوطنية، ووصلت ثورة قبائل الكيكويو التي عرفت باسم ثورة الماواو إلى ذروتها في ١٩٥٠، واستمرت سنوات بزعامة جومو كينياتا واضطرت الحكومة البريطانية إلى أن تسمح بإقامة نظام دستوري في كينيا ١٩٥٤، وشملت الإصلاحات التالية إجراء انتخابات عامة في ١٩٦١، حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٣ وأصبح كينياتا رئيساً للوزراء، ثم الاستقلال التام في نطاق الكومنولث البريطاني (ديسمبر ١٩٦٣)، وأعلنت الجمهورية ١٩٦٤ برئاسة كينياتا. تنازعت مع الصومال حول الحدود في ١٩٦٧، أدى اختلال توماس مبويا ١٩٦٩ إلى إحياء التوتر القديم بين قبائل الكيكويو وقبائل الليو (ويتمى إليها مبويا) فلها كينياتا إلى الوحدة الوطنية، وأعلن أن السواحلي لغة قومية تحل محل الإنجليزية في كل مكان ما عدا المعاهد العليا. حضر بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. توفي كينياتا ١٩٧٨ وخلفه دانيال أراب موي رئيساً للجمهورية، أصبحت كينيا تحت رئاسته دولة حزب واحد ودكتاتورية متزايدة. وافق موي تحت ضغوط داخلية وخارجية على

مواجهة برازافيل، ميناء نهري ونهاية خط حديدي، مركز كبير للتجارة والصناعة، بها مصانع للقطن والجوت والكيميائيات والأسمت، مقر جامعة لوفانيوم، أسسها هنري ستانلي ١٨٨٧، وسميت ليوبولد فيل تكريماً للملك ليوبولد ٢، خلفت بوما عاصمة للكنغو البلجيكي ١٩٢٩، وسميت كينشاسا ١٩٦٦، القاعدة الرئيسية للملاحة بالكنغو، تتصل بميناء متادى بخط حديدي، بها مطار دولي وأستاذ رياضي كبير.

كينيكيناتوس: (ازدهر في القرن ٥ ق م)، شخصية رومانية حقيقية، لكن يبدو أن تفاصيل حياته استمدت من القصص الشعبي، فاضفت عليه صبغة خيالية، يقال إنه عندما حاصر الايكوي الجيش الروماني بقيادة لوكيوس مينوكيوس عين كينيكيناتوس دكتاتوراً، وأرسل لإنقاذه، فهزم الايكوي، واستقال من منصبه بعد ١٦ يوماً، وعاد إلى مزرعته، ويبدو أن لهذه القصة أساساً من الحقيقة، أما قصة تعيينه دكتاتوراً مرة ثانية في ٤٣٩ ق م فلا سند لها.

كينو، فيليب: (١٦٣٥-٨٨)، مؤلف مسرحي فرنسي، ألف عدة مسرحيات كانت قليلة الأهمية، حتى ظهرت عبقرته في عدد من الأوبرات كتب موضوعاتها بالاتفاق مع الملحن لوللي، وفيها ظهرت رقة أسلوبه، أشهرها «أرميد» ١٦٨٦، وقد أهداه المؤلف الموسيقى جلوك تلحين هذه المسرحية الخنائية.

كينيا: جمهورية (٥٨٢٦٤٦ كم^٢، ح ٣٥١١٢١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، في أفريقيا، على المحيط الهندي، عاصمتها نيروبي، ومن المدن الهامة ممبسة، يخترقها خط الاستواء وتحدها تنزانيا (ج)، وأوغندا (خ)، والسودان وإثيوبيا (ش)، والصومال (ق)، يخترق الأخدود العظيم المرتفعات في داخلية البلاد، وتقع بحيرة فكتوريا في الجنوب الغربي، والشمال منطقة جديباء، وتوجد الأرض المشمرة في المرتفعات وتنتج البن والشاي والسيسل والحبوب وقصب السكر، وتقوم بها تربية الماشية، تشمل الثروة المعدنية الهودا والحجر الجيري والذهب والنحاس والاسبستوس، تشتهر كينيا بحيوانات الصيد (ومنها الأسد والزرافة والفهد

فى الغلاف الجوى تجعل موجات كهرومغناطيسية تنحرف نحو الأرض، وقد توصل إلى هذه النظرية أوليفر هيفسيد وتعرف الطبقة باسم طبقة هيفسيد أو كينيلى - هيفيسيد أو الاينوسفير.

كينين: قلوانى مر يتنج من قلف شجرة السنكونا، يستعمل فى معالجة الملاريا لتخفيف الحمى والألم، فصل ١٨٢٠ وخلق ١٩٤٤، وقد يتسبب التسمم (السنكنة) من الجرعات الكبيرة منه أو المتكررة.

كيهك: انظر: تقويم.

كيو، حقائق: حقائق كيو، أو حقائق النبات الملكية فى صرى ج إنجلترا، على نهر تيمز، غ لندن، مساحتها ٢٨٨ فداناً انجليزياً، تأسست ١٧٦١، تضم الآف من أنواع النباتات، وأربعة متاحف، ومعامل، ودفيئات، بالقرب منها يوجد قصر كيو مشيد من الآجر الأحمر، كان بيتاً للملك جورج ٣ والملكة شارلوت.

الكيواتينى: انظر: حقب الحياة العتيقة.

كوييد: إله الحب عند الرومان، يقابله إيروس عند اليونان. كيوت أو ذئب البرية: ذئب صغير من فصيلة الكلب كانيس (Canis)، يستوطن غ أمريكا الشمالية، فراؤه سميك طويل أغبر، وذيله طويل الشعر أسود الطرف، يصيد الحيوانات الصغيرة، ويتجمع ليهاجم الثدييات الكبيرة، يقضى على القوارض، ويعوى بصوت شبيه بنباح الكلاب.

كيوتو: مدينة (ح ١٤٦٨٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، أهم مراكز اليابان الثقافية، ومقر جامعة كيوتو (الجامعة الإمبراطورية سابقاً)، بها معابد بوذية قديمة وتمثال بوذا الذى يبلغ ارتفاعه ح ١٨م، اشتهرت طويلاً بالصناعات الفنية اليدوية الدقيقة واللاكية، تأسست فى القرن ٨، وكانت عاصمة اليابان (٧٩٤ - ١٨٦٨)، وخلفتها طوكيو، لم يصبها دمار الحرب العالمية ٢ كبقية المدن الأخرى.

كيوريوسوم: عنصر فلزى ذو نشاط إشعاعى، رمزه «كم»، تم اكتشافه قبل الأمريسيوم الذى يسبقه فى الجدول الدورى، تم إنتاجه أولاً بقذف نظير البلوتونيوم بأيونات الهيليوم فى سيكلوترون بجامعة كاليفورنيا، عينه سيورج ومعاونوه فى

إنهاء حكم الحزب الواحد فى ١٩٩١، ولكن الاضطرابات الاجتماعية والسياسية استمرت وأعيد انتخاب موى رئيساً فى انتخابات متعددة الأحزاب اتهمتها الأحزاب المعارضة بالتزوير. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فار موى كيباكي بالرئاسة.

كينياتا، جومو: (١٨٩٣-١٩٧٨)، زعيم سياسى كينى وأول رئيس لجمهورية كينيا (١٩٦٤-٧٨)، ولد لأبوين من قبيلة الكيكويو، ودرس فى مدارس الإرساليات المشيخية، ونشط فى عشرينيات القرن ٢٠ فى السياسة بمدينة نيروبي باعتباره أميناً عاماً لجمعية الكيكويو المركزية، وهى حركة قامت لتأكيد حقوق الكيكويو فى الأراضى التى استولى عليها الأوروبيون فى مناطق المرتفعات بكينيا، سافر إلى لندن ١٩٢٩ عضواً فى وفد الكيكويو لمطالبة الحكومة البريطانية بالسماح لهم بفتح مدارس خاصة بهم، عاد إلى إنجلترا ١٩٣١ لدراسة الأثروبولوجيا، وألف كتاب «فى مواجهة جبل كينيا» ١٩٣٨، وهو دراسة لمجتمع الكيكويو، عاد إلى كينيا ١٩٤٦، وأصبح رئيساً لاتحاد كينيا الأفريقى ١٩٤٧، اعتقل (أكتوبر ١٩٥٢) لدوره القيادى فى ثورة الماوماو، خرج من المعتقل ١٩٥٩، وحددت إقامته فى منطقة بشمال كينيا، ورغم ذلك اختير رئيساً للاتحاد الأفريقى الوطنى لكينيا (الكانو) ١٩٦٠، أطلق سراحه فى أغسطس ١٩٦١، وفى فبراير حضر محادثات لندن الدستورية الخاصة بكينيا، وأصبح وزيراً للدولة فى أبريل، ثم رئيساً للوزراء بعد أن فاز حزبه (الكانو) فى انتخابات مايو ١٩٦٣، أصبح رئيساً للجمهورية عند إعلانها ١٩٦٤، حتى وفاته.

كينيلى، آرثر إدوين: (١٨٦١-١٩٣٩)، مهندس كهربائى أمريكى، ولد بالهند، كان أكبر مساعدى إديسون (١٨٨٧-٩٤)، ثم أستاذاً بجامعة هارفرد (١٩٠٢-٣٠) وبمعهد مساشوستس للتكنولوجيا (١٩٠٣-٢٤)، كان كثير من أعماله يتعلق بالكهرومغناطيسية والتيار المتغير، وفى ١٩٠٢، تأكدت نظريته ومؤداها أن طبقة من الهواء المتأين

و ١٢ ترجمة لمؤلفات ألمانية وروسية منها: «فاوست» لجوته، و «الحرب والسلام» لتولستوى، توجد مسحة من الشعر فى كتاباته، من أعماله المعروفة قصيدة شعرية طويلة بعنوان «الربة»، ومسرحية «المتمردات الثلاث»، من مؤلفاته التاريخية «دراسة المجتمع الصينى القديم».

كيوناجا: (١٧٥٢-١٨١٥)، حفار خشب يابانى على طريقة مدرسة تورى، اشتهر بأعماله التى تمثل النساء الجميلات والمحاربين.

كيونارد، (السير) صمويل: (١٧٨٧-١٨٦٥)، من الرواد الكنديين فى الملاحة البخارية المنتظمة عبر المحيط الأطلنطى، اشترك ١٨٤٠ فى تكوين شركة عملت لأول مرة فى نقل البريد بانتظام بين أمريكا الشمالية وبريطانيا، فكان ذلك بداية «شركة كيونارد» الملاحية التى انضمت فيما بعد لشركة هويت ستار الملاحية ١٩٣٤.

كيوى: من الطيور التى لا تطير (إيتركس Apteryx)، يستوطن نيوزيلندا، جناحه أثريان، ظهره مقوس إلى أعلى، ليلى يتصيد الديدان والحشرات معتمداً على حاسة الشم، وهى صفة نادرة فى الطيور.

كييف: مدينة (ح ٢٥٤٦٠٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أوكرانيا وميناء هام، على نهر دنيبر، مركز صناعى كبير (الآلات، والمقطورات، وأجهزة الراديو، والمنسوجات)، مركز تجارى وثقافى، أنشأها الصقالبة على طريق التجارة بين اسكنديناوه والقسطنطينية. أخذها الفرنجة بقيادة أولج من الخزر ٨٨٢، كانت عاصمة روسيا فى العصور الوسطى ولكنها اضمحلت وأصبحت تابعة للمغول ١٢٤٠، وفى القرن ١٤ استولت عليها لتوانيا التى اتحدت مع بولندا ١٥٦٩، وفى ١٦٥٤ صوت القوزاق لاتحاد أوكرانيا مع روسيا، تبادلها المتحاربون فى الحرب الروسية الأهلية (١٩١٧-٢٠) أكثر من مرة، وخربها الألمان فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها، مهد المسيحية فى روسيا، بها كاتدرائية سنت صوفيا، ودير لافرا، ويرجعان إلى القرن ١١، تأسست جامعتها ١٨٣٣، وبها أكاديمية للعلوم.

١٩٤٤، وأطلقوا عليه الكيوروم تكريماً لبيير ومارى كورى، ونظير الكيوروم ٢٤٢ يستخدم كثيراً فى دراسة العنصر، وله عمر نصف يبلغ ١٦٢,٥ يوماً، ويحضر من الأميرسيوم، توجد نظائر أخرى له ذوات أعمار نصف أطول، تم تحضير الأكسيد، وثلاثى الفلوريد، شديد النشاط الإشعاعى (نحو ٣٠٠٠ مرة مثل نشاط الراديوم الإشعاعى)، انظر: عنصر (جدول).

كيوس أو خيوس: جزيرة (٩١٠ كم^٢، ح ٥١٧٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ببحر إيجة باليونان، تبعد ٨,٥ كم غرباً عن آسيا الصغرى، المدينة الرئيسية والميناء هى خيوس (ح ٢٣٠١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة جبلية ترتفع إلى ١٢٧٠ م فى جبل إلياس، تشتهر بجمال الطبيعة واعتدال المناخ، تنتج التبذ والفواكه والقمح وعصارة «الماستيك» التى تستعمل فى صناعة الورنيش، بها رخام وفحم أسمر وعيون كبريتية. استعمرها الأيونيون، وحكمها الفرس (٤٩٣-٤٧٩ ق م)، ثم خضعت لنفوذ أثينا، وأصبحت مدينة حرة فى الإمبراطورية الرومانية حتى حكم فسباسيانوس، ومن البيزنطيين آلت إلى إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية ١٢٠٤، وإلى جنوا ١٢٦١، وإلى تركيا ١٥٦٦، وإلى اليونان ١٩١٢، قام أهلها بثورة ضد تركيا ١٨٢٢ انتهت بمذبحة للسكان الأتراك، يقال إن خيوس هى مسقط رأس هوميروس.

كيوشو: جزيرة (٤٢١٣٣ كم^٢، ح ١٣٢٣١٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ج اليابان، أقصى جزر أرخبيل اليابان جنوباً واكتشفها بالسكان، تتصل بهنشو شمالاً بنفق تحت مياه مضيق شيمونوسكى، أرضها جبلية، وبها عيون مياه ساخنة كثيرة، بشمالها منطقة غنية بالفحم والزنك والنحاس، يلائم جوها المعتدل زراعة الأرز والتبغ والبرقال والحبوب والشاي، أهم موانئها: نجازاكي، وموجى، وكاجوشيما، وساسيبو.

كيو ما - جو: (١٨٩٢-١٩٧٨)، مؤلف صينى كتب وهو طالب بالطب ٥ مجلدات من الشعر المرسل، وستة مجلدات من المقالات، وست مسرحيات، وعشر روايات





